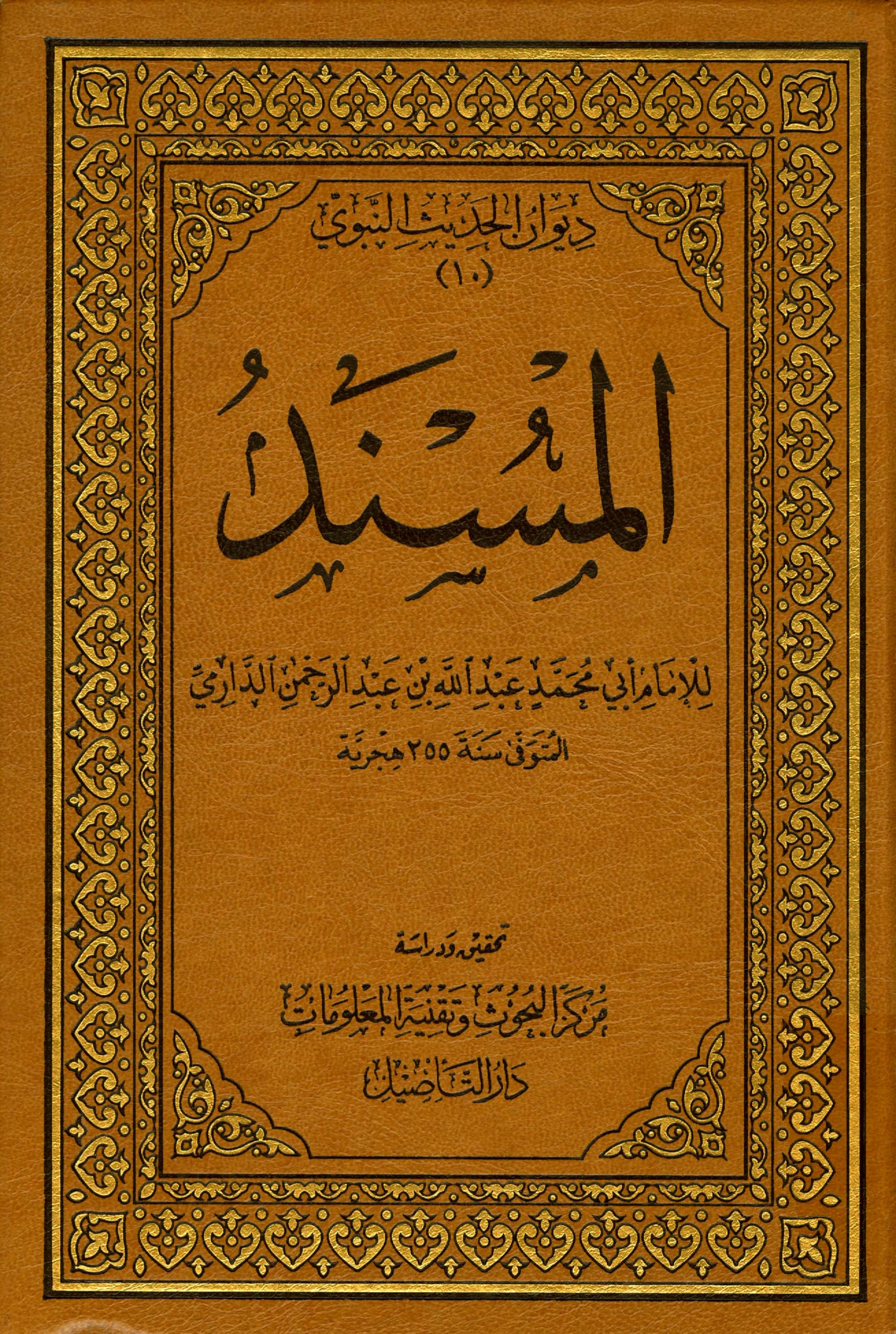

ديوان الحديث النبوي
(١٠)
المسند
للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(١٠)

المسند

للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

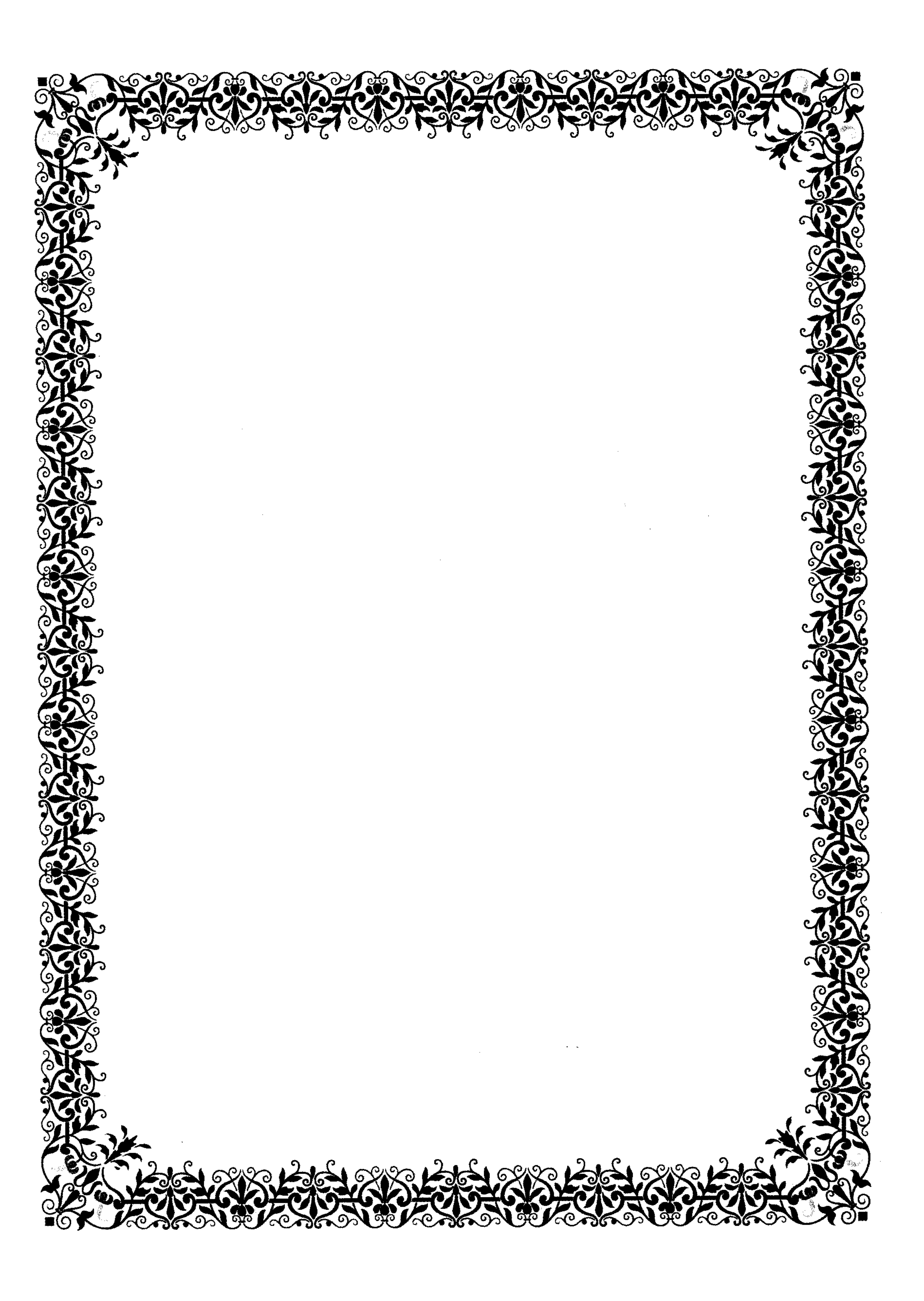
المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية

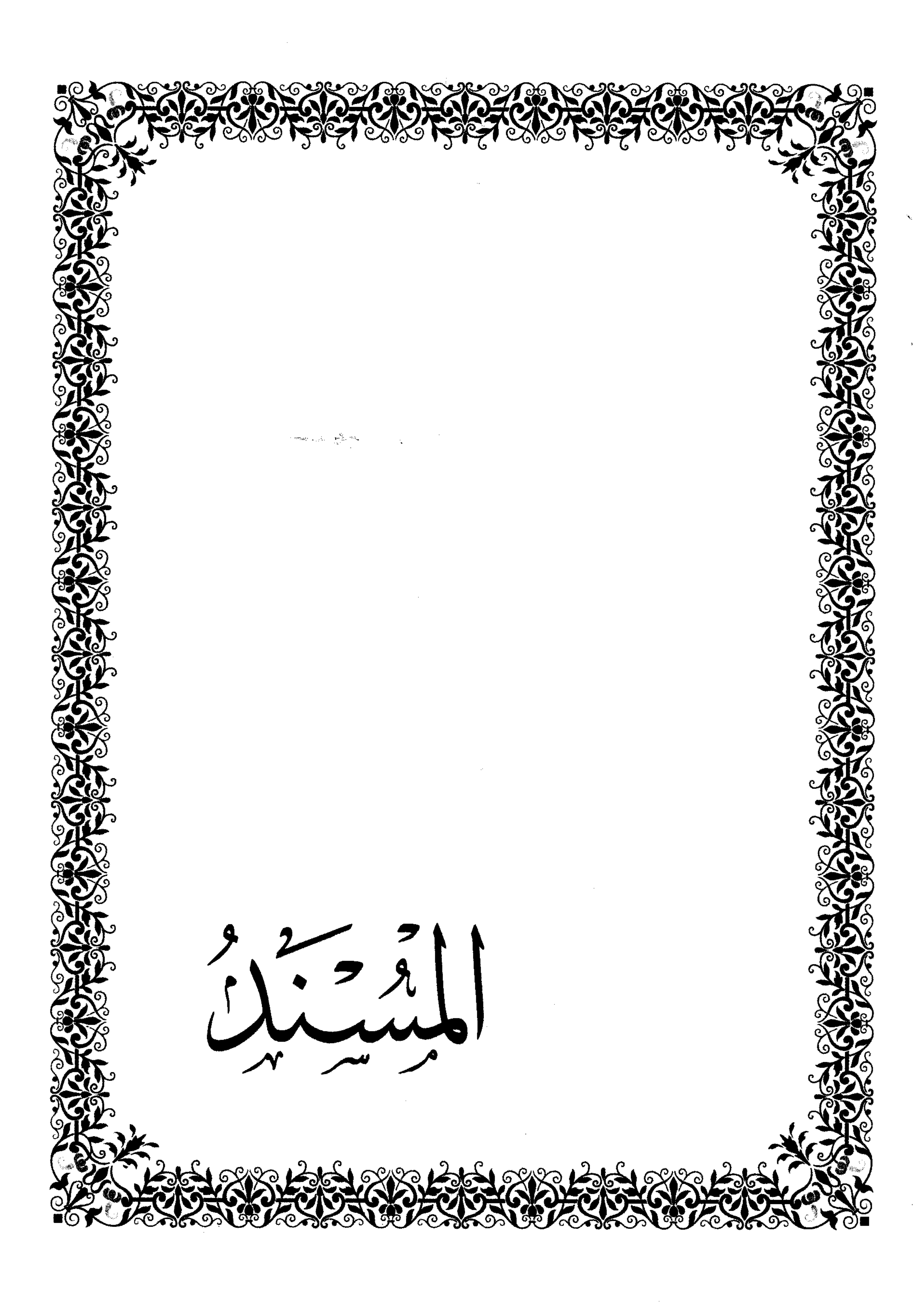
المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل




المسند

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سانية الجنزير - شارع بربور - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه محمد وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب اللَّه تعالى - سنة النبي ﷺ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، وقد حثّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا وروايةً وتدوينًا، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرّ القرون، مَن نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه، ومقدار ما بذلوه، ورأى فيها مصداق قول اللَّه ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، والسنة وحي بإجماع المسلمين، وحفظها من حفظ القرآن الكريم.

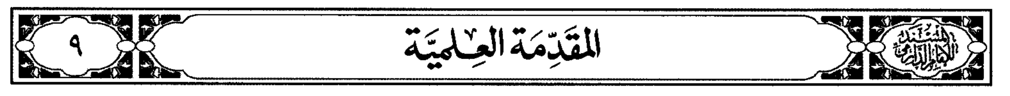
ومن تأمّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم، لا بدّ أن يقوموا به، مستخدمين ما مكّنهم اللَّه منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات.

ودار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - في القاهرة، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)؛ مدركتان لهذه المسئولية، ولهذا الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين حيالها.

وقد سعت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة

المعالم لخدمة السُّنّة النبويّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يأتي :

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنّة النبويّة ، والتي تتمثل في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسُّنّة النبويّة على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام مئات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحث من خدمة السُّنّة النبويّة وعلومها بدقة ويسر .
- العمل على تصميم وبناء قواعد المعلومات المعرفية ، ومحركات البحث المتخصصة في السُّنّة النبويّة وعلومها ، والعلوم المساعدة على خدمتها ، ومنها :
  - إعداد قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
  - إعداد قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
  - إعداد قاعدة معلومات لكتب الحديث النبوي تحت اسم : «ديوان الحديث النبوي» .
  - إعداد قاعدة معلومات لرواة الحديث النبوي تحت اسم : «ديوان الرواة» ، يحوي ديوانًا جامعًا لرواة الحديث النبوي ، يشمل تراجمهم بالاعتماد على مائة وخمسة وعشرين مصدرًا تشكّل أهم المراجع لرواة الحديث النبوي ، ويصل مجموع مجلداته إلى أكثر من خمسمائة مجلد حال طبعه .
  - إعداد قاعدة معلومات للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، تحوي كثيرًا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لغريب الحديث النبوي .
  - إعداد قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث .
  - إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس



نسخ خطية ، مرفقًا به متن «الصحيح» من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «شرحه» ، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .

- إعداد قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثية ، يقصد بها جمع وإنشاء البحوث والدراسات التي تتناول علم الحديث وأصوله ، خاصة تلك التي يكثر فيها الخلاف وتحتاج إلى بحوث مُحَكَّمة ، مثل : (أسباب التعليل عند علماء الحديث - السماعات ومنهج الإمامين البخاري ومسلم فيها - زيادة الثقة - التدليس . . . إلخ) .
- إعداد قاعدة معلومات لكتب الآثار تحت اسم : «ديوان الآثار» .
- تصميم قاعدة معلومات متخصصة في المخطوطات ، وهي عبارة عن نظام متكامل للتعامل مع النسخ الخطية ، وحفظها ، واسترجاعها ، والتعليق عليها ، وربطها ومقارنتها بالنصوص المطبوعة .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة بكتب التراث الإسلامي عامة ، مدعومة بما يقابل هذه الكتب من طبعات بصيغة **(PDF)** ، مع محرك بحث متميز ؛ لمساعدة العلماء والمتخصصين في أداء وتوثيق أعمالهم تحت مسمى : خزانة دار التأصيل الرقمية .
- إعداد قاعدة معلومات متخصصة في كل ما يتعلق بالمال وأعمال المصارف وشركات الاستثمار في الإسلام ، تشمل : البحوث الفقهية والاقتصادية ، والآيات والأحاديث والآثار المتعلقة بها ، والأحكام الخاصة بها المستمدة من المعتمد لدى المذاهب الأربعة ، والفتاوى والقواعد والضوابط والمصطلحات الفقهية المرتبطة بها ، بالإضافة إلى نماذج وصيغ للعقود المالية المعاصرة .

- إعداد وتطبيق المناهج العلمية اللازمة لضبط وتحقيق مصادر السُّنّة النبويّة وعلومها ، والتي تتبنى حدًّا أدنى من الجودة المقبولة لخدمة السنة النبوية ، مع التدرج في التطبيق ؛ وصولًا إلى ما أمكن من الكمال البشري في هذا الصدد .
- إعداد وتدريب العلماء والباحثين على تطبيق هذه المناهج ، واستخدام هذه الأدوات والبرامج والوسائل الحاسوبية المعاصرة ؛ بحيث يشكلون مدرسة معاصرة مؤهلة لخدمة السُّنّة النبويّة في عصر التقنية المعلوماتية وطفرة البحث العلمي .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنّة النبويّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «ديوان الحديث النبوي» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية اللَّه وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتها ، وما قامت به - قرابة الثلاثين عامًا - من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أُشير إلى بعضها آنفًا ، بالإضافة إلى تحقيق أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دار التأصيل ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللَّه تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق هذه المراجع .

* * *

التعريف بديوان الحديث

أولا: الإطار العام للمشروع:

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة، ستخرج - بعون اللّه وتوفيقه - شاملة لأمهات مصادر السنة النبوية التي صنفت في عصر التدوين، والتي تشمل الحديث النبوي الذي حفظه اللّه للمسلمين، من خلال منهج علمي يشمل:

ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية وتشكيلها تشكيلًا كاملًا، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها، مع بيان غريبها، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر، وتذييلها بفهارس متخصصة، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة، مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الإلكتروني الحديثة.

ثانيا: ما يتميز به «ديوان الحديث» في صورتيه الورقية والحاسوبية عن غيره:

١- جمع أهم المصادر -الأصول- التي حوت ما رُوِي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي، والتي تعدّ أصولا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية.

٢- تحقيق مصادر «ديوان الحديث» على أصول خطية، وقد بدأت الدار ذلك - بفضل اللّه وتوفيقه- بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة النبوية: «صحيح البخاري»، «صحيح مسلم»، «سنن أبي داود»، «سنن الترمذي»، والسنن الصغرى «المجتبى» للنسائي، «سنن ابن ماجه»، «السنن الكبرى» للنسائي، «موطأ الإمام مالك» برواية أبي مصعب الزهري، و«مسند الدارمي»، «صحيح ابن خزيمة»، «صحيح ابن حبان»، «المستدرك» للحاكم، «المنتقى» لابن الجارود، «مصنف عبد الرزاق»، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية، سواء منها ما كان تحقيقًا وضبطًا وإخراجًا، أو تأليفًا وجمعًا واختصارًا.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر، وضبطها، وتحقيقها على نسخها الخطية الموثقة، وتشكيلها، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها.

٤- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال : تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف ، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة .

٥- إتاحة مصادر «ديوان الحديث» من السُّنّة النبويّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل طباعي موحَّد من حيث : الصف ، والخط ، والنمط ، والطباعة ، والغلاف ، ونوع الورق وجودته ، والتجليد ، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنّة النبويّة .

٦- وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع قمنا بإرفاق قرص مدمج (DVD) مع الكتاب ؛ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذج من العمل ، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات - في الحاشية كل مخطوطة على حدة - في مواضعها من النص على مدار الكتاب .

٧- بعد التأكد من سلامة ودقة واستكمال نصوص مصادر «ديوان الحديث» ؛ سيتم - بعون اللَّه تعالى - جمع هذه المصادر في إصدار حاسوبي جامع لها .

ثالثا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ، فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء ، وتدعو الحاجة إلى إخراجه .

٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسة إلى إعادة تحقيقها .

رابعا: عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث»:

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم، وخدمة مراجع السُّنّة النبويّة بجودة تليق بها؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنّة النبويّة بجودة تليق بها، كلٌّ فيما مكنه اللَّه فيه؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين.

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة في دَارِ التَّأْصِيلِ لضبط وإخراج سلسلة «ديوان الحديث»:

١- انتقاء مصادر «الديوان»:

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة، وتم انتقاء مصادر «الديوان» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «الديوان»، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط:

قامت دَارِ التَّأْصِيلِ - مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ - بإدخال مصادر «الديوان» وضبطها، وقد تم ذلك تدريجيًا بحسب ما يستجد من المصادر والمطبوعات جيدة التحقيق.

حيث قام الباحثون في مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بِدَارِ التَّأْصِيلِ بمعالجة نصوص مصادر «الديوان» من التصحيفات والتحريفات والسقط، وذلك من خلال ضبطها على أصول خطية، وتوثيق استدراكاتهم على هذه المصادر التي توفرت لدى دَارِ التَّأْصِيلِ على مدار ربع قرن.

٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية:

رغبة من دَارِ التَّأْصِيلِ في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية وتميز عملها عن الأعمال السابقة لهذه المصادر؛ قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها

لمصادر «ديوان الحديث» ، وعملت على ضبطها وتحقيقها بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد- أدقَّ ما تم التوصل إليه حتى تاريخه .

ورغم ما بُذل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دَارُ التَّأْصِيلِ تعتبر ما تم هو خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية ، وكما لا يخفى فإن الكمال لله وحده . قال الإمام معمر بن راشد الأزدي : «لو عورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط -أو قال : خطأ»[1] ، وقال الإمام المزني : «لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، أبى الله أن يكون كتاب صحيحًا غير كتابه»[2] .

٤- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا :

لا تخفى أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع على قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

٥- وضع علامات الترقيم :

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت على كتابة اللغة العربية ، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة على فهم النصوص ، وإيضاح المعاني السياقية ، وكتب الحديث النبوي أولى من غيرها بوضع علامات الترقيم فيها .

٦- العناية بالأسانيد :

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجَلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويُعَدُّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم ، لا سيما المختلف فيهم .

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

(٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦) .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» :

سيتم - بعون اللَّه تعالىٰ - إخراج هذه المصادر، وهي من المراجع الأساسية للسنة النبوية بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمىٰ : «ديوان الحديث النبوي» تتميز بالآتي :

- ضبط وتحقيق هذه المراجع علىٰ أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دَارُ التَّأْصِيلِ .
- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسُّنّة النبويّة، يرضىٰ عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- ضبط لنصوص هذه المراجع يحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «الديوان»، وذلك من خلال ما يأتي :
  - تصويب واستدراك ما وجد من تصحيف أو تحريف أو سقط أو زيادة في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط النص بالشكل الكامل، ووضع علامات الترقيم اللازمة، مع بيان الغريب وشرحه، حسب المنهج المعمول به في ذلك كله .
  - الإخراج الفني الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .
  - صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب، ومن أهمها :
    - فهرس الآيات القرآنية، مع ذكر القراءات إن وجدت .
    - فهرس الأطراف، مع تمييز المرفوع من غيره، وذكر المُسنِد .
    - فهرس الرواة الذين تم تعيينهم، ومواضع ورود كل راوٍ .
    - فهرس الفوائد الفرائد من أقوال المصنف في بعض المصادر .
    - فهرس الموضوعات .

وختاما :

فإنه يسرُّ دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين إحدى ثمرات مشروع «ديوان الحديث» ، وهو كتاب «المسند» للإمام أبي محمد عبد اللّٰه بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله (ت ٢٥٥هـ) ، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (١٠) ضمن سلسلة «ديوان الحديث» ، وقد استغرق العمل في إخراجه قرابة ثمانية أشهر ، وقام بالمشاركة في العمل ما يربو على خمسين باحثًا ومتخصِّصًا .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللّٰه العلي القدير سبحانه ؛ على ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لما بذلوه من جهد في إخراج هذا الأصل العظيم من أصول السنة النبوية المباركة ، فقد كان لمشاركتهم كفريق واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المبارك ، فجزى اللّٰه كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء .

وأرجو اللّٰه تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم ، وأن يعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتى ننهي جميع مراحل خدمة السُّنّة النبويّة التي خططنا لها .

وباللّٰه التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى اللّٰه وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه وحده ، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد وآله وصحبه ومن اقتفى أثره واتّبع هديه ، وبعد :

منذ قرابة الثلاثين عامًا تم إنشاء دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بهدف ضبط وتحقيق التراث الإسلامي باستخدام وسائل البحث العلمي المعاصر التي تتمثل في الحاسب الآلي وبرامجه وأدواته ، وقواعد المعلومات العامة والمعرفية ، وهو ما اصطلح على تسميته بـ (تقنية المعلومات) .

وقد ترسخ لدينا في دار التأصيل منذ وقت مبكر أنَّ خدمة التراث الإسلامي تبدأ بخدمة أصوله المتمثلة في الأصول الجامعة المهمة من كتب السُّنّة النبويّة المسندة ، والمصنفات المتعلقة بها ، وذلك بالعمل على ضبطها وإخراجها بصورة علمية متميزة تحقق آمال العلماء وتطلعاتهم .

وقد عملت دار التأصيل على تحقيق هذا الهدف من خلال عمل جماعي قام به فريق عمل ناهز التسعين من العلماء والباحثين ومساعديهم في الحديث واللغة والفقه ، والمتخصصين في علوم الإدارة وتحليل النظم وقواعد البيانات وتطوير برامج الحاسب الآلي .

ومما قامت دار التأصيل - بفضل اللَّه - على ضبطه وتحقيقه وإخراجه على أصول خطية من كتب أصول السنة النبوية :

١- «صحيح الإمام البخاري» .

٢- «صحيح الإمام مسلم» .

٣- «السنن» للإمام لأبي داود .

٤- «السنن» للإمام الترمذي .

٥- «السنن الصغرى» (المجتبى) للإمام النسائي .

٦- «السنن» للإمام ابن ماجه .

٧- «السنن الكبرىٰ» للإمام النسائي .

٨- «موطأ الإمام مالك» برواية أبي مصعب الزهري عنه .

٩- «صحيح الإمام ابن خزيمة» .

١٠- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» .

١١- «المستدرك على الصحيحين» للإمام أبي عبد اللَّه الحاكم النيسابوري .

١٢- «المنتقىٰ» للإمام ابن الجارود .

١٣- «المصنف» للإمام عبد الرزاق الصنعاني .

١٤- «المسند» للإمام أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي . وهو الكتاب الذي نقدم له .

وقد نالت طبعات دار التأصيل لهذه الأصول إعجاب الباحثين ، وثناء العلماء المتخصصين ؛ لما فيها من تأصيل لضبط هذه الأصول علىٰ مخطوطات متميزة ، وحسن تحقيق وفهرسة وإخراج وطبع ، فلله الحمد والشكر .

ودار التأصيل مستمرة بعون اللَّه في سعيها - وفق خطة متدرجة - لإنجاز غيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية ، سواء منها ما كان تحقيقًا وضبطًا وإخراجًا ، أو تأليفًا وجمعًا واختصارًا ؛ كاختصار وترتيب «مسند الإمام أحمد» ، والجمع بين المصنَّفَين : (مصنف عبد الرزاق ، ومصنف ابن أبي شيبة) .

هذا بالإضافة إلى العمل علىٰ ضبط وتحقيق سلسلة أصول كتب الرواة ، وفي طليعتها كتاب «الضعفاء الكبير» للإمام العقيلي ، الذي قامت دار التأصيل - بفضل اللَّه - علىٰ ضبطه وتحقيقه وإخراجه وطبعه علىٰ أصول خطية .

وكتاب «المسند» للإمام عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله من أصول السُّنّة النبويّة المعتبرة عند العلماء ، والمتأمل في الجهود التي بُذلت من قبل في إخراج هذا السفر المبارك يجد أنها غير كافية لضبط نصه وتقريب مادّته وتيسير فوائده ، فبالرغم



من المكانة التي نالها الكتاب -لاعتبارات منها إمامة مصنفه وعلو إسناده- إلا أنه لم يحظ بالعناية اللازمة له ؛ بإخراجه في طبعة يُلتزم فيها بقواعد الضبط والتحقيق المعتبرة عند أهل العلم ، وسيأتي الكلام على ذلك بشيء من التّفصيل أثناء الحديث عن طبعات الكتاب ، ولماذا هذه الطبعة .

من هنا قررت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات القيام على خدمة هذا الأصل المبارك من خلال عمل يليق بمكانته ومكانة مؤلِّفه ، وقد قدمنا بين يدي الكتاب بمقدمة علمية عرفنا فيها بالإمام الدارمي ، وبـ «المسند» ، وما قمنا به لخدمة هذا الكتاب الجليل .

* * *

الباب الأول

التعريف بالإمام الدارمي

الفصل الأول

ترجمة الإمام الدارمي

اسم الإمام الدارمي ونسبه وكنيته:

هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد(١)، أبو محمد(٢)، التميمي الدارمي، السمرقندي(٣).

---

(١) كذا في غالب المصادر، ووقع في «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٢٤): «عبد اللَّه».

(٢) كناه ابن الغزي في «ديوان الإسلام» (٢/ ٢٧١) أيضًا بـ: «أبي الفرج»، ولم نره في غيره، ولعله اختلط لديه بـ: أبي الفرج الدارمي محمد بن عبد الواحد البغدادي. انظر: «طبقات الفقهاء» للشيرازي (ص١٢٨).

(٣) ينظر: «التاريخ الصغير» للبخاري (٢/ ٣٦٧)، «الكنى والأسماء» للدولابي (٣/ ٩٦٢)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٩٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣٦٤)، «رجال الصحيحين = ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» للدارقطني (٢/ ١٣٦)، «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٣٥١)، «تاريخ بغداد» للخطيب (١١/ ٢٠٩)، «تسمية شيوخ أبي داود» لأبي علي الجياني (ص١٦٨)، «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى (١/ ١٨٨)، «سير السلف الصالحين» لقوام السنة الأصبهاني (ص١١٣٨)، «القند في ذكر علماء سمرقند» لنجم الدين النسفي (ص١٧٢ - ١٧٤)، «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٥١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٣١٠)، «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل» له (ص١٥٦)، «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» لابن الجوزي (١٢/ ٩٢)، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٤٣)، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير (٦/ ٢٧٤)، «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور (١٠/ ١٣)، «تهذيب الكمال» للمزي (١٥/ ٢١٠)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٢/ ٢٢٤)، «تاريخ الإسلام» له (١٩/ ١٧٩)، «تذكرة الحفاظ» له (٢/ ٥٣٤)، «العبر في خبر من غبر» له (٢/ ١٤)، «الكاشف» له (١/ ٥٦٧)، «المعين في طبقات المحدثين» له (ص٩٧)، «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» لشهاب الدين العمري (٥/ ٤١٣)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٨/ ٣٢)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧/ ١٢٧)، «مرآة الجنان» لليافعي (٢/ ١٢٠)، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/ ٥١٥)، «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٤٩٧)، «المقفى الكبير» للمقريزي (٤/ ٤١٥)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (٥/ ٢٩٤)، «تقريب التهذيب» له (١/ ٣١١)، «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي (٣/ ٢٢)، «بحر الدم فيمن تكلم فيه =

التميمي :

قال السمعاني : «التميمي : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين ، هذه النسبة إلى تميم ، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا ، وسَمعان الّذي ننتسب نحن إليه بطنٌ من تميم أيضًا»[(١)] .

الدارمي :

قال السمعاني : «الدَّارِمي : بفتح الدال المهملة وكسر الراء ، هذه النسبة إلى بني دارم ، وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم»[(٢)] .

وقال النجم النسفي : «هو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد بن مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن قصي بن كلاب بن مرة»[(٣)] .

وقال مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) : «الدارمي : منسوب إلى دارم ، واسمه : بحر بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، بطن منهم ، وإنما سمي دارمًا لأن قومًا أتوا أباه يسألونه ، فقال : اذهب فأت بالخريطة التي عند أمك لتعطيهم منها ، فجاء بها يحملها ، يقارب خطوه مثقلًا ، فقال : قد جاءكم يدرم ؛ فسُمي دارمًا»[(٤)] .

غير أن مغلطاي نقل عن القرَّاب بسنده عن يحيى بن بدر السمرقندي ، قال : «صليت على أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي مولى لهم . . .»[(٥)] .

= أحمد بمدح أو ذم» لابن المبرد (ص٢٤٠) ، «الخلاصة» للخزرجي (ص٢٠٤) ، «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٢٤٢) ، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ٥٢٢) ، (٢/ ١٠٠٨) ، (٢/ ١٤٢٥) ، (٢/ ١٦٨٢) ، «شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ٢٤٥) ، «ديوان الإسلام» لابن الغزي (٢/ ٢٧١) ، «الرسالة المستطرفة» للكتاني (٣/ ٧٧) ، «الأعلام» للزركلي (٤/ ٩٥) ، «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٤٤١) ، «معجم المؤلفين» لكحالة (٦/ ٧١) .

(١) «الأنساب» (٣/ ٧٦) ، وانظر : «اللباب» لابن الأثير (١/ ٢٢٢) .

(٢) «الأنساب» (٥/ ٢٥١) .

(٣) «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص١٧٢) .

(٤) «جامع الأصول» (١٢/ ٣٦٩) .

(٥) «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٢) .

السمرقندي :

قال ابن بامخرمة الحميري : «السمرقندي : نسبة إلى «سَمَرْقَنْد» بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون وبعدها دال مهملة ، أعظم مدينة بما وراء النهر ، قال ابن قتيبة في «المعارف» في ترجمة شمر بن إفريقش أحد ملوك اليمن أنه خرج في جيش عظيم ودخل أرض العراق ، ثم توجه يريد الصين ، فأخذ على فارس وسجستان وخراسان ، وافتتح المدائن والقلاع وسبى ، وافتتح مدينة الصُّغد فهدمها ، فسميت «شمركند» ؛ أي : «شمر» أخربها ؛ لأن «كند» بالعربي : أخرب ، ثم عرّبها الناس فقالوا : «سمرقند» ، ثم أعيدت عمارتها وبقي عليها ذلك الاسم ، إليها ينسب جم غفير»(١) .

وقال اليعقوبي : «سمرقند : من أجل البلدان ، وأعظمها قدرًا ، وأشدها امتناعًا ، وأكثرها رجالًا ، وأشدها بطلًا ، وأصبرها محاربًا ، وهي نحر الترك»(٢) .

وقال ابن بطوطة : «هي من أكبر المدن وأحسنها وأتمها جمالًا ، مبنية على شاطئ وادٍ يعرف بوادي القصارين ، عليه النواعير تسقي البساتين ، وعنده يجتمع أهل البلد بعد صلاة العصر ؛ للنزهة والتفرج ، ولهم عليه مساطب ومجالس يقعدون عليها ، ودكاكين تباع بها الفاكهة وسائر المأكولات ، وكانت على شاطئه قصور عظيمة وعمارة تنبئ عن علو همم أهلها»(٣) .

وقد تم فتح سمرقند صلحًا على يد سعيد بن عثمان بن عفان أمير خراسان سنة (٥٧ هـ - ٦٧٧م) ، ثم أُعيد فتحها بعد قتال شديد على يد قتيبة بن مسلم الباهلي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة (٩٣ هـ - ٧١٢ م)(٤) .

---

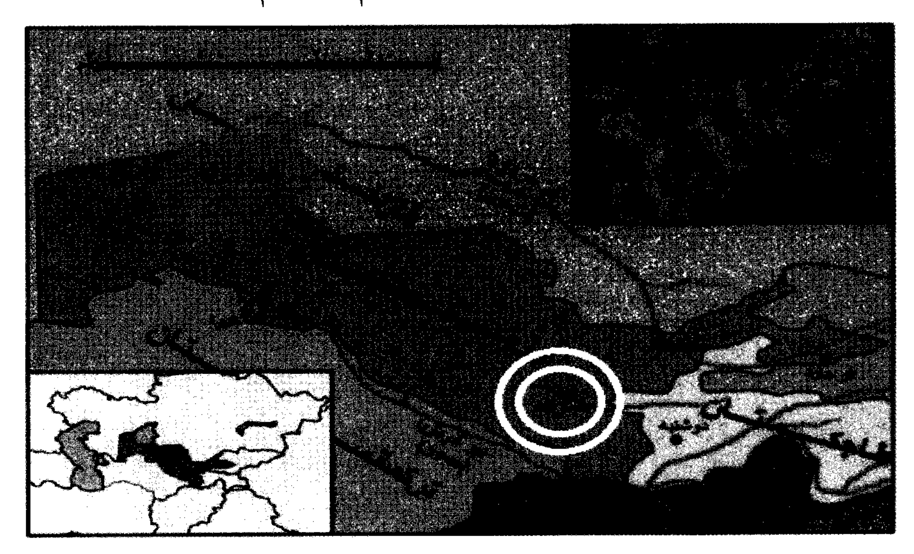
(١) «المعارف» لابن قتيبة (ص٦٢٩) ، «النسبة إلى المواضع والبلدان» لابن بامخرمة الحميري (ص٣٨٩) ، وانظر : «معجم البلدان» لياقوت (٣/ ٢٤٦ - ٢٤٩) .

(٢) «البلدان» لليعقوبي (ص١٢٤) .

(٣) «رحلة ابن بطوطة» (١/ ٢٩٣) .

(٤) انظر : «فتوح البلدان» للبَلَاذُري (ص٤٠٦ ، ٤٠٧) ، «تاريخ الرسل والملوك» للطبري (٦/ ٥٦٧ ، ٥٦٨) ، «الكامل في التاريخ» لعز الدين ابن الأثير (٤/ ١١٥) ، «نهاية الأرب في فنون الأدب» للنويري (٢١/ ٣٧٠) ، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٢/ ٤٤٠ - ٤٤٣) .

ومدينة سمرقند اليوم هي ثاني كبريات مدن جمهورية أوزبكستان بعد العاصمة طشقند، وكانت أوزبكستان إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي الشيوعي لمدة ٧٠ عامًا، وقد نالت استقلالها بعد انهيار هذا الاتحاد عام ١٩٩١م[١].



مولد الإمام الدارمي ونشأته:

قال إسحاق بن إبراهيم الوراق: سمعت عبد اللَّه بن عبد الرحمن - يعني الدارمي - يقول: «ولدت في سنة مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة»[٢]. وقال النسفي: «ولد ليلة قدم عبد اللَّه بن حميد سمرقند واليًا، وبه سمي عبد اللَّه»[٣].

وأما عن نشأته فلم تسعفنا المصادر التي ترجمت له بصورة تفصيلية عن أسرته ولا عن طفولته، سوى ما وقفنا عليه من ذكر لأخيه إبراهيم بن عبد الرحمن

(١) «الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي» (١١/ ٢٤٨)، «أطلس دول العالم الإسلامي» لشوقي أبي خليل (ص٢٠)، «الموسوعة العربية العالمية» (أوزبكستان)، «موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة» جمع: علي نايف الشحود (أوزبكستان .. مأساة شعب مسلم).

(٢) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩)، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٥)، «التقييد» لابن نقطة (ص٣١٠)، «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/ ١٢)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢١٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٢٨)، «المقفى الكبير» (٤/ ٤١٧)، «طبقات المفسرين» (١/ ٢٤٤).

(٣) «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص١٧٣).

الدارمي[١]، وهو -وإن لم يشتهر بالعلم كاشتهار أخيه الإمام الدارمي- ذو معرفة وعناية بالحديث وعلومه، ويظهر ذلك من خلال ما نقله عنه بعض المصنفين: كالخطيب البغدادي[٢]، وابن حجر[٣]؛ من الكلام في بعض الرواة ووفياتهم، وهذا يدل على أن بيت الإمام الدارمي كانت له عناية بالعلم، هذا بخلاف أن العصر الذي نشأ فيه الإمام الدارمي كان هو العصر الذهبي للعناية بالسنة وجمعها، وكانت العادة في هذا العصر وفي غيره الاهتمام بتربية النشء على طلب العلم، وذلك بإحضارهم منذ الصغر إلى الكتاتيب، وحِلَق العلم، ومجالس السماع.

طلب الإمام الدارمي للعلم ورحلاته العلمية:

جرت العادة في عصر الإمام الدارمي وغيره من العصور الأولى للإسلام؛ أن طالب العلم يبدأ بالسماع من شيوخ بلده، ثم يرحل في طلب العلم، والإمام الدارمي كان له نصيب من ذلك؛ فرحل وطوَّف بالأقاليم والبلدان طلبًا للعلم والحديث، حتى اعتبره الخطيب أحد الرَّحالين في الحديث والموصوفين بجمعه وحفظه، فقال: «كان أحد الرَّحالين في الحديث، والموصوفين بجمعه وحفظه»[٤]، وقال ابن عساكر: «رحل وطوَّف»[٥]، وقال ابن نقطة: «طاف البلاد وجمع المسند»[٦]، وقال الذهبي: «طوَّف أبو محمد الأقاليم»[٧].

ويبدو أن رحلته في طلب العلم كانت مبكرة، ويعرف ذلك بالنظر إلى تاريخ مولده (١٨١هـ)، والنظر إلى أسبق شيوخه وفاة، فنجد أن مِن أسبقهم وفاة: النضر بن

---

(١) ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٨٨)، ولم يزد على أن قال: «توفي بسمرقند في شعبان سنة ست وستين، ودفن إلى جنب أخيه الحافظ أبي محمد الدارمي».

(٢) «تاريخ بغداد» (٧/ ٥)، (١٥/ ٦٠٣).

(٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٠٤).

(٤) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩).

(٥) «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٠).

(٦) «التقييد» (٢/ ٤٢).

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٢٤).

شميل المتوفى سنة (٢٠٣هـ)، ومحمد بن بكر البرساني المتوفى سنة (٢٠٤)، ولا شك أنه قد سمع منهما قبل ذلك.

وقد رحل رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلى الحجاز، وخراسان، والشام، والعراق، ومصر، قال ابن الجوزي: «سمع بخراسان من عثمان بن جبلة، ومحمد بن سلام، وطبقتهما. وبالعراق من عبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، وروح، وعبدان، وطبقتهم. وبمصر من سعيد بن أبي مريم، وأبي صالح، وطبقتهما. وبالحجاز من الحميدي، وابن أبي أويس، وطبقتهما. وبالشام من محمد بن يوسف الفريابي، وأبي اليمان، وأبي مسهر، وطبقتهم»[1].

(١) «المنتظم» (١٠/ ١٤٤).

شيوخ الإمام الدارمي:

كان الإمام الدارمي من الرَّحالين في طلب الحديث، الذين طافوا البلاد لجمعه؛ حتى سمع من عدد كبير من مشايخ عصره، قال الخطيب: «حدث عن يزيد بن هارون، وعبيد اللَّه بن موسى، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون، ويحيى بن حسان التنيسي، وأبي المغيرة الحمصي، والحكم بن نافع البهراني، وعثمان بن عمر بن فارس، وسعيد بن عامر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأشهل بن حاتم، وأبي بكر الحنفي، وزكريا بن عدي، ومحمد بن المبارك الصوري، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد، وغيرهم من أهل العراق والشام ومصر»[1].

وقد قمنا في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بتتبع شيوخ الإمام الدارمي الذين روى عنهم في «المسند»، فبلغ عددهم (٢١١) شيخًا.

شيوخ الإمام الدارمي الذين أكثر عنهم الرواية في «المسند»:

١- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان أبو عبد اللَّه الضبي مولاهم الفريابي القيساري الشامي، روى عنه (٢٦٩) حديثًا.

٢- يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي، روى عنه (١٩٤) حديثًا.

٣- الفضل بن دكين، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم أبو نعيم الملائي التيمي الطلحي القرشي الكوفي الأحول ابن دكين مولى آل طلحة بن عبيد اللَّه، روى عنه (١٨٦) حديثًا.

٤- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي مولاهم الطيالسي البصري الحافظ الفقيه، روى عنه (١١٩) حديثًا.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩).



٥- الحجاج بن المنهال أبو محمد السلمي الأنماطي البرساني مولاهم البصري، روىٰ عنه (١٠٤) أحاديث.

٦- محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري، عارم الحافظ، روىٰ عنه (٩٣) حديثًا.

٧- سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي الواشحي -وقيل: الواشجي- المكي البصري القاضي الإمام، روىٰ عنه (٨٥) حديثًا.

٨- عبيد اللَّه بن موسىٰ بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي الحافظ، روىٰ عنه (٨٢) حديثًا.

٩- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم أبو عاصم الشيباني البصري النبيل، يقال: إنه مولىٰ بني شيبان، ويقال: من أنفسهم، روىٰ عنه (٨١) حديثًا.

١٠- يعلىٰ بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي -ويقال: الحنفي- الطنافسي الكوفي الحافظ مولىٰ إياد، روىٰ عنه (٧٩) حديثًا.

١١- سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري مولىٰ بني العجيف، روىٰ عنه (٧٨) حديثًا.

١٢- محمد بن عيسىٰ بن نجيح -وقيل: ابن الطباع- أبو جعفر الأذني البغدادي الشامي، يقال له: ابن الطباع، روىٰ عنه (٧٤) حديثًا.

١٣- عبد اللَّه بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح الجهني المصري، كاتب الليث، روىٰ عنه (٧١) حديثًا.

١٤- عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عثمان السلمي الواسطي البصري البزاز الحافظ مولىٰ أبي العجفاء السلمي، روىٰ عنه (٦٧) حديثًا.

١٥- أحمد بن عبد اللَّه بن يونس بن عبد اللَّه بن قيس أبو عبد اللَّه الكوفي التميمي اليربوعي مولىٰ بني يربوع، روىٰ عنه (٦٢) حديثًا.

١٦- خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني البجلي مولاهم الكوفي، روىٰ عنه (٥٨) حديثًا.

١٧- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث أبو عون القرشي المخزومي العمري الحريثي الكوفي، روى عنه (٥٧) حديثًا.

١٨- عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الباهلي الصفار البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، روى عنه (٥٦) حديثًا.

١٩- عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج، روى عنه (٥٣) حديثًا.

٢٠- مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الأزدي الفراهيدي مولاهم البصري، يُعرف بالشحام، روى عنه (٥٣) حديثًا.

٢١- يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا البكري التنيسي البصري المصري الدمشقي الكوفي، روى عنه (٥٣) حديثًا.

٢٢- الحكم بن المبارك أبو صالح الباهلي مولاهم الخاشتي البلخي، روى عنه (٥١) حديثًا.

والباقي -وهم (١٨٩) شيخًا- روى عنهم أقل من (٥٠) حديثًا.

تلاميذ الإمام الدارمي:

لا شك أن مكانة الإمام الدارمي ومنزلته العلمية الرفيعة دفعت الكثير من طلبة العلم والعلماء في عصره إلى الأخذ عنه والسماع منه، حتى أقرانه ومَن هم أكبر منه.

وممن روى عنه: البخاري في غير «الجامع»، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري، وأحمد بن محمد بن الفضل السجستاني، وإسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الوراق، وبقي بن مخلد الأندلسي، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، وجعفر بن محمد الفريابي، والحسن بن الصباح البزار، وهو أكبر منه، وداود بن سليمان القطان، ورجاء بن مرجى الحافظ، وأبو النضر شريح بن أبي عبد الله النسفي الزاهد، وصالح بن محمد البغدادي الحافظ جزرة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، وأبو زرعة عبيد الله بن

عبد الكريم الرازي ، وعبيد اللَّه بن واصل البخاري الحافظ ، وعمر بن محمد بن بجير البجيري ، وأبو سعيد عمرو بن الحسن الجزري ، وعيسىٰ بن عمر بن العباس السمرقندي راوي «المسند» عنه ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ، ومحمد بن بشار بندار ، وهو أكبر منه ، ومحمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، ومحمد بن موسىٰ بن الهذيل النسفي ، ومحمد بن النضر الجارودي ، ومحمد بن نعيم بن عبد اللَّه النيسابوري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وهو أكبر منه ، ومكي بن محمد بن أحمد بن ماهان البلخي [١] .

مكانة الإمام الدارمي وثناء العلماء عليه :

لقد حظي الإمام الدارمي بمكانة عالية بين علماء عصره ومشايخه فمن بعدهم ، وخير دليل علىٰ ذلك ما فاضت به ألسنة العلماء وأقلامهم من الثناء عليه ، بل وذِكْره مع كبار الحفاظ وجهابذة المحدثين ، كالإمام أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وغيرهم ، وفيما يلي ذكر طرفٍ من أقوالهم :

قال الإمام أحمد بن حنبل : «كان ثقة وزيادة» [٢] .

وقال أيضًا : «انتهى الحفظ إلىٰ أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي ، والحسن بن شجاع البلخي» [٣] .

وقال محمد بن إبراهيم الفقيه السمرقندي : كنت عند أحمد بن حنبل فذكر عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، فقال : «هو ذاك السيد» ، ثم قال الإمام أحمد : «عرض عليَّ الكفر فلم أقبل ، وعرض عليه الدنيا فلم يقبل» [٤] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١١) ، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢١٣) .
(٢) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٠) .
(٣) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٤٤) ، «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٦٢) .
(٤) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١١) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٦) .

وقال إسحاق بن داود السمرقندي : قدم قريب لي من الشاش ، فقال : أتيت ابن حنبل ، فجعلت أصف له أبا المنذر ، وجعلت أمدحه ، فقال ابن حنبل : «لا أعرف هذا ، قد طالت غيبة إخواننا عنا ، ولكن أين أنت عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن؟ عليك بذاك السيد ، عليك بذاك السيد ، عليك بذاك السيد ، عبد اللَّه بن عبد الرحمن»(١) .

وقال عبد الصمد بن سليمان الأعرج البلخي : «سألت أحمد بن حنبل عن الحماني ، فقال : تركناه لقول عبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي ؛ لأنه إمام»(٢) .

وقال محمد بن عبد اللَّه بن نمير : «غلبنا عبد اللَّه بن عبد الرحمن بالحفظ والورع»(٣) .

وقال رجاء بن المرجى : «رأيت ابن حنبل ، وإسحاق ، وابن المديني ، والشاذكوني ، فما رأيت أحفظ من عبد اللَّه»(١) .

وقال أيضًا : «ما أعلم أحدًا أعلم بحديث النبي ﷺ من عبد اللَّه بن عبد الرحمن»(٢) .

وقال محمد بن عبد اللَّه بن المبارك المخرمي ببغداد : «يا أهل خراسان ، ما دام عبد اللَّه بن عبد الرحمن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره»(٤) .

وقال أبو سعيد الأشج : «عبد اللَّه بن عبد الرحمن إمامنا»(٦) .

وقال عثمان بن أبي شيبة : «أمر عبد اللَّه بن عبد الرحمن أعظم من ذاك فيما يقولون ، من البصر والحفظ وصيانة النفس -عافاه اللَّه»(٦) .

وقال سريج بن يونس البغدادي : «طوبى لكم يا أهل خراسان بعبد اللَّه بن عبد الرحمن»(٥) .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١١) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٦) .
(٢) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٢) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٧) .
(٣) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٣) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٤٥) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨) .
(٤) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٢) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨) .
(٥) «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨) .

وقال محمد بن بشار : «حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالري ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل ببخارىٰ»[(١)] .

وقال عبد بن حميد : «عبد اللَّه أستاذنا»[(٢)] .

وقال أيضًا : «ليس في الدنيا مثل عبد اللَّه بن عبد الرحمن»[(٢)] .

وقال أحمد بن سيار المروزي الحافظ : «كان حسن المعرفة»[(٣)] .

وقال قتيبة بن سعيد : «حفاظ خراسان : إسحاق بن راهويه ، ثم عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، ثم محمد بن إسماعيل»[(٤)] .

وقال أبو حاتم الرازي : «عبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي إمام أهل زمانه»[(٥)] .

وقال أيضًا : «محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيىٰ أعلم من بخراسان اليوم ، ومحمد بن أسلم أورعهم ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن أثبتهم»[(٦)] .

وقال أيضًا : «ثقة صدوق»[(٧)] .

وقال أبو زرعة الرازي : «ما وُصف لي رجل فرأيته إلا كان دون ما وصف ، إلا عبد اللَّه ، فإني رأيته فوق ما وصف»[(٨)] .

وقال أبو حامد بن الشرقي : «إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة رجال : محمد بن يحيىٰ ، ومحمد بن إسماعيل ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن ، ومسلم بن الحجاج ، وإبراهيم بن أبي طالب»[(٩)] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٢) ، «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٨٩) .
(٢) «القند» (ص١٧٣) .
(٣) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨) .
(٤) «القند» (ص١٧٤) .
(٥) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٣) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٤٤) ، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨) .
(٦) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠) ، «تاريخ دمشق» (٥٢/ ٦٤) .
(٧) «الجرح والتعديل» (٥/ ٩٩) . (٨) «القند» (ص١٧٤) .
(٩) «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٧) .

وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي : «كان على غاية من العقل والديانة ، من يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهادة ، أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند ، وذب عنها الكذب ، وكان مفسرًا كاملًا ، وفقيهًا عالمًا»[١] .

وقال ابن حبان : «وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنَّف وحدث ، وأظهر السنة في بلده ، ودعا الناس إليها ، وذب عن حريمها ، وقمع من خالفها»[٢] .

وقال الحاكم : «كان من حفاظ الحديث المبرزين»[٣] .

وقال الخطيب البغدادي : «كان أحد الرَّحالين في الحديث ، والموصوفين بجمعه وحفظه والإتقان له ، مع الثقة والصدق والورع والزهد»[٤] .

وقال أبو علي الجياني : «هو إمام من أئمة الحديث»[٥] .

وقال ابن الجوزي : «كان رَحِمَهُ اللَّهُ على غاية من الفضل والديانة ، والرواية ، والزهد ، والعفاف»[٦] .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : «ولهذا كان طائفة من أئمة المصنفين للسنن على الأبواب ، إذا جمعوا فيها أصناف العلم ابتدأها بأصل العلم والإيمان ؛ كما ابتدأ البخاري صحيحه ببدء الوحي ونزوله ، فأخبر عن صفة نزول العلم والإيمان على الرسول أولًا ، ثم أتبعه بكتاب الإيمان الذي هو الإقرار بما جاء به ، ثم بكتاب العلم الذي هو معرفة ما جاء به ، فرتبه الترتيب الحقيقي . وكذلك الإمام أبو محمد الدارمي صاحب «المسند» ، ابتدأ كتابه بدلائل النبوة ، وذكر في ذلك طرفًا صالحًا ، وهذان الرجلان أفضل بكثير من مسلم والترمذي ونحوهما ؛ ولهذا كان أحمد بن حنبل يعظم هذين ونحوهما ؛ لأنهم فقهاء في الحديث أصولًا وفروعًا»[٧] .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٤) .

(٢) «الثقات» (٨/ ٣٦٤) .

(٣) «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٢) .

(٤) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩) .

(٥) «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٢) .

(٦) «المنتظم» (١٠/ ١٤٤ ، ١٤٥) .

(٧) «مجموع الفتاوى» (٢/ ٤) ، لا يخفى أن شيخ الإسلام يقصد الفقه وترتيب الكتاب وتبويبه .

وقال الذهبي: «قد كان الدارمي ركنًا من أركان الدين، قد وثقه أبو حاتم الرازي والناس، وحدث عنه بندار والكبار»[1].

عقيدة الإمام الدارمي:

كان الإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ على عقيدة أهل السنة والجماعة، عقيدة السلف الصالح، وكان مظهرًا للسنة مدافعًا عنها، قال ابن حبان: «أظهر السنة في بلده، ودعا الناس إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها»[2]. اهـ. وذكره اللالكائي في سياق من رُسم بالإمامة في السنة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله ﷺ[3]، وذكره أيضًا من جملة مَن قالوا: بأن القرآنَ كلام اللَّه غير مخلوق، ومَن قال: مخلوق، فهو كافر[4]، وذكره أيضًا من جملة مَن قالوا: بأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية[5]، وقال الذهبي: «وممن لا يتأول، ويؤمن بالصفات وبالعلو في ذلك الوقت الحافظ أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي الدارمي، وكتابه ينبئ بذلك»[6].

مذهب الإمام الدارمي:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية عقب كلامه على منهج الإمامين البخاري والدارمي في ترتيب الكتب والأبواب: «وهذان الرجلان أفضل بكثير من مسلم والترمذي ونحوهما؛ ولهذا كان أحمد بن حنبل يعظم هذين ونحوهما؛ لأنهم فقهاء في الحديث أصولًا وفروعًا»[7]. وقال الذهبي: «كان من أوعية العلم، يجتهد ولا يقلد»[8]. اهـ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٢٩). (٢) «الثقات» (٨/ ٣٦٤).
(٣) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٥٢).
(٤) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٤٤).
(٥) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٥/ ٩٦٣).
(٦) «العلو للعلي الغفار» للذهبي (ص١٩٥).
(٧) «مجموع الفتاوى» (٢/ ٤).
(٨) «تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٤).



وخير دليل على اجتهاده وعدم تقليده كتابه «المسند» ، فقد ذكر فيه جملة من اجتهاداته ، فمن ذلك :

- قوله في معنى الأقراء : «أهل الحجاز يقولون : الأقراء : الأطهار ، وقال أهل العراق : هو الحيض . قال عبد اللَّه : وأنا أقول : هو الحيض»[(١)] .

- وقوله عقب حديث أنس : كانوا يفتتحون القراءة بالحمد اللَّه رب العالمين : «بهذا نقول ولا أرىٰ الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم»[(٢)] .

- وقوله فيمن أكل أو شرب ناسيًا وهو صائم : «أهل الحجاز يقولون : يقضي ، وأنا أقول : لا يقضي»[(٣)] .

ولا يعكر علىٰ ذلك ذكر ابن أبي يعلى الفراء له في «طبقات الحنابلة» ، وقوله : «ذكره ابن ثابت التمار فيمن روىٰ عن أحمد رضي اللَّه تعالىٰ عنه»[(٤)] . اهـ . فليس فيه أنه كان مقلدًا للإمام أحمد ، وإنما غاية ذلك أنه روىٰ عنه . ويؤكد ذلك ويؤيده أن الإمام الدارمي نفسه قد نقل في كتابه «المسند» عن الإمام أحمد تثبيته لحديث عمرو بن مرة في مسألة الصلاة خلف الصف منفردا ، ثم خالفه وذهب إلىٰ حديث زياد بن أبي الجعد ، فقال عقب حديث زياد بن أبي الجعد : «كان أحمد بن حنبل يثبت حديث عمرو بن مرة ، وأنا أذهب إلىٰ حديث يزيد بن[(٥)] زياد بن أبي الجعد»[(٦)] .

وظائف الإمام الدارمي:

استقضي علىٰ سمرقند فأبىٰ ، فألح عليه السلطان حتىٰ تقلده ، وقضىٰ قضية واحدة ، ثم استعفىٰ فأعفي[(٧)] .

---

(١) عقب الحديث رقم (٩٣٩) .

(٢) عقب الحديث رقم (١٢٦٠) .

(٣) عقب الحديث رقم (١٧٥٣) .

(٤) «طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٣) .

(٥) قوله : «يزيد بن» كذا في جميع النسخ الخطية للمسند ، وضبب عليه في (ل) ، ولعل الصواب بدونه .

(٦) عقب الحديث رقم (١٣٠٦) .

(٧) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩) .

مصنفات الإمام الدارمي:

بالرغم من كون الإمام الدارمي قد حظي بمكانة عالية، وذُكِر بالتصنيف، إلا أن ما ذُكِر له من مصنفات في كتب التراجم عدد قليل، ولا ندري هل كانت له مصنفات كثيرة، ففقدت مع ما فقد من تراث الأمة، أم كان مقلًّا من التصنيف؟

وهذا ما وقفنا عليه من مصنفاته:

١- «المسند»، ويسمى «السنن» أيضًا، وهو كتابنا هذا.

٢- «التفسير»، نسبه له أحمد بن سيار، والخطيب البغدادي[١]، وتابعهما جماعة ممن ترجموا له[٢]، ومع ذلك لم نقف له على ذكر في كتب التفسير، ولا في غيرها.

٣- «الجامع»، نسبه له الخطيب البغدادي[٣]، وتابعه جماعة ممن ترجموا له[٤]، ولعل «الجامع» هو «المسند»، واحتمل السيوطي أن يكون الموجود الآن هو الجامع، والمسند فقد[٥]، وسيأتي مزيد بيان لهذه المسألة في الكلام على اسم الكتاب.

وقد نسب له البغدادي أيضًا في «هدية العارفين»[٦] كتاب «صوم المستحاضة والمتحيرة»، وهو مجلد ضخم، وقد وهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذلك، فالكتاب للدارمي الشافعي، أبي الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد، المتوفى سنة تسع وأربعين وأربعمائة، كما نص على ذلك النووي[٧]، وأشار إلى ذلك حاجي خليفة[٨].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩)، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨).
(٢) «المنتظم» (١٢/ ٩٢).
(٣) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩).
(٤) «المنتظم» (١٢/ ٩٢).
(٥) «تدريب الراوي» (١/ ١٩٠).
(٦) (١/ ٤٤١).
(٧) «المجموع شرح المهذب» (٢/ ٣٤٤).
(٨) «كشف الظنون» (٢/ ١٤٣٤).

وفاة الإمام الدارمي:

قال عبد اللّه بن الوليد السمرقندي[١]، وأبو عبد اللّه الحاكم[٢]: توفي سنة خمسين ومائتين. وقال يحيى بن بدر السمرقندي: «صليت على أبي محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي مولى لهم بعد الجمعة يوم عرفة، سنة أربع وخمسين ومائتين»[٢].

ووَهَّم الخطيب البغدادي قول عبد اللّه بن الوليد، وذكر أن الصواب قول أحمد بن سيار: أنه توفي سنة خمس وخمسين يوم التروية بعد العصر، ودفن يوم عرفة وذلك في يوم الجمعة، وهو ابن خمس وسبعين سنة. وبنحو قول أحمد بن سيار قال مكي بن محمد بن أحمد بن ماهان البلخي الحافظ[١]، وابن حبان[٣]، وغيرهما.

وقال إسحاق بن أحمد بن خلف: كنا عند محمد بن إسماعيل فورد عليه كتاب فيه نعي عبد اللّه بن عبد الرحمن، فنكس رأسه ثم رفع واسترجع، وجعل تسيل دموعه على خديه، ثم أنشأ يقول:

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم ... وفناء نفسك لا أبالك أفجع[٤].

* * *

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩).

(٢) «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٢).

(٣) «الثقات» (٨/ ٣٦٤).

(٤) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٤٥)، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٨).

الفصل الثاني

مكانة الإمام الدارمي في الحديث والفقه

يُعدّ الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ من الأئمة المبرزين في علم الحديث ؛ فهو محدث ثقة ثبت ، عالي الإسناد ، وهو مصنف لكتاب يُعدّ من أصول السنة النبوية ، كما أنه عالم بالرجال والجرح والتعديل ، وعالم بنقد الحديث وعلله ، بالإضافة إلى كونه فقيها مجتهدًا وهذا ما سنتناوله بالتفصيل فيما يلي :

أولًا : الإمام الدارمي محدّثا :

تظهر شخصية الإمام الدارمي كمحدث من خلال عدة محاور :

١ - ثقته وإمامته .

٢- مصنفاته .

٣- علو سنده

٤ - رواية الإمام الدارمي في الكتب الخمسة .

أما المحور الأول والثاني فقد ذكرنا طرفًا منهما في ترجمة الإمام الدارمي

وسوف نتحدث هنا عن المحورين الآخرين :

علو سند الإمام الدارمي :

لقد اشتهر الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ بعلو السند ، فقال الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمته : «صاحب المسند العالي الذي في طبقة «منتخب مسند عبد بن حميد»» [1] .

ويظهر علو سند الإمام الدارمي جليًّا من خلال ثلاثياته ، وهي خمسة عشر حديثًا جاءت في كتابه «المسند» ، يرويها بسنده العالي إلى رسول اللَّه ﷺ ، وليس بينه وبين رسول اللَّه ﷺ إلا ثلاثة رجال .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٩٠) .

وإليك عرض لهذه الأحاديث بأرقامها في طبعة دَارُ التَّأصِيل :

١- الحديث رقم (٧٥٨) : «حدثنا جعفر بن عون ، أنبأنا يحيىٰ بن سعيد ، عن أنس رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ؛ فلما قام بال في ناحية المسجد ، قال : فصاح به أصحاب رسول الله ﷺ ، فكفهم عنه ، ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بوله» .

٢- الحديث رقم (١٤٢٠) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «إن العبد إذا صلى فإنما يناجي ربه – أو : ربه بينه وبين القبلة – فإذا بزق أحدكم فليبصق عن يساره أو تحت قدمه أو يقول هكذا» وبزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض» .

٣- حديث رقم (١٧٨٧) : «أخبرنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعث يوم عاشوراء رجلا من أسلم : «إن اليوم يوم عاشوراء فمن كان أكل أو شرب فليتم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل أو شرب فليصمه» .

٤- حديث رقم (١٩٢٥) : أخبرنا أبو عاصم والمؤمل وأبو نعيم ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي قال : رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة صهباء ليس ثم ضرب ولا طرد ولا إليك إليك .

٥- حديث رقم (١٩٤٦) : «أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : وسمعت ابن أبي أوفى يقول : سعى رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة ونحن نستره من أهل مكة أن يصيبه أحد بحجر أو برمية» .

٦- حديث رقم (١٩٤٨) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حميد ، عن أنس أنه سمع النبي ﷺ يقول : «لبيك بعمرة وحج»» .

٧- حديث رقم (٢٠٨٧) : «حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا مصعب بن سليم ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أهدي إلى النبي ﷺ تمر فأخذ يهديه . قال : رأيت رسول الله ﷺ يأكل تمرًا مقعيًا من الجوع . قال أبو محمد : يهديه ، يعني : يهدي هاهنا وهاهنا» .

٨- حديث رقم (٢٠٩١) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوف - ورأى عليه وضرا من صفرة : «مهيم؟» قال : تزوجت قال : «أولم ولو بشاة»» .

٩- حديث رقم (٢٦٢٨) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : أهدى بعض أزواج النبي ﷺ إليه قصعة فيها ثريد - وهو في بيت بعض أزواجه - فضربت القصعة فانكسرت ، فجعل النبي ﷺ يأخذ الثريد فيرده في الصحفة وهو يقول : «كلوا ، غارت أمكم» ، ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فأخذها فأعطاها صاحبة القصعة المكسورة . قال عبد اللَّه : نقول بهذا» .

١٠- حديث رقم (٢٦٥٢) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، أن رسول اللَّه ﷺ حجمه أبو طيبة ، وأمر له بصاعين من طعام» .

١١- حديث رقم (٢٧٠٢) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا عاصم - هو الأحول ، قال : وثبتني شعبة - عن عبد اللَّه بن سرجس قال : كان النبي ﷺ إذا سافر قال : «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال»» .

١٢- حديث رقم (٢٧١١) : «أخبرنا أبو عاصم ، عن عثمان بن سعد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين أو يودع المنزل بركعتين . قال عبد اللَّه : عثمان بن سعد ضعيف» .

١٣- حديث رقم (٢٧٣١) : «حدثنا أبو عاصم ، عن عبد اللَّه بن عبيد ، عن أنس قال : كان غلام يسوق بأزواج النبي ﷺ فقال : «يا أنجشة ، رويدا سوقك بالقوارير»» .

١٤- حديث رقم (٢٨٧٠) : «أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «إن في الجنة لسوقا» قالوا : وما هي؟ قال : «كثبان من مسك ، يخرجون إليها فيجتمعون فيها ، فيبعث اللَّه عليهم ريحا فتدخلهم بيوتهم ، فيقول لهم أهلوهم : لقد ازددتم بعدنا حسنا ، ويقولون لأهليهم مثل ذلك»» .

١٥- حديث رقم (٣٤٠٧) : «حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان ، قال : حدثني أيفع بن عبد الكلاعي قال : قال رجل : يا رسول اللَّه ، أي سورة القرآن أعظم؟ قال : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١]» . قال : فأي آي القرآن أعظم؟ قال : «آية الكرسي : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة ٢٥٥]» . قال : فأي آية يا نبي اللَّه تحب أن تصيبك وأمتك؟ قال : «خاتمة سورة البقرة ؛ فإنها من خزائن رحمة اللَّه من تحت عرشه ، أعطاها هذه الأمة ، لم تترك خيرًا من خير الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه»» .

رواية الإمام الدارمي في الكتب الخمسة :

لا شك أن من أكبر الأدلة على منزلة الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ ومكانته المرموقة في علم الحديث ؛ أن أصحاب الكتب الخمسة يعدون من تلاميذه ، وقد رووا عنه في مصنفاتهم ، إلا أن كلًّا من البخاري والنسائي قد رويا عنه خارج كتابيهما المشهورين ، أما مسلم وأبو داود والترمذي فقد رووا عنه في مصنفاتهم التي تعد أصول كتب السنة المشرفة ؛ فقد روى الإمام مسلم في «صحيحه» بسند الإمام الدارمي ثلاثة وسبعين حديثًا ، منها ما أورده الإمام الدارمي في «المسند» ومنها ما لم يورده فيه .

وروى الإمام أبو داود في «سننه» حديثين بسند الإمام الدارمي ، وهما :

١- حدثنا محمود بن خالد الدمشقي وعبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي ، قالا : حدثنا مروان ، قال عبد اللَّه : حدثنا أبو يزيد الخولاني - وكان شيخ صدق ، وكان ابن وهب يروي عنه - حدثنا سيار بن عبد الرحمن - قال محمود : الصدفي - عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : فرض رسول اللَّه ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات [١] .

وهذا الحديث لم يورده الإمام الدارمي في «المسند» .

---

(١) «السنن» لأبي داود (١٦٠٩) .

٢- حدثنا محمود بن خالد وعبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي - وأنا لحديثه أتقن - قالا : حدثنا مروان ، هو : ابن محمد ، عن عبد اللَّه بن وهب ، عن يحيى بن عبد اللَّه بن سالم ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : تراءى الناس الهلال ، فأخبرت رسول اللَّه ﷺ أني رأيته ، فصامه ، وأمر الناس بصيامه(١) .

وهذا الحديث في «المسند» للدارمي برقم (١٧١٧) في طبعة دار التأصيل .

كما روى الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الجامع» بسند الإمام الدارمي ستة وأربعين حديثًا ، منها ما أورده الإمام الدارمي في «المسند» ، ومنها ما لم يرد فيه .

ثانيًا : الإمام الدارمي عالما بالرجال والجرح والتعديل:

لقد حظي الإمام الدارمي بمكانة عالية في مختلف علوم الحديث ، ومنها علم الرجال والجرح والتعديل ، وصار إمامًا يرجع إليه في هذا الباب ، وسيأتي تفصيل الكلام في ذلك في الحديث عن الصناعة الحديثية عند الإمام الدارمي في مبحث : «موضوع المسند ومنهج الإمام الدارمي فيه» .

ومن خلال ما سبق يتضح جليًا مكانة الإمام الدارمي الرفيعة في علم الحديث رواية ودراية ، وأنه أحد العلامات البارزة في مجال السنة النبوية وعلومها .

ثالثًا : الإمام الدارمي فقيهًا:

لقد عُرف الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ بكونه فقيهًا ، ووَسَمه كثير ممن ترجم له بالفقه ، فقال فيه ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ : «كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ، ممن حفظ ، وجمع ، وتفقه ، وصنف ، وحدَّث»(٢) . وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي : «كان مفسرًا كاملًا ، وفقيهًا عالمًا»(٣) . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية عقب ذكره لمنهج الإمامين البخاري والدارمي في ترتيب الكتب والأبواب : «وهذان الرجلان أفضل

(١) «السنن» لأبي داود (٢٣٤٢) .

(٢) «الثقات» (٨/ ٣٦٤) .

(٣) «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٣١٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٢٧) .

بكثير من مسلم والترمذي ونحوهما ؛ ولهذا كان أحمد بن حنبل يعظم هذين ونحوهما ؛ لأنهم فقهاء في الحديث أصولًا وفروعًا»[١] .

وقد عده الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ في جملة أئمة العلم والاجتهاد ، فذكر أن يحيى بن آدم كان من كبار أئمة الاجتهاد ، ثم سرد جملة من الأئمة كذلك من لدن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أن قال رَحِمَهُ اللَّهُ : «ثم أبو محمد الدارمي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وآخرون من أئمة العلم والاجتهاد»[٢] .

ولمكانته وفقهه عرض ولاة الأمور عليه القضاء ، قال الخطيب البغدادي : «واستُقضي على سمرقند فأبى ، فألح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ، ثم استعفى فأعفي»[٣] .

ولم نقف على نقل صحيح بأن الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ صنف مصنفًا في الفقه[٤] ، وإنما تظهر ملكته الفقهية واستنباطاته وترجيحاته من خلال كتابه «المسند» ؛ حيث يظهر ذلك من خلال تراجمه ، أو من خلال تعليقاته الفقهية على الأحاديث ، وكذلك بالوقوف على ما نُقل عنه من أقوال فقهية ، وهذا ما سوف نتناوله بالتفصيل فيما يلي :

فقه الإمام الدارمي من خلال التراجم:

تدل تراجم الإمام الدارمي على ملكته الفقهية ، واستنباطاته وترجيحاته الفقهية ؛ حيث يختار للأبواب من التراجم ما يُبين فيه اتجاهه في المسألة ، ومثال ذلك :

١ - حديث حواء جدة عمرو بن معاذ الأشهلي قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : «يا نساء المسلمات ، لا تحقرن إحداكن جارتها ولو كراع شاة محرق»[٥] .

---

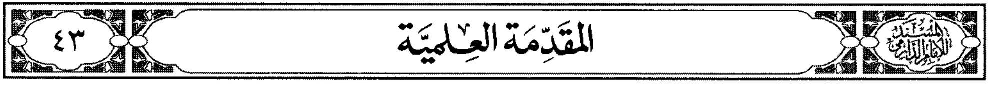
(١) «مجموع الفتاوى» (٢/ ٤) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٥٢٦) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٩) .

(٤) ينظر مبحث : «مصنفات الإمام الدارمي» ، فقد عرضنا لخطأ نسبة كتاب «صوم المستحاضة والمتحيرة» للإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٥) الحديث رقم (١٦٩٨) .



ذكره تحت ترجمة : «باب كراهية رد السائل بغير شيء» ، ولا يخفىٰ ما في ذلك من دقيق الاستنباط ؛ حيث استنبط كراهية رد السائل من خلال استحباب إهداء الشيء اليسير للجار ، فكان في حق السائل المحتاج أولىٰ . واللَّه أعلم .

٢- حديث عبد اللَّه بن كعب ، عن أبيه : أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتىٰ سمعها النبي ﷺ وهو في بيته ، فخرج إليهما فنادىٰ : «يا كعب» قال : لبيك يا رسول اللَّه ، فقال : «ضع من دينك» ، فأومأ إليه ، أي : الشطر ، قال : قد فعلت . قال : «قم فاقضه»(١) .

ذكره تحت ترجمة «باب في إنظار المعسر» ، فالنبي ﷺ أمر أن يضع الدائن من دينه ، فمن باب أولىٰ أن يُنظر المعسر ، كما أن فيه إشارة إلىٰ أن المأمور به شرعًا هو الإنظار ، أما المسامحة بجزء من الدين فليست واجبة شرعًا ، وهذا من دقيق استنباط الإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

٣- حديث ابن المسيب أن أم سلمة أخبرته عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال : «من أراد أن يضحي فلا يقلم أظفاره ، ولا يحلق شيئا من شعره في العشر الأول من ذي الحجة»(٢) .

ذكره تحت ترجمة : «باب ما يستدل من حديث النبي ﷺ أن الأضحية ليس بواجب» ، والحديث لم يتعرض لحكم الأضحية ، ولكن الإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ استنبط عدم الوجوب من قوله : «من أراد» فذهب بتعليقها بالإرادة علىٰ أنها ليست بواجبة .

وبالجملة ، فكتاب «المسند» للإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ زاخر باجتهاداته الفقهية ، وقد فصلنا منهج الإمام الدارمي في التبويب في مبحث : «موضوع المسند ومنهج الإمام الدارمي فيه» .

---

(١) الحديث رقم (٢٦١٧) .

(٢) الحديث رقم (١٩٧١) .

أنواع تعليقات الإمام الدارمي الفقهية:

لا يرد أثناء كتاب «المسند» للإمام الدارمي أقوال فقهية صريحة ترد في صورة تعليقات آخر الحديث، وقد وقع ذلك على عدة أنواع:

الأول: إجابة الإمام الدارمي على سؤال متعلق بالحديث، ومن أمثلة ذلك:

١- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام». قيل لأبي محمد: تجزئ الصلاة في المقبرة؟ قال: إذا لم يكن على القبر فنعم، وقال: الحديث أكثرهم أرسلوه[1].

٢- حديث صلاة الركعتين بعد العصر، فقد جاء بعده: سئل أبو محمد عن هذا الحديث فقال: أنا أقول بحديث عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس»[2].

٣- حديث أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: «المعتق عن دبر من جميع المال». سئل أبو محمد: بأيهما تقول؟ قال: من الثلث[3].

الثاني: أن يعلق الإمام الدارمي على الحديث مباشرة دون ذكر سؤال، ومن أمثلة ذلك:

١- حديث أيوب، عن محمد قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أقنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم. فقيل له، أو: قلت له: قبل الركوع أو بعد الركوع؟ قال: بعد الركوع يسيرا. قال أبو محمد: أقول به وآخذ به، ولا أرى أن آخذ به إلا في الحرب[4].

٢- حديث ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ قال: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له». قال عبد الله: في فرض الواجب أقول به[5].

---

(١) الحديث رقم (١٤١٤).
(٢) الحديث رقم (١٤٦٠).
(٣) الحديث رقم (٣٣٠٦).
(٤) الحديث رقم (١٦٢٥).
(٥) الحديث رقم (١٧٢٤).

الثالث : أن ينقل الإمام الدارمي بعد الحديث قول بعض العلماء فيما يتعلق بهذا الحديث ، ثم يعبر الإمام عن موقفه من هذا القول موافقة أو مخالفة ، ومن أمثلة ذلك :

حديث أبي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيا وهو صائم ثم ذكر فليتم صيامه ؛ فإنما أطعمه الله وسقاه» . قال أبو محمد : أهل الحجاز يقولون : يقضي ، وأنا أقول : لا يقضي (١) .

ما نُقل عن الإمام الدارمي من أقوال فقهية :

ومما يدل على المكانة المميزة للإمام الدارمي في الفقه عناية العلماء بنقل أقواله الفقهية ، ومن أمثلة ذلك :

نقل الإمام الترمذي رحمه الله عنه :

قال الإمام الترمذي رحمه الله : «سألت عبد الله بن عبد الرحمن أبا محمد عن حديث النبي ﷺ : «من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين» قلت له : من روى حديثا وهو يعلم أن إسناده خطأ يخاف أن يكون قد دخل في حديث النبي ﷺ ، إذا روى الناس حديثا مرسلا فأسنده بعضهم ، أو قلب إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث؟ فقال : لا ؛ إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل الحديث ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبي ﷺ أصل ، فحدث به فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث» (٢) .

نقل العيني رحمه الله عنه :

قال العيني رحمه الله : «أكثر أصحاب الحديث وغيرهم : أن الوضوء لا يجب إلا من حدث . وقالوا : لأن آية الوضوء نزلت في إيجاب الوضوء من الحدث عند القيام إلى الصلاة ؛ لأن معنى قوله تعالى : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ : إذا أردتم القيام إلى الصلاة وأنتم محدثون ، واستدل الدارمي على ذلك بقوله ﷺ : «لا وضوء إلا من حدث»» (٣) .

---

(١) الحديث رقم (١٧٥٣) .

(٢) «الجامع» للترمذي بعد الحديث رقم (٢٨٥١) .

(٣)) «عمدة القاري» (٣/ ١١٣) .

فالعيني هاهنا ينقل اختيارًا فقهيًا للإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ ؛ فقد ورد في «المسند»[(١)] للإمام الدارمي : «قال أبو محمد : فدل فعل رسول اللَّه ﷺ أن معنى قول اللَّه تعالى : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ [المائدة : ٦] : لكل محدث ليس للطاهر ، ومنه قول النبي ﷺ : «لا وضوء إلا من حدث»» .

فمما سبق يتضح أن الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ كان فقيهًا مجتهدًا له اختياراته واستنباطاته .

* * *

(١) بعد الحديث رقم (٦٧٧) .

البَابُ الثَّاني

التعريف بـ «المسند» للإمام الدارمي

الفَصْلُ الأوَّلُ

توثيق اسم الكتاب ونسبته للإمام الدارمي

هل الكتاب الذي بين أيدينا الآن هو «المسند» أم «الجامع»؟

تقدم في ترجمة الإمام الدارمي أن الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ قد ذكر أن له كتابين هما : «المسند» و«الجامع» ، وقبل الخوض في توثيق اسم الكتاب الذي بين أيدينا وتوثيق نسبته للإمام الدارمي ؛ لابد من الإجابة على هذا السؤال .

وللإجابة على هذا السؤال ، لابد من تحرير نسبة كتاب «الجامع» للإمام الدارمي ، فنقول : إن أول من نسب للإمام الدارمي كتابًا بهذا الاسم - فيما نعلم - هو الخطيب البغدادي - كما تقدم - وقد قلده في ذلك جماعة ممن ترجموا له ، ومع ذلك لم نقف على أحد قبل الخطيب البغدادي قال بذلك ، وكذا لم نقف على أحد ذكره ضمن مسموعاته ، أو نقل عنه ، أو عزى إليه ، فإذا كان ثَمَّ كتاب بهذا الاسم للإمام الدارمي ، فأين عينه ، وإن فُقِد فأين أثره ، والمعروف للإمام الدارمي الآن هو كتاب «المسند» ، حتى إذا ذكر الإمام الدارمي قيل : صاحب «المسند» ، وهو الذي تداوله العلماء بالسماع والرواية ، وأكثروا من النقل عنه والعزو إليه ، وهذا واضح جلي لا يحتاج إلى ذكر أمثلة .

ولعل «المسند» و«الجامع» كتابًا واحد ، واشتبه على الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ فجعله كتابين ، ومما يرجح ذلك ؛ أن «المسند» وإن سمي بذلك ، إلا أن تصنيفه على الكتب والأبواب كتصنيف الجوامع ، فيمكن أن يسمى جامعًا من هذه الحيثية ، ويؤيد ذلك أنه وقع الجمع بين لفظي : «المسند» و«الجامع» في اسم الكتاب في بعض النسخ الخطية

الموثقة ؛ مثل نسخة ليدن ، ومراد ملا[١] ، فقد وقع فيها : «المسند الجامع» ، ونسخة كوبريلي[١] فقد وقع فيها : «المسند الصحيح الجامع» .

وخلاصة القول في ذلك : أن الكتاب الذي بين أيدينا الآن هو «المسند» ، وهو الكتاب المعروف للإمام الدارمي ، وأما «الجامع» فلا يوجد له ذكر إلا في كلام الخطيب البغدادي ومن تابعه ، ولعل «الجامع» و«المسند» وصف لكتاب واحد .

توثيق اسم الكتاب:

لا شك أن معرفة الاسم الصحيح للكتاب وتوثيقه له أهمية بالغة ، وتظهر هذه الأهمية في تمييز الكتاب عن غيره ، والوقوف على حقيقة موضوع الكتاب ، وشرط مؤلفه فيه .

والأصل في معرفة اسم الكتاب هو مصنفه ، وفي كتابنا هذا لم نقف على تسمية الإمام الدارمي لكتابه ، ولكن بالنظر في النسخ الخطية للكتاب ، ومصادر ترجمة الإمام الدارمي ، وكتب الفهارس والمشيخات ، والمصادر التي نقلت عن الكتاب ، نجد أن الكتاب قد سمي بعدة أسماء ، وهذا بيانها :

١ - «المسند» : وهذا الاسم هو أشهر أسمائه ، فقد أطبق العلماء على تسميته به في مختلف العصور ، وهو الشائع في مصنفات العلماء في مختلف الفنون ، وممن سماه بهذا الاسم : السمعاني[٢] ، ومجد الدين ابن الأثير[٣] ، وابن نقطة[٤] ، وعز الدين ابن الأثير[٥] ، وابن الصلاح[٦] ، والمنذري[٧] ، والنووي[٨] ، وابن دقيق

---

(١) سيأتي التعريف بهذه النسخة في مبحث : «وصف النسخ الخطية» .

(٢) «المنتخب من معجم الشيوخ» (ص١٢٨٩) .

(٣) «تتمة جامع الأصول» (١٢/ ٦٣١) .

(٤) «التقييد» (١/ ١٤) ، (٢/ ٤٣) .

(٥) «الكامل في التاريخ» (٦/ ٢٧٤) .

(٦) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٨) .

(٧) «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٩٧) .

(٨) «شرح صحيح مسلم» (١/ ٨٥) .

العيد[١] ، والذهبي[٢] ، ومغلطاي[٣] ، والزيلعي[٤] ، وابن كثير[٥] ، وابن الملقن[٦] ، وابن حجر[٧] ، والسخاوي[٨] ، وغيرهم كثير . وقد ورد هذا الاسم في عدد من النسخ الخطية الموثقة ، كنسخ : كوبريلي ، وليدن ، والسليمانية[٩] ، وهو المنثور في السماعات الكثيرة الموجودة في هذه النسخ الثلاث ، إلا أنه وقعت زيادات في الاسم في النسخ الخطية ، ففي نسخة كوبريلي : «المسند الصحيح الجامع» ، وفي نسخة ليدن ، ومراد ملا : «المسند الجامع» ، وفي نسخة السليمانية : «المسند من حديث رسول اللّه ﷺ وسننه المأثورة» . وقد أثبت هذا الاسم في أحدث طبعتين للكتاب ، وهما : طبعة دار المغني ، تحقيق حسين سليم أسد ، وطبعة دار البشائر الإسلامية ، تحقيق نبيل الغمري ، إلا أن في الثانية زاد في اسمه : «الجامع» .

ومع شهرة هذا الاسم ، فقد استشكله بعض أهل العلم ، كابن حجر حيث قال : ««مسند الدارمي» كذا يعرف بـ «المسند» ، وهو مع ذلك مرتب على الأبواب»[٧] . اهـ . واعتُرض أيضًا على ابن الصلاح في ذكره له ضمن جملة من المسانيد ، كـ «مسند الإمام أحمد» ، وإسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، وهي مرتبة على مسانيد الصحابة ؛ فقال العراقي : «أن عده «مسند الدارمي» في جملة هذه المسانيد مما أفرد فيه حديث كل صحابي وحده وهم منه ؛ فإنه مرتب الأبواب كالكتب الخمسة ، واشتهر تسميته بـ «المسند» كما

---

(١) «الإلمام» (١/ ٧٦) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (٦/ ١٠٤) ، «العبر» (١/ ٣٦٥) .

(٣) «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٨١) .

(٤) «نصب الراية» (١/ ٩٧) .

(٥) «البداية والنهاية» (١/ ١١٤) .

(٦) «البدر المنير» (١/ ٦٨٦) .

(٧) «المعجم المفهرس» (ص٤١) .

(٨) «المقاصد الحسنة» (ص٧٦) .

(٩) سيأتي التعريف بهذه النسخة في مبحث : « وصف النسخ الخطية» .

سمى البخاري «المسند الجامع الصحيح» وإن كان مرتبًا على الأبواب ؛ لكون أحاديثه مسندة ، إلا أن «مسند الدارمي» كثير الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة ، والله أعلم»[(١)] . اهـ .

وقد أجيب عن اعتراض العراقي هذا ، فقال البقاعي : «أجاب بعضهم عن ابن الصلاح بأنه يحتمل أن يكون أراد دارميًا آخر ، قال : فذكر الشيخ أنه وجد حاشية بخط ابن الصلاح أنه أراد بالدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن ، فانتفى ذلك . قلت : لكن قد قال الخطيب - فيما رأيته بخط المصنف في القطعة التي وجدتها من شرحه الكبير - في ترجمة الدارمي : إنه صنف «المسند» ، و«التفسير» ، و«الجامع» . فلعل ابن الصلاح اطلع على «المسند» ، ودرست نسخه بعد ذلك ، فلم نر شيئًا منها كغيره من الكتب التي لم نر غير أسمائها ، والله أعلم»[(٢)] . اهـ . كذا قال رحمه الله ، وفيه نظر ، وقد استبعده السخاوي حيث قال : «على أنه يحتمل - على بُعد - أن يكون أراد «مسنده» الذي ذكره الخطيب في تصانيفه ، فإنه قال : إنه صنف المسند والتفسير والجامع»[(٣)] . اهـ . والأولى أن يقال كما قال العراقي : «أنه سمي بـ «المسند» كما سمى البخاري كتابه : «المسند الجامع الصحيح» ؛ لكون أحاديثه مسندة» .

٢- «الصحيح» : أطلق عليه هذا الاسم ابن القيم[(٤)] ، ومغلطاي[(٥)] ، والبلقيني[(٦)] ، وقال مغلطاي : «أطلق عليه اسم «الصحيح» جماعة من الحفاظ ، آخرهم شيخنا أبو الفتح القشيري رحمه الله تعالى»[(٧)] . اهـ . وقد وقع هذا الاسم مضافًا إلى «المسند» و«الجامع» في إحدى النسخ الخطية الموثقة ، وهي نسخة كوبريلي .

---

(١) «التقييد والإيضاح» (ص ٥٦) .

(٢) «النكت الوفية» (١/ ٢٨٢) .

(٣) «فتح المغيث» (١/ ١٦٠) .

(٤) «إعلام الموقعين» (٣/ ١٥٨) .

(٥) «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣١٥) .

(٦) «محاسن الاصطلاح» (ص٤٧٢) .

(٧) «إصلاح ابن الصلاح» (ص١٠٥) .

وقد تعقب البعض مغلطاي في إطلاقه اسم «الصحيح» على «مسند الإمام الدارمي» ؛ فقال العراقي : «وأما «مسند الدارمي» فلا يخفي ما فيه من الضعيف لحال رواته أو لإرساله ، وذلك كثير فيه كما تقدم»[(١)] . اهـ . وقال ابن حجر : «وأما ما يتعلق بالدارمي فتعقبه الشيخ [يعني : العراقي] بأن فيه الضعيف والمنقطع ، لكن بقي مطالبة مغلطاي بصحة دعواه بأن جماعة أطلقوا على «مسند الدارمي» كونه «صحيحا» ، فإني لم أر ذلك في كلام أحد ممن يعتمد عليه . ثم وجدت بخط مغلطاي أنه رأى بخط الحافظ أبي محمد المنذري ترجمة كتاب الدارمي بـ«المسند الصحيح الجامع» ، وليس كما زعم ، فلقد وقفت على النسخة التي بخط المنذري - وهي أصل سماعنا للكتاب المذكور- والورقة الأولى منه مع عدة أوراق ليست بخط المنذري ، بل هو بخط أبي الحسن ابن أبي الحصني ، وخطه قريب من خط المنذري ، فاشتبه ذلك على مغلطاي ، وليس الحصني من أحلاس هذا الفن حتى يحتج بخطه في ذلك ، كيف ولو أطلق ذلك عليه من يعتمد عليه ، لكان الواقع يخالفه ؛ لما في الكتاب المذكور من الأحاديث الضعيفة والمنقطعة والمقطوعة»[(٢)] . اهـ .

وعقب الصنعاني على كلام ابن حجر فقال : «غير أن جواب الحافظ لم يتضح به رد كلام مغلطاي كل الاتضاح ، كما لا يخفى»[(٣)] . اهـ . ويمكن أن يتعقب أيضًا قول الحافظ : «فإني لم أر ذلك في كلام أحد ممن يعتمد عليه» ، بأنه قاله ابن دقيق العيد - كما نقله مغلطاي - وابن القيم ، والبلقيني .

٣- «السنن» : وقد سماه بهذا الاسم بعض العلماء ؛ كالعيني[(٤)] ، وابن حجر[(٥)] ، والقاري[(٦)] ، وحاجي خليفة[(٧)] ، والكتاني[(٨)] ، واشتهر هذا الاسم في العصر

(١) «التقييد والإيضاح» (ص ٥٨) .
(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٢٨٠-٢٨١) .
(٣) «توضيح الأفكار» (١/ ٤٠) .
(٤) «عمدة القاري» (٥/ ١٢٠) .
(٥) قال : «وأما هذا «السنن» المسمى بـ«مسند الدارمي»» . «النكت الوفية» (١/ ٢٨٢) .
(٦) «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٤١٠) .
(٧) «كشف الظنون» (٢/ ١٠٠٨) .
(٨) «الرسالة المستطرفة» (ص٣٢) .

الحديث ، فأطلقه غالب العلماء والباحثين على الكتاب في مصنفاتهم وأبحاثهم ، وأُثْبت على غالب الطبعات القديمة ؛ كالطبعة الهندية التي طبعت بالمطبع النظامي سنة (١٢٩٣هـ) ، والطبعة التي بعناية محمد أحمد دهمان ، والطبعة التي بتحقيق فواز زمرلي وخالد السبع ، حتى صار يعرف في هذا العصر بـ«سنن الدارمي» ، ولعل السبب في إطلاق هذا الاسم أن تصنيف الكتاب كتصنيف السنن على الكتب والأبواب .

وبعد هذا العرض لما ورد من أسماء للكتاب ، نستطيع القول بأن الاسم الصحيح للكتاب الذي سماه به الإمام الدارمي هو : «المسند» ، حيث إنه حصل شبه اتفاق بين النسخ الخطية للكتاب ، ونصوص العلماء في مصنفاتهم على تسمية الكتاب به دون نكير لثبوته ، وإنما حصل استشكال واعتراض من بعض العلماء عليه لكونه يخالف طريقة ترتيب الكتاب ، وليس لعدم ثبوته ، فإن المسانيد ترتب على مسانيد الصحابة ، بحيث يكون حديث كل صحابي على حدة ، وأما الكتاب فمرتب على الكتب والأبواب ، ولذا فإن العراقي لما اعترض على ابن الصلاح ووهمه - كما تقدم - اعترض عليه لكونه عد «مسند الدارمي» في جملة مسانيد الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وهي مرتبة على مسانيد الصحابة كما هو معلوم ، ولم يعترض عليه لكونه سماه بـ«المسند» ، وإنما أكد هو تسميته بذلك ، فقال : «واشتهر تسميته بـ«المسند» ، كما سمى البخاري : «المسند الجامع الصحيح» ، وإن كان مرتبًا على الأبواب ؛ لكون أحاديثه مسندة» .

وما وقع من زيادات على هذا الاسم في النسخ الخطية ؛ كـ«الصحيح الجامع» ، أو «الجامع» ، أو «من حديث رسول الله ﷺ وسننه المأثورة» ، فالظاهر أنه زيادات توضيحية زادها الرواة أو النساخ ، وليست من عمل المصنف ، والدليل على ذلك اختلاف النسخ مع جودتها ووثاقتها في هذه الزيادات ، وأما الذي وقع الاتفاق عليه بينهم فهو اسم : «المسند» ؛ لذا فقد قمنا بإثباته في طبعتنا هذه ، ولم نلتفت إلى غيره .

توثيق نسبة المسند للإمام الدارمي:

لا شك في صحة نسبة «المسند» للإمام الدارمي ، ومن الأدلة على ذلك :

- السند المتصل إلى المؤلف الذي روي الكتاب به ، وسيأتي ذكره في وصف النسخ الخطية .
- ذكر العلماء للكتاب ضمن مسموعاتهم ومروياتهم في كتب الفهارس والمعاجم والمشيخات .
- ذكر الكتاب ومناقشة مرتبته في كتب علوم الحديث ، حتى لا يكاد كتاب منها يخلو من ذكره .
- تتابع العلماء على النقل من الكتاب والعزو إليه في كتب الشروح والتخريجات ، وغير ذلك .
- ذكر كل من ترجم للإمام الدارمي للكتاب ضمن مصنفاته .

* * *



الفصل الثاني

مكانة «المسند» ومرتبته بين كتب السنة

لم ينل مسند الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ من الحظوة والعناية من أهل العلم ما يقارب تلك التي حصلت عليها كتب الصحيحين والسنن الأربعة، رغم أنه تميز بخصائص جمة جعلت بعضا من كبار العلماء المحققين يرتئون إدراجه في جملة الكتب الستة الأصول، عوضا عن «سنن ابن ماجه»؛ إذ إن مصنِّفَه أرجح علما وأرفع قدرا، وأسانيد مصنَّفه أنظف وأعلى، ومتونه عن النكارة أبعد.

وفيما يلي نقل لطائفة من كلامهم تبين ما قدمنا ذكره:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولهذا كان طائفة من أئمة المصنفين للسنن على الأبواب، إذا جمعوا فيها أصناف العلم ابتدأها بأصل العلم والإيمان؛ كما ابتدأ البخاري صحيحه ببدء الوحي ونزوله، فأخبر عن صفة نزول العلم والإيمان على الرسول أولًا، ثم أتبعه بكتاب الإيمان الذي هو الإقرار بما جاء به، ثم بكتاب العلم الذي هو معرفة ما جاء به، فرتبه الترتيب الحقيقي. وكذلك الإمام أبو محمد الدارمي صاحب «المسند»، ابتدأ كتابه بدلائل النبوة وذكر في ذلك طرفًا صالحًا، وهذان الرجلان أفضل بكثير من مسلم والترمذي ونحوهما؛ ولهذا كان أحمد بن حنبل يعظم هذين ونحوهما؛ لأنهم فقهاء في الحديث أصولًا وفروعًا»(١).

وقال الزركشي – متعقبا ابن الصلاح-: «وينتقد على المصنف في ذكره هنا من وجهين: أحدهما: أن «مسند الدارمي» مرتب على الأبواب لا على المسانيد، إلا أن يقصد الاسم المشهور به. الثاني: جعله دون الكتب الخمسة، وقد أطلق جماعة عليه اسم الصحيح»(٢).

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٢/ ٤)، ولا يخفى أن شيخ الإسلام يقصد الفقه وترتيب الكتاب وتبويبه.

(٢) «النكت» (١/ ٣٥٠).

وقال الحافظ ابن حجر: «وكان الحافظ صلاح الدين العلائي يقول: ينبغي أن يعد كتاب الدارمي سادسا للكتب الخمسة بدل كتاب ابن ماجه؛ فإنه قليل الرجال الضعفاء، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة، وإن كانت فيه أحاديث مرسلة وموقوفة، فهو مع ذلك أولى من كتاب ابن ماجه.

قلت[1]: وبعض أهل العلم لا يعد السادس إلا «الموطأ»؛ كما صنع رزين السرقسطي وتبعه المجد ابن الأثير في «جامع الأصول». وكذا غيره.

وحكى ابن عساكر أن أول من أضاف كتاب ابن ماجه إلى الأصول أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال؛ فإنه عمل أطرافه معها وصنف جزءًا آخر في شروط الأئمة الستة فعدّه منهم، ثم عمل الحافظ عبد الغني كتاب «الكمال في أسماء الرجال» الذي هذبه الحافظ أبو الحجاج المزي فذكره فيهم.

وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عدّ «الموطأ» إلى عد ابن ماجه؛ لكون زيادات «الموطأ» على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جدًّا بخلاف ابن ماجه، فإن زياداته أضعاف زيادات «الموطأ»، فأرادوا بضمّ كتاب ابن ماجه إلى الخمسة تكثير الأحاديث المرفوعة، والله أعلم»[2].

وقال الحافظ ابن حجر: «ليس دون السنن في الرتبة، بل لو ضم إلى الخمسة لكان أمثل من ابن ماجه؛ فإنه أمثل منه بكثير»[3].

وقال السخاوي: «وأما ابن ماجه ففيه الضعف كثيرا، بل وفيه الموضوع؛ ولذا توقف بعضهم في إلحاقه بها، وقال: لو جعل بدله «مسند الدارمي» كان أولى، فليحرص الطالب على سماعه، وليعلم أنه على الأبواب أيضا بخلاف ما أوهمته التسمية»[4].

---

(١) القائل: هو الحافظ ابن حجر.

(٢) «النكت» (١/ ٤٨٦).

(٣) «تدريب الراوي» (١/ ١٩٠).

(٤) «الغاية في شرح الهداية» (ص٧٧).

وقال أيضا : «فأما كتاب ابن ماجه فإنه تفرد بأحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث ، مما حكم عليها بالبطلان أو السقوط أو النكارة ، حتى كان العلائي يقول : ينبغي أن يكون كتاب الدارمي سادسا للخمسة بدله»(١) .

وقال الكتاني : «ومنهم من جعل السادس «الموطأ» ، كرزين بن معاوية العبدري في «التجريد» ، وأثير الدين أبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري الشافعي في «جامع الأصول» ، وقال قوم من الحفاظ - منهم ابن الصلاح ، والنووي ، وصلاح الدين العلائي ، والحافظ ابن حجر - : لو جعل «مسند الدارمي» سادسا كان أولى»(٢) .

فمما سبق يتضح أن تقديم كتاب الإمام الدارمي على كتاب ابن ماجه - من حيث الصحة - هو الرأي السائد بين هؤلاء العلماء ، وهو ما يؤيده استقراء الكتابين والمقارنة بينهما ، وربما لو لم يتميز «سنن ابن ماجه» عنه بكثرة زوائده على الكتب الخمسة ، لما تردد العلماء في عدِّ سنن الإمام الدارمي سادسها .

بل قد وصفه بعض أهل العلم بالصحيح .

قال الزركشي : «وقد أطلق جماعة عليه اسم الصحيح»(٣) .

وقال العراقي : «مسند الدارمي أطلق عليه اسم الصحيح غير واحد من الحفاظ»(٤) .

وممن أطلق عليه اسم الصحيح مغلطاي ، قال الحافظ ابن حجر : «اعترض عليه الشيخ علاء الدين مغلطاي فيما قرأت بخطه بأن مالكا أول من صنف الصحيح ، وتلاه أحمد بن حنبل ، وتلاه الدارمي . قال : وليس لقائل أن يقول : لعله أراد الصحيح المجرد ، فلا يرد كتاب مالك ؛ لأن فيه البلاغ والموقوف والمنقطع والفقه وغير ذلك ، لوجود مثل ذلك في كتاب البخاري» .

---

(١) «فتح المغيث» (١/ ١١٥) . (٢) «الرسالة المستطرفة» (ص١٣) .

(٣) «النكت» (١/ ٣٥٠) .

(٤) «التقييد» (١/ ٣٥٠) ، وينظر : «الشذا الفياح» (ص١١٩) .

ثم قال الحافظ مجيبا على هذا : «وأما ما يتعلق بالدارمي فتعقبه الشيخ بأن فيه الضعيف والمنقطع ، لكن بقي مطالبة مغلطاي بصحة دعواه بأن جماعة أطلقوا على «مسند الدارمي» كونه صحيحا ، فإني لم أر ذلك في كلام أحد ممن يعتمد عليه . ثم وجدت بخط مغلطاي أنه رأى بخط الحافظ أبي محمد المنذري ترجمة كتاب الدارمي بالمسند الصحيح الجامع . وليس كما زعم ، فلقد وقفت على النسخة التي بخط المنذري ، وهي أصل سماعنا للكتاب المذكور ، والورقة الأولى منه مع عدة أوراق ليست بخط المنذري ، بل هو بخط أبي الحسن ابن أبي[1] الحصني ، وخطه قريب من خط المنذري ، فاشتبه ذلك على مغلطاي ، وليس الحصني من أحلاس هذا الفن حتى يحتج بخطه في ذلك ، كيف ولو أطلق ذلك عليه من يعتمد عليه لكان الواقع يخالفه ؛ لما في الكتاب المذكور من الأحاديث الضعيفة والمنقطعة والمقطوعة»[2] .

وهذا الوصف وإن كان غير مسلَّم به عند التحقيق كما قال الحافظ ابن حجر ، لكنه يدل - من حيث الجملة - على قوة أسانيده وشهرة رجاله ، وخلوه من المنكرات والأباطيل غالبا .

ومما يعضد هذا المعنى أن الحافظ ابن الصلاح لما قال في مقدمته : «كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي : الصحيحان ، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي ، وجامع الترمذي ، وما جرى مجراها في الاحتجاج بها والركون إلى ما يورد فيها مطلقا ، كمسند أبي داود الطيالسي ، ومسند عبيد اللَّه بن موسى ، ومسند أحمد بن حنبل ، ومسند إسحاق بن راهويه ، ومسند عبد بن حميد ، ومسند الدارمي ، ومسند أبي يعلى الموصلي ، ومسند الحسن بن سفيان ، ومسند البزار أبي بكر ، وأشباهها ، فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه ، غير متقيدين بأن يكون حديثا محتجا به ؛ فلهذا تأخرت مرتبتها - وإن جلت لجلالة مؤلفيها - عن مرتبة الكتب

---

(١) كذا في المطبوع ، والصواب كما في مصادر ترجمته بدون لفظ «أبي» . ينظر : «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٨٥) .
(٢) «النكت» (١/ ٢٧٦ ، ٢٨٠) .

الخمسة وما التحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب»(١) . وقد تعقبه من جاء بعده من أهل العلم والفضل(٢) .

ولنذكر هاهنا جملة من الأمور تكون دليلا وتأكيدا على مكانة هذا الكتاب الجليل :

١- اشتمل كتاب الدارمي على : (٢١٣٠) حديثا مرفوعا ، منها (٨٤١) حديثا اتفق البخاري ومسلم على تخريجها في الصحيحين ، و(١٢٥) حديثا خرجها البخاري دون مسلم ، و(٣٦٠) حديثا خرجها مسلم دون البخاري ؛ أي أن جميعها يمثل ٦٢٪ تقريبًا من حجم الكتاب .

٢- عدد الرجال الذين أخرج لهم الدارمي (٢٣٨١) راويا ، منهم (٨٣٨) راويا اتفق البخاري ومسلم على تخريج حديثهم ، و(١٢٣) راويا خرج حديثهم البخاري دون مسلم ، و(٣٥٨) راويا خرج حديثهم مسلم دون البخاري ، وهذا ما يمثل ٥٥٪ تقريبًا من رواة الكتاب(٣) .

٣- تميز كتاب «السنن» للإمام الدارمي بعلو أسانيد أحاديثه ، حتى قال الذهبي عنه : «صاحب المسند العالي»(٤) ؛ إذ أغلبها رباعيات ، وفيه أيضا خمسة عشر حديثا ثلاثيا .

٤- وضم «المسند» للإمام الدارمي أيضًا (١٤٠٢) من الآثار ، ما بين موقوف ومقطوع ، يسوقها بأسانيدها ، وهو بصنيعه هذا يخالف البخاري الذي يعلق ما كان مثل هذا في كتابه ، ويخالف أيضا الترمذي الذي ذكر أسانيده إليهم إجمالا في آخر مصنفه ، وأغلب هذه الآثار موجودة في أبواب فضائل النبي ﷺ ودلائل نبوته ، وأبواب الحيض ، والكتب الثلاثة الأخيرة : الفرائض ، والوصايا ، وفضائل القرآن . ولا يخفى أهمية هذه الآثار التي حفظت لنا جزءا مهما من فقه الصحابة والتابعين .

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٧) .

(٢) ينظر : «الشذا الفياح» (١/ ١١٩) ، «ألفية العراقي» (ص١٠٠) البيت رقم (٨٢) ، «التقييد والإيضاح» (ص٥٦) ، «تدريب الراوي» (١/ ١٩٠) .

(٣) هذه الإحصاءات تقريبية ، تم استخراجها بواسطة الحاسب الآلي .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٣٤) .

٥- ومن لطائف هذا «المسند» ، أن الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ كثيرا ما يفتتح الكتب المختلفة فيه بأبواب في الترغيب والترهيب والرقائق ونحوها ، مثال ذلك افتتاحه كتاب الزكاة بـ : باب في فضل الزكاة ، وكتاب النكاح بـ : باب الحث على التزويج ، وكتاب الجهاد بـ : باب الجهاد في سبيل اللَّه أفضل العمل .

٦- ومن المميزات الجليلة لهذا الكتاب كذلك ، ما حواه كلام الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ عقب الأحاديث من فوائد في علوم شتى : كالفقه ، والعلل ، والجرح والتعديل ، واللغة ، أثرت الكتاب وزادت من قيمته ، لا سيما أن غالب هذه الفوائد من إنشاء نفسه ، ولا ينقلها عن غيره ، وهو ما يعتبر دليلا واضحا على علو كعبه في هذا الفن ، ومدى تمكنه فيها ، حتى لقد عدَّه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ من المجتهدين[١] .

ولن ندع هذا المقام قبل أن نضرب لهذه الفوائد أمثلة تكون كالإشارة إلى ما سواها .

فمن الفوائد الفقهية :

١- قال أبو محمد : «أقول في القضاء بقول أهل الكوفة ، أن يجعل ما فاته من الصلاة قضاء»[٢] .

٢- وفي مسألة صلاة ركعتين بعد العصر ، قال : «أنا أقول بحديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس»»[٣] .

٣- وفي مسألة صلاة ركعتي تحية المسجد والإمام يخطب ، قال بعد أن أورد حديث الحسن ، قال رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين يتجوز فيهما» . قال أبو محمد : «أقول به»[٤] .

---

(١) قال في «تاريخ الإسلام» (١٩/ ١٧٩) : «وكان من أوعية العلم يجتهد ولا يقلد» .
(٢) ينظر : الحديث (١٣٥٩) .
(٣) ينظر : الحديث (١٤٦٠) .
(٤) ينظر : الحديث (١٥٧٩) .

٤- وقال في مسألة القضاء لمن أكل أو شرب ناسيا وهو صائم : «أهل الحجاز يقولون : يقضي ، وأنا أقول : لا يقضي»(١) .

٥- وفي مسألة اكتحال الصائم ، قال : «لا أرى بالكحل بأسا»(٢) .

٦- وقال في أكل الضبع : «أنا أكره أكله»(٣) ، وقيل له : «ما تقول في الثعالب؟» قال : «أكرهها»(٤) .

٧- نقل عن سفيان في مسألة ذبح الأضحية بعد الصلاة والإمام يخطب ، قوله : «ومن ذبح بعد الصلاة والإمام يخطب أجزأه»(٥) .

٨- وقال عقب حديث عائشة في رضاع الكبير : «هذا لسالم خاصة»(٦) .

٩- وفي مسألة السكنى والنفقة للمطلقة ، قال : «لا أرى السكنى والنفقة للمطلقة»(٧) .

١٠- عن عبد خير قال : رأيت عليا توضأ ومسح على النعلين فوسَّع ، ثم قال : لولا أني رأيت رسول اللَّه ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت ، لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما . قال أبو محمد : «هذا الحديث منسوخ بقوله تعالى : ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِ﴾ [المائدة : ٦]»(٨) .

ومن الفوائد المتعلقة بالتصحيح والتعليل والأوهام :

١- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في التيمم : «ضربة للوجه والكفين» . قال عبد اللَّه : «صح إسناده»(٩) .

---

(١) ينظر : الحديث (١٧٥٣) .
(٢) ينظر : الحديث (١٧٥٩) .
(٣) ينظر : الحديث (١٩٦٦) .
(٤) ينظر : الحديث (٢٠١٤) .
(٥) ينظر : الحديث (١٩٨٦) .
(٦) ينظر : الحديث (٢٢٨٦) .
(٧) ينظر : الحديث (٢٣٠٧) .
(٨) ينظر : الحديث (٧٣٣) .
(٩) ينظر : الحديث (٧٦٣) .

٢- عن تميم الداري رضي الله عنه قال : قال رسول اللّه ﷺ : «إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، فإن وجد صلاته كاملة كتبت له كاملة ، وإن كان فيها نقصان قال اللّه تعالى لملائكته : انظروا هل لعبدي من تطوع ، فأكملوا له ما نقص من فريضته ، ثم الزكاة ، ثم الأعمال على حسب ذلك» . قال أبو محمد : «لا أعلم أحدا رفعه غير حماد . قيل لأبي محمد : صح هذا؟ قال : إي»(١) .

٣- قوله عقب حديث عبد اللّه بن عمرو رضي الله عنهما - يرفعه - قال : «أحب الصيام إلى اللّه ﷻ صيام داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ، وأحب الصلاة إلى اللّه ﷻ صلاة داود ، كان يصلي نصفا وينام ثلثا ويسبح سدسا» . قال أبو محمد : «هذا اللفظ الأخير غلط أو خطأ ، إنما هو أنه كان ينام نصف الليل ، ويصلي ثلثه ، ويسبح تسبيحه»(٢) .

٤- وبعد أن أورد حديثا لسهل بن حماد ، عن طعمة ، عن عمرو بن بيان ، قال : «إنما هو عمر بن بيان»(٣) .

٥- وقال عقب حديث أنس أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها : «كأن علي بن المديني أنكر هذا الحديث ، وقال : ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد»(٤) .

٦- وعن حديث ابن عباس : ما قاتل رسول اللّه ﷺ قوما حتى دعاهم . قال : «سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح ، يعني هذا الحديث»(٥) .

٧- وعن حديث جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان قبيعة سيف النبي ﷺ من فضة . قال عبد اللّه : «هشام الدستوائي خالفه ، قال : قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي ﷺ ، وزعم الناس أنه هو المحفوظ»(٦) .

---

(١) ينظر : الحديث (١٣٧٩) .
(٢) ينظر : الحديث (١٧٧٨) .
(٣) ينظر : الحديث (٢١٢٩) .
(٤) ينظر : الحديث (٢٢٩٤) .
(٥) ينظر : الحديث (٢٤٧٥) .
(٦) ينظر : الحديث (٢٤٨٨) .

ومن الفوائد المتعلقة بالرواة :

١- عقب حديث عبد الرحمن بن معاذ : «قيل لأبي محمد : عبد الرحمن بن معاذ له صحبة؟ قال : نعم»[١] .

٢- وقال عقب حديث عقبة بن عامر : «عمر - أي ابن عبد العزيز - لم يلق عقبة بن عامر»[٢] .

٣- وقال عقب حديث أبي سعيد «التاجر الصدوق . . .» : «أبو حمزة هذا هو صاحب إبراهيم ، وهو ميمون الأعور»[٣] .

٤- وقال عقب حديث أبي أيوب في النهي عن استقبال القبلة بغائط ولا بول : «وهذا أصح من حديث عبد الكريم ، وعبد الكريم شبه المتروك»[٤] .

٥- وقال عقب حديث أبي معاذ ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء جاء الغلام بإداوة من ماء كأنه يستنجي : «أبو معاذ اسمه : عطاء بن منيع أبي ميمونة»[٥] .

٦- وقال عقب حديث أبي سعيد ، أن امرأة سألت عائشة تصلي المرأة في الخضاب؟ قالت : اسلتيه ورغما : «أبو سعيد هو ابن أبي العنبس ، واسم أبي العنبس : سعيد بن كثير بن عُبيد»[٦] .

ومن الفوائد اللغوية :

١- قال في تفسير قوله ﷺ : «هل صمت من سرر هذا الشهر؟» : «سَرره : آخره»[٧] .

---

(١) ينظر : الحديث (١٩٢٤) .

(٢) ينظر : الحديث (٢٤٢٩) .

(٣) ينظر : الحديث (٢٥٦٨) .

(٤) ينظر : الحديث (٦٨٣) .

(٥) ينظر : الحديث (٦٩٤) .

(٦) ينظر : الحديث (١١١٥) .

(٧) ينظر : الحديث (١٧٦٨) .

٢- وقال : «الإيضاع للإبل ، والإيجاف للخيل»[١] .

٣- وقال : «العتود : الجذع من المعز»[٢] .

٤- وقال في تفسير معنىٰ قول النبي ﷺ في لحوم الأضاحي : «كلوا وادخروا واتجروا» : «اتجروا : اطلبوا فيه الأجر»[٣] .

٥- وقال في تفسير معنى الغيلة : «الغيلة : أن يجامعها وهي ترضع»[٤] .

٦- وقال في شرح معنىٰ مصمص : «يقال للثوب إذا غسل : مصمص»[٥] .

٧- وقال : «الإسلال : السرقة»[٦] .

٨- وقال : «قال بعضهم : المحاقلة بيع الزرع بالبر ، وقالوا : كذلك يقول ابن المسيب»[٧] .

٩- وفسَّر العافية الواردة في حديث «وما أكلت العافية منها فله فيها صدقة» ، بقوله : «العافية : الطير وغير ذلك»[٨] .

* * *

---

(١) ينظر : الحديث (١٩١٧) .

(٢) ينظر : الحديث (١٩٧٨) .

(٣) ينظر : الحديث (١٩٨٢) .

(٤) ينظر : الحديث (٢٢٤٦) .

(٥) ينظر : الحديث (٢٤٤٢) .

(٦) ينظر : الحديث (٢٥٢٠) .

(٧) ينظر : الحديث (٢٥٨٧) .

(٨) ينظر : الحديث (٢٦٣٧) .

الفَصْلُ الثَّالِثُ

موضوع «المسند» ومنهج الإمام الدارمي فيه

موضوع الكتاب:

اختلفت أغراض المصنفين في سنة النبي ﷺ، فمنهم من صنف في المسند فقط، ومنهم من صنف في المسند وغيره من المراسيل والموقوفات، ومنهم من صنف في الصحيح فقط، ومنهم من صنف في الصحيح وغيره، وأما الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ فقد صنف كتابه «المسند» في الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ مع غيرها من الموقوفات والمقطوعات، مرتبًا على الكتب والأبواب الفقهية، كما هو الحال في كتب السنن والجوامع، وأَكْثَر من الأحاديث المرفوعة في موضوعات الكتاب، وعليها يعتمد في أكثر أبواب الأحكام، وربما أطال في ذكر بعض الموقوفات في الكتب الفقهية كالطهارة والفرائض، كما أكثر من ذلك في أبواب السنة والعلم، وأبواب فضائل القرآن.

فهو رَحِمَهُ اللَّهُ قد صرف همّته لجمع كتاب مسند مبوّب مختصر يقرّب فيه سنة رسول اللَّه ﷺ بين يدي الأمة، خاصة أن البدعة كانت منتشرة في بلده سمرقند، والسنة غير معروفة، ومن ثَمَّ فالموضوع الرئيس للكتاب هو السنن.

منهج الإمام الدارمي في «المسند»:

أولًا: منهج الإمام الدارمي في تبويب «المسند»:

تنوعت طرائق المصنفين في سنة النبي ﷺ، وقد سلك الإمام الدارمي في ترتيب كتابه طريقة أصحاب الجوامع والسنن، وهي ترتيب الكتاب على الكتب والأبواب الفقهية، ولا يخفى ما في هذه الطريقة في الترتيب من الصعوبة. وبالنظر في طريقة الإمام الدارمي في ترتيب كتابه، نلاحظ أمرين:

١- لم يفصل الإمام الدارمي بين بعض الأبواب المندرجة تحت كتاب واحد وبين غيرها من الأبواب المندرجة تحت كتاب آخر؛ فنراه لم يفصل بين أبواب فضائل النبي ﷺ وأبواب العلم، بذكر اسم الكتاب وهو «كتاب العلم»، ولم يفصل بين أبواب العلم وأبواب الطهارة بذكر اسم الكتاب وهو «كتاب الطهارة».

٢- دمج أبواب بعض الكتب المندرجة تحت كتاب عام ضمن هذا الكتاب دون تمييز لها بذكر اسم كتابه، كما صنع في كتاب الطهارة؛ حيث دمج فيه أبواب الغسل، وأبواب الحيض. وكما صنع في كتاب الصلاة؛ حيث دمج فيه أبواب صلاة الخوف، وأبواب الكسوف، وأبواب الجمعة. وكما صنع في كتاب البيوع؛ حيث دمج فيه أبواب الشفعة، وأبواب اللقطة، وأبواب الولاء، وأبواب الرهن، ولم يجعلها كتبًا مستقلة.

٣- لم يذكر في كتابه بعض الكتب الفقهية، مثل: كتاب الجنائز، وكتاب الأقضية، وكتاب العتق.

ونذكر فيما يلي أهم خصائص منهج الإمام الدارمي في التبويب:

١- تسلسل الأبواب ومناسبتها لبعضها:

ابتدأ الإمام الدارمي كتابه بمقدمة كبيرة لم يترجم لها بعنوان، تضمنت سبعة وخمسين بابا، ابتدأها بذكر المبعث، وذكر دلائل النبوة وفضائل النبي ﷺ، ثم ما يتعلق بالعلم، واتباع السنة، والتورع في حملها وتبليغها، وصفات العلماء، وكتابة العلم، والرحلة في طلبه... وكل هذه الأبواب نلاحظ فيها التسلسل والتناسب بينها، فلا تجد من بينها من شذّ عنها، وقد أشار إلى ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ فقال: «ولهذا كان طائفة من أئمة المصنفين للسنن على الأبواب، إذا جمعوا فيها أصناف العلم ابتدأها بأصل العلم والإيمان، كما ابتدأ البخاري صحيحه ببدء الوحي ونزوله، فأخبر عن صفة نزول العلم والإيمان على الرسول أولًا، ثم أتبعه بكتاب الإيمان الذي هو الإقرار بما جاء به، ثم بكتاب العلم الذي هو معرفة ما جاء به، فرتبه الترتيب الحقيقي. وكذلك الإمام أبو محمد الدارمي صاحب «المسند»، ابتدأ كتابه بدلائل النبوة

وذكر في ذلك طرفًا صالحًا ، وهذان الرجلان أفضل بكثير من مسلم والترمذي ونحوهما ؛ ولهذا كان أحمد بن حنبل يعظم هذين ونحوهما ؛ لأنهم فقهاء في الحديث أصولًا وفروعًا»[١] .

وبعد هذه المقدمة التي أظهر فيها الإمام الدارمي المصدر الثاني للتشريع - وهو أقوال وأفعال وتقريرات النبي ﷺ المؤيَّد بالمعجزات ، ووجوب اتباع سنته ، وعدم الزيغ عنها ، وطلب العلم فيها - شرع فيما يتعلق بأمور العبادات ؛ فبدأ بالطهارة ، فراعى التسلسل العملي المرحلي في هذا العنوان ، فبدأ بفرضية الوضوء ، وأهميته بالنسبة للصلاة ، ثم أتبع هذه المقدمة بأحكام قضاء الحاجة ، ثم السواك ، ثم الوضوء والمسح ، ثم في فضل الوضوء ، ثم أسباب الوضوء ، ثم الماء الذي يصلح للوضوء والماء الذي لا يصلح له ، ثم الطهارة من البول والنجاسات ، ثم تطهير الأرض ، وبعد ذلك انتقل إلى أبواب التيمم ، والغسل من الجنابة ، ثم ما يتعلق بالمستحاضة والحائض والنفساء .

وسار الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ على هذا المنهج في التسلسل والتناسب والتناسق بين الأبواب والتراجم في معظم كتابه ، وقلما نقف على شذوذ أو تنافر بين أبواب الكتاب ، وعند إمعان النظر في هذه المواضع القليلة تجد أن للإمام الدارمي فيها فقهًا واستدلالًا قد يخفى على الكثير .

٢- التكرار في التبويب :

انتهج الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ التكرار في أبواب كتابه على صور مختلفة :

الأولى : التكرار بنفس الألفاظ في غير موضع في الكتاب ، مثال ذلك ما وقع في كتاب الصلاة ، حيث قال : باب صفة صلاة رسول اللّه ﷺ[٢] ، ثم كرره في نفس الكتاب[٣] .

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٢/ ٤) ، ولا يخفى أن شيخ الإسلام يقصد الفقه وترتيب الكتاب وتبويبه .

(٢) قبل الحديث رقم (١٣٨٠) .

(٣) قبل الحديث رقم (١٤٩٨) .

فالذي يظهر لنا من هذا التكرار أنه أراد في الباب الأول بيان صفة صلاة النبي ﷺ إجمالا ، بعبارة أخرى : بيان كيفية الصلاة من إحرام وتكبير وقراءة وركوع وسجود . . . إلخ ، أما في الباب الثاني فجعله لبيان ما ورد عنه ﷺ في صفة صلاته في قيام الليل .

وكذلك تكرر الأمر في كتاب الزكاة ، باب : من تحل له الصدقة . كرره في آخر أبواب الزكاة . وأورد تحت الباب الأول حديثين في أن الصدقة لا تحل للغني أو القوي ، وأورد تحت الثاني حديثا واحدا في أن المسألة لا تحل إلا لثلاثة ، وكأنه في الباب الأول أراد مفهوم المخالفة من النصوص التي تحته .

وكذلك ما وقع في كتاب الطهارة : باب فيمن يدخل يديه في الإناء قبل أن يغسلها ، فقد جعل هذا الباب ضمن أبواب الوضوء ، ثم كرر الموضوع في أبواب الغسل حيث قال : باب إذا استيقظ أحدكم من نومه . فتراه قد فرّق بينهما في موضعين ، مع أن موضوعهما واحد ، وسبب ذلك هو طريقته الفقهية التي تجعله يحرص على أن يضع الحديث حيث يُستفاد منه حكم فقهي ؛ فلذلك وضع أحدهما في أبواب الوضوء ، والآخر في أبواب الغسل ؛ ليستدل بالحديثين في بابين وعلى موضوعين .

الثانية : تكرار موضوع الترجمة في أكثر من باب في الكتاب الواحد ، أو في الكتب المختلفة ، مع تقارب الألفاظ بينها ، مثال الأول : ما وقع في كتاب الصلاة ، حيث ترجم : باب فضل الخُطا إلى المساجد ، وباب فضل السعي إلى المساجد في الظلم . فكلاهما في كتاب واحد وفي موضوع واحد ، ولكن المقصد الفقهي جعل الإمام الدارمي يذكرهما في مكانين ، الأول في أبواب صلاة الجماعة ، فكأنه أراد في هذا الباب إظهار فضل الخطا إلى المساجد طلبا لصلاة الجماعة ، والثاني في أبواب المساجد ، وكأنه أراد بيان فضل الذهاب إلى المسجد في حالة خاصة .

مثال الثاني : ما وقع في كتاب النكاح ، وفي كتاب الأطعمة ، حيث ذكر في كليهما بابا اسمه : الوليمة . وموضوع الوليمة ضروري في كلا الكتابين .

وكذا في كتاب الأشربة حيث ترجم : باب في النهي أن يسمى العنب الكرم ، كرر الموضوع في كتاب الاستئذان فقال : باب لا يقال للعنب الكرم .

الثالثة : تكرار الموضوع دون تكرار ألفاظ الترجمة ، مثاله ما وقع في كتاب السير ، حيث ترجم بقوله : باب في الذي ينتمي إلى غير مواليه . ثم أعاد الموضوع في كتاب الفرائض حيث ترجم : باب من ادعى إلى غير أبيه .

فموضوع الترجمتين واحد ، وقد يشتركان أيضا في بعض أحاديثهما ، إلا أنه اختار من الأحاديث ترجمة تتعلق بالولاء في كتاب السير ، واختار من نفس الأحاديث ترجمة تتعلق بالآباء في الفرائض .

٣- العناية بالتراجم وتنوع أساليبه فيها :

اعتنى الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ بالتراجم والأبواب التي دوَّنها في كتابه ، لما لها من دلالة على موضوع الباب المستنبط من الأحاديث الواردة فيه ، وكانت للإمام الدارمي أساليبه التي استعملها في صياغة ألفاظ تراجمه وأبوابه ، فمنها :

- الترجمة بالنص القرآني : وهو قليل في كتاب الإمام الدارمي ، فمن ذلك ترجمته في كتاب الطهارة : باب في قوله تعالى : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة : ٦] . وفي كتاب الرؤيا ، حيث ترجم : باب في قوله تعالى : ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس : ٦٣] . وأحيانا يسبق الآية قوله : باب تفسير .

- الترجمة بلفظ حديث ، أو بجزء منه ، وهذا الأسلوب من التراجم كثير جدًّا في كتاب الإمام الدارمي ؛ فمثال ذلك في كتاب السير : باب قول النبي ﷺ : «إنا لا نستعين بالمشركين» . وفي كتاب الرؤيا : باب في رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ، وفي كتاب الصلاة : باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد .

- الترجمة بلفظ يدل على حكم شرعي ، وهو أن يترجم بلفظ صريح على حكم ؛ كالحرمة أو النهي أو الكراهة أو الجواز أو عدمه ، أو الرخصة أو الاستحباب أو الحل أو الفرض ، وهو أسلوب كثير شائع في كتاب الإمام الدارمي ، ومن أمثلة ذلك :

باب في كراهية الأنفال ، باب النهي عن الكلام في الصلاة ، باب الرخصة في كتابة العلم ، باب ما يحل به دم المسلم ، باب ما يجوز به الذبح ، باب ما لا يجوز من الأضحية ،

باب فرض الوضوء والصلاة ، باب ما يستحب من تأخير السحور ، باب ما يجب في مال سوى الزكاة .

وتحت هذا الأسلوب نوع آخر من التراجم والأبواب ، وهي التي اشتملت على وعيد أو تهديد شديد ، أو على حث أو ترغيب ، مثاله :

باب التشديد على شارب الخمر ، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير اللَّه ، باب أي الصلاة أفضل ، باب في فضل الزكاة .

- الترجمة على الأقوال والآراء : وهي أن يعرض لبعض الأقوال والآراء ، ثم يأتي تحتها بما يؤيدها ، وأحيانا يسمي قائلها وأحيانا لا يسميه ، فيقول : باب من يقول بكذا ، أو باب من لم ير كذا .

ومن أمثلة ذلك : باب من قال : تغتسل من الطهر إلى الطهر وتجامع وتصوم ، باب من قال : الشاة تجزئ في الهدي ، باب قول عمر رضي الله عنه في الجد .

- الترجمة باستعمال لفظ العمل أو الصفة ، أو عبارة : ما جاء في كذا ، مثاله : باب العمل في الركوع ، باب صفة صلاة رسول اللَّه ﷺ ، باب ما جاء في الطهور .

- الترجمة بصيغة : ما يقول عند كذا ، أو : ما يقال ، وما شابه ذلك ، ومن أمثلته : باب ما يقول عند الصعود والهبوط ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ، باب ما يقال عند الأذان .

- الترجمة الاستفهامية : وهي التي يستخدم فيها أساليب الاستفهام ، ومن أمثلة ذلك : باب كيف يمشي إلى الصلاة ، وباب كيف دخل النبي ﷺ مكة ، وباب أي صفوف النساء أفضل ، وباب كم الدية من الإبل ، وهذا الأسلوب كثير في كتاب الإمام الدارمي رحمه الله .

- الترجمة الخبرية : وهي ما ترجم بها بصيغة الإخبار والتقرير ، وهذا أكثر أنواع التراجم في الكتاب ، ومثاله : باب في فضل العلم والعالم ، وباب في الاستغفار ، وباب الصلاة على الراحلة .

- الترجمة المحتملة جوابين : وهو أسلوب ليس فيه جواب أو حكم مباشر ، وهو يثير نفس الباحث إلى البحث عن الجواب أو الحكم ، ومثاله : باب إذا اجتمع عيدان في يوم ، باب الذباب يقع في الطعام ، وهذا النوع كثير جدًّا في كتاب الإمام الدارمي .

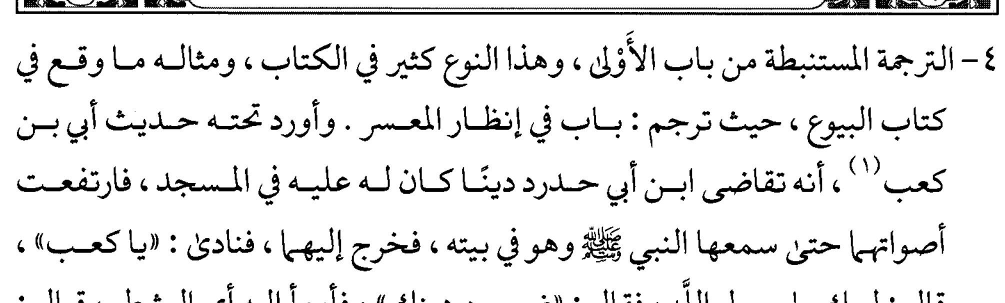
- التراجم الاستنباطية : وهي التي تدرك مطابقتها لمضمون الباب بشيء من التأمل والتفكر ، والإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ من أهل الفقه والاستنباط ، فكان لهذه النوعية من التراجم في كتابه مكان ، نبين منها ما استطعنا أن نحصره :

١- أن تتضمن الترجمة حكما والحديث الذي تحتها ظاهره يدل على حكم آخر ، من ذلك ما وقع في كتاب الصلاة ، حيث ترجم : باب في صلاة الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة ، وذكر تحته حديث أبي سعيد الخدري(١) : «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟» ، والحديث خاص في مسألة التصدق على المنفرد بالصلاة بعد الجماعة .

٢- أن تتضمن الترجمة حكما خاصًّا ، وما تحتها من أدلة على حكم عام ، كما في كتاب البيوع ، حيث ترجم : باب في التشديد في أكل الربا ، فاستدل تحته بحديث أبي هريرة(٢) : «ليأتين زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال ، بحلال أم بحرام» ، فالحديث في عموم أكل الحرام ، والترجمة خاصة في أكل الربا .

٣- أن تتضمن الترجمة حكما شرعيا ، ويكون النص تحتها غير مصرح فيه بهذا الحكم ، مثاله ما وقع في كتاب الزكاة ، حيث ترجم : باب كراهية رد السائل بغير شيء . استدل تحته بحديث حواء جدة عمرو بن معاذ الأشهلي(٣) : «يا نساء المسلمات ، لا تحقرن إحداكن جارتها ولو كراع شاة محرق» . فالحديث ليس فيه - صراحة - كراهية رد السائل ، بل الظاهر من الحديث الحث على قبول الهدية ، أو الحث على إعطاء الهدية ، فاستنبط منه الإمام الدارمي هذا الحديث ؛ لأن في الحديث الحث على إعطاء الجارة جارتها ، فمن باب أولى إعطاء السائل .

(١) ينظر : الحديث رقم (١٣٩٢) .
(٢) ينظر : الحديث رقم (٢٥٦٥) .
(٣) ينظر : الحديث رقم (١٦٩٨) .



٤ - الترجمة المستنبطة من باب الأَوْلى ، وهذا النوع كثير في الكتاب ، ومثاله ما وقع في كتاب البيوع ، حيث ترجم : باب في إنظار المعسر . وأورد تحته حديث أبي بن كعب[(١)] ، أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا كان له عليه في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى سمعها النبي ﷺ وهو في بيته ، فخرج إليهما ، فنادى : «يا كعب» ، قال : لبيك يا رسول اللّه ، فقال : «ضع من دينك» ، فأومأ إليه أي الشطر ، قال : قد فعلت ، قال : «قم فاقضه» . فالحديث في المسامحة في الدين بأن يضع عن المدين نصف الدين ، فإنظاره من باب أولى .

٥ - الترجمة المستنبطة من القياس ، من ذلك ما وقع في كتاب الأضاحي ، حيث ترجم : باب النهي عن لبس جلود السباع ، واستدل تحته بحديث أبي المليح ، عن أبيه[(٢)] ، أن رسول اللّه ﷺ نهى عن جلود السباع أن تفترش . فقاس ما ذهب إليه من النهي عن اللبس على ما نهى عنه ﷺ من الافتراش .

ثانيًا : منهج الإمام الدارمي في ترتيب المسند :

لقد اعتنى الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ بكتابه ، فرتبه ، فبدأه بذكر أمر الناس قبل بعث النبي ﷺ ومبعثه وشمائله ومناقبه ، ثم اتباع سنته وهديه ، والحذر من البدع في الدين ، والرأي والكلام المشين ، وبيّن ضرورة الاحتراز عن الفتيا بغير علم ، وبيّن منزلة الإخلاص ، فكأنه مهّد بذلك للدخول إلى أبواب العبادات بعد تجرُّد وإخلاص ، فشرع بعد ذلك في أبواب العبادات مرتبة على كتب شاملة جامعة ، ثم يفرِّع عليها بالأبواب مسلسلة متناسبة مع حاجة المكلف ، ويترجم بالباب بترجمة ظاهرة الدلالة على المقصود بألفاظ الحديث أو بعضه .

ثالثًا : منهج الإمام الدارمي في اختيار الرجال :

لم نقف على نص من الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ أو من غيره يبيّن لنا طريقة اختياراته في رواة أحاديث كتابه «المسند» ، غير أننا قمنا بمقارنة بين عدد رجاله الذين روى عنهم في

---

(١) ينظر : الحديث رقم (٢٦١٧) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (٢٠٠٨) .

«المسند» وروى عنهم البخاري ومسلم في صحيحهما ؛ لما لهما من قبول عند الأمة ، فنتج عن ذلك الإحصاءات التالية[١] :

عدد الرواة في «المسند» : (٢٣٨١) راويًا .

عدد من اتفق البخاري ومسلم على تخريج حديثهم من رواة «المسند» : (٨٣٨) راويًا تقريبًا .

عدد من خرّج البخاري حديثهم دون مسلم من رواة «المسند» : (١٢٣) راويًا تقريبًا .

عدد من خرج مسلم حديثهم دون البخاري من رواة «المسند» : (٣٥٨) راويًا تقريبًا .

فيصير إجمالي مَن في الصحيحين أو أحدهما من رواة «المسند» (١٣١٩) راويًا تقريبًا . وهذا يعني أن الإمامين البخاري ومسلم قد شاركا الإمام الدارمي في «مسنده» في أزيد من نصف رواته .

وإذا تأملنا هذه الإحصاءات ، عرفنا الدرجة التي يمثلها اختيار الإمام الدارمي لرواة «المسند» ، وأن غالبهم هم العمدة عند أصحاب الكتب الستة ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل إمام له منهجه في الاختيار ، وخصوصًا الإمامين البخاري ومسلم في الصحيحين .

الصناعة الحديثية عند الإمام الدارمي:

أولًا : ما يتعلق بالرواة :

لقد كان الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ من أئمة النقد ومعرفة الرجال ، شهد له بذلك أهل هذا الشأن ، كما تقدم ذلك في ترجمته . ولقد ظهرت أمارات هذا في كتابه «المسند» ، وفيما يلي نشير إلى بعض ذلك :

---

(١) هذه الإحصاءات قمنا بها بواسطة الحاسب الآلي .

١- التعريف بالراوي :

كثيرا ما يُعرف الإمام الدارمي ببعض الرواة في كتابه «المسند» ، وهذا إنما يكون لفائدة من بيان حال الراوي ، أو رفع إبهام أو إهمال أو جهالة ، أو يكون لبيان اسم الراوي ونسبه ، وذلك إمَّا في أثناء السند ، أو في نهاية الحديث ، ومن أمثلة ذلك :

- قوله : «أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت كردوسا - وكان قاصًّا - يقول : أخبرني رجل من أصحاب بدر ﵁ ، أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقول : «لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إليَّ من أن أعتق أربع رقاب» ، قال : قلت أنا : أي مجلس يعني؟ قال : كان حينئذ يقص .

قال أبو محمد : رجل من أصحاب بدر ، هو : علي ﵁ »[(١)] .

- قوله : «حدثنا عبد اللّه بن يزيد ، قال : حدثنا حيوة ، قال : أخبرني أبو عقيل ، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : إن نبي اللّه ﷺ قال : «من قرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بني له بها قصر في الجنة . . .» .

قال أبو محمد : أبو عقيل زهرة بن معبد ، وزعموا أنه كان من الأبدال»[(٢)] .

- قوله : «أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي معاذ ، عن أنس ﵁ ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء جاء الغلام بإداوة من ماء كأنه يستنجي .

قال أبو محمد : أبو معاذ اسمه : عطاء بن منيع أبي ميمونة»[(٣)] .

- قوله : «حدثنا سعيد بن المغيرة ، قال ابن المبارك : حدثنا يعقوب ، عن أبي يوسف ، عن سعيد بن جبير قال : إذا حاضت المرأة في وقت الصلاة فليس عليها قضاء .

---

(١) ينظر : الحديث رقم (٢٨١٠) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (٣٤٥٦) .

(٣) ينظر : الحديث رقم (٦٩٤) .

قال أبو محمد : يعقوب هو ابن القعقاع قاضي مرو ، وأبو يوسف شيخ مكي »[١] .

٢- تعديل الرواة وجرحهم :

- قوله : «أخبرنا أبو عاصم ، عن عثمان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين ، أو يودع المنزل بركعتين .

قال عبد اللَّه : عثمان بن سعد ضعيف»[٢] .

ثانيًا : ما يتعلق بالأحاديث :

١- بيان أخطاء الرواة :

من مظاهر الصنعة الحديثية في «مسند» الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ كلامه على علل الأحاديث ، وبيان أخطاء الرواة في الأحاديث ، والاختلاف بينهم ، وبيان الصواب فيها ، وغير ذلك مما نذكره في الأمثلة التالية :

- قوله : «أخبرنا عثمان بن محمد ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو يعني : ابن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن عبد اللَّه بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يرفعه قال : «أحب الصيام إلى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ صيام داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ، وأحب الصلاة إلى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ صلاة داود ، كان يصلي نصفا وينام ثلثا ويسبح سدسا» .

قال أبو محمد : هذا اللفظ الأخير غلط أو خطأ ، إنما هو : أنه كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه ويسبح تسبيحه»[٣] .

- قوله : «أخبرنا أبو عاصم ، عن حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : «من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى» .

---

(١) ينظر : الحديث رقم (٩٠٨) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (٢٧١١) .

(٣) ينظر : الحديث رقم (١٧٧٨) .

قال أبو محمد : رواه معاوية بن سلام ومعمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبد اللَّه بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبي ﷺ»[١] .

- قوله : «أخبرنا أبو النعمان قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان قبيعة سيف النبي ﷺ من فضة .

قال عبد اللَّه : هشام الدستوائي خالفه ، قال : قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن النبي ﷺ ، وزعم الناس أنه هو المحفوظ»[٢] .

٢- السماع :

هذه المسألة من أدق مسائل هذا الباب ، ولم يتكلم فيها إلا جهابذة هذا العلم كأمثال : الإمام أحمد ، وعلي بن المديني ، والبخاري ، وغيرهم ، وقد كان للإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ نصيب من ذلك في كتابه «المسند» ، فتكلم عن سماع بعض الرواة من بعض في عدد من الأحاديث ، وهي وإن كانت قليلة لكنها تدل على عنايته بهذه المسألة ، ومن أمثلة ذلك :

- قوله : «أخبرنا عبيد اللَّه بن موسى ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول اللَّه ﷺ قوما حتى دعاهم .

قال عبد اللَّه : سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح ، يعني هذا الحديث»[٣] .

- قوله : «حدثنا سهل بن حماد ، قال : حدثنا همام ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد اللَّه بن أبي ربيعة ، عن الشريد بن سويد قال : قال عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يحدث الرجل في وصيته ما شاء ، وملاك الوصية آخرها .

قال أبو محمد : همام لم يسمع من عمرو ، بينهما قتادة»[٤] .

---

(١) ينظر : الحديث رقم (١٩١٩) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (٢٤٨٨) .

(٣) ينظر : الحديث رقم (٢٤٧٥) .

(٤) ينظر : الحديث رقم (٣٢٤٠) .

- قوله : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة قال : حدثنا سليمان هو : ابن المغيرة ، عن حميد ، عن عبد اللَّه بن مغفل قال : دلي جراب من شحم يوم خيبر ، قال : فأتيته فالتزمته ، قال : ثم قلت : لا أعطي من هذا أحدا اليوم شيئا ، قال : فالتفت فإذا رسول اللَّه ﷺ يتبسم إليّ .

قال عبد اللَّه : أرجو أن يكون حميد سمع من عبد اللَّه»[(١)] .

- قوله : «أخبرنا قبيصة ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» .

قال عبد اللَّه : لا علم لي به ، أن الحسن سمع من أبي سعيد . وقال : أبو حمزة هذا هو صاحب إبراهيم ، وهو : ميمون الأعور»[(٢)] .

٣- جمع الطرق في الباب الواحد :

نلحظ على الإمام الدارمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنه يأتي بالحديث في الباب ، ثم يجمع إليه طرقه ، وقد يجمعها باستقصاء وإتقان ، حتى إنه قد يجعل الباب بكامله يدور على حديث واحد ، يذكر فيه كل طرقه التي قد تعدّ بالعشرات .

وهو دقيق في تتبعه للطرق المختلفة ، يحرص - وبإتقان - على تسجيل أية زيادة أو اختلاف ، سواء في السند أو المتن ، أو حتى في كلام بعض الرواة الزائد على المتن أو الإسناد .

وأقرب الناس إليه في طريقته المذكورة الإمام مسلم في «صحيحه» ، لا سيما لو قارنا بينهما في إيرادهما لحديث «من كذب عليّ متعمدا» ، وحديث الصلاة في كسوف الشمس .

وقد يبين ما في بعض الطرق من وهم أو علة ، أو ما في بعض رجال الإسناد من جرح أو تعديل ، أو غير ذلك من الفوائد الحديثية ، وخاصة الإسنادية منها .

---

(١) ينظر : الحديث رقم (٢٥٢٩) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (٢٥٦٨) .

٤- التعليق على الأحاديث :

اعتنى الإمام الدارمي رحمه الله بالتعليق على الأحاديث ، وتنوعت تعليقاته ، فمنها الكلام على صحة الأحاديث وضعفها ، ومنها الترجيح بين أوجه الخلاف وبيان الصواب من الخطأ فيها ، ومنها بيان الناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك ، ومن أمثلة ذلك :

- قوله : «حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبان بن يزيد العطار ، قال : حدثنا قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في التيمم : «ضربة للوجه والكفين» .

قال عبد اللَّه : صح إسناده»[١] .

- قوله : «أخبرنا أبو نعيم ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها . . .» .

قال أبو محمد : وهذا أصح من حديث عبد الكريم ، وعبد الكريم شبه المتروك»[٢] .

- قوله : «أخبرنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال : كان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة ويقول : أسبغوا الوضوء ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : «ويل للعقب من النار» .

قال أبو محمد : هذا أعجب إليَّ من حديث عبد اللَّه بن عمرو»[٣] .

- قوله : «أخبرنا جعفر بن عون ، قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يدخل كفه في الماء فيخلل بها أصول شعره ، حتى إذا خيل إليه أنه قد استبرأ البشرة غرف بيده ثلاث غرفات ، فصبها على رأسه ثم اغتسل .

---

(١) ينظر : الحديث رقم (٧٦٣) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (٦٨٣) .

(٣) ينظر : الحديث رقم (٧٢٥) .

قال أبو محمد : هذا أحب إلي من حديث سالم بن أبي الجعد»[١] .

- قوله : «حدثنا فروة بن أبي المغراء ، قال : سمعت شريكا وسأله رجل فقال : المرأة ينقطع عنها الدم : أيأتيها زوجها قبل أن تغتسل؟ فقال : قال عبد الملك ، عن عطاء أنه رخَّص في ذلك للشبق .

قال أبو محمد : أخاف أن يكون ذا خطأ ، أخاف أن يكون من حديث ليث ، لا أعرفه من حديث عبد الملك»[٢] .

* * *

(١) ينظر : الحديث رقم (٧٦٨) .

(٢) ينظر : الحديث رقم (١١١٢) .

الفصل الرابع

رواة «المسند» عن الإمام الدارمي ورواياته

الرواية هي أهم وسائل حفظ العلم ونقله ، ولما دُوِّنت السنة وصار العلم في الكتب ؛ أصبحت رواية الكتب هي الوسيلة لنقل هذه الكتب والحفاظ عليها ، وبالنسبة لكتاب «المسند» فمع شهرته والمكانة التي حظي بها ، وكثرة تلاميذ الإمام الدارمي ، فلم نقف - بعد تتبع واستقراء لكتب التراجم والمعاجم والمشيخات(١) - إلا على راو واحد روى «المسند» عن الإمام الدارمي ، وعرف بذلك ، وهو عيسى بن عمر السمرقندي ، وهو الذي وصل إلينا الكتاب من طريقه ، فكل النسخ الخطية التي وقفنا عليها من روايته .

ومع شهرة الكتاب فلم تشتهر روايته عند المغاربة ، ولم نقف على رواية مغربية له ، ويظهر ذلك واضحًا من خلال النظر في كتب الفهارس والبرامج ، كـ «فهرست ابن خير» ، و«فهرس ابن عطية» ، و«برنامج التجيبي» ، فلا أثر له فيها ، إلا ما وقع في «برنامج الوادي آشي» ، والذي قال فيه : «قرأت الباب الأول منه من أوله بدمشق على المعمر شهاب الدين أبي العباس أحمد الحجار وناولنيه ، وحدثني به عن أبي المُنَجَّي عبد اللَّه بن عمر اللتي سماعًا لأكثره وإجازة لباقيه ، بسماعه لجميعه على أبي الوقت عبد الأول ، عن الداودي ، عن ابن حمويه ، عن أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي ، عنه»(٢) .

وسوف نترجم لعيسى بن عمر ، ومن روى عنه طبقة طبقة إلى الطبقة الخامسة ، وهي طبقة الرواة عن أبي الوقت ، مما وقع في أسانيد النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها ،

---

(١) ينظر : «برنامج الوادي آشي» (ص٢٠٣) ، «المعجم المفهرس» (ص٤٢) .
(٢) (ص٢٠٣) .

وما وقع في إسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللَّه ابن عقيل - المشرف العام على دار التأصيل - وقد تشعبت الطرق وكثرت من بعد هذه الطبقة .

ترجمة عيسى بن عمر الراوي عن الإمام الدارمي(١) :

هو عيسىٰ بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين ، أبو عمران الخزاعي ، السمرقندي ، وكناه أبو سعد الإدريسي(٢) ، والنسفي(٣) : أبا أحمد ، وهو أخو صالح بن عمر ، من قرية من قرىٰ سمرقند يقال لها : إستا .

روىٰ عنه : أبو الحسن محمد بن عبد اللَّه الكاغدي ، وعبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي ، وغيرهما .

وبالرغم من كونه هو الراوي الوحيد «للمسند» ، فلم تسعفنا المصادر بترجمة وافية له ، فكل من ترجم له ذكر له ترجمة مختصرة ، حتىٰ قال الذهبي : «شيخ مستور مقبول ، لا نعلم شيئًا من أمره»(٤) . اهـ .

ولا يُعلم متىٰ توفي ، إلا أنه كان حيًا في قرب سنة عشرين وثلاثمائة بسمرقند .

الرواة عن عيسىٰ بن عمر :

- أبو محمد بن حمويه السرخسي(٥) :

هو عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين ، أبو محمد السرخسي ، الحمويي ، خطيب سرخس .

ولد في سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

---

(١) تنظر ترجمته في : «القند» (ص٤٥٥) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٧٢) ، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٩١) ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٧) .

(٢) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٧٢) .

(٣) «القند» (ص٤٥٥) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٩١) ، «السير» (١٤/ ٤٨٧) .

(٥) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٣٠) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٦٣) ، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٠) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢) .

رحل إلى بلاد ما وراء النهر، وسمع «صحيح البخاري» بفربر سنة ست عشرة وثلاثمائة؛ من أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري - راوية الصحيح، وسمع «مسند الإمام الدارمي» بسمرقند من أبي عمر العباس بن عمر السمرقندي - راوية الإمام الدارمي، و«مسند عبد بن حميد» و«تفسيره» بخرشكت من أبي إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي - راوية عبد بن حميد، وغيرهم.

سمع منه: أبو بكر محمد بن أبي الهيثم عبد الصمد الترابي المروزي، وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي البوشنجي، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وأبو يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم القراب، وعلي بن عبد الله الهروي، ومحمد بن أحمد بن محمد ابن محمود.

قال أبو ذر: «قرأت عليه، وهو ثقة، وصاحب أصول حسان»(١). وقال الذهبي: «قلت: له جزء مفرد عد فيه أبواب الصحيح، وما في كل باب من الأحاديث، فأورد ذلك الشيخ محيي الدين النواوي في أول شرحه لـ«صحيح البخاري»، وقد بقي حديثه يروى عاليا في سنة ثلاثين وسبعمائة عند أبي العباس الحجار»(٢).

قال أبو يعقوب القراب: «توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة»(٣).

الرواة عن أبي محمد بن حمويه السرخسي:

- أبو الحسن الداودي(٤):

هو عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاد أبو الحسن الداودي، البوشنجي، شيخ خراسان، جمال الإسلام.

---

(١) «الأنساب» (٤/ ٢٣٠)، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٦٣)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٢٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢).

(٣) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٦٣).

(٤) تنظر ترجمته في: «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٦٣)، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٨٥)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٤٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٢)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ١١٧).

ولد في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

وسمع «صحيح البخاري» و«مسند عبد بن حميد» و«تفسيره» و«المسند» لأبي محمد الدارمي من أبي محمد بن حمويه السرخسي ببوشنج ، وهو آخر من حدث عنه ، وتفرد في الدنيا بعلو ذلك .

وسمع بهراة من أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح ، وبنيسابور من أبي عبد اللّه الحاكم ، وعبد اللّه بن يوسف بن باموية ، وأبي طاهر الزيادي ، وببغداد من أبي الحسن ابن الصلت ، وأبي عمر بن مهدي الفارسي ، وعلي بن عمر التمار ، وكان مجيئه إلى بغداد سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فأقام بها أعواما ، وتفقه على أبي حامد الإسفراييني ، وعلى أبي الطيب الصعلوكي ، وأبي بكر القفال ، وأبي طاهر الزيادي ، وصحب الأستاذ أبا علي الدقاق ، وأبا عبد الرحمن السلمي .

روى عنه : أبو الحسن مسافر وأبو محمد أحمد ابنا محمد بن علي البسطامي بنيسابور ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي بهراة ، وأبو المحاسن أسعد بن علي الحنفي بمالين ، وأم الفضل عائشة بنت أبي بكر بن بحر البلخي بفوشنج ، وغيرهم .

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل : «سمعت «الصحيح» من أبي سهل الحفصي ، وأجازه لي أبو الحسن الداودي ، وإجازة الداودي أحب إلي من السماع من الحفصي»[١] .

قال السمعاني : «وَجْهُ مشايخِ خراسان - فضلا عن ناحيته - والمشهور في أصله وفضله وسيرته وورعه ، له قدم راسخ في التقوى»[٢] .

قال السلفي : «سألت المؤتمن عن الداودي؟ فقال : كان من سادات رجال خراسان ، ترك أكل الحيوانات وما يخرج منها منذ دخل التركمان ديارهم»[٣] .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٢٤٩) .

(٢) «الأنساب» (٥/ ٢٦٣) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٥) .

قال ابن النجار : «كان من الأئمة الكبار في المذهب ، ثقة ، عابدا ، محققا ، درس ، وأفتى ، وصنف ، ووعظ»[(١)] .

توفي بفوشنج في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة .

الرواة عن أبي الحسن الداودي :

أبو الوقت السجزي[(٢)] :

هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي ، ثم الهروي ، الماليني ، الصوفي .

ولد في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

حمله والده عيسى على رقبته من هراة إلى بوشنج ، وسمعه «صحيح البخاري» ، و«منتخب مسند عبد بن حميد» ، و«مسند الدارمي» ، من جمال الإسلام أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الداودي .

وسمع من : أبي عاصم الفضيل بن يحيى ، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي ، وأبي يعلى صاعد بن هبة اللَّه ، وبيبى بنت عبد الصمد ، وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف ، وأحمد بن أبي نصر كاكو ، وعبد الوهاب بن أحمد الثقفي ، وأحمد بن محمد العاصمي ، ومحمد بن الحسين الفضلويي ، وعبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري ، وشيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري ، وكان من مريديه ، وأبي عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وعبد اللَّه بن عطاء البغاورداني ، وحكيم بن أحمد الإسفراييني ، وأبي عدنان القاسم بن علي القرشي ، وأبي القاسم عبد اللَّه بن عمر الكلوذاني ، ونصر بن أحمد الحنفي ، وطائفة .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) تنظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٤٧) ، «مشيخة ابن الجوزي» (ص٧٤) ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٦٣) ، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٣) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٥) ، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص١٥٠) .

وحدث بخراسان، وأصبهان، وكرمان، وهمذان، وبغداد، واشتهر اسمه، وازدحم عليه الطلبة، وبقي كلما قدم مدينة تسامع به الخلق وقصدوه، وسمع منه أمم لا يحصون، منهم: ابن عساكر، وابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وأبو الفرج بن الجوزي، ويوسف بن أحمد الشيرازي، والحسن بن محمد بن علي بن نظام الملك، ومحمد بن محمد بن سرايا البلدي الموصلي، ومحمود شاه بن محمد بن إسماعيل اليعقوبي الهروي، ومقرب بن علي الهمذاني الزاهد، ويحيى بن سعد الرازي الفقيه، ويوسف بن عمر بن محمد بن عبيد اللّه بن نظام الملك البغدادي، وعمر بن طبرزد، وأبو منصور بن سعيد بن محمد الرزاز، وعمر بن محمد الدينوري السديد الصوفي، ويحيى بن عبد اللّه بن السهروردي، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي، نزيل الموصل، ومحمد بن أحمد بن هبة اللّه الروذراوري، وأبو العباس محمد بن عبد اللّه الرشيدي المقرئ، ويحيى بن عبد الجبار الصوفي، وعلي بن أبي الكرم العمري، وأحمد بن ظفر ابن الوزير ابن هبيرة، وإسماعيل بن محمد بن خمارتكين، وعبد الواحد بن المبارك الخريمي، ومحمد بن أحمد بن العريسة الحاجب، ومحمد بن هبة اللّه بن المكرم، وأحمد بن شيرويه بن شهروار الديلمي - وبقي إلى سنة خمس وعشرين، وزكريا بن علي بن حسان العلبي، وعلي بن أبي بكر بن روزبة القلانسي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، وأبو المُنجَّي عبد اللّه بن عمران اللتي، وأبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز، وخلق سواهم كثير.

وآخر من ذكر أنه سمع منه: أبو سعد ثابت بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الخجندي الأصبهاني، نزيل شيراز، وهو آخر من سمع منه موتا، بقي إلى سنة (٦٣٧هـ)، وسماعه في الخامسة.

قال أبو سعد بن السمعاني: «شيخ صالح، حسن السمت والأخلاق، استسعد بصحبة الإمام عبد اللّه الأنصاري، وكان صبورا على القراءة عليه، محبا للرواية»[١].

---

(١) «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص١٥١)، «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٧).

وقال زكي الدين البرزالي وغيره : «طاف أبو الوقت العراق ، وخوزستان ، وحدث بهراة ، ومالين ، وبوشنج ، وكرمان ، ويزد ، وإصبهان ، والكرج ، وفارس ، وهمذان ، وقعد بين يديه الحفاظ والوزراء ، وكان عنده كتب وأجزاء ، وسَمع عليه من لا يحصى ولا يحصر»(١) .

وقال ابن الجوزي : «ألحق الصغار بالكبار ، وكان كثير التعبد والتهجد والبكاء ، على سمت السلف»(٢) .

وقال ابن الشافع في «تاريخه» : «كان شيخا صالحا ، ألحق الصغار بالكبار ، ورأى في رئاسة التحديث ما لم ير أحد من أبناء جنسه»(٣) .

وقال ابن نقطة : «وكان حاضر الذهن ، مستقيم الرأي ، وسماعه بعد الستين وأربعمائة»(٤) .

توفي في ليلة الأحد ، سادس ذي القعدة ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، نصف الليل ، وصلي عليه ضاحي نهار اليوم برباط فيروز الذي كان نازلًا فيه ، ثم صلي عليه بالجامع ، وتقدم بالصلاة عليه الشيخ عبد القادر الجيلي ، ودفن بالشونيزية .

الرواة عن أبي الوقت السجزي :

١ - محمد بن محمد بن سرايا البلدي(٥) :

محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، أبو عبد اللّٰه الموصلي البلدي العدل الكاتب .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٦٧) .

(٢) «مشيخة ابن الجوزي» (ص٧٤) .

(٣) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٦٣) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٠٨) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٦) ، «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» (١/ ١٢٧) .

وسمع من أبي الوقت السجزي، وأبي زرعة بن طاهر، وحدث بالموصل.

روى عنه البرزالي، والضياء المقدسي، واليلداني، والقوصي.

وقال القوصي: «باشر الديوان بالموصل، وكان أحد الفضلاء المذكورين بالبيان، ثم لازم بيته، سمعت منه بدمشق «مسند عبد بن حميد»»(١).

وقال ابن الدبيثي: «سكن الموصل، وكان أحد عدولها»(٢).

توفي بالموصل ليلة الخميس حادي عشر جمادى الآخرة من سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢- زكريا العلبي(٣):

زكريا بن علي بن حسان بن علي بن حسين أبو يحيى البغدادي، السقلاطوني، الحريمي، ابن العلبي الصوفي.

ولد في أول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وسمع من أبيه، وأبي الوقت السجزي، وأبي المعالي بن اللحاس.

روى عنه ابن النجار، والسيف بن المجد، وأبو المظفر الشرف بن النابلسي، والمجد عبد العزيز الخليلي، والتقي بن الواسطي، والشمس عبد الرحمن بن الزين، والعماد إسماعيل بن الطبال، والشهاب الأبرقوهي، وطائفة. وبالإجازة: الفخر بن عساكر، والقاضي تقي الدين الحنبلي، وأبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي.

قال عنه ابن الحاجب: «كان حسن الطريقة لا يكاد يتكلم إلا جوابا»(٤).

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٢٦).

(٢) «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» (١/ ١٢٧).

(٣) تنظر ترجمته في: «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٤١/ ٣٣٩)، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٥٩)، «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» (٢/ ٧٤).

(٤) «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي» (٢/ ٧٤).

وقال الذهبي : «قرأت بخط ابن المجد قال : رأيت اسمه قد ألحق في طبقة «مسند عبد» ، وقد كان في الآخر يطلب على السماع أجرا ويصرح به ، فسمع عليه جماعة كتاب الدارمي وكتاب «ذم الكلام» ، وعند إنهائه قالوا : قد بقي منه شيء إلى غد ونعطيك ، ثم لم يعودوا إليه ، فكان يشتمهم وينال منهم»(١) .

مات في أول شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٣- أبو القاسم السلمي(٢) :

أحمد بن عبد اللَّه بن عبد الصمد بن عبد الرزاق شمس الدين أبو القاسم(٣) السلمي ، البغدادي ، العطار الصيدلاني ، نزيل دمشق .

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة .

سمع أباه أبا محمد عبد اللَّه ، وأبا الوقت ، وأبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي ، وغيرهم بإفادة والده أبي محمد ، وكان والده من شيوخ الحديث ببغداد .

روى عنه : أبو بكر بن نقطة ، والضياء المقدسي ، والشهاب القوصي ، والزكي المنذري ، والزين خالد ، وأبو بكر محمد بن علي النشبي ، والرشيد محمد بن أبي بكر العامري ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة اللَّه بن الشيرازي ، والمحيي عمر بن أبي عصرون ، والجمال محمد بن علي بن الصابوني ، وأبو بكر بن عمر بن يونس المزي ، والفخر علي بن البخاري ، والشمس محمد بن الكمال ، والتقي إبراهيم بن الواسطي ، والعلاء علي بن أبي بكر بن صصرى ، وطائفة سواهم .

قال ابن نقطة : «شيخ صالح ، ثقة ، صدوق»(٤) .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٤٣ ، ٤٤) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٥٩) .

(٢) تنظر ترجمته في : «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥٨) ، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٢/ ٩١٨) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٣٠) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٨٤) .

(٣) كذا في مصادر ترجمته ، ووقع في النسخة المغربية : «أبو العباس» .

(٤) «التقييد» لابن نقطة (١/ ١٥٨) .

وقال ابن النجار : «كان له دكان بظاهر باب الفراديس للعطر ، وكان صدوقًا ، متدينًا ، مرضي الطريقة» .

وقال ابن العديم : «وكان أبو القاسم شيخًا ، صالحًا ، ورعًا ، ثقة ، أمينًا ، صموتًا ، حسن السمت ، اجتمعت به بدمشق في سنة ثلاث وستمائة ، وكان عطارًا بها»(١) .

توفي بها في ليلة السابع عشر من شعبان سنة خمس عشرة وستمائة .

٤- ابن بهروز(٢) :

هو محمد بن مسعود بن بهروز أبو بكر البغدادي .

سمع بإفادة خاله يحيىٰ بن الصدر من أبي الوقت السجزي ثلاثة كتب : «مسند عبد بن حميد» ، و«مسند الإمام الدارمي» ، و«ذم الكلام» . وسمع من أبي الفتح بن البطي ، وأبي زرعة بن طاهر ، وأحمد بن علي بن المعمر العلوي ، وتفرد ببغداد بالسماع من أبي الوقت وقتًا .

روىٰ عنه : أبو المظفر بن النابلسي ، وأبو القاسم بن بلبان ، وأبو بكر الشريشي ، والرشيد أبو عبد اللّٰه بن أبي القاسم ، وأبو الحسن علي بن أحمد الغرافي ؛ وأخوه محمد ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي ، والمجد محمد بن خالد بن حمدون ، والعماد أحمد بن عبد الرحمن الأشقر خطيب الحرم ، وأبو الحسن محمد بن علي بن علي بن أبي البدر ؛ وأخته ست الملوك ، وعبد اللّٰه بن أبي السعادات ، ويوسف بن صعنين ، وطائفة ، وأجاز للقاضيين أبي عبد اللّٰه بن الخويي ، وأبي الربيع سليمان بن حمزة ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، وللشيخ علي بن هارون ، وفاطمة بنت سليمان ، وسعد بن محمد بن سعد ، وعيسىٰ بن عبد الرحمن المطعم ، وأبي بكر بن عبد الدائم ، وابن الشيرازي ، وفاطمة بنت جوهر البعلبكية ، وأحمد بن أبي طالب بن الشحنة .

---

(١) «بغية الطلب» (٢/ ٩١٨) .

(٢) تنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٨٩) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٠) ، «ذيل التقييد» (١/ ٢٦٦) .

قال الذهبي : «الشيخ الفاضل المسند المعمر الطبيب»(١) .

توفي في مستهل رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وقد نيف على التسعين .

٥- ابن اللتي(٢) :

عبد اللَّه بن عمر بن علي بن عمر بن زيد أبو المُنجَّي ، ابن اللتي البغدادي ، الحريمي ، الطاهري القزاز .

ولد بشارع دار الرقيق ، في العشرين من ذي القعدة ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

سمع بإفادة عمه محمد بن علي بن اللتي من سعيد بن أحمد بن البناء في الخامسة ، وسمع من أبي الوقت السجزي من قوله في «صحيح البخاري» : باب غيرة النساء ووجْدهن . . . إلى آخر «الصحيح» ، و«مسند الإمام الدارمي» ، و«مسند عبد بن حميد» ، وكتاب «ذم الكلام» للهروي ، و«المائة الشريحية» ، و«جزء بيبى الهرثمية» ، و«جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي» ، ومن أبي الفتوح الطائي ، وأبي المعالي محمد بن اللحاس ، وعمر بن عبد اللَّه الحربي ، والحسن بن جعفر المتوكلي ، وأبي الفتح بن البطي ، وأحمد بن المقرب ، ومقبل بن أحمد بن الصدر ، وعمر بن بنيمان ، وأخيه أحمد ، والمفتي أبي عبد اللَّه الرستمي ، وأبي القاسم فورجة ، وإسماعيل بن شهريار ، وعلي بن أحمد اللباد ، وأبي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني ، وأبي عاصم قيس بن محمد السويقي .

حدث عنه : ابن النجار ، وأبو عبد اللَّه الدبيثي ، والضياء ، والشرف بن النابلسي ، والشمس محمد بن هامل ، والجمال محمد بن الصابوني ، والضياء علي بن البالسي ، والنجم محمد بن محمد السبتي ، والشمس محمد بن عبد الوهاب الحنبلي ، والشهاب أحمد بن الخرزي ، والجمال أحمد بن الظاهري ، والشريف أبو الحسين اليونيني ،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣٠) .

(٢) «تكملة الإكمال» (٥/ ٢٣٤) ، «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٧٤) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٥) ، «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٤٣) .

وأبو القاسم بن بلبان ، والمجد يوسف بن المهتار ، والبهاء محمد بن إبراهيم النحوي ، والعز بن عبد الحق ، وخطيب بعلبك عبد الرحمن بن عبد الوهاب السلمي ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، ومحمد بن قايماز الدقيقي ، والزين محمد بن عبد الغني الذهبي ، ومحمد بن يوسف الذهبي ، وإبراهيم بن علي بن الحبوبي ، وعمر بن إبراهيم الجندي ، وعبد الأحد بن تيمية ، وهدية بنت الهراس ، وزينب بنت شكر ، وأحمد بن أبي طالب الحجار ، والقاسم بن عساكر ، وخلق كثير .

قال ابن نقطة : «وسماعه صحيح ، وله ابن أخ قد زور لعبد اللَّه وغيره إجازات من جماعة ، منهم أبو الفضل بن ناصر وغيره ، وهي مصنوعة باطلة لا يجوز لأحد أن يقرأ بها شيئا ، عرضها عليّ بعض من يكتب الحديث ، فنهيته عن السماع بها ، وإلى الآن ما أعلم أنه روىٰ بها شيئا ، وأما الشيخ فشيخ صالح لا يعرف هذا الشأن البتة»(١) .

قال ابن النجار : «و به خُتم حديث أبي القاسم البغوي بعلو ، وكان سماعه صحيحًا»(٢) .

وقال الذهبي : «كان قد سمع كتاب «ذم الكلام» لشيخ الإسلام من أبي الوقت بفوت كراس ، ولا أعلمه حدث إلا بـ «منتقى ابن النابلسي» له ، وهو جزء ضخم ، وأنا أتعجب كيف فوت ابن الجوهري والطلبة ذلك عليه ، وروىٰ الكثير ببغداد وحلب ودمشق والكرك ، واشتهر اسمه وعلا سنده ، وتفرد في الدنيا»(٣) .

وقال أيضًا : «كان شيخًا صالحًا ، مباركًا ، خاليًا من العلم»(٤) .

توفي ببغداد ، في رابع عشر جمادىٰ الأولىٰ ، سنة خمس وثلاثين وستمائة .

* * *

---

(١) «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٥/ ٢٣٤) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٧٤) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٥) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٧٤) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٧٤) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٥) .

الفصل الخامس

العناية بـ «المسند» قديمًا وحديثًا

بالرغم من المنزلة التي حظي بها «المسند» بين أصول السنة النبوية ، إلا أنه لم يلق العناية اللائقة به كغيره من أصول كتب السنة ، ومع ذلك لم يخل الأمر من وجود عناية به ، ومن مظاهر هذه العناية قديمًا وحديثًا :

قراءة «المسند» وسماعه :

نظرًا لمكانة الإمام الدارمي و«المسند» ، فقد حرص العلماء وطلبة العلم منذ عصر الإمام الدارمي على قراءته وسماعه بالأسانيد المتصلة إلى مصنفه ، وخير دليل على ذلك السماعات الكثيرة المدونة على النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها ، وتراجم الكثير من العلماء المنثورة في كتب التراجم والتواريخ ، والتي ذكر فيها قراءتهم للكتاب وسماعهم له .

شرح «المسند» :

بالرغم من مكانة «المسند» لم يُعتن بشرح الكتاب العناية اللائقة به ، حيث لم نقف إلا على عدد قليل من شروحه ، منها :

١- «الحَلّ المدلل على الدارمي» لمحمد نعيم عطاء ، طبع النصف الأول منه في لكنو سنة (١٣٢٢هـ)[١] .

٢- قام الأستاذ نبيل بن هاشم الغمري بشرح الكتاب مع تحقيقه ، في عشرة مجلدات باسم : «فتح المنان شرح وتحقيق «المسند» للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي» ، طبع دار البشائر ببيروت ، والمكتبة المكية بمكة المكرمة سنة (١٤١٩هـ) - (١٩٩٩م) ، ثم ألحقه بمجلد سماه : «إتمام الاهتمام بمسند أبي محمد بن بهرام» ، طبع بدار قرطبة ، ووضع فيه أربع رسائل ، وهي :

---

(١) ينظر : «تاريخ التراث العربي» (١/ ٢٢٠) .

الرسالة الأولى : «إتحاف الأشراف بما في مسند الدارمي من الأطراف» .
الرسالة الثانية : «اللآلئ المرصوعة بما انفرد به الدارمي من الأحاديث المرفوعة» .
الرسالة الثالثة : «الحطة برجال الدارمي خارج الكتب الستة» .
الرسالة الرابعة : «الدرر الغوالي بما في المسند من العوالي» .

استخراج أطراف «المسند»:

١- صنف الحافظ ابن حجر كتابه «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» وقام فيه بضم أطراف «المسند» للإمام الدارمي إلى أطراف تسعة كتب أخرى ، وهي : «صحيح ابن خزيمة» ، و«المنتقى» لابن الجارود ، و«مسند أبي عوانة» ، و«صحيح ابن حبان» ، و«مستدرك الحاكم» ، و«الموطأ» لمالك ، و«المسند» للشافعي ، و«المسند» لأحمد ، ورتبها على طريقة ترتيب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي .

٢- جمع الأستاذ نبيل بن هاشم الغمري - من المعاصرين - أطرافه في رسالة سماها : «إتحاف الأشراف بما في مسند الدارمي من الأطراف» ، وهي مطبوعة ضمن مجموعة رسائل للمؤلف في مجلد باسم : «إتمام الاهتمام بمسند أبي محمد بن بهرام» .

استخراج زوائد «المسند» وأفراده وعواليه:

١- استخرج الحافظ ابن حجر منه الأفراد الحسان في رسالة سماها : «الأفراد الحسان من مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن»[1] .

٢- صنف العلامة محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي أبو عبد الله الروداني المتوفى سنة (١٠٩٤هـ) كتابًا جمع أحاديث كتاب : «جامع الأصول» لابن الأثير ، و«مجمع الزوائد» للهيثمي ، ثم أضاف إليها زوائد ابن ماجه ، وزوائد الدارمي ، وذلك مراعاة منه للخلاف في سادس الكتب هل هو ابن ماجه أم الدارمي ، وسمى كتابه هذا : «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد» ، والكتاب مطبوع عدة طبعات منها طبعة مكتبة ابن كثير بالكويت ودار ابن حزم ببيروت ، تحقيق أبي علي سليمان بن دريع ، سنة (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م) .

---

(١) «نظم العقيان في أعيان الأعيان» (ص٥٠) .

٣- تم استخراج ثلاثيات «المسند» ، وهي خمسة عشر حديثًا ، ومن هذه الثلاثيات عدة نسخ خطية في مختلف دور المخطوطات ؛ منها نسخة بالمكتبة العمرية بالظاهرية المجموع رقم : (٥١) من الورقة (٣٠) إلى الورقة (٣٧)[١] .

٤- «جزء فيه موافقات مسند الدارمي» لمجهول ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم : (٢٠٢٤ حديث) ، ضمن مجموعة ، عدد أوراقه ست ورقات[٢] .

٥- قام الأستاذ نبيل بن هاشم الغمري - من المعاصرين - بجمع ما انفرد به من الأحاديث المرفوعة في رسالة سماها : «اللآلئ المرصوعة بما انفرد به الدارمي من الأحاديث المرفوعة» ، وهي مطبوعة ضمن مجموعة رسائل للمؤلف في مجلد باسم : «إتمام الاهتمام بمسند أبي محمد بن بهرام» .

٦- قام الأستاذ نبيل بن هاشم الغمري بجمع عواليه في رسالة سماها : «الدرر الغوالي بما في المسند من العوالي» ، وهي مطبوعة ضمن مجلد له بعنوان : «إتمام الاهتمام بمسند أبي محمد بن بهرام» .

التصنيف في رجال «المسند»:

١- قام الأستاذ نبيل بن هاشم الغمري بجمع الرواة الذين روى عنهم الإمام الدارمي وليسوا في الكتب الستة ، وسماها : «الحطة برجال الدارمي خارج الكتب الستة» ، وهي مطبوعة ضمن مجلد له باسم : «إتمام الاهتمام بمسند أبي محمد بن بهرام» .

٢- جمع الأستاذ مصطفى أبو زيد محمود رشوان زوائد رجال «المسند» على الكتب الستة ، وطبع بدار البصائر بالقاهرة سنة (٢٠٠٨هـ) .

* * *

---

(١) ينظر : «تاريخ التراث العربي» (١/ ٢٢٠) .

(٢) المصدر السابق .

الباب الثالث

التعريف بطبعة دار التأصيل لـ «المسند»

الفصل الأول

طبعات «المسند» السابقة ولماذا هذه الطبعة؟

طبعات الكتاب:

طبع الكتاب عدة طبعات ، من أقدمها :

١ - طبعة بالمطبع النظامي في كانفور بالهند سنة (١٢٩٣هـ) .

٢ - طبعة في حيدر آباد بالهند سنة (١٣٠٩هـ) .

٣ - طبعة في دلهي بالهند على هامش كتاب «المنتقى» لمجد الدين ابن تيمية سنة (١٣٣٧هـ) .

٤ - طبعة بعناية محمد أحمد دهمان في مطبعة الاعتدال بدمشق سنة (١٣٤٩هـ) .

٥ - طبعة بتحقيق عبد اللَّه هاشم يماني المدني سنة (١٣٨٦هـ) .

وبالرغم مما بذل من جهود في إخراج هذه الطبعات ، إلا أن أبرز ما يؤخذ عليها :

- عدم التعريف بالنسخ المعتمدة في ضبط النص ، ولا بالمنهج المتبع في ذلك ، وإن ذكر شيء من ذلك فبإجمال لا يشفي .
- اعتماد بعض هذه الطبعات على نسخة خطية واحدة مع وجود عدد منها في الساحة العلمية .
- عدم اعتماد بعض هذه الطبعات على أصول خطية في ضبط النص وتوثيقه ، والاعتماد على طبعات سابقة ؛ مثل الطبعة التي بعناية محمد أحمد دهمان ، والطبعة التي بتحقيق عبد اللَّه هاشم المدني ، وهذا لا علاقة له بأصول الضبط والتوثيق ، ولا يسمى تحقيقًا أصلًا .

- عدم الاستفادة من المصادر المساعدة في ضبط النص ، ككتب الأطراف والشروح والتخريجات ؛ ومن أهمها كتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر ، حيث إن كثيرًا من هذه المصادر لم تطبع إلا بعد ظهور هذه الطبعات ، ولا يخفى أهمية الرجوع إلى المصادر المساعدة في ضبط وتوثيق النص .

ثم طبع «المسند» بعد ذلك عدة طبعات من أشهرها :

١- طبعة دار الكتاب العربي ببيروت ، تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العليمي ، سنة (١٤٠٧هـ) .

٢- طبعة دار القلم بدمشق ، تحقيق وتعليق مصطفى ديب البغا ، سنة (١٤١٢هـ) .

٣- طبعة دار البشائر ببيروت والمكتبة المكية بمكة المكرمة ، مع شرحه «فتح المنان» ، تحقيق وشرح نبيل بن هاشم الغمري ، سنة (١٤١٩هـ) ، ثم أفرد المتن بعد ذلك في مجلد ضخم بدار البشائر .

٤- طبعة دار المغني بتحقيق حسين سليم أسد سنة (١٤٢١هـ) .

وبالنظر في هذه الطبعات نجد أن طبعتي دار الكتاب العربي ، ودار القلم لم يُعتمد في ضبطهما على نسخ خطية ، وإنما فيهما تخريج للأحاديث ، وتصويب لبعض الأخطاء ؛ لذا فسنكتفي بالحديث عن طبعتي دار البشائر ودار المغني ، حيث إنهما أحدث طبعتين حُققتا للكتاب على نسخ خطية .

طبعتا دار البشائر ودار المغني ما ..ما وما عليهما؟

تعتبر هاتان الطبعاتان أحدث طبعتين للكتاب .

فالطبعة الأولى : طبعت بدار البشائر والمكتبة المكية سنة (١٤١٩هـ) ، باسم : «فتح المنان شرح وتحقيق كتاب الدارمي أبي محمد عبد اللّٰه بن عبد الرحمن» ، تحقيق وشرح الأستاذ نبيل بن هاشم الغمري ، الذي قام بجهد مشكور في العناية بـ «المسند» ، وعدد مجلداتها (١٠) مجلدات ، وقد اعتمد المحقق على أربع نسخ خطية من «المسند» ، ونسختين خطيتين من «ثلاثيات الدارمي» ؛ أما نسخ «المسند» ؛ فهي :



١- نسخة مراد ملا ، وهي نسخة أخرى غير التي اعتمدنا عليها ، وذكر المحقق أنها أصل نسخة الشيخ محمد صديق حسن خان .

٢- نسخةُ كوبريلي .

٣- نسخة ليدن ؛ وسماها : نسخة دار الكتب المصرية .

٤- نسخة حديثة سماها : نسخة ليدن ، وقال إنها مأخوذة من نسخة ليدن .

وأما نسخ الثلاثيات ؛ فهي :

١- نسخة من «ثلاثيات الدارمي» بمكتبة عارف حكمت ، جمع الإمام عفيف الدين محمد بن نور الدين الإيجي .

٢- نسخة من «ثلاثيات الدارمي» بمكتبة الحرم المكي ، جمع الإمام علي بن عبد الكافي السبكي .

ثم أعيد طبع المتن مفردًا سنة (١٤٣٤هـ) فزاد المحقق ست نسخ أخرى «للمسند» ، وهي :

١- النسخة السليمانية . ٢- نسخة فيض اللَّه .

٣- النسخة المغربية . ٤- نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٨١) .

٥- نسخة ولي الدين .

٦- نسخة ذكر المحقق أنه يعتقد يقينًا أنها نسخة الشيخ مراد ملا ، وأنها تعتبر أصل نسخة الشيخ صديق حسن خان ، وقد ذكر في الشرح - كما تقدم - نسخةً أخرى قال عنها : إنها نسخة مراد ملا وإنها أصل نسخة الشيخ صديق ، فلا ندري هل هما نسخة واحدة كررها المحقق ؛ أم أنهما نسختان؟

كما زاد أيضًا نسخة من رباعيات «المسند» رواية النجم داود بن يوسف ، عن ابن اللتي ، ونسختين من الثلاثيات ، وجزء فيه حديث المسلسل بسورة الصف ومعه أحاديث منتقاة من «المسند» .

والطبعة الثانية : طبعت بدار المغني بالمملكة العربيـة الـسعودية سـنة (١٤٢٠هـ) بتحقيق حسين سليم أسد ، وقد اعتمد على ثلاث نسخ خطيـة ، وثـلاث مطبوعـات ، فأما النسخ الخطية فهي : نسخة المكتبة السليمانية ، ونـسخة ليـدن ، ونـسخة جامعـة الملك سعود ، وأما المطبوعات فهي : مطبوعة عبد اللَّه هاشم المدني ، ومطبوعة الـدكتور مصطفى البغا ، ومطبوعة الشيخ محمد صديق حـسن خـان - والتـي طبعـت بـالمطبع النظامي بكانفور بالهند سنة (١٢٩٣هـ) .

وبالنظر في هاتين الطبعتين تبين أنهما من أفضل طبعات الكتاب ، وأنه مـع مـا بـذل فيهما من جهد مشكور ، إلا أن عليهما مؤاخـذات منهجيـة علميـة ، وقـد قمنـا بعمـل مقارنة بواسطة الحاسب الآلي بين طبعة دار البشائر المفردة دون الـشرح والمطبوعـة سـنة (١٤٣٤ هـ) (٢٠١٣م) باعتبارها أحدث طبعـات الكتـاب ، وبـين طبعتنـا طبعـة دار التأصيل ، فنتج عن ذلك ما يلي :

- خالفت طبعةُ دار البشائر طبعةَ دَارُالتَّأْصِيْلِ في إثبات كلمات أو عبـارات في الـنص بلغت (٩٧٦) موضعًا ؛ منها ما هو مؤثر ، ومنها ما هو غير مؤثر .

- زادت طبعةُ دار البشائر على طبعة دَارُالتَّأْصِيْلِ كلمات أو عبارات في النص بلغـت (٢٦٦) موضعًا ؛ منها ما هو مؤثر ، ومنها ما هو غير مؤثر .

- في طبعة دَارُالتَّأْصِيْلِ (٤٥) موضعًا ما بين كلمات أو عبـارات ليـست في طبعـة دار البشائر ؛ منها ما هو مؤثر ، ومنها ما هو غير مؤثر ، وهناك (٣١) موضعًا آخر قـد نبـه عليها المحقق بحواشي الطبعة .

وغالب هذه المواضع الصواب فيها ما وقع في طبعة دَارُالتَّأْصِيْلِ ، وفيما يلي ذكر أمثلة من هذه المخالفات ، ومن غيرها من المؤاخذات على هذه الطبعة وطبعة دار المغني :

أولا : إثبات خلاف ما في جميع النسخ الخطية أو غالبها:

١ - في طبعة دار البشائر حديث (١٩٠) أثبت قوله : «وقد قال اللَّـه لرسـوله : ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْـرٍ إِلَّا مَـن شَـآءَ أَن يَتَّخِـذَ إِلَىٰ رَبِّـهِۦ سَـبِيلًا﴾» ، والمثبـت في طبعـة

دار التأصيل حديث رقم (١٨١)، وطبعة دار المغني حديث (١٧٩) من جميع النسخ الخطية: «وقد قال الله لرسوله: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾».

٢- في طبعة دار البشائر حديث (٢) أثبت قوله: «فرديتها في البئر»، والمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢)، وطبعة دار المغني حديث (٢) من جميع النسخ الخطية عدا نسخة واحدة وهي التيمورية: «فرديت بها في البئر».

٣- في طبعة دار البشائر حديث (٣) أثبت قوله: «والرابعة يعبده» دون استشكال أو ذكر لفروق نسخ، والمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٣)، وطبعة دار المغني حديث (٣) من غالب النسخ الخطية: «والرابع يعبده»، وهو الجادة.

٤- في طبعة دار البشائر حديث (١٣) أثبت: «والداعي محمد»، وفي جميع النسخ الخطية: «ومحمد الداعي»، وهو المثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١٢)، وطبعة دار المغني حديث (١١).

٥- في طبعة دار البشائر حديث (٥)، وطبعة دار المغني حديث (٤) أثبتا في المتن: «يعني: الناقة إذا فرجت بين رجليها للحلب، والفج: الطريق الواسع، وجمعه: فجاج»، وهذه الزيادة موجودة في حاشية (ل) فقط بخط مخالف، ويبعد أن تكون من كلام المصنف، ولم يذكر في طبعة دار البشائر من أين أثبتها، وفي طبعة دار المغني وضعها بين معقوفين، ووضع عليها حاشية تقول: «ما بين الحاصرتين زيادة من المطبوعات».

٦- في طبعة دار البشائر حديث (٥٢) أثبت قوله: «أنا أولهم خروجا إذا بعثوا وأنا»، وقوله: «إذا بعثوا» ليس في النسخ الخطية، كما أنه غير ثابت في كثير من المصادر، كـ«الإتحاف» وغيره، فلذا لم نثبته في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٥٠)، ولم يُثبت أيضا في طبعة دار المغني حديث (٤٩).

٧- في طبعة دار البشائر حديث (٣٧٣٥) أثبت: «أتي رجل في قبره فجعلت سورة»، والذي في جميع النسخ: «أتي رجل في قبره فأتي جانب قبره فجعلت سورة» فحذف قوله: «فأتي جانب قبره» ثم علق عليه بقوله: «كذا في «د»، وفي بقية الأصول

و«إتحاف المهرة» : «أتى رجل في قبره فأتي جانب قبره» ، وضرب ناسخ (درك) على جملة : «فأتي جانب قبره»» ، فأثبت ما في (د) وهي أصلا منسوخة حديثا من (درك) ، وخالف جميع النسخ الخطية .

٨- في طبعة دار المغني حديث (٣٢٩٠) : «حدثنا جعفر بن عون ، عن شعبة ، عن أبي معشر» ووضع على كلمة «شعبة» حاشية تفيد أنها في الأصول : «سعيد» ، وهو تحريف ؛ فأثبت خطأً ما هو مخالف لأصوله ، ثم خَطَّأ تلك الأصول . والصواب الذي في النسخ الخطية : «حدثنا جعفر بن عون ، عن سعيد ، عن أبي معشر» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٣٢٧٤) ، وهو الثابت في طبعة دار البشائر حديث (٣٥٥٦) .

٩- في طبعة دار المغني حديث (١٥٢٤) أثبت : «عن عبيد اللَّه بن أبي رافع ، عن أبيه عن علي» فزاد فيه : «عن أبيه» ، والصواب الذي في الأصول حذفها فقد قال الحافظ ابن حجر بعدما ساق الحديث في «الإتحاف» : «مي في الصلاة : أنا محمد بن يحيى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عنه ، به . وعن عمه عبد الرحمن بن يسار ، عن عبيد اللَّه بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن علي ، مثله . وعن محمد بن حميد ، عن إبراهيم بن مختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمه ، عن عبيد اللَّه بن أبي رافع ، عن علي بحديث النزول وحده ، ولم يسق لفظه ، ولم يقل : عن أبيه» . ولذلك لم نثبت هذه اللفظة في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١٥٠٨) ، ولم يثبتها صاحب طبعة البشائر حديث (١٦٢٧) .

١٠- في طبعة دار المغني حديث (٧٣٨) أثبت : «توضأ مرة مرة ، ونضح فرجه» فزاد كلمة : «فرجه» ، وليست في جميع الأصول ، والمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٧٢٩) ، وطبعة دار البشائر حديث (٧٧٢) بدون هذه اللفظة هو الصواب الموافق للنسخ الخطية .

١١- في طبعة دار المغني حديث (١٢٣٩) أثبت : «فقال المؤذن : حي على الصلاة ، حي على الصلاة . فقال : لا حول ولا قوة إلا باللَّه . فقال المؤذن : حي على الفلاح ، حي على الفلاح» فجعل كلا من الحيعلتين مرتين مخالفا بذلك الأصول الخطية ولم ينبه

على ذلك ، والمثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٢٢٣) ، وطبعة دار البشائر حديث (١٣٣٧) : «فقال المؤذن : حي على الصلاة ، فقال : لا حول ولا قوة إلا بالله . فقال المؤذن : حي على الفلاح» هو الموافق للأصول الخطية .

١٢- في طبعة دار المغني حديث (١٣٣٩) أثبت : «وقد رفعوا أبصارهم في الصلاة إلى السماء» فزاد فيه : «إلى السماء» مخالفًا بذلك الأصول الخطية ولم ينبه على ذلك ، والمثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٣٢٣) ، وطبعة دار البشائر حديث (١٤٣٨) : «وقد رفعوا أبصارهم في الصلاة» هو الموافق للأصول الخطية ، و«الإتحاف» لابن حجر (٢٥٤٠) .

١٣- في طبعة دار المغني حديث (١٦٩٧) أثبت : «ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا فيها بالصدقة ، ونهانا عن المثلة» فزاد فيه : «ونهانا عن المثلة» مخالفا بذلك الأصول الخطية ، والمثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٦٨٢) ، وطبعة دار البشائر حديث (١٨٠٣) : «ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا فيها بالصدقة» هو الموافق للأصول الخطية ، و«الإتحاف» لابن حجر (١٥٠٧٥) .

١٤- في طبعة دار البشائر حديث (٣٣) أثبت قوله : «وليس معنا ماء إلا يسير» ، والمثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٣١) ، وطبعة دار المغني حديث (٣٠) من جميع النسخ الخطية : «وليس معنا إلا ماء يسير» .

١٥- في طبعة دار البشائر حديث (٤٨) أثبت قوله : «لو سكت» ، والمثبت في طبعة دار التأصيل حديث (٤٦) ، وطبعة دار المغني حديث (٤٥) من جميع النسخ الخطية : «أن لو سكت» .

١٦- في طبعة دار البشائر حديث (١٢٤) ، وطبعة دار المغني حديث (١١٦) أثبتا في المتن : «إذا نزلت بهم قضية ليس فيها» ، فحذفا كلمة «التي» بعد كلمة «قضية» ، وهي ثابتة في جميع النسخ ، وهو ما أثبتناه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١١٨) .

١٧- في طبعة دار البشائر حديث (١٢٤) أثبت في المتن : «عن رسول الله ﷺ» ، وفي جميع النسخ : «من رسول الله ﷺ» وهو المثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١١٨) وطبعة دار المغني حديث (١١٦) .

وهذه أمثلة مما وقفنا عليه من ذلك ، وتوجد مواضع أخرى لم نذكرها خشية الإطالة ، وعددها (١٠٨) مواضع تقريبًا .

ثانيا : تغيير ما في النسخ الخطية وهو صحيح أو له وجه :

١- في طبعة دار البشائر حديث (٥٧٧) غير قوله : «وعما كسبوا فيما أنفقوا» إلى : «وعما أنفقوا فيه ما اكتسبوا» ووضع عليه حاشية تقول : «انقلبت على النساخ هذه الجملة في جميع الأصول فصارت : وعما كسبوا فيما أنفقوا ، وقد أخرج الرواية غير واحد من الحفاظ من هذا الوجه كما أثبتناها ، أما الحافظ ابن حجر فإنه أورده في «الإتحاف» على اللفظ المشهور : لا تزول قدما عبد . . . الحديث» ، وفي طبعة دار المغني حديث (٥٥٥) : «وعما كسبوا وفيما أنفقوا» فزاد واوا قبل كلمة «فيما» بدون تنبيه ، وما في النسخ الخطية و«الإتحاف» صحيح لا إشكال فيه .

٢- في طبعة دار البشائر حديث (١٢) ، وطبعة دار المغني حديث (١٠) أثبت : «إن هذا ملك» رغم أنها في جميع النسخ الخطية : «إن هذا ملكا» ، وله وجه في اللغة على مذهب بعض الكوفيين . وينظر : «الجنى الداني» (ص٣٩٣) ، ولذا أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١١) وفقا للنسخ الخطية .

٣- في طبعة دار البشائر حديث (٩٨) أثبت : «عن أبي هريرة أن هذه السورة لما نزلت» فحذف منه قوله : «عن النبي ﷺ» ؛ حيث جاء في جميع النسخ : «عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أن هذه السورة لما نزلت» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٩٣) ، وأُثبت في طبعة دار المغني حديث (٩١) ، وهو صحيح لا إشكال فيه .

٤- في طبعة دار المغني حديث (٣٤٤٥) أثبت قوله : «عن عبد اللَّه بن رباح ، عن كعب : أن النبي ﷺ قال : «اقرءوا سورة هود يوم الجمعة»» ، فزاد : «عن كعب» خلافا للأصول الخطية ، والمثبت من الأصول الخطية ، وهو المثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٣٤٣٠) ، وطبعة دار البشائر حديث (٣٧٢٤) ، وهو الصواب الموافق لما في «الإتحاف» (٢٤٥٨٨) .

٥- في طبعة دار البشائر حديث (٧٦١) حذف قوله : «عن النبي ﷺ» ، وعلق في الحاشية بقوله : «في الأصول : عن ابن عباس عن النبي ﷺ أمرنا بإسباغ الوضوء ، وصح بحمد اللَّه وتوفيقه ما أقررته في الشرح ، من أنه من أخطاء النساخ ، وأن السياق إما أن يكون : عن ابن عباس أُمرنا ، أو أمرنا رسول اللَّه ﷺ ، فأما أن يكون أمرنا من قول النبي ﷺ فواضح للجاهل فضلا عن طالب العلم عدم وروده بهذا اللفظ» . اهـ . واستدل على ذلك بأنها لم ترد في «الإتحاف» ، والذي في النسخ الخطية صحيح لا إشكال فيه ، وله نظائر كثيرة عن النبي ﷺ ؛ مثل حديث : «أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم» ، وليس في «الإتحاف» دليل على ما صنعه ، لذا فقد أثبتناه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٧١٨) ، وكذا أثبته محقق طبعة دار المغني حديث (٧٢٧) .

٦- حذف في طبعة دار البشائر حديث (٨٢٨) من قوله : «سألت خالتي خولة بنت حكيم السلمية رسول اللَّه ﷺ» كلمة : «خالتي» ، وعلق عليه بالآتي : «في الأصول و«الإتحاف» : سألت خالتي ، كأنه خطأ قديم ، فخولة - كما في رواية أحمد وغيره - إحدى خالات النبي ﷺ ، وهذا كلام عجيب جدا فلم يرد في كتب السير أن للنبي ﷺ خالة تسمى خولة بنت حكيم» . اهـ . وقد اعتمد المحقق في كلامه على رواية في «مسند أحمد» (٢٧٩٥٤) فيها : «أن خولة بنت حكيم السلمية وهي إحدى خالات النبي ﷺ» ، والمثبت في جميع النسخ الخطية هو الثابت في «الآحاد والمثاني» (٣٢٦٤) ، و«حديث السراج» (١٨٦٤) ، و«الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٦٠) ، و«علل الدارقطني» (١٥/ ٤٣٠) ، وغيرها ؛ لذا فقد أثبتناه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٧٨١) ، وأثبته محقق طبعة دار المغني حديث (٧٨٩) .

ثالثا : عدم العناية التامة بذكر فروق النسخ الخطية مع أهميتها:

١- في طبعة دار البشائر حديث (٩) أثبت : «كصوت النحل» دون أن يذكر فروقا للنسخ ، رغم أنه في كثير من النسخ : «كأصوات النحل» ، وهو المثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٨) ، وطبعة دار المغني حديث (٧) .

٢- في طبعة دار البشائر حديث (١٩)، وطبعة دار المغني حديث (١٧)، أثبتا: «يقول لك رسول اللَّه»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في عدد من النسخ: «يقل»، كما هو المثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٨).

٣- في طبعة دار البشائر حديث (١٩) أثبت: «أما لي» من بعض النسخ، وأثبت في طبعة دار المغني حديث (١٧): «أما لا» من بعض النسخ الأخرى، ولم يذكر كل منهما فروق النسخ، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٨).

٤- في طبعة دار البشائر حديث (٢٥)، وطبعة دار المغني حديث (٢٣) أثبتا: «فأمرها فرجعت» دون أن ينبها أن بعده في بعض النسخ: «إليه»، وهو ما أثبتناه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٢٤).

٥- في طبعة دار البشائر حديث (٢٧) وفي طبعة دار المغني حديث (٢٥) أثبتا: «فانبعث تحت يديه عين»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في عدد من النسخ: «فأنبعت»، كما هو المثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٢٦).

٦- في طبعة دار البشائر حديث (٣٠) وفي طبعة دار المغني حديث (٢٨) أثبتا: «ينبع عيونا»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في عدد من النسخ: «يتنبع عيونا»، كما هو المثبت في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٢٩).

٧- في طبعة دار البشائر حديث (٤٩)، وطبعة دار المغني حديث (٤٦) أثبتا في المتن: «إن رسول اللَّه ﷺ جاءني اليوم وسط النهار، فلا يرينك»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أن الصواب الذي يناسب السياق - وهو الذي في جميع النسخ: «إن رسول اللَّه ﷺ جائي اليوم وسط النهار، فلا يرينك» ما عدا النسخة (ك) فقد جاء فيها: «جاءني»، وكتب في الحاشية: «جاء» ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب»، وهو ما أثبتناه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٤٧).

٨- في طبعة دار البشائر حديث (٤٩) أثبت: «فلما استيقظ قال: يا جابر إيتني بطهور قال: فلم يفرغ من وضوئه»، وفي طبعة دار المغني حديث (٤٦) أثبت: «فلما استيقظ قال: يا جابر إيتني بطهور قال: نعم، فلم يفرغ من وضوئه» فحذف

الأول كلمة «نعم» وفقا لبعض النسخ ، وأضافها الآخر من بعض النسخ الأخرى ، وكلاهما لم ينبه على فروق النسخ ، وقد نبهنا على ذلك في طبعتنا طبعة دار التأصيل حديث رقم (٤٧) .

٩- في طبعة دار البشائر حديث (٥٠) ، وطبعة دار المغني حديث (٤٧) أثبتا في المتن : «بم فضله على أهل السماء» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أن كثير من النسخ : «لم فضله على أهل السماء» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٤٨) .

١٠- في طبعة دار البشائر حديث (٥٤) أثبت : «عن أنس» من بعض النسخ ، وأثبت في طبعة دار المغني حديث (٥١) : «عن أنس بن مالك» من بعض النسخ الأخرى ، ولم يذكر كل منهما فروق النسخ ، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٥٢) .

١١- في طبعة دار البشائر حديث (٥٤) ، وطبعة دار المغني حديث (٥١) ، أثبتا : «وقال له ثابت» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أنه في النسخة السليمانية : «وقال له : يا أبت» ، وقد نبهنا على هذا الفرق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٥٢) .

١٢- في طبعة دار البشائر حديث (٥٩) ، وطبعة دار المغني حديث (٥٥) ، أثبتا : «واختصر لي اختصارا» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أنه في معظم النسخ : «واختصرني اختصارا» ، ولذا أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٥٦) ، ونبهنا على الفرق في الحاشية .

١٣- في طبعة دار البشائر حديث (٦٢) أثبت : «ليلة إضحيان» دون أن يذكر فروقا للنسخ ، رغم أنه في كثير من النسخ : «ليلة ضحيان» ، وكلاهما صحيح لغة ، قد تم التنبيه على هذا الفرق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٥٩) ، وطبعة دار المغني حديث (٥٨) .

١٤- في طبعة دار البشائر حديث (٧٢) ، وطبعة دار المغني حديث (٦٧) ، أثبتا : «أو لا يسلك طريقا» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أنه في بعض النسخ : «أو لا سلك طريقا» ، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٦٨) .

١٥- في طبعة دار البشائر حديث (٧٢)، وطبعة دار المغني حديث (٦٧)، أثبتا: «طيب عرفه- أو قال: من ريح عرفه»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في معظم النسخ: «طيبِ عرفه- أو قال: من ريح عرقه»، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُالتَّأصِيْلِ حديث رقم (٦٨).

١٦- في طبعة دار البشائر باب رقم (١١) أثبت: «ما أكرم اللَّه نبيه» فأسقط كلمة «به» من بعض النسخ، وأثبت في طبعة دار المغني باب رقم (١١): «ما أكرم اللَّه به نبيه» فزاد كلمة «به» من بعض النسخ الأخرى، ولم يذكر كل منهما فروق النسخ، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُالتَّأصِيْلِ باب رقم (١١).

١٧- في طبعة دار البشائر حديث (٧٩)، وطبعة دار المغني حديث (٦٧)، أثبتا: «إلا قلبتهم»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في معظم النسخ: «إلا فليتهم»، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُالتَّأصِيْلِ حديث رقم (٧٥).

١٨- في طبعة دار البشائر حديث (٨٤)، وطبعة دار المغني حديث (٧٩)، أثبتا: «عبيد مولى»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في عدد من النسخ: «عبيدة مولى»، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُالتَّأصِيْلِ حديث رقم (٨٠).

١٩- في طبعة دار البشائر حديث (٩٩)، وطبعة دار المغني حديث (٩٢)، أثبتا: «جرحوه في جسمه»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه وقع في حاشية بعض النسخ منسوبا لنسخة: «جرحوه في نفسه»، وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُالتَّأصِيْلِ حديث رقم (٩٤).

٢٠- في طبعة دار البشائر حديث (١١٩) أثبت: «من طلق كما أمره اللَّه» دون أن يذكر فروقا للنسخ، رغم أنه في كثير من النسخ: «من طلق كما أمر اللَّه»، كما ذُكر في حاشية طبعة دَارُالتَّأصِيْلِ حديث رقم (١١٣)، وحاشية طبعة دار المغني حديث (١١١).

٢١- في طبعة دار البشائر حديث (١٢٣)، وطبعة دار المغني حديث (١١٥)، أثبتا: «أن أفتي بغير علم»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في بعض النسخ: «عن غير

علم» ، وفي بعضها : «بغير علم» وقد أثبتنا هذا الفرق في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١١٧) .

٢٢- في طبعة دار البشائر حديث (١٣٣) أثبت : «أنبأنا أبو هشام المخزومي» ، فأثبت الصواب ولم يذكر فروقا للنسخ ، رغم أنه جاء مصحفا في جميع النسخ : «أبو هاشم» ، وقد نبهنا على ذلك في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٢٧) ، ونبه على ذلك محقق طبعة دار المغني حديث (١٢٥) .

٢٣- في طبعة دار البشائر حديث (١٣٣) أثبت : «حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا ابن عون ، عن عمير بن إسحاق» ، فأثبت الصواب ولم يذكر فروقا للنسخ ، رغم أنه جاء مصحفا في كثير من النسخ كالتالي : «حدثنا عثمان بن عمير ، أنبأنا ابن عون ، عن محمد بن إسحاق» ، وقد نبهنا على ذلك في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٣٠) .

٢٤- في طبعة دار البشائر حديث (١٥٤) ، وطبعة دار المغني حديث (١٤٦) ، أثبتا : «يقال له صبيغ» ، و«أنا عبد اللَّه صبيغ» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ على كلمة «صبيغ» في الموضعين ، رغم أنه في نسخة في الموضعين : «ضبيع» ، وقد أثبتنا الفروق في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٤٨) .

٢٥- في طبعة دار البشائر حديث (١٥٨) ، وطبعة دار المغني حديث (١٥٠) ، أثبتا : «فتصيبك مني به العقوبة الموجعة» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أنه في كثير من النسخ : «فتصيبك منه العقوبة الموجبة» ، وقد أثبتنا الفروق في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٥٢) .

٢٦- في طبعة دار البشائر حديث (١٦٨) ، وطبعة دار المغني حديث (١٥٦) ، أثبتا : «يطعم عن الأول منهما ثلاثين مسكينا» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أنه في نسخة كوبريلي : «يطعم عن الأول فيهما ثلاثين مسكينا» ، وقد أثبتنا الفروق في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (١٥٨) .

٢٧- في طبعة دار البشائر حديث (٢٠٢)، وطبعة دار المغني حديث (١٩١)، أثبتا: «أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن شقيق»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في بعض النسخ، وفي حواشي بعض النسخ: «أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن سفيان»، وقد أثبتنا الفروق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١٩٣).

٢٨- في طبعة دار البشائر حديث (٢٠٢)، وطبعة دار المغني حديث (١٩١)، أثبتا: «والتمست الدنيا بعمل الآخرة»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في بعض النسخ، وفي حواشي بعض النسخ: «والتمس أهل الدنيا الدنيا بعمل الآخرة»، وقد أثبتنا الفروق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١٩٣).

٢٩- في طبعة دار البشائر حديث (٢١٧)، وطبعة دار المغني حديث (٢٠٥)، أثبتا: «لأحتظرن في بيتي مسجدا لعلي أتبع، فيحتظر في بيته مسجدا فلا يتبع، فيقول: قد قرأت القرآن فلم أتبع، وقمت به فيهم فلم أتبع، وقد احتظرت في بيتي مسجدا»، ولم يذكرا فروقا للنسخ، رغم أنه في بعض النسخ «لأختصرن في بيتي مسجدا لعلي أتبع، فيختصر في بيته مسجدا فلا يتبع، فيقول: قد قرأت القرآن فلم أتبع، وقمت به فيهم فلم أتبع، وقد اختصرت في بيتي مسجدا»، وقد أثبتنا الفروق في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٠٧).

٣٠- في طبعة دار البشائر حديث (٢٤٠) أثبت: «والعلم سيقبض»، ولم يذكر فروقا للنسخ، رغم أنه جاء في معظم النسخ: «والعلم سينقص»، وقد نبهنا على ذلك في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٢٩)، ونبه عليه محقق طبعة دار المغني حديث (٢٢٧).

٣١- في طبعة دار البشائر حديث (٢٥٣) أثبت: «عن عمر بن عبد اللّه بن عروة»، ولم يذكر فروقا للنسخ، رغم أنه تصحف في جميع النسخ و«الإتحاف»: «عن عمرو بن عبد اللّه بن عروة»، وقد نبهنا على ذلك في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٤١)، ونبه عليه محقق طبعة دار المغني حديث (٢٣٩).

٣٢- في طبعة دار البشائر حديث (٤٠٨) أثبت : «حدثنا حريز ، عن سلمان بن شمير» ولم يذكر فروق نسخ على كلمتي : «حريز» و«سلمان» وذكر فرقا على كلمة «شمير» ، وفي طبعة دار المغني حديث (٣٩٠) : «حدثنا حريز ، عن سلمان بن سمير» ولم يذكر فروقا على كلمتي : «سلمان» و«شمير» ، وذكر فرقا على كلمة «حريز» ، وكان ينبغي أن تذكر الفروق على الكلمات الثلاث كما فعلنا في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٣٨٨) ؛ فكلمة «حريز» قد جاءت في كل النسخ ، و«الإتحاف» : «جرير» ، وكلمة «سلمان» وقع في معظم النسخ : «سليمان» ولذا أثبتناها في المتن لأن كلا منهما صحيح في اسمه كما في «التاريخ الكبير» (٤ / ١٣٨) وغيره . وكلمة «شمير» وقعت في جميع النسخ و«الإتحاف» : «سمير» بالسين المهملة .

٣٣- في طبعة دار البشائر حديث (٣٨٦) ، وطبعة دار المغني حديث (٢٩٤) ، أثبتا : «قال بعضهم : من أمرك بهذا؟ فمر ، لئن عدت لنفعلن ولنفعلن» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أن الأنسب للسياق الموافق لبعض النسخ : «قال بعضهم : من أمرك بهذا؟ قم ، لئن عدت لنفعلن ولنفعلن» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٩٥) ، ثم ذكرنا الفرق في الحاشية .

وهذه أمثلة مما وقفنا عليه من ذلك ، وتوجد مواضع أخرىٰ لم نذكرها خشية الإطالة ، وعددها (٢٠٤) مواضع تقريبًا .

رابعا : التصحيفات :

١- في طبعة دار البشائر حديث (٤٩) : «إِنْسَ جابرا طائفة من دينك» ، والصحيح الذي في جميع النسخ : «أَنْسِئ جابرا طائفة من دينك» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٤٧) ، وما أُثبت في طبعة دار المغني حديث (٤٦) .

٢- في طبعة دار المغني حديث (٢٠٧) : «أخبرنا العباس عن سفيان» ، والصواب الذي في النسخ الخطية : «أخبرني العباس بن سفيان» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٠٩) ، وهو الثابت في طبعة دار البشائر حديث (٢١٩) .

٣- في طبعة دار المغني حديث (٨١٧) : «أخبرنا موسى بن خالد ، حدثنا معمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد» ، والصواب الذي في النسخ الخطية : «أخبرنا موسى بن خالد ، حدثنا معتمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٨٠٩) ، وهو الثابت في طبعة دار البشائر حديث (٨٥٥) .

٤- في طبعة دار المغني حديث (١٨٩٢) : «أخبرنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا حاتم بن إسماعيل بن أبان» ، والصواب الذي في النسخ الخطية : «أخبرنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا حاتم بن إسماعيل» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١٨٧٥) ، وهو الثابت في طبعة دار البشائر حديث (٢٠٠٩) .

خامسا : السقط :

١- في طبعة دار المغني حديث : (٢٩٤٩ ، ٢٩٥٠) ساقهما كالتالي :

«٢٩٤٩ - أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن مروان ، عن عثمان ، أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا .

٢٩٥٠ - حدثنا عبيد اللَّه ، ومحمد بن يوسف ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عثمان : أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا .» .

فنجد أن نظره انتقل في الحديث الثاني بعد قوله : «أبي إسحاق» فكرر قوله : «عن عثمان . . . .» إلى آخره ، وسقط منه بقية سند الحديث الثاني ومتنه كله ، والصواب الذي في النسخ الخطية ، وهو المثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم : (٢٩٣٦ ، ٢٩٣٧) ، وطبعة دار البشائر حديث (٣١٣٥) أن بعد قوله : «أبي إسحاق» ما يلي : «عن أبي بردة قال : لقيت مروان بن الحكم بالمدينة فقال : يا ابن أبي موسى ، ألم أخبر أن الجد لا ينزل فيكم منزلة الأب وأنت لا تنكر؟ ، قال : قلت : ولو كنت أنت لم تنكر! ، قال مروان : فأنا أشهد على عثمان بن عفان أنه شهد على أبي بكرٍ ، أنه جعل الجد أبا ، إذا لم يكن دونه أب» ، وينظر أيضا «الإتحاف» (٩٢٥٤) .

٢- في طبعة دار المغني حديث (٣٠٣٨) ساقه كالتالي : «كان معاوية يورث الكافر من المسلم» ، والصواب الذي في النسخ الخطية ، وهو المثبت في طبعة دار التأصيل

حديث رقم (٣٠٢٤)، وطبعة دار البشائر حديث (٣٢٥٤)، و«الإتحاف» (١٦٨٣١): «كان معاوية يورث المسلم من الكافر، ولا يورث الكافر من المسلم».

٣- سقط من طبعة دار المغني: «حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن عمرو، قال: جاء رجل إلى علي، فسأله عن فريضة، فقال: إن لم يكن فيها جد فهاتها»، ومكانه كان يجب أن يكون بعد حديث (٢٩٤٣)، وهو ثابت في النسخ الخطية، وطبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٩٣١)، وطبعة دار البشائر حديث (٣١٢٨)، و«الإتحاف» (١٤٦٢٨).

٤- في طبعة دار البشائر حديث (٣٣) أثبت: «فأقبل الناس فتوضؤوا» وسقط منه لفظ: «قال» فالمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٣١)، وطبعة دار المغني حديث (٣٠) من جميع النسخ الخطية: «قال فأقبل الناس فتوضؤوا».

٥- في طبعة دار البشائر حديث (٣٨٥) أثبت: «وكل طالب علم غرثان» وسقط منه لفظ: «إلى علم» فالمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٢٩٤)، وطبعة دار المغني حديث (٢٩٣) من جميع النسخ الخطية: «وكل طالب علم غرثان إلى علم».

٦- في طبعة دار البشائر حديث (٤٠٣) أثبت: «أو ليصرف وجوه الناس إليه» وسقط منه لفظ: «به»، فالمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٣٨٣)، وطبعة دار المغني حديث (٣٨٥) من جميع النسخ الخطية: «أو ليصرف به وجوه الناس إليه».

٧- في طبعة دار البشائر حديث (٤٧٢) أثبت: «فسأله فحدثه» وسقط منه لفظ: «عنه»، فالمثبت في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٤٥٠)، وطبعة دار المغني حديث (٤٥٢) من جميع النسخ الخطية: «فسأله عنه فحدثه».

سادسا: الخطأ في قراءة ما في النسخ الخطية:

١- في طبعة دار البشائر حديث (١٦٤) أثبت قوله: «غير ثبت» ووضع عليه حاشية: «في (سل)، والإتحاف: ثبت»، وبمراجعة النسخة السليمانية [١٤/ ب] وجدنا أنها: «ثبت» على الصواب، لا كما قال، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (١٦٣).

٢- في طبعة دار البشائر حديث (٤٨) : أثبت : «الآخرة أشد من الأولى» ، وفي طبعة دار المغني حديث (٧٩) : «الآخرة أشر من الأولى» ، والصواب الذي في النسخ الخطية : «الآخرة شر من الأولى» ، وهو ما أثبتناه في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٨٠) .

٣- في طبعة دار البشائر حديث (٩٩) ، وطبعة دار المغني حديث (٩١) ، أثبت : «تجتاز دونهم طيبات الدنيا» ، ولم يذكرا فروقا للنسخ ، رغم أنه في معظم النسخ : «تحتاز دونهم طيبات الدنيا» بالحاء المهملة ، وهو الصواب ، وفي بعضها : «تختار» ، ولم نجد في النسخ : «تجتاز» بالجيم ، وقد أثبتنا الصواب في طبعة دار التأصيل حديث رقم (٩٤) ، ووضعنا عليها حاشية توضح فروق النسخ .

٤- ذكر محقق طبعة دار البشائر في مقدمة التحقيق (ص ٢٩) أنه غير كل ما وقع في النسخ الخطية على صورة «أنبأنا» إلى «أنا» ، وهذا عمل غير علمي ؛ فإن «أنا» اختصار «أخبرنا» وليس «أنبأنا» ، فضلًا عن أن «أنبأنا» لم يُصطلح على اختصارها كما نص على ذلك السخاوي[1] .

سابعا : الوهم وعدم الدقة في التعليق على النص:

١- في طبعة دار البشائر حديث (١٥) وضع حاشية على كلمة : «فجعلتني» يقول فيها : «كذا في جميع الأصول ، وفي رواية ابن عساكر من طريق المصنف : فحملتني» ، وعزوه لابن عساكر من طريق المصنف فيه نظر ؛ لأنه في «تاريخ دمشق» (١/ ١٧٢) من طريق محمد بن المصفى وعمرو بن عثمان الدارمي ، عن بقية ، به ، وليس هذا بطريق المصنف .

٢- في طبعة دار البشائر حديث (٥٧٥) أثبت : «أخبرنا أبو عاصم ، قال سفيان الثوري» ثم وضع حاشية على كلمة : «قال» جاء فيها : «كذا في الأصول ، ومن جعلها : حدثنا سفيان ، فقد أخطأ ، إذ مثل هذا التعبير ورد عن شعبة وغيره في

(١) ينظر : «فتح المغيث» (٣/ ٨٦) .

«صحيح البخاري»» ، والثابت في طبعة دَارُ التَّأْصِيل حديث رقم (٧١٤) ، وطبعة دار المغني : «أخبرنا أبو عاصم ، قال : حدثنا سفيان الثوري» هو الصحيح ، فقد وردت كلمة : «حدثنا» في (س/ ٤٦ب) ، (ملا / ٧٣ ب) ، كما أن حجته في التخطئة عجيبة .

٣- في طبعة دار البشائر حديث (٥٧٥) أثبت : «أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن خالدٍ ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ نحوه» ووضع عليه حاشية تقول : «هذا الإسناد لم نجده إلا في نسخة مراد ملّا ، ولم يذكره الحافظ في «الإتحاف»» . وقد تم مراجعة نسخة مراد ملا (١٠١/ أ) فلم نجد فيها هذا ، ولكن وجدناه في الهندية (ص١٧١) ، ولم يرقم عليه علامة نسخة .

٤- في طبعة دار البشائر حديث (٥٧٥) أثبت : «وعن جسده فيما أبلاه» ، وعلق على كلمة «جسده» بحاشية تقول : «كذا في الأصول : جسده» . وبمراجعة النسخ الخطية وجدنا أنه في النسخة (س) : «جسمه» ، وهي نسخة اعتمد عليها المحقق ورمز لها (سل) .

٥- في طبعة دار البشائر حديث (٣٢) : «قال عبد اللَّه : كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل» فجعل كلام ابن مسعود حديثا مستقلا ، فقسم الحديث الواحد إلى حديثين ، ثم وضع عليه حاشية تقول : «الحافظ في «الإتحاف» ، ورقم عليه برقم ابن حبان فقط (الإتحاف : ١٢٩٢٠)» . وهذا وهم ؛ لأن كلام عبد اللَّه بن مسعود داخل في «الإتحاف» ضمن الحديث رقم (١٢٩١٨) .

٦- في طبعة دار البشائر حديث (٢٥٥) : «من كذب علي فليتبوأ» ووضع حاشية على كلمة «علي» تقول : «أثبت بعضهم في مطبوعته كلمة : متعمدًا ، وليست ثابتة في الأصول» ، وقوله : «وليست ثابتة في الأصول» خطأ ؛ لأنها ثابتة في النسخة (س) والتي يرمز لها المحقق بـ (سل) ، وثابتة أيضا في «الموضوعات» لابن الجوزي (١٣٧) من طريق المصنف .

٧- في طبعة دار البشائر حديث (٢٥٥) : أثبت : «فاذهبِ اطلبِ» ، ووضع عليه حاشية تقول : «كذا في جميع الأصول» ، وقوله : «كذا في جميع الأصول» خطأ ؛ لأنه في (س) : «فاطلب» .

٨- في طبعة دار البشائر علق على حديث (١٠٩٧) :«أخبرنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، أنبأنا الحكم ، عن إبراهيم قال : كان عمر يكره ، أو ينهى- أن يقرأ الجنب» بقوله : «لم أقف عليه في «الإتحاف»» ، وهو في «الإتحاف» برقم (١٥١١٨) .

٩- في طبعة دار البشائر علق على حديث (١٩٠٣) بقوله : «سقط هذا الحديث من نسخة (ك)» . اهـ . وهذا غير صحيح ، فالحديث ليس ساقطًا من نسخة كوبريلي ، وإنما هو ملحق بالحاشية ومصحح عليه .

١٠- في طبعة دار البشائر حديث (٦٥٣) أثبت في النص : «أحييته» ، وعلق عليه فقال : «هكذا في «الإتحاف» ، وفي الأصول : أحييت» ، وهذا غير صحيح ، ففي نسختي ليدن والسليمانية : «أحييته» ، كما أثبتناه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ حديث رقم (٦٢٨) .

١١- في طبعة دار البشائر حديث (٧٨٨) علق في نهاية الحديث على قول الإمام الدارمي فقال : «زاد بعضهم من الطبعة الهندية : وقال : الوضوء أثبت ، وليس في الأصول الخطية» . اهـ . وهذا الكلام غير صحيح ، فهذه الجملة موجودة في نسخة ليدن ، والسليمانية ، ومراد ملا .

١٢- وقع خلل في طبعة دار البشائر في تسمية النسخ الخطية التي اعتمد عليها ، وذلك على مدار الكتاب ، فسمى نسخة ليدن : نسخة دار الكتب ، وسمى نسخة فيض اللَّه : نسخة ولي الدين أفندي ، وسمى نسخة جامعة الملك سعود : نسخة مراد ملا ، وهذا كله غير صحيح ، ولو نظر في صفحات العناوين لهذه النسخ ، لعلم من خاتم المكتبة الموجود أن هذا غير صحيح .

١٣- في طبعة دار البشائر ذكر المحقق في وصف النسخة المغربية : أنها تعد من أتقن النسخ وأقدمها ، وهذا الكلام غير صحيح ، فالنسخة بها عدد غير قليل من



التصحيفات ، وكذا ليست هي من أقدم النسخ ، فليس فيها تاريخ النسخ ، وما كتبه مفهرسو النسخة من أنها نسخت في القرن السابع الهجري فيه نظر ، فخط النسخة وحالتها لا ترقى لهذا التاريخ ، وأين هي من النسخ الثلاث : كوبريلي ، والسليمانية ، وليدن ، وهي نسخ غاية في الجودة والوثاقة .

ثامنا: الخلل في ترقيم الأحاديث:

في طبعة دار البشائر قام المحقق بتقسيم عدد من الأحاديث وجعله حديثين ، وأعطى كل حديث منهما رقمًا ، والصواب أنهما حديث واحد ، وقد أدى ذلك إلى زيادة إجمالي عدد أحاديث الكتاب (٣٠٠) حديث تقريبًا ، وهذا يفسر الفارق بين إجمالي عدد الأحاديث في طبعة دار التأصيل ، وإجمالي عدد الأحاديث في طبعته ، ومن أمثلة ذلك :

١- حديث رقم (٥٢) في طبعة دار التأصيل ، جعله الغمري في طبعة دار البشائر حديثين ، وهما رقم : (٥٤ ، ٥٥) .

٢- حديث رقم (٦٤) في طبعة دار التأصيل ، جعله الغمري في طبعة دار البشائر حديثين ، وهما رقم : (٦٧ ، ٦٨) .

٣- حديث رقم (٨٦) في طبعة دار التأصيل ، جعله الغمري في طبعة دار البشائر حديثين ، وهما رقم : (٩٠ ، ٩١) .

٤- حديث رقم (١٦٦) في طبعة دار التأصيل ، جعله الغمري ثلاثة أحاديث في طبعة دار البشائر ، وهي : (١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤) .

* * *

الفَصْلُ الثَّاني

وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها طبعة دار التأصيل في ضبط «المسند»

اعتمدنا في ضبط وتحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطية، هي:

١- نسخة مكتبة كوبريلي، ورمزنا لها بالرمز (ك).

٢- نسخة مكتبة ليدن، ورمزنا لها بالرمز (ل).

٣- نسخة المكتبة السليمانية، ورمزنا لها بالرمز (س).

وهذه النسخ الثلاث قد قمنا بوصفها وصفًا تفصيليًّا مستفيضًا.

واستأنسنا بنسخة خطية أخرى في ضبط النص عند وجود خلاف بين النسخ الثلاث، وهي نسخة مراد ملا، ورمزنا لها بالرمز (ملا).

وقد اعتمدنا على نسخة مراد ملا المذكورة آنفا بالإضافة إلى خمس نسخ خطية أخرى، ومطبوعة هندية، في إثبات عدد من الأحاديث التي ليست في النسخ الثلاث، والنسخ الخمس هي:

١- نسخة الخزانة العامة بالرباط، وعبَّرنا عنها بـ «المغربية».

٢- نسخة جامعة الملك سعود، وعبرنا عنها بـ «الملك سعود».

٣- نسخة المكتبة التيمورية، وعبرنا عنها بـ «التيمورية».

٤- نسخة مكتبة ملت فيض اللَّه، وعبرنا عنها بـ «فيض اللَّه».

٥- نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، وعبرنا عنها بـ «الأفغانية».

والمطبوعة الهندية قد عبرنا عنها بـ «الهندية».

وهذه النسخ الخمس والمطبوعة الهندية قد قمنا بوصفها وصفًا مختصرًا.

أولًا: وصف النسخ الثلاث المعتمدة:

١- نسخة مكتبة كوبريلي (ك):

مصدر النسخة:

هذه النسخة موجودة بمكتبة كوبريلي بتركيا، وورد الكلام عنها في «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي» في كتب الحديث: رقم ٦٧[1].

وقد وقع على أوراق غلافها [ك/ الورقة الأولى من أوراق غلاف النسخة/ أ]:

Film Arsivi: ٤٤١٥.

وعلى أول النسخة [ك/ ١/ ب] خاتم وقف، ومما استظهرناه من بياناته[2]: «قد وقف هذه النسخة الوزير أبو الخير الحاج أحمد ابن الوزير الأعظم الفاضل نعمان ابن الوزير الأعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفى ابن الوزير الأعظم النحرير أبي عبد اللَّه محمد عرف بكوبريلي أقال اللَّه عثارهم [سنة ...]». وتكرر هذا الخاتم في [ك/ ١٨٥/ أ]، [ك/ ٣٤٣/ ب].

وكتب أول النسخة: [ك/ ١/ ب] رقم [٦٧]، وهو رقم الكتاب في فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي[3].

عنوان النسخة:

عنوان النسخة كما وقع في ورقة العنوان بخط الناسخ: «كتاب المسند الصحيح الجامع»، ووقع في أول ورقة من النسخة بخط مغاير: «مسند الدارمي».

---

(١) «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، فهرس المجموعة الثانية، وقف الحافظ الحاج أحمد باشا»، كتب الحديث: رقم ٦٧، (٢/ ٤٣٣). وينظر: «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين- النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٩، ٢٢٠)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٢/ ٩٠٩).

(٢) لم تتضح بيانات هذا الخاتم في مصورة النسخة الخطية، فاستوضحناه استظهارًا من نظير له في نماذج من صور بعض المخطوطات المذكورة في «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي» آخر المجلد الثالث.

(٣) «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، فهرس المجموعة الثانية، وقف الحافظ الحاج أحمد باشا، كتب الحديث: رقم ٦٧، (٢/ ٤٣٣).

إسناد النسخة :

إسناد النسخة كما في بدايتها [ك/ ١/ ب] قوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم رب يسر . باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة . أخبرنا الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي[1] عفا اللَّه عنه ، قراءة عليه ، وهو يسمع ، فأقر به ، وقال : نعم ، أخبرنا الشيخ الثقة بقية المشايخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الصوفي[1] قراءة عليه ببغداد وأنا أسمع سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي[1] ، قراءة عليه ، في جمادىٰ الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة ، أخبرنا أبو محمّد عبد اللَّه بن أحمد بن حمّويه السرخسي[1] ، قراءة عليه ، في صفر سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو عمران عيسىٰ بن عمر بن العباس السمرقندي[1] ، أخبرنا أبو محمدٍ عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي» .

وثمة عبارة تدل علىٰ أن النسخة فرع من فروع أصل أبي الوقت ، ففي حاشية [ك/ ٧٩/ أ] : «هذا الكراس كان في الأصل بخط ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وكان الأصل بخطوط مختلفة ، وذكر الشيخ جمال الدين أنه فرق أصل أبي الوقت على الناس حتىٰ كتبوه وسمعوه» . ثم كُتب في حاشية [ك/ ٩٢/ ب] : «انتهىٰ خط ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وكان في ست عشرة قائمة» .

وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة ، سوىٰ ما وقع فيها من سقط من : باب الرؤيا ثلاث ، قبل الحديث رقم (٢١٧٤) إلىٰ آخر كتاب الرؤيا ، الحديث رقم (٢١٩٤) ، وليس فيها أيضًا الأحاديث : (٢٩٣) ، (٢٩٤) ، (٢٩٥) ، (٢٩٦) . ومع ذلك ففي هذه النسخة أحاديث ليست في غيرها ، فقد وقع في حاشية [ك/ ٣٦/ ب] بخط مغاير لخط النسخة : «سقط من هنا من نسخة الزكي المنذري نحو خمسة أحاديث» ، ووقع

---

(١) تنظر ترجمته في : مبحث رواة الكتاب ورواياته .

ذلك أثناء «باب الاقتداء بالعلماء» ، قبالة آخر حديث أبي هريرة قال : قيل : يا رسول اللَّه ، أي الناس أكرم؟ قال : «أتقاهم» .

هذا ، وقد كُتب في أواخر النسخة [ك/ ٣٣٩/ ب] بخط الناسخ : «عدد الأحاديث : ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسون حديثا ، والأبواب : ألف وأربعمائة وثمانية أبواب . كذا وجدت العدد في الأصل» .

وقد وقع على الورقة الأولى من أوراق غلاف النسخة/ ب - بخط مغاير لخطها - فهرس لمحتويات الكتاب من أوله لآخره .

● تقع هذه النسخة في جزء واحد .

وإتمامًا للفائدة فقد وقع أول النسخة [ك/ ١/ أ] - بخط يشبه خط ناسخها : «صورة سماع الشيخ الصالح أبي الوقت عبد الأول المنقول من نسخة الداودي إلى نسخته رحمهم الله : سمع الجزء من أوله إلى آخره والكتاب كله وهو أحد عشر جزءا من أجزاء الإمام الداودي . . .» .

● تبدأ النسخة [ك/ ١/ ب] بقوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . رب يسر . باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة . أخبرنا الشيخ الإمام العالم جمال الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عفا اللَّه عنه ، قراءة عليه ، وهو يسمع ، فأقر به ، وقال : نعم ، أخبرنا الشيخ الثقة بقية المشايخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي ، قراءة عليه ببغداد ، وأنا أسمع ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، قراءة عليه ، في جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة ، أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمّويه السرخسي ، قراءة عليه ، في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، أخبرنا أبو محمدٍ عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه قال : قال رجل يا رسول اللَّه ،

أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ فقال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»».

- وتنتهي النسخة بآخر الكتاب [ك/ ٣٣٩/ ب] بقوله: «باب كراهية الألحان في القرآن. حدثنا عبد اللَّه بن سعيد، عن عبد اللَّه بن إدريس، عن الأعمش قال: قرأ رجل عند أنس بلحن من هذه الألحان، فكره ذلك أنس. قال أبو محمد: وقال غيره: قرأ غُورك بن أبي الخِضرِم. حدثنا العباس بن سفيان، عن ابن عُليّة، عن ابن عون، عن محمد قال: كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة. تم الكتاب بعون اللَّه وتوفيقه، والحمد للَّه أولى من عبد، وصلى اللَّه على نبيه محمد أفضل من ولد».
- بلغ عدد لوحاتها (٣٤٥) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٣٣٩) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٦٧٨) صفحة، مقاس الصفحة ٢٤X١٦ (١٩X١٣,٥) سم، ومسطرتها من (١٥) إلى (٢٢) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٠) و(٢١) كلمة للسطر.

وقد كُتب أعلى اللوحات جهة اليسار أرقام بالأحرف، فلعل ذلك إشارة إلى رقم الكراس؛ إذ الكراس يقدر بعشر ورقات[(١)]، وهو ما يظهر من خلال ملاحظة الفرق بين موضع هذه الأرقام المكتوبة، ففي [ك/ ١٠٣/ أ]: «حادي عشر»، وفي [ك/ ١١٣/ أ]: «ثاني عشر»، وفي [ك/ ١٢٣/ أ]: «ثالث عشر»، وفي [ك/ ١٣٤/ أ]: «رابع عشر»، وفي [ك/ ١٤٤/ أ]: «خامس عشر»، وفي [ك/ ١٥٤/ أ]: «سادس عشر». وينظر: [ك/ ٢١٤/ أ]، [ك/ ٢٢٤/ أ]، [ك/ ٢٣٤/ أ]، [ك/ ٣٢٤/ أ].

ناسخ هذه النسخة:

نقل الناسخ صورة سماع كان على الأصل المنقول منه هذه النسخة ثم قال آخره [ك/ ٣٤٠/ أ]: «وكتب محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الطبقتين في ربيع الآخر من سنة إحدى وستمائة وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وسلم».

---

(١) ينظر: «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥)، و«معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨).



ونقل الناسخ أيضًا صورة إقرار بالسماع من الشيخ أبي الوقت رَحِمَهُ اللَّهُ، ثم قال آخره [ك/ ٣٤٠/ أ]: «نقل الجميع محمود بن مودود بن بلدجي[1] ...».

وقد وقعت عدة سماعات[2] بخط الناسخ أيضًا، وفيها أن السماع كان بقراءة محمود بن مودود بن بلدجي، وأنه قابل النسخة على الأصل المنقول منه؛ فيغلب على الظن أن هذا هو اسم الناسخ، واللَّه أعلم.

تاريخ النسخ:

بناء على ما غلب عليه الظن فيما سبق ذكره في اسم الناسخ فإن تاريخ النسخ كما في كتابة صورة سماع كان على الأصل المنقول منه [ك/ ٣٤٠/ أ]: «في ربيع الآخر من سنة إحدى وستمائة».

وفي فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي: «كتبت في أواخر القرن السادس»[3]، بينما ذكر سزكين في حديثه عن هذه النسخة أن تاريخها سنة ٦٠٥هـ[4]، ولا ندري مستند ذلك.

مكان النسخ:

لم نقف على ذكر لمكان نسخ هذه النسخة.

- كتبت هذه النسخة بخط نسخ مختلط بالرقعة، وهو واضح منقوط في بعض الكلمات دون بعض، وكأن الخط قد اختلف، ينظر: [ك/ ١٥٦/ ب] وما قبلها وما بعدها، ولعل ذلك اختلاف قلم. وهو خط مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وأحيانًا يكون الضبط بمداد مغاير لخط النسخة. وقد مُيِّزَت عناوين الأبواب بكتابة كلمة: «باب» ممدودة الباء الأولى والأخيرة.

---

(١) قوله: «بن بلدجي» غير واضح في (ك)، وأثبتناه استظهارًا.

(٢) سيأتي ذكر بعضها.

(٣) «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، فهرس المجموعة الثانية، وقف الحافظ الحاج أحمد باشا»، كتب الحديث: رقم ٦٧، (٢/ ٤٣٣).

(٤) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين- النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٩، ٢٢٠).

• حالة المخطوط جيدة التصوير إلا أن بعض الهوامش لم تظهر ؛ نتيجة خلل في التصوير ، وبالنسخة آثار للتآكل لكن ذلك نادر . ولم تسلم النسخة من الرطوبة ، فمنها رطوبة لم تؤثر على ظهور الكلام ، ومنها رطوبة أثرت على ظهور بعض الكلمات فوضحت بخط مغاير ، كما في : [ك/ ١٨٠/ ب] ، [ك/ ٢٣٩/ ب] ، [ك/ ٢٤٠/ أ] .

توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر كبير من الضبط والإتقان والجودة ؛ وذلك لأنها منسوخة - في أغلب الظن - عن أصل متقن ، وثمة عبارة تدل على أن النسخة فرع من فروع أصل أبي الوقت ، ففي حاشية [ك/ ٧٩/ أ] : «هذا الكراس كان في الأصل بخط ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وكان الأصل بخطوط مختلفة ، وذكر الشيخ جمال الدين أنه فرق أصل أبي الوقت على الناس حتى كتبوه وسمعوه» ، ثم كُتب في حاشية [ك/ ٩٢/ ب] : «انتهى خط ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وكان في ست عشرة قائمة» .

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب ، وهذه الإلحاقات وقعت على عدة أنواع :

فمنها : إلحاقات بخط الناسخ ومصححة ، ينظر : [ك/ ٤/ ب] ، [ك/ ٧/ أ] ، [ك/ ٨/ أ] ، [ك/ ١٣/ ب] ، [ك/ ١٩/ أ] ، [ك/ ٢٤/ ب] ، [ك/ ٣٠/ ب] ، [ك/ ٣٩/ ب] ، [ك/ ٧١/ ب] ، [ك/ ١١٧/ ب] ، [ك/ ١٨٠/ أ] ، [ك/ ٣٢٤/ ب] .

ومنها : إلحاقات بخط مغاير لخط النسخة ومصححة ، ينظر : [ك/ ١/ ب] ، [ك/ ١٣٧/ ب] ، [ك/ ١٦٦/ ب] ، [ك/ ١٧٠/ أ] ، [ك/ ٢٠١/ ب] ، [ك/ ٢٨٥/ ب] ، [ك/ ٣١٩/ ب] ، [ك/ ٣٢٧/ ب] .

ومنها : إلحاقات بخط الناسخ وغير مصححة ، ينظر : [ك/ ١/ ب] ، [ك/ ٢/ ب] ، [ك/ ١٤/ ب] ، [ك/ ٩٠/ ب] .

ومنهـا : إلحاقـات بخـط مغـاير لخـط النـسخة وغـير مـصححة ، ينظـر : [ك/ ٢١١/ ب] .

ومن ذلك : أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة ، وهذا مما يدل على المقابلة . ينظر على سبيل المثال : [ك/ ٧/ ب] ، [ك/ ١٣/ ب] ، [ك/ ٧٠/ أ] ، [ك/ ١٠٢/ أ] ، [ك/ ١٣٨/ ب] ، [ك/ ١٨٦/ ب] ، [ك/ ٢١٤/ أ] ، [ك/ ٢٥٧/ أ] ، [ك/ ٣٠٠/ ب] ، [ك/ ٣٢٠/ ب] .

وقد يستعمل الناسخ الدائرة النازل منها خط لأسفل ، وهي مما تـدل علـى المقابلـة أيـضًا ، ينظـر : [ك/ ١٦١/ ب] ، [ك/ ١٨٧/ ب] ، [ك/ ٢١٥/ أ] ، [ك/ ٢٢٤/ أ] ، [ك/ ٢٤٤/ ب] ، [ك/ ٢٩٤/ أ] .

هذا بالإضافة إلى ذكر فروق النسخ بالحواشي ، فقد وقع بحواشي النسخة فروق نسخ يرمز لها بالرمز (خ) أو (خـ) ، ينظر : [ك/ ١/ ب] ، [ك/ ٤/ أ] ، [ك/ ٥/ ب] ، [ك/ ٨/ أ] ، [ك/ ٢١/ أ] ، [ك/ ٨١/ ب] ، [ك/ ١٤٨/ ب] ، [ك/ ١٥٥/ أ] ، [ك/ ١٥٧/ ب] ، [ك/ ١٧٣/ ب] ، [ك/ ٢٩١/ أ] ، [ك/ ٣٣٨/ أ] .

وربما أُشير إلى فروق النسخ بالكلمات ، ففي [ك/ ٢٤/ ب] خبر المسيب بـن رافـع ، وفيه : « . . . اجتمعوا لها وأجمعوا ، فالحق فيما رأوا فالحق فيما رأوا» ، وكُتب في الحاشية : «وفي نسخة مرة واحدة» . وينظر : [ك/ ٢٦/ أ] ، [ك/ ٣٦/ ب] ، [ك/ ٩٣/ أ] .

وقد أشير في الحواشي إلى الأصل المنقولة عنه هذه النسخة ، ففي [ك/ ٨/ ب] حديث الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : «كان رسول اللَّه ﷺ يصلي إلى جذع ويخطب إليه إذ كان المسجد عريشا . . .» ، وكُتب في الحاشية : «في الأصل : إذا كان» ، وينظر : [ك/ ١٦/ أ] ، [ك/ ٣١/ أ] ، [ك/ ٣٧/ أ] ، [ك/ ٣٨/ أ] ، [ك/ ٧٦/ ب] ، [ك/ ٩٣/ أ] ، [ك/ ١٣٢/ أ] ، [ك/ ١٦٥/ ب] ، [ك/ ٢٢٢/ أ] ، [ك/ ٢٥٧/ ب] ، [ك/ ٣٢٨/ أ] .

وقد كُتب في حاشية [ك/ ١/ ب] عبارة - قد تفيد في هـذا الأمـر - ظهـر لنـا منهـا : «[. . . . . . .] مع الكتب التـي هلكـت في دار [. . .] عنـد وقُوعهـا وسُـمعت عليـه [أيضا] وكل ما كان في هذا الأصل نسخة [. . .] هو منها وهي أصل أيضا» .

ومن دلائل جودة هذه النسخة : أن الناسخ قد يذكر في الحاشية تصويب خطأ وقع في الصلب ، ففي [ك/ ٤/ ب] ضمن إسناد حديث أبي ذر : « . . . حدثنا جعفر بن عثمان القرشي ، عن عمر بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن أبي ذر الغفاري . . . » ، وكُتب في الحاشية : «صوابه : عثمان بن عروة» ، وينظر : [ك/ ٥/ أ] ، [ك/ ٩/ أ] ، [ك/ ١١/ ب] ، [ك/ ٣٣/ أ] ، [ك/ ٥٣/ أ] ، [ك/ ٦٩/ أ] ، [ك/ ١٤٤/ أ] ، [ك/ ٢٠٣/ أ] .

وربما كان التصويب من غير الناسخ ، ففي [ك/ ٢٦٢/ ب] : « . . . عن أبي عامر عن عبد اللَّه بن لحي الهوزني» ، وفي الحاشية بخط مغاير لخط النسخة : «صوابه : عن أبي عامر عبد اللَّه بن لُحَيّ الهوزني . كتبه عبد الرازق» .

وربما ذُكرت فروق نسخ في الحواشي مع التنبيه على أن ما فيها هو الصواب ، ينظر : [ك/ ٩/ أ] ، [ك/ ١١/ ب] ، [ك/ ٥٤/ أ] ، [ك/ ٦٠/ ب] ، [ك/ ٧٠/ ب] ، [ك/ ٨٨/ أ] ، [ك/ ١٣١/ ب] ، [ك/ ١٣٢/ أ] ، [ك/ ١٤٣/ ب] ، [ك/ ١٤٤/ ب] ، [ك/ ١٦٥/ أ] ، [ك/ ١٦٧/ أ] ، [ك/ ١٨٢/ ب] ، [ك/ ١٩١/ أ] ، [ك/ ١٩٥/ ب] ، [ك/ ٢٠٨/ أ] ، [ك/ ٢٥١/ ب] ، [ك/ ٢٩٦/ أ] .

هذا ، وقد تقع في الصلب كلمة غير واضحة فيعيدها الناسخ في الحاشية ويكتب فوقها كلمة : «بيان» . ينظر : [ك/ ٦٩/ أ] ، [ك/ ٨٠/ ب] ، [ك/ ٢٦٥/ ب] ، [ك/ ٢٩٥/ أ] .

ومن دلائل جودتها : ما دون بالحواشي من الفوائد والفرائد الحديثية واللغوية ، فمن الفوائد الحديثية :

أنه وقع في [ك/ ١٢١/ أ] : «أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن عبيدة ، عن علي قال : . . .» ، وضبب بخط مغاير على «بن» التي قبل «عبيدة» ، وكُتب في الحاشية : «يقول عبد الرازق بن رزق اللَّه : هذا غلط لا شك فيه ، والصواب : عن محمد ، هو : ابن سيرين ، عن عَبِيدة ، هو : ابن عمرو السَّلْماني المرادي ، ويقال : الهمْداني ، يكنى : أبا مُسلم ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، ولم يهاجر إليه ، ولم يره ، وسلمان حي من مراد . روى عن : عليّ ، وابن مسعود ، روى عنه : محمد بن



سيرين ، وإبراهيم النخعي وغيرهما ، مات سنة ثلاث وسبعين» . وينظر : [ك/ ١١١/ ب] ، [ك/ ٢٦٣/ أ] ، [ك/ ٣٠٨/ ب] .

ومن الفوائد اللغوية :

أنه وقع في [ك/ ٣/ أ] خبر كعب ، وفيه عبارة : « . . . ولو كانوا على رأس كناسة . . .» ، وكُتب في الحاشية بخط الناسخ : «الكناسة : القمامة ، مأخوذة من الكنس» . وينظر : [ك/ ٢٤/ أ] ، [ك/ ٤١/ ب] ، [ك/ ٤٦/ ب] ، [ك/ ٦٨/ ب] ، [ك/ ٨٦/ أ] ، [ك/ ٢٦٨/ أ] .

هذا ، وقد ترد تعليقات داخل صلب الكلام ليست منه ، ولعل ذلك وقع سهوًا أثناء النسخ من النسخة الأصل ، ففي [ك/ ٣٢٥/ ب] : «حدثنا معاذ بن هانئ ، حدثنا حزن[1] بن شداد - وكنيته أبو الخطاب ، وهو القطان ، يروي عن : قتادة ، وشهر بن حوشب - حدثنا يحيى بن أبي كثير . . .» ، فأُدْخل قوله : «وكنيته أبو الخطاب ، وهو القطان ، يروي عن قتادة وشهر بن حوشب» - في صلب الكلام وليس الأمر كذلك .

وقد تكرر وقوع ذلك من الناسخ ، ينظر : [ك/ ٢٤٢/ أ] ، [ك/ ٢٤٢/ ب] .

ومن دلائل جودة هذه النسخة أيضًا : ما وقع على الحواشي من بلاغات وسماعات وإجازات :

أما البلاغات :

فقد وقع في بعض حواشي النسخة ما يشير إلى سماع أو قراءة أو مقابلة بذكر كلمة : «بلغ» بخطوط مختلفة ، ينظر : [ك/ ٣/ أ] ، [ك/ ١٣/ أ] ، [ك/ ٣٩/ ب] ، [ك/ ٤٥/ أ] ، [ك/ ٥٨/ ب] ، [ك/ ٧٨/ ب] ، [ك/ ٩٣/ أ] ، [ك/ ١٠٢/ ب] ، [ك/ ١٠٤/ ب] ، [ك/ ١١٤/ ب] ، [ك/ ١٤٠/ أ] ، [ك/ ١٤٤/ ب] ، [ك/ ١٥٧/ أ] ، [ك/ ١٧٢/ ب] ، [ك/ ١٧٣/ ب] ، [ك/ ١٨٣/ ب] ، [ك/ ١٨٤/ أ] ، [ك/ ٢٢٤/ أ] ، [ك/ ٢٩٩/ ب] ، [ك/ ٣٢٢/ ب] .

---

(١) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «حرب» ، ونسبه لنسخة وصحح عليه ، وهو الصواب . ينظر : «الإتحاف» (١٧٩٨٤) ، و«تهذيب الكمال» (٥/ ٥٢٤) .

وفي حواشي [ك/ ٣٣/ ب]، [ك/ ٤١/ أ]، [ك/ ١٩٤/ أ]، [ك/ ٢٣٨/ ب]، [ك/ ٢٦٤/ أ]، [ك/ ٢٧٨/ ب]، [ك/ ٣١٤/ ب] بخط الناسخ: «بلغ مقابلة».

وفي حاشية [ك/ ٥٢/ أ] بخط الناسخ: «بلغ مقابلة بالأصل».

وفي حاشية [ك/ ٥٩/ أ] بخط الناسخ: «بلغ مقابلة وعرضا بالأصل».

وفي حاشية [ك/ ٦٣/ ب] بخط الناسخ: «بلغ السماع».

وفي حاشية [ك/ ٧٥/ أ] بخط الناسخ: «بلغ العرض بالأصل».

وفي حواشي [ك/ ٩٢/ ب]، [ك/ ١٠٣/ أ]، [ك/ ١١٣/ ب] بخط الناسخ: «بلغ عرضا بالأصل».

وفي حاشية [ك/ ٢١١/ ب] بخط الناسخ: «بلغ سماعًا».

وفي حاشية [ك/ ٣٣٩/ ب]: «[قوبل] بالأصل وصحح قدر الإمكان».

وفي حاشية [ك/ ٧/ أ]: «بلغ [...]».

وفي حاشية [ك/ ٧٩/ أ]: «بلغ ابن بقاء». وقد ورد في أواخر النسخة [ك/ ٣٤٢/ ب] سماع بقراءة: «محمد بن يوسف بن أبي بكر بن بقاء الموصلي».

وكُتب في حاشية [ك/ ٩/ ب]: «بلغ قراءة على الشيخ [..........]».

وكتب في حاشية [ك/ ٩/ ب] أيضًا: «بلغ الفقيه [...] محمد بن [...] قراءة في أعلى وكتبه [...] ابن الفاقوسي القرشي».

وفي حواشي [ك/ ٢٨/ ب]، [ك/ ١٣١/ ب]، [ك/ ٣٠٧/ ب] بخط الناسخ: «بلغ السماع على الشيخ عفيف الدين أبي الفرج الواسطي عفا اللَّه عنه». وينظر: [ك/ ٢٨٢/ ب]، [ك/ ٣٠٤/ ب].

وفي حاشية [ك/ ٨٤/ ب] بخط الناسخ: «بلغ السماع على الشيخ عفيف الدين الواسطي في يوم الثلاثاء خامس عشر ذي الحجة من سنة أربع [وستمائة]». وينظر: [ك/ ١٥٥/ ب]، [ك/ ٢٢٠/ ب]، [ك/ ٢٢٥/ب]، [ك/ ٢٤٦/ ب].

ويوجد على حواشي النسخة ذكر بلاغات كثيرة أخرى، تضمن بعضها ذكر سماعات.

وأما السماعات والإجازات :

فقد وقع على الورقة الثانية من أوراق غلاف النسخة/ أ - بخط مغاير لخطها : «قرأت «مسند الدارمي» رَحِمَهُ اللَّهُ على الشيخ أبي بكر محمد بن [مسعود بن بهروز][1] المارستاني البغدادي بحق سماعه له من أبي الوقت عبد الأول المسند المعروف ، فسمع ذلك : ولدي أبو الفضائل محمد ، والفقيهان : سيف الدين يحيى بن عبد الحميد بن ماضي ، وأخوه [لأبيه] شرف الدين عبد الخالق المقدسيان ، وأبو الحسن علي بن فلاح بن [المبارك] الدجيلي في جماعة أسماؤهم على غير هذه النسخة ، ونسخ ذلك في مجلسين آخرهما في العشر الأوسط من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمدرسة ابن الجوزي ، بدرب دينار ببغداد . وكتب : عبد الرازق بن رزق اللَّه بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني عفا اللَّه عنه» .

ووقع على الورقة الأولى من أوراق غلاف النسخة/ أ - بخط مغاير لخطها - إجازة نصها : «أجازه لي الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلبكي بسماعه له على أبي العباس أحمد بن أبي طالب ، وبإجازته من عيسى بن عبد الرحمن ، وإسماعيل بن مكتوم ، وزينب بنت شكر بسماع الكل من ابن اللتي ، خلا أن الحجار[2] له فوت في الكتاب يسير [ح] وبإجازتهم كلهم من أبي بكر محمد بن مسعود بسماعه من أبي الوقت [. . .] سمعته يقرأ على شيخنا المذكور فسمعه خلا محل أعدته بقراءتي فكمل لي عليه ولله الحمد وصح [وثبت] في مجالس [آخرها] في [رمضان] سنة سبع وتسعين وسبعمائة قال ذلك [وكتبه الفقير أبو الفضل] بن حجر عفا اللَّه عنه[3]» .

وفي [ك/ ١/ أ] : «سمعه كله أبو الفضل بن حجر على البرهان ، أخبرنا الحجار» .

---

(١) غير واضح في (ك) ، وأثبتناه استظهارًا . وينظر : «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٨٩) ، «مشيخة القزويني» (١٨٦ ، ١٨٧) ، «ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٤٥٠) جامعة أم القرى .

(٢) هو أحمد بن أبي طالب السابق ذكره . ينظر : «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١١٨) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٥٨) .

(٣) ينظر : «المعجم المفهرس» (٤١ ، ٤٢) ، و«المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (١/ ٩٣) .

وفي [ك/ ١/ أ] أيضًا: «سمعه كله على الحافظ أبي الفضل بن حجر عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي في آخرين».

ووقع على الورقة الثانية من أوراق غلاف النسخة/ أ - بخط مغاير لخطها - سماع على الشيخة المسندة المعمرة الرحلة أم أبيها جويرية ابنة الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الهكاري بإسنادها، وكان السماع بقراءة الفقيه المحدث بدر الدين محمد بن الشيخ العالم الإمام عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي، وكان هذا السماع في مجالس آخرها رابع ذي الحجة الحرام سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

وكُتب في حاشية [ك/ ٤٥/ ب] بخط الناسخ: «بلغ سماعا على الشيخ الإمام جمال الدين، وهو آخر المجلس الأول، بقراءة محمود بن مودود بن بلدجي، وبلغ مقابلة بالأصل بعد السماع منه، وصحح قدر الوسع، ثم قرأته مرة أخرى من الأصل، وقوبل هذا الفرع به عند القراءة فسمعه ولد الشيخ محمد بن مرزوق، وشمس الدين أيدمر، وقيصر بن عبد الله، والشيخ محمد بن مرزوق أيضا، وصح لهم على الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن سرايا المسمع». وينظر: [ك/ ٨٨/ ب]، [ك/ ١٣٣/ ب]، [ك/ ١٦٢/ ب]، [ك/ ١٩٣/ ب]، [ك/ ٢٥٧/ ب]، [ك/ ٢٨٩/ ب]، [ك/ ٣٢٠/ ب]، [ك/ ٣٣٩/ ب]، [ك/ ٣٤٠/ أ]، [ك/ ٣٤١/ ب].

وثمة سماعات أخرى على النسخة، ينظر: الورقة الثانية من أوراق غلاف النسخة/ (أ، ب)، [ك/ ١/ أ] - فيها عدة سماعات منها صورة سماع الشيخ أبي الوقت عبد الأول المنقول من نسخة الداودي إلى نسخته رحمهم اللَّه، [ك/ ٣٢/ أ]، [ك/ ٣٣/ ب]، [ك/ ٩٨/ ب] - وفيه بلاغ قراءة وسماع لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي على أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، [ك/ ١٤٢/ ب]، [ك/ ١٧٨/ ب]، [ك/ ٢٧٤/ أ]، [ك/ ٣٣٩/ ب] ثم كُتبت سماعات كثيرة حتى نهاية النسخة [ك/ ٣٤٣/ ب] - منها صور سماع وجدها الناسخ على الأصل المنقول منه فذكرها.

وقد يُبيَّن في الحواشي ما فات سماع البعض لمواطن من الكتاب، ففي حاشية [ك/ ١١٣/ ب] بخط مغاير لخط النسخة: «من هنا فوت أبي العباس الحجار على ابن اللتي»، وقع ذلك قبالة آخر «باب من أتى امرأته في دبرها».

وفي حاشية [ك/ ١٤١/ ب] بخط مغاير لخط النسخة: «إلى هنا فوت أبي العباس الحجار على ابن اللتي»، وقع ذلك قبالة آخر «باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد».

ومن دلائل جودة هذه النسخة أيضًا ما وقع بها من تملكات:

فقد وقع أول النسخة [ك/ ١/ أ] بخط ابن الفاقوسي: «أنهاه سماعا مالكه محمد بن حسن بن سعد بن محمد ابن الفاقوسي القرشي».

ووقع أيضًا أول النسخة [ك/ ١/ أ] - بخط مغاير لخطها: «في نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام عفا اللَّه عنه آمين».

ووقع أول النسخة [ك/ ١/ أ] - بخط مغاير لخطها: «من متحصّلات الفقير أحمد بن نعمان باشا الوزير الأعظم السابق الشهير بكوبريلي زاده أنال اللَّه إلي ما أراده».

وخُتم تحته بخاتم بياناته [ك/ ١/ أ]: «اللهم أحي أحمد بن نعمان بطاعتك وأدخلهما الجنة برحمتك»، وتكرر هذا الخاتم في [ك/ ٣٤٣/ أ].

وقد وقفها أحمد بن نعمان، فقد وقع على أول النسخة [ك/ أ/ ب] خاتم وقف، ومما استظهرناه من بياناته[1]: «قد وقف هذه النسخة الوزير أبو الخير الحاج أحمد ابن الوزير الأعظم الفاضل نعمان ابن الوزير الأعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفى ابن الوزير الأعظم النحرير أبي عبد اللَّه محمد عُرِفَ بكوبريلي أقال اللَّه عثارهم [سنة...]». وتكرر في [ك/ ١٨٥/ أ]، [ك/ ٣٤٣/ ب].

وفي [ك/ ٢٨/ أ] خاتم وقف اتضح لنا من بياناته: «هذا مما وقفه الوزير أبو الخير الحاج أحمد بن الوزير الأعظم نعمان». وتكرر هذا في [ك/ ١٨٤/ ب]، [ك/ ٣٤٣/ أ].

---

(١) لم تتضح بيانات هذا الخاتم في مصورة النسخة الخطية، فاستوضحناه استظهارًا من نظير له في نماذج من صور بعض المخطوطات المذكورة في «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي» آخر المجلد الثالث.

٢- نسخة ليدن (ل) :

هذه النسخة مما أتحفنا بها فضيلة الشيخ/ فيصل العلي حفظه الله، فجزاه اللَّه خيرًا، وجعله في ميزان حسناته .

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بجامعة ليدن، تحت رقم (١٧٢٦)[1]، وقد رمزنا لها بالرمز (ل) .

عنوان النسخة :

كما في صفحة العنوان :

«كتاب المسند الجامع تأليف الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رضي الله عنه» .

إسناد النسخة :

إسناد النسخة كما في بدايتها بخط الناسخ : «أخبرنا الشيخ الأجل الصالح زكرياء بن أبي الحسن بن حسان العُلبي قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك بمدرسة السلام، في شهر اللَّه المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة، قال : أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الماليني، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي رضي الله عنه، قال : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي، قراءة عليه، في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، قال : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي» .

وفي ورقة العنوان :

رواية أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي عنه .

---

(١) ينظر : «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ٢٠٠) .

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد الحموي عنه .

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه .

رواية الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب عنه .

رواية الشيخ الأجل زكريا بن أبي الحسن بن حسان العُلبي عنه .

رواية تقي الدين أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن أبي المكارم المقدسي عنه .

وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة ، سوىٰ ما وقع فيها من سقط بمقدار لوحة عقب [٥٨/ ب] ، ويبدأ السقط من أثناء الحديث رقم (٦١٠) إلىٰ أثناء الحديث رقم (٦٥٥) ، وسقط أيضا من باب الرؤيا ثلاث قبل الحديث رقم (٢١٧٤) إلىٰ آخر كتاب الرؤيا حديث رقم (٢١٩٤) ، وليس فيها أيضًا الأحاديث : (٢٩٣) ، (٢٩٤) ، (٢٩٥) ، (٢٩٦) .

● الأصل المنقولة منه هذه النسخة مقسم إلىٰ (١٢) جزءا ، ونبه علىٰ ذلك في حواشي النسخة .

كما أن أصل الداودي - وهو أحد رواة النسخة - مقسم أيضا إلىٰ أجزاء ، ونبه علىٰ ذلك عند نهاية بعض الأجزاء في حواشي النسخة .

وفي آخر كتاب الزكاة (١٣٥أ) كتب في الحاشية : «يتلوه الورقة المنقولة من خط الضياء محمد المقدسي» ، واللَّه أعلم .

● تبدأ النسخة بـ : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم وبه نستعين ، باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة : أخبرنا الشيخ الأجل الصالح زكرياء بن أبي الحسن بن حسان العُلبي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، وذلك بمدينة السلام في شهر اللَّه المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الماليني ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

الداودي رحمه الله ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي ، قراءة عليه ، في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، قال : أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ، قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه قال : قال رجل : يا رسول اللَّه ، أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ قال : «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الاسلام أخذ في[1] بالأول والآخر» .

وتنتهي النسخة بنهاية : «حدثنا العباس بن سفيان ، عن ابن علية ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة . آخر الكتاب ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين . وفرغ منه أحوج الخلق إلى عفو الحق عبد اللَّه بن محمد بن يوسف بن سعيد بن مسانة بن جميل المقرئ البغدادي ، غفر اللَّه لمن قرأ فيه ودعا لكاتبه ولمالكه بالمغفرة والرضوان ، ووافق الفراغ منه في شهر شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بالمدرسة الشريفة المستنصرية ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا» .

- بلغ عدد لوحاتها (٢٨٥) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، ومسطرتها (٢١) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٢) و(١٦) كلمة للسطر .
- ناسخ هذه النسخة هو : عبد اللَّه بن محمد بن يوسف بن سعيد بن مسانة بن جميل المقرئ البغدادي .
- تاريخ النسخ : فرغ من نسخها سنة (٦٣٤) من الهجرة .
- مكان النسخ : المدرسة الشريفة المستنصرية ببغداد .
- كُتبت هذه النسخة بخط يغلب عليه النسخ ، منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، ومُيزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض .

---

(١) كذا في النسخة ، والصواب كما في باقي النسخ بدونه .

● حالة النسخة جيدة التصوير، إلا أن بعض الهوامش لم تظهر نتيجة خفة التصوير وعدم وضوحه في بعض اللوحات، ولعل بعضها كُتب بالحُمرة فلم يظهر جيدًا، وبالنسخة آثار يسيرة للأرضة والرُّطوبة والطمس.

توثيقات النسخة:

هذه النسخة تحظى بقدر كبير من الضبط والإتقان والجودة؛ وذلك لأنها منسوخة عن أصل متقن، ومقابلة عليه، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، مثل ما في (٢/ أ)، (٨/ ب)، (٩١/ ب)، (١٢٤/ ب)، (٢٠٧/ أ).

وقد دُوِّنت البلاغات بالمقابلة على الأصل المنسوخ منه، كما سيأتي ذكر أمثلة لبعضها.

- وقد يكتب في المتن كلمة أو جملة، ثم يكتب في الحاشية: «في الأصل: . . .»، أو: «ليس في الاصل: . . .» مثل ما في (١٤/ ب)، (٢٢/ ب)، (٦٩/ أ)، (١٦٤/ أ)، (٢١٣/ ب).

- كما أنها مقابلة على نسخة الحافظ الضياء، ففي نهاية النسخة (٢٨٣/ ب) قال: «قابلتها جمعاء بنسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي، فكل ما عليه (ض) فهو منها. كتبه محمد بن أبي الفتح الحنبلي في ذي حجة سنة . . .».

وفروقها منتشرة على حواشي النسخة مثل ما في (٢/ أ)، (١٦/ ب)، (١٤٠/ أ)، (٢٠٧/ أ).

- ومقابلة أيضا على أصل الشيخ أبي الوقت السجزي، ففي نهاية النسخة (٢٨٣/ ب) قال: «قوبل على حسب الإمكان بأصل الشيخ أبي الوقت».

وعلى حواشي النسخة عدة فروق مرموز عليها بـ (خ س) ولعله إشارة إلى نسخة أبي الوقت السجزي هذه، والله أعلم.

- ومقابلة على نسخة أخرى مرموز لفروقها في الحواشي بـ (خ)، مثل ما في (٤/ ب)، (٨/ ب)، (١٤٢/ أ)، (٢٠٩/ ب).

- ومقابلة على نسخة أخرى مرموز لفروقها في الحواشي بـ (خـ) مثل ما في (١٧٩/ أ)، (٢٠٤/ أ).

- وعلى النسخة العديد من السماعات والقراءات بعضها منقول من نسخة الأصل، وبعضها منقول من نسخة الحافظ الضياء، وبعضها على النسخة نفسها:

ففي نهاية النسخة (٢٨٣/ ب) ما نصه: «قال الفقير إلى اللَّه عبيد الكريم بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الشافعي الأثري عفا اللَّه عنه: شاهدت على نسخة للدارمي صُوَر طبقات بخط نور الدين عبد اللطيف بن بورنداز السلامي قد نقلها من الأصل، اختصرت منها سماع الشيخ أبي الوقت من الداودي رحمهما اللَّه وهي:

سمع جميع مسند أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي على أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، بسماعه من أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي، بسماعه من أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، عن الدارمي بقراءة أبي الفتح محمد بن أحمد بن سمكويه: الحافظ عبد الصمد بن محفوظ السجزي، وابناه عبد الرحيم وعبد الرحمن، وعبد الحميد بن المنتصر ختن الداودي، وعيسى بن شعيب، وابنه عبد الأول، وآخرون، في جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة، وسمعه الداودي من الحموي في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. وكتب الأثري.

قال الأثري: ثم شاهدت على الأصل سماع الشيخ أبي الوقت على الداودي نقلا من الأصل. نقله أبو بكر الكرجي بالقراءة والتاريخ. كتبه الأثري».

وبعده في (٢٨٤/ أ): «قال الأثري عفا اللَّه عنه: شاهدت على نسخة الأصل بالدارمي طبقة سماع على الشيخ أبي الوقت رَحِمَهُ اللَّهُ فاختصرتها وأولها: سمع جميع هذا الكتاب «المسند» لأبي محمد الدارمي على الشيخ السديد العالم شيخ الإسلام ومسند العصر ورحلة الدنيا أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ثم الهروي الصوفي بروايته عن الداودي، عن الحموي، عن عيسى بن عمر السمرقندي، عن الدارمي، بقراءة الإمام العالم الحافظ الورع أبي العز عبد المغيث الحربي الحنبلي ابناه

عبد الرحمن وعبد المعيد . ثم ذكر جماعة كثيرين إلى أن قال : وزكريا بن أبي الحسن بن حسان العُلبي . إلى أن قال : في مجالس آخرها تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بجامع المنصور [. . .] خمسمائة . كتبه الأثري» .

وأسفل منه : «سمع جميع هذا الكتاب ، وهو : «جامع الدارمي» على الشيخ زكريا بن أبي الحسن بن حسان العُلبي بسماعه من أبي الوقت ، بقراءة كاتبه عبد اللَّه بن محمد بن الوليد صاحب هذه النسخة : الفقيه تقي الدين أبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد بن أبي المكارم المقدسي ، وأحمد بن أبي البنا محمود بن إبراهيم بن نبهان التنوخي المعروف بابن الجوهري [. . .] ، وأبو [. . .] أحمد بن علي بن أبي محمد بن نقادة السلمي ، ونصر اللَّه بن عبد المنعم بن حواري الحنفي ، وأبو الفضل أرسلان بن إياس بن عبد اللَّه [. . .] وذلك في شهر اللَّه المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة على شاطئ دجلة [. . .] في مدينة السلام ، وصح ذلك وثبت ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين» .

وأسفل منه : «سمعت جميع هذا الكتاب «المسند الجامع» للإمام الدارمي على الشيخ الأجل الثقة أبي المُنجَّي عبد اللَّه بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي بحق سماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، عن الداودي ، عن السرخسي ، عن السمرقندي ، عن الدارمي ، بقراءة الشيخ الأجل العالم عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر بن علي الموصلي الأثري بمدينة السلام بغداد ، يوم الخميس التاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وستمائة ، مع جماعة أسماؤهم على الأصل ببغداد ، وكتب محمد بن محمود بن أبي المعالي المراغي الصفار ، وصلى اللَّه على محمد المختار» .

وأسفل منه : «شاهدت على نسخة الحافظ ضياء الدين محمد المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ بعد المقابلة بها :

سمع جميع هذا الكتاب ، وهو : «الجامع المسند» للإمام أبي محمد الدارمي ، على الشيخ الجليل المسند أبي المُنجَّي عبد اللَّه بن عمر بن علي بن عمر ابن اللتي البغدادي ، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، عن الداودي ، بسنده

بقراءة الإمامين : تقي الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني ، وشمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد [. . .] المقدسيين ، وسمع كل واحد منهما ما قرأه الآخر [. . .] منهم : عبد اللَّه ، وسليمان ، ومحمد أحضر بنو حمزة بن عمر بن محمد ، وأبو محمد عبد القادر ، وأبو الحسين ابنا أبي عبد اللَّه محمد بن أبي الحسين بن عبد اللَّه اليونيني ، وعبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكيون ، وعلي بن أحمد بن عبد الدائم ، وأحمد بن سعد بن عبد اللَّه بن سعد ، وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وإبراهيم بن علي [. . .] الواسطي ، وأخوه محمد ، وعيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق المغاري ، وأحمد بن عبد اللَّه بن عبد العزيز البعلبكي ، وآخرون كثيرون ، وذلك في العشر الأخير من شوال سنة ثلاث وثلاثين [. . .] بالجامع المظفري [. . .] . نقلها مختصرة من خط الإمام سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى ابن الإمام موفق الدين أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن قدامة : محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي حامدًا اللَّه ومصليًا على رسوله ومسلما» .

وبعده في (٢٨٤/ ب) : «قرأت «مسند الدارمي» أجمع على الشيخ الإمام الفقيه العالم الزاهد العابد فخر الدين أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي الحنبلي أثابه اللَّه تعالى بسماعه المذكور نقلا باطنها بسنده ، فسمعه جماعة مذكورون على نسخة الحافظ ضياء الدين المقدسي المقابلة مجلدة وذلك في مجالس آخرها ثالث عشر المحرم سنة سبع وستين وستمائة [. . .] بدمشق ، ثم حولت سماعي إلى هنا ليلة الأحد لست بقين من ذي حجة سنة [. . .] كتبه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل حامدا اللَّه ومصليا على رسوله» .

- وعلى طول حواشي النسخة بلاغات للعرض والسماع والقراءة والمقابلة :

بعضها بلفظ : «بلغ العرض» ، مثل ما في (١٢/ أ) ، (٢٠/ أ) ، (٣٢/ أ) ، (١٢٨/ أ) ، (٢٠٨/ أ)

وبعضها بلفظ : «بلغ العرض والسماع [. . .] أحمد بن محمد بن عبد الرحيم» ، مثل ما في (١٨/ ب) .

وبعضها بلفظ : «بلغت مقابلة بالأصل المقروء على . . .» مثل ما في (١٩ ب) .

وبعضها بلفظ : «بلغ مقابلة» مثل ما في (٢٩/ ب)، (٥٣/ ب)، (٧٦/ أ)، (١٠٨/ أ)، (١٨٢/ ب).

وبعضها بلفظ : «بلغ قراءة رضي الدين وجماعته سماعا» مثل ما في (٨٨/ أ).

وبعضها بلفظ : «بلغ الرضى بن المعافا قراءة وجماعته» مثل ما في (٩٨/ أ).

• ومن دلائل جودة هذه النسخة أيضًا، أن عليها عدة تملكات : منها تملك لمصطفى بن عبد اللَّه نصه : «هذا كتاب من الأحاديث ساقه اللَّه إلى يد أضعف عباده مصطفى بن عبد اللَّه بن [. . .] بن محمد عفا عنهم الملك الأحد في تاريخ سنة ٩٥٩».

وبجانبه : «في نوبة . . . بن أبي جمال الحنفي».

- وعلى الحواشي توضيحات وشروح للكلمات الغريبة مثل ما في (٢/ أ)، (٩/ ب)، (١٤/ أ)، (١٤٧/ ب)، (٢٣١/ ب).

- وعلى الحواشي تراجم لبعض الرواة، مثل ما في (١٢٥/ ب).

- وإذا لم تتضح الكلمة في أصل النسخة، أعاد كتابتها في الحاشية بوضوح وكتب فوقها : «بيان»، مثل ما في (٤٢/ أ)، (٢٠٧/ أ)، (٢٢٢/ أ).

- وعلى حواشيها تصويبات، يكتب ما وجده في أصله كما هو، ثم ينبه في الحاشية على الصواب، مثل ما في (١٤/ ب)، (٢١/ ب)، (١٣٦/ أ)، (٢١٧/ أ)

- وإذا كتب جملة وكانت بها كلمة تستحق التقديم وأخرى تستحق التأخير، كتب عليهما : «مؤخر . . . مقدم» أو : «م . . . م» مثل ما في (٧٨/ ب)، (٨٢/ أ)، (٢٧٢/ ب).

- وعلى حواشي النسخة تخريجات لبعض الأحاديث، وكتب في أعلى صفحة العنوان ما نصه : «[. . .] ما صورته [. . .] فهو من الأحاديث الثلاثيات، وما في أوله [. . .] الحمراء وقبالته في الحاشية ما صورته م فهو من الأحاديث الموافقات لمسلم، وما كان خ فهو للبخاري».

وفي آخر النسخة كتب ما نصه : «قال ابن وضاح عفا اللَّه عنه : كان على نسخة أبي الوقت أبيات في آخر الكتاب وهي :

أتينا على نسخ الكتاب بأسره ... عشية يوم السبت عاشر ذي القعده

إذ السبع والستون والأربع المائة ... مضين على عهد الذي عَهْدُه عُهْدَه

على اسم هزبر البارعين ذوي العلى ... بنوسنج دار الجود والمجد والنجده

هزبر ولكن . . . الفضل والتقى ... وأين أسود الخيس عن أُسد اللبده

وللدهر فيه للأفاضل وعد ... يصدق فيه الدهر عن كثب [. . .]

[. . .] دعوتي له الخير ... ما قبل الثناء وما بعده

٣- نسخة المكتبة السليمانية (س) :

هذه النسخة مما أتحفنا بها فضيلة الشيخ/ فيصل العلي حفظه الله ، فجزاه اللَّه خيرًا ، وجعله في ميزان حسناته .

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بالمكتبة السليمانية بتركيا تحت رقم (٢٥٧) ، وعلى أول النسخة وآخرها خاتم المكتبة .

عنوان النسخة :

عنوان النسخة كما وقع في ورقة العنوان بخط الناسخ «كتاب المسند من حديث رسول اللَّه ﷺ وسننه المأثورة» . وعلى نفس الورقة بخط حديث : «المسند للدارمي» .

إسناد النسخة :

إسناد النسخة كما في بدايتها بخط الناسخ : «أنا الشيخ المسند أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي ، قراءة عليه ، أنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، قراءة عليه ، في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ، أنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي ، قراءة عليه ، في

صفر سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة ، أنا أبو عمران عيسىٰ بن عمر بن العباس السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رَحِمَهُ اللَّهُ» .

وصف النسخة :

- هذه النسخة من النسخ الكاملة ، سوىٰ ما وقع فيها من سقط بمقدار لوحة بعد [١٠/ ب] ويبدأ السقط من أثناء الحديث رقم (٨٠) إلىٰ أثناء الحديث رقم (٩٧) ، وسقط أيضًا بمقدار لوحة عقب (٢١٥/ ب) ويبدأ السقط من أثناء الحديث رقم (٣٤٧٣) إلىٰ أثناء الحديث رقم (٣٤٩٦) ، وسقط أيضًا من باب الرؤيا ثلاث قبل الحديث رقم (٢١٧٤) إلىٰ آخر كتاب الرؤيا الحديث رقم (٢١٩٤) ، وليس فيها أيضًا الأحاديث : (٢٩٣) ، (٢٩٤) ، (٢٩٥) ، (٢٩٦) .
- تقع هذه النسخة في مجلد ، وهي مقسمة إلىٰ كراريس عددها (٢٣) كراسة ، والكراسة عشر ورقات .
- تبدأ النسخة ببداية الكتاب : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم اللهم صل على النبي محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم ، رب يسر وأعن ، أنا الشيخ المسند أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي ، قراءة عليه ، أنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، قراءة عليه ، في جمادىٰ الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة ، أنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي ، قراءة عليه ، في صفر سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة ، أنا أبو عمران عيسىٰ بن عمر بن العباس السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رَحِمَهُ اللَّهُ قال : باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة . . .» .

وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : « . . . حدثنا العباس بن سفيان ، عن ابن علية ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة ، تم كتاب «مسند الدارمي» والحمد للَّه وحده وصلىٰ اللَّه علىٰ محمد وآله وصحبه وسلم ، علقه

الفقير محمد بن عبد الحميد القرشي المصري نزيل مكة، وذلك بالحرم الشريف بالمدرسة المنصورية نفع اللَّه به كاتبه وقارئه وسامعه».

- بلغ عدد لوحاتها (٢١٩) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٢١٦) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، ومسطرتها (٢٧) سطرًا سوى الصفحة الأولى والأخيرة، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٦) و(١٩) كلمة للسطر.
- ناسخ هذه النسخة: هو محمد بن عبد الحميد القرشي المصري نزيل مكة[1]، كما وقع في آخر النسخة.
- تاريخ النسخ: لم يذكر الناسخ تاريخ النسخ، لكن النسخ تم في القرن السابع قبل سنة (٦٩٣هـ)، لأن هذه السنة هي التي توفي فيها الناسخ، وقد عاش (٥٠) سنة كما قال الذهبي، يعني ولد سنة (٦٤٣هـ)، فالنسخ تم بين هذين التاريخين.
- مكان النسخ: كان النسخ في الحرم الشريف بالمدرسة المنصورية، كما جاء في آخر النسخة.
- كُتبت هذه النسخة بخط نسخ معتاد، منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض، وكذا ميزت بداية الأحاديث بكتابة صيغة تحديث المصنف بقلم كبير عريض.
- حالة النسخة: جيدة التصوير، وبها آثار يسيرة للأرضة والرُّطوبة أثرت على بعض الكلمات، والنسخة تم ترميمها.

---

(١) هو محمد بن عبد الحميد بن عبد اللَّه بن خلف، نجم الدين، أبو بكر القرشي، المصري، أحد الطلبة المشهورين. سمع: النجيب عبد اللطيف، وابن علاق، وابن عزون، وأصحاب البوصيري، فمن بعدهم. وبدمشق: ابن عبد الدائم، وطبقته. ودخل اليمن وجاور مدة. وكتب الكثير، وحدث، عاش خمسين سنة. روى عنه: قطب الدين في «معجمه». مات بمكة في رجب سنة (٦٩٣ هـ). «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٧٧٥).

توثيقات النسخة :

هذه النسخة غاية في الجودة والضبط والتوثيق ، وهي تحظى بقدر كبير من دلائل الجودة والتوثيق ، فمن ذلك :

- أنها نسخت من نسخة موثوقة في مجلدين عليها خط الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري [١] ، وقد سمعت عليه مرارًا ، قال الناسخ في آخرها : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، والحمد للَّه رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان ، يقول أقل عبيد اللَّه سبحانه وتعالى ، خادم السنة والجماعة ، محمد بن عبد الحميد بن عبد اللَّه بن خلف القرشي المصري ، نزيل مكة المشرفة ، وهذا خطه عفا اللَّه عنه وعامله بلطفه : نقلت هذا الكتاب - وهو «مسند الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي» - من نسخة موثوقة في وقف العفيف منصور بن منعه البغدادي الشافعي شيخ الحرم الشريف ، وهي في مجلدين ، وكلاهما عليه خط الإمام الحافظ أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري الحنبلي ، إمام الحنابلة بالحرم الشريف ، وقد سُمِّعا عليه مرارًا عدة ، وشاهدت فيها ما مثاله : شاهدنا في بيت الشيخ الأجل العالم أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري ما صورته : سمع الولد الصالح المقرئ أبو نصر محمد بن فرج بن أبي السعادات الحمامي ، وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري [. . .] على الشيخ الإمام الزاهد أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي جميع كتاب «الجامع المسند» لأبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ، بحق سماعه من الشيخ الإمام جمال الإسلام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي ، عن أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن

---

(١) هو نصر بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج ، أبو الفتوح ، برهان الدين البغدادي الحنبلي المقرئ ، المعروف بابن الحصري ، نزيل مكة ، وإمام الحطيم . كان أحد الأئمة الأثبات ، مشارًا إليه بالحفظ والإتقان ، سمع ببغداد من أبي الوقت «مسند الدارمي» وغير ذلك ، وحدث بـ«سنن أبي داود» عن أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد النقيب النصري . توفي باليمن في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة . «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٨٠) ، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٥٨٨) .

حمويه السرخسي ، عن أبي عمران عيسىٰ بن عمر السمرقندي ، عن مصنف الكتاب أبي محمد الدارمي ، بقراءة الشيخ الإمام العالم أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع بن أبي حاتم الجيلي في مجالس آخرها يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . كتبه أحمد بن عمر بن محمد بن [. . .] في تاريخه المقدم ، حامدًا اللَّه ومصليًا علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا . وشاهدنا تحت هذه الطبقة بخط أبي الوقت ما صورته : صحيح ذلك ، كتبه أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الصوفي في تاريخه بخطه ، وصلىٰ اللَّه علىٰ محمد . نقلته كما شاهدته حرفًا بحرف ، وكتب محمد بن عبد الحميد القرشي عامله اللَّه بألطافه» .

- النسخة مقابلة على الأصل المنقولة منه ، يدل علىٰ ذلك التخريجات المصحح عليها المنثورة في حاشية النسخة علىٰ مدار الكتاب ، مثل ما في (٣/ أ) ، (٤٦/ أ) .
- وفي الحاشية إلحاقات في الحاشية مكتوب عليها : «أصل» ، وأحيانا يصحح عليها ، مثل ما في (٥/ أ) ، (١٣/ أ) ، (٤٧/ أ) .
- وقد يكتب الكلمة في المتن ، ثم يكتب في الحاشية : «في الأصل : . . .» مثل ما في (٢٨/ أ) ، (٧٧/ ب) .
- مقابلة علىٰ نسخة ابن الظاهري ، وفروقها منتشرة بكثرة علىٰ حواشي النسخة ، ويرمز لها بـ (ط) وأحيانا (ظ) مثل ما في (٥/ أ) ، (١٥/ ب) .

وقد يقترن بهذا الرمز (ط) رمز آخر وهو (خ) أو (حـ) مما يدل علىٰ مقابلتها بنسخ أخرىٰ ، وقد يصحح عليها ، ومن أمثلة ذلك : (٢/ أ) ، (٥/ ب) ، (٣٨/ أ) .

وإذا لم تكن الكلمة أو الجملة في نسخة ابن الظاهري فإنه يرمز عليها في المتن بـ (سـ ط) مثل (١٠/ ب) ، (٧٧/ ب) ، (٨٨/ ب) .

- ومقابلة علىٰ نسخة يرمز لفروقها في الحواشي بـ (خـ) أو (حـ) ، مثل ما في (٢/ ب ، ٢٣/ ب ، ٣٢/ ب ، ٨٧/ ب) .
- وعلى الحواشي تصويبات ؛ يكتب في المتن ما وجده في الأصل ، ويكتب في الحاشية ما يراه صوابا ، مثل ما في (٣/ أ) ، (٢٨/ أ) ، (٦٥/ أ) .

وبعض التصويبات بخط السخاوي وعليها اسمه، مثل ما في (٣٢/ أ).

- وأحيانا لا تتضح الكلمة في المتن، فيعيد كتابتها في الحاشية بوضوح ويصحح عليها، وقد يكتب فوقها «بيان» أو (ن) مثل ما في (٦/ ب، ١١/ أ، ٢٠/ ب، ٢٧/ ب).

- وقد يستشكل شيئا في المتن فيكتب في الحاشية: «كذا» مثل ما في (٢٨/ ب)، (٤١/ أ).

- وعلى الحواشي شروح لبعض الكلمات الغريبة، وتعليقات في المتن والإسناد، مثل ما في (٣٢/ أ)، (٦٨/ أ).

- وعلى حواشيها بلاغات بالمقابلة والقراءة والسماع، فبلاغات المقابلة مثل: «بلغ مقابلة فصح»، وذلك بمعدل كل عشر ورقات تقريبا، مثل ما في (١٦/ ب، ٢٦/ ب، ٣٦/ ب، ٤٦/ ب).

وبلاغات القراءة والسماع مثل ما في: (٢٠/ أ): «بلغت قراءة في الميعاد الثاني، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن، كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي»، و(٢٩/ أ) «بلغت قراءة في الميعاد الثالث، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن. كتبه محمد بن محمد القدسي الشافعي، لطف اللَّه به»، و(٤٠/ ب) «بلغت قراءة في الميعاد الرابع، وحضره ابني أبو هريرة عبد الرحمن. كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر عبد العزيز القدسي الشافعي، إمام جامع الأحمر».

وبعضها بلفظ: «بلغ السماع... على الشيخ... جماعة منهم» مثل ما في (٣٧/ أ).

- السماعات الكثير الموجودة في أول النسخة وآخرها، منها:

سمع جميع «المسند» من الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي بقراءة عبد المغيث بن زهير الحربي جماعة منهم: زكريا بن علي بن حسان بن العلبي، وعبد اللَّه بن عمر ابن اللتي، ومحمد بن أبي الفتح بن عصية، وريحان بن تيكان بن

موسك ، وعبد الغني بن عبد العزيز بن البندار ، ويوسف بن أحمد الشيرازي ، وبخطه . . . نقله : محمد بن عبد الغني بن نقطة ، ومن خط الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد اللَّه الطاهري ، ومن خطه نقلته كتبه : محمد بن عبد الرحمن بن شامة .

سمع جميع هذا الكتاب من أوله إلىٰ آخره ، وهو «مسند الدارمي» على الشيخ أبي المُنجَّي عبد اللَّه بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي ، بسماعه من أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ ، بقراءة عمر بن مكي بن سرجا بعضه ، وبقراءة علي بن أبي بكر بن أيوب البلنسي بعضه أبو الفتح عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن علوان ، وأبو المعالي محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة اللَّه ابن النصيبي ، وعبد الحليم بن عبد السلام بن عبد اللَّه بن تيمية الحراني ، وعبد القاهر بن عبد الغني بن محمد بن تيمية ، وأخواه علي ومحمد ، وحضر عبد الأحد ابن أخيهم أبي القاسم ، وإبراهيم وأبو حامد ابنا عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي ، وأبو حامد بن محمد بن مسعود الحراني ، وأحمد بن محمد بن عبد اللَّه الطاهري ، وسمعه مني : القاضي زين الدين ومثبت الأسماء عبد اللَّه بن محمد بن أحمد التاذفي ، وبخطه السماع ، وعنه نقلت مختصرا ، وسمع داود بن مسعود بن قاسم بن التنبي من أوله إلىٰ : باب من قال العلم الخشية ، ومن باب فرض الوضوء إلىٰ آخر الكتاب ، وسمع من باب من قال العلم الخشية إلىٰ باب صفة صلاة رسول اللَّه ﷺ ، ومن باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض إلىٰ آخر الكتاب محيي الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي وسمع بأفوات .

وفيما وجدنا محيي الدين بن العجمي ما سمعه هو وسمع أمين الدين أحمد بن شمس الدين عبد اللَّه بن محمد بن عبد الجبار بن الأسدي ، من باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض إلىٰ آخر المجلد .

وسمع محمد بن إبراهيم بن يحيى الزواوي من أوله إلىٰ : باب من قال العلم الخشية ، ومن باب طلب العلم بغير نية إلىٰ : باب صفة صلاة رسول اللَّه ﷺ ، ومن باب ليرجع المصدق عنكم راض إلىٰ آخر الكتاب ، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها مستهل ذي

القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب المحروسة بمسجد قباب[1]، نقلت هذه الطبقة مختصرة من خط الباذمي، كتبه: محمد بن عبد الرحمن بن شامة...

وسمع من أبي الفضل عبد السلام بن عبد اللَّه بن أحمد بن بكران الراوي - بقراءة عبد العزيز بن الحسين بن الحسن الخليلي الداري - أخوه أبو عبد اللَّه محمد، وفتاه قنمار الرومي، وصدقة بن جابر بن علي المقرئ الطرابلسي، وآخرون غيرهم، في مجالس آخرها مستهل شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وستمائة بدار الخلافة. نقلته مختصرا من خط الحافظ جمال الدين أحمد بن محمد الطاهري، ونقله من الأصل مختصرا، والحمد للَّه وحده وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا.

الحمد للَّه رب العالمين أما بعد فقد سمع جميع... محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي تغمده اللَّه برحمته على... العلامة أقضى القضاة علم الدين سليمان بن سالم بن عبد الناصر الكناني الغزي [...] أعزه اللَّه تعالى نحو سماعه له على الأشياخ الثلاثة المسندين: نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد الثعلبي، وجمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي ابن الحبوبي، وأم محمد زينب ابنة أحمد بن عمر بن أبي بكر بن سكر بن علاق المقدسية بسماعهم من أبي المُنجَّي عبد اللَّه بن عمر بن علي ابن اللتي بسماعه من أبي الوقت بسنده فيه أصلا بقراءة الأوحد شمس الدين محمد بن أحمد بن علي الرفاء لجماعة الفقيه الصالح المشتغل عبد الوهاب بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن علي اليمني، والولد المبارك أبو اليسر محمد ابن سيدي الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي، والذي أقر اللَّه تعالى به العيون وضابط الأسماء فقير عفو اللَّه ورحمته محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي الشافعي نزيل القاهرة المحروسة، وهذا خطه وآخرون بأفوات، كتبهم القارئ المذكور على أصل سماع شيخنا المسمع الذي هو بخط الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري رحمه الله تعالى

---

(١) كذا رسم في الأصل، لكن بدون نقط، ولم نتبين وجه الصواب فيه.

ومقره عند الشيخ علاء الدين علي ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم الشهير بابن السبع وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الإثنين الثاني من شوال سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالجامع الأزهر من القاهرة المعزية، وأجاز سيدي الشيخ المسمع لنا ولبقية الجماعة السامعين روايته عنه، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم صح ذلك كتبه سليمان بن سالم الغزي.

سمع جميع كتاب «مسند الدارمي» على الإمام محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد نصر الله القرشي بسماعه له خلا الميعاد السادس، وهو من أول كتاب [...] إلى قوله: باب أي الليل أفضل، على الشيخين أبي علي الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكردي، وأم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية بروايتهما عن ابن اللتي - الحسن حضورا، وزينب سماعا - وبإجازة زينب وحدها من أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز المتطبب بسماعهما من أبي الوقت بسنده بقراءة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد العاملي، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الفسوي وآخرون بأفوات على ما ذكرا، وسمع الميعاد الأخير فقط -وهو من: باب من استحب الوصية إلى آخر الكتاب- محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي إمام جامع الأحمر، وولده لصلبه أبو هريرة عبد الرحمن في الثانية من عمره الشافعيون[1]، وسراج الدين عمر بن بهادر الناسخ الحنفي، وكان ينسخ، وصح ذلك، وثبت في مجالس آخرها في يوم الأحد سادس ذي الحجة سنة تسع وستين وسبعمائة بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة ولكن الميعاد الأخير الذي سمعناه كان من [...] المسمع في داخل الدرب الأصفر المقابل للخانقاه الذي كتبه[2] بيبرس بالقاهرة، وأجاز لنا جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله، وتلفظ لنا بذلك، ولله الحمد والمنة.

---

(١) كذا في النسخة.

(٢) قوله: «الذي كتبه» لعله هكذا في النسخة.



سمع جميع هذا الكتاب، وهو: «مسند الدارمي» على الشيخين الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد اللَّه الطاهري، وتقي الدين أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر الحامض بسماعهما من ابن اللتي، وإجازة الأول من زكريا العلبي وابن بهروز بسماعهم من أبي الوقت بقراءة كاتبه ومالكه الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث مفيد الطلبة نجم الدين أبي بكر محمد بن عبد الحميد بن عبد اللَّه بن خلف القرشي: الجماعة السادة: [...] الدين يوسف بن عيسىٰ بن يوسف بن عيسىٰ [...] وبدر الدين أبو عبد اللَّه محمد بن المسمع... ومحمد بن عبد الرحمن بن شامة لطف اللَّه به وهذا خطه وسمعه كاملا على الأول، ومن باب صيانة العلم إلىٰ آخره علىٰ محفوظ بن الشيخ شمس الدين محمد بن [...] بن عبد الأ[...] وسمع من أبواب العيدين إلىٰ آخر الكتاب ناصر الدين محمد بن [...] عبد اللَّه المستملي وسمعه كاملا على الشيخين محمد بن [...] بن عبد اللَّه المرسي وسمع مسموع [...] القاضي عمر بن عامر الحلبي وسمع من كتاب الرقاق إلىٰ باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي، وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم [...][1] السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وتسعين وستمائة [...] الجمالية ظاهر القاهرة، والحمد للَّه وحده، وصلىٰ اللَّه علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا إلىٰ يوم الدين.

ثانيًا: وصف النسخ الست الأخرى والمطبوعة الهندية:

١ - نسخة مراد ملا (ملا):

هذه النسخة قد أتحفنا بها فضيلة الدكتور/ عبد الباري الأنصاري حَفِظَهُ اللهُ عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فجزاه اللَّه خيرًا، وجعله في ميزان حسناته.

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة بمكتبة مراد ملا بتركيا، تحت رقم (٥٧٩)، وقد رمزنا لها بالرمز (ملا).

---

(١) بياض في النسخة.

عنوان النسخة :

كما دون باللوحة الأولى :«كتاب المسند الجامع» .

إسناد النسخة :

«كتاب «المسند الجامع» تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل بن بهرام الدارمي السمرقندي ﷺ وعن والديه وعن جميع المسلمين آمين يا رب العالمين .

رواية أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي عنه .

رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عنه سماعا .

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه سماعا في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي الصدفي عنه سماعا ببوشنج في جمادى الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة .

رواية أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب المرستاني[١] عنه سماعا في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

رواية الشيخة المسندة الأصيلة ست الملوك فاطمة بنت العدل السعيد تاج الدين أبي نصر علي بن علي بن الحسين بن أبي البدر الكاتب[٢] عنه سماعا في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

رواية الشيخ المسند سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني المقرئ المحدث[٣] عنها بقراءته عليها بباب المراتب شرقي بغداد في رجب سنة سبع وسبعمائة في أربعة مجالس .

---

(١) كذا في أول النسخة ، وجاء في خاتمتها : «المارستاني» ، «البيمارستاني» .

(٢) توفيت سنة عشر وسبعمائة ببغداد . «العبر» للذهبي (٤/ ٢٤) ، «ذيل التقييد» (٢/ ١٩٣) .

(٣) الحافظ الكبير محدث العراق ، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وعني بالحديث وسمع من الرشيد أبي سعد بن أبي القاسم ، ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي ، وإسماعيل بن علي بن أحمد بن الطبال ، وخلائق ، وصنف التصانيف ، وعمل الفهرست أجاد فيه ، وتوفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة . «ذيل التقييد» (٢/ ٢٤٨) ، «غاية النهاية» لابن الجزري (١/ ٥٩٤) ، «ذيل طبقات الحفاظ» (ص٣٥٨) .

رواية الكاتب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الإسفراييني [(١)] تاب اللَّه عليه عنه إجازة» .

وصف النسخة :

هذه النسخة كتبت بخط واضح لا بأس به ، وهي من النسخ الكاملة .

- تبدأ النسخة بـ : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم الحمد للَّه وحده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي سيد ولد آدم وسلامه وعلى آل محمد عليهم السلام . باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهالة والضلالة» .
- وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : «حدثنا العباس بن سفيان عن ابن علية عن ابن عون عن محمد قال : كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة . وقع الفراغ من تنميقه بعون اللَّه وحسن توفيقه بعد صلاة العصر . . .» .
- مُيِّزت كتب وأبواب هذه النسخة بكتابتها بالمداد الأحمر ، مع تمديد الباء من كلمة «باب» ، وإثبات رقم الباب فوقها بالمداد الأسود بالحروف والأرقام معًا ، من أول أبواب الكتاب : «الأول - ١» ، إلى آخر أبوابه : «الثاني والخمسون والثلاثمائة بعد الألف - ١٣٥٢» .
- بلغ عدد لوحاتها (٢٦٢) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢٤٢) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٥٢٤) صفحة ، ومسطرتها (٢٣) سطرًا متحدًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٤) و(١٩) كلمة للسطر .
- ناسخ هذه النسخة هو : محمد بن محمود بن أبي نصر الهروي .

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الإسفراييني الصوفي نور الدين بن أفضل الدين ، ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وكان عارفًا بالفقه والتصوف ، وله أتباع ومريدون ، وقد حدث أيضًا بـ «مشارق الأنوار» للصغاني عن عمر بن علي القزويني ، عن أحمد بن غزال الواسطي ، عن الصغاني بالسماع ، وعن صالح بن الصباغ إجازة عن الصغاني إجازة ، توفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وله خمس وسبعون سنة . «إنباء الغمر» (١/ ٤٩٩) ، «شذرات الذهب» (٨/ ٥٩٥) .

- تاريخ النسخ : فرغ من نسخها بعد صلاة العصر من يوم الإثنين (١١) من ربيع الأول ، سنة تسع وثمانين وسبعمائة من الهجرة (٧٨٩هـ) .
- مكان النسخ : رباط النورية بمقبرة الشونيزية غربي دار السلام بغداد .
- كتبت هذه النسخة بخط معتاد واضح منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، ومُيِّزت عناوين الكتب والأبواب بالحمرة كما سبق وأشرنا .
- حالة المخطوط جيدة التصوير في الجملة ، إلا أن بعض المواضع لم تظهر نتيجة خفة التصوير ، أو كان مكتوبا في الأصل بالحُمرة فلم يظهر جيدًا ، وليست بالنسخة آثار للأَرَضة أو الرُّطوبة أو الطمس إلا في النادر .

توثيقات النسخة :

هذه النسخة تحظى بقدر لا بأس به من الضبط والتوثيق ؛ وذلك لأنها منسوخة عن أصل متقن يحظى بالجودة والضبط ، ودوِّنت بحواشيها فروق ومقابلات نسخ خطية أخرى ، ومن دلائل ذلك :

- أنها نسخة مقابلة ومصححة على الأصل المنقولة عنه ، وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة بالحواشي المكملة للصُّلب ، وقد دُوِّنت البلاغات بالمقابلة على هذا الأصل المنسوخ منه في أثناء النسخة ، مع ذكر أرقام أجزائه ، وفي ختامها ما نصه : « . . . مقابلة هذا الكتاب بأصله المنقول . . . والله تعالى الموفق ، وصحح حسب الإمكان ، وذلك في . . . من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وسبعمائة» .
- أنها قوبلت على نسخة أخرى ، وقد وقع النص على ذلك في آخرها ، ففيها : «بلغت المقابلة مرة ثانية بنسخة أخرى في ثالث عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين» . ويظاهر ذلك من الفروق الموجودة في الحاشية والمرقم عليها بعلامة نسخة .
- ما دُوِّن بحواشيها من الفوائد والفرائد الحديثية والفقهية واللغوية ، وتوضيح بعض ما تصعب قراءته بالصلب في الحاشية مسبوقا بكلمة «بيان» .
- السماعات الموجودة في آخر النسخة ، والتي تشير إلى عناية العلماء بهذه النسخة .

- التملكات والوقفيات المثبتة في أولها وآخرها ، ومن ذلك التملك الموجود في الورقة الأولى ، ونصه : «آل هذا الكتاب وهو «مسند الإمام الدارمي» - وهذه نسخة صحيحة لا نظير لها عند المنصف - إلى نوبة فقير جنى على نفسه ، مع ابتهاله إلى اللَّه تعالى أن يقابله بلطفه ، سيما حين يحل في رمسه ، عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود بن علي بن محمد العرضي الشافعي القادري غفر اللَّه لهم ، وعفا عنهم ببركة محمد بن عبد اللَّه ، اللهم صل وسلم عليه ، وعلى آله وصحابته وتابعيهم ومن . . . وذلك في أخريات سنة إحدى وألف من الهجرة المحمدية» . والوقفية الموجودة في أول النسخة وآخرها ، وفي خاتمها ما نصه : «وقفه لوجه اللَّه تعالى أفقر الورى أبو الخير أحمد الشهير بذافلازار عفا اللَّه عنه وعن سائر[. . .] سنة [. . .]» .

٢- نسخة الخزانة العامة بالرباط (المغربية) :

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بالخزانة العامة في الرباط ، تحت رقم (٤٦ D) ، ومنها مصورة بمعهد المخطوطات العربية برقم (٢٢٠ ، ٢٢١) حديث غير مفهرس ، ومنها مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

عنوان النسخة :

لا يوجد .

إسناد النسخة :

«أخبرنا الشيخ الصالح الثقة شمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد اللَّه بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي البغذاذي[1] بقراءتي عليه في ذي الحجة سنة ست وستمائة بدمشق كلأها اللَّه بباب الفراديس فأقر به ، قيل له : أخبركم الشيخ الثقة الأوحد المعمر أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الصوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرنا جمال الإسلام أبو الحسن

---

(١) تنظر ترجمته في مبحث : «رواة الكتاب ورواياته» .

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن معاذ بن سهل الداودي قراءة عليه وأنا أسمع في منزله ببوسنج سنة خمس وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه وأنا أسمع بصفر من أحد وثمانين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، قال» .

وصف النسخة :

- هذه النسخة من النسخ الكاملة .
- تبدأ النسخة بـ «بسم اللّه الرحمن الرحيم صلى اللّه على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم، قال الإمام الحافظ أبو محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رحمه اللّه ورضي عنه، أخبرنا الشيخ الصالح الثقة شمس الدين . . . .» .
- وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : « . . . كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة، واللّه أعلم» .
- بلغ عدد لوحاتها (٣١١) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، ومسطرتها (٢٠) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(٢٠) كلمة للسطر .
- ناسخ هذه النسخة : لا يوجد .
- تاريخ النسخ : لا يوجد، وذكر مفهرسوا الجامعة الإسلامية في بطاقة التعريف بالنسخة أن تاريخ الخط في القرن السابع، وفي ذلك نظر، فالخط حديث، لا يرقى إلى هذا التاريخ .
- مكان النسخ : لا يوجد .
- كتبت هذه النسخة بخط مغربي معتاد واضح، منقوط، قليل الضبط بالشكل، وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض، وأنها تكتب وحدها في السطر .

● حالة المخطوط جيدة التصوير، وليس بالنسخة آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس.

توثيقات النسخة:

- هذه النسخة مقابلة على الأصل المنقولة عنه؛ ويظهر ذلك من خلال التخريجات المصححة بالحاشية، وهي قليلة[1].

- توجد بحاشيتها بعض الفروق المنسوبة لبعض النسخ[2]، وأحيانًا يصحح عليها، وهي وإن كانت قليلة إلا أنها تدل على أنها أو أصلها مقابل على نسخة أخرى.

٣- نسخة جامعة الملك سعود (الملك سعود):

مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة بجامعة الملك سعود، تحت رقم (٢٨٦٠).

عنوان النسخة:

لا يوجد.

إسناد النسخة:

لا يوجد.

وصف النسخة:

- هي نسخة كاملة، وهي مقسمة إلى نصفين[3]، ومقسمة إلى ثلاثة أثلاث[4].

● تبدأ النسخة بـ: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير، باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي . . .».

---

(١) ينظر: [٥/أ]، [٦/أ].

(٢) ينظر: [٥/ب]، [٩/أ]، [١٠٥/أ][٢٥١/أ][٢٥٧/أ].

(٣) ينظر: [١٣١/أ] فقد نص في حاشيتها على نهاية النصف الأول.

(٤) ينظر: [١٨١/أ] فقد نص في حاشيتها على نهاية الثلثين، ولم ينص على نهاية الثلث الأول.

● وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : « . . . كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة . آخر «مسند الإمام أبي محمد الدارمي»» .

● بلغ عدد لوحاتها (٢٦٨) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢٦٢) لوحة ، مقاس الصفحة (٢٤ ٥ , ١٤) سم تقريبًا ، ومسطرتها (٢١) سطرًا متحدًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٠) و(١٦) كلمة للسطر .

● ناسخ هذه النسخة : لا يوجد .

● تاريخ النسخ : لا يوجد ، لكن ذكر مفهرسو النسخة أنها نسخت في القرن الحادي عشر الهجري تقريبًا .

● مكان النسخ : لا يوجد .

● كتبت هذه النسخة بخط تعليق واضح منقوط في أغلبه ، وكتبت كلمة باب من تراجم الأبواب بالحمرة ، ووضعت علامة بالحمرة عند بداية كل حديث تميزًا له .

● حالة المخطوط جيدة التصوير ، وليس بها آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس .

توثيقات النسخة :

- النسخة مقابلة على أصلها المنقولة عنه ، ويظهر ذلك من وجود التخريجات المصححة الموجودة بالحاشية ، وهي قليلة(١) .

- النسخة مقابلة على بعض النسخ الأخرى ، ويظهر ذلك من وجود الفروق الموجودة في الحاشية ، والموضوع عليها رمز (نـ) ، وهي توجد بصورة ملحوظة في أول النسخة ، ثم يندر وجودها بعد ذلك(٢) .

- النسخة بها بعض التصحيفات ، والتي ضرب عليها ، وصوبت في الحاشية ، وهذه التصويبات توجد بصورة ملحوظة في أول النسخة ، ثم يندر وجودها بعد ذلك(٣) .

---

(١) ينظر : [٢/ أ] ، [٧/ ب] ، [٧٤/ ب] ، [٧٧/ أ] ، [١٢٢/ أ] .

(٢) ينظر : [١/ أ] ، [٣/ أ] ، [٤/ أ] ، [٧/ أ] ، [١٧٧/ ب] .

(٣) ينظر : [٢/ ب] ، [٣/ ب] ، [٦/ أ] ، [١٠/ أ] ، [١٤/ أ] ، [١٢٣/ أ] ، [١٦٩/ ب] .

٤- نسخة المكتبة التيمورية (التيمورية) :

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بدار الكتب المصرية ، تحت رقم (٥٧٤) حديث تيمور .

عنوان النسخة :

كما دون بلوحتها الأولى :

«كتاب مسند الإمام عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي» .

إسناد النسخة :

لا يوجد .

وصف النسخة :

- هذه النسخة من النسخ الكاملة ، وهي من النسخ الخزائنية .
- تبدأ النسخة ببداية الكتاب : «باب ما كان عليه الناس قبل مبعث رسول اللَّه ﷺ . . .» .
- وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : «حدثنا العباس بن سفيان عن أبي علية عن ابن عون عن محمد قال كان فعلها كانوا جبرون هذه الألحان في القرآن فحدثه[1] . تم بعون اللَّه» .
- بلغ عدد لوحاتها (١٩٢) لوحة ، مقاس الصفحة (١٩ ١٥) سم تقريبًا ، ومسطرتها (٢٣) سطرًا متحدًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٤) و(٢٤) كلمة للسطر .
- تاريخ النسخ : أوائل القرن الحادي عشر تقديرًا .

---

(١) كذا في حرد المتن ، والصواب كما في بقية النسخ : «حدثنا العباس بن سفيان عن ابن علية عن ابن عون عن محمد قال كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة» ولعل الناسخ تعجل في نهاية النسخة فلم يتقنها .

- اسم الناسخ : لا يوجد .
- مكان النسخ : لا يوجد .
- كتبت هذه النسخة بقلم نسخ معتاد واضح منقوط ، نادر الضبط بالشكل .
- حالة المخطوط جيدة التصوير ، وليس بها آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس .

توثيقات النسخة :

- النسخة بها بعض التخريجات المصححة الموجودة في الحاشية[١] ، وهي وإن كانت نادرة ، إلا أنها تدل على أنها مقابلة على الأصل المنقولة عنه .
- النسخة بها بعض التصويبات النادرة في الحاشية[٢]
- على الورقة الأولى من النسخة وقفية نصها : «هذا الكتاب أوقفه الشيخ محمود عطا على طلبة علم الحديث وجعل النظر للفقيه . . . بن محمد المـ . . . الشهير بالـ . . . لأولاده وأولاد أولاده ما تناسلوا فإذا انقرضوا يكون النظر لأعلم المحدثين . . .» . وعليها أيضًا خاتم وقفية دائري داخله : «وقف أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور بمصر . . .» .
- هذه نسخة أهداها مصطفى بك أخو الوزير أحمد باشا للشيخ أحمد بن العجمي ، كما جاء في آخرها بخط الشيخ أحمد : «الحمد للَّه هذه النسخة أهداها حضرة المقام المكرم مصطفى بك أخو حضرة مولانا الوزير الأعظم أحمد باشا حرس اللَّه جنابهما الأفخم إلى العبد الفقير أحمد بن العجمي فوصلت بمعرفة عزيز مصرنا ولي أمرنا صاحب الدولة والسعادة إبراهيم باشا أمد اللَّه له من الخيرات ما شاء تحريرًا في أوائل شهر محرم افتتاح سنة ١٠٨٣» .

---

(١) ينظر : [٧/ ب] ، [١٥/ أ] ، [٩٦/ ب] .

(٢) ينظر : [٤/ ب] ، [٦/ ب] ، [١٣/ ب] .



٥- نسخة فيض اللّه (فيض اللّه) :

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمكتبة «ملّت» بإسطنبول ، تحت رقم (٥٢٥) فيض اللّه[(١)] .

عنوان النسخة :

لا يوجد .

إسناد النسخة :

لا يوجد .

وصف النسخة :

هذه النسخة من النسخ الكاملة .

- تبدأ النسخة ببداية الكتاب : «بسم اللّه الرحمن الرحيم قيل منعنا رسول اللّه ﷺ من الجهل والضلالة . . .»[(٢)] .
- وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : «حدثنا العباس بن سفيان ، عن ابن علية ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كان لعلما كانوا جيزون هذه الألحان في القرآن فحدثه»[(٣)] .
- بلغ عدد لوحاتها (٢٧٠) لوحة ، ومسطرتها (٢١) سطرًا متحدًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٠) و(١٥) كلمة للسطر .
- اسم الناسخ : لا يوجد .

---

(١) هي بالتركية : «Millet Genel Kutuphanesi» أي : مكتبة الشعب العامة ، وأصلها «دار الحديث الفيضية» والتي أسسها بالقسطنطينية شيخ الإسلام فيض اللّه أفندي مفتي السلطنة العثمانية . ينظر : «مجلة الوعي الإسلامي الكويتية» العدد : ٥٦٧ ، السنة : ٢٠١٢ .

(٢) كذا في النسخة والصواب ما في بقية النسخ : «باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي ﷺ من الجهل والضلالة» .

(٣) كذا في حرد المتن ، والصواب كما في بقية النسخ : «حدثنا العباس بن سفيان ، عن ابن علية ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة» .

- تاريخ النسخ : فرغ من نسخها في يوم الخميس غرة رجب لسنة خمس ومائة وألف من الهجرة (١١٠٥هـ) .
- مكان النسخ : لا يوجد .
- كتبت هذه النسخة بقلم نسخ معتاد واضح منقوط ، قليل الضبط بالشكل .
- حالة المخطوط : جيدة التصوير ، وليس بها آثار للأرضة ، أو الرُّطوبة ، أو الطمس .

توثيقات النسخة :

- في حاشيتها بعض التخريجات المصححة(١) ، وهي وإن كانت نادرة ، إلا أنها تدل على أنها قوبلت على الأصل المنقولة منه .
- في حاشيتها بعض الفروق النادرة المنسوبة إلى نسخة(٢) .
- في حاشيتها بعض الفوائد الحديثية النادرة(٣) .
- هذه النسخة من كتب فيض اللَّه أفندي(٤) المفتي في السلطنة العثمانية ، وقد أوقفها بمدرسته التي أنشأها ، وفي أولها وآخرها ختم الوقفية ، وفي داخله : «وقف شيخ الإسلام السند فيض اللَّه أفندي غفر اللَّه له ولوالديه بشرط ألا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية سنة ١١١٣ هـ» .

٦- النسخة الأفغانية (الأفغانية) :

مصدر النسخة :

هذه النسخة محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض(٥) ، تحت رقم (١٩٤٥) ، وقد أشرنا إليها بـ (الأفغانية) .

---

(١) ينظر : [١١/أ] ، [٢٣/أ] ، [٥٣/ب] .

(٢) ينظر : [٣/أ] ، [٢٣/أ] ، [٥/ب] .

(٣) ينظر : [٢١٠/أ] ، [٢٢١/ب] ، [٢٢٤/أ] ، [٢٣٣/ب] ، [٢٤١/أ] ، [٢٤٣/ب] .

(٤) هو : فيض اللَّه بن محمد بن حبيب بن أحمد بن جنيد شيخ الإسلام بالقسطنطينية ، ولد في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقتل في فتنة أدرنة سنة خمس عشرة ومائة وألف رحمه اللَّه تعالى . ينظر : «سلك الدرر» (٤/٦) .

(٥) ورد ذكر هذه النسخة في «فهرس المخطوطات» بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض (٤/١٠٧) .

عنوان النسخة :

لا توجد في بداية هذه النسخة صفحة للعنوان ، لكن جاء في أعلى يسار اللوحة الأولى منها ما يمكن استظهاره على أنه : «سنن دارمي» .

وجاء ذكره في ختام النسخة - كما سيأتي - باسم : «جامع أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي» .

وذُكر للنسخة عنوانان في «فهرس المخطوطات» بمكتبة الملك عبد العزيز ؛ هما : «سنن الدارمي» ، «مسند الدارمي» .

إسناد النسخة :

لا يوجد .

وصف النسخة :

هذه النسخة كتبت بخط نسخ مجود ، وهي من النسخ الكاملة .

- تبدأ النسخة ببداية الكتاب : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم باب ما كان عليه الناس قبل المبعث . أخبرنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه قال : قال رجل : يا رسول اللَّه ، أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ قال : «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أُخذ بالأول والآخر»» .

- وتنتهي النسخة بنهاية الكتاب : «أخبرنا العباس بن سفيان ، عن ابن علية ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة . هذا آخر «جامع أبي محمد عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي» رحمه الله ورحمة اللَّه عليه رحمة واسعة ، والحمد للَّه أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى اللَّه على محمد النبي الأمي وآله وسلم ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين» .

- كتبت هذه النسخة بالمداد الأسود ، ومُيِّزت خطوط التنبيه وكلمة «باب» وعناوين الكتب بكتابتها بالمداد الأحمر ، وبأولها تملك باسم نائب الحكومة محمد عثمان

خان في قندهار بتاريخ (١٣٢٤هـ)، وعليها أكثر من ختم - كما سيأتي تفصيله - وجلدت بالجلد الطبيعي المزخرف بزخارف هندسية ونباتية مضغوطة، لكن من الملحوظ خلو هذه النسخة من ذكر البلاغات والسماعات وصيغ الوقف.

- بلغ عدد لوحاتها (٢٤٢) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٢٤١) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٤٨٣) صفحة، مقاس الصفحة (٢٧ ١٦) سم، ومسطرتها (٢٥) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٣) و(١٧) كلمة للسطر.

- لم يذكر اسم ناسخ هذه النسخة في ختامها كما هو معتاد، لكن جاء في اللوحة الأولى منها: «تشرف بخدمته، وأقر العين بعتبة تراب أقدام أهل الحديث، خاتمه الأحقر، عفي عنه»، وتحته ختم صغير فيه: «أبو المعين»، فلعله هو الناسخ.

- تاريخ النسخ: جاء في نهاية هذه النسخة أنه وقع الفراغ منه في تاريخ: يوم الإثنين، غرة شهر شوال، ثم ضرب على ما يتعلق بالشهر، ولم يذكر سنة النسخ، وجاء في «فهرس المخطوطات» بمكتبة الملك عبد العزيز العامة أن النسخ وقع في القرن (١٢) الهجري، (١٨) الميلادي تقديرًا.

- مكان النسخ: لم يذكر مكان نسخ هذه النسخة، لكن يغلب على الظن من خلال التملك والأختام الموجودة عليها أنها نسخت بأحد أماكن أفغانستان.

- كتبت هذه النسخة بخط نسخ مجود واضح منقوط، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيِّزت كلمة «باب» وأوائل الأحاديث، وذلك بكتابة كلمة «باب» بالحمرة، ووضع خط فوق بداية كل حديث بالحمرة.

- حالة المخطوط: نظرًا لأن هذه النسخة حديثة نسبيًا؛ فحالتها جيدة، وليست بالنسخة آثار للأَرَضة، أو الرُّطوبة، أو الطمس إلا في النادر جدًّا، كما يظهر في بعض مواضع بها آثار ترميم يدل على مدى الاعتناء والاهتمام بها.

توثيقات النسخة :

- النسخة مقابلة على الأصل المنقول عنه ، وذلك ظاهر من التخريجات المصححة بالحواشي المكملة للصُّلب(١) .
- النسخة مقابلة أو أصلها على بعض النسخ ، ويظهر ذلك من وجود الكثير من الفروق المرقم عليها بعلامة نسخة(٢) .
- يوجد في حاشيتها الكثير من الفوائد الحديثية والفقهية واللغوية .
- بها تملك أعلى يسار اللوحة الأولى منها يفيد ملكية أحد الوجهاء لهذه النسخة ، ونصه : «من متملكات جناب أفخم كرام سردار محمد عثمان خان جرنيل ملكي نائب الحكومة . قندهار في سنة ١٣٢٤هـ» .
- بها أكثر من ختم لجهات حُفظت فيها هذه النسخة ، وأهم هذه الأختام - والذي تكرر في أكثر من موضع على مدار النسخة - ختم دائري خاص بـ «رئاسة جمعية العلماء» بأفغانستان ، وفي صفحة (٣/ أ) منها ختم ثان متعلق بالجمعية المذكورة أيضا يوضح بيانات الحفظ بمكتبتها ، وهو عبارة عن جدول مربع فيه بنود متعلقة برقم الحفظ وتاريخ الورود وغيرها ، كما يوجد ختم آخر بهذه النسخة في الصفحات (٢/ أ ، ب) ، (٢٤٠/ أ) ، وهو عبارة عن سطر كُتب فيه : «كتاب خانه وزارت عدليه» ، وهناك ختم آخر أعلى صفحة (٣/ أ) لم يتضح لنا محتواه ، ولعله لبعض من تملك هذه النسخة .

* * *

(١) ينظر : [١/ ب] ، [٧/ أ] ، [٨/ أ] ، [٢٢١/ أ] ، [٢٢٣/ ب] ، [٢٢٤/ أ] ، [٢٣٠/ أ] .

(٢) ينظر : [١/ ب] ، [٥/ أ] ، [٩/ أ] ، [١٠/ ب] ، [٢١٠/ ب] ، [٢٣٢/ ب] .

صُوَرُ المخْطُوطَاتِ



صفحة عنوان «المسند» لنسخة كوبريلي

أول «المسند» من نسخة كوبريلي

آخر «المسند» من نسخة كوبريلي

صفحة عنوان «المسند» لنسخة ليدن

Ex Legato Viri Amplissi. LEVINI WARNERI.

أول «المسند» من نسخة ليدن

أبي عمران عن علقمة بن مرثد عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن بأصواتكم فإن
الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ثم باب
كراهية الألحان في القرآن ثم حدثنا عبد الله بن سعيد
عن عبد الله بن إدريس عن الأعمش قال قرأ رجل عند أنس بلحن من هذه الألحان
فكره ذلك أنس ثم قال أبو محمد وقال غيره [illegible]
الخنس ثم حدثنا العباس بن سفيان عن ابن علية عن ابن عون عن محمد
قال كانوا يرون هذه الألحان في القرآن محدثة ثم

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ثم وفرغ
منه أحوج الخلق إلى عفو الحق عبد الله بن محمد بن يوسف
بن سعيد [illegible] جميل المقري البغدادي غفر الله
لمن قرأه ودعا لكاتبه ولمالكه بالمغفرة والرضوان
ووافق الفراغ منه في شهر شعبان من سنة أربع وسبعمائة
بالمدرسة الشريفة المستنصرية وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

آخر «المسند» من نسخة ليدن

٢٥٧

كتاب المسند

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وآثاره

تأليف الإمام الحافظ الناقد أبي محمد عبد الله

ابن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رحمة الله عليه

رواية أبي عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي رضي الله عنه عنه

رواية الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه [illegible] الحموي عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي [illegible] البوشنجي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه

صفحة عنوان «المسند» من نسخة السليمانية

أول «المسند» من نسخة السليمانية

آخر «المسند» من نسخة السليمانية

الورقة الأولى من «المسند» لنسخة ملا

أول «المسند» من نسخة ملا

آخر «المسند» من نسخة ملا

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

الرقم المسلسل — تاريخ التصوير

اسم المؤلف: الدارمي، أبو محمد عبد الله بن محمد الرحمن -----
اسم الكتاب: مسند الدارمي
الفن: حديث - دواوين عدد الأوراق: ١٢١ ق
الأجزاء: تام رقمه العام: —
أسطره: ٢٠ س مقاسه: —
الخطاط: —
تاريخ الخط: القرن السابع
مصدر الكتاب: مصر/ القاهرة/ معهد المخطوطات العربية
الملاحظات: (٢٢٠/٢٢١) حديث غير مصور [ومصدرها الرباط]

١١٨ في ٢٢/٤/١٤٢٠هـ

مسند الدارمي حديث غير مفهرس
٢٢٠/٢٢١

المغرب
MAROC
BIBLIOTHEQUE
RABAT
D46

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
البداية
قسم تصوير المخطوطات

الورقة الأولى من «المسند» لنسخة الخزانة العامة بالرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

أول «المسند» من نسخة الخزانة العامة بالرباط

الورقة الأخيرة من «المسند» لنسخة الخزانة العامة بالرباط

٢١٢٨
٢٧١
جامعة الملك سعود
٢٨٦٠

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهل
والضلالة حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيؤاخذ الرجل
بما عمل في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية
ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر أخبرنا الوليد بن النضر الرملي
عن ميسرة بن معبد من بني الحارث ابن أبي الحرام من لخم عن الوضين أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة
أوثان فكنا نقتل الأولاد وكانت عندي ابنة لي فلما أجابت وكانت
مسرورة بدعائي إذا دعوتها فدعوتها يوما فاتبعتني فمررت حتى أتيت بئرا
من أهلي غير بعيد فأخذت بيدها فرديت بها في البئر وكان آخر عهدي بها أن
تقول يا أبتاه يا أبتاه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف دمع عينيه
فقال له رجل من جلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم أحزنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له كف فإنه يسأل عما أهمه ثم قال له أعد علي
حديثك فأعاده فبكى حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته ثم قال له إن الله
قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف عملك أخبرنا هارون بن معاوية
عن إبراهيم بن سليمان المؤدب عن الأعمش عن مجاهد حدثني مولاي أن أهله بعثوا

مكتبة جامعة الرياض
٩٤

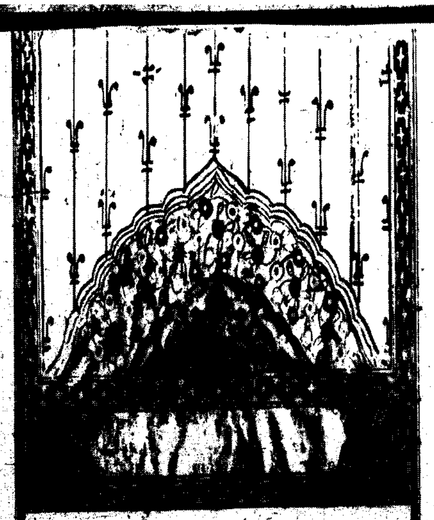
الورقة الأولى من «المسند» لنسخة جامعة الملك سعود

ان ابا موسى كان ياتي عمر فيقول له عمر ذكرنا ربنا فيقرء عنده حدثنا يزيد بن هارون
ثنا محمد هو ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يجهر به حدثنا عثمان بن عمر عن مالك
بن مغول عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوتي ابو موسى
مزمارا من مزامير ال داود اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع قراءة رجل فقال من
هذا فقيل عبد الله بن قيس قال لقد اوتي هذا من مزامير ال داود حدثنا
عبيد الله عن سفيان عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القران باصواتكم حدثنا محمد بن ابي بكر
ثنا صدقة بن ابي عمران عن علقمة بن مرثد عن زاذان ابي عمر عن البراء
بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القران
باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا باب كراهية الا
لحان في القران اخبرنا عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن ادريس عن الاعمش قال
قرء رجل عند انس بهذه الالحان فكره ذلك انس قال ابو محمد و
قال غيره قرء عوكب بن ابي المحضرم حدثنا العباس بن سفيان عن ابن عون
عن محمد قال كانوا يرون هذه
الالحان في القران محدثة
تم مسند الامام
ابي محمد الدارمي

مخطوطات جامعة الملك سعود
جامعة الملك سعود

الورقة الأخيرة من «المسند» لنسخة جامعة الملك سعود

الورقة الأولى من «المسند» للنسخة التيمورية



أول «المسند» من نسخة التيمورية

صلى الله عليه وسلم قال لقد اوتي ابو موسى مزمارا من مزامير آل داود اخبرنا يزيد بن هرون عن عمرو
ابي سلمة عن ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع قراءة رجل فقال من هذا قيل
عبد الله بن قيس قال لقد اوتي هذا من مزامير آل داود حدثنا عبيد الله عن سفيان عن منصور عن طلحة
عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم حدثنا محمد
بن بكر حدثنا صدقة ابي عمران عن علقمة بن مرثد عن زاذان ابي عمر عن البراء بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
القرآن حسنا باب كراهية الالحان في القرآن اخبرنا عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن
ادريس عن الاعمش قال قرا رجل عند انس بلحن من هذه الالحان فكره ذلك انس قال ابو محمد وقال
غيره قرا عورك بن ابي الخضرم حدثنا العباس بن
سفيان عن ابي علية عن ابن عون عن محمد قال
كان فعلها كانوا يجبرون هذه
الالحان في القرآن محدثة
تم بعون الله تعالى

الحمد لله لهذه النسخة أهداها حضرة المقام المكرم مصطفى بك أخو
حضرة مولانا الوزير الاعظم احمد باشا حرس الله جنابهما الافخم الى العبد
الفقير احمد بن احمد [illegible] توصلت بمعرفة عزيز مصرنا ولي امرنا صاحب الدولة والسعادة
ابراهيم باشا يسر الله له من الخيرات ما شاء حرر في اوائل شهر محرم الحرام سنة ١٢٥٠

الورقة الأخيرة من «المسند» النسخة التيمورية

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Fevzullah
KAYIT No. 525
KAYIT No.
TASNİF No.

الورقة الأولى من «المسند» لنسخة فيض الله

أول «المسند» من نسخة فيض الله

الورقة الأخيرة من «المسند» لنسخة فيض اللَّه

الورقة الأولى من «النسخة» الأفغانية

أول «المسند» من النسخة الأفغانية

الورقة الأخيرة من «المسند» النسخة الأفغانية

شجرة أسانيد النسخ الخطية للمسند

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)

↑

عيسى بن أحمد السمرقندي (كان حيا ٣٢٠ هـ)

↑

عبد الله بن أحمد الحَمُّوِيّ (٣٨١ هـ)

↑

عبد الرحمن بن محمد الداودي (٤٦٧ هـ)

↑

أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (٥٥٣ هـ)

↑

- محمد بن محمد بن سرايا (٦١١ هـ) ← النسخة (ك)
- زكريا بن علي ابن العلبي (٦٣٢ هـ) ← النسخة (ل)
- أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي (٦١٥ هـ) ← النسخة المغربية
- محمد بن مسعود بن بهروز (٦٣٥ هـ) ← ست الملوك فاطمة بنت أبي نصر (٧١٠ هـ) ← سراج الدين عمر بن علي القزويني (٧٥٠ هـ) ← عبد الرحمن بن محمد الإسفراييني (٧٩٧ هـ) ← نسخة (ملا)
- عبد الله بن عمر ابن اللَّتِّي (٦٣٥ هـ) ← إسناد الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل



الفصل الثالث

عمل دار التأصيل في ضبط وتحقيق «المسند»

١- منهج العمل في ضبط النص وتوثيقه

- اعتمدنا في ضبط نص «المسند» وتوثيقه على ثلاث نسخ خطية، وهي :
  ١- نسخة كوبريلي، وقد رمزنا لها بالرمز (ك) .
  ٢- نسخة ليدن، وقد رمزنا لها بالرمز (ل) .
  ٣- نسخة السليمانية، وقد رمزنا لها بالرمز (س) .

وقد تقدم الكلام عن توثيقها بشيء من التفصيل في مبحث «وصف النسخ الخطية» .

- استعنا بنسخة رابعة وهي نسخة مراد ملا، عند وجود خلاف بين النسخ الثلاث، وقد رمزنا لها بالرمز (ملا) .
- اتخذنا من النسخ الثلاث : كوبريلي (ك)، والسليمانية (س)، وليدن (ل) أساسًا لضبط وتوثيق النص .
- لم نقم بمقابلة نسخة مراد ملا (ملا) مقابلة كاملة، وإنما استعنا بها عند وجود خلاف بين النسخ الثلاث .
- اعتمدنا على نسخة مراد ملا (ملا) بالإضافة إلى خمس نسخ خطية أخرى لدينا ومطبوعة هندية في إثبات بعض الأحاديث التي ليست في النسخ الثلاث، مع الاستشهاد بكتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر في نسبة هذه الأحاديث للمصنف، وهذه النسخ الخمس هي : نسخة مغربية، ونسخة جامعة الملك سعود، والنسخة التيمورية، والنسخة الأفغانية، ونسخة فيض اللّه، وقد تقدم الكلام عن هذه النسخ بشيء من الإجمال في مبحث «وصف النسخ الخطية» .

والأحاديث التي تم استدراكها في طبعة دار التأصيل من هذه النسخ الخمس على النسخ الثلاث : (٢٥) حديثًا وأثرًا، وأرقامها : (٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢١٧٢،

٢١٧٣ ، ٢١٧٤ ، ٢١٧٥ ، ٢١٧٦ ، ٢١٧٧ ، ٢١٧٨ ، ٢١٧٩ ، ٢١٨٠ ، ٢١٨١ ، ٢١٨٢ ، ٢١٨٣ ، ٢١٨٤ ، ٢١٨٥ ، ٢١٨٦ ، ٢١٨٧ ، ٢١٨٨ ، ٢١٨٩ ، ٢١٩٠ ، ٢١٩١ ، ٢١٩٢) .

- الحفاظ على النص كما ورد في النسخ الخطية ، حيث لم يتم التصرف في نص الكتاب بالتعديل أو النقص أو الزيادة من خارجها .
- تعليل الاختيار عند اختلاف النسخ ما أمكن ، مع ذكر وجه ما خالف المثبت إن كان له وجه ، وذلك بالرجوع إلى المصادر .
- الاستعانة بكتاب «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر ، ومصادر الحديث التي تروي الحديث من طريق المصنف أو شيخه في ضبط أسانيد الكتاب ومتونه .
- الزيادات التي تفردت بها بعض النسخ يتم إثباتها في صلب النص ، إذا صحت من حيث الرواية واستقام السياق بها ، فإذا كانت خطأ أو غير ثابتة في الرواية فلا يتم إثباتها في الصلب ، وإنما ينبه عليها في الحاشية .
- العناية بإثبات الفروق التي بين النسخ الخطية وبعضها في الحاشية .
- العناية بالتنبيه على ما وقع في النسخ الخطية من فروق نسخ أو رموز أو علامات أو أوجه للضبط ، سواء كانت في الصلب أو الحواشي .
- أهملنا التنبيه على ما وقع من فروق في صيغ الثناء على اللَّه ﷻ ، أو صيغ الصلاة على النبي ﷺ ، أو صيغ الترضي على الصحابة ، فأثبتنا ما وقع في غالب النسخ .
- لم يفصل الإمام الدارمي بين الكتب وبعضها في أول «المسند» ، فلم يفصل بين أبواب فضائل النبي ﷺ وأبواب العلم ، بذكر كتاب العلم ، ولم يفصل بين أبواب العلم وأبواب الطهارة بذكر كتاب الطهارة ، وكذا دمج أبواب بعض الكتب في كتاب واحد كما صنع في كتاب الطهارة حيث دمج فيه أبواب الغسل ، وأبواب الحيض ، وكما صنع في كتاب الصلاة حيث دمج فيه أبواب صلاة الخوف ، وأبواب الكسوف ، وأبواب الجمعة ، وكما صنع في كتاب البيوع حيث دمج فيه أبواب الشفعة ، وأبواب اللقطة ، وأبواب الولاء ، وأبواب الرهن ، ولم يجعلها كتبًا مستقلة ، وقد التزمنا

بصنيعه هذا، ولم نصنع كما وقع في بعض الطبعات السابقة من إثبات تراجم هذه الكتب في النص.

- تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية، مع العناية بما ورد في الكتاب من قراءات مختلفة، وتحرير ذلك وتوثيقه.
- تم تخريج أحاديث الكتاب بعزوها في الحاشية إلى أهم مصدرين من كتب الأطراف، وهما:

١- «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر، والكتاب على شرطه، وقد قمنا بالعزو إلى مواضع الأحاديث مع ذكر رموز «الإتحاف» مع رقم الحديث، وفيما يلي بيان معاني هذه الرموز[1]:

الرمز	معناه
مي	الدارمي في «المسند»
خز	ابن خزيمة في «الصحيح»
جا	ابن الجارود في «المنتقى»
عه	أبو عوانة في «المستخرج»
حب	ابن حبان في «الصحيح»
كم	الحاكم في «المستدرك»
طح	الطحاوي في «شرح المعاني»
قط	الدارقطني في «السنن»

(١) الرموز الموجودة في «الإتحاف» تحت رقم الحديث ليست من صنع الحافظ ابن حجر، وإنما هي من وضع المحقق، أخذ رموز الحافظ في التخريج وقام بوضعها في هذا المكان، وقد قمنا نحن أيضًا بوضعها عند العزو مع رقم الحديث إفادة للقارئ، مع الأخذ في الاعتبار أن الرموز المتعلقة بـ«موطأ مالك» و«مسند الشافعي» و«مسند أحمد» و«زوائد ابنه عبد الله» ليست للحافظ ابن حجر، وإنما هي من صنيع المحقق، وقد ذكرهم الحافظ بالاسم الكامل.

الرمز	معناه
ط	مالك في «الموطأ»
ش	الشافعي في «المسند»
حم	أحمد في «المسند»
عم	عبد اللَّه بن أحمد في «زوائد المسند»

٢- «تحفة الأشراف» للحافظ المزي ، ولما كان الكتاب ليس علىٰ شرطه ، لذا فقد قمنا بالعزو إلىٰ مواضع الأحاديث إن وجدت في «التحفة» باعتبار المسنِد مع المتن ، مع تقديم الموضع الأقرب لإسناد الحديث ، مع ذكر رموز «التحفة» مع رقم الحديث ، وفيما يلي بيان معاني هذه الرموز :

الرمز	معناه
خ	البخاري في «الصحيح»
م	مسلم في «الصحيح»
د	أبو داود في «السنن»
ت	الترمذي في «الجامع»
س	النسائي في «السنن»
ق	ابن ماجه في «السنن»
خت	البخاري تعليقا
تم	الترمذي في «الشمائل»
سي	النسائي في «عمل اليوم والليلة»

• قمنا بتوثيق نص الكتاب والذي تم ضبطه على النسخ الخطية سالفة الذكر ، وذلك بعرض الأحاديث سندًا ومتنًا علىٰ «إتحاف المهرة» ، وكان ناتج ذلك ما يلي :

١- لم نقف على أحاديث ذكرها الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» وليست في طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

٢- في طبعة دار التأصيل (٦٣) حديثًا وأثرًا لم يذكرهم الحافظ في «الإتحاف» .

٣- في طبعة دار التأصيل عدد من الطرق لم يذكرهم الحافظ في «الإتحاف» ، وقد نبهنا عليها في مواضعها من الكتاب .

● تم تعيين رواة الأسانيد من شيخ المؤلف وحتى الراوي الأعلى ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ ، ويتبين ذلك من خلال الاطلاع على فهرس الرواة في آخر الكتاب .

● تم ضبط نص الكتاب بالحركات ضبطًا كاملًا بِنيةً وإعرابًا .

● تم وضع علامات الترقيم اللازمة التي تساعد على فهم النص ، وإيضاح المعنى .

● تم إثبات اللفظ الكامل لصيغ الأداء ، حتى وإن وردت في النسخة الخطية مختصرة .

● تم إعداد فهارس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء ، مدعومة بأحدث التِّقْنِيات الحاسوبية ؛ تساعد الباحثين في جميع أعمال البحث والاستعلام . ومن الفهارس العلمية التي ألحقت بالكتاب :

○ فهرس الآيات والقراءات القرآنية .

○ فهرس الأطراف مميزًا فيه المرفوع من الموقوف ، مع ذكر المسند .

○ فهرس الفوائد : الحديثية والعقدية والأصولية والفقهية واللغوية وغيرها من الفوائد المبثوثة في أقوال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ التي وردت عقب الأحاديث على مدار الكتاب .

○ فهرس الرواة مع تعيينهم ، وسرد عدد مواضع مروياتهم في الكتاب .

○ تم تمييز طبقة شيوخ الإمام الدارمي بوضع (ش) قبل الراوي ، بالإضافة إلى تمييز الرواة خارج «التهذيب» وفروعه ، وذلك بسرد مصادر تراجمهم من خلال فهرس الرواة ؛ مما يُعين الباحث على الوصول لتراجمهم بسهولة ويسر .

* * *

٢- منهج العمل في شرح الغريب

- لمست دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات حاجة الباحثين وقراء كتب السنة النبوية إلى شرح وتوضيح مفردات وعبارات الحديث النبوي ؛ وصولًا لفهم مُراده ، فبادرت إلى تلبية تلك الحاجة ، وقامت على اختيار وحصر الغريب وشرحه في الحاشية وَفق المنهج الآتي :
- تم شرح غريب الحديث بصورة مختصرة ومفيدة ، بعد الرجوع في ذلك إلى أهم الكتب في هذا الفن ؛ وذلك من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أُعدّ في دار التأصيل كقاعدة بيانات ومعلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .
- إذا احتاج الأمر إلى زيادة شرحٍ ، يتم النقل عن الكتب والموسوعات الإلكترونية التي وفّرتها دار التأصيل للباحثين والتي تخصصت في الشروح الحديثية والمعاجم اللغوية وغيرها .
- قامت دار التأصيل بتوفير الكتب والموسوعات الإلكترونية المعنية بغريب القرآن للباحثين ، مثل : «غريب القرآن» لابن قتيبة ، و«المفردات في غريب القرآن» للأصفهاني ، وغيرهما .
- قامت دار التأصيل في سبيلها لشرح المفردات باعتماد كتب أخرى معاصرة متخصصة في بابها ؛ مثل : كتب الأماكن والبلدان ، والمكاييل والموازين ، والملابس ، والحيوان . . . إلخ .
- قامت دار التأصيل بتحويل المقادير والمقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .
- قامت دار التأصيل بتمييز أسماء الأماكن والبلدان التاريخية والغامضة وتعريف القارئ بأماكن وجودها في العصر الحديث .

- تم شرح كلمة الغريب في الكتاب الفقهي مرة واحدة، عند أول ورود لها دون أن تكرر في الباب .
- تم اجتناب كلمات الغريب المشروحة في متن الحديث أو كلام المصنف أو التي تم شرحها في الحواشي المتعلقة بضبط النص وفروق النسخ .
- تم وضع كلمة الغريب المميزة في الحاشية على صورة المصدر -قدر الإمكان- بهدف جمع أكبر عدد من المفردات والمشتقات لهذه الكلمة تحت هذا المصدر .
- تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك .
- تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب : «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين» . . .وغيرها .

وبذلك يظهر الهدف المنشود من هذا العمل وهو إخراج دار التأصيل لطبعة تغني العلماء والباحثين عن النظر في كتب الشروح والمعاجم اللغوية .

* * *

٣- منهج صف وتنضيد الكتاب

١ - استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز كتاب «المسند» بشكل يليق بكتب السنة .

٢- تم وضع اسم كتب «المسند» للإمام الدارمي ، مثل : «كتاب الصلاة» ، «كتاب الجهاد» . . . إلخ في الإطار الأعلى للصفحة اليسرى ، ورقم الصفحة على يسار الإطار .

مثل :


كتاب الصلاة
٥

وتم وضع اسم الكتاب «المسند للإمام الدارمي» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة على يمين الإطار .

مثل :

٦ المسند للإمام الدارمي

٣- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الكتب الواردة في «المسند» كله من (١) إلى (٢٧) ، ورقّمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيما مسلسلا مستقلا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد أبواب الكتاب .

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١]

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيما مسلسلا .

٦- تم تمييز صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك .

مثل :

• أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . . .

٧- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص «» .

مثل :

قال النبي ﷺ : «**أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرَ . . .**» .

٨- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [○] ، مثال :

○[٥١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ . . .

٩- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●] ، مثال :

●[٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . .

١٠- تم وضع علامة [۩] في المتن والحاشية للدلالة على بداية ونهاية صفحة المخطوط ، مثال :

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ۩ . . .

۩[ك : ٢/ ب] .

١١- تم تمييز كلمات غريب الحديث بعلامة رقم الحاشية ، وإلحاق هذه الكلمات بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان ، مع وضع العزو لكل مصدر .

مثل :

يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ، وَيُكَبِّرُونَهُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ(١)

(١) **الشرف** : المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

١٢- تم وضع حاشية لتخريج «الإتحاف» و«التحفة» ورموزهم الخاصة بهم ، مثال :

○[١][الإتحاف : مي حب حم ١٢٦٨٠][التحفة : خ م ق ٩٢٥٨] .

إحصاءات «المسند» للإمام الدارمي[1]

عدد الكتب	٢٧
عدد الأبواب	١٣٦٦
إجمالي عدد الأحاديث والآثار	٣٥٣٠
عدد الأحاديث المرفوعة	٢١٣٠
عدد الآثار الموقوفة	١٤٠٠
عدد الأحاديث التي تم ربطها بـ «إتحاف المهرة»	٣٤٦٧
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «تحفة الأشراف»	١٩٠٩
عدد الأحاديث التي اتفق على تخريجها البخاري ومسلم	٨٤١
عدد الأحاديث التي انفرد بتخريجها البخاري دون مسلم	١٢٥
عدد الأحاديث التي انفرد بتخريجها مسلم دون البخاري	٣٦٠
عدد الرواة في «المسند»	٢٣٨١
عدد الرواة الذين اتفق البخاري ومسلم على تخريج حديثهم	٨٣٨
عدد الرواة الذين خرج حديثهم البخاري دون مسلم	١٢٣
عدد الرواة الذين خرج حديثهم مسلم دون البخاري	٣٥٨
عدد شيوخ الدارمي	٢١١
عدد كلمات الغريب المطبوعة	١٨٥٦

(١) هذه الإحصاءات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

إسناد فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

إلى كتاب: «المسند»

أنبأنا سماحة الوالد الشيخ المعمّر عبد اللّه بن عبد العزيز العقيل رَحِمَهُ اللَّهُ إجازة مرارًا، عن محدّث الحرمين عبد الحق الهاشمي، أخبرنا محمد حسين البَتَالَوي قراءة. (ح)

وبإجازة الوالد عاليًا من علي بن ناصر أبو وادي، كلاهما عن شيخ الكل السيد نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق قراءة عليه لأحاديث منه إن لم يكن جميعه وإجازة، عن الشاه عبد العزيز كذلك، عن أبيه الشاه ولي اللّه الدهلوي كذلك، حدثنا أبو طاهر الكوراني بجميعه في المسجد النبوي، أخبرنا حسن العجيمي قراءة لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا محمد بن العلاء البابلي كذلك، عن محمد حجازي الواعظ، عن أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي، أخبرنا إبراهيم بن علي القلقشندي بثلاثياته وموافقاته ومسلسل الصف منه، قال: أخبرنا إبراهيم بن علي الزمزمي، أخبرنا إبراهيم بن صديق الرسام سنة ٧٩٥ بالمسجد الحرام، أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجار، أخبرنا عبد اللّه بن عمر ابن اللَّتِّي سماعا؛ سوى من باب: «اغتسال الحائض إذا دخلت المسجد» إلى باب: «النهي عن الاشتباك إذا دخل المسجد» فإجازة إن لم يكن سماعا، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا عبد اللّه بن أحمد الحَمُّوِيّ، أخبرنا عيسى بن أحمد السمرقندي، أخبرنا الدارمي.

رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل إلى «المسند» للإمام الدارمي

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)

↑

عيسى بن أحمد السمرقندي (كان حيا ٣٢٠ هـ)

↑

عبد الله بن أحمد الحَمُّويِيّ (٣٨١ هـ)

↑

عبد الرحمن بن محمد الداودي (٤٦٧ هـ)

↑

أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (٥٥٣ هـ)

↑

عبد الله بن عمر ابن اللَّتّي (٦٣٥ هـ)

↑

أحمد بن أبي طالب الحجار (٧٣٠ هـ)

↑

إبراهيم بن صديق الرسام (٨٠٦ هـ)

↑

إبراهيم بن علي الزمزمي (٨٦٤ هـ)

↑

إبراهيم بن علي القلقشندي (٩٢٢ هـ)

↑

أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي

↑

محمد حجازي الواعظ (١٠٣٥ هـ)

↑

محمد بن العلاء البابلي (١٠٧٧ هـ)

↑

حسن العجيمي (١١١٣ هـ)

↑

أبو طاهر بن إبراهيم الكُوراني الكردي (١١٤٥ هـ)

↑

ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ هـ)

↑

الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١٢٣٩ هـ)

↑

الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١٢٦٢ هـ)

↑

نذير حسين الدِّهلوي (١٣٢٠ هـ)

↑

علي بن ناصر أبو وادي (١٣٦١ هـ) — محمد حسين البَتَالَوي (١٣٣٨ هـ)

↑ — ↑

↑ — عبد الحق الهاشمي (١٣٩٢ هـ)

↑

عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل العقيل رحمه الله (١٤٣٢ هـ)

↑

عبدالرحمن بن عبدالله ابن عقيل

وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع قمنا بإرفاق قرص مدمج (**DVD**) مع الكتاب ؛ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذج من العمل ، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات - في الحاشية كل مخطوطة على حدة - في مواضعها من النص على مدار الكتاب .

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال ، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون الله ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول الله ﷺ ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

نرجو الله أن يكتب لهذا العمل القبول وينفع به المسلمين ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه ومحققيه وناشره ومن أعان عليه وبالله التوفيق ومنه العون وعليه التوكل وله الحمد والشكر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات
القاهرة في ١٥ من صفر ١٤٣٦هـ
الموافق : ٠٧/ ١٢/ ٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ[١]

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَرَايَا بْنِ عَلِيٍّ الْبَلَدِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ، قِرَاءَةَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الثِّقَةُ بَقِيَّةُ الْمَشَايِخِ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ جَمَالُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّاوُدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ عِيسَىٰ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ:

---

(١) قوله: «رب يسر» بدله في (ل): «وبه نستعين»، وفي (س): «اللهم صل على النبي محمد، وعلىٰ آله وصحبه وسلم، رب يسر وأعن»، وفي (ملا): «الحمد للَّه وحده، وصلواته علىٰ رسوله سيدنا محمد النبي الأمي سيد ولد آدم وسلامه، وعلىٰ آل محمد عليهم السلام».

(٢) من بداية الإسناد إلىٰ هنا بدله في (ل): «أخبرنا الشيخ الأجل الصالح زكريا بن أبي الحسن بن حسان العُلبي قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك بمدينة السلام، في شهر اللَّه المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الماليني، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي رحمه الله، قال:». وفي (س): «أخبرنا الشيخ المسنِد أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الهروي قراءة عليه، أخبرنا الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه، في جمادىٰ الآخرة سنة خمس وستين وأربعمائة».

١- . . .[(١)]

١- بَابُ مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّلَالَةِ[(٢)]

٥[١] *أَخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُؤَاخَذُ الرَّجُلُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ[(٣)]: **«مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ[(٤)] بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»**.

٥[٢] *أَخبرنا* الْوَلِيدُ بْنُ النَّضْرِ الرَّمْلِيُّ، عَنْ مَسَرَّةَ بْنِ مَعْبَدٍ - مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَرَامِ[(٥)] مِنْ لَخْمٍ - عَنِ الْوَضِينِ[(٦)]، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ، فَكُنَّا نَقْتُلُ الْأَوْلَادَ، وَكَانَتْ عِنْدِي بِنْتٌ لِي، فَلَمَّا أَجَابَتْ[(٧)]؛ وَكَانَتْ مَسْرُورَةً بِدُعَائِي إِذَا دَعَوْتُهَا، دَعَوْتُهَا[(٨)] يَوْمًا، فَاتَّبَعَتْنِي، فَمَرَرْتُ ۩ حَتَّى أَتَيْتُ بِئْرًا مِنْ أَهْلِي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَرَدَّيْتُ[(٩)] بِهَا فِي الْبِئْرِ، وَكَانَ آخِرَ

---

(١) كذا في جميع النسخ البدء بترجمة الباب دون ذكر لترجمة الكتاب، وقد عزا الحافظ في «الإتحاف» أحاديث هذا الكتاب إلى «علامات النبوة».

(٢) ترجمة الباب مقدمة على إسناد النسخة في (ك)، (ل).

٥[١] [الإتحاف: مي حب حم ١٢٦٨٠] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨].

(٣) في (ك): «فقال».

(٤) بعده في (ل): «في»، وكأنه سبق قلم من الناسخ.

٥[٢] [الإتحاف: مي ٢٥٣٩٥].

(٥) ضبب عليه في (ك).

(٦) في (ك): «الوضيين» بياءين، خطأ، وضبب عليه، وفي الحاشية: «ابن أبي الحر أو من لخم عن الوضين بياء واحدة».

(٧) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «في عبادة الأوثان»، وبعده في حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «عبادة الأوثان».

(٨) صحح عليه في (ل)، (س)، وفي (ك): «فدعوتها».

۩ [ك: ١/ب].

(٩) في (ك): «فرميت»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبًا لنسخة.

عَهْدِي بِهَا أَنْ تَقُولَ : يَا أَبَتَاهُ! يَا أَبَتَاهُ(١) ! فَبَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَكَفَ(٢) ۩ دَمْعُ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ : أَحْزَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ(٤) ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «كُفَّ فَإِنَّهُ يَسْأَلُ عَمَّا أَهَمَّهُ» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ» فَأَعَادَهُ ، فَبَكَىٰ حَتَّىٰ وَكَفَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَمِلُوا ، فَاسْتَأْنِفْ عَمَلَكَ» .

• [٣] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّبِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي مَوْلَايَ أَنَّ أَهْلَهُ بَعَثُوا مَعَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ زُبْدٌ وَلَبَنٌ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ ، قَالَ : فَمَنَعَنِي أَنْ آكُلَ الزُّبْدَ ؛ لِمَخَافَتِهَا ، قَالَ : فَجَاءَ كَلْبٌ فَأَكَلَ(٥) الزُّبْدَ وَشَرِبَ اللَّبَنَ ، ثُمَّ بَالَ عَلَى الصَّنَمِ ، وَهُوَ : إِسَافٌ وَنَائِلَةُ .

قَالَ هَارُونُ : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا سَافَرَ ، حَمَلَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ أَحْجَارٍ : ثَلَاثَةً لِقِدْرِهِ ، وَالرَّابِعَ(٦) يَعْبُدُهُ ، وَيُرَبِّي كَلْبَهُ ، وَيَقْتُلُ وَلَدَهُ .

• [٤] حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ السَّامِيُّ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَبْنَا حَجَرًا حَسَنًا ، عَبَدْنَاهُ ، وَإِنْ لَمْ نُصِبْ حَجَرًا ؛ جَمَعْنَا كُثْبَةً(٨) مِنْ رَمْلٍ ، ثُمَّ جِئْنَا بِالنَّاقَةِ الصَّفِيِّ

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) **وكف الماء وغيره** : سال وقطر قليلا قليلا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكف) .

۩[ل : ١/ ب] .

(٣) في (ل) : «رسول اللَّه» ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) كتب فوق «رسول اللَّه» في (ل) : «النبي» ، وصحح عليه .

• [٣][الإتحاف : مي ٢١١١٤] .

(٥) في (ك) : «وأكل» .

(٦) في (ك) ، (ملا) ، حاشية (ل) منسوبًا للضياء : «والرابعة» .

• [٤][الإتحاف : مي ١٥١١٠] .

(٧) في (ك) : «الشامي» بالمعجمة ، وقد ضبطه ابن حجر في «تقريب التهذيب» (١٩٧٤) بالسين المهملة كالمثبت .

(٨) **الكثبة** : القليل من كل شيء جمعته . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

فَتَفَاجُ عَلَيْهِ ، فَنَحْلُبُهَا عَلَى الْكُثْبَةِ حَتَّى ۩ نَرْوِيَهَا(١) ، ثُمَّ نَعْبُدُ تِلْكَ الْكُثْبَةَ مَا(٢) أَقَمْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : الصَّفِيُّ : الْكَثِيرَةُ(٣) الْأَلْبَانِ(٤) .

٢- بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْكُتُبِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ ۩

● [٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : قَالَ كَعْبٌ : نَجِدُ مَكْتُوبًا : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، لَا فَظٌّ ، وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا صَخَّابٌ(٥) بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ ، يُكَبِّرُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ ، وَيَحْمَدُونَهُ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ، يَتَأَزَّرُونَ(٦) عَلَى أَنْصَافِهِمْ ۩ ، وَيَتَوَضَّئُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ ، مُنَادِيهِمْ يُنَادِي فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، صَفُّهُمْ فِي الْقِتَالِ وَصَفُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءٌ ، لَهُمْ بِاللَّيْلِ دَوِيٌّ(٧) كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةَ ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ .

۩ [س : ١/ ب] .

(١) في (ل) : «ترويها» ورسمه في (س) بالنون والياء معا .

(٢) في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «فما» .

(٣) في حاشية (ل) : «الغزيرة» ، ونسبه لنسخة .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وكتب في الحاشية : «اللبن» ، ونسبه للضياء .

۩ [ك : ٢/ أ] .

● [٥] [الإتحاف : مي ٢٥٠٢٨] ، وسيأتي برقم : (٨) ، (٩) .

(٥) في (ملا) : «سخاب» بالسين المهملة ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت ، وكلاهما صحيح ، قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٠٩) : «يقال بالصاد والسين ، والصاد أشهر» ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٨٨) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف ، به ، كالمثبت .

الصخب : الضجة ، واضطراب الأصوات للخصام . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٦) **الاتزار والائتزار والتأزر** : لبس الإزار ، وهو : كل ما ستر ، وأطلق في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله . (انظر : معجم الملابس) (ص٣١) .

۩ [ل : ٢/ أ] .

(٧) **الدوي** : الصوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

• [٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ ، هُوَ[١] : ابْنُ يَزِيدَ[٢] ، عَنْ سَعِيدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ[٣] ﵁ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا[٤] ، وَحِرْزًا[٥] لِلْأُمِّيِّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُهُ[٦] الْمُتَوَكِّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ[٧] ، وَلَا غَلِيظٍ ، وَلَا سَخَّابٍ[٨] بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا ، وَلَكِنْ يَعْفُو[٩] وَيَتَجَاوَزُ ، لَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ[١٠] ؛ بِأَنْ يُشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، نَفْتَحُ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا[١١] .

• [٧] قال عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبًا يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ .

• [٦] [الإتحاف : مي ٧١٨٢] [التحفة : ت ق ٥٣٣١] .

(١) ليس في (س) ، وألحقه في حاشيتها ، ورقم عليه «خ ط» .

(٢) كتب فوقه في (ل) : «زيد» ، ونسبه لنسخة .

(٣) الضبط بتخفيف اللام من (ك) ، (ل) ، (س) ، وضبطه في (ملا) بتشديدها .

(٤) في (ل) : «ونذير» .

(٥) كأنه في (ل) : «وحرزة» .

الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٦) صحح على آخره في (س) ، وفي حاشية (ملا) : «سميتك» ونسبه لنسخة .

(٧) **الفظاظة** : صعوبة وشراسة الخلق ، والمراد هاهنا : شدة الخُلُق وخشونة الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : فظظ) .

(٨) **السخاب** : الصَّيَّاح . (انظر : النهاية ، مادة : سخب) .

(٩) في (ل) : «يعفوا» .

(١٠) في (ل) : «المتعوجة» ، وكأنه رسمه : «المعوجة» ثم صوبه إلى : «المتعوجة» .

(١١) **الغُلف** : جمع : أغلف ، وهو المغشَّى والمغطَّى ، أي : عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله . (انظر : النهاية ، مادة : غلف) .

• [٧] [الإتحاف : مي ٧١٨٢] .

● [٨] أَخبرنا(١) زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ كَعْبٍ : فِي السَّطْرِ الْأَوَّلِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، عَبْدِيَ الْمُخْتَارُ ، لَا فَظٌّ ، وَلَا غَلِيظٌ ، وَلَا سَخَّابٌ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، وَهِجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ ، وَفِي السَّطْرِ الثَّانِي : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ۩ ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ، وَيُكَبِّرُونَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ(٣) ، رُعَاةُ الشَّمْسِ ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَقْتُهَا وَلَوْ كَانُوا عَلَىٰ رَأْسِ(٤) كُنَاسَةٍ ، وَيَأْتَزِرُونَ عَلَىٰ أَوْسَاطِهِمْ ، وَيُوَضِّئُونَ أَطْرَافَهُمْ ، وَأَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ كَأَصْوَاتِ(٥) النَّحْلِ .

● [٩] أَخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ هُوَ ابْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ۩ : كَيْفَ تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَاةِ؟ فَقَالَ كَعْبٌ : نَجِدُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يُولَدُ بِمَكَّةَ ، وَيُهَاجِرُ إِلَىٰ طَابَةَ ، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ ، وَلَيْسَ بِفَحَّاشٍ ، وَلَا بِسَخَّابٍ(٦) فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يُكَافِئُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ ، أُمَّتُهُ

● [٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٢٨] ، وتقدم برقم : (٥) وسيأتي برقم : (٩) .

(١) في (س) : «وأخبرنا» . (٢) في (ل) : «وحدثنا» .

۩ [ك : ٢/ ب] .

(٣) **الشرف** : المكان البارز المرتفع عن مستوىٰ الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

(٤) في (س) : «ظهر» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» ، كالمثبت ، وهو كذلك عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ١٨٧) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف به . وضبطه في (ل) بالتنوين مع الكسر ، ولعل الضبط المثبت هو الصواب .

(٥) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي (ملا) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء : «كصوت» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهكذا أخرجه ابن عساكر من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف به ، كالمثبت .

● [٩] [الإتحاف : مي ٢٥٠٢٨] ، وتقدم برقم : (٥) ، (٨) .

۩ [ل : ٢/ ب] .

(٦) في (ك) : «بصخاب» ، وكلاهما صحيح . وينظر : «النهاية» (مادة : صخب) .

الْحَمَّادُونَ ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ سَرَّاءَ ، وَيُكَبِّرُونَ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ نَجْدٍ[١] ، يُوَضِّئُونَ[٢] أَطْرَافَهُمْ ، وَيَأْتَزِرُونَ[٣] فِي أَوْسَاطِهِمْ ، يَصُفُّونَ فِي صَلَاتِهِمْ[٤] كَمَا يَصُفُّونَ[٥] فِي قِتَالِهِمْ ، دَوِيُّهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، يُسْمَعُ مُنَادِيهِمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ۞ .

○ [١٠] أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَيْتَمِيُّ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ إِلَيْكُمْ ، لَيْسَ بِوَهِنٍ[٧] ، وَلَا كَسِلٍ ؛ لِيَخْتِنَ[٨] قُلُوبًا غُلْفًا ، وَيَفْتَحَ أَعْيُنًا عُمْيًا ، وَيُسْمِعَ آذَانًا صُمًّا ، وَيُقِيمَ أَلْسِنَةً عِوَجًا[٩] ، حَتَّىٰ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ**» .

○ [١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ[١٠] الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَامِرٍ[١١] قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، فَمَشَىٰ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ ، قَالَ : فَإِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ ۞ فِي الْبَيْتِ وَالْأُخْرَىٰ

---

(١) **النجد** : ما ارتفع من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : نجد) .
(٢) في (ك) : «ويوضئون» . (٣) في (ل) : «ويائزون» .
(٤) في (ل) : «صلواتهم» .
(٥) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) بضم أوله .
۞[س : ٢/أ] .
○ [١٠] [الإتحاف : مي ٢٣٩٣٠] .
(٦) فوقه في (ل) : «التيمي» ، وفي (س) : «الميثمي» وفي حاشيتها : «التميمي» ورقم عليه «ط» ، وفي حاشيتها أيضًا : «التيمي» ، ونسبه لنسخة ، وقد ضبطه السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ٥١٧) كالمثبت .
(٧) **الوهن** : الضعيف . (انظر : النهاية ، مادة : وهن) .
(٨) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «ليختر» ، وكأن في حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة .
(٩) قوله : «ألسنة عوجًا» في حاشيتي (ل) ، (س) : «سُنّة عوجاء» منسوبًا لنسخة .
○ [١١] [الإتحاف : مي ٢٤٥٣٨] .
(١٠) في (ك) : «زيد» ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة . وينظر : ترجمة محمد بن يزيد الحزامي من «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٤) .
(١١) قوله : «عن عامر» ضرب عليه في (ل) .
۞[ك : ٣/أ] .

خَارِجَهُ كَأَنَّهُ يُنَاجِي[(١)] ، فَالْتَفَتَ فَقَالَ : «أَتَدْرِي مَنْ كُنْتُ أُكَلِّمُ؟ إِنَّ هَذَا مَلَكًا لَمْ أَرَهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ، قَالَ : إِنَّا آتَيْنَاكَ - أَوْ أَنْزَلْنَا - الْقُرْآنَ فَصْلًا ، وَالسَّكِينَةَ صَبْرًا ، وَالْفُرْقَانَ وَصْلًا» .

٥ [١٢] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَيْحَانُ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيَّ[(٢)] يَقُولُ : أُتِيَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ[(٣)] : لِتَنَمْ عَيْنُكَ ، وَلْتَسْمَعْ أُذُنُكَ ، وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ ، قَالَ : «فَنَامَتْ عَيْنِي ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَعَقَلَ ۩ قَلْبِي» ، قَالَ : «فَقِيلَ لِي[(٤)] : سَيِّدٌ بَنَىٰ دَارًا فَصَنَعَ مَأْدُبَةً ، وَأَرْسَلَ دَاعِيًا ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ ، دَخَلَ الدَّارَ ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ ، لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ ، وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ ، وَسَخِطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ[(٥)] ، قَالَ : فَاللَّهُ[(٦)] : السَّيِّدُ ، وَمُحَمَّدٌ : الدَّاعِي ، وَالدَّارُ : الْإِسْلَامُ ، وَالْمَأْدُبَةُ : الْجَنَّةُ» .

٥ [١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(٧)] بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ التَّمِيمِيِّ[(٨)] ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ ، وَمَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَأَقْعَدَهُ وَخَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَبْرَحَنَّ فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا

---

(١) المناجاة : المحادثة سرًّا . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥) .

٥ [١٢] [الإتحاف : مي ٤٥٧٧] .

(٢) في (ك) : «الحرشي» ، والضبط موافق لما في «الأنساب» (٣/ ٢٤٥) للسمعاني .

(٣) ليس في (ك) . ۩ [ل : ٣/ أ] .

(٤) في (ك) : «له» .

(٥) ضرب في (ك) على «ال» التعريف ، وكتب في الحاشية كلمة غير واضحة .

(٦) في (ك) : «فإن اللَّه» .

٥ [١٣] [الإتحاف : مي خز ١٢٨٥٢] [التحفة : ت ٩٣٨١] .

(٧) في (ل) : «الحسين» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩) .

(٨) زاد بعده في «الإتحاف» : «عن أبي تميمة» ، وقد رواه الترمذي (٣٠٧٤) ، والبزار (٥/ ٢٧١) كلاهما من طريق جعفر بن ميمون بإثباتها .

تُكَلِّمْهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ»، فَمَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرَادَ، ثُمَّ جَعَلُوا يَنْتَهُونَ إِلَى الْخَطِّ لَا يُجَاوِزُونَهُ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، جَاءَ إِلَيَّ فَتَوَسَّدَ(٢) فَخِذِي، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ(٣) النَّوْمَ نَفْخًا، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي رَاقِدٌ(٤)، إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ الْجِمَالُ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ، اللَّهُ أَعْلَمُ(٥) مَا(٦) بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ، حَتَّىٰ قَعَدَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا ⌂ رَأَيْنَا عَبْدًا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، إِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَنَامَانِ، وَإِنَّ قَلْبَهُ يَقْظَانُ(٧)، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا: سَيِّدٌ بَنَىٰ قَصْرًا ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي(٨): «**أَتَدْرِي مَنْ هَؤُلَاءِ؟**»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هُمُ الْمَلَائِكَةُ**»، قَالَ: «**وَهَلْ(٩) تَدْرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ؟**»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ فَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ جَنَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ وَعَذَّبَهُ**» ⌂.

٣- بَابٌ كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [١٤] *أَخْبَرَنَا* نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو(١٠) السُّلَمِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ -

---

(١) **الصدر والصدور**: الرجوع، والانصراف. (انظر: اللسان، مادة: صدر).

(٢) **التوسد**: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٣) **النفخ**: الاستغراق في النوم. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نفخ).

(٤) في (س): «راقدا».

(٥) بعده في (ك) علامة لحق، ولم يظهر شيء بالحاشية.

(٦) في (ك): «بها».

⌂ [ك: ٣/ ب].

(٧) في (ك): «ليقظان».

(٨) في (ك): «النبي».

(٩) قوله: «هل» ليس في (س).

⌂ [ل: ٣/ ب]. [س: ٢/ ب].

ه [١٤] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٥٨٦].

(١٠) في (ك): «عمر»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٠٤).

وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ(٢) لَنَا وَلَمْ نَأْخُذْ(٣) مَعَنَا زَادًا(٤)، فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي وَمَكَثْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَشَقَّا بَطْنِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ، فَغَسَلَ بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ، فَغَسَلَ بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ(٥) فَذَرَّهُ(٦) فِي قَلْبِي، ثُمَّ ۩ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ، فَحَاصَهُ(٧) وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِذَا أَنَا(٨) أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَ فَرِقْتُ(٩) فَرَقًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتُبِسَ بِي، فَقَالَتْ: أُعِيذُكَ بِاللَّهِ، فَرَحَلَتْ(١٠) بَعِيرًا لَهَا، فَجَعَلَتْنِي

---

(١) قوله: «رسول اللَّه» وقع في (س): «النبي».

(٢) **البَهم**: جمع البَهمة، وهي: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثى فيه سواء. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

(٣) في (ك): «يكن». (٤) في (ك): «زاد».

(٥) كتب فوقه بين السطور في (ل): «فأتاه» وصحح عليه.

(٦) في (س): «فذروه» وصحح عليه. ۩ [ك: ٤/ أ].

(٧) قوله: «حصه، فحاصه» صحح عليهما في (ل)، وفي (ك): «خِصْه، فخاصه»، وفي (س): «خطه، فخاطه»، وفي الحاشية: «في الأصل: حصه، فحاصه» ورقم عليه «ط». قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: حوص): «حاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه».

(٨) قوله: «فإذا أنا» في حاشية (ل): «وأنا» ونسبه للضياء.

(٩) في (ك): «ففرقت».

الفرق: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(١٠) **الترحيل**: التجهيز للسفر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).

عَلَى الرَّحْلِ[(١)] وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى أُمِّي ، فَقَالَتْ : أَدَّيْتُ ۩ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي ، وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ[(٢)] ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ ، وَقَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ خَرَجَ مِنِّي[(٣)] - تَعْنِي : نُورًا - أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ» .

ه [١٥] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ عُمَرَ[(٤)] بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى اسْتَيْقَنْتَ؟ فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ[(٥)] ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى[(٦)] الْأَرْضِ ، وَكَانَ الْآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَزِنْهُ بِرَجُلٍ ، فَوُزِنْتُ بِهِ فَوَزَنْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بِعَشَرَةٍ ، فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بِمِائَةٍ ، فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بِأَلْفٍ ، فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُهُمْ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَنْتَثِرُونَ عَلَيَّ مِنْ خِفَّةِ الْمِيزَانِ ، قَالَ : فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا» .

---

(١) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

۩ [ل : ٤/ أ] .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الياء ، ولعل المثبت هو الصواب .

(٣) بعده في (س) : «شيئا» ، وكأنه ضبب عليه .

ه [١٥] [الإتحاف : مي الجياني الروياني الضياء ١٧٥٨٢] .

(٤) في (ملا) : «عثمان» ، وفي (ل) كالمثبت ، ثم عدله إلى : «عثمان» ، وفي حاشية كل من (ك) ، (س) : «صوابه : عثمان» . والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٩/ ٤٣٦ رقم ٤٠٤٨) ، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٠٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٦١) كلهم من طريق أبي داود الطيالسي ، عن جعفر بن عثمان ، عن عمر بن عروة بن الزبير ، به . والله أعلم .

(٥) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٦) ليس في (ك) ، (ملا) .

○[١٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَادِيهِمْ: «**يَا أَيُّهَا ۩ النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ**».

٤- بَابُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ إِيمَانِ الشَّجَرِ بِهِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجِنِّ ۩

○[١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ: «**أَيْنَ تُرِيدُ؟**» قَالَ: إِلَىٰ أَهْلِي، قَالَ: «**هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟**» قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، فَقَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَىٰ مَا تَقُولُ؟ قَالَ ۩: «**هَذِهِ السَّلَمَةُ[٤]**»، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ[٥] الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ[٦] الْأَرْضَ خَدًّا حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا، فَشَهِدَتْ ثَلَاثًا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَنْبَتِهَا، وَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَىٰ قَوْمِهِ، وَقَالَ[٧]: إِنِ اتَّبَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ، فَكُنْتُ مَعَكَ.

○[١٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

○[١٦][الإتحاف: مي ٢٤١٧٨].

(١) قوله: «علي بن مسهر» في حاشية (ل): «علي هو: ابن مسهر»، ونسبه لنسخة.

۩[ك: ٤/ ب]. ۩[س: ٣/ أ].

○[١٧][الإتحاف: مي حب ١٠٠٢١]. (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي». ۩[ل: ٤/ ب].

(٤) **السلمة**: شجرة من العضاه، وورقها القرظ الذي يدبغ به، والجمع: سلمات. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٥) قوله: «وهي بشاطئ» في حاشية (ل): «وهو بشط»، ونسبه لنسخة.

(٦) **الخد**: الشق. (انظر: النهاية، مادة: خدد).

(٧) في (ك): «فقال».

○[١٨][الإتحاف: مي كم ٣١٩٠][التحفة: دق ٢٦٥٩].

جَابِرٍ ﷺ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ[(٢)] لَا يَأْتِي الْبَرَازَ[(٣)] حَتَّىٰ يَتَغَيَّبَ فَلَا يُرَىٰ ، فَنَزَلْنَا بِفَلَاةٍ[(٤)] مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ[(٥)] وَلَا عَلَمٌ[(٦)] ، فَقَالَ : «يَا جَابِرُ ، اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ[(٧)] مَاءً ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا» ، قَالَ : فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ لَا نُرَىٰ ، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُ[(٨)] أَذْرُعٍ[(٩)] ، فَقَالَ : «يَا جَابِرُ ، انْطَلِقْ إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقُلْ : يَقُلْ[(١٠)] لَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١١)] : الْحَقِي بِصَاحِبَتِكِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا» ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُمَا ، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَىٰ مَكَانِهِمَا ، فَرَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ[(١٢)] بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ ۞ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ[(١٣)] ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : فَتَنَاوَلَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ ، ثُمَّ قَالَ : «اخْسَ[(١٤)] عَدُوَّ اللَّهِ ، أَنَا

---

(١) في حاشية (ل) منسوبا لنسخة ، (س) : «رسول اللَّه» .

(٢) في (س) : «فكان» .

(٣) **البراز** : اسم للفضاء الواسع ، فكنوا به عن قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٥) في (س) : «شجرة» .

(٦) **علم** : المنار والجبل . (انظر : النهاية ، مادة : علم) .

(٧) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٨) صحح على آخره في (س) .

(٩) **الأذرع** : جمع الذراع ، وهو مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(١٠) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) كأنه : «صوابه : يقول» ولكن لم يتضح لنا جيدا . وفي (ملا) : «يقول» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة ، وضبطه في (ل) بضم الياء ، ولعل المثبت هو الصواب .

(١١) قوله : «رسول اللَّه ﷺ» من (س) .

(١٢) لفظ الجلالة ليس في (ل) .

۞[ك : ٥/أ] .

(١٣) قوله : «كل يوم» وقع في (ك) : «في اليوم» ، وضبب على «في» وكتب فوقها : «كل» وصحح عليه .

(١٤) في (س) : «اخسأ» ، وكلاهما جائز ؛ الهمز والتخفيف . وينظر : «فتح الباري» (١٠/ ٥٦١) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، اخْسَ(١) **عَدُوَّ اللَّهِ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، ثَلَاثًا ، **ثُمَّ دَفَعَهُ**(٢) **إِلَيْهَا**(٣) ، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا ، مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا(٤) صَبِيُّهَا ، وَمَعَهَا كَبْشَانِ تَسُوقُهُمَا(٥) ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي(٦) ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ : «**خُذُوا مِنْهَا وَاحِدًا وَرُدُّوا**(٧) **عَلَيْهَا الْآخَرَ**» ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا ، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ(٨) خَرَّ سَاجِدًا ، فَحَبَسَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**عَلَيَّ النَّاسَ ، مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟**» فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا : هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**فَمَا شَأْنُهُ؟**» ، قَالُوا : اسْتَنَيْنَا(٩) عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ بِهِ(١٠) شُحَيْمَةٌ فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ فَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا ، فَانْفَلَتَ مِنَّا ، قَالَ : «**بِيعُونِيهِ**»(١١) ، قَالُوا : لَا ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**إِمَّا لِي**(١٢) ، **فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ**» ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ ، قَالَ : «**لَا يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ النِّسَاءُ لِأَزْوَاجِهِنَّ**» .

---

(١) في (س) : «اخسأ» ، وكلاهما جائز ؛ الهمز والتخفيف . وينظر : «فتح الباري» (١٠/ ٥٦١) .
(٢) في حاشية (ملا) : «رفعه» ونسبه لنسخة ، وينظر الحاشية الآتية .
(٣) قوله : «دفعه إليها» في (ك) : «رفعه إليه» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة .
(٤) في (ك) : «ومعها» .
(٥) في حاشية (س) : «توسقهما» ، ونسبه لنسخة .
(٦) في حاشية الأفغانية منسوبا لنسخة ، وعند ابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٣٧٣) من طريق المصنف : «هذين» .
(٧) في (ك) : «وذروا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه برمز غير واضح .
(٨) **السماطان** : مثنى سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .
(٩) **السناية** : السقي . (انظر : التاج ، مادة : سني) .
۩[ل : ٥/ أ] .
(١٠) في (س) : «له» .
(١١) صحح على أوله في (س) ، وكتب في الحاشية : «تبيعونه» ، ورقم عليه «خ ط» .
(١٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ملا) : «لا» .

○[١٩] حدثنا يعلى(١)، قال: حدثنا الأجلح، عن الذيال بن حرملة، عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى دفعنا إلى حائط في بني النجار، فإذا فيه جمل لا يدخل(٢) الحائط أحد إلا شد عليه، فذكروا(٣) ذلك للنبي ﷺ فأتاه، فدعاه فجاء واضعا مشفره(٤) في الأرض حتى برك بين يديه، فقال: «هاتوا(٥) خطاما(٦)»، فخطمه ودفعه إلى صاحبه، ثم التفت فقال: ما بين السماء إلى(٧) الأرض(٨) ۩ إلا يعلم أني رسول الله، إلا عاصي الجن والإنس».

○[٢٠] أخبرنا الحجاج بن منهال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله(٩) ﷺ فقالت: يا رسول الله إن ابني به جنون، وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا، فيخبث علينا، فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا، فثع(١٠) ثعة(١١)، وخرج من جوفه مثل الجرو(١٢) الأسود، فسعى.

○[١٩] [الإتحاف: مي حم ٢٦٤٣] [التحفة: د ق ٢٦٥٩].

(١) في (س): «معلى»، والمثبت موافق «للإتحاف»، وينظر ترجمة يعلى بن عبيد من: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٨٩).

(٢) بعده في (ل): «إلى». (٣) في (س): «فذكر».

(٤) **المشفر**: هو للبعير كالشفة للإنسان، وقد يستعار للإنسان، والجمع المشافر. (انظر: النهاية، مادة: مشفر).

(٥) في (ك): «هاتم».

(٦) **الخطام**: الحبل الذي يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٧) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «و»، وكتب في الحاشية: «إلى» وضرب عليه.

(٨) بعده في (س): «أحد» ورقم عليه «سـ ط». ۩[ك: ٥/ ب].

○[٢٠] [الإتحاف: مي حم ٧٣٨٧]. (٩) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(١٠) **الثع**: القيء. (انظر: النهاية، مادة: ثعع).

(١١) قوله: «فثع ثعة» في (ك): «فثغ ثغة».

(١٢) **الجرو**: الصغير من أولاد الكلب وسائر السباع. والجمع: أجر، وجراء. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٧٦).

o[٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ، إِنِّي لَأَعْرِفُهُ ۩ الْآنَ» .

o[٢٢] حدثنا فَرْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبَّادٍ أَبِي[١] يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٢] ﷺ بِمَكَّةَ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ ، فَلَمْ نَمُرَّ بِشَجَرَةٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

o[٢٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ - أَوْ جُهَيْنَةَ - قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ ذِئْبٍ قَدْ أَقْعَيْنَ[٣] وُفُودُ الذِّئَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُرْضِخُوا[٤] لَهُمْ[٥] شَيْئًا مِنْ طَعَامِكُمْ وَتَأْمَنُونَ عَلَىٰ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ؟» ، فَشَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَةَ ، قَالَ : «فَآذِنُوهُنَّ[٦]» ، قَالَ : فَآذَنُوهُنَّ[٧] ، فَخَرَجْنَ وَلَهُنَّ عُوَاءٌ[٨] .

---

o[٢١] [الإتحاف : مي حب حم ٢٥٧٢] [التحفة : م ٢١٣٥] .
۩[ل : ٥/ ب] .
o[٢٢] [الإتحاف : مي ١٤٤٤٧] [التحفة : ت ١٠١٥٩] .
(١) صحح عليه في (س) ، وضبب عليه في (ك) وكتب في الحاشية : «ابن» ونسبه لنسخة . وفي «الإتحاف» : «عباد بن أبي يزيد» ، وكذا ترجمه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٥) فقال : «عباد بن أبي يزيد ، ويقال : ابن يزيد الكوفي» . والله أعلم .
(٢) في (ك) : «رسول الله» .
o[٢٣] [الإتحاف : مي ٢٠٩٩١] .
(٣) **الإقعاء** : أن يكون في جلوسه كأنه متساند إلى ظهره ، وهو وضع الألية على الأرض ، ونصب الساقين ، ووضع الراحتين على الأرض . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ٦٠) .
(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بفتح التاء والراء وتشديد الضاد .
(٥) ضرب عليه في (ل) ، وصحح عليه في (س) .
(٦) في (س) : «فآذنوهن» ، وفي الحاشية كلام لم يتضح لنا جيدا .
(٧) قوله : «قال : فآذنوهن» ليس في (س) .
(٨) في (ل) : «عويٌّ» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه نسبه لنسخة .

○[٢٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ ، وَقَدْ تَخَضَّبَ بِالدَّمِ ۩ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ(٢) جِبْرِيلُ عليه السلام : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَائِهِ ، فَقَالَ : ادْعُ ۩ بِهَا ، فَدَعَا بِهَا ، فَجَاءَتْ فَقَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مُرْهَا فَلْتَرْجِعْ ، فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ(٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَسْبِي حَسْبِي**» .

○[٢٥] **حدثنا**(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُرِيكَ آيَةً؟**» قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «**فَاذْهَبْ فَادْعُ تِلْكَ النَّخْلَةَ**» ، فَدَعَاهَا(٥) ، فَجَاءَتْ تَنْقُزُ(٦) بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ(٧) : قُلْ لَهَا تَرْجِعْ ، فَقَالَ(٧) لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْجِعِي**» ، فَرَجَعَتْ حَتَّى ۩ عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا ، فَقَالَ : يَا بَنِي عَامِرٍ ، مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَالْيَوْمِ أَسْحَرَ مِنْهُ(٨) .

٥- بَابُ مَا أُكْرِمَ(٩) النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَفْجِيرِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ(١٠) أَصَابِعِهِ

○[٢٦] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

○[٢٤][الإتحاف : مي حم ١٢٢١][التحفة : ق ٩٢٥] .
(١) في (س) : «النبي» . ۩[ك : ٦/أ] . (٢) في (ك) : «قال» .
۩[س : ٤/أ] . (٣) من (ك) .
○[٢٥][الإتحاف : مي كم حم ٧٢٩٨][التحفة : ت ٥٤٠٧] .
(٤) في (ل) ، (س) : «أخبرنا» .
(٥) ألحق في حاشية (ك) : «فدعاها» ، ونسبه لنسخة .
(٦) **النقز** : الوثب . (انظر : النهاية ، مادة : نقز) .
(٧) في (ل) ، : «قال» . ۩[ل : ٦/أ] .
(٨) كأنه ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير : «منه» .
(٩) بعده في (ل) بين الأسطر : «به» . (١٠) من (س) .
○[٢٦][الإتحاف : مي ٨٩٢٠] .

السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا، فَطَلَبَ بِلَالٌ الْمَاءَ[1] ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فَهَلْ مِنْ شَنٍّ**[2]؟»[3] فَأَتَاهُ بِشَنٍّ[4]، فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَأَنْبَعَتْ[5] تَحْتَ يَدِهِ عَيْنٌ، قَالَ[6]: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْرَبُ، وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ.

○ [٢٧] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما: غَزَوْنَا - أَوْ سَافَرْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[7] ﷺ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِضْعَةَ عَشَرَ[8] وَمِائَتَيْنِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَهُورٍ**[9]؟»، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى بِإِدَاوَةٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، لَيْسَ فِي الْقَوْمِ ۩ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَدَحٍ[10]، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَحَ، فَرَكِبَ النَّاسُ ذَلِكَ[11] الْقَدَحَ، وَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى رِسْلِكُمْ**[12]» حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ[13]، فَوَضَعَ

---

(١) في (س): «ماء»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط».

(٢) **الشن والشنة**: القربة، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (س)، وكتب مقابله في الحاشية: «كذا».

(٥) في (ل): «فانبعث». (٦) ليس في (ك).

○ [٢٧] [الإتحاف: مي خز حم ٣٧٩٣]، وسيأتي برقم: (٢٨).

(٧) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٨) بعده بين السطور في (ل): «رجلا» بخط كأنه مغاير.

(٩) **الطَّهور**: الماء الذي يُتطهّر به. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

۩ [ك: ٦/ ب].

(١٠) **القدح**: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما، والجمع: أقداح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدح).

(١١) كتب في حاشية (س): «ذاك»، ورقم عليه «خ ط».

(١٢) **الرسل والترسل**: التأني والتؤدة وعدم العجلة، يقال: ترسل الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يعجل. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(١٣) في (ل): «ذاك».

رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ وَالْقَدَحِ ، وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّـهِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَسْبِغُوا الطُّهُورَ[1]» ، فَوَالَّذِي هُوَ ابْتَلَانِي بِبَصَرِي ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُيُونَ عُيُونَ الْمَاءِ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّىٰ تَوَضَّئُوا أَجْمَعُونَ .

٥[٢٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[2] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَحُصَيْنٍ ، سَمِعَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ۩ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﭫ قَالَ : أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا[3] ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ[4] ، فَجَعَلَ يَفُورُ كَأَنَّهُ عُيُونٌ مِنْ خَلَلِ أَصَابِعِهِ ، وَقَالَ : «اذْكُرُوا اسْمَ اللَّـهِ» ، فَشَرِبْنَا حَتَّىٰ وَسِعَنَا وَكَفَانَا ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ : فَقُلْنَا لِجَابِرٍ : كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ : كُنَّا أَلْفًا[5] وَخَمْسَمِائَةٍ ، وَلَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا .

٥[٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ۩ ﭬ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﭫ قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَطَشَ ، فَدَعَا بِعُسٍّ[6] ، فَصُبَّ فِيهِ مَاءٌ[7] ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى

---

(١) في (ك) : «الوضوء» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

٥[٢٨][الإتحاف : مي خز عه حب ٢٦٦٣][التحفة : خ م س ٢٢٤٢] ، وتقدم برقم :(٢٧) .

(٢) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ورقم عليه «ط» . ۩[ل : ٦/ ب] .

(٣) الضبط من (ل) وصحح عليه ، وضبطه في (س) بضم الجيم وكسر الهاء .

الجهش : أن يفزع الإنسان إلى الإنسان ويلجأ إليه ، وهو مع ذلك يريد البكاء ، كما يفزع الصبي إلى أمه وأبيه . (انظر : النهاية ، مادة : جهش) .

(٤) **التور** : إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٥) في (ك) ، (ل) : «ألف» ، وصحح عليه في (ل) ، وكتب في الحاشية : «كذا» .

٥[٢٩][الإتحاف : مي حم ٢٦٠٧][التحفة : خ م س ٢٢٤٢] .

۩[س : ٤/ ب] .

(٦) **العس** : القدح الكبير ، وجمعه : عِساس وأعساس . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٧) قوله : «فصب فيه ماء» الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) على المبني للمعلوم .

الْمَاءِ يَتَنَبَّعُ[(١)] عُيُونًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ.

ه[٣٠] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بِخَسْفٍ، فَقَالَ: كُنَّا ۩ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَعُدُّ الْآيَاتِ[(٢)] بَرَكَةً، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا، إِنَّا بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ[(٣)] لَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ فَضْلُ مَاءٍ**»، فَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**حَيَّ عَلَىٰ الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ**»، فَشَرِبْنَا، قَالَ[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ.

ه[٣١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[(٥)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] رضي الله عنه قَالَ: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ عَلَىٰ عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَرَىٰ الْآيَاتِ ۩ بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا، بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ

---

(١) صحح على أوله في (ل)، وفي (س): «ينبع»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط».

ه[٣٠][الإتحاف: مي خز حب حم ١٢٩١٨][التحفة: خ ت ٩٤٥٤، س ٩٤٣٦]، وسيأتي برقم: (٣١).

۩[ك: ٧/أ].

(٢) **الآيات**: جمع آية، وهي المعجزة والكرامة، وسميت آية لأنها علامة النبوة. (انظر: المرقاة ٩/٣٨٠٨).

(٣) ليس في (س).

(٤) في (ل): «وقال».

ه[٣١][الإتحاف: مي خز حب حم ١٢٩١٨][التحفة: خ ت ٩٤٥٤، س ٩٤٣٦]، وتقدم برقم: (٣٠).

(٥) في (ك)، (ملا): «زريق»، ومتعدد القراءة في (ل)، وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥١) بتقديم الراء.

(٦) في (ك): «أبي نعيم» وضبب عليه وكتب في الحاشية كالمثبت، وكأنه نسبه لنسخة، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٧) قوله: «عن عبد اللَّه» في (ل): «بن عبد اللَّه»، وضرب عليه.

۩[ل: ٧/أ].

حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَلَيْسَ مَعَنَا إِلَّا مَاءٌ يَسِيرٌ[(١)]، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فِي صَحْفَةٍ[(٢)]، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَجِسُ[(٣)] مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَادَىٰ: «حَيَّ لِأَهْلِ[(٤)] الْوُضُوءِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ»، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ فَتَوَضَّئُوا، وَجَعَلْتُ لَا هَمَّ لِي إِلَّا مَا أُدْخِلُهُ بَطْنِي؛ لِقَوْلِهِ: «وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، فَقَالَ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ[(٥)] مِائَةً.

٦- بَابُ مَا أُكْرِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَنِينِ[(٦)] الْمِنْبَرِ

○[٣٢] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ حَنَّ الْجِذْعُ حَتَّىٰ أَتَاهُ، فَمَسَحَهُ.

○[٣٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ قَامَ فَأَطَالَ ۩ الْقِيَامَ[(٧)]، فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ قِيَامُهُ، فَأُتِيَ بِجِذْعِ نَخْلَةٍ فَحُفِرَ لَهُ وَأُقِيمَ إِلَىٰ جَنْبِهِ قَائِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ اسْتَنَدَ إِلَيْهِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهِ، فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ كَانَ وَرَدَ الْمَدِينَةَ، فَرَآهُ قَائِمًا إِلَىٰ جَنْبِ ذَلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ

---

(١) قوله: «إلا ماء يسير» في (ل): «ماء إلا يسير»، وفي (س): «ماء إلا يسيرا»، وكتب في حاشية (ل): «إلا» وصحح عليه، وفي حاشية (ملا): «إلا يسير» ونسبه لنسخة.

(٢) **الصحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

(٣) في (س): «يتبجّس».

(٤) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «على».

(٥) قوله: «خمس عشرة» في (س): «خمسة عشر»، وضبب على آخر: «خمسة»، وكتب في الحاشية: «خمس عشرة»، وصحح على آخر: «خمس»، ورقم عليه «خ ط».

(٦) في (س): «من حنين»، وكتب في الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

○[٣٢][الإتحاف: مي حب ١١٣٤٥][التحفة: خ ت ٨٤٤٩، خت ٧٧٦٣، خ ٨٢٣٥].

○[٣٣][الإتحاف: مي ٢٢٩٦]. ۩[ك: ٧/ ب].

(٧) في (ك): «المقام»، وفوقه كالمثبت ونسبه لنسخة.

النَّاسِ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَحْمَدُنِي فِي شَيْءٍ يَرْفُقُ بِهِ ، لَصَنَعْتُ لَهُ مَجْلِسًا يَقُومُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ جَلَسَ مَا شَاءَ[1] وَإِنْ شَاءَ قَامَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «ائْتُونِي بِهِ» ، فَأَتَوْهُ بِهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ هَذِهِ الْمَرَاقِيَ[2] الثَّلَاثَ ، أَوِ الْأَرْبَعَ ، هِيَ الْآنَ فِي مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ ، فَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ رَاحَةً۩ ، فَلَمَّا فَارَقَ النَّبِيُّ ﷺ الْجِذْعَ وَعَمَدَ إِلَى ۩ هَذِهِ الَّتِي صُنِعَ لَهُ ، جَزِعَ[3] الْجِذْعُ فَحَنَّ كَمَا تَحِنُّ النَّاقَةُ حِينَ فَارَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَزَعَمَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَمِعَ حَنِينَ الْجِذْعِ ، رَجَعَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ : «**اخْتَرْ أَنْ أَغْرِسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ، فَتَكُونَ كَمَا كُنْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ مِنْ أَنْهَارِهَا وَعُيُونِهَا فَيَحْسُنَ نَبْتُكَ وَتُثْمِرَ فَيَأْكُلَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ ثَمَرَتِكَ وَنَخْلِكَ فَعَلْتُ**» ، فَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : «**نَعَمْ قَدْ فَعَلْتُ**» مَرَّتَيْنِ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**اخْتَارَ أَنْ أَغْرِسَهُ فِي[4] الْجَنَّةِ**» .

○ [٣٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ؓ قَالَ ۩ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ .

○ [٣٥] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ[5] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،

---

(١) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير ومصححًا عليه : «اللَّه» .

(٢) **المراقي** : جمع المرقاة ، وهي : الدرجة التي يصعد عليها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رقا) .

۩[ل : ٧/ ب] . ۩[س : ٥/ أ] .

(٣) **الجزع** : الحزن والخوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «خ ط» ، ومصححًا عليه : «أهل» .

○ [٣٤] [الإتحاف : مي ٢٦٧٤] ، وسيأتي برقم : (٣٥) ، (٣٦) ، (١٥٨٨) .

۩[ك : ٨/ أ] .

○ [٣٥] [الإتحاف : مي ٢٦٣٢] [التحفة : خ ٢٢٣٢] ، وسيأتي برقم : (٣٦) ، (١٥٨٨) وتقدم برقم : (٣٤) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا سليمان بن كثير» ليس في (ك) وكتبه في الحاشية بخط مغاير ونسبه لنسخة .

عَنْ حَفْصِ[١] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ[٢] ﷺ يَخْطُبُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَنَّتْ حَنِينَ الْعِشَارِ[٣]، حَتَّىٰ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ.

٥ [٣٦] أَخْبَرَنَا فَرْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ[٤].

٥ [٣٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جِذْعٍ وَيَخْطُبُ إِلَيْهِ[٥] إِذْ كَانَ[٦] الْمَسْجِدُ عَرِيشًا[٧]، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَلَا نَجْعَلُ لَكَ عَرِيشًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَرَاكَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَسْمَعُ مِنْ[٨] خُطْبَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَصُنِعَ لَهُ الثَّلَاثُ[٩] دَرَجَاتٍ[١٠]، هُنَّ اللَّوَاتِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ

---

(١) في (ل): «حمد»، وضرب عليه، وكتب فوقه بخط مقارب: «حفص»، وصحح عليه.

(٢) قوله: «نبي اللَّه» في حاشية (س): «رسول اللَّه» وصحح عليه ورقم عليه «ط».

(٣) **العشار**: جمع عُشَراء، وهي: كل ناقة أتى على حملها عشرة أشهر، ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل: عشراء. (انظر: النهاية، مادة: عشر).

٥ [٣٦] [الإتحاف: مي حم ٢٦٧٢]، وسيأتي برقم: (١٥٨٨) وتقدم برقم: (٣٤)، (٣٥).

(٤) في (ك): «الخلوخ»، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة، وفي (س): «الحلوج» وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة، وينظر: «النهاية» (خلج).

الخلوج: التي اختُلج ولدُها: أي انتُزع منها. (انظر: النهاية، مادة: خلج).

٥ [٣٧] [الإتحاف: ش مي حم عم ٥٠] [التحفة: ق ٣٤].

۩ [ل: ٨/أ].

(٥) نسبه في (ل) لنسخة، وكتب في الحاشية: «عليه»، ونسبه لنسخة.

(٦) قوله: «إذ كان» في حاشية (ك): «في الأصل: إذا كان».

(٧) **العريش**: كل ما يستظل به. (انظر: النهاية، مادة: عرش).

(٨) قوله: «ونسمع من» في (س): «ويسمعن».

(٩) صحح عليه في (س).

(١٠) صحح عليه في (ل).

وَ(١) وُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ(٢): فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْمِنْبَرَ مَرَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ، خَارَ الْجِذْعُ حَتَّىٰ تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ إِلَيْهِ، فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّىٰ بَلِيَ وَأَكَلَتْهُ(٣) الْأَرَضَةُ وَعَادَ رُفَاتًا.

٥[٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ(٤)، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَىٰ لِزْقِ(٥) جِذْعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مِنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ(٦) ﷺ يَخْطُبُ، حَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَىٰ وَلَدِهَا، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَسَكَنَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْفَرَ وَيُدْفَنَ ۩.

٥[٣٩] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعِقُ(٧)، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جَعَلَ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، فَكَثُرُوا(٨)

---

(١) ليس في (ك)، (ملا). (٢) ليس في «ك».

(٣) في (س)، (ملا): «أكلته» بدون واو، وفي حاشية (س) كالمثبت، ورقم عليه «ط».

٥[٣٨][الإتحاف: مي ٥١٧٢]. ۩[ك: ٨/ ب].

(٤) قوله: «حدثنا أبو أسامة عن مجالد» وقع في (ك): «حدثنا أبو أسامة عن أسامة عن مجالد»، وضبب على «أسامة» الثانية، وألحق بعد «أسامة» الأولى في حاشية (ك): «عن مجالد»، ونسبه لنسخة وكتب فوقه: «وهو الصواب». والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٥) في (س): «لَزقِ» بفتح اللام، ولعل الضبط المثبت هو الصواب، وينظر: «تاج العروس» (لزق)، و«تحفة الأحوذي» (١٠/ ٧١).

لزق: جانب. (انظر: اللسان، مادة: لزق).

(٦) في (ل): «رسول اللَّه»، وكتب فوقه بين السطور كالمثبت، ونسبه لنسخة، وللضياء.

۩[س: ٥/ ب].

٥[٣٩][الإتحاف: مي ٢٣٩٦٠].

(٧) ضبطه في (ك)، (س) بكسر العين، وصحح عليه في الأخيرة.

(٨) في (س): «وكثروا» وكتب في الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط».

حَوْلَهُ ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْمِعَهُمْ ، فَقَالَ(١) : «ابْنُوا لِي شَيْئًا أَرْتَفِعُ عَلَيْهِ» ، قَالُوا : كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : «عَرْشٌ ۩ كَعَرْشِ مُوسَىٰ» ، فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ ، قَالَ الْحَسَنُ : حَنَّتْ وَاللَّهِ الْخَشَبَةُ ، قَالَ الْحَسَنُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ يُبْتَغَىٰ(٢) قُلُوبُ قَوْمٍ سَمِعُوا؟!

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يَعْنِي هَذَا .

○[٤٠] *أَخْبَرَنَا* الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُتَّخَذَ الْمِنْبَرُ ، فَلَمَّا اتُّخِذَ الْمِنْبَرُ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ حَنَّ الْجِذْعُ ، فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ ، فَقَالَ(٣) : «لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ ، لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

○[٤١] *أَخْبَرَنَا* حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، بِمِثْلِهِ .

○[٤٢] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ : حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا ، فَسَكَنَتْ .

○[٤٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَىٰ جِذْعٍ

---

(١) في (س) : «فقالوا» . ۩[ل : ٨/ ب] .

(٢) في حاشية (س) : «تُبْتَغَىٰ» دون علامة .

○[٤٠][الإتحاف : مي ٤٧٣ ، ٨٦٦٧] ، وسيأتي برقم :(١٥٨٩) .

(٣) في (س) ، (ملا) : «وقال» .

○[٤١][الإتحاف : مي ٤٧٣][التحفة : ق ٣٨٩] .

○[٤٢][الإتحاف : مي ٦١٩٨] ، وسيأتي برقم :(١٥٩١) .

○[٤٣][الإتحاف : مي خز عه ٣٢١][التحفة : ت ١٩٤] ، وسيأتي برقم :(١٥٩٠) وتقدم برقم :(٤١) .

۩[ك : ٩/ أ] .



مَنْصُوبٍ[(١)] فِي الْمَسْجِدِ فَيَخْطُبُ النَّاسَ ، فَجَاءَهُ رُومِيٌّ ، فَقَالَ : أَلَا[(٢)] أَصْنَعُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا لَهُ دَرَجَتَانِ وَيَقْعُدُ عَلَى الثَّالِثَةِ ، فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ الْمِنْبَرِ ، خَارَ الْجِذْعُ كَخُوَارِ الثَّوْرِ حَتَّى ارْتَجَّ الْمَسْجِدُ حُزْنًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمِنْبَرِ ، فَالْتَزَمَهُ وَهُوَ يَخُورُ ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ[(٣)] ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ أَلْتَزِمْهُ لَمَا زَالَ هَكَذَا حَتَّىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حُزْنًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**» ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدُفِنَ ۩ .

٧- بَابُ مَا أُكْرِمَ[(٤)] النَّبِيُّ ﷺ فِي بَرَكَةِ طَعَامِهِ

ه [٤٤] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٥)] الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما : حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتَهُ مِنْهُ أَرْوِيهِ عَنْكَ ، فَقَالَ جَابِرٌ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفُرُهُ ، فَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَطْعَمُ طَعَامًا ، وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَعَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ كُدْيَةٌ[(٦)] ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ كُدْيَةٌ قَدْ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ فَرَشَشْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ[(٧)] بِحَجَرٍ ، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ[(٨)] أَوِ الْمِسْحَاةَ ، ثُمَّ سَمَّىٰ ثَلَاثًا ، ثُمَّ ضَرَبَ

---

(١) ليس في (س) .
(٢) فوقه في (ك) ، (ل) : «خف» .
(٣) في (ل) : «سكنت» .
۩[ل : ٩/ أ] .
(٤) بعده في (س) : «به» وضبب عليه .
ه [٤٤] [الإتحاف : مي عه حم ٢٦٠٨] [التحفة : خ ٢٢١٦] .
(٥) في (ك) : «مخلد» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، ولعبد الرحمن بن محمد المحاربي ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٨٦) .
(٦) **الكدية** : قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس . (انظر : النهاية ، مادة : كدا) .
(٧) في (ل) : «المعصوب» .
المعصوب : الذي عصب (ربط) بطنه من الجوع . (انظر : مقاييس اللغة ، مادة : عصب) .
(٨) **المعول** : الفأس . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

فَعَادَتْ كَثِيبًا[(١)] أَهْيَلَ[(٢)] ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ۩ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي ، قَالَ[(٣)] : فَأَذِنَ لِي ، فَجِئْتُ امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ : ثَكِلَتْكِ[(٤)] أُمُّكِ ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ : عِنْدِي صَاعٌ[(٥)] مِنْ شَعِيرٍ وَعَنَاقٌ[(٦)] ، قَالَ : فَطَحَنَّا الشَّعِيرَ ، وَذَبَحْنَا[(٧)] الْعَنَاقَ ، وَسَلَخْتُهَا ، وَجَعَلْتُهَا فِي الْبُرْمَةِ[(٨)] ، وَعَجَنْتُ الشَّعِيرَ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ فَلَبِثْتُ سَاعَةً[(١٠)] ، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ الثَّانِيَةَ فَأَذِنَ لِي ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْعَجِينُ قَدْ أَمْكَنَ ، فَأَمَرْتُهَا بِالْخَبْزِ ، وَجَعَلْتُ الْقِدْرَ عَلَى الْأَثَافِيِّ[(١١)] ، قَالَ أَبُو[(١٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ : إِنَّمَا هِيَ الْأَثَافِيُّ[(١٣)] وَلَكِنْ كَذَا

---

(١) **الكثيب** : الرمل المستطيل المحدودب ، والجمع : كثبان وكُثُب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(٢) **الأهيل** : الرمل السائل . (انظر : النهاية ، مادة : هيل) .

۩[س : ٦/ أ] . ۩[ك : ٩/ ب] . (٣) ليس في (ك) ، (ملا) .

(٤) **الثكل** : فقد الولد أو من يعز على الفاقد وليست حقيقته هنا مرادة ، بل هو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها . (انظر : النهاية ، مادة : ثكل) .

(٥) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٦) **العناق** : الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٧) في حاشية (ك) : «وذبحت» ، ونسبه لنسخة .

(٨) **البرمة** : نوع من القدور يصنع من الفخار ، والجمع : برام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برم) .

(٩) قوله : «رسول اللَّه» في (ل) : «النبي» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة وصحح عليه ، وكتب في حاشية (س) : «النبي» ، ورقم عليه «خ ط» .

(١٠) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

(١١) صحح عليه في (ل) .

(١٢) صحح عليه في (س) ، وألحق بعده في حاشية (ملا) : «محمد» وصحح عليه ، وأبو عبد الرحمن هذا هو : عبد اللَّه بن عمر بن أبان شيخ المصنف ، كما في حاشية النسخة الهندية .

(١٣) صحح عليه في (س) .

الأثافي : جمع أُثفيّة ، وقد تُخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تُنصب وتجعل القدر عليها . (انظر : النهاية ، مادة : أثف) .

قَالَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ عِنْدَنَا طُعَيِّمًا لَنَا ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقُومَ مَعِي أَنْتَ وَرَجُلٌ أَوْ ۩ رَجُلَانِ مَعَكَ ، فَقَالَ : «وَكَمْ هُوَ؟» ، قُلْتُ : صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَعَنَاقٌ ، فَقَالَ[(٢)] : «**ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ وَقُلْ لَهَا لَا تَنْزِعُ الْقِدْرَ مِنَ الْأَثَافِيِّ**[(٣)] ، **وَلَا تُخْرِجُ الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ**[(٤)] **حَتَّىٰ آتِيَ**» ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : «**قُومُوا إِلَىٰ بَيْتِ جَابِرٍ**» ، قَالَ : فَاسْتَحْيَيْتُ حَيَاءً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ ، قَدْ جَاءَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، فَقَالَتْ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلَكَ : كَمِ الطَّعَامُ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ۩ ، فَقَالَتِ[(٥)] : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَدْ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَنَا ، قَالَ : فَذَهَبَ عَنِّي بَعْضُ مَا كُنْتُ أَجِدُ ، وَقُلْتُ : لَقَدْ صَدَقْتِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ فَدَخَلَ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «**لَا تَضَاغَطُوا**[(٧)]» ، ثُمَّ بَرَّكَ عَلَى التَّنُّورِ وَعَلَى الْبُرْمَةِ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَأْخُذُ مِنَ التَّنُّورِ الْخُبْزَ ، وَنَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْبُرْمَةِ ، فَنَثْرُدُ[(٨)] وَنَغْرِفُ لَهُمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لِيَجْلِسْ عَلَى الصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ أَوْ ثَمَانِيَةٌ**» ، فَإِذَا أَكَلُوا كَشَفْنَا عَنِ التَّنُّورِ وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ ، فَإِذَا هُمَا أَمْلَأُ مَا كَانَا ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ[(٩)] ذَلِكَ كُلَّمَا فَتَحْنَا التَّنُّورَ وَكَشَفْنَا عَنِ[(١٠)] الْبُرْمَةِ[(١١)]

---

(١) من (ك) . ۩[ل : ٩/ ب] .

(٢) في حاشية (س) : «قال» ، ورقم عليه «خ ط» .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) **التنور** : الفرن الذي يُخبز فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : تنر) .

(٥) في (س) : «قالت» . ۩[ك : ١٠/ أ] .

(٦) في (ل) ، (ملا) ، حاشية (س) ، ورقم عليه «خ ط» : «النبي» .

(٧) **المضاغطة** : المزاحمة في باب أو نحو ذلك (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٣٥٣) .

(٨) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بضم النون وكسر الراء المشددة .

ثرد الخبز : فَتّه ثم بلّه بمرق ، ثم شرَّفه وسط القصعة . وهو الثريد والثريدة والثُّردة . (انظر : التاج ، مادة : ثرد) .

(٩) قوله : «نزل نفعل» في (ل) : «يزل يفعل» ، وغير واضح في (س) .

(١٠) ليس في (ك) .

(١١) قوله : «فإذا هما أملأ ما كانا ، فلم نزل نفعل ذلك كلما فتحنا التنور وكشفنا عن البرمة» كتبه في حاشية (س) ، وصحح عليه ، ورقم عليه «ط» .

وَجَدْنَاهُمَا أَمْلَأَ مَا كَانَا ، حَتَّىٰ شَبِعَ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ [(١)] قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ [(٢)] ، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا» ، فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نَأْكُلُ وَنُطْعِمُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِمِائَةٍ ، أَوْ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةٍ ، قَالَ أَيْمَنُ : لَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ .

ه [٤٥] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو [(٣)] ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَجْعَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : ثُمَّ بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبُو طَلْحَةَ ۩ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «قُومُوا» ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ طَعَامًا لِنَفْسِكَ ۩ خَاصَّةً؟! فَقَالَ : «لَا عَلَيْكَ ، انْطَلِقْ» ، قَالَ : فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ ، قَالَ [(٤)] : فَجِيءَ بِالطَّعَامِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَسَمَّىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، قَالَ : فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَقَالَ : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ قَامُوا ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ ۩ وَسَمَّىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ» ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَقَالَ [(٥)] : «كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ قَامُوا

---

(١) قوله : «إن الناس» ليس في (س) .

(٢) **الخمص والخمصة والمخمصة** : الجوع والمجاعة . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

ه [٤٥] [الإتحاف : مي عه حم ١٣٠٧] [التحفة : م ٩٨٥ ، خ م ت س ٢٠٠ ، خ ٥١٦ ، ق ٧٣١ ، م ٩٦٦ ، م ١٦٦٩ ، م ١٧٠٥] .

(٣) في (ك) : «عمر» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» . وينظر ترجمة : عبيد اللَّه بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي من «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦) .

۩ [ل : ١٠/ أ] .

۩ [ك : ١٠/ ب] .

۩ [س : ٦/ ب] .

(٤) ليس في (س) ، (ملا) .

(٥) في (س) : «وقال» .

حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ[(١)] رَجُلًا ، قَالَ : وَأَكَلَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا[(٣)] .

ه [٤٦] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، هُوَ : الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا ، فَقَالَ لَهُ : «نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا» ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ ، فَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ ، ثُمَّ قَالَ : «نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ» ، فَنَاوَلَهُ ذِرَاعًا ، ثُمَّ قَالَ : «نَاوِلْنِي ذِرَاعًا» ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[(٤)] أَنْ[(٥)] لَوْ سَكَتَّ[(٦)] لَأُعْطِيتَ[(٧)] أَذْرُعًا مَا دَعَوْتُ بِهِ» .

ه [٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ ، وَقَالَ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ : يَا جَابِرُ ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَّارِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ ۩ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا ، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي لَأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ[(٨)] ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَّارِينَ إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي لِتَدْفِنَهُمَا فِي

---

(١) في (س) : «ثمانين» ، وصحح عليه ، وفي الحاشية : «بثمانين» ، ورقم عليه «خ ط» .

(٢) في حاشية (ك) : «فأكل» ، ونسبه لنسخة .

(٣) السور : الوليمة والطعام الذي يدعىٰ إليه الناس ، وهي لفظة فارسية . (انظر : النهاية ، مادة : سور) .

ه [٤٦] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٧٨] [التحفة : تم ١٢٠٦٩] .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ورقم عليه «ط» .

(٦) في (س) : «سكتت» ، وصحح عليه .

(٧) ضبطه في (ل) بضم الهمزة وفتحها ، ورقم فوقه : «معًا» .

ه [٤٧] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٣٧٩٤] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧ ، خ ٢٢١٣ ، خ س ٢٣٤٤ ، خ ٢٣٦٤ ، خ ٢٣٨٣ ، س ٢٥٠١ ، خ م س ٣٠٣٢ ، خ م س ٣٠٤٤ ، م ٣٠٥٩ ، خت م ٣٠٦١ ، م ٣٠٨٣ ، د تم سي ٣١١٨ ، خ د س ق ٣١٢٦] .

۩ [ك : ١١/أ] .

(٨) قوله : «بين يدي» ضبب عليه في (ل) ، وكأنه كتب في الحاشية : «بعد يدي» .

مَقَابِرِنَا، فَلَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرُدُّوا الْقَتْلَىٰ فَتَدْفِنُوهَا فِي مَضَاجِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ، فَرَدَدْنَاهُمَا ۩، فَدَفَنَّاهُمَا فِي مَضْجَعِهِمَا[1] حَيْثُ قُتِلَا، فَبَيْنَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنهما، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ أَثَارَ أَبَاكَ عُمَّالُ مُعَاوِيَةَ فَبَدَا، فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ[2]، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي دَفَنْتُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مَا لَمْ يَدَعِ الْقَتِيلَ، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ، وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ[3] أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّهُ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، وَإِنَّهُ قَدِ اشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ لَعَلَّهُ أَنْ[4] يُنْظِرَنِي طَائِفَةً مِنْ تَمْرِهِ إِلَىٰ هَذَا الصِّرَامِ الْمُقْبِلِ، قَالَ: «**نَعَمْ آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَرِيبًا مِنْ وَسَطِ النَّهَارِ**»، قَالَ: فَجَاءَ مَعَهُ حَوَارِيُّوهُ، قَالَ: فَجَلَسُوا فِي الظِّلِّ وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَقَدْ قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَائِيَّ[5] الْيَوْمَ وَسَطَ النَّهَارِ، فَلَا يَرَيَنَّكِ، وَلَا تُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي بَيْتِي وَلَا تُكَلِّمِيهِ، فَفَرَشْتُ فِرَاشًا وَوِسَادَةً[6] وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلًى لِي: اذْبَحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ، وَهِيَ دَاجِنٌ[7] سَمِينَةٌ، فَالْوَحَا وَالْعَجَلَ، افْرُغْ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَكَ[8]،

۩[ل: ١٠/ب].

(١) في (س): «مضاجعهما»، وفي الحاشية: «مضجعهما»، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولعل الصواب: «منه» كما في «المسند» لأحمد (١٥٥١٤) من طريق أبي عوانة، به.

(٣) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية، وصحح عليه، ورقم عليه «ط».

(٤) من (ل).

(٥) في (ك): «جاءني»، وفي الحاشية: «جاءٍ»، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

۩[ك: ١١/ب].

(٦) **الوساد والوسادة**: المِخَدة، والجمع: وسائد. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٧) **الداجن والداجنة**: الشاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

(٨) بعده في (ك): «السرعة».

فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّىٰ فَرَغْنَا مِنْهَا، وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَسْتَيْقِظَ يَدْعُو بِطَهُورٍ، وَأَنَا أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ، فَلَا يَفْرُغُ مِنْ طُهُورِهِ ۩ حَتَّىٰ يُوضَعَ(١) الْعَنَاقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ(٢) قَالَ: «يَا جَابِرُ ائْتِنِي بِطَهُورٍ»، قَالَ: نَعَمْ(٣)، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّىٰ وَضَعْتُ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «كَأَنَّكَ(٤) قَدْ عَلِمْتَ حُبَّنَا لِلَّحْمِ(٥)، ادْعُ أَبَا بَكْرٍ»، ثُمَّ دَعَا حَوَارِيِّيهِ(٦) ۩، قَالَ: فَجِيءَ بِالطَّعَامِ فَوُضِعَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ كُلُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا وَفَضَلَ مِنْهَا(٧) لَحْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ مَجْلِسَ بَنِي سَلَمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ(٨)، مَا يَقْرَبُونَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذُوهُ، ثُمَّ قَامَ، وَقَامَ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ»، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُمْ حَتَّىٰ بَلَغْتُ سُقُفَّةَ الْبَابِ، فَأَخْرَجَتِ امْرَأَتِي صَدْرَهَا وَكَانَتْ سَتِّيرَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي، قَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ»، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا(٩) لِي فُلَانًا» لِلْغَرِيمِ الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ: «أَنْسِئْ جَابِرًا طَائِفَةً مِنْ دَيْنِكَ ۩ الَّذِي عَلَىٰ أَبِيهِ إِلَىٰ هَذَا الصِّرَامِ الْمُقْبِلِ»، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ: وَاعْتَلَّ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَالُ يَتَامَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ جَابِرٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «كِلْ لَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَوْفَ يُوَفِّيهِ»، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ دَلَكَتْ، قَالَ: «الصَّلَاةَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، قَالَ(١٠): فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لِغَرِيمِي: قَرِّبْ أَوْعِيَتَكَ،

۩[س: ٧/أ].

(١) في (س): «توضَع».

(٢) بعده في حاشية (ل): «رسول الله ﷺ»، وليس عليه علامة.

(٣) من (ل).

(٤) بعده في (س) طمس بمقدار كلمة.

(٥) في (س): «اللحم».

(٦) صحح عليه في (ل)، (س).

۩[ل: ١١/أ].

(٧) في (س): «منا»، وصحح عليه.

(٨) في حاشية (س): «أنفسهم»، ورقم عليه «ط».

(٩) في (س): «ادع».

۩[ك: ١٢/أ].

(١٠) ليس في (س).

فَكِلْتُ لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ فَوَفَّاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا ، وَكِلْتُ لَهُ مِنْ أَصْنَافِ التَّمْرِ ، فَوَفَّاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَجِئْتُ أَسْعَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ كَأَنِّي شَرَارَةٌ ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَلَّىٰ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كِلْتُ لِغَرِيمِي تَمْرَهُ فَوَفَّاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟**» ، قَالَ : فَجَاءَ يُهَرْوِلُ[(١)] ، قَالَ : «**سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَرِيمِهِ**[(٢)] **وَتَمْرِهِ**» ، قَالَ : مَا أَنَا بِسَائِلِهِ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَوْفَ يُوَفِّيهِ إِذْ[(٣)] أَخْبَرْتَ أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُوَفِّيهِ ، فَرَدَّدَ عَلَيْهِ ، وَرَدَّدَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ[(٤)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : مَا أَنَا ۩ بِسَائِلِهِ ، وَكَانَ لَا يُرَاجِعُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَتَمْرُكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : وَفَّاهُ اللَّهُ وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ[(٥)] : فَرَجَعْتُ إِلَىٰ امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ : أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكِ أَنْ ۩ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَتْ : تَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُورِدُ نَبِيَّهُ بَيْتِي ثُمَّ يَخْرُجُ وَلَا أَسْأَلُهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي .

٨- بَابُ مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ

• [٤٨] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ۩ وَعَلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا[(٦)] عَبَّاسٍ ، لِمَ[(٧)] فَضَّلَهُ عَلَىٰ

---

(١) الهرولة : بين المشي والعَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : هرول) .

(٢) **الغريم** : الدائن ، ويأتي أيضا بمعنى المديون ، والجمع : غرماء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرم) .

(٣) في (ل) : «إذا» . (٤) في (س) : «الكلمات» . ۩[ل : ١١/ ب] .

(٥) من (س) . ۩[ك : ١٢/ ب] .

• [٤٨] [الإتحاف : مي كم ٨٥٣٦] .

۩[س : ٧/ ب] .

(٦) في (ك) : «ابن» ، وكنية ابن عباس : «أبو عباس» .

(٧) في (س) مصححا عليه ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «بما» ، وفي حاشية كل من (ك) ، (ملا) منسوبا فيهما لنسخة : «بم» .

أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الْآيَةَ[1] [الأنبياء: ٢٩]، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١، ٢]، قَالُوا[2]: فَمَا فَضْلُهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ ﷻ[3]: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ الْآيَةَ [إبراهيم: ٤]، وَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨]، فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

○[٤٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ، فَتَسَمَّعَ حَدِيثَهُمْ، فَإِذَا بَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا، فَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُهُ، وَقَالَ ۩ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ[4]: ﴿كَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾[5] [النساء: ١٦٤]، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَىٰ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ ۩ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَىٰ نَجِيُّهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَىٰ رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ، وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ[6] دُونَهُ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ غَلَقَ[7] الْجَنَّةِ، وَلَا فَخْرَ، فَيَفْتَحُ[8] اللَّهُ

---

(١) ليس في (س). (٢) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة.

(٣) بعده في حاشية (ك): «للنبيين»، ونسبه لنسخة.

○[٤٩] [الإتحاف: مي ٨٥٣٥] [التحفة: ت ٦٠٩٥، ق ٦٥٠٠].

۩[ك: ١٣/أ].

(٤) صحح عليه في (ل)، وبعده في (س): «أن» وكأنه ضبب عليه، ورقم عليه «ط».

(٥) اسم الجلالة ليس في (ملا)، ونسبه في حاشيتها لنسخة، وضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة.

۩[ل: ١٢/أ]. (٦) في (ك): «ومن». (٧) صحح على أوله في (ل).

(٨) صحح عليه في (س).

فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَلَا فَخْرَ» .

ه[٥٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجًا ، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا أَنْصَتُوا[١] ، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا[٢] ، الْكَرَامَةُ[٣] وَالْمَفَاتِيحُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي ، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ، أَوْ لُؤْلُؤٌ مَنْثُورٌ» .

ه[٥١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، هُوَ : ابْنُ عَطَاءِ بْنِ خَبَّابٍ ، مَوْلَى بَنِي الدِّيلِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ» ۩ .

ه[٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ[٤] : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ[٥] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٦] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا[٧]» ، قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهَا ،

ه[٥٠][الإتحاف : مي ١٠٨٤][التحفة : ت ٨٣١] ، وسيأتي برقم : (٥٤) .
(١) في حاشية (ك) : «نصتوا» ، ونسبه لنسخة .
(٢) في (ملا) ، حاشية (ل) منسوبا فيها لنسخة : «يئسوا» .
(٣) صحح عليه في (س) .
ه[٥١][الإتحاف : مي ٢٩٦٠] . ۩[ك : ٣/ ب] .
ه[٥٢][الإتحاف : مي حم ١٤٢٣][التحفة : ت ١١٠٠] .
(٤) ليس في (ك) ، وكتبه في (ل) فوق السطر ، وكأنه رقم عليه في (س) «خ ط» .
(٥) في (ك) : «جذعان» . (٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ل) ، (ملا) .
(٧) أقعقعها : أحركها لتصوت ، والقعقعة : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . (انظر : النهاية ، مادة : قعقع) .

وَصَفَ لَنَا سُفْيَانُ كَذَا ، وَجَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصَابِعَهُ وَحَرَّكَهَا ، قَالَ : وَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ(١) : مَسِسْتَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ بِيَدِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَعْطِنِيهَا(٢) أُقَبِّلْهَا .

○ [٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ»** .

○ [٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا فَيَقُولُونَ : مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، فَيَفْتَحُونَ لِي ، فَأَدْخُلُ ۞ فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي ، فَأَسْجُدُ لَهُ ، فَيَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ تَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ(٤) ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ(٥) ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ إِلَىٰ أُمَّتِكَ ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ(٦) حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، فَأَذْهَبُ ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ(٧) ذَلِكَ**

---

(١) في (س) : «يا أبت» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

۞[ل : ١٢/ ب] . [س : ٨/ أ] . (٢) في (ل) : «فأعطينها» .

○ [٥٣] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٨١٤] [التحفة : م ١٥٧٨] .

○ [٥٤] [الإتحاف : مي خز حم ١٤٥٦] [التحفة : س ١١١٩ ، خ م ٥٢٣ ، ت ٨٣١ ، خ م س ق ١١٧١ ، خ م س ١٣٥٧ ، خت ١٤١٧ ، خ م س ١٥٩٩] ، وتقدم برقم : (٥٠) .

(٣) قوله : «بن أبي عمرو» ضرب عليه في (ك) بـ : «لا . . . إلى» .

۞[ك : ١٤/ أ] .

(٤) ضبب عليه في (ك) . (٥) قوله : «يا رب» ليس في (ل) ، (ملا) .

(٦) **المثقال** : مقدار من الوزن ، أي شيء كان من قليل أو كثير . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٧) ليس في (س) .

أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ ، فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ ، فَيَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ(١) ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ إِلَىٰ أُمَّتِكَ ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ(٢) مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، فَأَذْهَبُ ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ(٣) ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَفُرِغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ وَأُدْخِلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ مَعَ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَقُولُ(٤) أَهْلُ النَّارِ : مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ : فَبِعِزَّتِي لَأَعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتُحِشُوا(٥) ، فَيُدْخَلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(٦) فِي غُثَاءِ(٧) السَّيْلِ ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ : هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ ، فَيُذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ : بَلْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَّارِ» .

ه[٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ(٨) ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ : قَلْبٌ وَكِيعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ ،

---

(١) كأنه أشار في (س) أنه ليس في نسخة .

(٢) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

(٣) كأنه أشار في (س) أنه ليس في نسخة .

(٤) في (س) ، (ملا) : «فيقولون» ، وصحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٥) **الامتحاش** : الاحتراق . (انظر : النهاية ، مادة : محش) .

[ل : ١٣/ أ] .

(٦) **الحبة** : بُذور البُقول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٧) **الغثاء والغثاءة** : ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : غثا) .

ه[٥٥] [الإتحاف : مي ١٣٥٥٥] .

(٨) قوله : «رسول اللَّه» في (س) : «النبي» .

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، الْمُقَفِّي ، الْحَاشِرُ ، خُلُقُكَ قَيِّمٌ[١] ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : وَكِيعٌ يَعْنِي : شَدِيدًا .

○ [٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ۩ رُوَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَدْرَكَ بِيَ الْأَجَلَ الْمَرْحُومَ ، وَاخْتَصَرَنِي[٢] اخْتِصَارًا ، فَنَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلًا غَيْرَ فَخْرٍ : إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَمُوسَىٰ صَفِيُّ اللَّهِ ، وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ ، وَمَعِي لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ : لَا[٣] يَعُمُّهُمْ بِسَنَةٍ ، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ» .

٩- بَابُ مَا أَكْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِنُزُولِ الطَّعَامِ مِنَ السَّمَاءِ

○ [٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ۩ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ السَّكُونِيَّ - وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ : سَلَمَةَ السَّكُونِيَّ - ﵁ قَالَ : بَيْنَمَا[٤] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ : «نَعَمْ أُتِيتُ بِطَعَامٍ» ، قَالَ : يَا ۩ نَبِيَّ اللَّهِ ، هَلْ كَانَ فِيهِ مِنْ فَضْلٍ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ : «رُفِعَ إِلَى

---

(١) القيم : الحسن . (انظر : التاج ، مادة : قوم) .

○ [٥٦] [الإتحاف : مي ٢٤٩٤٢] .

۩ [ك : ١٤/ ب] .

(٢) في (ل) : «واختصر لي» .

(٣) قبله في (س) : «أن» وعلىٰ أوله : «سـ» .

○ [٥٧] [الإتحاف : مي كم حم ٦٠٤١] .

۩ [س : ٨/ ب] .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «بينا» ، وصحح عليه .

۩ [ل : ١٣/ ب] .

السَّمَاءِ، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ تَلْبَثُونَ حَتَّى تَقُولُوا: مَتَى مَتَى؟ ثُمَّ تَأْتُونِي أَفْنَادًا[١] يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مُوتَانٌ[٢] شَدِيدٌ[٣]، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

○[٥٨] أخبرنا[٤] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ۩ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غُدْوَةٍ[٥]، يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[٦]: أَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ فَقَالَ[٧] سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٠- بَابٌ فِي حُسْنِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ

---

(١) **الأفناد**: الجماعات المتفرقة. (انظر: النهاية، مادة: فند).

(٢) **الموتان**: بوزن البُطلان: الموت الكثير الوقوع. (انظر: النهاية، مادة: موت).

(٣) قوله: «موتان شديد» وقع في (س): «موتا شديدا»، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه، ورقم عليه «ط».

○[٥٨] [الإتحاف: مي حب كم حم ٦٠٦٨] [التحفة: ت س ٤٦٣٩].

(٤) كتب فوقه في (ل): «حدثنا»، وصحح عليه.

۩ [ك: ١٥/أ].

(٥) **الغدوة**: اسم مرة من الغدو، وهو: سير أول النهار. والغدو: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٦) قوله: «بن جندب» ليس في (ملا)، وكتبه في (ل) بين السطور، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط كأنه مغاير: «تعجب»، وصحح عليه.

(٧) في (س): «قال».

○[٥٩] [الإتحاف: مي كم ٢٥٧٣] [التحفة: ت س ٢٢٠٨].

ضَحْيَانَ[١] ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ[٢] حَمْرَاءُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، قَالَ : فَلَهُوَ[٣] كَانَ أَحْسَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ .

٥[٦٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ[٤] الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَخِي مُوسَى ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْلَجَ[٥] الثَّنِيَّتَيْنِ[٦] ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ .

٥[٦١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْجَدَ ، وَلَا أَجْوَدَ ، وَلَا أَشْجَعَ ، وَلَا أَوْضَأَ[٧] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ .

٥[٦٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٨] بْنُ مُوسَى ، قَالَ :

---

(١) في (س) : «إضحيان» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «خ ط» . وفي حاشية (ل) : «الليلة ضحيانة وضحيان ، أي : مضيئة . تفسير» .

(٢) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٣) في (س) : «فهو» .

٥[٦٠] [الإتحاف : مي ٨٧٥٨] [التحفة : تم ٦٣٧١] .

(٤) صحح على آخره في (ل) .

(٥) **الفلج** : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

(٦) **الثنيتان** : مثنى الثنية ، وهي : الأسنان المتقدمة ؛ اثنتان فوق واثنتان تحت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثنا) .

٥[٦١] [الإتحاف : مي ٩٩٧٥] .

(٧) في (ل) : «أضوء» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «أوضأ» ، وصحح عليه .

۩ [ل : ١٤/أ] .

٥[٦٢] [الإتحاف : مي ٢١٤٣٠] .

(٨) قوله : «عبد اللَّه» في (س) : «عبيد اللَّه» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وهو عبد اللَّه بن موسى بن إبراهيم بن طلحة ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٨٤) .

حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صِفِي لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ[1]: يَا بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَهُ ۩، رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

○ [٦٣] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ[2] اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ[3]، وَمَا مَسِسْتُ[4] حَرِيرَةً وَلَا دِيبَاجَةً[5] أَلْيَنَ مِنْ كَفِّهِ، وَلَا شَمِمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِهِ، مِسْكَةً[6] وَلَا غَيْرَهَا.

○ [٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ[7] قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي[8] لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا وَهَلَّا[9] صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا ۩، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ

---

(١) في (ل): «قالت».

۩ [ك: ١٥/ ب].

○ [٦٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٤٧٩] [التحفة: م ٣٦٠، خ م ت س ق ٢٨٩، خ ٣٠٤، م ٤٢١، خ م ت س ٨٣٣].

(٢) **الأزهر**: الأبيض المستنير. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

(٣) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدَّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٤) في (س): «مَسَّيْتُ» وصحح عليه، وفي الحاشية: «صوابه: مسِسْتُ»، وصحح عليه، ورقم عليه «ط».

(٥) **الديباج والديباجة**: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير، والجمع: دبابيج وديابيج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دبج).

(٦) قوله: «من رائحته مسكة» في حاشية (ل): «من رائحة مسكةٍ»، ونسبه لنسخة.

○ [٦٤] [الإتحاف: مي عه حم ٤٤٥] [التحفة: خ ٣٠٤، م ٣٦٠، خ م ت س ق ٢٨٩، م ٤٢١].

(٧) **الأف**: صوت إذا صَوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره. (انظر: النهاية، مادة: أفف).

(٨) ليس في (س)، (ملا).

(٩) في حاشية (ك): «أو هلا»، ونسبه لنسخة، وكتب تحته بخط مغاير: «في الأصل: «لو»» ونسبه لنسخة.

۩ [س: ٩/ أ].

مَا مَسِسْتُ[(١)] بِيَدِيَّ دِيبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا وَجَدْتُ رِيحًا قَطُّ - أَوْ عَرْفًا[(٢)] - كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرْفِ - أَوْ رِيحِ - رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه [٦٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حَبِيبِ[(٣)] بْنِ خُدْرَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَرِيشٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي حِينَ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الْحِجَارَةُ أُرْعِبْتُ[(٥)] فَضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِ إِبْطِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ.

ه [٦٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ: أَرَأَيْتَ[(٦)]، كَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، مِثْلَ الْقَمَرِ.

ه [٦٧] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ بِاللَّيْلِ بِطِيبِ الرِّيحِ[(٧)] ۩.

---

(١) في (س): «مَسَّيْتُ» وصحح عليه، وفي الحاشية: «مسست» وصحح عليه.

(٢) **العرف**: الريح. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

ه [٦٥] [الإتحاف: مي ٢٠٩١٤].

(٣) في حاشية (ك): «حيدر»، وليس عليه علامة.

(٤) في (ك): «جنرة»، وفي (ل): «جزرة»، ورقم عليه في حاشية (س) «ط»، وفي حاشية (ل): «الصواب: خُدْرة، بخاءٍ» ونسبه لنسخة، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٢٨) بضم الخاء المعجمة.

(٥) صحح عليه في (ل).

ه [٦٦] [الإتحاف: مي حب حم ٢١٣٧] [التحفة: خ ت ١٨٣٩].

(٦) في حاشية (س): «رأيت»، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

ه [٦٧] [التحفة: د ١٨٤١٣].

(٧) قوله: «بطيب الريح» في (ك): «بطيب الرائحة» وضبب على «الرائحة»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها أيضا: «حاشية: بريح الطيب». وفي حاشية (ل): «في الأصل: بريح الطيب». وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

۩ [ك: ١٦/ أ].

٥[٦٨] أخبرنا ۩ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقًا - أَوْ : لَا يَسْلُكُ(١) طَرِيقًا - فَيَتْبَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ مِنْ طِيبِ عَرْفِهِ(٢) ، أَوْ قَالَ : مِنْ رِيحِ عَرَقِهِ(٣) .

١١- بَابُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ ﷻ بِهِ(٤) نَبِيَّهُ ﷺ مِنْ كَلَامِ الْمَوْتَى

٥[٦٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، فَأَهْدَتْ(٥) لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً(٦) ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا ، وَتَنَاوَلَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ(٧) ﷺ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ(٨) هَذِهِ تُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ» ، فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ : «مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟» فَقَالَتْ : إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكًا ، أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ ، فَقَالَ فِي مَرَضِهِ : «مَا زِلْتُ مِنَ الْأُكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ ، فَهَذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي(٩)» .

٥[٦٨] [الإتحاف : مي ٣٦٤١] . ۩[ل : ١٤/ ب] .

(١) في (ك) : «سلك» ، وفي الحاشية : «في الأصل : يسلك» .

(٢) تحته في (ك) : «عرقه» ونسبه لنسخة .

(٣) في (ملا) : «عرفه» ، وفي حاشية (ل) : «من ريح عرفه ، في الموضعين» ، ونسبه لنسخة . وضبطه في (ل) بسكون الراء .

(٤) من (س) .

٥[٦٩] [الإتحاف : مي ٢٥٤٧٢] [التحفة : د ١٩٥٨٢] .

(٥) فوقه في (س) : «فأهدته» ، ولم يرقم عليها بشيء .

(٦) **المصلية** : المشوية . (انظر : النهاية ، مادة : صلا) .

(٧) في (س) : «رسول الله» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «خ ط» .

(٨) ليس في (ك) .

(٩) **الأبهر** : عِرق في الظهر ، وقيل : عِرق مستبطن القلب ، فإذا انقطع لم تبق معه حياة ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : أبهر) .

ه [٧٠] أَخبـرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً ، ثُمَّ أَهْدَتْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الذِّرَاعَ فَأَكَلَ مِنْهَا ، وَأَكَلَ الرَّهْطُ[١] مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ» ، وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا ، فَقَالَ لَهَا : «أَسَمَمْتِ[٢] هَذِهِ الشَّاةَ؟» ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، وَمَنْ[٣] أَخْبَرَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَخْبَرَتْنِي هَذِهِ فِي يَدِي» لِلذِّرَاعِ[٤] قَالَتْ[٥] : نَعَمْ۩ ، قَالَ : «فَمَاذَا[٦] أَرَدْتِ إِلَىٰ ذَلِكَ؟» ، قَالَتْ[٧] : قُلْتُ : إِنْ كَانَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ[٨] ۩ نَبِيًّا ، اسْتَرَحْنَا مِنْهُ ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا ، وَتُوُفِّيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ۩ ، وَاحْتَجَمَ[٩] النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ كَاهِلِهِ[١٠] مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ مَوْلَىٰ بَنِي بَيَاضَةَ بِالْقَرْنِ[١١] وَالشَّفْرَةِ[١٢] ، وَهُوَ مِنْ بَنِي ثُمَامَةَ ، وَهُمْ[١٣] حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

ه [٧٠] [الإتحاف : مي ٣٦٨٧] [التحفة : د ٣٠٠٦] .

(١) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٢) ضبطه في (س) بفتح التاء ، والضبط المثبت هو الصواب .

(٣) نسبه لنسخة في (ل) ، وكتب في الحاشية : «وما» ، وفوقه رمز غير واضح ، وكأنه صحح عليه .

(٤) في (س) ، (ملا) : «الذراع» .

(٥) في (ك) : «فقالت» ، وفي الحاشية : «في الأصل : قالت» .

۩[ك : ١٦/ ب] .

(٦) رقم على : «ذا» في (س) «سـ ط» .

(٧) في (ك) : «فقالت» .

(٨) بعده في حاشية (ك) : «في الأصل : ذا» .

۩[ل : ١٥/ أ] .

۩[س : ٩/ ب] .

(٩) **الحجامة** : مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(١٠) **الكاهل** : ما بين كتفي الإنسان . وقيل : موصل العنق في الصلب . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

(١١) **القرن** : مادة صلبة ناتئة بجوار الأذن في رءوس البقر والغنم ونحوها ، وقيل : حد السيف والنصل ، وقيل : الحجر الأملس النقي لا أثر فيه ، والجمع قرون . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرن) .

(١٢) **الشفرة** : السكين العريضة ، والجمع : الشفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(١٣) في (س) : «وهو» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «خ ط» .

○ [٧١] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ**» ، فَجُمِعُوا لَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَبُوكُمْ؟**» قَالُوا[١] : أَبُونَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبْتُمْ ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ**» ، قَالُوا : صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ ، فَقَالَ لَهُمْ : «**هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟**» فَقَالُوا : نَعَمْ ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ[٢] ، عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَ فِي آبَائِنَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَمَنْ أَهْلُ النَّارِ؟**» فَقَالُوا : نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَا فِيهَا ، فَقَالَ[٣] لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْسَئُوا فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا**» ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : «**هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟**» قَالُوا : أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ۩ أَنْ نَسْتَرِيحَ مِنْكَ ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ[٤] .

١٢- بَابٌ فِي سَخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٧٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا .

قال أبو محمد : قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : ۩ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ وَعَدَ .

○ [٧١] [الإتحاف : مي حم ١٨٤٨٢] [التحفة : خ س ١٣٠٠٨] .

(١) في (س) : «فقالوا» . (٢) في (س) : «كذبنا» .

(٣) في (ل) : «قال» . ۩ [ك : ١٧/ أ] .

(٤) فوقه في (ل) رقم غير واضح .

○ [٧٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٧٠٠] [التحفة : م ٣٠٣٥] .

۩ [ل : ١٥/ ب] .

ه [٧٣] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيِيًّا ، لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَى .

ه [٧٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ : زَحَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَفِي رِجْلَيَّ نَعْلٌ كَثِيفَةٌ ، فَوَطِئْتُ بِهَا عَلَى رِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَفَحَنِي[1] نَفْحَةً بِسَوْطٍ فِي يَدِهِ ، وَقَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، أَوْجَعْتَنِي**» ، قَالَ : فَبِتُّ لِنَفْسِي لَائِمًا ، أَقُولُ : أَوْجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ كَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ : أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَ : قُلْتُ : هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي كَانَ مِنِّي بِالْأَمْسِ ، قَالَ : فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مُتَخَوِّفٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكَ وَطِئْتَ بِنَعْلِكَ عَلَى رِجْلِي بِالْأَمْسِ فَأَوْجَعْتَنِي ، فَنَفَحْتُكَ نَفْحَةً بِالسَّوْطِ ، فَهَذِهِ ثَمَانُونَ نَعْجَةً ، فَخُذْهَا بِهَا**» .

ه [٧٥] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ[2] قَالَ : مَا فِي الْأَرْضِ أَهْلُ ۩ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ إِلَّا فَلَيْتُهُمْ[3] ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا أَشَدَّ إِنْفَاقًا لِهَذَا الْمَالِ[4] ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ .

ه [٧٣] [الإتحاف : مي ٦٢٠٨] .

ه [٧٤] [الإتحاف : مي ٢١٠٠٨] .

(١) **النفح** : الضرب والرمي ، والدفع . (انظر : النهاية ، مادة : نفح) .

ه [٧٥] [الإتحاف : مي ٢٥٢٤٥] .

(٢) في (ل) : «جبرئل» .

۩ [س : ١٠ / أ] .

(٣) في (س) ، حاشية (ك) منسوبًا لنسخة : «قلبتهم» .

(٤) قوله : «لهذا المال» ضرب عليه في (ك) بـ : «لا . . . إلى» ، وفي الحاشية : «ليس من الأصل» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

۩ [ك : ١٧ / ب] .

١٣- بَابٌ فِي تَوَاضُعِ النَّبِيِّ(١) ﷺ

ㅇ[٧٦] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ(٣)، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، وَيُقْصِرُ(٤) الْخُطْبَةَ، وَلَا يَأْنَفُ(٥) وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُمَا حَاجَتَهُمَا ۩.

١٤- بَابٌ فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

ㅇ[٧٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ النَّبِيِّ(٦) ﷺ فِينَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَاهُمْ قَدْ آذَوْكَ وَآذَاكَ غُبَارُهُمْ، فَلَوِ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا(٧) تُكَلِّمُهُمْ مِنْهُ(٨)؟ فَقَالَ: «لَا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَئُونَ عَقِبِي وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»، قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ.

ㅇ[٧٨] أَخْبَرنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ

---

(١) في حاشية (س): «رسول الله»، وصحح عليه ورقم عليه «ط».

ㅇ[٧٦][الإتحاف: مي حب كم حم ٦٨٩٨][التحفة: س ٥١٨٣]، وتقدم برقم: (٧٤).

(٢) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «رسول الله» وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٣) **اللغو**: الهزل من القول وما لا يعني. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

(٤) الضبط من (ل)، وضبطه في الحاشية بتشديد الصاد، ونسبه لنسخة.

(٥) **يأنف**: يمتنع ويتكبر. (انظر: اللسان، مادة: أنف).

۩[ل: ١٦/أ].

ㅇ[٧٧][الإتحاف: مي ٦٨٥٧].

(٦) في (ملا): «رسول الله»، ورقم عليه في حاشية (س) «ط»، وصحح عليه.

(٧) في حاشية (ل): «عرشا»، ونسبه لنسخة.

(٨) صحح عليه في (ل).

دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَحْجُبُكَ؟ قَالَ: «لَا، دَعُوهُمْ يَطَئُونَ عَقِبِي وَأَطَأُ أَعْقَابَهُمْ حَتَّى يُرِيحَنِي اللَّهُ مِنْهُمْ»(١).

○[٧٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أُنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ حَتَّى أَهْوَى(٢) نَحْوَ الْمِنْبَرِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَاهُ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى(٣) الْحَوْضِ مِنْ مَقَامِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ(٤): «إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ» ۩، قَالَ: فَلَمْ يَفْطِنْ لَهَا(٥) أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا(٦) وَأَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ.

○[٨٠] أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدٍ(٧) مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ رضي الله عنه، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ(٨)،

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

○[٧٩][الإتحاف: مي حب كم حم ٥٨٤٣].

(٢) **أهوى**: قصد. (انظر: المرقاة) (٩/ ٣٨٥٤).

(٣) في حاشية (س): «في» ورقم عليه «خ ط».

(٤) ليس في (س).

۩[ك: ١٨/ أ].

(٥) نسبه في (ل) لنسخة، وكتب في الحاشية: «بها» وصحح عليه، ونسبه للضياء.

(٦) ضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة.

○[٨٠][الإتحاف: مي كم حم ١٧٨٤٨].

(٧) في (ك)، (س): «عبيدة»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ولعبيد ترجمة في «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٤٥).

(٨) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

فَانْطَلِقْ مَعِي» ، فَانْطَلَقْتُ ۩ مَعَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقَابِرِ ، لِيَهْنِكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ فِيهِ[1] النَّاسُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى» ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا ، ثُمَّ الْجَنَّةُ ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي» ، قُلْتُ[2] : ۩ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، خُذْ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ، ثُمَّ الْجَنَّةَ ، قَالَ : «لَا وَاللَّهِ يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي» ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَبُدِئَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ .

○ [٨١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : «قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي» ، فَبَكَتْ ، فَقَالَ : «لَا تَبْكِي ، فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لَاحِقٌ[3] بِي» ، فَضَحِكَتْ ، فَرَآهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ فَقُلْنَ : يَا فَاطِمَةُ ، رَأَيْنَاكِ بَكَيْتِ ثُمَّ ضَحِكْتِ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ لِي : «لَا تَبْكِي فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لَاحِقٌ بِي» ، فَضَحِكْتُ .

○ [٨٢] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ» .

۩ [ل : ١٦/ ب] .

(١) ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٢) من هنا بداية سقط في (س) بمقدار لوحة وحتى الحديث الآتي برقم (٩٧) .

۩ [س : ١٠/ ب] .

○ [٨١] [الإتحاف : مي ٨٥٤٤] [التحفة : س ٦٢٣٨] .

(٣) صحح عليه في (ل) ، وفي (ملا) ، حاشية (ل) منسوبًا لنسخة : «لحاقًا» ، وفي حاشية (ملا) كالمثبت ونسبه لنسخة .

۩ [ك : ١٨/ ب] .

○ [٨٢] [الإتحاف : مي ٨٥٤٤] [التحفة : س ٦٢٣٨] .

ہ [٨٣] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ جَنَازَةٍ مِنَ الْبَقِيعِ ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا وَأَنَا أَقُولُ : وَا رَأْسَاهُ! قَالَ : «**بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَا رَأْسَاهُ**» ، قَالَ : «**وَمَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ؟**» فَقُلْتُ ۩ : لَكَأَنِّي بِكَ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَرَجَعْتَ إِلَىٰ بَيْتِي فَعَرَّسْتَ[٢] فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ ، قَالَتْ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ بُدِئَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ .

ہ [٨٤] أخبرنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ فِي مَرَضِهِ : «**صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ**[٤] **مِنْ سَبْعِ آبَارٍ شَتَّىٰ**[٥] **حَتَّىٰ أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ**» ، قَالَتْ : فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ[٦] لِحَفْصَةَ فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا - أَوْ شَنَنَّا[٧] عَلَيْهِ شَنًّا[٨] ، الشَّكُّ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - فَوَجَدَ رَاحَةً ، فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أُحُدٍ ، وَدَعَا لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ ۩ : «أَمَّا

ہ [٨٣] [الإتحاف : حم مي حب ٢١٩٣٢] [التحفة : س ق ١٦٣١٣ ، س ١٦٥٠٤ ، س ١٦٣٦٤ ، خ ١٧٥٦١] .

(١) في (ك) : «حدثنا» . ۩[ل : ١٧/ أ] .

(٢) **التعريس** : دخول الرجل بامرأته عند بنائها ، كما يراد به الوطء أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

ہ [٨٤] [الإتحاف : مي ٢٢٠٧٢] [التحفة : س ١٦٦٧٦ ، خ م س ١٦٣١٧] .

(٣) في حاشية (ك) : «رسول اللَّه» ونسبه لنسخة وصحح عليه .

(٤) **القرب** : جمع قربة ، وهي : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء ، أو اللبن ، أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٥) **شتى** : مختلفة متفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٦) **المخضب** : شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : خضب) .

(٧) **الشن** : الصب صبا منقطعا متفرقا . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

(٨) في (ل) : «شتًا» . ۩[ك : ١٩/ أ] .

بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي[١] الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَّا فِي حَدٍّ، أَلَا إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ»، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَىٰ رِسْلِكَ يَا[٢] أَبَا بَكْرٍ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ[٣] إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَدًا فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

○ [٨٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُوذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ[٤] عَنْهُ، قَالَ: «هَلْ أَمَرْتُنَّ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟»، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[٥]، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: «أَنْتُنَّ صَوَاحِبُ[٦] يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ[٧]، فَرُبَّ قَائِلٍ مُتَمَنٍّ وَيَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ».

○ [٨٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ

---

(١) **العيبة**: خاصة الرجل وموضع سره. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٢) ليس في (ل). (٣) **الشوارع**: المفتوحة. (انظر: النهاية، مادة: شرع).

○ [٨٥] [الإتحاف: مي ٢٢٥٩٥] [التحفة: س ١٦٣١٩، خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م س ١٦٣١٧، خ ١٦٣٤١، خ ت س ١٧١٥٣]، وسيأتي برقم: (١٢٧٧).

(٤) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) **الرقيق**: الضعيف الهين اللين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٦) **الصواحبات، والصواحب**: جمع الصاحبة، والمراد: أنهن مثل صواحبات يوسف (النساء اللائي راودنه) في إظهار خلاف ما في الباطن، وهو: أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن لا يتشاءم الناس به وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين. (انظر: مجمع البحار، مادة: صحب).

(٧) قوله: «ثم أغمي عليه، فلما سري عنه، قال: هل أمرتن أبا بكر يصلي بالناس؟ فقلت: إن أبا بكر رجل رقيق» كرره في (ك) وضبب عليه وضرب عليه بـ: «لا ... إلى»، وكتب في الحاشية: «هذه الزيادة في نسخة، ليست في الأصل».

○ [٨٦] [الإتحاف: مي ٦٨٥٨].

قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ، فَحُبِسَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَالْغَدَ ۩ حَتَّىٰ دُفِنَ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ ، وَقَالُوا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ ، وَلَكِنَّهُ عُرِجَ [١] بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَىٰ [٢] ، فَقَامَ عُمَرُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ ، وَلَكِنَّهُ عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَىٰ ، وَاللَّهِ لَا يَمُوتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يُقَطِّعَ أَيْدِيَ أَقْوَامٍ ۩ وَأَلْسِنَتَهُمْ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ حَتَّىٰ أَزْبَدَ شِدْقَاهُ مِمَّا يُوعِدُ وَيَقُولُ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ ، وَإِنَّهُ لَبَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأْسَنُ [٣] كَمَا يَأْسَنُ الْبَشَرُ ، أَيْ قَوْمِ فَادْفِنُوا [٤] صَاحِبَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُمِيتَهُ إِمَاتَتَيْنِ ، أَيُمِيتُ أَحَدَكُمْ إِمَاتَةً وَيُمِيتُهُ إِمَاتَتَيْنِ هُوَ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ ذَاكَ؟! أَيْ قَوْمِ ، فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ ، فَإِنْ يَكُ كَمَا تَقُولُونَ فَلَيْسَ بِعَزِيزٍ عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ التُّرَابَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ مَا مَاتَ حَتَّىٰ تَرَكَ السَّبِيلَ نَهْجًا وَاضِحًا ، فَأَحَلَّ الْحَلَالَ ، وَحَرَّمَ الْحَرَامَ ، وَنَكَحَ وَطَلَّقَ ، وَحَارَبَ وَسَالَمَ ، مَا كَانَ رَاعِي غَنَمٍ يَتَّبِعُ بِهَا صَاحِبُهَا رُءُوسَ الْجِبَالِ يَخْبِطُ [٥] عَلَيْهَا الْعِضَاهَ [٦] بِمِخْبَطِهِ وَيُمَدِّرُ [٧] حَوْضَهَا [٨] بِيَدِهِ [٩] بِأَنْصَبَ [١٠] وَلَا أَدْأَبَ [١١] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِيكُمْ ،

۩ [ل : ١٧/ ب] .

(١) **العروج** : الصعود . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٢) صحح عليه في (ل) . ۩ [ك : ١٩/ ب] .

(٣) **يأسن** : يتغير . (انظر : النهاية ، مادة : أسن) .

(٤) في (ك) : «ادفنوا» .

(٥) **الخبط** : اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر : النهاية ، مادة : خبط) .

(٦) **العضاه** : جمع العضة ، وهي : كل شجر عظيم له شوك . (انظر : النهاية ، مادة : عضه) .

(٧) ضبطه في (ل) بضم أوله وتشديد آخره ، ولعل الضبط المثبت هو المراد ، وينظر : «تاج العروس» (مادة : مدر) .

(٨) **يمدر الحوض** : يطينه ويصلحه بالمدر ، وهو : الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(٩) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ما رأيت» ، وصحح عليه .

(١٠) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

(١١) **الدأب في العمل** : الجد فيه وملازمته واعتياده من غير فتور . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دأب) .

أَيْ قَوْمِ فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ ، قَالَ : وَجَعَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَبْكِي ، فَقِيلَ لَهَا : يَا أُمَّ أَيْمَنَ ، تَبْكِي (١) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ (٢) أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ إِلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلَكِنِّي (٣) أَبْكِي عَلَىٰ خَبَرِ السَّمَاءِ انْقَطَعَ ، قَالَ حَمَّادٌ : خَنَقَتِ (٤) الْعَبْرَةُ (٥) أَيُّوبَ حِينَ بَلَغَ هَاهُنَا .

ο [٨٧] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، هُوَ (٦) : ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي**» .

ο [٨٨] *أَخْبَرَنَا* ۩ أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ (٧) عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِي** ۩ ؛ **فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ**» .

● [٨٩] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ إِلَّا بَكَىٰ .

ο [٩٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

---

(١) ضبب عليه في (ك) .

(٢) قوله : «أن لا أكون» كذا في جميع النسخ الخطية ، واستظهر ناسخ النسخة الأفغانية أن صواب العبارة : «إلا أن أكون» ، وأنها كانت كذلك في الأصل ثم صوبت إلى المثبت ، فاللَّه أعلم .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : ولكن» ، وفي (ل) : «ولكن» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «خنقته» .

(٥) **العبرة** : الدمعة . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

ο [٨٧] [الإتحاف : مي ٢٥٣٤٤] .

(٦) ضبب عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة ، وليس في (ل) .

ο [٨٨] [الإتحاف : مي ٢٤٧٦٤] . ۩ [ل : ١٨/ أ] .

(٧) في (ك) : «بن» خطأ ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٠/ أ] .

● [٨٩] [الإتحاف : مي ١٠١٨١] .

ο [٩٠] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٤٦] [التحفة : تم ق ٤٥٠ ، خ ق ٣٠٢ ، س ٤٨٧] .

أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ : يَا أَنَسُ ، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ التُّرَابَ؟! وَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهْ! مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ ، وَا أَبَتَاهْ! جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ ، وَا أَبَتَاهْ! إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهْ ، وَا أَبَتَاهْ! أَجَابَ رَبًّا دَعَاهْ ، قَالَ حَمَّادٌ : حِينَ حَدَّثَ ثَابِتٌ بَكَىٰ ، وَقَالَ ثَابِتٌ : حِينَ حَدَّثَ أَنَسٌ بَكَىٰ .

ه [٩١] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : شَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَوْتِهِ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ه [٩٢] حدثنا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي[3] عَبْدِ الْجَلِيلِ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ[4] الْأَزْدِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَجِدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِمًا عِنْدَ رَبِّكَ وَأَنْتَ مُحْمَارَّةٌ وَجْنَتَاكَ[5] ، مُسْتَحْيٍ[6] مِنْ رَبِّكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ .

ه [٩٣] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ مَوْلَىٰ أَبِي جَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ

---

(١) قوله : «على رسول اللَّه» في (ل) : «على رسوله» .

ه [٩١] [الإتحاف : مي كم عه حم ٥٤٢] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

ه [٩٢] [الإتحاف : مي ٧١٨٧] .

(٢) كتب فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٣) صحح عليه في (ل) .

(٤) في (ل) : «جرير» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وقد ضبطه ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٣٢٧٦) بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي .

(٥) **الوجنتان** : مثنى الوجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

(٦) في (ل) : «مستحيي» .

ه [٩٣] [الإتحاف : مي كم ٢٠٧٢٨] .

هَذِهِ السُّورَةَ لَمَّا نَزَلَتْ[(١)] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوهُ أَفْوَاجًا» ۩.

● [٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٢)] أَبِي أَيُّوبَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ الْمَكِّيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَهْتَمِ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَعَ الْعَامَّةِ، فَلَمْ يُفْجَأْ عُمَرُ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَتَكَلَّمُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ غَنِيًّا عَنْ طَاعَتِهِمْ، آمِنًا لِمَعْصِيَتِهِمْ، وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ فِي الْمَنَازِلِ وَالرَّأْيِ مُخْتَلِفُونَ، فَالْعَرَبُ[(٣)] بِشَرِّ تِلْكَ الْمَنَازِلِ، أَهْلُ الْحَجَرِ، وَأَهْلُ الْوَبَرِ[(٤)]، وَأَهْلُ الدَّبَرِ[(٥)]، تُحْتَازُ[(٦)] دُونَهُمْ طَيِّبَاتُ الدُّنْيَا وَرَخَاءُ عَيْشِهَا، لَا يَسْأَلُونَ اللَّهَ جَمَاعَةً، وَلَا يَتْلُونَ لَهُ[(٧)] كِتَابًا، مَيِّتُهُمْ فِي النَّارِ، وَحَيُّهُمْ أَعْمَىٰ نَجَسٌ مَعَ مَا لَا يُحْصَىٰ مِنَ الْمَرْغُوبِ عَنْهُ وَالْمَزْهُودِ فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْشُرَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَهُ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ، عَزِيزٌ[(٨)] عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ، بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُمْ ذَلِكَ أَنْ جَرَحُوهُ فِي جِسْمِهِ[(٩)]، وَلَقَّبُوهُ فِي اسْمِهِ، وَمَعَهُ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ نَاطِقٌ، لَا يُقَدِّمُ إِلَّا بِأَمْرِهِ، وَلَا يَرْحَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَلَمَّا أُمِرَ

---

(١) في (ك): «أنزلت». ۩[ل: ١٨/ ب].

● [٩٤] [الإتحاف: مي ٢٤٥٧٦].

(٢) بعده في (ل) بين السطور بخط مغاير: «بن»، وصحح عليه.

(٣) في حاشية (ك): «والعرب»، ونسبه لنسخة.

(٤) **أهل الوبر**: أهل البوادي والمدن والقرى، وهو من وَبَر الإبل؛ لأن بيوتهم يتخذونها منه. (انظر: النهاية، مادة: وبر).

(٥) **الدبر**: النحل، وقيل: الزنابير. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٦) في (ك): «تحتار»، ومتعدد القراءة في (ملا).

(٧) ليس في (ك). (٨) صحح على آخره في (ل).

(٩) في حاشية (ك): «نفسه»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

بِالْعَزْمَةِ(١) ، وَحُمِلَ عَلَى الْجِهَادِ ، انْبَسَطَ لِأَمْرِ اللَّهِ لَوْثُهُ ، فَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ ، وَأَجَازَ كَلِمَتَهُ ، وَأَظْهَرَ دَعْوَتَهُ ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَكَ سُنَّتَهُ ، وَأَخَذَ سَبِيلَهُ ، وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ۩ أَوْ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الَّذِي كَانَ قَابِلًا ، انْتَزَعَ السُّيُوفَ مِنْ أَغْمَادِهَا ، وَأَوْقَدَ النِّيرَانَ فِي شُعُلِهَا(٢) ، ثُمَّ رَكِبَ بِأَهْلِ الْحَقِّ أَهْلَ الْبَاطِلِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ(٣) يُقَطِّعُ أَوْصَالَهُمْ ، وَيَسْقِي الْأَرْضَ دِمَاءَهُمْ ، حَتَّىٰ أَدْخَلَهُمْ فِي الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ ، وَقَرَّرَهُمْ بِالَّذِي نَفَرُوا عَنْهُ ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَ مِنْ مَالِ اللَّهِ بَكْرًا يَرْتَوِي عَلَيْهِ ، وَحَبَشِيَّةً أَرْضَعَتْ وَلَدًا لَهُ ، فَرَأَىٰ ۩ ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ غُصَّةً(٤) فِي حَلْقِهِ ، فَأَدَّىٰ ذَلِكَ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا عَلَىٰ مِنْهَاجِ صَاحِبِهِ ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ ، وَخَلَطَ الشِّدَّةَ بِاللِّينِ ، وَحَسَرَ(٥) عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، وَشَمَّرَ عَنْ سَاقَيْهِ ، وَأَعَدَّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَلِلْحَرْبِ آلَتَهَا ، فَلَمَّا أَصَابَهُ قَيْنُ(٦) الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَلُ النَّاسَ : هَلْ يُثْبِتُونَ قَاتِلَهُ؟ فَلَمَّا قِيلَ : قَيْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، اسْتَهَلَّ يَحْمَدُ رَبَّهُ ؛ أَنْ لَا يَكُونَ أَصَابَهُ ذُو حَقٍّ فِي الْفَيْءِ فَيَحْتَجَّ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ إِنَّمَا اسْتَحَلَّ دَمَهُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ حَقِّهِ ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَ مِنْ مَالِ اللَّهِ بِضْعَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا ، فَكَسَرَ لَهَا رِبَاعَهُ ، وَكَرِهَ بِهَا كَفَالَةَ أَوْلَادِهِ ، فَأَدَّاهَا إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَفَارَقَ الدُّنْيَا تَقِيًّا نَقِيًّا عَلَىٰ مِنْهَاجِ صَاحِبَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّكَ يَا عُمَرُ ، بُنَيُّ الدُّنْيَا وَلَدَتْكَ مُلُوكُهَا ، وَأَلْقَمَتْكَ ثَدْيَيْهَا(٧) ، وَنَبَتَّ(٨) فِيهَا(٩) تَلْتَمِسُهَا مَظَانَّهَا ، فَلَمَّا وُلِّيتَهَا أَلْقَيْتَهَا

---

(١) في (ك) : «العزيمة» . ۩[ك : ٢١/أ] .

(٢) في (ل) : «شغلها» .

(٣) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .
۩[ل : ١٩/أ] .

(٤) **الغصة** : ما اعترض في الحلق من طعام ونحوه . (انظر : التاج ، مادة : غصص) .

(٥) **الحسر** : الكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٦) **القين** : الحداد والصائغ ، والجمع : قيون . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٧) في حاشية (ل) : «ثُديَّها» ، ونسبه لنسخة .

(٨) في (ل) : «فنبت» . (٩) في (ك) : «منها» .

حَيْثُ أَلْقَاهَا اللَّهُ، هَجَرْتَهَا وَجَفَوْتَهَا، وَقَذِرْتَهَا إِلَّا مَا تَزَوَّدْتَ مِنْهَا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَلَا بِكَ حَوْبَتَنَا ۩ وَكَشَفَ بِكَ كُرْبَتَنَا، فَامْضِ وَلَا تَلْتَفِتْ، فَإِنَّهُ لَا يَعِزُّ عَلَى الْحَقِّ شَيْءٌ، وَلَا يَذِلُّ عَلَى الْبَاطِلِ شَيْءٌ، أَقُولُ قَوْلِي (١)، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

قَالَ أَبُو (٢) أَيُّوبَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ فِي الشَّيْءِ: قَالَ لِيَ ابْنُ الْأَهْتَمِ: امْضِ وَلَا تَلْتَفِتْ.

١٥- بَابُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ

● [٩٥] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣) قَالَ: قَحَطَ (٤) أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَحْطًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتِ: انْظُرُوا قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ ۩، فَاجْعَلُوا مِنْهُ كِوًى (٥) إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَقْفٌ، قَالَ: فَفَعَلُوا، فَمُطِرْنَا مَطَرًا حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ، وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ حَتَّى تَفَتَّقَتْ (٦) مِنَ الشَّحْمِ، فَسُمِّيَ عَامَ الْفَتْقِ.

۩ [ك: ٢١/ب].

(١) بعده في حاشية (ملا) دون علامة: «هذا».

(٢) ضبب عليه في (ك).

● [٩٥] [الإتحاف: مي ٢١٦٠٦].

(٣) قوله: «أوس بن عبد الله» أشار في (ك) إلى أنه ليس في نسخة.

(٤) **القحط**: الجدب. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

۩ [ل: ١٩/ب].

(٥) ضبطه في (ل) بفتح الكاف، والمثبت بالكسر هو الصواب، مقصور وممدود، وهو جمع الكوة بالفتح، وبالضم لغة، وتجمع على كُوى. «مشارق الأنوار» (١/ ٣٤٨)، «مختار الصحاح» (مادة: كوى).

(٦) **تفتقت**: انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت، فسمي عام الفتق، أي: عام الخصب. (انظر: النهاية، مادة: فتق).



• [٩٦] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ[١] لَمْ يُؤَذَّنْ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا ، وَلَمْ يُقَمْ وَلَمْ يَبْرَحْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[٢] الْمَسْجِدَ ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقْتَ الصَّلَاةِ إِلَّا بِهَمْهَمَةٍ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَاهُ[٣] .

• [٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ ، هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ كَعْبًا دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَذَكَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ كَعْبٌ : مَا مِنْ يَوْمٍ يَطْلُعُ إِلَّا نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، حَتَّىٰ يَحُفُّوا بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُونَ بِأَجْنِحَتِهِمْ ، وَيُصَلُّونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا أَمْسَوْا عَرَجُوا وَهَبَطَ مِثْلُهُمْ ، فَصَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهُ الْأَرْضُ خَرَجَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَزِفُّونَهُ .

* * *

---

(١) الحرة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٢) بعده في (ملا) : «من» ، وفي حاشية (ك) : «في الأصل : من» .

(٣) في (ك) : «معنى» ، وضبب عليه ، هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [٩٧] [الإتحاف : مي ٢٥٠٣١] .

٢- . . . .(١)

بَابُ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ

ه [٩٨] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ(٢) مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ(٣) مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ(٤) قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا ، فَقَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۩ ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ(٥) ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُحْدَثَاتِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ(٦)» وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً : «وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» .

● [٩٩] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

---

(١) كذا في جميع النسخ دون ذكر لترجمة الكتاب ، وقد عزا الحافظ أحاديث هذا الكتاب إلى «كتاب السنة» ، وليس تحته إلا باب واحد .

ه [٩٨] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٣٨١٨] [التحفة : د ت ق ٩٨٩٠ ، د ٩٨٨٥ ، ق ٩٨٩١] .

(٢) **الذرف** : جريان الدموع . (انظر : النهاية ، مادة : ذرف) .

(٣) **الوجل** : الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : وجل) .

(٤) في (ل) : «قال» .

۩ [ل : ٢٠/أ] .

(٥) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

(٦) **البدعة** : ما لم يرد عن اللَّه سبحانه ، ولا عن رسوله ﷺ ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة ، وهي على نوعين : بدعة هدى ، وهي : ما وافقت مقاصد الشريعة ، وبدعة ضلالة ، وهي : ما تناقضت مع مقاصد الشريعة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٠٥) .

● [٩٩] [الإتحاف : مي عه ٢٥٢٤٧] .

قَالَ : كَانَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ عُلَمَائِنَا ۩ يَقُولُونَ : الِاعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ نَجَاةٌ ، وَالْعِلْمُ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا ، فَنَعْشُ الْعِلْمِ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا ، وَفِي ذَهَابِ الْعِلْمِ ذَهَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ .

●[١٠٠] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ[١] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ تَرْكًا السُّنَّةُ[٢] ، يَذْهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً ، كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً .

●[١٠١] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ : مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا ، ثُمَّ لَا يُعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

●[١٠٢] أَخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : مَا ابْتَدَعَ رَجُلٌ بِدْعَةً إِلَّا اسْتَحَلَّ السَّيْفَ .

●[١٠٣] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ أَهْلُ الضَّلَالَةِ ، وَلَا أَرَىٰ مَصِيرَهُمْ[٣] إِلَّا إِلَىٰ[٤] النَّارِ ، فَجَرِّبْهُمْ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْتَحِلُ قَوْلًا - أَوْ قَالَ : حَدِيثًا - فَيَتَنَاهَىٰ بِهِ الْأَمْرُ دُونَ السَّيْفِ ، وَإِنَّ النِّفَاقَ كَانَ ضُرُوبًا ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾ [التوبة : ٧٥] ، ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ[٥] فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة : ٥٨] ، ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ﴾ [التوبة : ٦١] فَاخْتَلَفَ

۩[ك : ٢٢/ ب] .

●[١٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٥٨٤] .

(١) في (ك) : «الشيباني» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٤٠١) .

(٢) في (س) : «لَلسُّنةُ» .

●[١٠١] [الإتحاف : مي ٢٣٩٤٩] .

●[١٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٣] .

●[١٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٢] .

(٣) في (ك) : «مضيهم» .

(٤) ليس في (ل) ، (ملا) ، وضبب عليه في (ك) .

(٥) **يلمزك** : يعيبك ، ويطعن عليك . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٦٤) .

قَوْلُهُمْ ، وَاجْتَمَعُوا فِي الشَّكِّ وَالتَّكْذِيبِ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ اخْتَلَفَ قَوْلُهُمْ ، وَاجْتَمَعُوا فِي[1] السَّيْفِ[2] ، وَلَا أَرَىٰ مَصِيرَهُمْ إِلَّا إِلَىٰ[3] النَّارِ .

قَالَ حَمَّادٌ : ثُمَّ قَالَ أَيُّوبُ عِنْدَ ذَا الْحَدِيثِ -أَوْ عِنْدَ الْأَوَّلِ : وَكَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ[4] ، يَعْنِي : أَبَا قِلَابَةَ ۩ .

* * *

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير : «الشك والتكذيب ، وإن هؤلاء اختلف قولهم ، واجتمعوا في» ، ولم يرقم عليه .

(٢) في حاشية (ل) مصححا عليه : «الشك» .

(٣) ليس في (ل) ، (ملا) ، وضبب عليه في (ك) .

(٤) **الألباب** : العقول ، واحدها : لُب . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

۩ [ك : ٢٣/ أ] ، [ل : ٢٠/ ب] .



٣- . . . .[1]

١- بَابُ التَّوَرُّعِ عَنِ الْجَوَابِ فِيمَا لَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ وَلَا سُنَّةٌ

● [١٠٤] أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَامِرٍ ۩، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ رضي الله عنهما، أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُمَا عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِحُذَيْفَةَ: لِأَيِّ شَيْءٍ تَرَىٰ يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا؟ قَالَ: يَعْلَمُونَهُ ثُمَّ يَتْرُكُونَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: مَا سَأَلْتُمُونَا عَنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ نَعْلَمُهُ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، أَوْ سُنَّةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا بِمَا أَحْدَثْتُمْ.

● [١٠٥] أَخبَرنا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: مَا خَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ خُطْبَةً بِالْكُوفَةِ إِلَّا شَهِدْتُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَوْمًا وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَمَانِيَةً وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ كِتَابَهُ وَبَيَّنَ بَيَانَهُ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقَدْ بُيِّنَ لَهُ، وَمَنْ خَالَفَ فَوَاللَّهِ مَا نُطِيقُ خِلَافَكُمْ.

● [١٠٦] أَخبَرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي تَحْرِيمٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَ، فَمَنْ أَتَى الْأَمْرَ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَقَدْ بُيِّنَ، وَمَنْ خَالَفَ فَوَاللَّهِ مَا نُطِيقُ خِلَافَكُمْ.

---

(١) كذا في جميع النسخ بدون ذكر لترجمة الكتاب، وقد عزا الحافظ أحاديث هذا الكتاب في «الإتحاف» إلى «كتاب العلم».

● [١٠٤] [الإتحاف: مي ١٢٧٢٥]. ۩ [س: ١١/أ].

● [١٠٥] [الإتحاف: مي ١٣٢٧٣].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أبو القاسم».

● [١٠٦] [الإتحاف: مي ١٣٢٧٣].

●[١٠٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ بِرَأْيِهِ إِلَّا شَيْئًا سَمِعَهُ.

●[١٠٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ(١) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ ۩ قَالَ: مَا سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ بِرَأْيِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ.

●[١٠٩] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا قُلْتُ بِرَأْيِي مُنْذُ ثَلَاثُونَ(٢) سَنَةً، قَالَ أَبُو هِلَالٍ: مُنْذُ أَرْبَعُونَ سَنَةً.

●[١١٠] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ۩ بْنُ سَلْمٍ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ(٣) قَالَ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: قِيلَ لَهُ(٤): أَلَا تَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يُدَانَ فِي الْأَرْضِ بِرَأْيِي.

●[١١١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَاتِمٌ، هُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِيسَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جَاءَهُ(٥) رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: أَخْبِرْنِي أَنْتَ بِرَأْيِكَ، فَقَالَ: أَلَا(٦) تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟!

●[١٠٧][الإتحاف: مي ٢٥١٦٢].

(١) في (ك): «عبيد الله»، وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧).

●[١٠٨][الإتحاف: مي ٢٣٧٤٩].

۩[ك: ٢٣/ ب].

●[١٠٩][الإتحاف: مي ٢٤٩٧٩].

(٢) صحح عليه في (ل)، (س)، وفي (ك) «ثلاثين».

●[١١٠][الإتحاف: مي ٢٤٧٦٧].

۩[ل: ٢١/ أ].

(٣) في (ل)، (س): «رقيع»، وهو خطأ، وينظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ١٣٤).

(٤) في حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «لي».

●[١١١][الإتحاف: مي ٢٤٥٤٨].

(٥) في (ك): «جاء».

(٦) رقم فوقه في (ل): خف.

أَخْبَرْتُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَيَسْأَلُنِي عَنْ رَأْيِي؟! وَدِينِي عِنْدِي[(١)] آثَرُ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ ، لَأَنْ أَتَغَنَّى أُغْنِيَّةً[(٢)] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخْبِرَكَ بِرَأْيِي .

●[١١٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] حَاتِمٌ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْمُقَايَسَةَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَئِنْ أَخَذْتُمْ بِالْمُقَايَسَةِ لَتُحِلُّنَّ الْحَرَامَ ، وَلَتُحَرِّمُنَّ[(٤)] الْحَلَالَ ، وَلَكِنْ مَا بَلَغَكُمْ عَمَّنْ حَفِظَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَاعْمَلُوا بِهِ .

●[١١٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَارِحَةَ[(٥)] ثَمَانِيًا ، قَالَ : بِكَلَامٍ وَاحِدٍ ؟۞ قَالَ : بِكَلَامٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبِينُوا مِنْكَ ۞ امْرَأَتَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ مِائَةً قَالَ : بِكَلَامٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ : بِكَلَامٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : فَيُرِيدُونَ أَنْ يُبِينُوا مِنْكَ امْرَأَتَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ[(٦)] اللَّهُ فَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ الطَّلَاقَ ، وَمَنْ لَبَّسَ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَّلْنَا[(٧)] بِهِ لَبْسَهُ ، وَاللَّهِ ، لَا تُلَبِّسُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ وَنَتَحَمَّلُهُ نَحْنُ ، هُوَ كَمَا يَقُولُونَ[(٨)] .

---

(١) في حاشية (س) : «عندك» ، ورقم عليه «خ ط» .

(٢) قوله : «أتغنى أغنية» وقع في (س) : «أتغنى بعُنْية» ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ك) : «أتعنى بعنية ؛ بالعين المهملة» ، وفي حاشية (ل) : «الصواب : أتعنى بعنية ، بالعين المهملة» . قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/ ٦٥١) : «العنية : أخلاط تنقع في أبوال الإبل وتترك حينا ثم تطلى بها الإبل من الجرب» . اهـ .

●[١١٢] [الإتحاف : مي ٢٤٥٤٧] .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «لتحلن الحرام ، ولتحرمن» ضبطه في (س) بفتح اللام مشددة من قوله : «لتحلن» ، وفتح الميم من قوله : «ولتحرمن» .

(٥) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

۞[س : ١١/ ب] . ۞[ك : ٢٤/ أ] .

(٦) في (س) : «أمر» .

(٧) ضبطه في (س) : «وكَلْنا» بتخفيف الكاف .

(٨) غير منقوط الأول في (ك) ، (ل) ، وكان كالمثبت في (ملا) ثم كشط نقط أوله وأهمله . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

●[١١٤] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : لَأَنْ يَعِيشَ الرَّجُلُ جَاهِلًا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ .

●[١١٥] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ ۩ الْقَاسِمَ يُسْأَلُ ، قَالَ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا(١) نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَا عَنْهُ ، وَلَوْ عَلِمْنَا مَا كَتَمْنَاكُمْ ، وَلَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمْ .

●[١١٦] أَخبـرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : سُئِلَ الْقَاسِمُ عَنْ شَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ ، فَقَالَ : مَا أَضْطَرُّ إِلَىٰ مَشُورَةٍ(٢) ، وَمَا أَنَا مِنْ ذَا فِي شَيْءٍ .

●[١١٧] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ : قُلْتُ لِلْقَاسِمِ : مَا أَشَدَّ عَلَيَّ أَنْ تُسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَكُونُ عِنْدَكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ إِمَامًا ، قَالَ : إِنَّ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أُفْتِيَ عَنْ غَيْرِ(٣) عِلْمٍ ، أَوْ أَرْوِيَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ .

●[١١٨] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : كَانُوا إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ قَضِيَّةٌ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَثَرٌ اجْتَمَعُوا لَهَا وَأَجْمَعُوا ، فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا ، فَالْحَقُّ فِيمَا رَأَوْا(٤) .

●[١١٤][الإتحاف : مي ش ٢٤٩٥٦] .
●[١١٥][الإتحاف : مي ٢٤٩٥٧] .
۩[ل : ٢١/ ب] .
(١) في (ك) : «لا» .
●[١١٦][الإتحاف : مي ٢٤٩٥٨] .
(٢) في حاشية (ل) : «صوابه : مشورتي» .
●[١١٧][الإتحاف : مي ش ٢٤٩٥٦] .
(٣) قوله : «عن غير» فوقه في (ل) علامة غير واضحة ، وفي حاشيتها : «من غير» ، وصحح عليه ، وفيها أيضا منسوبا للضياء ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بغير» ، وهذا اللفظ الأخير موافق لما في «الإتحاف» ، ولما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٤٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٧٧) ، كلاهما من طريق المصنف .
●[١١٨][الإتحاف : مي ٢٥٣٢٤] ، وتقدم برقم : (١٢) ، (٣٤) ، (٦٤) .
(٤) قوله الأخير : «فالحق فيما رأوا» ذكر في حاشية (ك) أنه جاء في نسخة مرة واحدة ، ورقم عليه «ط» .

•[١١٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ[٢] ، عَنِ الْعَوَّامِ بِهَذَا[٣] .

◦[١٢٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ ، أَنَّ وَهْبَ بْنَ عَمْرٍو[٤] الْجُمَحِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَعْجَلُوا ۩ بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ لَا تَعْجَلُوهَا[٥] قَبْلَ نُزُولِهَا لَا يَنْفَكُّ الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ - إِذَا هِيَ نَزَلَتْ - مَنْ إِذَا قَالَ وُفِّقَ وَسُدِّدَ[٦] ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَعْجَلُوهَا[٧] تَخْتَلِفُ بِكُمُ الْأَهْوَاءُ ، فَتَأْخُذُوا هَكَذَا وَهَكَذَا» ، وَأَشَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ .

◦[١٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحْدُثُ لَيْسَ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ ، قَالَ : «يَنْظُرُ فِيهِ الْعَابِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» .

•[١٢٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ[٨] عَوْنٍ ، قَالَ :

•[١١٩] [الإتحاف : مي ٢٥٣٢٤] .
(١) هو المصنف ، وينظر : «الإتحاف» .
(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «زيد» ، ويزيد هذا هو : يزيد بن هارون . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٦١) .
(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «هذا» .
◦[١٢٠] [الإتحاف : مي ٢٥٣٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٢١) ، (١٢٢) .
(٤) كذا في النسخ الخطية ، وفي «الإتحاف» : «عمير» على الصواب . وينظر : «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٥٦١) .
۩ [ك : ٢٤/ ب] .
(٥) ضبطه في (س) بفتح العين المهملة ، وتشديد الجيم ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» : «تجعلوها» .
(٦) **السداد** : القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .
(٧) ضبطه في (س) بفتح العين المهملة ، وتشديد الجيم .
◦[١٢١] [الإتحاف : مي ٢٥٤٨٠] .
•[١٢٢] [الإتحاف : مي ٢٤٩٥٧] .
(٨) ليس في (ل) .

قَالَ الْقَاسِمُ : إِنَّكُمْ لَتَسْأَلُونَا[١] عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا نَسْأَلُ عَنْهَا ، وَتُنَقِّرُونَ[٢] عَنْ أَشْيَاءَ مَا كُنَّا ۩ نُنَقِّرُ[٣] عَنْهَا ، وَتَسْأَلُونَ عَنْ أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا هِيَ ، وَلَوْ عُلِّمْنَاهَا مَا حَلَّ لَنَا أَنْ نَكْتُمَكُمُوهَا .

● [١٢٣] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْأَشَجِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : إِنَّهُ سَيَأْتِي نَاسٌ يُجَادِلُونَكُمْ بِشُبُهَاتِ الْقُرْآنِ ، فَخُذُوهُمْ ۩ بِالسُّنَنِ ؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ .

● [١٢٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، هُوَ[٤] : ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، هُوَ[٥] : ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : مَا زَالَ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ[٦] - أَبْنَاءُ سَبَايَا[٧] الْأُمَمِ ، أَبْنَاءُ النِّسَاءِ[٨] الَّتِي[٩] سَبَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِهِمْ ۩ - فَقَالُوا فِيهِمْ بِالرَّأْيِ فَأَضَلُّوهُمْ .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «تسألونا» .
(٢) في (س) : «وتنفرون» .
۩[ل : ٢٢/ أ] .
(٣) في (س) : «ننفر» .
● [١٢٣] [الإتحاف : مي ١٥٧٢٢] .
۩[س : ١٢/ أ] .
● [١٢٤] [الإتحاف : مي ٢٤٦٩٣] .
(٤) من (ل) .
(٥) من (ل) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .
(٦) في (ك) : «المولودون» .
(٧) **السبايا** : جمع سبية ، وهي المرأة تؤخذ في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : سبي) .
(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «السبايا» ، وصحح عليه .
(٩) في (ك) «اللاتي» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : التي» .
۩[ك : ٢٥/ أ] .

٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْفُتْيَا[(١)]

●[١٢٥] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَزِيدَ[(٢)] الْمِنْقَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا إِلَى ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَلْعَنُ مَنْ سَأَلَ[(٣)] عَمَّا لَمْ يَكُنْ .

●[١٢٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ : أَكَانَ هَذَا؟ فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ، قَدْ كَانَ ، حَدَّثَ فِيهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ وَالَّذِي يَرَىٰ ، وَإِنْ قَالُوا : لَمْ يَكُنْ ، قَالَ : فَذَرُوهُ حَتَّىٰ يَكُونَ .

●[١٢٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ[(٤)] الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : سُئِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضي الله عنه عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ : هَلْ كَانَ هَذَا بَعْدُ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : دَعُونَا[(٥)] حَتَّىٰ يَكُونَ[(٦)] ، فَإِذَا كَانَ تَجَشَّمْنَاهَا[(٧)] لَكُمْ .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الفتوىٰ» .

●[١٢٥][الإتحاف : مي ١٥٥٣٥] .

(٢) في (ك) مضببا عليه : «سويد» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : يزيد» ، وفي حاشيتها أيضا ، وحاشية (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «زيد» ، وهو كذلك في «الإتحاف» ، وما سوىٰ «يزيد» فهو تصحيف ، فحماد هذا هو : حماد بن يزيد بن مسلم المنقري . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢١) ، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢١٩) .

(٣) في (ك) مضببا عليه : «يسأل» ، وفي الحاشية : «في الأصل : سأل» .

●[١٢٦][الإتحاف : مي ٤٨٦٣] .

●[١٢٧][الإتحاف : مي ١٤٩٤٦] .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، وفي «الإتحاف» : «هشام» على الصواب ، وبه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٣/ ٤٤٤) من طريق المصنف ، وأبو هشام هو : المغيرة بن سلمة المخزومي . وينظر : «الكنىٰ والأسماء» للإمام مسلم (٢/ ٨٧٨) .

(٥) في حاشية (ل) : «في الأصل : دعوها» ، وهو كذلك عند ابن عساكر في «تاريخه» من طريق المصنف .

(٦) متعدد القراءة في (ك) ، وفي (س) : «تكون» .

(٧) **تجشم الأمر** : تكلفه علىٰ مشقة . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٠) .

● [١٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ : أُحَرِّجُ[١] بِاللَّهِ عَلَى رَجُلٍ سَأَلَ[٢] عَمَّا لَمْ يَكُنْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَ مَا هُوَ كَائِنٌ .

● [١٢٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[٣] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا سَأَلُوهُ إِلَّا عَنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَسْأَلَةً حَتَّى قُبِضَ ، كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ ، مِنْهُنَّ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ٢١٧] ، وَ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾[٤] [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُهُمْ .

● [١٣٠] حدثنا[٥] عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ[٧] بْنِ إِسْحَاقَ

● [١٢٨] [الإتحاف : مي ١٥٤١٦] .
[ل : ٢٢/ ب] .
(١) الحرج : التضييق والمناشدة بألفاظ الحرج والعهود الضيقة . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٧) .
(٢) في (ك) : «يسأل» ، وفي حاشيتها : «في الأصل : سأل» .
● [١٢٩] [الإتحاف : مي ٧٣٩٨] .
(٣) قوله : «ابن فضيل» نسبه في حاشية (ل) للضياء ، مصححا عليه ، ووقع في (ك) ، (ل) : «أبو فضيل» ، وهو خطأ ، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٥٤) ، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٩٨) من وجه آخر عن محمد بن فضيل ، به . وينظر : «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٧) .
[ك : ٢٥/ ب] .
(٤) في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ بدون ذكر واو العطف ، والمثبت هو الموافق للتلاوة .
● [١٣٠] [الإتحاف : مي ٢٥١٧٥] .
(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» ، وصحح عليه .
(٦) قوله : «عثمان بن عمير» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (س) ، وفي حاشية (ك) : «في نسخة غير نسخة الأصل : الصواب : عثمان بن عمر» ، وجاء على الصواب في (ملا) ، «الإتحاف» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٤٠) .
(٧) في (ل) : «عمير» وفوقه كالمثبت مصححا عليه ، وفي حاشية (ك) : «في نسخة غير نسخة الأصل : الصواب عمير» ، وهو كذلك ؛ فهو : عمير بن إسحاق مولى بني هاشم ، وقد جاء على الصواب في =

قَالَ : لَمَنْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَبَقَنِي مِنْهُمْ ، فَمَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَيْسَرَ سِيرَةً ، وَلَا أَقَلَّ تَشْدِيدًا مِنْهُمْ .

• [١٣١] أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ الْكِنْدِيَّ - وَسُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ مَاتَتْ مَعَ قَوْمٍ لَيْسَ لَهَا وَلِيٌّ - فَقَالَ : أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَا كَانُوا يُشَدِّدُونَ تَشْدِيدَكُمْ ، وَلَا يَسْأَلُونَ مَسَائِلَكُمْ .

• [١٣٢] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ بِمَرْجِ الدِّيبَاجِ [١] ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَلْوَةً ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ لِي [٢] : مَا تَصْنَعُ بِالْمَسَائِلِ ؟۩ قُلْتُ : لَوْلَا الْمَسَائِلُ ذَهَبَ الْعِلْمُ ، قَالَ : لَا تَقُلْ : ذَهَبَ الْعِلْمُ ، إِنَّهُ لَا يَذْهَبُ الْعِلْمُ مَا قُرِئَ الْقُرْآنُ ، وَلَكِنْ لَوْ قُلْتَ : يَذْهَبُ الْفِقْهُ .

• [١٣٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا لَا نَدْرِي لَعَلَّنَا نَأْمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لَا تَحِلُّ لَكُمْ ، وَلَعَلَّنَا نُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ هِيَ لَكُمْ حَلَالٌ ، إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا حَتَّى مَاتَ ، فَدَعُوا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكُمْ۩ .

= (ملا) ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٧١٠) ، ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٢٠) ، من وجه آخر عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق ، به ، وينظر ترجمته في : «الكنى والأسماء» للإمام مسلم (٢/ ٧٢٠) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧٥) .

• [١٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٥٧٤] .

• [١٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤٦٢٨] .

(١) **مرج الديباج** : واد عجيب المنظر نزه بين الجبال ، بينه وبين المصيصة عشرة أميال . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ١٠١) .

(٢) ليس في (س) ، وأثبته في الحاشية ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

۩[س : ١٢/ ب] .

• [١٣٣] [الإتحاف : مي ١٥٤٣٠] [التحفة : ق ١٠٤٥٤] .

۩[ل : ٢٣/ أ] .

٣- بَابُ مَنْ هَابَ الْفُتْيَا وَكَرِهَ التَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ ۩

● [١٣٤] أَخْبَرَنَا سَلْمُ[1] بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ ، فَاسْتَقْبَلَنِي حَمَّادٌ ، فَحَمَّلَنِي ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مَسَائِلَ ، فَسَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي عَنْ أَرْبَعٍ ، وَتَرَكَ أَرْبَعًا .

● [١٣٥] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ : مَا سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا عَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ .

● [١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ[2] ، مِنَ الشَّعْبِيِّ .

● [١٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ ، قَالَ : كَانَ الشَّعْبِيُّ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ اتَّقَى ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ ، وَيَقُولُ ، وَيَقُولُ ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : كَانَ الشَّعْبِيُّ فِي هَذَا أَحْسَنَ حَالًا عِنْدَ ابْنِ عَوْنٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ .

● [١٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : مَا لَكَ لَا تَقُولُ فِي الطَّلَاقِ شَيْئًا؟ قَالَ : مَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحِلَّ حَرَامًا ، أَوْ أُحَرِّمَ حَلَالًا .

۩ [ك : ٢٦/ أ] .

● [١٣٤] [الإتحاف : مي ٢٣٨٢٤] .

(١) تصحف في (ل) : «سليم» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٢١٨) .

● [١٣٥] [الإتحاف : مي ٢٣٨٢٥] .

● [١٣٦] [الإتحاف : مي ٢٤٤٧٧] .

(٢) قوله : «عن الشيء : لا علم لي به» وقع في (ل) : «عن شيء : لا أعلم لي به» .

● [١٣٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٢٦] .

● [١٣٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٣٥] .

• [١٣٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يَقُولُ : لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْحَدِيثَ ، وَلَا يُسْأَلُ عَنْ فُتْيَا إِلَّا وَدَّ أَنَّ أَخَاهُ كَفَاهُ الْفُتْيَا .

• [١٤٠] حدثنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ : سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ إِذَا سُئِلْتُمْ؟ قَالَ : عَلَى الْخَبِيرِ وَقَعْتَ ، كَانَ[(٢)] إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ قَالَ لِصَاحِبِهِ : أَفْتِهِمْ ، فَلَا ۩ يَزَالُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَى الْأَوَّلِ ۩ .

• [١٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : إِنَّ الْعَالِمَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ، فَلْيَطْلُبْ لِنَفْسِهِ الْمَخْرَجَ .

○ [١٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا ، فَحَلَفَ لِي بِاللَّهِ أَنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ[(٣)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنِّي لَأَرَىٰ عُمَرَ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عَلَيْهِمْ أَوْ لَهُمْ ۩ .

• [١٣٩] [الإتحاف : مي ٢١٠٤٦] .

(١) قوله : «أبو نعيم» وقع في (ل) مضببا عليه : «إبراهيم» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا للضياء ، ومصححا عليه ، وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٦/ ٨٦) من طريق المصنف ، به كالمثبت .

• [١٤٠] [الإتحاف : مي ٢٤٤٧٩] .

(٢) في (س) : «قال» ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥/ ٣٦٥) من طريق المصنف ، به كالمثبت .

۩ [ك : ٢٦/ ب] . ۩ [ل : ٢٣/ ب] .

• [١٤١] [الإتحاف : مي ٢٥٣٠٣] .

○ [١٤٢] [الإتحاف : مي ١٢٨١٠] .

(٣) **المتنطعون** : المتعمقون المغالون في الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : نطع) .

۩ [س : ١٣/ أ] .

●[١٤٣] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ فَقُلْتُ : أَوْصِنِي ، فَقَالَ : نَعَمْ ، عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالِاسْتِقَامَةِ ، اتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ .

●[١٤٤] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ مَا كَانَ عَلَى الْأَثَرِ .

●[١٤٥] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : مَا دَامَ عَلَى الْأَثَرِ ، فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقِ .

●[١٤٦] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﵁ : تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْضُهُ أَنْ يَذْهَبَ أَهْلُهُ ، أَلَا(١) وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ ، وَالتَّعَمُّقَ(٢) ، وَالْبِدَعَ(٣) ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ(٤) .

●[١٤٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ ۩ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁ : عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُذْهَبَ بِأَصْحَابِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ أَوْ يُفْتَقَرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَقَدْ نَبَذُوهُ وَرَاءَ

●[١٤٣][الإتحاف : مي ٨٠٥٩] .

●[١٤٤][الإتحاف : مي ٢٥١٦٣] .

●[١٤٥][الإتحاف : مي ٢٥١٦٣] .

●[١٤٦][الإتحاف : مي حب ١٢٧٦٦] .

(١) رقم فوقه في (ل) : «خف» .

(٢) **التعمق** : المبالغة في الأمر والتشدد فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عمق) .

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء ، ومصححا عليه : «والتبدع» .

(٤) **العتيق** : القديم الأول . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

●[١٤٧][الإتحاف : مي حب ١٢٧٦٦] .

۩[ك : ٢٧/أ] .

ظُهُورِهِمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيْكُمْ ۩ بِالْعَتِيقِ .

● [١٤٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : صَبِيغٌ(١) قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ مُتَشَابِهِ(٢) الْقُرْآنِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ﷺ وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَرَاجِينَ(٣) النَّخْلِ - فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ صَبِيغٌ(٤) ، فَأَخَذَ عُمَرُ عُرْجُونًا مِنْ تِلْكَ الْعَرَاجِينِ ، فَضَرَبَهُ وَقَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ ، فَجَعَلَ لَهُ ضَرْبًا حَتَّى دَمِيَ(٥) رَأْسُهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَسْبُكَ(٦) ، قَدْ ذَهَبَ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ فِي رَأْسِي .

○ [١٤٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

۩ [ل : ٢٤/ أ] .

● [١٤٨] [الإتحاف : مي ١٥٨١٠] .

(١) في (ك) : «ضبيغ» ، قال ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣/ ٤٠٩) : «وأما الذي سأل عمر عن المسائل فاتهمه أنه من الخوارج فهو : صبيغ ، الصاد مفتوحة والباء مكسورة» . اهـ . وانظر : «توضيح المشتبه» (٥/ ٤٥٥) لابن ناصر ، «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٢١) ، و«تبصير المنتبه» للحافظ (٣/ ٩٥٤) .

(٢) **المتشابه** : ما لم يتلق معناه من لفظه . وهو على ضربين : أحدهما : إذا رد إلى المحكم عرف معناه ، والآخر : ما لا سبيل إلى معرفة حقيقته . فالمتتبع له مبتغ للفتنة ؛ لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء تسكن نفسه إليه . (انظر : النهاية ، مادة : شبه) .

(٣) **العراجين** : أراد بها هنا : الأعواد التي في سقف البيت ، شبهها بالعراجين . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٤) في (ك) : «ضبيغ» ، قال ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣/ ٤٠٩) : «وأما الذي سأل عمر عن المسائل فاتهمه أنه من الخوارج فهو صبيغ ؛ الصاد مفتوحة والباء مكسورة» . اهـ . وانظر : «توضيح المشتبه» (٥/ ٤٥٥) لابن ناصر ، «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٢٢١) ، و«تبصير المنتبه» للحافظ (٣/ ٩٥٤) .

(٥) ضبطه في (س) بفتح أوله ، وكذا ثانيه مع التشديد .

(٦) **حسبك** : كفايتك ، أو كافيك . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

○ [١٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢٦٦٦] [التحفة : خ م د ت ١٧٤٦٠ ، ق ١٦٢٣٦ ، ت ١٦٢٤١] .

﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾ [آل عمران: ٧] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَاحْذَرُوهُمْ».

• [١٥٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ (١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أُحِلَّ لَكَ شَيْئًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، أَوْ أُحَرِّمَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ.

• [١٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ۩ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَأَنْ أَرُدَّهُ بِعِيِّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ لَهُ مَا لَا أَعْلَمُ.

• [١٥٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۩ اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ صَبِيغًا الْعِرَاقِيَّ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى قَدِمَ مِصْرَ، فَبَعَثَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ فَقَرَأَهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فِي الرَّحْلِ (٢)، قَالَ عُمَرُ: أَبْصِرْ أَيَكُونُ ذَهَبَ فَتُصِيبَكَ مِنْهُ (٣) الْعُقُوبَةُ الْمُوجِبَةُ (٤)، فَأَتَاهُ بِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: تَسْأَلُ مُحْدَثَةً،

• [١٥٠] [الإتحاف: مي ١٢٦٥٣].

(١) في (ل)، (س): «فيض»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت، وصحح عليه، وحفص هذا، هو: حفص بن غياث بن طلق، ووقع في «الإتحاف» على الصواب، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٦/ ٢٠٠).

• [١٥١] [الإتحاف: مي ٢٤١٥٩].

۩ [ك: ٢٧/ ب].

• [١٥٢] [الإتحاف: مي ١٥٨١٠].

۩ [س: ١٣/ ب].

(٢) **الرحل**: المسكن والمنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) ضبب عليه في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه، وحاشية (س) ولم يرقم عليه: «مني»، وبه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣/ ٤١١) من طريق المصنف.

(٤) في (ل)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الموجعة».

فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَىٰ رَطَائِبَ مِنْ جَرِيدٍ ، فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّىٰ تَرَكَ ظَهْرَهُ دَبِرَةً ۩ ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّىٰ بَرَأَ ، ثُمَّ عَادَ لَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّىٰ بَرَأَ[(١)] ، فَدَعَا بِهِ لِيَعُودَ لَهُ ، قَالَ : فَقَالَ صَبِيغٌ : إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ قَتْلِي فَاقْتُلْنِي قَتْلًا جَمِيلًا ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُدَاوِيَنِي فَقَدْ وَاللَّهِ بَرِئْتُ ، فَأَذِنَ لَهُ إِلَىٰ أَرْضِهِ ، وَكَتَبَ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنْ لَا يُجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَكَتَبَ[(٢)] أَبُو مُوسَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ : أَنْ قَدْ حَسُنَتْ هَيْئَتُهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : أَنِ ائْذَنْ لِلنَّاسِ بِمُجَالَسَتِهِ .

• [١٥٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : اسْتَفْتَىٰ رَجُلٌ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَا تَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَكَانَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : إِمَّا لَا[(٣)] ، فَأَجِّلْنِي[(٤)] حَتَّىٰ يَكُونَ[(٥)] ، فَنُعَالِجَ أَنْفُسَنَا حَتَّىٰ نُخْبِرَكَ .

• [١٥٤] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ : فَأُخْبِرْنَا[(٦)] عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ[(٧)] ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ۩ رضي الله عنه ، فَقَالَ فَتًىٰ[(٨)] :

۩ [ل : ٢٤/ ب] .

(١) قوله : «ثم عاد له ، ثم تركه حتىٰ برأ» أشار في (ل) أنه ليس في الضياء .

(٢) في (س) : «وكتب» .

• [١٥٣] [الإتحاف : مي ١١٧] .

(٣) قوله : «إما لا» وقع في (ك) مضببا عليه : «إما له» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «إما لي» . قال أبو منصور الهروي في «تهذيب اللغة» (١٥/ ٣٠٤) : «الصواب : (إما لا) غير ممال ؛ لأن الأدوات لا تمال» .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فأجني» .

(٥) في (ل) : «تكون» .

• [١٥٤] [الإتحاف : مي ١١٧] .

(٦) صحح علىٰ أوله في (ل) ، وفي (ك) : «قال : أُخبرنا» ، وأشار أن قوله «قال» ليس في نسخة ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها : «في الأصل : فأُخبرنا» ، وضبطه في (س) بفتح الباء والراء علىٰ صيغة المعلوم .

(٧) قبله في (ك) : «ابن» ، وهو خطأ ، فهو : عامر بن شراحيل الشعبي ، وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٨/ أ] .

(٨) في (ك) مضببا عليه : «فتيا» وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة «عفيف الدين» ، وألحق بعده في حاشية (س) بخط مقارب : «ما تقول» ، ولم يصحح عليه .

يَا عَمَّاهُ[١] كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، كَانَ هَذَا؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَعْفِنَا حَتَّىٰ يَكُونَ .

● [١٥٥] حدثنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجِبْ فِيهِ إِلَّا جَوَابَ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ .

● [١٥٦] أخبرنا[٣] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُفْتِي فِي الْفَرْجِ بِشَيْءٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ .

● [١٥٧] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّلْتُ ابْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ طَاوُسًا عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ لِي : كَانَ هَذَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : آللَّهِ؟ قُلْتُ : آللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَصْحَابَنَا أَخْبَرُونَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا[٤] النَّاسُ ، لَا تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ ؛ فَيَذْهَبَ بِكُمْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَعْجَلُوا بِالْبَلَاءِ قَبْلَ نُزُولِهِ لَمْ يَنْفَكَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ مَنْ إِذَا سُئِلَ سَدَّدَ ، وَإِذَا قَالَ وُفِّقَ .

● [١٥٨] حدثنا[٥] بِشْرُ ۩ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[٦] عَمْرِو

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «ما تقول في» ، وصحح عليه .

● [١٥٥] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٢] .

(٢) ضبب عليه في (ل) ، وفوقه منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

● [١٥٦] [الإتحاف : مي ٢٥١٦١] .

(٣) ألحق قبله في حاشية (س) : «من هنا في الباب الذي يليه ، بعد أربعة أحاديث منه ، وهو في الصفحة التي تليه» ، وفوقه في (ل) : «من هنا» ، وكتب في الحاشية : «من هنا إلى آخر الباب صحيح ، وهو موضعه في الباب الذي في الوجهة الأخرى بعد قوله : عن ابن عباس قال : من أفتى بفتيا يعمى عنها فإثمها عليه» ، وفي حاشية (س) : «من هنا إلى آخر الباب ليس في النسخة التي . . الباب الذي بعده» ، والموضع المشار إليه سيأتي برقم : (١٦٤) .

● [١٥٧] [الإتحاف : مي ١٦٧٦٦] [التحفة : مد ١١٣١٦] .

(٤) في (س) : «يا أيها» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

● [١٥٨] [الإتحاف : مي ٩٠١٨] .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢٥/أ] .

(٦) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» .

ابْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَهُ رَمَضَانَانِ، فَقَالَ: أَكَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بَعْدُ، قَالَ[(١)]: اتْرُكْ بَلِيَّتَهُ حَتَّى تَنْزِلَ، قَالَ: فَدَلَّسْنَا لَهُ رَجُلًا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ، فَقَالَ يُطْعِمُ عَنِ الْأَوَّلِ فِيهِمَا[(٢)] ثَلَاثِينَ ۩ مِسْكِينًا، لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ.

●[١٥٩] أخبرنا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ بِمَكَّةَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ﵄ يَوْمًا، وَإِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ يَوْمًا، فَمَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ فِيمَا يُسْأَلُ لَا عِلْمَ لِي أَكْثَرُ مِمَّا يُفْتِي بِهِ.

●[١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَلَّمُوا؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُ[(٤)] إِلَيْهِ[(٥)] ۩.

٤- بَابُ الْفُتْيَا وَمَا فِيهِ[(٦)] مِنَ الشِّدَّةِ

○[١٦١] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْرَؤُكُمْ عَلَى الْفُتْيَا، أَجْرَؤُكُمْ عَلَى النَّارِ».

---

(١) في (ل): «فقال».

(٢) ضبب عليه في (ك)، وفي (س): «منهما»، وكتب في حاشية (ك): «صوابه: منهما».

۩[س: ١٤/أ].

●[١٥٩][الإتحاف: مي ٩٩٩١].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

●[١٦٠][الإتحاف: مي ١٢٦٥٤].

(٤) في (ل): «تختل»، وفي حاشية (س): «يختلف»، ولم يرقم عليه. قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (مادة: خلل): «أي متى يحتاج إليه، وهو من الخلة والحاجة».

(٥) فوقه في (ل): «إلى» إشارة إلى أنه آخر الأحاديث التي حقها أن توضع في الباب الآتي بعد قول ابن عباس: «من أفتى بفتيا يعمى عنها فإثمها عليه»، وينظر ما سبق برقم: (١٥٦).

۩[ك: ٢٨/ب].

(٦) فوقه في (س): «به»، وصحح عليه.

○[١٦١][الإتحاف: مي ٢٤٦٦٧].

● [١٦٢] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَنْ أَحْدَثَ رَأْيًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ(١)، وَلَمْ تَمْضِ بِهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَدْرِ عَلَىٰ مَا هُوَ مِنْهُ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ عز وجل.

○ [١٦٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ».

● [١٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَنْ أَفْتَىٰ بِفُتْيَا يَعْمَىٰ(٢) عَنْهَا فَإِثْمُهَا عَلَيْهِ(٣).

● [١٦٥] أخبرنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الْخَصْمُ نَظَرَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ مَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَضَىٰ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ وَعَلِمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَٰلِكَ الْأَمْرِ سُنَّةً قَضَىٰ بِهِ، فَإِنْ أَعْيَاهُ خَرَجَ فَسَأَلَ الْمُسْلِمِينَ،

● [١٦٢] [الإتحاف: مي ٧٩٩٨].

(١) قوله: «في كتاب اللَّه» وقع في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «فيه كتابٌ».

○ [١٦٣] [الإتحاف: مي ١٩٩٦٤] [التحفة: د ق ١٤٦١١].

● [١٦٤] [الإتحاف: مي ٧٤٠٢].

(٢) ضبطه في (س) بضم أوله، وفتح العين المهملة، وتشديد الميم مفتوحة، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت.

(٣) أمامه في حاشية (ك): «انظر الصفحة التي قبل هذه»، وفي حاشية (ل): «من هنا يرجع إلى الأحاديث المعلم عليها في الحاشية» إشارة منهما إلى الموضع الذي تنقل إليه الأحاديث المشار إليها سابقا، وينظر ما سبق برقم: (١٥٦).

● [١٦٥] [الإتحاف: مي ٩٢٤٤].

۩ [ل: ٢٥/ب].

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن».

وَقَالَ[(١)] : أَتَانِي كَذَا وَكَذَا ، فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي ذَلِكَ بِقَضَاءٍ؟ فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّفَرُ[(٢)] كُلُّهُمْ يَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ قَضَاءً ، فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مَنْ يَحْفَظُ عَلَىٰ[(٣)] نَبِيِّنَا ۩ ﷺ فَإِنْ أَعْيَاهُ أَنْ يَجِدَ فِيهِ سُنَّةً مِنَ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ جَمَعَ رُءُوسَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَإِنْ أَجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ قَضَىٰ بِهِ .

• [١٦٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ قَالَ : كَانَ عَلَى امْرَأَتِي اعْتِكَافُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَسَأَلْتُ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَعِنْدَهُ ابْنُ شِهَابٍ - قَالَ : قُلْتُ عَلَيْهَا صِيَامٌ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا يَكُونُ اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصِيَامٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَعَنْ عُمَرَ ﵁ ؟۩ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَعَنْ عُثْمَانَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ عُمَرُ : مَا أَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَامًا ، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ طَاوُسًا وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَسَأَلْتُهُمَا ، فَقَالَ طَاوُسٌ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَىٰ عَلَيْهَا صِيَامًا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَىٰ نَفْسِهَا .

قَالَ : وَقَالَ عَطَاءٌ : ذَلِكَ رَأْيِي .

• [١٦٧] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرَةَ أَتَيْتُهُ أَنَا وَالْحَسَنُ ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ : أَنْتَ

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) النفر : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٣) صحح عليه في (ل) ، (س) ، وفي (ك) مضببا عليه : «عن» ، وفي حاشيتها : «في الأصل : على» وصحح عليه .

۩[ك : ٢٩/أ] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» .

• [١٦٦] [الإتحاف : مي قط كم ٧٨٢٢] .

۩[س : ١٤/ب] .

• [١٦٧] [الإتحاف : مي ٢٥٤٧٤] .

الْحَسَنُ؟ مَا كَانَ أَحَدٌ بِالْبَصْرَةِ أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءً مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفْتِي بِرَأْيِكَ، فَلَا تُفْتِ بِرَأْيِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُنَّةٌ ۩ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ كِتَابٌ مُنَزَّلٌ.

● [١٦٨] أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يَزِيدَ[(١)] بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَقِيَهُ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، إِنَّكَ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةِ، فَلَا تُفْتِ إِلَّا بِقُرْآنٍ نَاطِقٍ، أَوْ سُنَّةٍ مَاضِيَةٍ؛ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ.

● [١٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ۩ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ لَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ بَلَغْنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عز وجل، فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ جَاءَهُ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَقْضِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، وَلَا يَقُلْ: إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَرَى، فَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَالْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ[(٢)] إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ.

● [١٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما إِذَا سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ وَكَانَ[(٣)] فِي الْقُرْآنِ أَخْبَرَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

۩ [ل: ٢٦/أ].

● [١٦٨] [الإتحاف: مي ٩٣٨٦].

(١) في (ك): «زيد»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، والحديث أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٢/ ١٢٤) من طريق المصنف، به كالمثبت، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٢٦).

● [١٦٩] [الإتحاف: مي ١٢٥١٧] [التحفة: س ٩١٩٧، س ٩٣٩٩].

۩ [ك: ٢٩/ب].

(٢) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

● [١٧٠] [الإتحاف: مي كم ٨٠٤٧].

(٣) في (ل): «فكان».

فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ[(١)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﭭ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

● [١٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٢)] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ ، وَلَا[(٣)] تَلْفِتْكَ عَنْهُ الرِّجَالُ ، فَإِنَّ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانْظُرْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاقْضِ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَكُنْ سُنَّةٌ مِنْ[(٤)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ۩ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ فَاخْتَرْ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ شِئْتَ ۩ : إِنْ شِئْتَ ۩ أَنْ تَجْتَهِدَ رَأْيَكَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأَخَّرَ فَتَأَخَّرْ ، وَلَا أَرَى التَّأَخُّرَ إِلَّا خَيْرًا لَكَ .

○ [١٧٢] حَدَّثَنَا[(٥)] يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٧)] الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ[(٨)] ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ

---

(١) في (ل) ، (س) : «فكان» .

● [١٧١] [الإتحاف : مي ١٥٣٩٥] [التحفة : س ١٠٤٦٣] .

(٢) ألحق في حاشية (ك) : «عيسى» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وإلا لا» ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «ولم يكن سنة من» وقع في (س) : «ولم يكن من سنة» .

۩[ل : ٢٦/ ب] . ۩[ك : ٣٠/ أ] .

۩[س : ١٥/ أ] .

○ [١٧٢] [الإتحاف : مي حم ١٦٧٦٧] [التحفة : د ت ١١٣٧٣] .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «أخبرنا» .

(٦) في (س) : «أخبرنا» .

(٧) في «ك» : «عبد الله» ، وهو خطأ ؛ فهو : محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي ، وينظر : «الإتحاف» ، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٨٠) .

(٨) قوله : «عمرو بن الحارث» كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وهو خطأ ، صوابه : «الحارث بن عمرو» ، كما عند الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/ ١١٨) من طريق المصنف ، به ، والحديث أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٣٧٤) ، الإمام أحمد في «المسند» (٢٢٥٢٧) ، كلاهما من وجه آخر عن شعبة ، به ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٧٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٨٢) .

حِمْصٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ كَيْفَ تَقْضِي؟» ، قَالَ : أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» ، قَالَ : فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ ، قَالَ[2] : «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟» ، قَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَ[3] لَا آلُو[4] ، قَالَ : فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ» .

● [١٧٣] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ ظُهَيْرٍ قَالَ : أَحْسَبُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﵁ قَالَ : قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ فَمَا[5] نُسْأَلُ ، وَمَا نَحْنُ هُنَاكَ ، وَإِنَّ[6] اللَّهَ قَدَّرَ أَنْ[7] بَلَغْتُ مَا تَرَوْنَ ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْظُرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ فَفِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ ، وَلَا تَقُلْ : إِنِّي أَخَافُ وَأَخْشَى ؛ فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ .

● [١٧٤] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) كتب لفظ الجلالة في (ل) بخط مغاير بين السطور .

(٢) من (س) .

(٣) ليس في (ك) ، وضبب عليه في (ل) .

(٤) **الألو** : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

● [١٧٣] [الإتحاف : مي ١٢٥١٧ ، ١٢٨٧٩] [التحفة : س ٩١٩٧ ، س ٩٣٩٩] .

(٥) في (ل) : «وما» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «فإن» .

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أني» .

● [١٧٤] [الإتحاف : مي ١٢٥١٧] [التحفة : س ٩١٩٧] .

• [١٧٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِنَحْوِهِ[(١)] .

• [١٧٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ۩ : أَيُّهَا النَّاسُ ۩ ، إِنَّكُمْ سَتُحْدِثُونَ وَيُحْدَثُ[(٢)] لَكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مُحْدَثَةً فَعَلَيْكُمْ بِالْأَمْرِ الْأَوَّلِ ، قَالَ حَفْصٌ : كُنْتُ أُسْنِدُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ دَخَلَنِي مِنْهُ[(٣)] شَكٌّ .

• [١٧٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَبِي مَسْعُودٍ[(٤)] : أَلَمْ أُنَبَّأْ[(٥)] - أَوْ أُنْبِئْتُ - أَنَّكَ تُفْتِي وَلَسْتَ بِأَمِيرٍ؟ وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّىٰ قَارَّهَا[(٦)] .

• [١٧٥] [الإتحاف : مي ١٢٥١٧ ، ١٢٨٠٧] [التحفة : س ٩٣٩٩] .

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وأضافه محققه بين معقوفين .

• [١٧٦] [الإتحاف : مي ١٢٧٥٤] .

۩ [ل : ٢٧/ أ] . ۩ [ك : ٣٠/ ب] .

(٢) قوله : «ستحْدِثون ويحْدَث» ضبطه في (س) بتشديد الدال المهملة فيهما .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، وكأنه أشار في (س) أنه ليس في نسخة ، وفي (ل) مصححا عليه ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فيه» .

• [١٧٧] [الإتحاف : مي ١٥٧٧٦] .

(٤) قوله : «لأبي مسعود» صحح على أوله في (س) ، ووقع في (ك) : «لابن مسعود» ، وكذا جاء في «الإتحاف» ، والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (٢/ ١٠٦٦) من طريق ابن عون ، وفيه أنه أبو مسعود الأنصاري ، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/ ٥٢١) من وجه آخر عن ابن سيرين ، وذكره الذهبي في «السير» (٢/ ٤٩٥) ، كلاهما في ترجمة أبي مسعود البدري ؛ عقبة بن عمرو ، إلا أن الذهبي ذكره في موضع آخر من «السير» (٤/ ٦١٢) في ترجمة ابن سيرين على الشك فقال : «قال عمر لابن مسعود ، أو لأبي مسعود» .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : أنبئنا» .

(٦) بعده في النسخ : «أي احمل ثقلك على من انتفع بك» وكتب فوق أوله في (ل) ، (س) : «حاشية» ، وضرب عليه في (س) ، ورقم عليه «سـ ط» ، وفي حاشيتها : «كذا» .

٥- بَابٌ

• [١٧٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يُفْتِي النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يُسْتَفْتَى لَمَجْنُونٌ(١).

• [١٧٩] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ: إِنَّمَا يُفْتِي النَّاسَ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ إِمَامٌ، أَوْ وَالٍ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ(٢) نَاسِخَ الْقُرْآنِ مِنَ الْمَنْسُوخِ، قَالُوا: يَا حُذَيْفَةُ، مَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ.

• [١٨٠] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ ۩ ﵁: إِنَّمَا يُفْتِي النَّاسَ أَحَدُ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ عَلِمَ نَاسِخَ الْقُرْآنِ مِنْ مَنْسُوخِهِ، قَالُوا: وَمَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: وَأَمِيرٌ لَا يَجِدُ بُدًّا، أَوْ أَحْمَقُ مُتَكَلِّفٌ، ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلَسْتُ بِوَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ، وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ مِنَ(٣) الثَّالِثِ(٤).

• [١٨١] أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ الْعَالِمَ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ قَالَ: اللَّهُ ﷿ أَعْلَمُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾(٥) [ص: ٨٦] ۩.

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [١٧٩] [الإتحاف: مي ٤٢٥٨].

(٢) في (ل): «يعلم».

• [١٨٠] [الإتحاف: مي ٤٢٥٨].

۩ [س: ١٥/ ب].

(٣) كأنه ضرب عليه في (ل).

(٤) تكرر الحديث السابق برقم: (١٧٧) بعد هذا الحديث في (ل) وضرب عليه بـ: «لا.. إلى»، وكتب على أوله: «معاد»، وألحقه في حاشية (ك) وصحح عليه، وكتب أسفل منه: «هذا الحديث تقدم في الباب الذي قبله وكان في حاشية الأصل».

• [١٨١] [الإتحاف: مي ١٣٢٣٣].

(٥) قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا﴾ وقع في (ل)، (س): «قل لا» وكتب في حاشية (س): «كذا، والتلاوة: قل ما».

۩ [ك: ٣١/ أ]، [ل: ٢٧/ ب].

● [١٨٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ أَبِي[1] الْمُهَلَّبِ، أَنَّ أَبَا مُوسَى رضي الله عنه، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيُعَلِّمْهُ النَّاسَ، وَإِيَّاهُ أَنْ يَقُولَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ؛ فَيَمْرُقَ مِنَ الدِّينِ، وَيَكُونَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ.

● [١٨٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَزَاذَانَ قَالَا: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ، أَنْ أَقُولَ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

● [١٨٤] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: يَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

● [١٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَزِينٌ أَبُو النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا سُئِلْتُمْ عَمَّا لَا تَعْلَمُونَ[2] فَاهْرُبُوا، قَالُوا: وَكَيْفَ الْهَرَبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟! قَالَ: تَقُولُونَ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

● [١٨٦] أخبرنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ عَزْرَةَ[4] التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَا بَرْدَهَا عَلَى الْكَبِدِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ! قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنْ يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، فَيَقُولُ: اللَّهُ أَعْلَمُ.

● [١٨٢] [الإتحاف: مي ١٢٤٠٦].

(١) ضبب عليه في (ك).

● [١٨٣] [الإتحاف: ١٤٢٥٠، ١٤٢٩٨، مي ١٤٦٤٢].

● [١٨٤] [الإتحاف: ١٤٢٩٨، مي ١٤٦٤٢].

● [١٨٥] [الإتحاف: مي ١٤٢٤٢].

(٢) في (س): «تعملون»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

● [١٨٦] [الإتحاف: مي ١٤٦٤٢].

(٣) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت.

(٤) تصحف في (ك): «عرزة». وينظر: «المنفردات والوحدان» للإمام مسلم (ص: ٢١٢).

● [١٨٧] أَخْبَرَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ! سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ.

● [١٨٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَا أَدْرِي: نِصْفُ الْعِلْمِ.

● [١٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(١) الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ(٢) عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي، ثُمَّ الْتَفَتَ بَعْدَ أَنْ ۩ قَفَّى(٣) الرَّجُلُ، فَقَالَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ! سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي، يَعْنِي ابْنُ عُمَرَ: نَفْسَهُ.

● [١٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ۩، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ(٤): كَانَ عَامِرٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَإِنْ رُدُّوا(٥) عَلَيْهِ قَالَ: إِنْ حَلَفْتُ لَكَ بِاللَّهِ إِنْ كَانَ لِي بِهِ عِلْمٌ.

● [١٩١] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ:

● [١٨٧] [الإتحاف: مي ١٠٠٠٤].
● [١٨٨] [الإتحاف: مي ٢٤٥٥٩].
● [١٨٩] [الإتحاف: مي ١٠٦١٥].
(١) بعده بين السطور بخط مغاير في (ل): «هو».
(٢) في (ك) مضببا عليه: «فسأله»، وفي حاشيتها: «في الأصل: يسأله».
۩ [ك: ٣١/ ب].
(٣) **القفو**: الذهاب موليا، وكأنه من القفا، أي: أعطاه قفاه وظهره. (انظر: النهاية، مادة: قفا).
● [١٩٠] [الإتحاف: مي ٢٤٥٦٠].
۩ [ل: ٢٨/ أ].
(٤) في (س) مصححا على أوله: «فقال».
(٥) ضبطه في (ل) بفتح أوله.
● [١٩١] [الإتحاف: مي ٢٥١٨٥].

مَا أُبَالِي سُئِلْتُ عَمَّا أَعْلَمُ أَوْ[(١)] مَا لَا أَعْلَمُ ، لِأَنِّي إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا[(٢)] أَعْلَمُ قُلْتُ ۩ مَا أَعْلَمُ ، وَإِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ قُلْتُ : لَا أَعْلَمُ .

• [١٩٢] حدثنا[(٣)] هَارُونُ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ قَطُّ : حَلَالٌ ، وَلَا حَرَامٌ ، إِنَّمَا كَانَ[(٤)] يَقُولُ : كَانُوا يَكْرَهُونَ[(٥)] ، وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ .

٦- بَابُ تَغَيُّرِ[(٦)] الزَّمَانِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ

• [١٩٣] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ[(٧)] قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ[(٨)] فِيهَا الْكَبِيرُ ، وَيَرْبُو[(٩)] فِيهَا الصَّغِيرُ ، يَتَّخِذُهَا[(١٠)] النَّاسُ سُنَّةً ، فَإِذَا غُيِّرَتْ[(١١)] قَالُوا : غُيِّرَتِ[(١١)] السُّنَّةُ؟! قَالُوا : وَمَتَى ذَاكَ[(١٢)] يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟! قَالَ : إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ ، وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا[(١٣)] بِعَمَلِ الْآخِرَةِ .

---

(١) في (ل) : «و» .

(٢) بعده في حاشية (س) : «لا» .

۩[س : ١٦/أ] .

• [١٩٢][الإتحاف : مي ٢٣٨٣٣] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٤) بعده في (ل) علامة لحق ولم يظهر لنا في الحاشية شيء ، وألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ولكن كان» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) : «يقولون» ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه ، وفي حاشية (ك) : «في الأصل : يتكرهون» .

(٦) في (ل) : «تغيير» .

• [١٩٣][الإتحاف : مي كم ١٢٦٥٠] .

(٧) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة ، ومصححا عليه : «سفيان» ، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٨٧٩٥) من طريق شيخ المصنف ، به وفيه : «شقيق» كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٨) ضبطه في (س) بكسر الراء . الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٩) **الربو** : النشأة والترعرع . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ربا) .

(١٠) في (ل) : «ويتخذها» .

(١١) في (ل) : «غبرت» .

(١٢) في (س) : «ذلك» .

(١٣) قوله : «والتمست الدنيا» وقع في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «والتمس أهل الدنيا الدنيا» ، وصحح في (ك) على قوله : «الدنيا» في الموضع الثاني .

● [١٩٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ(١) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ(٢) فِيهَا الْكَبِيرُ ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، إِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ ، قِيلَ : تُرِكَتِ السُّنَّةُ؟! قَالُوا : وَمَتَى ذَاكَ(٣)؟! قَالَ : إِذَا ذَهَبَتْ ۩ عُلَمَاؤُكُمْ ، وَكَثُرَتْ جُهَلَاؤُكُمْ(٤) ، وَكَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ ، وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَتُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ(٥) .

● [١٩٥] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : أُنْبِئْتُ أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ : وَيْلٌ(٦) لِلْمُتَفَقِّهِينَ لِغَيْرِ الْعِبَادَةِ ، وَالْمُسْتَحِلِّينَ الْحُرُمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ .

● [١٩٦] حدثنا(٧) صَالِحُ بْنُ ۩ سُهَيْلٍ(٨) مَوْلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ(٩) مِنَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَعْنِي عَامًا أَخْصَبَ مِنْ عَامٍ ، وَلَا أَمِيرًا خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ ، وَلَكِنْ عُلَمَاؤُكُمْ وَخِيَارُكُمْ وَفُقَهَاؤُكُمْ يَذْهَبُونَ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونَ مِنْهُمْ خَلَفًا ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ .

● [١٩٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٥٠ ، ١٢٩٦٤] .

(١) في (ك) مضببا عليه : «عوف» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٢) ضبطه في (س) بكسر الراء .

(٣) في (س) : «ذلك» .

۩ [ك : ٣٢/ أ] .

(٤) في (ك) : «جهالكم» .

(٥) كتب فوقه في (ل) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وكأنه نسبه لنسخة .

● [١٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤١] .

(٦) **الويل** : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

● [١٩٦] [الإتحاف : مي ١٣٢٣٥] .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢٨/ ب] .

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «سهل» .

(٩) في (س) : «أشر» .

• [١٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ[١] بْنَ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ ، وَمَا عُبِدَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ إِلَّا بِالْمَقَايِيسِ .

• [١٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ[٢] شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾ [الأعراف : ١٢] قَالَ : قَاسَ إِبْلِيسُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ .

• [١٩٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ - أَوْ : أَخْشَى[٣] - أَنْ أَقِيسَ ؛ فَتَزِلَّ قَدَمِي .

• [٢٠٠] أخبرنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَئِنْ أَخَذْتُمْ بِالْمَقَايِيسِ ؛ لَتُحَرِّمُنَّ الْحَلَالَ ، وَلَتُحِلُّنَّ الْحَرَامَ .

• [٢٠١] أخبرنا الْحَسَنُ[٥] بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ

• [١٩٧] [الإتحاف : مي ٢٥١٧٠] .

(١) ضبب عليه في (ك) .

• [١٩٨] [الإتحاف : مي ٢٣٩٦٨] .

(٢) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة ، والحديث كالمثبت أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٢/ ٢٠٠) ، من طريق المصنف ، به ، وابن شوذب هو : عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن البلخي . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٩٤) .

• [١٩٩] [الإتحاف : مي ٢٥٣١٨ ، مي ٢٥٣٢١] .

(٣) قوله : «أو أخشى» كأنه كان في (س) : «وأخشى» ثم أقحم قبله الألف ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

• [٢٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٤٨٠] .

(٤) في (ل) : «حدثنا» .

• [٢٠١] [الإتحاف : مي ٢٤٤٨١] .

(٥) تصحف في (ل) : «الحسين» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٨٧) .

كَانَ[(١)] يَقُولُ : مَا أَبْغَضَ إِلَيَّ : أَرَأَيْتَ ، أَرَأَيْتَ ؛ يَسْأَلُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ ، وَكَانَ لَا يُقَايِسُ .

• [٢٠٢] أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ قَالَ : نَهَانِي أَبُو وَائِلٍ أَنْ أُجَالِسَ أَصْحَابَ : أَرَأَيْتَ .

• [٢٠٣] أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَزَلَتْ[(٢)] عَامَّةُ الْقُرْآنِ : يَسْأَلُونَكَ ، يَسْأَلُونَكَ[(٣)] !

• [٢٠٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - هُوَ : ابْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ مَيْمُونٍ[(٤)] أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي[(٥)] إِبْرَاهِيمُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ ، وَلَوْ وَجَدْتُ بُدًّا مَا تَكَلَّمْتُ ، فَإِنَّ[(٦)] زَمَانًا أَكُونُ فِيهِ فَقِيهَ أَهْلِ الْكُوفَةِ زَمَانُ سُوءٍ[(٧)] .

---

(١) قوله : «قال كان» في حاشية (ل) : «الصواب : أنه كان» .

[س : ١٦/ ب] .

• [٢٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٤٢١] .

[ك : ٣٢/ ب] .

• [٢٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤٤٨٢] .

(٢) في حاشية (ك) : «صوابه : لنزل» .

(٣) قوله : «يسألونك ، يسألونك» صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «ويسألونك» .

• [٢٠٤] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٨] .

(٤) بعده في (س) : «بن» ، والحديث كالمثبت أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ٤٩٠) ، والآجري في «أخلاق العلماء» (١/ ١٠٤) كلاهما من طريق محمد بن طلحة ، به ، وميمون هو : ميمون التمار أبو حمزة القصاب الأعور . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٤٣) .

(٥) ليس في (س) .

[ل : ٢٩/ أ] .

(٦) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وإن» .

(٧) الضبط بضم السين من (ل) ، وضبطه في (س) بفتحها ، وكلاهما جائز .

• [٢٠٥] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : إِيَّايَ وَالْمُكَايَلَةَ ، يَعْنِي : فِي الْكَلَامِ .

• [٢٠٦] أخبرنا حَجَّاجٌ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ شُرَيْحًا ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا أُمَيَّةَ[٢] ، مَا دِيَةُ[٣] الْأَصَابِعِ؟ قَالَ : عَشْرٌ عَشْرٌ ، قَالَ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! أَسَوَاءٌ هَاتَانِ؟! جَمَعَ بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْإِبْهَامِ! فَقَالَ شُرَيْحٌ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ! أَسَوَاءٌ أُذُنُكَ وَيَدُكَ؟! فَإِنَّ الْأُذُنَ يُوَارِيهَا الشَّعْرُ ، وَالْكُمَّةُ[٤] وَالْعِمَامَةُ فِيهَا نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْيَدِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَيْحَكَ[٥]! إِنَّ السُّنَّةَ سَبَقَتْ قِيَاسَكُمْ ؛ فَاتَّبِعْ وَلَا تَبْتَدِعْ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَضِلَّ مَا أَخَذْتَ بِالْأَثَرِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَقَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ : يَا هُذَلِيُّ ، لَوْ أَنَّ أَحْنَفَكُمْ[٦] قُتِلَ وَهَذَا الصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ أَكَانَ دِيَتُهُمَا سَوَاءً؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَيْنَ الْقِيَاسُ ۩؟

• [٢٠٧] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه : يُفْتَحُ الْقُرْآنُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَقْرَأَهُ الْمَرْأَةُ وَالصَّبِيُّ وَالرَّجُلُ ،

• [٢٠٥] [الإتحاف : مي ١٥٧٧٠] .

• [٢٠٦] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠٢] .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «يا أبا أمية» في حاشية (ك) : «في الأصل : يا أبا ميّة» .

(٣) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .

(٤) **الكمة** : القلنسوة (لباس للرأس مختلف الأنواع والأشكال) المدورة تغطي الرأس ، والجمع كمام وأكمّة . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٣٩) .

(٥) **ويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٦) في حاشية (ل) : «أحدكم» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٣٣/ أ] .

• [٢٠٧] [الإتحاف : مي ١٦٦٣٨] [التحفة : د ١١٣٦٩] .



فَيَقُولُ الرَّجُلُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أُتَّبَعْ ، وَاللَّهِ لَأَقُومَنَّ بِهِ فِيهِمْ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ، فَيَقُومُ بِهِ فِيهِمْ فَلَا يُتَّبَعُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أُتَّبَعْ ، وَقَدْ قُمْتُ بِهِ[١] فِيهِمْ ، فَلَمْ أُتَّبَعْ ، لَأَخْتَصِرَنَّ[٢] فِي بَيْتِي مَسْجِدًا لَعَلِّي أُتَّبَعُ ، فَيَخْتَصِرُ[٣] فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا فَلَا يُتَّبَعُ ، فَيَقُولُ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أُتَّبَعْ ، وَقُمْتُ بِهِ فِيهِمْ فَلَمْ أُتَّبَعْ ، وَقَدِ اخْتَصَرْتُ[٤] فِي بَيْتِي مَسْجِدًا ، فَلَمْ أُتَّبَعْ ، وَاللَّهِ لَآتِيَنَّهُمْ بِحَدِيثٍ لَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا ، وَلَمْ يَسْمَعُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي أُتَّبَعُ ، قَالَ مُعَاذٌ : فَإِيَّاكُمْ وَمَا جَاءَ بِهِ ؛ فَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ ضَلَالَةٌ .

٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَخْذِ الرَّأْيِ

●[٢٠٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ - هُوَ[٥] : ابْنُ مِغْوَلٍ ، قَالَ : قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ : ۩ مَا حَدَّثُوكَ هَؤُلَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَخُذْ بِهِ ، وَمَا قَالُوهُ بِرَأْيِهِمْ ، فَأَلْقِهِ[٦] فِي الْحُشِّ[٧] .

●[٢٠٩] أَخبرني[٨] الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يَقُولُ : قَدْ رَضِيتُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِي هَؤُلَاءِ أَنْ لَا يَسْأَلُونِي وَلَا أَسْأَلَهُمْ[٩] ، إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَرَأَيْتَ؟ أَرَأَيْتَ؟

---

(١) ليس في (س) .
(٢) في (س) : «لأحتظرن» ، وبه أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٤/ ٣٢) من طريق المصنف .
(٣) في (س) : «فيحتظر» . (٤) في (س) : «احتظرت» .
●[٢٠٨][الإتحاف : مي ٢٤٤٨٤] .
(٥) رقم عليه في حاشية (س) «ط» .
۩[ل : ٢٩/ ب] . (٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فاتركه» .
(٧) الحش : مكان قضاء الحاجة ، وأصله من الحش : البستان ؛ لأنهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ، والجمع : حشوش . (انظر : النهاية ، مادة : حشش) .
●[٢٠٩][الإتحاف : مي ٢٤٦٦١] .
(٨) قبله في (ل) : «قال» .
(٩) قوله : «أن لا يسألوني ولا أسألهم» في حاشية (ل) : «أن لا يسألونا فلا أسألهم» ، ونسبه لنسخة ، =

○[٢١٠] أخبرنا عفَّانُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ۩ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ، ثُمَّ قَالَ : «**هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ**» ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَذِهِ سُبُلٌ عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ**» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿**وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ**﴾ [الأنعام : ١٥٣]» ۩ .

●[٢١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿**وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ**﴾ [الأنعام : ١٥٣] ، قَالَ : الْبِدَعُ وَالشُّبُهَاتُ .

○[٢١٢] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نَجْلِسُ عَلَىٰ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ[(٢)] ، فَإِذَا خَرَجَ مَشَيْنَا مَعَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَخَرَجَ إِلَيْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْنَا : بَعْدُ لَا ، فَجَلَسَ[(٣)] مَعَنَا حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ آنِفًا[(٤)] أَمْرًا أَنْكَرْتُهُ وَلَمْ أَرَ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - إِلَّا خَيْرًا! قَالَ : فَمَا هُوَ؟ قَالَ :

= والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٨٧) من طريق أبي الوقت بإسناده إلى المصنف به كالمثبت .

○[٢١٠][الإتحاف : مي حب كم حم ١٢٦٥٧][التحفة : س ٩٢٨١ ، س ٩٢١٥] .

(١) في «الإتحاف» : «عبدان» ، والحديث أخرجه أبو شامة في «الباعث على إنكار البدع والحوادث» (ص١٢) من طريق المصنف كالمثبت .

۩[س : ١٧/ أ] . ۩[ك : ٣٣/ ب] .

●[٢١١][الإتحاف : مي ٢٥٠٧٠] .

○[٢١٢][الإتحاف : مي ١٣٠٢٦] .

(٢) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٧٧) .

(٣) قوله : «أخرج إليكم أبو عبد الرحمن؟ قلنا بعدُ : لا ، فجلس» وقع في حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «أخرج إليكم أبو عبد الرحمن بعد؟ قلنا : لا ، فجلس» .

(٤) **الآنِف** : الماضي القريب ، يقال : فعله آنفا قريبا ، أو أول هذه الساعة ، أو أول وقت كنا فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنف) .

إِنْ عِشْتَ فَسَتَرَاهُ، فَقَالَ[(١)] : رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَوْمًا حِلَقًا جُلُوسًا يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ حَلْقَةٍ رَجُلٌ، وَفِي أَيْدِيهِمْ حَصَاةٌ[(٢)]، فَيَقُولُ: كَبِّرُوا مِائَةً، فَيُكَبِّرُونَ مِائَةً، فَيَقُولُ: هَلِّلُوا[(٣)] مِائَةً، فَيُهَلِّلُونَ مِائَةً، وَيَقُولُ: سَبِّحُوا مِائَةً، فَيُسَبِّحُونَ مِائَةً، قَالَ: فَمَاذَا قُلْتَ لَهُمْ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا انْتِظَارَ رَأْيِكَ - وَ[(٤)] انْتِظَارَ أَمْرِكَ ۩ - قَالَ: أَفَلَا أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعُدُّوا سَيِّئَاتِهِمْ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ أَنْ لَا يُضَيَّعَ[(٥)] مِنْ حَسَنَاتِهِمْ؟ ثُمَّ مَضَىٰ وَمَضَيْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ حَلْقَةً مِنْ تِلْكَ الْحِلَقِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَصَىٰ نَعُدُّ بِهِ التَّكْبِيرَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَالتَّسْبِيحَ، قَالَ: فَعُدُّوا سَيِّئَاتِكُمْ، فَأَنَا ضَامِنٌ[(٦)] أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيْءٌ[(٧)]، وَيْحَكُمْ[(٨)] ۩ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! مَا أَسْرَعَ هَلَكَتَكُمْ! هَؤُلَاءِ صَحَابَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ مُتَوَافِرُونَ[(٩)]، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تُبْلَ[(١٠)]، وَآنِيَتُهُ لَمْ تُكْسَرْ، وَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ[(١١)]، إِنَّكُمْ لَعَلَىٰ مِلَّةٍ هِيَ أَهْدَىٰ مِنْ

---

(١) في (ل): «قال».

(٢) ضبب على آخره في (ك)، وضبط الصاد المهملة بالفتح منونا.

(٣) **التهليل**: قول: لا إله إلا اللَّه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هلل).

(٤) في (س): «أو».

۩[ل: ٣٠/ أ].

(٥) الضبط بتشديد الياء الثانية من (ل)، وضبطه في (س) بفتح أوله وسكون ثالثه.

(٦) **الضمان**: أراد بالضمان هاهنا: الحفظ والرعاية، لا ضمان الغرامة؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم، وقيل: إن صلاة المقتدين به في عهدته، وصحتها مقرونة بصحة صلاته، فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

(٧) قوله: «أن لا يضيع من حسناتكم شيء» وقع في (ك): «أن لا يضيع شيئا من حسناتكم»، وفيها أيضا كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٨) **ويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

۩[ك: ٣٤/ أ].

(٩) **متوافرون**: كثيرون. (انظر: اللسان، مادة: وفر).

(١٠) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «تبلى»، وصحح عليه.

(١١) قوله: «في يده» وقع في (س): «بيده».

مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ مُفْتَتِحِي[(١)] بَابِ ضَلَالَةٍ، قَالُوا: وَاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ! قَالَ: وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[(٢)]، وَايْمُ اللَّهِ[(٣)] مَا أَدْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ: رَأَيْنَا عَامَّةَ أُولَئِكَ الْحِلَقِ يُطَاعِنُونَا[(٤)] يَوْمَ النَّهْرَوَانِ[(٥)] مَعَ الْخَوَارِجِ[(٦)].

●[٢١٣] *أخبرنا* يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: اتَّبِعُوا، وَلَا تَبْتَدِعُوا؛ فَقَدْ كُفِيتُمْ.

○[٢١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا[(٧)]، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

---

(١) كذا في النسخ الخطية، والجادة: «مفتتحو».

(٢) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٣) **وايم الله**: من ألفاظ القسم، كقولك: لَعمر الله وعهد الله، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وقيل: إنها جمع يمين، وقيل: هي اسم موضوع للقسم. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

(٤) **الطعن**: القتل بالرماح. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٥) **النهروان**: كورة واسعة بين بغداد وواسط، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤).

(٦) **الخوارج**: فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرج).

●[٢١٣][الإتحاف: مي ١٢٧٥٦].

○[٢١٤][الإتحاف: مي ٣١٥٦][التحفة: م س ق ٢٥٩٩].

(٧) **محدثات الأمور**: جمع محدثة، وهي: ما لم يكن معروفًا في كتاب ولا سنة ولا إجماع. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

●[٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ۩ ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ ، عَنْ بَلَّازِ[١] بْنِ عِصْمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[٢] بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ - وَكَانَ إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لِلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، قَامَ فَقَالَ : إِنَّ أَصْدَقَ الْقَوْلِ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَإِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا[٣] رَوَايَا الْكَذِبِ ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ ۩ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ .

●[٢١٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : مَا أَخَذَ ۩ رَجُلٌ بِبِدْعَةٍ فَرَاجَعَ سُنَّةً .

○[٢١٧] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ**» .

●[٢١٥][الإتحاف : مي ١٢٥٠١][التحفة : خ ٩٣٢٠ ، م ٩٣٢٧ ، خ ٩٥٥١] .
۩[س : ١٧/ ب] .
(١) في (ك) : «بلاذ» بالذال المعجمة ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «بلّان بالنون» ، وفيها أيضا منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «بكار» ، وكتب في حاشية (ل) : «وبلاز ، بالزاي المعجمة» . ووقع في «الإتحاف» : «بلاد» بالدال المهملة . قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٩) : «ضبطه ابن نقطة بالزاي عوض الدال ، وكذا هو في «الدلائل» لثابت السرقسطي ، وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبير» ، وذكره ابن حبان في «الثقات» في موضعين سماه في أحدهما بلادا وفي الآخر بلالا والثاني تصحيف» . اهـ . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٨) ، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٣/ ٣٨) .
(٢) من (ل) .
(٣) **الروايا** : جمع : رَوِيَّة ، وهي : ما يُرَوِّي الإنسان في نفسه من القول والفعل ، وقيل : هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية ، وقيل : جمع راوية ، أي : الذين يروون الكذب ، أي : تكثر رواياتهم فيه . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .
۩[ل : ٣٠/ ب] .
●[٢١٦][الإتحاف : مي ٢٥١٣٨] . ۩[ك : ٣٤/ ب] .
○[٢١٧][الإتحاف : مي عه ٢٤٩٣][التحفة : م د ت ق ٢١٠٠ ، م ت ق ٢١٠٢ ، ت ٢١٠٨ ، ت ٢١٠٩] ، وسيأتي برقم : (٢٧٨٢) .

• [٢١٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْهَرَوِيُّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ حَيَّةَ بِنْتِ أَبِي حَيَّةَ(٢) قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فِي بُغَاءٍ(٣) لَنَا ، فَانْطَلَقَ صَاحِبِي يَبْغِي ، وَدَخَلْتُ أَنَا أَسْتَظِلُّ بِالظِّلِّ ، وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ لُبَيْنَةٍ(٤) حَامِضَةٍ ، رُبَّمَا(٥) قَالَ : قُمْتُ إِلَىٰ ضَيْحَةٍ(٦) حَامِضَةٍ ، فَسَقَيْتُهُ مِنْهَا ، فَشَرِبَ ، وَشَرِبَ ، قَالَتْ : وَتَوَسَّمْتُهُ(٧) فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : أَنْتَ أَبُو بَكْرٍ(٨) صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ(٩) ، قَالَتْ : فَذَكَرْتُ غَزْوَنَا خَثْعَمًا(١٠) ، وَغَزْوَةَ بَعْضِنَا بَعْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأُلْفَةِ ، وَأَطْنَابِ(١١)

• [٢١٨] [الإتحاف : مي كم ٩٢٦٠] [التحفة : خ ٦٦١٦] .

(١) أشار في (ك) أنه ليس في نسخة .

(٢) قوله : «حية بنت أبي حية» وقع في (ك) : «حبة بنت أبي حبة» بالباء بواحدة ، وهو خطأ ، فبالمثناة التحتية ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٨٥) ، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (ص : ٣٦٨) وخرج كل منهما الحديث من وجه آخر عن ابن عون ، بنحوه ، وقال الخطيب البغدادي : «أما حبة بالباء المعجمة بواحدة فهو حبة بن أبي حبة الكوفي ؛ حدث عن عاصم بن ضمرة صاحب علي بن أبي طالب» .

(٣) **البغاء** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٤) **اللبينة** : تصغير اللبنة : الطائفة القليلة من اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، ولعل الأنسب : «وربما» .

(٦) **الضيحة** : الشربة من الضياح أو الضيح ، وهو اللبن الخاثر (الغليظ) يصبّ فيه الماء ثم يخلط . (انظر : النهاية ، مادة : ضيح) .

(٧) **المتوسم** : المتفرس ، يقال : توسمت فيه الخير إذا تفرسته فيه ، ورأيت فيه وسمه ؛ أي : أثره وعلامته . (انظر : الفائق) (٤/ ٥٩) .

(٨) قوله : «قلت : أنت أبو بكر» رقم عليه في حاشية (س) «ط» ، وصحح عليه .

(٩) قوله : «قال : أنا أبو بكر ، قلت : أنت أبو بكر صاحب رسول الله ﷺ الذي سمعتُ به؟ قال : نعم» وقع في (س) : «قال : أنا أبو بكر ، صاحب رسول الله ﷺ الذي سمعتِ به ، قلت : أنت أبو بكر؟ قال : نعم» .

(١٠) في (س) : «خثعم» غير منصرف ، والصرف ومنعه كلاهما جائز .

(١١) **الأطناب** : جمع الطُّنُب ، وهو : حبل طويل يُشدّ به سرادق البيت ، أو الوتد ، فاستعاره للطرف والناحية . (انظر : النهاية ، مادة : طنب) .

الْفَسَاطِيطِ(١) ، وَشَبَّكَ ابْنُ عَوْنٍ أَصَابِعَهُ ، وَوَصَفَهُ لَنَا مُعَاذٌ ، وَشَبَّكَ أَحْمَدُ ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، حَتَّىٰ مَتَىٰ تَرَىٰ(٢) أَمْرَ النَّاسِ هَذَا؟ قَالَ : مَا اسْتَقَامَتِ الْأَئِمَّةُ ، قُلْتُ : مَا الْأَئِمَّةُ؟ قَالَ : أَمَا رَأَيْتِ(٣) السَّيِّدَ يَكُونُ فِي الْحِوَاءِ(٤) فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُطِيعُونَهُ؟ فَمَا اسْتَقَامَ أُولَئِكَ .

○[٢١٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَخٍ لِعَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْأَئِمَّةُ الْمُضِلِّينَ**(٥) ۞» .

●[٢٢٠] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ ۞ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَانٍ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ(٦) يُقَالُ لَهَا : زَيْنَبُ ، قَالَ : فَرَآهَا لَا تَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : مَا لَهَا لَا تَكَلَّمُ(٧)؟! قَالُوا : نَوَتْ حَجَّةً

---

(١) **الفساطيط** : جمع الفسطاط ، وهو : بيت يتخذ من الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فسط) .

(٢) رقم عليه في حاشية (س) «ط» ، وصحح عليه .

(٣) الضبط بكسر آخره من (س) ، وضبطه في (ل) بالفتح .

(٤) **الحواء** : بيوت مجتمعة من الناس على ماء ، والجمع : أحوية . (انظر : النهاية ، مادة : حوا) .

○[٢١٩] [الإتحاف : مي حم أبو يعلى ١٦١٨٥] .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وضبب عليه في (س) ونسبه في حاشيتها لنسخة ، وكتب بجواره مصححا عليه : «المضلون» ، والمثبت له وجه في العربية .

۞[ك : ٣٥/أ] .

●[٢٢٠] [الإتحاف : مي كم ٩٢٦٠] [التحفة : خ ٦٦١٦] .

۞[ل : ٣١/أ] .

(٦) **الحمس** : جمع الأحمس ، وهم : قريش ، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسا ؛ لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي : تشددوا ، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ، ويقولون : نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم . (انظر : النهاية ، مادة : حمس) .

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «تتكلم» .

مُصْمِتَةً[(١)] ، قَالَ[(٢)] لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ ، هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَتَكَلَّمَتْ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ ، قَالَ : أَنَا امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ : أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَتْ : فَمِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ : إِنَّكِ لَسَئُولٌ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَتْ : مَا بَقَاؤُنَا عَلَىٰ هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَئِمَّتُكُمْ ، قَالَتْ : وَمَا الْأَئِمَّةُ؟ قَالَ : أَمَا كَانَ لِقَوْمِكِ ۩ رَئِيسًا[(٣)] وَأَشْرَافٌ ، يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَهُمْ مِثْلُ أُولَئِكَ عَلَى النَّاسِ .

• [٢٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَائِذَةُ[(٤)] قَالَتْ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يُوصِي[(٥)] الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ ، وَيَقُولُ : مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُنَّ[(٦)] مِنِ امْرَأَةٍ ، أَوْ رَجُلٍ ، فَالسَّمْتَ الْأَوَّلَ ، فَإِنَّا[(٧)] عَلَى الْفِطْرَةِ .

• [٢٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ هُوَ ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ[(٨)] ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ : هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟

---

(١) قوله : «قالوا : نوت حجة مصمتة» وقع في (ل) : «قالوا : حجةٌ مصمتةٌ» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «فقال» .

۩ [س : ١٨/أ] .

(٣) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة : «رؤساء» ، وكتبه في (ل) فوق المثبت ، وفي حاشيتها : «صوابه : رئيس» ، والحديث أخرجه البخاري (٣٨٢٥) عن أبي النعمان - شيخ المصنف هنا - بلفظ : «رءوس» .

• [٢٢١] [الإتحاف : مي ١٣٤١١] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «عائدة» بالدال المهملة ، وكذا وقع في «الإتحاف» .

(٥) في (س) : «يُوطئ» .

(٦) كأنه كان في (ك) : «منكن» ثم عدله إلى «منكم» .

(٧) في (س) : «فإنكم» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

• [٢٢٢] [الإتحاف : مي ١٥٢٧٦] .

(٨) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : حبير» .

قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : يَهْدِمُهُ(١) زَلَّةُ الْعَالِمِ ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ ، وَحُكْمُ الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ .

• [٢٢٣] أَخْبَرَنَا هَارُونُ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ .

• [٢٢٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : سُنَّتُكُمْ وَالَّذِي لَا ۩ إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَيْنَهُمَا : بَيْنَ الْغَالِي(٢) وَالْجَافِي(٣) ، فَاصْبِرُوا عَلَيْهَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ؛ فَإِنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ كَانُوا أَقَلَّ النَّاسِ فِيمَا مَضَىٰ ، وَهُمْ أَقَلُّ النَّاسِ فِيمَا بَقِيَ ، الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَ أَهْلِ الْإِتْرَافِ(٤) فِي إِتْرَافِهِمْ ، وَلَا مَعَ أَهْلِ الْبِدَعِ فِي بِدَعِهِمْ ، وَصَبَرُوا عَلَىٰ سُنَّتِهِمْ حَتَّىٰ ۩ لَقُوا رَبَّهُمْ ، فَكَذَاكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكُونُوا .

• [٢٢٥] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، وَمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : الْقَصْدُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِي بِدْعَةٍ .

٨- بَابُ الِاقْتِدَاءِ بِالْعُلَمَاءِ

• [٢٢٦] أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) في (س) : «تهدمه» .

• [٢٢٣] [الإتحاف : مي ٢٥٢٠٢] .

• [٢٢٤] [الإتحاف : مي ٢٣٩٦٦] . ۩ [ك : ٣٥/ ب] .

(٢) **الغالي** : من الغلو وهو : التشدد ومجاوزة الحد في كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : غلا) .

(٣) **الجافي** : التارك للشيء . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٧٢) .

(٤) **أهل الإتراف** : أهل التنعم والتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها . (انظر : النهاية ، مادة : ترف) .

۩ [ل : ٣١/ ب] .

• [٢٢٥] [الإتحاف : مي كم ١٢٨٨٢] .

• [٢٢٦] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٩] .

قَالَ : لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا لَوْ لَمْ يُجَاوِزْ أَحَدُهُمْ ظُفُرًا ، لَمَا جَاوَزْتُهُ ، كَفَىٰ[١] إِزْرَاءً[٢] عَلَىٰ قَوْمٍ[٣] تُخَالِفُ أَفْعَالُهُمْ[٤] .

● [٢٢٧] أخبرنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ : ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء : ٥٩] ، قَالَ : أُولُو الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ ، وَطَاعَةُ الرَّسُولِ : اتِّبَاعُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

● [٢٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ عَنْ شَيْءٍ[٥] ، وَكَانَتْ عِنْدِي مَسْأَلَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَقُلْتُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، انْظُرْ فِيهَا ، فَقَالَ[٦] : إِذَا وَضَحَ لِيَ الطَّرِيقُ ، وَوَجَدْتُ الْأَثَرَ ، لَمْ أَحْبِسْ .

○ [٢٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ جَابِرٍ[٧] مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، قَالَ : قَالَ لِي[٨] ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، تَعَلَّمُوا

---

(١) كتب أمامه في حاشية (س) : «كفًا» ولم يرقم عليه .

(٢) **الإزراء** : الاحتقار والانتقاص والعيب . (انظر : النهاية ، مادة : زرا) .

(٣) بعده في (ل) بين السطور وبخط مغاير : «أن» ، وكذا عزاه الحافظ إلى المصنف في «الإتحاف» .

(٤) الضبط بضم اللام من (ل) ، وضبطه في (س) بفتحها .

● [٢٢٧] [الإتحاف : مي ٢٤٧٧٧] .

● [٢٢٨] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٧] .

(٥) في (ل) ، (ك) فوق المثبت وضبب عليه : «مسألة» ، وفي حاشية (ل) كالمثبت مصححا عليه .

(٦) في (ل) : «قال» .

○ [٢٢٩] [الإتحاف : مي قط كم ١٢٦١٨] [التحفة : ت س ٩٢٣٥] .

(٧) ضبب عليه في (س) ، وفي (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «يخامر» ، وفي حاشية (ك) : «في الأصل : جابر» . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ١٠٥) ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٧٨) .

(٨) من (ك) .

الْقُرْآنَ(١) **وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ ۞ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيَنْتَقِصُ**(٢) **وَتَظْهَرُ**(٣) **الْفِتَنُ حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ لَا يَجِدَانِ أَحَدًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا»** .

٥ [٢٣٠] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ مِخْرَاقٍ ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعَاذَ بْنَ ۞ جَبَلٍ، وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «**تَسَانَدَا وَتَطَاوَعَا، وَبَشِّرَا**(٤) **وَلَا تُنَفِّرَا**»، قَالَ: فَقَدِمَا الْيَمَنَ، فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ فَحَضَّهُمْ(٥) عَلَى الْإِسْلَامِ، وَأَمَرَهُمْ بِالتَّفَقُّهِ وَالْقُرْآنِ، وَقَالَ: إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَاسْأَلُونِي أُخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمَكَثُوا مَا شَاءَ ۞ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثُوا، فَقَالُوا لِمُعَاذٍ: قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنَا إِذَا نَحْنُ تَفَقَّهْنَا وَقَرَأْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ فَتُخْبِرَنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ: إِذَا ذُكِرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرٍّ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

٥ [٢٣١] *حدثنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: «**أَتْقَاهُمْ**»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «**فَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ نَبِيُّ اللَّهِ، ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ**»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا

---

(١) في (ل): «الفرائض».

۞[ك: ٣٦/ أ].

(٢) في (ل): «سيقبض». (٣) في (ل): «ويظهر» بالمثناة التحتية.

٥ [٢٣٠] [الإتحاف: مي ٩٤٥٨].

۞[س: ١٨/ ب].

(٤) في (س)، حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة: «ويسرا».

(٥) **الحض**: الحث. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حضض).

۞[ل: ٣٢/ أ].

٥ [٢٣١] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٩٧٢٩] [التحفة: خ م س ١٤٣٠٧، خ س ١٢٩٨٧، م ١٣٣٦١، م ١٤٨٢٤].

نَسْأَلُكَ ، قَالَ : «فَعَنْ مَعَادِنِ[(١)] الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ[(٢)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ[(٢)] فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا[(٣)]»[(٤)] .

○ [٢٣٢] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ۩»[(٥)] .

○ [٢٣٣] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] بْنِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» .

○ [٢٣٤] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنِ

---

(١) **المعادن** : جمع المعدن ، وهو الأصل الذي ينسب إليه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عدن) .

(٢) فوقه في (س) : «خياركم» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بكسر القاف ، وكلاهما جائز ، وينظر : «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (٢/ ١٦٢) .

(٤) كتب في حاشية (ك) بخط مغاير : «سقط من هنا من نسخة الزكي المنذري نحو خمسة أحاديث» .

○ [٢٣٢] [الإتحاف : مي عه حب ط حم عم ١٦٨٥١] [التحفة : خ م ١١٤٠٩ ، م ١١٤٤٩ ، ق ١١٤٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣٤) .

۩ [ك : ٣٦/ ب] .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٦٨٥١) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من الطريق الآتي .

○ [٢٣٣] [الإتحاف : مي حم ٧٧٠٣] [التحفة : ت ٥٦٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٧٣٦) .

(٦) قوله : «عن إسماعيل بن جعفر عن عبد اللَّه» في حاشية (ك) : «في الأصل : بن جعفر عن عبد اللَّه» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

○ [٢٣٤] [الإتحاف : مي عه حب ط حم عم ١٦٨٥١] [التحفة : خ م ١١٤٠٩ ، م ١١٤٤٩ ، ق ١١٤٥٣] ، وتقدم برقم : (٢٣٢) .

ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» .

○ [٢٣٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا بِمَكَانِي هَذَا ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ ۩ مَقَالَتِي الْيَوْمَ فَوَعَاهَا[٢] ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ[٣] وَلَا فِقْهَ لَهُ ، وَلَرُبَّ[٤] حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ ، فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فِي هَذَا الْبَلَدِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ لَا تَغِلُّ[٥] عَلَىٰ ثَلَاثٍ : إِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةِ أُولِي الْأَمْرِ ، وَعَلَىٰ لُزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

○ [٢٣٦] حدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ[٧] مِنْ مِنًى ، فَقَالَ : «نَضَرَ[٨] اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَىٰ مَنْ

○ [٢٣٥] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦) .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «حدثنا» .

۩ [ل : ٣٢/ ب] .

(٢) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٣) **الفقه** : الفهم ، وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة . (انظر : النهاية ، مادة : فقه) .

(٤) في (س) : «ورب» .

(٥) **تغل** : تقيد وتربط . (انظر : اللسان ، مادة : غلل) .

○ [٢٣٦] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وتقدم برقم : (٢٣٥) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «أخبرنا» .

(٧) **الخيف** : ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف بني كنانة هو : خيف منًى ، ومسجده مسجد الخيف ، وهو أشهر الأخياف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٠) .

(٨) الضبط من (ل) ، وضبطه في (ك) بتشديد الضاد ، وكلاهما جائز ، قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ١٨٧) : «يقال بتخفيف الضاد وتثقيلها ، وأجودهما التخفيف» . اهـ .

لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَطَاعَةُ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ[(١)] » .

○ [٢٣٧] أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِنِصْفِ النَّهَارِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا خَرَجَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَسَأَلْتُهُ ، قَالَ[(٢)] : نَعَمْ ، سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ ، فَأَدَّاهُ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ[(٣)] إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، لَا يَعْتَقِدُ قَلْبُ مُسْلِمٍ عَلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ[(٤)] إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ، قَالَ : قُلْتُ : مَا هُنَّ ؟ قَالَ : « إِخْلَاصُ الْعَمَلِ[(٥)] ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ ، فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ » ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ[(٦)] عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، قَالَ : « هِيَ الظُّهْرُ » .

= **نضر** : نعّم ، من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

[س : ١٩/ أ] . [ك : ٣٧/ أ] .

(١) في (ل) : « ورائهم » وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة .

○ [٢٣٧] [الإتحاف : حم مي طح حب ٤٧٢٣] [التحفة : د ت س ٣٦٩٤ ، ق ٣٦٩٥ ، ق ٣٧٢٢] .

(٢) في (ل) : « فقال » . (٣) ليس في (س) .

(٤) **الخصال** : جمع : خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

(٥) بعده في (ل) بين الأسطر بخط مغاير : « للَّه » وصحح عليه .

(٦) في (ك) : « سألته » ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

[ل : ٣٣/ أ] .

ه [٢٣٨] أَخبَرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَجْلَانِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ[١] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِكُلِّ ۩ مُسْلِمٍ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ[٢] يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

٩- بَابُ اتِّقَاءِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّثَبُّتِ فِيهِ

ه [٢٣٩] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ه [٢٤٠] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ه [٢٤١] أَخبَرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو[٣] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ

ه [٢٣٨] [الإتحاف : مي ١٦١٧٨] .

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ك) : بضم الغين وكسرها معا ، قال أبو منصور الهروي في «تهذيب اللغة» (باب الغين واللام) : «قوله : لا يغل ، روي بفتح الياء وكسر الغين من الغِل ، وهو الضغن والشحناء ، وروي بضم الياء وهو من الخيانة ، وأما بضم الغين ، فإنه الخيانة في المغنم خاصة» باختصار وتصرف .

۩ [ك : ٣٧/ ب] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «دعوتهن» وكأنه ضبب عليه .

ه [٢٣٩] [الإتحاف : مي حم ٣٦٦٩] [التحفة : ق ٢٩٩٣] .

ه [٢٤٠] [الإتحاف : مي حم ٧٣٨٩] [التحفة : د ت س ٥٥٤٣] .

ه [٢٤١] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٦٢٠] [التحفة : خ د س ق ٣٦٢٣] .

(٣) كذا في النسخ الأربع ، «الإتحاف» بفتح العين ، ولعل الرواية عن المصنف هكذا ، ويؤيده أن محمد بن عبد اللَّه الأنصاري قد سماه بذلك فيما رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٦٢٨٠) من طريقه ومن طريق =

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵄ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١) : «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي كَذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٢٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٢) قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ۩ عَتَّابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ : لَوْلَا أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ أُخْطِئَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَاكَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا(٣) ۩ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٢٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعَنْ حَمَّادٍ ۩ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَعَنِ التَّيْمِيِّ ، وَعَنْ عَتَّابٍ مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ ، سَمِعُوا

= محمد بن بكر ، كلاهما عن ابن جريج ، وكذا وقع في بعض مصادر الحديث ؛ كـ «حديث السراج» (٢٢٥٥) ، «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣٢٥٣) ، لكن المعروف في كتب التراجم : «عمر» بضم العين . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤١٣) .

(١) من هنا إلى آخر إسناد الحديث التالي ضرب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «هذا ليس في الأصل ، وهو في نسخة أخرىٰ» ، وهو ثابت في باقي النسخ ، «الإتحاف» .

○ [٢٤٢] [الإتحاف : مي ١٧٣٦٨] .

(٢) ينظر : التعليق السابق .

○ [٢٤٣] [الإتحاف : مي حم ١٣٩٤] ، وسيأتي برقم : (٢٤٤) ، (٢٤٦) .

۩ [س : ١٩/ ب] .

(٣) من (س) ، والمثبت موافق لما في «الموضوعات» لابن الجوزي (١٣٧) من طريق المصنف ، ومن بعض مصادر الحديث من طريق شعبة . وينظر : «مسند أحمد» (١٢٩٦١) .

۩ [ل : ٣٣/ ب] .

○ [٢٤٤] [الإتحاف : مي حم ١٣٢٧ ، مي حم ١٣٩٤] [التحفة : س ٨٩٠ ، م س ١٠٠٢ ، ت ق ١٥٢٥] ، وسيأتي برقم : (٢٤٦) وتقدم برقم : (٢٤٣) .

۩ [ك : ٣٨/ أ] .

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[(١)] ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٢)] .

٥ [٢٤٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبَدِ ابْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ ، فَلَا يَقُلْ إِلَّا حَقًّا وَإِلَّا صِدْقًا ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

٥ [٢٤٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ[(٣)] ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

---

(١) قوله : «أنس بن مالك» وقع في (ل) : «أنسَ» ، على لغة ربيعة في رسم المنصوب بدون ألف التنوين .

(٢) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف في ترجمتي حماد والتيمي .

٥ [٢٤٥] [الإتحاف : مي كم حم ٤٠٨٦] [التحفة : ق ١٢١٣٠] .

٥ [٢٤٦] [الإتحاف : مي ١٧١٣] [التحفة : س ٨٩٠ ، م س ١٠٠٢ ، ت ق ١٥٢٥] ، وتقدم برقم : (٢٤٣) ، (٢٤٤) .

(٣) قوله : «محمد بن بشر» كذا وقع في النسخ الخطية ، وغيرها ، وصحح عليه في (ملا) ، وكذا في «الموضوعات» لابن الجوزي (١٣٩) من طريق المصنف ، وفي إحدى النسختين الخطيتين لـ «الإتحاف» ، ووقع في الأخرى وفي المطبوعة : «بشير» ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤١١) من طريق محمد بن إبراهيم بن عدي ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع» (١/ ٣٨٣) من طريق إسحاق بن كعب ، كلاهما عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، ووقع عندهما : «محمد بن سيرين» ، وأخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب» (١٢١) من طريق سريج بن يونس وعبد اللَّه بن عون ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤١١) من طريق عبد اللَّه بن عون ، كلاهما عن إبراهيم بن سليمان أيضًا ، ووقع عندهما : «عمر بن بشر» . وقال ابن عدي : «وهذا رواه أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أنس . وعن أبي إسماعيل المؤدب لونان منها ، عن عاصم عن عمر بن بشر ، عن أنس ، واللون الثاني ، عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن أنس . وقد حدث به كذلك عن محمد بن سيرين ، عن أنس : يوسف بن عدي ، عن أبي إسماعيل المؤدب . وأظن أن من قال فيه : عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، أراد به أن يقول : عن عمر بن بشر ، عن أنس ، فصحف عمر بن بشر فقال : محمد بن سيرين» . اهـ . وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٠٤) : «اختلف فيه على عاصم الأحول ؛ فرواه أبو معاوية الضرير ، وأبو الأحوص ، عن عاصم ، عن أنس . وخالفهما أبو إسماعيل المؤدب ، فرواه عن عاصم ، عن عمر بن بشر ، عن أنس . وقال إسحاق بن كعب : عن أبي إسماعيل المؤدب ، فرواه عن عاصم ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، ولا يصح ابن سيرين ، وعمر بن بشر مجهول أيضًا» . اهـ . وعليه ، فالرواية عن المصنف هكذا : «محمد بن بشر» ، ولعله تصحيف من «عمر بن بشر» ، واللَّه أعلم .

١٠- بَابٌ فِي ذَهَابِ الْعِلْمِ

○ [٢٤٧] أَخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ قَبْضُ الْعِلْمِ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

○ [٢٤٨] أَخبرنا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ(١)، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**خُذُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ**»، قَالُوا: وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟! قَالَ: فَغَضِبَ - لَا يُغْضِبُهُ اللَّهُ(٢) - ثُمَّ قَالَ: «**ثَكِلَتْكُمْ(٣) أُمَّهَاتُكُمْ! أَوَلَمْ تَكُنِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُغْنِيَا(٤) عَنْهُمْ شَيْئًا؟! إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ**».

● [٢٤٩] حدثنا ۩ أَبُو النُّعْمَانِ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ - هُوَ:

○ [٢٤٧] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ١١٩٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ٨٨٨٣، م ٨٨٩٤].

○ [٢٤٨] [الإتحاف: مي حم ٦٤٤١] [التحفة: ق ٤٩١٨].

(١) قوله: «عوف بن مالك» كذا وقع في النسخ الخطية، وغيرها، و«الإتحاف»، وفي الأصل الخطي لـ «مسند الروياني» من طريق معتمر كما ذكر محققه (١١٩٠)، والظاهر أنه خطأ رواية، والصواب كما في مصادر الحديث من طريق الحجاج، ومصادر ترجمته: «الوليد بن أبي مالك». وينظر: «المعجم الكبير» للطبراني (٨/ ٢٣٢)، «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٠).

(٢) قوله: «لا يغضبه اللَّه» كذا في النسخ الأربع، وغيرها، وصحح عليه في (س)، وكذا في مصادر الحديث. وينظر: «مسند الروياني» من طريق معتمر.

(٣) **الثكل**: فقد الولد أو من يعز على الفاقد وليست حقيقته هنا مرادة، بل هو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٤) في (ملا): «تغنيا» بالتاء في أوله، ومتعدد القراءة في (ك)، (س).

● [٢٤٩] [الإتحاف: مي ٢٤٢٣٨].

۩ [ل: ٣٤/ أ]. ۩ [ك: ٣٨/ ب].

ابْنُ خَبَّابٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، مَا عَلَامَةُ هَلَاكِ النَّاسِ؟ قَالَ : إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ .

●[٢٥٠] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّىٰ يَتَعَلَّمَ أَوْ يُعَلِّمَ الْآخِرَ ، فَإِذَا[١] هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُعَلِّمَ أَوْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ ، هَلَكَ النَّاسُ .

●[٢٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ ، عَنْ قَابُوسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا ذَهَابُ الْعِلْمِ؟ قُلْنَا : لَا ۩ ، قَالَ : ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ .

●[٢٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ : أَتَدْرِي كَيْفَ يُنْقَصُ[٢] الْعِلْمُ؟ قَالَ : قُلْتُ : كَمَا يُنْقَصُ[٣] الثَّوْبُ ، وَكَمَا يَقْسُو[٤] الدِّرْهَمُ[٥] ، قَالَ : لَا ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمِنْهُ ، قَبْضُ[٦] الْعِلْمِ : قَبْضُ الْعُلَمَاءِ .

●[٢٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : مَا لِي أَرَىٰ عُلَمَاءَكُمْ يَذْهَبُونَ وَجُهَّالَكُمْ لَا يَتَعَلَّمُونَ؟! تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، فَإِنَّ رَفْعَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ .

●[٢٥٠][الإتحاف : مي ٥٩٢٦] .

(١) في (ل) : «فإن» ، وكتب فوقه : «فإذا» دون علامة .

●[٢٥١][الإتحاف : مي حم ٧٢٨٩] .

۩[س : ٢٠/أ] .

●[٢٥٢][الإتحاف : مي ٤٢٤٩] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) : «ينقض» .

(٣) في (ل) : «ينقض» . (٤) في (س) : «يفشوا» .

(٥) **قست الدراهم** : إذا زافت . (انظر : النهاية ، مادة : قسا) .

(٦) صحح عليه في (س) .

●[٢٥٣][الإتحاف : مي ١٦١٠٥] .

●[٢٥٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ بُرْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه [1] : النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ .

●[٢٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ خَيْرٌ .

●[٢٥٦] أخبرنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : اغْدُ [2] عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا [3] ، وَلَا تَكُنِ الرَّابِعَ فَتَهْلِكَ [4] .

●[٢٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ [5] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ ، قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ رضي الله عنه : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ الْأَوَّلُ حَتَّىٰ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ ، فَإِذَا هَلَكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْآخِرُ ، هَلَكَ النَّاسُ .

●[٢٥٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا [6] ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا [7] .

●[٢٥٤][الإتحاف : مي حب ١٦١١١] .

(١) صحح على آخره في (س) .

●[٢٥٥][الإتحاف : مي ١٦١٠٦] .

[ك : ٣٩/أ]

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) في (س) : «مستعما» ، وهو خطأ .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

●[٢٥٧][الإتحاف : مي ٥٩٢٦] .

(٥) قوله : «خالد عن عطاء بن السائب» وقع في (ك) : «خالد بن السائب» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه .

[ل : ٣٤/ب]

●[٢٥٨][الإتحاف : مي ١٥١٢٧] .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

(٧) **تسودوا** : تصيروا سادة منظورا إليكم . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

● [٢٥٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ﷺ قَالَ : تَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبِنَاءِ فِي زَمَنِ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا مَعْشَرَ الْعُرَيْبِ ، الْأَرْضَ الْأَرْضَ ؛ إِنَّهُ لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِجَمَاعَةٍ ، وَلَا جَمَاعَةَ إِلَّا بِإِمَارَةٍ ، وَلَا إِمَارَةَ إِلَّا بِطَاعَةٍ ، فَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْفِقْهِ كَانَ حَيَاةً لَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنْ سَوَّدَهُ قَوْمُهُ عَلَىٰ غَيْرِ فِقْهٍ كَانَ[(١)] هَلَاكًا لَهُ وَلَهُمْ .

١١- بَابُ الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ فِيهِ

○ [٢٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ صُهَيْبٍ ، أَنَّ الْمُهَاصِرَ[(٣)] بْنَ حَبِيبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ ، وَلَكِنِّي أَتَقَبَّلُ هَمَّهُ وَهَوَاهُ ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ فِي طَاعَتِي ، جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا لِي وَوَقَارًا[(٤)] ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ»** .

○ [٢٦١] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ[(٥)] سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : **«أَبُثُّ الْعِلْمَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَتَّىٰ يَعْلَمَهُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ[(٦)] ۩ ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ۩ ، فَإِذَا[(٧)] فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِمْ ، أَخَذْتُهُمْ بِحَقِّي عَلَيْهِمْ»** .

● [٢٥٩] [الإتحاف : مي ١٥٢٠٩] .

(١) في (س) : «كانت» ، وصحح عليه .

○ [٢٦٠] [الإتحاف : مي ٢٥٣٦٨] .

(٢) بعده في (ل) «بن المهاجر» وضبب عليه ، والمثبت بدونه من باقي النسخ ، «الإتحاف» ، «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (١/ ٢٦٩) ، ولم نقف على ترجمة له .

(٣) في (ك) : «المهاجر» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، ومصادر ترجمته . ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٦٦) ، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٩) .

(٤) **الوقار** : الحلم والرزانة . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .

○ [٢٦١] [الإتحاف : مي ٢٣٩٤٧] .

(٥) في (ل) : «عن» ، وهو خطأ .

(٦) قوله : «والحر والعبد» صحح على آخره في (س) ، ووقع في (ل) ، وحاشية (ك) منسوبًا لأصله : «والعبد والحر» .

۩ [س : ٢٠/ ب] ۩ [ك : ٣٩/ ب]

(٧) في (س) : «وإذا» .

• [٢٦٢] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ[١] بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ طَلَبَ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْعِلْمِ ، فَأَرَادَ بِهِ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، يُدْرِكْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا ، فَذَاكَ وَاللَّهِ حَظُّهُ مِنْهُ .

• [٢٦٣] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِثَلَاثٍ : لِتُمَارُوا[٢] بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَتُجَادِلُوا ۩ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَلِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ ، وَابْتَغُوا بِقَوْلِكُمْ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يَدُومُ وَيَبْقَى ، وَيَنْفَدُ مَا سِوَاهُ .

• [٢٦٤] وبهذا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : كُونُوا يَنَابِيعَ الْعِلْمِ ، مَصَابِيحَ الْهُدَى ، أَحْلَاسَ[٣] الْبُيُوتِ ، سُرُجَ[٤] اللَّيْلِ ، جُدُدَ[٥] الْقُلُوبِ ، خُلْقَانَ[٦] الثِّيَابِ ، تُعْرَفُونَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَتَخْفَوْنَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ .

o [٢٦٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الدُّنْيَا ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرْفَ[٨] الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

• [٢٦٢] [الإتحاف : مي ٢٣٩٥٥] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «محمد» .

• [٢٦٣] [الإتحاف : مي ١٢٤٤٩] .

(٢) **المراء والتماري والمماراة والامتراء** : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

۩ [ل : ٣٥/أ]

• [٢٦٤] [الإتحاف : مي ١٢٤٥٠] .

(٣) **الأحلاس** : جمع حلس ، وهو : كساء رقيق يكون تحت البردعة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٥٤) .

(٤) **السرج** : جمع سراج ، وهو : المصباح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سرج) .

(٥) **الجدد** : جمع الجديد . (انظر : العيني على أبي داود) (٦/ ٣١) .

(٦) **الخلقان** : جمع خَلَق ، وهو : البالي من الثياب والجلد وغيرها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

o [٢٦٥] [الإتحاف : مي ٢٤٦١١] .

(٧) ضبب بعده في (س) .

(٨) **العرف** : الريح . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

• [٢٦٦] أَخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: أَفْتِنِي أَيُّهَا الْعَالِمُ، فَقَالَ: الْعَالِمُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ ﷻ.

• [٢٦٧] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مَرْيَدٍ، عَنْ أَوْفَىٰ بْنِ دَلْهَمٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، تُعْرَفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ، تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا زَمَانٌ لَا يَعْرِفُ[1] فِيهِ تِسْعَةُ عُشَرَائِهِمُ الْمَعْرُوفَ، وَلَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا كُلُّ نُوَمَةٍ[2]، فَأُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَىٰ وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ، لَيْسُوا ۩ بِالْمَسَايِيحِ[3]، وَلَا الْمَذَايِيعِ[4] الْبُذُرِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: نُوَمَةٌ: غَافِلٌ عَنِ الشَّرِّ، الْمَذَايِيعُ[5] الْبُذُرُ: كَثِيرُ[6] الْكَلَامِ.

• [٢٦٨] أَخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ[7] بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﵁: اعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ بَعْدَ أَنْ[8] تَعْمَلُوا[9]، فَلَنْ يَأْجُرَكُمُ اللَّهُ ﷻ بِالْعِلْمِ حَتَّىٰ تَعْمَلُوا.

• [٢٦٦] [الإتحاف: مي ٢٤٤٨٥].

• [٢٦٧] [الإتحاف: مي ١٤٨٩٨].

(١) في (ل): «تعرف».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «لومة».

۩ [ك: ٤٠/أ]

(٣) في (س): «بالمساميح»، وهو خطأ.

المسابيح: الذين يسعون بالشر والنميمة. وقيل: هو من التسبيح في الثوب، وهو أن تكون فيه خطوط مختلفة. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٤) في (ل): «المذابيع»، وهو خطأ.

(٥) في (ل)، (ملا): «المذابيع»، وهو خطأ.

(٦) في (س): «الكثير».

• [٢٦٨] [الإتحاف: مي ١٦٧٥٢].

(٧) قوله: «بن يزيد» ليس في (ل)، وصحح عليه في (س).

(٨) أشار في حاشية (ك) إلى أن بعده في الأصل: «لم»، وصحح عليه.

(٩) قوله: «اعلموا ما شئتم بعد أن تعملوا» وقع في (س)، «الإتحاف»: «اعملوا ما شئتم بعد أن تعلموا»، ووقع في (ملا)، ومصادر الحديث كـ«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص ٣١١)، «حلية الأولياء» (١/ ٢٣٦): «اعلموا ما شئتم أن تعلموا»، وفي حاشية (ل): «كأنه اعملوا بعد أن تعلموا».

● [٢٦٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُنَبِّهٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَسَنِ، وَقَالَ لَهُ: كَيْفَ عَقْلُهُ؟ فَأَخْبَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ، أَوْ نَجِدُهُ فِي الْكُتُبِ أَنَّهُ: مَا آتَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَبْدًا عِلْمًا فَعَمِلَ بِهِ عَلَى سَبِيلِ هُدًى، فَيَسْلُبَهُ عَقْلَهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ اللَّهُ[(١)] إِلَيْهِ.

● [٢٧٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنِ ابْنِ[(٢)] الْقَاسِمِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ ۞: حَدَّثَنِي يُونُسُ[(٣)] بْنُ سَيْفٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّ مِنْ[(٤)] أَشَرِّ[(٥)] النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَالِمٌ[(٦)] لَا يَنْتَفِعُ[(٧)] بِعِلْمِهِ.

● [٢٦٩] [الإتحاف: مي ٢٥٤١٣].

(١) ليس في (ل)، (ملا)، وضبب عليه في (ك)، (س)، ونسبه لنسخة في (ك)، وكتبه في (ل) بين السطور منسوبًا لنسخة.

● [٢٧٠] [الإتحاف: مي ١٦١٨١].

(٢) ليس في (ك)، (ملا)، وألحق في حاشية (ك) مصححًا عليه: «أبي»، ثم ضرب على كلمة «بن» التي بين «القاسم» و«قيس»، ووقع في «الإتحاف»: «أبي»، والمثبت من (ل)، (س)، وغيرهما من النسخ الأخرى، وصحح عليه في (س).

۞ [ل: ٣٥/ب]

(٣) في حاشيتي «ل»، (ملا) منسوبًا فيهما لنسخة: «يوسف».

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) ضبب على أوله في (ك). قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٤/ ٦١٤): «أهل النحو يأبون أن يقال: فلان أشر أو أخير من فلان، وإنما يقال: شر وخير، وهو مشهور كلام العرب عندهم، قال اللَّه تعالى: ﴿مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ [مريم: ٧٥]، وقال: ﴿خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا﴾ [مريم: ٧٦] الآية، وقد جاءت الأحاديث الصحيحة باللفظين على وجهها، وهي حجة عليهم باستعمال الوجهين».

(٦) كذا في (ل)، (س)، (ملا)، بالرفع، وكتب فوقه في (ل): «كذا»، ووقع في (ك): «عالمًا» بالنصب، وصوبه في حاشية (س)، وصحح عليه ورقم عليه «ط»، والرفع صحيح لا إشكال فيه، قال الطيبي في «شرح المشكاة» (٢/ ٧١٣): «من فيه زائدة، وعالم خبر إن».

(٧) ضبطه في (ل) بالبناء للمجهول. وذكر القاري أنه بالبناء للمعلوم، فقال في «مرقاة المفاتيح» (١/ ٣٣٤): «عالم لا ينتفع: أي هو».

• [٢٧١] أَخبَرنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَنْ يَزْدَدْ عِلْمًا ، يَزْدَدْ وَجَعًا . وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَا أَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ لِي : مَا عَلِمْتَ ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يُقَالَ لِي (١) : مَاذَا عَمِلْتَ .

• [٢٧٢] أَخبَرنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ۩ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يَذْكُرُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : تَدَارُسُ الْعِلْمِ سَاعَةً (٢) مِنَ اللَّيْلِ ، خَيْرٌ مِنْ إِحْيَائِهَا .

• [٢٧٣] وقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ : إِنِّي لَأُجَزِّئُ اللَّيْلَ (٣) ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ : فَثُلُثٌ أَنَامُ ، وَثُلُثٌ أَقُومُ ، وَثُلُثٌ أَتَذَكَّرُ (٤) أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٧٤] أَخبَرنَا الْحَسَنُ (٥) بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : مَنِ ابْتَغَىٰ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، آتَاهُ اللَّهُ ۩ مِنْهُ مَا يَكْفِيهِ .

• [٢٧١] [الإتحاف : مي ١٦١٥٧] .

(١) ضبب عليه في (ك) .

• [٢٧٢] [الإتحاف : مي ٩١٧٢] .

۩ [س : ٢١/ أ]

(٢) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

• [٢٧٣] [الإتحاف : مي ٢٠٨٣٠] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «الليلة» .

(٤) في (ل) : «أذكر» ، وفي الحاشية : «أتذكر» وصحح عليه .

• [٢٧٤] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٠] .

(٥) في (ك) : «الحسين» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٠١) .

۩ [ك : ٤٠/ ب]



١٢- بَابُ مَنْ هَابَ[(١)] الْفُتْيَا مَخَافَةَ السَّقَطِ

● [٢٧٥] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ حَدِيثٍ فَحَدَّثَنِيهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا، عَلَىٰ مَنْ[(٢)] دُونَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَبُّ إِلَيْنَا، فَإِنْ كَانَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ[(٣)] نُقْصَانٌ، كَانَ عَلَىٰ مَنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٢٧٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[(٤)] وَالْمُزَابَنَةِ[(٥)]، فَقِيلَ لَهُ: أَمَا تَحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِّي أَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ عَلْقَمَةُ، أَحَبُّ إِلَيَّ.

● [٢٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٦)] قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَذَا أَوْ نَحْوَهُ، أَوْ شِبْهَهُ، أَوْ شَكْلَهُ.

---

(١) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «خاف».

● [٢٧٥] [الإتحاف: مي ٢٤٥٦٦].

(٢) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»، «الإتحاف»: «ما».

(٣) في (س): «و».

○ [٢٧٦] [الإتحاف: مي ٢٣٧٨١].

(٤) **المحاقلة والحقل**: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٥) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

● [٢٧٧] [الإتحاف: مي ١٦٠٧٧].

(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «عبد الله»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤٣/٣).

• [٢٧٨] أخبرنا ۩ أَسَدُ(١) بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﷺ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَّا(٢) هَكَذَا(٣) فَكَشَكْلِهِ .

• [٢٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : كُنْتُ لَا تَفُوتُنِي عَشِيَّةُ(٤) خَمِيسٍ لَا(٥) آتِي فِيهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ كَانَتْ ذَاتَ عَشِيَّةٍ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَاغْرَوْرَقَتَا(٦) عَيْنَاهُ ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ(٧) ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ مَحْلُولَةً أَزْرَارُهُ ، قَالَ : أَوْ مِثْلُهُ ، أَوْ نَحْوُهُ ، أَوْ شَبِيهٌ بِهِ ۩ .

• [٢٨٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ(٨) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ

• [٢٧٨] [الإتحاف : مي ١٦١٠٠] .
۩ [ل : ٣٦/ أ]
(١) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة : «أسيد» ، وهو خطأ . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٥١٢) .
(٢) ليس في (ك) .
(٣) بعده في (س) : «أو» ، والمثبت بدونه من باقي النسخ ، «الإتحاف» ، وغالب مصادر الأثر .
• [٢٧٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٠٤٧] [التحفة : ق ٩٤٩٢] .
(٤) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .
(٥) في (ل) : «إلا» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة ، وهو الثابت في غالب مصادر الأثر كـ «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٦٣) ، «موضح أوهام الجمع» (٢/ ٤٥٨) ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .
(٦) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «فاغرورقت» بالإفراد ، ورقم عليه في حاشية (س) «ط» ، وصحح عليه ، وهو الثابت في غالب المصادر كـ «علل الدارقطني» ، «موضح أوهام الجمع» .
اغرورقت : غرقت بالدموع . (انظر : النهاية ، مادة : غرق) .
(٧) **الأوداج** : العروق التي تحيط بالعنق ، والمفرد : ودج . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .
۩ [ك : ٤١/ أ]
• [٢٨٠] [الإتحاف : مي ١٢٧٢٦ ، ١٣١٧٥] .
(٨) في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «شعيب» ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» هو الصواب .

ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَيَّامِ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ[(١)] ، وَقَالَ : هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ ، هَكَذَا أَوْ نَحْوَهُ[(٢)] .

• [٢٨١] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ : قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ : أَرَأَيْتَ فُلَانًا[(٣)] الَّذِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَعَدْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ سَنَتَيْنِ ، أَوْ سَنَةً وَنِصْفًا ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ .

• [٢٨٢] *أخبرنا* أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٨٣] *أخبرنا* عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ثَابِتِ ۩ بْنِ قُطْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه يُحَدِّثُنَا فِي الشَّهْرِ بِالْحَدِيثَيْنِ ، وَالثَّلَاثَةِ .

• [٢٨٤] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٤)] قَالَ : مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقُلْنَا : حَدِّثْنَا بِبَعْضِ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : وَأَتَحَلَّلُ[(٥)] .

---

(١) **تربد الوجه** : احمراره حمرة فيها سواد عند الغضب . (انظر : اللسان ، مادة : ربد) .

(٢) قوله : «هكذا أو نحوه» الثاني ليس في (س) .

• [٢٨١] [الإتحاف : مي عه طح حم ٩٨١٨] .

(٣) في النسخ عدا (س) : «فلان» بدون ضبط ، وفي (س) : «فلانٌ» على لغة ربيعة ، والمثبت هو الجادة .

• [٢٨٢] [الإتحاف : مي عه طح حم ٩٨١٨] .

• [٢٨٣] [الإتحاف : مي ١٢٥٠٢] . ۩ [س : ٢١/ ب]

• [٢٨٤] [الإتحاف : مي ١٣٧٧] .

(٤) كذا في النسخ الأربع وغيرها ، وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «الإتحاف» تحت ترجمة : «عبيد الله بن عبيد ، عن أنس» بدلًا من : «عبد الملك بن عبيد ، عن أنس» .

(٥) **التحلل** : الاستثناء . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

● [٢٨٥] حدثنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

● [٢٨٦] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

● [٢٨٧] حدثنا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ(٥) رضي الله عنه إِلَىٰ مَكَّةَ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

● [٢٨٨] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه شَيَّعَ الْأَنْصَارَ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ شَيَّعْتُكُمْ؟ قُلْنَا: لِحَقِّ الْأَنْصَارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ قَوْمًا تَهْتَزُّ أَلْسِنَتُهُمْ

● [٢٨٥] [الإتحاف: مي حم ١٧٢٣] [التحفة: ق ١٤٦٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

۩ [ل: ٣٦/ب]

(٢) ضبب عليه في (ك)، وفي حاشيتها مصححًا عليه، (ملا): «النبي».

● [٢٨٦] [الإتحاف: مي حم ١٧٢٣].

(٣) في (س): «عمر»، وكان في (ك): «محمد»، ثم أصلحه إلى: «عمر»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «في الأصل: عثمان بن محمد»، وصحح عليه، والمثبت من (ل)، (ملا)، «الإتحاف»، ورقم عليه في حاشية (س) «ط»، وصحح عليه.

● [٢٨٧] [الإتحاف: مي ٥١١٤].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٥) في (ك): «سعيد»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٠/ ٣٦٢) من طريق المصنف.

● [٢٨٨] [الإتحاف: مي كم ١٥٧٥٢] [التحفة: ق ١٠٦٢٥].

۩ [ك: ٤١/ب]

بِالْقُرْآنِ اهْتِزَازَ النَّحْلِ(١) ، فَلَا تَصُدُّوهُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ ، قَالَ : فَمَا حَدَّثْتُ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعَ أَصْحَابِي .

• [٢٨٩] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ رَهْطًا(٣) مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَبَعَثَنِي مَعَهُمْ ، فَجَعَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّىٰ أَتَىٰ صِرَارَ - وَصِرَارُ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ - فَجَعَلَ يَنْفُضُ الْغُبَارَ(٤) عَنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ ، فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَزِيزٌ(٥) بِالْقُرْآنِ ، فَيَأْتُونَكُمْ فَيَقُولُونَ : قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، قَدِمَ(٦) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ(٧) ، فَيَأْتُونَكُمْ فَيَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَاعْلَمُوا أَنَّ(٨) أَسْبَغَ(٩) الْوُضُوءِ ثَلَاثٌ(١٠) ، وَثِنْتَانِ تُجْزِيَانِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ تَأْتُونَ الْكُوفَةَ ، فَتَأْتُونَ قَوْمًا لَهُمْ أَزِيزٌ بِالْقُرْآنِ ، فَيَقُولُونَ : قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ، قَدِمَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ(١١) ، فَيَأْتُونَكُمْ فَيَسْأَلُونَكُمْ(١٢) عَنِ الْحَدِيثِ ، فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا شَرِيكُكُمْ فِيهِ .

قَالَ قَرَظَةُ : وَإِنْ كُنْتُ لَأَجْلِسُ ۩ فِي الْقَوْمِ ، فَيَذْكُرُونَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي لَمِنْ أَحْفَظِهِمْ لَهُ ، فَإِذَا ذَكَرْتُ وَصِيَّةَ عُمَرَ ﷺ سَكَتُّ .

---

(١) في (ل) ، (ملا) : «النخل» بالخاء المعجمة ، والمثبت من (ك) ، (س) ، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة .

• [٢٨٩] [الإتحاف : مي كم ١٥٧٥٢] [التحفة : ق ١٠٦٢٥] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال ، وعشيرة الرجل وأهله ، ويجمع على : أرهط وأرهاط ، وجمع الجمع : أراهط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) في (س) : «التراب» .

(٥) **الأزيز** : الصوت . (انظر : اللسان ، مادة : أزز) .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) قوله : «قدم أصحاب محمد» ضرب عليه في (ك) بـ : «لا . . إلى» ، ثم نسبه لنسخة ، وصحح في الحاشية .

(٨) في (ل) : «أني» .

(٩) في (س) : «المسبغ» .

(١٠) رسمه في (س) : «ثلاثً» .

(١١) قوله : «قدم أصحاب محمد» ضرب عليه في (ك) بـ : «لا . . إلى» ، ثم نسبه لنسخة ، وصحح في الحاشية .

(١٢) في (ل) : «يسألونكم» .

۩ [ل : ٣٧/ أ]

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : مَعْنَاهُ عِنْدِي : الْحَدِيثُ عَنْ(١) أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ .

●[٢٩٠] أَخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ارْتَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ : نَحْوَ ذَاكَ(٢) أَوْ فَوْقَ ذَاكَ(٣) ۩ .

○[٢٩١] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ(٤) ، فَقَالَ : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً(٥) مِثْلَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ» ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : هِيَ النَّخْلَةُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، فَسَكَتُّ ، قَالَ عُمَرُ ﵁ : وَدِدْتُ أَنَّكَ(٦) قُلْتَ ، وَعَلَيَّ كَذَا .

●[٢٩٢] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْهَدَادِيُّ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ضرب عليه في (س) ، ثم كتب فوقه : «في» دون علامة .

●[٢٩٠][الإتحاف : مي ١٢٩٤٨] . ۩[ك : ٤٢/أ]

(٢) في (ك) ، (ل) ، (س) : «ذلك» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة ، ورقم عليه في حاشية (س) «ط» ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) ، (س) ورقم عليه في الحاشية «ط» : «ذلك» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

۩[س : ٢٢/أ]

○[٢٩١] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٠١١٦] [التحفة : خ م ٧٣٨٩ ، خ ٦٦٩٤ ، خ م س ٧١٢٦ ، خ ٧١٧٩ ، خ ٧٤١٣ ، خ م ٧٨٢٧ ، خ ٨١٨٧] .

(٤) **الجمار** : جمع جُمَّارَة ، وهي : قلب النخلة وشحمتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٥) في (ل) : «شجر» ، والمثبت من (س) مصححًا عليه ، (ملا) ، وغالب مصادر الحديث كـ«صحيح البخاري» (٧٣) من طريق سفيان ، وكذا في (ك) : «شجرة» ، ثم محيت الهاء ، وضبب فوقها ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «شجرا» وصحح عليه .

(٦) في (س) : «أن» ، وصحح عليه .

●[٢٩٢][الإتحاف : مي ٢٣٩٢٨] .

(٧) كتب في (ملا) فوق الدال الأولى : «خف» إشارة إلى أنها مخففة ، وفي الحاشية بتشديدها منسوبًا لنسخة ، قال السمعاني في «الأنساب» (١٣/ ٣٨٧) : «بفتح الهاء والألف بين الدالين المهملتين مخففتين» .

صَالِحٌ الدَّهَّانُ قَالَ : مَا سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ قَطُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ إِعْظَامًا وَاتِّقَاءً أَنْ يَكْذِبَ عَلَيْهِ .

• [٢٩٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] رَوْحٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه إِلَىٰ كَعْبٍ يَسْأَلُ عَنْهُ ، وَكَعْبٌ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ كَعْبٌ : مَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ[٢] : أَمَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ أَحْفَظَ لِحَدِيثِهِ مِنِّي ، فَقَالَ كَعْبٌ : أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَالِبَ شَيْءٍ إِلَّا سَيَشْبَعُ مِنْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ[٣] ، إِلَّا طَالِبَ عِلْمٍ ، أَوْ طَالِبَ دُنْيَا ، فَقَالَ : أَنْتَ كَعْبٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لِمِثْلِ هَذَا جِئْتُ[٤] .

○ [٢٩٤] حدثنا[٥] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شِبْلٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ : «**مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَىٰ عِلْمِهِ ، وَكُلُّ طَالِبِ عِلْمٍ[٧] غَرْثَانُ إِلَىٰ عِلْمٍ**»[٨] .

• [٢٩٣] [الإتحاف : مي كم ١٩٠١٣] .

(١) في نسخة الملك سعود : «أخبرنا» . (٢) في نسخة الملك سعود : «فقال» .

(٣) **الدهر** : اسم للزمان الطويل ، ومدة الحياة الدنيا . (انظر : النهاية ، مادة : دهر) .

(٤) هذا الحديث من النسخة المغربية ، ونسخة الملك سعود ، والطبعة الهندية ، وعزاه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» إلى المصنف .

○ [٢٩٤] [الإتحاف : مي ٢٤٤٤٦] .

(٥) في نسخة الملك سعود : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «يحيىٰ بن أبي بكير» وقع في نسخة الملك سعود : «يحيىٰ بن بكير» ، وهو خطأ . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٤٥) .

(٧) ليس في النسخة المغربية ، ومكانه علامة لحق ، ولم يظهر في الحاشية شيء ، والمثبت من نسخة الملك سعود ، والطبعة الهندية .

(٨) هذا الحديث من النسخة المغربية ، ونسخة الملك سعود ، والطبعة الهندية ، وعزاه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» إلى المصنف .



● [٢٩٥] حدثنا[1] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] الْخَلِيلُ بْنُ[3] مُرَّةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا الْمَشْيَخَةُ وَهُمْ يَتَرَاجَعُونَ، فِيهِمْ عَائِذُ[4] بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ شَابٌّ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ: أَفِيضُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ: فِي أَيِّ شَيْءٍ رَآنَا[5]؟ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قُمْ[6]، لَئِنْ عُدْتَ لَنَفْعَلَنَّ وَلَنَفْعَلَنَّ[7].

● [٢٩٦] حدثنا[1] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ[8] عَبْدُ اللَّهِ: نِعْمَ الْمَجْلِسُ مَجْلِسٌ تُنْشَرُ[9] فِيهِ الْحِكْمَةُ، وَتُرْجَىٰ فِيهِ الرَّحْمَةُ[10].

١٣- بَابُ مَنْ قَالَ: الْعِلْمُ الْخَشْيَةُ وَتَقْوَى اللَّهِ

○ [٢٩٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ

● [٢٩٥] [الإتحاف: مي ٦٧٤٢].

(١) في نسخة الملك سعود: «أخبرنا».
(٢) في نسخة الملك سعود: «عن».
(٣) في النسخة المغربية: «عن»، وهو خطأ، والمثبت من نسخة الملك سعود، والطبعة الهندية، «الإتحاف».
(٤) في الطبعة الهندية: «عابد»، وهو خطأ.
(٥) قوله: «أي شيء رآنا» في النسخة المغربية: «أي شرارنا»، وفي نسخة الملك سعود: «أي شرِ أرنا»، والمثبت من الطبعة الهندية.
(٦) في الطبعة الهندية: «فمر».
(٧) هذا الحديث من النسخة المغربية، ونسخة الملك سعود، والطبعة الهندية، وعزاه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» إلى المصنف.

● [٢٩٦] [الإتحاف: مي ١٣١٣٠].

(٨) ليس في نسخة الملك سعود.
(٩) في نسخة الملك سعود: «ينشر».
(١٠) هذا الحديث من النسخة المغربية، ونسخة الملك سعود، والطبعة الهندية، وعزاه الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» إلى المصنف.

○ [٢٩٧] [الإتحاف: مي كم ١٦٠٨٤] [التحفة: ت ١٠٩٢٨].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ(١) إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَوَانُ يُخْتَلَسُ(٢) الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ، حَتَّىٰ لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَىٰ شَيْءٍ»، فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ(٣) مِنَّا وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ؟ فَوَاللَّهِ، لَنَقْرَأَنَّهُ، وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ(٤) كُنْتُ لَأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۩، هَذِهِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَىٰ، فَمَاذَا تُغْنِي(٥) عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ ۩ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ وَأَخْبَرْتُهُ(٦) بِالَّذِي قَالَ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لَأُحَدِّثَنَّكَ بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ؛ الْخُشُوعُ، يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ الْجَمَاعَةِ، فَلَا تَرَىٰ فِيهِ رَجُلًا خَاشِعًا.

○ [٢٩٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ(٧) الْكِنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَىٰ أَدْنَاكُمْ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨]، إِنَّ اللَّهَ، وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ، وَالنُّونَ فِي الْبَحْرِ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ».

---

(١) **شخوص البصر**: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٢) **الاختلاس**: النقصان (انظر: مجمع البحار، مادة: خلس).

(٣) ضبطه في (س) بكسر اللام، ولعل الضبط المثبت هو الصواب كما في الموضع السابق.

(٤) في (ل): «إني»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

۩ [ل: ٣٧/ ب]

(٥) في (ل): «يغني» بالمثناة التحتية في أوله.

۩ [ك: ٤٢/ ب]

(٦) في (ل): «فأخبرته».

○ [٢٩٨] [الإتحاف: مي ٢٥٣٤٥].

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الجميل».

● [٢٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : لَا يَكُونُ الرَّجُلُ عَالِمًا حَتَّىٰ لَا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ ، وَلَا يَحْقِرَ مَنْ(١) دُونَهُ ، وَلَا يَبْغِي(٢) بِعِلْمِهِ ثَمَنًا .

● [٣٠٠] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْأَعْلَىٰ التَّيْمِيَّ يَقُولُ : مَنْ أُوتِيَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يُبْكِيهِ(٣) ، لَخَلِيقٌ أَنْ لَا يَكُونَ أُوتِيَ عِلْمًا يَنْفَعُهُ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ نَعَتَ الْعُلَمَاءَ ، ثُمَّ قَرَأَ(٤) إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿يَبْكُونَ﴾ [الإسراء : ١٠٩] .

● [٣٠١] أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّىٰ يَكُونَ فِيكَ ثَلَاثُ خِصَالٍ : لَا تَبْغِي عَلَىٰ مَنْ فَوْقَكَ ، وَلَا تَحْقِرْ مَنْ دُونَكَ ، وَلَا تَأْخُذْ عَلَىٰ عِلْمِكَ ۩ دُنْيَا .

● [٣٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ۩ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّىٰ تَكُونَ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَكُونُ بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّىٰ تَكُونَ بِهِ عَامِلًا ، وَكَفَىٰ بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا ، وَكَفَىٰ بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا ، وَكَفَىٰ ۩ بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عز وجل .

● [٢٩٩] [الإتحاف : مي ١١٦١٠] .
(١) بعده في (س) مضببًا عليه : «هو» .
(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يبتغي» ، وصحح عليه ، وكذا وقع في «الإتحاف» .
● [٣٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٥٧٥] .
(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بتشديد الكاف .
(٤) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ﴾ ، وصحح عليه .
● [٣٠١] [الإتحاف : مي ٢٤٣٥٦] .
۩ [س : ٢٢/ ب]
● [٣٠٢] [الإتحاف : مي حب ١٦١١٢] .
۩ [ك : ٤٣/ أ]
۩ [ل : ٣٨/ أ]

• [٣٠٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَوْمًا فِي شَيْءٍ قَالَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، لَيْسَ هَكَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ ، فَقَالَ[١] : وَيْحَكَ! وَرَأَيْتَ أَنْتَ فَقِيهًا قَطُّ؟! إِنَّمَا الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا ، الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ ، الْبَصِيرُ بِأَمْرِ دِينِهِ ، الْمُدَاوِمُ عَلَىٰ عِبَادَةِ رَبِّهِ .

• [٣٠٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قِيلَ لَهُ : مَنْ أَفْقَهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ : أَتْقَاهُمْ لِرَبِّهِ ﷻ .

• [٣٠٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : إِنَّمَا الْفَقِيهُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَىٰ .

• [٣٠٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ[٢] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ : إِنَّ الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهِ ؛ مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ[٣] النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ ، وَلَمْ يُؤَمِّنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَدَعِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ[٤] إِلَىٰ غَيْرِهِ ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا ، وَلَا عِلْمٍ لَا فَهْمَ فِيهِ ، وَلَا قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا .

• [٣٠٧] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ

• [٣٠٣][الإتحاف : مي ٢٣٩٦٢] .

(١) في (س) : «قال» .

• [٣٠٤][الإتحاف : مي ٢٤٢٣١] .

• [٣٠٥][الإتحاف : مي ٢٥٠٧٦] .

• [٣٠٦][الإتحاف : مي ١٤٨٣٠] .

(٢) في (س) : «عبادة» ، وهو خطأ ؛ فهو : يحيى بن عبّاد بن شيبان ، أبو هبيرة . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٩١) .

(٣) **القنوط** : أشد اليأس من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قنط) .

(٤) ليس في (ك) .

• [٣٠٧][الإتحاف : مي ١٤٨٣٠] .

يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ[(١)] قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : الْفَقِيهُ حَقُّ الْفَقِيهِ ؛ الَّذِي لَا يُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَلَا يُؤَمِّنُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَلَا يُرَخِّصُ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ ، إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيهَا ۩ ، وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فَهْمَ فِيهِ ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا .

•[٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي جَرِيرُ بْنُ زَيْدٍ[(٢)] ، أَنَّهُ سَمِعَ تُبَيْعًا يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبٍ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ نَعْتَ قَوْمٍ يَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَيَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ الْعِبَادَةِ ، وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ : فَبِي ۩ يَغْتَرُّونَ؟ أَوْ إِيَّايَ يُخَادِعُونَ؟ فَحَلَفْتُ بِي لَأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهَا[(٣)] حَيْرَانَ[(٤)] .

•[٣٠٩] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ هَرِمِ[(٥)] بْنِ حَيَّانَ أَنَّهُ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْعَالِمَ الْفَاسِقَ ، فَبَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَأَشْفَقَ مِنْهَا : مَا الْعَالِمُ الْفَاسِقُ؟ قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَرِمٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ ، مَا أَرَدْتُ بِهِ إِلَّا الْخَيْرَ ، يَكُونُ إِمَامٌ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ ، وَيَعْمَلُ بِالْفِسْقِ ، فَيُشَبِّهُ عَلَى النَّاسِ ، فَيَضِلُّوا[(٦)] .

---

(١) في (س) : «عبادة» ، وسبق بيانه في الحديث السابق .

۩[ك : ٤٣/ ب]

•[٣٠٨][الإتحاف : مي ٢٥٠٤٥] .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «يزيد» . قال أبو عبد اللَّه الحاكم في «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» (ص٩٠) : «جرير بن يزيد ، وقيل : ابن زيد» . اهـ . قال الغساني في «تقييد المهمل وتمييز المشكل» (٣/ ٨٩٩) : «جرير بن يزيد ؛ وَهْمٌ ، إنما هو : جرير بن زيد» .

۩[ل : ٣٨/ ب]

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فيهم» .

(٤) في (ك) : «حيرانا» ، وضبب على آخره .

•[٣٠٩][الإتحاف : مي ١٥٨٢١] .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بسكون الراء ، قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١٦) : «هو بفتح الهاء وكسر الراء» .

(٦) كذا في النسخ الخطية بحذف النون ، وله وجه في العربية . وينظر : «همع الهوامع» للسيوطي (١/ ٢٠٠) .

•[٣١٠] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُكْرِمَ دِينَهُ ، فَلَا يَدْخُلْ عَلَى السُّلْطَانِ ، وَلَا يَخْلُوَنَّ[١] بِالنِّسْوَانِ ، وَلَا يُخَاصِمَنَّ أَصْحَابَ[٢] الْأَهْوَاءِ[٣] .

•[٣١١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ : إِيَّاكَ وَالْخُصُومَةَ وَالْجِدَالَ فِي الدِّينِ ، لَا تُجَادِلَنَّ عَالِمًا ، وَلَا جَاهِلًا ؛ أَمَّا الْعَالِمُ ، فَإِنَّهُ يَخْزُنُ عَنْكَ عِلْمَهُ ، وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعْتَ ، وَأَمَّا الْجَاهِلُ ، فَإِنَّهُ يُخَشِّنُ بِصَدْرِكَ وَلَا يُطِيعُكَ .

•[٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ﷺ لِابْنِهِ[٤] : دَعِ الْمِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَهُوَ يُهَيِّجُ[٥] الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ .

•[٣١٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[٦] أُوَيْسٍ[٧] ، عَنْ

•[٣١٠][الإتحاف : مي ١٣١٧٨] . ۩[س : ٢٣/أ]

(١) الخلوة : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أهل» ، وصحح عليه .

(٣) أورد الحافظ في «الإتحاف» (١٠/ ٣٤٠) ترجمة عبد العزيز بن إسماعيل ، وأحال على حديث محمد بن مطرف .

•[٣١١][الإتحاف : مي ٢٥٣٧٥] .

•[٣١٢][الإتحاف : مي ٢١١٥٤] .

۩[ك : ٤٤/أ]

(٤) رقم عليه «ط» في حاشية (س) ، وصحح عليه .

(٥) الهيج والتهييج : الإثارة . (انظر : النهاية ، مادة : هيج) .

•[٣١٣][الإتحاف : مي ٢٤٩٢٢] . (٦) بعده في (س) : «أبي» .

(٧) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «إدريس» ، وهكذا وقع في «الإتحاف» ، وهو الصواب . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٨) .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّنَقُّلَ .

● [٣١٤] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : أَنَّهُ مَنْ تَعَبَّدَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ ، وَمَنْ عَدَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ (١) ، وَمَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَةِ كَثُرَ تَنَقُّلُهُ .

● [٣١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ عُمَرَ ۩ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَهْوَاءِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِدِينِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) ، وَالْغُلَامِ فِي الْكُتَّابِ ، وَالْهَ عَمَّا سِوَىٰ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (٣) : كَثُرَ تَنَقُّلُهُ ، أَيْ : يَنْتَقِلُ (٤) مِنْ رَأْيٍ إِلَىٰ رَأْيٍ (٥) .

١٤- بَابٌ فِي اجْتِنَابِ الْأَهْوَاءِ

● [٣١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَنْتَجُونَ بِأَمْرٍ دُونَ عَامَّتِهِمْ ، فَهُمْ عَلَىٰ تَأْسِيسِ الضَّلَالَةِ .

● [٣١٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ إِبْلِيسُ

● [٣١٤] [الإتحاف : مي ٢٤٩٢٢] .

(١) نسبه لنسخة في (ل) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : ينفعه» ونسبه للضياء ، وصحح عليه .

● [٣١٥] [الإتحاف : مي ٢٤٩٢٤] .

۩ [ل : ٣٩/أ]

(٢) في (ك) : «الأعراب» .

(٣) في (س) : «بكر» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة .

(٤) في (س) : «يتنقل» .

(٥) قوله : «قال أبو محمد : كثر تنقله ، أي : ينتقل من رأي إلى رأي» ليس في «ل» .

● [٣١٦] [الإتحاف : مي ٢٤٩٢٥] .

● [٣١٧] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤٢] .

لِأَوْلِيَائِهِ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَأْتُونَ بَنِي آدَمَ؟ فَقَالُوا : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : فَهَلْ تَأْتُونَهُمْ مِنْ قِبَلِ الِاسْتِغْفَارِ؟ قَالُوا : هَيْهَاتَ ، ذَاكَ(١) شَيْءٌ قُرِنَ بِالتَّوْحِيدِ ، قَالَ : لَأَبُثَّنَّ فِيهِمْ شَيْئًا لَا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مِنْهُ(٢) ، قَالَ : فَبَثَّ فِيهِمُ الْأَهْوَاءَ .

● [٣١٨] أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَا أَدْرِي أَيُّ النِّعْمَتَيْنِ عَلَيَّ أَعْظَمُ ؛ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ ، أَوْ عَافَانِي مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَاءِ ۩ .

● [٣١٩] حدثنا(٣) مُوسَى بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا - أَوْ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، وَقَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ(٤) ، لَحَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هُدًى .

● [٣٢٠] أَخبرنا عَبْدُ(٥) بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَارُونَ ، هُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ۩ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ ﷺ : لَوْ وَضَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَصَامَ النَّهَارَ ، وَقَامَ اللَّيْلَ ، لَبَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ هَوَاهُ .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ذلك» ، وصحح عليه .

(٢) في (س) مصححا عليه : «منها» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «منه» .

● [٣١٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٢] . ۩ [ك : ٤٤/ ب]

● [٣١٩] [الإتحاف : مي ١٤١٣٣] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٤) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

● [٣٢٠] [الإتحاف : مي ٥٩٢٨] .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وفي (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (ل) وصحح عليه : «محمد» ، وكذا وقع في «الإتحاف» ، وهو الصواب . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٦٩) ، (٨/ ٢٢٥) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٢٣٢) .

۩ [س : ٢٣/ ب]

● [٣٢١] أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، هُوَ[1] : ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ[2] ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ[3] قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : كُونُوا فِي النَّاسِ كَالنَّحْلَةِ فِي الطَّيْرِ ؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الطَّيْرِ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضْعِفُهَا ، وَلَوْ يَعْلَمُ الطَّيْرُ مَا ۩ فِي أَجْوَافِهَا مِنَ الْبَرَكَةِ ، لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِهَا ، خَالِطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ ، وَزَايِلُوهُمْ[4] بِأَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ ، فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ ، وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ .

● [٣٢٢] أَخبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : نِعْمَ وَزِيرُ الْعِلْمِ الرَّأْيُ الْحَسَنُ .

● [٣٢٣] أَخبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كَفَى بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَى اللَّهَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ ، قَالَ : وَقَالَ مَسْرُوقٌ : الْمَرْءُ حَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا[5] ، فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا[6] .

● [٣٢١][الإتحاف : مي ١٤٢٣٨] .

(١) في (س) : «وهو» .

(٢) في (ك) : «حضيرة» بالضاد المعجمة ، وفي حاشيتها ، حاشية (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «حصير» بدون هاء . قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٠٣) : «هو بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين وآخره هاء» .

(٣) في (ك) ، (ملا) : «ناجد» بالدال المهملة ، وكذا قيّده الخزرجي في «الخلاصة» (ص١١٦) ، الزبيدي في «التاج» (فصل النون مع الدال المهملة) ، ولكن المعلمي اليماني لم يرتضه ، فقال في حاشية «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٨٥) : وبالإهمال ضبط في الخلاصة والتاج ولا ارى ذلك مقنعا .اهـ . ثم وجدنا ما يؤيد الإعجام في «نهاية السول» لسبط ابن العجمي (٣/ ٧٢٩) فقال : ناجذ بالنون وبعد الألف جيم مكسورة ثم ذال معجمة .

۩[ل : ٣٩/ ب]

(٤) **المزايلة** : المفارقة . (انظر : اللسان ، مادة : زيل) .

● [٣٢٢][الإتحاف : مي ٢٥٢٧٢] .

● [٣٢٣][الإتحاف : مي ٢٥٣١٦] .

(٥) قوله : «يخلو فيها» في حاشية (ك) : «في الأصل : خلوا فيها» .

(٦) من (س) .

١٥- بَابُ مَنْ رَخَّصَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى[١] ۩

●[٣٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[٢] بْنِ أَبِي خَلَفٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ فَحَسْبُكُمْ.

●[٣٢٥] حدثنا[٤] عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ لَمْ يُقَدِّمْ وَلَمْ يُؤَخِّرْ، وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ قَدَّمَ وَأَخَّرَ.

●[٣٢٦] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ؛ الْأَصْلُ وَاحِدٌ، وَالْكَلَامُ مُخْتَلِفٌ.

○[٣٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ[٦] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرُّبَيْضَتَيْنِ[٧] أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ**»،

---

(١) كتب في حاشية (ك): «ليس في الأصل: المعنى، وهو في نسخة أخرى».

۩[ك: ٤٥/أ]

●[٣٢٤][الإتحاف: مي ١٧٢٤٩].

(٢) قوله: «محمد بن أحمد» وقع في (س): «أحمد بن محمد»، وهو خطأ. وينظر: «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر (٩/ ٢٠).

(٣) قوله: «بن أبي خلف» أشار في حاشية (ك) أنه وقع في نسخة: «بن خلف».

●[٣٢٥][الإتحاف: مي ٢٣٩٧٢، مي ٢٥١٣٩].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

●[٣٢٦][الإتحاف: مي ٢٣٩٧٢].

○[٣٢٧][الإتحاف: مي حم ١٠٢٠٥، حم مي ١٠٢٠٦][التحفة: م ٧٨٦٨، م ٨٠٠٢، م ٨٠٤٣].

(٥) في (ك) مصححا عليه: «الحسين»، وفي حاشيتها: «في الأصل: الحين».

(٦) زاد بعده في (س): «عن».

(٧) في (س): «الربيضين»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

الربيضتان: مثنى الربيضة، وهي: الغنم نفسها. والربض: موضعها الذي تربض فيه. أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم، أو بين مربضيها. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا ، إِنَّمَا قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ ، وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ(١) .

● [٣٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ الشَّعْبِيُّ ، وَالنَّخَعِيُّ ، وَالْحَسَنُ يُحَدِّثُونَ بِالْحَدِيثِ مَرَّةً هَكَذَا ، وَمَرَّةً هَكَذَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ حَدَّثُوا بِهِ ۩ كَمَا سَمِعُوهُ(٢) كَانَ خَيْرًا لَهُمْ .

● [٣٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ لَحْنًا ، فَأَلْحَنُ اتِّبَاعًا لِمَا سَمِعْتُ .

١٦- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ

○ [٣٣٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : رَأَى مُجَاهِدٌ طَاوُسًا فِي الْمَنَامِ ۩ ، كَأَنَّهُ فِي الْكَعْبَةِ يُصَلِّي مُتَقَنِّعًا(٣) ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُ : **«يَا عَبْدَ اللَّهِ ، اكْشِفْ قِنَاعَكَ وَأَظْهِرْ قِرَاءَتَكَ»** ، قَالَ : فَكَأَنَّهُ عَبَّرَهُ عَلَى الْعِلْمِ ، فَانْبَسَطَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ .

● [٣٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانٍ ، عَنِ ابْنِ ۩ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف في الموضع (١٠٢٠٥) ، وفات عزوه إليه في الموضع (١٠٢٠٦) .

● [٣٢٨] [الإتحاف : مي ٢٥١٧٩] .

۩ [ل : ٤٠/أ]

(٢) في (ل) : «سمعوا» .

● [٣٢٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٥] .

○ [٣٣٠] [الإتحاف : مي ٢٤٤٤٧] .

۩ [س : ٢٤/أ]

(٣) **المتقنع** : المتغطي . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

● [٣٣١] [الإتحاف : مي ٢٥٠٤١] .

۩ [ك : ٤٥/ب]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا مُتَعَلِّمَ خَيْرٍ أَوْ مُعَلِّمَهُ .

● [٣٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ بَحِيرٍ (١) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ (٢) قَالَ : النَّاسُ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .

● [٣٣٣] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : مَوْتُ الْعَالِمِ ثُلْمَةٌ (٣) فِي الْإِسْلَامِ ، لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

● [٣٣٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُنْذِرٌ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : مَجْلِسٌ يُتَنَازَعُ فِيهِ الْعِلْمُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَدْرِهِ صَلَاةً ، لَعَلَّ أَحَدَهُمْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِمْ (٤) .

● [٣٣٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : مَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ وَحِفْظِهِ لِمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ ، قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ : إِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَاجُونَ إِلَىٰ هَذَا الْعِلْمِ (٥) فِي دِينِهِمْ ، كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي دُنْيَاهُمْ .

● [٣٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤١٧١] .

(١) بعده في (س) : «بن سعد» ، وكأنه أشار إلى أنه ليس في نسخة .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «خالد بن سهان» .

● [٣٣٣] [الإتحاف : مي ٢٣٩٧٣] .

(٣) الثلمة : موضع الكسر من الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : ثلم) .

● [٣٣٤] [الإتحاف : مي ٢٥٤١٥] .

(٤) ضبب على آخره في (ك) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : عمره» .

● [٣٣٥] [الإتحاف : ٢٤١٢٩ ، مي ٢٤٣٤٤] .

(٥) من (ل) .



● [٣٣٦] أخبرنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ[2]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ۩، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ﵁: تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، فَإِنَّ قَبْضَ الْعِلْمِ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ.

● [٣٣٧] حدثنا[3] هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ: ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[4] [آل عمران: ٧٩]، قَالَ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهًا.

● [٣٣٨] أخبرنا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ: ﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ﴾ [المائدة: ٦٣]، قَالَ: الْحُكَمَاءُ الْعُلَمَاءُ.

● [٣٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ ۩ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: ﴿كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]، قَالَ: عُلَمَاءَ فُقَهَاءَ.

● [٣٤٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: يُرَادُ لِلْعِلْمِ الْحِفْظُ[5]، وَالْعَمَلُ، وَالِاسْتِمَاعُ، وَالْإِنْصَاتُ، وَالنَّشْرُ.

● [٣٣٦] [الإتحاف: مي ١٦١٠٥].

(١) ي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا»، وصحح عليه.

(٢) ضبب عليه في (ل).

۩ [ل: ٤٠/ب]

● [٣٣٧] [الإتحاف: مي ٢٤٤٣٣].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: ﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾، وصحح عليه.

● [٣٣٨] [الإتحاف: مي ٢٤٠١٤].

● [٣٣٩] [الإتحاف: مي ٢٤٢٣٦].

۩ [ك: ٤٦/أ]

● [٣٤٠] [الإتحاف: مي ٢٤٣٥٣].

(٥) قوله: «للعلم الحفظ» وقع في (ك): «العلم للحفظ».

• [٣٤١] قال: وأخبرني محمدٌ أبو عبدِ اللَّهِ، عَنْ سفيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ مَا يَعْلَمُ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ أَخْشَعُهُمْ(١) لِلَّهِ ﷻ.

• [٣٤٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْهُومَانِ(٢) لَا يَشْبَعَانِ: مَنْهُومٌ فِي الْعِلْمِ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ ۩، وَمَنْهُومٌ فِي الدُّنْيَا لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، فَمَنْ تَكُنِ الْآخِرَةُ هَمَّهُ وَبَثَّهُ وَسَدَمَهُ يَكْفِي اللَّهُ ضَيْعَتَهُ، وَيَجْعَلُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَبَثَّهُ(٣) وَسَدَمَهُ(٤) يُفْشِي اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَجْعَلُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ لَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا.

• [٣٤٣] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ، وَصَاحِبُ الدُّنْيَا، وَلَا يَسْتَوِيَانِ؛ أَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ فَيَزْدَادُ رِضَا الرَّحْمَنِ، وَأَمَّا صَاحِبُ الدُّنْيَا فَيَتَمَادَىٰ فِي الطُّغْيَانِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ [العلق: ٦، ٧]، قَالَ: وَقَالَ الْآخَرُ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر: ٢٨] ۩.

• [٣٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

• [٣٤١] [الإتحاف: مي ٢٤٣٥٢].

(١) في حاشية (س) منسوبا للحصري، ومصححا عليه: «أخشاهم».

• [٣٤٢] [الإتحاف: مي ٢٣٩٥٢].

(٢) المنهومان: مثنى منهوم، وهو المولع بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: نهم).

۩ [س: ٢٤/ ب]

(٣) البث: أشدُّ الحزنِ أو المرضُ الشديدُ الذي لا يصبر عليه صاحبه. (انظر: النهاية، مادة: بث).

(٤) السدم: الحرص والولوع بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: سدم).

• [٣٤٣] [الإتحاف: مي ١٣١٣١].

۩ [ل: ٤١/ أ]

• [٣٤٤] [الإتحاف: مي ٨٦١٠].

عَنْبَسَةُ بْنُ الْأَزْهَرِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨]، قَالَ: مَنْ خَشِيَ اللَّهَ فَهُوَ عَالِمٌ.

● [٣٤٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ؛ طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ دُنْيَا.

○ [٣٤٦] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ۩ رَبِيعَةَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَدْرَكَهُ، كَانَ لَهُ كِفْلَانِ[2] مِنَ الْأَجْرِ، فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ**».

● [٣٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْعَمِّيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ[3] عليه السلام كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، أَنْتَ رَبِّي تَعَالَيْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ، وَجَعَلْتَ خَشْيَتَكَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَأَقْرَبُ خَلْقِكَ مِنْكَ مَنْزِلَةً أَشَدُّهُمْ لَكَ خَشْيَةً، وَمَا عِلْمُ مَنْ لَمْ يَخْشَكَ؟! أَوْ مَا حِكْمَةُ مَنْ لَمْ يُطِعْ أَمْرَكَ؟!

● [٣٤٨] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَزْهَازِ يُحَدِّثُ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: اغْدُ عَالِمًا، أَوْ مُتَعَلِّمًا، وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا.

● [٣٤٥][الإتحاف: مي ٧٨١٩].

○ [٣٤٦][الإتحاف: مي ١٧٢٥١].

۩[ك: ٤٦/ب]

(١) في (ك): «زيد»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة، ومصححا عليه.

(٢) **الكفلان**: مثنى الكفل، وهو: النصيب. (انظر: النهاية، مادة: كفل).

● [٣٤٧][الإتحاف: مي ٢١٠٠٦].

(٣) ليس في (س).

● [٣٤٨][الإتحاف: مي ١٢٧١٣].

○[٣٤٩] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ**» .

●[٣٥٠] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَغْدُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ جَاهِلٌ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْسُطُ(١) أَجْنِحَتَهَا لِلرَّجُلِ(٢) غَدَا يَبْتَغِي الْعِلْمَ مِنَ الرِّضَا بِمَا يَصْنَعُ .

○[٣٥١] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ۩ الْحَسَنِ(٣) ۩ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ أَحَدُهُمَا كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالْآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ هَذَا الْعَالِمِ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ رَجُلًا**» .

●[٣٥٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْحَسَنِ(٤) بْنِ ذَكْوَانَ ،

○[٣٤٩][الإتحاف : مي ٦٤٣٠][التحفة : ق ٤٩١٦] .

●[٣٥٠][الإتحاف : مي ١٣٢٧٩] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «لتبسط» ، وصحح عليه .

(٢) في (ك) : «لرجل» .

○[٣٥١][الإتحاف : مي ٢٣٩٥٦] .

۩[س : ٢٥/أ]

(٣) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : الحسين» .

۩[ل : ٤١/ب]

●[٣٥٢][الإتحاف : مي ٢٥١٧٣] .

(٤) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : الحسين» . وينظر : «الإتحاف» .

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا سُمَيْرُ[1] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُصُّ ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَذْكُرُ الْعِلْمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَمَيَّلْتُ إِلَى أَيِّهِمَا أَجْلِسُ فَنَعَسْتُ ، فَأَتَانِي آتٍ ، فَقَالَ : مَيَّلْتَ إِلَى أَيِّهِمَا تَجْلِسُ ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مَكَانَ جِبْرِيلَ عليه السلام مِنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

○ [٣٥٣] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ - مَدِينَةِ الرَّسُولِ[2] صلى الله عليه وسلم - لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلَا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْمًا ، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا[3] ؛ رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ[4] عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، وَإِنَّمَا أَوْرَثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظِّهِ - أَوْ[5] : بِحَظٍّ وَافِرٍ**» ۩ .

● [٣٥٤] حدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «سمين» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

○ [٣٥٣] [الإتحاف : مي حب حم ١٦١٥٥] [التحفة : د ت ق ١٠٩٥٨ ، د ١٠٩٥١ ، ق ١٠٩٥٢] .

(٢) بعده في (س) لفظ الجلالة : «الله» .

(٣) **وضع أجنحة الملائكة** : يقصد به التواضع والخشوع ، تعظيما لطالب العلم ، وتوقيرا للعلم ، وقيل : وضع الجناح معناه : الكف عن الطيران ، أراد : أن الملائكة لا تزال عنده ، وقيل : معناه : بسط الجناح وفرشه لطالب العلم ، لتحمله عليها ، وتبلغه حيث يريد ، ومعناه : المعونة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٦) .

(٤) في (س) : «العلم» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) قوله : «بحظه أو» ليس في (س) . ۩ [ك : ٤٧/ ب]

● [٣٥٤] [الإتحاف : مي ٧٤٠٤] .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ۞ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ .

○ [٣٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ[1] لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» .

● [٣٥٦] حدثنا[2] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، هُوَ : الْقُمِّيُّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : مَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ الْعِلْمَ إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ يُبْطِئْ بِهِ عَمَلُهُ ، لَمْ[3] يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ .

● [٣٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ مَطَرٍ[4] : ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ[5]﴾ [القمر: ١٧] ۞ ، قَالَ : هَلْ مِنْ طَالِبِ خَيْرٍ فَيُعَانَ عَلَيْهِ؟ وَأَخْبَرَنَا[6] مَرْوَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ قَالَ : طَالِبِ عِلْمٍ .

۞ [ل : ٤٢/ أ]

○ [٣٥٥] [الإتحاف : مي حب كم وحم ١٨٢٧٦] [التحفة : د ١٢٣٧٧ ، م ت ١٢٤٨٦] .

(١) **أبطأ به عمله** : أخره عمله السيئ وتفريطه في العمل الصالح . (انظر : النهاية ، مادة : بطأ) .

● [٣٥٦] [الإتحاف : مي ٨٧١٥] .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «لا» .

● [٣٥٧] [الإتحاف : مي ٢٥٣٣٠] .

(٤) في (ك) : «مطرف» ، وهو خطأ ، فالحديث أخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم قبل حديث (٧٥٤٨) ، ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠/ ٣٣٢٠) عن مطر الوراق ، به . وينظر : «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٥٢) .

(٥) **مدكر** : معتبر ومتعظ . وأصله : مُفْتَعِل ، من الذِّكر : مُذْتَكِر ، فأدغمت الذال في التاء ثم قلبتا دالا مشددة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٣٢) .

۞ [س : ٢٥/ ب]

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

• [٣٥٨] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، هُوَ : الْقُمِّيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ[1] إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه إِذَا رَأَىٰ طَلَبَةَ الْعِلْمِ قَالَ : مَرْحَبًا بِطَلَبَةِ الْعِلْمِ ، وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَىٰ بِكُمْ .

○ [٣٥٩] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ ، فَقَالَ : «**كِلَاهُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ ، أَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ ، وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ أَوِ الْعِلْمَ ، وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ ، فَهُمْ أَفْضَلُ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ ۩ مُعَلِّمًا**» ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ .

• [٣٦٠] *أخبرنا*[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ .

• [٣٦١] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ[3] شَرِيكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ[4] يَقُولُ : لَيْسَ هَدِيَّةٌ أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ ۩ حِكْمَةٍ ، تُهْدِيهَا لِأَخِيكَ .

• [٣٥٨] [الإتحاف : مي ١٦١٢٠] .

(١) في (س) : «عن» ، وصحح عليه .

○ [٣٥٩] [الإتحاف : مي ١١٩٨٣] [التحفة : ق ٨٨٦٩] .

۩ [ك : ٤٨/ أ]

• [٣٦٠] [الإتحاف : مي ٢٥٣٣٢] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

• [٣٦١] [الإتحاف : مي ٢٤٦٣١] .

(٣) في (س) : «عن» .

(٤) ضبطه في (ل) بسكون الباء ، وأعراه عن الضبط في (ك) ، (س) . وفي «المشارق» للقاضي عياض (١/ ٢٢٧) أن المحدِّثين ضبطوه بضم الباء ، ثم قال : «ويقال فيه بسكونها على الأصل» .

۩ [ل : ٤٢/ ب]

●[٣٦٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْمُجْتَهِدِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ ، حُضْرُ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ (١) السَّرِيعِ .

●[٣٦٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّكَنُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة : ١١] ، قَالَ : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا دَرَجَاتٍ (٢) .

○[٣٦٤] أخبرنا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّارُ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ ، فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ»** .

●[٣٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِهْرَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ

●[٣٦٢][الإتحاف : مي ٢٥٢٣٠] .

(١) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) بإسكان الضاد وفتح الميم الثانية مخففة .

تضمير الخيل : أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .

●[٣٦٣][الإتحاف : كم ٨٥١٧] .

(٢) في (ل) : «بدرجات» ، وقوله : «قال : يرفع اللـه . . آمنوا درجات» ضرب عليه في (ك) بـ «لا . . إلى» ، وأشار إلى أنه صح في نسخة ، وكتب في الحاشية : «تفسير ابن عباس وكلامه ليس في الأصل المسموع منه ، وهو في نسخة أخرى ، وسمعناه في نسخة عفيف الدين» . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

○[٣٦٤][الإتحاف : مي ٢٣٩٥٧] .

(٣) في (ل) ، (س) : «البزاز» آخره زاي . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٢٥) ، «تقييد المهمل» للجياني (١/ ١٢٩) .

●[٣٦٥][الإتحاف : مي ٢٤٩٤٣] .

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : ذَهَبَ عُمَرُ بِثُلُثَيِ الْعِلْمِ ، قَالَ : فَذَكَرَ[(١)] لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : ذَهَبَ عُمَرُ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ .

● [٣٦٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعْبَةُ[(٣)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[(٤)] ، عَنْ هَارُونَ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ، يَتَذَاكَرُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا أَظَلَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ، حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ الْعِلْمَ سَهَّلَ لَهُ طَرِيقَهُ[(٦)] مِنَ[(٧)] الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ .

○ [٣٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ[(٨)] : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ ۩ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ : ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ ، قَالَ : أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ : رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، وَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ[(٩)] أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا لِمَا يَطْلُبُ[(١٠)]**» .

---

(١) في (ل) : «فذكرت» .

● [٣٦٦] [الإتحاف : مي ٨٧١٥] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «شعيب» .

(٤) قوله : «يزيد بن أبي خالد» كذا في النسخ الخطية بزيادة «ابن» ، ووقع في «الإتحاف» : «يزيد أبي خالد» ، وهو الأشبه بالصواب ، فهو : يزيد بن عبد الرحمن ، أبو خالد الدالاني . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٣٤٦) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٧) .

(٥) ضبب على أوله في (ك) .

(٦) قوله : «سُهل له طريقه» وقع في (ك) : «سهل الله له طريقه» ، ووقع في (س) : «سهل له طريقا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (ك) : «إلى» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة .

○ [٣٦٧] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط ش حم ٦٥٤٦] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢ ، ق ٤٩٥٥] .

(٨) ليس في (س) .

۩ [س : ٢٦/ أ] ۩ [ك : ٤٨/ ب]

(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «لتضع» ، وصحح عليه .

(١٠) في (ك) مضببا على آخره : «يطلبه» ، وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة كالمثبت .

١٧- بَابُ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَرَدَّهُ الْعِلْمُ إِلَى النِّيَّةِ

● [٣٦٨] أَخْبَرنَا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ - مُنْذُ أَرْبَعِينَ[١] سَنَةً - قَالَ : مَا كَانَ طَلَبُ الْحَدِيثِ أَفْضَلَ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَالُوا لِسُفْيَانَ : إِنَّهُمْ يَطْلُبُونَهُ بِغَيْرِ نِيَّةٍ ، قَالَ : طَلَبُهُمْ إِيَّاهُ نِيَّةٌ .

● [٣٦٩] أَخْبَرنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : طَلَبْنَا هَذَا الْعِلْمَ وَمَا لَنَا فِيهِ كَبِيرُ نِيَّةٍ ، ثُمَّ رَزَقَ اللَّهُ بَعْدُ فِيهِ النِّيَّةَ[٢] .

● [٣٧٠] أَخْبَرنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّارُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَقَدْ طَلَبَ أَقْوَامٌ الْعِلْمَ ، مَا أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَلَا مَا عِنْدَهُ ، فَمَا زَالَ بِهِمُ الْعِلْمُ ، حَتَّىٰ أَرَادُوا بِهِ اللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ .

١٨- بَابُ التَّوْبِيخِ لِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى

● [٣٧١] أَخْبَرنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ[٤] : قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ : الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ : فَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَعَاشَ مَعَهُ النَّاسُ فِيهِ ، وَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ مَعَهُ فِيهِ أَحَدٌ ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ وَكَانَ وَبَالًا عَلَيْهِ .

● [٣٦٨] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤٥] .

۩ [ل : ٤٣/أ]

(١) في (ل) : «أربعون» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

● [٣٧٠] [الإتحاف : مي ٢٣٩٦٣] .

(٣) في (ل) : «البزاز» آخره زاي ، وسبق بيانه برقم : (٣٦٤) .

● [٣٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٥٨٠] .

(٤) ليس في (ل) .

● [٣٧٢] أخبرنا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ ﵇: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَىٰ؟ قَالَ: أَرْضَاهُمْ بِمَا قَسَمْتُ لَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَخْشَىٰ لَكَ[٢]؟ قَالَ: أَعْلَمُهُمْ بِي.

● [٣٧٣] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ بِاللَّهِ يَخْشَىٰ اللَّهَ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِاللَّهِ عَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ يَخْشَىٰ اللَّهَ، فَذَاكَ[٤] الْعَالِمُ الْكَامِلُ، وَعَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ بِعَالِمٍ بِاللَّهِ لَا يَخْشَى اللَّهَ ۩، فَذَلِكَ[٥] الْعَالِمُ الْفَاجِرُ.

● [٣٧٤] حدثنا[٦] مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ[٧] الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ[٧] حُجَّةُ اللَّهِ[٨] عَلَى ابْنِ آدَمَ.

● [٣٧٥] حدثنا[٩] عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ.

● [٣٧٢] [الإتحاف: مي ٢٤٧٨٠].
(١) في (ل): «عبد» مكبرا، وهو خطأ، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٠١)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٣٤).
(٢) رقم عليه «ط» في حاشية (س)، وصحح عليه.

● [٣٧٣] [الإتحاف: مي ٢٤٣٤٦].
(٣) في (س): «أخبرنا».
(٤) في (س): «فذلك».
۩ [ك: ٤٩/أ]
(٥) في (ك): «فذاك».

● [٣٧٤] [الإتحاف: مي ٢٣٩٧٥].
(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.
(٧) في (ل): «فذلك».
(٨) لفظ الجلالة من (ل).

● [٣٧٥] [الإتحاف: مي ٢٣٩٧٥].
(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

● [٣٧٦] حدثنا[1] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَعَلَّمُوا ، تَعَلَّمُوا ، فَإِذَا عَلِمْتُمْ فَاعْمَلُوا .

● [٣٧٧] أخبرنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّبُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ۩ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِأَرْبَعٍ دَخَلَ النَّارَ - أَوْ[2] نَحْوَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ[3] بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، أَوْ يَأْخُذَ[4] بِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ .

● [٣٧٨] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ عِيسَىٰ عليه السلام : تَعْمَلُونَ[5] لِلدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ عَمَلٍ ، وَلَا تَعْمَلُونَ لِلْآخِرَةِ ، وَأَنْتُمْ لَا تُرْزَقُونَ فِيهَا إِلَّا بِالْعَمَلِ ، وَإِنَّكُمْ عُلَمَاءُ السَّوْءِ[6] : الْأَجْرَ تَأْخُذُونَ ، وَالْعَمَلَ تُضَيِّعُونَ ، يُوشِكُ رَبُّ الْعَمَلِ أَنْ يَطْلُبَ عَمَلَهُ ، وَتُوشِكُونَ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ الدُّنْيَا الْعَرِيضَةِ إِلَىٰ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ ، اللَّهُ نَهَاكُمْ عَنِ الْخَطَايَا ، كَمَا أَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ ، كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ سَخِطَ رِزْقَهُ ، وَاحْتَقَرَ مَنْزِلَتَهُ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنِ اتَّهَمَ اللَّهَ فِيمَا قَضَىٰ لَهُ ، فَلَيْسَ يَرْضَىٰ شَيْئًا أَصَابَهُ؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ

● [٣٧٦][الإتحاف : مي ١٢٩٥٠] .

(١) في (ل) فوق المثبت ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» ، وصحح عليه فيهما .

۩[ل : ٤٣/ب]

● [٣٧٧][الإتحاف : مي ١٢٦٥٥] .

۩[س : ٢٦/ب]

(٢) في (ل) : «و» .

(٣) في (ل) : «ليماري» .

(٤) في (ل) : «ليأخذ» .

● [٣٧٨][الإتحاف : مي ٢٥٣٩٠] .

(٥) في (س) : «تعلمون» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٦) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بضم السين .

دُنْيَاهُ آثَرُ عِنْدَهُ مِنْ آخِرَتِهِ، وَهُوَ[١] فِي الدُّنْيَا أَفْضَلُ رَغْبَةً؟ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ مَصِيرُهُ إِلَىٰ آخِرَتِهِ[٢]، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَىٰ دُنْيَاهُ، وَمَا يَضُرُّهُ أَشْهَىٰ إِلَيْهِ - أَوْ قَالَ: أَحَبُّ إِلَيْهِ - مِمَّا يَنْفَعُهُ؟۩ كَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَطْلُبُ الْكَلَامَ لِيُخْبِرَ بِهِ، وَلَا يَطْلُبُهُ لِيَعْمَلَ بِهِ؟

● [٣٧٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٣]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَانْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَعَلَّمُوهُ لِتَجَمَّلُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ إِنْ طَالَ بِكُمْ عُمُرٌ أَنْ يَتَجَمَّلَ ذُو الْعِلْمِ بِعِلْمِهِ، كَمَا يَتَجَمَّلُ ذُو الْبِزَّةِ[٤] بِبِزَّتِهِ.

○ [٣٨٠] حدثنا[٥] نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّرِّ فَقَالَ: «**لَا تَسْأَلُونِي عَنِ الشَّرِّ، وَاسْأَلُونِي عَنِ الْخَيْرِ**» يَقُولُهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ ۩ خِيَارُ الْعُلَمَاءِ**».

● [٣٨١] حدثنا[٦] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ[٧] حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ عِيسَىٰ،

---

(١) ضبب عليه في (ك).

(٢) قوله: «وهو في الدنيا.. مصيره إلى آخرته» ضرب عليه في (ك) بـ«لا.. إلى»، وكتب في الحاشية: «هذا السطر ليس في الأصل، وهو في نسخة أخرى، وسمعناه على عفيف الدين».

۩[ك: ٤٩/ب]

● [٣٧٩][الإتحاف: مي ٢٣٩٤٦].

(٣) كذا في النسخ الخطية، وكذا وقع في «الإتحاف»، ولعله تصحيف؛ فالحديث أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص: ٦٤٠)، وابن المبارك في «الزهد» (ص: ٤٧٤)، ومن طريقه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص: ٣٣) من وجه آخر عن حريز بن عثمان، وهو أشبه بالصواب؛ فهو المعروف بالرواية عن حبيب بن عبيد. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٠٣)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٩).

(٤) ذو البزة: صاحب الهيئة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: بزز).

○ [٣٨٠][الإتحاف: مي ٢٤١٤٥].

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا» وصحح عليه.

۩[ل: ٤٤/أ]

● [٣٨١][الإتحاف: مي ٢٤٥٣٧].

(٦) ضبب عليه في (ل) وفوقه: «أخبرنا» ونسبه للضياء، وصحح عليه.

(٧) صحح عليه في (س).

قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا كَانَ يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ مَنِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَصْلَتَانِ : الْعَقْلُ وَالنُّسُكُ[١] ، فَإِنْ[٢] كَانَ نَاسِكًا وَلَمْ يَكُنْ عَاقِلًا قَالَ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا الْعُقَلَاءُ ، فَلَمْ يَطْلُبْهُ ، وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا وَلَمْ يَكُنْ نَاسِكًا قَالَ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَنَالُهُ إِلَّا النُّسَّاكُ ، فَلَمْ يَطْلُبْهُ ، فَقَالَ[٣] الشَّعْبِيُّ : وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ يَكُونَ يَطْلُبُهُ[٤] الْيَوْمَ مَنْ لَيْسَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا : لَا عَقْلٌ وَلَا نُسُكٌ .

• [٣٨٢] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : زَعَمَ لِي سُفْيَانُ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّىٰ يَتَعَبَّدَ قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

• [٣٨٣] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ[٦] سُفْيَانَ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيُبَاهِيَ[٧] بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

ㅇ [٣٨٤] حدثنا[٨] يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامَ ، عَنْ ۩ يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ ،

---

(١) النسك : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى ، وسميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

(٢) في (س) : «وإن» . (٣) في (س) : «وقال» .

(٤) في (ل) : «يطالبه» ، وكأنه ضرب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه ، وفي حاشية (ك) : «في الأصل : يطالبه» .

• [٣٨٢] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤٧] .

• [٣٨٣] [الإتحاف : مي ٢٥٣٦٠] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» وصحح عليه .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، وكذا وقع في «الإتحاف» .

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يباري» .

ㅇ [٣٨٤] [الإتحاف : مي ٢٥٣٦٠] .

(٨) فوقه في (ل) : «أخبرنا» وصحح عليه .

۩ [س : ٢٧ / أ]

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ (١) بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يُرِيدُ أَنْ يُقْبِلَ بِوُجُوهِ (٢) ۩ النَّاسِ إِلَيْهِ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ» .

• [٣٨٥] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : إِنَّمَا يُحْفَظُ حَدِيثُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ .

• [٣٨٦] أَخبرنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنِّي لَأَحْسَبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ لِلْخَطِيئَةِ كَانَ (٣) يَعْمَلُهَا .

• [٣٨٧] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ (٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ، لَا تَعَلَّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ تُمَارِيَ (٥) بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَ(٦) تُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ ، وَلَا تَتْرُكِ الْعِلْمَ زُهْدًا فِيهِ ، وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ ، يَا بُنَيَّ ، اخْتَرِ الْمَجَالِسَ عَلَى عَيْنِكَ ، فَإِذَا (٧) رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، فَاجْلِسْ مَعَهُمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُنْ (٨) عَالِمًا يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا يُعَلِّمُوكَ ۩ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ

---

(١) في (ل) : «ليماري» .

(٢) في (ك) : «وجوه» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

۩[ك : ٥٠/ أ]

• [٣٨٥][الإتحاف : مي ٧٧٤١] .

• [٣٨٦][الإتحاف : مي ١٣١٤٦] .

(٣) ضبب عليه في (ل) .

• [٣٨٧][الإتحاف : مي ٢٤٤٢٧] .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «رافع» .

(٥) قوله : «أو تماري» وقع في (ل) : «ولتماري» .

(٦) في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أو» .

(٧) في (س) : «وإذا» .

(٨) في (س) : «تك» .

۩[ل : ٤٤/ ب]

فَيُصِيبَكَ[(١)] مَعَهُمْ ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُ عَالِمًا لَا يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا زَادُوكَ غَيًّا[(٢)] ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِعَذَابٍ فَيُصِيبَكَ مَعَهُمْ .

● [٣٨٨] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[(٣)] ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٤)] بْنِ سُمَيْرٍ[(٥)] ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ : لَا تُحَدِّثِ الْبَاطِلَ الْحُكَمَاءَ فَيَمْقُتُوكَ[(٦)] ، وَلَا تُحَدِّثِ الْحِكْمَةَ السُّفَهَاءَ فَيُكَذِّبُوكَ ، وَلَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ أَهْلَهُ فَتَأْثَمَ ، وَلَا تَضَعْهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجَهَّلَ ، إِنَّ عَلَيْكَ فِي عِلْمِكَ حَقًّا كَمَا إِنَّ عَلَيْكَ فِي مَالِكَ حَقًّا .

● [٣٨٩] حدثنا[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، أَنَّ أَبَا فَرْوَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام كَانَ يَقُولُ : لَا تَمْنَعِ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَأْثَمَ ، وَلَا تَنْشُرْهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ فَتُجَهَّلَ ، وَكُنْ طَبِيبًا رَفِيقًا يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَنْفَعُ ۞ .

---

(١) في (س) : «فتصيبك» .

(٢) **الغي** : الضلال . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غوي) .

● [٣٨٨][الإتحاف : مي ٢٥٠١٦] .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، وكذا وقع في أصل «الإتحاف» ، ولعل الصواب : «حريز» ، وسبق بيانه برقم : (٣٧٩) .

(٤) في (ل) : «سلمان» ، وكذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣٨) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٩٨) ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣١٤) فيمن اسمه سليمان ، ثم قال : «وقد قيل سلمان» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٣) .

(٥) كذا في النسخ الخطية بالسين المهملة ، وكذا وقع في «الإتحاف» ، وكذلك ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٥٠) ، وضبطه عبد الغني بن سعيد الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٤٧٧) بالشين المعجمة ، ورجحه ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٧٣) .

(٦) **المقت** : أشد البغض . (انظر : النهاية ، مادة : مقت) .

● [٣٨٩][الإتحاف : مي ٢٥٤٨٧] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

۞[ك : ٥٠/ ب]

● [٣٩٠] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ[1] غَيْلَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: لَا تُطْعِمْ طَعَامَكَ مَنْ لَا يَشْتَهِيهِ.

● [٣٩١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ[2]، سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، لَا تَعَلَّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ[3]، وَتُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، وَ[4] تُرَائِيَ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ، وَلَا تَتْرُكِ الْعِلْمَ زَهَادَةً فِيهِ، وَرَغْبَةً فِي الْجَهَالَةِ، إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، فَاجْلِسْ مَعَهُمْ، إِنْ تَكُ عَالِمًا يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا عَلَّمُوكَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَةٍ فَيُصِيبَكَ بِهَا مَعَهُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ مَعَهُمْ، إِنْ تَكُ عَالِمًا لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ، وَإِنْ تَكُ جَاهِلًا زَادُوكَ غَيًّا - أَوْ[5] عِيًّا - وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ ۩ بِسَخَطٍ فَيُصِيبَكَ بِهِ مَعَهُمْ.

● [٣٩٢] أَخبرنا الْحَسَنُ[6] بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ، اعْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَوَافَقَ عِلْمَهُ عَمَلُهُ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ[7] الْعِلْمَ لَا يُجَاوِزُ

● [٣٩٠] [الإتحاف: مي ٢٥٣٣٣].

(١) تصحف في (ك) إلى: «بن»، والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٤٥) من طريق مهدي بن ميمون، به.

● [٣٩١] [الإتحاف: مي ٢٤٤٢٨].

(٢) تصحف في (ل) إلى: «سابور» بالسين المهملة. وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣١٤).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «العالم»، وصحح عليه.

(٤) في (ك): «أو».

(٥) قوله: «غيا أو» ليس في (ك).

۩ [س: ٢٧/ ب]

● [٣٩٢] [الإتحاف: مي ١٤٨٢٩].

(٦) في حاشية (ك): «في الأصل: الحسين».

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «يجمعون».

تَرَاقِيَهُمْ ، يُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ ، وَتُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ ۩ ، يَجْلِسُونَ حِلَقًا فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَىٰ جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَىٰ غَيْرِهِ وَيَدَعَهُ ، أُولَئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

● [٣٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كَفَىٰ بِالْمَرْءِ عِلْمًا أَنْ يَخْشَىٰ اللَّهَ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ يُعْجَبَ بِعِلْمِهِ(١) .

● [٣٩٤] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُجَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : لَوْ أَنَّ أَدْنَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ عِلْمًا أَخَذَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ بِعِلْمِهِ ، لَرَشَدَتْ(٢) ۩ تِلْكَ الْأُمَّةُ .

● [٣٩٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُصِيبُ الْبَابَ مِنَ الْعِلْمِ فَيَعْمَلُ بِهِ ، فَيَكُونُ خَيْرًا لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، لَوْ كَانَتْ لَهُ فَجَعَلَهَا فِي الْآخِرَةِ .

● [٣٩٦] قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَ الْعِلْمَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يُرَىٰ ذَاكَ فِي بَصَرِهِ ، وَتَخَشُّعِهِ(٣) ، وَلِسَانِهِ ، وَيَدِهِ ، وَصِلَتِهِ(٤) ، وَزُهْدِهِ .

۩ [ل : ٤٥/أ]

● [٣٩٣] [الإتحاف : مي ٢٥٣١٦] .

(١) صحح عليه في (ك) ، (س) ، وفي (ل) : «بعمله» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

● [٣٩٤] [الإتحاف : مي ٢٥٣٣٨] .

(٢) في حاشية (ك) : «في الأصل : أرشدت» .

۩ [ك : ٥١/أ]

● [٣٩٥] [الإتحاف : مي ٢٣٩٦٤ ، مي ٢٤١٩٣ ، مي ٢٥١٤٥] .

● [٣٩٦] [الإتحاف : مي ٢٣٩٦٤] .

(٣) في حاشية (س) : «في الأصل : وتخشيعه» .

(٤) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «وصلاته» ، ونسبه لنسخة .

●[٣٩٧] قال : وَقَالَ مُحَمَّدٌ[(١)] : انْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَإِنَّمَا هُوَ دِينُكُمْ[(٢)] .

●[٣٩٨] حدثنا[(٣)] بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : مَا ازْدَادَ عَبْدٌ عِلْمًا ، فَازْدَادَ فِي الدُّنْيَا رَغْبَةً ، إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا[(٤)] .

●[٣٩٩] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ قَالَ : مَا ازْدَادَ عَبْدٌ بِاللَّهِ عِلْمًا ، إِلَّا ازْدَادَ النَّاسُ مِنْهُ قُرْبًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : مَا ازْدَادَ عَبْدٌ[(٥)] عِلْمًا ، إِلَّا ازْدَادَ قَصْدًا[(٦)] ، وَلَا قَلَّدَ اللَّهُ عَبْدًا قِلَادَةً خَيْرًا مِنْ سَكِينَةٍ .

●[٤٠٠] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِهِ : اذْهَبِ اطْلُبِ الْعِلْمَ ، فَخَرَجَ فَغَابَ عَنْهُ مَا غَابَ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَحَدَّثَهُ بِأَحَادِيثَ[(٧)] ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : يَا بُنَيَّ ، اذْهَبْ فَاطْلُبِ الْعِلْمَ ، فَغَابَ عَنْهُ أَيْضًا زَمَانًا ، ثُمَّ جَاءَهُ بِقَرَاطِيسَ فِيهَا كُتُبٌ ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ[(٨)] : هَذَا

●[٣٩٧][الإتحاف : مي ٢٥١٤٥][التحفة : م تم ١٩٢٩٢] .

(١) في (س) : «أبو محمد» .

(٢) أورد الحافظ في «الإتحاف» (٢٤١٩٣) أثر ابن سيرين هذا تحت ترجمة أبي العالية رفيع! .

●[٣٩٨][الإتحاف : مي ٢٤٣٥٤] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٤) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : علمًا ، وليس بشيء» .

●[٣٩٩][الإتحاف : مي ٢٣٩٥٠] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة .

(٦) **القصد** : الوسط بين الطرفين . (انظر : النهاية ، مادة : قصد) .

●[٤٠٠][الإتحاف : مي ٢٤٩٤٧] .

(٧) صحح على آخره في (س) ، وفي (ل) : «بأحاديثه» .

(٨) ليس في (س) .

سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ ، فَاذْهَبِ اطْلُبِ[(١)] الْعِلْمَ ، فَخَرَجَ فَغَابَ عَنْهُ مَا غَابَ[(٢)] ، ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ لِأَبِيهِ : سَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ يَمْدَحُكَ ، وَمَرَرْتَ بِآخَرَ يَعِيبُكَ[(٣)]؟ قَالَ : إِذَنْ ۩ لَمْ أَلُمِ الَّذِي[(٤)] يَعِيبُنِي ، وَلَمْ أَحْمَدِ الَّذِي يَمْدَحُنِي ، فَقَالَ[(٥)] : أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِصَفِيحَةٍ؟ قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ[(٦)] : لَا أَدْرِي مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ[(٧)] ، فَقَالَ : إِذَنْ لَمْ أُهَيِّجْهَا وَلَمْ أَقْرَبْهَا ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَقَدْ عَلِمْتَ .

● [٤٠١] أَخْبَرَنَا ۩ الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ السَّكَنِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ : يَا بُنَيَّ ، عَلَيْكَ ۩ بِالْحِكْمَةِ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ فِي الْحِكْمَةِ كُلَّهُ ، وَتُشَرِّفُ الصَّغِيرَ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْعَبْدَ عَلَى الْحُرِّ ، وَتَزِيدُ[(٨)] السَّيِّدَ سُؤْدُدًا ، وَتُجْلِسُ الْفَقِيرَ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ .

● [٤٠٢] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَقِيَّةُ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ[(٩)] أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ قَالَ : وَمَا نَحْنُ لَوْلَا كَلِمَاتُ الْعُلَمَاءِ؟

---

(١) في (س) : «فاطلب» .
(٢) قوله : «عنه ما غاب» ليس في (ك) .
(٣) في حاشية (س) : «كذا» ، ثم كتب : «صوابه : يغتابك» .
۩[ل : ٤٥/ب]
(٤) في (ل) : «والذي» .
(٥) في (ل) : «قال» .
(٦) قوله : «أبو شريح» أمامه في حاشية (س) : «لعله : ابن شريح» ، وهو : عبد الرحمن بن شريح ، أبو شريح المصري الإسكندراني .
(٧) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .
●[٤٠١][الإتحاف : مي ٢٥٤١٦] .
۩[س : ٢٨/أ]
۩[ك : ٥١/ب]
(٨) في (ل) : «ويزيد» .
●[٤٠٢][الإتحاف : مي ١٦١٤٢] .
(٩) في (ك) مضببا عليه : «عن» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

١٩- بَابُ اجْتِنَابِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ وَالْخُصُومَةِ

• [٤٠٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ، أَوْ يَلْبِسُوا(١) عَلَيْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ.

• [٤٠٤] حدثنا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: رَآنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ جَلَسْتُ إِلَىٰ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، فَقَالَ لِي: أَلَمْ(٣) أَرَكَ جَلَسْتَ إِلَىٰ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ؟ لَا تُجَالِسَنَّهُ(٤).

• [٤٠٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا تَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

• [٤٠٦] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) الْأَعْمَشُ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَرَىٰ غِيبَةً لِلْمُبْتَدِعِ(٦).

• [٤٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَوَىٰ لِأَنَّهُ يَهْوِي(٧) بِصَاحِبِهِ.

• [٤٠٣] [الإتحاف: مي ٢٤٥٨٩].

(١) في (ك)، (س): «يلبسون»، وله وجه. وينظر: «همع الهوامع» للسيوطي (٢/ ٣٦٢).
اللبس والتلبيس: خلط الأمر بعضه ببعض. (انظر: النهاية، مادة: لبس).

• [٤٠٤] [الإتحاف: مي ٢٤٢٣٤].

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) في (س): «لم»، وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «كذا، صوابه: ألم».

(٤) في (ك): «تجالسه».

• [٤٠٥] [الإتحاف: مي ١٠٥٠٦].

• [٤٠٦] [الإتحاف: مي ٢٣٧٨٣].

(٥) في (س): «أخبرنا».

(٦) ضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية: «في الأصل: المبتدع».

• [٤٠٧] [الإتحاف: مي ٢٤٥١٤].

(٧) الهوي: الهبوط. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

• [٤٠٨] أخبرنا عفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ [(١)] ، قَالَ : كَانَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ جَهْلِ الْعَالِمِ ، وَبِهَا يَبْتَغِي الشَّيْطَانُ زَلَّتَهُ [(٢)] .

• [٤٠٩] حدثنا [(٣)] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ عَلَى ابْنِ سِيرِينَ ۩ فَقَالَا : يَا أَبَا بَكْرٍ ، نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ : لَا ، قَالَا : فَنَقْرَأُ عَلَيْكَ آيَةً ۩ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ : لَا ، لَتَقُومَانِ عَنِّي أَوْ لَأَقُومَنَّ ، قَالَ : فَخَرَجَا ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ يَقْرَأَا عَلَيْكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ [(٤)] : إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْرَأَا عَلَيَّ آيَةً [(٥)] فَيُحَرِّفَانِهَا ، فَيَقِرُّ ذَلِكَ فِي قَلْبِي .

• [٤١٠] حدثنا [(٦)] سَعِيدٌ ، عَنْ سَلَّامِ [(٧)] بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ [(٨)] الْأَهْوَاءِ قَالَ لِأَيُّوبَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ؟ قَالَ : فَوَلَّى وَهُوَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ وَلَا نِصْفَ كَلِمَةٍ ، وَلَا نِصْفَ كَلِمَةٍ [(٩)] ، وَأَشَارَ لَنَا سَعِيدٌ بِخِنْصِرِهِ الْيُمْنَى [(١٠)] .

• [٤١١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ شَيْءٍ ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَزِيشَانْ [(١١)] .

---

(١) في (ك) مضببا عليه : «فليح» ، وفي الحاشية : «في الأصل : محمد بن واسع» ، وصحح عليه .
(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .
• [٤٠٩] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٠] .
(٣) في (ل) فوق المثبت ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» ، وصحح عليه فيهما .
۩ [ل : ٤٦/ أ] ۩ [ك : ٥٢/ أ]
(٤) ألحق قبله في حاشية (ك) مصححا عليه : «قال» ، وضرب عليه في (ل) .
(٥) بعده في (ل) «من كتاب الله» . (٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .
(٧) صحح عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : عن سليمان بن أبي مطيع ، وليس بشيء» .
(٨) في (ل) : «أصحاب» ، وضرب على المثبت .
(٩) قوله : «ولا نصف كلمة» من (ك) .
(١٠) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .
(١١) كتب في حاشية (ل) : «أزيشان : معناها : من هم» ، وينظر «قاموس الفارسية» (ص٦٥ ، ٤٠٦) . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .



• [٤١٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ[١]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ[٢].

• [٤١٣] أخبرنا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُمَا قَالَا: لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا مِنْهُمْ.

• [٤١٤] أخبرنا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أُمَيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِنَّمَا سُمُّوا أَصْحَابَ ۩ الْأَهْوَاءِ؛ أَنَّهُمْ[٣] يَهْوُونَ فِي النَّارِ.

٢٠- بَابُ التَّسْوِيَةِ فِي الْعِلْمِ

• [٤١٥] أخبرنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ[٤] مَيْسَرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ عِنْدَهُ سَوَاءٌ غَيْرَ طَاوُسٍ وَهُوَ يَحْلِفُ عَلَيْهِ[٥].

• [٤١٢] [الإتحاف: مي ٢٥٢٠٢].

(١) تصحف في (ل) إلى: «فضل»، وهو: فضيل بن عياض، والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٣٢١)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٤٩٥)، كلاهما من طريق أحمد بن عبد اللَّه، به.

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٥٢٠٢) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من الطريق السابق برقم: (٢٢٣).

• [٤١٣] [الإتحاف: مي ٢٤٠٦٣].

• [٤١٤] [الإتحاف: مي ٢٤٥١٥].

۩ [س: ٢٨/ ب]

(٣) كان في (ك): «لأنهم»، ثم صوّبه كالمثبت، والحديث أخرجه أبو عمرو الداني في «الرسالة الوافية» (ص: ٢٦٨) من طريق أحمد بن عبد اللَّه بن يونس؛ شيخ المصنف، بلفظ: «لأنهم»، وكذا عزاه الحافظ إلى المصنف في «الإتحاف».

• [٤١٥] [الإتحاف: مي ٢٤٤٥٨].

(٤) ليس في (ك)، وابن ميسرة هو: إبراهيم بن ميسرة الطائفي. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٣٢٨)، «تهذيب الكمال» للمزي (٢/ ٢٢١).

(٥) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية: «في الأصل: عينه».

● [٤١٦] أخبرنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نَكْرَهُ كِتَابَةَ الْعِلْمِ حَتَّىٰ أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ أَحَدًا .

● [٤١٧] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَلَّمُوا مُحَمَّدًا فِي رَجُلٍ ، يَعْنِي : يُحَدِّثُهُ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ رَجُلًا مِنَ الزِّنْجِ ، لَكَانَ عِنْدِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا سَوَاءً .

● [٤١٨] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ(٢) ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : سَأَلَ سَلْمُ(٣) ۩ بْنُ قُتَيْبَةَ طَاوُسًا(٤) عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : ذَاكَ أَهْوَنُ لَهُ عَلَيَّ .

٢١- بَابٌ فِي تَوْقِيرِ الْعُلَمَاءِ ۩

● [٤١٩] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بَقِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : مَا خِفْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَخَافَةَ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ .

● [٤٢٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ : كُنَّا نَهَابُ إِبْرَاهِيمَ هَيْبَةَ الْأَمِيرِ .

● [٤١٦] [الإتحاف : مي ٢٥٢٧٣] .

● [٤١٧] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٢] .

● [٤١٨] [الإتحاف : مي ٢٤٤٥٩] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «أخبرنا» .

(٢) في حاشية (ك) : «في الأصل : يزيد» .

(٣) تصحف في (ك) إلى : «سالم» ، وفي الحاشية : «صوابه : سلم ، وهو نسخة» ، وكأنه في (ل) : «سليم» ، وهو : سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي . والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٢/ ١٥٤) من طريق المصنف ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٥٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤/ ٢٦٦) .

۩ [ك : ٥٢/ ب]

(٤) اضطرب في كتابته في (ك) بين صرفه ومنعه ، وضبب على آخره .

۩ [ل : ٤٦/ ب]

● [٤١٩] [الإتحاف : مي ٢٤١٧٢] .

● [٤٢٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٤] .

• [٤٢١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ[١] بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَعَدْتُهُ[٢]، فَقَالَ: مَا كُلَّ سَاعَةٍ أُحْلَبُ فَأُشْرَبُ.

• [٤٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ[٣] بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَيَحْيَى ابْنُ ضُرَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَرِهَ الْحَدِيثَ فِي الطَّرِيقِ.

• [٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ضُرَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا، أَوْ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ فَغَضِبَ، وَمَنَعَنَا حَدِيثَهُ حَتَّى قَامَ.

• [٤٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: لَوْ رَفَقْتُ[٤] بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا.

• [٤٢٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْرَمَ لِلْعِلْمِ مِنْ أَبِي.

• [٤٢١] [الإتحاف: مي ٢٤٢٣٩].

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هو».

(٢) بعده في (ك): «منه»، وضبب عليه. وينظر: «الإتحاف».

• [٤٢٢] [الإتحاف: مي ٢٤٥٨٢].

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هو».

• [٤٢٣] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥٤].

• [٤٢٤] [الإتحاف: مي ٢٥٤٧٥].

(٤) كتب أمامه في حاشية (ك): «في الأصل: رفعت»، وسيأتي برقم: (٥٨٥).

• [٤٢٥] [الإتحاف: مي ٢٤١٧٣].

٢٢- بَابُ الْحَدِيثِ عَنِ الثِّقَاتِ

• [٤٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ۩، قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُسٍ: إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا[١]، فَخُذْ عَنْهُ.

• [٤٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: لَا يُحَدِّثْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الثِّقَاتُ.

• [٤٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانُوا لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ سَأَلُوا بَعْدُ لِيَعْرِفُوا مَنْ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ أَخَذُوا عَنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ سُنَّةٍ، لَمْ يَأْخُذُوا عَنْهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ[٢]: مَا أَظُنُّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَاصِمٍ.

• [٤٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ[٤]، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: مَا حَدَّثْتَنِي، فَلَا تُحَدِّثْنِي عَنْ رَجُلَيْنِ، فَإِنَّهُمَا[٥] لَا يُبَالِيَانِ عَمَّنْ ۩ أَخَذَا حَدِيثَهُمَا، قَالَ أَبُو[٦] مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ[٧]: لَا أَظُنُّهُ ۩ سَمِعَهُ[٨].

• [٤٢٦] [الإتحاف: مي ٢٤٤٦٦].

۩ [ك: ٥٣/أ]

(١) المليّ: الثقة. (انظر: النهاية، مادة: ملأ).

• [٤٢٧] [الإتحاف: مي ٢٤٢٣٢] [التحفة: م ١٨٦٧٣].

• [٤٢٨] [الإتحاف: مي ٢٥١٤٣] [التحفة: م ١٩٢٩٤].

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولعل صوابه: «أبو محمد» يعني الدارمي، وينظر ما بعده.

• [٤٢٩] [الإتحاف: مي ٢٥١٤٤].

(٣) في (ك): «أخبرنا»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٤) نسبه في (ك) لنسخة.

(٥) ضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة.

۩ [س: ٢٩/أ]

(٦) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٧) قوله: «عبد اللَّه» من (ل).

۩ [ل: ٤٧/أ]

(٨) قوله: «قال أبو محمد عبد اللَّه: لا أظنه سمعه» ليس في (ك).

●[٤٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ(١) فَمَا أَخْرَمَ(٢) مِنْهُ حَرْفًا .

●[٤٣١] حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَلْيَنْظُرِ الرَّجُلُ عَمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ .

●[٤٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا إِذَا أَتَوُا الرَّجُلَ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ ، نَظَرُوا إِلَىٰ صَلَاتِهِ ، وَإِلَىٰ سَمْتِهِ ، وَإِلَىٰ هَيْئَتِهِ .

●[٤٣٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ(٣) بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا إِذَا أَتَوُا الرَّجُلَ يَأْخُذُونَ عَنْهُ الْعِلْمَ ، نَظَرُوا إِلَىٰ صَلَاتِهِ ، وَإِلَىٰ سَمْتِهِ ، وَإِلَىٰ هَيْئَتِهِ يَأْخُذُونَ(٤) عَنْهُ .

●[٤٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ .

●[٤٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ

●[٤٣٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٦] .

(١) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «بسنتين» ، ونسبه لنسخة ، وكذا هو عند الترمذي في «السنن» (٤٢٩٥) ، عن محمد شيخ المصنف ، به .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة ، وكتب في حاشيتها : «في الأصل : أخّر» .

●[٤٣١] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٥] [التحفة : م تم ١٩٢٩٢] .

●[٤٣٢] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٥] .

●[٤٣٣] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٥] .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والصواب : «عمرو» كما في مصادر ترجمته . ينظر «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٩) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، دون كلمة : «ثم» قبلها ، والسياق يقتضيها .

●[٤٣٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦٤] .

الرَّازِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي الرَّجُلَ لِنَأْخُذَ عَنْهُ ، فَنَنْظُرُ إِذَا صَلَّى ، فَإِنْ أَحْسَنَهَا جَلَسْنَا إِلَيْهِ ۞ ، وَقُلْنَا : هُوَ لِغَيْرِهَا أَحْسَنُ ، وَإِنْ أَسَاءَهَا قُمْنَا عَنْهُ ، وَقُلْنَا : هُوَ لِغَيْرِهَا أَسْوَأُ ، قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : لَفْظُهُ(١) نَحْوُ هَذَا(٢) .

● [٤٣٦] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : لَا أَدْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، أَوْ لِابْنِ عَوْنٍ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدٍ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ .

● [٤٣٧] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُوسَى ، قَالَ : قُلْتُ لِطَاوُسٍ : إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا ، فَخُذْ عَنْهُ .

● [٤٣٨] أخبرنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : جَاءَ بُشَيْرُ(٥) بْنُ كَعْبٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ ، قَالَ لَهُ(٦) بُشَيْرٌ : مَا أَدْرِي عَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتَ هَذَا ، أَوْ عَرَفْتَ هَذَا وَأَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ؟ فَقَالَ(٧) ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ

۞[ك : ٥٣/ ب]

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لفظ» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

● [٤٣٦] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٥] [التحفة : م تم ١٩٢٩٢] .

(٣) قوله : «أو لابن عون» وقع في (ك) ، (س) : «أو لا ابن عون» ، وكأن ألف ابن مقحم فيهما ، وضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «وهو الصواب : يزعمون» ، والحديث رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٦١٣) ، من طريق أبي عاصم ، عن ابن عون ، به .

● [٤٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤٤٦٦] .

● [٤٣٨] [الإتحاف : مي كم ٧٧٩٠] [التحفة : م ٥٧٥٩ ، م س ق ٥٧١٧ ، م ٦٤١٩] .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) في (ك) : «بشر» مكبرا ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وكتب : «وهو الصواب» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : آه بشير» .

(٧) في (ك) : «قال» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[١] لَمْ يُكْذَبْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ[٢] تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ.

● [٤٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: قَالَ[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ ۞ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَكِبْتُمْ فِيهِ الصَّعْبَةَ وَالذَّلُولَةَ[٤].

● [٤٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ[٥] شَيَاطِينُ قَدْ أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ عليه السلام، يُفَقِّهُونَ النَّاسَ فِي الدِّينِ.

● [٤٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: انْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَإِنَّهُ دِينُكُمْ[٦].

---

(١) في (ل): «إذا».

(٢) **الصعب والذلول**: شدائد الأمور وسهولها، أي: تركوا المبالاة بالأشياء والاحتراز في القول والعمل. (انظر: مجمع البحار، مادة: صعب).

● [٤٣٩] [الإتحاف: مي كم ٧٧٩٠] [التحفة: م س ق ٥٧١٧، م ٥٧٥٩، م ٦٤١٩].

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «حدثنا».

۞ [ل: ٤٧/ب]

(٤) في (ك)، (ل): «والذلول» بدون التاء المعقودة، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «مسند ابن المبارك» (٢٢٩)، عن معمر، به.

● [٤٤٠] [الإتحاف: مي ١١٨٧٨] [التحفة: م ٨٨٣١].

(٥) في (س): «تظهر».

● [٤٤١] [الإتحاف: مي ٢٤١٩٣، مي ٢٥١٤٥] [التحفة: م تم ١٩٢٩٢].

(٦) أورد الحافظ في «الإتحاف» (٢٤١٩٣) أثر ابن سيرين هذا تحت ترجمة أبي العالية رفيع!.

٢٣- بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَوْلِ غَيْرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ ﷺ ۩

● [٤٤٢] أخبرنا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ ۩ أَبِيهِ قَالَ: لِيُتَّقَى مِنْ[١] حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُتَّقَى مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ.

● [٤٤٣] حدثنا[٢] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَمَا تَخَافُونَ أَنْ تُعَذَّبُوا، أَوْ يُخْسَفَ بِكُمْ أَنْ تَقُولُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ فُلَانٌ[٣]؟!

● [٤٤٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رحمه الله تَعَالَى: أَنَّهُ لَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا رَأْيُ الْأَئِمَّةِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ كِتَابٌ، وَلَمْ تَمْضِ بِهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا رَأْيَ لِأَحَدٍ فِي سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥].

● [٤٤٥] حدثنا[٦] مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رحمه الله خَطَبَ فَقَالَ: يَا[٧] أَيُّهَا النَّاسُ،

۩[ك: ٥٤/ أ]

●[٤٤٢][الإتحاف: مي ٢٤٣٦٠].

۩[س: ٢٩/ ب]

(١) بعده في حاشية (ل) منسوبا لنسخة، «الإتحاف»: «تفسير».

●[٤٤٣][الإتحاف: مي ٧٧١٢].

(٢) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، مصححا عليه فيهما: «وفلان»، وهو كذلك في «الإتحاف».

(٤) كتب في حاشية (ك): «في الأصل: بشير». وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٨).

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

●[٤٤٥][الإتحاف: مي ٢٤٩٠٩].

(٦) فوقه في (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرنا».

(٧) ضبب عليه في (ل).

إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ نَبِيًّا ، وَلَمْ يُنْزِلْ بَعْدَ[1] الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ، فَمَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا حَرَّمَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاصٍّ[2] وَلَكِنِّي مُنَفِّذٌ[3] ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ ، وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ ، وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْكُمْ[4] ، غَيْرَ أَنِّي[5] أَثْقَلُكُمْ[6] حِمْلًا ، أَلَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يُطَاعَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، أَلَا هَلْ أَسْمَعْتُ؟

• [٤٤٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ[7] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ قَالَ : كَانَ طَاوُسٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : اتْرُكْهَا[8] ، قَالَ : إِنَّمَا نُهِيَ عَنْهَا أَنْ تُتَّخَذَ سُلَّمًا ، قَالَ ۩ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَلَا أَدْرِي أَتُعَذَّبُ عَلَيْهَا أَمْ تُؤْجَرُ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾[9] [الأحزاب : ٣٦] ، قَالَ سُفْيَانُ : تُتَّخَذَ سُلَّمًا ، يَقُولُ : يُصَلِّي[10] بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ .

---

(١) بعده في (ل) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «هذا» .

(٢) كذا في نسخنا الخطية ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ١٧٢) من طريق المصنف : «بقاض» .

(٣) الضبط من (س) ، وفي (ك) : «منقذ» بالقاف المثناة .

(٤) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : ولكني أثقل منكم حملا» ، وصحح عليه .

(٥) قوله : «غير أني» ضبب عليه في (ك) .

(٦) نسبه في (ك) لنسخة .

• [٤٤٦] [الإتحاف : ش مي طح كم ٧٧٧٦] [التحفة : س ٥٧٦١] .

(٧) في (ك) : «عبد» مكبرا بفتح أوله ، وكأنه صوب من «عبيد» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٠) .

(٨) صحح عليه في (س) .

۩ [ل : ٤٨/ أ]

(٩) قوله تعالى : ﴿يَكُونَ﴾ في (ل) : «تكون» ، قرأ الكوفيون وهشام بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتاء على التأنيث . ينظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٨) .

(١٠) رسم أوله في (ك) بالتاء والياء معا .

○ [٤٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ(١) رضي الله عنه، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنُسْخَةٍ مِنَ التَّوْرَاةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ التَّوْرَاةِ، فَسَكَتَ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَوَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: ثَكِلَتْكَ الثَّوَاكِلُ، مَا تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَعُوذُ(٣) بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَمِنْ(٤) غَضَبِ رَسُولِهِ(٥) ﷺ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي، لَضَلَلْتُمْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا وَأَدْرَكَ(٦) نُبُوَّتِي لَاتَّبَعَنِي»**.

● [٤٤٨] حدثنا(٧) قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي رَبَاحٍ(٨) شَيْخٍ مِنْ آلِ عُمَرَ

○ [٤٤٧] [الإتحاف: مي حم ٢٨٢٦].

[ك: ٥٤/ ب]

(١) كتب في حاشية (ك): «في الأصل: ابن جابر». وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «ووجه رسول اللَّه ﷺ» وقع في (س): «ورسول اللَّه ﷺ»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط خ»، وبعده في (ك): «وجهه»، وضبب عليه.

(٣) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) كتبه بين السطور في (ل) بخط مقارب.

(٥) في (ك)، (ل): «رسول اللَّه» وصوبه الثاني فألحق بالأول هاء الضمير، وحوط على الثاني وضبب عليه.

(٦) في (ك)، (س): «فأدرك»، ثم صوب عند الأول كالمثبت بخط مغاير.

● [٤٤٨] [الإتحاف: مي ٢٤٢٧٨].

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرنا».

(٨) في (ك): «رياح»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وهو الموافق لما في «الإتحاف»، ولعله عبد اللَّه بن رباح أبو رباح الكوفي.

[س: ٣٠/ أ]

قَالَ : رَأَىٰ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ[(١)] الرَّكْعَتَيْنِ يُكْثِرُ[(٢)] ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَيُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ .

٢٤- بَابُ تَعْجِيلِ عُقُوبَةِ مَنْ بَلَغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ فَلَمْ يُعَظِّمْهُ وَلَمْ يُوَقِّرْهُ[(٣)]

○[٤٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْعَجْلَانِ[(٤)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ[(٥)] فِي بُرْدَيْنِ[(٦)] ، خَسَفَ[(٧)] اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[(٨)] فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» ، فَقَالَ لَهُ فَتًى قَدْ سَمَّاهُ وَهُوَ فِي حُلَّةٍ[(٩)] لَهُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَهَكَذَا كَانَ يَمْشِي ذَلِكَ الْفَتَى الَّذِي خُسِفَ[(١٠)] بِهِ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ[(١١)] ، فَعَثَرَ[(١٢)] عَثْرَةً كَادَ يَنْكَسِرُ[(١٣)] مِنْهَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلْمَنْخَرَيْنِ[(١٤)] وَالْفَمِ : ﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر : ٩٥] ۩ .

---

(١) بعده في (ل) : «العصر» وضبب عليه ، وكتب في حاشية (س) : «سقط منه : العصر» ، ويؤيد المثبت أن عبد الرزاق رواه في «المصنف» (٤٧٥٥) من طريق سفيان ، به ، وفيه : «أن ابن المسيب رأى رجلا يكرر الركوع بعد طلوع الفجر فنهاه» .

(٢) في (ك) «يكبر» .

(٣) ضبب على آخره في (ك) .

○[٤٤٩] [الإتحاف : مي ١٩٤٤٥] [التحفة : س ١٣٥٨٢ ، خ س ١٢٩١٣ ، م ١٣٩٠٢ ، م ١٤٣٧٨ ، خ م ١٤٣٨٦ ، م ١٤٦٥٤ ، م ١٤٧٨٦] .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «العجلاني» . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) **التبختر** : مشية المتكبر المعجب بنفسه . (انظر : التاج ، مادة : بختر) .

(٦) **البردان** : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٧) **الخسف** : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٨) **يتجلجل** : يغوص في الأرض حين يُخْسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

(٩) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(١٠) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : لفظ الجلالة «اللَّه» ، وصحح عليه .

(١١) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : به» ، ونسبه لنسخة .

(١٢) في (ل) : «فعثره» .

(١٣) في (س) : «يتكسر» .

(١٤) في (ل) : «للمنخيرين» بزيادة ياء بعد الخاء .

۩[ل : ٤٨/ب]

ㄥ[٤٥٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ[(١)] بْنُ الْمُغِيرَةِ ۩ ، عَنْ عَمْرِو[(٢)] ابْنِ أَبِي قَيْسٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ خِرَاشِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَتًى يَخْذِفُ[(٣)] ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ : لَا تَخْذِفْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ ، فَغَفَلَ[(٥)] الْفَتَى وَظَنَّ أَنَّ الشَّيْخَ لَا يَفْطِنُ لَهُ ، فَخَذَفَ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ : أُحَدِّثُكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ ، ثُمَّ تَخْذِفُ؟ وَاللَّهِ لَا أَشْهَدُ لَكَ جَنَازَةً ، وَلَا أَعُودُكَ فِي مَرَضٍ ، وَلَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا ، فَقُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي ، يُقَالُ لَهُ مُهَاجِرٌ : انْطَلِقْ إِلَى خِرَاشٍ فَسَلْهُ ، فَأَتَاهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَحَدَّثَهُ .

ㄥ[٤٥١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﵁ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، وَقَالَ : «**إِنَّهَا لَا تَصْطَادُ صَيْدًا ، وَلَا تَنْكَأُ[(٦)] عَدُوًّا ، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ**» ، فَرَفَعَ رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدٍ قَرَابَةٌ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : هَذِهِ؟! وَمَا تَكُونُ هَذِهِ؟! فَقَالَ سَعِيدٌ : أَلَا أَرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَهَاوَنُ بِهِ! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

ㄥ[٤٥٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ

ㄥ[٤٥٠][الإتحاف : مي ٢٠٩٣٣] .

(١) بعده في حاشية (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «هو» ، وصحح عليه فيهما .

۩[ك : ٥٥/أ]

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «في الأصل : عُمر» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٠٣) .

(٣) **الخذف** : الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٤) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) ، حاشية (ك) وصحح عليه : «النبي» ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : ففعل» .

ㄥ[٤٥١][الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٣٤٣٨][التحفة : م ق ٩٦٥٧ ، خ م د ق ٩٦٦٣] ، وسيأتي برقم : (٤٥٢) .

(٦) **النكاية** : إكثار الجراح والقتل . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

ㄥ[٤٥٢][الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٣٤٣٨][التحفة : خ م س ٩٦٥٩ ، م ق ٩٦٥٧ ، خ م د ق ٩٦٦٣] ، وتقدم برقم : (٤٥١) .

قَالَ : رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ ، فَقَالَ : لَا تَخْذِفْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ ، وَكَانَ يَكْرَهُهُ وَإِنَّهُ لَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ ، وَلَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ[1] يَفْقَأُ الْعَيْنَ ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ ، فَقَالَ[2] : أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَىٰ ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ ، وَاللَّهِ لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

● [٤٥٣] *أَخْبَرَنَا* مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَ ابْنُ سِيرِينَ رَجُلًا بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قَالَ فُلَانٌ : كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَتَقُولُ : قَالَ فُلَانٌ ۩؟! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

○ [٤٥٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ۩ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَلَا يَمْنَعْهَا»** ، فَقَالَ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : إِذَنْ وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ فَشَتَمَهُ شَتِيمَةً لَمْ أَرَهُ شَتَمَهَا[3] أَحَدًا قَبْلَهُ[4] ، ثُمَّ قَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُ : إِذَنْ وَاللَّهِ أَمْنَعُهَا؟!

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في حاشية (ل) بخط مقارب : «له» وصحح عليه .

● [٤٥٣] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٦] .

۩ [ك : ٥٥/ ب]

○ [٤٥٤] [الإتحاف : مي خز حم ٩٥٨٥] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣ ، م ٦٦٦٣ ، د ٦٦٨١ ، خ م ٦٧٥١ ، خ م د ت ٧٣٨٥ ، د ٧٥٨٢ ، خ ٧٨٣٩ ، م ٧٩٢٥ ، م ٧٩٧٦] ، وسيأتي برقم : (١٢٩٨) .

۩ [س : ٣٠/ ب]

۩ [ل : ٤٩/ أ]

(٣) في (ل) : «يشتمها» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ،وصحح عليه : «قط» .

ﻫ [٤٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ[(١)] قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ مَعْرُوفٍ ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ ، قَالَ : ذَكَرَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : نَهَىٰ عَنْ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ ، فَقَالَ فُلَانٌ : مَا أَرَىٰ بِهَذَا بَأْسًا ، يَدًا بِيَدٍ[(٢)] ، فَقَالَ عُبَادَةُ : أَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَتَقُولُ : لَا أَرَىٰ بِهِ بَأْسًا ، وَاللَّهِ لَا يُظِلُّنِي وَإِيَّاكَ سَقْفٌ أَبَدًا[(٣)] .

ﻫ [٤٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ زَمْعَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَطْرُقُوا[(٤)] النِّسَاءَ لَيْلًا» ، قَالَ : وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا[(٥)] ، فَانْسَلَّ[(٦)] رَجُلَانِ إِلَىٰ أَهْلَيْهِمَا ، فَكِلَاهُمَا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا .

ﻫ [٤٥٧] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الْمُعَرَّسَ[(٧)] ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا» ، فَخَرَجَ رَجُلَانِ مِمَّنْ سَمِعَ مَقَالَتَهُ فَطَرَقَا[(٨)] أَهْلَيْهِمَا ، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا .

ﻫ [٤٥٥] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ٦٧٩٤] ، وسيأتي برقم : (٢٦٠٩) .

(١) قوله : «محمد بن حميد» رمز فوقه في (ل) لنسخة ، وكتب في الحاشية «محمد بن كثير» وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) **بعته يدا بيد** : حاضرًا بحاضر ، والتقدير : في حال كونه مادًّا يده بالعوض ، وفي حال كوني مادًّا يدي بالمعوض ، فكأنه قال : بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ك) في هذا الموضع ، وسيأتي بعد الحديث رقم : (٤٥٣) .

ﻫ [٤٥٦] [الإتحاف : مي خز ٨٦١٩] .

(٤) **الطرق والطروق** : الدق ، وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(٥) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٦) في (ك) ، (ل) مصححا عليه ، (ملا) : «فانسلق» ، ولعل له وجها ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «فانساق» .

ﻫ [٤٥٧] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٩] .

(٧) **المعرس** : مكان يقرب من مسجد ذي الحليفة ، وقيل : هو مكان مسجد ذي الحليفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٦) .

(٨) ضبب على أوله في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : وطرقا» .

○ [٤٥٨] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ حَرْمَلَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يُوَدِّعُهُ(١) بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : لَا تَبْرَحْ(٢) حَتَّىٰ تُصَلِّيَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَخْرُجُ بَعْدَ النِّدَاءِ(٣) مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَّا مُنَافِقٌ ، إِلَّا رَجُلٌ أَخْرَجَتْهُ حَاجَةٌ(٤) وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ» ، فَقَالَ : إِنَّ أَصْحَابِي بِالْحَرَّةِ(٥) ، قَالَ : فَخَرَجَ(٦) فَلَمْ يَزَلْ سَعِيدٌ يَوْلَعُ(٧) بِذِكْرِهِ حَتَّىٰ أُخْبِرَ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ(٨) فَانْكَسَرَتْ فَخِذُهُ .

٢٥- بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُمِلَّ النَّاسَ

● [٤٥٩] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ۩ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَا تُمِلُّوا النَّاسَ .

● [٤٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ كُرْدُوسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ لِلْقُلُوبِ نَشَاطًا وَإِقْبَالًا ، وَإِنَّ لَهَا تَوْلِيَةً وَإِدْبَارًا ، فَحَدِّثُوا النَّاسَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكُمْ .

● [٤٦١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ :

○ [٤٥٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٨٠] [التحفة : د ١٨٧١٢] .

۩ [ك : ٥٦/أ] (١) في (س) : «فودعه» .

(٢) البراح : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٣) النداء : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٤) في (ل) : «حاجته» .

(٥) الحرة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٦) بعده في (ل) : «قال» . (٧) الضبط من (س) .

(٨) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

● [٤٥٩] [الإتحاف : مي ١٣٠٩٧] .

۩ [ل : ٤٩/ب]

● [٤٦٠] [الإتحاف : مي ١٣١٦٦] .

● [٤٦١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦٥] .

كَانَ يُقَالُ : حَدِّثِ الْقَوْمَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ بِوُجُوهِهِمْ ، فَإِذَا الْتَفَتُوا ، فَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ حَاجَاتٍ .

٢٦- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كِتَابَةَ الْحَدِيثِ

○ [٤٦٢] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] هَمَّامٌ[(٢)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ[(٣)] أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ قَالَ : «**لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ**» .

○ [٤٦٣] *أخبرنا* أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَ[(٤)] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ : أَنَّهُمُ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ .

● [٤٦٤] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ[(٥)] شُبْرُمَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : يَا شِبَاكُ أَرُدُّ عَلَيْكَ ، يَعْنِي : الْحَدِيثَ ۩؟ مَا أَرَدْتُ أَنْ يُرَدَّ عَلَيَّ حَدِيثٌ[(٦)] قَطُّ .

● [٤٦٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ،

○ [٤٦٢] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٥٤٨٢] [التحفة : م ت س ٤١٦٧] .
(١) في (ك) : «حدثنا» .
(٢) في (ك) ، (ل) : «هشام» ، وكأنه كان كذلك في (س) ، (ملا) وأصلح على الصواب الموافق لما في «الإتحاف» ، وهو عند أحمد (١١٣٢٧) ، والنسائي في «الكبرى» (٨١٥١) من طريق يزيد ، به .
(٣) ليس في (س) . ۩ [س : ٣١/ أ]
○ [٤٦٣] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٥٤٨٢] [التحفة : م ت س ٤١٦٧] .
(٤) أصلحه في (ل) إلى : «حدثنا» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .
● [٤٦٤] [الإتحاف : مي ٢٤٥١٦] .
(٥) ضبب على أوله في (ك) . ۩ [ك : ٥٦/ ب]
(٦) في (ك) «بحديث» . وينظر : «الإتحاف» .
● [٤٦٥] [الإتحاف : مي ٢٥٢٧٤] .

يَقُولُ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ بِحَدِيثٍ[1] فَلَقِيتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَعِدْ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ ، قَالَ : وَتَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا كُنْتَ تَسْتَعِيدُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَلَا تَكْتُبُ ، قَالَ : لَا .

● [٤٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُ الْكِتَابَ ، فَإِذَا سَمِعَ وَقْعَ الْكِتَابِ ، أَنْكَرَهُ وَالْتَمَسَهُ بِيَدِهِ .

● [٤٦٧] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَكْرَهُهُ .

● [٤٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ يَكْرَهُ الْكِتَابَ ، يَعْنِي : الْعِلْمَ .

● [٤٦٩] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا[2] أَزْهَرُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا كِتَابًا ، لَاتَّخَذْتُ رَسَائِلَ النَّبِيِّ ۩ ﷺ .

● [٤٧٠] أخبرنا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : رَأَيْتُ حَمَّادًا يَكْتُبُ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَنْهَكَ؟ قَالَ : إِنَّمَا هِيَ أَطْرَافٌ .

● [٤٧١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ لِي عَبِيدَةُ : لَا تُخَلِّدَنَّ[4] عَلَيَّ كِتَابًا .

---

(١) في حاشية (ل) : «حديثا» ، ونسبه لنسخة .

● [٤٦٦] [الإتحاف : مي ٢٤٩٨٠] .

● [٤٦٧] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤٤] .

● [٤٦٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٧] .

● [٤٦٩] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٧] .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٥٠/ أ]

● [٤٧٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٠٠] .

(٣) في (ك) : «وأخبرنا» ، وضبب على الواو ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : أخبرنا بلا واو» .

● [٤٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٦٧١] .

(٤) **الخلد** : البقاء الدوام . (انظر : التاج ، مادة : خلد) .

● [٤٧٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : مَا كَتَبْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا حَدِيثَ الْأَعْمَاقِ ، فَلَمَّا حَفِظْتُهُ مَحَوْتُهُ .

● [٤٧٣] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَقُولُ : مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ .

● [٤٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو(١) دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : مَا كَتَبْتُ شَيْئًا قَطُّ .

● [٤٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ ۩ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُ عَبِيدَةَ قِطْعَةَ جِلْدٍ أَكْتُبُ فِيهِ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ لَا تُخَلِّدَنَّ عَنِّي كِتَابًا .

● [٤٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ مِثْلَهُ .

● [٤٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيكٍ(٢) ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ الْحَدِيثُ فِي الْكَرَارِيسِ ، وَيَقُولُ : يُشَبَّهُ بِالْمَصَاحِفِ .

● [٤٧٢] [الإتحاف : مي ٢٥٣٩١] .
● [٤٧٣] [الإتحاف : مي ٢٤٢٦٦] .
● [٤٧٤] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٨] .
● [٤٧٥] [الإتحاف : مي ٢٤٦٧١] .
۩ [ك : ٥٧/أ]
● [٤٧٦] [الإتحاف : مي ٢٤٦٧١] .
● [٤٧٧] [الإتحاف : مي ٢٣٧٨٩] .

(١) ليس في (ل) . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «سليمان بن عتيك» كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وصوابه : «سليمان بن أبي عتيك» ، كذا رواه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٤٨) من طريق أبي عوانة ، به . وكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٩) .



قَالَ يَحْيَىٰ : وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي ، عَنْ زِيَادٍ الْكَاتِبِ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ[١] : فَاكْتُبْ[٢] كَيْفَ شِئْتَ .

●[٤٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَ[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ عَبِيدَةَ دَعَا بِكُتُبِهِ فَمَحَاهَا عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَهَا قَوْمٌ فَلَا يَضَعُونَهَا ۩ مَوَاضِعِهَا .

●[٤٧٩] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَزَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَ الْعِلْمُ فِي الْكَرَارِيسِ .

●[٤٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : مَا زَالَ هَذَا الْعِلْمُ عَزِيزًا يَتَلَاقَاهُ[٥] الرِّجَالُ حَتَّىٰ وَقَعَ فِي الصُّحُفِ ، فَحَمَلَهُ أَوْ دَخَلَ فِيهِ غَيْرُ أَهْلِهِ .

●[٤٨١] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ يَكْتُبُ وَيُكْتِبُ ، وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ لَا يَكْتُبُ وَلَا يُكْتِبُ .

---

(١) قوله : «عن زياد الكاتب ، عن أبي معشر» كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والصواب بدون صيغة الأداء «عن» ؛ فزياد هو أبو معشر ، ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٠٤) .

(٢) في (ل) : «واكتب» .

●[٤٧٨] [الإتحاف : مي ٢٤٦٧٢] .

(٣) في (ك) : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .

۩[س : ٣١/ ب]

●[٤٧٩] [الإتحاف : مي ٢٥٠٧٧] .

●[٤٨٠] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤٣] .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، وصحح عليه في (ل) ، وفي حاشية الأول ، وحاشية (س) ، «الإتحاف» : «يتلقاه» ، وصوبه الأول ونسبه لنسخة ، وكأن الثاني صحح عليه .

●[٤٨١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦٦ ، مي ٢٥١٣٩] .

• [٤٨٢] أخبرنا(١) يزيد، قال: أخبرنا(٢) العوام، عن إبراهيم التيمي قال: بلغ ابن مسعود رضي الله عنه أن عند ناس كتابا يعجبون به، فلم يزل بهم حتى أتوه به، فمحاه، ثم قال: إنما هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم ، وتركوا كتاب ربهم.

• [٤٨٣] أخبرنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: قلت لعبيدة: أكتب ما أسمع منك، قال: لا، قلت: فإن وجدت كتابا أقرؤه؟ قال: لا.

• [٤٨٤] أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الجريري(٣)، عن أبي نضرة قال: قلت لأبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ألا تكتبنا، فإنا لا نحفظ؟ فقال: لا، إنا لن نكتبكم، ولن نجعله قرآنا، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن رسول الله ﷺ.

• [٤٨٥] حدثنا(٤) محمد بن كثير، عن الأوزاعي، قال: سمعت أبا كثير، يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: إن أبا هريرة لا يكتب، ولا يكتب.

• [٤٨٦] أخبرنا أسد بن موسى، قال: حدثنا شعبة، عن أبي موسى، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة أنه كان يكتب حديث أبيه، فرآه أبو موسى، فمحاه.

• [٤٨٢] [الإتحاف: مي ١٢٤٥١].

(١) في (ك): «وأخبرنا» وكأنه ضرب على الواو.

(٢) في (س): «بن»، وكتب في حاشيتها بخط مقارب: «صوابه: أخبرنا يزيد، أخبرنا العوام، كتبه السخاوي». وينظر: «الإتحاف».

[ل: ٥٠/ ب]

• [٤٨٣] [الإتحاف: مي ٢٤٦٧٣].

• [٤٨٤] [الإتحاف: مي كم ٥٦٩٢].

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الحويرث». وينظر: «الإتحاف».

[ك: ٥٧/ ب]

• [٤٨٥] [الإتحاف: مي ٢٠٧٣٩].

(٤) نسبه في (ل) لنسخة، وفي حاشيتها: «أخبرنا»، وصحح عليه.

• [٤٨٦] [الإتحاف: مي ١٢٢٩٩].

• [٤٨٧] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ عَوْنٍ : وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ .

• [٤٨٨] قال : وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَا وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا قَطُّ .

• [٤٨٩] قال ابْنُ عَوْنٍ : قَالَ لِيَ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ : أَرَادَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنْ أُكْتِبَهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَلَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : فَجَعَلَ سِتْرًا بَيْنَ مَجْلِسِهِ وَبَيْنَ بَقِيَّةِ دَارِهِ ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ ، وَيَتَحَدَّثُونَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَأَقْبَلَ مَرْوَانُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ خُنَّاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ[1] : مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ خُنَّاكَ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : إِنَّا أَمَرْنَا رَجُلًا يَقْعُدُ خَلْفَ هَذَا السِّتْرِ ، فَيَكْتُبُ مَا تُفْتِي هَؤُلَاءِ وَمَا[2] تَقُولُ .

• [٤٩٠] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : إِنَّ سَالِمًا أَتَمُّ مِنْكَ حَدِيثًا ، قَالَ : إِنَّ سَالِمًا كَانَ يَكْتُبُ .

• [٤٩١] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قَالَ : وَفَدْتُ مَعَ أَبِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِحُوَّارِينَ[3] حِينَ تُوُفِّيَ مُعَاوِيَةُ ﷺ ؛ نُعَزِّيهِ ، وَنُهَنِّيهِ بِالْخِلَافَةِ ۩ ، فَإِذَا رَجُلٌ فِي مَسْجِدِهَا يَقُولُ : أَلَا إِنَّ مِنْ

• [٤٨٧] [الإتحاف : مي ٤٨٣٨] .
• [٤٨٨] [الإتحاف : مي ٤٨٣٨] .
• [٤٨٩] [الإتحاف : مي ٤٨٣٨] .
(١) ليس في (ك) .
(٢) في (ل) ، (س) : «ما» .
• [٤٩٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٩٠] .
• [٤٩١] [الإتحاف : مي كم ١٢٠٢٨] .
(٣) في (س) : «بحواري» ، وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «بحوارين ، وهي : قرية من قرى حمص» . وكتب في حاشية (ل) بخط مغاير : «حاشية : في الأصل : بحوارى ، والصواب : بحوارين ، وهي : قرية حمص» . وينظر : «الإتحاف» .
۩ [س : ٣٢/أ]

أَشْرَاطِ[١] السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الْأَشْرَارُ ۞ ، وَتُوضَعَ الْأَخْيَارُ ، أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ[٢] الْقَوْلُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، أَلَا إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ۞ أَنْ تُتْلَى الْمَثْنَاةُ[٣] ، فَلَا يُوجَدُ مَنْ يُغَيِّرُهَا ، قِيلَ لَهُ : وَمَا الْمَثْنَاةُ؟ قَالَ : مَا اسْتُكْتِبَ مِنْ كِتَابٍ غَيْرَ الْقُرْآنِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَبِهِ هُدِيتُمْ ، وَبِهِ تُجْزَوْنَ[٤] ، وَعَنْهُ تُسْأَلُونَ ، فَلَمْ أَدْرِ مَنِ الرَّجُلُ ، فَحَدَّثْتُ بِذَا الْحَدِيثَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِمْصَ ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَوَمَا تَعْرِفُهُ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما .

● [٤٩٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : جَاءَ أَبُو قُرَّةَ الْكِنْدِيُّ بِكِتَابٍ مِنَ الشَّامِ ، فَحَمَلَهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَنَظَرَ فِيهِ ، فَدَعَا بِطَسْتٍ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَمَرَسَهُ[٥] فِيهِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعِهِمُ الْكُتُبَ وَتَرْكِهِمْ كِتَابَهُمْ ، قَالَ حُصَيْنٌ : فَقَالَ مُرَّةُ : أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ[٦] السُّنَّةِ لَمْ يَمْحُهُ ، وَلَكِنْ كَانَ مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْكِتَابِ .

○ [٤٩٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ[٧]

---

(١) **الأشراط** : جمع شرَط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

(٢) في (س) : «تظهر» بالتاء الفوقية . ۞[ك : ٥٨/أ]

(٣) غير واضح في (ل) . ۞[ل : ٥١/أ]

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بضم الزاي المعجمة .

● [٤٩٢] [الإتحاف : مي ١٣١٨٨] .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بتشديد الراء المهملة .

مرست الشيء في الماء : إذا أنقعته فيه بيدك . (انظر : الصحاح ، مادة : مرس) .

(٦) بعده في (س) : «من» .

○ [٤٩٣] [الإتحاف : مي ٢٥٤٢١] [التحفة : د ١٩٥٣٢] .

(٧) كتب في حاشية (ك) : «ابن يحيى» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» ، «جامع بيان العلم» لابن عبد البر (١٤٨٥) من طريق سفيان ، به .

ابْنِ جَعْدَةَ[(١)] قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَتِفٍ فِيهِ كِتَابٌ ، فَقَالَ : «كَفَىٰ بِقَوْمٍ ضَلَالًا أَنْ يَرْغَبُوا عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ إِلَىٰ مَا جَاءَ بِهِ[(٢)] نَبِيٌّ غَيْرُ نَبِيِّهِمْ ، أَوْ كِتَابٌ غَيْرُ كِتَابِهِمْ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [العنكبوت : ٥١] الْآيَةَ .

• [٤٩٤] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ مَعَ رَجُلٍ صَحِيفَةً فِيهَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقُلْتُ : أَنْسِخْنِيهَا ، فَكَأَنَّهُ بَخِلَ بِهَا ، ثُمَّ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِيَنِيهَا ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِدْعَةٌ ، وَفِتْنَةٌ ، وَضَلَالَةٌ ، وَإِنَّمَا ۩ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ هَذَا وَأَشْبَاهُ هَذَا ، إِنَّهُمْ كَتَبُوهَا ، فَاسْتَلَذَّتْهَا أَلْسِنَتُهُمْ ، وَأُشْرِبَتْهَا قُلُوبُهُمْ ، فَأَعْزِمُ عَلَىٰ كُلِّ امْرِئٍ يَعْلَمُ مَكَانَ كِتَابٍ إِلَّا دَلَّ عَلَيْهِ ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ أَقْسَمَ : لَوْ أَنَّهَا ذُكِرَتْ لَهُ بِدَارِ الْهِنْدِ نَرَاهُ[(٣)] ، يَعْنِي مَكَانًا بِالْكُوفَةِ بَعِيدًا[(٤)] ، إِلَّا أَتَيْتُهُ[(٥)] وَلَوْ مَشْيًا .

• [٤٩٥] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَابًا ، فَتَبِعُوهُ وَتَرَكُوا التَّوْرَاةَ .

---

(١) كتب في حاشية (ك) : «جعفر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) كأنه ضرب عليه في (س) .

• [٤٩٤] [الإتحاف : مي ١٢٦١٦] .

۩ [ك : ٥٨/ ب]

(٣) قوله : «بدار الهند نراه» في (ك) ، (ل) : «بدار الهند نريه» ، وفي حاشية الأول منسوبا لنسخة : «النهدزاه» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «النَّهد» . وينظر : «معجم البلدان» (٢/ ٥٤١) .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) اضطرب في رسمه في (س) .

• [٤٩٥] [الإتحاف : مي ١٢٢٩٩] .

● [٤٩٦] أخبرنا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَفَّاقَ[١] الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ[٢] عَبْدَ اللَّهِ[٣] بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ نَاسًا[٤] يَسْمَعُونَ كَلَامِي ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ[٥] فَيَكْتُبُونَهُ ، وَإِنِّي لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ عز وجل .

● [٤٩٧] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ[٦] ، وَلَا اسْتَعَدْتُ حَدِيثًا مِنْ إِنْسَانٍ ۩ .

٢٧- بَابُ مَنْ رَخَّصَ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ

● [٤٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ مِنِّي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ ، وَلَا أَكْتُبُ .

● [٤٩٦] [الإتحاف : مي ١٣٣٧٩] .

۩ [ل : ٥١/ ب]

(١) في حاشية (ك) ، (ل) ، (س) منسوبا عندهم لنسخة : «عفان» . وينظر : «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٨٨) .

(٢) كأنها في (ك) : «سمعنا» ، ثم صوبت .

(٣) من (ك) .

(٤) في (ك) : «أناسا» ، ثم كأنه ضرب على الألف بخط مغاير .

(٥) قوله : «ثم ينطلقون» ضرب عليه في (ك) بـ : «لا . . إلى» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

● [٤٩٧] [الإتحاف : مي ٢٤٥١٦] .

(٦) **سوداء في بيضاء** : المراد به : شيء مكتوب . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٥٥٦) .

۩ [س : ٣٢/ ب]

● [٤٩٨] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٠١٦٧] [التحفة : خ ت س ١٤٨٠٠] .

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» ، وصحح عليه .

٥[٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ(١) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ۩: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي(٢) الْغَضَبِ وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ(٣) بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ، وَقَالَ: «اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ(٤)».

٥[٥٠٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْوِيَ(٨) مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابِ يَدِي مَعَ قَلْبِي إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَ قَالَهُ(٩): «عِ(١٠) حَدِيثِي، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِيَدِكَ مَعَ قَلْبِكَ».

٥[٤٩٩][الإتحاف: مي كم حم ١٢١١٣][التحفة: د ٨٩٥٥]، وسيأتي برقم: (٥٠٠).

(١) كأنها كانت في (ك): «بن»، ثم صوبت إلى: «عن» بخط مغاير.

۩[ك: ٥٩/أ]

(٢) كأنه رمز عليه في (ل) للضياء.

(٣) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الحق».

٥[٥٠٠][الإتحاف: مي ١٢١٧٠]، وتقدم برقم: (٤٩٩).

(٥) في (ك): «زيد». وينظر: «الإتحاف».

(٦) أمامه في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «ابن ذي قيس». وينظر: «الإتحاف».

(٧) في (ك): «محبر» بالحاء المهملة. وينظر: «الإتحاف».

(٨) قوله: «أن أروي» ضرب عليه في (ك) بـ: «لا .. إلى» وضبب عليه، ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «إن كان قاله» ألحقه في حاشية (س) بخط مقارب، ونسبه للحصري، وصحح عليه.

(١٠) أمامه في حاشية (ل): «كذا»، وفي (ك): «عي» بإثبات الياء، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وكان في (س): «عي»، ثم صوبه كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

○[٥٠١] أخبرنا عثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: بَيْنَمَا(١) نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَكْتُبُ إِذْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ ۩ الْمَدِينَتَيْنِ(٢) تُفْتَحُ أَوَّلًا: قُسْطَنْطِينِيَّةُ(٣) أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ: «لَا، بَلْ مَدِينَةُ هِرَقْلَ(٥) أَوَّلًا».

●[٥٠٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ(٦) عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا ثَبَتَ عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِحَدِيثِ عَمْرَةَ؛ فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَهُ.

●[٥٠٣] حدثنا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: أَنِ انْظُرُوا حَدِيثَ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ فَاكْتُبُوهُ؛ فَإِنِّي قَدْ خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ أَهْلِهِ.

○[٥٠١][الإتحاف: مي كم حم ١١٦٥١].

(١) في (ك): «بينا» وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

۩[ل: ٥٢/أ]

(٢) غير واضح في «ل».

(٣) الضبط من (س) وصحح عليه. وفي (ل): «قسطنطينة». قال النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ٢١): «هي بضم القاف وإسكان السين وضم الطاء الأولى وكسر الثانية وبعدها ياء ساكنة ثم نون، هكذا ضبطناه وهو المشهور، ونقله القاضي في «المشارق» عن المتقنين والأكثرين، وعن بعضهم زيادة ياء مشددة بعد النون، وهي: مدينة مشهورة من أعظم مدائن الروم».

(٤) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «رسول الله» وصحح عليه.

(٥) قبله في (ل): «بن»، وكأنه أقحمه في (ك) ثم ضبب عليه.

●[٥٠٢][الإتحاف: مي ٢٤٩١٣][التحفة: خ ١٩١٤٤].

(٦) بعده في حاشية (ل) بخط مغاير: «محمد بن» وعليه رمز غير واضح.

●[٥٠٣][الإتحاف: مي ٢٤٩١٣][التحفة: خ ١٩١٤٤].

(٧) فوقه في (ل): «أخبرنا» وصحح عليه.

۩[ك: ٥٩/ب]

● [٥٠٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ: يَعِيبُونَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ﴾ [طه: ٥٢].

● [٥٠٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) سَوَادَةُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ أَبَا إِيَاسٍ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ(٢): مَنْ لَمْ ۩ يَكْتُبْ عِلْمَهُ، لَمْ نَعُدَّ(٣) عِلْمَهُ عِلْمًا.

● [٥٠٦] حدثنا(٤) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ(٥) اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ(٦)، أَنَّ أَنَسًا(٧) ﵁ كَانَ يَقُولُ لِبَنِيهِ(٨): يَا بَنِيَّ(٩) قَيِّدُوا هَذَا الْعِلْمَ.

● [٥٠٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَانًا يَكْتُبُ عِنْدَ أَنَسٍ ﵁ فِي سَبُّورَةٍ(١٠).

● [٥٠٤] [الإتحاف: مي ٢٥٤٩٢].

● [٥٠٥] [الإتحاف: مي ٢٥٣٣٩]. (١) في (س): «أخبرنا».

(٢) قوله: «كان يقال» ضرب عليه في (ك) بـ: «لا .. إلى»، وضبب على «كان»، وضرب على «يقال»، ونسبه لنسخة.

۩ [س: ٣٣/ أ]

(٣) أهمل أوله من النقط في (س). وفي «الإتحاف»: «يعد» بالياء.

● [٥٠٦] [الإتحاف: مي كم ٧٧٧]. (٤) فوقه في (ل): «أخبرنا» وصحح عليه.

(٥) في (ل): «عبيد» مصغرا. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٥).

(٦) قوله: «بن أنس» ضبب عليه في (ك)، ثم صحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٧) في (ك): «أنس» بالرفع، ثم صوبه كالمثبت، وضبب عليه.

(٨) غير واضح في «ل».

(٩) قوله: «يا بني» ليس في (ك)، وكتب في الحاشية بخط مقارب: «في الأصل: يا بني قيدوا»، وصحح عليه.

● [٥٠٧] [الإتحاف: مي ١١٢٧].

(١٠) في (ل): «سيورة» بالياء المثناة، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «سورة»، وفي (س): «شبورة» بالشين المعجمة. قال الصغاني في «التكملة والذيل» (٣/ ١٩): «السبورة والسفورة: جريدة من الألواح يكتب عليها، فإذا استغنوا عن المكتوب محوه، وهي معربة، ووزنها: فعولة، بالفتح والتشديد، ومنه حديث =

•[٥٠٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ﷺ عَنْ كِتَابِ[2] الْعِلْمِ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

•[٥٠٩] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُفَارِقَهُ أَتَيْتُهُ بِكِتَابِهِ[4] ، فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ[5] لَهُ : هَذَا سَمِعْتُ[6] مِنْكَ ، قَالَ : نَعَمْ .

•[٥١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ[7] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ مِنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ .

•[٥١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : مَا ۩ يُرَغِّبُنِي[8] فِي الْحَيَاةِ إِلَّا الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ ، فَأَمَّا

= سلم العلوي : رأيت . . فذكره» . وبحذاء هذا الحديث في حاشية (ك) كلام غير واضح لم يظهر منه غير قوله : «هي . .» ، فلعله تعليق على لفظة : «سبورة» .

•[٥٠٨][الإتحاف : مي ٦٣٥٦] .

(١) في (س) : «أخبرنا» .

(٢) في (ك) : «كتابة» ثم أصلحه كالمثبت .

•[٥٠٩][الإتحاف : مي طح ١٧٩٠٠] .

(٣) قوله : «مخلد بن مالك» وقع في (س) : «محمد بن مخلد» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) صحح على آخره في (س) .

(٥) في (س) : «فقلت» .

(٦) أصلحه في (ك) ، (س) إلى : «سمعته» . وينظر : «الإتحاف» .

•[٥١٠][الإتحاف : مي ٧٣٩١] .

(٧) في (ك) : «عن» وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٤٥) .

•[٥١١][الإتحاف : مي ١٢٠٦٥] .

۩[ل : ٥٢/ ب]

(٨) في (ل) : «يترغبني» .

الصَّادِقَةُ فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا[(١)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا الْوَهْطُ فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا[(٢)] ۞ .

● [٥١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: قَيِّدُوا[(٣)] الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.

● [٥١٣] أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ[(٤)] قَالَ: قَيِّدُوا[(٥)] الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.

● [٥١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَيْلًا، وَكَانَ[(٦)] يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ حَتَّى أُصْبِحَ فَأَكْتُبَهُ.

● [٥١٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي صَحِيفَةٍ[(٧)]، وَأَكْتُبُ فِي نَعْلَيَّ.

---

(١) كأنه في «ل»: «كبيرة».

(٢) نسبه في (ل) لنسخة.

۞ [ك: ٦٠/أ]

● [٥١٢] [الإتحاف: مي ١٥٧٢٦].

(٣) بعده في (ل): «هذا» وضبب عليه.

● [٥١٣] [الإتحاف: مي ٩٩٧٤].

(٤) ضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة.

(٥) بعده في (ل): «هذا».

● [٥١٤] [الإتحاف: مي ٧٣٩١].

(٦) في (ك): «فكان».

● [٥١٥] [الإتحاف: مي ٧٣٩١].

(٧) **الصحيفة**: ما يكتب فيه من ورق ونحوه (كتاب). (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صحف).

●[٥١٦] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْدَلُ[(١)] بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَىٰ[(٢)] ابْنِ[(٣)] عَبَّاسٍ فَأَكْتُبُ فِي الصَّحِيفَةِ حَتَّىٰ تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ أَقْلِبُ نَعْلَيَّ فَأَكْتُبُ فِي ظُهُورِهِمَا[(٤)] .

●[٥١٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا فُضَيْلٌ ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ ، قَالَ : رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ التَّفْسِيرَ عِنْدَ مُجَاهِدٍ .

●[٥١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو وَكِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنَشٍ قَالَ : رَأَيْتُهُمْ يَكْتُبُونَ عِنْدَ الْبَرَاءِ بِأَطْرَافِ الْقَصَبِ عَلَىٰ أَكُفِّهِمْ .

●[٥١٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ۩ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ بِحَدِيثٍ ، فَقُلْتُ : أَكْتُبُهُ عَنْكَ؟ قَالَ : فَرَخَّصَ لِي وَلَمْ يَكَدْ[(٥)] .

●[٥٢٠] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : كَتَبَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَىٰ عَامِلِهِ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ .

●[٥١٦][الإتحاف : مي ٧٣٩١] .

(١) في (ك) : «مندك» بالكاف ، وكتب في الحاشية : «مندل» ونسبه لنسخة ، وكتب فوقه : «باللام وهو الصواب» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٩٣) .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «عند» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «إلى ابن» وقع في (س) : «لابن» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٤) في (ل) : «ظهرِوهما» .

●[٥١٧][الإتحاف : مي ٢٥٠٧١] .

●[٥١٨][الإتحاف : مي ٢٠٧٥] .

●[٥١٩][الإتحاف : مي ٨٧١٦] .

۩[س : ٣٣/ ب]

(٥) في «الإتحاف» : «يكره» .

●[٥٢٠][الإتحاف : مي ٢٤١٩٢] .

قَالَ رَجَاءٌ: فَكُنْتُ[1] قَدْ نَسِيتُهُ ۞، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَكْتُوبًا.

● [٥٢١] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ قَالَ: كَانَ يُسْأَلُ[2] ۞ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَيُكْتَبُ[2] مَا يُجِيبُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

● [٥٢٢] أَخْبَرَنَا[3] الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ رَأَى نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُمْلِي عِلْمَهُ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ[4].

● [٥٢٣] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ بِاللَّيْلِ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا أَصْبَحَ نَسَخَهُ ثُمَّ حَكَّهُ[4].

○ [٥٢٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[5] بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غِفَارٍ الْمُثَنَّى بْنُ سَعْدٍ[6] الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ[7] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفَهُ عُمَرُ، فَقُلْتُ[8]:

---

(١) في (ك): «كنت»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «وكنت».

۞ [ك: ٦٠/ب]

● [٥٢١] [الإتحاف: مي ٢٤٧٨٢].

(٢) الضبط من (ل)، (س).

۞ [ل: ٥٣/أ]

(٣) في (ل): «حدثنا».

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

○ [٥٢٤] [الإتحاف: مي ٢١٠٩٧].

(٥) ضبب عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «في الأصل: الحسن». وينظر: «الإتحاف».

(٦) في (س)، «الإتحاف»: «سعيد»، وفي حاشية (س) كالمثبت، ورقم عليه «خ ط»، وكلاهما، صواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٩٩).

(٧) أصلحه في (ك) إلى «عوذ» بخط مغاير، وكتب في الحاشية: «في الأصل: عوذ»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

(٨) في (ل): «فقال».

حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ[١] عِيَّ[٢] اللِّسَانِ لَا عِيَّ الْقَلْبِ وَالْفِقْهَ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَهُنَّ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ ، وَإِنَّ الْبَذَاءَ[٣] وَالْجَفَاءَ[٤] وَالشُّحَّ[٥] مِنَ النِّفَاقِ ، وَهُنَّ[٦] مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَيَنْقُصْنَ[٧] فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا يَنْقُصْنَ[٧] فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ» .

• [٥٢٥] *أخبرنا* الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَمَعَهُ قِرْطَاسٌ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَهُوَ مَعَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَعْجَبَنِي فَكَتَبْتُهُ ، فَإِذَا فِيهِ هَذَا الْحَدِيثُ .

• [٥٢٦] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ[٨] اللَّهِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي[٩] سَعْدٍ ، قَالَ : دَعَا الْحَسَنُ ﷺ بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ ،

---

(١) **العي والعيي** : العاجز عن الكلام لا يطيق إحكامه . (انظر : اللسان ، مادة : عيي) .
(٢) في (ك) : «في» .
(٣) **البذاء** : الفُحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .
(٤) **الجفاء** : غلظ الطبع . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .
(٥) **الشح** : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .
(٦) في حاشية (ك) : «في الأصل : وهو» .
(٧) الضبط من (س) .
• [٥٢٥] [الإتحاف : مي ٢١٠٩٧] .
• [٥٢٦] [الإتحاف : مي ٤٢٨١] .
۩ [ك : ٦١/أ]
(٨) في حاشية (ك) وكأنه نسبه لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، «الإتحاف» : «عبيد» مصغرا . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٤٠٧) ، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٤٠) .
(٩) في حاشية (ك) : «ابن» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» وكلاهما ، صواب ؛ فهو ابن سعد ، وأبو سعد . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤١٣) .



فَقَالَ: يَا بَنِيَّ وَبَنِي أَخِي إِنَّكُمْ صِغَارُ[١] قَوْمٍ يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخَرِينَ، فَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ أَنْ يَرْوِيَهُ - أَوْ قَالَ: يَحْفَظَهُ - فَلْيَكْتُبْهُ، وَ[٢] لْيَضَعْهُ فِي بَيْتِهِ.

٢٨- بَابُ مَنْ سَنَّ[٣] سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

○ [٥٢٧] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَاهُ[٤] عَاصِمٌ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ جَرِيرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ[٥] ۩ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِ[٦] شَيْءٌ».

○ [٥٢٨] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، لَا يَنْقُصُ[٧] ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا».

---

(١) ضبطه في (س) بفتح آخره، وهو خلاف الجادة.

(٢) في (ل): «أو».

(٣) **السنة**: في الأصل: الطريقة والسيرة، وإذا أطلقت في الشرع فإنما يراد بها ما أمر به النبي ﷺ، ونهى عنه وندب إليه قولا وفعلا، والجمع: سُنن. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

○ [٥٢٧] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٣٩٦٠] [التحفة: م ٣٢٢٠، م س ق ٣٢٣٢]، وسيأتي برقم: (٥٢٩).

(٤) في (س): «حدثنا». ۩ [ل: ٥٣/ ب]

(٥) في (س): «يعمل». ۩ [س: ٣٤/ أ]

(٦) صحح على آخره في (ل).

○ [٥٢٨] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٩٣٦٨] [التحفة: م د ت ١٣٩٧٦].

(٧) ضبطه في (س) بضم أوله وفتح القاف، وضبطه الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (١/ ٢٥٤)، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٧/ ٣٦٤) بفتح أوله وضم القاف؛ وهو الأصوب.

○ [٥٢٩] *أخبرنا* الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ [١] بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ [٢] ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَبْطَئُوا حَتَّى بَانَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ ، فَتَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رُئِيَ [٣] فِي وَجْهِهِ السُّرُورُ ، فَقَالَ : «**مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا** ۞ **، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ**» .

○ [٥٣٠] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٤] حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَنَا أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ لِأَنَّ لِي أَجْرِيَ وَمِثْلَ أَجْرِ مَنِ اتَّبَعَنِي**» .

○ [٥٣١] *أخبرنا* مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَعَا إِلَى أَمْرٍ [٥] وَلَوْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا ؛ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقُوفًا بِهِ ، لَازِمًا بِغَارِبِهِ**» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿**وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ**﴾ [الصافات : ٢٤]» .

● [٥٣٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ

○ [٥٢٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٣٩٦٠] [التحفة : م ٣٢٢٠ ، م س ق ٣٢٣٢] ، وتقدم برقم : (٥٢٧) .

(١) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مشتبه : «يعني» ، ونسبه للضياء ولنسخة ، وصحح عليه .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «العنسي» بالنون . وينظر : «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٧) ، «الثقات» (٥/ ١١٥) .

(٣) في (ك) : «رأى» .

۞ [ك : ٦١/ ب]

○ [٥٣٠] [الإتحاف : مي ٢٣٩٥١] .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

○ [٥٣١] [الإتحاف : مي كم ٣٨٠] [التحفة : ت ٢٤٨] .

(٥) في (ل) : «أمن» .

● [٥٣٢] [الإتحاف : مي ١٢٧٤٢] .



الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : أَرْبَعٌ يُعْطَاهُنَّ الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِهِ : ثُلُثُ مَالِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ لِلَّهِ مُطِيعًا ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَدْعُو لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ، وَالسُّنَّةُ الْحَسَنَةُ يَسُنُّهَا ۩ الرَّجُلُ فَيُعْمَلُ بِهَا بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَالْمِائَةُ إِذَا شَفَعُوا لِلرَّجُلِ شُفِّعُوا فِيهِ .

٢٩- بَابُ مَنْ كَرِهَ الشُّهْرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ

• [٥٣٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : جَهَدْنَا بِإِبْرَاهِيمَ[(١)] أَنْ نُجْلِسَهُ إِلَى سَارِيَةٍ[(٢)] ، فَأَبَى .

• [٥٣٤] *أخبرنا* عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَى السَّارِيَةِ .

• [٥٣٥] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَبْتَدِئُ الْحَدِيثَ حَتَّى يُسْأَلَ .

• [٥٣٦] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ۩ قَالَ : كَانَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ الْجُعْفِيُّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانُوا مُعْجَبِينَ بِهِ ، وَكَانَ[(٣)] يَجْلِسُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ فَيُحَدِّثُهُمَا ، فَإِذَا كَثُرُوا قَامَ وَتَرَكَهُمْ .

۩[ل : ٥٤/أ]

• [٥٣٣][الإتحاف : مي ٢٣٧٩١] .

(١) بعده في (ل) : «حتى» .

(٢) **السارية** : الأسطوانة ، وهي : العمود ، والجمع : سوارٍ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سري) .

• [٥٣٤][الإتحاف : مي ٢٣٧٩٢] .

• [٥٣٥][الإتحاف : مي ٢٣٧٩٣] .

• [٥٣٦][الإتحاف : مي ٢٣٩٣٨] .

۩[ك : ٦٢/أ]

(٣) في (ل) : «فكان» .

• [٥٣٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قِيلَ لَهُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ قَعَدْتَ فَعَلَّمْتَ النَّاسَ السُّنَّةَ؟ فَقَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنْ يُوطَأَ عَقِبِي؟

• [٥٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنْتَرَةَ ، عَنْ سُلَيْمِ[1] بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : أَتَيْنَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا وَنَحْنُ نَمْشِي خَلْفَهُ ، فَرَهِقَنَا عُمَرُ ﷺ ، فَتَبِعَهُ ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ[2] ، قَالَ : فَاتَّقَاهُ بِذِرَاعِهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : أَوَمَا تَرَىٰ؟ فِتْنَةٌ لِلْمَتْبُوعِ ، مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ .

• [٥٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُوطَأَ[3] أَعْقَابُهُمْ .

• [٥٤٠] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا مَشَىٰ مَعَهُ الرَّجُلُ قَامَ فَقَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ[4] لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا ، وَإِنْ عَادَ يَمْشِي مَعَهُ قَامَ ، فَقَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ؟

• [٥٤١] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ[5] ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : إِيَّاكُمْ أَنْ تُوطَأَ أَعْقَابُكُمْ .

• [٥٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٨٦] . [س : ٣٤/ ب]

• [٥٣٨] [الإتحاف : مي ١٥٣٨٠] .

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «سليمان» . وكأنه في (س) كالمثبت ، وهو الموافق لما في «الإتحاف» . وينظر ترجمته : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٢٢) .

(٢) الدِّرة : التي يُضرب بها . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

• [٥٣٩] [الإتحاف : مي ٢٣٧٩٤] .

(٣) في (ل) : «يوطأ» بالمثناة التحتية .

• [٥٤٠] [الإتحاف : مي ٢٥١٤٩] .

(٤) في (ك) : «كان» .

• [٥٤١] [الإتحاف : مي ٢٣٧٩٤] .

(٥) بعده في (ل) : «بن صالح بن حي ، كوفي» ونسبه لنسخة ، وعلىٰ أوله : «لا» وعلىٰ آخره : «إلىٰ» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٥٤٢] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْهَيْثَمِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ نَاسًا يَتْبَعُونَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، قَالَ : فَأُرَاهُ[(١)] قَالَ : نَهَاهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّ صَنِيعَكُمْ ۩ هَذَا - أَوْ مَشْيَكُمْ هَذَا - مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ ، فِتْنَةٌ[(٢)] لِلْمَتْبُوعِ .

• [٥٤٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَسْوَدَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : شَاوَرْتُ مُحَمَّدًا فِي بِنَاءٍ أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَهُ فِي الْكَلَّاءِ[(٤)] ، قَالَ : فَأَشَارَ عَلَيَّ ، وَقَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَسَاسَ الْبِنَاءِ فَآذِنِّي[(٥)] حَتَّىٰ أَجِيءَ مَعَكَ ، قَالَ ۩ : فَأَتَيْتُهُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَمْشِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَمَشَىٰ مَعَهُ ، فَقَامَ فَقَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : إِمَّا لَا[(٦)] ، فَاذْهَبْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَيْضًا فَاذْهَبْ[(٧)] ، قَالَ : فَذَهَبْتُ حَتَّىٰ خَالَفْتُ الطَّرِيقَ .

• [٥٤٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ نُسَيْرٍ[(٨)] ، أَنَّ الرَّبِيعَ كَانَ إِذَا أَتَوْهُ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ ، يَعْنِي : أَصْحَابَهُ[(٩)] .

• [٥٤٢] [الإتحاف : مي ٢٤٤٧٣] .

(١) في (ك) ، (ل) : «فأريه» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٥٤/ ب]

(٢) في (ل) : «وفتنة» .

• [٥٤٣] [الإتحاف : مي ٢٥١٥٠] .

(٣) كأنه في «ل» : «المثنى» وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشية (ل) : «الكلاء : موضع بالبصرة» .

(٥) **الإيذان** : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

۩ [ك : ٦٢/ ب]

(٦) في (ك) : «لي» .

(٧) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وصحح عليه . وكتب في الحاشية : «في الأصل : تذهب» وصحح عليه .

(٨) في (س) : «بشير» بالشين المعجمة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط ص» ، وصحح عليه .

(٩) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [٥٤٥] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ رَجَاءٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ ﵁، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تُحَدِّثُ أَصْحَابَكَ؟ قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَقُولَ لَهُمْ[(١)] مَا لَا أَفْعَلُ.

• [٥٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْ عِلْمِي[(٢)] كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ.

• [٥٤٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ﵁ كَانَ يَمْشِي وَنَاسٌ يَطَئُونَ عَقِبَهُ، فَقَالَ: لَا تَطَئُوا عَقِبِي، فَوَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أُغْلِقُ عَلَيْهِ بَابِي مَا تَبِعَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ.

• [٥٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: فِتْنَةٌ لِلْمَتْبُوعِ[(٣)]، مَذَلَّةٌ لِلتَّابِعِ[(٤)].

• [٥٤٩] أخبرنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيٍّ[(٥)]، قَالَ: مَشَوْا خَلْفَ عَلِيٍّ ﵁، فَقَالَ: عَنِّي[(٦)] خَفْقَ[(٧)] نِعَالِكُمْ ۩، فَإِنَّهَا مُفْسِدَةٌ لِقُلُوبِ نَوْكَى[(٨)] الرِّجَالِ.

• [٥٤٥] [الإتحاف: مي ٤٤٧٢].

(١) ليس في (س).

• [٥٤٦] [الإتحاف: مي ٢٤٥١٧].

(٢) في (ل)، (س): «عملي»، وفي حاشية الثاني كالمثبت، ورقم عليه «ط». وينظر: «الإتحاف».

• [٥٤٧] [الإتحاف: مي ١٢٥١٨].

(٣) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: المتبوع».

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده. وانظر ما سبق برقم: (٥٤٢).

• [٥٤٩] [الإتحاف: مي ١٤٠٥٩].

(٥) انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٢٨).

(٦) ألحق قبله في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخفو».

(٧) في «الإتحاف»: «حس».

الخفق: الصوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

۩[س: ٣٥/ أ]

(٨) **النوكى**: الحمقى. (انظر: الصحاح، مادة: نوك).

●[٥٥٠] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ خَفْقَ النِّعَالِ حَوْلَ(١) الرِّجَالِ قَلَّ مَا تُلَبِّثُ(٢) الْحَمْقَى.

●[٥٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمُ(٣) بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ۩ طَاوُسٍ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، قَامَ فَتَنَحَّى.

○[٥٥٢] حدثنا(٤) أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا(٥) أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ(٦)**».

●[٥٥٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ الْعُرَنِيُّ(٧)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَا يَدَعُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٨) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى

●[٥٥٠][الإتحاف: مي ٢٤٠٦٧].

(١) في (س): «خلف».

(٢) الضبط من (ل)، وأوله غير منقوط في (ك)، (س)، وفتح الثاني أوله، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، «المدخل إلى السنن» للبيهقي (٤٩٧) من طريق حماد، به.

●[٥٥١][الإتحاف: مي ٢٤٤٣٩].

(٣) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مقارب: «هو» وصحح عليه.

۩[ك: ٦٣/أ]

○[٥٥٢][الإتحاف: مي ١٧٠٦٤][التحفة: ت ١١٥٩٧].

(٤) في (س)، وحاشيتي (ك)، (ل) منسوبا عندهما لنسخة: «أخبرنا». وزاد الأخير نسبته للضياء.

۩[ل: ٥٥/أ]

(٥) في (س): «فيم»، وكذا في الموضع الذي بعده.

(٦) **البلى**: منتهى التلف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بلا).

●[٥٥٣][الإتحاف: مي ١٦٧٦٨].

(٧) في «الإتحاف»: «العنزي».

(٨) قوله: «يوم القيامة» ضرب عليه في (ك) بـ: «لا.. إلى» وضبب عليه.

يَسْأَلَهُمْ[(١)] عَنْ أَرْبَعٍ : عَمَّا أَفْنَوْا فِيهِ أَعْمَارَهُمْ ، وَعَمَّا أَبْلَوْا فِيهِ أَجْسَادَهُمْ ، وَعَمَّا كَسَبُوا فِيمَا أَنْفَقُوا ، وَعَمَّا عَمِلُوا فِيمَا عَلِمُوا .

● [٥٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، قَالَ : لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا[(٢)] أَفْنَاهُ ، وَعَنْ جَسَدِهِ[(٣)] فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا وَضَعَهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ .

● [٥٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، قَالَ : قَالَ لِي طَاوُسٌ : مَا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْ لِنَفْسِكَ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الْأَمَانَةُ .

● [٥٥٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَالنَّاسِكُ إِذَا نَسَكَ لَمْ يُعْرَفْ مِنْ قِبَلِ مَنْطِقِهِ ، وَلَكِنْ يُعْرَفُ مِنْ قِبَلِ[(٤)] عَمَلِهِ[(٥)] ، فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ .

٣٠- بَابُ الْبَلَاغِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعْلِيمِ السُّنَنِ ۩

○ [٥٥٧] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٦)] : «بَلِّغُوا عَنِّي

---

(١) كتب في حاشية (ك) : «يسأله . في الأصل» .

● [٥٥٤] [الإتحاف : مي ١٦٦٧٩] .

(٢) في (س) : «فيم» بدون ألف ، وكذا في بقية المواضع بعده .

(٣) في (س) : «جسمه» .

● [٥٥٥] [الإتحاف : مي ٢٤٤٤٠] .

● [٥٥٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦٨] .

(٤) قوله : «منطقه ، ولكن يعرف من قبل» ألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، ولم يظهر عليه تصحيح .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، «الإتحاف» : «علمه» .

۩ [ك : ٦٣/ب]

○ [٥٥٧] [الإتحاف : مي طح حب حم ١٢١٥١] [التحفة : خ ت ٨٩٦٨] .

(٦) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وليس في (س) وصحح مكانه .

وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ[(١)] ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○[٥٥٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ أَبُو[(٢)] عِيسَى الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلَاثٍ : أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ .

●[٥٥٩] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو أُمَامَةَ ۩ رضي الله عنه إِذَا قَعَدْنَا إِلَيْهِ يَجِيئُنَا مِنَ الْحَدِيثِ[(٣)] بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَيَقُولُ لَنَا : اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا ، وَبَلِّغُوا عَنَّا مَا تَسْمَعُونَ ، قَالَ سُلَيْمٌ : بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يُشْهِدُ عَلَى مَا عَلِمَ ۩ .

●[٥٦٠] أخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ هُوَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى ، وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَسْتَفْتُونَهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ تُنْهَ عَنِ الْفُتْيَا؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ[(٤)] : أَرَقِيبٌ أَنْتَ عَلَيَّ؟

---

(١) **لا حرج** : لا بأس ، ولا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

○[٥٥٨][الإتحاف : مي ١٧٥٩٢] .

(٢) في (ك) ، (ل) ، (ملا) ، «الإتحاف» : «عن» ، وفي حاشية الثالث : «أصل صوابه : حوشب بن عيسى» ، والمثبت موافق لما في الهندية ، ولعله الصواب ، وأبو عيسى كنية العوام كما في مصادر ترجمته : «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٦٧) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢) ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٢٧) ، والحديث في «الاعتقاد» (١/ ٢٣٢) ، «المدخل إلى السنن» (٣٦٠) كلاهما للبيهقي من طريق يزيد ، به .

●[٥٥٩][الإتحاف : مي ٦٣٧٩] . ۩[ل : ٥٥/ ب]

(٣) في (س) : «الحدث» . ۩[س : ٣٥/ ب]

●[٥٦٠][الإتحاف : مي ١٧٦٠٩] .

(٤) في (ك) : «وقال» .

لَوْ وَضَعْتُمُ الصَّمْصَامَةَ(١) عَلَىٰ هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أُنْفِذُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ لَأَنْفَذْتُهَا.

• [٥٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَالِيَةِ، أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُفْتِيًا؟ فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ لَا آمَنُ أَنْ تَذْهَبُوا وَنَبْقَىٰ، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو الْعَالِيَةِ.

• [٥٦٢] أَخْبَرَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كَانَ عَبِيدَةُ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه كُلَّ خَمِيسٍ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ غَابَ عَنْهَا، فَكَانَ عَامَّةُ(٢) مَا يُحْفَظُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِمَّا يَسْأَلُهُ عَبِيدَةُ عَنْهُ(٣).

• [٥٦٣] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ، هُوَ: ابْنُ مُضَرَ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَسْأَلُونِي؟! أَفْلَسْتُمْ(٥)؟!

• [٥٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: الْعِلْمُ خَزَائِنُ، وَتَفْتَحُهُ(٦) الْمَسْأَلَةُ.

---

(١) في (س): «الصمصام»، وصحح على آخره.
الصمصامة: السيف القاطع، والجمع: صماصم. (انظر: النهاية، مادة: صمصم).

• [٥٦١] [الإتحاف: مي ٧٣٢١].

۩ [ك: ٦٤/أ]

(٢) الضبط بالرفع من (ل)، وضبطه في (س) بالنصب.

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [٥٦٣] [الإتحاف: مي ٢٤٨٧٧].

(٤) في (ك): «منصور»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «في الأصل: هو ابن مضر»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

(٥) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: أفنسيتم» ثم كتب: «أفشلتم»، ونسبه لنسخة، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «أفشلتم». وينظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٦٤١٣)، «معجم ابن المقرئ» (٥٣٩)، «الكنى» للدولابي (١٧٧١) من طريق غسان، به.

• [٥٦٤] [الإتحاف: مي ٢٥٢٧٥].

(٦) في (ل): «وتفتحها».

• [٥٦٥] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن جرير، قال: قال إبراهيم: مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ[١]، رَقَّ عِلْمُهُ[٢].

• [٥٦٦] ووكيع، عن أبيه، عن الشعبي قال: مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ، جُهِلَ[٣] عِلْمُهُ.

• [٥٦٧] وعن ضمرة، عن حفص بن عمر، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ، رَقَّ عِلْمُهُ.

• [٥٦٨] أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، عن جرير، عن رجل، عن مجاهد قال: لَا يَتَعَلَّمُ[٤] مَنِ اسْتَحَى[٥] وَاسْتَكْبَرَ.

• [٥٦٩] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يجمع بنيه فيقول: يا بَنِيَّ، تَعَلَّمُوا، فَإِنْ تَكُونُوا صِغَارَ قَوْمٍ، فَعَسَى أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ ۩ آخَرِينَ، وَمَا أَقْبَحَ عَلَى شَيْخٍ يُسْأَلُ لَيْسَ عِنْدَهُ عِلْمٌ!

• [٥٧٠] أخبرنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخِرِّيت[٦]، عن عكرمة قال: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَضَعُ فِي رِجْلَيَّ الْكَبْلَ، وَيُعَلِّمُنِي الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ.

• [٥٦٥] [الإتحاف: مي ١٥٢٥٤].

(١) رق وجهه: استحيا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رقق).

(٢) هذا الحديث أورده الحافظ في الإتحاف، وأحال على الرقم (١٥٢٥٤)، ولم يورد طريقنا هذا فيه.

• [٥٦٦] [الإتحاف: مي ٢٤٥١٨].

(٣) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ل): «رق»، ونسبه لنسخة.

• [٥٦٧] [الإتحاف: مي ١٥٢٥٤].

• [٥٦٨] [الإتحاف: مي ٢٥٠٨٦].

(٤) بعده في «الإتحاف»: «العلم».

(٥) في (ل)، «الإتحاف»: «استحيا».

• [٥٦٩] [الإتحاف: مي ٢٤٦٩١].

۩ [ل: ٥٦/أ]

• [٥٧٠] [الإتحاف: مي ٨٦٠٩].

(٦) الضبط من (ل)، (س)، وضبطه في (ك) بسكون الياء، وكتب في حاشية (ك): «في الأصل: الخريت» كذا بدون ضبط.

● [٥٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ ضُرَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ تَرَأَّسَ[١] سَرِيعًا أَضَرَّ بِكَثِيرٍ[٢] مِنَ الْعِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَتَرَأَّسْ[٣] طَلَبَ وَطَلَبَ[٤] حَتَّىٰ يَبْلُغَ.

● [٥٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَبَّابٍ[٥] عَنْ حُصَيْنِ[٦] بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ: عِلْمٌ لَا يُقَالُ بِهِ كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ.

○ [٥٧٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ عِلْمٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَثَلِ كَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ فِي ۩ سَبِيلِ اللَّهِ».

● [٥٧٤] أخبرنا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ[٧] عَمِّهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ سَلْمَانَ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ: إِنَّ الْعِلْمَ كَالْيَنَابِيعِ

● [٥٧١] [الإتحاف: مي ٢٤٣٤٨].

(١) في (س): «تراءس».

الترؤس: أن تصير رئيس القوم ومُقدَّمهم. (انظر: النهاية، مادة: رأس).

(٢) في (س): «بكبير»، وصحح على الباء.

(٣) في (س): «يتراءس».

(٤) ألحقه في حاشية (ل) بخط مغاير، ولم يظهر عليه تصحيح.

● [٥٧٢] [الإتحاف: مي ٥٩٣٠].

(٥) في (ك): «حباب» بالحاء المهملة. وينظر: «الإتحاف»، «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٧٧).

(٦) في (ك)، (ل): «حسين» بالسين. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٣٠)، «الثقات» (٤/ ١٥٧).

○ [٥٧٣] [الإتحاف: مي حم ٢٠٧٢١].

۩ [ك: ٦٤/ ب]

۩ [س: ٣٦/ أ]

● [٥٧٤] [الإتحاف: مي ٥٩٣٠].

(٧) صحح على آخره في (س)، وفوقه في الحاشية: «عن» ولم يرمز عليه بشيء، وفي الهندية، «الإتحاف»: «عن موسىٰ بن يسار، عن عمه». وينظر: «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٦٦٦) من طريق محمد، به.

يَغْشَاهُنَّ النَّاسُ ؛ فَيَخْتَلِجُهُ هَذَا وَهَذَا ، فَيَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ حِكْمَةً لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا كَجَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ ، وَإِنَّ عِلْمًا لَا يَخْرُجُ[1] كَكَنْزٍ لَا يُنْفَقُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْعَالِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ حَمَلَ سِرَاجًا فِي طَرِيقٍ مُظْلِمٍ يَسْتَضِيءُ بِهِ[2] مَنْ مَرَّ بِهِ ، وَكُلٌّ يَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ .

● [٥٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يَتْبَعُ الرَّجُلَ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثُ خِلَالٍ : صَدَقَةٌ تَجْرِي بَعْدَهُ ، وَصَلَاةُ وَلَدِهِ[3] عَلَيْهِ ، وَعِلْمٌ أَفْشَاهُ يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ .

○ [٥٧٦] حدثنا[4] مُوسَى[5] بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ صَدَقَةٌ تَجْرِي لَهُ ، أَوْ وَلَدٌ[6] صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ**» .

● [٥٧٧] أخبرنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتُمَ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ : بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُعَلِّمُكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّتَكُمْ[7] ، وَأُنَظِّفُ طُرُقَكُمْ .

---

(١) الضبط من (س) . (٢) ليس في (ك) .

● [٥٧٥] [الإتحاف : مي ٢٣٧٩٦] .

(٣) في (ل) : «لولده» . وينظر : «الإتحاف» .

○ [٥٧٦] [الإتحاف : مي حم خز ١٩٣٧٠] [التحفة : م دت س ١٣٩٧٥] .

(٤) فوقه في (ل) مصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٥) حاشية (ك) : «محمد» ، ونسبه لنسخة .

(٦) سقط أوله في (ل) .

● [٥٧٧] [الإتحاف : مي ١٢١٩٤] .

(٧) في (ك) : «وسننكم» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، «الإتحاف» : «وسنة نبيكم» .

○ [٥٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ [١] سَخْبَرَةَ [٢] رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ قَالَ : «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً [٣] لِمَا مَضَى»۩ .

٣١- بَابُ الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَاحْتِمَالِ الْعَنَاءِ فِيهِ

● [٥٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : لَقَدْ أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا مَا لِي حَاجَةٌ إِلَّا وَقَدْ فَرَغْتُ مِنْهَا ، إِلَّا أَنَّ رَجُلًا كَانُوا يَتَوَقَّعُونَهُ ، كَانَ يَرْوِي حَدِيثًا ، فَأَقَمْتُ حَتَّى قَدِمَ فَسَأَلْتُهُ .

● [٥٨٠] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ [٤] جَابِرٍ [٥] ، قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ [٦] بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنْ كُنْتُ لَأَرْكَبُ إِلَى الْمِصْرِ [٧] مِنَ الْأَمْصَارِ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ لِأَسْمَعَهُ .

○ [٥٧٨] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٦] [التحفة : ت ٣٨١٤] .

(١) ألحق بعده في حاشية (ل) : «محمد بن» ، ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «عن سخبرة» ذكر في (ك) أنه ليس في نسخة ، وأيضًا ليس في «الإتحاف» . وينظر : «سنن الترمذي» (٢٨٣٨) عن محمد بن حميد ، به . وكتب قبله في حاشية (ك) : «في الأصل : عن النبي» .

۩ [ل : ٥٦/ ب]

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

۩ [ك : ٦٥/ أ]

● [٥٧٩] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٠] .

● [٥٨٠] [الإتحاف : مي ٢٣٩١٧] .

(٤) صحح عليه في (س) ، وألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وصحح عليه .

(٥) ألحق في حاشية (ك) : «عن جابر» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) ، «الإتحاف» : «بشر» بالشين المعجمة ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ١٦٤ ، ١٦٥) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف به كالمثبت . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٢٤) ، «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٥) .

(٧) **المصر** : البلد ، وجمعه : الأمصار . (انظر : النهاية ، مادة : مصر) .



● [٥٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنَّا[1] نَسْمَعُ الرِّوَايَةَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَرْضَ[2] حَتَّىٰ رَكِبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَمِعْنَاهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ.

● [٥٨٢] أخبرنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيِّ[3]، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ[4] ﷺ: قُلْ لِصَاحِبِ الْعِلْمِ يَتَّخِذْ عَصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَنَعْلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ، وَيَطْلُبِ الْعِلْمَ، حَتَّىٰ تَنْكَسِرَ الْعَصَا وَتَنْخَرِقَ[5] النَّعْلَانِ.

● [٥٨٣] أخبرنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: طَلَبْتُ الْعِلْمَ فَلَمْ أَجِدْهُ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الْأَنْصَارِ[6]، فَكُنْتُ آتِي الرَّجُلَ فَأَسْأَلُ عَنْهُ ۩، فَيُقَالُ لِي: نَائِمٌ فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي[7]، ثُمَّ أَضْطَجِعُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَى الظُّهْرِ، فَيَقُولُ: مَتَىٰ كُنْتَ هَاهُنَا يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَقُولُ: مُنْذُ طَوِيلٍ، فَيَقُولُ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ! هَلَّا أَعْلَمْتَنِي؟ فَأَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ وَقَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَكَ.

● [٥٨١] [الإتحاف: مي ٢٤١٩٦].

(١) قبله في (س): «إن».

(٢) في حاشية (س) وكأنه رقم عليه «ط»: «يرضني».

● [٥٨٢] [الإتحاف: مي ٢٤٦١٣].

(٣) في (ل): «التستري»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة. وقوله: «عبد الله بن عبد الرحمن» كذا هو في النسخ الخطية، «الإتحاف»، ولعل صوابه: «محمد بن عبد الرحمن». ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٥)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٥٠٤).

(٤) ليس في (س).

(٥) في (ل): «وينخرق».

● [٥٨٣] [الإتحاف: مي ٧٣٠٥].

(٦) قوله: «أكثر منه في الأنصار» طُمس عليه في (س) وكتبه في الحاشية بخط مغاير.

۩ [س: ٣٦/ ب]

(٧) **الرداء**: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

●[٥٨٤] أخبرنا أحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : وُجِدَ أَكْثَرُ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ[(٢)] ، وَاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَآتِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ ، فَيُقَالُ : هُوَ نَائِمٌ ، فَلَوْ شِئْتُ أَنْ يُوقَظَ لِي ، فَأَدَعُهُ ۩ حَتَّى يَخْرُجَ لِأَسْتَطِيبَ بِذَلِكَ حَدِيثَهُ .

●[٥٨٥] أخبرنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : لَوْ رَفَقْتُ بِابْنِ عَبَّاسٍ لَأَصَبْتُ مِنْهُ عِلْمًا كَثِيرًا .

●[٥٨٦] أخبرنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ آتِي بَابَ عُرْوَةَ ، فَأَجْلِسُ بِالْبَابِ ، وَلَوْ[(٣)] شِئْتُ أَنْ أَدْخُلَ لَدَخَلْتُ ، وَلَكِنْ إِجْلَالًا لَهُ .

●[٥٨٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا فُلَانُ ، هَلُمَّ[(٤)] فَلْنَسْأَلْ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِنَّهُمُ الْيَوْمَ كَثِيرٌ ، فَقَالَ : وَا عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَتَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ تَرَى؟! فَتَرَكَ ذَلِكَ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ ، فَإِنْ كَانَ لَيَبْلُغُنِي الْحَدِيثُ عَنِ

●[٥٨٤][الإتحاف : مي ٩١٢٨] .
(١) في حاشية (ك) : «عبيد الله» مصغرا ، ونسبه لنسخة ، وهو الموافق لما في «الإتحاف» .
(٢) قوله : «عند هذا الحي من الأنصار» عليه طمس خفيف في (س) .
۩[ك : ٦٥/ ب]
●[٥٨٥][الإتحاف : مي ٢٥٤٧٥] .
●[٥٨٦][الإتحاف : مي ٢٥٢٧٦] .
۩[ل : ٥٧/ أ]
(٣) في (س) : «فلو» .
●[٥٨٧][الإتحاف : مي كم ٨٦١١] .
(٤) هلم : أقبل ، أو : تعال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هلم) .

الرَّجُلِ فَآتِيهِ وَهُوَ قَائِلٌ[(١)] ، فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي عَلَىٰ بَابِهِ ، فَتَسْفِي الرِّيحُ عَلَىٰ وَجْهِي التُّرَابَ ، فَيَخْرُجُ فَيَرَانِي[(٢)] فَيَقُولُ : يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا جَاءَ بِكَ؟ أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ فَآتِيَكَ؟ فَأَقُولُ : لَا ، أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ ، فَأَسْأَلُهُ عَنِ الْحَدِيثِ ، قَالَ : فَبَقِيَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ رَآنِي[(٣)] وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيَّ ، فَقَالَ : كَانَ هَذَا الْفَتَىٰ أَعْقَلَ مِنِّي .

● [٥٨٨] أَخْبَرَنَا[(٤)] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ﵁ وَهُوَ بِمِصْرَ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدُّ لِنَاقَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ قَالَ : مَا هُوَ ، قَالَ : كَذَا وَكَذَا ۩ .

٣٢- بَابُ صِيَانَةِ الْعِلْمِ

● [٥٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ فَسَاوَمَ رَجُلًا بِثَوْبٍ ، فَقَالَ : هُوَ لَكَ بِكَذَا وَكَذَا ، وَاللَّهِ ، لَوْ كَانَ غَيْرُكَ مَا أَعْطَيْتُهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُمُوهَا؟! فَمَا رُئِيَ بَعْدَهَا مُشْتَرِيًا مِنَ السُّوقِ ، وَلَا بَائِعًا حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ .

---

(١) في (س) : «نائم» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٢) في (ك) : «ويراني» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يراني» .

● [٥٨٨] [الإتحاف : مي ٢١٠٠٧] .

(٤) في (س) : «حدثنا» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» .

(٦) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : رسول الله» وصحح عليه .

۩ [ك : ٦٦/أ]

● [٥٨٩] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦٩] .

• [٥٩٠] أخبرنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنْ حُسَامٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَشْتَرِي مِمَّنْ يَعْرِفُهُ .

• [٥٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَسَمَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ مَالًا فِي قُرَّاءِ أَهْلِ[١] الْكُوفَةِ حِينَ[٢] دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ لَهُ : اسْتَعِنْ[٣] بِهَا فِي شَهْرِكَ هَذَا ، فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْقِلٍ وَقَالَ : لَمْ نَقْرَأِ الْقُرْآنَ لِهَذَا .

• [٥٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه : مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، قَالَ : فَمَا يَنْفِي الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ؟ قَالَ : الطَّمَعُ .

• [٥٩٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَا أَوَىٰ شَيْءٌ إِلَىٰ شَيْءٍ أَزْيَنَ مِنْ حِلْمٍ[٤] إِلَىٰ عِلْمٍ .

• [٥٩٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٩٧] .

• [٥٩١] [الإتحاف : مي ٢٤٦٥١] .

[س : ٣٧/ أ]

(١) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية بخط مقارب : «في الأصل : قراء الكوفة ، وفي نسخة : قراء أهل الكوفة» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حتى» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «استعين» .

[ل : ٥٧/ ب]

• [٥٩٢] [الإتحاف : مي ٧١٨٣] .

• [٥٩٣] [الإتحاف : مي ٢٤٧٦٣] .

(٤) الحلم : الأناة والتثبت في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

• [٥٩٤] أخبرنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَامِرٌ[١] الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ قَالَ : زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمُ أَهْلِهِ .

• [٥٩٥] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : مَا حُمِلَ الْعِلْمُ فِي مِثْلِ جِرَابِ حِلْمٍ .

• [٥٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : زَيْنُ الْعِلْمِ حِلْمُ أَهْلِهِ .

• [٥٩٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : إِنَّ الْحِكْمَةَ تَسْكُنُ الْقَلْبَ ۩ الْوَادِعَ السَّاكِنَ .

• [٥٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ، يَقُولُ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : شِنْتُمُ[٤] الْعِلْمَ وَأَذْهَبْتُمْ نُورَهُ ، وَلَوْ أَدْرَكَنِي وَإِيَّاكُمْ عُمَرُ ﷺ لَأَوْجَعَنَا[٥] .

• [٥٩٤] [الإتحاف : مي ٢٤٥١٩] .

(١) ضبب على آخره في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ، «الإتحاف» : «عاصم» ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٥٩) ، والبيهقي في «الشعب» (٨١٧١) من وجه آخر عن حماد ، عن عاصم ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٨) ، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٠٨) ، وابن عساكر في «التاريخ» (٢٥/ ٣٨٢) من وجه آخر عن حماد ، عن عامر . فلا ندري هل هذا اختلاف على حماد أم اضطرب هو في تسمية شيخه؟ مع العلم أن الأحول في هذه الطبقة يحتمل الاثنين عامرا ، وعاصما ، والله أعلم .

• [٥٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤٤٤١] .

(٢) قوله : «قال : حدثنا» في (ك) : «بن» وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٦٠) عن عبد الرحمن ، به كالمثبت .

• [٥٩٦] [الإتحاف : مي ٢٤٥١٩] .

• [٥٩٧] [الإتحاف : مي ٢٥٤١٧] .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

۩ [ك : ٦٦/ ب]

• [٥٩٨] [الإتحاف : مي ٢٤٦٦٤] .

(٤) في (ك) مضببًا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «أشنتم» ، وفي حاشية (ك) : «أشنيتم» وصحح عليه .

(٥) في (س) : «لأوسعنا» وصحح عليه .

• [٥٩٩] أخبرنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أُمَيٍّ الْمُرَادِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ : تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَاكْظِمُوا[١] عَلَيْهِ ، وَلَا تَشُوبُوهُ[٢] بِضَحِكٍ ، وَلَا بِلَعِبٍ فَتَمُجَّهُ الْقُلُوبُ .

• [٦٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْفُضَيْلِ[٣] بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ﵀ ، قَالَ : مَنْ ضَحِكَ ضَحْكَةً مَجَّ مَجَّةً مِنَ الْعِلْمِ .

• [٦٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ ، قَالَ لِكَعْبٍ : مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، قَالَ : فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ؟ قَالَ : الطَّمَعُ .

• [٦٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ[٤] بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : كُنْتُ نَازِلًا عَلَى عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ فَأَتَاهُ رَسُولُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ[٥] حَضْرَةَ[٦] رَمَضَانَ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْأَمِيرَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَقَالَ : إِنَّا لَمْ نَدَعْ قَارِئًا شَرِيفًا إِلَّا وَقَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَّا مَعْرُوفٌ ،

• [٥٩٩] [الإتحاف : مي ١٤٠٥٨] .

(١) **الكظم** : الحبس والمنع . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

(٢) **الشوب** : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

• [٦٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٩٩] .

(٣) في (ك) : «الفضل» ، وفي حاشيتها : «في الأصل : الفضيل» وصحح عليه .

• [٦٠١] [الإتحاف : مي ٢٥٠٣٣] .

• [٦٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٩٤٥] .

(٤) في (س) : «محمد» ، وفي حاشية (ك) : «صوابه : محمد» ؛ وكلاهما شيخ للمصنف ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٥٨/ ٢٢٦) من طريق المصنف كالمثبت .

(٥) بعده في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، «الإتحاف» : «حين» ، وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٥٨/ ٢٢٦) من طريق المصنف كالمثبت .

(٦) الضبط من (ل) ، (س) .

فَاسْتَعِنْ بِهَذَيْنِ عَلَىٰ نَفَقَةِ شَهْرِكَ هَذَا ، فَقَالَ : أَقْرِئِ الْأَمِيرَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَرَأْنَا(١) الْقُرْآنَ نُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا ۩ وَدِرْهَمَهَا(٢) .

٣٣- بَابُ السُّنَّةِ قَاضِيَةٌ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

○[٦٠٣] *أَخْبَرَنَا* أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : حَرَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ ۩ : الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«لَيُوشِكُ بِالرَّجُلِ مُتَّكِئًا(٤) عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ ، يُحَدَّثُ(٥) بِحَدِيثِي فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ۩ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ(٦) مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ»** .

●[٦٠٤] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ .

---

(١) قوله : «ما قرأنا» ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : لم نقرأ» وصحح عليه .

۩[ل : ٥٨/ أ]

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، «الإتحاف» : «وردها» ، وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٥٨/ ٢٢٦) من طريق المصنف كالمثبت .

○[٦٠٣] [الإتحاف : مي طح حب قط كم حم ١٧٠١٥] [التحفة : ت ق ١١٥٥٣ ، د ١١٥٧٠] .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (ك) : «عن» .

۩[س : ٣٧/ ب]

(٤) **الاتكاء والتوكؤ** : الاعتماد والتحامل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

(٥) الضبط من (ل) ، (س) .

۩[ك : ٦٧/ أ]

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «فهو» .

●[٦٠٤] [الإتحاف : مي ٢٥٤٤١] .

● [٦٠٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ [١] قَالَ : كَانَ جِبْرِيلُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ [٢] .

● [٦٠٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ الْأَخْذُ بِهَا فَرِيضَةٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَسُنَّةٌ الْأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا إِلَىٰ غَيْرِ حَرَجٍ .

● [٦٠٧] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا يُخَالِفُ هَذَا ، قَالَ : لَا أَرَانِي [٣] أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُعَرِّضُ فِيهِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْكَ .

٣٤- بَابُ تَأْوِيلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

● [٦٠٨] أَخبرنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا حُدِّثْتُمْ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَظُنُّوا [٤] الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَىٰ ، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَىٰ .

● [٦٠٩] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ

● [٦٠٥] [التحفة : د ١٨٤٩٠] .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حسين» ، والمثبت هو الصواب ؛ فهو ابن عطية . وينظر : «المراسيل» لأبي داود (٥٣٦) .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

● [٦٠٦] [الإتحاف : مي ٢٥٣٤٩] .

● [٦٠٧] [الإتحاف : مي ٢٤٢٤١] .

(٣) الضبط من (س) .

● [٦٠٨] [الإتحاف : مي حم ١٣١٣٢] [التحفة : ق ٩٥٣٢] .

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «به» .

● [٦٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حم عم ١٤٤٨٠] [التحفة : ق ١٠١٧٧] .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ (١) قَالَ : إِذَا حُدِّثْتُمْ (٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَىٰ ، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَىٰ ، وَالَّذِي هُوَ أَهْيَأُ .

o[٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (٣) ۩ صَالِحِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ (٤) رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ (٥) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

●[٦١١] وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ قَالَ : إِذَا سَمِعْتُمُونِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَلَمْ تَجِدُوهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَوْ حَسَنًا عِنْدَ النَّاسِ فَاعْلَمُوا أَنِّي قَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهِ .

●[٦١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَزْهَدُ النَّاسِ فِي عَالِمٍ أَهْلُهُ .

٣٥- بَابُ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ

●[٦١٣] أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ وَأَبِي مَسْلَمَةَ (٦) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : تَذَاكَرُوا ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ .

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «أنه» .
(٢) بعده في حاشية (ل) : «شيئا» ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .
o[٦١٠][الإتحاف : مي حم ١٩٦٨٨] .
(٣) . من هنا حتىٰ منتصف الحديث الآتي برقم : (٦٥٣) سقط من (ل) بمقدار لوحة .
۩[ل : ٥٨/ ب]
(٤) ليس في (س) .
۩[ك : ٦٧/ ب]
(٥) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .
●[٦١١][الإتحاف : مي ٨٧٧٢] .
●[٦١٢][الإتحاف : مي ٢٤٨٦٥] .
●[٦١٣][الإتحاف : مي كم ٥٦٩٨] .
(٦) في (ك) : «سلمة» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

● [٦١٤] أخبرنا أبو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ۩، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: تَذَاكَرُوا[1]؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ.

○ [٦١٥] أخبرنا أبو مَعْمَرٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ[2] أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُهَيِّجُ الْحَدِيثَ.

● [٦١٦] أخبرنا أبو مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَأَبِي مَسْلَمَةَ[3]، وَفِيهِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

● [٦١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي طَاوُسٌ: اذْهَبْ بِنَا نُجَالِسِ النَّاسَ.

● [٦١٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَنْفَلِتْ مِنْكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ الْقُرْآنِ مَجْمُوعًا مَحْفُوظًا[4]، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ

● [٦١٤] [الإتحاف: مي كم ٥٦٩٨].

۩ [س: ٣٨/ أ]

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «تذاكر».

○ [٦١٥] [الإتحاف: مي كم ٥٦٩٨].

(٢) في (ك): «بن»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

● [٦١٦] [الإتحاف: مي كم ٥٦٩٨].

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «سعيد» وهو تصحيف، وينظر ما سبق برقم (٦١٣)، وزاد بعده في (ملا): «يعني: عن أبي نضرة، عن أبي سعيد».

● [٦١٧] [الإتحاف: مي ٢٤٤٥٣].

● [٦١٨] [الإتحاف: مي ٧٤٠٧].

(٤) قوله: «مجموعا محفوظا» الضبط من (س) وصحح على جزأيه، وفي (ك)، (ملا): «مجموع محفوظ».



تَذَاكَرُوا هَذَا[(١)] الْحَدِيثَ تَفَلَّتَ[(٢)] مِنْكُمْ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثْتُ أَمْسِ فَلَا أُحَدِّثُ الْيَوْمَ ، بَلْ حَدِّثْ أَمْسِ ، وَلْتُحَدِّثِ الْيَوْمَ ، وَلْتُحَدِّثْ غَدًا .

● [٦١٩] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْدَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : رُدُّوا[(٣)] الْحَدِيثَ وَاسْتَذْكِرُوهُ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ تَذْكُرُوهُ ذَهَبَ ، وَلَا يَقُولَنَّ رَجُلٌ لِحَدِيثٍ قَدْ حَدَّثَهُ[(٤)] قَدْ حَدَّثْتُهُ[(٥)] مَرَّةً ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ سَمِعَهُ يَزْدَادُ بِهِ عِلْمًا ، وَيَسْمَعُ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ .

● [٦٢٠] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : تَذَاكَرُوا ؛ فَإِنَّ[(٦)] إِحْيَاءَ الْحَدِيثِ مُذَاكَرَتُهُ .

● [٦٢١] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : تَذَاكَرُوا الْحَدِيثَ ؛ فَإِنَّ ذِكْرَهُ حَيَاتُهُ .

● [٦٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ شِهَابٍ يُحَدِّثُ الْأَعْرَابَ .

● [٦٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ يَجْمَعُ صِبْيَانَ الْكُتَّابِ يُحَدِّثُهُمْ يَتَحَفَّظُ بِذَلِكَ .

---

(١) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «ينفلت» .

● [٦١٩] [الإتحاف : مي ١٦١٥٧] . [ك : ٦٨/ أ]

(٣) في حاشية (ك) : «صوابه : ردوا» وضبب عليه .

(٤) في حاشية (ك) : «لم يكن في الأصل : قد حدثه ، وكان في نسخة ، وهو حسن» .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، ومصححا عليه ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «حدثناه» .

● [٦٢٠] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤٧] .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «ذكره حياته» ، ولعله انتقال نظر للأثر التالي .

● [٦٢١] [الإتحاف : مي ٢٤٨٨٧] .

● [٦٢٢] [الإتحاف : مي ٢٥٢٧٧] .

● [٦٢٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨٨٩] .

● [٦٢٤] أخبرنا أبو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : حَدِّثْ حَدِيثَكَ مَنْ يَشْتَهِيهِ وَمَنْ لَا يَشْتَهِيهِ ؛ فَإِنَّهُ يَصِيرُ عِنْدَكَ كَأَنَّهُ إِمَامٌ تَقْرَؤُهُ[(١)] .

● [٦٢٥] أخبرنا أبو مَعْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا سَمِعْتُمْ مِنَّا حَدِيثًا ، فَتَذَاكَرُوهُ بَيْنَكُمْ .

● [٦٢٦] أخبرنا أبو مَعْمَرٍ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي الْحَسَنَ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا .

● [٦٢٧] أخبرنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حُنَيْنِ[(٢)] بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرْوِيَ حَدِيثًا فَلْيُرَدِّدْهُ ثَلَاثًا .

● [٦٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ[(٤)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : إِحْيَاءُ الْحَدِيثِ مُذَاكَرَتُهُ ، فَقَالَ لَهُ ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ! كَمْ مِنْ حَدِيثٍ أَحْيَيْتَهُ[(٥)] فِي صَدْرِي كَانَ قَدْ مَاتَ ۩ .

● [٦٢٤] [الإتحاف : مي ٢٣٧٩٨] .

(١) في (ك) : «يقرأ» .

● [٦٢٥] [الإتحاف : مي ٨١٦٠] .

● [٦٢٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٧٠] .

● [٦٢٧] [الإتحاف : مي ١٠٥١٤] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «حسين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

● [٦٢٨] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤٧] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» ، وفي «الإتحاف» بالعنعنة .

(٤) في (ك) ، (س) : «بن» ، وفي حاشية (س) كالمثبت ، ورقم عليه «ط خ» ، وهو الصواب . وينظر ما سبق برقم : (٦٢٠) .

۩ [س : ٣٨/ ب]

(٥) في (ك) : «أحييت» .

۩ [ك : ٦٨/ ب]



● [٦٢٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الْعُكْلِيُّ ، وَابْنُ شُبْرُمَةَ ، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ[١] ، وَمُغِيرَةُ إِذَا صَلَّوُا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَلَسُوا فِي الْفِقْهِ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ إِلَّا أَذَانُ الصُّبْحِ[٢] .

● [٦٣٠] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَرِيكًا ذَكَرَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، قَالَ : عَنِ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ : لَا بَأْسَ بِالسَّمَرِ فِي الْفِقْهِ .

● [٦٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَا بَأْسَ بِالسَّمَرِ[٣] فِي الْفِقْهِ[٤] .

● [٦٣٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : تَدَارُسُ الْعِلْمِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنْ إِحْيَائِهَا[٥] .

● [٦٣٣] أخبرنا أَبُو مَعْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ تَذَاكَرْنَا ؛ فَكَانَ أَبُو[٦] الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ .

● [٦٢٩] [الإتحاف : مي ٢٣٩٤٢ ، ٢٥٠١١] .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «زيد» ، ونسبه لنسخة وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» في مسند ابن شبرمة (١٩/ ١٥٤) ، ومسند القعقاع (٢٥٠١١) ، ومسند المغيرة (١٩/ ٥٥٣) وأحال أحاديثهم إلى مسند الحارث العكلي (٢٣٩٤٢) .

● [٦٣٠] [الإتحاف : مي ٢٤٤٥٤] .

(٣) **السمر** : الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده ، وانظر الذي قبله .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، بل لم يترجم لرواية ابن جريج عن ابن عباس ، وعزاه إليه في الموضع (٩١٧٢) من الطريق السابق برقم (٢٧٢) بإثبات واسطة مبهم فيه .

● [٦٣٣] [الإتحاف : مي ٢٩١٧] .

(٦) في (ك) : «ابن» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «كأنه كان في الأصل : أبو الزبير» وصحح عليه .

• [٦٣٤] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: تَذَكَّرَ ابْنُ شِهَابٍ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ حَدِيثًا وَهُوَ جَالِسٌ فَتَوَضَّأَ(١)، قَالَ: فَمَا زَالَ ذَلِكَ(٢) مَجْلِسَهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، قَالَ مَرْوَانُ: جَعَلَ يَتَذَكَّرُ الْحَدِيثَ.

• [٦٣٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَكَأَنَّمَا أَفْجُرُ بِهِ بَحْرًا.

• [٦٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ وَأَصْحَابُهُ يَتَجَالَسُونَ بِاللَّيْلِ، وَيَذْكُرُونَ الْفِقْهَ.

• [٦٣٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ حَيَاتَهُ تَذَاكُرُهُ(٣).

• [٦٣٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ تَجَالَسُونَ؟ قَالُوا: لَيْسَ نُتْرُكُ وَذَاكَ(٤)، قَالَ: فَهَلْ تَزَاوَرُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ إِنَّ الرَّجُلَ مِنَّا لَيَفْقِدُ ۩ أَخَاهُ، فَيَمْشِي فِي طَلَبِهِ إِلَىٰ أَقْصَى الْكُوفَةِ حَتَّىٰ يَلْقَاهُ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.

• [٦٣٤] [الإتحاف: مي ٢٥٢٧٨].

(١) في س: «يتوضأ». (٢) في (س): «ذاك».

• [٦٣٥] [الإتحاف: مي ٢٥٢٧٩].

• [٦٣٦] [الإتحاف: مي ٢٣٩٤٢].

• [٦٣٧] [الإتحاف: مي ١٣٠٩٨].

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «مذاكرته».

• [٦٣٨] [الإتحاف: مي ١٣١٣٣].

(٤) قوله: «نترك وذاك» الضبط من (س)، وكتب في حاشية (ك): «صوابه: نتركُ ذاك، وكأنها قد كانت ضمة فحسبت واوًا، والله أعلم»، وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٦٩/أ]

● [٦٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: آفَةُ[١] الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَتَرْكُ الْمُذَاكَرَةِ.

● [٦٤٠] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: آفَةُ الْحَدِيثِ النِّسْيَانُ.

● [٦٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ.

○ [٦٤٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ».

● [٦٤٣] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ[٢]، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: غَائِلَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ.

● [٦٤٤] حدثنا[٣] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ۩: تَذَاكَرُوا هَذَا الْحَدِيثَ، وَتَزَاوَرُوا؛ فَإِنَّكُمْ إِلَّا[٤] تَفْعَلُوا يُدْرَسْ[٥].

● [٦٣٩] [الإتحاف: مي ٢٥٢٨٠].

(١) **الآفة**: العاهة. (انظر: اللسان، مادة: أوف).

● [٦٤٠] [الإتحاف: مي ١٣١٤٧].

● [٦٤١] [الإتحاف: مي ١٢٥٢٤].

○ [٦٤٢] [الإتحاف: مي ٢٤٣٦٣].

● [٦٤٣] [الإتحاف: مي ٢٤٠٧١].

(٢) الضبط من (س)، وضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: التمار» وصحح عليه، وهو الصواب والمثبت مصحف منه، وينظر: «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (٦٨٩)، «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٦٢).

● [٦٤٤] [الإتحاف: مي كم ١٤٤٤٩].

(٣) في (س): «أخبرنا». ۩[س: ٣٩/ أ]

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، «الإتحاف»: «إن لم».

(٥) الضبط من (س).

الدرس: المحو. (انظر: التاج، مادة: درس).

● [٦٤٥] أخبرنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ ، يَقُولُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : كُنْتُ أَحْسَبُ بِأَنِّي [(١)] أَصَبْتُ مِنَ الْعِلْمِ ، فَجَالَسْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، فَكَأَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ [(٢)] مِنَ الشِّعَابِ .

٣٦- بَابُ اخْتِلَافِ الْفُقَهَاءِ

● [٦٤٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : لَوْ جَمَعْتَ النَّاسَ عَلَى شَيْءٍ؟ فَقَالَ : مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلِفُوا ، قَالَ : ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْآفَاقِ وَإِلَى الْأَمْصَارِ ، لِيَقْضِيَ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فُقَهَاؤُهُمْ .

● [٦٤٧] أخبرنا يَزِيدُ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا أُحِبُّ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ [(٣)] ﷺ لَمْ يَخْتَلِفُوا ؛ فَإِنَّهُمْ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْءٍ فَتَرَكَهُ رَجُلٌ تَرَكَ السُّنَّةَ ، وَلَوِ اخْتَلَفُوا فَأَخَذَ رَجُلٌ بِقَوْلِ أَحَدٍ أَخَذَ بِالسُّنَّةِ .

● [٦٤٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : رُبَّمَا رَأَى ابْنُ عَبَّاسٍ الرَّأْيَ ، ثُمَّ تَرَكَهُ .

● [٦٤٩] أخبرنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ۩ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

● [٦٤٥] [الإتحاف : مي ٢٥٢٧٩] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «أني» .

(٢) الشعب : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

● [٦٤٦] [الإتحاف : مي ٢٤٩٢٦] .

● [٦٤٧] [الإتحاف : مي ٢٤٩٤٨] .

(٣) في (ك) : «رسول اللَّه» .

● [٦٤٨] [الإتحاف : مي ٧٧٦٦] .

● [٦٤٩] [الإتحاف : مي قط كم ٩٢٥٤] .

۩ [ك : ٦٩/ ب]

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: قَالَ[1] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: إِنَّ عُمَرَ ﵁ قَالَ لِي: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ فَاتَّبِعُوهُ، قَالَ عُثْمَانُ: إِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ رَشَدٌ، وَإِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُهُ أَبًا.

٣٧- بَابٌ فِي الْعَرْضِ

●[٦٥٠] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ أَحَادِيثَ الْفِقْهِ، فَأَجَازَهَا لِي.

○[٦٥١] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِسِهَامٍ: «**أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا**[2]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

○[٦٥٢] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «لي».

●[٦٥٠] [الإتحاف: مي ٢٤٥٢٠].

○[٦٥١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٣٠٦١] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧]، وسيأتي برقم: (١٤٢٦).

(٢) **النصول والنصال**: جمع نصل، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصل).

○[٦٥٢] [الإتحاف: مي خز حب حم طح ٢٢٦٢١] [التحفة: م س ١٧٤٨٦، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩، ق ١٧٨٤٢]، وسيأتي برقم: (٧٨٨)، (٧٨٩)، (١٧٤٨)، (١٧٤٩).

• [٦٥٣] أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال حدثنا مسكين بن بكير، قال حدثنا شعبة قال: كتب إلي منصور بحديث فلقيته، فقلت: أحدث به عنك؟ قال[٢]: أوليس إذا كتبت إليك فقد حدثتك؟

قال: وسألت أيوب السختياني، فقال مثل ذلك.

• [٦٥٤] أخبرنا زكريا بن عدي، قال أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري قال: عرضت عليه كتابا فقلت: أرويه عنك؟ قال: ومن حدثك به غيري؟!

• [٦٥٥] أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال حدثنا داود بن عطاء مولى المزنيين[٣]، قال حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: عرض الكتاب والحديث[٤] سواء ۩.

• [٦٥٦] أخبرنا[٥] إبراهيم بن المنذر، قال حدثنا داود بن عطاء، عن ۩ جعفر ابن محمد، عن أبيه قال: عرض الكتاب والحديث[٤] سواء.

• [٦٥٣][الإتحاف: مي ٢٥٣٦٦].

(١) كتب في حاشية (ك): «في الأصل الحسين»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، وما سيأتي برقم (٧٤٦).

(٢) هنا نهاية السقط من مصورة المخطوطة (ل)، والذي كان بدايته الحديث رقم: (٦١٠)، ويقدر بلوحة تقريبا، والله أعلم.

• [٦٥٤][الإتحاف: مي ٢٥٢٨١].

• [٦٥٥][الإتحاف: مي ٢٤٦٧٩].

(٣) قوله: «مولى المزنيين» في «الإتحاف»: «مولى الزبير»، وهو أحد القولين في ولائه. ينظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤٣)، «تهذيب الكمال» (٨/ ٤١٩).

(٤) الضبط بالرفع من (س).

۩[ك: ٧٠/ أ]

• [٦٥٦][الإتحاف: مي ٢٥٢٠١].

(٥) في (س)، وحاشية (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

۩[س: ٣٩/ ب]

● [٦٥٧] أَخبـرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ زَيْـدُ بْـنُ أَسْـلَمَ يَرَىٰ عَرْضَ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ يَرَىٰ ذَلِكَ .

● [٦٥٨] أَخبـرنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ مَالِكِ بْـنِ أَنَـسٍ ، أَنَّـهُ كَـانَ يَـرَىٰ الْعَـرْضَ وَالْحَدِيثَ سَوَاءً .

٣٨- بَابُ الرَّجُلِ يُفْتِي بِشَيْءٍ ثُمَّ يَبْلُغُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرْجِعُ[١] إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٦٥٩] أَخبـرنا قَبِيصَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ : يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَحَدَّثْتُهُ عَنْ سُمَيْعٍ الزَّيَّاتِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَأَخَذَ بِهِ .

○ [٦٦٠] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَـنْ خَالِـدِ بْـنِ زَيْـدٍ الْأَنْـصَارِيِّ ، عَـنْ عَقَّـارِ[٢] بْـنِ الْمُغِـيرَةِ بْـنِ شُـعْبَةَ ، عَـنْ أَبِيـهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : نَشَدَ[٣] عُمَرُ النَّاسَ : سَمِعَ[٤] مِنَ[٥] النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ مِـنْكُمْ فِـي الْجَنِينِ؟ فَقَامَ الْمُغِيرَةُ ، فَقَـالَ : قَـضَىٰ فِيـهِ عَبْـدًا أَوْ أَمَـةً ، فَنَـشَدَ النَّـاسَ أَيْـضًا ، فَقَـامَ

● [٦٥٧] [الإتحاف : مي ٢٤٢٠٦] .

● [٦٥٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٥١] .

(١) في (ملا) ، حاشية (س) : «فرجع» ، وفي حاشية (ملا) كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وكتب في حاشية (ك) : «في الأصل : فرجع» .

○ [٦٥٩] [الإتحاف : مي حم ٧٧٢٠] [التحفة : خ د ٥٤٥٥ ، خ د س ٥٤٩٦ ، خ س ٥٥٢٩ ، م د س ٥٩٠٨ ، د س ٥٩٨٤ ، م ٦٢٨٦ ، م د س ٦٢٨٧ ، م ق ٦٣٤٣ ، خ م د تم س ق ٦٣٥٢ ، خ م ٦٣٥٥ ، خ م د تم س ق ٦٣٦٢ ، س ٦٤٨٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٧٥) .

○ [٦٦٠] [الإتحاف : مي ١٦٩٥٦] [التحفة : خ ١١٢٣١ ، م د ق ١١٢٣٣ ، م د ت س ق ١١٥١٠ ، خ د ١١٥١١ ، م د ق ١١٥٢٩] .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «عفان» .

(٣) **النشدة والنشدان والمناشدة** : السؤال بالله والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٤) في حاشية (ك) : «أسمع» ، ونسبه لنسخة .

(٥) ليس في (س) .

الْمَقْضِيُّ لَهُ ، فَقَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِي بِهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا ، فَقَامَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ غُرَّةً(١) : عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، فَقَالَ(٢) : أَتَقْضِي عَلَيَّ فِيهِ فِيمَا لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا اسْتَهَلَّ(٣) ، وَلَا نَطَقَ ، أَبْطِلْهُ(٤) ، فَهُوَ أَحَقُّ مَا بَطَلَ(٥) ، فَهَمَّ(٦) النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : «أَشِعْرٌ؟» فَقَالَ عُمَرُ : لَوْلَا مَا بَلَغَنِي مِنْ قَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَجَعَلْتُهُ دِيَةً بَيْنَ دِيَتَيْنِ .

● [٦٦١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ ۩ : كَانَ سَلَّامٌ يَذْكُرُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ خَطَأَ مُعَلِّمِكَ ، فَجَالِسْ غَيْرَهُ .

● [٦٦٢] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ : تَذَاكَرْنَا بِمَكَّةَ الرَّجُلَ يَمُوتُ ، فَقُلْتُ : ۩ عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ ، لِقَوْلِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ وَأَصْحَابِنَا .

قَالَ : فَلَقِيَنِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنَزِيُّ(٧) ، فَقَالَ : إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمٌ ، وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِ الْعَيْنُ إِلَيْهِمْ سَرِيعَةٌ ، وَإِنِّي لَسْتُ آمَنُ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَإِنَّكَ قُلْتَ قَوْلًا هَاهُنَا خِلَافَ

---

(١) **الغرة** : العبد أو الأمة ، وعند الفقهاء : ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، وصحح عليه في (س) ، وفي حاشيتيهما : «فقلت» ، ونسبه في حاشية الأولى لنسخة قائلا : «وهو الصواب» ، ورقم عليه في الثانية «ط خ» .

(٣) **الاستهلال** : صياح المولود عند الولادة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٥٢١) .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «إن تطلّه» .

(٥) في (ك) : «يطل» ، قال الخطابي في «إصلاح غلط المحدثين» (١/ ٥٧) : «عامة المحدثين يقولون : بطل ، من البطلان . ورواه بعضهم : يطل ، أي يهدر ، وهو جيد في هذا الموضع» . اهـ .

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فهوى» .

● [٦٦١] [الإتحاف : مي ٢٣٩١٢] . ۩ [ك : ٧٠/ ب]

● [٦٦٢] [الإتحاف : مي ٧٢٦٣] .

۩ [ل : ٥٩/ أ]

(٧) في (ك) ، (ل) : «العنبري» وهو تصحيف ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٥١) .

قَوْلِ أَهْلِ الْبَلَدِ وَلَسْتُ آمَنُ ، قُلْتُ : وَفِي ذَا اخْتِلَافٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ يَمُوتُ .

فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

وَسَأَلْتُ مُجَاهِدًا ، فَقَالَ : عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

وَسَأَلْتُ(١) عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

فَسَأَلْتُ(٢) أَبَا قِلَابَةَ ، فَقَالَ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

وَسَأَلْتُ(١) مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ ، فَقَالَ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

قَالَ حَمَّادٌ : وَسَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

قَالَ : وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ : مِنْ ۩ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ : مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَقُولُ : مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ .

٣٩- بَابُ الرَّجُلُ يُفْتِي فِي الشَّيْءِ ثُمَّ يَرَى غَيْرَهُ(٣)

● [٦٦٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ(٤) بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ

---

(١) في (ك) : «فسألت» .

(٢) في (ك) : «وسألت» ، ثم عدلها إلى : «فسألت» .

۩[س : ٤٠/أ]

(٣) كتب في حاشية (ل) : «ترجمة هذا الباب ليس في نسخة ابن نافع الذي كتبها» .

● [٦٦٣] [الإتحاف : قط ١٥٧٩٣] .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها : «كذا صوابه محمد» ، وفي حاشية (ك) : «محمد» ، وكلاهما شيخ للمصنف ، وينظر ما سيأتي برقم (٦٠٢) .

ابْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي الْمُشَرَّكَةِ فَلَمْ يُشَرِّكْ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَشَرَّكَ، فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: تِلْكَ عَلَىٰ مَا قَضَيْنَا، وَهَٰذِهِ ۩ عَلَىٰ مَا قَضَيْنَا(١).

٤٠- بَابٌ فِي إِعْظَامِ الْعِلْمِ(٢)

• [٦٦٤] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَسْوَدُ(٣)، قَالَ: قَالَ ابْنُ مُنَبِّهٍ: كَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا مَضَىٰ يَضِنُّونَ بِعِلْمِهِمْ عَنْ(٤) أَهْلِ الدُّنْيَا، فَيَرْغَبُ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَيَبْذُلُونَ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ الْيَوْمَ بَذَلُوا عِلْمَهُمْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، فَزَهِدَ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي عِلْمِهِمْ، فَضَنُّوا عَلَيْهِمْ بِدُنْيَاهُمْ.

• [٦٦٥] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْكُمَيْتِ، قَالَ حَدَّثَنَا(٥) عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: مَرَّ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُرِيدُ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا، فَقَالَ: هَلْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ أَدْرَكَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ ۩ النَّبِيِّ(٦) ﷺ؟ قَالُوا لَهُ: أَبُو حَازِمٍ يَا أَمِيرَ

۩[ك: ٧١/ أ]

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف من هذا الطريق؛ بل لم يترجم لرواية الحكم بن مسعود عن ابن عباس، وأورده في الموضع (١٥٧٩٣) من حديث مسعود بن الحكم، والحكم بن مسعود، ومسعود بن الحكم واحد اختلف الرواة في تسميته. ينظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٣١)، «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٧).

(٢) كتب في حاشية (ل): «آخر الجزء الثالث من الأصل».

• [٦٦٤] [الإتحاف: مي ٢٥٤١٨].

(٣) قوله: «حجاج الأسود» في «الإتحاف»: «حجاج بن الأسود»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٤٤).

(٤) في (ك): «من».

• [٦٦٥] [الإتحاف: مي ٢٤٣٥٧].

(٥) ليس في (ك). ۩[ل: ٥٩/ ب]

(٦) في (ك): «رسول الله».

الْمُؤْمِنِينَ[(١)] ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : يَا أَبَا حَازِمٍ ، مَا هَذَا الْجَفَاءُ؟ قَالَ[(٢)] أَبُو حَازِمٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَيُّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّي؟ قَالَ : أَتَانِي وُجُوهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ تَأْتِنِي ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَ مَا لَمْ يَكُنْ ، مَا عَرَفْتَنِي قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ ، وَلَا أَنَا رَأَيْتُكَ ، قَالَ : فَالْتَفَتَ سُلَيْمَانُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : أَصَابَ الشَّيْخُ وَأَخْطَأْتُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : يَا أَبَا حَازِمٍ ، مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ : لِأَنَّكُمْ أَخْرَبْتُمُ الْآخِرَةَ ، وَعَمَّرْتُمُ الدُّنْيَا ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَنْتَقِلُوا مِنَ الْعُمْرَانِ إِلَى الْخَرَابِ ، قَالَ : أَصَبْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ ، فَكَيْفَ الْقُدُومُ غَدًا عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ : أَمَّا الْمُحْسِنُ فَكَالْغَائِبِ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَأَمَّا الْمُسِيءُ فَكَالْآبِقِ[(٣)] يَقْدَمُ عَلَى مَوْلَاهُ ، فَبَكَى سُلَيْمَانُ ، وَقَالَ : لَيْتَ شِعْرِي مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : اعْرِضْ عَمَلَكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَيُّ آيَةٍ[(٤)] ، وَأَيُّ مَكَانٍ أَجِدُهُ؟ قَالَ : ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [الانفطار : ١٣ ، ١٤] ، قَالَ سُلَيْمَانُ : فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ يَا أَبَا حَازِمٍ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ : رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : يَا أَبَا حَازِمٍ ، فَأَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَكْرَمُ؟ قَالَ : أُولُو الْمُرُوءَةِ وَالنُّهَى[(٥)] ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ[(٦)] : يَا أَبَا حَازِمٍ[(٧)] ، فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ : أَدَاءُ الْفَرَائِضِ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَحَارِمِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ : ۩ دُعَاءُ الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ[(٨)] لِلْمُحْسِنِ ، قَالَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ

---

(١) قوله : «يا أمير المؤمنين» ليس في (ك) ، (ل) .

(٢) ضبب وصحح عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : فقال» ، وصحح عليه .

(٣) **الآبق** : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) **النهى** : العقول والألباب . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩) .

(٦) قوله : «له سليمان» ليس في (س) .

(٧) قوله : «يا أبا حازم» ليس في (ك) ، (ل) .

۩[ك : ٧١/ ب]

(٨) ليس في (ل) .

أَفْضَلُ؟ قَالَ: لِلسَّائِلِ الْبَائِسِ، وَجُهْدُ الْمُقِلِّ [(١)] لَيْسَ فِيهَا مَنٌّ وَلَا أَذًى، قَالَ: فَأَيُّ الْقَوْلِ أَعْدَلُ؟ قَالَ: قَوْلُ الْحَقِّ عِنْدَ مَنْ تَخَافُهُ أَوْ تَرْجُوهُ، قَالَ: ۩ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: رَجُلٌ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَدَلَّ النَّاسَ عَلَيْهَا [(٢)]، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَحْمَقُ؟ قَالَ: رَجُلٌ انْحَطَّ فِي هَوَى أَخِيهِ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَبَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: أَصَبْتَ، فَمَا تَقُولُ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوَتُعْفِنِي؟ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: لَا، وَلَكِنْ نَصِيحَةٌ تُلْقِيهَا إِلَيَّ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ آبَاءَكَ قَهَرُوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذُوا هَذَا الْمُلْكَ عَنْوَةً [(٣)] عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا رِضَاهُمْ حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، فَقَدِ ارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَلَوْ شَعَرْتَ مَا قَالُوا، وَمَا قِيلَ لَهُمْ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا أَبَا حَازِمٍ، قَالَ [(٤)] أَبُو حَازِمٍ: كَذَبْتَ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ [(٥)] الْعُلَمَاءِ لَيُبَيِّنُنَّهُ [(٦)] لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ [(٧)]، قَالَ لَهُ ۩ سُلَيْمَانُ: فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُصْلِحَ؟ قَالَ: تَدَعُونَ الصَّلَفَ [(٨)]، وَتَمَسَّكُونَ بِالْمُرُوءَةِ، وَتَقْسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: كَيْفَ لَنَا بِالْمَأْخَذِ بِهِ؟ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: تَأْخُذُهُ مِنْ حِلِّهِ، وَتَضَعُهُ فِي أَهْلِهِ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا حَازِمٍ أَنْ تَصْحَبَنَا، فَتُصِيبَ مِنَّا، وَنُصِيبَ مِنْكَ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، قَالَ لَهُ [(٩)] سُلَيْمَانُ: وَلِمَ ذَاكَ [(١٠)]؟ قَالَ: أَخْشَى أَنْ أَرْكَنَ إِلَيْكُمْ شَيْئًا قَلِيلًا،

---

(١) **جهد المقل**: قَدْر ما يحتمله حال القليل المال. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

۩[س: ٤٠/ب] (٢) ليس في (س).

(٣) **عنوة**: قهرا لا صلحا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عنو).

(٤) في (س): «فقال».

(٥) **الميثاق**: العهد. (انظر: التاج، مادة: وثق).

(٦) في (ل): «لتبيننه».

(٧) في (ل)، (س): «تكتمونه».

۩[ل: ٦٠/أ]

(٨) **الصلف**: الغلو في الظرف، والزيادة على المقدار مع تكبر. (انظر: النهاية، مادة: صلف).

(٩) ليس في (ك)، وضبب عليه في (ل).

(١٠) في (س): «ذلك».

فَيُذِيقَنِي اللَّهُ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : ارْفَعْ إِلَيْنَا حَوَائِجَكَ ، قَالَ : تُنْجِينِي مِنَ النَّارِ ، وَتُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟! قَالَ سُلَيْمَانُ : لَيْسَ ذَاكَ[1] إِلَيَّ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَمَا لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ غَيْرُهَا ، قَالَ : فَادْعُ لِي ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ ۩ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ وَلِيَّكَ ، فَيَسِّرْهُ لِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنْ كَانَ عَدُوَّكَ ، فَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ[2] إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : قَطُّ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : قَدْ أَوْجَزْتُ وَأَكْثَرْتُ ، إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، فَمَا يَنْفَعُنِي أَنْ أَرْمِيَ عَنْ قَوْسٍ لَيْسَ لَهَا وَتَرٌ ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : أَوْصِنِي ، قَالَ : سَأُوصِيكَ وَأُوجِزُ : عَظِّمْ رَبَّكَ ، وَنَزِّهْهُ أَنْ يَرَاكَ حَيْثُ يَنْهَاكَ ، أَوْ يَفْقِدَكَ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكَ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، بَعَثَ إِلَيْهِ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنْ أَنْفِقْهَا ، وَلَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا كَثِيرٌ ، قَالَ : فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ سُؤَالُكَ إِيَّايَ هَزْلًا ، أَوْ رَدِّي عَلَيْكَ بِذْلٍ[3] ، وَمَا أَرْضَاهَا لَكَ ، فَكَيْفَ أَرْضَاهَا لِنَفْسِي؟! وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ[4] ، وَجَدَ عَلَيْهِ[5] رِعَاءً[6] يَسْقُونَ ، وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ جَارِيَتَيْنِ تَذُودَانِ[7] ،

---

(١) في (س) : «ذلك» . ۩[ك : ٧٢/ أ]

(٢) **الناصية** : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

(٣) الضبط من (ك) ، (ملا) ، وفي (س) : «يدك» ، وفي حاشيتها كأنه : «بذلا لا أرضاه» ، ورقم عليه برمز لم نتبينه ، وفي (ل) : «بذلا» ، وفي حاشيتها منسوبا للضياء كالمثبت ، وصحح عليه ، والخبر أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٢/ ٣٤) من طريق المصنف ، وفيه : «بذلا» ، وأشار محققه أن ما أثبته خلافا لأصله ، وأن أصله كالمثبت .

(٤) **مدين** : اسم القبيلة التي أرسل اللَّه إليها شعيبا ، وهو من أنبياء العرب ، ثم أصبحت علما على مكان ، وقد ترجح أن أرض مدين كان مركزها في جهات بلدة «البدع» ، بين تبوك والساحل ، على مسافة ١٣٢ كيلو مترا غرب تبوك وشرق رأس الشيخ حميد - على البحر - بمسافة سبعين كيلو مترا ، وهي في واد بين الجبال ويسمى واديها : «عفال» . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٣) .

(٥) في (ل) : «عليها» ، وصحح على آخره .

(٦) **الرعاء** : جمع راعٍ . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٧) **الذود** : الطرد والدفع . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

فَسَأَلَهُمَا ، فَقَالَتَا : ﴿لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ[(١)] وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[(٢)] [القصص : ٢٣ ، ٢٤] ، وَذَاكَ[(٣)] أَنَّهُ كَانَ جَائِعًا خَائِفًا لَا يَأْمَنُ ، فَسَأَلَ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ ، فَلَمْ يَفْطُنِ الرِّعَاءُ ، وَفَطِنَتِ الْجَارِيَتَانِ ، فَلَمَّا رَجَعَتَا إِلَىٰ أَبِيهِمَا ، أَخْبَرَتَاهُ بِالْقِصَّةِ وَبِقَوْلِهِ ، فَقَالَ أَبُوهُمَا ، وَهُوَ شُعَيْبٌ : هَذَا رَجُلٌ جَائِعٌ ، قَالَ لِإِحْدَاهُمَا : اذْهَبِي فَادْعِيهِ ، فَلَمَّا أَتَتْهُ ، عَظَّمَتْهُ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا ، وَقَالَتْ : ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ [القصص : ٢٥] ، فَشَقَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ حِينَ ذَكَرَتْ : ﴿أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ ۩ ، وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ يَتْبَعَهَا ، أَنَّهُ كَانَ ۩ بَيْنَ الْجِبَالِ جَائِعًا مُسْتَوْحِشًا ، فَلَمَّا تَبِعَهَا ، هَبَّتِ الرِّيحُ فَجَعَلَتْ تُصْفِقُ ثِيَابَهَا عَلَىٰ ظَهْرِهَا فَتَصِفُ لَهُ عَجِيزَتَهَا ، وَكَانَتْ ذَاتَ عَجُزٍ ، وَجَعَلَ مُوسَىٰ يُعْرِضُ مَرَّةً ، وَيَغُضُّ[(٤)] أُخْرَىٰ ، فَلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ ، نَادَاهَا : يَا أَمَةَ اللَّهِ ، كُونِي خَلْفِي وَأَرِينِي السَّمْتَ[(٥)] بِقَوْلِكَ ،۩ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَىٰ شُعَيْبٍ إِذَا هُوَ بِالْعَشَاءِ مُهَيَّأٌ ، فَقَالَ لَهُ شُعَيْبٌ : اجْلِسْ يَا شَابُّ ، فَتَعَشَّ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : أَعُوذُ بِاللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ شُعَيْبٌ : لِمَ؟ أَمَا[(٦)] أَنْتَ جَائِعٌ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عِوَضًا لِمَا سَقَيْتُ لَهُمَا ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَا نَبِيعُ شَيْئًا مِنْ دِينِنَا بِمِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، فَقَالَ لَهُ شُعَيْبٌ : لَا يَا شَابُّ ، وَلَكِنَّهَا عَادَتِي وَعَادَةُ آبَائِي نُقْرِي[(٧)] الضَّيْفَ ، وَنُطْعِمُ الطَّعَامَ ، فَجَلَسَ مُوسَىٰ ، فَأَكَلَ ،

---

(١) **يصدر الرعاء** : يردَّ الرعاءُ أغنامَهم عن الماء . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٣٢) .

(٢) قوله : «ثم تولى» في حاشية (ل) : «ثم تحول» ، ونسبه لنسخة ، والخبر أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٢/ ٣٤) من طريق المصنف ، وفيه : «ثم تحول» .

(٣) في (س) : «وذلك» .

۩[س : ٤١/أ]   ۩[ل : ٦٠/ب]

(٤) بعده في (ل) : «مرة» ، وصحح عليه .

(٥) **السمت** : حسن الهيئة والمنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

۩[ك : ٧٢/ب]

(٦) في (ك) : «ما» .

(٧) **القرى** : إطعام الضيف وإكرامه . (انظر : المشارق) (٢/ ١٨١) .

فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِائَةُ دِينَارٍ عِوَضًا لِمَا حَدَّثْتُ، فَالْمَيْتَةُ[(١)] وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ فِي حَالِ الِاضْطِرَارِ أَحَلُّ مِنْ هَذِهِ، وَإِنْ كَانَ لِحَقٍّ لِي فِي بَيْتِ الْمَالِ، فَلِي فِيهَا نُظَرَاءُ، فَإِنْ سَاوَيْتَ بَيْنَنَا، وَإِلَّا فَلَيْسَ لِي فِيهَا حَاجَةٌ.

• [٦٦٦] *أخبرنا* أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، اعْمَلْ بِعِلْمِكَ، وَأَعْطِ فَضْلَ مَالِكَ، وَاحْبِسِ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِكَ، إِلَّا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ يَنْفَعُكَ عِنْدَ رَبِّكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّ الَّذِي عَلِمْتَ ثُمَّ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ قَاطِعٌ حُجَّتَكَ وَمَعْذِرَتَكَ عِنْدِ رَبِّكَ إِذَا لَقِيتَهُ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّ الَّذِي أُمِرْتَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ سَيَشْغَلُكَ عَمَّا نُهِيتَ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تَكُونَنَّ قَوِيًّا فِي عَمَلِ غَيْرِكَ، ضَعِيفًا فِي عَمَلِ نَفْسِكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا يَشْغَلَنَّكَ[(٢)] الَّذِي[(٣)] لِغَيْرِكَ عَنِ الَّذِي لَكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، جَالِسِ الْعُلَمَاءَ، وَزَاحِمْهُمْ وَاسْتَمِعْ مِنْهُمْ، وَدَعْ مُنَازَعَتَهُمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، عَظِّمِ الْعُلَمَاءَ لِعِلْمِهِمْ، وَصَغِّرِ الْجُهَّالَ لِجَهْلِهِمْ، وَلَا تُبَاعِدْهُمْ، وَقَرِّبْهُمْ وَعَلِّمْهُمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ فِي مَجْلِسٍ حَتَّى تَفْهَمَهُ، وَلَا تُجِبِ امْرَأً فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَعْلَمَ[(٤)] مَا قَالَ لَكَ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، لَا تَغْتَرَّ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْتَرَّ بِالنَّاسِ؛ فَإِنَّ الْغِرَّةَ[(٥)] ۩ بِاللَّهِ تَرْكُ أَمْرِهِ، وَالْغِرَّةَ بِالنَّاسِ اتِّبَاعُ أَهْوَائِهِمْ، وَاحْذَرْ مِنَ اللَّهِ مَا حَذَّرَكَ مِنْ نَفْسِهِ ۩، وَاحْذَرْ مِنَ النَّاسِ فِتْنَتَهُمْ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّهُ لَا يَكْمُلُ ضَوْءُ النَّهَارِ إِلَّا بِالشَّمْسِ، كَذَلِكَ لَا تَكْمُلُ الْحِكْمَةُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ، إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «والدم».

(٢) في (ك): «يشغلك».

(٣) بعده في (ك): «هو»، وضبب عليه.

(٤) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: تفهم»، وصحح عليه.

(٥) **الغرة**: الغفلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر).

۩[ك: ٧٣/أ]

۩[ل: ٦١/أ]

الزَّرْعُ إِلَّا بِالْمَاءِ وَالتُّرَابِ ، كَذَلِكَ لَا يَصْلُحُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ ، كُلُّ مُسَافِرٍ مُتَزَوِّدٌ ، وَسَيَجِدُ - إِذَا احْتَاجَ إِلَىٰ زَادٍ - مَا يَتَزَوَّدُ[(١)] ، وَكَذَلِكَ سَيَجِدُ كُلُّ عَامِلٍ[(٢)] إِذَا مَا[(٣)] احْتَاجَ إِلَىٰ عَمَلِهِ[(٤)] فِي الْآخِرَةِ مَا عَمِلَ فِي الدُّنْيَا ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَحُضَّكَ[(٥)] عَلَىٰ عِبَادَتِهِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ كَرَامَتَكَ عَلَيْهِ ، فَلَا ۩ تَحَوَّلَنَّ إِلَىٰ غَيْرِهِ ، فَتَرْجِعَ مِنْ كَرَامَتِهِ إِلَىٰ هَوَانِهِ ، يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ ، إِنَّكَ إِنْ تَنْقُلِ الْحِجَارَةَ[(٦)] وَالْحَدِيدَ أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَكَ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُحَدِّثُ مَنْ لَا يَعْقِلُ حَدِيثَهُ ، كَمَثَلِ الَّذِي يُنَادِي الْمَيِّتَ وَيَضَعُ الْمَائِدَةَ لِأَهْلِ الْقُبُورِ[(٧)] .

رِسَالَةُ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْخَوَّاصِ الشَّامِيِّ[(٨)]

• [٦٦٧] *أخبرنا* عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْخَوَّاصِ[(٩)] الشَّامِيِّ[(٨)] أَبِي[(١٠)] عُتْبَةَ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، اعْقِلُوا ، وَالْعَقْلُ نِعْمَةٌ ، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ قَدْ شَغَلَ قَلْبَهُ بِالتَّعَمُّقِ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ ضَرَرٌ عَنِ الِانْتِفَاعِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ صَارَ عَنْ ذَلِكَ سَاهِيًا ، وَمِنْ فَضْلِ عَقْلِ الْمَرْءِ تَرْكُ النَّظَرِ فِيمَا لَا نَظَرَ فِيهِ ، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ فَضْلُ

---

(١) قوله : «ما يتزود» في (ك) : «وما تزود» ، واضطرب في (ل) .

(٢) في (ك) : «عالم» .

(٣) ليس في (ك) ، (ل) .

(٤) في (ك) : «علمه» .

(٥) في (ل) : «يحظك» .

۩[س : ٤١/ ب]

(٦) في (ل) : «الحجار» .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

(٨) ضبطه في (س) : «السامي» بالمهملة ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٣٤) .

(٩) ليس في (س) .

(١٠) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : ابن عتبة» .



عَقْلِهِ وَبَالًا عَلَيْهِ فِي تَرْكِ مُنَافَسَةِ مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، أَوْ رَجُلٍ شَغَلَ قَلْبَهُ بِبِدْعَةٍ، قَلَّدَ فِيهَا دِينَهُ رِجَالًا دُونَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوِ اكْتَفَىٰ بِرَأْيِهِ فِيمَا لَا يَرَىٰ الْهُدَىٰ إِلَّا فِيهَا، وَلَا يَرَىٰ الضَّلَالَةَ إِلَّا بِتَرْكِهَا، يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنَ الْقُرْآنِ، وَهُوَ يَدْعُو إِلَىٰ فِرَاقِ الْقُرْآنِ، أَفَمَا كَانَ لِلْقُرْآنِ حَمَلَةٌ قَبْلَهُ وَقَبْلَ أَصْحَابِهِ يَعْمَلُونَ بِمُحْكَمِهِ، وَيُؤْمِنُونَ بِمُتَشَابِهِهِ؟! وَكَانُوا مِنْهُ ۩ عَلَىٰ مَنَارٍ(١) كَوَضَحِ(٢) الطَّرِيقِ، فَكَانَ الْقُرْآنُ إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَامًا لِأَصْحَابِهِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ أَئِمَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمْ، رِجَالٌ مَعْرُوفُونَ مَنْسُوبُونَ فِي الْبُلْدَانِ، مُتَّفِقُونَ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ مَعَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الِاخْتِلَافِ، وَتَسَكَّعَ أَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ بِرَأْيِهِمْ فِي سُبُلٍ مُخْتَلِفَةٍ جَائِرَةٍ عَنِ الْقَصْدِ، مُفَارِقَةٍ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، فَتَوَّهَتْ ۩ بِهِمْ(٣) أَدِلَّاؤُهُمْ فِي مَهَامِهِ مُضِلَّةٍ، فَأَمْعَنُوا فِيهَا مُتَعَسِّفِينَ فِي تِيهِهِمْ، كُلَّمَا أَحْدَثَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِدْعَةً فِي ضَلَالَتِهِمُ، انْتَقَلُوا مِنْهَا إِلَىٰ غَيْرِهَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا أَثَرَ السَّابِقِينَ، وَلَمْ يَقْتَدُوا بِالْمُهَاجِرِينَ.

وَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ: هَلْ تَدْرِي مَا يَهْدِمُ الْإِسْلَامَ؟ زَلَّةُ عَالِمٍ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ، اتَّقُوا اللَّهَ وَمَا حَدَثَ فِي قُرَّائِكُمْ وَأَهْلِ مَسَاجِدِكُمْ مِنَ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَالْمَشْيِ بَيْنَ النَّاسِ بِوَجْهَيْنِ وَلِسَانَيْنِ.

وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي النَّارِ؛ يَلْقَاكَ صَاحِبُ الْغِيبَةِ فَيَغْتَابُ عِنْدَكَ مَنْ(٤) يَرَىٰ أَنَّكَ تُحِبُّ غِيبَتَهُ، وَيُخَالِفُكَ إِلَىٰ صَاحِبِكَ فَيَأْتِيهِ

۩ [ك: ٧٣/ ب]

(١) المنار: جمع منارة، وهي: العلامة تجعل بين الحدين. (انظر: النهاية، مادة: نور).

(٢) في (ك): «بوضح»، وكتب فوقه في الحاشية: «في الأصل: أوضح».

۩ [ل: ٦١/ ب]

(٣) في (ك): «به».

(٤) في (ك): «ما».

عَنْكَ بِمِثْلِهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أَصَابَ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا حَاجَتَهُ ، وَخَفِيَ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا أَتَىٰ بِهِ عِنْدَ صَاحِبِهِ ، حُضُورُهُ[1] عِنْدَ مَنْ حَضَرَهُ حُضُورُ الْإِخْوَانِ ، وَغَيْبَتُهُ عَلَىٰ مَنْ غَابَ عَنْهُ غَيْبَةُ الْأَعْدَاءِ ، مَنْ حَضَرَ مِنْهُمْ كَانَتْ لَهُ الْأَثَرَةُ[2] ، وَمَنْ غَابَ مِنْهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حُرْمَةٌ ، يَفْتِنُ مَنْ حَضَرَهُ بِالتَّزْكِيَةِ ، وَيَغْتَابُ مَنْ غَابَ عَنْهُ بِالْغِيبَةِ ، فَيَا لَعِبَادِ اللَّهِ! أَمَا فِي الْقَوْمِ[3] مِنْ[4] رَشِيدٍ وَلَا ۩ مُصْلِحٍ ، يَقْمَعُ هَذَا عَنْ مَكِيدَتِهِ ، وَيَرُدُّهُ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ؟ بَلْ عَرَفَ هَوَاهُمْ فِيمَا مَشَىٰ بِهِ إِلَيْهِمْ ، فَاسْتَمْكَنَ[5] مِنْهُمْ ۩ وَأَمْكَنُوهُ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَأَكَلَ[6] بِدِينِهِ مَعَ أَدْيَانِهِمْ ، فَاللَّهَ اللَّهَ! ذُبُّوا عَنْ حُرَمِ أَغْيَابِكُمْ ، وَكُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْهُمْ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، وَنَاصِحُوا اللَّهَ فِي أُمَّتِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ حَمَلَةَ الْكِتَابِ[7] وَالسُّنَّةِ ، فَإِنَّ الْكِتَابَ لَا يَنْطِقُ حَتَّىٰ يُنْطَقَ[8] بِهِ ، وَإِنَّ السُّنَّةَ لَا تَعْمَلُ حَتَّىٰ يُعْمَلَ[8] بِهَا ، فَمَتَىٰ يَتَعَلَّمُ الْجَاهِلُ إِذَا سَكَتَ الْعَالِمُ ، فَلَمْ يُنْكِرْ مَا ظَهَرَ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَا تَرَكَ؟ وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنُنَّهُ[9] لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ[10] ، اتَّقُوا اللَّهَ

---

(١) في (ل) : «وحضوره» .

(٢) **الأثرة** : التفضيل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٣) في (ل) : «اليوم» .

(٤) ليس في (س) .

۩[س : ٤٢/ أ]

(٥) في (ل) : «فإن تمكن» .

۩[ك : ٧٤/ أ]

(٦) في (س) : «وأكل» .

(٧) في (ك) : «للكتاب» .

(٨) الضبط من (ل) .

(٩) في (ل) : «لتبيننه» .

(١٠) في (ل) : «تكتمونه» .



فَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ رَقَّ فِيهِ الْوَرَعُ ، وَقَلَّ فِيهِ الْخُشُوعُ ، وَحَمَلَ الْعِلْمَ مُفْسِدُوهُ ، فَأَحَبُّوا أَنْ يُعْرَفُوا بِحَمْلِهِ ، وَكَرِهُوا أَنْ يُعْرَفُوا بِإِضَاعَتِهِ ، فَنَطَقُوا فِيهِ بِالْهَوَىٰ[(١)] لَمَّا دَخَلُوا[(٢)] فِيهِ مِنَ الْخَطَأِ ، وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَمَّا[(٣)] تَرَكُوا مِنَ الْحَقِّ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا[(٤)] بِهِ مِنْ بَاطِلٍ ، فَذُنُوبُهُمْ ذُنُوبٌ لَا يُسْتَغْفَرُ مِنْهَا ، وَتَقْصِيرُهُمْ تَقْصِيرٌ لَا يُعْتَرَفُ بِهِ ، كَيْفَ يَهْتَدِي الْمُسْتَدِلُّ الْمُسْتَرْشِدُ إِذَا كَانَ الدَّلِيلُ حَائِرًا؟! أَحَبُّوا الدُّنْيَا ، وَكَرِهُوا مَنْزِلَةَ أَهْلِهَا ، فَشَارَكُوهُمْ فِي الْعَيْشِ ، وَزَايَلُوهُمْ بِالْقَوْلِ ،۩ وَدَافَعُوا بِالْقَوْلِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يُنْسَبُوا إِلَىٰ عَمَلِهِمْ ، فَلَمْ يَتَبَرَّءُوا مِمَّا انْتَفَوْا مِنْهُ ، وَلَمْ[(٥)] يَدْخُلُوا فِيمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ ؛ لِأَنَّ الْعَامِلَ بِالْحَقِّ مُتَكَلِّمٌ وَإِنْ سَكَتَ ، وَقَدْ ذُكِرَ[(٦)] أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ كُلَّ كَلَامِ الْحَكِيمِ أَتَقَبَّلُ ، وَلَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ هَمِّهِ وَهَوَاهُ[(٧)] ، إِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ لِي ، جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْدًا وَوَقَارًا لِي ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ (لَمْ يَعْمَلُوا بِهَا) ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾ [الجمعة : ٥] : كُتُبًا ، وَقَالَ : ﴿خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾ [البقرة : ٦٣] ، قَالَ : الْعَمَلُ بِمَا فِيهِ ، وَلَا تَكْتَفُوا مِنَ السُّنَّةِ بِانْتِحَالِهَا بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا ، فَإِنَّ انْتِحَالَ السُّنَّةِ دُونَ الْعَمَلِ بِهَا كَذِبٌ بِالْقَوْلِ مَعَ إِضَاعَةِ الْعَمَلِ ، وَلَا تَعِيبُوا بِالْبِدَعِ تَزَيُّنًا بِعَيْبِهَا ، فَإِنَّ فَسَادَ أَهْلِ الْبِدَعِ لَيْسَ بِزَائِدٍ فِي صَلَاحِكُمْ ،

---

(١) في (ل) : «بأهواء» .

(٢) في حاشية (ك) : «أدخلوا» .

(٣) في (س) : «كما» .

(٤) في (ك) : «علموا» .

۩[ل : ٦٢/أ]

(٥) قوله : «يتبرءوا مما انتفوا منه ، ولم» عليه طمس في (س) .

(٦) قوله : «سكت ، وقد ذكر» عليه طمس في (س) .

(٧) قوله : «همه وهواه» عليه طمس في (س) .

وَلَا تَعِيبُوهَا بَغْيًا عَلَىٰ أَهْلِهَا ، فَإِنَّ الْبَغْيَ[(١)] مِنْ فَسَادِ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أَنْ يُدَاوِيَ الْمَرْضَىٰ بِمَا يُبَرِّئُهُمْ ۩ وَيُمْرِضُهُ[(٢)] ، فَإِنَّهُ إِذَا مَرِضَ ، اشْتَغَلَ بِمَرَضِهِ عَنْ مُدَاوَاتِهِمْ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَ لِنَفْسِهِ الصِّحَّةَ لِيَقْوَىٰ بِهِ عَلَىٰ عِلَاجِ الْمَرْضَىٰ ، فَلْيَكُنْ أَمْرُكُمْ فِيمَا تُنْكِرُونَ عَلَىٰ إِخْوَانِكُمْ نَظَرًا مِنْكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَنَصِيحَةً مِنْكُمْ لِرَبِّكُمْ ، وَشَفَقَةً مِنْكُمْ عَلَىٰ إِخْوَانِكُمْ ، وَأَنْ تَكُونُوا مَعَ ذَلِكَ بِعُيُوبِ أَنْفُسِكُمْ أَعْنَىٰ مِنْكُمْ بِعُيُوبِ غَيْرِكُمْ ، وَأَنْ يَسْتَطْعِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا النَّصِيحَةَ ، وَأَنْ يَحْظَىٰ عِنْدَكُمْ مَنْ بَذَلَهَا لَكُمْ وَقَبِلَهَا مِنْكُمْ ، وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَىٰ إِلَيَّ عُيُوبِي ، تُحِبُّونَ أَنْ تَقُولُوا فَيُحْتَمَلَ لَكُمْ ، وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُمْ ، غَضِبْتُمْ ، تَجِدُونَ عَلَى النَّاسِ فِيمَا تُنْكِرُونَ مِنْ أُمُورِهِمْ ، وَتَأْتُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يُوجَدَ عَلَيْكُمْ؟! اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ وَرَأْيَ[(٣)] أَهْلِ زَمَانِكُمْ ، وَتَثَبَّتُوا قَبْلَ أَنْ تَكَلَّمُوا ، وَتَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ تَعْمَلُوا[(٤)] ؛ فَإِنَّهُ ۩ يَأْتِي زَمَانٌ يَشْتَبِهُ فِيهِ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ ، وَيَكُونُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ مُنْكَرًا ، وَالْمُنْكَرُ فِيهِ مَعْرُوفًا ، فَكَمْ مِنْ مُتَقَرِّبٍ إِلَىٰ اللَّهِ بِمَا يُبَاعِدُهُ ، وَمُتَحَبِّبٍ إِلَيْهِ بِمَا يَبْغَضُهُ[(٥)] عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر : ٨] الْآيَةَ . فَعَلَيْكُمْ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ حَتَّىٰ يَبْرُزَ لَكُمْ وَاضِحُ الْحَقِّ بِالْبَيِّنَةِ ، فَإِنَّ الدَّاخِلَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ بِغَيْرِ عِلْمٍ آثِمٌ ، وَمَنْ نَظَرَ لِلَّهِ ، نَظَرَ اللَّهُ لَهُ ، عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَأْتَمُّوا

---

(١) **البغي** : مجاوزة الحد في الظلم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بغى) .

۩ [ك : ٧٤/ ب]

(٢) ضبطه في (ل) : «ويُمرّضه» .

(٣) في (س) : «وآراء» .

(٤) في (س) : «تعلّموا» ، وهو خطأ .

۩ [س : ٤٢/ ب]

(٥) في (س) : «يغضبه» .



بِهِ، وَأُمُّوا بِهِ[(١)]، وَعَلَيْكُمْ ۩ بِطَلَبِ أَثَرِ الْمَاضِينَ فِيهِ، وَلَوْ أَنَّ الْأَحْبَارَ وَالرُّهْبَانَ لَمْ يَتَّقُوا زَوَالَ مَرَاتِبِهِمْ، وَفَسَادَ مَنْزِلَتِهِمْ بِإِقَامَةِ الْكِتَابِ، وَتِبْيَانِهِ مَا حَرَّفُوهُ[(٢)] وَلَا كَتَمُوهُ، وَلكِنَّهُمْ لَمَّا خَالَفُوا الْكِتَابَ بِأَعْمَالِهِمْ، الْتَمَسُوا أَنْ يَخْدَعُوا قَوْمَهُمْ عَمَّا صَنَعُوا مَخَافَةَ أَنْ تَفْسَدَ[(٣)] مَنَازِلُهُمْ، وَأَنْ يَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ فَسَادُهُمْ، فَحَرَّفُوا الْكِتَابَ بِالتَّفْسِيرِ، وَمَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَحْرِيفَهُ كَتَمُوهُ، فَسَكَتُوا عَنْ صَنِيعِ أَنْفُسِهِمْ إِبْقَاءً[(٤)] عَلَى مَنَازِلِهِمْ، وَسَكَتُوا[(٥)] عَمَّا صَنَعَ قَوْمُهُمْ مُصَانَعَةً لَهُمْ، وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيُبَيِّنُنَّهُ[(٦)] لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ[(٧)]، بَلْ مَالُوا[(٨)] عَلَيْهِ، وَرَقَّقُوا لَهُمْ فِيهِ[(٩)] ۩.

* * *

---

(١) قوله: «وأموا به» ضبب عليه في (ك).

۩[ل: ٦٢/ ب]

(٢) في (س): «حرفوا».

(٣) في (س): «يفسدوا».

(٤) رسمه في (ل) كالمثبت، و«اتقاء»، وكتب فوقه: «معا».

(٥) في (س): «وسكت».

(٦) في (ل): «لتبيننه».

(٧) في (ل): «تكتمونه».

(٨) في (ل)، (س): «مالئوا».

(٩) كتب بعده في (س): «عاد الإسناد الأول المتصل»، وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف.

۩[ك: ٧٥/ أ]

٤- . . . .(١)

١- بَابُ(٢) فَرْضِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ

○ [٦٦٨] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ(٣) مَالِكٍ ﵁ قَالَ: لَمَّا نُهِينَا أَنْ نَبْتَدِئَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَقْدَمَ الْبَدَوِيُّ الْأَعْرَابِيُّ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ؛ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَجَثَا(٤) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ(٥): يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، وَقَالَ(٦): فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ(٦) النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ(٧) أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ

---

(١) كذا في غالب النسخ دون ذكر ترجمة للكتاب، ووقع في نسخة الملك سعود: «كتاب الصلاة»، وفي النسخة الأفغانية: «كتاب الوضوء»، وعزا الحافظ ابن حجر أحاديث هذا الكتاب إلى «الطهارة»، وعزا بعضها إلى «الحيض»، أو «أبواب الحيض والاستحاضة».

(٢) كذا في غالب النسخ دون ذكر ترجمة للكتاب، ووقع قبله في نسخة الملك سعود: «كتاب الصلاة»، وقبله في النسخة الأفغانية: «كتاب الوضوء»، وعزا الحافظ ابن حجر أحاديث هذا الباب وغالب ما بعده من أبواب إلى «الطهارة»، وعزا بعضها إلى «الحيض»، أو «أبواب الحيض والاستحاضة».

○ [٦٦٨] [الإتحاف: مي حب عه حم ٦٢٤] [التحفة: خت م ت س ٤٠٤].

(٣) في (ل): «عن»، وهو خطأ.

(٤) الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

(٥) في (ل): «وقال».

(٦) في (س): «قال».

(٧) بعده في (ك)، (ل): «لنا»، والحديث كالمثبت أخرجه الترمذي (٦٢٢) من طريق علي بن عبد الحميد؛ شيخ المصنف.

لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صَدَقَ**»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَدَعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أُجَاوِزُهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ وَثَبَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

○ [٦٦٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ ۩ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُلَامَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ**»، قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَنَا رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشَدَّدَةٌ[١] مَسْأَلَتِي ۩ إِلَيْكَ[٢]، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشَدَّدَةٌ[٣] مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: «**خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ**»، قَالَ: مَنْ خَلَقَكَ، وَخَلَقَ مَنْ قَبْلَكَ، وَمَنْ هُوَ خَالِقٌ مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ[٤]، أَهُوَ[٥] أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَىٰ بَيْنَهُنَّ الرِّزْقَ؟ قَالَ: «**اللَّهُ**»، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ[٤]، أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيتِهَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ

○ [٦٦٩] [الإتحاف: مي خز ٧٣٤٧] [التحفة: د ٦٣٥٣]، وسيأتي برقم: (٦٧٠).

۩ [س ٤٣/ أ].

۩ [ل: ٦٣/ أ].

(١) في (س)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «فمشدد».

۩ [ك: ٧٥/ ب].

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «عليك».

(٣) في (س): «فمشدد». (٤) في (ل): «بذاك».

(٥) في (ل): «هو».

أَمْرَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَأْخُذَ[1] مِنْ حَوَاشِي[2] أَمْوَالِنَا فَنَرُدَّ[3] عَلَىٰ فُقَرَائِنَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ، فَلَسْتُ بِسَائِلِكَ عَنْهَا، وَلَا إِرْبَ[4] لِي فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأَعْمَلَنَّ بِهَا وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[5]، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ**».

٥ [٦٧٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ[6] بَعِيرَهُ[7] عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ[8]، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ[9] رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ[10]، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ

---

(١) في (ل): «تأخذ».

(٢) **الحواشي**: جمع: حاشية، وهي جانب الشيء وطرفه، والمراد: صغار الإبل، كابن المخاض، وابن اللبون. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

(٣) في (ل): «فترد».

(٤) **الأرَب والإرْب**: الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

(٥) **النواجذ**: جمع ناجذ، وهي الأنياب، وقيل: الضواحك، وقيل: الأضراس، وهو الأشهر. (انظر: تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠).

٥ [٦٧٠] [الإتحاف: مي كم حم ٨٧٣٩] [التحفة: د ٦٣٦١، د ٦٣٥٣]، وتقدم برقم: (٦٦٩).

(٦) **أناخ الجمل**: أبركه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نوخ).

(٧) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٨) **العقل**: الشد بالعقال، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٩) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «بن ثعلبة».

(١٠) **الغديرتان**: مثنى الغديرة، وهي الذؤابة (الشعر) المضفورة من شعر المرأة، والجمع: الغدائر. (انظر: النهاية، مادة: غدر).



ابْنُ(١) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ(٢) فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: إِنِّي أَنْشُدُكَ(٣) بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ ۞ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ ۞ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ(٤)، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا تَعْبُدُ مِنْ دُونِهِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً: الزَّكَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا، وَيُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ ۞ فَرِيضَةٍ كَمَا نَاشَدَهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرِيضَةَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ: لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى(٥): «إِنْ يَصْدُقْ(٦) ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ(٧)، يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»، فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى

---

(١) بعده في (ل): «بني»، وصحح عليه.

(٢) **الوجد والموجدة**: الغضب. (انظر: النهاية، مادة: وجد).

(٣) في حاشية (ك): «في الأصل: أنشدتك».

۞[ل: ٦٣/ ب].

۞[ك: ٧٦/ أ].

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «بعد».

۞[س: ٤٣/ ب].

(٥) قوله: «حين ولى» ضبب عليه في «ك»، وأشار أنه ليس في نسخة.

(٦) في (ك): «صدق».

(٧) **العقيصتان**: تثنية العقيصة، وهي: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور. وأصل العَقْص: اللَيّ. وإدخال أطراف الشعر في أصوله. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

قَوْمِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ أَنْ قَالَ : بِئْسَتِ اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ[(١)] ، قَالُوا : مَهْ يَا ضِمَامُ ، اتَّقِ الْبَرَصَ[(٢)] ، وَاتَّقِ الْجُنُونَ ، وَاتَّقِ الْجُذَامَ[(٣)] ، قَالَ : وَيْلَكُمْ ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ ، مَا[(٤)] يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ ، وَإِنِّي[(٥)] أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَىٰ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

٢- بَابٌ[(٦)] مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ

○ [٦٧١] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﵁ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَالَ : «**الطُّهُورُ شَطْرُ[(٩)] الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ[(١٠)] الْمِيزَانَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأَانِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالْوُضُوءُ ضِيَاءٌ ،**

---

(١) **العزىٰ** : صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٢) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٣) **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «لا» .

(٥) في (ك) ، (ل) : «فإني» .

(٦) صحح عليه في (ك) .

○ [٦٧١] [الإتحاف : مي عه حب ٤٠٠٩] [التحفة : م (ت) سي ١٢١٦٧ ، سي ١٢١٦٦] .

(٧) قوله : «عن زيد» كتب في حاشية (ك) : «ليس في الأصل : عن زيد» .

(٨) قوله : «نبي اللَّه» في (س) : «رسول اللَّه» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٩) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(١٠) في (ل) : «يملأ» .

وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَكُلُّ النَّاسِ يَغْدُو(١): فَبَائِعٌ ،۩ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُوبِقُهَا(٢)».

ه [٦٧٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَقَدَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي، أَوْ قَالَ: عَقَدَهُنَّ فِي يَدِهِ، وَيَدُهُ فِي يَدِي: «سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ(٣)، وَالْوُضُوءُ نِصْفُ الْإِيمَانِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ».

ه [٦٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا(٤)، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ - وَقَالَ الْآخَرُ(٥): إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ - وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

ه [٦٧٤] حدثنا(٦)، يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، أَنَّ أَبَا كَبْشَةَ السَّلُولِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَدِّدُوا(٧) وَقَارِبُوا(٨)، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ، وَلَا(٩) يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ».

---

(١) **الغدو**: السعي والعمل. (انظر: مجمع البحار، مادة: غدا).

۩[ك: ٧٦/ ب]، [ل: ٦٤/ أ].

(٢) **الموبق**: المهلك. (انظر: النهاية، مادة: وبق).

ه [٦٧٢] [الإتحاف: مي ت حم ٢٠٩٠٨] [التحفة: ت ١٥٥٤١].

(٣) في (س): «إلى الأرض»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

ه [٦٧٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة: ق ٢٠٨٦]، وسيأتي برقم: (٦٧٤).

(٤) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «آخر».

ه [٦٧٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٤٨٦] [التحفة: ق ٢٠٨٦]، وتقدم برقم: (٦٧٣).

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (ل) مصححا عليه: «أخبرنا».

(٧) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٨) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٩) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «ولن».

٣- بَابٌ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾[١] [المائدة: ٦] الْآيَةَ

● [٦٧٥] حدثنا[٢] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ۩ سَعْدًا ﷺ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

وَأَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] الْآيَةَ.

○ [٦٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضُّؤَ ابْنِ عُمَرَ ﷺ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا، أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: حَدَّثَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، أَمَرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَرَى أَنَّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ قُوَّةً، فَكَانَ لَا يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

○ [٦٧٧] أخبرنا[٣] ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[٤]، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: ۩ رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: «إِنِّي عَمْدًا صَنَعْتُ يَا عُمَرُ».

---

(١) قوله: «قمتم إلى» في «ل»: «أقيمت».

● [٦٧٥] [الإتحاف: مي طح ٤٩٩٠، مي طح ١٤٦٤٤].

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه. ۩[س: ٤٤/ أ].

○ [٦٧٦] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٧٠١٧] [التحفة: د ٥٢٤٧].

○ [٦٧٧] [الإتحاف: مي خز جا حب طح حم عه ٢٢٣١] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٨، دت ق ١٩٥٦].

(٣) في (س): «حدثنا». ۩[ل: ٦٤/ ب].

(٤) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

۩[ك: ٧٧/ أ].

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : فَدَلَّ فِعْلُ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ أَنَّ مَعْنَىٰ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾[(٢)] [المائدة : ٦] الْآيَةَ : لِكُلِّ مُحْدِثٍ ، لَيْسَ لِلطَّاهِرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ» .

٤- بَابٌ فِي الذَّهَابِ إِلَى الْحَاجَةِ

○[٦٧٨] حدثنا[(٣)] يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْحَاجَةِ أَبْعَدَ .

○[٦٧٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ[(٤)] ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : هُوَ الْأَدَبُ .

٥- بَابٌ فِي[(٥)] التَّسَتُّرِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

○[٦٨٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» فوقه في (ك) مصححا عليه ، (ل) ، (س) : «النبي» ، وفوقه في (ل) مصححا عليه ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، وليس في (ل) ، (س) .

○[٦٧٨] [الإتحاف : مي خز جا كم حم ١٦٩٩١] [التحفة : د ت س ق ١١٥٤٠] ، وسيأتي برقم : (٦٧٩) .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

○[٦٧٩] [الإتحاف : مي ١٦٩٦٢] [التحفة : س ١١٥٢١ ، د ت س ق ١١٥٤٠] ، وتقدم برقم : (٦٧٨) .

(٤) قوله : «أبو نعيم» في (ل) : «إبراهيم» ، وهو تصحيف .

(٥) ليس في (ك) ، (ل) ، (ملا) .

○[٦٨٠] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٠٣٨١] [التحفة : د ق ١٤٩٣٨ ، خ م س ق ١٣٥٤٧ ، م س ١٣٦٨٩] .

اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ ، مَنِ اسْتَجْمَرَ (١) فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ ، فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ ، مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ ، فَمَا تَخَلَّلَ ، فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ ، فَلْيَبْتَلِعْ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ (٢) ، مَنْ أَتَى الْغَائِطَ ، فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبَ رَمْلٍ ، فَلْيَسْتَدْبِرْهُ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَتَلَاعَبُونَ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ ، فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ» .

٥ [٦٨١] *أخبرنا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ۩ لِحَاجَتِهِ ، هَدَفٌ (٣) أَوْ حَائِشُ (٤) نَخْلٍ .

٦- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ لِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ

٥ [٦٨٢] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه (٥) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : **«أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، وَيَأْمُرُكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا»** .

٥ [٦٨٣] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «استحم» ، وهو تصحيف .

الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) قوله : «من فعل فقد أحسن ، ومن لا فلا حرج» من (س) .

٥ [٦٨١] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٦٩٦٨] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] ، وسيأتي برقم : (٧٧٤) .

۩ [س : ٤٤/ ب] .

(٣) **الهدف** : كل بناء مرتفع مشرف . (انظر : النهاية ، مادة : هدف) .

(٤) **الحائش** : النخل الملتف المجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : حيش) .

٥ [٦٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ٦١٦٢] . ۩ [ل : ٦٥/ أ] .

(٥) قوله : «عن سهل بن حنيف رضي الله عنه» ليس في (ك) .

٥ [٦٨٣] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٤٣٩٧] [التحفة : ع ٣٤٧٨] .

أَبِي أَيُّوبَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ[(١)] ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ ، وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ[(٢)] قَدْ بُنِيَتْ عِنْدَ[(٣)] الْقِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا[(٤)] ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد ۩ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ شِبْهُ الْمَتْرُوكِ .

٧- بَابٌ

○ [٦٨٤] **حدثنا**[(٥)] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ يَدْنُوَ مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : هُوَ أَدَبٌ ، وَهَذَا شِبْهُ[(٦)] حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ .

٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

○ [٦٨٥] **أخبرنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ[(٧)] ابْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(٨)] ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ

---

(١) **الغائط** : المطمئن من الأرض ؛ ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة ؛ لأن العادة أن الحاجة تقضى في المنخفض من الأرض ؛ حيث هو أستر له ، ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو (البراز) نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : غوط) .

(٢) **المراحيض** : جمع المرحاض ، وهو المكان الذي بني للغائط . (انظر : النهاية ، مادة : رحض) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» : «قِبَل» ، وصحح عليه .

(٤) من (س) .

۩ [ك : ٧٧/ ب] .

○ [٦٨٤] [الإتحاف : مي ١١٦٦] [التحفة : د ت ٨٩٢] .

(٥) في حاشية (ك) ، حاشية (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «وهذا شبه» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وهو أشبه» ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء : «وهذا أشبه من» ، وصحح عليه .

○ [٦٨٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١١٥٢٢] [التحفة : ع ٨٥٥٢ ، ق ٨٢٥١] .

(٧) قوله : «بن يحيى» ليس في «ك» .

(٨) في حاشية (ك) : «في الأصل : عمرو بواو» .

النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ[(١)] ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

٩- بَابٌ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا

ﻫ [٦٨٦] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ سُبَاطَةِ[(٢)] قَوْمٍ فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ .

١٠- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَخْرَجَ[(٣)]

ﻫ [٦٨٧] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[(٤)] بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ[(٥)]**» .

١١- بَابُ الِاسْتِطَابَةِ[(٦)]

ﻫ [٦٨٨] *أخبرنا*[(٧)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ

---

(١) **اللبنتان** : مثنى لبنة ، وهي التي يبنى بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

ﻫ [٦٨٦] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٤١٥٥] [التحفة : ع ٣٣٣٥ ، خ م ٣٠٠٣] .

(٢) **السباطة** : الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل ، وقيل : هي الكناسة نفسها . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٣) في (س) : «الخلاء المُحرَّم» .

ﻫ [٦٨٧] [الإتحاف : مي جا حب عه حم ١٣٢٣] [التحفة : م د ت ١٠١٢ ، م س ق ٩٩٧ ، خت ١٠٢٠ ، خ د ت ١٠٢٢ ، د سي ١٠٤٨ ، م ١٠٦٤] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) **الخبث والخبائث** : بضم الباء : جمع الخبيث ، والخبائث : جمع الخبيثة ، يريد ذكور الشياطين وإناثهم . وقيل هو الخبث بسكون الباء ، وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره . والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٦) **الاستطابة والإطابة** : كناية عن الاستنجاء ، سمي بها من الطيب ؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء ، أي : يطهره . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

ﻫ [٦٨٨] [الإتحاف : مي طح قط حم ٢٢٢٣٨] [التحفة : د س ١٦٧٥٧] .

(٧) في (ل) ، (س) : «حدثنا» .

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُسْلِمِ[(١)] بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ** ۩ **يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ؛ فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْهُ**».

٥[٦٨٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ**[(٢)] **رَجِيعٌ**»، يَعْنِي: لِلِاسْتِطَابَةِ[(٣)].

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ[(٤)] بِعَظْمٍ وَرَوْثٍ[(٥)]

٥[٦٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ۩ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، هُوَ[(٦)]: ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكُمْ أَلَّا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، وَلَا بِبَعْرَةٍ**[(٧)]»، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ مَرَّةً: «**وَيَنْهَاكُمْ أَوْ يَأْمُرُكُمْ**».

---

(١) في (ك): «سلم»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «في الأصل: مسلم»، وصحح عليه، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

۩[ل: ٦٥/ ب].

٥[٦٨٩][الإتحاف: مي طح ش حم ٤٤٨٨][التحفة: د ق ٣٥٢٩].

(٢) في (ك): «فيهن»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٣) في (ل)، (ملا): «الاستطابة».

(٤) **الاستنجاء**: تطهير القبل أو الدبر من النجاسة الخارجة منهما. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٦).

(٥) **الروث**: ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط، والجمع: أرواث. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: روث).

٥[٦٩٠][الإتحاف: مي كم حم ٦١٦٢].

۩[س: ٤٥/ أ].

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الجزري»، وصحح عليه.

(٧) **البعرة**: رجيع الإبل والشاء. (انظر: اللسان، مادة: بعر).

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ ۞

○ [٦٩١] أَخبـرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[١] وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَمَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ» .

١٤- بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْأَحْجَارِ

○ [٦٩٢] حدثنا[٢] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أُعَلِّمُكُمْ ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَإِذَا اسْتَطَبْتَ ، فَلَا تَسْتَطِبْ بِيَمِينِكَ» ، وَكَانَ يَأْمُرُنَا بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ ، قَالَ زَكَرِيَّا : يَعْنِي : الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ .

١٥- بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

○ [٦٩٣] أَخبـرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَ[٤] غُلَامٌ بِعَنَزَةٍ[٥] وَإِدَاوَةٍ[٦] ، فَيَتَوَضَّأُ .

۞ [ك : ٧٨/ أ] .

○ [٦٩١] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٤٠٣٧] [التحفة : ع ١٢١٠٥] ، وسيأتي برقم : (٢١٥١) .

(١) قوله «وهب بن جرير ويزيد بن هارون» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أحمد بن جرير وسهل بن هارون» .

○ [٦٩٢] [الإتحاف : مي خز طح حب ش حم ١٨٠٥٧] [التحفة : د س ق ١٢٨٥٩] .

(٢) فوقه في (ك) : «أخبرنا» . (٣) في (ل) : «حدثنا» .

○ [٦٩٣] [الإتحاف : مي خز جا حب عه حم ١٤١٤] [التحفة : خ م د س ١٠٩٤] ، وسيأتي برقم : (٦٩٤) .

(٤) قوله : «أنا و» في (ك) : «وأنا» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

(٦) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

٥[٦٩٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، جَاءَ الْغُلَامُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ كَأَنَّهُ يَسْتَنْجِي.

قال أبو محمد: أَبُو مُعَاذٍ اسْمُهُ: عَطَاءُ بْنُ مَنِيعٍ أَبِي مَيْمُونَةَ.

●[٦٩٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ[1] بْنِ عَوَّامٍ، عَنْ حُصَيْنٍ ۩ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي، وَكَانَتْ تَحْتَ حُذَيْفَةَ ﵁، أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ.

١٦- بَابٌ فِيمَنْ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالتُّرَابِ بَعْدَ الِاسْتِنْجَاءِ

٥[٦٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[3] أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[4] ﷺ: «ائْتِنِي بِوَضُوءٍ[5]»، ثُمَّ دَخَلَ غَيْضَةً، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ[6].

٥[٦٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ ۩.

٥[٦٩٤] [الإتحاف: مي خز جا حب عه حم ١٤١٤] [التحفة: خ م د س ١٠٩٤]، وتقدم برقم: (٦٩٣).

●[٦٩٥] [الإتحاف: مي ٤١٥١].

(١) في (ك): «عباده»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ٦٦/أ].

(٢) في (ك)، (ل): «نجية»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٨٩).

٥[٦٩٦] [الإتحاف: مي حم ٢٠٨١٣].

(٣) في (س): «عن»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٤) في (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «رسول الله».

(٥) **الوضوء**: بفتح الواو: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية، مادة: وضأ).

(٦) في (ك)، (ملا): «يده».

٥[٦٩٧] [الإتحاف: خز مي ٣٩٣٥، مي حم ٢٠٨١٣] [التحفة: س ق ٣٢٠٧].

۩[ك: ٧٨/ب].

١٧- بَابُ[1] مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

○[٦٩٨] أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ ۩ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: «**غُفْرَانَكَ**».

١٨- بَابٌ فِي السِّوَاكِ

○[٦٩٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ**».

○[٧٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ**».

○[٧٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِهِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: يَعْنِي: السِّوَاكَ.

---

(١) الضبط من (س).

○[٦٩٨][الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٢٢٨٦٣][التحفة: د ت سي ق ١٧٦٩٤].

۩[س: ٤٥/ ب].

○[٦٩٩][الإتحاف: مي حم ١٢٠٦][التحفة: خ س ٩١٤]، وسيأتي برقم: (٧٠٠).

○[٧٠٠][الإتحاف: مي حم ١٢٠٦][التحفة: خ س ٩١٤]، وتقدم برقم: (٦٩٩).

(٢) في (س): «حدثنا».

○[٧٠١][الإتحاف: مي خز طح حب حم ط ش عه ١٩١١٥][التحفة: م د س ق ١٣٦٧٣، د ت س ٣٧٦٦، خ (س) ١٣٨٤٢، س ١٤٢٤٣، س ١٥٠٠٦]، وسيأتي برقم: (١٥٠٩).

١٩- بَابُ السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ(١)

○[٧٠٢] أَخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ(٢) هُوَ الْقَطْوَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ(٣) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**».

٢٠- بَابُ السِّوَاكِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

○[٧٠٣] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ، يَشُوصُ(٤) فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

٢١- بَابٌ(٥) لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ۩

○[٧٠٤] أَخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً(٦) ۩ بِغَيْرِ طُهُورٍ(٧)، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ(٨)**».

---

(١) في (س): «الفم»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

○[٧٠٢][الإتحاف: مي حم ٢٢٥٩١][التحفة: س ١٦٢٧١، ق ٤٩١٧].

(٢) في (ك)، (ل): «محمد» وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت، وصححا عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٨/ ١٦٣).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أبو هشيم»، وضبب عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢).

○[٧٠٣][الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤١٥٧][التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦].

(٤) **الشوص**: الغسل، والمراد: دلك الأسنان وتنقيتها. (انظر: النهاية، مادة: شوص).

(٥) الضبط من (س). ۩[ك: ٧٩/ أ].

○[٧٠٤][الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٥][التحفة: د س ق ١٣٢].

(٦) ومن هنا سقط في (ل) حتى قوله: «عن منصور عن إبراهيم قال: المستحاضة...» في الحديث الآتي برقم: (٨٢٢).

۩[ل: ٦٦/ ب]. (٧) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٨) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غل).

٢٢- بَابٌ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

ه[٧٠٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ**[1]، **وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».

٢٣- بَابٌ كَمْ يَكْفِي فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمَاءِ؟

ه[٧٠٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ، عَنْ سَفِينَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ[2]، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[3].

ه[٧٠٧] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُّوكِ[4]، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ[5] مَكَاكِي.

٢٤- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْمِيضَأَةِ

ه[٧٠٨] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[6] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ه[٧٠٥][الإتحاف: مي طح قط حم ١٤٧١٨][التحفة: د ت ق ١٠٢٦٥].

(١) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

ه[٧٠٦][الإتحاف: مي جا عه قط حم ٥٩٠٠][التحفة: م ت ق ٤٤٧٩].

(٢) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

ه[٧٠٧][الإتحاف: مي خز حب عه حم ١٢٧٩][التحفة: خ م د ت س ٩٦٣].

(٤) **المكوك**: مكيال يسع صاعا ونصف صاع، ما يعادل: (٣,٠٥٤) كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٥) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صوابه بخمسة».

ه[٧٠٨][الإتحاف: مي ٢١٤٢٧][التحفة: د ت ق ١٥٨٣٧].

(٦) في (ك): «عبد الله»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ﵄ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فِي مَنْزِلِنَا ، فَآخُذُ مِيضَأَةً لَنَا تَكُونُ مُدًّا وَثُلُثَ مُدٍّ ، أَوْ رُبُعَ ، فَأَسْكُبُ عَلَيْهِ ، فَيَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

٢٥- بَابُ التَّسْمِيَةِ فِي الْوُضُوءِ ۞

○ [٧٠٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رُبَيْحُ [١] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» .

٢٦- بَابٌ فِيمَنْ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُمَا

○ [٧١٠] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ ۞ أَوْسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَاسْتَوْكَفَ ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ أَنَا لَهُ : أَيُّ شَيْءٍ اسْتَوْكَفَ [٢] ثَلَاثًا؟ قَالَ : غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا .

٢٧- بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا

○ [٧١١] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ

۞ [س : ٤٦/ أ] .

○ [٧٠٩] [الإتحاف : مي قط كم ٥٤٠٣] [التحفة : ق ٤١٢٨] .

(١) في (س) : «زنيح» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٩) .

○ [٧١٠] [الإتحاف : مي حم ٢٠٢٦] [التحفة : س ١٧٤٠] .

۞ [ك : ٧٩/ ب] .

(٢) **استوكف** : اسْتَقْطَر الماءَ وصبه على يدَيْه وبالغ حتَّى نزل الماء من يديه . (انظر : النهاية ، مادة : وكف) .

○ [٧١١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم عم عه ١٣٦٤٥] [التحفة : خ م د س ٩٧٩٤ ، م ٩٧٩١ ، (س) ق ٩٧٩٢ ، خ م س ٩٧٩٧] ، وسيأتي برقم : (٧٢٢) ، (٧٢٦) .

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٢٨- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ

ه[٧١٢] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ﷺ دَعَا بِتَوْرٍ[(٢)] مِنْ مَاءٍ ، فَأَكْفَأَ[(٣)] عَلَى يَدَيْهِ ، فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَغَسَلَ[(٤)] وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ .

ه[٧١٣] *أخبرنا* يَحْيَى ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوًا مِنْهُ .

٢٩- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً[(٥)]

ه[٧١٤] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ،

ه[٧١٢] [الإتحاف : مي خز ط ش جا عه حب قط حم طح ٧١٣٥] [التحفة : ع ٥٣٠٨ ، خ ٥٣٠٤ ، م د ت ٥٣٠٧] .

(١) في حاشية (س) : «المدني» ، ونسبه لحاشية .

(٢) **التور** : إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٣) **كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ** : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٤) في (س) : «وعلى» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

ه[٧١٣] [الإتحاف : مي خز ط ش جا عه حب قط حم طح ٧١٣٥] [التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(٥) ليس في (س) .

ه[٧١٤] [الإتحاف : مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٧٦] ، وسيأتي برقم : (٧١٥) .

(٦) قوله : «قال حدثنا» وقع في (ك) : «قال» .



عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكُمْ - أَوْ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ - بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، أَوْ قَالَ: مَرَّةً مَرَّةً.

○ [٧١٥] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ[1] بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ ۩.

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ[2]

○ [٧١٦] *حدثنا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: **«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ[3] اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟»** قَالُوا: بَلَى، قَالَ: **«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ»**.

○ [٧١٧] *حدثنا* مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ هُوَ[4] ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ[5] مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ۩ رضي الله عنه: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ.

○ [٧١٥] [الإتحاف: مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨]، وتقدم برقم: (٧١٤).

(١) قوله: «وجمع» في (س): «جمع». ۩[ك: ٨٠/أ].

(٢) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: النهاية، مادة: سبغ).

○ [٧١٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٦٧] [التحفة: ق ٤٠٤٦].

(٣) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○ [٧١٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٦٧] [التحفة: ق ٤٠٤٦].

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

۩[س: ٤٦/ب].

○ [٧١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْضَمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أُمِرْنَا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ» .

٣١- بَابٌ فِي الْمَضْمَضَةِ

○ [٧١٩] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ خَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه الرَّحَبَةَ[1] بَعْدَمَا صَلَّى الْفَجْرَ ، قَالَ : فَجَلَسَ فِي الرَّحَبَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامٍ لَهُ : ائْتِنِي بِطَهُورٍ ، قَالَ : فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فَمَلَأَ فَمَهُ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَنَثَرَ[2] بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَعَلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ طُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَهَذَا طُهُورُهُ .

○ [٧٢٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ خَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

٣٢- بَابٌ فِي الِاسْتِنْشَاقِ وَالِاسْتِجْمَارِ

○ [٧٢١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اسْتَنْشَقَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ ۩ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ» .

○ [٧١٨] [الإتحاف : مي حم ٨٠٠٤] .

○ [٧١٩] [الإتحاف : مي خز جا البزار حب طح قط حم عم ١٤٥٥٦] [التحفة : د (ت) س ١٠٢٠٣ ، ت س ١٠٢٠٥ ، ق ١٠٢٠٦] .

(١) **الرحبة** : الأرض الواسعة ، ورحبة المكان ساحته ومتسعه ، والجمع : رِحاب ورُحَب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رحب) .

(٢) **الانتثار والاستنثار** : إخراج الماء من الأنف بريح ، بإعانة يده أو بغيرها ، بعد إخراج الأذىٰ ؛ لما فيه من تنقية مجرىٰ النفس ، وغيره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نثر) .

○ [٧٢٠] [الإتحاف : مي خز جا البزار حب طح قط حم عم ١٤٥٥٦] [التحفة : د (ت) س ١٠٢٠٣] .

○ [٧٢١] [الإتحاف : مي خز طح حب ط حم ١٨٩٨٠] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤٧ ، م س ١٣٦٨٩] .

۩ [ك : ٨٠/ ب] .

٣٣- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ[١] اللِّحْيَةِ

٥ [٧٢٢] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا[٢] إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ ﵁ تَوَضَّأَ[٣] فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ.

٣٤- بَابٌ فِي تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ

٥ [٧٢٣] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ وُضُوءَكَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ**».

٣٥- بَابٌ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ[٤] مِنَ النَّارِ

٥ [٧٢٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، هُوَ[٥]: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**».

٥ [٧٢٥] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ:

---

(١) **التخليل**: إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلل).

٥ [٧٢٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم ١٣٦٧٢] [التحفة: ت ق ٩٨٠٩، د ٩٨١٠]، وسيأتي برقم: (٧٢٦) وتقدم برقم: (٧١١).

(٢) في (س): «أخبرنا». (٣) في (س): «يتوضأ».

٥ [٧٢٣] [الإتحاف: مي خز جا حب كم الدولابي حم ١٦٤٤١] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢].

(٤) **الأعقاب**: جمع العقب بكسر القاف، وهو مؤخر القدم، والجمع: أعقاب، والمراد: تارك غسلها في الوضوء. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

٥ [٧٢٤] [الإتحاف: مي خز طح حم عه حب ١٢٠٨٦] [التحفة: م د س ق ٨٩٣٦، خ م س ٨٩٥٤].

(٥) ليس في (ك).

٥ [٧٢٥] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ١٩٧٦٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٨١].

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ[(١)] وَيَقُولُ : أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : هَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٣٦- بَابٌ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ وَالْأُذُنَيْنِ

٥ [٧٢٦] **أَخْبَرَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ رضي الله عنه تَوَضَّأَ ؛ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا[(٢)] ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ - أَوْ : كَالَّذِي صَنَعْتُ .

٣٧- بَابٌ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ ۩ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا ۩

٥ [٧٢٧] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[(٣)] الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ[(٤)] قَالَ : رَأَيْتُ

---

(١) **المطهرة** : الإناء الذي يتطهر به . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طهر) .

٥ [٧٢٦] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم ١٣٦٧٢] [التحفة : د ٩٨١٠] ، وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧٢٢) .

(٢) قوله : «ظاهرهما وباطنهما» في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «ظاهرها وباطنها» .

۩ [س : ٤٧/ أ] .

۩ [ك : ٨١/ أ] .

٥ [٧٢٧] [الإتحاف : مي حم م د ت ٦٦٨٢] [التحفة : م د ت ٥٣٠٧ ، ع ٥٣٠٨] .

(٣) بعده في (س) : «بن عاصم» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» حيث قال : «كذا رأيت في نسختين من «مسند الدارمي» ، وقوله : «عن عمه» زيادة لا حاجة إليها ، فقد رواه الإمام أحمد في «مسنده» عن موسى بن داود الضبي وغيره ، عن ابن لهيعة ، ولم يذكرها ، ورواه مسلم وغيره من حديث عمرو بن الحارث ، عن حبان بن واسع ، ولم يذكرها ، والحديث مشهور من رواية عبد اللَّه بن زيد ، عن النبي ﷺ ، ولا يعرف في الصحابة أحد يسمى عاصمًا المازني ، وعبد اللَّه بن زيد هو عبد اللَّه بن زيد بن عاصم ، فعاصم جده لا عمه ، وليست له صحبة ، واللَّه أعلم» . اهـ .

(٤) ليس في (س) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ[(١)] ؛ فَمَضْمَضَ[(٢)] وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يُرِيدُ بِهِ تَفْسِيرَ مَسْحِ الْأَوَّلِ .

٣٨- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

○ [٧٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ ، قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ .

٣٩- بَابٌ فِي نَضْحِ[(٣)] الْفَرْجِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

○ [٧٢٩] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً[(٤)] وَنَضَحَ .

٤٠- بَابُ الْمِنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

○ [٧٣٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ مَيْمُونَةَ خَالَتِي عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُؤْتَىٰ بِالْإِنَاءِ فَيُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ ، فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ

---

(١) **الجحفة** : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة (٢٢) كيلو مترًا ، وهي ميقات أهل مصر والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٢) في (ك) : «فيمضمض» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [٧٢٨] [الإتحاف : مي خز جا حب حم ١٥٩٠٨] [التحفة : خ س ق ١٠٧٠١] .

(٣) **النضح بالماء** : الرش به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

○ [٧٢٩] [الإتحاف : مي جا طح كم ٨٢٢٥] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٧٦] .

(٤) ليس في (س) .

○ [٧٣٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط حم عم ٢٣٣٥٢] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] ، وسيأتي برقم : (٧٦٥) .

وَمَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ وَسَائِرَ جَسَدِهِ(١) ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْمِنْدِيلِ فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَنْفُضُ أَصَابِعَهُ وَلَا يَمَسُّهُ .

٤١- بَابٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

○ [٧٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ ۩ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ(٣) ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ(٤) عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ(٥) مِنْ صُوفٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا(٦) حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ : «دَعْهُمَا ؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ» ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

٤٢- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ

○ [٧٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية ، وقد رواه عبد بن حميد (١٥٥٠) عن شيخ المصنف ، وفيه : «ثم يغسل رأسه وسائر جسده» ، وهو أشبه .

○ [٧٣١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١٦٩٥١] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤ ، م ١١٤٨٨ ، د ١١٤٩٢ ، م د ت س ١١٤٩٤ ، م س ق ١١٤٩٥ ، د ١١٥٠٨ ، ت ١١٥١٦ ، س ١١٥٢١ ، س ١١٥٤١] .

۩ [ك : ٨١/ ب] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «النبي» .

(٣) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) **التواري** : الاستتار . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

(٥) **الجبة** : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٦) في (ك) ، (ملا) : «منهما» ، والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٨٠١) من طريق أبي نعيم كالمثبت .

○ [٧٣٢] [الإتحاف : مي خز طح حب عه حم ١٤٣٣١] [التحفة : م س ق ١٠١٢٦] .



الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ ؛ يَعْنِي : الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

٤٣- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ

○ [٧٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَوَسَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لَرَأَيْتُ[(١)] أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[(٢)] [المائدة : ٦] .

٤٤- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

○ [٧٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[(٤)] ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ : «مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ ؛ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» ۩ .

○ [٧٣٣] [الإتحاف : مي طح حم عم قط ش ١٤٥٦٠] [التحفة : د (س) ١٠٢٠٤] .

۩ [س : ٤٧/ ب] .

(١) في (ك) ، (ملا) : «لرئيت» .

(٢) قوله : «وامسحوا» في (ك) ، (س) ، (ملا) : «فامسحوا» ، والمثبت هو التلاوة .

○ [٧٣٤] [الإتحاف : مي حم ١٥٧٠٥] [التحفة : د ٩٩٧٤ ، م د س ٩٩١٤] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» .

(٤) تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

۩ [ك : ٨٢/ أ] .

فَقَالَ عُقْبَةُ : فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ ، فَقُلْتُ : وَمَا[1] ذَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ - أَوْ قَالَ : نَظَرَهُ - إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ[2] الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهِنَّ[3] شَاءَ**» .

٤٥- بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ

○ [٧٣٥] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ[4] ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزَاةَ السَّلَاسِلِ[5] ، فَرَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ ؓ ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ؆ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ**» ، أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٧٣٦] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوِ : الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ**

---

(١) قوله : «وما» في (س) : «ما» . (٢) ليس في (س) .

(٣) في (ك) : «أيها» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [٧٣٥] [الإتحاف : مي حب حم ٤٣٧٥] [التحفة : س ق ٣٤٦٢] .

(٤) في (ك) : «شقيق» ، وهو تصحيف . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٨٤) .

(٥) **ذات السلاسل** : هي اليوم شمال غرب المملكة العربية السعودية ، شرق ميناءي الوجه وضبا . وكانت غزوة السلاسل - أو : ذات السلاسل - في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨٠) .

○ [٧٣٦] [الإتحاف : مي خز طح حب ط حم ١٨٠٦٠] [التحفة : م ت ١٢٧٤٢] .



آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ ، خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا (١) يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ : مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ» .

٥ [٧٣٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا فَهَزَّهُ حَتَّىٰ تَحَاتَّ وَرَقُهُ ، قَالَ : أَمَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟! قُلْتُ لَهُ : لِمَ فَعَلْتَهُ؟! قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، وَصَلَّى الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ (٢) ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الْوَرَقُ» ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا (٣) مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ (٤) إِلَىٰ قَوْلِهِ ۩ : ﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] .

٤٦- بَابُ الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

٥ [٧٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ ۩ مَا لَمْ يُحْدِثْ .

٤٧- بَابٌ لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ

٥ [٧٣٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ ، فَلَا يَنْصَرِفَنَّ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا» .

---

(١) **بطشتها** : عملتها واكتسبتها . (انظر : المشارق) (١/ ٨٨) .

٥ [٧٣٧] [الإتحاف : مي ٥٩١٤] . (٢) **التحات** : التساقط . (انظر : النهاية ، مادة : حت) .

(٣) زلفا : جمع : زلفة ، أي : ساعة بعد ساعة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

(٤) قوله : «وأقم» في (ك) : «أقم» ، والمثبت هو التلاوة .

۩ [ك : ٨٢/ ب] .

٥ [٧٣٨] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٤٤٧] [التحفة : خ د ت س ق ١١١٠] .

۩ [س : ٤٨/ أ] .

٥ [٧٣٩] [الإتحاف : مي خز جا حب حم ١٨٠٥٤] [التحفة : د ١٢٦٢٩] .

٤٨- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

ه [٧٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكَلَاعِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الْعَيْنَانِ**[١] **وِكَاءُ السَّهِ**[٢]**، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ**».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ[٣]: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: إِذَا نَامَ قَائِمًا لَيْسَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ[٤].

٤٩- بَابٌ فِي الْمَذْيِ[٥]

ه [٧٤١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ[٦] السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ﵁، قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَكُنْتُ أُكْثِرُ الْغُسْلَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ**». قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: «**خُذْ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَانْضَحْهُ حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَ**».

ه [٧٤٠] [الإتحاف: مي قط حم ١٦٨٠٩].

(١) في (ك): «العينين»، والمثبت هو الجادة.

(٢) **وكاء السه**: أما الوكاء فهو الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس، وغيرهما. جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة، كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج، كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار. والسه: حلقة الدبر. وكنىٰ بالعين عن اليقظة. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٣) قوله: «عبد اللَّه» ليس في (ك).

(٤) من قوله: «قيل لأبي محمد.. إلخ» كرره في (س) وصحح علىٰ أوله وآخره، وكتب في الحاشية: «كذا في الأصل، وعليه: صح».

(٥) **المذي**: ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل، ولا دفق له، وفيه الوضوء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩).

ه [٧٤١] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ٦١٦٣] [التحفة: د ت ق ٤٦٦٤].

(٦) ليس في (ك)، والمثبت هو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

٥٠- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

ه[٧٤٢] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يَتَوَضَّأُ** ۩ **الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**».

ه[٧٤٣] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

قال أبو محمد: هَذَا أَوْثَقُ فِي مَسِّ الْفَرْجِ، أَوْ[١] قَالَ: الْوُضُوءُ أَثْبَتُ[٢].

٥١- بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

ه[٧٤٤] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ[٣] هِشَامٍ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا[٤].

ه[٧٤٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وسيأتي برقم: (٧٤٣).

۩[ك: ٨٣/أ].

ه[٧٤٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ٢١٣٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٧٨٥]، وتقدم برقم: (٧٤٢).

(١) في (س): «و».

(٢) قوله: «أو قال: الوضوء أثبت» ليس في (ك).

ه[٧٤٤] [الإتحاف: مي طح حم ٤٧٤٦] [التحفة: م س ٣٧٠٤].

(٣) في (ك): «عن»، وهو تصحيف. وينظر: «الإتحاف».

(٤) قوله: «قيل لأبي محمد: تأخذ به؟ قال: لا» ليس في (ك)، ورقم عليه في (س) «سـ ط».

٥٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ

○ [٧٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ[1] مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٥٣- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ

○ [٧٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْجُلَاحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ۩ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : أَتَىٰ رِجَالٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَصْحَابُ هَـٰذَا الْبَحْرِ نُعَالِجُ الصَّيْدَ عَلَىٰ رَمَثٍ[2] فَنَعْزُبُ فِيهِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَ ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا مِنَ الْعَذْبِ لِشِفَاهِنَا ، فَإِنْ نَحْنُ تَوَضَّأْنَا بِهِ خَشِينَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا ، وَإِنْ نَحْنُ آثَرْنَا بِأَنْفُسِنَا وَتَوَضَّأْنَا مِنَ الْبَحْرِ وَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ ذَٰلِكَ ؛ فَخَشِينَا أَنْ لَا يَكُونَ طَهُورًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَوَضَّئُوا مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ الطَّاهِرُ مَاؤُهُ ۩ الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ**[3]» .

○ [٧٤٥] [الإتحاف : مي حب حم عه ١٥٩٠٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(١) **الحز** : القطع بالسكين ونحوه . (انظر : المشارق) (١/ ١٩١) .

○ [٧٤٦] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] ، وسيأتي برقم : (٧٤٧) ، (٢٠٣٦) .

۩ [س : ٤٨/ ب] .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ك) بكسر أوله ، وينظر : «تاج العروس» (مادة : رمث) .

الرمث : خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يشد ويركب في الماء ، والجمع : أرماث . (انظر : النهاية ، مادة : رمث) .

۩ [ك : ٨٣/ ب] .

(٣) **ميتته** : اسم لما مات فيه من حيوانه . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

○ [٧٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ - قِرَاءَةً -، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ - مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ -، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَمَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ؛ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ(٢) مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**».

٥٤- بَابُ الْوُضُوءِ فِي(٣) الْمَاءِ الرَّاكِدِ

○ [٧٤٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ**».

٥٥- بَابُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجَسُ

○ [٧٤٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ(٤) بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلَاةِ(٦) مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنُوبُهُ(٧) مِنَ

○ [٧٤٧] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٨]، وسيأتي برقم: (٢٠٣٦) وتقدم برقم: (٧٤٦).

(١) قوله: «رسول الله» في (س): «النبي»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٢) **الطهور**: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «من».

○ [٧٤٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ١٩٨١٠] [التحفة: د ١٤٥٢٩، س ١٢٣٠٤، س ١٣٣٩٢، خ ١٣٧٤٢، س ١٣٨٧٠، د ق ١٤١٣٧، س ١٤٤٤٠، س ١٤٤٩٢، م ١٤٥١٣، م ت ١٤٧٢٢].

○ [٧٤٩] [الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ٩٩٧٩] [التحفة: د ت ق ٧٣٠٥]، وسيأتي برقم: (٧٥٠).

(٤) في (س): «أحمد»، وصحح عليه، وهو تصحيف. وينظر: «الإتحاف».

(٥) كتب فوقه في (ك): «عبد الله»، ونسبه لنسخة.

(٦) **الفلاة**: الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس. (انظر: اللسان، مادة: فلا).

(٧) **النوب والانتياب**: القصد مرة بعد مرة. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ : «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ(١) لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ» .

○ [٧٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ(٣)» .

٥٦- بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ

○ [٧٥١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ، يَقُولُ : جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي(٤) وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ مِنْ وَضُوئِهِ عَلَيَّ ؛ فَعَقَلْتُ ۞ .

٥٧- بَابُ الْوُضُوءِ بِفَضْلِ وَضُوءِ(٥) الْمَرْأَةِ

○ [٧٥٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَاغْتَسَلَتْ فِي جَفْنَةٍ(٦) مِنْ

---

(١) **القلتان** : مثنى قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيًا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ , ٩٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

○ [٧٥٠] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٩٩٢٧] [التحفة : د ت ق ٧٣٠٥] ، وتقدم برقم : (٧٤٩) .

(٢) قوله : «عبيد اللَّه» أورد الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث بهذا الإسناد في مرويات عبد اللَّه - مكبرًا- ابن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه . وينظر الخلاف فيه في «المجتبى» (٥٢) ، ومزيد بيان في تخريجه هناك .

(٣) **الخبث** : النجس . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

○ [٧٥١] [الإتحاف : مي خز جا حب كم خ م حم ٣٦٩٣] [التحفة : خ م س ٣٠٤٣] .

(٤) **العيادة** : الزيارة . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

۞ [ك : ٨٤/أ] .

(٥) **فضل الوضوء** : الماء الذي بقي بعد الوضوء ، أو : الماء الذي سال من أعضاء الوضوء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .

○ [٧٥٢] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٨٢٣٤] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٣] .

(٦) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

جَنَابَةٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ**» ۩.

○ [٧٥٣] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ(١)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٥٨- بَابُ الْهِرَّةِ إِذَا وَلَغَتْ فِي الْإِنَاءِ

○ [٧٥٤] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدَةَ(٢) بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ رضي الله عنه دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ مِنْهُ؛ فَأَصْغَى(٣) لَهَا أَبُو قَتَادَةَ الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ. قَالَتْ كَبْشَةُ فَرَآنِي أَنْظُرُ، فَقَالَ: أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ(٤) أَخِي؟! قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ هُنَّ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هُنَّ مِنَ الطَّوَّافِينَ(٥) عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ**».

۩ [س: ٤٩/أ].

○ [٧٥٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم ٨٢٣٤] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٣].

(١) في (س)، (ملا): «عبد الله»، والمثبت هو الصواب. وينظر: «الإتحاف»، وما سبق (٤٧٨)، وما يأتي (٣٥٢٧).

○ [٧٥٤] [الإتحاف: مي خز جا طح قط كم ط ش حب حم ٤٠٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٢١٤١].

(٢) الضبط من (ك)، وكذا ضبطه من الرواة عن مالك: يحيى بن يحيى وابن القاسم وابن وهب. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٢٤، ٢٢٥): «اختلفت الرواية فيه عن يحيى وغيره في ضم الحاء المهملة والتصغير أو فتحها وكسر الميم، وبالوجهين سمعناها على القاضي أبي عبد الله بن حمدين، وبالضم عن أكثر شيوخنا وكذلك قاله مطرف والقعنبي وابن بكير وغيرهم من رواة «الموطأ»، وبالفتح قاله يحيى وابن القاسم وابن وهب».

(٣) **الإصغاء**: الإمالة، أصغيت رأسي إليه، أي: أملته، وكذلك أصغيت الإناء. (انظر: جامع الأصول (٧/ ٣٤٧).

(٤) في (س): «بنت».

(٥) **الطوافون**: جمع: الطَّوَّاف، وهو: الخادم الذي يخدمك برفق وعناية، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله. (انظر: النهاية، مادة: طوف).

٥٩- بَابٌ فِي وُلُوغِ(١) الْكَلْبِ

○[٧٥٥] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ، وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ(٢) فِي التُّرَابِ».

٦٠- بَابُ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ

○[٧٥٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

٦١- بَابُ الْإِنْقَاءِ(٣) مِنَ الْبَوْلِ

○[٧٥٧] أَخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ(٤) عَنِ الْبَوْلِ - أَوْ: مِنَ الْبَوْلِ» قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَّرَهَا(٥)، فَغَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، ثُمَّ قَالَ: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّى يَيْبَسَا(٦)».

---

(١) الولوغ: الشرب باللسان. (انظر: النهاية، مادة: ولغ).

○[٧٥٥][الإتحاف: مي جا حب ١٣٤١٦][التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٢) التعفير: التمريغ في العفر، وهو التراب. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ١٠١).

○[٧٥٦][الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣][التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥]، وسيأتي برقم: (٢١١٠)، (٢١١٣)، (٢١١١).

۩[ك: ٨٤/ ب].

(٣) في (س)، (ملا): «الاتقاء»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت، وهو الموافق لحديث الباب.

○[٧٥٧][الإتحاف: مي خزم جا عه حب حم ٧٧٦٩][التحفة: ع ٥٧٤٧].

(٤) الاستنزاه: الاستبراء والتطهر من البول. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

(٥) الضبط من (س) بتشديد السين.

(٦) اليبس: الجفاف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس).

٦٢- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ

○[٧٥٨] حدثنا(١) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا قَامَ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ(٢) ﷺ، فَكَفَّهُمْ عَنْهُ ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَىٰ بَوْلِهِ.

٦٣- بَابُ بَوْلِ الْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ

○[٧٥٩] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَاهُ عَنْ يُونُسَ أَيْضًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ﵂، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ؛ قَالَ(٣): فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

٦٤- بَابُ الْأَرْضِ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضًا

○[٧٦٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ۩، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ﵂ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي(٤) فَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي ۩.

○[٧٥٨] [الإتحاف: مي ش ط طح حم عه ١٩٢١] [التحفة: خ م س ١٦٥٧، م ١٨٦، خ ٢١٦، خ م س ق ٢٩٠].

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «رسول الله»، وصحح عليه.

○[٧٥٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط عه ٢٣٦٥٨] [التحفة: ع ١٨٣٤٢].

(٣) ليس في (س)، وفي (ك): «فقال».

○[٧٦٠] [الإتحاف: مي جا ط ش حم ٢٣٥٩٠] [التحفة: د ت ق ١٨٢٩٦].

۩[س: ٤٩/ ب].

(٤) **ذيل النساء**: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

۩[ك: ٨٥/ أ].

٦٥- بَابُ التَّيَمُّمِ[١]

٥ [٧٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ[٢] مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ؟**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ[٣]، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ**».

٥ [٧٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ[٤]، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتْهُمَا الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ بَعْدُ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ، وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: «**أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَتْكَ صَلَاتُكَ**»، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: «**لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ**».

٦٦- بَابُ التَّيَمُّمِ مَرَّةً

٥ [٧٦٣] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ،

---

(١) **التيمم**: مسح الوجه واليدين بالتراب ونحوه بقصد الطهارة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٣٢).

٥ [٧٦١] [الإتحاف: مي جا عه ش ١٥٠٨١] [التحفة: خ م ١٠٨٧٥، خ س ١٠٨٧٦].

(٢) **الانفتال**: الانصراف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

(٣) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

٥ [٧٦٢] [الإتحاف: مي ابن السكن قط كم ٥٤٦٦] [التحفة: د س ٤١٧٦].

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «رافع»، والمثبت هو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

٥ [٧٦٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم عه ش ١٤٩٣٣] [التحفة: ع ١٠٣٦٢، خ م د س ١٠٣٦٠].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّيَمُّمِ: «ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ».

قال عبدالله: صَحَّ إِسْنَادُهُ.

٥[٧٦٤] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ قِلَادَةً[١] مِنْ أَسْمَاءَ رضي الله عنها فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ، فَصَلَّوْا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ؛ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ ۩ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً.

٦٧- بَابٌ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

٥[٧٦٥] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ بِهَا فَرْجَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مَسَحَهَا بِالْأَرْضِ أَوْ بِحَائِطٍ - شَكَّ سُلَيْمَانُ - ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَصَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ ۩ تَنَحَّىٰ؛ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، فَأَعْطَيْتُهُ مِلْحَفَةً[٢]، فَأَبَىٰ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ بِيَدِهِ، قَالَتْ: فَسَتَرْتُهُ حَتَّى اغْتَسَلَ. قَالَ سُلَيْمَانُ: فَذَكَرَ سَالِمٌ أَنَّ غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ هَكَذَا[٣] كَانَ مِنْ جَنَابَةٍ.

٥[٧٦٤][الإتحاف: مي خز حب حم عه ٢٢٢٤٥][التحفة: خ م ق ١٦٨٠٢، خ ١٦٩٩٠، خ د ١٧٠٦٠، م ١٧١٨٨، د س ١٧٢٠٥، خ ١٧٥٠٩، خ م س ١٧٥١٩].

(١) **القلادة**: ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه، والجمع قلائد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قلد).

۩[ك: ٨٥/ب].

٥[٧٦٥][الإتحاف: مي خز جا حب قط حم عم ٢٣٣٥٢][التحفة: ع ١٨٠٦٤]، وتقدم برقم: (٧٣٠).

۩[س: ٥٠/أ].

(٢) **الملحفة**: كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به. (انظر: اللسان، مادة: لحف).

(٣) في (س): «هذا»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

○[٧٦٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ، حَتَّى إِذَا خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدِ اسْتَبْرَأَ الْبَشَرَةَ غَرَفَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ(١) فَصَبَّهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ.

قال أبو محمد: هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ(٢).

٦٨- بَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

○[٧٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ.

○[٧٦٨] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْفَرَقُ(٣).

٦٩- بَابُ مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ ۩

○[٧٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

○[٧٦٦] [الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٥٠] [التحفة: د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧، خ م س ١٧٧٩٢]، وسيأتي برقم: (١١٧٢).

(١) **الغرفات**: جمع الغَرْفَة، وهي: مقدار ملء اليد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: غرف).

(٢) قوله: «بن أبي الجعد»، رقم عليه في (س) «سـ ط».

○[٧٦٧] [الإتحاف: ش مي جا طح حب حم عه ٢٢٠٨٦] [التحفة: م ق ١٦٤٤٩، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، خ س ١٧٤٩٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٧٦٨).

○[٧٦٨] [الإتحاف: ش مي جا طح حب حم عه ٢٢٠٨٦] [التحفة: م ق ١٦٤٤٩، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وتقدم برقم: (٧٦٧).

(٣) **الفرق**: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ٦,١٠٨ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠).

۩[ك: ٨٦/ أ].

○[٧٦٩] [الإتحاف: مي حم عم ١٤٢٤٨] [التحفة: د ق ١٠٠٩٠].



السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فُعِلَ بِهَا[1] كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ». قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ.

٧٠- بَابُ الْمَجْرُوحِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ

○ [٧٧٠] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلَامٌ، فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ؛ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ[2] السُّؤَالُ؟!». قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجُرْحُ».

٧١- بَابٌ فِي الَّذِي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

○ [٧٧١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

○ [٧٧٢] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

○ [٧٧٣] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ جُمَعَ[3].

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «به».

○ [٧٧٠] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ٨٠٧٥] [التحفة: ق ٥٩٠٤].

(٢) **العي**: الجهل. (انظر: النهاية، مادة: عيا).

○ [٧٧١] [الإتحاف: مي طح حم ٤٨٩] [التحفة: س ٤٨٨، د س ٥٦٨، خ س ١١٨٦، ت س ق ١٣٣٦، م ١٦٤٠]، وسيأتي برقم: (٧٧٣).

○ [٧٧٢] [الإتحاف: مي طح حم ٤٨٩].

○ [٧٧٣] [الإتحاف: مي طح حم ٤٨٩] [التحفة: س ٤٨٨، د س ٥٦٨، خ س ١١٨٦، ت س ق ١٣٣٦، م ١٦٤٠]، وتقدم برقم: (٧٧١).

(٣) الضبط من (س).

٧٢- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَسْتَتِرَ بِهِ

ㅇ[٧٧٤] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ(١) بْنِ ۩ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﵁، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ.

٧٣- بَابُ الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ۩

ㅇ[٧٧٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: سَأَلَ عُمَرُ ﵁ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَرْقُدَ.

ㅇ[٧٧٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ(٢)؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَنَامُ.

ㅇ[٧٧٤] [الإتحاف: مي خز عه حب كم ٦٩٦٨] [التحفة: م د ق ٥٢١٥]، وتقدم برقم: (٦٨١).

(١) في (ك): «الحسين»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٣).

۩ [س: ٥٠/ ب].

۩ [ك: ٨٦/ ب].

ㅇ[٧٧٥] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ط ٩٨٣٤] [التحفة: س ٧١٩٨، س ٦٧٤٥، خ م د س ٧٢٢٤، س ٧٤٨٩، خ ٧٦١٨، س ٧٧٥٠، م ٧٧٨١، م ٧٨٤٥، س ٧٨٨٨، س ٧٩٣٧، ق ٨٠١٩، خ ٨٣٠٣، س ٨٥٣٠، س ١٠٥٣٣].

ㅇ[٧٧٦] [الإتحاف: مي طح خز حم ٢١٥٢٤] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (٢١٠٥).

(٢) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

٧٤- بَابٌ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ

○ [٧٧٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادٍ - وَكَانَ مَرْضِيًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

○ [٧٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﵁ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﵁، أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ بِهَا فِي قَوْلِهِ: «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ.

قال عبد الله: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَىٰ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

○ [٧٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٢) أَبِي غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيٌّ ﵁، أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُوْنَ؛ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ أَوِ الزَّمَانِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدُ ۩.

○ [٧٧٧] [الإتحاف: مي طح حم ٤٣٨٥] [التحفة: س ق ٣٤٦٩].

○ [٧٧٨] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم ٤٦] [التحفة: د ت ق ٢٧]، وسيأتي برقم: (٧٧٩).

○ [٧٧٩] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم ٤٦]، وتقدم برقم: (٧٧٨).

(١) في (س): «الحمال» بالمهملة، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥١٩).

(٢) صحح على آخره في (س)، وبعده في (ك)، (ملا): «بن»، وفي حاشية (ملا): «الصواب إسقاط ابن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ومحمد أبو غسان هو: محمد بن مطرف بن داود بن مطرف الليثي، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٧٠).

۩ [ك: ٨٧/ أ].

٧٥- بَابٌ فِي مَسِّ الْخِتَانِ(١) الْخِتَانَ

○ [٧٨٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ(٢)، ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

٧٦- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ

○ [٧٨١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَأَلَتْ خَالَتِي خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةُ(٣) ﵂ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ؛ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ.

○ [٧٨٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ ﵄ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَرَىٰ فِي النَّوْمِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أُفٍّ(٤) لَكِ، أَتَرَىٰ الْمَرْأَةُ

---

(١) **الاختتان والختان**: القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

○ [٧٨٠] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٢٠٠٥٢] [التحفة: خ م د س ق ١٤٦٥٩، س ١٤٤٠٥].

(٢) **الشعب الأربع**: اليدان والرجلان، وقيل: الرجلان والشفران، كناية عن الإيلاج. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

○ [٧٨١] [الإتحاف: مي حم ٢١٤١٤] [التحفة: س ق ١٥٨٢٧].

(٣) في (س): «السليمة»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٦٧).

۩ [س: ٥١/ أ].

○ [٧٨٢] [الإتحاف: مي عه ٢٢٠٩١] [التحفة: م ١٦٥٦٥، د ١٦٧٣٩، م ١٦٦٠٧، (د) س ١٦٦٢٧، م ١٦٧٥٦].

(٤) **الأف**: صوت إذا صوّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره. (انظر: النهاية، مادة: أفف).

ذَلِكَ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَرِبَتْ[1] يَمِينُكِ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟!».

٥ [٧٨٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ[2] ﷺ أُمُّ سُلَيْمٍ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتِ: الْمَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرِبَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحْتِ النِّسَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُنْتَصِرًا لِأُمِّ سُلَيْمٍ: «بَلْ أَنْتِ تَرِبَتْ يَدَاكِ، إِنَّ خَيْرَكُنَّ الَّتِي تَسْأَلُ عَمَّا يَعْنِيهَا، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ»، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَلِلنِّسَاءِ مَاءٌ؟! قَالَ: «نَعَمْ، فَأَنَّى[3] يُشْبِهُهُنَّ الْوَلَدُ؟ إِنَّمَا ۩ هُنَّ شَقَائِقُ[4] الرِّجَالِ».

٧٧- بَابُ مَنْ يَرَى بَلَلًا وَلَمْ يَذْكُرِ احْتِلَامًا

٥ [٧٨٤] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[5]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ

---

(١) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وتربت يداك: كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به. وقيل معناها: للَّه درك. وقيل: أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجدَّ، وأنه إن خالفه فقد أساء. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

٥ [٧٨٣] [الإتحاف: مي عه البزار ٣١٢] [التحفة: م ١٨٧، م ٨٥٦، م س ق ١١٨١].

(٢) في (س): «رسول اللَّه»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «حـ ط»: «فأين».

۩ [ك: ٨٧/ ب].

(٤) **الشقائق**: الأمثال والنظائر. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

٥ [٧٨٤] [الإتحاف: مي جا قط حم ٢٢٥٨٧] [التحفة: د ت ق ١٧٥٣٩].

(٥) قوله: «عن عبد اللَّه بن عمر عن عبيد اللَّه بن عمر» ضبب على «عمر عن» في (ك)، وكتب في حاشيتها: «في نسخة: عبد الرزاق عن عبيد اللَّه بن عمر» وفي حاشيتها أيضا منسوبا لنسخة: «عبد اللَّه بن عبيد اللَّه» وكتب معقبا: «وهو الصواب». وفي (س): «عن عبد اللَّه بن عمر أو عبيد اللَّه بن عمر»، وفي (ملا): «عن عبيد اللَّه بن عمر»، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة. وهو الموافق لما في «المصنف» لعبد الرزاق (٩٧٤)، «الإتحاف».

يَسْتَيْقِظُ فَيَرَىٰ بَلَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرِ احْتِلَامًا ، قَالَ : «لِيَغْتَسِلْ ، فَإِنْ رَأَىٰ احْتِلَامًا ، وَلَمْ يَرَ بَلَلًا ، فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ» .

٧٨- بَابُ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ

○ [٧٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ[١] يَدَهُ فِي الْوَضُوءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا» .

٧٩- بَابُ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَأْكُلُ

○ [٧٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ الْغَائِطَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقِيلَ : أَلَا تَتَوَضَّأُ[٢]؟ فَقَالَ : «أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ» .

٨٠- بَابٌ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ[٣]

○ [٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ

○ [٧٨٥] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ٢٠٤٠٢] [التحفة : م س ١٥١٤٩ ، م ١٢٢٢٨ ، م ١٢٢٣٣ ، د ١٢٤٥٣ ، م ١٢٤٧٥ ، م د ١٢٥١٦ ، ت س ق ١٣١٨٩ ، م ١٣٢٩١ ، م ١٣٥٦٧ ، خ ١٣٨٤٠ ، م ١٣٨٩٧ ، م ١٤٠٨٩] .

(١) **الغمس** : الدخول . (انظر : القاموس ، مادة : غمس) .

○ [٧٨٦] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة : م تم س ٥٦٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٢) ، (٢١٠٣) ، (٢١٠٤) .

(٢) في (ك) : «توضأ» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) **الاستحاضة** : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فساد وعلة ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩) .

○ [٧٨٧] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د =

بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ[2] وَإِنَّمَا[3] هُوَ ۩ عِرْقٌ[4]، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ۩، ثُمَّ تُصَلِّي، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ[5] لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ[6].

٨١- بَابُ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ

٥ [٧٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ.

= ق ١٧٣٧٢، د س ١٧٤٩٥، د ١٧٥٢٢، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤]، وسيأتي برقم: (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٨٠١)، (٨٠٢).

(١) قوله: «إلى رسول الله ﷺ» في حاشية (س)، ورقم عليه «ط»: «لرسول الله ﷺ».

(٢) الضبط بكسر الحاء من (س)، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٣٥٨): «بفتح الحاء وقد تكسر».
الحيض: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

(٣) في (ك): «فإنما». ۩ [س: ٥١/ ب].

(٤) **العرق**: المراد: أحد العروق انفجر دمًا، وليست بحيضة، والجمع: عروق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عرق).
۩ [ك: ٨٨/ أ].

(٥) **المركن**: وعاء تغسل فيه الثياب، جمعه: مراكن. (انظر: النهاية، مادة: ركن).

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة عمرة.

٥ [٧٨٨] [الإتحاف: مي عه حم طح ٢١٥٢٨] [التحفة: س ١٥٩٣٩، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (٧٨٩)، (١٧٤٨)، (١٧٤٩) وتقدم برقم: (٦٥٢).

ﻩ[٧٨٩] أخبرنا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ.

٨٢- بَابُ الْحَائِضِ تَبْسُطُ الْخُمْرَةَ(١)

ﻩ[٧٩٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: أَخْبَرَنِي، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**»، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**».

٨٣- بَابٌ فِي دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

ﻩ[٧٩١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵂ قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً وَهِيَ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا؟ قَالَ: «**إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحُكِّيهِ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ(٢)، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِ ثَوْبِكِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ**».

ﻩ[٧٨٩] [الإتحاف: مي عه حم طح ٢١٥٢٨] [التحفة: م د ت س ١٥٩٥٠، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، م س ١٦٣٧٩، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق ١٧٤٢٣، م س ١٧٤٨٦، م ق ١٧٥٤٠، م س ق ١٧٦٠٤، د ١٧٦٦٣، س ١٧٧٠٤، س ١٧٧٢٣، س ١٧٧٧٣، س ١٧٧٨٩]، وسيأتي برقم: (١٧٤٨)، (١٧٤٩) وتقدم برقم: (٦٥٢)، (٧٨٨).

(١) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

ﻩ[٧٩٠] [الإتحاف: مي جا حب حم عه ٢٢٥٨٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦، ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٠٩٤)، (١٠٩٩).

ﻩ[٧٩١] [الإتحاف: ش مي خز جا حب حم ط ٢١٢٧٤] [التحفة: د ١٥٧٤٢، ع ١٥٧٤٣]، وسيأتي برقم: (١٠٣٩)، (١٠٤١).

(٢) **القرص**: الدلك بأطراف الأصابع والأظفار، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره. (انظر: النهاية، مادة: قرص).

٨٤- بَابٌ فِي غُسْلِ الْمُسْتَحَاضَةِ

○ [٧٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَيْضِ ، قَالَ : «خُذِي مَاءَكِ وَسِدْرَكِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَأَنْقِي ، ثُمَّ صُبِّي عَلَىٰ رَأْسِكِ حَتَّىٰ تَبْلُغِي[1] شُئُونَ الرَّأْسِ[2] ، ثُمَّ خُذِي فِرْصَةً[3] مُمَسَّكَةً[4]» ، قَالَتْ : فَكَيْفَ[5] أَصْنَعُ بِهَا؟ فَسَكَتَ ، قَالَتْ : فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً ، فَتَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَسْمَعُ ، فَمَا أَنْكَرَ عَلَيْهَا .

○ [٧٩٣] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّمَا ذَٰلِكِ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا[6] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي» .

○ [٧٩٢] [الإتحاف : مي خز جا حب حم ش عه ٢٣٠٨٥] [التحفة : م د ق ١٧٨٤٧ ، خ م س ١٧٨٥٩] .

(١) في (ك) : «تبلغين» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصوبه ونسبه لنسخة . وينظر : «المنتقى» لابن الجارود (١١٧) من طريق إسرائيل ، به .

(٢) **شئون الرأس** : عظامه . (انظر : النهاية ، مادة : شأن) .

(٣) **الفرصة** : قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة . (انظر : النهاية ، مادة : فرص) .

(٤) **الممسكة** : المُطَيَّبة بالمِسْك . (انظر : النهاية ، مادة : مسك) .

(٥) في (ك) : «وكيف» .

۩ [ك : ٨٨/ ب] .

○ [٧٩٣] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٦٠] [التحفة : خ ١٦٨٢٦ ، د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د ق ١٧٣٧٢] ، وسيأتي برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) .

(٦) في (ك) : «فإذا» .

ㅇ[٧٩٤] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ؛ أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَدْخُلُ الْمِرْكَنَ وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ(١) مَاءً ، فَتَنْغَمِسُ فِيهِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ ، وَإِنَّ الدَّمَ لَعَالِيهِ(٢) ، فَتُصَلِّي .

ㅇ[٧٩٥] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّمَا هِيَ فُلَانَةُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ .

قَال أبو محمد : النَّاسُ يَقُولُونَ : سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ ، قَالَ يَزِيدُ : سُهَيْلَةُ بِنْتُ(٥) سَهْلٍ .

ㅇ[٧٩٦] أَخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ

ㅇ[٧٩٤] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة : د ١٦٦١٠ ، م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، خ د ١٦٦١٩ ، د س ١٦٦٢٦ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، ت س ١٧٠٧٠ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، م ت س ق ١٧٢٥٩ ، د ق ١٧٣٧٢ ، د س ١٧٤٩٥ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤] ، وسيأتي برقم : (٧٩٥) ، (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) .

(١) في (س) : «لمملوٌ» .
(٢) في حاشية (ك) : «الغالبه» ، ونسبه لنسخة .

ㅇ[٧٩٥] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٩٧] [التحفة : د ١٧٥٢٢ ، د س ١٧٤٩٥] ، وسيأتي برقم : (٧٩٦) ، (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) .

(٣) قوله : «بن هارون» ليس في (ك) .
(٤) في (ك) : «حدثنا» .

۩[س : ٥٢/أ] .
(٥) في (س) : «بن» ، وهو خطأ .

ㅇ[٧٩٦] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٩٧] [التحفة : د س ١٧٤٩٥] ، وسيأتي برقم : (٧٩٧) ، (٧٩٨) ، (٨٠١) ، (٨٠٢) وتقدم برقم : (٧٨٧) ، (٧٩٣) ، (٧٩٤) ، (٧٩٥) .

الْقَاسِمِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَأَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُمِرَتْ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَهَا؟ قَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، قَالَ: فَأُمِرَتْ[1] أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ غُسْلًا.

○[٧٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتِ: اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ۩ سَبْعَ سِنِينَ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا[2] أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»**، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ تُصَلِّي، قَالَتْ: وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّىٰ إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُوَ الْمَاءَ.

○[٧٩٨] **أخبرنا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

(١) في (ك): «أمرت».

○[٧٩٧] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة: س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩]، وسيأتي برقم: (٧٩٨)، (٨٠١)، (٨٠٢) وتقدم برقم: (٧٨٧)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦).

۩[ك: ٨٩/أ].

(٢) في (ك): «فإذا».

○[٧٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٦٠] [التحفة: س ١٦٩٥٦، م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د س ١٦٦٢٦، م ١٦٧٧٤، خ ١٦٨٢٦، م س ق ١٦٨٥٨، س ١٦٨٨٨، خ د ١٦٨٩٨، خ ١٦٩٢٩، س ١٦٩٧٥، م ١٦٩٩٥، م ١٧٠٣٤، ت س ١٧٠٧٠، خ م ت س ١٧١٩٦، م ت س ق ١٧٢٥٩، د ق ١٧٣٧٢]، وسيأتي برقم: (٨٠١)، (٨٠٢) وتقدم برقم: (٧٨٧)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧).

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**لَا**[1]، **إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي**»، قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: تَغْتَسِلُ غُسْلَ[2] الْأَوَّلِ[3]، ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا تَطَّهَّرُ وَتُصَلِّي.

○ [٧٩٩] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِهَا الَّذِي كَانَ، وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ، فَتَتْرُكِ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ، فَإِذَا خَلَفَتْ ذَلِكَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْتَغْتَسِلْ، وَلْتَسْتَثْفِرْ**[4] **بِثَوْبٍ**۩، **ثُمَّ تُصَلِّي**».

○ [٨٠٠] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[5]، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[6]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ﵂ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَبَنِي الدَّمُ، قَالَ: «**اغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

---

(١) أشار في حاشية (ك) إلى أنه ليس في نسخة.

(٢) ضبب على آخره في (ك). (٣) في (ك): «للأول».

○ [٧٩٩] [الإتحاف: مي جا ٢٣٥٤٦] [التحفة: د س ق ١٨١٥٨، د ١٥٥٨٩].

(٤) في (س): «وتستثفر».

الاستثفار: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

۩ [س: ٥٢/ ب].

○ [٨٠٠] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة: خ د ١٦٦١٩].

(٥) في (س): «عبد الحميد». وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٠٤).

(٦) قوله: «عبيد اللَّه بن عبد المجيد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب» وقع في (ك): «عبيد اللَّه بن عبد المجيد بن أبي ذئب»، وهو خطأ. وينظر المصدرين السابقين، وابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن.



٥[٨٠١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ، فَقَالَ لَهَا: «**إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ(١) أُمُّ حَبِيبَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ، ثُمَّ تُصَلِّي(٢).

٥[٨٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتِ اسْتُحِيضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَنْغَمِسُ فِي الْمِرْكَنِ، وَإِنَّهُ لَمَمْلُوءٌ(٣) مَاءً، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَإِنَّ الدَّمَ لَعَالِيهِ فَتُصَلِّي.

●[٨٠٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّهَا كَانَتْ بَادِيَةَ بِنْتَ غَيْلَانَ الثَّقَفِيَّةَ.

٥[٨٠١] [الإتحاف: طح حب حم ٢٣١٢٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٢٢، م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤]، وسيأتي برقم: (٨٠٢) وتقدم برقم: (٧٨٧)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، (٧٩٨).

۩[ك: ٨٩/ ب].

(١) في (ك): «فكانت».

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣١٢٦) عزوه إلى المصنف، وأحال على موضعه من ترجمة الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂ (٢٢٠٨٧)، وعزاه هناك إلى المصنف لكن من غير هذا الطريق.

٥[٨٠٢] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٢٢٠٨٧] [التحفة: د ١٦٦١٠، م د س ١٦٣٧٠، س ١٦٤٢٣، س ١٦٤٥٥، د ١٦٤٦٠، س ق ١٦٥١٦، م د س ١٦٥٧٢، م د ت س ١٦٥٨٣، خ د ١٦٦١٩، د ١٧٩١٠، س ١٧٩٥٤]، وتقدم برقم: (٧٨٧)، (٧٩٣)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، (٧٩٦)، (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٨٠١).

(٣) في (س): «لمملوٌّ». وانظر ما سبق.

●[٨٠٣][الإتحاف: مي ٢٤٩٦٣].

○ [٨٠٤] وعن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، اسْتُحِيضَتْ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمَرَهَا بِالْغُسْلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَلَمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ ، أَمَرَ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ .

● [٨٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[١] قَالَ : إِنَّمَا جَاءَ اخْتِلَافُهُمْ أَنَّهُنَّ ثَلَاثَتَهُنَّ كُنَّ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ بَادِيَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ .

● [٨٠٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، أَنَّ الْقَعْقَاعَ[٢] بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدًا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، فَقَالَ : ابْنَ أَخِي ، مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي ، إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

● [٨٠٧] أخبرنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[٣] ، ثُمَّ ۩ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ تَحْتَشِي وَتَسْتَثْفِرُ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ يَسِيلُ مِثْلَ هَذَا الْمَثْعَبِ .

○ [٨٠٤] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٩٧] [التحفة : د ١٧٥٢٢] .

● [٨٠٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٢٩] .

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير : «محمد بن سعيد بن إبراهيم» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٠) .

● [٨٠٦] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٥] .

(٢) قوله : «يحيى أن القعقاع» في حاشية (ك) بخط مغاير : «يحيى بن القعقاع» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

● [٨٠٧] [الإتحاف : مي ٨٦٦٥] .

(٣) **الأقراء** : جمع قرء ، وهو من الأضداد ، يقع على الطهر والحيض ، والمراد به الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : قرأ) .

۩ [ك : ٩٠/ أ] .

• [٨٠٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَوْلًا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدُ؛ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَأَدْخُلُ الْكَعْبَةَ وَأَنَا حَائِضٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتِ ۞ تَثُجِّيهِ[1] ثَجًّا، اسْتَذْخِلِي، ثُمَّ اسْتَثْفِرِي، ثُمَّ ادْخُلِي.

• [٨٠٩] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَمِيرَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، قَالَتْ: تَنْتَظِرُ أَقْرَاءَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طُهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهُرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ.

• [٨١٠] أخبرنا مُوسَىٰ[3]، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَيِّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ... مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ.

• [٨١١] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ قَمِيرَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَنْتَظِرُ أَيَّامَهَا الَّتِي[4] كَانَتْ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ فِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طُهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهُرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ.

○ [٨١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ

• [٨٠٨] [الإتحاف: مي ٨٦٦٦]. ۞ [س: ٥٣/أ].

(١) في حاشية (س)، «الإتحاف»: «تثجينه»، وصوبه الأول.

• [٨٠٩] [الإتحاف: مي طح ٢٣٢١٢] [التحفة: د ١٧٩٥٨، د ١٧٩٨٩].

(٢) الضبط من (ك)، وضبطه في (س) بضم أوله، وفتح ثانيه، وسكون ثالثه غير مصروف. وينظر: «تقريب التهذيب» لابن حجر (١/ ٧٥٢).

• [٨١٠] [الإتحاف: مي طح ٢٣٢١٢].

(٣) بعده في (س): «بن إسماعيل»، وضبب على الأول، وكأنه ضرب على الثاني، وفي «الإتحاف»: «موسى بن خالد». وانظر الإسناد السابق له.

• [٨١١] [الإتحاف: مي طح ٢٣٢١٢] [التحفة: د ١٧٩٥٨، (د) ق ١٧٩٧٦، د ١٧٩٨٩].

(٤) في (س): «الذي»، وصحح عليه.

○ [٨١٢] [الإتحاف: مي طح ٤٥١٦] [التحفة: د ت ق ٣٥٤٢].

ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا اغْتَسَلَتْ، وَصَلَّتْ، وَصَامَتْ، وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**(١)».

• [٨١٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ وَحَفْصٍ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طُلِّقَتْ فَيَطُولُ بِهَا الدَّمُ: فَإِنَّهَا تَعْتَدُّ قَدْرَ أَقْرَائِهَا ثَلَاثَ حِيَضٍ، وَفِي الصَّلَاةِ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الْحَيْضِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ.

• [٨١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: امْرَأَةٌ كَانَ حَيْضُهَا مَعْلُومًا، فَزَادَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ(٢)، أَوْ ثَلَاثَةً؟ قَالَ: تُصَلِّي، قُلْتُ: يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: ذَاكَ مِنْ حَيْضِهَا، وَسَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ(٣).

• [٨١٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الدَّمَ أَيَّامَ طُهْرِهَا قَالَ: أَرَىٰ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ.

• [٨١٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ، قَالَ: تَنْتَظِرُ قَدْرَ مَا كَانَتْ ۩ تَحِيضُ، فَلْتُحَرِّمِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ لْتَغْتَسِلْ، وَلْتُصَلِّ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ أَوَانُهَا الَّذِي تَحِيضُ فِيهِ، فَلْتُحَرِّمِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ(٤) مِنَ الشَّيْطَانِ يُرِيدُ أَنْ يُكَفِّرَ إِحْدَاهُنَّ.

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «وصلت».

• [٨١٣] [الإتحاف: مي ٢٤٠٨١].

• [٨١٤] [الإتحاف: مي ٢٤٩٨٧].

(٢) ليس في (س). وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (ك): «بذاك».

• [٨١٥] [الإتحاف: مي ٢٤٠٨٢].

• [٨١٦] [الإتحاف: مي ٧٧٤٠].

۩ [ك: ٩٠/ب].

(٤) في (ك): «ذاك».

● [٨١٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[١] أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسُفًا ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ[٢] .

● [٨١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

● [٨١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ آلِ أَنَسٍ فَأَمَرُونِي فَسَأَلْتُ ابْنَ ۩ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَمَّا مَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي ، فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً[٣] مِنْ نَهَارٍ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

● [٨٢٠] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اسْتُحِيضَتْ ، فَأَمَرُونِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ فَلَا تُصَلِّي ، فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

---

(١) بعده في (ك) : «عن» ، وهو خطأ ، وأبو جعفر كنية محمد بن علي . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٣٦) .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده في ترجمة أبي جعفر (١٩/ ٤٥٠) ، لكنه قال تحت رقم (٢٥١٩٧) : «حديث في المستحاضة . في ترجمة قمير امرأة مسروق ، عن عائشة» (١٧/ ٧٧٧) ، وأورد بالموضع (٢٣٢١٢) المحال إليه أسانيد أخر ليس هذا منها .

● [٨١٨] [الإتحاف : مي طح ٢٣٢١٢] [التحفة : د ١٧٩٥٨ ، د ١٧٩٨٩] .

● [٨١٩] [الإتحاف : مي ٧٢٣٢] . ۩ [س : ٥٣/ ب] .

(٣) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

● [٨٢٠] [الإتحاف : مي ٧٢٣٢] .

● [٨٢١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتِ دَمًا عَبِيطًا(١) فَأَمْسِكِي أَيَّامَ أَقْرَائِكِ .

● [٨٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٢) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ(٣) غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ ، وَذَلِكَ(٤) فِي وَقْتِ(٥) الْعِشَاءِ(٦) ، وَلِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَلَا تَصُومُ ، وَلَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ .

● [٨٢٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ ، يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ غُسْلًا لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَغُسْلًا لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَكَانَ يَقُولُ : تُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ ۩ .

● [٨٢٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا خُلِّفَتْ(٧) قُرُؤُهَا : فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ تَوَضَّأَتْ وُضُوءًا سَابِغًا ، ثُمَّ لِتَأْخُذْ ثَوْبًا فَلْتَسْتَثْفِرْ بِهِ ، ثُمَّ لِتُصَلِّ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ لِتَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ لِتُصَلِّ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا ، ثُمَّ لِتَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تُصَلِّي الصُّبْحَ .

● [٨٢١] [الإتحاف : مي ٢٤٤٣٢] .

(١) **العبيط** : الخالص الطري . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عبط) .

● [٨٢٢] [الإتحاف : مي ٢٣٧٤٥] .

(٢) إلى هنا انتهى السقط من (ل) ، وقد سبق التنبيه عليه برقم : (٧٠٤) .

(٣) في (ل) : «وللعصر» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ك) : «وذاك» .

(٥) في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الوقت» .

(٦) ليس في (ك) .

● [٨٢٣] [الإتحاف : مي ٨٠٩٤] . ۩ [ك : ٩١/أ] .

● [٨٢٤] [الإتحاف : مي ٢٥٠٧٣] .

(٧) الضبط من (ل) ، وضبطه في (ك) بتشديد اللام فقط ، وضبطه في (س) بفتحات .

• [٨٢٥] حدثنا[١] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدٍ وَعِكْرِمَةَ، قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ لِصَلَاةِ[٣] الْأُولَى وَالْعَصْرِ[٤] فَتُصَلِّيهِمَا، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَتُصَلِّيهِمَا[٥]، وَتَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ[٦].

• [٨٢٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِنْ[٧] رَأَتْ شَيْئًا اغْتَسَلَتْ، وَجَمَعَتْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

٨٥- بَابُ مَنْ قَالَ: تَغْتَسِلُ مِنَ الطُّهْرِ[٨] إِلَى الطُّهْرِ وَتُجَامَعُ وَتَصُومُ

• [٨٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الطُّهْرِ إِلَى الطُّهْرِ[٩]، وَتَسْتَثْفِرُ[١٠] بِثَوْبٍ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا، وَتَصُومُ، فَقُلْتُ: عَمَّنْ هَذَا؟ فَأَخَذَ الْحَصَى.

• [٨٢٥] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥١].

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) في (س): «عمر»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (س): «للصلاة».

(٤) في (س): «وللعصر».

(٥) رسم الحرف الثاني في (ل) بالتاء والياء معا.

(٦) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٧).

• [٨٢٦] [الإتحاف: مي ٢٤٦٠٩].

(٧) في (ك): «وإن».

(٨) قوله: «من الطهر إلى الطهر» وقع في (س): «من الظهر إلى الطهر».

• [٨٢٧] [الإتحاف: مي ٢٤٢٧٢].

(٩) قوله: «من الطهر إلى الطهر» وقع في (ل)، «الإتحاف»: «من الظهر إلى الظهر»، وفي (س): «من الطهر إلى الظهر».

(١٠) ضبب على أوله في (ك)، وفي (ل)، «الإتحاف»: «وتستذفر».

• [٨٢٨] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : تَغْتَسِلُ مِنْ طُهْرٍ إِلَىٰ طُهْرٍ(١) ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ ، وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ ذَلِكَ ۩ .

• [٨٢٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ سُمَيًّا مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ۩ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْقَعْقَاعَ بْنَ حَكِيمٍ وَزَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ يَسْأَلُهُ : كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : تَغْتَسِلُ(٢) مِنَ الظُّهْرِ إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ ، وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَصَلَّتْ .

• [٨٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُعْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْغَدِ .

• [٨٣١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ۩ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ :

• [٨٢٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٢] .

(١) قوله : «من طهر إلى طهر» وقع في (س) : «من ظهر إلى ظهر» . وينظر : «الموطأ» (١٠٧) من وجه آخر عن ابن المسيب نحوه ، وقال أبو داود في «السنن» (٣٠١) بعدما نقله من طريق مالك : «قال مالك : إني لأظن حديث ابن المسيب : «من ظهر إلى ظهر» ، إنما هو : «من طهر إلى طهر» ، ولكن الوهم دخل فيه فقلبها الناس فقالوا : «من ظهر إلى ظهر» ، ورواه مسور بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، قال فيه : «من طهر إلى طهر» فقلبها الناس : «من ظهر إلى ظهر» ، وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٣) معلقا على كلام مالك : «قلت : ما أحسن ما قال مالك وما أشبهه بما ظنه من ذلك ؛ لأنه لا معنى للاغتسال من وقت صلاة الظهر إلى مثلها من الغد ، ولا أعلمه قولا لأحد من الفقهاء ، وإنما هو من طهر إلى طهر ، وهو وقت انقطاع دم الحيض» .

۩ [س : ٥٤/ أ] .

• [٨٢٩] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٢] .

۩ [ل : ٦٧/ أ] .

(٢) بعده في (ل) : «المستحاضة» ، وضبب عليه .

• [٨٣٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٣] .

• [٨٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٤] .

۩ [ك : ٩١/ ب] .

الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ مِنَ الظُّهْرِ[(١)] إِلَى الظُّهْرِ، وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

• [٨٣٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ... مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٨٣٣] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً[(٢)].

• [٨٣٤] أخبرنا مَرْوَانُ[(٣)]، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ نَافِعٍ[(٤)] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَى ظُهْرٍ[(٥)]، قَالَ مَرْوَانُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ.

• [٨٣٥] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ[(٦)] اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْأُولَى.

٨٦- بَابُ مَنْ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا

• [٨٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، هُوَ: ابْنُ بَشِيرٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ

---

(١) في (ك): «الطهر».

• [٨٣٢][الإتحاف: مي ٢٤٠٨٤].

• [٨٣٣][التحفة: د ١٧٩٥٨، د ١٧٩٨٩].

(٢) قوله: «أن عائشة ﵂ قالت في المستحاضة: تغتسل كل يوم مرة» ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء. وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [٨٣٤][الإتحاف: مي ١١٣٤٩].

(٣) قوله: «أخبرنا مروان» ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

(٤) قوله: «عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن نافع» كرره في حاشية (ك) بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

(٥) قوله: «من ظهر إلى ظهر» وقع في (ك)، «الإتحاف»: «من طهر إلى طهر».

• [٨٣٥][الإتحاف: مي ٢٤٢٥١].

(٦) في (ك): «عبد» مكبرا. وينظر: «الإتحاف»، وينظر ما سبق برقم: (٨٢٥).

• [٨٣٦][الإتحاف: مي ٨٢٣٧].

خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي الْمُسْتَحَاضَةِ؛ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَأْتِيَهَا زَوْجُهَا.

• [٨٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ قَالَ: سُئِلَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَتُجَامَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فَقَالَ: الصَّلَاةُ أَعْظَمُ مِنَ الْجِمَاعِ.

• [٨٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: يَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

• [٨٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ: يَغْشَاهَا زَوْجُهَا(٢).

• [٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: يَغْشَاهَا زَوْجُهَا، وَإِنْ قَطَرَ۩ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ.

• [٨٤١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: قِيلَ لِبَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا، قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ: الصَّلَاةُ أَعْظَمُ حُرْمَةً، يَغْشَاهَا زَوْجُهَا.

• [٨٤٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: يَأْتِيهَا زَوْجُهَا.

• [٨٣٧] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥٢].

• [٨٣٨] [الإتحاف: مي ٢٤٢٧٢].

• [٨٣٩] [الإتحاف: مي ٢٤١٠١].

(١) في (س): «وهب» مكبرا. وينظر: «الإتحاف».

(٢) هذا الحديث ألحقه في حاشية (ك) بخط كأنه مغاير وصحح عليه.

• [٨٤٠] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥٢].

۩ [ل: ٦٧/ ب].

• [٨٤١] [الإتحاف: مي ٢٣٩٢١].

• [٨٤٢] [الإتحاف: مي ٢٤٠٨٤].

● [٨٤٣] أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا ، تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا ، فَإِذَا حَلَّتْ لَهَا الصَّلَاةُ فَلْيَطَأْهَا .

● [٨٤٤] أَخبَرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، عُمَرُ(١) بْنُ زُرْعَةَ الْخَارِفِيُّ(٢) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا .

● [٨٤٥] أَخبَرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ ، قَالُوا فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ ، وَتُصَلِّي ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَغْشَاهَا زَوْجُهَا .

٨٧- بَابُ مَنْ قَالَ: لَا يُجَامِعُ الْمُسْتَحَاضَةَ زَوْجُهَا

● [٨٤٦] أَخبَرني(٣) أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا ، قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ : قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ هَذَا عَنِ الْحَسَنِ .

● [٨٤٧] أَخبَرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ : كَانَ مُحَمَّدٌ يَكْرَهُ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

● [٨٤٣] [الإتحاف : مي ٢٤٧٨٩] .

● [٨٤٤] [الإتحاف : مي ١٤٣٩٣] .

[ك : ٩٢/ أ] ، [س : ٥٤/ ب] .

(١) في (ك) : «عمرو» . وينظر : «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٥٧) ، «الجرح والتعديل» (٦/ ١١٠) .

(٢) في (ل) : «الحارفي» بالحاء المهملة . وينظر المصادر السابقة .

● [٨٤٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٧٠] .

● [٨٤٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٥] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

● [٨٤٧] [الإتحاف : مي ٢٥١٦٦] .

● [٨٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا ، وَلَا تَصُومُ ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ .

● [٨٤٩] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الْأَعْوَرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَمِيرَ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ(٢) : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا يَأْتِيهَا زَوْجُهَا .

● [٨٥٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : الْمُسْتَحَاضَةُ لَا تُجَامَعُ ، وَلَا تَصُومُ ، وَلَا تَمَسُّ الْمُصْحَفَ ، إِنَّمَا رُخِّصَ لَهَا فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ يَزِيدُ : يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا ، وَيَحِلُّ لَهَا مَا يَحِلُّ لِلطَّاهِرِ .

٨٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْثَرِ الْحَيْضِ

● [٨٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : تُمْسِكُ الْمَرْأَةُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ۩ حَيْضِهَا(٣) سَبْعًا ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

● [٨٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْحَيْضُ عَشْرٌ ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : الْحَيْضُ خَمْسَ عَشْرَةَ .

● [٨٤٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٣] .

● [٨٤٩] [الإتحاف : مي قط ٢٣٢١٣] [التحفة : د ١٧٩٨٩] .

(١) الضبط من (ك) ، (ل) ، وضبطه في (س) بضم القاف ، وفتح الميم . وينظر : «تقريب التهذيب» (١/ ٧٥٢) .

(٢) في (س) : «قال» .

● [٨٥٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٣] .

● [٨٥١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٦] .

۩ [ل : ٦٨/ أ] .

(٣) في (س) : «حيضتها» . وينظر : «الإتحاف» .

● [٨٥٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٦] .

● [٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ[١]، عَنِ الْجَلْدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ۩، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: الْحَيْضُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

● [٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْحَيْضُ إِلَىٰ ثَلَاثَ[٢] عَشْرَةَ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

● [٨٥٥] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَلْدِ[٣] بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: الْحَيْضُ عَشَرَةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

● [٨٥٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: الْحَيْضُ إِلَىٰ ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَوْمًا[٤]، فَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

● [٨٥٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ، بَعْدَ أَيَّامَ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ.

● [٨٥٣] [الإتحاف: مي قط ش ١٨٣٤].

(١) قوله: «عن سفيان» ليس في «س». وينظر: «الإتحاف»، «سنن الدارقطني» (٨٠٨) من طريق سفيان، به.

۩ [ك: ٩٢/ ب].

● [٨٥٤] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥٣].

(٢) في (س): «ثلاثة». وينظر: «الإتحاف».

● [٨٥٥] [الإتحاف: مي قط ش ١٨٣٤].

(٣) في (ك)، (س): «خالد»، وهو خطأ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت. وينظر: «الإتحاف»، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٥٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٨).

● [٨٥٦] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥٣].

(٤) ليس في (س).

● [٨٥٧] [الإتحاف: مي ٢٤٠٨٧].

● [٨٥٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَلْدِ[1] بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلَاثًا، أَرْبَعًا، خَمْسًا، سِتًّا، سَبْعًا، ثَمَانِيًا، تِسْعًا، عَشْرًا.

● [٨٥٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَنْتَظِرُ أَعْلَىٰ أَقْرَائِهَا ۩ بِيَوْمٍ.

● [٨٦٠] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: مَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ.

● [٨٦١] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ مُهَلْهَلٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَقْصَى الْحَيْضِ خَمْسَ عَشْرَةَ.

٨٩- بَابٌ فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ

● [٨٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: بَلَغَنِي عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ[2].

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ: تَأْخُذُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ عَادَتَهَا، وَسَأَلْتُهُ أَيْضًا عَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَقَلُّ الْحَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ۩، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ[3].

● [٨٥٨] [الإتحاف: مي قط ش ١٨٣٤].

(١) في (س)، (ملا): «خالد»، وهو خطأ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وحاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف»، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٥٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٨).

● [٨٥٩] [الإتحاف: مي ٢٤٧٧٥]. ۩ [س: ٥٥/ أ].

● [٨٦٠] [الإتحاف: مي قط ش ١٨٣٤].

● [٨٦١] [الإتحاف: مي قط ٢٤٧٨٨]. (٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

۩ [ك: ٩٣/ أ].

(٣) من قوله: «سئل عبد اللَّه الدارمي... إلخ» ضبب على أوله في (ك)، وضرب عليه بـ: «لا... إلى»، =



● [٨٦٣] أَخبـرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : هُوَ أَبُو سَعْدٍ[١] الصَّغَانِيُّ[٢] - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْحَسَنِ ۩ قَالَ : أَدْنَى الْحَيْضِ ثَلَاثٌ[٣] .

● [٨٦٤] أَخبـرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَدْنَى الْحَيْضِ يَوْمٌ .

● [٨٦٥] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ قَبْلَ حَيْضِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ .

٩٠- بَابٌ فِي الْبِكْرِ يَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ

● [٨٦٦] أَخبـرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ[٤] ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْبِكْرِ إِذَا نَفِسَتْ فَاسْتُحِيضَتْ ، قَالَا : تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ مِثْلَ مَا تُمْسِكُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهَا .

= وكتب في الحاشية : «هذه الزيادة ليست في الأصل» ، وكتب فوق آخره بخط مغاير : «صح في نسخة عفيف الدين» ، وكتبه في حاشية (ل) بخط مقارب ، وكتب فوقه : «ليس في الأصل» .

(١) في (ل) : «سعيد» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٤٥) ، «الجرح والتعديل» (٨/ ١٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٦٠) .

(٢) في حاشية (ك) : «قال عمر : اسم أبي سعد الصغاني : مخلد» ، وفي حاشية (ل) مصححًا عليه : «قال عمر : اسم أبي سعيد الصغاني : مخلد» ، وفي حاشية (س) : «اسمه مخلد» ، وأبو سعد اسمه : محمد ، وينظر المصادر السابقة .

۩[ل : ٦٨/ ب] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

● [٨٦٤][الإتحاف : مي قط ٢٤٧٨٨] .

● [٨٦٥][الإتحاف : مي ٢٤٠٨٨] .

● [٨٦٦][الإتحاف : مي ٢٤٧٧٦] .

(٤) بعده في (س) : «ح» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٨٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ تَجْلِسُ فِي الْحَيْضِ مِنْ نَحْوِ نِسَائِهَا .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هَذَا ، فَقَالَ : هُوَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ (١) .

٩١- بَابٌ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ

• [٨٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْكَبِيرَةِ تَرَى الدَّمَ ، قَالَ : لَا نَرَاهُ حَيْضًا .

• [٨٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَهَا الْحَيْضُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، ثُمَّ رَأَتِ الدَّمَ فَأَمَرَ فِيهَا بِشَأْنِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

• [٨٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْكَبِيرَةِ (٢) تَرَى الدَّمَ ، قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، تَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ الْمُسْتَحَاضَةُ .

• [٨٧١] حدثنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٣) حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، فِي الَّتِي قَعَدَتْ مِنَ الْحَيْضِ (٤) : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَلَا تَغْتَسِلُ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْكَبِيرَةِ ، فَقَالَ : تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي ، وَإِذَا طُلِّقَتْ تَعْتَدُّ بِالْأَشْهُرِ (٥) .

• [٨٦٧] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤١] .

(١) قوله : «سئل عبد اللَّه . . . إلخ» ليس في (ل) ، وألحق في حاشيتها بخط مشتبه وصحح عليه ، وكتب فوقه : «ليس في الأصل» .

• [٨٦٨] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

• [٨٦٩] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

• [٨٧٠] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

(٢) في (ك) : «كبيرة» .

• [٨٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٠] .

(٣) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «المحيض» .

(٥) من قوله : «سئل عبد اللَّه . . . إلخ» ليس في (ل) ، وألحق بحاشيتها بخط مقارب وصحح عليه ، وأشار أنه ليس عند الضياء .



٩٢- بَابٌ فِي أَقَلِّ الطُّهْرِ ۩

● [٨٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: الطُّهْرُ خَمْسَ عَشْرَةَ.

● [٨٧٣] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي شَهْرٍ، أَوْ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثَلَاثَ حِيَضٍ، قَالَ ۩: إِذَا شَهِدَ لَهَا الشُّهُودُ الْعُدُولُ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّهَا رَأَتْ مَا يُحَرِّمُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ مِنْ طُمُوثِ النِّسَاءِ الَّذِي هُوَ الطَّمْثُ الْمَعْرُوفُ، فَقَدْ خَلَا أَجَلُهَا(١).

● [٨٧٤] قَالَ أَبُو مُحَمَّد: سمعت يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: أَسْتَحِبُّ الطُّهْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

● [٨٧٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ تُخَاصِمُ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا، فَقَالَتْ: قَدْ حِضْتُ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حِيَضٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ ۩ لِشُرَيْحٍ: اقْضِ بَيْنَهُمَا، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اقْضِ بَيْنَهُمَا، قَالَ: إِنْ جَاءَتْ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ(٣) وَأَمَانَتُهُ، تَزْعُمُ(٤) أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيَضٍ،

۩[ك: ٩٣/ ب].

● [٨٧٢] [الإتحاف: مي ٢٤٣٤٢].

● [٨٧٣] [الإتحاف: مي ٢٣٨٤٢]. ۩[س: ٥٥/ ب].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف، لكنه ذكر في الموضع (٢٣٨٤٢) قال: «آخر: (مي) في الحيض: في أقل الطهر. في ترجمة الشعبي، عن علي»، وفي الموضع المشار إليه (١٤٣٩٥) لم يذكر أثر إبراهيم هذا، والله أعلم.

● [٨٧٤] [الإتحاف: مي ٢٥٤٥٣].

● [٨٧٥] [الإتحاف: مي ١٤٣٩٥].

(٢) في (ك): «بن»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، ويعلى هو: ابن عبيد، وإسماعيل هو: ابن أبي خالد.

۩[ل: ٦٩/ أ].

(٣) في (س): «ذمته»، وصحح عليه، وفي حاشيتها بخط مغاير ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٤٢٥) نقلا عن المصنف، به.

(٤) أهمل أوله من النقط في (ك)، (س)، وينظر المصدر السابق.

تَطْهُرُ عِنْدَ كُلِّ قُرْءٍ وَتُصَلِّي ، جَازَ لَهَا وَإِلَّا فَلَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَالُونَ . وَقَالُونَ بِلِسَانِ الرُّومِ : أَحْسَنْتَ .

• [٨٧٦] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة : ٢٢٨] ، قَالَ : الْحَيْضُ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : لَا . سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : لَا ، وَقَالَ : ثَلَاثُ حِيَضٍ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ يَكُونُ[١]؟

٩٣- بَابٌ الطُّهْرُ كَيْفَ هُوَ؟

• [٨٧٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنْظُرْنَ[٢] لَيْلًا فِي الْمَحِيضِ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ قَدْ تَكُونُ الصُّفْرَةُ وَالْكُدْرَةُ[٣] .

• [٨٧٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مَوْلَاةِ عَمْرَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عَمْرَةُ تَأْمُرُ النِّسَاءَ أَلَا يَغْتَسِلْنَ ۩ حَتَّىٰ تَخْرُجَ الْقُطْنَةُ بَيْضَاءَ .

• [٨٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ حَيْضٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَيْضِ مِنْ دَمٍ ، أَوْ كُدْرَةٍ ، أَوْ صُفْرَةٍ ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ[٤] .

• [٨٧٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٦٧] .

(١) قوله : «قيل لأبي محمد . . . إلخ» ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند الضياء .

• [٨٧٧] [الإتحاف : مي ٢٣١٣١] .

(٢) في (ل) : «تنظرن» .

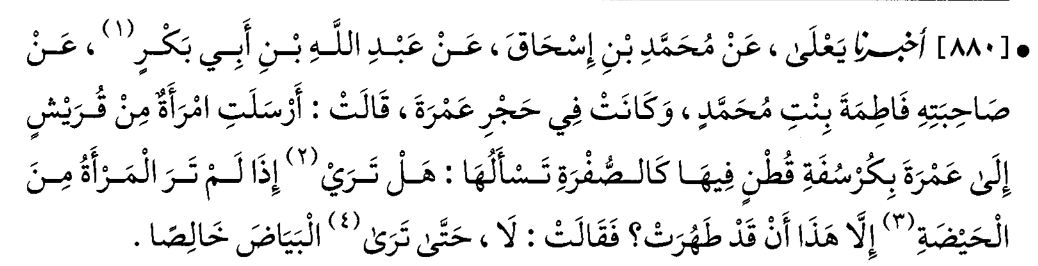
(٣) **الكدرة** : لون يقرب إلى السواد . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كدر) .

• [٨٧٨] [الإتحاف : مي ٢٥٥١٠] .

۩ [ك : ٩٤/أ] .

• [٨٧٩] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤٣] .

(٤) بعده في حاشيتي (ك) ، (ملا) : «سئل عبد الله : تأخذ بقول سفيان؟ قال : نعم» وكتب تحته الأول : «حاشية» ، ولم يرمز عليه بشيء ، وصحح عليه الثاني ، وينظر : «الإتحاف» .



• [٨٨٠] أخبرنا يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[1] ، عَنْ صَاحِبَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : أَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَمْرَةَ بِكُرْسُفَةِ قُطْنٍ فِيهَا كَالصُّفْرَةِ تَسْأَلُهَا : هَلْ تَرَيْ[2] إِذَا لَمْ تَرَ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضَةِ[3] إِلَّا هَذَا أَنْ قَدْ طَهُرَتْ؟ فَقَالَتْ : لَا ، حَتَّى تَرَى[4] الْبَيَاضَ خَالِصًا .

• [٨٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كُنَّا نَكُونُ فِي حَجْرِهَا[5] ، فَكَانَتْ[6] إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهُرُ فَتَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، ثُمَّ تَنْكُسُهَا الصُّفْرَةُ الْيَسِيرَةُ ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلَاةَ حَتَّى لَا نَرَى إِلَّا الْبَيَاضَ خَالِصًا .

• [٨٨٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : الْكُدْرَةُ وَالصُّفْرَةُ وَالدَّمُ[7] فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ بِمَنْزِلَةِ الْحَيْضِ .

• [٨٨٣] أخبرنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ ۩ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ

• [٨٨٠] [الإتحاف : مي ٢٥٥١٠] .

(١) في (ك) : «بكرة» ، وينظر : «الإتحاف» . وهو عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «ترَيْن» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في حاشية (ك) : «الحيض» ، ونسبه لنسخة .

(٤) فوقه في (ك) : «ترين» ، ونسبه لنسخة .

• [٨٨١] [الإتحاف : مي ٢١٢٧٥] .

(٥) في حاشية (س) : «حُجَرنا» ، وصحح عليه ، وينظر : «الإتحاف» .

الحجر : من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٦) في (س) : «وكانت» .

• [٨٨٢] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩١] .

(٧) ليس في (س) .

• [٨٨٣] [الإتحاف : مي ٢٢٥٠٣] .

۩ [ل : ٥٦/أ] .

سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَرَىٰ الطُّهْرَ أَبْيَضَ كَالْقَصَّةِ ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي (١) .

• [٨٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ لَا يَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ ، وَلَا مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ شَيْئًا .

• [٨٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا (٢) لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا .

٩٤- بَابُ الْكُدْرَةِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ الْحَيْضِ

• [٨٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الدَّمَ فِي أَيَّامِ طُهْرِهَا ، قَالَ : أَرَىٰ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ .

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ بِالْكُدْرَةِ ۩ وَالصُّفْرَةِ بَأْسًا .

• [٨٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ ، قَالَ : تِلْكَ التَّرِيَّةُ تَغْتَسِلُ (٣) وَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

• [٨٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَحَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ شَيْءٌ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ .

۩ [ل : ٦٩/ ب] .

(١) قوله : «تغتسل وتصلي» وقع في (ل) : «لتغتسل ولتصلي» ، وكأنه أقحم اللام فيهما ، ووقع في «الإتحاف» : «لتغتسل ولتصل» .

• [٨٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٩] .

• [٨٨٥] [الإتحاف : مي قط كم ٢٣٣٨٥] [التحفة : خ د س ق ١٨٠٩٦] .

(٢) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : قالت : إنّا» ، وضبب على آخره .

• [٨٨٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٢] .

۩ [ك : ٩٤/ ب] .

• [٨٨٧] [الإتحاف : مي ٢٥٢١٣] .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي «الإتحاف» : «تغسله» .

• [٨٨٨] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٠] .

● [٨٨٩] حدثنا حَجَّاجٌ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ التَّرِيَّةَ بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَإِنَّهَا تَطَهَّرُ وَتُصَلِّي .

● [٨٩٠] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : لَيْسَ فِي التَّرِيَّةِ بَعْدَ الْغُسْلِ إِلَّا الطُّهُورُ .

● [٨٩١] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ - وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ : كُنَّا لَا نَعْتَدُّ بِالْكُدْرَةِ وَالصُّفْرَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئًا .

● [٨٩٢] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْحَائِضُ دَمًا عَبِيطًا بَعْدَ الْغُسْلِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ يَوْمًا ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَحَاضَةٌ .

● [٨٩٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : إِذَا تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَحِيضِ ، ثُمَّ رَأَتْ بَعْدَ الطُّهْرِ مَا يَرِيبُهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ(١) مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الرَّحِمِ ، فَإِذَا رَأَتْ مِثْلَ الرُّعَافِ(٢) ، أَوْ قَطْرَةِ الدَّمِ ، أَوْ غُسَالَةِ اللَّحْمِ ، تَوَضَّأَتْ وُضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ(٣) ، ثُمَّ تُصَلِّي ، فَإِنْ كَانَ دَمًا(٤) عَبِيطًا الَّذِي لَا خَفَاءَ بِهِ ، فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ .

● [٨٨٩] [الإتحاف : مي ١٤٠٩٥] .
● [٨٩٠] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٢] .
● [٨٩١] [الإتحاف : مي قط كم ٢٣٣٨٥] .
● [٨٩٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٨٧] .
● [٨٩٣] [الإتحاف : مي ١٤٠٩٥] .

(١) **الركض** : الضرب بالرجل والإصابة بها ، والمعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عادتها ، وصار في التقدير كأنه ركضة بآلة من ركضاته . (انظر : النهاية ، مادة : ركض) .

(٢) **الرعاف** : الدم يخرج من الأنف . (انظر : الصحاح ، مادة : رعف) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (س) : «الدم» .

• [٨٩٤] قال أبو محمد : سمعت يَزِيدَ بْنَ ۩ هَارُونَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ أَيَّامُ الْمَرْأَةِ سَبْعَةً ، فَرَأَتِ الطُّهْرَ بَيَاضًا ، فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ رَأَتِ الدَّمَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَشْرِ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ صَحِيحٌ ، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ دُونَ السَّبْعِ ، فَتَزَوَّجَتْ ثُمَّ رَأَتِ الدَّمَ ، فَلَا يَجُوزُ ، وَهُوَ حَيْضٌ ، سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ[١] .

• [٨٩٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ ۩ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ فِي الْمَرْأَةِ يَكُونُ حَيْضُهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ[٢] تَرَىٰ كُدْرَةً أَوْ صُفْرَةً[٣] ، أَوْ تَرَىٰ الْقَطْرَةَ أَوِ الْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ ، أَنَّ ذَلِكَ بَاطِلٌ وَلَا يَضُرُّهَا شَيْءٌ .

• [٨٩٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْمَرْأَةِ ۩ تَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ ، فَتَرَىٰ[٤] الصُّفْرَةَ ، قَالَ : تَوَضَّأُ وَتَنْتَضِحُ .

• [٨٩٧] أخبرنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ، قَالَ : تَدَعُ الصَّلَاةَ فِي قُرُوئِهَا[٥] ذَلِكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ[٦] ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْأُولَىٰ نَظَرَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ[٧] كَانَ دَمًا أَخَّرَتِ الظُّهْرَ وَعَجَّلَتِ الْعَصْرَ ، ثُمَّ صَلَّتْهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ نَظَرَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ كَانَ دَمًا أَخَّرَتِ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَتِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّتْهُمَا بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا طَلَعَ

• [٨٩٤] [الإتحاف : مي ٢٥٤٥٤] . ۩ [ل : ٧٠/ أ] .

(١) قوله : «سئل عبد الله . . . إلخ» ألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وكأنه صحح عليه ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

• [٨٩٥] [الإتحاف : مي ١٤٠٩٥] .

۩ [ك : ٩٥/ أ] . (٢) ليس في (س) .

(٣) **الصفرة** : نزول دم خفيف على المرأة بعد انقضاء أيام الحيض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صفر) .

• [٨٩٦] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٣] .

۩ [ل : ٥٦/ ب] . (٤) في (س) : «ثم ترى» .

• [٨٩٧] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٤] . (٥) في (س) ، «الإتحاف» : «قرئها» .

(٦) قوله : «أو يومين» في (ك) : «ويومين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة ، وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (س) : «فإن» .

الْفَجْرُ نَظَرَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ كَانَ دَمًا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتِ الْغَدَاةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْأَقْرَاءُ عِنْدِي : الْحِيضُ[(١)] .

○ [٨٩٨] **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ[(٢)] ، وَاعْتَكَفَ مَعَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ ، فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ[(٣)] ، وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ هَذَا شَيْئًا كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ .

● [٨٩٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ مِنَ الْمَحِيضِ ، ثُمَّ تَرَى الصُّفْرَةَ ، قَالَ : تَوَضَّأُ .

● [٩٠٠] **قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ** : قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ[(٤)] بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ كَانَ[(٥)] حَيْضُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَزَادَتْ حَيْضَتُهَا؟ قَالَ : تَسْتَظْهِرُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

٩٥- بَابُ الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ عِنْدَ الصَّلَاةِ أَوْ تَحِيضُ ۩

● [٩٠١] **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَوَّامٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ

---

(١) قوله : «قال أبو محمد : الأقراء عندي : الحيض» ليس في (ك) ، وألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وكتب قبله : «لا» وصحح عليه ، وفي (س) ورقم عليه «سـ ط» : «قال عبد اللَّه : الأقراء : الحيض عندي» .

○ [٨٩٨] [الإتحاف : مي حم ٢٢٥٤٢] [التحفة : خ د س ق ١٧٣٩٩] .

(٢) **الاعتكاف ، والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

(٣) قوله : «من الدم» وقع في (س) : «للدم» .

● [٨٩٩] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٥] .

● [٩٠٠] [الإتحاف : مي ٢٥٠٥٠] .

(٤) في حاشية (ك) : «يزيد» ، ونسبه لنسخة ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١١٨) .

(٥) في حاشية (ك) ونسبه لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، «الإتحاف» : «ترى» .

۩ [ك : ٩٥/ ب] .

● [٩٠١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩١] .

قَالَ : إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ ، فَلَمْ تَغْتَسِلْ ، وَهِيَ قَادِرَةٌ عَلَىٰ أَنْ تَغْتَسِلَ ، قَضَتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ .

● [٩٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ حَاضَتْ فَلَا تَقْضِي إِذَا طَهُرَتْ .

● [٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَعْمَرِيُّ ، أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فِي الْمَرْأَةِ تَطْهُرُ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتُؤَخِّرُ غُسْلَهَا حَتَّىٰ يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، قَالَا : تَقْضِي الظُّهْرَ .

● [٩٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُغِيرَةُ ، عَنْ عَامِرٍ وَعَبِيدَةُ[1] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْمَرْأَةِ تُفَرِّطُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّىٰ يُدْرِكَهَا الْحَيْضُ ، قَالُوا : تُعِيدُ تِلْكَ الصَّلَاةَ .

● [٩٠٥] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي امْرَأَةٍ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَفَرَّطَتْ حَتَّىٰ حَاضَتْ ، قَالَا : تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَاةَ إِذَا اغْتَسَلَتْ .

● [٩٠٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ قَالَا : إِذَا ضَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَحِيضَ ، فَعَلَيْهَا الْقَضَاءُ إِذَا طَهُرَتْ .

[ل : ٧٠/ ب] .

● [٩٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٢] .

● [٩٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٩] .

● [٩٠٤] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٣] .

(١) في (ك) : «عبيد» وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» .

● [٩٠٥] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٣] .

● [٩٠٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٣] .



● [٩٠٧] أخبرنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ[(٢)]، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِذَا فَرَّطَتْ ثُمَّ حَاضَتْ، قَضَتْ ۩.

● [٩٠٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَلَيْسَ عَلَيْهَا قَضَاءٌ.

قال أبو محمد: يَعْقُوبُ هُوَ[(٣)] ابْنُ الْقَعْقَاعِ قَاضِي مَرْوَ، وَأَبُو يُوسُفَ شَيْخٌ مَكِّيٌّ ۩.

● [٩٠٩] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَجَّاجٍ وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

● [٩١٠] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ... مِثْلَهُ.

● [٩١١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ[(٤)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما... مِثْلَهُ.

● [٩١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الْحَائِضِ: تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي طَهُرَتْ فِي وَقْتِهَا.

● [٩٠٧] [الإتحاف: مي ٢٤٥٤٥].

(١) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) كتب تحته في (ك) منسوبا لنسخة، وفي «الإتحاف»: «حسين» وهو خطأ، وهو الحسن بن صالح.

۩ [س: ٥٧/أ].

● [٩٠٨] [الإتحاف: مي ٢٤٢٥٥].

(٣) في (س): «وهو».

۩ [ك: ٩٦/أ].

● [٩٠٩] [الإتحاف: مي ٢٤٨٠٠].

● [٩١٠] [الإتحاف: مي ٢٤٨٠٠].

● [٩١١] [الإتحاف: مي ٨٩٣٣].

(٤) أهمل من النقط في (ك).

● [٩١٢] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٤].

● [٩١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، قَالُوا: إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ قَبْلَ الْفَجْرِ۩، صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ.

● [٩١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ فِي الْحَائِضِ: إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ آخِرَ النَّهَارِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّتِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

● [٩١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ... مِثْلَهُ.

● [٩١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: إِذَا طَهُرَتْ عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ.

● [٩١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: سَأَلْتُ حَمَّادًا قَالَ: إِذَا طَهُرَتْ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ صَلَّتْ.

● [٩١٨] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ(١) قَالَ: إِذَا طَهُرَتْ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ(٢)، صَلَّتْ تِلْكَ الصَّلَاةَ، وَلَا تُصَلِّي غَيْرَهَا.

● [٩١٩] قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَرَأْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ

● [٩١٣] [الإتحاف: مي ٢٤٨٠٠]. ۩ [ل: ٧١/أ].

● [٩١٤] [الإتحاف: مي ٢٤١٤٠].

● [٩١٥] [الإتحاف: مي ٢٤١٤٠].

● [٩١٦] [الإتحاف: مي ٢٣٨٤٤].

● [٩١٧] [الإتحاف: مي ٢٤١٥١].

● [٩١٨] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٤].

(١) زاد بعده في (ك): «عن أنس»، وألحقه في حاشية (ل) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «خ ط»، وينظر: «الإتحاف». وهذا القول ذكره البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٥٢) منسوبا للحسن، وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٢٨٦) من طريق يونس، عن الحسن بمعناه.

(٢) في (س): «الصلاة».

● [٩١٩] [الإتحاف: مي ٢٥٠٥٠].

تَطْهُرُ بَعْدَ الْعَصْرِ ، قَالَ : تُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، قُلْتُ ۩ : فَإِنْ كَانَ طُهْرُهَا قَرِيبًا مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ؟ قَالَ : تُصَلِّي الْعَصْرَ وَلَا تُصَلِّي الظُّهْرَ ، وَلَوْ أَنَّهَا لَمْ تَطْهُرْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا شَيْءٌ .

٩٦- بَابٌ إِذَا اخْتَلَطَتْ عَلَى الْمَرْأَةِ أَيَّامُ حَيْضِهَا فِي أَيَّامِ اسْتِحَاضَتِهَا

● [٩٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَتَبَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ : إِنِّي قَدِ اسْتُحِضْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَبَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا ﵁ قَالَ : تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا نَجِدُ لَهَا غَيْرَ(١) مَا قَالَ عَلِيٌّ .

○ [٩٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ - أَوْ عِكْرِمَةُ - قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَعْتَكِفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تُرِيقُ الدَّمَ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ(٢) .

● [٩٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ ﵄ ۩ كَانَا يَقُولَانِ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ(٢) .

● [٩٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ : تَغْتَسِلُ بَيْنَ كُلِّ صَلَاتَيْنِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا وَاحِدًا .

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَكَانَ(٣) الزُّهْرِيُّ وَمَكْحُولٌ يَقُولَانِ : تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ ۩ صَلَاةٍ .

۩ [ك : ٩٦/ ب] .

● [٩٢٠] [الإتحاف : طح مي ٧٠٣٩] .

(١) في حاشيتي (ك) ، (ل) : «إلا» ، ونسبه الأول لنسخة ، ونسبه الثاني للضياء وصحح عليه .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

۩ [س : ٥٧/ ب] .

● [٩٢٣] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠١] .

(٣) في (ك) : «كان» .

۩ [ل : ١٧١/ ب] .

٥[٩٢٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[(١)] ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ . قَالَ وَهْبٌ : أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَانَتْ تَهَرِيقُ الدَّمَ ، وَإِنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[(٢)] ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ۩ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ[(٣)] .

•[٩٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ[(٤)] ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : كَتَبَتِ امْرَأَةٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، وَإِنِّي أُذَكِّرُكُمَا اللَّهَ إِلَّا أَفْتَيْتُمَانِي ، وَإِنِّي سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَقَرَأْتُ ، وَكَتَبْتُ الْجَوَابَ بِيَدِي مَا أَجِدُ لَهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ ، فَقِيلَ : إِنَّ الْكُوفَةَ أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَقَالَ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَابْتَلَاهَا بِأَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ .

•[٩٢٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : إِنَّ أَرْضَهَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَقَالَ : تُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلُ الْعَصْرَ ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ ، وَتُعَجِّلُ الْعِشَاءَ ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلًا ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلًا .

•[٩٢٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «حريز» وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢١) .

(٢) في (ل) : «ذاك» . ۩[ك : ٩٧/ أ] .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

•[٩٢٥][الإتحاف : طح مي ٧٠٣٩] .

(٤) كذا في النسخ الخطية : «بشر» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة ، الهندية ، «الإتحاف» : «أبو بشر» وهو الصواب ، وهو جعفر بن أبي وحشية ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٥) .

•[٩٢٦][الإتحاف : مي ٨٧٨٠] .

(٥) بعده في (ك) ، «الإتحاف» : «بن منهال» .

•[٩٢٧][الإتحاف : مي جا ٢١٤٦٨] . (٦) في (س) : «أخبرنا» .

زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ﵁ ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَكَانَتْ(١) تَخْرُجُ مِنْ مِرْكَنِهَا وَإِنَّهُ لَعَالِيهِ(٢) الدَّمُ فَتُصَلِّي .

● [٩٢٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَيَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولَانِ : تُفْرِدُ لِكُلِّ صَلَاةٍ اغْتِسَالَةً .

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : بَلَغَنِي عَنْ مَكْحُولٍ مِثْلُ ذَلِكَ .

● [٩٢٩] أخبرنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ كَانَ يَقُولُ : لِكُلِّ صَلَاتَيْنِ اغْتِسَالَةٌ ، وَتُفْرِدُ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ اغْتِسَالَةً .

● [٩٣٠] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣) ، عَنْ حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ : عَلَيْكِ بِالْمَاءِ فَانْضَحِيهِ ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكِ الدَّمَ .

● [٩٣١] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الْمُطَلَّقَةِ الَّتِي ارْتِيبَ بِهَا : تَرَبَّصُ سَنَةً ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا تَرَبَّصَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ ۩ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، فَإِنْ حَاضَتْ وَإِلَّا فَقَدِ ۩ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا .

---

(١) في (س) : «وكانت» .

(٢) في (ك) ، «الإتحاف» : «لغالبه» ، وفي حاشية الأول كالمثبت ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ل) بخط مغاير : «والغالبيه» ونسبه للضياء .

● [٩٢٨] [الإتحاف : مي ٢٥٢٦٣] .

● [٩٢٩] [الإتحاف : مي ٨٠٩٤] .

● [٩٣٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٥] .

(٣) قوله : «حدثنا حماد» ليس في (ك) ، وينظر : «الإتحاف» .

● [٩٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٥] .

۩ [ك : ٩٧/ ب] . ۩ [ل : ٧٢/ أ] .

● [٩٣٢] أخبرنا عَبْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا طُلِّقَتْ ، فَحَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ قَالَ : عِدَّتُهَا سَنَةٌ .

قال أبو محمد : هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

● [٩٣٣] أخبرنا ۩ أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُطَلَّقُ وَهِيَ شَابَّةٌ فَتَرْتَفِعُ حَيْضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ ، قَالَ : مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ[(٢)] تَحِيضُ . وَقَالَ طَاوُسٌ : ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

● [٩٣٤] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ ، اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ شَابَّةً وَارْتَابَتِ ، اعْتَدَّتْ سَنَةً بَعْدَ الرِّيبَةِ[(٣)] .

● [٩٣٥] أخبرنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٤)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ وَالَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ ، عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ .

● [٩٣٦] أخبرنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ .

● [٩٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤٢٩٧] .

(١) أمامه في حاشية (ك) : «عبيد» مصغرا ، ونسبه لنسخة ، وينظر : «الإتحاف» .

● [٩٣٣] [الإتحاف : مي ٢٣٩٢٧ ، مي ٢٤٤٤٥] .

۩ [س : ٥٨/ أ] .

(٢) كتبه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وكأنه صحح عليه .

● [٩٣٤] [الإتحاف : مي ٢٥٢٦٤] .

(٣) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

● [٩٣٥] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٥] .

(٤) في (ك) ، (س) : «سعيد» ، وينظر : «الإتحاف» ، «مسند خليفة بن خياط» (٩٤) به .

● [٩٣٦] [الإتحاف : مي ٢٤١٥٢] .

● [٩٣٧] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: عِدَّةُ[1] الْمُسْتَحَاضَةِ سَنَةٌ.

● [٩٣٨] أخبرنا[2] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ.

● [٩٣٩] أخبرنا خَلِيفَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بِالْأَقْرَاءِ.

قال أبو محمد: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الْأَقْرَاءُ: الْأَطْهَارُ، وَقَالَ[4] أَهْلُ الْعِرَاقِ: هُوَ الْحَيْضُ.

قال عبد الله: وَأَنَا أَقُولُ: هُوَ الْحَيْضُ.

● [٩٤٠] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ.

● [٩٤١] حدثنا ۩ مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْهِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ شَابَّةٌ تَحِيضُ، فَانْقَطَعَ عَنْهَا الْمَحِيضُ حِينَ طَلَّقَهَا، فَلَمْ تَرَ دَمًا، كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

● [٩٣٧] [الإتحاف: مي ٢٤٣٠٥].

(١) العدة: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

● [٩٣٨] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٦].

(٢) في (ك): «أخبرني».

(٣) في (ل): «أخبرنا».

● [٩٣٩] [الإتحاف: مي ٢٤١٥٢].

(٤) ليس في (ك).

● [٩٤٠] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٦].

● [٩٤١] [الإتحاف: مي ٢٥٢٦٦].

۩ [ك: ٩٨/أ].

حَيْضَتُهَا ، كَمْ تَرَبَّصُ ؟ قَالَ : عِدَّتُهَا سَنَةٌ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَحِيضُ ، تَمْكُثُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَحِيضُ حَيْضَةً ، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْحَيْضُ ، ثُمَّ تَمْكُثُ السَّبْعَةَ الْأَشْهُرَ وَالثَّمَانِيَةَ ، ثُمَّ تَحِيضُ أُخْرَىٰ تَسْتَعْجِلُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَتَسْتَأْخِرُ ۩ أُخْرَىٰ ، كَيْفَ تَعْتَدُّ ؟ قَالَ : إِذَا اخْتَلَفَتْ حَيْضَتُهَا عَنْ أَقْرَائِهَا فَعِدَّتُهَا سَنَةٌ .

قُلْتُ : وَكَيْفَ إِنْ كَانَ طَلَّقَ وَهِيَ تَحِيضُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً كَمْ تَعْتَدُّ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ أَقْرَاءَهَا(1) مَعْلُومَةٌ هِيَ أَقْرَاؤُهَا ، فَإِنَّا نَرَىٰ أَنْ تَعْتَدَّ أَقْرَاءَهَا .

• [٩٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ(2) الْجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلُهَا ، بِكَمْ يَسْتَبْرِئُهَا ؟ قَالَ : بِثَلَاثَةِ(3) أَشْهُرٍ .

وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : بِخَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا .

• [٩٤٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي .

وَقَالَ حَمَّادٌ : لَوْ أَنَّ مُسْتَحَاضَةً جَهِلَتْ فَتَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَشْهُرًا ، فَإِنَّهَا تَقْضِي تِلْكَ الصَّلَوَاتِ ، قِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ تَقْضِيهَا ؟ قَالَ : تَقْضِيهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِنِ اسْتَطَاعَتْ .

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَقُولُ بِهِ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ(4) .

۩ [ل : ٧٢/ ب] .

(١) في (ل) : «أقراؤها» .

• [٩٤٢] [الإتحاف : مي ٢٥٤٣٩] .

(٢) الابتياع : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

(٣) في (ك) : «ثلاثة» .

• [٩٤٣] [الإتحاف : مي ٧٣٥٦ ، مي ٢٤١٥٣] .

(٤) قوله : «قيل لعبد الله . . . إلخ» ألحقه في حاشية (ل) بخط مشتبه ، وفوقه : «لا» وصحح عليه .

٩٧- بَابٌ فِي ۩ الْحُبْلَى إِذَا رَأَتِ الدَّمَ

● [٩٤٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ قَالَ: تَدَعُ الصَّلَاةَ.

● [٩٤٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ ۩ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ امْرَأَتِي (١) رَأَتْ دَمًا، وَأَنَا أُرِيهَا (٢) حَامِلًا، قَالَ: ذَلِكَ غَيْضُ الْأَرْحَامِ ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ (٣) وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد: ٨] فَمَا غَاضَتْ مِنْ شَيْءٍ رَأَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَمْلِ.

● [٩٤٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، قَالَ: ذَلِكَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبَلِ، لَا تَحِيضُ يَوْمًا فِي حَبَلِهَا (٤) إِلَّا زَادَتْهُ طَاهِرًا فِي حَبَلِهَا.

● [٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَمْرٌ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ عِنْدَنَا، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: الْمَرْأَةُ الْحُبْلَىٰ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ أَنَّهَا لَا تُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْهُرَ.

● [٩٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ:

۩ [س: ٥٨/ب].

● [٩٤٤] [الإتحاف: مي ط ٢٥٢٧١].

● [٩٤٥] [الإتحاف: مي ٢٥٠٨٧]. ۩ [ك: ٩٨/ب].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «امرأة».

(٢) في (س): «أراها».

(٣) **ما تغيض الأرحام**: ما تنقص من التسعة الأشهر التي هي وقت الوضع، أو السقط الذي لم يتم خلقه. (انظر: الغريبين للهروي، مادة: غيض).

● [٩٤٦] [الإتحاف: مي ٢٤٨٧٦]. (٤) في (ك): «مثلها». وينظر: «الإتحاف».

● [٩٤٧] [الإتحاف: مي ٢٢٨٣٨].

● [٩٤٨] [الإتحاف: مي ٢٤٨٧٦].

﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ ، قَالَ : هُوَ الْحَيْضُ عَلَى الْحَبَلِ ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد : ٨] ، قَالَ : فَلَهَا بِكُلِّ يَوْمٍ حَاضَتْ فِي حَمْلِهَا يَوْمًا تَزْدَادُهُ فِي طُهْرِهَا حَتَّىٰ تُكْمِلَ(١) تِسْعَةَ أَشْهُرٍ طَاهِرًا .

● [٩٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ [الرعد : ٨] ، قَالَ : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حَامِلٌ ، قَالَ : يَكُونُ ذَلِكَ نُقْصَانًا مِنَ(٢) الْوَلَدِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، كَانَ تَمَامًا لِمَا نَقَصَ مِنْ وَلَدِهَا .

● [٩٥٠] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَىٰ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : امْرَأَتِي تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَىٰ .

● [٩٥١] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِذَا رَأَتِ الْحُبْلَى الدَّمَ ، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّهُ حَيْضٌ .

● [٩٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

● [٩٥٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ؛ إِنْ كَانَ الدَّمُ(٣) عَبِيطًا ، اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً ، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ .

---

(١) في حاشية (ل) : «تستكمل» ، ولم يرمز عليه بشيء .

● [٩٤٩] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٧] .

(٢) في (ك) : «في» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

[ل : ٧٣/ أ] .

● [٩٥٠] [الإتحاف : مي ٢٣٩٢٠] .

● [٩٥١] [الإتحاف : مي ٢٢٨٣٨] . [ك : ٩٩/ أ] .

● [٩٥٢] [الإتحاف : مي ٢٢٨٣٨] .

● [٩٥٣] [الإتحاف : مي ٢٤٥٤٩] .

(٣) ليس في (س) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «دمه» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

• [٩٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . مِثْلَهُ.

• [٩٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَرِيَّةً[2] كَمَا كَانَتْ تَرِيَّةً[3] قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَقْرَائِهَا، تَرَكَتِ الصَّلَاةَ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ، لَمْ تَدَعِ[4] الصَّلَاةَ.

• [٩٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ[5]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ: لَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنْ صَلَاةٍ.

• [٩٥٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْحَامِلِ تَرَى الدَّمَ، قَالَتْ[6]: تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، قَالَ يَزِيدُ: لَا تَغْتَسِلُ.

قال عبد الله: أَقُولُ بِقَوْلِ يَزِيدَ.

• [٩٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[7] بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ

• [٩٥٤] [الإتحاف: مي ٢٤٦٣٨].

• [٩٥٥] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٧].

(١) قوله: «محمد بن عبد الله» كذا في النسخ الخطية، الطبعة الهندية، «الإتحاف»، وفي حاشية «ل» منسوبا لنسخة: «عبد الله بن محمد»، وكذا أشار إليه في حاشية الهندية، ولعله الصواب، وعبد الله بن محمد هو: ابن أبي شيبة؛ وهو من شيوخ المصنف، وقد رواه في «المصنف» (٦٠٤٩)، به.

(٢) في (ك)، (س): «تراه» غير منقوطة. قال أبو منصور الأزهري في «تهذيب اللغة» (١٥/ ٢٣٤): التَّرِيَّة: مشددة الياء، والتَّرِيَة، خفيفة الياء بكسر الراء، والتَّرْية، بجزم الراء، كلها لغات، وهي ما تراه المرأة من بقية حيضها من صفرة أو بياض. وقد رأت تَرِيَّة، أي دما قليلا.

(٣) في (ك)، (س): «تراه» غير منقوطة.

(٤) **الودع**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

• [٩٥٦] [الإتحاف: مي قط ٢٢٥٠٢].

(٥) في (س): «مطرف»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

• [٩٥٧] [الإتحاف: مي قط ٢٢٥٠٢].

(٦) في (ك)، (ل): «قال».

• [٩٥٨] [الإتحاف: مي ٢٤٠٩٧].

(٧) قبله في (ل): «أبو عوانة»، وكنية يزيد: أبو معاوية. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٢٤) ولعله انتقال بصر من الناسخ للأثر الذي بعده.

الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَدَعُ الصَّلَاةَ(١) .

● [٩٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : تَغْسِلُ عَنْهَا الدَّمَ ، وَتَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

● [٩٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ هُشَيْمٌ(٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ ، قَالَا : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ ، تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ .

● [٩٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي .

● [٩٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

● [٩٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يَكُونُ حَيْضٌ عَلَىٰ حَمْلٍ .

● [٩٦٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ ، قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٤٠٩٧) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من طرق أخرى . انظر ما سبق برقم : (٩٥٥) . وانظر ما سيأتي برقم : (٩٦٢) ، (٩٦٤) .

● [٩٥٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٦] .

● [٩٦٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] . ۩ [س : ٥٩/ أ] .

(٢) في حاشية (ك) ، الطبعة الهندية ، «الإتحاف» : «هشام» ، ونسبه الأول لنسخة ، ومحمد بن عيسى هو : ابن الطباع أعلم الناس بحديث هشيم .

● [٩٦١] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] .

● [٩٦٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٧] .

● [٩٦٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٧] .

● [٩٦٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٧] . ۩ [ل : ٧٣/ ب] .

● [٩٦٥] أخبرنا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الدَّمَ ، لَمْ تَدَعِ الصَّلَاةَ .

● [٩٦٦] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْحُبْلَى وَالَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ : إِذَا رَأَتَا[(٢)] الدَّمَ تَوَضَّأَتَا[(٣)] ، وَصَلَّتَا ، وَلَا تَغْتَسِلَانِ .

● [٩٦٧] أخبرنا حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : تَغْتَسِلَانِ وَتُصَلِّيَانِ .

● [٩٦٨] أخبرنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّ الْحُبْلَى لَا تَحِيضُ ، فَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ ، فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ .

● [٩٦٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ[(٤)] ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ[(٥)] الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَكَمِ[(٦)] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ وَهِيَ تَمَخَّضُ ، قَالَ : هُوَ حَيْضٌ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ .

● [٩٦٥] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٨] . ۩ [ك : ٩٩/ ب] .

(١) بعده في (ك) : «الطيالسي» ، وضبب عليه . وينظر : «الإتحاف» .

● [٩٦٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] .

(٢) في (ل) : «رأت» . (٣) في (س) : «وتوضأتا» .

● [٩٦٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٢] .

● [٩٦٨] [الإتحاف : مي قط ٢٢٥٠٢] .

● [٩٦٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٤٩] .

(٤) في (ك) ، (ل) : «الفضل» مكبرا ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٠٥٧) عن ابن فضيل ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٣) .

(٥) فوقه بين السطور في (ك) : «عن» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» ، «مصنف ابن أبي شيبة» الموضع السابق ، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٨) .

(٦) قوله : «عن الحكم» ليس في (ك) ، «الإتحاف» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» الموضع السابق .

● [٩٧٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ ، وَرَأَتِ الدَّمَ عَلَى الْوَلَدِ ، فَلْتُمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ .

قال عبدالله : تُصَلِّي مَا لَمْ تَضَعْ .

٩٨- بَابُ وَقْتِ النُّفَسَاءِ(١) ، وَمَا قِيلَ فِيهِ

● [٩٧١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي النُّفَسَاءِ : كَطُهْرِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا .

● [٩٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي النُّفَسَاءِ : تُمْسِكُ عَنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ؛ فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ فَذَاكَ ، وَإِنْ لَمْ تَرَ الطُّهْرَ ، أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامًا خَمْسًا سِتًّا ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَمْسَكَتْ عَنِ الصَّلَاةِ مَا بَيْنَهَا(٢) وَبَيْنَ الْخَمْسِينَ ، فَإِنْ طَهُرَتْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

● [٩٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَبُ النُّفَسَاءَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ۩ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : النُّفَسَاءُ خَمْسَةٌ(٣) وَأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ ، فَمَا(٤) زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ .

● [٩٧٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

● [٩٧٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٨] .

(١) النفساء : من النفاس وهو : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

● [٩٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٩٨٨] .

● [٩٧٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٩٩] .

(٢) في (ل) : «بينهما» .

● [٩٧٣] [الإتحاف : مي جا قط كم ١٣٦١٤] .

۩ [ك : ١٠٠ / أ] .

(٣) رسمه في (ك) : «خمسا» ، ثم صوبه .

(٤) في (س) : «وما» .

● [٩٧٤] [الإتحاف : مي جا قط كم ١٣٦١٤] .

عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ طَهُرَتْ ، وَإِلَّا فَلَا تُجَاوِزْهُ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ .

● [٩٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِنْ كَانَ لِلنُّفَسَاءِ عَادَةٌ ، وَإِلَّا جَلَسَتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

● [٩٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ۩ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ۩ : النِّفَاسُ حَيْضٌ .

● [٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ نَحْوَهَا .

○ [٩٧٨] أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ مُسَّةَ[(٢)] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَكَانَتْ[(٣)] إِحْدَانَا تَطْلِي الْوَرْسَ[(٤)] عَلَىٰ وَجْهِهَا مِنَ الْكَلَفِ[(٥)] .

● [٩٧٥] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٥] .

● [٩٧٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٤] .

۩ [ل : ٧٤/ أ] . ۩ [س : ٥٩/ ب] .

● [٩٧٧] [الإتحاف : مي جا ٩٠٨٩] .

○ [٩٧٨] [الإتحاف : مي قط كم حم ٢٣٥٨٧] [التحفة : د ت ق ١٨٢٨٧] .

(١) ترجم قبله في حاشية (ك) مصححا عليه ، (ل) ، (ملا) : «باب في المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت» ، وكتب في حاشية (ل) : «هذه الترجمة . . . مخرجة في الأصل» ، والأحاديث التي تحت هذه الترجمة ليست متعلقة بها ، وهي متعلقة بالترجمة التي قبلها .

(٢) في حاشيتي (ك) ، (ل) بخط مشتبه : «وهي أزدية» ، ولم يرمزا عليه بشيء .

(٣) في (ل) : «وكانت» .

(٤) في (س) : «بالورس» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

الورس : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٥) **الكلف** : لون يعلو الجلد فيغير بشرته . (انظر : اللسان ، مادة : كلف) .

• [٩٧٩] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ جَلْدٍ[1]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، أَنَّ امْرَأَةً لِعَائِذِ بْنِ عَمْرٍو نُفِسَتْ، فَجَاءَتْ بَعْدَمَا[2] مَضَتْ عِشْرُونَ لَيْلَةً، فَدَخَلَتْ فِي لِحَافِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا فُلَانَةُ، إِنِّي قَدْ طَهُرْتُ[3]، فَرَكَضَهَا بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: لَا تُغْرِينِي عَنْ دِينِي حَتَّىٰ تَمْضِيَ أَرْبَعُونَ[4] لَيْلَةً.

• [٩٨٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ.

• [٩٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: النُّفَسَاءُ تَنْتَظِرُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

• [٩٨٢] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ فِي النُّفَسَاءِ الَّتِي تَرَىٰ الدَّمَ: تَرَبَّصُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ تُصَلِّي، قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهْرَيْنِ ثُمَّ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ[5].

• [٩٨٣] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: الْمَرْأَةُ تَنْتَظِرُ مِنَ الْغُلَامِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمِنَ الْجَارِيَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، يَعْنِي: النُّفَسَاءَ، قَالَ مَرْوَانُ: هُوَ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: هُمَا سَوَاءٌ.

• [٩٨٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي

• [٩٧٩] [الإتحاف: مي قط ٦٧٤١].

(١) في (س): «خالد»، وهو خطأ، وهو: جلد بن أيوب. وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «بعدما» وقع في (س): «ما».

(٣) في (ل): «تطهرت».

(٤) في (س): «أربعين».

• [٩٨٠] [الإتحاف: مي جا ٩٠٨٩].

• [٩٨١] [الإتحاف: مي جا ٩٠٨٩].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [٩٨٣] [الإتحاف: مي ٢٥٣٥٩].

۩ [ك: ١٠٠/ب].

• [٩٨٤] [الإتحاف: مي ٢٤١٠٠].

يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ[(١)] قَالَ : إِذَا رَأَتِ الدَّمَ عِنْدَ الطَّلْقِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَهُوَ[(٢)] مِنَ النِّفَاسِ .

• [٩٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَامِلِ تَرَىٰ الدَّمَ وَهِيَ تُطْلَقُ ، قَالَ : تَصْنَعُ مَا تَصْنَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ ۩ .

٩٩- بَابُ الْمَرْأَةُ تُجْنِبُ ، ثُمَّ تَحِيضُ

• [٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَرْأَةِ تُجْنِبُ ، ثُمَّ تَحِيضُ ، قَالَ : تَغْتَسِلُ .

• [٩٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ . . . مِثْلَهُ .

• [٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : الْحَيْضُ أَكْبَرُ .

• [٩٨٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ ، قَالَ[(٣)] : تَغْتَسِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

• [٩٩٠] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَالنَّخَعِيِّ قَالَا : لِتَغْتَسِلْ[(٤)] مِنَ الْجَنَابَةِ .

---

(١) في (ك) : «الحسين» مصغرا ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وكأنه صحح عليه : «فهي» .

• [٩٨٥] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٦] . ۩ [ل : ٧٤/ ب] .

• [٩٨٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٠] .

• [٩٨٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٢] .

• [٩٨٨] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٧] .

• [٩٨٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٠] .

• [٩٩٠] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٣] .

(٣) في (ل) : «فقال» .

(٤) في (ك) : «تغتسل» .

●[٩٩١] حدثنا[(١)] حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَامِرٍ[(٢)] الْأَحْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ ... مِثْلَ ذَلِكَ.

●[٩٩٢] أخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ ۩: سُئِلَ عَنْهَا حَمَّادٌ، فَقَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَغْتَسِلُ[(٣)].

●[٩٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ فُضَيْلٍ[(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: تَغْتَسِلُ[(٥)].

١٠٠- بَابُ الْحَائِضِ تَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ[(٦)] صَلَاةٍ[(٧)] ۩

●[٩٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يَقُولُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ، أَنْ تَتَوَضَّأَ[(٨)] وُضُوءَهَا لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ تُسَبِّحَ اللَّهَ وَتُكَبِّرَهُ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ.

●[٩٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: قُلْتُ

●[٩٩١][الإتحاف: مي ٢٤١٠٣].

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه، «الإتحاف»: «عاصم»، وعامر: هو ابن عبد الواحد الأحول، أما عاصم: فهو ابن سليمان الأحول، وكلاهما يرويان عن الحسن، ويروي عنهما الحمادان.

●[٩٩٢][الإتحاف: مي ٢٣٨٥٠].

۩[س: ٦٠/أ].

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٨٥٠) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من طريق آخر. انظر ما سبق برقم (٩٨٦).

(٤) كذا في النسخ الخطية، ولعله الفضيل بن عياض فإن طبقته تحتمل إلا أنا لم نجد له رواية عنه، أو محمد بن فضيل فإنه مذكور فيمن روى عنه ولكنه مخالف للنسخ الخطية، والأقرب أن يكون الفضل بن موسى السيناني، فهو الذي روى عنه إبراهيم بن موسى الرازي الفراء شيخ المصنف. والله أعلم

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

(٦) من (ملا).

(٧) في (س): «الصلاة».

۩[ك: ١٠١/أ].

●[٩٩٤][الإتحاف: مي ٢٤١٤١].

(٨) في (ل)، (س): «توضأ».

●[٩٩٥][الإتحاف: مي ٢٤٦٠٢].

لِأَبِي قِلَابَةَ : الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَتَذْكُرُ اللَّهَ؟ فَقَالَ[١] : مَا وَجَدْتُ لِهَذَا أَصْلًا .

• [٩٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ عِنْدَ أَوَانِ الصَّلَاةِ أَنْ تَوَضَّأَ ، وَتَجْلِسَ بِفِنَاءِ مَسْجِدِهَا ، فَتَذْكُرَ اللَّهَ وَتُسَبِّحَ .

• [٩٩٧] حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ : أَتَقْرَأُ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ ، وَلَكِنْ تَوَضَّأُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَتُسَبِّحُ وَتُكَبِّرُ ، وَتَدْعُو اللَّهَ ﷻ .

• [٩٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، حَدَّثَنَا السَّيْبَانِيُّ[٢] ، وَهُوَ : يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ قَالَ : تُؤْمَرُ الْحَائِضُ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَتَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَتَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ .

١٠١- بَابٌ فِي الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

• [٩٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا سَمِعَ[٣] الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ[٤] السَّجْدَةَ ، يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَيَسْجُدُ ، وَلَا تَقْضِي الْحَائِضُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تُصَلِّي .

---

(١) ليس في (س) وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» وصحح عليه .
• [٩٩٦] [الإتحاف : مي ١٣٨٦٣] .
• [٩٩٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٢) .
• [٩٩٨] [الإتحاف : مي ٢٥٣٥٨] .
(٢) في (ل) : «الشيباني» بالمعجمة ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تقريب التهذيب» (٧٦١٦) ، «الإتحاف» .
• [٩٩٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٧) ، (١٠٠٠) ، (١٠٠١) ، (١٠٢٥) ، (١٠٢٦) .
(٣) صحح عليه في (س) .
(٤) قوله : «الحائض والجنب» ، رقم عليه في (ل) بعلامة التقديم والتأخير .
[ل : ٧٥/أ] .

●[١٠٠٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ ، قَالَ : لَا تَقْضِي .

●[١٠٠١] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ .

○[١٠٠٢] أَخبرنا يَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَأْمُرُ امْرَأَةً مِنَّا بِرَدِّ الصَّلَاةِ .

○[١٠٠٣] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ ۩ عَائِشَةَ ﵂ : أَتَقْضِي إِحْدَانَا صَلَاةَ أَيَّامِ حَيْضِهَا؟ فَقَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ(١) أَنْتِ؟ قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ .

○[١٠٠٤] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ : كَأَنَّ حَمَّادًا فَرَّقَ حَدِيثَ أَيُّوبَ ، فَجَاءَ بِهَذَا .

●[١٠٠٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٥) ، (١٠٠١) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٧) ، (١٠٢٦) .

●[١٠٠١] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٧) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٠) ، (١٠٢٥) ، (١٠٢٦) .

○[١٠٠٢] [الإتحاف : مي ٢١٥٢٩] [التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٠٠٣) ، (١٠٠٩) ، (١٠١١) .

○[١٠٠٣] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] [التحفة : ع ١٧٩٦٤ ، ت ق ١٥٩٧٤] ، وسيأتي برقم : (١٠١١) ، (١٠٠٩) وتقدم برقم : (١٠٠٢) .

۩[ك : ١٠١/ ب] .

(١) **الحرورية** : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي اللَّه عنه . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

○[١٠٠٤] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] .

●[١٠٠٥] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : إِذَا سَمِعَتِ الْحَائِضُ السَّجْدَةَ ، فَلَا تَسْجُدْ .

●[١٠٠٦] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : لَا تَسْجُدُ ۩ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ إِذَا سَمِعَتِ السَّجْدَةَ .

●[١٠٠٧] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ لِلْحَائِضِ ، أَنْ تَسْجُدَ إِذَا سَمِعَتِ السَّجْدَةَ .

●[١٠٠٨] أَخبرنا يَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَجْلَانَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النُّفَسَاءِ وَالْحَائِضِ : هَلْ تَقْضِيَانِ الصَّلَاةَ إِذَا تَطَهَّرْنَ(١)؟ قَالَ : هُوَ ذِي(٢) أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَوْ فَعَلْنَ ذَلِكَ ، أَمَرْنَا نِسَاءَنَا بِذَلِكَ .

○[١٠٠٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : أَقْضِي مَا تَرَكْتُ مِنْ صَلَاتِي فِي الْحَيْضِ عِنْدَ الطُّهْرِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ وَتَطْهُرُ ، فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ .

●[١٠١٠] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ كَثِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ يَعْنِي بِنْتَ عَلِيٍّ : أَتَقْضِينَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِكِ؟ قَالَتْ : لَا(٣) .

●[١٠٠٥][الإتحاف : مي ٢٤٥٦٣] .

●[١٠٠٦][الإتحاف : مي ٢٤٥٩٤] . ۩[س : ٦٠/ ب] .

●[١٠٠٧][الإتحاف : مي ٢٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٦) وتقدم برقم : (٩٩٩) ، (١٠٠٠) ، (١٠٢٥) ، (١٠٠١) .

●[١٠٠٨][الإتحاف : مي ٨٠٦١] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «تطهرت» ، وصحح عليه أيضا .

(٢) في (س) : «ذا» .

○[١٠٠٩][الإتحاف : مي ٢٢٥٩٩][التحفة : ت ق ١٥٩٧٤ ، ع ١٧٩٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٠١١) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

ه[١٠١١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، سَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ : أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قَدْ حِضْنَ(١) نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ ، فَأَمَرَهُنَّ يَجْزِينَ .

قال عبد الله(٣) : مَعْنَاهُ : أَلَّا يَقْضِينَ .

١٠٢- بَابُ الْحَائِضِ تَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ ، وَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ

● [١٠١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَذْكُرَانِ اللَّهَ ، وَيُسَمِّيَانِ .

● [١٠١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُمَا قَالَا : لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ آيَةً تَامَّةً ، يَقْرَأَانِ الْحَرْفَ .

● [١٠١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ : الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ .

● [١٠١٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عُمَرُ ﷺ يَكْرَهُ أَوْ يَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ الْجُنُبُ .

قَالَ شُعْبَةُ : وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ : وَالْحَائِضُ .

ه[١٠١١] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٢٢١] [التحفة : ع ١٧٩٦٤ ، ت ق ١٥٩٧٤] ، وتقدم برقم : (١٠٠٩) .

[ل : ٧٥/ب] . [ك : ١٠٢/أ] . (١) في (س) : «حضنا» .

(٢) قوله : «رسول الله» في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «النبي» .

(٣) قوله : «عبد الله» ضبب عليه في (ك) ، وكتب قبله بخط مغاير : «عمر» .

● [١٠١٢] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٢] .

● [١٠١٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٢] .

● [١٠١٤] [الإتحاف : مي ٢٤٥٦٥] .

● [١٠١٥] [الإتحاف : مي ١٥١١٨] .

●[١٠١٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَرْبَعَةٌ لَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ : عِنْدَ الْخَلَاءِ ، وَفِي الْحَمَّامِ ، وَالْجُنُبُ ، وَالْحَائِضُ ، إِلَّا الْآيَةَ وَنَحْوَهَا ؛ لِلْجُنُبِ وَالْحَائِضِ .

●[١٠١٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَحَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالُوا : الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَسْتَفْتِحُونَ الْآيَةَ ، وَلَا يُتِمُّونَ آخِرَهَا .

●[١٠١٨] قال حدثنا حَجَّاجٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ فِي الْحَائِضِ ، قَالَ : لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

●[١٠١٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : قَالَ أَخْبَرَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ(١) ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها كَانَتْ تَرْقِي أَسْمَاءَ رضي الله عنها ، وَهِيَ عَارِكٌ(٢) .

●[١٠٢٠] أخبرنا مُسْلِمٌ ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : الْجُنُبُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ .

●[١٠٢١] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارٍ(٣) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ ، وَلَا الْحَائِضُ ، وَلَا يُقْرَأُ فِي الْحَمَّامِ ، وَحَالَانِ لَا يَذْكُرُ

●[١٠١٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٢] .

●[١٠١٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٢] .

●[١٠١٨] [الإتحاف : مي ٢٤١٩٥] .

●[١٠١٩] [الإتحاف : مي ٢١٨٣١] .

(١) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «عمرو» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٨٩) .

(٢) **العارك** : الحائض . (انظر : اللسان ، مادة : عرك) .

●[١٠٢٠] [الإتحاف : مي ٢٥٠٠٠] . [س : ٦١/ أ] .

●[١٠٢١] [الإتحاف : مي ٢٤٤٢٠] . [ك : ١٠٢/ ب] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يسار» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

فِيهِمَا الْعَبْدُ اللَّهَ؛ عِنْدَ الْخَلَاءِ، وَعِنْدَ الْجِمَاعِ، إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، بَدَأَ فَسَمَّى اللَّهَ.

•[١٠٢٢] أخبرنا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ: تَقْرَأُ[١]؟ قَالَ: لَا، إِلَّا طَرَفَ الْآيَةِ.

•[١٠٢٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ۩ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَرْبَعٌ لَا يَحْرُمْنَ عَلَى جُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ[٣].

١٠٣- بَابٌ فِي الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ، فَلَا تَسْجُدُ

•[١٠٢٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[٤] بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، سُئِلَ عَنِ الْحَائِضِ تَسْمَعُ السَّجْدَةَ، قَالَ: لَا تَسْجُدُ؛ لِأَنَّهَا صَلَاةٌ.

•[١٠٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِي الضُّحَى قَالَا: لَا تَسْجُدُ.

•[١٠٢٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَا: لَيْسَ عَلَيْهَا ذَاكَ، الصَّلَاةُ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.

•[١٠٢٢][الإتحاف: مي ٢٤٨٠٨]، وتقدم برقم: (٩٩٧).

(١) في «الإتحاف»: «أتقرأ». (٢) في (ل): «حدثنا». ۩[ل: ٧٦/أ].

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٧١٢) عزوه إلى المصنف.

•[١٠٢٤][الإتحاف: مي ٨٩١٩].

(٤) في (ك): «عبد الرحمن»، وهو تصحيف، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦)، ومصادر ترجمته.

•[١٠٢٥][الإتحاف: مي ٢٣٨٥١]، وتقدم برقم: (٩٩٩)، (١٠٠٠) وسيأتي برقم: (١٠٢٦)، (١٠٠٧)، (١٠٠١).

•[١٠٢٦][الإتحاف: مي ٢٣٨٥١]، وتقدم برقم: (١٠٠١)، (١٠٢٥)، (١٠٠٧)، (١٠٠٠)، (٩٩٩).

• [١٠٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مُنِعَتْ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ ؛ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ(١).

• [١٠٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَا تَسْجُدُ(١).

• [١٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ(٢)، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى الطُّهْرَ فَتَسْمَعُ السَّجْدَةَ، قَالَ: لَا تَسْجُدُ حَتَّى تَغْتَسِلَ(١) ۩.

○ [١٠٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ لِلنِّسَاءِ: «**تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ**»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: لِمَ؟ أَوْ: بِمَ؟ أَوْ فِيمَ؟ قَالَ: «**إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ**(٥)، **وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**(٦)».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا مِنْ نَاقِصِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ عَلَى أَمْرِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ رَجُلٌ(٧) لِعَبْدِ اللَّهِ(٨): مَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ: جُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، قَالَ: وَسُئِلَ: مَا نُقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ: تَمْكُثُ كَذَا وَكَذَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لَا تُصَلِّي لِلَّهِ صَلَاةً.

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.
(٢) بعده في (ك): «بن حميد» وضبب عليه.
۩[ك: ٣/١٠٣/أ].
○[١٠٣٠][الإتحاف: مي حب كم حم ١٣٢٩٧][التحفة: س ٩٥٩٨].
(٣) الضبط من (ل)، (س) بضم أوله.
(٤) بعده في (ل) بين السطور، وحاشية (س) ورقم عليه (ط) وصحح عليه: «أنه».
(٥) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).
(٦) **تكفرن العشير**: العشير: الزوج، وكفره: جحدهن حقه. يريد أنهن يكثرن الشكوى من أزواجهن إلى الناس، ويجحدن إحسانهم إليهن. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ١٣١).
(٧) قوله: «قال رجل» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «قيل».
(٨) قوله: «لعبد الله» ليس في (س).

١٠٤- بَابُ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تُصَلِّي فِي ثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ

● [١٠٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ، فَلْتَتَبَّعْ ثَوْبَهَا الَّذِي يَلِي جِلْدَهَا، فَلْتَغْسِلْ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ۩، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ ۩.

● [١٠٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدِّرْعُ[1]؛ فِيهِ تَحِيضُ، وَفِيهِ تُجْنِبُ، ثُمَّ تَرَى فِيهِ الْقَطْرَةَ مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا، فَتَقْصَعُهُ بِرِيقِهَا.

● [١٠٣٣] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَسْبِقُهَا الْقَطْرَةُ مِنَ الدَّمِ، فَإِذَا أَصَابَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ، فَلْتَقْصَعْهُ بِرِيقِهَا.

● [١٠٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِذَا غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ، فَلَمْ يَذْهَبْ، فَلْتُغَيِّرْهُ بِصُفْرَةِ وَرْسٍ، أَوْ زَعْفَرَانٍ[2].

● [١٠٣١] [الإتحاف: مي ٢٢٦٠٠].

۩ [ل: ٧٦/ ب].

۩ [س: ٦١/ ب].

● [١٠٣٢] [الإتحاف: مي ٢٢٥٠٨] [التحفة: د ١٧٣٨٠].

(١) **الدرع**: القميص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٧٠).

● [١٠٣٣] [الإتحاف: مي ٢٣٥٥٥].

● [١٠٣٤] [الإتحاف: مي ٢٣٢٢٢، مي ٢٣٢٢٢]، وسيأتي برقم: (١١٨٦).

(٢) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).



● [١٠٣٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، قَالَ [١] : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ فَأَغْسِلُهُ ، فَلَا يَذْهَبُ ، فَأُقَطِّعُهُ؟ قَالَتِ : الْمَاءُ طَهُورٌ .

○ [١٠٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ ، يَكُونُ مَعِي فِي الشِّعَارِ [٢] الْوَاحِدِ ، وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ [٣] ، إِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ ، لَمْ يَعْدُهُ [٤] إِلَىٰ غَيْرِهِ ، وَصَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ يَعُودُ ، إِنْ [٥] أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَسَلَ مَكَانَهُ ، لَمْ يَعْدُ إِلَىٰ غَيْرِهِ ، وَصَلَّىٰ فِيهِ .

● [١٠٣٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِيمَا تَلْبَسُ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ حَائِضٌ ؛ إِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلَتْهُ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ عَلَيْهَا غَسْلُهُ ، وَإِنْ عَرِقَتْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُجْزِئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ .

● [١٠٣٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ

● [١٠٣٥] [الإتحاف : مي ٢٣٢٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٣) .

۩ [ك : ٣/١٠٣ ب] .

(١) ليس في (ل) .

○ [١٠٣٦] [الإتحاف : مي حم ٢١٦٤٢] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] .

(٢) **الشعار** : ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب ، والجمع : أشعِرة وشُعُر . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٦٨) .

(٣) **الطامث** : الحائض . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طمث) .

(٤) **يعده** : يُجاوزه إلى غيره . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٥) في (ل) : «وإن» .

● [١٠٣٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٢) ، (١٠٤٠) .

● [١٠٣٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٥] .

تُصَلِّي فِي ثِيَابِهَا الَّتِي تَحِيضُ فِيهَا ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا مِنْهَا دَمٌ ، فَتَغْسِلَ مَوْضِعَ الدَّمِ .

○ [١٠٣٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[١] ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، قَالَ : «حُتِّيهِ[٢] ، ثُمَّ رُشِّيهِ بِالْمَاءِ» .

● [١٠٤٠] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ لَا تَغْسِلُ ثَوْبَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَمٌ ۩ .

○ [١٠٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، هُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَتْ : سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَوْبِهَا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ : «إِنْ رَأَيْتِ فِيهِ دَمًا فَحُكِّيهِ ، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِمَاءٍ ، ثُمَّ انْضَحِي فِي سَائِرِهِ ، فَصَلِّي فِيهِ» .

○ [١٠٤٢] أخبرنا ۩ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْحَدَّادِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، عَنْ

○ [١٠٣٩] [الإتحاف : ش مي خز جا حب حم ط ٢١٢٧٤] [التحفة : ع ١٥٧٤٣ ، د ١٥٧٤٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٤١) وتقدم برقم : (٧٩١) .

(١) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : عوف» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) **الحت** : فرك الشيء اليابس عن الثوب ، ونحوه . (انظر : اللسان ، مادة : حتت) .

● [١٠٤٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٢) وتقدم برقم : (١٠٣٧) .

۩ [ل : ٧٧/ أ] .

○ [١٠٤١] [الإتحاف : ش مي خز جا حب حم ط ٢١٢٧٤] [التحفة : ع ١٥٧٤٣ ، د ١٥٧٤٢] ، وتقدم برقم : (٧٩١) ، (١٠٣٩) .

۩ [ك : ١٠٤/ أ] .

○ [١٠٤٢] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢٣٦٥٩] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٤] .

۩ [س : ٦٢/ أ] .

أُمِّ قَيْسٍ رضي الله عنها ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، فَقَالَ : «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ (١) ، وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ (٢)» .

● [١٠٤٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَرِيمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، وَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ فَقَالَتِ : الْمَرْأَةُ يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ حَيْضَتِهَا ، فَقَالَتْ : لِتَغْسِلْهُ بِالْمَاءِ ، قَالَتْ : فَإِنَّا (٣) نَغْسِلُهُ فَيَبْقَى أَثَرُهُ؟ قَالَتْ : إِنَّ (٤) الْمَاءَ طَهُورٌ .

● [١٠٤٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَرَى الشَّيْءَ مِنَ الْمَحِيضِ فِي ثَوْبِهَا ، فَتَحُتُّهُ بِالْحَجَرِ ، أَوْ بِالْعُودِ ، أَوْ بِالْقَرْنِ ، ثُمَّ تَرُشُّهُ .

١٠٥- بَابٌ فِي عَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ

● [١٠٤٥] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الْجُنُبِ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ ثُمَّ يَمْسَحُهُ بِهِ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ .

● [١٠٤٦] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِعَرَقِ الْجُنُبِ (٥) فِي الثَّوْبِ بَأْسًا .

---

(١) **السدر** : شجر النَّبْق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .
(٢) **الضلع** : العود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمي به العود الذي يشبهه . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .
● [١٠٤٣] [الإتحاف : مي ٢٣٢١٦] ، وتقدم برقم : (١٠٣٥) .
(٣) في (ك) : «إنا» . (٤) في (س) : «إنما» .
● [١٠٤٤] [الإتحاف : مي ٢٢٤٩٧] .
● [١٠٤٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٦) .
● [١٠٤٦] [الإتحاف : مي ٢٤٢٥٦] ، وتقدم برقم : (١٠٤٥) .
(٥) في (س) : «الحيضة» .

● [١٠٤٧] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بِهِ بَأْسًا .

● [١٠٤٨] أخبرنا حَجَّاجٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَا كُلُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[١] ﷺ كَانُوا يَجِدُونَ ثَوْبَيْنِ ، وَقَالَ : إِذَا اغْتَسَلْتَ أَلَسْتَ تَلْبَسُهُ فَذَاكَ ۩ بِذَاكَ .

● [١٠٤٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها سُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ ، ثُمَّ يَلْبَسُ الثَّوْبَ فَيَعْرَقُ فِيهِ ، فَلَمْ تَرَ بِهِ بَأْسًا .

● [١٠٥٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ۩ بْنُ سُلَيْمٍ[٢] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَعْرَقَ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ فِي الثَّوْبِ يُصَلِّي فِيهِ .

● [١٠٥١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجُنُبِ يَعْرَقُ فِي ثَوْبِهِ قَالَ : لَا يَضُرُّهُ ، وَلَا يَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ .

● [١٠٥٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الْحَائِضِ إِذَا عَرِقَتْ فِي ثِيَابِهَا ؛ فَإِنَّهُ يُجْزِئُهَا أَنْ تَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ .

● [١٠٤٧] [الإتحاف : مي ٢٤٥٥٤] .

● [١٠٤٨] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٤] .

(١) في (س) : «رسول الله» .

۩ [ك : ١٠٤/ ب] .

● [١٠٤٩] [الإتحاف : مي خز ٢٢٦٠٢] .

● [١٠٥٠] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٦] .

۩ [ل : ٧٧/ ب] .

(٢) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : سليمان» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

● [١٠٥١] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٣] .

● [١٠٥٢] [الإتحاف : مي ٢٣٨٥٣] ، وتقدم برقم : (١٠٣٧) ، (١٠٤٠) .

●[١٠٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١]: كَانَ يَعْرَقُ فِي الثَّوْبِ[٢] وَهُوَ جُنُبٌ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ.

●[١٠٥٤] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامٍ هُوَ ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْسًا بِعَرَقِ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ.

١٠٦- بَابُ مُبَاشَرَةِ[٣] الْحَائِضِ

○[١٠٥٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لِي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: «**لِتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ثُمَّ شَأْنَكَ بِأَعْلَاهَا**».

●[١٠٥٦] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ ۩: أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥] إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها يَسْأَلُهَا: هَلْ يُبَاشِرُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَتْ[٦]: لِتَشُدَّ إِزَارَهَا عَلَى أَسْفَلِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

●[١٠٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ

●[١٠٥٣][الإتحاف: مي ١١١٢٦].

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أنه».

(٢) قوله: «في الثوب» ليس في (س).

●[١٠٥٤][الإتحاف: مي ٨٢٤٢].

(٣) **المباشرة**: الملامسة، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة. والمراد: الوطء خارج الفرج. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

○[١٠٥٥][الإتحاف: مي ط ٢٤٢٠٥].

●[١٠٥٦][الإتحاف: مي ش ط ٢٢٨٢٥]، وسيأتي برقم: (١٠٨٤)، (١٠٧٠)، (١٠٦٠)، (١٠٦١).

(٤) في (س): «حدثنا». ۩[س: ٦٢/ب].

(٥) قوله: «عبد الله بن عبد الله بن عمر» كذا في جميع النسخ الخطية، ووقع في «الإتحاف»: «عبد الله ابن عمر».

(٦) في (ل): «قال».

●[١٠٥٧][الإتحاف: مي ٢٣٧٧١]. ۩[ك: ١٠٥/أ].

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْحَائِضُ يَأْتِيهَا زَوْجُهَا فِي مَرَاقِّهَا وَبَيْنَ فَخِذَيْهَا ، فَإِذَا دَفَقَ غَسَلَتْ مَا أَصَابَهَا ، وَاغْتَسَلَ هُوَ .

● [١٠٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(١) اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ(٢) قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَائِضِ ، فَقَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَقَدْ عَلِمَتْ أُمُّ عِمْرَانَ أَنِّي أَطْعُنُ فِي أَلْيَتِهَا ، يَعْنِي : وَهِيَ حَائِضٌ .

● [١٠٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَطَاءً عَنِ الْحَائِضِ فَلَمْ يَرَ بِمَا دُونَ الدَّمِ بَأْسًا .

○ [١٠٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٣) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ إِذَا حِضْتُ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَّزِرُ ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي .

● [١٠٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٤) مَيْمُونُ بْنُ

● [١٠٥٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧١] .

(١) في (ك) : «عبد» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «بن عدي» من (س) ، ووقع في (ك) : «بن علي» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

● [١٠٥٩] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٧] .

○ [١٠٦٠] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢١٥٣١] [التحفة : ع ١٥٩٨٢ ، خ م د ق ١٦٠٠٨ ، س ١٦٠٥٥ ، س ١٦١٥١ ، س ١٧٤٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٧٠) ، (١٠٧٥) .

(٣) في (ك) : «موسىٰ» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل مكان موسىٰ : ثنا سفيان» كالمثبت ، وصحح عليه .

● [١٠٦١] [الإتحاف : مي ٢٢٨٢٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٤) ، (١٠٧١) وتقدم برقم : (١٠٥٦) ، (١٠٧٠) ، (١٠٦٠) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

مِهْرَانَ قَالَ : سُئِلَتْ[1] عَائِشَةُ : مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ۩؟ قَالَتْ : مَا فَوْقَ الْإِزَارِ[2] .

● [١٠٦٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ قَالَتْ : كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ الْجِمَاعِ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِذَا كَانَا مُحْرِمَيْنِ؟ قَالَتْ : كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُ كَلَامِهَا .

● [١٠٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدِ[3] بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ لِإِنْسَانٍ : اجْتَنِبْ شِعَارَ[4] الدَّمِ .

● [١٠٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِذَا كَفَّ الْأَذَىٰ ، يَعْنِي : الدَّمَ .

● [١٠٦٥] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَ الْحَائِضَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا[5] وَفِي سُرَّتِهَا .

● [١٠٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ۩ قَالَ : تُقْبِلُ بِهِ وَتُدْبِرُ ، إِلَّا الدُّبُرَ وَالْمَحِيضَ .

---

(١) في (ك) ، (س) : «سألت» . ۩[ل : ٧٨/ أ] .

(٢) **الإزار** : الملحفة ، وقيل : كل ما ستر ، واستعمل في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله ، وجمعه : أُزُر ، أُزْر . (انظر : معجم الملابس) (ص٣١) .

● [١٠٦٢] [الإتحاف : مي طح ٢٢٧٤٧] .

● [١٠٦٣] [الإتحاف : مي ٢٣٠١٨] .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، وهو تصحيف صوابه : «جلد» كما في الإتحاف» .

(٤) **الشعار** : العلامة . (انظر : اللسان ، مادة : شعر) .

● [١٠٦٤] [الإتحاف : مي ٢٤٥٥٥] .

● [١٠٦٥] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٤] . (٥) في (ل) : «فخذها» .

● [١٠٦٦] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٤] . ۩[ك : ١٠٥/ ب] .

ه [١٠٦٧] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافٍ ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لَكِ ، أَنَفِسْتِ[(١)]؟» قُلْتُ : وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ ، قَالَ : «ذَاكَ مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ» ، قَالَتْ[(٢)] : فَقُمْتُ فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ادْخُلِي فِي اللِّحَافِ» ، فَدَخَلْتُ .

ه [١٠٦٨] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٣)] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : بَيْنَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ[(٤)] إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ[(٥)] ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي[(٦)] ، فَقَالَ : «أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ[(٧)] : فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ[(٨)] مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، قَالَتْ : وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

ه [١٠٦٧] [الإتحاف : مي حم ٢٣٥٢٢] [التحفة : ق ١٨٢٤١] ، وسيأتي برقم : (١٠٦٨) .

(١) **نفست** : حضت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) ليس في (س) ، (ملا) .

ه [١٠٦٨] [الإتحاف : مي حب حم عم ٢٣٥٧٢] [التحفة : خ م س ١٨٢٧٠ ، س ١٨٢١٥ ، ق ١٨٢٤١ ، خ م ق ١٨٢٧١ ، خ س ١٨٢٧٢] ، وتقدم برقم : (١٠٦٧) .

(٣) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) **الخميلة والخميل** : القطيفة ذات الخمل ، وقيل هي : الأسود من الثياب . (انظر : معجم الملابس) (ص ١٦١) .

(٥) **الانسلال** : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢١٧) : «ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء ؛ لأن المراد هنا الحالة التي هي فيها بحكم الحائض» .

(٧) في (س) : «قال» ، وصحح عليه .

(٨) **الاضطجاع** : الاستلقاء ووضع الجنب على الأرض أو نحوها . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ضجع) .

○ [١٠٦٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ۩ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهِيَ حَائِضٌ .

○ [١٠٧٠] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ۩ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

○ [١٠٧١] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ : كُنْتُ أَتَّزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أَدْخُلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ ۩ .

● [١٠٧٢] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ جُبَيْرٍ : مَا لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ قَالَ : مَا فَوْقَ الْإِزَارِ .

● [١٠٧٣] أَخبرنا يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ فِي الْحَائِضِ ، قَالَ : الْفِرَاشُ وَاحِدٌ ، وَاللُّحُفُ شَتَّى ، فَإِنْ كَانُوا لَا يَجِدُونَ ، رَدَّ عَلَيْهَا مِنْ لِحَافِهِ .

○ [١٠٦٩] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٣٣٥١] [التحفة : خ م د ١٨٠٦١] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٠) .
۩ [س : ٦٣/ أ] .

○ [١٠٧٠] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٧١] [التحفة : س ١٧٤٢٠ ، ع ١٥٩٨٢ ، خ م د ق ١٦٠٠٨ ، س ١٦٠٥٥ ، س ١٦١٥١ ، خ م ت س ١٧١٩٦ ، د ١٧٩٩٣] ، وسيأتي برقم : (١٠٧٥) وتقدم برقم : (١٠٦٠) .
۩ [ل : ٧٨/ ب] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

○ [١٠٧١] [الإتحاف : مي طح حم ٢٢٥٧١] [التحفة : س ١٧٤٢٠] .
۩ [ك : ١٠٦/ أ] .

● [١٠٧٢] [الإتحاف : مي ٢٤٢٤٤] .

● [١٠٧٣] [الإتحاف : مي ٢٤٦٧٠] .

●[١٠٧٤] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ [١] ، قَالَ لَهُ : مَا فَوْقَ السُّرَرِ - أَوِ السُّرَّةِ .

○[١٠٧٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَشَّحُنِي وَأَنَا حَائِضٌ ، وَيُصِيبُ مِنْ رَأْسِي وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ .

○[١٠٧٦] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ : أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا ، وَلَمْ يُشَارِبُوهَا ، وَأَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ [٢] ، وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، فَسُئِلَ [٣] النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤَاكِلُوهُنَّ ، وَ [٤] يُشَارِبُوهُنَّ ، وَأَنْ يَكُنَّ مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ : مَا يُرِيدُ هَذَا أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ ، فَجَاءَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ﵄ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ [٥] ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ ، وَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ [٦] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمَعُّرًا شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَا ، فَخَرَجَا ، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا [٧] هَدِيَّةُ

●[١٠٧٤][الإتحاف : مي ٢٤٤٠١] .

(١) قوله : «عن شريح» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

○[١٠٧٥][الإتحاف : مي حم ٢٢٨٥٤] ، وتقدم برقم : (١٠٦٠) ، (١٠٧٠) .

○[١٠٧٦][الإتحاف : مي طح عه حم حب ٤٨٧][التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] .

(٢) فوقه في (ل) بخط مغاير : «البيوت» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ك) : «في الأصل : فسأل» .

(٤) في (ك) : «وأن» .

(٥) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .

(٦) **تمعر** : تغيّر وعَلَتْه صفرة ، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٧) اضطرب في كتابته في (ك) ، (ل) ، وفي (ملا) : «فاستقبلها» .

لَبَنٍ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمَا ۞ فَرَدَّهُمَا فَسَقَاهُمَا ۞، فَعَلِمَا[1] أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا.

• [١٠٧٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ[2] الرَّاسِبِيُّ[3] قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الرَّجُلِ يُضَاجِعُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ - آلَ عُمَرَ - فَنَهْجُرُهُنَّ إِذَا كُنَّ حُيَّضًا.

• [١٠٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ[4] ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا بَأْسَ بِفَضْلِ ۞ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ مَا لَمْ تَكُنْ جُنُبًا أَوْ حَائِضًا.

• [١٠٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ غَيْلَانَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: يَضَعُهُ وَضْعًا، يَعْنِي: عَلَى الْفَرْجِ.

○ [١٠٨٠] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ[5] حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نُدْبَةَ مَوْلَى[6] مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ

۞[ل: ٧٩/ أ]. ۞[ك: ١٠٦/ ب].

(١) صحح عليه في (س)، وفي (ك)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «فعلمنا».

• [١٠٧٧] [الإتحاف: مي ٢٤٢٢٢].

(٢) في (ل)، (ملا): «هلال»، وفي حاشية الأخير منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «التاريخ الكبير»، «الإتحاف».

(٣) بعده في (س): «أن سعيد بن أبي سليمان» وصحح على «أبي»، وكذا بعده في حاشية (ملا) منسوبا لنسخة وصحح عليه: «أن سعيد بن سليمان» بدون «أبي».

• [١٠٧٨] [الإتحاف: مي ١١٢٥٨].

(٤) ليس في (س). ۞[س: ٦٣/ ب].

• [١٠٧٩] [الإتحاف: مي ٢٤١٤٢].

○ [١٠٨٠] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٣٣٥١] [التحفة: د س ١٨٠٨٥]، وتقدم برقم: (١٠٦٩).

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ابن»، وصحح عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٦) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «مولاة» وهو الأنسب للسياق.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ، يَبْلُغُ أَنْصَافَ الْفَخِذَيْنِ أَوِ الرُّكْبَتَيْنِ، مُحْتَجِزَةً[1].

١٠٧- بَابُ الْحَائِضِ تَمْشُطُ زَوْجَهَا

○ [١٠٨١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ[2] رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

○ [١٠٨٢] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ.

● [١٠٨٣] أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كُنَّ جَوَارِي ابْنِ عُمَرَ يَغْسِلْنَ رِجْلَيْهِ وَهُنَّ حُيَّضٌ، وَيُعْطِينَهُ الْخُمْرَةَ.

○ [١٠٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُوتَى بِالْإِنَاءِ فَأَضَعُ ۩ فَمِي فَأَشْرَبُ وَأَنَا

---

(١) بعده في (ل) بين السطور: «به» وصحح عليه.

○[١٠٨١] [الإتحاف: مي ط ٢٢٠٩٣] [التحفة: خ ١٦٦٠٤، س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٢٧، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٤، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٠٩١)، (١٠٨٢)، (١٠٩٢).

(٢) **الترجل والترجيل**: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

○[١٠٨٢] [الإتحاف: مي جا حب حم ط عه ٢٢٢٦٢] [التحفة: خ تم س ١٧١٥٤، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٠٩٢) وتقدم برقم: (١٠٨١)، (١٠٩١).

●[١٠٨٣] [الإتحاف: مي ١١١٢٨].

○[١٠٨٤] [الإتحاف: مي خز حب حم عه ٢١٧٢٥] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥]، وتقدم برقم: (١٠٦٠)، (١٠٦١)، (١٠٧٠)، (١٠٥٦).

۩[ك: ١٠٧/أ].

حَائِضٌ ، فَيَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ[١] ﷺ فَمَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَشْرَبُ ، وَأُوتَى[٢] بِالْعَرْقِ فَأَنْتَهِسُ ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعْتُ فَيَنْتَهِسُ ، ثُمَّ يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكَانَ يُبَاشِرُنِي .

● [١٠٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ : الْحَائِضُ لَيْسَتِ الْحَيْضَةُ فِي يَدِهَا ، تَغْسِلُ يَدَهَا وَتَعْجِنُ وَتَنْبِذُ .

● [١٠٨٦] أخبرنا أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يَقُولُ : إِنَّ[٣] الْحَائِضَ حَيْضَتُهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : الْحَائِضُ حُبُّ الْحَيِّ .

● [١٠٨٧] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُصَافَحَةِ الْيَهُودِيِّ ، وَالنَّصْرَانِيِّ ، وَالْمَجُوسِيِّ ، وَالْحَائِضِ فَلَمْ يَرَ فِيهِ وَضُوءًا[٤] .

○ [١٠٨٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ[٥] قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسْجِدٍ[٦] ، فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**» ، قَالَتْ : أَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا[٧] ، وَيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا حَائِضٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ حَيْضَهَا لَيْسَ فِي يَدِهَا**» .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «النبي» .

(٢) في حاشية (ك) : «في الأصل : ونؤتى» .

● [١٠٨٥] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٦) .

● [١٠٨٦] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٥] ، وتقدم برقم : (١٠٨٥) .

۩ [ل : ٧٩/ ب] .

(٣) ليس في (س) ، وكتبه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

● [١٠٨٧] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٤] .

(٤) الضبط بفتح أوله من (ل) ، وهو مذهب الخليل والأصمعي وأبي حاتم السجستاني والأزهري وجماعة ، والجمهور على الضم . ينظر : «شرح النووي على مسلم» (٣/ ٩٩) .

○ [١٠٨٨] [الإتحاف : مي حب حم ٢١٩٠٢] [التحفة : ق ١٦٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٤) .

(٥) في (ك) : «البجلي» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : البهي» ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «المسجد» ، وفي «الإتحاف» : «مسجده» .

(٧) في (س) : «تبسطها» .

○[١٠٨٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَغْسِلُهُ ، تَعْنِي : وَهُوَ مُعْتَكِفٌ .

●[١٠٩٠] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ تُوَضِّئَ الْحَائِضُ الْمَرِيضَ ۩ .

○[١٠٩١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ(١) أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .

○[١٠٩٢] أخبرنا ۩ يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ

○[١٠٨٩] [الإتحاف : مي حم ٢١٩٦٠] [التحفة : س ١٦٣٣٤ ، س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، م س ١٦٣٩٤ ، س ١٦٤٣٠ ، س ١٦٥٢٥ ، ع ١٦٥٧٩ ، ت س ١٦٦٠٢ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، س ١٦٧٤٦ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، م د س ١٧٩٠٨ ، ع ١٧٩٢١] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٢) .

●[١٠٩٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٦٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٣) .

۩[س : ٦٤/ أ] .

○[١٠٩١] [الإتحاف : مي حم ٢١٥٣٣] [التحفة : خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٥٩٣٨ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، س ١٦٤٢٧ ، س ١٦٤٣٠ ، س ١٦٥٢٤ ، س ١٦٥٢٥ ، ع ١٦٥٧٩ ، ت س ١٦٦٠٢ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، س ١٦٧٤٦ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، خ ١٧٣٦٧ ، م د س ١٧٩٠٨ ، ع ١٧٩٢١] ، وتقدم برقم : (١٠٨٢) وسيأتي برقم : (١٠٩٢) ، (١٠٨١) .

(١) ليس في (س) .

○[١٠٩٢] [الإتحاف : مي حم ٢١٩٦٠] [التحفة : س ١٦٣٣٤ ، س ١٥٩٣٨ ، م س ١٦٣٩٤ ، س ١٦٤٣٠ ، س ١٦٥٢٥ ، ت س ١٦٦٠٢ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، س ١٦٧٤٦ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، خ ١٧٣٦٧ ، م د س ١٧٩٠٨] ، وتقدم برقم : (١٠٨٩) ، (١٠٩١) ، (١٠٨١) ، (١٠٨٢) .

۩[ك : ١٠٧/ ب] .

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : لَقَدْ[1] كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ عَاكِفٌ[2] .

● [١٠٩٣] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُغِيرَةَ قَالَ : أَرْسَلَ أَبُو ظَبْيَانَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَائِضِ تُوَضِّئُ الْمَرِيضَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَتُسْنِدُهُ ، قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ لِلْمُغِيرَةِ : سَمِعْتَهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ : لَا .

قال عبد الله : (وَتُسْنِدُهُ) ، يَعْنِي : فِي الصَّلَاةِ[3] .

○ [١٠٩٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : أَخْبَرَنِي عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ» ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، قَالَ : «إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي يَدِكِ» .

● [١٠٩٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ ۩ شَرِبَتْ مِنْ مَاءٍ ، أَيُتَوَضَّأُ بِهِ؟ فَضَحِكَ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

○ [١٠٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) قوله : «وهو عاكف» ضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلى» .

● [١٠٩٣] [الإتحاف : مي ٢٣٧٦٥] ، وتقدم برقم : (١٠٩٠) .

(٣) قوله : «قال عبد الله : وتسنده ، يعني : في الصلاة» ليس في (ك) ، وأثبته في الحاشية وكتب فوقه : «حاشية» ، وضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلى» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

○ [١٠٩٤] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ٢٢٥٨٩] [التحفة : م د ت س ١٧٤٤٦ ، ق ١٦٢٩٧] ، وتقدم برقم : (٧٩٠) وسيأتي برقم : (١٠٩٩) .

● [١٠٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٥] .

۩ [ل : ٨٠/ أ] .

○ [١٠٩٦] [الإتحاف : مي ٧١٧٤] [التحفة : د ت ق ٥٣٢٦] ، وسيأتي برقم : (١٠٩٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ، قَالَ: «**وَاكِلْهَا**».

● [١٠٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ جَارِيَتَهُ أَنْ تُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَتَقُولُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَيَقُولُ: إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي كَفِّكِ، فَتُنَاوِلُهُ[٢].

○ [١٠٩٨] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ[٣] حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ[٤] بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي لَحَائِضٌ، وَإِنَّا لَمُتَعَشُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعًا**».

● [١٠٩٩] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تَرَىٰ بَأْسًا أَنْ تَمَسَّ الْحَائِضُ الْخُمْرَةَ.

١٠٨- بَابُ مُجَامَعَةِ الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ

● [١١٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

● [١٠٩٧] [الإتحاف: مي ١٠٨٩٦].

(١) في (ك): «عبد»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فناولته»، وصحح عليه.

○ [١٠٩٨] [الإتحاف: مي ٧١٧٤] [التحفة: د ت ق ٥٣٢٦]، وتقدم برقم: (١٠٩٦).

(٣) في (س): «عن»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

(٤) في (س): «حزام»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ١٠٨/أ].

● [١٠٩٩] [الإتحاف: مي جا حب حم عه ٢٢٥٨٩].

● [١١٠٠] [الإتحاف: مي ٢٤١٠٦، مي ٢٥١٠٠]، وسيأتي برقم: (١١٠٥).

وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ.

وَعَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: فِي الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الدَّمِ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ[1].

●[١١٠١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مِثْلَهُ سَوَاءً.

●[١١٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ: أَيُجَامِعُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ۩ إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ فَقَالَ: لَا، فَقِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَتِ الْغُسْلَ يَوْمَيْنِ أَوْ أَيَّامًا؟ قَالَ: تُسْتَتَابُ[2].

●[١١٠٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾، قَالَ: حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الدَّمُ، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: إِذَا اغْتَسَلْنَ.

●[١١٠٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ[3]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾، قَالَ: إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، قَالَ: اغْتَسَلْنَ.

---

(١) هذا الحديث من مسند إبراهيم مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٨/ ٣٩٢) إيراده، وأورده من مسند الحسن (٢٤١٠٦) من غير هذا الطريق، وعزاه إليه من طرق أخرى. انظر ما سيأتي برقم: (١١٠٧)، (١١٠٨)، وفات إيراده من مسند عطاء. وانظر: (٢٤٧٩٨)، وفات عزوه في الموضع (٢٥١٠٠) إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من الطريق التالية.

●[١١٠١][الإتحاف: مي ٢٥١٠٠].

۩[س: ٦٤/ ب].

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

●[١١٠٣][الإتحاف: مي ٢٥٠٩٩]، وسيأتي برقم: (١١٠٤).

●[١١٠٤][الإتحاف: مي ٢٥٠٩٩]، وتقدم برقم: (١١٠٣).

(٣) قوله: «بن موسىٰ» ليس في (ك).

●[١١٠٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ امْرَأَةٍ رَأَتِ الطُّهْرَ ۩ : أَيَحِلُّ لِزَوْجِهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ : لَا حَتَّىٰ تَحِلَّ لَهَا الصَّلَاةُ .

●[١١٠٦] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[١] - هُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَطَاءً ، وَمَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ ، وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَا يَغْشَاهَا حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ .

●[١١٠٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ۩ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَطَأُ[٢] امْرَأَتَهُ وَقَدْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ ، قَالَ : هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ ، وَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ ، وَلَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا مَا لَمْ تَغْتَسِلْ .

●[١١٠٨] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَا يَغْشَاهَا زَوْجُهَا .

●[١١٠٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﵁ يَقُولُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُجَامِعُ امْرَأَتِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَطْهُرُ فِيهِ حَتَّىٰ يَمُرَّ يَوْمٌ .

●[١١٠٥][الإتحاف : مي ٢٥١٠٠] ، وتقدم برقم : (١١٠٠) .
۩[ل : ٨٠/ ب] .
●[١١٠٦][الإتحاف : مي ٢٤١٠٦] .
(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «عبد الوهاب» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .
●[١١٠٧][الإتحاف : مي ٢٤١٠٦] .
۩[ك : ١٠٨/ ب] .
(٢) في (س) : «إذا يطأ» ، وصحح على آخره ، وكتب في الحاشية : «كذا ، ولعله : وطأ» .
●[١١٠٨][الإتحاف : مي ٢٤١٠٦] .
●[١١٠٩][الإتحاف : مي ١٣٨٦٤] .

● [١١١٠] أخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ الطُّهْرَ : أَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّىٰ تَغْتَسِلَ(١) .

● [١١١١] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ ، قَالَ : إِنْ أَدْرَكَهُ الشَّبَقُ ، غَسَلَتْ فَرْجَهَا ثُمَّ أَتَاهَا .

● [١١١٢] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ شَرِيكًا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : الْمَرْأَةُ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الدَّمُ : أَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ؟ فَقَالَ : قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلشَّبِقِ .

قال أبو محمد : أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَا خَطَأً ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ ، لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

قال أبو محمد : الشَّبِقُ الَّذِي يَشْتَهِي .

١٠٩- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ تَخْتَضِبُ(٢) وَالْمَرْأَةِ تُصَلِّي فِي الْخِضَابِ

● [١١١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : زَعَمَ لَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ هُوَ ۩ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : رَأَيْتُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ يُصَلِّينَ فِي الْخِضَابِ(١) .

● [١١١٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ(٣) ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَائِشَةَ

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

● [١١١١] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٨] .

● [١١١٢] [الإتحاف : مي ٢٤٧٩٨] .

(٢) **الاختضاب** : استعمال الخضاب ، وهو : ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥) .

۩ [ك : ١٠٩/أ] .

● [١١١٤] [الإتحاف : مي ٢٣٠٤١] .

(٣) بعده في (ك) : «عن ابن عون» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : سعيد بن جبير ، عن شعبة ، عن ابن أبي نجيح ، وهو سهو» .

سُئِلَتْ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمْسَحُ عَلَى الْخِضَابِ، فَقَالَتْ: لَأَنْ تُقْطَعَ ۩ يَدِي بِالسَّكَاكِينِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ.

• [١١١٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: تُصَلِّي الْمَرْأَةُ[(١)] فِي الْخِضَابِ ۩؟ قَالَتِ: اسْلُتِيهِ وَرَغْمًا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَبُو سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ[(٢)]، وَاسْمُ أَبِي الْعَنْبَسِ: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ.

• [١١١٦] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كُنَّ[(٣)] نِسَاؤُنَا يَخْتَضِبْنَ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ فَتَحْنَهُ[(٤)] فَتَوَضَّيْنَ[(٥)] وَصَلَّيْنَ، ثُمَّ يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ فَتَحْنَهُ فَتَوَضَّيْنَ وَصَلَّيْنَ، فَأَحْسَنُ خِضَابٍ[(٦)]، وَلَا يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ.

• [١١١٧] حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ ﵄ كُنَّ يَخْتَضِبْنَ وَهُنَّ حُيَّضٌ[(٧)].

۩ [ل: ٨١/ أ].

• [١١١٥] [الإتحاف: مي ٢٣٠٤١].

(١) ليس في (ك)، (ملا)، وأثبته في حاشية (ملا)، ونسبه لنسخة.

۩ [س: ٦٥/ أ].

(٢) قوله: «ابن أبي العنبس» كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وصوابه: «أبو أبي العنبس» فسعيد بن كثير هو أبو العنبس كما ذكر المصنف، وأبوه كثير بن عبيد هو أبو أبي العنبس. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٤٣).

• [١١١٦] [الإتحاف: مي ٩٠٦٢]. (٣) في (س): «كان».

(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف» معزوا للمصنف: «مسحنه».

(٥) في (ك): «وتوضين».

(٦) قوله: «فأحسن خضاب» وقع في (ك): «بأحسن خضاب» وفوق الكلمة الأولى علامة لحق، وفي حاشيتها: «في الأصل: فأحسن» وصحح عليه، وفي (س): «فأحسنُ خضابه».

• [١١١٧] [الإتحاف: طح ١٠٣٣٢].

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٠٣٣٢) عزوه إلى المصنف، وعزاه إلى الطحاوي سندًا ومتنًا، ولم نجده فيه، فلعله سبق قلم، والله أعلم.



● [١١١٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّ نِسَاؤُنَا إِذَا صَلَّيْنَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، اخْتَضَبْنَ، فَإِذَا أَصْبَحْنَ أَطْلَقْنَهُ وَتَوَضَّيْنَ وَصَلَّيْنَ، وَإِذَا صَلَّيْنَ الظُّهْرَ اخْتَضَبْنَ، فَإِذَا أَرَدْنَ أَنْ يُصَلِّينَ الْعَصْرَ أَطْلَقْنَهُ، فَأَحْسَنُ خِضَابٍ[١] وَلَا يَحْبِسُ[٢] عَنِ الصَّلَاةِ.

١١٠- بَابٌ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ

● [١١١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ فِيمَنْ أَتَى أَهْلَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَا: ذَنْبٌ أَتَاهُ، يَسْتَغْفِرُ۩ اللَّهَ، وَيَتُوبُ إِلَيْهِ، وَلَا يَعُودُ.

● [١١٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَطَاءٍ، مِثْلَهُ.

● [١١٢١] و[٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، وَأَبُو النُّعْمَانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ذَنْبٌ أَتَاهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ.

● [١١٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،

● [١١١٨] [الإتحاف: مي ٩٠٦٢].

(١) قوله: «فأحسن خضاب» وقع في (ك): «بأحسن خضاب» وضبب على أوله ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها: «في الأصل: فأحسن» وصحح عليه، وفي (س): «فأحسنَّ خضابه».

(٢) متعدد القراءة في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «يحتبسن».

● [١١١٩] [الإتحاف: مي ٢٣٧٦٤]. ۩[ك: ١٠٩/ ب].

● [١١٢٠] [الإتحاف: مي ٢٣٧٦٤].

● [١١٢١] [الإتحاف: مي ٢٣٧٦٤]. (٣) ليس في (س).

● [١١٢٢] [الإتحاف: مي ٢٤٩٦٤].

(٤) من قوله في الحديث السابق: «قال: ذنب أتاه، وليس عليه كفارة» إلى قوله في هذا الحديث: «أخبرنا محمد بن عيسى، حدثنا يحيى بن سعيد» كتبه في حاشية (ك)، وصحح عليه.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَعْتَذِرُ إِلَى اللَّهِ ، وَيَتُوبُ إِلَى اللَّهِ .

• [١١٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ[١] ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، يَعْنِي : إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ .

• [١١٢٤] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[٢] بْنُ الْمُفَضَّلِ[٣] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : سُئِلَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي ۩ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

• [١١٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَبُولُ دَمًا؟! قَالَ : تَأْتِي امْرَأَتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ ، وَلَا تَعُدْ .

• [١١٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى .

١١١- بَابُ مَنْ قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ

• [١١٢٧] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ

• [١١٢٣] [الإتحاف : مي ٢٤٨٢٣] .

(١) لفظ الجلالة «اللَّه» من (س) .

• [١١٢٤] [الإتحاف : مي ٢٤٦١٦] .

(٢) صحح عليه في (ك) وكتب في الحاشية : «في الأصل : بشير» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (ك) : «الفضل» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٨١/ ب] .

• [١١٢٥] [الإتحاف : مي ٩٢٠٠] .

• [١١٢٦] [الإتحاف : مي ٢٥١٧١] .

• [١١٢٧] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٧] .

يَقُولُ فِي الَّذِي يُفْطِرُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: عَلَيْهِ عِتْقُ[(١)] رَقَبَةٍ[(٢)]، أَوْ بَدَنَةٌ، أَوْ عِشْرِينَ[(٣)] صَاعًا لِأَرْبَعِينَ مِسْكِينًا، وَفِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، مِثْلُ ذَلِكَ.

○ [١١٢٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ[(٤)]: «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ».

● [١١٢٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ[(٤)]: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ، شَكَّ الْحَكَمُ.

○ [١١٣٠] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ فِي الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ.

---

(١) **العتق والعتاقة**: الحرية. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٢) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) قوله: «أو عشرين» كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «أو عشرون» وهو الموافق لقواعد اللغة.

○ [١١٢٨] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة: د ت س ٦٤٨٦، س ٥٥٠٤، س ٦٠٤٤، س ٦٠٧٢، س ٦٤٧٧، د س ق ٦٤٩٠، ت س ق ٦٤٩١، س ٦٤٩٣، د ٦٤٩٨]، وسيأتي برقم: (١١٣٢)، (١١٣٤)، (١١٢٩)، (١١٣٠)، (١١٣٥)، (١١٣٨).

۩ [ك: ١١٠/أ]. (٤) من (س).

● [١١٢٩] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠، س ٥٥٠٤، س ٥٥٨٠، س ٦٠٤٤، س ٦٠٧٢، س ٦٤٧٧، د ت س ٦٤٨٦، ت س ق ٦٤٩١، س ٦٤٩٣، د ٦٤٩٨]، وسيأتي برقم: (١١٣٤)، (١١٣٢) وتقدم برقم: (١١٢٨)، (١١٤١)، (١١٣٨)، (١١٣٦)، (١١٣٠).

○ [١١٣٠] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠، س ٥٥٠٤، س ٦٠٤٤، س ٦٠٧٢، س ٦٤٧٧، د ت س ٦٤٨٦، ت س ق ٦٤٩١، س ٦٤٩٣، د ٦٤٩٨]، وسيأتي برقم: (١١٣٦)، (١١٣٨)، (١١٤١) وتقدم برقم: (١١٢٨)، (١١٣٥)، (١١٣٢)، (١١٣٤)، (١١٢٩).

قَالَ شُعْبَةُ : أَمَّا حِفْظِي فَهُوَ مَرْفُوعٌ ، وَأَمَّا فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَقَالُوا : غَيْرُ مَرْفُوعٍ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : حَدِّثْنَا بِحِفْظِكَ ، وَدَعْنَا مَا قَالَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنِّي عُمِّرْتُ فِي الدُّنْيَا عُمُرَ نُوحٍ ﷺ وَأَنِّي حَدَّثْتُ بِهَذَا ، أَوْ سَكَتُّ عَنْ هَذَا .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1] بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ وَالِيَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْكُوفَةِ .

•[١١٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِذَا أَتَاهَا[2] فِي دَمٍ فَدِينَارٌ ، وَإِذَا أَتَاهَا وَقَدِ انْقَطَعَ الدَّمُ فَنِصْفُ دِينَارٍ .

○[١١٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ : «يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ» .

○[١١٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه امْرَأَةٌ تَكْرَهُ

---

(١) قوله : «إنما هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن» من (س) ، ووقع في «الإتحاف» : «قال أبو محمد : عبد الحميد هو : ابن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب» ، والمثبت هو الصواب ، فهذا الراوي هناك من ينسبه لجده ، فأراد المصنف أن يضبط نسبه ، قال الحافظ في «اللسان» (٥/ ٧١) : «عبد الحميد بن زيد تابعي أرسل ، وعنه الزهري ، فيه جهالة ، كذا رأيت بخط الحسيني ، وهو خطأ منه ، وهذا رجل مدني مشهور ، واسم أبيه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، كأنه نسب لجده» .

•[١١٣١] [الإتحاف : مي ٩١٧١] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٤) .

(٢) قوله : «إذا أتاها» صحح عليه في (ك) وكتب في الحاشية : «في الأصل : إن أتاها» .

○[١١٣٢] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : د ت س ٦٤٨٦ ، س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (١١٣٤) وتقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٢٩) ، (١١٣٠) ، (١١٣٥) ، (١١٣٨) .

۩[ل : ٨٢/ أ] .



الْجِمَاعَ ، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَهَا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْحَيْضِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ صَادِقَةٌ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ : أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمُسَيْ(١) دِينَارٍ(٢) .

○ [١١٣٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطًا ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ** ۞ ، **وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةً ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**» .

● [١١٣٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ بِنِصْفِ(٣) دِينَارٍ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ .

● [١١٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : إِذَا وَقَعَ عَلَىٰ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ ۞ بِدِينَارٍ .

---

(١) في (س) مصححا عليه ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بخمس» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «السنن» لأبي داود (٢٦٦) .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

○ [١١٣٤] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : ت س ق ٦٤٩١] ، وتقدم برقم : (١١٢٨) ، (١١٣٢) ، (١١٢٩) ، (١١٣٠) وسيأتي برقم : (١١٣٥) ، (١١٣٨) .

۞ [ك : ١١٠/ ب] .

● [١١٣٥] [الإتحاف : مي جا قط كم حم ٨٩٣٥] [التحفة : س ٦٤٧٧ ، س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٣٠) وسيأتي برقم : (١١٣٦) ، (١١٣٨) ، (١١٤١) ، (١١٢٨) ، (١١٣٢) ، (١١٢٩) .

(٣) في (س) : «نصف» .

● [١١٣٦] [الإتحاف : مي ٨٠٩٦] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٥٥٨٠ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٢٩) ، (١١٣٢) ، (١١٢٨) ، (١١٣٥) وسيأتي برقم : (١١٤١) ، (١١٣٨) ، (١١٣٠) .

۞ [س : ٦٦/ أ] .

● [١١٣٧] أخبرنا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ : فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ .

● [١١٣٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ .

● [١١٣٩] أخبرنا وَهْبُ[١] بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي رَجُلٍ يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَوْ رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَمْ تَغْتَسِلْ ، قَالَ : يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَيَتَصَدَّقُ بِخُمُسَيْ[٢] دِينَارٍ .

● [١١٤٠] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ[٤] دِينَارٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : فَإِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ : يُعْتِقُ رَقَبَةً ، فَقَالَ : مَا أَنْهَاكُمْ أَنْ تَقَرَّبُوا[٥] إِلَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

● [١١٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ .

● [١١٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٢٤] ، وسيأتي برقم : (١١٤٠) .

● [١١٣٨] [الإتحاف : مي ٨٠٩٦] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٣٠) ، (١١٣٦) وسيأتي برقم : (١١٤١) ، (١١٣٥) ، (١١٢٨) ، (١١٣٢) ، (١١٢٩) .

● [١١٣٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦٣٧] .

(١) ليس في (ل) .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بخمس» .

● [١١٤٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٢٤] ، وتقدم برقم : (١١٣٧) .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : أخبرني» ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «يتصدق بنصف» في (ك) : «فنصف» .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «تتقربوا» .

● [١١٤١] [الإتحاف : مي ٨٠٩٦] [التحفة : س ٥٥٠٤ ، س ٥٥٨٠ ، س ٦٠٤٤ ، س ٦٠٧٢ ، س ٦٤٧٧ ، د ت س ٦٤٨٦ ، د س ق ٦٤٩٠ ، ت س ق ٦٤٩١ ، س ٦٤٩٣ ، د ٦٤٩٨] ، وتقدم برقم : (١١٣٠) ، (١١٣٦) ، (١١٣٨) ، (١١٢٩) ، (١١٣٢) ، (١١٢٨) ، (١١٣٥) .

١١٢- بَابُ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ۞

٥[١١٤٢] أَخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ قَالَ: سَأَلْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْهُ، قَالَتْ: سَلْ يَا[1] ابْنَ أَخِي عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَسْأَلُكِ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَقَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَتِ الْأَنْصَارُ لَا تُجَبِّي، وَكَانَتِ الْمُهَاجِرُونَ تُجَبِّي، فَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَبَّاهَا، فَأَبَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ، فَأَتَتْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَحْيَتِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَخَرَجَتْ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**ادْعُوهَا لِي**»، فَدُعِيَتْ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: «﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[2] لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ[3] شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] **صِمَامًا[4] وَاحِدًا**»، وَالصِّمَامُ[5]: السَّبِيلُ الْوَاحِدُ.

●[١١٤٣] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَقَدْ عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أَقِفُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ فِيمَ[6] أُنْزِلَتْ؟ وَفِيمَ كَانَتْ؟ فَقُلْتُ:

۞[ل: ٨٢/ ب]، [ك: ١١١/ أ].

٥[١١٤٢] [الإتحاف: مي طح حم ٢٣٥٥٢] [التحفة: ت ١٨٢٥٢].

(١) من (ل).

(٢) **حرث**: زرع، أي: هن للولد كالأرض للزرع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤).

(٣) **أنى**: كيف. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥).

(٤) في (ل)، (ملا): «سماما»، وكتب في حاشية (ك): «في الأصل: سماما واحدا بالسين»، وصحح عليه، وكلاهما بمعنى. ينظر: «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٢٨٣).

(٥) في (ل)، (ملا): «والسمام».

●[١١٤٣] [الإتحاف: مي كم ٨٧٨٢].

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فيمن».

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْتَزِلُوهُنَّ .

• [١١٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : أُمِرُوا أَنْ يَأْتُوا مِنْ حَيْثُ نُهُوا .

• [١١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا(١) سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ : ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : مِنْ قِبَلِ الطُّهْرِ .

• [١١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ۩ : ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾ [الشعراء : ١٦٦] ، قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ ، الْقُبُلُ .

• [١١٤٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ ۩ عُمَرَ(٢) ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْفَرْجُ .

• [١١٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ(٣) : كَانَتِ الْيَهُودُ لَا تَأْلُو(٤) مَا شَدَّدَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، كَانُوا يَقُولُونَ : يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، إِنَّهُ وَاللَّهِ ، مَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْتُوا نِسَاءَكُمْ إِلَّا مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

• [١١٤٤] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٤] .

• [١١٤٥] [الإتحاف : مي ٢٥٣٢٢] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

• [١١٤٦] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٧] .

۩ [ك : ١١١/ ب] .

• [١١٤٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٣] .

۩ [س : ٦٦/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «أحمد» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

• [١١٤٨] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٨] .

(٣) في (ل) : «قال» .

(٤) في (ل) : «يألو» .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ ۩ [البقرة : ٢٢٣] ، فَخَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ حَاجَتِهِمْ .

●[١١٤٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : ائْتِهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَأْتَىٰ .

○[١١٥٠] أخبرنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَصْنَعُونَ فِي الْحَائِضِ نَحْوًا مِنْ صَنِيعِ (١) الْمَجُوسِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فَلَمْ يَزْدَدِ الْأَمْرُ فِيهِنَّ إِلَّا شِدَّةً .

●[١١٥١] أخبرنا خَلِيفَةُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ (٢) [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : هُوَ الدَّمُ .

●[١١٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾ (٢) [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : قَذَرٌ .

●[١١٥٣] أخبرنا خَلِيفَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا حَدَّثَ عَنْ عِيسَىٰ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ فَاعْزِلْ ، وَإِنْ شِئْتَ ۩ فَلَا تَعْزِلْ .

۩[ل : ٨٣/ أ] .

●[١١٤٩] [الإتحاف : مي ٧٣٥٧] .

○[١١٥٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٤] .

●[١١٥١] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٨] .

●[١١٥٢] [الإتحاف : مي ٢٤٩٨٥] .

●[١١٥٣] [الإتحاف : مي ٢٤٣٠٦] .

(١) في (س) : «صنع» .

(٢) في (ك) : «قال» .

۩[ك : ١١٢/ أ] .

• [١١٥٤] أخبرنا خَلِيفَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : كَيْفَ شِئْتَ ؛ يَعْنِي إِتْيَانَهَا[١] فِي الْفَرْجِ .

ە [١١٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ ، جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

• [١١٥٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : ﴿فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، قَالَ : يَأْتِي أَهْلَهُ كَيْفَ شَاءَ قَائِمًا أَوْ[٢] قَاعِدًا وَبَيْنَ يَدَيْهَا وَمِنْ خَلْفِهَا .

• [١١٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، قَالَ : فِي الْفَرْجِ .

١١٣- بَابُ مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا

• [١١٥٨] أخبرنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَنْ

• [١١٥٤] [الإتحاف : مي ٢٤١٠٩] .

(١) قوله : «يعني : إتيانها» اضطربت فيه النسخ الخطية لدينا ، فوقع في (ك) : «حتى أيأتيها» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «في الأصل : انتهى ، يعني : إتيانها» ، ووقع في (س) : «حتى انتهى ائتها» وضرب عليه ، وكأنه كتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، ووقع في (ل) ، (ملا) : «حتى ائتها» ، والمثبت من «الإتحاف» ، والأثر أخرجه خليفة في «مسنده» (٩٠) كالمثبت .

ە [١١٥٥] [الإتحاف : مي ط طح حب ٣٦٩٠] [التحفة : م ٣٠٠٩ ، خ م د ٣٠٢٢ ، م ت س ق ٣٠٣٠ ، م س ٣٠٣٩ ، م ٣٠٤١ ، م ٣٠٤٥ ، س ٣٠٦٤ ، م ٣٠٧٩ ، م س ٣٠٩١ ، س ٣٠٩٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢٤٣) .

• [١١٥٦] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٣] .

(٢) في (ل) : «و» .

• [١١٥٧] [الإتحاف : مي ٢٣٧٥٩] .

• [١١٥٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩١] ، وسيأتي برقم : (١١٦٨) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فَهُوَ مِنَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ (1) ۩ [البقرة : ٢٢٢] ، أَنْ تَعْتَزِلُوهُنَّ فِي الْمَحِيضِ : الْفَرْجَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] قَائِمَةً وَقَاعِدَةً ، وَمُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً فِي الْفَرْجِ .

○ [١١٥٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَنْ أَتَى حَائِضًا ، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» .

● [١١٦٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (2) الشَّقَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ آتِي امْرَأَتِي حَيْثُ شِئْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ شِئْتُ ۩؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ : نَعَمْ (3) ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السَّوْأَةَ ، قَالَ : لَا ، مَحَاشُّ النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

● [١١٦١] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِتْيَانَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا ، وَيَعِيبُهُ عَيْبًا شَدِيدًا .

---

(١) بعد قوله : «فاعتزلوا» ، بعد قوله : «تطهرن» .

۩ [ل : ٨٣/ ب] ، [س : ٦٧/ أ] .

○ [١١٥٩] [الإتحاف : مي جا حم ١٨٩٦٨] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٣٦] .

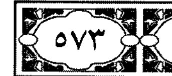
● [١١٦٠] [الإتحاف : مي ١٣٣٨٤] .

(٢) في (ك) : «عبد الرحمن» ، والمثبت هو الصواب ، فهو : سلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٨) .

۩ [ك : ١١٢/ ب] .

(٣) بعده في (س) : «قال» .

● [١١٦١] [الإتحاف : مي ٨٤٢٣] .



● [١١٦٢] حدثنا المُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، قَالَ: مَا نَزَا[1] ذَكَرٌ عَلَىٰ ذَكَرٍ حَتَّىٰ كَانَ قَوْمُ لُوطٍ.

○ [١١٦٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ[2] بْنِ مُخَلَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَىٰ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [١١٦٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ، وَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ يُصَلِّي».

○ [١١٦٥] وقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ ۩.

● [١١٦٦] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْحُبَابِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ ﷺ: مَا تَقُولُ فِي الْجَوَارِي حِينَ أُحَمِّضُ بِهِنَّ؟ قَالَ: وَمَا التَّحْمِيضُ؟ فَذَكَرْتُ الدُّبُرَ، فَقَالَ: هَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ[3] أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟!

● [١١٦٢] [الإتحاف: مي ٢٤٩٣٢].

(١) في (ل): «رؤي»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

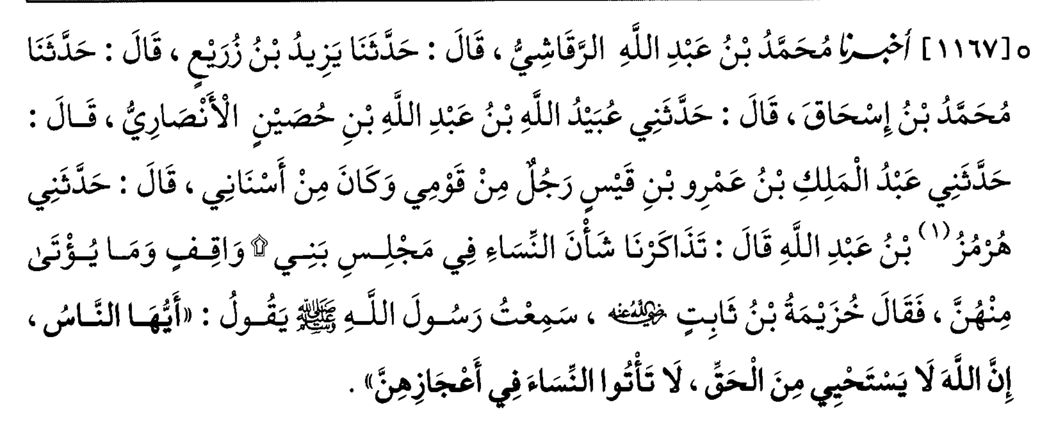
○ [١١٦٣] [الإتحاف: مي طح حم ١٧٩٣٠] [التحفة: د س ق ١٢٢٣٧، د ت س ق ١٣٥٣٦].

(٢) بعده في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٥/ ٢٧٨).

○ [١١٦٤] [الإتحاف: مي حب قط ١٤٩٢٣] [التحفة: د ت س ١٠٣٤٤].

○ [١١٦٥] [الإتحاف: مي ٢٣٩٦٤]. ۩ [ل: ٨٤/ أ].

● [١١٦٦] [الإتحاف: مي طح ٩٧٧٣]. (٣) في (ل): «ذاك».



○ [١١٦٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَكَانَ مِنْ أَسْنَانِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي هُرْمُزُ(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسِ بَنِي ۩ وَاقِفٍ وَمَا يُؤْتَىٰ مِنْهُنَّ ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ**» .

○ [١١٦٨] *أخبرنا* الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ۩ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانُوا يَجْتَنِبُونَ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَيَأْتُوهُنَّ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿**وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ**﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فِي الْفَرْجِ وَلَا تَعْدُوهُ .

● [١١٦٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبَانُ(٢) بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ طَاوُسٍ وَسَعِيدٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْكِرُونَ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ ، وَيَقُولُونَ : هُوَ الْكُفْرُ .

○ [١١٦٧] [الإتحاف : مي جا طح حب ش حم ٤٤٩٦] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] ، وسيأتي برقم : (٢٢٤٢) .

(١) كذا للجميع ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، حاشية (ل) وصحح عليه ، «الإتحاف» : «هرمي» ، وهو الراجح في اسمه ، وسيأتي على هذا الوجه برقم : (٢٢٤٢) . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٤٩) .

۩ [ك : ١١٣/ أ] .

○ [١١٦٨] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٣] ، وتقدم برقم : (١١٥٨) .

۩ [س : ٦٧/ ب] .

● [١١٦٩] [الإتحاف : مي ٢٥٠٩٢] .

(٢) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : إياد» .

١١٤- بَابُ اغْتِسَالِ الْحَائِضِ إِذَا وَجَبَ الْغُسْلُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ

•[١١٧٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ وَالزُّهْرِيِّ قَالَا[١]: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَالْحَيْضِ وَاحِدٌ.

•[١١٧١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: خَلِّلِي شَعْرَكِ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَخَلَّلَهُ نَارٌ قَلِيلَةُ الْبُقْيَا عَلَيْهِ.

○[١١٧٢] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ - أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂، فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا: كَيْفَ تَصْنَعِينَ عِنْدَ الْغُسْلِ ۩؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ طُهُورَهُ لِلصَّلَاةِ، وَيُفِيضُ[٢] عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَىٰ رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ[٣].

•[١١٧٣] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَاذِي[٤]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ۩ عَنِ الْمَرْأَةِ تَغْتَسِلُ، تَنْقُضُ شَعْرَهَا؟ فَقَالَتْ: بَخٍ، وَإِنْ أَنْفَقَتْ فِيهِ أُوقِيَّةً[٥]؟ إِنَّمَا يَكْفِيهَا أَنْ تُفْرِغَ عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثًا.

•[١١٧٠][الإتحاف: مي ٢٤٧٨٣، مي ٢٥٢٢٩].

(١) في (ك): «قال».

•[١١٧١][الإتحاف: مي ٤١٥٢]، وسيأتي برقم: (١١٨١)، (١١٨١)، (١١٨٢).

○[١١٧٢][الإتحاف: مي قط حم ٢١٦١٨][التحفة: د س ق ١٦٠٥٣]، وتقدم برقم: (٧٦٦).

۩[ل: ٨٤/ ب].

(٢) **الإفاضة**: الصب. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٣) في (ك)، (س): «الظفر».

•[١١٧٣][الإتحاف: مي ٢٣٠٠٢].

(٤) كتب في حاشية (ك): «في الأصل: زاذلي».

۩[ك: ١١٣/ ب].

(٥) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

●[١١٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فُضَيْلِ[١] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تُخَلِّلُهُ بِأَصَابِعِهَا.

●[١١٧٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ فِي الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ: يَصُبَّانِ الْمَاءَ صَبًّا، وَلَا يَنْقُضَانِ شُعُورَهُمَا.

●[١١٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[٢] أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ... مِثْلَهُ.

●[١١٧٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا بَلَّتْ أُصُولَهُ وَأَطْرَافَهُ، لَمْ تَنْقُضْهُ.

●[١١٧٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ نِسَاءَ ابْنِ عُمَرَ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ إِذَا اغْتَسَلْنَ لَمْ يَنْقُضْنَ[٣] عِقَصَهُنَّ مِنْ حَيْضٍ وَلَا جَنَابَةٍ.

●[١١٧٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٤]، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَا تَنْقُضْنَ عِقَصَكُنَّ مِنْ حَيْضٍ وَلَا جَنَابَةٍ.

○[١١٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

●[١١٧٤][الإتحاف: مي ١٢٩٢٢].

(١) كتب فوقه بين الأسطر في (ك) بخط مغاير: «هو»، ولم يرقم عليه بشيء.

●[١١٧٥][الإتحاف: مي ٣٢١٢، مي ٢٤٧٨٤].

●[١١٧٦][الإتحاف: مي ٣٢١٢].

(٢) في (س): «أخبرنا».

●[١١٧٧][الإتحاف: مي ٢٣٧٥٨].

●[١١٧٨][الإتحاف: مي ١٠٨٩٧، مي ١٠٩٠٨].

(٣) **النقض**: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

●[١١٧٩][الإتحاف: مي ٢٣٥٩٦].

(٤) قوله: «بن منهال» ليس في (ل)، (س).

○[١١٨٠][الإتحاف: مي ٢٣٤٠٧][التحفة: د ١٨١٥١].

أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ - قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أَشُدُّ ضَفْرَ(١) رَأْسِي أَوْ أَعْقِدُهُ(٢) ، قَالَ : «احْفِنِي عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ(٣) ، ثُمَّ اغْمِزِي عَلَىٰ أَثَرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْزَةً» .

● [١١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ لَا تَخَلَّلُهُ(٤) نَارٌ قَلِيلٌ بُقْيَاهَا عَلَيْهِ .

قَالَ مَنْصُورٌ : يَعْنِي : الْجَنَابَةَ .

● [١١٨٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : اسْتَأْصِلِي الشَّعْرَ بِالْمَاءِ لَا تَخَلَّلُهُ(٤) نَارٌ قَلِيلٌ بُقْيَاهَا عَلَيْهِ ۩ .

● [١١٨٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ۩ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَلَا تَنْقُضْ شَعْرَهَا وَلَكِنْ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَىٰ أُصُولِهِ(٥) وَتَبُلُّهُ .

● [١١٨٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ تُصِيبُهَا الْجَنَابَةُ

۩ [س : ٦٨/ أ] .

(١) في (ك) : «ظفر» .

(٢) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «عقده» .

(٣) **الحفنات** : جمع حفنة ، وهي : ملء الكفين . (انظر : النهاية ، مادة : حفن) .

● [١١٨١] [الإتحاف : مي ٤١٥٢] ، وسيأتي برقم : (١١٨٢) وتقدم برقم : (١١٧١) .

(٤) في (س) : «يتخلله» .

● [١١٨٢] [الإتحاف : مي ٤١٥٢] ، وتقدم برقم : (١١٧١) ، (١١٨١) .

۩ [ك : ١١٤/ أ] .

● [١١٨٣] [الإتحاف : مي ٣٦٠٧] . ۩ [ل : ٨٥/ أ] .

(٥) في (ك) : «أصولها» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه ونسبه لنسخة ، وكتب فوقه : «وكأنه قد أصلح» ، وكتب أسفله : «وهو الصواب» .

● [١١٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٧٧٩] .

وَرَأْسُهَا مَعْقُوصٌ تَحُلُّهُ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ صَبًّا ، حَتَّى تُرَوِّيَ أُصُولَ الشَّعْرِ .

• [١١٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ حَدَّثَتْنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ حَمَّادٍ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ حَبَّانَ السَّهْمِيَّةُ قَالَتْ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ : أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ حَيْضِهَا أَنْ تَدَخَّنَ بِشَيْءٍ مِنْ قُسْطٍ[١] ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ آسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ نَوًى ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَشَيْئًا مِنْ مِلْحٍ .

• [١١٨٦] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ ، فَلْتُمِسَّ أَثَرَ الدَّمِ بِطِيبٍ .

• [١١٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ[٢] بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ : أَنَّ نِسَاءَهُ وَأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ كُنَّ يَغْتَسِلْنَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَالْجَنَابَةِ ، ثُمَّ[٣] لَا يَنْقُضْنَ شُعُورَهُنَّ ، وَلَكِنْ يُبَالِغْنَ فِي بَلِّهَا .

١١٥- بَابُ دُخُولِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ

• [١١٨٨] أخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاوَلَ الْحَائِضُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ .

• [١١٨٥] [الإتحاف : مي ٢٣١١٧] .

(١) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

• [١١٨٦] [الإتحاف : مي ٢٣٢٢٢ ، مي ٢٣٢٢٢] .

• [١١٨٧] [الإتحاف : مي ١٠٩٠٨] .

(٢) في (ك) : «يعلى» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : علي» ، وصحح عليه .

(٣) ليس في (ك) .

• [١١٨٨] [الإتحاف : مي ٢٣٧٥٣] ، وسيأتي برقم : (١١٨٩) .

• [١١٨٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَتَنَاوَلُ[1] الْحَائِضُ الشَّيْءَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَلَا تَدْخُلُهُ.

• [١١٩٠] أخبرنا مُسْلِمٌ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: الْجُنُبُ[2] تَأْخُذُ[3] مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَا تَضَعُ[4] فِيهِ.

• [١١٩١] أخبرنا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحَائِضِ تَنَاوَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ، قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا الْمُصْحَفَ.

١١٦- بَابُ مُرُورِ الْجُنُبِ فِي الْمَسْجِدِ ۩

• [١١٩٢] أخبرنا مُسْلِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ: هُوَ الْمُسَافِرُ.

• [١١٩٣] أخبرنا مُسْلِمٌ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣]، قَالَ ۩: الْجُنُبُ يَجْتَازُ الْمَسْجِدَ فَلَا[5] يَجْلِسُ.

• [١١٨٩] [الإتحاف: مي ٢٣٧٥٣]، وتقدم برقم: (١١٨٨).

(١) في (ملا): «تناول».

• [١١٩٠] [الإتحاف: مي ٢٤٩٩٩].

(٢) كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، ووقع عند ابن أبي شيبة (٥/ ١٣٧) من طريق هشام، به، بلفظ: «الحائض» وهو أشبه بالصواب، ويؤكده ترجمة الباب.

(٣) غير منقوط الأول في (ك)، (س)، وفي (ملا): «يأخذ».

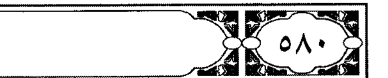
(٤) غير منقوط الأول في (ك)، (س)، وفي (ملا): «يضع».

• [١١٩١] [الإتحاف: مي ٢٤٨١٩]. ۩[ك: ١١٤/ ب].

• [١١٩٢] [الإتحاف: مي ٩٠٦٤].

• [١١٩٣] [الإتحاف: مي ١١٢٥]. ۩[س: ٦٨/ ب].

(٥) قوله: «المسجد فلا» في (ك)، (ل): «بالمسجد ولا»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».



● [١١٩٤] أخبرنا الحَكَمُ ۩ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ(١) : ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ﴾ [النساء : ٤٣] .

● [١١٩٥] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَسَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَا : يَمُرُّ وَلَا يَقْعُدُ فِيهِ .

● [١١٩٦] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : كُنَّا نَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ جُنُبٌ لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

١١٧- بَابُ التَّعْوِيذِ لِلْحَائِضِ

● [١١٩٧] حدثنا(٢) يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ فِي عُنُقِهَا التَّعْوِيذُ أَوِ الْكِتَابُ ، قَالَ(٣) : إِنْ كَانَ فِي أَدِيمٍ فَلْتَنْزِعْهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ مُصَاغَةٍ مِنْ فِضَّةٍ(٤) فَلَا بَأْسَ ، إِنْ شَاءَتْ وَضَعَتْ ، وَإِنْ شَاءَتْ لَمْ تَفْعَلْ . قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ .

١١٨- بَابُ الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ وَلَمْ تَجِدِ الْمَاءَ

● [١١٩٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ ، حَدَّثَنَا عَنْ مَطَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَعَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فِي سَفَرٍ

● [١١٩٤] [الإتحاف : مي ٢٥٤٨٥] .

۩ [ل : ٨٥/ ب] .

(١) ليس في (ك) .

● [١١٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤٢٤٣ ، مي ٢٤٨٧٢] .

● [١١٩٦] [الإتحاف : مي ٣٦٠٩] .

● [١١٩٧] [الإتحاف : مي ٢٤٨١٧] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) : «فقال» .

(٤) قوله : «من فضة» ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

● [١١٩٨] [الإتحاف : مي ٢٤١١٠] ، وسيأتي برقم : (١١٩٩) .

فَتَحِيضُ ، ثُمَّ تَطْهُرُ وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ ، قَالَا : تَتَيَمَّمُ وَتُصَلِّي ، قَالَ : قُلْتُ لَهُمَا : يَطَؤُهَا زَوْجُهَا؟ قَالَا : نَعَمِ ، الصَّلَاةُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ .

• [١١٩٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ(١) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْمَرْأَةِ ۩ تَطْهُرُ وَلَا تَجِدُ الْمَاءَ ، قَالَ : يُصِيبُهَا زَوْجُهَا إِذَا تَيَمَّمَتْ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ(٢) .

١١٩- بَابُ اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

• [١٢٠٠] أخبرنا يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

• [١٢٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ(٣) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ الْجَارِيَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ وَلَا تَحْمِلُ مِثْلُهَا ، كَمْ يَسْتَبْرِئُهَا؟ قَالَ : ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .

وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ : بِخَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا .

• [١٢٠٢] أخبرنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ بِشْرٍ(٤) ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : بِشَهْرٍ .

سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ : بِأَيِّهِمَا تَقُولُ؟ قَالَ : ثَلَاثَةُ(٥) أَشْهُرٍ أَوْثَقُ ، وَشَهْرٌ يَكْفِي .

• [١١٩٩] [الإتحاف : مي ٢٤٨١٨] ، وتقدم برقم : (١١٩٨) .

(١) قوله : «عن ابن المبارك» كتب أسفله في حاشية (ك) : «في الأصل : عن المبارك» وكأنه ضرب عليه .

۩ [ك : ١١٥/أ] .

(٢) قوله : «سئل عبد الله : تقول بهذا؟ قال : إي والله» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

• [١٢٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٦٠٣] .

• [١٢٠١] [الإتحاف : مي ٢٥٢٣٦ ، مي ٢٥٤٣٩] .

(٣) في (ك) : «المنكدر» وضبب عليه مرتين ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : المبارك» وصحح عليه .

• [١٢٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٨٧٠] .

(٤) في (ك) : «بسر» بضم أوله ، وهو تصحيف . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (س) : «بثلاثة» .



فِهرسُ المَوضُوعَاتِ





* * *

ديوان الحديث النبوي

(١٠)

المُسْنَد

للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية

المجلد الثاني

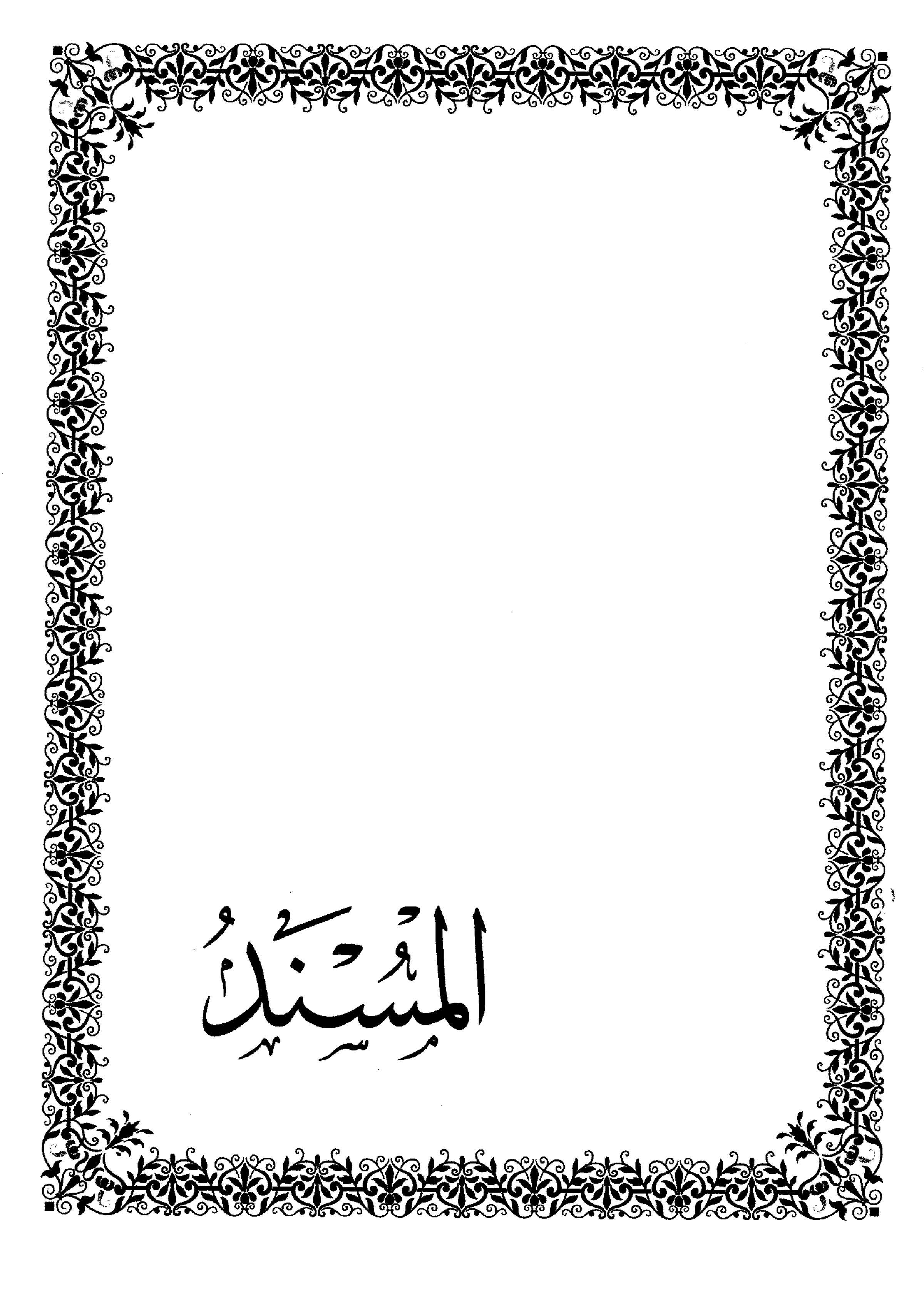
تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى


المُسْنَد

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٥- كِتَابُ الصَّلَاةِ[1]

١- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ ۩

ο[١٢٠٣] أَخبـرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[2]، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ**».

ο[١٢٠٤] أَخبـرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَاذَا تَقُولُونَ[3] ذَلِكَ[4] مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ[5]؟**» قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ، قَالَ: «**كَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو[6] اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا**».

---

(١) قوله: «كتاب الصلاة» ليس في (ك)، (ل)، (س)، (ملا)، وبعض النسخ الأخرىٰ، والمثبت من نسخ: المغربية، الملك سعود، الأفغانية، وهو في الطبعة الهندية، وألحق في حاشية (س) دون أن يظهر ما بعد الألف واللام للكلمة الأخيرة في التصوير، ووقع في نسخة التيمورية: «باب الصلاة».

۩[ل: ٨٦/ أ].

ο[١٢٠٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٧٣٨] [التحفة: م ٢٣١٩].

(٢) قوله: «أبي سفيان» وقع في (ك): «أبي إسحاق»، وفوقه علامة لحق وكتب في الحاشية كالمثبت، ولكنه لم يتضح جيدًا؛ لأن بعضهم كتب فوقه بلاغًا، وأبو سفيان، هو: طلحة بن نافع الواسطي. وينظر: «الإتحاف».

ο[١٢٠٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٠٤٠٩] [التحفة: خ م ت س ١٤٩٩٨].

(٣) صحح علىٰ آخره في (س).

(٤) من (ل).

(٥) **الدرن**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: درن).

(٦) في (ك): «يمحق».



٢- بَابٌ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ[(١)]

○[١٢٠٥] *أخبرنا* هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ[(٢)] الْحَسَنِ[(٣)] بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ - فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ - فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ ۩ تَزُولُ الشَّمْسُ[(٤)]، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ[(٥)] أَوْ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ وَرُبَّمَا أَخَّرَ؛ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ رُبَّمَا كَانُوا، أَوْ: كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ[(٦)].

○[١٢٠٦] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ﵁ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ﵁، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ ؈ نَزَلَ عَلَى

---

(١) في (ل): «الصلوات».

○[١٢٠٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٣١٧٥] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤، س ٢٢١٧].

۩ [س: ٦٩/ أ].

(٢) في (س): «أن» وهو خطأ، وينظر التعليق بعده.

(٣) كأنه كتبه في (ك): «الحسن»، ثم جعله: «الحسين»، وكتب في الحاشية: «في الأصل: الحسين» وصحح عليه، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «محمد بن عمرو بن الحسين بن علي»، وما أثبتناه هو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ١١٥/ ب].

(٤) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

(٥) **الشمس حية**: صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب. (انظر: النهاية، مادة: حيا).

(٦) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

○[١٢٠٦] [الإتحاف: مي ط خز عه طح حب قط كم حم ش ١٣٩٧٩] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧، خ م د ١٦٥٩٦، خ ١٦٧٦٥].

(٧) ليس في (س).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «بِهَذَا أُمِرْتَ»؟ قَالَ[(١)] : اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرْوَةُ ، أَوَأَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَقَامَ وَقْتَ الصَّلَاةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَذَلِكَ[(٢)] كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ عُرْوَةُ : وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ ۩ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ[(٤)] .

٣- بَابٌ فِي بَدْءِ الْأَذَانِ

ㅇ[١٢٠٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَهَا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي الْمَدِينَةَ - إِنَّمَا يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ لِحِينِ مَوَاقِيتِهَا لِغَيْرِ[(٥)] دَعْوَةٍ ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ بُوقًا كَبُوقِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ لِصَلَاتِهِمْ ، ثُمَّ كَرِهَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَنُحِتَ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَبَيْنَمَا[(٦)] هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ[(٧)] رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ أَخُو بَلْحَارِثِ[(٨)] بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ طَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ طَائِفٌ ، مَرَّ بِي ۩ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا[(٩)] فِي يَدِهِ ،

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فقال» .

(٢) في (ل) : «كذاك» . (٣) في (ل) : «رسول اللَّه» .

۩[ل : ٨٦/ ب] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «تصفر» .

ㅇ[١٢٠٧][الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦][التحفة : د ت ق ٥٣٠٩] .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «بغير» .

(٦) في (ك) : «فبينا» .

(٧) قوله : «على ذلك» وقع في (س) : «كذلك» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٨) في (س) : «الحارث» . ۩[ك : ١١٦/ أ] .

(٩) **الناقوس** : خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها ، والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقس) .

فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَبِيعُ هَذَا النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ[١] : نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ[٢] : أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ[٣] ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، ثُمَّ جَعَلَهَا وِتْرًا إِلَّا أَنَّهُ ۞ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا خَبَّرْتُهَا[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ**[٥] **صَوْتًا مِنْكَ**» . فَلَمَّا أَذَّنَ بِلَالٌ ؓ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ فَقَالَ[٦] وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا[٧] ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَذَاكَ أَثْبَتُ**[٦]» .

○ [١٢٠٨] *قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ* : حَدَّثَنِيهِ سَلَمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ ابْنُ[٨] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ[٩] ، عَنْ أَبِيهِ ؓ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ۞ .

---

(١) في (س) : «فقلت» .
(٢) في (س) : «فقال» .
(٣) في (س) : «كبير» .
۞ [س : ٦٩/ ب] .
(٤) رسمه في (ل) بالوجهين : «خبرتُها» ، و«خبّر بها» ، وفوقه : «معا» ، ولم ينقط في (ك) .
(٥) **أندى** : أرفع وأعلى ، وقيل : أحسن وأعذب . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .
(٦) صحح عليه في (س) .
(٧) من (ك) .
○ [١٢٠٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] .
(٨) تحرف في (ك) إلى : «أبو» . وينظر : «الإتحاف» .
(٩) قوله : «عبد ربه» وقع في (ك) : «عبد الله» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وكتب فوقه : «في الأصل» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .
۞ [ل : ٨٧/ أ] .

٥[١٢٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ[(٢)] قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ﵁ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤- بَابٌ فِي وَقْتِ أَذَانِ الْفَجْرِ ۩

٥[١٢١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**» .

٥[١٢١١] أخبرنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ . وَعَنِ[(٣)] الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ﵄ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» . فَقَالَ الْقَاسِمُ : وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَىٰ هَذَا .

٥- بَابُ التَّثْوِيبِ[(٤)] فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

٥[١٢١٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ

٥[١٢٠٩] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ٧١٥٦] [التحفة : د ت ق ٥٣٠٩] .
(١) تحرف في (ك) إلى : «أبي» . وينظر : «الإتحاف» .
(٢) قوله : «عبد ربه» وقع في (ك) : «عبد الله» وضبب عليه ، وفي حاشيتها مصححا عليه كالمثبت ، وكتب فوقه : «في الأصل» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .
۩ [ك : ١١٧/ ب] .
٥[١٢١٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط ٩٥٨٣] [التحفة : خ ٦٨٧٢] ، وسيأتي برقم : (١٢١١) .
٥[١٢١١] [الإتحاف : مي خز جا عه ١٠٧٩٦ ، مي خز جا عه ٢٢٥٩٤] [التحفة : م ٨٠٥٢ ، خ م س ١٧٥٣٥ ، م ت س ٦٩٠٩ ، م د ١٦٩٠٧] ، وتقدم برقم : (١٢١٠) .
(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عن ابن عمر ، عن القاسم» بغير واو قبل «عن» الثانية ، وهو وهم واضح .
(٤) **التثويب** : قول المؤذن في أذان الفجر : الصلاة خير من النوم . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .
٥[١٢١٢] [الإتحاف : مي ٢٠٩٢٢] [التحفة : د ١٨٥٨١] .



عُمَرَ بْنِ[1] سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ ، أَنَّ سَعْدًا ﵁ كَانَ يُؤَذِّنُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ حَفْصٌ : حَدَّثَنِي أَهْلِي ، أَنَّ بِلَالًا ﵁ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُؤْذِنُهُ[2] لِصَلَاةِ[3] الْفَجْرِ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ نَائِمٌ ، فَنَادَى بِلَالٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ[4] النَّوْمِ ، فَأُقِرَّتْ فِي أَذَانِ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يُقَالُ : سَعْدُ الْقَرَظِ[5] .

٦- بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى[6] وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً

ه[١٢١٣] *أَخْبَرَنَا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، فَإِذَا[7] سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأَ أَحَدُنَا وَخَرَجَ .

ه[١٢١٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ۩ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : أُمِرَ ۩ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[8] .

---

(١) تصحف في (ك) إلى : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .
(٢) صحح عليه في (ك) ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «الأصل : يؤذن» ، وفي (ل) : «يؤذّن» .
(٣) في (ك) : «بصلاة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه نسبه لنسخة .
(٤) قوله : «خير من» وقع في (س) : «من خير» ، ولعله وهم من الناسخ .
(٥) **القرظ** : ورق يدبغ به ، وهو ورق السلم (السنط) . (انظر : النهاية ، مادة : قرظ) .
(٦) من (س) .
ه[١٢١٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٠٢٢٣] [التحفة : د س ٧٤٥٥] .
(٧) في (ك) : «وإذا» .
ه[١٢١٤] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة : ع ٩٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٢١٥) .
۩[س : ٧٠/ أ] .
۩[ل : ٨٧/ ب] .
(٨) **إيتار الإقامة** : إفرادها ، أي : جعل الإقامة فردا فردا . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٢٧٩) .

ه[١٢١٥] حدثنا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ۩ ﷺ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ ، إِلَّا الْإِقَامَةَ .

٧- بَابُ التَّرْجِيعِ(٢) فِي الْأَذَانِ

ه[١٢١٦] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا فَأَذَّنُوا ، فَأَعْجَبَهُ صَوْتُ أَبِي مَحْذُورَةَ ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ(٤) ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْإِقَامَةَ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ .

ه[١٢١٥] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط كم حم ١٢٤٩] [التحفة : ع ٩٤٣] ، وتقدم برقم : (١٢١٤) .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، وكأنه صحح عليه .

۩[ك : ١١٧/أ] .

(٢) **الترجيع** : ترديد القراءة ، وهو تقارب ضروب الحركات في الصوت بمد الصوت في القراءة نحو : آء آء آء . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

ه[١٢١٦] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٧٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] ، وسيأتي برقم : (١٢١٧) .

(٣) في (س) : «النبي» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٤) قوله : «أشهد أن لا إله إلا اللَّه ، أشهد أن لا إله إلا اللَّه ، أشهد أن محمدا رسول اللَّه ، أشهد أن محمدا رسول اللَّه» الأخير ، ليس في (س) .

○[١٢١٧] *أَخبَرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ - قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ - قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] مَكْحُولٌ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَةَ عَشَرَ[٣] كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَةَ عَشَرَ[٤] كَلِمَةً .

٨- بَابُ الِاسْتِدَارَةِ فِي الْأَذَانِ

●[١٢١٨] *أَخبَرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا رضي الله عنه أَذَّنَ ، قَالَ[٥] : فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ .

●[١٢١٩] *أَخبَرنا*[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ بِلَالًا رضي الله عنه رَكَزَ[٧] الْعَنَزَةَ[٨] ، ثُمَّ أَذَّنَ ، وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ .

○[١٢١٧] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٧٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] ، وتقدم برقم : (١٢١٦) .

(١) بعده في (ك) : «ثنا حماد» ، وكأنه ضرب عليه ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «حماد عن همام» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «حماد عِوض همام» ، وما أثبتناه هو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «قال : حدثني» بدله في حاشية (س) : «عن» ، ونسبه لحاشية نسخة .

(٣) قوله : «تسعة عشر» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وكتب في حاشية (س) : «صوابه : تسع» ، وفي حاشية (ملا) : «صوابه : تسع عشرة» ، وهو الجادة كما في الطبعة الهندية .

(٤) قوله : «سبعة عشر» كذا وقع في (ك) ، (ل) ، (ملا) ، وفوقه في (ل) : «كذا» ، ووقع في (س) مصححا على آخر الكلمتين ، الطبعة الهندية : «سبع عشرة» ، وكتب في حاشية (ملا) : «صوابه : تسع عشرة ، والإقامة : سبع عشرة» ، وهو الجادة .

●[١٢١٨] [الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٣٠٧] [التحفة : خ س ١١٨٠٧ ، ق ١١٨٠٥ ، م د ت س ١١٨٠٦ ، س ١١٨٠٨ ، د ١١٨١٧] .

(٥) ليس في (س) .

●[١٢١٩] [الإتحاف : مي خز عه كم ١٧٣٠٨] [التحفة : ق ١١٨٠٥] .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

(٧) **الرَّكْز والارتكاز** : الغرز والتثبيت في الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ركز) .

(٨) **العَنَزة** : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

قال عبدالله : حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ(١) .

٩- بَابُ ۩ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ ۩

ه[١٢٢٠] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ**(٢) - أَوْ : **قَلَّمَا تُرَدَّانِ**(٣) : **الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ**(٤) ، **وَعِنْدَ الْبَأْسِ**(٥) **حِينَ يُلْحِمُ**(٦) **بَعْضُهُ بَعْضًا**(٧)» .

١٠- بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْأَذَانِ

ه[١٢٢١] **أخبرنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَمَا يَقُولُ**» .

ه[١٢٢٢] **أخبرنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ(٨) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ﷺ ،

---

(١) قوله : «قال عبد اللَّه : حديث الثوري أصح» ضرب عليه في (ل) ، (س) بـ : «لا . . . إلى» .
۩[ل : ٨٨/ أ] . ۩[ك : ١١٧/ ب] .

ه[١٢٢٠] [الإتحاف : مي خز جا حب ط قط كم د ٦١٩٣] [التحفة : د ٤٧٦٩] .

(٢) في (ك) : «يردان» ، ولم ينقط أوله في (س) مصححا تحته .

(٣) في (ك) : «يردان» .

(٤) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٥) **البأس** : القتال . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

(٦) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «في الأصل : يلتحم» ، وفي حاشية (س) : «يلجم» ، ونسبه لحاشية نسخة .

(٧) **يلحم بعضهم بعضا** : يشتبك الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضا . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .

ه[١٢٢١] [الإتحاف : ط ش مي خز عه طح حب حم عم ٥٤٥٥] [التحفة : ع ٤١٥٠] .

ه[١٢٢٢] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٦٨٢٠] [التحفة : خ سي ١١٤٣٤ ، س ١١٤٣١] ، وسيأتي برقم : (١٢٢٣) .

(٨) تصحف في (ك) إلى : «بن» . وينظر : «الإتحاف» .

فَنَادَىٰ الْمُنَادِي فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ۩ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ(١)» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «وَأَنَا أَشْهَدُ(٢)» .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا(٣) أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : «لَا حَوْلَ(٤) وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ : هَكَذَا(٥) سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ(٦) .

٥[١٢٢٣] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ۩» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، فَقَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

۩[س : ٧٠/ ب] .

(١) قوله : «أن لا إله إلا اللَّه» ليس في (ك) ، (ملا) .

(٢) صحح على آخره في (س) .

(٣) في حاشية (ك) : «أصحابه» ، ونسبه لنسخة .

(٤) **الحول** : الحركة ، يقال : حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى ، وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) من (س) .

(٦) بعده في حاشية (ك) ونسبة لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «بذا» ، وبعده في (ل) ، (ملا) : «هذا» .

٥[١٢٢٣] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٦٨٢٠] [التحفة : س ١١٤٣١] ، وتقدم برقم : (١٢٢٢) .
۩[ك : ١١٨/ أ] .

١١- بَابٌ الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ فَرَّ

○ [١٢٢٤] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ ۩، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ[1] ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطِرَ[2] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، لِمَا[3] لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ قَبْلَ ذَلِكَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: ثُوِّبَ: يَعْنِي: أُقِيمَ.

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ

○ [١٢٢٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ رَأَىٰ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

١٣- بَابٌ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

○ [١٢٢٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ[4] الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ ۩.

○ [١٢٢٤] [الإتحاف: مي حب قط حم ٢٠٤٤٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣]، وسيأتي برقم: (١٥١٩).
۩ [ل/: ٨٨ ب].
(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «رسول الله».
(٢) **الخطر**: الوسوسة. (انظر: النهاية، مادة: خطر).
(٣) في (ل): «ما».
○ [١٢٢٥] [الإتحاف: مي خز عه حم ٢٠٦٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].
○ [١٢٢٦] [الإتحاف: مي طح عه حب حم ١٧٥٤] [التحفة: خ م ١٤٩٣، خ م ١١٨٤، خ م ١٢٢٨، خ م ١٣٦٢، س ١٥٣٥، خ م ١٥٣٨، ت ١٥٤٨، م ١٥٦٧].
(٤) **زيغ الشمس**: ميلها عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).
۩ [ك: ١١٨/ ب].

١٤- بَابُ الْإِبْرَادِ(١) بِالظُّهْرِ

٥[١٢٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ(٢) جَهَنَّمَ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: هَذَا عِنْدِي عَلَى(٣) التَّأْخِيرِ إِذَا تَأَذَّوْا بِالْحَرِّ.

١٥- بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ

٥[١٢٢٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ۩ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي(٤) فَيَأْتِيهَا(٥) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

١٦- بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

٥[١٢٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) **الإبراد**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

٥[١٢٢٧] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ١٨٦٢٢، طح حم ٢٠٤١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٣٢٢٦، خ ٧٦٨٦، م ١٢٢٠٩، م ١٣٢٢٤، م ١٣٣٥٣، م ١٣٤٦٩، خ ١٣٦٤٩، ق ١٣٨٦٢، م ١٤٠٥٨، م ١٤٥٩٢، م ١٤٧٤٧، م د ت س ق ١٥٢٣٧، م ١٥٤٧٣].

(٢) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «من».

٥[١٢٢٨] [الإتحاف: ط مي ش عه طح حب حم قط ١٧٥٠] [التحفة: خ ١٤٩٥، خ ١٥٠٩، خ م س ٢٠٢، م د س ق ١٥٢٢، خ س ١٥٣١، خت ١٥٦٦، س ١٧١٠].

۩[س: ٧١/أ].

(٤) **العوالي**: جمع: العالية، وهي تطلق على أعلى المدينة المنورة، حيث يبدأ وادي بطحان، بينها وبين المدينة ثلاثة أميال (الميل: ١٦٠٩م)، ولكنها اليوم تتصل بالمدينة، وفي جنوب شرق المسجد النبوي حي من أحياء المدينة على طريق العوالي سمي حي العوالي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٣).

(٥) ضبطه في (ك) بفتح الياء الثانية على النصب، والمثبت على الرفع المقدر هو الجادة.

٥[١٢٢٩] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٥٩٧٣] [التحفة: خ م د ت ق ٤٥٣٥].

أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا.

١٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

٥ [١٢٣٠] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا**(١) **بِالْمَغْرِبِ ۩ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ**».

١٨- بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ

٥ [١٢٣١] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - يَعْنِي صَلَاةَ الْعِشَاءِ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ(٢) لِثَالِثَةٍ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَمَلَّهُ(٣) عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ.

١٩- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

٥ [١٢٣٢] *أخبرنا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَعَمْرُو بْنُ(٤) عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَخَّرَ

---

٥ [١٢٣٠] [الإتحاف: مي خز كم ٦٨٥٠] [التحفة: ق ٥١٢٥].

۩ [ل: ٨٩/أ].

(١) في (س): «ينظروا».

۩ [ك: ١١٩/أ].

٥ [١٢٣١] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٠٨٢] [التحفة: د ت س ١١٦١٤].

(٢) **سقوط القمر**: وقت غروبه، أو سقوطه إلى الغروب. (انظر: المرقاة) (٢/ ٥٣٦).

(٣) في (س): «أملاه»، وفي حاشية (ك): «ملاه»، ونسبه لنسخة.

٥ [١٢٣٢] [الإتحاف: مي حم ١٨٠٨١] [التحفة: خ ١٢٢٧٣، خ ١٢٣٦٩، م ١٢٤٢٠، د ق ١٢٥٢٧، م ١٣٧٠٤، خ س ١٣٨٣٢، م ١٤٧٥٤، م د ت ١٤٨١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٩٤).

(٤) تصحف في (ك) إلى: «عن»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ[(١)] الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ كَادَ أَنْ يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ قَرِيبُهُ، فَجَاءَ وَالنَّاسُ رُقَّدٌ[(٢)]، وَهُمْ عِزُونَ، وَهِيَ[(٣)] حِلَقٌ[(٤)]، فَغَضِبَ فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ[(٥)] النَّاسَ** - وَقَالَ عَمْرٌو: نَدَبَ[(٦)] **النَّاسَ** - **إِلَىٰ عَرْقٍ[(٧)] أَوْ مِرْمَاتَيْنِ[(٨)] لَأَجَابُوا إِلَيْهِ، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، لَهَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَتَخَلَّفَ عَلَىٰ[(٩)] أَهْلِ هَذِهِ الدُّورِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ، فَأُضْرِمُهَا[(١٠)] عَلَيْهِمْ بِالنِّيرَانِ[(١١)]**».

٥[١٢٣٣] *أَخْبَرَنَا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَعْتَمَ[(١٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ حَتَّىٰ نَادَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّهُ**

---

(١) ليس في (ك)، (ملا)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط».

(٢) كأنه ضبطه أولا في (س) كالمثبت وضبب عليه، ثم ضبطه بضم القاف المخففة: «رُقُدٌ» وصحح عليه، والضبط المثبت نص عليه صاحب «مختار الصحاح» (مادة: رقد).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «وهم»، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٩٠٢٣) من طريق الحجاج، به.

(٤) **الحلق**: جمع الحلقة، والمراد: جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

(٥) ضبب عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «في الأصل: ندئ». وفي (ل)، (س)، (ملا): «ندئ».

(٦) قوله: «عَمْرٌو ندب» وقع في (ل): «عُمَرُ وندب»، ولعله وهم من الناسخ.

الندب: الحث على الشيء والترغيب فيه. (انظر: المشارق) (٢/ ٧).

(٧) **العرق**: العظم إذا أُخِذ عنه معظم اللحم. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

(٨) **المرماتان**: مثنى المرماة، وهي: ظلف (ظفر) الشاة، وقيل: ما بين ظلفيها، وقيل: السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن».

(١٠) **أضرم النار**: إذا أوقدها. (انظر: النهاية، مادة: ضرم).

(١١) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «بالنار».

٥[١٢٣٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢١٠١] [التحفة: خت س ١٦٦٤٢، س ١٦٤٠٥، خ س ١٦٤٦٩، خ ١٦٤٩٩، خ م ١٦٥٤٤، م ١٦٧٢٥، م س ١٧٩٨٤]، وسيأتي برقم: (١٢٣٤).

(١٢) **أعتم**: دخل في عَتَمة الليل، أي ظُلْمته، والمراد تأخير الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ». وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ غَيْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۩.

○ [١٢٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا فَقَالَ(١): «إِنَّهَا لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي».

○ [١٢٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ ۩. وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الصَّلَاةَ ذَاتَ ۩ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ(٣)، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ(٤)، وَيَقُولُ: «هُوَ الْوَقْتُ؛ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي».

٢٠- بَابُ التَّغْلِيسِ فِي الْفَجْرِ

○ [١٢٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ(٥) بِمُرُوطِهِنَّ(٦) قَبْلَ أَنْ يُعْرَفْنَ.

۩ [ك: ١١٩/ ب].

○ [١٢٣٤] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ٢٣٢٧١] [التحفة: م س ١٧٩٨٤]، وتقدم برقم: (١٢٣٣).

(١) في (س): «وقال».

○ [١٢٣٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٨٠٧٩] [التحفة: خ م س ٥٩١٥].

۩ [س: ٧١/ ب].

۩ [ل: ٨٩/ ب].

(٢) قوله: «عن عطاء» من (ملا). وينظر: «الإتحاف».

(٣) ليس في (س).

(٤) **الشق**: الجانب (انظر: النهاية، مادة: شقق).

○ [١٢٣٦] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ٢٢١٠٢] [التحفة: س ١٦٥٢١].

(٥) **المتلفعات**: المتلففات. (انظر: النهاية، مادة: لفع).

(٦) **المروط**: جمع مرط، وهو: كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان. (انظر: معجم الملابس) (ص٤٦٤).

٢١- بَابُ الإِسْفَارِ(١) بِالْفَجْرِ

○[١٢٣٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ**».

○[١٢٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩: «**نَوِّرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ**».

○[١٢٣٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ نَحْوَهُ، أَوْ: «**أَسْفِرُوا**».

٢٢- بَابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ فَقَدْ أَدْرَكَ

○[١٢٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

○[١٢٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

---

(١) **الإسفار**: انكشاف الصبح وإضاءته. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

○[١٢٣٧] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢]، وسيأتي برقم: (١٢٣٨)، (١٢٣٩).

○[١٢٣٨] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢]، وتقدم برقم: (١٢٣٧) وسيأتي برقم: (١٢٣٩).

۩[ك: ١٢٠/أ].

○[١٢٣٩] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢].

○[١٢٤٠] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب ط حم ٢٠٤٤٨] [التحفة: م س ١٥٢٠١]، وسيأتي برقم: (١٢٤١)، (١٢٤٢).

○[١٢٤١] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب ط حم ٢٠٤٤٨] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣].

ο[١٢٤٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَعَنْ بُسْرِ[١] بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٢] فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا»[٣].

٢٣- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ

ο[١٢٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[٤] ۩، عَنْ عَمْرِو[٥] بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ۩: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ[٦] مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨]».

ο[١٢٤٢] [الإتحاف: مي ط خز عه طح حب حم ش ١٧٨٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٢١٦، خ م ت س ق ١٢٢٠٦، م د س ١٣٥٧٦، خ م ت س ق ١٣٦٤٦، س ١٣٩٣٧، س ١٤١٦٨، س ١٤٦٦٥، خ س ١٥٣٧٥]، وتقدم برقم: (١٢٤٠)، (١٢٤١).

(١) تحرف في (س) إلى: «بُشير». وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (س).

(٣) جاء بعد هذا الحديث في (ك): «باب في الذي تفوته صلاة العصر»، وحتى: «باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة»، وما فيه من أحاديث، وسيأتي ذلك في بقية النسخ مؤخرا عن هذا الموضع. ينظر ما سيأتي بعد رقم: (١٢٤٩).

ο[١٢٤٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [التحفة: ت ق ٤٠٥٠].

(٤) صحح عليه في (ك)، وهو الصواب، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «وُهَيب». وينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ١٢١/أ].

(٥) في حاشية (ك): «في الأصل: عُمر»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ٩٠/أ].

(٦) يعمر: إمّا من العِمَارَةِ التي هي حفظ البناء، أو من العُمْرَةِ التي هي الزِّيارة، أو من قولهم: عَمَرْتُ بمكان كذا، أي: أقمت به؛ لأنه يقال: عَمَرْتُ المكانَ وعَمَرْتُ بالمكانِ. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٥٨٦).

٥[١٢٤٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ. *قال: وأخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ**[٢] **كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ**[٣]».

٢٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ

٥[١٢٤٥] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عَيْزَارٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو[٤] الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ - أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[٥] ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ[٦] أَفْضَلُ، أَوْ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا**۩».

٥[١٢٤٦] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبٍ ﵁ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ: مِنَّا ثَلَاثَةٌ مِنْ

٥[١٢٤٤] [الإتحاف: مي خز حب عه حم ط ١٣٧٠٣] [التحفة: م د ت ٩٨٢٣].

(١) بعده في حاشية (ك): «عن حكيم»، ونسبه لنسخة، وهو وهم. وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (س): «الجماعة».

(٣) صحح على أوله في (س)، وفي حاشيتها: «الليل»، وصحح عليه.

٥[١٢٤٥] [الإتحاف: مي خز عه حب قط كم حم ١٢٦٠٩] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢].

(٤) في حاشية (ك): «في الأصل: أبا عمر»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف».

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «رسول اللَّه».

(٦) في (ل): «العمل».

۩[س: ٧٢/ أ].

٥[١٢٤٦] [الإتحاف: مي حم ١٦٣٧٥].

(٧) قول عبد الرحمن بن النعمان: «حدثني إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري» مقلوب صوابه: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري، ذكر ذلك الذهبي وغيره، ينظر: «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٤٢)، «لسان الميزان» (٢/ ٥٨).

عَرَبِنَا ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، أَوْ : أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «**مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟**» قُلْنَا : انْتِظَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَنَكَتَ[١] بِإِصْبَعِهِ فِي الْأَرْضِ ۩ ، وَنَكَّسَ[٢] سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟**» ، قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**إِنَّهُ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَأَقَامَ حَدَّهَا ، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ[٣] أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ[٤] عِنْدِي عَهْدٌ[٥] ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ[٦] النَّارَ ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ**» .

٢٥- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا

○ [١٢٤٧] *أَخْبَرَنَا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟**» قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۩ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَاخْرُجْ ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ مَعَهُمْ**» .

○ [١٢٤٨] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،

---

(١) **النكت** : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

۩ [ك : ١٢١/ ب] .

(٢) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وهو الجادة . وفي (ك) ، (ملا) ، وحاشية (ل) : «عهدا» بالنصب .

(٤) ضبب عليه في (ك) .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «عهدا» بالنصب ، والمثبت هو الجادة .

(٦) في (ك) في الموضعين : «أدخله» ، وفي حاشيتها بقلم مختلف منسوبا لنسخة كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

○ [١٢٤٧] [الإتحاف : مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة : م س ١١٩٤٨ ، م ١١٩٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٨) .

۩ [ل : ٩٠/ ب] .

○ [١٢٤٨] [الإتحاف : مي خز عه طح حب كم حم ١٧٥٤١] [التحفة : م د ت ق ١١٩٥٠ ، م ١١٩٥٧] ، وتقدم برقم : (١٢٤٧) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَدْرَكْتَ أُمَرَاءَ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟**» قُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ نَافِلَةً**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: ابْنُ الصَّامِتِ هُوَ: ابْنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ.

٢٦- بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا ۩

○[١٢٤٩] *أَخْبَرنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾**[(١)] [طه: ١٤]».

٢٧- بَابٌ فِي الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ[(٢)]

○[١٢٥٠] *أَخْبَرنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ**[(٣)] **وَمَالَهُ**».

○[١٢٥١] *أَخْبَرنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

۩[ك: ١٢٢/أ].

○[١٢٤٩][الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم ١٥٢٦][التحفة: م س ١١٨٩].

(١) في (ل)، (س)، (ملا): «أقم» بغير واو، والمثبت هو التلاوة.

(٢) من هنا إلى: «باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة»، وما فيه من أحاديث، تقدم موضعه في (ك) ما بين: «باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك»، و«باب المحافظة على الصلوات». وينظر ما سبق برقم: (١٢٤٢).

○[١٢٥٠] [الإتحاف: مي خز حم ٩٥٦٩] [التحفة: م س ق ٦٨٢٩، م ٦٨٩٨، س ٧٣٢٠، ت س ٨٣٠١]، وسيأتي برقم: (١٢٥١).

(٣) **وتر أهله**: الوتر: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○[١٢٥١][الإتحاف: مي عه ١٠٧٩١][التحفة: خ م د س ٨٣٤٥، م س ق ٦٨٢٩، م ٦٨٩٨، س ٧٣٢٠، ت س ٨٣٠١]، وتقدم برقم: (١٢٥٠).

ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَوْ : «مَالَهُ» .

٢٨- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ[٢] الْوُسْطَى ۩

ه[١٢٥٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[٣] عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : «مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ[٤] وَبُيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا ۩ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ» .

٢٩- بَابٌ فِي تَارِكِ الصَّلَاةِ

ه[١٢٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ - أَوْ قَالَ جَابِرٌ رضي الله عنه : قَالَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَ[٦] بَيْنَ الْكُفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ» .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «يوم الخندق» ، وصحح عليه .

(٢) في (س) : «صلاة» .

۩[ك : ١٢٠/ ب] .

ه[١٢٥٢] [الإتحاف : مي جا خز عه حم ١٤٦٢٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .

(٣) في (ك) : «بن» ، وضبب عليه ، وكتب في حاشيتها : «يقول عبد الرازق بن رزق اللَّه : هذا غلط لا شك فيه ، والصواب : عن محمد ، هو : ابن سيرين ، عن عَبيدة ، هو : ابن عمرو السلماني المرادي ، ويقال : الهمداني ، يكنى : أبا مسلم ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ، ولم يهاجر إليه ، ولم يره ، وسلمان حيٌّ من مراد ، روى عن عليّ ، وابن مسعود ، روى عنه محمد بن سيرين ، وإبراهيم النخعي وغيرهما ، مات سنة ثلاث وسبعين» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قبورهم» .

۩[س : ٧٢/ ب] .

ه[١٢٥٣] [الإتحاف : مي عه ٣٤٠١] [التحفة : د ت ق ٢٧٤٦] .

(٥) بعده في (س) ورقم عليه «ط» : «قال» ، وصحح عليه .

(٦) صحح عليه في (ل) ، (س) .



قال لي أبو محمد(١) : الْعَبْدُ إِذَا تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَعِلَّةٍ ؛ لَا بُدَّ(٢) أَنْ يُقَالَ : بِهِ كُفْرٌ . وَلَمْ يَصِفِ الْكُفْرَ(٣) .

٣٠- بَابٌ فِي تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

ه[١٢٥٤] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٤) ﵄ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ۞ فِي قُبَاءٍ(٥) ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ(٦) الْقُرْآنُ ، وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ ؛ فَاسْتَقْبِلُوهَا(٧) ، وَكَانَ وَجْهُ(٨) النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا ، فَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

ه[١٢٥٥] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ(٩) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷿ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

---

(١) قوله : «قال لي أبو محمد . . . إلخ» من (س) .

(٢) في (س) : «ولا بد» بزيادة واو .

(٣) في (س) : «بالكفر» .

ه[١٢٥٤] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ط ٩٨٤٠] [التحفة : خ ٧١٨٢] .

(٤) قوله : «عن ابن عمر» صحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : عن عمر» . وهو في «الإتحاف» من مسند عبد الله بن عمر .

۞[ل : ٩١/ أ] .

(٥) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوىٰ ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الليلة» ، وصحح عليه .

(٧) ليس في (س) .

(٨) في (ل) : «وجوه» .

ه[١٢٥٥] [الإتحاف : مي حب كم ٨٢٧٠] [التحفة : د ت ٦١٠٨] .

(٩) كذا في جميع النسخ ، و«الإتحاف» بذكر إسرائيل عن عكرمة بلا واسطة ، وقد أخرجه الطبري في «التفسير» (٢/ ٦٥٠) ، والحاكم في «المستدرك» (٣١٠٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٣٥) من طريق عبيد الله بن موسىٰ ، بذكر سماك بن حرب بين إسرائيل وعكرمة . والله أعلم .

٣١- بَابٌ فِي (١) افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

ס[١٢٥٦] أَخبرنا جعفرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] ، وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسْلِيمِ .

٣٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

ס[١٢٥٧] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا رَفَعَ يَدَيْهِ (٢) مَدًّا .

٣٣- بَابُ مَا يُقَالُ بَعْدَ (٣) افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

ס[١٢٥٨] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ (٤) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا (٥) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي (٦) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ۩ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ،**

---

(١) ليس في (ل) ، (ملا) .

ס[١٢٥٦] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢١٦٠٤] [التحفة : م د ق ١٦٠٤٠] .

ס[١٢٥٧] [الإتحاف : مي ت الطيالسي حب كم حم ١٩٩٣١] [التحفة : ت ١٣٠٨٢ ، د ت س ١٣٠٨١] .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، (ك) : «يده» .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «عند» ، وفوقه في الأخيرة منسوبا لنسخة كالمثبت .

ס[١٢٥٨] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] .

(٤) **الفطر** : الإيجاد ابتداء والاختراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فطر) .

(٥) **الحنيف** : المائل إلى الإسلام الثابت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : حنف) .

(٦) **النسك** : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالى ، وسميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

۩ [ك : ١٢٢/ ب] .



اللَّهُمَّ، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ[١] رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ[٢] سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ[٣] وَسَعْدَيْكَ[٤]، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ[٥] وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

٥[١٢٥٩] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ[٦]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ[٧]، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ[٨] بِاللَّهِ ۞ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ ۞ وَنَفْخِهِ»، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ.

قَالَ جَعْفَرٌ: وَفَسَّرَهُ مَطَرٌ: هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ[٩]، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ.

---

(١) ليس في (ل)، وصحح عليه في (س).

(٢) صحح على آخره في (س).

(٣) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٤) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٥) **تبارك الله**: تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم. (انظر: اللسان، مادة: برك).

٥[١٢٥٩] [الإتحاف: مي خز طح قط حم ٥٥٧٩] [التحفة: دت س ق ٤٢٥٢].

(٦) قوله: «بن علي» صحح عليه في (ل)، (س).

(٧) **جدك**: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٨) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

۞[س: ٧٣/أ].

۞[ل: ٩١/ب].

(٩) **الموتة**: الجنون. (انظر: النهاية، مادة: موت).

٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجَهْرِ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]

٥[١٢٦٠] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﵃ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: بِهَذَا نَقُولُ، وَلَا أَرَىٰ(١) الْجَهْرَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

٣٥- بَابُ قَبْضِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ ۩

٥[١٢٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ قَرِيبًا مِنَ الرُّصْغِ(٢).

٣٦- بَابٌ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٥[١٢٦٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ﵁، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ(٣) الْقُرْآنِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

٥[١٢٦٠] [الإتحاف: مي خز طح حب جا ش قط حم عم ١٥٢١] [التحفة: د ١٣٨٢، م ١٧٨، س ق ١١٤٢، س ١٢١٨، خ م س ١٢٥٧، م ١٣١١، س ١٦٠٥].

(١) قوله: «نقول ولا أرىٰ» وقع في (ك): «أقول ولا أرىٰ». وكتب في الحاشية: «في الأصل: نقول ولا نرىٰ»، وصحح عليه.

۩[ك: ١٢٣/أ].

٥[١٢٦١] [الإتحاف: مي خز حب قط ١٧٢٧٠] [التحفة: م ١١٧٧٤، س ١١٧٧٨]، وسيأتي برقم: (١٣٨١).

(٢) **الرصغ والرسغ**: مفصل ما بين الكف والساعد. (انظر: النهاية، مادة: رصغ).

٥[١٢٦٢] [الإتحاف: مي خز جا حب قط عه ش حم ٦٧٥٧] [التحفة: ع ٥١١٠، د ت ٥١١١، د ٥١١٤].

(٣) بعده في (ل): «الكتاب»، وضبب عليه.

٣٧- بَابٌ فِي السَّكْتَتَيْنِ

○ [١٢٦٣] أَخبرنا عفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ: إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ[١]، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ﵄، فَكَتَبُوا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قَدْ[٢] صَدَقَ سَمُرَةُ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَكَتَاتٍ، وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ: سَكْتَتَانِ.

○ [١٢٦٤] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - حَسِبْتُهُ[٣] قَالَ: هُنَيَّةً[٤] - فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِسْكَاتَتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى[٥] الثَّوْبُ ۩ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[٦]، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي ۩ مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ**».

٣٨- بَابٌ فِي فَضْلِ التَّأْمِينِ

○ [١٢٦٥] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

○ [١٢٦٣] [الإتحاف: مي خز حب قط كم حم ٦٠٥٧] [التحفة: د ق ٤٦٠٩].

(١) في (ل) مضببا عليه، (ملا): «الصلاة»، وفي حاشية (ل): «صوابه: القراءة»، وصحح عليه.

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

○ [١٢٦٤] [الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦].

(٣) في (ك): «حسنة».

(٤) **الهنيهة والهنية**: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٥) في (س): «تنقي». ۩ [ل: ٩٢/ أ].

(٦) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

۩ [ك: ١٢٣/ ب].

○ [١٢٦٥] [الإتحاف: مي جا حم ٢٠٤٢٦] [التحفة: خت ١٥١٢٥، س ١٥٢٣٦، س ١٢٥٤٣، خ م د ت =

أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «إِذَا قَـالَ الْقَـارِئُ : ﴿غَـيْرِ ٱلْمَغْـضُوبِ عَلَـيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَـهُ : آمِـينَ ، فَوَافَـقَ ذَلِـكَ أَهْـلَ الـسَّمَاءِ ، غُفِـرَ لَـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥[١٢٦٦] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَـالَ : «إِذَا قَـالَ الْإِمَامُ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ، فَـإِنَّ الْمَلَائِكَـةَ تَقُولُ[١] : آمِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ ۩ : آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُـهُ تَـأْمِينَ الْمَلَائِكَـةِ ، غُفِـرَ لَـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٣٩- بَابُ الْجَهْرِ بِالتَّأْمِينِ

٥[١٢٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْـلٍ ، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنْ[٢] وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَـرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، قَالَ : «آمِينَ» ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

٤٠- بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ

٥[١٢٦٨] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

= س ١٢٥٦٨ ، خ د س ١٢٥٧٦ ، م ١٢٧٧٧ ، خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ١٣٣٠٩ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٣٦٤١ ، خ س ١٣٨٢٦ ، م ١٣٨٩١ ، خت ١٤٦٤٤ ، م ١٤٧٥١ ، س ١٥١٥٣ ، س ١٥٢٠٩ ، خ م د ت س ١٥٢٤٢] ، وسيأتي برقم : (١٢٦٦) .

٥[١٢٦٦] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ط ش ١٨٥٩٤] [التحفة : س ١٣٣٠٩ ، د س ق ١٢٣١٧ ، س ١٢٥٤٣ ، خ د س ١٢٥٧٦ ، م ١٢٧٧٧ ، خ س ق ١٣١٣٦ ، خ م د ت س ١٣٢٣٠ ، س ق ١٣٢٨٧ ، م س ق ١٣٣٢٧ ، س ١٣٦٤١ ، خ س ١٣٨٢٦ ، م ١٣٨٩١ ، خت ١٤٦٤٤ ، م ١٤٧٥١ ، س ١٥١٥٣ ، س ١٥٢٠٩ ، س ١٥٢٣٦ ، خ م د ت س ١٥٢٤٢] ، وتقدم برقم : (١٢٦٥) .

(١) في (ل) : «يقول» . ۩[س : ٧٣/ ب] .

٥[١٢٦٧] [الإتحاف : مي حب قط كم حم ١٧٢٧٣] [التحفة : د ت ١١٧٥٨ ، س ١١٧٦٣ ، ق ١١٧٦٦] .

(٢) بعده في (ل) : «أبي» ، وهو وهم . وينظر : «الإتحاف» .

٥[١٢٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٢٠٢٩٥] [التحفة : خ د س ١٤٨٦٤ ، م ١٢٧٧٦ ، خ ١٣٠٢٧ ، =

أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ[1] قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ ۩، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا زَالَ[2] هَذِهِ صَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا[3].

ο[١٢٦٩] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ.

٤١- بَابٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

ο[١٢٧٠] *حدثنا*[4] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ[5] مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَوْ فِي السُّجُودِ.

= ق ١٣١١٠، س ١٤٦٤٦، خ د س ١٥١٥٩، م ١٥٢١٢، خ م س ١٥٢٤٧، س ١٥٢٩٥، م س ١٥٣٢٦، م ١٥٣٩٦].

(١) في (س): «حتى». ۩[ك: ١٢٤/أ].

(٢) صحح على آخره في (س).

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة أبي سلمة.

ο[١٢٦٩] [الإتحاف: مي طح حم ١٢٤٦٣] [التحفة: ت س ٩٤٧٠].

ο[١٢٧٠] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦، خ س ٦٨٤١، م ٦٨٧٥، س ٦٨٧٦، م ٦٨٩١، خ س ٦٩١٥، د ٦٩٢٨، س ٦٩٦٢، خ م س ٦٩٧٩، د ٧٤١٥، خت ٧٥٦٤، خ د ٨٠١٧، د ٨٣٩٦]، وسيأتي برقم: (١٣٣١).

(٤) في (ل): «أخبرنا».

۩[ل: ٩٢/ب].

(٥) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

○ [١٢٧١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ .

○ [١٢٧٢] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصُبِيِّ ، عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ﵁ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ . قَالَ : قُلْتُ : حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ(١) وَجْهِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٤٢- بَابٌ : مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ ۩؟

○ [١٢٧٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ﵁ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي وَنَحْنُ شَبَبَةٌ(٢) ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفِيقًا ، فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا ، قَالَ : «**ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَكُونُوا فِيهِمْ ، فَمُرُوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ ، وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**» .

○ [١٢٧٤] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ

○ [١٢٧١] [الإتحاف : مي خز طح حب قط حم ١٦٤٥٧] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤ ، خ د س ١١١٨٥ ، د ت س ١١١٨٦ ، خ م ١١١٨٧] .

○ [١٢٧٢] [الإتحاف : مي طح حب حم ١٧٢٧٢] [التحفة : د ١١٧٦١ ، س ١١٧٦٣ ، د ١١٧٧٦ ، س ١١٧٧٩ ، د س ق ١١٧٨١ ، م ١١٧٩٠ ، د ١١٧٩١] ، وسيأتي برقم : (١٣٨١) .

(١) **الوضح** : البياض من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

۩ [ك : ١٢٤/ ب] .

○ [١٢٧٣] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ١٦٤٥٥] [التحفة : ع ١١١٨٢] .

(٢) **الشببة** : الشُّبَّان ، جمع : شابّ . (انظر : النهاية ، مادة : شبب) .

○ [١٢٧٤] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ٥٦٧٤] [التحفة : م س ٤٣٧٢] .

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ۞ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ» .

٤٣- بَابُ مَقَامِ مَنْ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ

○ [١٢٧٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ﵂ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : «أَنَامَ الْغُلَيِّمُ؟» - أَوْ كَلِمَةً ۞ نَحْوَهَا - فَقَامَ فَصَلَّىٰ فَجِئْتُ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

٤٤- بَابٌ فِيمَنْ يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ

○ [١٢٧٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ ، فَجُحِشَ [1] شِقُّهُ ۞ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّىٰ صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ جُلُوسًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ [2] صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ» .

۞[س : ٧٤/أ] .

○[١٢٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ٧٤٤٠] [التحفة : خ د س ٥٤٩٦ ، خ د ٥٤٥٥ ، د ت ق ٥٤٧٥ ، س ق ٥٤٨٠ ، خ س ٥٥٢٩ ، م د س ٥٩٠٨ ، د س ٥٩٨٤ ، خ ت س ق ٦٠٤٩ ، م ٦٢٨٦ ، م د س ٦٢٨٧ ، ت ٦٢٩٢ ، م ق ٦٣٤٣ ، د ٦٣٥٠ ، خ م د تم س ق ٦٣٥٢ ، خ م ٦٣٥٥ ، خ م د تم س ق ٦٣٦٢ ، س ٦٤٤٤ ، س ٦٤٨٠ ، خ م ت س ٦٥٢٥] ، وتقدم برقم : (٦٥٩) .

۞[ل : ٩٣/أ] .

○[١٢٧٦] [الإتحاف : مي ط ش جا عه خز طح حب حم ١٧٥٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٣٣) .

(١) **الجحش** : الخدش . (انظر : النهاية ، مادة : جحش) .

۞[ك : ١٢٥/أ] .

(٢) صحح عليه في (س) .

٥[١٢٧٧] أخبرنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله قال: دخلت على عائشة ﵂ فقلت لها[١]: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ؟ فقالت: بلى، ثقل[٢] رسول الله ﷺ فقال: «أصلى الناس؟» قلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب[٣]»، قالت: ففعلنا، فاغتسل، ثم ذهب لينوء[٤] فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: «أصلى الناس؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، فقال: «ضعوا لي ماء في المخضب»، ففعلنا، ثم ذهب[٥] لينوء، فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: «أصلى الناس؟» فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله، قالت: والناس عكوف[٦] في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس، قالت[٧]: فأتاه الرسول، فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس، فقال أبو بكر ﵁ - وكان رجلا رقيقا: يا عمر، صل بالناس، فقال له عمر ﵁: أنت أحق بذلك، قالت: فصلى بهم أبو بكر ﵁ تلك الأيام، قالت: ثم إن رسول الله ﷺ وجد من[٨] نفسه خفة فخرج ۩ بين رجلين - أحدهما العباس ﵁ - لصلاة الظهر، وأبو بكر ﵁ يصلي بالناس، فلما رآه

٥[١٢٧٧] [الإتحاف: ٨٠٠٦، مي خز جا طح حب كم حم عه ٢١٩٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧، خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م س ق ١٦٣٠٩، خ م ١٦٣١٢، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، م ١٦٥٠٠، س ١٦٦٧٦، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢، س ١٧٦٩٥]، وتقدم برقم: (٨٥).

(١) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٢) **الثقل**: اشتداد المرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

(٣) **المخضب**: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٤) **النوء**: النهوض. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

(٥) قوله: «ثم ذهب» وقع في (س): «فذهب».

(٦) **الاعتكاف، والعكوف**: لزوم المسجد والإقامة فيه. (انظر: النهاية، مادة: عكف).

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ك): «في».

۩[ك: ١٢٥/ب].



أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ[(١)] إِلَيْهِ ۩ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ[(٢)]، وَقَالَ لَهُمَا: «**أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِهِ**»، فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ[(٣)]: فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ۩، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقُلْتُ لَهُ[(٤)]: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا، فَقَالَ[(٥)]: هُوَ عَلِيٌّ.

٤٥- بَابُ الْإِمَامِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ أَنْشَزُ مِنْ أَصْحَابِهِ

٥ [١٢٧٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ[(٧)] النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَزَلَ الْقَهْقَرَىٰ[(٨)] فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلْإِمَامِ يَكُونُ أَرْفَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَدْرُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا.

---

(١) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

۩ [ل: ٩٣/ ب].

(٢) في (ملا): «تتأخر»، ورسم أوله في (ك) بالياء التحتية والتاء الفوقية معا.

(٣) في (ك)، (ل): «قال». ۩ [س: ٧٤/ ب].

(٤) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٥) في (س): «قال».

٥ [١٢٧٨] [الإتحاف: مي جا خز حم ٦١٩٤].

(٦) في (ل): «رسول الله»، وضبب عليه، وكتب فوقه كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٨) **القهقرى**: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

٤٦- بَابُ مَا أُمِرَ الْإِمَامُ مِنَ التَّخْفِيفِ فِي الصَّلَاةِ ۩

٥ [١٢٧٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا فُلَانٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ**».

٥ [١٢٨٠] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

٤٧- بَابٌ مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟

٥ [١٢٨١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**».

٥ [١٢٨٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**»[1].

۩ [ك: ١٢٦/أ].

٥ [١٢٧٩] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٣٩٨٦] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٤].

٥ [١٢٨٠] [الإتحاف: مي خز عه حم عم ١٥٠٩] [التحفة: س ١٢٨٩، م د ٣٢٢، س ٥٥٨، د ٦٢١، م ق ١٠١٦، م ت س ١٤٣٢].

٥ [١٢٨١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦، م ١٢١٣٩]، وسيأتي برقم: (١٢٨٢).

۩ [ل: ٩٤/أ].

٥ [١٢٨٢] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦، م ١٢١٣٩]، وتقدم برقم: (١٢٨١).

(١) تكرر هذا الحديث في (س)، وكتب مقابل المكرر في الحاشية راقما عليه «ط»: «هذا ساقط».

٤٨- بَابٌ فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

○ [١٢٨٣] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ(1) مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ».

٤٩- بَابُ فَضْلِ مَنْ يَصِلُ ۩ الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٢٨٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ»، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ - أَوِ: الصُّفُوفِ الْأُوَلِ».

٥٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّفِّ(2) الْأَوَّلِ

○ [١٢٨٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

○ [١٢٨٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ(3) بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، عَنْ

○ [١٢٨٣] [الإتحاف: مي خز حب عه حم عم ١٥١٩] [التحفة: خ م د ق ١٢٤٣، س ١٣٨١، س ٥٩٥، خ ٦٥٨، خ ٦٦٦، د س ١١٣٢].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الصفوف».

۩ [س: ٧٥/ أ].

○ [١٢٨٤] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢٠٨٣] [التحفة: د ١٧٧٧، ق ١٧٨٠، د س ١٧٧٦، س ١٨٨٨].

۩ [ك: ١٢٦/ ب].

(٢) في (ل)، (ملا): «صف».

○ [١٢٨٥] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤].

○ [١٢٨٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٨١٤] [التحفة: س ق ٩٨٨٤].

(٣) تصحف في (ك) إلى: «الحسين». وينظر: «الإتحاف».

شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٥١- بَابُ مَنْ يَلِي الْإِمَامَ مِنَ النَّاسِ

○ [١٢٨٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ[١] الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا[٢] فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِيَنِّي**[٣] **مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ**[٤] **، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**» . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ ﷺ : فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا .

○ [١٢٨٨] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ۩ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الْأَسْوَاقِ**» .

٥٢- بَابٌ أَيُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ أَفْضَلُ ۩؟

○ [١٢٨٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ

○ [١٢٨٧] [الإتحاف : مي خز حب حم جا ١٣٩٨٧] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤ ، م د ت س ٩٤١٥] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) **المناكب** : جمع مَنْكِب ، وهو : ما بين الكَتِف والرقبة . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٣) فوق آخره في (ل) : «كذا» ، وصحح عليه في (س) . قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٥٤) : «لِيَلِنِي : هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد» .

(٤) **الأحلام والنهى** : العقول والألباب . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩) .

○ [١٢٨٨] [الإتحاف : مي خز حب كم م حم ١٢٩٣٢] [التحفة : م د ت س ٩٤١٥] .

۩ [ل : ٩٤/ ب] . ۩ [ك : ١٢٧/ أ] .

○ [١٢٨٩] [الإتحاف : مي جا حم ١٩٤٥١] [التحفة : د ١٢٥٨٩ ، م س ١٢٥٩٦ ، ق ١٤٠٨٣] .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا» .

٥٣- بَابٌ أَيُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَثْقَلُ؟

○[١٢٩٠] *أخبرنا*[١] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» فَقَالُوا : لَا ، قَالَ[٢] : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» فَقَالُوا : لَا - لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ - فَقَالَ : «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[٣]» .

قال أبو محمد : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أُبَيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أُبَيٍّ .

○[١٢٩١] *أخبرنا* أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَ ذَلِكَ .

○[١٢٩٢] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○[١٢٩٣] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ۩ الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

○[١٢٩٠][الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة : د س ق ٣٦] .

(١) في حاشية (ك) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة.

(٢) في (س) : «فقال» .

(٣) الحبو : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاست . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

○[١٢٩١][الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة : د س ق ٣٦] .

○[١٢٩٢][الإتحاف : مي خز حب كم حم عم ٦٢][التحفة : د س ق ٣٦] .

○[١٢٩٣][الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ١٨٠٧٢][التحفة : خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠] .

۩[س : ٧٥/ ب] .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةٍ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» .

٥٤- بَابُ فِيمَنْ يَتَخَلَّفُ(١) عَنِ الصَّلَاةِ

○ [١٢٩٤] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي فَيَجْمَعُوا ۩ حَطَبًا ، فَآمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، لَوْ كَانَ عَرْقًا سَمِينًا ، أَوْ مِرْمَاتَيْنِ(٢) لَشَهِدُوهَا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»۩ .

٥٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانَ مَطَرٌ فِي السَّفَرِ

○ [١٢٩٥] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ(٣) ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، أَوِ الْمَطَرِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ .

---

(١) في (ك) : «تخلف» .

○ [١٢٩٤] [الإتحاف : مي خز حم ١٩٤٥٢] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، د ق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وتقدم برقم : (١٢٣٢) .

۩ [ل : ٩٥/ أ] .

(٢) في (ك) : «مغرفتين» ، وفي (ل) ، (س) مصححا عليه ، (ملا) : «معرقتين» ، وفي الطبعة الهندية : «مِعْرقتين» . والمثبت مما في النسخة المغربية ، وهو الموافق لرواية الحديث من طريق ابن عجلان كما في «مسند أحمد» (٢/ ٣٧٦) . وينظر ما سبق . والمرماة : ظلف الشاة ، وقيل : ما بين ظلفيها ، وتكسر ميمه وتفتح . وقيل : المرماة بالكسر : السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي ، وهو أحقر السهام وأدناها . «النهاية في غريب الحديث» (رمى) . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ١٢٩ - ١٣٠) .

۩ [ك : ١٢٧/ ب] .

○ [١٢٩٥] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٠٣٣٤] [التحفة : د ق ٧٥٥٠ ، م د ٧٨٣٤ ، م ٧٩٧٤ ، خ ٨١٨٦ ، خ م د س ٨٣٤٢ ، د ٨٤١٣] .

(٣) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥٦- بَابٌ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

٥[١٢٩٦] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: رَجُلٌ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَهُوَ يُصَلِّي؛ أَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِأَيَّتِهِمَا يَحْتَسِبُ؟ قَالَ: بِالَّتِي صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا[1] وَعِشْرِينَ جُزْءًا**».

٥[١٢٩٧] *أَخْبَرَنَا* مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[2] عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».

٥٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ عَنِ الْمَسَاجِدِ، وَكَيْفَ يَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ

٥[١٢٩٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا**».

٥[١٢٩٦] [الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ط ١٨٥٩٥] [التحفة: ق ١٣١١٢، م ١٣٤٦٦، م ١٢٣٣٤، خ ١٢٣٤١، س ١٢٣٧٩، م ١٢٤٠١، خ ١٢٤٣٧، خ م د ت ق ١٢٥٠٢، خ م س ١٣١٤٧، م ت س ١٣٢٣٩، س ١٣٢٥٩، خ م ١٣٢٧٤، خ م س ١٥١٥٦].

(١) في (ك): «ببضع»، وفي أوله اضطراب، وفي حاشيتها بخط مغاير: «في الأصل: بضع»، وفي (ل): «بِضْعَ»، وفوق آخره: «كذا»، ورسمه في (س)، (ملا): «بضعَ» على لغة من ينون المنصوب بغير ألف. والمثبت هو الرسم المشهور.

٥[١٢٩٧] [الإتحاف: مي خز عه ١٠٧٩٣] [التحفة: م ٧٨٤٧، خ ٧٦٧٨، م ٧٦٩٧، ت ٨٠٥٥، خ م س ٨٣٦٧].

(٢) تصحف في (ك) إلى: «بن». وينظر: «الإتحاف».

٥[١٢٩٨] [الإتحاف: مي خز حم ٩٥٨٥] [التحفة: خ ق ٦٩٤٣، م ٦٦٦٣، د ٦٦٨١، خ م ٦٧٥١، خ م س ٦٨٢٣، م ٧٠٠٨، خ م د ت ٧٣٨٥، د ٧٥٨٢، خ ٧٨٣٩، م ٧٩٢٥، م ٧٩٧٦]، وتقدم برقم: (٤٥٤).

○[١٢٩٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلْيَخْرُجْنَ إِذَا خَرَجْنَ تَفِلَاتٍ**».

○[١٣٠٠] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ(١) بْنُ عَامِرٍ: التَّفِلَةُ: الَّتِي لَا طِيبَ لَهَا۩.

٥٨- بَابٌ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ۩

○[١٣٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَ۩ الْعَشَاءُ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**».

○[١٣٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**».

٥٩- بَابٌ كَيْفَ يُمْشَى إِلَى الصَّلَاةِ؟

○[١٣٠٣] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

○[١٢٩٩][الإتحاف: مي جا خز حب حم ٢٠٤٥٣][التحفة: د ١٥٠١٣].

○[١٣٠٠][الإتحاف: مي جا خز حب حم ٢٠٤٥٣].

(١) تصحف في (ك) إلى: «سعد»، وسبق في أول الإسناد على الصواب.

۩[ل: ٩٥/ب]. ۩[ك: ١٢٨/أ].

○[١٣٠١][الإتحاف: مي حم ٢٢٢٦٨][التحفة: خ ١٦٩١٦، م ١٦٧٩٠، ق ١٦٩٤٠، م ١٧٠٠٦، م ق ١٧٢٦٤].

۩[س: ٧٦/أ].

○[١٣٠٢][الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ١٧٥٧][التحفة: م ت س ق ١٤٨٦، خ ٩٥٦، خ ١٥١٧].

○[١٣٠٣][الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ١٨٦٢٣][التحفة: م ت س ١٣١٣٧، م ق ١٣١٠٣، خ ١٣٢٥١، ت ١٣٣٠٥، د ١٣٣٧١، م ١٣٩٩٢، م ١٤٥١٠، م ١٤٧٤٦، د ١٤٩٥٨، م ق ١٥١٢٨، خ ١٥١٦٥، ت ١٥٢٨٩].



الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[1] ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» .

٥[١٣٠٤] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا سُبِقْتُمْ فَأَتِمُّوا» .

٦٠- بَابُ فَضْلِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

٥[١٣٠٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ لَا أَعْلَمُ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ ، وَكَانَ يَشْهَدُ[2] الصَّلَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : لَوِ ابْتَعْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ[3] وَالظَّلْمَاءِ! قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي بِلِزْقِ الْمَسْجِدِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْمَا يُكْتَبَ أَثَرِي وَخُطَايَ ، وَرُجُوعِي إِلَىٰ أَهْلِي ، وَإِقْبَالِي وَإِدْبَارِي - أَوْ كَمَا قَالَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ : «أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَأَعْطَاكَ[5] مَا احْتَسَبْتَ[6] أَجْمَعَ» ، أَوْ كَمَا قَالَ .

---

(١) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

٥[١٣٠٤] [الإتحاف : مي حب عه ٤٠٤١] [التحفة : خ م ١٢١١١] .

٥[١٣٠٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم عم ٩٥] [التحفة : م د ق ٦٤] .

(٢) في (س) : «يصلي» .

(٣) **الرمضاء** : الرمل شديد الحر والإحراق . (انظر : النهاية ، مادة : رمض) .

(٤) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ل) : «النبي» .

(٥) كذا في النسخ الخطية : «أنطاك . . . وأعطاك» ، وأنطاك : أي أعطاك ، وهي لغة أهل اليمن في «أعطىٰ» ، وقُرِئ : ﴿إِنَّآ (أَنْطَيْنَاكَ) ٱلْكَوْثَرَ﴾ . وينظر : «شرح سنن أبي داود» للعيني (٣/ ٣٦) .

(٦) **الاحتساب** : طلب وجه اللَّه تعالىٰ وثوابه . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٦١- بَابٌ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ۞

○[١٣٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، هُوَ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ ۞ يَسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ﵁، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا - وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُثْبِتُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ(١) بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

○[١٣٠٧] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ(٢) بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ ﵁، أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ(٣).

○[١٣٠٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ ﵂ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ(٤) بِكُمْ»، قَالَ أَنَسٌ:

۞[ك: ١٢٨/ب].

○[١٣٠٦][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ١٧٢٤٠][التحفة: دت ق ١١٧٣٨]، وسيأتي برقم: (١٣٠٧).

۞[ل: ٩٦/أ].

(١) ضبب عليه في (ل).

○[١٣٠٧][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ١٧٢٤٠][التحفة: دت ق ١١٧٣٨]، وتقدم برقم: (١٣٠٦).

(٢) في (ك): «عبيدة»، وضبب على آخره، وفي حاشيتها: «عبدة»، ونسبه لنسخة، وكلاهما وهم، وفي حاشية (ك) أيضا ما نصه: «في الأصل: يزيد بن زياد، عن عبيد بن أبي الجعد، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، «تقريب التهذيب» (ص٣٧٦).

(٣) بعده في الطبعة الهندية: «قال أبو محمد: أقول بهذا». وينظر ما سبق عقب الحديث قبله.

○[١٣٠٨][الإتحاف: مي ش جا خز طح حب عه حم ٣٢٨][التحفة: خ م د ت س ١٩٧، خ س ١٧٢، س ٢٢٠، م س ٤٠٩، م د س ق ١٦٠٩]، وسيأتي برقم: (١٣٩٨).

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «لأصلي»، وصحح عليه.

فَقُمْتُ إِلَىٰ ۩ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ (١) ، فَنَضَحْتُهُ (٢) بِمَاءٍ ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، وَالْعَجُوزُ وَرَاءَنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٦٢- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

ο [١٣٠٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ (٣) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ (٤) مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَىٰ قَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَىٰ قَدْرِ (٣) النِّصْفِ ۩ مِنْ ذَلِكَ .

ο [١٣١٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ ، وَزَادَ (٥) : قَدْرَ (٦) قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ .

ο [١٣١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ

۩ [س : ٧٦/ ب] .

(١) **اللبس** : الاستعمال . (انظر : التاج ، مادة : لبس) .

(٢) **النضح بالماء** : الرش به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

ο [١٣٠٩] [الإتحاف : مي خز طح حب قط عه حم ٥١٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٣) من (س) .

(٤) في (ل) : «الأوّلتين» .

۩ [ك : ١٢٩/ أ] .

ο [١٣١٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط عه حم ٥١٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٥) بعده في (س) : «فيه» ، وكان قد كتبه أولا في (س) : «قدر» ، ثم جعله : «فيه» ، وينظر التعليق بعده .

(٦) ألحقه في حاشية (س) ، ونسبه لحاشية نسخة .

ο [١٣١١] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢٥٣٨] [التحفة : د ت س ٢١٤٧] .

حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ(١)﴾، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ ۩.

٦٣- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟

٥[١٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَبِسُورَتَيْنِ(٢) مَعَهَا(٣) فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ(٤) مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ.

٥[١٣١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

٥[١٣١٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَبِسُورَتَيْنِ(٢)، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٥).

---

(١) **الطارق**: النجم، سُمي بذلك؛ لأنه يَطرُق، أي: يطلُع ليلا، وكلُّ من أتاك ليلا فقد طَرَقك. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٣).

۩[ل: ٩٦/ ب].

٥[١٣١٢] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨، ق ١٢١١٦، م د س ١٢١٣٨، ق ١٢١٤٠]، وسيأتي برقم: (١٣١٤)، (١٣١٣).

(٢) في (س): «وسورتين».

(٣) في (ل): «معهما».

(٤) في (ل): «الأولتين».

٥[١٣١٣] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨].

٥[١٣١٤] [الإتحاف: مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨، ق ١٢١١٦، م د س ١٢١٣٨، ق ١٢١٤٠]، وتقدم برقم: (١٣١٢)، (١٣١٣).

(٥) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٧).

٦٤- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

ه[١٣١٥] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُس، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رضي الله عنها، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾.

ه[١٣١٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾.

٦٥- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ ۩

ه[١٣١٧] أَخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ مُعَاذًا رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ(١)، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ۩ فَصَلَّى، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا يَنَالُ مِنْهُ، فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: «فَاتِنًا، فَاتِنًا، فَاتِنًا - أَوْ: فَتَّانًا، فَتَّانًا، فَتَّانًا»، ثُمَّ أَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ وَسَطِ الْمُفَصَّلِ(٢).

٦٦- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ

ه[١٣١٨] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي

ه[١٣١٥] [الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ٢٣٣٣٨] [التحفة: ع ١٨٠٥٢].

ه[١٣١٦] [الإتحاف: ط ش مي خز طح عه حب ٣٩٠١] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

۩[ك: ١٢٩/ ب].

ه[١٣١٧] [الإتحاف: مي جا ش خز طح عه حب قط حم ٣٠١٩] [التحفة: خ ٢٥٥٢، س ٢٢٣٧، خت ٢٣٨٨، د ٢٣٩١، خ م ٢٥٠٤، ت ٢٥١٧، خ ٢٥٤٨، م ٢٥٦٩، خ س ٢٥٨٢، م س ق ٢٩١٢].

(١) **العتمة**: ظلمة الليل، والمراد هنا: صلاة العشاء. (انظر: النهاية، مادة: عتم).

۩[س: ٧٧/ أ].

(٢) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

ه[١٣١٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧]، وسيأتي برقم: (١٣١٩).

يَقُولُ: إِنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ۞ فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَىٰ[١] الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ[٢]﴾ [ق: ١٠]. قَالَ شُعْبَةُ: وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِـ ﴿قٓ﴾[٣].

○ [١٣١٩] أَخبرنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ[٤] فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ[٥]﴾ [ق: ١٠].

○ [١٣٢٠] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ[٦]﴾ [التكوير: ١٧]، جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَا ﴿ٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾؟

۞ [ل: ٩٧/أ].

(١) في (س): «أحد»، وصحح على آخره.

(٢) **باسقات**: طويلات، والباسق: الذاهب طولًا من جهة الارتفاع. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣).

(٣) بعده في (ك): «أخبرنا قبيصة، أخبرنا سفيان، عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر في الركعة الأولى: «﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠]». قال شعبة: وسألته مرة أخرى، قال: سمعته يقرأ بـ ﴿قٓ﴾». وليس في «الإتحاف» ما يؤيده؛ حيث لفظ حديث قبيصة هناك هو لفظ الحديث الآتي، وليس هذا اللفظ؛ فلعله انتقال نظر، أو وهم من الناسخ، والله أعلم.

○ [١٣١٩] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧]، وتقدم برقم: (١٣١٨).

(٤) قوله: «في الفجر» رقم عليه في (س) «سـ ط».

(٥) **طلع نضيد**: بعضه فوق بعض. وذلك قبل أن يتفتح. فإذا انشق جف الطلعة وتفرق: فليس بنضيد (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨).

○ [١٣٢٠] [الإتحاف: مي حب حم ش عه ١٥٩٢٤] [التحفة: م س ١٠٧٢٠].

(٦) **عسعس**: أقبل ظلامه. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٧).

ｏ[١٣٢١] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه ... نَحْوَهُ.

ｏ[١٣٢٢] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه وَهُوَ عَلَىٰ عِلْوٍ لَهُ(١) مِنْ قَصَبٍ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي(٢) تَدْعُونَ الظُّهْرَ(٣) إِذَا دَحَضَتِ(٤) الشَّمْسُ، وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ(٥) يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَىٰ أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ - وَنَسِيتُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَغْرِبِ - وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَ الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ(٦) صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِفُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ(٧) يَقْرَأُ فِيهَا مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

٦٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

ｏ[١٣٢٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ(٨)، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه

ｏ[١٣٢١] [الإتحاف: مي حب حم ش عه ١٥٩٢٤] [التحفة: م س ١٠٧٢٠].

ｏ[١٣٢٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٧٠٥٣] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥].

۩[ك: ١٣٠/أ].

(١) قوله: «علو له» في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «علوية»، وصحح عليه.

(٢) في (ك): «الذي». (٣) في (س): «الظهير»، وصحح على آخره.

(٤) **الدحض**: الزوال، أي: تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب، كأنها دحضت، أي: زلقت. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

(٥) في (ل): «و».

(٦) في (ك): «في»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وكأنه أشار تحته إلى أنه الصواب.

(٧) في (ك): «كان» بغير واو.

ｏ[١٣٢٣] [الإتحاف: مي حم ٢٥٤٠] [التحفة: م ق ٢١٣٠].

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «نافع»، وكتب في حاشية (س): «في الأصل: المسيب، عن ابن رافع»، وكأنه صحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَقَدْ رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَبْصَارُكُمْ!» .

○ [١٣٢٤] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[١] بْنُ بِشْرٍ[٢] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟!» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ : «لَتَنْتَهُنَّ[٣] عَنْ ۩ ذَلِكَ أَوْ لَيُخَطِّفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ[٤]!» .

٦٨- بَابُ الْعَمَلِ فِي الرُّكُوعِ

○ [١٣٢٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ[٥] الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ۩ : كَانَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ إِذَا رَكَعُوا جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ بَيْنَ أَفْخَاذِهِمْ ، فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ ﷺ فَصَنَعْتُهُ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، اضْرِبْ بِيَدَيْكَ رُكْبَتَيْكَ ، ثُمَّ فَعَلْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ فَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ[٦] ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ .

○ [١٣٢٤] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٤٨٦] [التحفة : خ د س ق ١١٧٣] .

(١) قوله : «قال : حدثنا محمد» ليس في (ك) . وينظر : «الإتحاف» ، «مسند عبد بن حميد» (١١٩٦) ، عن محمد بن عثمان ، به .

(٢) في (ك) : «بشير» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠) .

(٣) في (ل) : «لينتهنّ» ، ومتعدد القراءة في (ملا) .

۩ [ل : ٩٧/ ب] .

(٤) كأنه في (ك) : «أبصارهم» ، ثم عدله كالمثبت ، ثم كتب في الحاشية بخط مغاير : «في الأصل : أبصاركم» ، وصحح عليه ، وفي (ل) ، (ملا) : «أبصارهم» ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه للضياء .

○ [١٣٢٥] [الإتحاف : مي خز طح عه حب ٥٠٠٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .

(٥) في (ك) ، (ل) : «يعقوب» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٥٩) .

۩ [س : ٧٧/ ب] .

(٦) رقم عليه في (ل) : «خ س» ، ولم يتبين لنا مراده .

٥[١٣٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبٍ... بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[١].

٥[١٣٢٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ، قَالَ: وَكَانَ أَوْثَقَ عِنْدِي مِنْ نَفْسِي، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ۩ رضي الله عنه: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَبَّرَ وَرَكَعَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

٦٩- بَابُ مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ

٥[١٣٢٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رضي الله عنه يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قَالَ: «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ».

٥[١٣٢٩] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ[٣]، عَنْ

٥[١٣٢٦] [الإتحاف: مي خز طح عه حب ٥٠٠٥] [التحفة: ع ٣٩٢٩].

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من الطريق السابق.

٥[١٣٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٣٩٨٩] [التحفة: د س ٩٩٨٥].

۩[ك: ١٣٠/ب].

٥[١٣٢٨] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة: د ق ٩٩٠٩].

(٢) قوله: «عبد اللَّه» وقع في (ك): «عبيد اللَّه» مصغرا، وكتب فوقه: «موسى»، وضبب عليه. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٢٠).

٥[١٣٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم ٤١٥٨] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١، س ٣٣٥٢].

(٣) في (ك): «المسور»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف». والحديث أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦١) بإسناده إلى المصنف، فزاد في إسناده قبل المستورد: سعد بن عبيدة، ثم قال: «وقد سقط من الأصل: سعد بن عبيدة بين سليمان والمستورد، وأمليته من وجه آخر هناك عن شعبة بإثباته».

صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَكَانَ[١] يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ» وَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّذَ.

٧٠- بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

○ [١٣٣٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ[٢] سَهْلٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنهم، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا[٣]، وَوَتَرَ يَدَيْهِ فَنَحَّاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَمْ يُصَوِّبْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقَنِّعْهُ[٤].

٧١- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

○ [١٣٣١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ

---

(١) في (س): «فكان».

○ [١٣٣٠] [الإتحاف: مي خز جا طح حب حم ش ١٧٤٥٠] [التحفة: د ت ق ١١٨٩٢]، وسيأتي برقم: (١٣٨٠).

(٢) في (ك): «عن»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢١٢).

۩ [ل: ٩٨/ أ].

(٣) في (ك)، (س): «عليها». وينظر: «سنن الترمذي» (٢٦١)، «مسند السراج» (١٠٢)، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (١٣٧٣) من طريق أبي عامر، به.

(٤) الضبط من (ل)، وضبطه في الحاشية بسكون القاف وكسر النون المخففة، ونسبه لنسخة.

الإقناع: رفع الرأس حتى يكون أعلى من الظهر. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

○ [١٣٣١] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة: خ س ٦٩١٥، م د ت س ق ٦٨١٦، خ س ٦٨٤١، م ٦٨٧٥، س ٦٨٧٦، م ٦٨٩١، د ٦٩٢٨، س ٦٩٦٢، خ م س ٦٩٧٩، د ٧٤١٥، خت ٧٥٦٤، خ د ٨٠١٧، د ٨٣٩٦].

مِثْلَ[(١)] ذَلِكَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ[(٢)] ذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

○ [١٣٣٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ۩: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ۩.

○ [١٣٣٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ[(٣)] رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَإِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»[(٤)].

○ [١٣٣٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا، لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ».

---

(١) من (ك)، وضبب عليه، ثم صحح.

(٢) صحح عليه في (س)، وكتب مقابله في الحاشية: «كذا».

○ [١٣٣٢] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة: خ س ٦٩١٥].

۩ [س: ٧٨/أ].

۩ [ك: ١٣١/أ].

○ [١٣٣٣] [الإتحاف: حب مي حم ١٧٥١] [التحفة: ق ١٤٩٢، خ ٦٧٩، خ ٧٦٧، س ١٤٨١، خ م س ق ١٤٨٥، خ م ت ١٥٢٣، خ م د س ١٥٢٩، م ١٥٤٢، خ م ١٥٦٠].

(٣) قوله: «عن أنس» ليس في (ك). وينظر: «الموطأ» (٤٤٦).

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف.

○ [١٣٣٤] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤١٠] [التحفة: ق ١٤٩٢، د س ق ١٢٣١٧، ق ١٢٤٤٧، م ١٢٤٤٩، س ١٢٤٦٠، م ١٢٧١٠، م س ١٢٧٧١، د ١٢٨٨٢، س ق ١٣٢٨٧، خ ١٣٧٤٣، خ ١٣٨٣٩، م ١٣٨٩٩، خ م ١٤٧٠٥، ق ١٤٩٨٨، م ١٥٤٥٠].

٥[١٣٣٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، وَسَنَّ لَنَا سُنَّتَنَا ، قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فَقُولُوا : آمِينَ ، يُجِبْكُمُ(٢) اللَّهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ ۩ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ - أَوْ قَالَ : رَبَّنَا وَلَكَ(٣) الْحَمْدُ» ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» .

٥[١٣٣٦] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ(٤) ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(٥) مِنْكَ الْجَدُّ» .

٥[١٣٣٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ

٥[١٣٣٥] [الإتحاف : مي خز طح حب قط حم عه ١٢٢٠٠] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٢) .

(١) ليس في (ك) ، وضبب مكانه ، وكتبه في الحاشية ، ونسبه لنسخة وقال : «وهو الصواب» .

(٢) في (ك) : «يجيبكم» وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة وقال : «وهو الصواب» .

۩[ل : ٩٨/ ب] .

(٣) في (ل) ، (س) : «لك» بدون الواو ، وهو تكرار للكلام ، والصواب إثباتها ، وسيأتي الحديث سندا ومتنا .

٥[١٣٣٦] [الإتحاف : مي خز طح حب عه ٥٦٣٧] [التحفة : م د س ٤٢٨١] .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكأنه في (ك) : «والحمد» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) **الجد** : الحظ والغنى . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

٥[١٣٣٧] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] .

الْمَاجِشُونِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ**[١] **الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، وَقِيلَ لَهُ: تَقُولُ هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ؟ قَالَ: عَسَىٰ[٢]، وَقَالَ: كُلُّهُ طَيِّبٌ[٣].

٧٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْأَئِمَّةِ بِالرُّكُوعِ[٤] وَالسُّجُودِ ۞

○[١٣٣٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ[٦]، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ**[٧]**؛ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي**[٨] **مَهْمَا ۞ أَسْبِقْكُمْ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ حِينَ أَسْجُدُ تُدْرِكُونِي**[٩] **حِينَ أَرْفَعُ**».

---

(١) في (ل): «ولك»، والواو مقحمة بين السطور.

(٢) زاد بعده في (ل): «قلت».

(٣) قوله: «قيل لعبد اللَّه: تأخذ به... إلى آخره» ضبب عليه في (ك)، وضرب عليه بـ: «لا... إلى»، وكتب في الحاشية «صح هنا في نسخة عبيد اللَّه»، وكتب على أوله في (ل): «حاشية».

(٤) قوله: «بالركوع» وقع في «ك»: «في الركوع».

۞[ك: ١٣١/ ب].

○[١٣٣٨][الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٦٨١٧][التحفة: د ق ١١٤٢٦].

(٥) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية «في الأصل: سعيد»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

(٦) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية «في الأصل: حسان»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

(٧) **بدن**: بالتشديد: كبر وأسن، وبالتخفيف من البدانة: كثرة اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٨) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها، ونسبه لنسخة.

۞[س: ٧٨/ ب].

(٩) في (ل): «تدكوني».

ﻫ [١٣٣٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ - أَوْ - لَا[١] يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ[٢] رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ - أَوْ: صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟».

ﻫ [١٣٤٠] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ[٤] النَّبِيَّ ﷺ حَثَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ ۩ يَؤُمُّهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ[٥]: «إِنِّي أَرَاكُمْ[٦] مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي».

٧٣- بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَكَيْفَ الْعَمَلُ فِي السُّجُودِ؟

ﻫ [١٣٤١] أخبرنا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَأُمِرَ أَلَّا يَكُفَّ[٧] شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا. قَالَ شُعْبَةُ[٨]: وَ[٩] حَدَّثَنِيهِ مَرَّةً أُخْرَى، قَالَ: «أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ، وَلَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا».

ﻫ [١٣٣٩] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٩٧٦٦] [التحفة: خ م د ١٤٣٨٠].

(١) في (س): «ألا». وينظر: البخاري (٦٩٩) من طريق شعبة، به.

(٢) لفظ الجلالة: «الله» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة، وكتب: «وهو الصواب». وينظر المصدر السابق.

ﻫ [١٣٤٠] [الإتحاف: مي خز كم عه حم ١٨٠٨] [التحفة: م س ١٥٧٧، د ١٥٨١].

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الطيالسي».

(٤) في (ك): «عن»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وكتب: «وهو الصواب».

۩ [ل: ٩٩/ أ].

(٥) قبله في (ك): «و»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ل): «أريكم».

ﻫ [١٣٤١] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] [التحفة: ع ٥٧٣٤، خ م س ق ٥٧٠٨]، وسيأتي برقم: (١٣٤٢).

(٧) **الكف**: كف الشعر: عقصه (لَوْي الشعر على الرأس ثم عقده)، ثم غرز طرفه في أعلى الضفيرة، وقد نُهي عنه. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٣٨١).

(٨) في (ل): «سعيد».

(٩) ليس في (ل).



○[١٣٤٢] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ[(١)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَا[(٢)]: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ** - قَالَ وُهَيْبٌ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ أَنْفِهِ - **وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ**»، وَلَا يَكُفَّ الثِّيَابَ، وَلَا الشَّعَرَ.

٧٤- بَابُ أَوَّلِ مَا يَقَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَرْضَ[(٣)] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ

○[١٣٤٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا[(٤)] نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

○[١٣٤٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ[(٥)] كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ[(٦)]، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ**» ۩.

○[١٣٤٢] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨، ع ٥٧٣٤]، وتقدم برقم: (١٣٤١).

(١) في (ك)، حاشية (س): «سليمان»، ونسبه الثاني لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (ك).

(٣) صحح عليه في (ل)، وألحق قبله في حاشية (ك): «إلى»، ونسبه لنسخة، وضبطه في (ل)، (س) بفتح آخره، وهو منصوب على نزع الخافض.

○[١٣٤٣] [الإتحاف: مي خز طح قط كم حب ١٧٢٩١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠، د ١١٧٦٢، د س ق ١١٧٨١، د س ١١٧٨٣، ت س ١١٧٨٤].

(٤) في (ك): «فإذا».

○[١٣٤٤] [الإتحاف: مي طح قط حم ١٩١٢١] [التحفة: د ت س ١٣٨٦٦].

(٥) **يبرك**: ينزل. (انظر: اللسان، مادة: برك).

(٦) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

۩[ك: ١٣٢/أ].

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : كُلُّهُ طَيِّبٌ . وَقَالَ : أَهْلُ[١] الْكُوفَةِ يَخْتَارُونَ الْأَوَّلَ[٢] .

٧٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِافْتِرَاشِ وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ[٣]

ο[١٣٤٥] *أَخْبَرَنَا* هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَسَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ**[٤] ، **وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ بِسَاطَ**[٥] **الْكَلْبِ**» .

ο[١٣٤٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَنَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَأَنْ يُوطِنَ[٦] الرَّجُلُ الْمَكَانَ كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ[٧] .

---

(١) في (س) : «وأهل» .

(٢) قوله : «قيل لعبد اللَّه : ما تقول . . . إلخ» ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) ، (س) بـ : «لا . . . إلى» ، ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

(٣) **نقرة الغراب** : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

ο[١٣٤٥] [الإتحاف : مي حب عه حم عم ١٤٨٨] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٧ ، س ١١٤٣ ، س ١١٦١ ، س ق ١١٩٧ ، خ ١٤٤٣] .

(٤) قوله : «اعتدلوا في الركوع» كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» . والحديث أخرجه أحمد (١٤١٠٨) عن هاشم بن القاسم وحده بلفظ : «اعتدلوا في السجود» ، ورواية شعبة كذلك في «الصحيحين» .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (ل) ، (س) ، وكتب في حاشية الثاني : «كذا» ، وفي رواية أحمد بلفظ : «انبساط» .

ο[١٣٤٦] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٣٤٩٧] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] .

۩[س : ٧٩/ أ] .

(٦) **التوطين ، والوطن** : أن يألف المكان ، ويخصصه له . (انظر : النهاية ، مادة : وطن) .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٣٤٩٧) عزوه إلى المصنف .

٧٦- بَابُ الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

○ [١٣٤٧] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي».

قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: رُبَّمَا قُلْتُ، وَرُبَّمَا سَكَتُّ.

٧٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

○ [١٣٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَقَالَ: «أَيُّهَا[1] النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ[2] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

○ [١٣٤٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[3] سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

○ [١٣٤٧] [الإتحاف: مي كم ٤١٦٠] [التحفة: س ق ٣٣٥٨، م د ت س ق ٣٣٥١، س ٣٣٥٢].

۩ [ل: ٩٩/ ب].

○ [١٣٤٨] [الإتحاف: مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢]، وسيأتي برقم: (١٣٤٩).

(١) قبله في (س): «يا».

(٢) **القمن**: الخليق والجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).

○ [١٣٤٩] [الإتحاف: مي جا خز حب عه حم ٧٩٧٧]، وتقدم برقم: (١٣٤٨).

(٣) في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٣٣)، وما سبق.



٧٨- بَابٌ فِي الَّذِي لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ

ه[١٣٥٠] أَخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، هُوَ: ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ(١) ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ(٢) فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

ه[١٣٥١] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ صَلَاتَهُ؟ قَالَ: «**لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا**».

ه[١٣٥٢] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ - وَكَانَ رِفَاعَةُ وَمَالِكُ ۩ بْنُ رَافِعٍ أَخَوَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، شَكَّ هَمَّامٌ - ۩ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى(٣) الصَّلَاةَ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**»، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى، وَجَعَلْنَا نَرْمُقُ صَلَاتَهُ لَا نَدْرِي مَا يَعِيبُ مِنْهَا ۩، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ**

ه[١٣٥٠] [الإتحاف: مي خز حب ١٢٧٦٧، مي جا خز حب قط حم عه ١٣٩٨٣] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥].

(١) أورد الحافظ هذا الحديث في «الإتحاف» في مسندي أبي مسعود، وابن مسعود، وعزاهما إلى المصنف بهذا الإسناد، وليس عند المصنف حديث ابن مسعود.

(٢) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

ه[١٣٥١] [الإتحاف: مي خز كم حم ٤٠٤٥].

ه[١٣٥٢] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم ش حم ٤٥٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].

۩[س: ٧٩/ب]. ۩[ك: ١٣٢/ب].

(٣) في (ك): «قضي»، وكتب في الحاشية: «صوابه: قضى»، وصحح عليه.

۩[س: ٧٩/ب].



تُصَلِّ» . قَالَ هَمَّامٌ : فَلَا أَدْرِي أَمَرَهُ بِذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَلَوْتُ[١] ، فَلَا أَدْرِي مَا عِبْتَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ : «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ[٤] كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ؛ فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ وَيَحْمَدَهُ ، ثُمَّ يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَذِنَ اللَّهُ ﷻ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَرْكَعَ فَيَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، وَيَقُولَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَيَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّىٰ يُقِيمَ صُلْبَهُ فَيَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ فَيُمَكِّنَ وَجْهَهُ - قَالَ هَمَّامٌ : وَرُبَّمَا قَالَ : جَبْهَتَهُ - مِنَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ ، فَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ» ، فَوَصَفَ الصَّلَاةَ هَكَذَا[٥] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ فَرَغَ ، «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَفْعَلَ ذَلِكَ» .

٧٩- بَابُ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

○[١٣٥٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ[٦] ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ[٨] حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ .

---

(١) **الألو** : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «له رسول اللَّه» ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٤) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

(٥) في (ك) : «فتلك» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، به .

○[١٣٥٣] [الإتحاف : مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٤) ، (١٣٥٥) .

(٦) قوله : «يزيد بن الأصم» في حاشية (ك) : «يزيد بن إبراهيم» ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «رسول اللَّه» .

(٨) **المجافاة** : المباعدة . (انظر : النهاية ، مادة : جفا) .

○[١٣٥٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ حَتَّىٰ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ[١] تَمُرُّ تَحْتَهُ لَمَرَّتْ.

○[١٣٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ[٣] بِيَدَيْهِ، يَعْنِي: جَنَّحَ[٤] حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ[٥] إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

٨٠- بَابٌ كَمْ قَدْرُ[٦] مَا كَانَ يَمْكُثُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟

○[١٣٥٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ رُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودُ، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

○[١٣٥٤] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣]، وسيأتي برقم: (١٣٥٥) وتقدم برقم: (١٣٥٣).

(١) **البهمة**: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثى فيه سواء، والجمع: بُهم. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

○[١٣٥٥] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٢٣٣٦٧] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣]، وتقدم برقم: (١٣٥٣)، (١٣٥٤).

۩[ل: ١٠٠/ ب].

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (س): «النبي»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٣) **خوى**: جافَىٰ (باعد) بطنه عن الأرض ورفعها، وجافَىٰ عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك. (انظر: النهاية، مادة: خوى).

(٤) **التجنيح**: أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما، ويجافيهما عن جانبيه، ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٥) في (س): «بياض».

(٦) قوله: «كم قدر» في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «قدر كم».

○[١٣٥٦] [الإتحاف: مي خز حب عه حم ٢٠٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١]، وسيأتي برقم: (١٣٥٧).

۩[ك: ١٣٣/ أ].



ه[١٣٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالٍ[(١)] الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : رَمَقْتُ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، فَرَكْعَتَهُ ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ[(٣)] ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

قال أبو محمد : هِلَالُ بْنُ حُمَيْدٍ : أُرَى[(٤)] أَبُو حُمَيْدٍ الْوَزَّانُ .

٨١- بَابُ السُّنَّةِ فِيمَنْ سُبِقَ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ

ه[١٣٥٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبَّادُ ۩ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[(٥)] وَحَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ﷺ يُخْبِرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ الْمُغِيرَةُ حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلَاةَ - صَلَاةَ الْفَجْرِ[(٦)] - وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ﷺ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَصَلَّى لَهُمْ[(٧)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ

ه[١٣٥٧] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ٢٠٩٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] ، وتقدم برقم : (١٣٥٦) .

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بن حميد» ، وصحح عليه .

(٢) **الرمق** : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

(٣) بعده في (س) بياض ، وصحح مكانه .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وليس في (س) .

ه[١٣٥٨] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٦٩٣١] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤ ، م س ق ١١٤٩٥] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٩) .

۩[س : ٨٠/ أ] .

(٥) في (ل) : «الزبير» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ١٧٥) من طريق الليث ، به ، وهو عند مسلم (٤١٥) من طريق ابن شهاب ، عن عباد ، عن عروة بن المغيرة وحده ، به .

(٦) صحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «كذا» .

(٧) في (ك) : «بهم» .

وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ لِلنَّاسِ: «قَدْ أَصَبْتُمْ - أَوْ: قَدْ أَحْسَنْتُمْ».

○ [١٣٥٩] *أخبرنا* مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١] الْمُزَنِيُّ ۩، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه وَقَدْ رَكَعَ لَهُمْ[٢]، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَصَلَّى[٣] بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُمْتُ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقْنَا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَقُولُ فِي الْقَضَاءِ[٤] بِقَوْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ: أَنْ يَجْعَلَ مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ قَضَاءً.

٨٢- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

○ [١٣٦٠] *أخبرنا* عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[٥] قَالَ: حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ[٦] مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ۩.

○ [١٣٥٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٩٣١] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥، خ م د س ق ١١٥١٤]، وتقدم برقم: (١٣٥٨)، (١٣٥٨).

(١) قوله: «عبد الله» وقع في (س): «عبد الرحمن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، مسلم (٢٦٤) من طريق يزيد، به.

۩ [ل: ١٠١/أ].

(٢) في (ك): «بهم».

(٣) في (س): «يصلي».

(٤) قوله: «في القضاء» وقع في (ك): «بالقضاء».

○ [١٣٦٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٣٨٥] [التحفة: ع ٢٥٠].

(٥) في (ك): «الفضل»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وفي (س): «مفضل». ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (س): «وجهه».

۩ [ك: ١٣٣/ب].

٨٣- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ

○ [١٣٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلَاةِ، وَأَشَارَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِإِصْبَعِهِ، وَأَشَارَ أَبُو الْوَلِيدِ بِالسَّبَّابَةِ(٢).

○ [١٣٦٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَىٰ، وَنَصَبَ إِصْبَعَهُ.

٨٤- بَابٌ فِي التَّشَهُّدِ

○ [١٣٦٣] حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا(٣): السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَىٰ إِسْرَافِيلَ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ. قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ؛ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا ۩ أَصَابَتْ كُلَّ**

○ [١٣٦١] [الإتحاف: مي خز حب قط حم ٧٠٤١] [التحفة: م د س ٥٢٦٣].

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط»: «الطيالسي».

(٢) صحح عليه في (س). وفي (ك)، وفوقه في (ل)، وحاشية (س): «بالسباحة»، وصحح عليه الأول، ولم يرمز عليه الثاني بشيء، ونسبه الثالث لنسخة.

○ [١٣٦٢] [الإتحاف: مي حم ١٠٣٣٦] [التحفة: م ٧٥٨٠، م د س ٧٣٥١، م ت س ق ٨١٢٨].

○ [١٣٦٣] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط حم ١٢٦٣٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥، ت س ق ٩١٨١، د ٩٢٣٩، خ س ق ٩٢٤٢، س ق ٩٣١٤، د ٩٤٧٤، د ت س ق ٩٥٠٥، ق ٩٦٢٦]، وسيأتي برقم: (١٣٦٤).

(٣) في (ك): «قال»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

۩ [س: ٨٠/ ب].

عَبْدٍ صَالِحٍ[1] فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مَا شَاءَ» .

٥ [١٣٦٤] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[2] بْنِ حُرٍّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ ، قَالَ : أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» - قَالَ زُهَيْرٌ : أُرَاهُ قَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» - أَيْضًا شَكَّ[4] فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ : «إِذَا فَعَلْتَ هَذَا[5] - أَوْ[6] : قَضَيْتَ ، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ ، فَقُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ ، فَاقْعُدْ» .

٨٥- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٣٦٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي ، قَالَ[7] : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي

---

(١) في (س) ورقم عليه «سـ ط» : «للّه» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

[ل : ١٠١/ ب] .

٥ [١٣٦٤] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٢٩٢٩] [التحفة : د ٩٤٧٤ ، ت س ق ٩١٨١ ، د ٩٢٣٩ ، خ س ق ٩٢٤٢ ، خ م د س ق ٩٢٤٥ ، س ق ٩٣١٤ ، د ت س ق ٩٥٠٥ ، ق ٩٦٢٦] ، وتقدم برقم : (١٣٦٣) .

(٢) في (ك) : «الحسين» ، وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٨٠) .

(٣) صحح عليه في (ك) ، (ل) ، وفي حاشية الأول : «حسن» ، ونسبه لنسخة ، وينظر المصدرين السابقين .

[ك : ١٣٤/ أ] .

(٤) قبله في (س) : «إنما» .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، ورقم فوقه في (ل) : «خ س» ، ولم نتبين المراد ، وصحح عليه في (س) ، وبعده في (ك) ، وحاشية (س) : «ذلك» ، وضبب عليه الأول ، ونسبه الثاني لحاشية نسخة .

(٦) في (س) : «و» .

٥ [١٣٦٥] [الإتحاف : مي جا حب كم خ حم ١٦٣٧٦] [التحفة : ع ١١١١٣] .

(٧) تكرر في (ل) .



لَكَ[(١)] هَدِيَّةً؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : قَدْ عَلِمْنَا[(٢)] السَّلَامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ[(٣)] كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[(٤)] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» .

ㅇ[١٣٦٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ - الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه ، وَهُوَ : أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ**» .

٨٦- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ ۩

ㅇ[١٣٦٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا فَرَغَ**

---

(١) في (ك) ، وحاشية (ل) : «إليك» ، ورقم عليه في الثانية : «خ س» ، ولم نتبين المراد .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «كيف» .

(٣) ليس في (س) . (٤) ليس في (ك) .

ㅇ[١٣٦٦] [الإتحاف : مي خز حب قط كم حم ط ١٣٩٨٤] [التحفة : م د ت س ١٠٠٠٧ ، س ٩٩٩٨] .

۩[ك : ١٣٤/ب] .

ㅇ[١٣٦٧] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ١٩٩٢٤] [التحفة : م د س ق ١٤٥٨٧] .

۩[ل : ١٠٢/أ] .

أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» .

○ [١٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . نَحْوَهُ(١) .

٨٧- بَابُ التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٣٦٩] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ .

○ [١٣٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ۩ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَنَّىٰ(٢) عَلِقَهَا(٣)؟ وَقَالَ الْحَكَمُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٨٨- بَابُ الْقَوْلِ بَعْدَ السَّلَامِ

○ [١٣٧١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ ، هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا قَدْرَ مَا يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ، أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» .

○ [١٣٦٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم عه ١٩٩٢٤] .

(١) ليس في (ك) .

○ [١٣٦٩] [الإتحاف : مي ش خز طح عه حب قط حم ٤٩٩١] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] .

○ [١٣٧٠] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٧٦٨] [التحفة : م ٩٣٣٩] .

۩ [س : ٨١/ أ] .

(٢) **أنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

(٣) في (ك) بخط مغاير : «أعقلها» . ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٥١) من طريق مسدد به ، وهو عند «صحيح مسلم» (٥٧٢) من طريق يحيى ، به .

العلق : التعلم والأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

○ [١٣٧١] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢١٧٨١] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧ ، سي ١٦٣٠٠] .



○[١٣٧٢] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

○[١٣٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمْلَىٰ(١) عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ۞ ﵁ فِي كِتَابٍ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

٨٩- بَابٌ عَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

○[١٣٧٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ ۞ اللَّهِ ﵁ قَالَ: لَا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ: يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ؛ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ.

○[١٣٧٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا ﵁ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

○[١٣٧٢] [الإتحاف: مي خز حب حم عه ٢٤٨٧] [التحفة: م د ت س ق ٢٠٩٩].

○[١٣٧٣] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٦٩٨٥] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥، سي ١١٥٠٦].

(١) في (ك): «أملا». ينظر: «البخاري» (٨٥٣) عن محمد بن يوسف، به.

۞[ك: ١٣٥/أ].

○[١٣٧٤] [الإتحاف: حب مي خز ١٢٤٦١] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧].

۞[ل: ١٠٢/ب].

○[١٣٧٥] [الإتحاف: مي حب عه حم ٣٤٧] [التحفة: م س ٢٢٧]، وسيأتي برقم: (١٣٧٦).

○ [١٣٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ[١] : انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ ، يَعْنِي : فِي الصَّلَاةِ .

٩٠- بَابُ التَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ

○ [١٣٧٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ[٢] بِالْأُجُورِ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ فُضُولُ[٣] أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟»** قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«تُسَبِّحُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ۩ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»** .

○ [١٣٧٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قَالَ : أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي[٤] دُبُرِ

○ [١٣٧٦] [الإتحاف : مي حب عه حم ٣٤٧] [التحفة : م س ٢٢٧] ، وتقدم برقم : (١٣٧٥) .
(١) ليس في (ل) .
○ [١٣٧٧] [الإتحاف : مي حب حم ١٩٩٢٥] [التحفة : د ١٤٥٨٨ ، خت م ١٢٣١٥ ، خت م ١٢٥٧٩ ، خ ١٢٥٨٤ ، م ١٢٦٤٦ ، خت م ١٢٨٠١ ، م سي ١٤٢١٤] .
(٢) **الدثور** : المال الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : دثر) .
(٣) **الفضل** : الزيادة عن قدر الحاجة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فضل) .
۩ [س : ٨١/ ب] .
○ [١٣٧٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٤٨٣٣] [التحفة : س ٣٧٣٦] .
۩ [ك : ١٣٥/ ب] .
(٤) ليس في (ك) .



كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَهُ[(١)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ[(٢)] أَرْبَعًا[(٣)] وَثَلَاثِينَ ، فَأُتِيَ رَجُلٌ - أَوْ : أُرِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ ، فَقِيلَ : أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاجْعَلُوا مَعَهَا التَّهْلِيلَ[(٤)] . فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**افْعَلُوهَا**» .

٩١- بَابُ مَا[(٥)] أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

○[١٣٧٩] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ ۩ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ؛ فَإِنْ وَجَدَ صَلَاتَهُ كَامِلَةً كُتِبَتْ لَهُ كَامِلَةً ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا نُقْصَانٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ، فَأَكْمِلُوا لَهُ مَا نَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ، ثُمَّ الزَّكَاةُ ، ثُمَّ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ**» .

قال أبو محمد : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَّادٍ . قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : صَحَّ هَذَا؟ قَالَ : إِي[(٦)] .

٩٢- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[١٣٨٠] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (س) : «ونحمد» .

(٢) في حاشية (ك) : «ونكبره» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «ثلاثا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٤) **التهليل** : قول : لا إله إلا اللَّه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

(٥) ليس في (س) .

○[١٣٧٩] [الإتحاف : مي كم ن حم ٢٤٥٥] [التحفة : د ق ٢٠٥٤] .

۩[ل : ١٠٣/ أ] .

(٦) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي (س) ، وحاشية (ل) : «لا» ونسبه الثاني لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

○[١٣٨٠] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش ١٧٤٥٠] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] ، وتقدم برقم : (١٣٣٠) .

عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ ﵁ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ ﵁ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : لِمَ؟ فَمَا كُنْتَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً ، وَلَا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالُوا : فَاعْرِضْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ ۩ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ[(١)] حَتَّىٰ يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ ، وَلَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ ، ثُمَّ رَفَعَ[(٢)] رَأْسَهُ وَيَقُولُ[(٣)] : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ - يَظُنُّ أَبُو عَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ : حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، ثُمَّ يَهْوِي[(٤)] إِلَى الْأَرْضِ يُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ[(٥)] رَأْسَهُ فَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، وَيَفْتَحُ[(٦)] أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ[(٧)] رَأْسَهُ فَيَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا مُعْتَدِلًا ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا[(٨)] ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثَالَ[(٩)] ذَلِكَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا فَعَلَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ مِثْلَ[(١٠)] ذَلِكَ فِي[(١١)]

۩ [ك : ١٣٦/ أ] .

(١) في حاشية (ك) : «يكبر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) : «يرفع» .

(٣) في (ل) : «فيقول» .

(٤) الهوي : الهبوط . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٥) ضبب على أوله في (ك) ، وفي الحاشية : «في الأصل : رفع» .

(٦) في (ك) : «يفتخ» بالخاء المعجمة . ينظر : «سنن أبي داود» (٧٣٠) من طريق أبي عاصم ، به .

(٧) في حاشية (ك) : «في الأصل : رفع» .

(٨) ليس في (س) .

(٩) ضبب عليه في (ك) ، وصحح عليه في (س) ، وفي (ل) ، وحاشية (ك) : «مثل» ، ونسبه لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ، وصحح عليه .

بَقِيَّةِ ۩ صَلَاتِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ ، أَوِ(١) الْقَعْدَةُ الَّتِي(٢) يَكُونُ فِيهَا التَّسْلِيمُ(٣) أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَجَلَسَ مُتَوَرِّكًا(٤) عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ . قَالَ : قَالُوا : صَدَقْتَ ، هَكَذَا ۩ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [١٣٨١] حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ ﵁ أَخْبَرَهُ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ : فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ ، قَالَ : ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَىٰ(٥) ۩ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ قَبَضَ ثِنْتَيْنِ ، فَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ ، فَرَأَيْتُ عَلَى النَّاسِ جُلَّ الثِّيَابِ يُحَرِّكُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ .

٥ [١٣٨٢] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

۩ [ل : ١٠٣/ ب] .

(١) في (ك) : «و» .

(٢) بعده في (ك) : «لا» ، وضبب عليه .

(٣) في (ك) : «السلام» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) المتورك : الواضع وركه اليمنى على رجله اليمنى منصوبة مصوبًا أطراف أصابعها إلى القبلة ، ويلصق وركه اليسرى بالأرض مخرجًا لرجله اليسرى من جهة يمينه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ورك) .

۩ [س : ٨٢/ أ] .

٥ [١٣٨١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط حم ١٧٢٧١] [التحفة : د س ق ١١٧٨١ ، د س ١١٧٥٩ ، د ١١٧٦١ ، د ١١٧٦٢ ، س ١١٧٦٣ ، م ١١٧٧٤ ، س ١١٧٧٩ ، د ت س ق ١١٧٨٠ ، د س ١١٧٨٣ ، ت س ١١٧٨٤ ، م ١١٧٩٠ ، د ١١٧٩١] ، وتقدم برقم : (١٢٦١) ، (١٢٧٢) .

(٥) تكرر في (ك) .

۩ [ك : ١٣٦/ ب] .

٥ [١٣٨٢] [الإتحاف : مي طح حب قط عه ١٢٢٠١] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] ، وتقدم برقم : (١٣٣٥) .

جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو مُوسَىٰ ﷺ إِحْدَىٰ[(١)] صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ[(٢)] الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. فَلَمَّا قَضَىٰ أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ: مَا أَنَا قُلْتُهَا، وَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي[(٣)] بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ ﷺ: أَوَمَا تَعْلَمُونَ مَا تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا. قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ** - أَوْ قَالَ۞: **رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**»، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**»، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ[(٤)] الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ** - أَوْ: **سَلَامٌ** - **عَلَيْكَ[(٥)] أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[(٦)]، السَّلَامُ** - أَوْ: **سَلَامٌ** -

---

(١) في (س): «أحد»، وصحح عليه.

(٢) في (ك): «أقرب»، وفي (ل): «أقرن»، وينظر: «الإتحاف»، «مستخرج أبي عوانة» (١٦٨٢) من طريق سعيد بن عامر، به. وهو عند مسلم (٣٩٩) من طريق قتادة، به.

(٣) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بضم أوله وفتح الموحدة، وكسر ثالثه مع تشديده، وضبطه النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١١٩) بقوله: «هو بفتح المثناة في أوله، وإسكان الموحدة بعدها، أي: تبكتني بها وتوبخني»، وكذا ضبطه السيوطي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٨)، والسندي في «حاشيته على النسائي» (٢/ ٩٧).

۞[ل: ١٠٤/ أ].

(٤) بعده في (ك) لفظ الجلالة: «لله»، وضبب عليه.

(٥) في (ك): «عليكم»، وطمس آخره.

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك): «وبركاته»، ونسبه لنسخة.

عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

٩٣- بَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ۩

○[١٣٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُصَلِّي وَقَدْ حَمَلَ عَلَىٰ عُنُقِهِ - أَوْ عَاتِقِهِ[(١)] - أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ[(٢)] ﵄ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

○[١٣٨٤] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ۩ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ : حَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

٩٤- بَابٌ كَيْفَ يَرُدُّ السَّلَامَ فِي الصَّلَاةِ؟

○[١٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] بُكَيْرٌ ، هُوَ : ابْنُ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنْ صُهَيْبٍ ﵁

۩[ك : ١٣٧/ أ] .

○[١٣٨٣] [الإتحاف : ط مي خز حب ش عه حم ٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٤) .

(١) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «بنت رسول اللَّه ﷺ» ، وصحح عليه .

○[١٣٨٤] [الإتحاف : ط مي خز حب ش عه حم ٤٠٨٠] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] ، وتقدم برقم : (١٣٨٣) .

۩[س : ٨٢/ ب] .

○[١٣٨٥] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٦٥٥٩] [التحفة : د ت س ٤٩٦٦ ، س ق ٤٩٦٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٦) .

(٣) في (س) : «خبرني» .

قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَرَدَّ إِلَيَّ إِشَارَةً . قَالَ لَيْثٌ : أَحْسَبُهُ قَالَ : بِإِصْبَعِهِ .

ه [١٣٨٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَدَخَلَ النَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا : كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ .

٩٥- بَابُ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

ه [١٣٨٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» .

ه [١٣٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَابَكُمْ**(١) **فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ**(٢) **الرِّجَالُ ، وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ**» .

ه [١٣٨٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(٣) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه [١٣٨٦] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٥٦٠] [التحفة : س ق ٤٩٦٧ ، د ت س ٤٩٦٦] ، وتقدم برقم : (١٣٨٥) .

ه [١٣٨٧] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب حم ٢٠٤٥٥] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١ ، س ١٢٤١٨ ، م ١٢٤٥١ ، م س ١٢٤٥٤ ، م ت ١٢٥١٧ ، م س ١٣٣٤٩ ، س ١٤٤٨٨ ، م ١٤٧٤٨] .

ه [١٣٨٨] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : خ ٤٦٨٦] .

۩ [ل : ١٠٤/ ب] .

(١) **نابه شيء** : نزل به واعتراه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٦٤٠) .

(٢) **التسبيح** : قَوْل : سبحان اللَّه . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

ه [١٣٨٩] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : ق ٤٦٩٤] .

(٣) قوله : «وسفيان بن عيينة عن أبي حازم» ليس في (ك) ، وينظر : «الإتحاف» .

٩٦- بَابٌ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ ۩؟

٥[١٣٩٠] أَخبـرنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْجَمَاعَةَ» .

٩٧- بَابُ إِعَادَةِ الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَةِ بَعْدَمَا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ

٥[١٣٩١] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ السُّوَائِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، قَالَ : فَإِذَا رَجُلَانِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا ، قَالَ[٢] : فَدَعَا بِهِمَا ، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا ، قَالَ : «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟» قَالَا : صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الْإِمَامَ فَصَلِّيَا ؛ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ» . قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي ، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ ۩ .

٩٨- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ[٣] فِيهِ مَرَّةً

٥[١٣٩٢] أَخبـرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٤]

۩[ك : ١٣٧/ ب] .

٥[١٣٩٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط قط حم ٤٧٢٩] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٩٨] .

(١) بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «هو» ، وصحح عليه .

٥[١٣٩١] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم حم ١٧٣٣٠] [التحفة : د ت س ١١٨٢٢] .

(٢) قوله : «فدعا بهما» ألحق قبله في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «فدعاهما» .

۩[س : ٨٣/ أ] .

(٣) الضبط من (ك) ، وضبطه في (س) بفتح أوله وثانيه على البناء للمعلوم .

٥[١٣٩٢] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة : د ت ٤٢٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٣) .

(٤) أقحم بعده بين السطور في (ك) : «بن» ، وكذا في «الإتحاف» ، وقيل : النسبتان كلاهما فيه ؛ كما في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٢) .

الْأَسْوَدُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى(١) رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ ، فَقَالَ : «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» .

○ [١٣٩٣] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(٢) الْأَسْوَدُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» .

٩٩- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

○ [١٣٩٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ : «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ۩ - أَوْ : لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟» .

○ [١٣٩٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٣) مِنْهُ شَيْءٌ» .

---

(١) في (ك) : «أتى» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» ، وصحح عليه بخط مغاير.

○ [١٣٩٣] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٥٥٨٤] [التحفة : د ت ٤٢٥٦] ، وتقدم برقم : (١٣٩٢) .

(٢) ألحق بعده بالسطر في (ك) بخط مغاير : «بن» ، ونسبه لنسخة ، وقيل : النسبتان كلاهما فيه ؛ كما في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٣٨٢) .

○ [١٣٩٤] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٩٨١٧] [التحفة : خ ١٤٤١٧ ، ق ١٣١٤٥ ، م ١٣٢١٩ ، خ م د س ١٣٢٣١ ، م ١٣٣٥٤ ، م د س ١٣٦٧٨ ، خ ١٣٨٣٨ ، م ١٥٢٢٧ ، م ١٥٣٣٢] ، وسيأتي برقم : (١٣٩٥) .

۩ [ل : ١٠٥/ أ] . ۩ [ك : ١٣٨/ أ] .

○ [١٣٩٥] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم ش عه ١٩١١٩] [التحفة : م د س ١٣٦٧٨ ، خ ١٣٨٣٨] ، وتقدم برقم : (١٣٩٤) .

(٣) في (ك) : «عاتقيه» .

١٠٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ(١)

○[١٣٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ: أَنْ يَحْتَبِيَ(٢) أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ(٣) لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَعَنِ الصَّمَّاءِ - اشْتِمَالِ الْيَهُودِ.

١٠١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ(٤)

○[١٣٩٧] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

○[١٣٩٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ حَصِيرٍ.

١٠٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ

○[١٣٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

---

(١) **الصماء**: أن يتجلل (يتغطى) الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا، أو: أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

○[١٣٩٦] [الإتحاف: مي حب حم ٢٠٤٥٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٦٥، ت ١٢٧٨٨].

(٢) **الاحتباء والحبوة**: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٣) ألحق بعده في حاشيتي (ل)، (س) ورقم عليه «ط»: «الواحد»، وصحح عليه فيهما.

(٤) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

○[١٣٩٧] [الإتحاف: مي جا خز حم ٢٣٣٦٨] [التحفة: خ س ق ١٨٠٦٢، خ م د ق ١٨٠٦٠].

○[١٣٩٨] [الإتحاف: مي ش جا خز طح حب عه حم ٣٢٨] [التحفة: خ س ١٧٢، خ م د ت س ١٩٧، س ٢٢٠، م س ٤٠٩، م د س ق ١٦٠٩]، وتقدم برقم: (١٣٠٨).

○[١٣٩٩] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ٢١٤٣٨] [التحفة: د س ق ١٥٨٦٨]، وسيأتي برقم: (١٤٠٠).

مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ [(١)] ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﵄ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ حَبِيبَةَ ﵂ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجِعُكِ فِيهِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ؛ إِذَا لَمْ يَرَ [(٢)] أَذًى .

○ [١٤٠٠] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَ ﵂ أَنَّهُ سَأَلَهَا : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ؛ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى .

١٠٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

○ [١٤٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ هُوَ [(٣)] : سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ [(٤)] ۩ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ ۩ : نَعَمْ ۩ .

○ [١٤٠٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (ك) .
(٢) بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط» : «فيه» .
○ [١٤٠٠] [الإتحاف : مي جا خز طح حب حم ٢١٤٣٨] [التحفة : د س ق ١٥٨٦٨] ، وتقدم برقم : (١٣٩٩) .
○ [١٤٠١] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حم ١١٢٤] [التحفة : خ م ت س ٨٦٦] .
(٣) في (ك) ، (ل) ، (س) : «عن» وضبب عليه الأول والثاني ، وفي (ملا) ، وحاشيتي (ك) ، (ل) ، الهندية كالمثبت ، ونسبه الثاني لنسخة ، وصحح عليه الثالث ، وينظر «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) ، وهو عند «البخاري» (٣٩٠) من طريق شعبة ، به .
(٤) تكرر في (ك) ، وضبب على الأولى منهما .
۩ [ك : ١٣٨/ ب] .
۩ [س : ٨٣/ ب] .
۩ [ل : ١٠٥/ ب] .
○ [١٤٠٢] [الإتحاف : مي خز حب طح حم كم ٥٦٧٩] [التحفة : د ٤٣٦٢] .

أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ، فَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : «مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ إِلْقَائِكُمْ[(١)] نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا ، قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي - أَوْ أَتَىٰ[(٢)] - فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا أَذًىٰ - أَوْ قَذَرٌ[(٣)] - فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُقَلِّبْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ رَأَىٰ فِيهِمَا فَلْيُمِطْ[(٤)] وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا» .

١٠٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ السَّدْلِ[(٥)] فِي الصَّلَاةِ

ㅇ[١٤٠٣] حدثنا[(٦)] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عِسْلٍ[(٧)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ كَرِهَ السَّدْلَ ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

١٠٥- بَابٌ فِي عَقْصِ[(٨)] الشَّعْرِ

ㅇ[١٤٠٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مِخْوَلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ك) : «خلعكم» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ل) ، (س) : «آتٍ» . ينظر : «المسند» لأحمد (١١٣٢٢) ، (١٢٠٥٧) من طريق حماد ، به .

(٣) ضبب عليه في (ك) ، (ل) ، وفي (س) : «قذرٌ» بتنوين الراء بلا ألف ، وفي حاشية الثاني بخط مشتبه : «صوابه : قذرا» ، وفي المسند الموضع الثاني : «فأخبرني أن فيهما قذرا ، أو قال أذىٰ» .

(٤) **إماطة الأذىٰ** : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٥) **السدل** : أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل ، فيركع ويسجد وهو كذلك ، وقيل : هو أن يضع وسط الإزار علىٰ رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما علىٰ كتفيه . (انظر : النهاية ، مادة : سدل) .

ㅇ[١٤٠٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٩٥١٢] [التحفة : (د) ت ١٤١٩٥ ، د ١٤١٧٨] .

(٦) نسبه في (ل) إلىٰ نسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٧) أمامه في حاشية (ك) : «عسيل» ونسبه لنسخة ، وعسل هو : عسل بن سفيان التميمي ، أبو قرة ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٥٢) .

(٨) **العقص** : أصله اللي ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله ، والمعقوص نحو المضفور . (انظر : النهاية ، مادة : عقص) .

ㅇ[١٤٠٤] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٠٢] [التحفة : ق ١٢٠٢٩] .

أَبِي رَافِعٍ ﵁ قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ ، وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي - أَوْ قَالَ : عَقَدْتُ - فَأَطْلَقَهُ .

○ [١٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ وَرَاءَهُ ، فَجَعَلَ يَحُلُّهُ وَأَقَرَّ لَهُ الْآخَرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ» .

١٠٦- بَابُ التَّثَاؤُبِ فِي الصَّلَاةِ ۩

○ [١٤٠٦] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ[١] بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ[٢] : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَشُدَّ[٣] يَدَهُ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي عَلَى فِيهِ .

١٠٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ لِلنَّاعِسِ

○ [١٤٠٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

○ [١٤٠٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٨٧٤٢] [التحفة : م د س ٦٣٣٩] .

۩ [ك : ١٣٩/أ] .

○ [١٤٠٦] [الإتحاف : مي جا خز حم ٥٤٠٧] [التحفة : م د ٤١١٩] .

(١) قبله في (ل) : «أبو» ، وضبب عليه . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتبه في (ك) فوق السطر .

(٣) في حاشية (ك) : «فليسد» ، ونسبه لنسخة .

○ [١٤٠٧] [الإتحاف : مي خز حب حم ط عه ٢٢٢٧١] [التحفة : س ١٦٧٦٩ ، م ١٦٨٤٠ ، م ق ١٦٩٨٣ ، ق ١٧٠٢٩ ، خ م د ١٧١٤٧] .

(٤) في (س) : «المنهال» .

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَجَدَ ۩ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ نَوْمُهُ ؛ فَإِنَّهُ عَسَىٰ [١] يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ، فَيَسُبَّ نَفْسَهُ» .

١٠٨- بَابُ صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ

ه[١٤٠٨] *أَخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ جَالِسًا نِصْفُ الصَّلَاةِ» ، وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِسًا؟ قَالَ : «أَجَلْ ؛ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ» .

١٠٩- بَابٌ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ قَاعِدًا ۩

ه[١٤٠٩] *أَخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ [٢] وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّىٰ بِعَامٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامَيْنِ ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

ه[١٤١٠] *أَخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ۩ .

۩[ل : ١٠٦/ أ] . (١) بعده في (س) : «أن» .

ه[١٤٠٨][الإتحاف : مي خز حب حم عه ط ١٢٠٨٧][التحفة : م د س ٨٩٣٧ ، ق ٨٨٣٧ ، س ٨٩٢٠] .

۩[س : ٨٤/ أ] .

ه[١٤٠٩][الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٣٨٠][التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

ه[١٤١٠][الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٣٨٠][التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

۩[ك : ١٣٩/ ب] .

١١٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى

ە[١٤١١] حدثنا[(١)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ فِي الْمَسْحِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً**».

قَالَ هِشَامٌ: أُرِيَهُ[(٢)] قَالَ[(٣)]: مَسْحُ الْحَصَى.

ە[١٤١٢] أخبرنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[(٥)]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى**».

١١١- بَابُ الْأَرْضُ كُلُّهَا[(٦)] طَاهِرَةٌ[(٧)] مَا خَلَا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ

ە[١٤١٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٨)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ الْفَقِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى**

ە[١٤١١] [الإتحاف: مي جا خز حب حم عه ١٦٩٢١] [التحفة: ع ١١٤٨٥].
(١) نسبه في (ل) لنسخة، وفوقه بخط مغاير: «أخبرنا»، وصحح عليه.
(٢) في (س): «أراه».
(٣) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «يعني».
ە[١٤١٢] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٧٦٤٩] [التحفة: د ت س ق ١١٩٩٧].
(٤) نسبه في (ل) لنسخة، وفوقه بخط مشتبه: «حدثني».
(٥) قوله: «أبي الأحوص» وقع في (ك): «الأحوص»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو المحفوظ». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٧).
(٦) كتبه في (ك) بين السطور.
(٧) في (س): «طاهر».
ە[١٤١٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٨٣٢] [التحفة: خ م س ٣١٣٩].
۩ [ل: ١٠٦/ ب].
(٨) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «هشيم»، والحديث معروف من طريقه.

النَّاسِ كَافَّةً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ[(١)] وَحُرِّمَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَيُرْعَبُ[(٢)] مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ» .

ه[١٤١٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تُجْزِئُ الصَّلَاةُ فِي الْمَقْبَرَةِ؟ قَالَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْقَبْرِ فَنَعَمْ ، وَقَالَ : الْحَدِيثُ أَكْثَرُهُمْ[(٣)] أَرْسَلُوهُ .

١١٢- بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[(٤)] وَمَعَاطِنِ[(٥)] الْإِبِلِ

ه[١٤١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ تَجِدُوا إِلَّا مَرَابِضَ الْغَنَمِ ، وَأَعْطَانَ الْإِبِلِ ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا تُصَلُّوا[(٧)] فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ» .

١١٣- بَابٌ مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ۩

ه[١٤١٦] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «الغنائم» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشيتها : «في الأصل : المغانم» .
(٢) الضبط من (ل) ، وضبطه في (س) بفتح الياء وضم العين .
ه[١٤١٤] [الإتحاف : مي خز حب كم ش حم ٥٧٨١] [التحفة : د ت ق ٤٤٠٦] .
(٣) كتب في (ل) الهاء والميم بخط مغاير ، وبعده : «كلهم» ، وضبب عليه .
(٤) **مرابض الغنم** : مواضع إقامتها في المبيت . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧٩) .
(٥) **الأعطان والمعاطن** : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .
ه[١٤١٥] [الإتحاف : مي خز حب عه حم طح ١٩٨١٤] [التحفة : ق ١٤٥٥٥ ، ت ١٢٨٤٩ ، ق ١٤٥٥٩] .
(٦) في (س) : «المنهال» .
(٧) في (س) : «تصلوها» ، وصحح على الهاء .
۩[ك : ١٤٠/أ] .
ه[١٤١٦] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٣٧٢٩] [التحفة : م ت ق ٩٨٣٧] .

مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ ﵁ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ ۩ كَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ ﵁ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا ، بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ**» .

١١٤- بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

○ [١٤١٧] *أخبرنا*[(١)] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[(٢)] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**» .

١١٥- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

○ [١٤١٨] *حدثنا* يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ۩ حُمَيْدٍ - أَوْ : أَبَا أُسَيْدٍ - الْأَنْصَارِيَّ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ لْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا**[(٣)] **خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»[(٤)] .

۩ [س : ٨٤/ ب] .

○ [١٤١٧] [الإتحاف : ط مي حم خز ابن أبي شيبة عه حب طح ٤٠٨١] [التحفة : ع ١٢١٢٣] .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) بعده في (س) : «الزرقي» ، وضبب عليه ، وفي (ك) : «سليمان» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٥) .

○ [١٤١٨] [الإتحاف : حم ١٦٤٦٩ ، مي عه حب حم ١٧٤٥١] [التحفة : م د س ق ١١٨٩٣] ، وسيأتي برقم : (٢٧٢١) .

۩ [ل : ١٠٧/ أ] .

(٣) في (ك) : «فإذا» .

(٤) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» بالموضع الأول إلى المصنف .

١١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

○[١٤١٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسًا[(١)] يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ**»؟ قَالَ: نَعَمْ، «**وَكَفَّارَتُهَا[(٢)] دَفْنُهَا**».

○[١٤٢٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَإِنَّمَا يُنَاجِي[(٣)] رَبَّهُ - أَوْ: رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ -، فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ[(٤)] عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، أَوْ يَقُولُ هَكَذَا**»، وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَ[(٥)] بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

○[١٤٢١] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: بَيْنَا[(٦)] النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ رَأَى نُخَامَةً[(٧)] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ۩، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ،**

○[١٤١٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٠] [التحفة: خ م د ١٢٥١].

(١) في (ك): «أنس» بالرفع، وضبب على آخره.

(٢) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○[١٤٢٠] [الإتحاف: مي جا ٨٩٣] [التحفة: خ ٥٨٢، ق ٣٨٨، س ٥٩١، د ٦١٨، س ق ٦٩٨، خت ١٢٠٥، خ م ١٢٦١، خ م ١٢٦٢، خ ١٣٧٣].

(٣) **المناجاة**: المحادثة سرًّا. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥).

(٤) في (ك): «فليبزق» بالزاي، وفي حاشية (ل) بخط مشتبه: «الأصل: فليبسُق بالسين» وكل جائز، إلا أنه بالسين أضعف. وينظر: «فتح الباري» (١/ ٣٥٣).

(٥) في حاشية (س) مغاير ورقم عليه «ط»: «فدلك».

○[١٤٢١] [الإتحاف: مي خز حم ١٠٣٣٩] [التحفة: خ م د ٧٥١٨].

(٦) في (ك): «بينما».

(٧) **النخامة**: البَزْقَة التي تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

۩[ك: ١٤٠/ ب].

فَلَا يَبْزُقَنَّ» - أَوْ قَالَ : «لَا يَتَنَخَّعَنَّ[1]» ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانُهَا ، وَأَمَرَ بِهَا فَلُطِخَتْ . قَالَ حَمَّادٌ : وَ[2] لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : بِزَعْفَرَانٍ[3] .

٥[١٤٢٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَصَاةً وَحَتَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا تَنَخَّمَ[4] أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ» .

١١٧- بَابُ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ

٥[١٤٢٣] حدثنا[5] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[6] ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَتَانِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ[7] وَأَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ ۩ ، قَالَ : «أَلَا[8] أَرَاكَ نَائِمًا فِيهِ؟» قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، غَلَبَتْنِي عَيْنِي .

---

(١) في حاشية (ل) : «يتنخمنَّ» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ل) ، ومكانه بياض .

(٣) **الزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

٥[١٤٢٢] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥١٩٩ ، ١٨٠٠١] [التحفة : خ م س ق ٣٩٩٧ ، د ٤٢٧٥ ، خ م س ق ١٢٢٨١ ، خ ١٤٧٣٦] .

(٤) في (ل) : «انتخم» .

٥[١٤٢٣] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٦٧٨] .

(٥) ضبب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «أخبرنا» ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٦) رسمه في (ل) بالهمزة والياء معا ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٩٥ - ٩٦) : «اختلف فيه فذكر القاضي عياض أن أكثر أهل السنة يقولون فيه وفي كل من ينسب إلى هذا البطن الذي في كنانة : ديلي بكسر الدال وإسكان الياء كما ذكرنا ، وأن أهل العربية يقولون فيه : الدؤلي بضم الدال وبعدها همزة مفتوحة ، وبعضهم يكسرها وأنكرها النحاة . هذا كلام القاضي» .

(٧) بعده في (ك) مضروبا عليه : «وسلمان» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : كان وسلمان ، وكأنه سهو محقق ، وفي نسخة أخرى لم يكن» .

۩[س : ٨٥/ أ] .

(٨) في (س) : «لا» .



○[١٤٢٤] **حدثنا** موسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ۩ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَىٰ بِئْرٍ فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقِينَ(١)، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَىٰ ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرُّؤْيَا لِحَفْصَةَ ﷺ، فَقُلْتُ: قُصِّيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَّتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ رَأَىٰ هَذِهِ؟ قَالَتِ: ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نِعْمَ الْفَتَىٰ - أَوْ قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ - لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ**». قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّىٰ أُصْبِحَ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يُصَلِّي اللَّيْلَ.

١١٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اسْتِنْشَادِ الضَّالَّةِ(٢) فِي الْمَسْجِدِ وَالشِّرَىٰ(٣) وَالْبَيْعِ ۩

○[١٤٢٥] **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ(٤) الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ، أَوْ يَبْتَاعُ(٥) فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ(٦) فِيهِ الضَّالَّةَ، فَقُولُوا: لَا أَدَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ**».

○[١٤٢٤][الإتحاف: مي عه ١٠٧٩٤][التحفة: م ٧٧٩٦]، وسيأتي برقم: (٢١٨١)، (٢١٨٢).

۩[ل: ١٠٧/ب].

(١) ضبب علىٰ آخره في (ك)، وصحح علىٰ آخره في (ل)، وفي (س): «معلقون»، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ١٠٢) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف، به كالمثبت.

(٢) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنىٰ من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٣) في (س): «الشراء». ۩[ك: ١٤١/أ].

○[١٤٢٥][الإتحاف: مي خز جا حب كم ١٩٩٣٢].

(٤) قوله: «أبي زيد» كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، والحديث رواه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٩٤) بسنده من طريق المصنف، وفيه: «الحسن بن أبي يزيد»، ولعله الصواب، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٠٩)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٥).

(٥) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٦) **إنشاد الضالة**: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

١١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

ㅇ[١٤٢٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ[١] عُيَيْنَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ يَحْمِلُ نَبْلًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمْسِكْ نُصُولَهَا**[٢]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

ㅇ[١٤٢٧] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ[٣] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ رضي الله عنهم قَالَا: لَمَّا نُزِلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ طَفِقَ[٤] يَطْرَحُ خَمِيصَةً[٥] لَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ[٦] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ - وَهُوَ كَذَلِكَ -: «**لَعْنَةُ**[٧] **اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**»؛ يُحَذِّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا[٨].

ㅇ[١٤٢٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٣٠٦١] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧]، وتقدم برقم: (٦٥١).

(١) ألحق بعده في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «هو».

(٢) **النصول والنصال**: جمع نصل، وهو حديدة الرمح والسهم والسكين. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصل).

ㅇ[١٤٢٧] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ٨٠٠٥، حب حم ٢١٩٢٨] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢، س ١٦١٢٣، خ م س ١٦٣١٠].

(٣) في (ك): «عبد» مكبرا، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٣).

(٤) **طفق**: أخذ في الفعل وجعل يفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

(٥) **الخميصة**: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

(٦) **الاغتمام**: احتباس النفس عن الخروج، وهو افتعال، من الغم: التغطية والستر. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٧) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في الموضع الثاني.



١٢١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاشْتِبَاكِ إِذَا خَرَجَ إِلَى[1] الْمَسْجِدِ

٥ [١٤٢٨] حدثنا[2] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الْفَرَّاءُ، عَنْ سَعْدِ[3] بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ[4] قَالَ: أَدْرَكَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْبَلَاطِ[5] - وَأَنَا مُشَبِّكٌ بَيْنَ أَصَابِعِي - فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكُ** ۩ **بَيْنَ أَصَابِعِهِ**».

٥ [١٤٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ**» ۩.

٥ [١٤٣٠] أخبرنا الْهَيْثَمُ[6] بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**[7] **حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا تَقُولُوا هَكَذَا**»، يَعْنِي: يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

---

(١) في (ل): «من»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، ولم يرمز عليه بشيء.

٥ [١٤٢٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧]، وسيأتي برقم: (١٤٢٩).

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «سعيد»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٨).

(٤) في (ك): «الخياط»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، وقال في «التقريب» (١/ ٦٢٧): «أبو ثمامة الحناط بمهملة ونون».

(٥) **البلاط**: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة، كان بين المسجد النبوي وسوق البلد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

۩ [ل: ١٠٨/ أ].

٥ [١٤٢٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧]، وتقدم برقم: (١٤٢٨).

۩ [ك: ١٤١/ ب].

٥ [١٤٣٠] [الإتحاف: مي خز حب كم ١٨٤٥٠].

(٦) في (س): «القاسم». وينظر: «الإتحاف»، «صحيح ابن خزيمة» (٤٨٣) من طريق الهيثم، به.

۩ [س: ٨٥/ ب].

(٧) في (ك): «الصلاة».

١٢٢- بَابُ فَضْلِ مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ

○[١٤٣١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**».

١٢٣- بَابٌ فِي تَزْوِيقِ الْمَسَاجِدِ

○[١٤٣٢] أخبرنا(١) عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**».

١٢٤- بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى سُتْرَةٍ

○[١٤٣٣] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ﷺ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ(٣) بِالْهَاجِرَةِ(٤)، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَإِنَّ الظُّعُنَ(٥) تَمُرُّ(٦) بَيْنَ يَدَيْهِ.

○[١٤٣١] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤٦٦].

○[١٤٣٢] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٢٥٤] [التحفة: د س ق ٩٥١].

(١) فوقه في (ل): «حدثنا»، وصحح عليه. (٢) في (ل): «أخبرنا».

○[١٤٣٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٧٣٠٩] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩، ق ١١٨٠٥، م د ت س ١١٨٠٦، س ١١٨٠٨، خ م ١١٨٠٩، خ د ١١٨١٠، خ م ١١٨١٤، خ م ١١٨١٦، د ١١٨١٧، خ م س ١١٨١٨].

(٣) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٤٩).

(٤) **الهاجرة والهجير**: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٥) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بسكون العين، وكلا الضبطين جائز. وينظر: «شرح النووي على مسلم» (٨/ ١٨٩).

(٦) في (س)، حاشية (ك): «لتمر»، ونسبه الثاني لنسخة.

○ [١٤٣٤] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الْعَنَزَةُ يُصَلِّي إِلَيْهَا.

١٢٥- بَابُ فِي دُنُوِّ الْمُصَلِّي إِلَى السُّتْرَةِ

○ [١٤٣٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٢) ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»(٣) ۩.

١٢٦- بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ(٤)

○ [١٤٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ۩ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

١٢٧- بَابُ الْمَرْأَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

○ [١٤٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ.

○ [١٤٣٤] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٠٧٩٧].

○ [١٤٣٥] [الإتحاف: جا ط خز طح عه حب حم ٥٤٠٨].

(١) بعده في (ك): «الخدري». (٢) قوله: «عن أبي سعيد الخدري» ليس في (ك).

(٣) وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٥٤٠٨) عزوه إلى المصنف.

۩ [ك: ١٤٢/أ].

(٤) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثىٰ. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [١٤٣٦] [الإتحاف: مي خز حب ١٠٧٩٨] [التحفة: م د ت ٧٩٠٨، خ م ٨١١٩].

۩ [ل: ١٠٨/ب].

○ [١٤٣٧] [الإتحاف: مي خز حم ش عه ٢٢١٠٤] [التحفة: خ ١٦٥٥٤، خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م ١٧٦٠٥، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤].

١٢٨- بَابُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا يَقْطَعُهُ(١)

○[١٤٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَآخِرَةِ الرَّحْلِ(٢) : الْحِمَارُ ۩ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا(٣) بَالُ(٤) الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَصْفَرِ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ» .

١٢٩- بَابُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

○[١٤٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ ﷺ ، يَعْنِي : عَلَىٰ أَتَانٍ(٥) ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِمِنًىٰ - أَوْ : بِعَرَفَةَ - فَمَرَرْتُ عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ(٦) ، فَنَزَلْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا تَرْعَىٰ ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ(٧) .

---

(١) ضبب على آخره في (ل) ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «صوابه : يقطعها» ، وفي (ملا) : «يقطع» .

○[١٤٣٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٧٥٤٢] .

(٢) **آخرة ومؤخرة الرحل** : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

۩ [س : ٨٦/ أ] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «فما» .

(٤) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

○[١٤٣٩] [الإتحاف : جا خز ط عه طح حب حم مي ٨٠١٦] [التحفة : ع ٥٨٣٤ ، د س ٥٦٨٧] .

(٥) **الأتان** : الحمارة الأنثى خاصة . والجمع : أُتُن وأُتْن . (انظر : النهاية ، مادة : أتن) .

(٦) في (ك) : «الصفوف» ، وضبب عليه ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) ضرب عليه في (ل) ، ثم ألحق بالسطر بخط مشتبه : «الصلاة» . وينظر : «المسند» لأحمد (١٩١٦) من طريق سفيان ، به . وهو عند البخاري (٧٧) ، ومسلم (٤٩٤) من طريق ابن شهاب ، به ، وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .



١٣٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

○[١٤٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﵁ أَسْأَلُهُ مَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ۩ ﷺ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ**(١) **بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي**» . قَالَ : فَلَا أَدْرِي سَنَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا .

○[١٤٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ - أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ ﵁ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ(٢) ﵁ يَسْأَلُهُ : مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَارِّ ۩ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**» . قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لَا أَدْرِي ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ سَنَةً .

١٣١- بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ .

○[١٤٤٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ(٤) حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْأَغَرُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁

○[١٤٤٠] [الإتحاف : مي ط حم ٤٨٧٥] [التحفة : ق ٣٧٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٤٤١) .
۩[ك : ١٤٢/ ب] .
(١) في (ك) : «يقوم» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .
○[١٤٤١] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ١٧٤٣٧] [التحفة : ع ١١٨٨٤ ، ق ٣٧٤٩] ، وتقدم برقم : (١٤٤٠) .
(٢) في (ك) : «الجهيم» . ۩[ل : ١٠٩/ أ] .
(٣) في (ك) : «رسول الله» .
○[١٤٤٢] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ١٨٧٩١] ، وسيأتي برقم : (١٤٤٤) .
(٤) قبله في (ل) : «هو» ، ورقم عليه في حاشية (س) «ط» ، وصحح عليه .

يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

ه[١٤٤٣] أخبرنا(١) مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

ه[١٤٤٤] حدثنا(٢) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٣): «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

١٣٢- بَابٌ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ(٤) إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ۩

ه[١٤٤٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْكَعْبَةِ، وَمَسْجِدِي(٥) هَذَا(٦)، وَمَسْجِدِ(٧) الْأَقْصَى».

ه[١٤٤٣] [الإتحاف: مي عه حم ١٠٧٩٩] [التحفة: م ٧٥٧٨، م ٧٨٥٥، م ق ٧٩٤٨، م ٨٢٠٠].
(١) في (س)، (ملا): «حدثنا».
ه[١٤٤٤] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٨٦٤٦]، وتقدم برقم: (١٤٤٢).
(٢) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «في الأصل: حدثنا».
(٣) ليس في (ل)، وكتبه في (ملا) بين الأسطر.
(٤) **الرحال**: جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).
۩[س: ٨٦/ب].
ه[١٤٤٥] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤١٢].
۩[ك: ١٤٣/أ].
(٥) قوله: «مساجد: الكعبة، ومسجدي» لم يتضح منه في (س) سوى: «مسجدي».
(٦) كأنه أشار في (س) أنه ليس في نسخة، وليس في «الاتحاف».
(٧) صحح على أوله في (س)، وفي (ك): «والمسجد».

١٣٣- بَابُ فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ

○[١٤٤٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ جُنَادَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَشَىٰ فِي ظُلْمَةِ لَيْلٍ[(١)] إِلَىٰ صَلَاةٍ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

١٣٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

○[١٤٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ[(٢)] ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ ، انْصَرَفَ عَنْهُ» .

١٣٥- بَابٌ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ

○[١٤٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ[(٣)] بْنِ عُمَيْرٍ

○[١٤٤٦][الإتحاف : مي حب ١٦١٢٢] .

(١) ضبب على أوله في (ك) ، وفي (س) : «الليل» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة ، وكتب بجواره : «وهو الصواب» . وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

○[١٤٤٧][الإتحاف : مي خز حب كم ١٧٦٥٠] .

(٢) قوله : «يحدث عن» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» بدون «عن» ، وقد أورده في مسند أبي الأحوص الليثي عن أبي ذر ، وهذا هو الصواب الموافق لما رواه ابن خزيمة (٥١٨) عن أبي صالح شيخ المصنف ، به . وفي «المسند» لأحمد (٢١٩٠٨) من طريق يونس ، عن الزهري ، قال : سمعت أبا الأحوص ، مولى بني ليث ، يحدثنا في مجلس ابن المسيب - وابن المسيب جالس - أنه سمع أبا ذر يقول . . . فذكره .

۩[ل : ١٠٩/ ب] .

○[١٤٤٨][الإتحاف : مي طح حم ٧٠٠٧][التحفة : د س ٥٢٤١] .

(٣) صحح على آخره في (س) ، وفي (ك) : «عبيد الله» وضبب على لفظ الجلالة ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب بجواره : «وهو الصواب» . وفي «الإتحاف» كالمثبت ، وهو الموافق لما في مصادر ترجمته . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٢٣) .

اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ[1] اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ[2] فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ[3]»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقِيَامِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ مُقِلٍّ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ»، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ[4] جَوَادُهُ[5] وَأُهْرِيقَ[6] دَمُهُ».

١٣٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

ₒ[١٤٤٩] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ[8]: مَا الْبَرْدَيْنِ[9]؟ قَالَ: الْغَدَاةُ وَالْعَصْرُ.

ₒ[١٤٥٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

(١) في حاشية (ل) منسوبا فيها للضياء: «عبيد»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٤).

(٢) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غل).

(٣) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٤) **العقر**: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وقيل: كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه، وقيل: يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٥) **الجواد**: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

(٦) **الإهراق والإراقة**: الإسالة والصب. (انظر: اللسان، مادة: هرق).

ₒ[١٤٤٩] [الإتحاف: مي عه ١٢٣٧٣] [التحفة: خ م ٩١٣٨].

(٧) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٨) قوله: «لأبي محمد» ليس في (ك).

(٩) ضبب على آخره في (ك)، وصحح عليه في (س)، ووجه النصب على الحكاية، والرفع هو الجادة.

ₒ[١٤٥٠] [الإتحاف: مي ١٨٣٩٩].



أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ۩، فَهُوَ[1] فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا[2] اللَّهَ فِي جَارِهِ، وَمَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي جَارِهِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: إِذَا آمَنَ وَلَمْ يَفِ؛ فَقَدْ غَدَرَ وَأَخْفَرَ[3].

١٣٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ دَفْعِ الْأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٤٥١] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلَاءَ، فَابْدَأْ[5] بِالْخَلَاءِ».

١٣٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٤٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا[6].

۩[ك: ١٤٣/ب].

(١) ضبطه في (ل) في الموضعين بسكون الهاء، وهي لغة صحيحة. ينظر: «لسان العرب» (مادة: ها).

(٢) **الإخفار**: نقض العهد والذمة. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

(٣) قوله: «قال أبو محمد... وأخفر» من (س)، (ملا)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة، ومكتوبا بجواره: «ليس في الأصل»، وضرب عليه في (ل) بـ«لا... إلى».

○ [١٤٥١] [الإتحاف: ط ش مي خز حب كم حم ٦٨٧٩].

(٤) ضرب عليه في (ل)، وكتب فوقه: «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (س)، وكتب في حاشية (ك): «صوابه: فليبدأ».

○ [١٤٥٢] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ١٩٨٢٨] [التحفة: س ١٤٥١٦].

۩[س: ٨٧/أ].

(٦) **الخصر والتخصر والاختصار**: وضع اليد على الخاصرة، وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

١٣٩- بَابُ ۩ النَّهْيِ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا

○ [١٤٥٣] أَخْبَرَنَا[(١)] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ[(٢)] أَبِي الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا.

١٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

○ [١٤٥٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَىٰ بِأَرْبَعٍ حَتَّىٰ صَهَلَ[(٤)] صَوْتُهُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

۩ [ل: ١١٠/أ].

○ [١٤٥٣] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ١٧٠٥٣] [التحفة: خ د ت ق ١١٦٠٦، خ م د س ق ١١٦٠٥].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) بعده في (س): «عن»، وهو خطأ؛ فهو: سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠٨/١٢).

○ [١٤٥٤] [الإتحاف: مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة: س ١٤٣٥٣]، وسيأتي برقم: (٢٥٣٥).

(٣) كذا في النسخ الخطية الثلاثة، (ملا)، حاشية المطبوعة الهندية منسوبا فيها لنسخة، وفي «الإتحاف»، المطبوعة الهندية منسوبا لنسخة: «البزار»، وهو الصواب الموافق لما ضبطه به ابن ماكولا في «الإكمال» (٤٢٥/١). وينظر: «تهذيب الكمال» (٩٧/٤).

(٤) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «صحل»، ونسبه لنسخة، وكتب تحته: «كذا وقع في الأصل»، وكلاهما صحيح لغة. ينظر: «لسان العرب» (مادة: صحل).

١٤١- بَابُ مَتَى يُؤْمَرُ الصَّبِيُّ بِالصَّلَاةِ ۩

٥ [١٤٥٥] أَخبَرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (٢) ﷺ : «**عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ**» .

١٤٢- بَابُ أَيُّ سَاعَةٍ (٣) تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ

٥ [١٤٥٦] أَخبَرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﵁ ، قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ أَنْ (٤) نَقْبِرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً (٥) حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ (٦) لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

٥ [١٤٥٧] أَخبَرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٧) قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ

۩ [ك : ١٤٤/أ] .

٥ [١٤٥٥] [الإتحاف : مي جا خز قط كم حم ٤٩٥٢] [التحفة : د ت ٣٨١٠] .

(١) في (ك) : «الحميري» ، وكتب فوقه كالمثبت ، وهو صاحب «مسند الحميدي» المشهور . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٢) .

(٢) في (ك) : «النبي» .

(٣) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

٥ [١٤٥٦] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ١٣٨٨١] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] .

(٤) قوله : «أو أن» وقع في (س) : «وأن» .

(٥) **البازغة** : الطالعة . (انظر : النهاية ، مادة : بزغ) .

(٦) **تضيّف الشمس** : تميل . (انظر : النهاية ، مادة : ضيف) .

٥ [١٤٥٧] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ١٥٤٧٧] [التحفة : ع ١٠٤٩٢] .

(٧) في (ك) ، (س) ، (ملا) : «عن» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ - فِيهِمْ[(١)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٢)] ﵁ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ[(٣)] الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ ۩ الشَّمْسُ» .

١٤٣- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

○ [١٤٥٨] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ[(٤)] الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَمَسْرُوقًا ، يَشْهَدَانِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا شَهِدَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا يَوْمًا إِلَّا صَلَّىٰ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : تَعْنِي : بَعْدَ الْعَصْرِ .

○ [١٤٥٩] *أَخْبَرَنَا*[(٥)] فَرْوَةُ بْنُ أَبِي[(٣)] الْمَغْرَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ ۩ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ .

○ [١٤٦٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) صحح عليه في (س) .
(٢) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) بـ «لا . . . إلى» .
(٣) ليس في (ك) .
۩ [ل : ١١٠/ ب] .
○ [١٤٥٨] [الإتحاف : مي طح حب ٢١٥٣٤] [التحفة : خ م د س ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م س ١٦٧٧٢ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وسيأتي برقم : (١٤٥٩) .
(٤) ضبب على آخره في (ك) .
○ [١٤٥٩] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢] [التحفة : م س ١٦٧٧٢ ، خ م د س ١٦٠٢٨ ، خ ١٦٠٤٢ ، م ١٦١٦٠ ، خ س ١٧٣١١ ، خ م د ١٧٥٧١ ، خ م د س ١٧٦٥٦] ، وتقدم برقم : (١٤٥٨) .
(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «حدثنا» .
(٦) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .
۩ [س : ٨٧/ ب] .
○ [١٤٦٠] [الإتحاف : ٢٢٧٠٠ ، مي عه طح حب ٢٣٤٨٢] [التحفة : خ م د ١٧٥٧١] .

عَمْرُو[(١)] بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ[(٢)]، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ[(٣)] وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ﷺ، أَرْسَلُوهُ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ، فَقَالُوا[(٤)]: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهِمَا[(٥)]، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ النَّاسَ عَلَيْهِمَا، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا، فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ، فَقُولِي[(٦)]: أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَىٰ عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ[(٧)] تُصَلِّيهِمَا؟ فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ[(٨)]، فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَتْ[(٩)]: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: **«يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ»**.

---

(١) في (ك): «عمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب». ينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٧٠).

(٢) قوله: «عن بكير بن الأشج» ليس في (ك)، وأثبته في الحاشية منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٣) **الأزهر**: الأبيض المستنير. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

۩[ك: ١٤٤/ ب].

(٤) في (ك): «وقالوا».

(٥) في (ك): «تصليها»، وفي (س): «تصلينهما».

(٦) صحح على آخره في (س).

(٧) في (س): «فأراك»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٨) في (س): «بيدي».

(٩) في (ك): «فقالت»، وفي (س): «قال»، وصحح عليه.

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ۩ ، فَقَالَ : أَنَا أَقُولُ بِحَدِيثِ عُمَرَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» .

١٤٤- بَابٌ فِي صَلَاةِ السُّنَّةِ

ه [١٤٦١] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ ۩ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ .

ه [١٤٦٢] *حدثنا* هَاشِمُ[(١)] بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ**[(٢)] **رَكْعَةً تَطَوُّعًا ، غَيْرَ الْفَرِيضَةِ ، إِلَّا لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**» .

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : مَا[(٣)] بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ .

وَقَالَ عَمْرٌو مِثْلَهُ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَهُ .

۩[ل : ١١١/أ] .

ه [١٤٦١] [الإتحاف : مي خز عه حم ١١١٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣ ، خ ٦٨٨٣ ، م ت س ق ٦٩٠١ ، س ٦٩٠٢ ، د س ٦٩٤٨ ، س ٧٤٦٢ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، د س ٧٥٤٨ ، ت ٧٥٩١ ، س ٧٨٩١ ، خ م ٨١٦٤ ، خت ٨٢٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٦٠٠) ، (١٤٦٩) .

۩[ك : ١٤٥/أ] .

ه [١٤٦٢] [الإتحاف : مي خز كم حب حم ٢١٤٣٩] [التحفة : م د س ١٥٨٦٠] .

(١) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : هشام» وكأنه ضرب عليها . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٣٠) .

(٢) قوله : «ثنتي عشرة» وقع في (ك) : «ثلاثة عشر» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية «ثنتي عشر ركعة ، وهو الصواب» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «فما» .

○[١٤٦٣] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ۩ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

١٤٥- بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

○[١٤٦٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ(٢) لِمَنْ شَاءَ**».

○[١٤٦٥] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا(٣) ﷺ قَالَ: كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُومُ لُبَابُ(٤) أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ(٥) حَتَّىٰ يَخْرُجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ. قَالَ: وَقَلَّ مَا كَانَ يَلْبَثُ.

١٤٦- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

○[١٤٦٦] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ۩، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ:

○[١٤٦٣][الإتحاف: مي حم ٢٢٧٣٨][التحفة: خ د س ١٧٥٩٩].
۩[س: ٨٨/أ].
○[١٤٦٤][الإتحاف: مي حب حم ١٣٤٢٠][التحفة: ع ٩٦٥٨].
(١) قوله: «بن بريدة» ليس في (ك)، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، ومصححا عليه.
(٢) قوله: «بين كل أذانين صلاة» رقم عليه في (س) «سـ ط».
○[١٤٦٥][الإتحاف: مي خز حب حم ١٤٤٩].
(٣) في (ك): «أنس» وضبب على آخره.
(٤) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «أكابر» ونسبه للحصري، وصحح عليه.
(٥) **السواري**: جمع السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).
○[١٤٦٦][الإتحاف: مي طح حم ٢٢٧٢٧][التحفة: ق ١٦٢١٦].
۩[ل: ١١١/ب].

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْفِي مَا يَقْرَأُ فِيهِمَا ، وَذَكَرَتْ ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . قَالَ سَعِيدٌ : فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

○ [١٤٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ[١] : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

○ [١٤٦٨] حدثنا[٢] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِ الصُّبْحِ وَبَدَا الصُّبْحُ ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ .

○ [١٤٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو[٣] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَخْبَرَتْهُ حَفْصَةُ رضي الله عنها ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكْعَتَيْنِ .

١٤٧- بَابُ الْكَلَامِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

○ [١٤٧٠] حدثنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

○ [١٤٦٧] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] ، وسيأتي برقم : (١٤٦٨) ، (١٤٦٩) .

۩ [ك : ١٤٥/ ب] .

(١) ليس في (ك) .

○ [١٤٦٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : خ م ت س ق ١٥٨٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٦٧) وسيأتي برقم : (١٤٦٩) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ونسبه للضياء .

○ [١٤٦٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٩٥٨٦ ، مي خز طح حب حم ط ٢١٣٨١] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، ق ٧٣٦٥ ، د س ٦٩٤٨ ، تم ٧٤٦٧ ، خ ت ٧٥٣٤ ، د س ٧٥٤٨ ، خ م ٨١٦٤ ، خ م د س ٨٣٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٦٠٠) .

(٣) في (ك) : «عروة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وجاءت نسبته في «الإتحاف» : «عن عمرو ، هو : ابن دينار» .

○ [١٤٧٠] [الإتحاف : مي ط خز حم عه ٢٢٨٩٣] [التحفة : خ م د ت ١٧٧١١] .

أَنَسٍ، عَنْ سَالِمٍ[(١)] أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ؛ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، كَلَّمَنِي بِهَا، وَإِلَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ.

١٤٨- بَابٌ فِي الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

○ [١٤٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي[(٢)] ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ۩ إِحْدَى عَشْرَةَ[(٤)] رَكْعَةً؛ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، يُوتِرُ[(٥)] بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا[(٦)] سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ[(٧)] رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيَخْرُجُ مَعَهُ.

١٤٩- بَابٌ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ

○ [١٤٧٢] حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

---

(١) بعده في (ك): «بن» وضبب عليه، وهو: سالم بن أبي أمية القرشي التيمي أبو النضر. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٢٧).

○ [١٤٧١] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٣٩٦، خ ١٦٤٧٢، د ق ١٦٥١٥، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣، خ ١٦٦٥٢، م د س ١٦٧٠٤، خ س ١٧٦٥٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٤٩٨)، (١٤٩٩)، (١٥٠٠)، (١٤٩٨).

(٢) قوله: «عن ابن أبي» في حاشية (ك) بخط مغاير: «في الأصل: عن أبي ذئب».

(٣) قوله: «رسول اللَّه» وقع في (ك)، (ملا)، (ل) فوق المثبت منسوبا للضياء: «النبي».

۩ [س: ٨٨/ ب].

(٤) في (س): «عشر» وصحح عليه، وكتب في الحاشية: «كذا».

(٥) **الإيتار**: الإفراد، وهو: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٦) في (ك): «وإذا».

(٧) من (ك)، وكذا رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٧٤٥) عن يزيد بن هارون.

○ [١٤٧٢] [الإتحاف: مي طح ١٨٨٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨]، وسيأتي برقم: (١٤٧٥)، (١٤٧٣).

(٨) في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**» .

٥ [١٤٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو[١] بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٥ [١٤٧٤] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ[٢] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ[٣] عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ﷺ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ[٤] ، لَاثَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!**» .

٥ [١٤٧٥] حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : إِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، فَالْبَيْتُ أَهْوَنُ[٥] .

[ك : ١٤٦/أ] . [ل : ١١٢/أ] .

٥ [١٤٧٣] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩] [التحفة : م دت س ق ١٤٢٢٨] .

(١) في (س) : «عمر» وصحح عليه ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه . ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٢) .

٥ [١٤٧٤] [الإتحاف : مي طح حم ١٢٤١٦] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] .

(٢) في حاشية (ك) : «سعيد» ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) : «عن» . ينظر ترجمة حفص بن عاصم من : «تهذيب الكمال» (٧/ ١٧) .

(٤) صحح عليه في (ك) ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها : «لم يكن في الأصل : صلاته ، وكان في نسخة أخرى ، وهو الصواب» وصحح عليه .

٥ [١٤٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] ، وتقدم برقم : (١٤٧٢) ، (١٤٧٣) .

(٥) قوله : «قال أبو محمد : إذا كان في بيته ، فالبيت أهون» ليس في (ك) ، وفي (ل) وضعه بين «لا إلى» .

١٥٠- بَابٌ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ

○[١٤٧٦] *أَخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ بُرْدٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ قَيْسٍ الْجُذَامِيِّ[(٢)]، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ**».

١٥١- بَابٌ فِي[(٣)] صَلَاةِ الضُّحَى

○[١٤٧٧] *أَخبرنا*[(٤)] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ يَقُولُ: مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ[(٥)] أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِ[(٦)] رَكَعَاتٍ، قَالَتْ[(٧)]: وَلَمْ أَرَهُ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

○[١٤٧٨] *أَخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ

○[١٤٧٦] [الإتحاف: مي حب حم ١٧١٣٣] [التحفة: د س ١١٦٥٣].

(١) في (ك): «بردة»، وهو: برد بن سنان. وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٣)، «الإتحاف».

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «الحزامي». وينظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٠٥).

(٣) ليس في (ك)، (ملا)، ورقم عليه في (س) «ط»، وصحح عليه.

○[١٤٧٧] [الإتحاف: مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] [التحفة: خ م د ت س ١٨٠٠٧]، وسيأتي برقم: (١٤٧٨).

(٤) في (س): «حدثنا».

(٥) في (ك): «أحمد»، وفي الحاشية: «صوابه: أحد»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك): «ثماني».

(٧) في حاشية (ك): «في الأصل: قال».

○[١٤٧٨] [الإتحاف: مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨، م س ق ١٨٠٠٣، د س ١٨٠٠٥، س ١٨٠٠٦، خ م د ت س ١٨٠٠٧، س ١٨٠٠٩، د ق ١٨٠١٠]، وتقدم برقم: (١٤٧٧) وسيأتي برقم: (٢٥٣١)، (٢٥٣١)، (١٤٧٧).

أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ ۩ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، تُحَدِّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ[١] ۩ الْفَتْحِ فَوَجَدَتْهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُهُ رضي الله عنها تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ ضُحًى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا[٢] أُمُّ هَانِئٍ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا[٣] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ: فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا ۩ مَنْ أَجَرْتِ[٤] يَا أُمَّ هَانِئٍ**».

○ [١٤٧٩] *حدثنا*[٥] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسٍ[٦] الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّىٰ أَمُوتَ: الْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَمِنَ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ.

١٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِيهِ

○ [١٤٨٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ.

۩ [ك: ١٤٦/ ب].

(١) ضبب عليه في (ل)، وفي (ك)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «يوم».

۩ [ل: ١١٢/ ب].

(٢) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها منسوبا لنسخة.

(٣) **الالتحاف بالثوب**: التغطي به. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لحف).

۩ [س: ٨٩/ أ].

(٤) في (س): «أجرتي»، وصحح عليه.

○ [١٤٧٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨، س ١٢١٩٠، م ١٤٦٦٦، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وسيأتي برقم: (١٧٧١)، (١٧٧٢).

(٥) في (س): «أخبرنا».

(٦) قبله في (ك): «ابن»، وهو خطأ. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٣٨)، «الإتحاف».

○ [١٤٨٠] [الإتحاف: مي حب حم ط ٢٢١٠٧] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩٠].

(٧) قوله: «قال: حدثنا» ليس في (ك)، وكتب في الحاشية: «صوابه: حدثنا الأوزاعي». وينظر: «الإتحاف».

○[١٤٨١] حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْفُضَيْلِ (١) بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ رَأَى أُنَاسًا يُصَلُّونَ صَلَاةَ الضُّحَى ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ لَيُصَلُّونَ صَلَاةً مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَامَّةُ أَصْحَابِهِ .

١٥٣- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْأَوَّابِينَ

○[١٤٨٢] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ بَعْدَ ۩ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ (٢) إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ (٣)**» .

١٥٤- بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى

○[١٤٨٣] أخبرنا (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، عَنْ

○[١٤٨١] [الإتحاف : مي حم ١٧١٤٠] [التحفة : س ١١٦٩٠] .

(١) كتب في حاشية (ك) : «الفضل» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٠٣) .

○[١٤٨٢] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ٤٦٩٢] [التحفة : م ٣٦٨٢] .

۩[ك : ١٤٧/ أ] .

(٢) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

(٣) **الفصال** : جمع فصيل ، وهو : ما فصل عن اللبن من أولاد الإبل ، وأكثر ما يطلق في الإبل ، وقد يقال في البقر ، والمعنى : أن تحمى الرمضاء وهي الرمل ، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

○[١٤٨٣] [الإتحاف : مي جا خز طح حب قط نعيم بن حماد عبد الرزاق حم ١٠٠٤٩] [التحفة : د ت س ق ٧٣٤٩ ، خ م ت (س) ق ٦٦٥٢ ، م س ٦٧١٠ ، م س ق ٦٨٣٠ ، خ س ٦٨٤٣ ، م س ٦٨٩٧ ، س ٦٩٣٠ ، م س ق ٧٠٩٩ ، ق ٧١٧٦ ، خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، خت م ٧٣٠٦ ، م ٧٣٤٢ ، خ س ٧٣٧٤ ، خ ٧٥٥٤ ، س ٧٦٤٦ ، س ٧٦٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٨٤) ، (١٦١٠) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيٍّ[(١)] الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ»، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: «رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[(٢)].

١٥٥- بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

○ [١٤٨٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ ۩، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «**مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ[(٣)] مَا قَدْ صَلَّىٰ**».

١٥٦- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

○ [١٤٨٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ﵁ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ[(٤)]: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ[(٥)] أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»[(٦)].

---

(١) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٢) نسبه في (ك) لنسخة.

○ [١٤٨٤] [الإتحاف: مي طح ١١١٦٤] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٦، خ م ت (س) ق ٦٦٥٢، م س ٦٧١٠، م س ق ٦٨٣٠، خ س ٦٨٤٣، م س ٦٨٩٧، س ٦٩٣٠، م س ق ٧٠٩٩، ق ٧١٧٦، خ م د س ٧٢٢٥، م د س ٧٢٦٧، خت م ٧٣٠٦، م ٧٣٤٢، د ت س ق ٧٣٤٩، خ س ٧٣٧٤، خ ٧٥٥٤، س ٧٦٤٦، س ٧٦٥٧، خ ٧٨١٤، ت س ق ٨٢٨٨، س ٨٥٣١]، وسيأتي برقم: (١٦١٠) وتقدم برقم: (١٤٨٣).

۩ [ل: ١١٣/أ].

(٣) صحح عليه في (س).

○ [١٤٨٥] [الإتحاف: مي كم حم ٧١٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٦٢).

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (س): «وكان»، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) حديث إفشاء السلام مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده، ولعله اكتفىٰ بإيراد الشطر الأول، والله أعلم.

١٥٧- بَابُ فَضْلِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً

○ [١٤٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قُلْتُ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَنْظُرَ؛ أَعَلَى[1] شَفْعٍ يَدْرِي هَذَا[2] يَنْصَرِفُ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ فَلَمَّا فَرَغَ ۩ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ۩ أَعَلَى[3] شَفْعٍ تَدْرِي انْصَرَفْتَ أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ فَقَالَ: إِنْ[4] لَا أَدْرِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ[5] بِهَا خَطِيئَةً**»، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا[6] أَبُو ذَرٍّ، قَالَ[7]: فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي.

١٥٨- بَابٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

○ [١٤٨٧] **حدثنا**[8] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا شَعْثَاءُ قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ - أَوْ: بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ.

○ [١٤٨٦] [الإتحاف: مي حم ١٧٤٦٩].

(١) في (س)، (ملا): «علي».

(٢) قوله: «يدري هذا» ليس في (ك).

۩ [س: ٨٩/ ب]. ۩ [ك: ١٤٧/ ب].

(٣) في (س): «علي».

(٤) ليس في (س)، وكتب في حاشيتها ورقم عليه «ط»: «إن أنا»، وصحح عليه، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أنا».

(٥) في (س): «عنها». (٦) ليس في (س)، (ملا).

(٧) ليس في (ك).

○ [١٤٨٧] [الإتحاف: مي ٦٨٩١] [التحفة: ق ٥١٨٦].

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

١٥٩- بَابُ النَّهْيِ أَنْ[1] يَسْجُدَ لِأَحَدٍ

○ [١٤٨٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ﵄، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ[3]، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانَ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[4]، أَلَا نَسْجُدُ لَكَ؟ فَقَالَ[5]: «**لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا، لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ** ۩؛ **لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِمْ**».

○ [١٤٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ[6] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَلِأَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: «**لَوْ كُنْتُ آمِرًا[7] أَحَدًا أَنْ[8] يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**».

١٦٠- بَابُ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ

○ [١٤٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) بعده في (ك): «لا».

○ [١٤٨٨] [الإتحاف: مي كم ١٦٣٥٢] [التحفة: د ١١٠٩٠].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) الضبط من (ل)، (ملا) بكسر الحاء، وضبطه في (ك) بفتحها، والمثبت هو الصواب. ينظر: «معجم البلدان» (٢/ ٣٢٨).

(٤) قوله: «يا رسول اللَّه» ألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «لرسول اللَّه»، وصحح عليه.

(٥) في (س): «قال».

۩ [ل: ١١٣/ ب].

○ [١٤٨٩] [الإتحاف: مي كم ٢٢٨٠].

(٦) ليس في (ك)، وسماه في «المستدرك» (٧٥٣٢) من طريق حبان بن علي: «عبد اللَّه بن بريدة». وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨).

(٧) كتب في حاشية (ك): «أمرت»، وفوقه: «كذا في الأصل».

(٨) من (س).

○ [١٤٩٠] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ١٢٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠].

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ ﴿النَّجْمِ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، وَلَمْ يَبْقَ ۩ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ، إِلَّا شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا.

١٦١- بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿صٓ﴾

٥[١٤٩١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ يَعْنِي[1] ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي[2]: ابْنَ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَرَأَ ﴿صٓ﴾، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ، نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَقَرَأَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَيَسَّرْنَا[3] لِلسُّجُودِ، فَلَمَّا رَآنَا، قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدِ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلسُّجُودِ**»، فَنَزَلَ، وَسَجَدَ[4] وَسَجَدْنَا[5].

٥[١٤٩٢] **أخبرنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[6] بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ[7]: السُّجُودُ فِي ﴿صٓ﴾ لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ[8] السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

۩[ك: ١٤٨/ أ].

٥[١٤٩١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦]، وسيأتي برقم: (١٥٨٠).

(١) ليس في (ك). (٢) ليس في (س).

(٣) في (س): «نشزنا»، وألحق في حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه، وفي (ملا): «تَشزَّنا»، أي: تهيئوا له، كما في «معالم السنن» (١/ ٢٨٤).

(٤) في (ل): «فسجد». (٥) في (ك): «فسجدنا».

٥[١٤٩٢] [الإتحاف: مي خز حم ٨٢٨٥] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٨، س ٥٥٠٦، س ٦٣٨٤، خ ٦٣٩٧، خ ٦٤١٦].

(٦) بعده في (ل): «هو». (٧) بعده في (ك): «في».

(٨) **العزائم**: جمع: العزيمة، وهي: الواجب. (انظر: النهاية، مادة: عزم).

١٦٢- بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾

٥[١٤٩٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾، فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ يَسْجُدُ فِيهَا.

٥[١٤٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرَاكَ تَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾(١)، فَقَالَ: لَوْ لَمْ ۞ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ(٢) فِيهَا، لَمْ أَسْجُدْ.

٥[١٤٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ ۞.

٥[١٤٩٣] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤٣٧] [التحفة: م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٤)، (١٤٩٥)، (١٤٩٦).
۞[س: ٩٠/ أ].

٥[١٤٩٤] [الإتحاف: مي طح حب حم ٢٠٤٣٧] [التحفة: م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٥)، (١٤٩٦) وتقدم برقم: (١٤٩٣).

(١) قوله: «فقلت: يا أبا هريرة، أراك تسجد في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾» ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «يسجد».

۞[ل: ١١٤/ أ].

٥[١٤٩٥] [الإتحاف: مي حم ٢٠٢٩٧] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥، م ١٣٩٤٦، م د ت س ق ١٤٢٠٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وسيأتي برقم: (١٤٩٦) وتقدم برقم: (١٤٩٣)، (١٤٩٤).
۞[ك: ١٤٨/ ب].

١٦٣- بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾

○[١٤٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، وَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

١٦٤- بَابٌ فِي الَّذِي يَسْمَعُ السَّجْدَةَ[2] فَلَا يَسْجُدُ

○[١٤٩٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ٱلنَّجْمِ﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا[3].

١٦٥- بَابُ صِفَةِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○[١٤٩٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ فِي سُبْحَتِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا[4] سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ[5] الْأَوَّلِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيَخْرُجَ مَعَهُ.

○[١٤٩٦] [الإتحاف: مي طح حب حم خز ١٩٥٥٥] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦، م ١٣٩٤٦، س ١٤٥٠١، خ م د س ١٤٦٤٩، م ١٤٦٦٨، س ١٤٩٨٩]، وتقدم برقم: (١٤٩٣)، (١٤٩٤)، (١٤٩٥).

(١) تصحف في (ك) إلى: «يسار». ومينا: يمد ويقصر، والقصر أشهر. ينظر: «شرح النووي على مسلم» (٢/ ١٩٢).

(٢) في (ك): «سجدة».

○[١٤٩٧] [الإتحاف: مي خز طح عه ش حب حم ٤٨١٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣].

(٣) ليس في (ك).

○[١٤٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٤٧٢، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣، خ ١٦٦٥٢، م د س ١٦٧٠٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (١٥٠٠) وتقدم برقم: (١٤٧١).

(٤) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «وإذا»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «فإذا».

(٥) في (ك): «أذان»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

ه[١٤٩٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا[1]: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[2]، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُوتِرُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

ه[١٥٠٠] حدثنا ۩ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ[3] بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ، فَيَجْعَلَهُ[4] فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ[5]، فَلَقِيَ رَهْطًا[6] مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: أَرَادَ ذَلِكَ سِتَّةٌ مِنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَنَعَهُمْ، وَقَالَ: «أَمَا[7] لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ؟»، ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ الْبَصْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعْلَمِ النَّاسِ بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ[8]: بَلَىٰ، قَالَ:

ه[١٤٩٩] [الإتحاف: مي خز طح حب حم عه ٢٢٨٩٥] [التحفة: م د س ١٧٧٨١، د ١٦٣٨٥، م ١٦٨٤٢، م ت ١٦٩٨١، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، د ١٧٢٩٤، م ١٧٤١٠، د ١٧٤١١، س ١٧٧٠٢، م س ١٧٧٣٠، خ د س ١٧٧٣٥، د ١٧٧٥٥، ق ١٧٧٩١]، وسيأتي برقم: (١٥٠٠) وتقدم برقم: (١٤٧١)، (١٤٩٨).

(١) ليس في (ك).

(٢) ليس في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وكتب فوقه في (ل): «نسخة».

ه[١٥٠٠] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة: م د س ١٦١٠٤، م ت س ١٦١٠٥، س ق ١٦١٠٧، م ١٦١٠٩، س ١٦١١٥]، وتقدم برقم: (١٤٧١)، (١٤٩٩)، (١٤٩٨).

۩ [ل: ١١٤/ ب]. ۩ [ك: ١٤٩/ أ].

(٣) تصحف في (ل) إلى: «سعيد». (٤) في حاشية (ك): «يجعله» منسوبا لنسخة.

(٥) **الكراع**: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٦) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٧) في (ك): «ما».

(٨) في (ك): «فقلت».

أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ ، فَحَدِّثْنِي بِمَا تُحَدِّثُكَ ، فَأَتَيْتُ حَكِيمَ بْنَ أَفْلَحَ ، فَقُلْتُ لَهُ ۩ : انْطَلِقْ مَعِي إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، قَالَ : إِنِّي لَا آتِيهَا ، إِنِّي نُهِيتُ عَنْ هَذِهِ الشِّيعَتَيْنِ [١] ، فَأَبَيْتُ [٢] إِلَّا مُضِيًّا ، قُلْتُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا انْطَلَقْتَ ، فَانْطَلَقْنَا ، فَسَلَّمْنَا ، فَعَرَفَتْ صَوْتَ حَكِيمٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ [٣] : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ : هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَتْ : نِعْمَ الْمَرْءُ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، قُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّهُ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ ، وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ ﷻ ، فَعَرَضَ لِيَ الْقِيَامُ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ [٤]﴾؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّهَا كَانَتْ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أُنْزِلَ أَوَّلُ السُّورَةِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَحُبِسَ آخِرُهَا فِي السَّمَاءِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أُنْزِلَ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ فَرِيضَةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا ۩ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللَّهِ ﷻ ، فَعَرَضَ لِيَ الْوِتْرُ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرِينَا عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَامَ ، وَضَعَ سِوَاكَهُ عِنْدِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ ، فَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ [٥] ، ثُمَّ يَجْلِسُ

۩ [س : ٩٠/ ب] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الشنعتين» .

الشيعتان : مثنى الشيعة ، وهي الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنى واحد ، وأصلها من المشايعة ، وهي المتابعة والمطاوعة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٢) في (س) : «فأبت» . (٣) في (س) : «قال» .

(٤) **المزمل** : المتلفف في ثيابه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٩٣) .

۩ [ك : ١٤٩/ ب] .

(٥) قوله : «ولا يجلس» وقع في (س) : «ولا يسلم» ، وكذا وقع في حاشية (ك) ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» ، ونسبه لنسخة .

فِي التَّاسِعَةِ ۩ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلَ اللَّحْمَ ، صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي السَّابِعَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو رَبَّهُ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ تِسْعٌ ، يَا بُنَيَّ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ خُلُقًا ، أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهِ ، وَمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً حَتَّىٰ يُصْبِحَ[2] ، وَلَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَتْكَ ، أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا ، لَشَافَهْتُهَا مُشَافَهَةً ، قَالَ : قُلْتُ[3] : أَمَا إِنِّي لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ .

١٦٦- بَابٌ أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

○ [١٥٠١] أَخْبَرَنَا زَيْدُ[4] بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ، الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ**»۩ .

١٦٧- بَابٌ إِذَا نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

○ [١٥٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ۩ ،

۩ [ل : ١١٥/أ] .

(١) **أسن** : كَبِرَ . (انظر : اللسان ، مادة : سنن) .

(٢) في (س) ، (ملا) : «أصبح» .

(٣) في (ل) : «فقلت» ، وليس في (س) .

○ [١٥٠١] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٨٠٠٧] [التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢] .

(٤) في (ل) ، (ملا) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يزيد» ، وهو زيد بن عوف ، ولقبه فهد بن عوف ، أبو ربيعة القطعي . ينظر : «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧٠) .

۩ [ك : ١٥٠/أ] .

○ [١٥٠٢] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ١٥٦٤٤] [التحفة : م دت س ق ١٠٥٩٢] .

(٥) قوله : «حدثني الليث» ليس في (س) .

۩ [س : ٩١/أ] .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ(١) قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ(٢) ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ» .

١٦٨- بَابٌ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

ه[١٥٠٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٣) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ۩ - أَوْ : لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ - فَيَقُولُ : مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنِ(٤) الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنِ(٤) الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ أَوْ(٥) يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ» .

ه[١٥٠٤] حدثنا(٦) الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ صَاحِبَا أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «عِسل» ، وصحح عليه . وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عبدٍ القاري في : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٦٣) .

(٢) الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد . (انظر : النهاية ، مادة : حزب) .

ه[١٥٠٣] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢٠٤١٤] [التحفة : م سي ١٢١٩٧ ، م ت ١٢٧٦٧ ، م ١٣٠٨٩ ، ع ١٣٤٦٣ ، سي ١٤٣٠٩ ، سي ١٤٦٣٥ ، خ م دت س ١٥٢٤١] ، وسيأتي برقم : (١٥٠٤) .

(٣) كتب في حاشية (ك) : «عُمر» ، ونسبه لنسخة .

۩[ل : ١١٥/ ب] .

(٤) بعده في (س) : «ذا» .

(٥) في (ك) : «و» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة .

ه[١٥٠٤] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ١٨٨٠٢ ، مي خز حب حم ٢٠٤١٤] [التحفة : س ق ١٥١٢٩ ، م سي ١٢١٩٧ ، م ت ١٢٧٦٧ ، م ١٣٠٨٩ ، ع ١٣٤٦٣ ، سي ١٤٣٠٩ ، سي ١٤٦٣٥ ، خ م د ت س ١٥٢٤١] ، وتقدم برقم : (١٥٠٣) .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ[(١)] كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ[(٢)] يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حَتَّى[(١)] الْفَجْرِ».

ه[١٥٠٥] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

ه[١٥٠٦] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ۩، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ: «إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ، هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ[(٥)] لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

ه[١٥٠٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

ه[١٥٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في (س).
(٢) في (ك): «حتى»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب».
ه[١٥٠٥][الإتحاف: مي خز حم ٣٩٠٢][التحفة: سي ٣٢٠٤].
ه[١٥٠٦][الإتحاف: مي خز حب حم ٤٥٩٦][التحفة: سي ق ٣٦١١].
(٣) في (س): «أخبرنا». ۩[ك: ١٥٠/ ب].
(٤) في (ك): «رسول الله».
(٥) في (س)، (ملا): «فأغفر».
ه[١٥٠٧][الإتحاف: مي خز حب حم ٤٥٩٦][التحفة: سي ق ٣٦١١].
ه[١٥٠٨][الإتحاف: مي خز طح حم ١٩٥٩٦].

إِسْحَاقَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ...**» فَذَكَرَ النُّزُولَ.

٥[١٥٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ أُمِّ صُبَيَّةَ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْلَا ۩ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ ۩ الْآخِرَةَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ[٢] الْأَوَّلُ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ قَائِلٌ: أَلَا سَائِلٌ يُعْطَىٰ؟ أَلَا دَاعٍ[٣] يُجَابُ؟ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ؟ أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ؟**».

٥[١٥١٠] *أَخْبَرَنَا*[٤] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥[١٥٠٩] [الإتحاف: مي خز طح حم ١٩٥٩٦] [التحفة: س ١٤٢٤٣، م ت ١٢٧٦٧، ت ق ١٢٩٨٨، س ق ١٢٩٨٩، خ ١٣٦٣٥، م د س ق ١٣٦٧٣، خ (س) ١٣٨٤٢، س ١٤٣٠٨، سي ١٤٣٠٩، س ١٤٣٣٢، س ١٥٠٠٦]، وتقدم برقم: (٧٠١)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤).

(١) ضرب عليه في (س)، وألحق في الحاشية: «حبيبة»، وصحح عليه. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٥).

۩[ل: ١١٦/ أ]. ۩[س: ٩١/ ب].

(٢) ليس في (س).

(٣) في (ل): «داعي»، ورسمه في (ك) بما يحتمل الوجهين.

٥[١٥١٠] [الإتحاف: مي طح عم ١٤٨٥٨].

(٤) فوقه في (ل): «حدثنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٥١/ أ].

١٦٩- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ

٥[١٥١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، هُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ(١) الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ(٢) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا(٣) فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالْبَعْثُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ(٤) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ(٥) ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ(٦) الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَ(٧) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» .

١٧٠- بَابُ مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٥[١٥١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ(٨) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ، كَفَتَاهُ(٩)» .

٥[١٥١١] [الإتحاف : مي خز حب عه ط حم ٧٧٧٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .
(١) في (ك) : «فلك» .
(٢) **القيام ، والقيم ، والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .
(٣) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، (ل) : «من» .
(٤) **الإنابة** : الرجوع إلى اللَّه بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .
(٥) **بك خاصمت** : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .
(٦) صحح عليه في (س) . (٧) في (ك) : «أو» .
٥[١٥١٢] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٩٩١] [التحفة : ع ٩٩٩٩] ، وسيأتي برقم : (٣٤١٥) .
(٨) في (ل) : «الأُخرتين» . وينظر ما سيأتي .
(٩) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

١٧١- بَابُ التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

○[١٥١٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي ۩ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ(١) ، يَجْهَرُ بِهِ» ۩ .

○[١٥١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : أُرَاهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» .

○[١٥١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» .

○[١٥١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يُرِيدُ بِهِ الِاسْتِغْنَاءَ .

○[١٥١٣] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٥١٦) ، (٣٥١٧) ، (٣٥٢٤) .

۩[ل : ١١٦/ ب] .

(١) التغني بالقرآن : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

۩[ك : ١٥١/ ب] .

○[١٥١٤] [الإتحاف : مي حم ٢٢١١٣] [التحفة : س ١٦٤٥٦] .

○[١٥١٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة : د ٣٩٠٥] ، وسيأتي برقم : (٣٥١٥) .

○[١٥١٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٩٩١] [التحفة : خ م س ١٥١٤٤ ، خ م د س ١٤٩٩٧ ، م ١٥٠٠٥ ، خ ١٥٢٢٤ ، م ١٥٢٢٩ ، س ١٥٢٩٤ ، م ١٥٣٩٤] ، وسيأتي برقم : (٣٥١٧) ، (٣٥٢٤) وتقدم برقم : (١٥١٣) .

١٧٢- بَابُ أُمِّ الْقُرْآنِ ۩ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي (١)

○[١٥١٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ (٢): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟» ثُمَّ (٣) قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ».

١٧٣- بَابٌ فِي كَمْ يُخْتَمُ الْقُرْآنُ؟

○[١٥١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَ: أَخْبَرَنَا (٤) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ» ۩.

١٧٤- بَابُ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا (٥) صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا؟

○[١٥١٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

۩[س: ٩٢/أ].

(١) السبع المثاني: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

○[١٥١٧][الإتحاف: مي خز حب حم ١٧٧٤٥][التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧]، وسيأتي برقم: (٣٣٩٨).

(٢) لفظ الجلالة ضرب عليه في (ل)، وكتبه في (ك) بين السطور.

(٣) في (ل)، (ملا): «و».

○[١٥١٨][الإتحاف: مي حب حم ١٢١١٠][التحفة: د ت س ق ٨٩٥٠، د ٨٦٢٣، س ٨٨١٣، خ س ٨٩١٦، د ٨٩٥١، ت س ٨٩٥٦، خ م د ٨٩٦٢]، وسيأتي برقم: (٣٥١٤).

(٤) في (ل): «حدثنا». ۩[ك: ١٥٢/أ].

(٥) في (س): «ثلاثا».

○[١٥١٩][الإتحاف: مي حب قط حم ٢٠٤٤٢][التحفة: خ م س ١٥٤٢٣، م ١٢٣٤٤، م ١٢٦٣٢، م ١٢٦٤٤، خ ١٣٦٣٣، خ د س ١٣٨١٨، م ١٣٨٩٨، م ١٣٩٤٣، ق ١٤٩٦٢، م ١٥١٥١، س ١٥٢٠٦، م ت ١٥٢٣٩، خ م د س ١٥٢٤٤، د ١٥٢٥٦، خ ١٥٣٩٣، س ١٥٤٠٠]، وتقدم برقم: (١٢٢٤).

أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ[1] أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ۩، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ - يَعْنِي - يَذْكُرُ، حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ أَنْ[2] يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ؟ فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ[3] صَلَّىٰ؟ ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

٥[١٥٢٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، هُوَ: ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ: أَثَلَاثًا صَلَّىٰ أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، ثُمَّ يَسْجُدْ[4] بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ أَرْبَعًا، كَانَتَا تَرْغِيمًا[5] لِلشَّيْطَانِ».

قال أبو محمد: آخُذُ بِهِ.

١٧٥- بَابٌ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مِنَ الزِّيَادَةِ

٥[١٥٢١] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

۩[ل: ١١٧/ أ].

(٢) الضبط من (س) بفتح الهمزة، بمعنى: لا يدري، وضبطه في (ملا) بكسرها، ومعناه: ما يدري. ينظر: «الاستذكار» (١/ ٣٨٩).

(٣) من (ك)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة.

٥[١٥٢٠] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط كم عه حم الدراوردي ٥٤٧٥] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣، ق ٤٠٤٨، دت س ق ٤٣٩٦].

(٤) في (ك)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «ليسجد».

(٥) **الترغيم**: الانقياد والخضوع على كُرْه. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

٥[١٥٢١] [الإتحاف: مي جا خز طح حب قط حم ط ١٩٨١٨] [التحفة: خ د س ق ١٤٤٦٩، د ١٣٠٣١، د س ١٣١٨٠، د ١٣١٩٢، م د ١٤٤١٥، م ١٤٤٣٩، خ دت س ١٤٤٤٩، س ١٤٤٦٥، خ د ١٤٤٦٨، س ١٤٤٩٨، د ١٤٥٢٢، ت ١٤٥٤٩، د ١٤٥٧٨، خت ١٤٥٨٠، س ١٤٨٥٩، م س ١٤٩٤٤، د س ١٥١٩٢، د ١٥٢٠٥، س ١٥٣٥٩، م س ١٥٣٧٦]، وسيأتي برقم: (١٥٢٢).

ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَي الْعَشِيِّ[(١)] ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مُعْتَرِضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ يَزِيدُ : وَأَرَانَا ابْنُ عَوْنٍ - وَوَضَعَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأُخْرَىٰ ، فَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ الْعُلْيَا فِي السُّفْلَىٰ وَاضِعًا[(٢)] ، وَقَامَ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، قَالَ : فَخَرَجَ السَّرَعَانُ[(٣)] مِنَ النَّاسِ ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ ، فَلَمْ يَتَكَلَّمَا ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ يُسَمَّىٰ : ذُو[(٤)] الْيَدَيْنِ ۩ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسِيتَ[(٥)] الصَّلَاةَ أَمْ قَصُرَتْ[(٦)]؟ فَقَالَ : «مَا نَسِيتُ[(٧)] ، وَلَا قَصُرَتِ ۩ الصَّلَاةُ» فَقَالَ : «أَوَ كَذَلِكَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ فَأَتَمَّ مَا بَقِيَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَكَبَّرَ ، فَسَجَدَ طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَمَا سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْصَرَفَ .

---

(١) **صلاتا العشي** : الظهر أو العصر ؛ لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي ، وقيل : العشي من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٢) كذا في النسخ ، وجاء في «مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي» (٤٩٩) ، «مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار» (٦٠٩) من طريق يزيد بن هارون شيخ المصنف : «وأصغى» ، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٦) ، ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٥٥) كلاهما من طريق ابن عون ، بلفظ : «ووضع يده اليمنى على اليسرى» .

(٣) **السرعان** : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتي (ك) ، (س) : «صوابه : ذا» .

۩ [ك : ١٥٢/ ب] .

(٥) ضبطه في (س) ورقم عليه «ط» : «أَنُسِيتِ» ، وصحح عليه .

(٦) الضبط من (ل) ، (س) ، ولم يضبط في (ك) ، وهو خلاف الأصح والأشهر . قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٦٨) : «بضم القاف وكسر الصاد ، وروي بفتح القاف وضم الصاد ، وكلاهما صحيح ، ولكن الأول أشهر وأصح» . اهـ .

(٧) ضبطه في (س) : «نُسيت» ، وصحح عليه .

۩ [س : ٩٢/ ب] .

ㅇ[١٥٢٢] أخبرنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ(٢) عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ : أَقُصِرَتْ أَمْ نَسِيتَ ۩ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ أَنْسَ ، وَلَمْ تُقْصَرْ» ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَاكَ(٣) ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ قَالَ(٤) : «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ ، وَذَلِكَ فِيمَا نَرَىٰ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّاسَ يَقَّنُوا(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَيْقَنَ(٦) .

ㅇ[١٥٢٣] حدثنا(٧) سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ(٨) النَّبِيِّ(٩) ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

ㅇ[١٥٢٢] [الإتحاف : مي خز حب ١٨٦٧١] [التحفة : د س ١٣١٨٠ ، د ١٣١٩٢ ، س ١٣٢٢٢ ، م د ١٤٤١٥ ، د س ١٥١٩٢ ، د ١٥٢٠٥ ، س ١٥٣٥٩ ، م س ١٥٣٧٦] ، وتقدم برقم : (١٥٢١) .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (س) . ۩[ل : ١١٧/ ب] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «ذلك» .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) في (س) : «لقنوا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) في (س) : «استلقن» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

ㅇ[١٥٢٣] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ١٢٩٣٧] [التحفة : ع ٩٤١١] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٨) في (ل) : «أن» .

(٩) في (س) : «رسول الله» .

١٧٦- بَابٌ: إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ نُقْصَانٌ

ه[١٥٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ[(١)] بُحَيْنَةَ ﵁، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، وَقَامَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، نَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ فَكَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

ه[١٥٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)] الْأَعْرَجِ، عَنْ مَالِكٍ[(٣)] ابْنِ بُحَيْنَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ - أَوِ: الْعَصْرِ - فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ الْوَهْمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

ه[١٥٢٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﵁، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ[(٤)] مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ه[١٥٢٤] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وسيأتي برقم: (١٥٢٥).

(١) قبله في (ك): «يحيى»، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٦٥) من طريق عبد الله ابن بحينة. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٨).

۩ [ك: ١٥٣/ أ].

ه[١٥٢٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب كم قط حم ١٢٤١٥] [التحفة: ع ٩١٥٤]، وتقدم برقم: (١٥٢٤).

(٢) بعده في (ك): «بن»، وهو خطأ. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٧).

(٣) قوله: «عن مالك» كذا وقع في النسخ، وفي حاشية (ل): «صوابه: عن ابن مالك»، وهو كما قال؛ فهو: عبدُ اللَّه بنُ مالكٍ ابنُ بحينة، وكذا أخرجه البخاري (١٢٣٤)، مسلم (٥٦١/ ٢)، كلاهما من طريق حماد، به، وينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٢)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٨).

ه[١٥٢٦] [الإتحاف: مي طح حم ١٦٩٣٤] [التحفة: دت ١١٥٠٠، ت ١١٥٠٤، د(ت) ق ١١٥٢٥].

(٤) ألحق بعده في حاشية (ل): «بعض»، وصحح عليه.

(٥) رقم عليه في (س) «سـ ط».

١٧٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

○ [١٥٢٧] **حدثنا** أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: فَحَدَّقَنِي[١] الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَا ثُكْلَاهُ[٢] ۩! مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَىٰ أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ[٣] يُسَكِّتُونَنِي قُلْتُ: مَا لَكُمْ تُسَكِّتُونَنِي؟ لَكِنِّي سَكَتُّ، قَالَ[٤]: فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، وَاللَّهِ مَا ضَرَبَنِي، وَلَا كَهَرَنِي[٥]، وَلَا سَبَّنِي، وَلَكِنْ قَالَ: «**إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ**» ۩.

○ [١٥٢٨] **حدثنا**[٦] صَدَقَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ[٧] عَطَاءٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ.

○ [١٥٢٧] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ١٦٧٨٥] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

۩ [س: ٩٣/ أ].

(١) في (ك): «فحذفني».

التحديق: النظر بشدة. (انظر: اللسان، مادة: حدق).

(٢) صحح على آخره في (س).

۩ [ل: ١١٨/ أ].

(٣) في (ل): «رأيتم».

(٤) ليس في (ك).

(٥) **الكهر**: الانتهار، وأن يستقبله بوجه عبوس. (انظر: النهاية، مادة: كهر).

۩ [ك: ١٥٣/ ب].

○ [١٥٢٨] [الإتحاف: مي جا خز طح حب ١٦٧٨٥] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٧) قوله: «هلال عن» ألحقه في حاشية (س)، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

١٧٨- بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ

ο[١٥٢٩] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ يَحْيَى: وَالْأَسْوَدَيْنِ(١): الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ.

١٧٩- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

ο[١٥٣٠] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ(٢) أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ، قَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوهَا».

ο[١٥٣١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

ο[١٥٣٢] *حدثنا*(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

ο[١٥٢٩] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ١٨٩٤٩] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣].

(١) صحح عليه في (س)، وضبب عليه في (ك)، (ل)، وفي حاشية الأخير: «صوابه: والأسودان»، وكلاهما صحيح.

ο[١٥٣٠] [الإتحاف: مي جا خز طح حب حم ش ١٥٨٤٠] [التحفة: م د ت س ق ١٠٦٥٩].

(٢) ليس في (ك)، ورواه أبو عوانة في «المستخرج» (١٣٣٢) من طريق أبي عاصم، وصرح بتسميته عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٢٩).

ο[١٥٣١] [الإتحاف: مي حب حم ٩٥٨٧] [التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٦٩٥، م ٦٨٩٩، خ س ٧٣٠٧، م ٧٨٥٠، م ٨٠٦٢، خ م س ٨١٥١]، وسيأتي برقم: (١٩٠٠)، (١٩٠٠).

ο[١٥٣٢] [الإتحاف: مي ش جا طح حب عه حم ١٨٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٥٧٣، خ م د ت س ١٦٦، ق ٧٢٤، م د س ٧٨١، خ م س ٩٤٧، خ ٩٥٧، خ م ت ١٥٨٥، م د س ق ١٦٥٣، س ١٧١٢، خ م س ٦٦٥٧]، وسيأتي برقم: (١٥٣٣).

(٣) فوقه في (ل)، (ملا): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[(١)] رَكْعَتَيْنِ.

○ [١٥٣٣] حدثنا[(٢)] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ۩ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[(٣)].

○ [١٥٣٤] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنَّ الصَّلَاةَ ۩ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ[(٥)]. فَقُلْتُ: مَا لَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ ﵁.

١٨٠- بَابٌ فِيمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِبَلْدَةٍ كَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ الصَّلَاةَ

○ [١٥٣٥] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، هُوَ:

---

(١) **ذو الحليفة**: قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا، وهي اليوم بلدة عامرة، فيها مسجده ﷺ، وهو ميقات أهل المدينة، وتعرف عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

○ [١٥٣٣] [الإتحاف: مي ش جا طح حب عه حم ١٨٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٦٦، خ م س ٩٤٧، خ م د ت س ١٥٧٣]، وتقدم برقم: (١٥٣٢).

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء، وصحح عليه.

۩ [ل: ١١٨/ ب].

(٣) هذا الحديث فات المصنف في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في ترجمة إبراهيم بن ميسرة، عن أنس.

○ [١٥٣٤] [الإتحاف: مي خز طح ش عه ٢٢١١٤] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩، خ م د س ١٦٣٤٨، س ١٦٥٢٦، خ ١٦٦٥٠، م ١٦٧٢٩].

(٤) في حاشية (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

۩ [ك: ١٥٤/ أ].

(٥) **الحضر**: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

○ [١٥٣٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حب عه حم ١٩١٨] [التحفة: ع ١٦٥٢].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١) رضي الله عنه قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بِهَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ حَتَّىٰ رَجَعَ ، وَذَلِكَ(٢) فِي حَجِّهِ(٣) .

○ [١٥٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَكْثُ(٤) الْمُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ» .

○ [١٥٣٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلَاثًا بَعْدَ الصَّدَرِ(٥) بِمَكَّةَ(٦) .

١٨١- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

○ [١٥٣٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

۩ [س : ٩٣/ ب] .

(١) قوله : «بن مالك» ليس في (س) ، (ملا) .

(٢) في (ك) : «وذاك» .

(٣) في (س) : «حجته» .

○ [١٥٣٦] [الإتحاف : مي جا حب حم ١٦٢٢٢] [التحفة : ع ١١٠٠٨] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٧) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وهو مثلث ويحرك . ينظر : «القاموس المحيط» (مادة : مكث) .

○ [١٥٣٧] [الإتحاف : عه ش حب حم جا ١٤٠٣٦] [التحفة : ع ١١٠٠٨] ، وتقدم برقم : (١٥٣٦) .

(٥) **الصدر والصدور** : الرجوع ، والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٤٠٣٦) عزوه إلى المصنف .

○ [١٥٣٨] [الإتحاف : مي جا خز حب حم ٣١١٧] [التحفة : خ ٢٥٨٨] .



○ [١٥٣٩] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ﵁ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ ، وَلَمْ يَكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

١٨٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ۞

○ [١٥٤٠] *أخبرنا* أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ ﵁ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﵁ أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ(٢) ، فَكَانَ(٣) يَجْمَعُ الصَّلَاةَ ، يُصَلِّي(٤) الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى(٥) الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

○ [١٥٤١] *أخبرنا*(٦) يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا .

○ [١٥٤٢] *حدثنا*(٧) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ،

○ [١٥٣٩] [الإتحاف : مي خز عه ٦٦٨٧] [التحفة : خ م ٥٠٣٣] .

(١) في (س) : «أخبرنا» . ۞ [ك : ١٥٤/ب] ، [ل : ١١٩/أ] .

○ [١٥٤٠] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم ١٦٦٦٢] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠ ، د ت ١١٣٢١ ، م ١١٣٢٢] .

(٢) **تبوك** : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «وكان» . (٤) في (ل) : «فصلى» .

(٥) في (ل) : «فيصلي» .

○ [١٥٤١] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٤٣٨٣] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٠٨) .

(٦) في (ك) ، (ملا) ، وفوقه في (ل) مصححا عليه : «حدثنا» ، وفي حاشية الأول كالمثبت منسوبا لنسخة .

○ [١٥٤٢] [الإتحاف : مي جا خز طح حم ٩٥٨٨] [التحفة : خ م س ٦٨٢٢ ، خ س ٦٨٤٤ ، د س ٧٧٥٩ ، ت ٨٠٥٦ ، م ٨٢٠٧ ، س ٨٢٣١ ، د ٨٢٥٥ ، م س ٨٣٨٣ ، س ٨٥٠٥] .

(٧) في حاشية (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ[١] .

١٨٣- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ[٢]

○[١٥٤٣] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَا : صَلَّى بِنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ الْمَغْرِبَ[٣] ثَلَاثًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ بِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ۩ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِثْلَ ذَلِكَ .

○[١٥٤٤] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

١٨٤- بَابٌ فِي صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ[٤]

○[١٥٤٥] *حدثنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٥] قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ[٦] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

(١) **جد به السير** : اهتم وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

(٢) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

○[١٥٤٣] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٩٧٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢ ، م س ٧٣٠٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٤) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «للمغرب» .　　۩[س : ٩٤/ أ] .

○[١٥٤٤] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٩٧٣٠] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

(٤) في (ك) : «سفر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

○[١٥٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حم ١٦٣٩٩] [التحفة : خ م د س ١١١٣٢ ، خ م د س ١١١٣١ ، م ١١١٥٧] .

(٥) قوله : «حدثنا أبو الوليد الطيالسي» ليس في (ك) ، ونسب «الطيالسي» في (ل) لنسخة .

(٦) في (ك) : «أخبرني» .

وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ[(١)] كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا بِالنَّهَارِ ضُحًى، ثُمَّ يَدْخُلُ ۩ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ.

١٨٥- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

○[١٥٤٦] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَتَهُ[(٢)] قِبَلَ ۩ نَجْدٍ[(٣)]، فَوَازَيْنَا[(٤)] الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ[(٥)]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا[(٦)] مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ[(٧)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

○[١٥٤٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[(٨)]

---

(١) في (س)، (ملا): «ابني». ۩[ك: ١٥٥/أ].

○[١٥٤٦] [الإتحاف: مي حب ٩٥٨٩] [التحفة: خ س ٦٨٤٢، م ٦٩٠٣، خ م د ت س ٦٩٣١، س ٧٤٤٨].

(٢) في (س): «غزوة». ۩[ل: ١١٩/ب].

(٣) **نجد**: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، وحائل، والوشم وغيرها، ويتصل بالأحساء شرقا، وبالحجاز غربا، وباليمن جنوبا، وبادية العرب شمالا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٤) **الموازاة**: المقابلة والمواجهة. (انظر: النهاية، مادة: وزا).

(٥) **صافقناهم**: وقفنا صفوفا. (انظر: القاموس، مادة: صفف).

(٦) في (س): «فكان».

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «واحد»، وصحح عليه.

○[١٥٤٧] [الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم ٦١٤٥] [التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٨) قوله: «عن يحيى بن سعيد» ليس في (س)، (ملا).

الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﵁، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ قَالَ: يُصَلِّي الْإِمَامُ بِطَائِفَةٍ(١)، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، وَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ(٢) أَصْحَابِهِمْ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، وَيَقْضُونَ رَكْعَةً لِأَنْفُسِهِمْ.

○[١٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

١٨٦- بَابُ الْحَبْسِ عَنِ الصَّلَوَاتِ

○[١٥٤٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ(٤) أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّىٰ ذَهَبَ هُوِيٌّ(٥) مِنَ اللَّيْلِ حَتَّىٰ كُفِينَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا ﵁ فَأَمَرَهُ، فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، فَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي ۩ وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ(٦): ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [البقرة: ٢٣٩] ۩.

---

(١) **الطائفة**: الجماعة من الناس، وتقع على الواحد. (انظر: النهاية، مادة: طيف).

(٢) **المصاف**: جمع مَصَفّ، وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

○[١٥٤٨][الإتحاف: ط ش مي خز جا طح حب عه حم ٦١٤٥][التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٣) قوله: «يحيىٰ عن شعبة» تصحف في (س): «يحيىٰ بن سعيد».

○[١٥٤٩][الإتحاف: مي خز طح حب ش حم ٥٤١٠][التحفة: س ٤١٢٦].

(٤) قوله: «ابن أبي ذئب» وقع في (ك): «أبي ذئب» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة، وكتب فوقه: «وهو الصواب».

(٥) الضبط من (ل)، (س)، وضبطه في (ك) بفتح أوله، وضبطه في (ملا) بالفتح والضم معا، وكلاهما صحيح، ينظر: «تاج العروس» (مادة: هوي).

(٦) الضبط من (ل)، وضبطه في (س): «يَنزِل».

۩[ك: ١٥٥/ب].

۩[س: ٩٤/ب].

١٨٧- بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ(١)

○[١٥٥٠] حدثنا(٢) يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي(٣) مَسْعُودٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا ۩ فَقُومُوا فَصَلُّوا».

○[١٥٥١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَمُسَدَّدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ ثَمَانَ(٤) رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

○[١٥٥٢] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ سَأَلْتُهُ(٥): أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ؟ قَالَ(٦): «عَائِذٌ(٧) بِاللَّهِ» قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ يَوْمًا مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ

---

(١) **الكسوف والخسوف**: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

○[١٥٥٠][الإتحاف: مي خز طح حم ١٣٩٩٣][التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣].

(٢) فوقه في (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) صحح عليه في (س)، ونسبه في حاشية (ل) للضياء، وكذلك في «الإتحاف» في مسند أبي مسعود، وفي (ك)، (ل)، (ملا): «ابن».

۩[ل: ١٢٠/أ].

○[١٥٥١][الإتحاف: مي خز طح عه حم ٧٧٧٤][التحفة: م د ت س ٥٦٩٧، خ م د س ٦٣٣٥].

(٤) صحح عليه في (س).

○[١٥٥٢][الإتحاف: مي خز حب حم ط عه ٢٣١٤١][التحفة: خ م س ١٧٩٣٦، م د س ١٦٣٢٣، س ١٦٤٨٧، خ ١٦٥٤٩، خ ت ١٦٦٣٩، خ م د س ق ١٦٦٩٢، م ١٧٠٠٨، س ١٧٠٩٢، خ م س ١٧١٤٨، د ١٧١٨٥، م ١٧٢٢٠، خ س ١٧٩٣٩]، وسيأتي برقم: (١٥٥٥).

(٥) الضبط من (س)، وكتب في حاشيتها: «كذا».

(٦) في (س): «فقال».

(٧) الضبط بالرفع من (ل)، (س)، (ملا)، وضبطه في (ك) بالنصب، وكلاهما جائز. ينظر: «عمدة القاري» (٧/ ٧٩).

الشَّمْسُ[(١)] ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَزَلَ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَىٰ مَقَامِهِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَقَامَ[(٢)] النَّاسُ خَلْفَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[(٣)] ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : «**إِنِّي أَرَاكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**» .

٥[١٥٥٣] *حدثنا*[(٤)] أَبُو يَعْقُوبَ ۩ يُوسُفُ الْبُوَيْطِيُّ[(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ ، هُوَ : الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَّ صَلَاتَهُ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ[(٦)] ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ**» .

٥[١٥٥٤] *قال* : وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[(٧)] .

---

(١) **الخسوف والكسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «فقام» .

(٣) ليس في (س) .

٥[١٥٥٣] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩] [التحفة : خ م د س ٥٩٧٧ ، م د ت س ٥٦٩٧ ، خ م د س ٦٣٣٥] .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩[ك : ١٥٦/أ] .

(٥) في (ل) : «البويطي» . ينظر : «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٣٩) .

(٦) صحح عليه في (س) .

٥[١٥٥٤] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩ ، جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦] [التحفة : خ م س ١٧١٤٨] .

(٧) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» برقم (٢٢٢٧٦) ، وأحال على رقم (٨٢٢٩) ، وأشار إلى رقم (٢٣١٢٩) ، وهو الحديث التالي .

○ [١٥٥٥] قال[(١)] : وَأَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَـنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَكَتْ أَنَّهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فِـي كُـلِّ رَكْعَـةٍ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] .

○ [١٥٥٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ۩ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِـي بَكْـرٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَمَـرَ حِينَ كَسَفَتِ[(٣)] الشَّمْسُ بِعَتَاقَةٍ .

○ [١٥٥٧] قال حدثني أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرْوَةَ ، عَـنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ۩ .

١٨٨- بَابٌ فِي[(٤)] صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ[(٥)]

○ [١٥٥٨] أخبرنا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا يَحْيَـىٰ بْـنُ سَـعِيدٍ الْأَنْـصَارِيُّ ، أَنَّ

○ [١٥٥٥] [الإتحاف : مي جا خز طح عه حب ط ش حم ٨٢٢٩ ، عه طح ش مي ٢٣١٢٩] [التحفة : خ س ١٧٩٣٩] ، وتقدم برقم : (١٥٥٢) ، (١٥٥٤) .

(١) ليس في (ك) .

(٢) صحح عليه في (س) ، وهذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» برقم (٢٣١٢٩) ، ولم يعزه إلى المصنف ، وانظر الحديثين السابقين .

○ [١٥٥٦] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

۩ [ل : ١٢٠/ ب] .

(٣) في (ك) : «خسفت» .

○ [١٥٥٧] [الإتحاف : مي جا خز طح حب كم حم ٢١٢٧٧] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

۩ [س : ٩٥/ أ] .

(٤) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٥) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

○ [١٥٥٨] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤] [التحفة : ع ٥٢٩٧] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٩) .

أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ ﷺ، يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[(١)].

ㅇ[١٥٥٩] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّ عَمَّهُ ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي لَهُمْ[(٢)]، فَقَامَ فَدَعَا اللَّهَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ[(٣)]، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ فَأُسْقُوا[(٤)].

١٨٩- بَابُ ۩ رَفْعِ الْأَيْدِي[(٥)] فِي الِاسْتِسْقَاءِ

ㅇ[١٥٦٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ[(٦)] قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ[(٧)].

---

(١) **الرداء**: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

ㅇ[١٥٥٩][الإتحاف: ط ش مي جا خز عه طح حب كم ش حم ٧١٣٤][التحفة: ع ٥٢٩٧]، وتقدم برقم: (١٥٥٨).

(٢) في (س): «بهم».

(٣) **قبل القبلة**: جهتها. (انظر: تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ٧٩).

(٤) في (س): «فسقوا»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه، وكلاهما صحيح لغة، ينظر: «عمدة القاري» (٧/ ٤٨)، وقد رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٠١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع - شيخ المصنف - ثم قال: «ليس في شيء من الأخبار أعلمه: «فأسقوا»، إلا في خبر شعيب بن أبي حمزة». اهـ.

۩[ك: ١٥٦/ ب].

(٥) في (ك): «اليدين».

ㅇ[١٥٦٠][الإتحاف: مي خز عه حب حم قط ١٤٩١][التحفة: خ م د س ق ١١٦٨].

(٦) في (س): «بن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٧) قوله: «في الاستسقاء» وقع في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عند الاستسقاء».

١٩٠- بَابُ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○[١٥٦١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

○[١٥٦٢] حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غُسْلُ يَوْمِ(١) الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

○[١٥٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٢).

○[١٥٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَخْطُبُ، إِذْ ۩ دَخَلَ رَجُلٌ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ أَنْ تَوَضَّأْتُ حِينَ(٣) سَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَقَالَ: وَ(٤) أَيْضًا؟ أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

○[١٥٦١] [الإتحاف: طح مي عه حم ١١١٢٧] [التحفة: خ س ٨٣٨١، س ٨٥٦٦، ت س ٦٨٣٣، م س ٦٨٧٤، خ ٦٩٢٤، س ٦٩٢٩، م ٧٠٠٩، س ق ٨٢٤٨، م ٨٣٠٧، س ٨٥٢٩].

○[١٥٦٢] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم ٥٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١، خت م د س ٤١١٦].

(١) ليس في (ل)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ل) بخط مقارب، وصحح عليه، ونسبه للضياء، وضرب عليه في (س).

○[١٥٦٣] [الإتحاف: ط مي جا خز عه طح حب حم ٥٤٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١].

(٢) صحح عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «الأصل مثله»، وفي (ك): «مثله».

○[١٥٦٤] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٥٨٦٥] [التحفة: خ م د ١٠٦٦٧، خ م س ١٠٥١٩].

۩ [ل: ١٢١/أ].

(٣) في (س): «حتى»، وصحح عليه، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) في حاشية (ل): «والوضوء» دون علامة، وهو الثابت في غالب مصادر الحديث من طرق عن الأوزاعي. ينظر: «صحيح مسلم» (١/ ٨٤٥)، «مسند أبي يعلى» (٢٥٨).

٥ [١٥٦٥] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ[1]، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ[2] أَفْضَلُ».

١٩١- بَابُ مَا[3] فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَالْغُسْلِ وَالطِّيبِ فِيهَا

٥ [١٥٦٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[4] بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ⇧، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ[5] مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ⇧، وَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

١٩٢- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥ [١٥٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾.

---

٥ [١٥٦٥] [الإتحاف: مي جا خز طح حم ٦٠٦٦] [التحفة: د ت س ٤٥٨٧].

(١) كتبه في (ك): «نعمة» ثم رسمه بالتاء المفتوحة.

(٢) في (س)، حاشية (ك): «فالغسل».

(٣) ليس في (ل)، (س).

٥ [١٥٦٦] [الإتحاف: مي طح حب حم ٥٩٢٤] [التحفة: خ ٤٤٩٣].

(٤) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عبد الله»، وفي حاشية (ملا): «عبد الله بن وديعة صوابه، ذكره البخاري في «تاريخه»». وينظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٥٨٠).

⇧ [ك: ١٥٧/ أ].

(٥) **الادهان**: الطلاء بالدهن. (انظر: القاموس، مادة: دهن).

⇧ [س: ٩٥/ ب].

٥ [١٥٦٧] [الإتحاف: مي عه ١٩١٢٩] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧].

١٩٣- بَابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ (١) إِلَى الْجُمُعَةِ

ه [١٥٦٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي جَزُورًا (٢)، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ (٣) الصُّحُفُ، وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ (٤) الذِّكْرَ».

ه [١٥٦٩] أَخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَإِذَا رَاحَ الْإِمَامُ، طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ وَدَخَلَتْ تَسْتَمِعُ (٥) الذِّكْرَ».

ه [١٥٧٠] قال: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَهَجِّرُ (٦) إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ (٧)» (٨).

---

(١) **التهجير**: التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

ه [١٥٦٨] [الإتحاف: مي خز طح ٢٠٤٣١] [التحفة: س ١٢١٨٦، خ م د ت س ١٢٥٦٩، س ١٢٥٨٣، م س ١٢٧٧٠، م س ق ١٣١٣٨، خ م س ١٣٤٦٥، س ١٣٤٧٣، س ١٣٩٦٣، س ١٤٠٣٣، س ١٤٠٨٢، س ١٥١٨٣، س ١٥٢٥١]، وسيأتي برقم: (١٥٦٩).

(٢) **الجزور**: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

(٣) **الطي**: ضم الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي).

(٤) في (س): «يسمعون»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

ه [١٥٦٩] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٨٧٩٠] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥، س ١٣٤٧٣، س ١٥١٨٣، س ١٥٢٥١]، وتقدم برقم: (١٥٦٨).

۩ [ل: ١٢١/ ب].

(٥) رسم أوله في (ل) بالياء والتاء، ولم ينقط أوله في (ك)، (س).

ه [١٥٧٠] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٨٧٩٠].

(٦) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك): «المهجر»، ونسبه لنسخة.

(٧) من قوله: «فإذا جلس» حتى قوله: «الذكر» من (س).

(٨) كرر هذا الحديث في (س) إلى قوله: «ثم كالمهدي شاة».

١٩٤- بَابٌ فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ

○ [١٥٧١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﵁ قَالَ: كُنَّا ۩ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَبَادَرُ الظِّلَّ فِي أُطُمِ(١) بَنِي غَنْمٍ، فَمَا هُوَ إِلَّا مَوَاضِعُ أَقْدَامِنَا.

○ [١٥٧٢] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْحَارِثِ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ(٣) نَسْتَظِلُّ(٤) بِهِ.

١٩٥- بَابٌ فِي الِاسْتِمَاعِ ۩ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الْخُطْبَةِ وَالْإِنْصَاتِ

○ [١٥٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، هُوَ: ابْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، يَرُدُّهُ إِلَىٰ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ﵁، يَرُدُّهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ غَدَا(٥) وَابْتَكَرَ(٦)، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ

○ [١٥٧١] [الإتحاف: مي خز كم حم ٤٦١٨].

۩ [ك: ١٥٧/ ب].

(١) **الأطم**: البناء المرتفع، والجمع: آطام. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

○ [١٥٧٢] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ٥٩٦٩] [التحفة: خ م د س ق ٤٥١٢].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س): «حرب»، وفوقه في حاشية (س) علامة غير واضحة. وينظر: «الإتحاف».

(٣) **الفيء**: الظل الذي يكون بعد الزوال. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٤) رسم أوله في (ك) بالنون والياء، ولم ينقط أوله في (س).

۩ [س: ٩٦/ أ].

○ [١٥٧٣] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٢٠٢٢] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥].

(٥) **الغدو**: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٦) **ابتكر**: أدرك أوّل الخُطبة. (انظر: النهاية، مادة: بكر).

الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ[(١)] حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَعَمَلِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا».

○ [١٥٧٤] **حدثنا**[(٢)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

○ [١٥٧٥] **حدثنا**[(٣)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ ۩ لَغَوْتَ**».

○ [١٥٧٦] **أخبرنا**[(٤)] الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

١٩٦- بَابٌ فِيمَنْ[(٥)] دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

○ [١٥٧٧] **حدثنا**[(٢)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا[(٦)] شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ:

---

(١) **اللغو**: الهزل من القول وما لا يعني. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

○ [١٥٧٤] [الإتحاف: مي ط جا خز عه حم ش ١٩١٠٥] [التحفة: م ١٣٧١٠، م ١٢١٨١، م ١٣٢٠٠، خ م ت س ١٣٢٠٦، د س ١٣٢٤٠، م س ١٣٥٥٢]، وسيأتي برقم: (١٥٧٥)، (١٥٧٦).

(٢) في حاشية (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

○ [١٥٧٥] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ١٨٥٩٦] [التحفة: د س ١٣٢٤٠]، وتقدم برقم: (١٥٧٤) وسيأتي برقم: (١٥٧٦).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩ [ل: ١٢٢/أ].

○ [١٥٧٦] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ش ١٨٥٩٦] [التحفة: م ١٣٢٠٠].

(٤) في حاشية (ك): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (س): «من»، وألحق قبله في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في»، وصحح عليه.

○ [١٥٧٧] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش قط حم ٣٠٢١] [التحفة: خ م س ٢٥٤٩، م د ق ٢٢٩٤، د ٢٣٣٩، م ٢٥٠٥، خ م د ت س ٢٥١١، خ م ق ٢٥٣٢، ق ٢٧٧١، م س ٢٩٢١]، وسيأتي برقم: (١٥٨١).

(٦) ضبب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية: «عن»، وصحح عليه.

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، أَوْ قَدْ خَرَجَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

٥[١٥٧٨] *أخبرنا* صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا(١) سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ(٢) أَبُو سَعِيدٍ ﵁ وَمَرْوَانُ ۩ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ(٣)، فَأَتَاهُ(٤) الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِهِمَا.

٥[١٥٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، وَقَالَ(٥) الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا».

قال أبو محمد: أَقُولُ بِهِ(٦).

١٩٧- بَابٌ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥[١٥٨٠] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ ﴿صٓ﴾، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ نَزَلَ فَسَجَدَ.

٥[١٥٧٨] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ش ٥٦٢٠] [التحفة: ت س ق ٤٢٧٢].
(١) في (ل)، (ملا): «حدثنا».
(٢) ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».
۩[ك: ١٥٨/أ].
(٣) في (س)، (ملا): «ركعتين».
(٤) في (س): «وأتاه» وفي الحاشية بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «فأتته»، وصحح عليه.
٥[١٥٧٩] [الإتحاف: مي ٢٣٩٨٤] [التحفة: ت ١٨٥٣٢].
(٥) في (ك): «فقال».
(٦) قوله: «قال أبو محمد: أقول به» ليس في (ك).
٥[١٥٨٠] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦]، وتقدم برقم: (١٤٩١).

١٩٨- بَابُ الْكَلَامِ فِي الْخُطْبَةِ

○ [١٥٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَقُولُ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».

١٩٩- بَابٌ فِي قِصَرِ الْخُطْبَةِ

○ [١٥٨٢] أَخْبَرَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ ۩ بْنُ يَاسِرٍ ﵄ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَوْ كُنْتَ نَفَّسْتَ(١) شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ(٢) مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَاقْصُرُوا هَذِهِ الْخُطَبَ(٣)، فَإِنَّ(٤) مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

○ [١٥٨٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﵁ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ ۩ قَصْدًا(٥) وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.

○ [١٥٨١] [الإتحاف: مي جا خز طح عه ش قط حم ٣٠٢١] [التحفة: خ م ق ٢٥٣٢، م د ق ٢٢٩٤، د ٢٣٣٩، م ٢٥٠٥، خ م د ت س ٢٥١١، خ م س ٢٥٤٩، ق ٢٧٧١، م س ٢٩٢١]، وتقدم برقم: (١٥٧٧).

○ [١٥٨٢] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٤٩٢٩] [التحفة: م ١٠٣٥٣].

۩ [س: ٩٦/ ب]. ۩ [ل: ١٢٢/ ب].

(١) نَفَّسْت: أَطَلْت الكلام. (انظر: التاج، مادة: نفس).

(٢) المئنة: العلامة. (انظر: غريب ابن الجوزي) (١/ ٤٦).

(٣) في (س): «الخطبة»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»: «الخطب»، وصحح عليه.

(٤) في (ل): «وإن».

○ [١٥٨٣] [الإتحاف: مي جا عه حب كم حم عم ٢٥٤٢] [التحفة: م ت س ٢١٦٧، م ٢١٥٤، د س ق ٢١٦٣].

۩ [ك: ١٥٨/ ب]. (٥) القصد: الوسط بين الطرفين. (انظر: النهاية، مادة: قصد).

٢٠٠- بَابُ الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

٥[١٥٨٤] حدثنا(١) مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ.

٥[١٥٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

٢٠١- بَابُ كَيْفَ يُشِيرُ الْإِمَامُ فِي الْخُطْبَةِ

٥[١٥٨٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ: رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ رضي الله عنه بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللَّهُ هَذِهِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَمَا يُشِيرُ إِلَّا بِإِصْبَعِهِ.

٥[١٥٨٧] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَسَبَّهُ، وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَمَا يَقُولُ بِأُصْبُعِهِ إِلَّا هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ.

٥[١٥٨٤] [الإتحاف: مي جا خز عه قط حم ١٠٧٨٤] [التحفة: خ س ق ٧٨١٢، د ٧٧٢٥، خ م ت ٧٨٧٩، س ق ٨١٢٩].

(١) فوقه في (ل) منسوبًا للضياء: «أخبرنا».

٥[١٥٨٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم عم ٢٥٤٣] [التحفة: م د ٢١٦٩، م د ٢١٥٦، د س ق ٢١٦٣، س ق ٢١٨٤، د س ٢١٩٧].

٥[١٥٨٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧]، وسيأتي برقم: (١٥٨٧).

٥[١٥٨٧] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٤٩٨٢] [التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧]، وتقدم برقم: (١٥٨٦).

(٢) فوقه في (ل) منسوبًا للضياء: «أخبرنا».

٢٠٢- بَابُ مَقَامِ الْإِمَامِ إِذَا خَطَبَ

○[١٥٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ، حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، فَوَضَعَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ.

○[١٥٨٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ ۩ إِلَى جِذْعٍ قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ(١) إِلَيْهِ، حَنَّ الْجِذْعُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، وَقَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

○[١٥٩٠] حدثنا(٢) حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

○[١٥٩١] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ قَالَ: لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ وَالْقَوْمُ يَجِيئُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ حَتَّى يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ:

○[١٥٨٨] [الإتحاف: مي ٢٦٧٤] [التحفة: خ ٢٢٣٢، ق ٣١١٥]، وتقدم برقم: (٣٤)، (٣٥)، (٣٦).
۩[ل: ١٢٣/أ].
○[١٥٨٩] [الإتحاف: مي ٤٧٣، ٨٦٦٧] [التحفة: ق ٦٢٩٧]، وتقدم برقم: (٤٠).
۩[ك: ١٥٩/أ].
(١) في (ك)، حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «وتحول»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت.
○[١٥٩٠] [الإتحاف: مي ٤٧٣].
(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
○[١٥٩١] [الإتحاف: مي ٦١٩٧]، وتقدم برقم: (٤٢).
۩[س: ٩٧/أ].

«فَمَا شِئْتُمْ» فَأَرْسَلَ إِلَىٰ غُلَامٍ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَجَّارٍ ، وَإِلَىٰ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ[1] ، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثَةً ، فَكَانَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَخْطُبُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ .

٢٠٣- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

ه[١٥٩٢] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ رضي الله عنه سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنهما : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[3] يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ إِثْرِ[4] سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ[5]﴾ .

ه[١٥٩٣] *أخبرنا*[6] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو[7] أُوَيْسٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما قَالَ : سَأَلْنَاهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمْ[8] النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ

---

(١) **طرفاء الغابة** : مكان من المدينة المنورة ، في الشمال الغربي ، على بعد ستة كيلو مترات من المركز . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٧) .

(٢) في (س) : «وكان» .

ه[١٥٩٢] [الإتحاف : مي طح خز عه حب ١٧٠٨٩] [التحفة : م د س ق ١١٦٣٤] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٤) ، (١٦٣٣) .

(٣) بعده في (ل) : «لهم» .

(٤) **إثر الشيء** : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .

(٥) **الغاشية** : القيامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥) .

ه[١٥٩٣] [الإتحاف : مي طح خز عه حب ١٧٠٨٩] [التحفة : م د س ق ١١٦٣٤ ، م د ت س ق ١١٦١٢] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٤) وتقدم برقم : (١٥٩٢) .

(٦) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «ابن» ، وينظر : «الإتحاف» .

(٨) ويمكن أن تقرأ في (ل) : «لهم» .

الْجُمُعَةِ مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ ۩ .

٥[١٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ(١) ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا .

٢٠٤- بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي تُذْكَرُ فِي الْجُمُعَةِ

٥[١٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : الْتَقَيْتُ أَنَا وَكَعْبٌ ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ ذِكْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِيهَا لَسَاعَةً(٢) لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .

٢٠٥- بَابٌ فِيمَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

٥[١٥٩٦] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٤)

۩[ل : ١٢٣/ ب] .

٥[١٥٩٤] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٣٣) وتقدم برقم : (١٥٩٢) .

۩[ك : ١٥٩/ ب] .

(١) ليس في (س) .

٥[١٥٩٥] [الإتحاف : مي ١٩٨٢٩] [التحفة : خ م س ١٤٤٠٦ ، سي ١٣٠٩٣ ، س ١٣٣٠٧ ، سي ١٣٥٧٧ ، سي ١٣٧٨٣ ، خ م س ١٣٨٠٨ ، م ١٤٣٧٢ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧] .

(٢) في (ك) : «الساعة» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

٥[١٥٩٦] [الإتحاف : مي عه ٩٤٢٣ ، ١٧٩٨٥] [التحفة : م س ق ٦٦٩٦] .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي الحاشية : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِينَا[(١)] ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ[(٢)] عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ[(٣)] اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**» .

○ [١٥٩٧] *حدثنا* يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ۩ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ[(٤)] اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ**» .

٢٠٦- بَابٌ فِي[(٥)] فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

○ [١٥٩٨] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ[(٦)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ[(٧)] يَوْمُ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ[(٨)] ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ[(٩)] ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ ۩ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**» ، قَالَ رَجُلٌ :

---

(١) في (س) : «ميناء» .
(٢) قوله : «وهو» ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .
(٣) في (س) : «يختمن» .
○ [١٥٩٧] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم س ١٧٤٣٣] [التحفة : د ت س ق ١١٨٨٣] .
۩ [س : ٩٧/ ب] .
(٤) **الطبع** : الختم . (انظر : اللسان ، مادة : طبع) .
(٥) رقم عليه في (س) «ط» .
○ [١٥٩٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٢٠٢٣] [التحفة : د س ق ١٧٣٦] .
(٦) في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، وينظر : «الإتحاف» .
(٧) في (ل) ، (ملا) : «الأيام» .
(٨) **النفخة** : المراد الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل : النفخة الأولى ؛ فإنها بداية قيام الساعة ، ولا منع من الجمع . (انظر : المرقاة) (٣/ ١٠١٦) .
(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الصاعقة» ، وصحح عليه .
الصعقة : صوت شديد من يسمعه يغشى عليه وربما مات منه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صعق) .
۩ [ك : ١٦٠/ أ] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ؟ يَعْنِي : بَلِيتَ . قَالَ(١) : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ**۞» .

٢٠٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

ㅇ[١٥٩٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ(٣) الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ .

ㅇ[١٦٠٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) ، عَنْ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

ㅇ[١٦٠١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁(٥) قَالَ : «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا**» .

---

(١) في (س) : «فقال» .

۞[ل : ١٢٤/أ] .

ㅇ[١٥٩٩] [الإتحاف : مي خز عه حم ١١١٤٦] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣ ، م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨ ، د س ٧٥٤٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٠٠) وتقدم برقم : (١٤٦٩) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «رسول اللَّه» .

(٣) في (س) مصححًا عليه ، (ملا) : «يوم» ، وفي حاشية (ملا) منسوبًا لنسخة كالمثبت .

ㅇ[١٦٠٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٩٥٨٦] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨ ، د س ٧٥٤٨] ، وتقدم برقم : (١٤٦٩) ، (١٥٩٩) .

(٤) في حاشية (ك) : «سليمان» ، ونسبه لنسخة ، وسفيان هو : ابن عيينة ، وينظر : «الإتحاف» .

ㅇ[١٦٠١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ١٨٠٨٢] [التحفة : د ١٢٥٩٠ ، م ١٢٦٣٥ ، د ١٢٦٥٤ ، ت ١٢٦٦٧] .

(٥) صحح بعده في (س) ، وكتب في الحاشية : «عن النبي ﷺ» ، وصحح عليه ، والحديث في مصادر التخريج مرفوعًا ، ولم يشر الحافظ في «الإتحاف» إلى الوقف .

٢٠٨- بَابٌ فِي الْوِتْرِ

○[١٦٠٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، هُوَ ابْنُ[1] سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ[3]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ﵁ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ[4] بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[5]، جَعَلَهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ[6] إِلَىٰ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

○[١٦٠٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ الْجُمَحِيَّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَسْكُنُ[7] بِالشَّامِ، وَكَانَ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ - أَنَّ الْمُخْدَجِيَّ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّامِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - يُكْنَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فَرَاحَ الْمُخْدَجِيُّ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ[8]، فَقَالَ

○[١٦٠٢][الإتحاف: مي طح قط كم حم ٤٣٥٣][التحفة: د ت ق ٣٤٥٠].

(١) قوله: «هو ابن» وقع في (ك): «عن»، وهو خطأ؛ فالحديث أخرجه أبو داود في «السنن» (١٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٠٠)، كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن الليث بن سعد، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٥٥).

(٢) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «الزرقي»، وكتب بجواره - وكأنه ضرب عليها: «وهو الصواب». والحديث أخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٥٤) من طريق الليث، به، ثم قال: «وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال: عبد الله بن راشد الزرقي، وهو وهم». اهـ. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الزرقي»، وينظر «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢١٦).

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أمركم».

(٥) **حمر النعم**: النعم: الإبل، وحمرها: خيارها وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

(٦) قبله في (ك)، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»: «صلاة».

○[١٦٠٣][الإتحاف: ط مي حب كم حم ٦٧٦٨][التحفة: د س ق ٥١٢٢، د ٥١٠١].

(٧) نسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٨) ليس في (س).

عُبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ(١) مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا ۞ بِحَقِّهِنَّ ؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ جَاءَ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ : إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .

○ [١٦٠٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ(٢) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَالصِّيَامَ» ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ بِشَرَائِعِ ۞ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» ، أَوْ : «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ» .

● [١٦٠٥] حدثنا(٣) عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ(٤) كَالصَّلَاةِ ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ ، فَلَا تَدَعُوهُ(٥) .

---

(١) في (ك) : «يضع» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

۞[ك : ١٦٠/ب] .

○ [١٦٠٤] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ط ش حم ٦٦٢١] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] .

(٢) **ثائر الرأس** : منتشر شعر الرأس قائمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

۞[ل : ١٢٤/ب] .

۞[س : ٩٨/أ] .

● [١٦٠٥] [الإتحاف : مي خز كم حم عم ١٤٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٠١٣٥] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) **الحتم** : اللازم أو الواجب . (انظر : النهاية ، مادة : حتم) .

(٥) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

٢٠٩- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ

ه[١٦٠٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ هِقْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ[١] يُحِبُّ الْوِتْرَ».

٢١٠- بَابٌ كَمِ الْوِتْرُ

ه[١٦٠٧] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ صَلَاتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[٢] رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ.

ه[١٦٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلَاثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِ إِيمَاءً».

ه[١٦٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ۩، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

ه[١٦٠٦][الإتحاف: مي خز حم ١٩٨١٩][التحفة: م ١٤٤٥٥، ت ١٤٥٣٦].

(١) **الوتر**: الفرد. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

ه[١٦٠٧][الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ش ط عه ٢٢٢٧٧][التحفة: د ١٧٢٩٤، م ت ١٦٩٨١، م د س ١٦٣٧١، د ١٦٣٨٥، م ١٦٨٤٢، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، س ١٧٧٠٢، م س ١٧٧٣٠، د ١٧٧٥٥، م د س ١٧٧٨١]، وتقدم برقم: (١٤٩٩).

(٢) في (ك): «عشر»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

ه[١٦٠٨][الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦][التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

(٣) رقم عليه في (س): «ط».

ه[١٦٠٩][الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٩٦].

۩[ك: ١٦١/أ].



○[١٦١٠] أخبرنا[1] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ[2] مَا قَدْ صَلَّى».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَأْخُذُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ[3].

○[١٦١١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ[4] رَكْعَةً، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

○[١٦١٢] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۞ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

○[١٦١٠][الإتحاف: مي طح ١١١٦٤][التحفة: خ م د س ٨٣٤٦، م س ٦٧١٠، م س ق ٦٨٣٠، خ س ٦٨٤٣، م س ٦٨٩٧، س ٦٩٣٠، م س ق ٧٠٩٩، ق ٧١٧٦، خ م د س ٧٢٢٥، م د س ٧٢٦٧، خت م ٧٣٠٦، م ٧٣٤٢، خ س ٧٣٧٤، خ ٧٥٥٤، س ٧٦٤٦، س ٧٦٥٧، خ ٧٨١٤، ت س ق ٨٢٨٨]، وتقدم برقم: (١٤٨٣)، (١٤٨٤).

(١) في (ك): «وأخبرنا».

(٢) متعدد القراءة في (س)، ونقط أوله في (ل) بالمثناة الفوقية والتحتية.

(٣) قوله: «قيل لأبي محمد: تأخذ به؟ قال: نعم» ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل)، ورقم عليه في (س) «سـ ط».

○[١٦١١][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط عه ٢٢١١١][التحفة: د س ق ١٦٦١٨، خ ١٦٤٧٢، د ق ١٦٥١٥، س ١٦٥٦٨، م د س ١٦٥٧٣، م د ت س ١٦٥٩٣].

(٤) في (ك)، (س): «عشر»، وصحح على آخره في (س).

○[١٦١٢][الإتحاف: مي حم طح ٧٤٣٣][التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]، وسيأتي برقم: (١٦١٥).

۞[ل: ١٢٥/أ].

٢١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْوِتْرِ

○[١٦١٣] أخبرنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: فِي كُلِّ الْوَقْتِ(١) قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ(٢).

○[١٦١٤] حدثنا(٣) عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ».

٢١٢- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْوِتْرِ

○[١٦١٥] حدثنا ۩ عَبْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي(٥)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ

○[١٦١٣] [الإتحاف: مي جا حب حم ش عه ٢٢٧٥٤] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣، م د ت ١٦٢٧٩، خ م د ١٧٦٣٩].

(١) قوله: «في كل الوقت» أمامه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «من كل الليل»، وكذا وقع في «الإتحاف»، وكذا أخرجه تمام في «الفوائد» (١/ ٢٦٨) من طريق قبيصة، به.

(٢) السحر: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○[١٦١٤] [الإتحاف: مي خز عه كم حم ٥٦٨٠] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

○[١٦١٥] [الإتحاف: مي حم طح ٧٤٣٣] [التحفة: ت س ق ٥٥٨٧]، وتقدم برقم: (١٦١٢) وسيأتي برقم: (١٦١٩).

۩ [س: ٩٨/ ب].

(٤) في (ك): «عبيد الله»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة، وهو: عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧).

(٥) قوله: «قال: زكريا حدثني» كذا وقع في النسخ الخطية بتقديم وتأخير، وصحح في (س) بعد قوله: «قال».

بِثَلَاثٍ: يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٢١٣- بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

ه[١٦١٦] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ[١] ۩، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ[٢] بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢١٤- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْقُنُوتِ

ه[١٦١٧] حدثنا[٣] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ[٤] بْنِ عَلِيٍّ ﵄: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَمَلَنِي عَلَىٰ عَاتِقِهِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي،

ه[١٦١٦] [الإتحاف: مي طح حب ط قط حم ٩٧٧٢] [التحفة: خ م ت س ق ٧٠٨٥، م ٧٢٦٣، س ٧٦٤٧].

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «محمد»، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه، والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (١٢٤)، ومن طريقه البخاري في «صحيحه» (١٠٠٩) عن أبي بكر بن عمر، به. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ١٣)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٥٥).

۩[ك: ١٦١/ ب].

(٢) في (ك): «نأخذ»، وفي (س): «تأخذ».

ه[١٦١٧] [الإتحاف: مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة: ت س ٣٤٠٥، د ت س ق ٣٤٠٤]، وسيأتي برقم: (١٦١٩).

(٣) في (ك)، (ل) فوق المثبت وكأنه نسبه للضياء، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٤) في (ك) مضببا عليه، (ل): «للحسين»، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبا لنسخة وصحح عليه، والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٤٩) من طريق المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ١١٧).

فَقَالَ : «أَلْقِهَا ؛ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟» قَالَ : وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي [(١)] فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ [(٢)] ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَ [(٣)] إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

ه [١٦١٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ۩ ، عَنِ الْحَسَنِ [(٤)] بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ [(٥)] . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ه [١٦١٩] حَدَّثَنَا [(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ [(٧)] تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» .

---

(١) **العافية** : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) **تولني فيمن توليت** : تول أمري ولا تكلني إلى نفسي في جملة من تفضلت عليهم بذلك . (انظر : المرقاة) (٣/ ٩٥٠) .

(٣) كأنه ضرب عليه في (ك) ، (س) .

ه [١٦١٨] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] .

۩ [ل : ١٢٥/ ب] .

(٤) في (ك) : «الحسين» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه ، وسبق بيانه .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «قنوت الوتر» .

ه [١٦١٩] [الإتحاف : مي جا خز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] ، وتقدم برقم : (١٦١٧) ، (١٦١٨) .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٧) ضرب على أوله في (ك) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «إنك» ، وصحح عليه .

قال أبو محمد : أَبُو(١) الْحَوْرَاءِ اسْمُهُ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ(٢) .

٢١٥- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ

٥[١٦٢٠] أخبرنا مَرْوَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ(٣) ، عَنْ عَبْدِ ۩ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ هَذَا السَّهَرَ جَهْدٌ وَثِقَلٌ ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَإِلَّا كَانَتَا لَهُ»(٤) .

٢١٦- بَابٌ فِي(٥) الْقُنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ

٥[١٦٢١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ ۩ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ

---

(١) في (س) : «وأبو» .

(٢) قوله : «قال أبو محمد : أبو الحوراء اسمه ربيعة بن شيبان» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» . وهذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤٢٧٥) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق وعزاه إليه من الطريق السابق والذي قبله .

٥[١٦٢٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط ٢٤٨٥] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عبيد الله» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٤٦) .

۩[ك : ١٦٢/أ] .

(٤) بعده في حاشية (ك) بخط مشتبه ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «قال : ويقال : السفر ، وأنا أقول : السهر» .

(٥) من (ك) .

٥[١٦٢١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب حم ش ١٨٥٩٧] [التحفة : خ ١٣١٠٩ ، خ م س ق ١٣١٣٢ ، خ س ١٣١٥٥ ، م ١٣٣٥٦ ، خ ١٣٦٦٤ ، خ ١٣٧٦٨ ، خت ١٣٧٨٧ ، خ ١٣٨٨٦ ، خ ١٥٣٥٠ ، م د ١٥٣٨٧ ، خ م د س ١٥٤٢١] .

۩[س : ٩٩/أ] .

هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[(١)] عَلَىٰ مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ[(٢)] كَسِنِي[(٣)] يُوسُفَ» ، وَيَجْهَرُ بِذَلِكَ ، يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ[(٤)] : «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا» لِحَيَّيْنِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

٥ [١٦٢٢] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ . قَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ فُلَانًا زَعَمَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ۩ . قَالَ[(٦)] : كَذَبَ ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ[(٧)] بَنِي سُلَيْمٍ .

٥ [١٦٢٣] حدثنا أَبُو[(٨)] الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ .

---

(١) **الوطأة** : استقصاء الهلاك والإهانة ، والأخذ الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٢) **السنون** : جمع : السنة ، وهي : الجدب والقحط . (انظر : النهاية ، مادة : سنه) .

(٣) ضبطه في (ل) بتشديد الياء ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٧٧) : «هو بكسر السين وتخفيف الياء» .

(٤) قوله : «وصلاة الفجر» كذا في النسخ الخطية ، والحديث في «صحيح البخاري» (٤٥٣٩) ، «مسند أحمد» (٧٥٨٢) من طريق إبراهيم بن سعد ، بلفظ : «في صلاة الفجر» .

٥ [١٦٢٢] [الإتحاف : مي طح عه حم ١٢٢٦] [التحفة : خ م ٩٣١] ، وسيأتي برقم : (١٦٢٥) .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (س) . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ١٢٦/ أ] .

(٦) في (س) ، (ملا) : «فقال» .

(٧) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أحياء» ، وصحح عليه .

٥ [١٦٢٣] [الإتحاف : مي خز حب عه حم قط طح ٢٠٩٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .

(٨) ليس في (س) ، وكأنه صحح مكانه ، وأبو الوليد هو : هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩٥) ، «الإتحاف» .

ه[١٦٢٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

ه[١٦٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ(١) : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁ : أَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَوْ قُلْتَ لَهُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا .

قال أبو محمد : أَقُولُ بِهِ ، وَآخُذُ بِهِ(٢) ، وَلَا أَرَى أَنْ آخُذَ بِهِ إِلَّا فِي الْحَرْبِ(٣) .

* * *

ه[١٦٢٤] [الإتحاف : مي خز حب عه حم قط طح ٢٠٩٥] [التحفة : م د ت س ١٧٨٢] .

ه[١٦٢٥] [الإتحاف : مي طح عه حم قط ١٧١٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] ، وتقدم برقم : (١٦٢٢) .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قيل» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وآخذ به» ليس في (س) .

(٣) قوله : «قال أبو محمد . . . إلا في الحرب» ألحقه في حاشية (ك) بخط مشتبه وصحح عليه ، وضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

٦- أَبْوَابُ الْعِيدَيْنِ ۩

١- بَابٌ فِي الْأَكْلِ قَبْلَ الْخُرُوجِ يَوْمَ الْعِيدِ

○ [١٦٢٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ(١) لَمْ يَطْعَمْ حَتَّىٰ يَرْجِعَ فَيَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَتِهِ.

○ [١٦٢٧] حدثنا(٢) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا(٣) هُشَيْمٌ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ(٥) اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ(٦) النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

٢- بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِلَا أَذَانٍ وَلَا(٧) إِقَامَةٍ، وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

○ [١٦٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ.

۩ [ك: ١٦٢/ ب].

○ [١٦٢٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم قط ٢٢٨٢] [التحفة: ت ق ١٩٥٤].

(١) يوم النحر: عيد الأضحىٰ، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○ [١٦٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم ٨٤٧].

(٢) في حاشية (س) بخط مغاير: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): (حدثنا).

(٤) في (ك)، وحاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «مسلم»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٥) في (ك)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «عبد»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وهو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ل)، (س): «أن».

(٧) ليس في (ك).

○ [١٦٢٨] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حم ٢٩٢٩] [التحفة: خ م د ٢٤٤٩]، وسيأتي برقم: (١٦٣٦).

○[١٦٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَىٰ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ؛ فَأَتَاهُنَّ، فَذَكَّرَهُنَّ، وَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ ۩ يَتَصَدَّقْنَ، وَبِلَالٌ رضي الله عنه قَابِضٌ[١] بِثَوْبِهِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَجِيءُ بِالْخُرْصِ وَالشَّيْءِ، ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ رضي الله عنه.

○[١٦٣٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ۩ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي[٢] الْعِيدِ.

٣- بَابُ لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا

○[١٦٣١] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ۩ وَلَا بَعْدَهَا.

○[١٦٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب ش حم كم ٨٠٩١] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣]، وسيأتي برقم: (١٦٣٠).

۩[ك: ١٢٦/ب].

(١) صحح عليه في (س)، وفي (ملا)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «قائل»، وكتب فوقه في حاشية (ل): «في الأصل: قائل»، وهو الموافق لما في: «صحيح مسلم» (٨٨٨/١) من طريق ابن عيينة، به.

○[١٦٣٠] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حم ٧٧٨٣] [التحفة: خ م د ق ٥٦٩٨]، وتقدم برقم: (١٦٢٩).

۩[س: ٩٩/ب].

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «يوم»، وصحح عليه.

○[١٦٣١] [الإتحاف: مي جا خز عه حب حم ش ٧٤٤٩] [التحفة: ع ٥٥٥٨].

۩[ك: ١٦٣/أ].

٤- بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ[1] بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ[2] بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[3] ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ؛ فِي الْأُولَى سَبْعًا، وَفِي الْأُخْرَى خَمْسًا، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

٥- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ[4]﴾، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فَقَرَأَ بِهِمَا.

٦- بَابُ الْخُطْبَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ[5]

○ [١٦٣٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ نُبَيْطٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي -

---

○ [١٦٣٢] [الإتحاف: مي كم ٤٩٧٤] [التحفة: ق ٣٨٢٩].

(١) قوله: «بن سعد» ليس في (ك) وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «عمر».

(٣) قوله: «عن جده» قال الحافظ في «الإتحاف»: «الضمير في «جده» يعود على عمر، وجده هو: سعد القرظ».

○ [١٦٣٣] [الإتحاف: مي جا خز عه طح حب حم ١٧٠٨٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢]، وتقدم برقم: (١٥٩٢)، (١٥٩٤).

(٤) **الغاشية**: القيامة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥).

(٥) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [١٦٣٤] [الإتحاف: مي ١٧٠٥٠].

أَوْ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي (١) - قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي ، فَقَالَ لِي أَبِي : تَرَىٰ ذَاكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧- بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيدَيْنِ

○ [١٦٣٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ۩ ﵂ قَالَتْ : أَمَرَنَا بِأَبِي هُوَ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقَ (٢) وَذَاتِ (٣) الْخُدُورِ ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَإِنَّهُنَّ يَعْتَزِلْنَ الصَّفَّ ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ (٤) الْجِلْبَابُ؟ قَالَ : «تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» .

٨- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

○ [١٦٣٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ۩ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «عن أبي» من (ك) ، وألحقه في حاشية (ملا) بلا علامة وبخط مغاير ، والحديث أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦٨٣١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين - شيخ المصنف - كالمثبت ، وقوله : «أو نعيم بن أبي هند عن أبي» لم يورده الحافظ في «الإتحاف» . وقد ألبس هذا الحرف على بعض المصنفين فوضع الحديث في مسند أبي هند والد نعيم ظنا منهم أن الضمير في «أبي» عائد على أقرب مذكور ، وردَّ الحافظ ذلك في «الإصابة» (٦/ ٢٤٠) فليراجع هناك .

○ [١٦٣٥] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٢٣٣٨٦] [التحفة : م ت س ق ١٨١٣٦ ، خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١٠١ ، خ ١٨١٠٥ ، خت ١٨١٠٦ ، ت س ١٨١٠٨ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٢ ، خ ١٨١١٣ ، خ س ١٨١١٨ ، خ م د ١٨١٢٨] .

۩ [ل : ١٢٧/ أ] .

(٢) **العواتق** : جمع العاتق ، وهي : الشابة أول ما تدرك . وقيل : هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج ، وقد أدركت وشبت . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لإحدانا» .

○ [١٦٣٦] [الإتحاف : مي جا خز عه طح حم ٢٩٢٩] [التحفة : م س ٢٤٤٠] ، وتقدم برقم : (١٦٢٨) .

۩ [ك : ١٦٣/ ب] .

قَامَ مُتَوَكِّئًا(١) عَلَىٰ بِلَالٍ حَتَّىٰ أَتَى النِّسَاءَ ، فَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، قَالَ : «**تَصَدَّقْنَ . . .**» فَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ جَهَنَّمَ ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ(٢) النِّسَاءِ سَفْعَاءُ(٣) الْخَدَّيْنِ ، فَقَالَتْ : لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِأَنَّكُنَّ تُفْشِينَ الشَّكَاءَ وَاللَّعْنَ**(٤) ، **وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**(٥)» . فَجَعَلْنَ يَأْخُذْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ وَقُرْطَتِهِنَّ(٦) وَخَوَاتِيمِهِنَّ يَطْرَحْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ﷺ ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ .

٥ [١٦٣٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا .

٩- بَابُ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ

٥ [١٦٣٨] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ(٧) عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ ، قَالَ : شَهِدْتُ مُعَاوِيَةَ ﷺ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ : أَشَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ : صَلَّى الْعِيدَ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ**» .

---

(١) **الاتكاء والتوكؤ** : الاعتماد والتحامل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

(٢) **السفلة** : السُّقَاط من الناس ، والسفالة : النذالة . (انظر : النهاية ، مادة : سفل) .

(٣) **السفعاء** : التي تركت الزينة حتىٰ شحب لونها واسود . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٥) **تكفرن العشير** : العشير : الزوج ، وكفره : جحدهن حقه . يريد أنهن يكثرن الشكوىٰ من أزواجهن إلى الناس ، ويجحدن إحسانهم إليهن . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٣١) .

(٦) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «أقرطتهن» ، وفي حاشية (ك) أيضا منسوبا لنسخة : «وقرطهن» .

٥ [١٦٣٧] [الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ش ٧٤٤٩] [التحفة : ع ٥٥٥٨] .

۩ [س : ١٠٠/ أ] .

٥ [١٦٣٨] [الإتحاف : مي خز كم حم ٤٦٧٠] [التحفة : د س ق ٣٦٥٧] .

(٧) في (ك) : «بن» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

١٠- بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ الْمُصَلَّى مِنْ[(١)] غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ

٥ [١٦٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ ⁂.

* * *

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «في».

٥ [١٦٣٩] [الإتحاف: مي خز حب كم خ حم ١٨٤٢٠] [التحفة: خت ت ١٢٩٣٧].

⁂ [ل: ١٢٧/ ب].

٧- وَمِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ

١- بَابٌ فِي(١) فَرْضِ الزَّكَاةِ

ه[١٦٤٠] حدثنا(٢) أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ ۩ فِي(٤) ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ(٥)، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ حِجَابٌ».

٢- بَابُ مَنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ

ه[١٦٤١] أخبرنا(٦) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ:

---

(١) ليس في (ل).

ه[١٦٤٠] [الإتحاف: مي خز عه حب قط ش حم ٩٠٢٢] [التحفة: ع ٦٥١١]، وسيأتي برقم: (١٦٥٧).

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «سعيد»، وأبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٤). وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ١٦٤/ أ].

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) **كرائم الأموال**: نفائسها والعزيزة على مالكها التي تتعلق بها نفسه، والمفرد: كريمة. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

ه[١٦٤١] [الإتحاف: مي حب حم ١٩٧٦٨] [التحفة: خ ١٤٣٩١].

(٦) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالْكِسْرَةُ وَالْكِسْرَتَانِ ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى يُغْنِيهِ ، يَسْتَحْيِي[(١)] أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا[(٢)] ، أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا» .

٣- بَابُ مَنْ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

ه[١٦٤٢] *أَخْبَرَنَا* يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[(٤)] ، تَطَؤُهُ[(٥)] ذَاتُ ظِلْفٍ[(٦)] بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ[(٧)] وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ : «إِطْرَاقُ فَحْلِهَا[(٨)] ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا[(٩)] ، وَمِنْحَتُهَا ، وَحَلَبُهَا[(١٠)] عَلَى الْمَاءِ ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .

---

(١) في (ك) : «يستحي» . وقال النووي : «قال أهل العربية : يقال : استحيا بياء قبل الألف يستحيي بياءين ، ويقال أيضا : يستحي بياء واحدة في المضارع ، والله أعلم» . وينظر : «شرح مسلم» (٣/ ٢٢٤) .

(٢) **الإلحاف** : الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

ه[١٦٤٢] [الإتحاف : مي عه ٣٣٩٠] [التحفة : م س ٢٧٨٨] ، وسيأتي برقم : (١٦٤٣) .

(٣) في (ك) : «رسول الله» .

(٤) **القرقر** : المكان المستوي . (انظر : النهاية ، مادة : قرقر) .

(٥) **الوطء والتوطؤ** : الدوس بالقدم . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٦) في (ل) : «الظلف» .

الظلف : الظفر المشقوق ، للبقرة والشاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . والجمع : أظلاف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٧) **الجماء** : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٨) **إطراق الفحل** : إعارته للضراب (وهو وثوبه على الأنثى) . (انظر : المرقاة) (٨/ ٣٤٠٨) .

(٩) في (ك) : «ذلولها» .

(١٠) **الحلاب** : اللبن الذي يحلبه . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

٥[١٦٤٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ ۞ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ۞ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ[(١)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ[(٢)] مَا كَانَتْ قَطُّ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَسْتَنُّ[(٣)] عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا ، وَلَا صَاحِبِ بَقَرٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ أَكْثَرَ[(٢)] مَا كَانَتْ ، أُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا ، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ[(٢)] مَا كَانَتْ ، أُقْعِدَ[(٤)] لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، تَنْطِحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةٌ[(٥)] قَرْنُهَا ، وَلَا صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلَّا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ[(٦)] يَتْبَعُهُ ، فَاتِحًا فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ ، فَيُنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ . قَالَ : فَأَنَا[(٧)] عَنْهُ غَنِيٌّ ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فَمِهِ ، فَيَقْضِمُهَا[(٨)] قَضْمَ[(٩)] الْفَحْلِ[(١٠)]» . قَالَ : أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ .

٥[١٦٤٣] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٣٤٠٥] [التحفة : م ٢٨٤٧ ، د ١٨٩٩٧ ، م س ٢٧٨٨] ، وتقدم برقم : (١٦٤٢) .

۞[ل : ١٢٨/ أ] . ۞[س : ١٠٠/ ب] .

(١) كذا في النسخ الخطية ، ولعل الصواب ما أخرجه مسلم (١٠٠٠) في «الصحيح» من طريق عبد الرزاق به : «إلا جاءت» .

(٢) متعدد القراءة في (ك) ، وفي (س) : «أكبر» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

(٣) **الاستنان** : الجري في نشاط في جهة واحدة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنن) .

۞[ك : ١٦٤/ ب] . (٤) صحح قبله في (ل) . (٥) في (ك) : «مكسور» .

(٦) **الشجاع الأقرع** : الشجاع : الحية الذكر ، والأقرع : الذي لا شعر على رأسه لكثرة سمه وطول عمره . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٢٦٧) .

(٧) في (س) : «أنا» .

(٨) **القضم** : الكسر بأطراف الأسنان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قضم) .

(٩) في (ل) : «قظم» .

(١٠) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

○[١٦٤٤] قال[1] : وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ : «**حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا**[2] ، **وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا ، وَمَنْحِهَا**[3] ، **وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

○[١٦٤٥] أخبرنا[4] الْحَسَنُ[5] بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٤- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ

○[١٦٤٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ ، فَكَانَ فِي الْغَنَمِ : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةً[7] شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا[8] ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى

○[١٦٤٤] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٣٤٠٥] [التحفة : د ١٨٩٩٧] .
(١) ليس في (ك) . (٢) في (ك) : «دلو لها» .
(٣) صحح عليه في (ل) .
المنحة والمنيحة : العطية والهبة ، والجمع : المنائح . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .
○[١٦٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٧٦٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] .
(٤) في (س) : «حدثنا» .
(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الحسين» ، والحسن بن الربيع هو : ابن سليمان البجلي . ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٧) .
○[١٦٤٦] [الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٥٢) ، (١٦٥٣) .
(٦) في (ك) : «أخبرنا» .
(٧) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، والجمع : سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .
(٨) قوله : «شاتان إلى مائتين ، فإذا زادت ففيها» ليس في (ك) وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً لَمْ يَجِبْ فِيهَا إِلَّا ثَلَاثُ شِيَاهٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعَمِائَةٍ ۩، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَمِائَةِ شَاةٍ؛ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ، لَا(١) تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ(٢)، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ(٣)، وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ.

○ [١٦٤٧] أَخْبَرَنَا ۩ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ(٤)، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةً(٥) فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثَةٌ(٦) إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ ۩ شَاةٍ(٧) شَاةٌ**».

○ [١٦٤٨] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٨) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

۩ [ل: ١٢٨/ ب].

(١) في (س): «ولا».

(٢) الهرمة: الكبيرة السن؛ لقلة لبنها، وقساوة لحمها، وربما انقطاع نسلها. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هرم).

(٣) **العوار**: العيب. (انظر: النهاية، مادة: عور).

○ [١٦٤٧] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (١٦٥٤)، (١٦٦١)، (١٦٤٨).

۩ [ك: ١٦٥/ أ].

(٤) قوله: «والحارث بن عبد كلال» ليس في (ك) وألحقه في حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب فإنه يأتي فيما بعد كذلك، وقد سقط من الأصل».

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «واحد».

(٦) في (س): «ثلاث».

۩ [س: ١٠١/ أ].

(٧) ليس في (س)، وكتبه في (ل) بين السطور بدون علامة.

○ [١٦٤٨] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦].

(٨) في (ك): «أخبرنا».

عَبْدِ[1] اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[2] عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا[3] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

○ [١٦٤٩] **حدثنا**[4] يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: قَالَ مُعَاذٌ رضي الله عنه: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي[5] أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً[6]، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا[7] أَوْ تَبِيعَةً.

○ [١٦٥٠] **حدثنا** عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا حَوْلِيًّا، وَمِنْ أَرْبَعِينَ[8] بَقَرَةً مُسِنَّةً.

○ [١٦٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ . . . بِنَحْوِهِ.

---

(١) في (س): «عبيد»، وصحح عليه، وعبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩).

(٢) قوله: «محمد بن» ليس في (ك).

(٣) قوله: «كتب لهم كتابا» ليس في (ك) ونسبه في حاشيتها لنسخة.

○ [١٦٤٩] [الإتحاف: مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦] [التحفة: د ت س ق ١١٣٦٣، د س ١١٣١٢، ق ١١٣٦٤]، وسيأتي برقم: (١٦٥٠)، (١٦٥١).

(٤) في حاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٥) في (ك): «فأمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية: «فأمرني»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٦) **المسنة**: ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥).

(٧) **التبيع**: ولد البقرة في أول سنة. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥).

○ [١٦٥٠] [الإتحاف: مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦] [التحفة: د ت س ق ١١٣٦٣، د س ١١٣١٢، ق ١١٣٦٤]، وتقدم برقم: (١٦٤٩)، وسيأتي برقم: (١٦٥١).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك): «بقرة»، ونسبه لنسخة.

○ [١٦٥١] [الإتحاف: مي جا خز حب قط كم حم ١٦٧٣٦].

٦- بَابُ[1] زَكَاةِ الْإِبِلِ

٥[١٦٥٢] *أَخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ ۩ ، فَلَمْ تَخْرُجْ[3] إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ النَّبِيُّ[4] ﷺ ، فَلَمَّا قُبِضَ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا عُمَرُ ﷺ فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَلَقَدْ قُتِلَ عُمَرُ وَإِنَّهَا لَمَقْرُونَةٌ بِسَيْفِهِ أَوْ : بِوَصِيَّتِهِ ، وَكَانَ[5] فِي صَدَقَةِ الْإِبِلِ : فِي كُلِّ[6] خَمْسٍ شَاةٌ إِلَىٰ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[7] إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ[8] ذَكَرٌ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ[9] إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ[10] إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ،

---

(١) صحح بعده في (س) .

٥[١٦٥٢] [الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣] ، وتقدم برقم : (١٦٤٦) ، وسيأتي برقم : (١٦٥٣) .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

۩ [ك : ١٦٥/ ب] ، [ل : ١٢٩/ أ] .

(٣) في (س) : «يخرج» .

(٤) في (ل) : «رسول اللَّه» ، وكتب فوقه : «النبي» ، ونسبه للضياء .

(٥) في (ك) : «فكان» .

(٦) من (ك) .

(٧) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٨) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتىٰ عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٩) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلىٰ آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(١٠) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ .

٥ [١٦٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

٧- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْوَرِقِ(١)

٥ [١٦٥٤] **أخبرنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ : «**أَنَّ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ(٢) مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا(٣) دِرْهَمٌ ، وَ(٤) لَيْسَ مَا(٥) دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ**» .

٥ [١٦٥٥] **أخبرنا** الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ ضَمْرَةَ ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**عَفَوْتُ(٦) عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ**

---

٥ [١٦٥٣] [الإتحاف : مي خز كم حم ٩٥٩١] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣] .

(١) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

٥ [١٦٥٤] [الإتحاف : مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٦١) وتقدم برقم : (١٦٤٧) ، (١٦٤٨) .

(٢) **الأواقي** : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية (ص١٣١) .

(٣) في (ك) : «درهم» وعدلها إلى : «درهما» .

(٤) من (ل) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

٥ [١٦٥٥] [الإتحاف : مي خز قط حم عم طح ١٤٣٧٠] [التحفة : د ت س ١٠١٣٦] .

۩ [س : ١٠١/ ب] .

(٦) صحح على آخره في (ل) .

وَالرَّقِيقِ، هَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ(١) مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ۩ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ».

٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ(٢)

ο[١٦٥٦] *أخبرنا* الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ(٣)، هُوَ ۩ الْكِنْدِيُّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ﵁ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ(٤) النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ: أَلَّا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ.

٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنْ كَرَائِمِ أَمْوَالِ النَّاسِ

ο[١٦٥٧] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ(٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا ﵁ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ».

١٠- بَابُ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ

ο[١٦٥٨] *حدثنا*(٦) هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ

---

(١) كتب فوقه في (ل): «خف»، وقد ضبطه السيوطي في «قوت المغتذي» (١/ ٢٤١) بالتخفيف.
الرقة: الفضة والدراهم المضروبة. (انظر: النهاية، مادة: رقه).

۩[ك: ١٦٦/ أ].

(٢) في (ل): «المفترق».

ο[١٦٥٦][الإتحاف: مي قط ٦٢٩٤].

(٣) كذا في النسخ الخطية، و«الإتحاف»، وصوابه: أبو ليلى الكندي مولاهم الكوفي، اختلف في اسمه. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٣٩).

۩[ل: ١٢٩/ ب].

(٤) **المصدق**: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها. (انظر: النهاية، مادة: صدق).

ο[١٦٥٧][الإتحاف: مي خز عه حب قط ش حم ٩٠٢٢][التحفة: ع ٦٥١١]، وتقدم برقم: (١٦٤٠).

(٥) في (ك): «معيد»، وأبو معبد هو نافذ المكي الحجازي. ينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٤).

ο[١٦٥٨][الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ط ش ١٩٤٩١][التحفة: ع ١٤١٥٣].

(٦) في حاشية (ل) منسوبا للضياء، وفوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١] : «لَيْسَ عَلَىٰ فَرَسِ الْمُسْلِمِ وَلَا عَلَىٰ غُلَامِهِ صَدَقَةٌ» .

١١- بَابُ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحُبُوبِ[٢] وَالْوَرِقِ وَالذَّهَبِ

٥[١٦٥٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[٣] ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ[٤] صَدَقَةٌ ، وَلَا[٥] فِيمَا دُونَ خَمْسِ[٦] أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[٧] صَدَقَةٌ» .

قال أبو محمد : الْوَسْقُ : سِتُّونَ صَاعًا ، وَالصَّاعُ : مَنَوَانِ وَنِصْفٌ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَأَرْبَعَةُ أَمْنَاءٍ[٨] فِي قَوْلِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

٥[١٦٦٠] حدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (س) : «الحيوان» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» وصحح عليه : «الحبوب» .

٥[١٦٥٩] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه حب قط حم ٥٧٨٢] [التحفة : ع ٤٤٠٢] ، وسيأتي برقم : (١٦٦٠) .

(٣) قوله : «عمرو بن يحيىٰ ، عن أبي سعيد الخدري» كذا في جميع النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «عمرو بن يحيىٰ ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري» وهو الصحيح ، فقد أخرجه الطوسي في «الأربعون» (١٥) عن عبيد اللَّه بن موسىٰ ، به ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠٩٩) عن سفيان ، به ، وعندهما : «عن أبيه» .

(٤) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أوسق» ، وفي حاشية الأولىٰ منسوبا للضياء كالمثبت .

(٥) في (س) : «ليس» .

(٦) في (س) : «خمسة» ، وصحح علىٰ آخره .

(٧) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

(٨) في (س) : «أمنان» .

٥[١٦٦٠] [الإتحاف : ط ش مي جا خز عه حب قط حم ٥٧٨٢] [التحفة : ع ٤٤٠٢] ، وتقدم برقم : (١٦٥٩) .

(٩) في (ل) : «أخبرنا» .

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[1] صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ[2] ۩، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ».

○ [١٦٦١] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ ۩ عَبْدِ كُلَالٍ: «إِنَّ فِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ۩، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ».

١٢- بَابٌ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

○ [١٦٦٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّ الْعَبَّاسَ ﵁ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ[4] قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ؛ فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: آخُذُ بِهِ، وَلَا أَرَىٰ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ بَأْسًا[5].

---

(١) في (ل)، (س): «أوساق»، وفي حاشية الثانية ورقم عليه «ط» كالمثبت.

الأوسق والأوساق: جمع: وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٢٢,١٦) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٢) في (ل): «ثمر». ۩[ك: ١٦٦/ب].

○[١٦٦١] [الإتحاف: مي خز طح حب كم ١٥٩٣٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وتقدم برقم: (١٦٤٧)، (١٦٥٤)، (١٦٤٨).

۩[ل: ١٣٠/أ]. ۩[س: ١٠٢/أ].

○[١٦٦٢] [الإتحاف: مي خز قط كم حم جا ١٤١٤٤] [التحفة: د ت ق ١٠٠٦٣، ت ١٠٠٦٢].

(٣) في (ل): «أخبرنا». (٤) في (ك): «صدقة».

(٥) من قوله: «قال» حتىٰ قوله: «بأسا» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلىٰ».

١٣- بَابُ مَا يَجِبُ فِي مَالٍ سِوَى الزَّكَاةِ

○ [١٦٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ**» .

١٤- بَابٌ فِيمَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى غَنِيٍّ

○ [١٦٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيُّ ، أَنَّ مَعْنَ[2] بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ ، قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي ، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي ، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ ، كَانَ أَبِي يَزِيدُ رضي الله عنه أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ بِهَا ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ**» .

١٥- بَابُ مَنْ[3] تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ

○ [١٦٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ رَيْحَانَ[4] بْنِ يَزِيدَ[5] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**» .

○ [١٦٦٣] [الإتحاف : مي قط ٢٣٣٢٥] [التحفة : ت ق ١٨٠٢٦] .

○ [١٦٦٤] [الإتحاف : مي حم ١٦٩١٨] [التحفة : خ ١١٤٨٣] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) في (ك) : «معني» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «معن» ، ونسبه لنسخة وقال : «وهو الصحيح» . وينظر ترجمة معن بن يزيد السلمي المدني في : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٤١) .

۩ [ك : ١٦٧/ أ] .

(٣) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «لمن» ، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [١٦٦٥] [الإتحاف : مي قط كم حم جا طح ١١٦٦٣] [التحفة : د ت ٨٦٢٦] .

(٤) في (ك) : «بن نجاد» دون نقط ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) بعده في (س) : «عن عبد اللَّه بن يزيد» ، والحديث أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٣/ ١١١٨) عن محمد بن يوسف ، به ، كالمثبت .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يَعْنِي : قَوِيٍّ (١) .

٥[١٦٦٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ (٢) ، أَوْ كُدُوحٌ (٣) ، أَوْ خُدُوشٌ» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ : «خَمْسُونَ ۩ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ» .

٥[١٦٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

١٦- بَابُ الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ

٥[١٦٦٨] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كِخْ كِخْ (٤) ، أَلْقِهَا ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟» .

٥[١٦٦٩] أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عِيسَى ،

---

(١) قوله : «قال أبو محمد : يعني : قوي» ليس في (ك) .

٥[١٦٦٦][الإتحاف : مي طح قط كم حم ١٢٨٦٦][التحفة : د ت س ق ٩٣٨٧] .

(٢) الخموش : جمع الخمش ، وهو الخدش في الوجه ، وقد يُستعمل في سائر الجسد . (انظر : المحكم ، مادة : خمش) .

(٣) الكدوح : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح . (انظر : النهاية ، مادة : كدح) .

۩[ل : ١٣٠/ب] .

٥[١٦٦٧][الإتحاف : مي طح قط كم حم ١٢٨٦٦][التحفة : د ت س ق ٩٣٨٧] .

٥[١٦٦٨][الإتحاف : مي عه حب حم ١٩٧٧٠][التحفة : خ م س ١٤٣٨٣ ، خ ١٤٣٥٨] .

(٤) كخ كخ : كلمة يُزجر بها الصبيان عن الأشياء السيئة . (انظر : النهاية ، مادة : كخخ) .

٥[١٦٦٩][الإتحاف : مي طح ١٧٨١٤] .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ ﷺ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ، فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ[1] الصَّدَقَةِ، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

١٧- بَابُ التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ

٥[١٦٧٠] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ۩ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُلْحِفُوا بِي فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئًا فَأُعْطِيَهُ وَأَنَا كَارِهٌ[3] فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ»**.

٥[١٦٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ[4] بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْنًا فِي وَجْهِهِ»**.

١٨- بَابٌ فِي الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٥[١٦٧٢] أَخْبَرَنَا[5] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

۩[س: ١٠٢/ب]. (١) ليس في (س).
٥[١٦٧٠] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٦٨١٨] [التحفة: م س ١١٤٤٦].
(٢) في (س): «أخبرنا». ۩[ك: ١٦٧/ب].
(٣) في (ك): «كارهه»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.
٥[١٦٧١] [الإتحاف: مي حم ٢٤٨٨].
(٤) في (ك): «سعد»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، ومعدان بن أبي طلحة ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٥٦).
٥[١٦٧٢] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ٥٤٥٦] [التحفة: خ م د ت س ٤١٥٢].
(٥) في (ك): «حدثنا».



عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، أَنَّ نَاسًا[1] مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ[2] : «**مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ** ۩ **عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ**» .

١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَدِّ الْهَدِيَّةِ

ㅇ[١٦٧٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي[3] الْعَطَاءَ فَأَقُولُ : أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذْهُ ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا**[4] **الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ**[5] **وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**[6]» ۩ .

ㅇ[١٦٧٤] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ[7] ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[8] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُمَرَ ﵁ . . . بِنَحْوِهِ[9] .

---

(١) في (س) : «أناسا» . (٢) في (ل) : «قال» . ۩[ل : ١٣١/أ] .

ㅇ[١٦٧٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٥٥٥٤] [التحفة : خ م س ١٠٥٢٠] .

(٣) في (س) : «يعطي» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٤) في (س) : «هذه» ، وصحح على آخره .

(٥) في (ك) ، (س) : «مسرف» .

مشرف النفس : المتطلع إلى الشيء الطامع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

(٦) **تتبعه نفسك** : تتطلع إليه . (انظر : اللسان ، مادة : تبع) .

۩[ك : ١٦٨/أ] .

ㅇ[١٦٧٤] [الإتحاف : مي خز عه حب ١٥٤٦٢] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] .

(٧) قوله : «بن نافع» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٨) في (ك) : «أخبرني» .

(٩) كتب إزاء هذا الحديث في حاشية (س) : «في هذا الحديث أربعة من الصحابة» ، ونسبه لنسخة .



○[١٦٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ[(١)] السَّعْدِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ ﵁... فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْهُ.

٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

○[١٦٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ[(٢)] فَقَالَ: «**يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ[(٣)] بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ**».

٢١- بَابُ مَتَى يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ الصَّدَقَةُ

○[١٦٧٧] أَخْبَرَنَا۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامٌ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ[(٤)]**».

○[١٦٧٥] [الإتحاف: مي خز عه حب ١٥٤٦٢] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(١) ليس في (ك)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، به، كالمثبت، وهو: عبد الله بن السعدي القرشي أبو محمد العامري، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٥). وينظر: «الإتحاف».

○[١٦٧٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٣٢٨] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦، خ م ت س ٣٤٣١]، وسيأتي برقم: (٢٧٨٠).

(٢) صحح على آخره في (ل)، (س).

(٣) **سخاوة النفس**: طيب النفس وتنزهها عن التشوف والحرص على الشيء. (انظر: المشارق (٢/ ٢١٠).

○[١٦٧٧] [الإتحاف: مي ١٩٥٠٢] [التحفة: خ ١٤١٦١].

۩[س: ١٠٣/ أ].

(٤) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بها يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

٢٢- بَابٌ فِي فَضْلِ يَدِ(١) الْعُلْيَا(٢)

○[١٦٧٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ ۩، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ»، قَالَ: «وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطِي، وَالْيَدُ السُّفْلَىٰ يَدُ السَّائِلِ».

○[١٦٧٩] حَدَّثَنَا(٣) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ يَذْكُرُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ، وَابْدَأْ(٤) بِمَنْ تَعُولُ».

٢٣- بَابٌ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

○[١٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ رضي الله عنهما، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ». وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ(٥)، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَوَافَقَتْ زَيْنَبُ(٦)

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) كتب في حاشية (ل) بخط مغاير: «اليد العلياء خير من يد السفلى».

○[١٦٧٨] [الإتحاف: مي حم ١٠٣٤٧] [التحفة: خ ٧٥٥٥].

۩[ل: ١٣١/ ب].

○[١٦٧٩] [الإتحاف: مي عه حم ٤٣٢٩] [التحفة: م س ٣٤٣٥، خ م ت س ٣٤٢٦، خ م ت س ٣٤٣١، خ ٣٤٣٣].

(٣) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (ل): «وابد».

○[١٦٨٠] [الإتحاف: مي خز عه حب كم م حم ٢١٤٧٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧].

۩[ك: ١٦٨/ ب].

(٥) **خفيف ذات اليد**: قليل المال، وهو كناية عن الفقر. (انظر: النهاية، مادة: خفف).

(٦) الضبط بالرفع من (ل)، وضبطه في (س) بالنصب.

امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ ﷺ: سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ[(١)] أَضَعُ صَدَقَتِي: عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ فِي قَرَابَتِي؟ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَيُّ الزَّيَانِبِ؟**» فَقَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «**لَهَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ**».

٥ [١٦٨١] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[(٢)] أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ ﷺ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا نَخْلَ[(٣)]، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ[(٤)]، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ[(٥)] الْمَسْجِدِ، وَكَانَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ[(٦)] مِنْ مَائِهَا[(٧)] طَيِّبٌ[(٨)]، فَقَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا[(٩)] أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ: إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ[(١٠)] بَيْرُحَاءُ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا[(١١)] عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا

---

(١) في (س)، حاشية (ل): «أنى»، وصحح عليه في الثانية، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «خ ط» كالمثبت.

٥ [١٦٨١] [الإتحاف: مي خز عه حب ط حم ٣٣٠] [التحفة: خ م س ٢٠٤، خت ١٨١، م د س ٣١٥].

(٢) في (ك): «عن»، وإسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة الأنصاري النجاري ينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٤٤).

(٣) في (س): «نخلا»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (٨٣٢) عن إسحاق، به. ومن طريقه البخاري (٢٧٨٧، ٥٦١١) بلفظ: «مالا من نخل».

(٤) **بيرحاء**: بئر وبستان بالمدينة، يصعب الحديث عن مكانها اليوم؛ لأن جميع المعالم التي يمكن أن تحدد بها قد محيت في آخر توسعة حول المسجد النبوي. وكانت في الناحية التي تسمى باب المجيدي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤١).

(٥) في (س): «مستقبل»، وصحح على آخره.

(٦) في (س)، (ملا): «فيشرب».

(٧) صحح عليه في (ل).

(٨) قوله: «مائها طيب» كذا في النسخ الخطية، وفي المصدرين السابقين: «ماء فيها طيب».

(٩) في (س): «ولما».

(١٠) قوله: «أموالي إليّ» في (س): «أمواليّ»، وبعده في حاشية (ك) كأنه: «أموال»، وصحح عليه ونسبه لنسخة، وقال: «ليست مما يحتاج إليه».

(١١) **الذخر**: الادخار، أي: نتيجتها وفائدتها المدخرة، يعني: لا أريد ثمرتها العاجلة الدنيوية الفانية، بل أطلب مثوبتها الآجلة الأخروية الباقية. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٣٦٥).

يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَخٍ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ - أَوْ : رَائِحٌ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ[1] ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ» . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَسَّمَهُ أَبُو طَلْحَةَ رضي الله عنه فِي قَرَابَةِ[2] بَنِي عَمِّهِ .

٢٤- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقَةِ ۩

○ [١٦٨٢] أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ هَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَمَرَنَا ۩ فِيهَا بِالصَّدَقَةِ .

○ [١٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ[4] تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ ۩ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» .

٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَ الرَّجُلِ

○ [١٦٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ دُحَيْمٌ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ

---

(١) صحح على آخره في (ل) ، (س) .

(٢) صحح على آخره في (ل) . ۩[ل : ١٣٢/ أ] .

○ [١٦٨٢] [الإتحاف : مي جا حم ١٥٠٧٥] [التحفة : د ١٠٨٦٧] .

(٣) من (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «خ ط» .

۩[س : ١٠٣/ ب] .

○ [١٦٨٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٧٨٣] [التحفة : خ م س ٩٨٥٣] .

(٤) **الشق** : النصف (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

۩[ك : ١٦٩/ أ] .

○ [١٦٨٤] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٨٠٨] [التحفة : د ١٢١٤٩] .

(٥) كتبه بين السطور في (ك) ، وصحح عليه .

أَبَا لُبَابَةَ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ[1] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأُسَاكِنَكَ ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ**» .

٥ [١٦٨٥] أخبرنا يَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ[2] مِنْ ذَهَبٍ[3] أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي - وَقَالَ[4] أَحْمَدُ : فِي بَعْضِ الْمَعَادِنِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً ، فَوَاللَّهِ مَا لِي مَالٌ غَيْرَهَا . فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «**هَاتِهَا**» مُغْضَبًا ، فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً[5] لَوْ أَصَابَهُ لَأَوْجَعَهُ ، أَوْ عَقَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى[6] مَالِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، خُذِ الَّذِي لَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ**» ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ .

قال أبو محمد : كَانَ مَالِكٌ يَقُولُ : إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الْمَسَاكِينِ يَتَصَدَّقُ بِثُلُثِ مَالِهِ .

---

(١) في (ك) : «فقال» ، وفي حاشية (ك) مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

٥ [١٦٨٥] [الإتحاف : مي خز حب كم ٣٧٦٣] [التحفة : د ٣٠٩٧] .

(٢) **البيضة** : قيل : هي بيضة الطائر المعروفة وهو على مذهب من يقطع في القليل والكثير ، وقيل : هو على ضرب المثل للقليل وإن العادة تحمله إذا سرق البيضة على سرقة ما هو أكثر منها فتقطع يده ، وقيل المراد : بيضة الحديد التي لها قيمة . (انظر : المشارق) (١/ ١٠٦) .

(٣) في (س) : «الذهب» .

(٤) في (س) : «قال» .

(٥) قوله : «فحذفه بها حذفة» في (س) : «فخذفه بها خذفة» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٦) في (س) : «على» .

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا عِنْدَهُ

○[١٦٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا. قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قُلْتُ: مِثْلَهُ، قَالَ: فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» فَقَالَ(١): أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَدًا.

٢٧- بَابٌ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

○[١٦٨٧] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا(٢) مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا(٣) مِنْ شَعِيرٍ عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: تَقُولُ بِهِ؟ قَالَ: مَالِكٌ(٤) يَقُولُ بِهِ(٥).

○[١٦٨٦] [الإتحاف: مي كم ت ١٥١٦٢] [التحفة: د ت ١٠٣٩٠].

[ل: ١٣٢/ ب]. [ك: ١٦٩/ ب].

(١) في حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط»: «قال».

○[١٦٨٧] [الإتحاف: مي خز عه حب ط حم ١١١٦٨] [التحفة: ع ٨٣٢١، خ م د ت س ٧٥١٠، م ٧٧٠٠، د ٧٧٩٥، د ٧٨١٥، م ٧٨٥١، م ٧٩٦٤، س ٨٠٨٤، خ د ٨١٧١، خ د س ٨٢٤٤، خ م س ق ٨٢٧٠]، وسيأتي برقم: (١٦٨٨).

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٣) في (ك): «صاع»، وضبب على آخره.

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك): «كان»، وصحح عليه.

(٥) قوله: «قيل لأبي محمد... إلخ» من (س)، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

٥ [١٦٨٨] أخبرنا ۞ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ(١) صَاعًا مِنْ تَمْرٍ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَعَدَلَهُ النَّاسُ بِمُدَّيْنِ(٢) مِنْ بُرٍّ.

٥ [١٦٨٩] حدثنا(٣) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ(٤)، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ ﵁ الْمَدِينَةَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَقَالَ: إِنِّي أَرَىٰ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ(٥) صَاعًا مِنَ التَّمْرِ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا أَنَا، فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ.

قال أبو محمد: أَرَىٰ صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ(٦).

---

٥ [١٦٨٨] [الإتحاف: مي خز عه قط كم ١٠٨٠٣] [التحفة: د ٧٨١٥، خ م د ت س ٧٥١٠، م ٧٧٠٠، د س ٧٧٦٠، د ٧٧٩٥، م ٧٨٥١، م ٧٩٦٤، س ٨٠٨٤، خ د ٨١٧١، خ د س ٨٢٤٤، خ م س ق ٨٢٧٠، خ م د ت س ٨٤٥٢]، وتقدم برقم: (١٦٨٧).

۞ [س: ١٠٤/أ].

(١) من (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة.

(٢) **المدان**: مثنى المد، وهو: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

٥ [١٦٨٩] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩]، وسيأتي برقم: (١٦٩٠)، (١٦٩١).

(٣) كتب فوقه بين السطور في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه، ونسبه للضياء.

(٤) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٥) متعدد القراءة في (ك)، وفي (س): «يعدل».

(٦) قوله: «قال أبو محمد: أرىٰ صاعا من كل شيء» من (س)، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

٥[١٦٩٠] حدثنا[١] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ۩ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

٥[١٦٩١] أخبرنا ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نُعْطِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ، فَذَكَرَ... نَحْوَهُ.

٢٨- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ عَشَّارًا

٥[١٦٩٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ**».

قال أبو محمد: يَعْنِي: عَشَّارًا.

٥[١٦٩٠] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩]، وتقدم برقم: (١٦٨٩) وسيأتي برقم: (١٦٩١).

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

۩ [ك: ١٧٠/أ].

٥[١٦٩١] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب قط كم حم طح جا ٥٦٢٨] [التحفة: ع ٤٢٦٩].

۩ [ل: ١٣٣/أ].

(٢) قوله: «رسول الله» في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «النبي»، وكأنه ضرب عليه في (ل) وكتب فوقه: «النبي».

٥[١٦٩٢] [الإتحاف: مي جا خز كم حم ١٣٨٧٤] [التحفة: د ٩٩٣٥].

(٣) ألحق في حاشية (ل) بخط غير واضح كلاما كأنه: «حدثنا موسى»، وكأنه نسبه لنسخة.

(٤) في (ك): «حدثنا».

٢٩- بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَفِيمَا (١) سُقِيَ بِالنَّضْحِ (٢)

٥[١٦٩٣] أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ ﵁ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الثِّمَارِ مَا سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرَ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ (٣) فَنِصْفَ الْعُشْرِ.

٣٠- بَابٌ فِي الرِّكَازِ (٤)

٥[١٦٩٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جُرْحُ الْعَجْمَاءِ (٥) جُبَارٌ (٦)، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ (٧) جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

---

(١) في (ك): «وما».

(٢) **السقي بالنضح**: بالسواقي، وفي معناه من استقى بالدلو ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٦).

٥[١٦٩٣] [الإتحاف: مي ١٦٧٣٧] [التحفة: ق ١١٣٦٤]، وتقدم برقم: (١٦٥٠).

(٣) **السانية**: الناقة التي يستقى عليها، والجمع: السواني. (انظر: النهاية، مادة: سنا).

(٤) **الركاز والركائز**: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض، أي: الثابتة فيها، ومفردها: ركزة، ركيزة. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

٥[١٦٩٤] [الإتحاف: ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣، مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨، خ م ت س ١٣٢٢٧، خ م س ١٣٢٣٦، س ١٣٣١٠، م س ١٣٣٥١، س ١٣٨٥٩، م س ١٤١١٢، خ م ١٤٣٨٧، س ١٤٥٠٦، س ١٤٥٥٠، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦، س ١٥٢٩١]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦)، (٢٤٠٧).

(٥) **العجماء**: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٦) **الجُبار**: الهَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٧) **المعدن**: الموضع الذي تُستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة وغيره، والجمع معادن، والمعدن: مركز وأصل كل شيء، والمراد بأن المعدن جبار: أن هذه المواضع التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها، فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم، فيقول: دماؤهم هدر لأنهم عملوا بأجرة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣).

٣١- بَابُ مَا يُهْدَى لِعُمَّالِ الصَّدَقَةِ لِمَنْ هُوَ

○ [١٦٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّاعِدِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَهُ(٢) الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ۩: «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لَا؟»، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، مَا بَالُ(٣) الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي؟! فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ۩ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ(٤) أَحَدُ مِنْكُمْ(٥) شَيْئًا، إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ: إِنْ كَانَ بَعِيرًا؛ جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ(٦)، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً؛ جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ(٧)، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً؛ جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ(٨)، فَقَدْ(٩) بَلَّغْتُ».

○ [١٦٩٥] [الإتحاف: مي خز عه حم ش ١٧٤٥٥] [التحفة: خ م د ١١٨٩٥]، وسيأتي برقم: (٢٥٢٢).

۩ [س: ١٠٤/ ب].

(١) في (ك): «أخبرني»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأخبرني».

(٢) في (س): «فجاء».

۩ [ك: ١٧٠/ ب].

(٣) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

۩ [ل: ١٣٣/ ب].

(٤) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غل).

(٥) قوله: «أحد منكم» زاد بعده في (ك): «منها»، وصحح عليه، وضبب عليه منسوبا لنسخة، وفي (ل): «أحدكم» وزاد بعده بين السطور: «منها»، وأخرج البخاري في «الصحيح» (٦٦٤٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به، بلفظ: «أحدكم منها».

(٦) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٧) **الخوار**: صوت البقر. (انظر: النهاية، مادة: خور).

(٨) الضبط أحد الوجهين في (ل)، وضبطه بكسر العين في الوجه الآخر، وكتب فوقه: «معا»، وضبطه في (س) بضم العين، وقد ضبطه بالوجهين الأولين النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢١٩).

اليعار: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).

(٩) في حاشية (ك): «لقد»، ونسبه لنسخة.

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةِ[١] إِبْطَيْهِ . قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي مِنَ النَّبِيِّ[٢] ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه ؛ فَسَلُوهُ[٣] .

٣٢- بَابُ لِيَرْجِعِ الْمُصَدِّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ

٥[١٦٩٦] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ وَمُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَاءَكُمُ الْمُصَدِّقُ ، فَلَا يَصْدُرَنَّ عَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ**» .

٥[١٦٩٧] *حَدَّثَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٣٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ رَدِّ السَّائِلِ بِغَيْرِ شَيْءٍ

٥[١٦٩٨] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَمْرِو[٤] ابْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ يُقَالُ لَهَا : حَوَّاءُ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ، لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ جَارَتَهَا[٥] ، وَلَوْ كُرَاعَ[٦] شَاةٍ مُحَرَّقٍ**» .

---

(١) **العفرة** : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَرِ الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

(٢) في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» : «رسول اللَّه» .

(٣) في (ك) ، (س) : «فاسألوه» .

٥[١٦٩٦] [الإتحاف : مي خز عه ش حم ٣٩٣٩] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] .

٥[١٦٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ش حم ٣٩٣٩] .

٥[١٦٩٨] [الإتحاف : مي ط حم ٢١٤٠٩] [التحفة : د ت س ١٨٣٠٥] .

(٤) في (ك) : «عمر» ، وفي حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وعمرو بن معاذ الأشهلي ينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٩٧) .

(٥) في (ل) : «لجارتها» .

(٦) **الكراع** : مستدق الساق العاري من اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : كرع) .

٣٤- بَابُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ

○[١٦٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ[(١)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ الْعَيْلَةِ[(٢)] قَالَ : أُخِذَتْ عَمَّةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﵁ ، فَقَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ عَمَّتَهُ ، فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا ، أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ؛ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ[(٤)]» ، وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، فَأَسْلَمُوا ، فَسَأَلُوهُ[(٥)] ذَلِكَ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا ؛ أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ؛ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمْ» ؛ فَدَفَعْتُهُ ۩ .

○[١٧٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ . . . أَطْوَلَ مِنْ حَدِيثِ ۩ أَبِي نُعَيْمٍ .

٣٥- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ

○[١٧٠١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَصَدَّقَ امْرُؤٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ

○[١٦٩٩] [الإتحاف : مي حم ٦٣٤٨] [التحفة : د ٤٨٥١] ، وسيأتي برقم : (٢٥١٠) ، (١٧٠٠) .

۩[ك : ١٧١/أ] .

(١) قوله : «حدثنا أبان» ليس في (ك) ، وأبو نعيم شيخ المصنف هو : الفضل بن دكين الملائي إمام من أئمة السنة ، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٩٧) .

(٢) في (ل) : «العلية» ، وصخر بن العيلة أبو حازم الأحمسي ، ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٢٤) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فسألت» .

(٤) في حاشية (ك) : «إليهم» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ل) : «فسألوا» . ۩[س : ١٠٥/أ] .

○[١٧٠٠] [الإتحاف : مي حم ٦٣٤٨] [التحفة : د ٤٨٥١] .

(٦) في حاشية (ل) : «عن» ، وصحح عليه ، ونسبه للضياء .

۩[ل : ١٣٤/أ] .

○[١٧٠١] [الإتحاف : مي خز عه حب ط حم ١٨٧٦٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٣٣٧٩] .

كَسْبٍ طَيِّبٍ[(١)] وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا ؛ إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[(٢)] أَوْ فَصِيلَهُ[(٣)] حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ» .

○ [١٧٠٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ ؛ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» .

٣٦- بَابٌ لَيْسَ فِي عَوَامِلِ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ

○ [١٧٠٣] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، لَا تُفَرَّقُ[(٦)] إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بِهَا ؛ فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا ؛ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ[(٧)] إِبِلِهِ[(٨)] ⌂ عَزْمَةٌ[(٩)] مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ» .

٣٧- بَابٌ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ[(١٠)]

○ [١٧٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ،

---

(١) الطيب : الطاهر الحلال . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٢) الفلو : ولد الفرس ، وهو الحصان الصغير . (انظر : معجم الحيوان) (ص٧١٦) .

(٣) الفصيل : ما فُصِل عن أمه ، أو فصل عن اللبن من أولاد الإبل ، وقد يقال في البقر . (انظر : النهاية ، مادة : فصل) .

○ [١٧٠٢] [الإتحاف : مي خز عه حب ط حم ١٩٢٩٣] [التحفة : م ١٤٠٠٣ ، ت ١٤٠٧٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

○ [١٧٠٣] [الإتحاف : مي جا خز كم حم ١٦٧٨٨] [التحفة : د س ١١٣٨٤] .

(٥) في (ل) : «حدثنا» . (٦) في (ك) : «يفرق» ، ومتعدد القراءة في (س) .

(٧) الشطر : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «ماله» .

⌂ [ك : ١٧١/ ب] . (٩) العزمة : الحق والواجب . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

(١٠) كذا وردت هذه الترجمة في النسخ الخطية ، وقد سبقت برقم : (ك : ٧ ب : ١٥) ، ولعل الأنسب لأحاديث هذا الباب : «باب من تحل له المسألة» .

○ [١٧٠٤] [الإتحاف : مي خز عه حب حم قط حم ١٦٣٠٢] [التحفة : م د س ١١٠٦٨] .

قَالَ : حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ ﵁ قَالَ : تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ[(١)] فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : «أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا قَبِيصَةُ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَهَا ، ثُمَّ يُمْسِكَ[(٢)] ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ[(٣)] فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا[(٤)] مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ : سِدَادًا[(٥)] مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[(٦)] حَتَّى يَقُومَ[(٧)] ثَلَاثَةٌ مِنْ ۩ ذَوِي الْحِجَى مِنْ قَوْمِهِ : قَدْ أَصَابَ فُلَانًا الْفَاقَةُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ[(٨)] يَا قَبِيصَةُ ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا» .

٣٨- بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْقَرَابَةِ

٥ [١٧٠٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﵁ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ أَيُّهَا ۩ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «عَلَى[(٩)] ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ» .

---

(١) الحمالة : ما يتحمّله الإنسان عن غيره من ديَة أو غرامة . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

(٢) ضبطه في (ل) بضم آخره .

(٣) الجائحة : الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وهي أيضًا : كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة) ، والجمع : جوائح . (انظر : النهاية ، مادة : جوح) .

(٤) القوام : ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء : عماده الذي يقوم به . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٥) السداد : ما يكفي الحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٦) الفاقة : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٧) في (س) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يقول» .

۩ [ل : ١٣٤ / ب] .

(٨) السحت : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

٥ [١٧٠٥] [الإتحاف : مي عم ٤٣٣١] . ۩ [س : ١٠٥ / ب] .

(٩) ليس في (س) ، وألحقه في حاشيتها ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

○[١٧٠٦] أَخبرنا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ(١) بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ﵁، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّهَا عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**».

○[١٧٠٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ(٢)، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ۩ ﵁ يَرْفَعُهُ قَالَ: «**الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**».

* * *

○[١٧٠٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٩٦١] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦]، وسيأتي برقم: (١٧٠٧).

(١) في حاشية (ك): «سليمان»، وصحح عليه ونسبه لنسخة، وسلمان بن عامر الضبي ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٤)، وينظر: «الإتحاف».

○[١٧٠٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٩٦١] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦]، وتقدم برقم: (١٧٠٦).

(٢) في (ل): «الربات»، وقد ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (٨٥٨٢) بموحدتين، والرباب هي: بنت صليع الضبية، وينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ١٧٢/أ].

٨- وَمِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ

١- بَابٌ فِي[(١)] النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

○[١٧٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ[(٢)] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﵄، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

○[١٧٠٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: أَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ قَدْ أُشْكِلَ[(٣)] عَلَيَّ مِنْ شَعْبَانَ، أَوْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَصْبَحْتُ صَائِمًا، فَأَتَيْتُ عِكْرِمَةَ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا، فَقَالَ: هَلُمَّ[(٤)] إِلَى الْغَدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَتُفْطِرَنَّ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ حَلَفَ وَلَا يَسْتَثْنِي ۞، تَقَدَّمْتُ فَعَذَّرْتُ وَإِنَّمَا تَسَحَّرْتُ قُبَيْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ، فَكَمِّلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا**».

---

(١) ليس في (س).

○[١٧٠٨] [الإتحاف: مي خز حب قط كم خ حم طح ١٤٩٣٧] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤].

(٢) بعده في حاشية (ل): «بن زفر»، وكأنه صحح عليه.

○[١٧٠٩] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ٨٣٠٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥، س ٦٤٣٥، س ٦٥٦٤]، وسيأتي برقم: (١٧١٢).

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «اشتكل».

(٤) هلم: أقبل، أو: تعال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

۞[ل: ١٣٥/أ].

٢- بَابُ الصَّوْمِ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ

○[١٧١٠] حدثنا[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَاقْدُرُوا[(٢)] لَهُ».

○[١٧١١] حدثنا[(٣)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ - أَوْ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

○[١٧١٢] أخبرنا عُبَيْدُ[(٥)] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ عَجِبَ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ

○[١٧١٠] [الإتحاف: مي عه حب ط حم قط ١١١٥٠] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢، م ٧٨٥٢]، وسيأتي برقم: (١٧١٦).

(١) في (ك)، وحاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) **اقدروا**: قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما، وقيل: قدروا له منازل القمر، فإنه يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون. (انظر: النهاية، مادة: قدر).

○[١٧١١] [الإتحاف: مي طح جا عه حب قط حم ١٩٧٩٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢، م س ١٣٧٩٧، م ١٤٣٧٥، س ١٥٤١٠].

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرني».

۩[ك: ١٧٢/ ب].

○[١٧١٢] [الإتحاف: مي جا طح ش حم ٨٨٧٩] [التحفة: س ٦٤٣٥، د ت س ٦١٠٥]، وتقدم برقم: (١٧٠٩).

(٥) في (س): «عبد»، وينظر: «الإتحاف»، وترجمة عبيد الله بن سعيد من «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٩).

(٦) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حنين»، وقد اختلف في راوي هذا الحديث؛ هل هو ابن جبير أو ابن حنين؟ وينظر: «تلخيص المتشابه» (ص ٤٢٠)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٢٠)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٦).

الشَّهْرَ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ۩».

٣- بَابُ مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

○ [١٧١٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ(١)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ».

○ [١٧١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ(٣) وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّقَدُّمِ فِي الصِّيَامِ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ ۩

○ [١٧١٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ

۩ [س: ١٠٦/أ].

○ [١٧١٣] [الإتحاف: مي ٩٣٣٩].

(١) ذكره الحافظ في «الإتحاف» في مسند إبراهيم بن محمد بن حاطب عن ابن عمر، فقال: «أبنأنا سعيد بن سليمان، عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر»، لم يذكر: «حدثني أبي».
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ٣١٠) من طريق المصنف كالمثبت، يعني من طريق عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبيه وعمه، عن ابن عمر.

○ [١٧١٤] [الإتحاف: مي كم حم ٦٦٢٨] [التحفة: ت ٥٠١٥].

(٢) قوله: «حدثنا العقدي» من (ل) منسوبا للضياء، وهو الموافق لما في «الإتحاف».

(٣) في (ك): «باليمن» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

۩ [ل: ١٣٥/ب].

○ [١٧١٥] [الإتحاف: مي جا عه حب قط طح خز حم ٢٠٤٧٢] [التحفة: خ م د ١٥٤٢٢، ت ١٥٠٥٧، م ١٥٣٦٠، س ١٥٣٦٩، م ١٥٣٧٨، م ت ١٥٤٠٦، م ١٥٤١٦].

أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ» .

٥- بَابُ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ

ه [١٧١٦] حدثنا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا[(٢)] تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ[(٣)]» .

٦- بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ

ه [١٧١٧] حدثنا[(٤)] مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : تَرَاءَى النَّاسُ الْهِلَالَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالصِّيَامِ .

ه [١٧١٨] حدثني عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ[(٥)] : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «يَا بِلَالُ[(٦)] ، نَادِ فِي النَّاسِ ، فَلْيَصُومُوا غَدًا» .

ه [١٧١٦] [الإتحاف : مي خز عه حب قط طح حم ١٠٣٤٩] [التحفة : م د ٧٥٣٦ ، م ٧١٣٦ ، خ ٧٢٤١ ، م س ٧٣٤٠ ، م ٧٦٦٩ ، م س ٨٥٨٣] ، وتقدم برقم : (١٧١٠) .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ك : ١٧٣/ أ] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «ولا» .

(٣) ليس في (ك) ، (س) .

ه [١٧١٧] [الإتحاف : مي حب قط كم ١١٥٠٤] [التحفة : د ٨٥٤٣] .

(٤) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

ه [١٧١٨] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم ٨٣٠٨] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] .

(٥) في (ك) : «فقال» .
(٦) في (س) : «فلان» .

٧- بَابٌ مَتَى يُمْسِكُ الْمُتَسَحِّرُ مِنَ(١) الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

○[١٧١٩] أَخْبَرَنَا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا ، فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ كَانَ صَائِمًا ، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ ، وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ، وَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : خَيْبَةً لَكَ ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ(٣) عَلَيْهِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ(٤) إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾(٥) ۩ [البقرة : ١٨٧] ، فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا ، فَأَكَلُوا(٦) وَشَرِبُوا(٧) حَتَّىٰ تَبَيَّنَ(٨) لَهُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ۩ .

○[١٧٢٠] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ» : «عن» .

○[١٧١٩] [الإتحاف : مي خز حب حم ٢١٢٨] [التحفة : خ د ت ١٨٠١ ، خ ١٨٠٥ ، س ١٨٤٣ ، خ ١٩٠٠] .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٣) **الإغشاء** : الإغماء . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٤) **الرفث** : الجماع ، ورفث القول : الإفصاح بما يجب أن يكنىٰ عنه من ذكر الجماع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٧٤) .

(٥) قوله : «أحل لكم» بعده نهاية الصفحة في .

۩[س : ١٠٦/ ب] .

(٦) في (ك) : «وأكلوا» ، وفوقه في (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه : «فكلوا» .

(٧) قوله : «فأكلوا وشربوا» ضبب علىٰ آخره في (ك) وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «فكلوا واشربوا» .

(٨) في (ك) ، (ملا) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء : «يتبين» .

۩[ل : ١٣٦/ أ] .

○[١٧٢٠] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٧٩٤] [التحفة : خ م د ت ٩٨٥٦] .

۩[ك : ١٧٣/ ب] .

عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ ، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوِسَادِ ، وَإِنَّمَا ذَاكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾** [البقرة : ١٨٧]» .

٨- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ السُّحُورِ

○ [١٧٢١] *أخبرنا* مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ(١) ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

٩- بَابٌ فِي فَضْلِ السُّحُورِ

○ [١٧٢٢] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً**» .

○ [١٧٢٣] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ(٢) لَهُ الطَّعَامَ ، وَ(٣) يَتَسَحَّرُ بِهِ ، فَلَا يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا(٤) ، فَقُلْنَا(٥) : تَأْمُرُنَا بِهِ

○ [١٧٢١] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ٤٧٢٧] [التحفة : خ س ١١٨٧] .

(١) في (س) : «رسول اللَّه» .

○ [١٧٢٢] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٣٢٥] [التحفة : خ ١٠٢٨ ، م ١٠٠٧ ، ق ١٠١٩ ، م ١٠٦٥ ، م ت س ١٠٦٨] .

○ [١٧٢٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٥٩٦٣] [التحفة : م د ت س ١٠٧٤٩] .

(٢) في (ل) : «نضع» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ك) ، (س) : «كبيرا» .

(٥) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «له» .

وَلَا تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا[(١)]؟ قَالَ : إِنِّي لَا آمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٢)] ﷺ يَقُولُ : «**فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ**[(٣)]» .

١٠- بَابُ مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ[(٤)] مِنَ اللَّيْلِ

○ [١٧٢٤] حدثنا[(٥)] سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ**[(٧)] **قَبْلَ**[(٨)] **الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**» .

قال عبدالله : فِي فَرْضِ الْوَاجِبِ أَقُولُ بِهِ[(٩)] .

١١- بَابٌ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

○ [١٧٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ**» .

---

(١) في (س) : «كبيرا» ، ومتعدد القراءة في (ك) .

(٢) في (س) : «رسول اللَّه» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) : «السحور» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) **إجماع الصيام** : إحكام النية والعزيمة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .

○ [١٧٢٤] [الإتحاف : مي خز حم ٢١٣٨٤] [التحفة : دت س ق ١٥٨٠٢] .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «بن عمر» من (ك) ، وألحقه (ل) في الحاشية بلا رقم .

۩ [ك : ١٧٤/ أ] .

(٧) **تبييت الصيام** : أن ينويه من الليل ، وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيّت . (انظر : السندي على النسائي) (٤/ ١٩٦) .

(٨) قبله في (ك) : «من» وأشار فوقه أنه ليس في نسخة .

(٩) قوله : «قال عبد اللَّه في فرض الواجب أقول به» ذكره في حاشية (ك) ، ورقم عليه بعلامة الحاشية .

○ [١٧٢٥] [الإتحاف : ط ش مي خز عه حب حم ٦٢٠٠] [التحفة : م ت ٤٦٨٥] .

۩ [ل : ١٣٦/ ب] .



ㅇ[١٧٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[1] عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ**».

١٢- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ

ㅇ[١٧٢٧] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ ۩ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ**[2]».

١٣- بَابُ الْفَضْلِ لِمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

ㅇ[١٧٢٨] أخبرنا يَعْلَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ**».

١٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ[3] فِي الصَّوْمِ

ㅇ[١٧٢٩] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

ㅇ[١٧٢٦] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ١٥٤٢٦] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٤].

(١) في (ك): «أخبرنا».

ㅇ[١٧٢٧] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٥٩٦٢] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦].

۩ [س: ١٠٧/أ].

(٢) **الطهور**: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

ㅇ[١٧٢٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ٤٨٧٨] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

(٣) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

ㅇ[١٧٢٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ط ١٩١٩١] [التحفة: م ١٣٩٠١، م ١٢٤٢١، خ ١٣١٦٧، خت ١٣١٨٨، س ١٣١٩٧، ق ١٣٩٤٢، خ ١٤٧٣٠، خ س ١٥١٦٣، س ١٥٢١٠، خ ١٥٢٢٥، خ ١٥٢٨١، خت ١٥٣٠٥، خت م ١٥٣٢١]، وسيأتي برقم: (١٧٣٢).

أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ» مَرَّتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

٥[١٧٣٠] **حدثنا**(١) سَعِيدُ بْنُ(٢) الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُوَاصِلُوا» ، قِيلَ : إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ(٣) ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى» .

٥[١٧٣١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيُّكُمْ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ ، فَلْيُوَاصِلْ إِلَى السَّحَرِ(٤)» ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي» .

٥[١٧٣٢] **حدثنا**(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو ۩ سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» ، فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ

٥[١٧٣٠] [الإتحاف : مي خز حب حم ١٤٩٤] [التحفة : خ ١٢٧٨ ، خ م ٣٩٤ ، ت ١٢١٥] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) بعده في (ك) : «أبي» وضبب عليه .

۩[ك : ١٧٤/ ب] .

(٣) في (س) : «ذلك» .

٥[١٧٣١] [الإتحاف : مي خز حب حم ٥٣٧١] [التحفة : خ د ٤٠٩٥] .

(٤) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

٥[١٧٣٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٠] [التحفة : خ ١٥٢٢٥ ، م ١٢٤٢١ ، خ ١٣١٦٧ ، خت ١٣١٨٨ ، س ١٣١٩٧ ، م ١٣٩٠١ ، خ ١٤٧٣٠ ، خ س ١٥١٦٣ ، س ١٥٢١٠ ، خ ١٥٢٨١ ، خت ١٥٣٠٥ ، خت م ١٥٣٢١] ، وتقدم برقم : (١٧٢٩) .

(٥) صحح عليه في (س) وفي حاشيتها : «أخبرني» ، وصحح عليه .

۩[ل : ١٣٧/ أ] .

يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ» ، كَالْمُنَكِّلِ (١) لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا .

١٥- بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٥ [١٧٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ رضي الله عنه سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ ، فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ ، فَأَفْطِرْ**» .

٥ [١٧٣٤] أَخْبَرَنَا(٢) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ(٣) ، ثُمَّ أَفْطَرَ ۩ ، وَأَفْطَرَ النَّاسُ ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْأَحْدَثِ فَالْأَحْدَثِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [١٧٣٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ(٤) يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) **المنكّل** : المعاقِب . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

٥ [١٧٣٣] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط طح ٢٢٢٨٠] [التحفة : م ١٧٠٢٥ ، م د س ١٦٨٥٧ ، م ق ١٦٩٨٦ ، ت س ١٧٠٧١ ، خ س ١٧١٦٢ ، م ١٧٢٢١ ، س ١٧٢٣٨ ، خ ١٧٣١٩] .

٥ [١٧٣٤] [الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩] [التحفة : خ م س ٥٨٤٣ ، خ م د س ٥٧٤٩ ، خت ٦٠١٠ ، س ٦٣٨٨ ، س ق ٦٤٢٥ ، س ٦٤٧٩] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) **الكديد** : يعرف اليوم باسم «الحَمْض» : أرض بين عُسفان وخُليص ، على مسافة «٩٠» كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣١) .

۩ [ك : ١٧٥/أ] .

٥ [١٧٣٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم طح ٣١٧٦] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥ ، س ٢٥٩٠] .

(٤) في (ك) : «الحسين» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَرَأَىٰ زِحَامًا، وَرَجُلٌ قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»، قَالُوا: هَذَا صَائِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ».

٥ [١٧٣٦] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[١]، قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

٥ [١٧٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ[٢]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ[٥] فِي السَّفَرِ»[٦].

۩ [س: ١٠٧/ ب].

٥ [١٧٣٦] [الإتحاف: حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة: س ق ١١١٠٥]، وسيأتي برقم: (١٧٣٧).

(١) قوله: «عثمان بن عمر» زاد بعده في (ك): «بن محمد»، وفي (س)، (ل)، (ملا): «عثمان بن محمد»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»، حاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء، وحاشية (ملا) كالمثبت. وهو الصواب، فهو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط أبو محمد، وقد أسند عنه المصنف في مواضع كثيرة من هذا الكتاب ولم يزد عن المثبت، ينظر - مثلا - ما سبق برقم: (٣٢)، (٢٨٤)، وينظر: «الإتحاف».

٥ [١٧٣٧] [الإتحاف: حم مي خز كم ش طح ١٦٣٧٣] [التحفة: س ق ١١١٠٥]، وتقدم برقم: (١٧٣٦).

(٢) قوله: «بن صفوان» ليس في (س).

(٣) من (ك).

(٤) قوله: «عن النبي» في (ك): «أن رسول اللَّه».

(٥) في (ل)، (ملا): «الصوم».

(٦) بعده في (ك): «حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن صفوان بن عبد اللَّه بن صفوان، عن أبي الدرداء، عن كعب بن عاصم، عن النبي ﷺ قال: «ليس من البر الصيام في السفر»»، فجعله من مسند أبي الدرداء عن كعب بن عاصم، ولعله من الناسخ؛ فإن هذه الزيادة لم نجدها في سائر النسخ الخطية، ولم يذكرها الحافظ في «الإتحاف». وينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٣١٨)، و«تلخيص المتشابه» (ص٨٦٠).

١٦- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ فِي الْإِفْطَارِ ۩

○ [١٧٣٨] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ[1]: «تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ[2].

١٧- بَابٌ ۩ مَتَى يُفْطِرُ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا

○ [١٧٣٩] حدثنا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ كُلَيْبَ[4] بْنَ ذُهْلٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَكِبْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ ﵁ سَفِينَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ فِي رَمَضَانَ فَدَفَعَ، فَقَرَّبَ غَدَاءَهُ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَرِبْ[5]، فَقُلْتُ: لَسْتَ تَرَىٰ الْبُيُوتَ؟ فَقَالَ أَبُو بَصْرَةَ: أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟.

۩[ل: ١٣٧/ ب].

○ [١٧٣٨] [الإتحاف: مي طح ١٥٩١١] [التحفة: س ١٠٧٠٨، س ١٠٧٠٢، س ١٠٧٠٤، س ١٠٧٠٦، س ١٠٧٠٩].

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط خ»: «قال».

(٢) قوله: «قال أبو محمد.. إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

۩[ك: ١٧٥/ ب].

○ [١٧٣٩] [الإتحاف: مي خز حم ١٧٤٠٢] [التحفة: د ٣٤٤٦].

(٣) في حاشية (س)، حاشية (ل): «أخبرنا» ونسبه الأخير للضياء ولم يرقم عليه في (س) بشيء.

(٤) في (ك): «نجيب» - غير منقوط - وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه.

(٥) في (س): «اقرب» وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «اقترب».

١٨- بَابُ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا

○ [١٧٤٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، فَلَنْ يَقْضِيَهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**[١] **كُلِّهِ، وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ**».

○ [١٧٤١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ**[٢] **رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهُ**[٣] **اللَّهُ لَهُ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**».

١٩- بَابٌ فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا

○ [١٧٤٢] *حدثنا*[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلَكْتُ؟ فَقَالَ: «**وَمَا**[٦] **أَهْلَكَكَ؟**» قَالَ: وَاقَعْتُ امْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: «**فَأَعْتِقْ** ۩ **رَقَبَةً**[٧]»، قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، قَالَ: «**فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»،

○ [١٧٤٠] [الإتحاف: مي خز قط حم ١٩٩٧٩] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦]، وسيأتي برقم: (١٧٤١).

(١) **الدهر**: اسم للزمان الطويل، ومدة الحياة الدنيا. (انظر: النهاية، مادة: دهر).

○ [١٧٤١] [الإتحاف: مي خز قط حم ١٩٩٧٩] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٦]، وتقدم برقم: (١٧٤٠).

(٢) بعده في حاشية (ل) بخط مقارب: «شهر»، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «يرخصه».

○ [١٧٤٢] [الإتحاف: مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش ١٨٠٠٣] [التحفة: ع ١٢٢٧٥].

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) في (س): «ما» بدون واو، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط».

۩ [ل: ١٣٨/أ].

(٧) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ؟ تَصَدَّقْ بِهَذَا» ، فَقَالَ : أَعَلَى أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا[1] أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرَ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَنْتُمْ إِذَنْ» ، وَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ .

○ [١٧٤٣] حدثنا[2] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

○ [١٧٤٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[3] الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ احْتَرَقَ ، فَسَأَلَهُ : «مَا لَهُ؟» فَقَالَ : أَصَابَ أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ[4] يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» .

[س : ١٠٨/أ] .

[ك : ١٧٦/أ] .

(١) **اللابتان** : مثنى اللابة ، وهي الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، ولا زال أهل المدينة يعرفون اللابتين ، وهما : حرة واقم ويسمونها : الحرة الشرقية ، وهي التي تكون شرقي المدينة ، من جهة طريق المطار . وحرة الوبرة ويسمونها : الحرة الغربية . ولكنك لا ترى الآن حرة ، وإنما ترى بيوتا وعمارات ، وأرضا مزفتة ، ومبلطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

○ [١٧٤٣] [الإتحاف : مي ط خز جا عه حب طح قط حم ش ١٨٠٠٣] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

○ [١٧٤٤] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٢١٧٦١] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(٣) بعده في (ك) : «جعفر بن» ، ولعله سبق قلم أو انتقال نظر ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٣٦) ، «الإتحاف» .

(٤) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

٢٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الْمَرْأَةِ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

○[١٧٤٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «**لَا تَصُومِي إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

○[١٧٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ**(١) **إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

○[١٧٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ يَوْمًا وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ، إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

مَعْنَاهُ(٢) قَالَ: فِي النُّذُورِ، تَفِي بِهِ(٣).

٢١- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ۩

○[١٧٤٨] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

○[١٧٤٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٥٢٠٣] [التحفة: د ٤٠١٢].

○[١٧٤٦] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٩١٨٢] [التحفة: ت س ق ١٣٦٨٠، خت س ١٣٣٩٠، خ ١٤٦٨٨، د ١٤٧٩٣]، وسيأتي برقم: (١٧٤٧).

(١) **الشاهد**: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

○[١٧٤٧] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٠٧٠٦] [التحفة: خت س ١٣٣٩٠، ت س ق ١٣٦٨٠، خ ١٤٦٨٨، د ١٤٧٩٣]، وتقدم برقم: (١٧٤٦).

(٢) ليس في (ك)، وكأنه ضرب عليه في (ملا).

(٣) قوله: «قال: في النذور، تفي بها»، ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى»، وكأنه نسبه للضياء.

۩[ك: ١٧٦/ ب].

○[١٧٤٨] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١] [التحفة: م س ١٦٣٧٩، ق ١٥٩٢٠، خ ١٥٩٣٢، س ١٥٩٣٩، م د ت س ١٥٩٥٠، م س ق ١٥٩٧٢، س ١٥٩٨٠، س ١٥٩٨١، س ١٥٩٩٩، س ١٦١٤١، د س ١٦١٦٤، س ١٦٤٠٨، س ١٦٥٦٩، س ١٦٧٥٩، م ١٦٩٣٣، خ ١٧١٧٠، خ س ١٧٣١٣، س ١٧٣٦٩، م د ت س ١٧٤٠٧، ت ١٧٤١٨، س ١٧٤٢١، م د ت س ق =

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَمَا إِنَّهَا لَا تَدْعُو إِلَىٰ خَيْرٍ .

٥[١٧٤٩] حدثنا[(١)] سَعْدُ[(٢)] بْنُ حَفْصٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا[(٣)] وَهُوَ صَائِمٌ .

٥[١٧٥٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(٤)] الْأَشَجِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ : هَشِشْتُ[(٥)] فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا ؛ قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ؟» قُلْتُ : إِذَنْ لَا يَضِيرُ[(٦)] . قَالَ : «فَفِيمَ؟» .

= ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٧٤٩) وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) .

۩[ل : ١٣٨/ ب] .

٥[١٧٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢٠٣١] [التحفة : م س ١٦٣٧٩ ، م س ق ١٥٧٩٨ ، ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وتقدم برقم : (٦٥٢) ، (٧٨٨) ، (٧٨٩) ، (١٧٤٨) .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) ، (ل) : «سعيد» ، وهو تصحيف . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦٠) ، «الإتحاف» .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يقبل» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت .

٥[١٧٥٠] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٥٢١٨] [التحفة : د س ١٠٤٢٢] .

(٤) من (س) ، وكتبه في (ك) بين السطور بخط مغاير وصحح عليه ، والصواب إثباته . ينظر : «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) ، «الإتحاف» .

(٥) **هششت** : أي : فرحت واشتهيت . (انظر : التاج ، مادة : هشش) .

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يضر» .

٢٢- بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ جُنُبًا ۩ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٥[١٧٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ ﵄ أَخْبَرَتَاهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَصُومُ .

٢٣- بَابٌ فِيمَنْ أَكَلَ نَاسِيًا

٥[١٧٥٢] أَخْبَرَنَا(١) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ(٢) شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**» .

٥[١٧٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ ، فَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**» .

۩[س : ١٠٨/ ب] .

٥[١٧٥١] [الإتحاف : حم مي حب ٢١٩١١] [التحفة : خ س ١٨١٩٠ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، س ١٨١٩٢ ، ق١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] .

٥[١٧٥٢] [الإتحاف : مي خز عه حب قط حم ١٩٨٤٧] [التحفة : م ١٤٥٠٨ ، خ ت ق ١٢٣٠٣ ، د١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، خ ت س ق ١٤٤٧٩ ، س ١٤٥٤٣ ، خ ١٤٥٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٥٣) .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٢) في (س) : «و» .

٥[١٧٥٣] [الإتحاف : مي ١٧٩٢٨] [التحفة : خ ت ق ١٢٣٠٣ ، د ١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، خ ت س ق ١٤٤٧٩ ، م ١٤٥٠٨ ، س ١٤٥٤٣ ، خ ١٤٥٥٣] ، وتقدم برقم : (١٧٥٢) .

۩[ك : ١٧٧/ أ] .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : يَقْضِي ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا يَقْضِي[١] .

٢٤- بَابُ الْقَيْءِ لِلصَّائِمِ

ο[١٧٥٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ۩ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ[٢] فَأَفْطَرَ . قَالَ : فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ ﷺ فِي مَسْجِدِ[٣] دِمَشْقَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا[٤] صَبَبْتُ لَهُ الْوَضُوءَ .

٢٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ

ο[١٧٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ[٥] ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ذَرَعَ[٦] الصَّائِمَ الْقَيْءُ وَهُوَ لَا يُرِيدُهُ ، فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ**» . قَالَ عِيسَىٰ : زَعَمَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَنَّ هِشَامًا أَوْهَمَ[٧] فِيهِ ، فَمَوْضِعُ الْخِلَافِ هَاهُنَا[٨] .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «أقضي» ، وقوله : «قال أبو محمد . . . إلخ» ليس في «ك» .

ο[١٧٥٤] [الإتحاف : مي جا خز حب قط كم حم ١٦١٦٢] [التحفة : د ت س ١٠٩٦٤] .

۩[ل : ١٣٩/ أ] .

(٢) **القيء والاستقاءة والتقيؤ** : استخراج ما في الجوف تعمدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

(٣) قوله : «في مسجد» في (ل) ، (ملا) : «بمسجد» ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت .

(٤) في (س) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وأنا» .

ο[١٧٥٥] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم عم ١٩٨٤٨] [التحفة : د ت س ق ١٤٥٤٢ ، س ١٤١٨٢ ، ق ١٤٥١٩] .

(٥) في (ك) : «كيسان» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) **الذرع** : السبق والغلبة ، أي : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر : النهاية ، مادة : ذرع) .

(٧) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «وهم» .

(٨) في (ملا) : «فيه» ، وقوله : «فموضع الخلاف هاهنا» ليس في (ك) .

٢٦- بَابُ الْحِجَامَةِ[1] تُفْطِرُ الصَّائِمَ

○[١٧٥٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[2]، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﵁ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ[3] مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

○[١٧٥٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ ﵁ حَدَّثَهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بِالْبَقِيعِ[4] إِذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَنَا أَتَّقِي الْحِجَامَةَ فِي الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ[5].

٢٧- بَابُ الصَّائِمِ يَغْتَابُ

○[١٧٥٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي[6]

---

(١) **الحجامة**: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء (ص١٥٣)).

○[١٧٥٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ش طح ٦٣١١] [التحفة: س ٤٨٢٦].

(٢) في (ل): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) **الخلو**: المضي والذهاب. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خلو).

○[١٧٥٧] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم طح ٢٤٨٩] [التحفة: د س ق ٢١٠٤].

(٤) **البقيع**: الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت. وقيل: هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٥٠)).

(٥) قوله: «قال أبو محمد... إلخ» ليس في (ك)، (ملا)، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير، وبلا لحق، وكأنه صحح عليه.

○[١٧٥٨] [الإتحاف: مي خز كم حم ٦٧٠٣] [التحفة: س ٥٠٤٧].

(٦) في (س): «ابن»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط»، وهو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/٤٠٨)، «الإتحاف».

عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ ۩ بْنِ غُطَيْفٍ(١)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**(٢) **مَا لَمْ يَخْرِقْهَا**».

يَعْنِي: بِالْغِيبَةِ.

٢٨- بَابُ الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٥[١٧٥٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي - وَكَانَ جَدِّي قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «**لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ** ۩ **صَائِمٌ، اكْتَحِلْ لَيْلًا بِالْإِثْمِدِ**(٣)، **فَإِنَّهُ يَجْلُو**(٤) **الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: لَا أَرَىٰ بِالْكُحْلِ بَأْسًا.

٢٩- بَابٌ فِي(٥) تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة: ١٨٥]

٥[١٧٦٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ، هُوَ: ابْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

۩[ك: ١٧٧/ ب]، [س: ١٠٩/ أ].

(١) في (ك): «عطية»، وفي (س): «غظيف»، وكلاهما تصحيف، والمثبت هو الصواب. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٧٢)، «الإتحاف».

(٢) **الجُنَّة**: الوقاية. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

٥[١٧٥٩][الإتحاف: مي حم ١٦٨٨٢][التحفة: د ١١٤٦٠].

۩[ل: ١٣٩/ ب].

(٣) **الإثمد**: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان، وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).

(٤) **يجلو**: يحسن النظر ويزيد نور العين وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٦٥).

(٥) ليس في «ك».

٥[١٧٦٠][الإتحاف: مي خز عه حب كم ٥٩٧٥][التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤].

الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ[(١)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ[(٢)] هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[(٣)] [البقرة: ١٨٤] قَالَ: كَانَ[(٤)] مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ[(٥)] فَعَلَ، حَتَّىٰ نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا.

٣٠- بَابٌ فِيمَنْ يُصْبِحُ صَائِمًا تَطَوُّعًا ثُمَّ يُفْطِرُ

○[١٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ ابْنَةِ[(٦)] أُمِّ هَانِئٍ - أَوِ: ابْنِ ابْنِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ قَضَاءَ رَمَضَانَ، فَصُومِي يَوْمًا آخَرَ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا، فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِيهِ»[(٧)].

---

(١) قوله: «بن الأكوع» ليس في (ك)، (س)، وقوله: «عمرو بن الحارث، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع»، كذا في جميع النسخ، ولا يعرف رواية لـ«عمرو» عن «يزيد» مباشرة، وإنما بينهما: «بكير بن الأشج»، وقد أخرج هذا الحديث الفسوي (١/ ٤٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ١٨٥)، وفي «أحكام القرآن» (٩٠٣) من طريق أبي صالح، وهو: عبد اللَّه بن صالح شيخ المصنف، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة، على الصواب. وأخرجه كذلك البخاري (٦/ ٣٠، ٤٥٠٧)، ومسلم (٣/ ١٥٤، ٢٦٥٥)، وأبو داود (٢٣١٥)، والترمذي (٧٩٨)، والنسائي (٤/ ١٩٠)، وفي «الكبرى» (٢٦٣٧ و١٠٩٥٠)، وابن حبان (٣٤٧٨)، من طريق قتيبة بن سعيد، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة.

(٢) في (س)، (ملا): «نزلت».

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «مساكين»، وهي قراءة. ينظر: «معاني القرآن وإعرابه» للزجاج (١/ ٢٥٢).

(٤) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٥) **الفدية**: ما يعطيه المفطر عن كل يوم، وهو مد من طعام. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٤٢٧).

○[١٧٦١] [الإتحاف: حم ٢٣٣٠٣] [التحفة: ت س ١٨٠١٥، ت س ١٧٩٩٧، ت س ١٨٠٠١، د ١٨٠٠٤، س ١٨٠١٧]، وسيأتي برقم: (١٧٦٢).

(٦) في (ك): «بنت».

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) عزوه إلى المصنف.



○[١٧٦٢] حدثنا(١) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ ۩ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَتْ: فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ(٢) بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَنَاوَلَتْهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ لَهَا: «**أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟**» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**فَلَا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَقُولُ بِهِ(٣).

٣١- بَابُ مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ

○[١٧٦٣] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**».

٣٢- بَابٌ ۩ فِي الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

○[١٧٦٤] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ رضي الله عنها، أَنَّ

○[١٧٦٢] [الإتحاف: حم ٢٣٣٠٣] [التحفة: د ١٨٠٠٤، ت س ١٧٩٩٧، ت س ١٨٠٠١، ت س ١٨٠١٥، س ١٨٠١٧]، وتقدم برقم: (١٧٦١).

(١) في (س)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (س) كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩[ك: ١٧٨/أ].

(٢) **الوليدة**: الصبية والأمة، والجمع: الولائد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ولد).

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٣٠٣) عزوه إلى المصنف.

○[١٧٦٣] [الإتحاف: مي عه حم ١٩١٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

۩[ل: ١٤٠/أ].

○[١٧٦٤] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٥٣] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣٥].

النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ لَهَا : «كُلِي» ، فَقَالَتْ : إِنِّي صَائِمَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ[1] حَتَّىٰ يَفْرُغُوا - وَرُبَّمَا قَالَ : حَتَّىٰ يَقْضُوا أَكْلَهُمْ» .

٣٣- بَابٌ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

ه[١٧٦٥] *أَخْبَرَنَا*[2] عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ لِيَكُونَا شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ .

٣٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّوْمِ بَعْدَ انْتِصَافِ شَعْبَانَ

ه[١٧٦٦] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الصَّمَدِ[3] بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيُّ - يُقَالُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ» .

ه[١٧٦٧] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَ[4] هَذَا .

[س : ١٠٩/ ب] .

(١) **الصلاة من الملائكة** : الدعاء بالبركة . (انظر : النهاية ، مادة : صلا) .

ه[١٧٦٥] [الإتحاف : مي حم طح ٢٣٥٢٤] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] .

(٢) في (س) : «حدثنا» .

ه[١٧٦٦] [الإتحاف : مي عه حب ١٩٢٩٧] [التحفة : ق ١٤٠٩٥ ، د ت ق ١٤٠٥١ ، س ١٤٠٩٨] .

(٣) بعده في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «يعني» .

[ك : ١٧٨/ ب] .

ه[١٧٦٧] [الإتحاف : مي عه حب ١٩٢٩٧] [التحفة : د ت ق ١٤٠٥١] .

(٤) في (ك) : «بنحو» .

٣٥- بَابُ الصَّوْمِ مِنْ(١) سَرَرِ(٢) الشَّهْرِ

○[١٧٦٨] أَخبَرنا(٣) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟» فَقَالَ : لَا ، قَالَ : «فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : سَرَرُهُ : آخِرُهُ .

٣٦- بَابٌ فِي صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ

○[١٧٦٩] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : مَا صَامَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَإِنْ كَانَ لَيَصُومُ إِذَا صَامَ ۞ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا يَصُومُ .

٣٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ

○[١٧٧٠] أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ

---

(١) في (ل) : «في» .

(٢) ضبطه (ل) في هذا الموضع والمواضع التالية بكسر السين .

السرر : آخر الشهر ليلة يستسر الهلال . وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين إذا تم الشهر . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٧٩) .

○[١٧٦٨] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٥٠٥١] [التحفة : م د س ١٠٨٥٥ ، خت م د س ١٠٨٤٤ ، م ١٠٨٤٧ ، خ م ١٠٨٤٩ ، س ١٠٨٦٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه بلا رقم كالمثبت .

○[١٧٦٩] [الإتحاف : مي عه حم ٧٤٤٣] [التحفة : م د ٥٥٥٤ ، خ م تم س ق ٥٤٤٧] .

۞ [ك : ١٤٠/ ب] .

○[١٧٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم مي ٧٢٠٥ ، مي ٢٥٣٣١] [التحفة : س ق ٥٣٥٠] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»[2] .

٣٨- بَابٌ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

○ [١٧٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[3] سُلَيْمَانُ[4] بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ : أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَي الضُّحَىٰ .

○ [١٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَهُ .

○ [١٧٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ۩ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صِيَامُ الْبِيضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ» .

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» في «ل» : «النبي» ، وبين السطور كالمثبت بلا رقم .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في الموضع (٧٢٠٥) «مسند مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير» ، عن أبيه ، عزاه إليه في الموضع (٢٥٣٣١) «مسند مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير» ليس فيه عن أبيه .

○ [١٧٧١] [الإتحاف : مي خز حم ١٨٨٨٩] [التحفة : م ١٤٦٦٦ ، س ١٢١٩٠ ، خ م س ١٣٦١٨ ، ت ١٤٨٧١ ، ت ١٤٨٨٣ ، د ١٤٩٤٠] ، وتقدم برقم : (١٤٧٩) وسيأتي برقم : (١٧٧٢) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «سليم» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب . ينظر «تهذيب الكمال» (١١/ ٤٤٢) ، «الإتحاف» .

○ [١٧٧٢] [الإتحاف : مي خز حم ١٨٨٨٩] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] .

۩ [ك : ١٧٩/ أ] .

○ [١٧٧٣] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٣٢٢] .

۩ [س : ١١٠/ أ] .

٣٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○ [١٧٧٤] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ ﷺ: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ.

٤٠- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ

○ [١٧٧٥] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ - يُقَالُ لَهَا: الصَّمَّاءُ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ**(١) **عَلَيْكُمْ، وَإِنْ**(٢) **لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا كَذَا، أَوْ لِحَاءَ**(٣) **شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ**».

٤١- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

○ [١٧٧٦] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ مَوْلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى أُسَامَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ ﷺ يَرْكَبُ إِلَى مَالٍ لَهُ بِوَادِي الْقُرَى(٤)، فَيَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فِي الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصُومُ الْإِثْنَيْنِ ۩ وَالْخَمِيسَ فِي السَّفَرِ وَقَدْ كَبِرْتَ وَضَعُفْتَ أَوْ رَقِقْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ**».

○ [١٧٧٤] [الإتحاف: مي عه حم ٣١١٥] [التحفة: خ م س ق ٢٥٨٦].

○ [١٧٧٥] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢١٤٩٩] [التحفة: د ت سي ق ١٥٩١٠].

(١) ضبب عليه في (ك)، وليس في (ل)، (س).

(٢) بعده في (ك) لفظ الجلالة، وضبب عليه.

(٣) **اللحاء**: القشر. (انظر: النهاية، مادة: لحا).

○ [١٧٧٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٤٦] [التحفة: د س ١٢٦، س ١١٩].

(٤) **وادي القرى**: وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ٣٧٠).

۩ [ل: ١٤١/أ].

○ [١٧٧٧] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

٤٢- بَابٌ فِي صَوْمِ دَاوُدَ ﷺ

○ [١٧٧٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، يَرْفَعُهُ(١) قَالَ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ ۞ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يُصَلِّي نِصْفًا وَيَنَامُ ثُلُثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: هَذَا اللَّفْظُ الْأَخِيرُ غَلَطٌ - أَوْ(٢): خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ، وَيُسَبِّحُ تَسْبِيحَهُ(٣).

٤٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّيَامِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ(٤)

○ [١٧٧٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥) قَالَ: «لَا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ».

○ [١٧٧٧] [الإتحاف: مي ١٨١٦١] [التحفة: ت ق ١٢٧٤٦].

○ [١٧٧٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم طح ١٢٠٢٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «رفعه».

۞ [ك: ١٧٩/ب].

(٢) في (ل): «و».

(٣) في (ك): «تسبيحة»، وفي (ملا)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة: «سدسه».

(٤) في (ل): «الأضحى»، وبين السطور منسوبا للضياء كالمثبت.

يوم النحر: عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○ [١٧٧٩] [الإتحاف: مي عه حب ٥٦٤٢] [التحفة: خ م (ت س ق) ٤٢٧٩، س ٤٣٧٩، س ٣٩٧٢، خ م دت ٤٤٠٤].

(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط»: «أن النبي ﷺ»، وصحح عليه.

٤٤- بَابٌ فِي صِيَامِ السِّتَّةِ مِنْ شَوَّالٍ

○ [١٧٨٠] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ۩ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتَّةً[٢] مِنْ شَوَّالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ».

○ [١٧٨١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ، أَنَّ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ شَهْرٍ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَسِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُنَّ بِشَهْرَيْنِ[٤]، فَذَلِكَ تَمَامُ سَنَةٍ»، يَعْنِي: شَهْرَ رَمَضَانَ، وَسِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ.

٤٥- بَابٌ فِي صِيَامِ الْمُحَرَّمِ

○ [١٧٨٢] حدثنا[٥] ۩ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيٍّ ﵇، فَسَأَلَهُ[٧] عَنْ شَهْرٍ يَصُومُهُ، فَقَالَ لَهُ[٨] عَلِيٌّ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذَا بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ، أَيُّ شَهْرٍ يَصُومُهُ مِنَ السَّنَةِ؟ فَأَمَرَهُ بِصِيَامِ الْمُحَرَّمِ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِ يَوْمًا تَابَ اللَّهُ عَلَىٰ قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَىٰ قَوْمٍ».

○ [١٧٨٠] [الإتحاف: مي خز عه ط حب حم ٤٤٠٧] [التحفة: م د ت س ق ٣٤٨٢، س ٣٤٨٧].
۩ [س: ١١٠/ ب].
(١) في (ك): «عثمان»، وهو تصحيف. (٢) صحح عليه في (ل)، (س).
○ [١٧٨١] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٤٩٠] [التحفة: س ق ٢١٠٧].
(٣) في (س): «عن». (٤) في (س): «شهرين».
○ [١٧٨٢] [الإتحاف: مي عم ١٤٧٨٩] [التحفة: ت ١٠٢٩٥].
(٥) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وكأنه صحح عليه.
۩ [ل: ١٤١/ ب]. (٦) في (ك): «أخبرنا».
(٧) في (ك): «يسأله».
(٨) ليس في (ك).

ο [١٧٨٣] أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

ο [١٧٨٤] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(٣)، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ».

٤٦- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ(٤)

ο [١٧٨٥] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ

ο [١٧٨٣] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢]، وسيأتي برقم: (١٧٨٤).

(١) في (س): «أخبرنا» وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه أيضا.

[ك: ١٨٠/أ].

ο [١٧٨٤] [الإتحاف: مي عه حب كم م حم ١٨٠٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢]، وتقدم برقم: (١٧٨٣).

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) قوله: «أبو نعيم ويحيى بن حسان، قالا: حدثنا أبو عوانة» في (ك)، (ل)، (ملا): «أبو نعيم، حدثنا أبو عوانة»، وفي حاشية (ك): «حاشية: أخبرنا أبو نعيم ويحيى بن حسان في الأصل مكتوبا»، وفي حاشية (ل)، (ملا) منسوبا فيها لنسخة كالمثبت، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر. ح وحدثنا أبو نعيم» وكأنه صحح عليه.

(٤) بحذاء هذا التبويب في حاشية (ك) بخط مغاير: «فأمر بمنادي: ألا ومن أكل فليمسك، ومن لم يأكل فليصم؛ فإن اليوم يوم عاشوراء»، وصحح عليه، وهذا الحديث بهذا اللفظ لم نقف على من أخرجه، وأقرب الألفاظ إليه ما أخرجه البخاري (٢٠١٨) من حديث سلمة بن الأكوع ، وحديثه هذا يأتي تحت هذا الباب.

ο [١٧٨٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم طح ٧٤٢٣] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠، ت ٥٣٩٥، م د ت س ٥٤١٢، ق ٥٤٤٣، خ م س ٥٥٢٨، م د ٥٦٦٦].

عَاشُورَاءَ ، فَسَأَلَهُمْ ، فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَىٰ عليه السلام عَلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ أَوْلَىٰ(١) بِمُوسَىٰ فَصُومُوهُ(٢)» .

٥[١٧٨٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ(٣) عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

٥[١٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ : «إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ كَانَ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيَصُمْهُ» .

٥[١٧٨٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ ۩ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ ۩ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ» . وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

٥[١٧٨٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ(٤) بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ملا) : «أحق» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٢) قوله : «أنتم أولى بموسى فصوموه» مكانه في (ك) بخط مغاير : «أنا أولى بمن أوفى بذمة أخي موسى» .

٥[١٧٨٦] [الإتحاف : مي عه حم ش طح ٢٢١٢٠] [التحفة : ق ١٦٦٢٢] .

(٣) ليس في (س) وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وكأنه صحح عليه .

٥[١٧٨٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥٩٧٦] [التحفة : خ م س ٤٥٣٨] .

٥[١٧٨٨] [الإتحاف : مي ١١٢٦٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٦ ، خ م ٦٧٨٢ ، خ ٧٥٥٩ ، م ٧٧٩٠ ، م ٧٨٥٣ ، م ٧٩٦٦ ، م س ق ٨٢٨٥ ، م ٨٥١٨] .

۩[ل : ١٤٢/أ] . ۩[س : ١١١/أ] .

٥[١٧٨٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط ٢٢٣٩٨] [التحفة : خ د ١٧١٥٧] .

(٤) في (ك) ، (ل) : «سعيد» ، وفي (س) : «سعد» وضبب عليه ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وكتب فوقه في حاشية (س) : «أصل» ، والمثبت موافق لما في الإتحاف ، والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣١٩) من طريق أبي الوقت بإسناده عن المصنف به كالمثبت .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، حَتَّى إِذَا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ[1] الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

٤٧- بَابٌ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ

○ [١٧٩٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ[2] يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ[3] : «**عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**» .

○ [١٧٩١] أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ[4] .

[ك : ١٨٠/ ب] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «هي» .

○ [١٧٩٠] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٣٨٧٦] [التحفة : د ت س ٩٩٤١] .

(٢) قوله : «في صيام» من (ك) .

(٣) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل : سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [١٧٩١] [الإتحاف : مي حب ١١٥٥٠ ، مي حب حم ١١٦٠٠] [التحفة : ت س ٨٥٧١] .

(٤) هذا الحديث ذكره الحافظ في «الإتحاف» في موضعين ؛ أحدهما : في ترجمة : «يسار أبو نجيح ، عن ابن عمر» برقم (١١٥٥٠) ، وعزاه فيه إلى المصنف وابن حبان ، الثاني : في ترجمة «أبو نجيح المكي ، عن ابن عمر» برقم (١١٦٠٠) ، وعزاه إلى أحمد فقط .

٤٨- بَابُ النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

٥[١٧٩٢] حدثنا[1] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ - أَوْ: أَمَرَ رَجُلًا يُنَادِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «أَنَّهُ[2] **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

٥[١٧٩٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ - مَوْلَى عَقِيلٍ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ﷺ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَذَلِكَ الْغَدَ - أَوْ بَعْدَ الْغَدِ - مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرٌو ﷺ طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: أَفْطِرْ، فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا، فَأَفْطَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ ۩.

٤٩- بَابُ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ

٥[١٧٩٤] حدثنا[3] سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ[4] أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى

٥[١٧٩٢][الإتحاف: مي خز طح حم ٢٣٩٦][التحفة: س ق ٢٠١٩].

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «أن».

٥[١٧٩٣][الإتحاف: مي خز طح كم حم ١٥٩٦٤][التحفة: د ١٠٧٥١، س ١٠٧٣٢].

۩[ك: ١٨١/أ].

۩[ل: ١٤٢/ب].

٥[١٧٩٤] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ٧٤١٨] [التحفة: خ س ٥٤٥٧، د ٥٤٦٤، خ م س ق ٥٤٩٥، خ م ت س ق ٥٥١٣، ع ٥٦١٢، س ٥٦٢٠].

(٣) فوقه في (س)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) **النذر**: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ**[(١)] **قَاضِيَهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَاقْضُوا اللَّهَ ، اللَّهُ**[(٢)] **أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ**» ، قَالَ : فَصَامَ عَنْهَا[(٣)] .

٥٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ

○ [١٧٩٥] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُلُوفُ**[(٤)] **فَمِ** ۩ **الصَّائِمِ أَطْيَبُ**[(٥)] **عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [١٧٩٦] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ ؛ فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّهُ يَتْرُكُ الطَّعَامَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ**» .

○ [١٧٩٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا[(٦)] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**» .

---

(١) في (س) ، (ل) : «أكنت» .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فالله» .

(٣) قوله : «قال : فصام عنها» ليس في (ك) ، وكتبه في الحاشية منسوبا لنسخة . وهذا القول ظاهره التعارض ، فكان السياق يقتضي : «نذرت أن تحج ، فحج عنها» ، أو «نذرت أن تصوم ، فصام عنها» ، فلعله وهم من أحد الرواة ، وسيأتي هذا الحديث بنفس هذا الإسناد برقم : (٢٣٦١) ، وليس فيه : «فصام عنها» .

○ [١٧٩٥] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤٦٢] [التحفة : ت ١٢٧١٩] .

(٤) **الخلفة والخلوف** : تغير ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

۩ [س : ١١١/ ب] .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «أفضل» .

○ [١٧٩٦] [الإتحاف : مي حم ٢٠٤٦٥] [التحفة : م س ١٢٣٤٠ ، م ق ١٢٤٧٠ ، خ م س ١٢٨٥٣ ، خ س ١٣٢٧٨] .

○ [١٧٩٧] [الإتحاف : مي خز عه ١٨١٦٣] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

٥١- بَابُ دُعَاءِ الصَّائِمِ لِمَنْ يُفْطِرُ عِنْدَهُ

٥[١٧٩٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ[1] أُنَاسٍ قَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ[2] عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ».

٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ ۩

٥[١٧٩٩] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ۩ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ».

٥[١٨٠٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ ﷻ وَلَا أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ». قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا حَتَّى مَا يَكَادُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

٥[١٧٩٨] [الإتحاف: مي حم الحلية ١٩٤١] [التحفة: س ١٦٧٠، د ٤٧٦].

(١) في (ل)، (ملا): «عنده»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة، وللضياء، حاشية (ملا) مصححا عليه كالمثبت.

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «ونزلت».

۩[ك: ١٨١/ب].

العشر: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

٥[١٧٩٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٧٤٢٠] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤، د ٥٥٠٧، د ٥٦٠٤]، وسيأتي برقم: (١٨٠٠).

۩[ل: ١٤٣/أ].

٥[١٨٠٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٧٤٢٠] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤]، وتقدم برقم: (١٧٩٩).

٥٣- بَابٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

○[١٨٠١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ[١]، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ[٢] الشَّيَاطِينُ».

٥٤- بَابٌ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ

○[١٨٠٢] حدثنا[٣] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا[٤] غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ۩ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٥].

○[١٨٠٣] حدثنا[٦] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ[٧] ۩ ﷺ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ[٨] حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، قَالَ:

○[١٨٠١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ط ١٩٧٣٤] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢، ت ق ١٢٤٩٠، م ١٢٥٨٧، س ١٤٦٠٤].

(١) في (س): «الجنة»، وصحح عليه.

(٢) **الصفاد**: الشد والوثاق والأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

○[١٨٠٢] [الإتحاف: جا خز عه حب حم ٢٠٤٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) **الاحتساب**: طلب وجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

۩[س: ١١٢/أ].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢٠٤٦٣) عزوه إلى المصنف.

○[١٨٠٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة: د ت س ق ١١٩٠٣].

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٧) في (ل): «رسول الله». ۩[ك: ١٨٢/أ].

(٨) بعده بين السطور في (ل): «شيئا» وصحح عليه.

فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ[1] اللَّيْلِ الْآخِرُ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا[2] بَقِيَّةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ**[3]» ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، قُلْنَا : وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السُّحُورُ ، قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ .

٥ [١٨٠٤] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه . . . نَحْوَهُ .

٥٥- بَابُ اعْتِكَافِ[4] النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٨٠٥] *حدثنا* عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا .

٥ [١٨٠٦] *أخبرنا* أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَزُورُهُ فِي

---

(١) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) في (ك) : «نفلنا» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

نفلتنا : زدتنا من صلاة النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) في (س) : «ليلة» .

٥ [١٨٠٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب ١٧٤٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] .

(٤) **الاعتكاف ، والعكوف** : لزوم المسجد والإقامة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عكف) .

٥ [١٨٠٥] [الإتحاف : مي خز حم ١٨١٦٤] [التحفة : خ د س ق ١٢٨٤٤] .

۩ [ل : ١٤٣/ ب] .

٥ [١٨٠٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٢١٤٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٠١] .

اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ[1] عِنْدَهُ سَاعَةً[2] ثُمَّ قَامَتْ.

٥٦- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

○ [١٨٠٧] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: **«إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَكَانَ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لِحَاءٌ فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا[3] فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ: فِي الْخَامِسَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالتَّاسِعَةِ»**.

○ [١٨٠٨] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ[4]»**.

○ [١٨٠٩] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»**.

---

(١) في (ك): «فحدثت»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

○ [١٨٠٧] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ٦٧٥٩] [التحفة: خ س ٥٠٧١].

۩ [ك: ١٨٢/ب].

(٣) **الالتماس**: طلب الشيء وتحريه. (انظر: اللسان، مادة: لمس).

○ [١٨٠٨] [الإتحاف: مي خز عه طح حب ٢٠٤٧٥] [التحفة: م س ١٥٣٢٥].

(٤) **الغوابر والغابرون والغبَّر**: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

○ [١٨٠٩] [الإتحاف: مي جا عه طح حم ٩٦٠٨] [التحفة: خ ٦٨٨٦، م ٦٦٧٢، م ٦٨٣٤، م س ٦٩٩٩، س ٧١٤٧، م د س ٧٢٣٠، م ٧٣٤٣، م ٧٤١٤].

۩ [س: ١١٢/ب].



٩- وَمِنْ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ(١)

١- بَابُ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ

ه[١٨١٠] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ**» ۩.

٢- بَابُ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ

ه[١٨١١] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ(٣) الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ(٤)، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ؛ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا**».

٣- بَابٌ فِي حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً

ه[١٨١٢] *أخبرنا* مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ

---

(١) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

ه[١٨١٠][الإتحاف: مي كم حم ٩٠٠١][التحفة: د ٦٥٠١].

(٢) قوله: «عبد اللَّه بن سعيد» أقحم قبله في (ل) بخط مقارب: «عبد اللَّه بن محمد و»، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة: «عبد اللَّه بن محمد»، وعبد اللَّه بن محمد، هو: أبو بكر بن أبي شيبة، والحديث في «مصنفه» (١٣٨٧٢) عن أبي معاوية، به. وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ١٤٤/أ].

ه[١٨١١][الإتحاف: مي ٦٤١٥].

(٣) في (ل)، (ملا): «عن»، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٤) **الجور**: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

ه[١٨١٢][الإتحاف: مي عه ٤٧٠٨].

أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رضي الله عنه يَقُولُ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ ۩ بَعْدَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : حَجَّ قَبْلَ هِجْرَتِهِ حَجَّةً .

٥[١٨١٣] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ رضي الله عنه : كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ؟ قَالَ : حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعًا : عُمْرَتُهُ الَّتِي صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَعُمْرَتُهُ[٤] الثَّانِيَةُ حِينَ صَالَحُوهُ فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ[٥] حِينَ قَسَّمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ[٦] فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ .

٤- بَابٌ كَيْفَ وُجُوبُ الْحَجِّ؟

٥[١٨١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سِنَانٍ[٨] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ» .

۩[ك : ١٨٣/أ] .

٥[١٨١٣][الإتحاف : مي عه حم ١٥٨٨] .

(١) ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٤) في (ك) : «والعمرة» .

(٥) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٦) في (ك) مضببا عليه : «خيبر» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[١٨١٤][الإتحاف : مي ٧٧٢١][التحفة : د س ق ٦٥٥٦] .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

(٨) صحح على أوله في (س) ، وفي الحاشية ورقم عليه «خ ط» : «شيبان» ، وقوله : «عن سنان» كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وكذا في «الجامع» لابن عبد البر (٢/ ١١٩٥) من طريق محمد بن كثير ، به . =

فَقِيلَ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتِ[(٢)] ، الْحَجُّ مَرَّةٌ[(٣)] فَمَا زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ» .

ه [١٨١٥] أَخْبَرَنَا[(٤)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما . . . نَحْوَهُ .

٥- بَابُ الْمَوَاقِيتِ[(٥)] فِي الْحَجِّ

ه [١٨١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ[(٦)] ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ

= والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٤١) ، (٢٦٨٦) ، والحاكم في «المستدرك» (٣١٩٦) من طريق سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، به . وكذا أخرجه أبو داود (١٧١٨) ، وابن ماجه (٢٨٩٧) كلاهما من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي سنان ، به . وقال أبو داود : «هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد ، وسليمان بن كثير - جميعا ، عن الزهري ، وقال عقيل : عن سنان» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٨٦) .

(١) في (س) ، (ملا) : «قيل» .

(٢) في (ك) : «لوجب» .

الوجوب : الثبوت واللزوم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بالنصب ، قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٧٤٨) : «الحج مرة : مبتدأ وخبر ، أي : وجوبه مرة واحدة» .

ه [١٨١٥] [الإتحاف : مي ٧٧٢١] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) **المواقيت** : جمع ميقات ، وهو وقت الفعل ، وهو الموضع الذي يحرم منه الحجاج أيضا . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

ه [١٨١٦] [الإتحاف : مي عه ١١١٥٦] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٦ ، خ ٦٧٤١ ، س ٦٨٣٦ ، خ م ٦٩٩١ ، م ٧١٣٧ ، خ ٧١٥٩ ، ت ٧٥٩٣ ، خ ٨٢٥٦] .

(٦) **ذو الحليفة** : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

الْجُحْفَةَ(١) ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ(٢) قَرْنًا(٣) ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثُ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ(٤) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٥) .

٥ [١٨١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ۩ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما . . . مِثْلَهُ ۩ .

٥ [١٨١٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ(٦) ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمَ(٧) ، هُنَّ لِأَهْلِهِنَّ

---

(١) **الجحفة** : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة (٢٢) كيلو مترًا ، وهي ميقات أهل مصر والشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٢) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم ، وسدير ، والأفلاج ، واليمامة ، وحائل ، والوشم وغيرها ، ويتصل بالأحساء شرقا ، وبالحجاز غربا ، وباليمن جنوبا ، وبادية العرب شمالا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٣) في (ك) : «قرن» ، قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٨٣) : «الأجود بالألف ؛ لأنه موضع واسم لجبل فوجب صرفه ، والذي وقع بغير ألف يقرأ منونا ، وإنما حذفوا الألف كما جرت عادة بعض المحدثين ، ويحتمل - على بُعْدٍ - أن يقرأ منصوبا بغير تنوين ، ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه» .

قرنا : هو : قرن المنازل ، وهو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير ، وما زال الوادي يسمى قرنًا ، والبلدة تسمى السيل ، وهو على طريق الطائف من مكة ، المار بنخلة اليمانية ، يبعد عن مكة ثمانين كيلو مترًا ، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

(٤) قوله : «فإني سمعتهن» وقع في (ك) : «فقد سمعتهن» ، وفي (ملا) : «فسمعتهن» .

(٥) **يلملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

٥ [١٨١٧] [الإتحاف : مي خز حب حم ط ٩٨٥٦] [التحفة : م ٧١٣٧] .

۩ [س : ١١٣/ أ] . ۩ [ل : ١٤٤/ ب] .

٥ [١٨١٨] [الإتحاف : مي خز جا عه قط ش حم ٧٧٧٨] [التحفة : خ م س ٥٧١١ ، خ م د س ٥٧٣٨] .

(٦) **قرن المنازل** : هو ما يعرف اليوم باسم السيل الكبير ، وما زال الوادي يسمى قرنًا ، والبلدة تسمى السيل ، وهو على طريق الطائف من مكة ، المار بنخلة اليمانية ، يبعد عن مكة ثمانين كيلو مترًا ، وعن الطائف ثلاثة وخمسين كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

(٧) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يلملم» . قال ياقوت الحموي في «معجم =

وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ۩ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ[(١)] ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ .

٦- بَابٌ فِي الِاغْتِسَالِ فِي الْإِحْرَامِ

٥[١٨١٩] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : امْتَرَى[(٤)] الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم فِي غَسْلِ الْمُحْرِمِ رَأْسَهُ ؛ فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٥)]؟ فَأَتَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ رضي الله عنه وَهُوَ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ وَقَدْ سَتَرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَضَمَّ الثَّوْبَ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ[(٦)]؟ فَأَمَرَّ يَدَيْهِ[(٧)] عَلَى رَأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا .

= البلدان» (١/ ٢٤٦) : «ألملم ، ويقال : يلملم ، والروايتان جيدتان صحيحتان مستعملتان ، والياء فيه بدل من الهمزة وليست مزيدة» .

۩[ك : ١٨٣/ ب] .

(١) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

٥[١٨١٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط حم ط ش ٤٣٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «حسين» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٩٩) ، «الإتحاف» .

(٤) **المراء والتماري والمماراة** : المراد : الجدال ، والمجادلة على مذهب الشك والريبة . (انظر : النهاية ، مادة : مري) .

(٥) **المحرم** : أحرم الرجل إذا أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك . والأصل فيه المنع ؛ فكأن المحرم ممتنع من هذه الأشياء . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو محرم» ، وصحح عليه .

(٧) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «يده» .

ﮞ[١٨٢٠] أخبرنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي(٣) الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِلْإِهْلَالِ وَاغْتَسَلَ.

٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

ﮞ[١٨٢١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ(٤) لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ(٥) مَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ».

ﮞ[١٨٢٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ(٧) وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

ﮞ[١٨٢٠] [الإتحاف: مي خز قط ٤٧٥٩] [التحفة: ت ٣٧١٠].

(١) في (ك): «حدثنا». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ل): «الزناد»، وفي (ملا): «الزياد»، وهو: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٧)، «الإتحاف».

(٣) قوله: «زياد، قال: حدثنا عبد الله بن يعقوب المدني، عن ابن أبي» ليس في (ك)، ونسبه في حاشيتها لنسخة، وصحح عليه. وينظر: «سنن الترمذي» (٨٤١)، «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٦٠) من طريق عبد الله بن أبي زياد، به كالمثبت، «الإتحاف».

ﮞ[١٨٢١] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ط حم ١٨١٦٧] [التحفة: م س ١٢٥٦١، م ت ١٢٥٥٦، م ١٢٥٥٨، م ١٢٥٦٤، خ م س ق ١٢٥٧٣].

(٤) **الحج المبرور**: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٥) في (ل): «يكفران» أوله بالمثناة التحتية.

ﮞ[١٨٢٢] [الإتحاف: مي خز عه حب قط حم ١٨٨٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٣١، خ م ١٣٤٠٨].

(٦) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٧) **الرفث**: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

٨- بَابٌ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ

○[١٨٢٣] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ۩ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْعَجُّ(٢) وَالثَّجُّ(٣)».

٩- بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ

○[١٨٢٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا نَلْبَسُ(٤) مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ(٥)، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ(٦)،

○[١٨٢٣][الإتحاف: مي خز كم ٩٢٣٧][التحفة: ت ق ٦٦٠٨].

(١) في (ل)، (ملا): «أخبرنا»، وفوقه في الأولى كالمثبت دون علامة.

۩[ل: ١٤٥/أ].

۩[ك: ١٨٤/أ].

(٢) **العج**: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: عجج).

(٣) **الثج**: سيلان دماء الهدي والأضاحي. (انظر: النهاية، مادة: ثجج).

○[١٨٢٤][الإتحاف: مي عه حم ١١٠٤٤][التحفة: س ٨٢٤٥، خ م د س ٦٨١٧، خ ٦٩٢٥، خ ٧١٦٠، خ م س ق ٧٢٢٦، خت ٧٤٩٥، خ س ٧٥٣٥، خ ٧٦٣٤، م ٧٧٠٢، س ٧٧٤٩، س ٨١٣٦، س ٨٢١٥، خ ٨٤٣٢، خت س ٨٤٧٠]، وسيأتي برقم: (١٨٢٦).

(٤) قوله: «ما نلبس» كان في (ك): «ما يلبس المحرم»، وأشار أن «المحرم» ليس في نسخة، وضرب عليه، ووضع فوق أول «يلبس» نقطة ليصير كالمثبت، ووقع في «المجتبى» (٢٦٩٥) من طريق يزيد بن هارون، به، و«الإتحاف» كما هو مثبت.

(٥) **السراويل والسراويلات**: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس، مادة: سرول).

(٦) **البرانس**: جمع برنس، وهو في العربية: قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام. أو: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن، ويسمونه: البرنوس. (انظر: معجم الملابس) (ص٦١).

وَلَا الْخِفَافَ(١) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَجْعَلْهُمَا ۩ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ(٢) وَلَا زَعْفَرَانٌ(٣) » .

ه[١٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا ، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلًا(٤) ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» . قَالَ : قُلْتُ - أَوْ : قِيلَ : أَيَقْطَعُهُمَا؟ قَالَ : «لَا» .

ه[١٨٢٦] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ ، قَالَ(٥) : «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ(٦) ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَلَّا يَجِدَ نَعْلَيْنِ ؛ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

---

(١) **الخفاف** : جمع الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٢) .

۩[س : ١١٣/ ب] .

(٢) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٣) **الزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

ه[١٨٢٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٢٥٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] .

(٤) صحح على آخره في (س) ، وله وجه في اللغة . وينظر : «تاج العروس» (س رول) .

ه[١٨٢٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ١١١٥٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥ ، خ م د س ٦٨١٧ ، خ ٦٩٢٥ ، خ ٧١٦٠ ، خ م س ق ٧٢٢٦ ، د ٧٤٧٠ ، ختـ ٧٤٩٥ ، خ س ٧٥٣٥ ، د ٧٥٨٥ ، خ ٧٦٣٤ ، ختـ ٧٦٤٢ ، م ٧٧٠٢ ، س ٧٧٤٩ ، س ٨١٣٦ ، س ٨٢١٥ ، س ٨٢٤٥ ، ختـ ٨٣١٧ ، خ ٨٤٣٢ ، ختـ س ٨٤٧٠] ، وتقدم برقم : (١٨٢٤) .

(٥) في (ك) : «فقال» .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «القميص» .

١٠- بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

○[١٨٢٧] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ بِأَطْيَبِ الطِّيبِ، قَالَ: فَكَانَ[(١)] عُرْوَةُ يَقُولُ لَنَا: تَطَيَّبُوا[(٢)] قَبْلَ أَنْ تُحْرِمُوا وَقَبْلَ أَنْ تُفِيضُوا يَوْمَ النَّحْرِ[(٣)].

○[١٨٢٨] حدثنا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[(٥)]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ.

○[١٨٢٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ۩،

○[١٨٢٧] [الإتحاف: مي عه حب ٢٢٣٣٨] [التحفة: (م) س ١٦٧٦٨، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، خ ق ١٧٤٨٥، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٨)، (١٨٢٩).

(١) في (ك): «وكان». (٢) في (س): «طيبوا».

(٣) **يوم النحر**: عيد الأضحىٰ، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

○[١٨٢٨] [الإتحاف: مي عه حم ٢٢٠١٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥، س ١٦٠٩١، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١٨٢٩) وتقدم برقم: (١٨٢٧).

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) في (ك): «ليث». ۩[ك: ١٨٤/ ب].

○[١٨٢٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم جا ش ط ٢٢٦١٧] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، م ١٧٩١٨]، وتقدم برقم: (١٨٢٧)، (١٨٢٨).

(٦) في (س)، (ملا): «حدثنا». ۩[ل: ١٤٥/ ب].



أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ(١) ، وَطَيَّبْتُهُ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ(٢) .

١١- بَابٌ فِي(٣) النُّفَسَاءِ وَالْحَائِضِ إِذَا أَرَادَتَا الْحَجَّ وَبَلَغَتَا الْمِيقَاتَ

٥[١٨٣٠] أَخْبَرَنَا(٤) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نُفِسَتْ(٦) أَسْمَاءُ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِالشَّجَرَةِ(٧) فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ(٨) .

---

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «لإحرامه» .

(٢) **الإفاضة** : الزحف والدفع في السير بكثرة ، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٣) من (س) ، وكتبه في (ل) بخط مقارب فوق قوله : «باب» ، ونسبه للضياء .

٥[١٨٣٠] [الإتحاف : عه مي ٢٢٦٣٠] [التحفة : م دق ١٧٥٠٢] .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «حدثني» ، وفوقه في الأولى كالمثبت منسوبا للضياء ، وفي (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت دون علامة . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ك) ، (ملا) : «عبد اللَّه» مُكبرًا ، وفي حاشية الثانية كالمثبت منسوبا لنسخة ، والحديث في «صحيح مسلم» (١٢٢٨) ، «سنن ابن ماجه» (٢٩٢٣) عن عثمان بن أبي شيبة ، به كالمثبت على الصواب . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩٥) ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) ، «الإتحاف» .

(٦) الضبط من (ك) ، (ل) ، وضبطه في (س) بفتح أوله ، وكلاهما جائز . وينظر : «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٢٢٨) .

النفاس : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٧) **الشجرة** : شجرة السمرة التي كان يحرم منها رسول اللَّه ﷺ ، وهي في ذي الحليفة (آبار علي) بني مكانها مسجد ذي الحليفة ، ميقات أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٨) .

(٨) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (٢٢٦٣٠) إلى المصنف ، وعزاه إليه في الموضع (٢٢٦٢٤) بلفظ آخر .

الإهلال : الإحرام . (انظر : التاج ، مادة : هلل) .

○[١٨٣١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ - فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ[(١)] عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ - فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.

١٢- بَابٌ فِي أَيِّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ الْإِحْرَامُ

○[١٨٣٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ دُبُرَ[(٢)] الصَّلَاةِ.

○[١٨٣٣] أخبرنا[(٣)] إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ۩، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ أَحْرَمَ أَوْ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

١٣- بَابٌ فِي التَّلْبِيَةِ

○[١٨٣٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى قَالَ: «**لَبَّيْكَ[(٤)] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**».

○[١٨٣١] [الإتحاف: مي عه ش خز ٣١٥٢] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠، م د س ق ٢٥٩٣]، وسيأتي برقم: (١٨٧٥).

(١) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «ابنة».

○[١٨٣٢] [الإتحاف: مي كم ٧٣٧٧] [التحفة: ت س ٥٥٠٢].

(٢) **الدبر**: الآخِر. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○[١٨٣٣] [الإتحاف: مي حم ٨٠٠] [التحفة: د س ٥٢٤].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩[س: ١١٤/أ]. ۩[ل: ١٤٦/أ].

○[١٨٣٤] [الإتحاف: مي قط حم ١١٤٦٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٤، م ٦٧٠٨، خ ٦٨٥٧، خ م د س ق ٦٩٧٦، س ٧٣١٣، ت ٧٥٩٢، خ م س ٧٦٨٠، ق ٧٨٧٣، ق ٨٠١٣، م ٨٢٠٨، ت ٨٣١٤].

(٤) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).



قَالَ يَحْيَى : وَذَكَرَ نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ ۩ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ[(١)] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ .

١٤- بَابٌ فِي[(٢)] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

○ [١٨٣٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مُرْ أَصْحَابَكَ - أَوْ : مَنْ مَعَكَ - أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ أَوْ بِالْإِهْلَالِ»** .

○ [١٨٣٦] حَدَّثَنَا[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَهُ .

١٥- بَابُ الِاشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

○ [١٨٣٧] أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

۩ [ك : ١٨٥/أ] .

(١) **الرغب ، والرغبة ، والرغباء** : السؤال والطلب . إذا حرص على الشيء وطمع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٢) ليس في (ملا) ، وكتبه في (ل) فوق قوله : «باب» بخط مقارب ، ونسبه للضياء .

○ [١٨٣٥] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٣) قوله : «عبد الله بن أبي بكر ، عن خلاد بن السائب» كذا وقع في النسخ الخطية ، وزاد بينهما الحافظ في «الإتحاف» : «عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث» وهو الصواب ، فالحديث عند الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٠) ، وعنه الشافعي في «مسنده» (ص : ١٢٣) عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث ، عن خلاد ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٨٩) .

○ [١٨٣٦] [الإتحاف : ط ش مي خز جا حب قط كم حم ٤٩٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

○ [١٨٣٧] [الإتحاف : مي جا عه قط حم ٨٣٢٤] [التحفة : د ت س ٦٢٣٢] .

(٥) في (س) : «حدثنا» .



خبَّابٍ[(١)]، قَالَ: فَحَدَّثْتُ عِكْرِمَةَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)]، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَمَحِلِّي**[(٣)] **حَيْثُ تَحْبِسُنِي؛ فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ**».

١٦- بَابٌ فِي[(٤)] إِفْرَادِ الْحَجِّ

○[١٨٣٨] *أَخْبَرَنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

١٧- بَابٌ فِي الْقِرَانِ[(٦)]

●[١٨٣٩] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ

---

(١) قوله: «بن خباب» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «هو ابن خباب».

(٢) قوله: «فحدثت عكرمة، قال: فحدثني عن ابن عباس» كذا وقع في (ل)، (س)، (ملا)، ووقع في (ك): «فحدثه وعكرمة، قال: فحدثني عكرمة، فحدثني ابن عباس»، وضرب عليه بـ: «لا ... إلى»، وكتب فوق أوله: «صوابه»، ولم يضرب على: «قال: فحدثني»، وضبب على الواو من قوله: «وعكرمة»، وكتب في الحاشية: «رأيته في حاشية الكتاب: قال: فحدثت عكرمة، فحدثني عن ابن عباس»، وصحح عليه. ويبدو أن هناك سقطا في النسخ الخطية؛ فالحديث أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٧٨٦) عن أبي النعمان - شيخ المصنف هنا - وفيه أن هلال بن خباب قال: «سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج يشترط، قال: الشرط بين الناس، فحدثته حديثه - يعني: عكرمة، فحدثني عن ابن عباس ... الحديث»، والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» في مسند عكرمة، عن ابن عباس فقط، بينما ذكره المزي في «التحفة» في مسند سعيد بن جبير عن ابن عباس، ومسند عكرمة عن ابن عباس.

(٣) **المحل**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

(٤) رقم عليه في (س): «سـ ط».

○[١٨٣٨] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ش ط ٢٢٦٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧].

(٥) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٦) **القران والإقران**: الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة، وتلبية واحدة، وإحرام واحد، وطواف واحد، وسعي واحد. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

●[١٨٣٩] [الإتحاف: مي عه طح حب ١٥٠٥٧] [التحفة: خ م ١٠٨٥٠].

مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ ، وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَاكْتَوَيْتُ ؛ فَاحْتُبِسَ عَنِّي حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَاوِي ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُتْعَةَ حَلَالٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا بَدَا لَهُ .

١٨- بَابٌ فِي التَّمَتُّعِ

○ [١٨٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ[(٢)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ يَسْأَلُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ تَقُولُ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ قَالَ : حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ . فَقَالَ : قَدْ كَانَ عُمَرُ يَنْهَى عَنْهَا ، فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ : عُمَرُ خَيْرٌ مِنِّي ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ .

○ [١٨٤١] حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَجَّ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ[(٣)] ،

[ل : ١٤٦/أ] .

[ك : ١٨٥/ب] .

التمتع والمتعة : الاعتمار في أشهر الحج ثم التحلل من تلك العمرة والإهلال بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

○ [١٨٤٠] [الإتحاف : ط مي عه طح حب حم ٥١١٧] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) قوله : «محمد بن عبيد اللَّه بن نوفل» كذا وقع في النسخ الخطية ، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «محمد بن عبد اللَّه بن نوفل بن عبيد اللَّه بن نوفل» ، وصوابه - كما في «الإتحاف» : محمد بن عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل ، وكما في «مسند البزار» (١٢٣٢) من طريق محمد بن إسحاق ، به . وفيه أن السائل هو الضحاك بن قيس ، وهو الموافق لما في «الموطأ» (٣٦٢) ، وعنه الشافعي في «مسنده» (ص : ٢١٨) عن ابن شهاب ، به .

○ [١٨٤١] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ١٢٢٢٦] [التحفة : خ م س ٩٠٠٨ ، م س ق ٨٩٧٨ ، خ ٩٠١٠ ، خ م س ١٠٥٨٣ ، م س ق ١٠٥٨٤] .

(٣) **البطحاء** : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين =

فَقَالَ لِي : «أَحَجَجْتَ؟» ۩ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : «كَيْفَ أَهْلَلْتَ؟» . قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : «أَحْسَنْتَ ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا[1] وَالْمَرْوَةِ[2] ، ثُمَّ حِلَّ» . قَالَ : فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسِي ، فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ[3] ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، رُوَيْدًا[4] بَعْضَ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ . فَقُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا ، فَلْيَتَّئِدْ[5] ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَأْتَمُّوا . فَلَمَّا قَدِمَ أَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّمَامِ ، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ[6] الْهَدْيُ مَحِلَّهُ .

١٩- بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ فِي إِحْرَامِهِ

٥[١٨٤٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] يَحْيَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ

= الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

۩[س : ١١٤/ ب] .

(١) **الصفا** : بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي ، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس ، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٢) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، وهي أكمة صخرية بيضاء كانت متصلة بعمران مكة ، وبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٣) في (ك) : «بذاك» .

(٤) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٥) **التؤدة** : التأني والتثبت . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .

(٦) في (س) : «يبلغ» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

٥[١٨٤٢][الإتحاف : مي عه حم ١١٤٦٩][التحفة : م س ٨٥٢٣ ، م د س ٦٨٢٥ ، خ ٧٢٤٧ ، م ٧٣١١ ، م س ٧٥٤٣ ، م ٧٦١٢ ، م ٧٧٨٧ ، م ق ٧٩٤٦ ، م ٨٠٧١ ، م س ٨٢٩٨ ، م ٨٤١٢] .

(٧) في (س) : «حدثنا» .

النَّبِيَّ ﷺ ۩ قَالَ : «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ[١] فِي قَتْلِ مَنْ قَتَلَ مِنْهُنَّ : الْغُرَابُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْحِدَأَةُ[٢] ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[٣]» .

٥[١٨٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ ، قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقَ[٥] فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةِ ، وَالْغُرَابِ ، وَالْفَأْرَةِ ، وَالْعَقْرَبِ ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَسْوَدُ[٦] .

أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ الرَّزَّاقِ : قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : إِنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَعَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٨] .

۩[ل : ١٤٧/ ب] . (١) **الجناح** : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٢) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدَأ وحِدَاء وحِدْآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

(٣) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

٥[١٨٤٣] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٢١٩٨] [التحفة : م س ق ١٦١٢٢ ، س ١٦٤٠١ ، خ م ت س ١٦٦٢٩ ، م س ١٦٨٦٢ ، م ١٧٠٠٠ ، م ١٧٥٤٣] .

(٤) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» . ۩[ك : ١٨٦/ أ] .

(٥) **الفواسق** : جمع فاسق ، وأصل الفسوق : الجور ، والخروج عن الاستقامة ، وبه سمي العاصي فاسقا ، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق ، على الاستعارة لخبثهن . وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم ؛ أي : لا حرمة لهن بحال . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٦) قوله : «قال بعضهم : الأسود» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٧) في (س) ، (ملا) : «قال» ، ونسبه في (ل) فوق المثبت لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وأخبرنا» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٩٦٥٠) عزوه إلى المصنف في ترجمة الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .

٢٠- بَابُ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٥ [١٨٤٤] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: احْتَجَمَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٣)].

٥ [١٨٤٥] حدثنا[(٤)] مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ[(٦)] وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٥ [١٨٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ: قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنْ عَطَاءٍ، وَمَرَّةً: عَنْ طَاوُسٍ، وَجَمَعَهُمَا[(٧)] مَرَّةً.

---

٥ [١٨٤٤] [الإتحاف: قط ٧٤٤٤] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧، خ د س ٦٢٢٦]، وسيأتي برقم: (١٨٤٦).

(١) في (ل): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة، وفوقه في الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٢) **الحجامة**: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٣) هذا الحديث ليس في (س)، وأشار في (ل) أنه ليس في الأصل، وألحقه في (ملا) في الحاشية، وصحح عليه، وهو مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف.

٥ [١٨٤٥] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٤١٩] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦].

(٤) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في (ل) فوق المثبت للضياء.

(٥) قوله: «قال: حدثنا» وقع في (س): «عن». وينظر: «الإتحاف».

(٦) **لحي جمل**: موضع بين مكة والمدينة اسمه: عقبة الجحفة، على سبعة أميال من السقيا [الميل: ١٦٠٩ متر]. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

٥ [١٨٤٦] [الإتحاف: مي خز عه جا حب كم ش حم ٧٧٧٩، عه ش حم مي ٨١٠٧] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧]، وتقدم برقم: (١٨٤٤).

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وجميعهما».

٢١- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

○[١٨٤٧] حدثنا[١] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] وَهُوَ مُحْرِمٌ .

○[١٨٤٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ ، فَقَالَ أَبَانُ : أَلَا أُرَاهُ عِرَاقِيًّا جَافِيًا ؛ «**إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ**» . أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[١٨٤٩] حدثنا[٣] عَمْرُو[٤] بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ[٥] ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ ، أَنَّ مَيْمُونَةَ ۩ ، قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بَعْدَمَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرِفَ[٦] .

○[١٨٤٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ٧٢٥٨] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦ ، د ٥٦٦٥ ، س ٥٨٧٩ ، خ د ت ٥٩٩٠ ، س ٦٠٤٥ ، س ٦٢٠٠ ، ت ٦٢٣٠ ، س ٦٢٧٨ ، س ٦٣٩١] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) بعده في «الإتحاف» : «ميمونة» ، وقال : «لفظ هاشم» ، وهو شيخ المصنف هنا .

○[١٨٤٨] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش ١٣٦٢٦] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] ، وسيأتي برقم : (٢٢٢٧) .

○[١٨٤٩] [الإتحاف : مي عه جا طح حب قط حم ٢٣٣٧١] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٨٢] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في (ل) فوق المثبت للضياء .

(٤) تصحف في (س) إلى : «عُمر» ، وهو : عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٧) ، «الإتحاف» .

۩[س : ١١٥/ أ] .

(٥) في (س) مصححا على أوله : «شهيد» .

۩[ل : ١٤٧/ ب] .

۩[ك : ١٨٦/ ب] .

(٦) **سرف** : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

○ [١٨٥٠] حدثنا(١) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ حَلَالًا(٢) ، وَبَنَى بِهَا(٣) حَلَالًا ، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا .

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَصِدْ هُوَ

○ [١٨٥١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٤) بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : انْطَلَقَ أَبِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ(٥) ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، فَأَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَطَعَنَهُ وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «**كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ**» .

○ [١٨٥٢] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ - وَأَبُو قَتَادَةَ حَلَالٌ - إِذْ رَأَيْتُ حِمَارًا ؛ فَرَكِبْتُ فَرَسًا ، فَأَصَبْتُهُ ، فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَلَمْ

○ [١٨٥٠] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٧٧١١] [التحفة : ت (س) ١٢٠١٧] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) **الحلال** : غير المحرم ولا متلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(٣) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

○ [١٨٥١] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ٤٠٥٧] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] .

(٤) كأنه كان في (ل) كالمثبت ، ثم أقحم مثناة تحتية بعد الباء الموحدة ، وكتب في حاشيتها ، وحاشية (ملا) : «في الأصل : عبيد الله» ، وصحح عليه في الأولى . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١٧٥) ، «الإتحاف» .

(٥) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

○ [١٨٥٢] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم ٤٠٥٧] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢ ، م ١٢١٠١ ، خ م س ١٢٠٩٩ ، خ م س ق ١٢١٠٩ ، خ م ت ١٢١٢٠ ، خ م د ت س ١٢١٣١] .

آكُلٍ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : «أَشَرْتُمْ ، قَتَلْتُمْ؟ - أَوْ قَالَ : ضَرَبْتُمْ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَكُلُوا»(١) .

○ [١٨٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ وَقَالَ(٢) : «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ» .

○ [١٨٥٤] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ ۩ ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَوَفَّقَ(٣) مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٨٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الصَّعْبُ ۩ بْنُ جَثَّامَةَ ، قَالَ : مَرَّ

---

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٤٠٥٧) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من الطريق السابق .

○ [١٨٥٣] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش ٦٥٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٨٥٥) .

(٢) في (ك) : «فقال» .

○ [١٨٥٤] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٦٦٣٠] [التحفة : م س ٥٠٠٢] .

۩ [ك : ١٨٧/أ] .

(٣) في (ل) : «فرفق» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة . قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١١٣) : «فوفّق من أكله ، معناه : صوّبه» ، وقال بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١٠/ ١٧٦) : «أي : دعا له بالتوفيق ، أي : قال له : وُفّقتَ ، أي : أصبت الحق» .

○ [١٨٥٥] [الإتحاف : مي خز طح جا عه حب ط حم عم ش ٦٥٣٣] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] ، وتقدم برقم : (١٨٥٣) .

۩ [ل : ١٤٨/أ] .

بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ(١) أَوْ بِوَدَّانَ(٢)، فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَىٰ فِي وَجْهِي الْكَرَاهِيَةَ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ».

٢٣- بَابٌ فِي الْحَجِّ عَنِ الْحَيِّ

○ [١٨٥٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣) الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ(٤) النَّبِيِّ ﷺ ۩ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(٥)، وَلَمْ يَحُجَّ، فَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○ [١٨٥٧] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ،

---

(١) **الأبواء**: واد من أودية الحجاز، به آبار كثيرة ومزارع عامرة، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ويبعد المكان المزروع عن بلدة «مستورة» شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» (٤٣) (ثلاثة وأربعون) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧).

(٢) **ودان**: موضع بين المدينة ومكة، وتبعد عن المدينة (٢٥٠) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٦).

○ [١٨٥٦] [الإتحاف: مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة: خ م ت س ق ١١٠٤٨، س ١١٠٤٤]، وسيأتي برقم: (١٨٥٧)، (١٨٦٠)، (١٨٥٨).

(٣) في (ل)، (ملا): «عبيد اللَّه»، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبا في الأولى للضياء، وفي الثانية لنسخة، وهو: محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد الملك بن مسلم؛ أبو عبد اللَّه الرقاشي. وينظر: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ٣٠٥)، «الإتحاف».

(٤) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: مجمع البحار، مادة: ردف).

۩ [س: ١١٥/ ب].

(٥) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

○ [١٨٥٧] [الإتحاف: مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة: خ م ت س ق ١١٠٤٨، س ١١٠٤٤]، وسيأتي برقم: (١٨٦٠) وتقدم برقم: (١٨٥٦)، (١٨٥٨).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي عَلَىٰ الْبَعِيرِ(١) ، أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُجِّي عَنْهُ» .

○ [١٨٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ ، فَهَلْ يَقْضِي(٣) أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ»(٤) .

○ [١٨٥٩] حدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ .

○ [١٨٦٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ۩ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ - أَوْ : عُبَيْدُ اللَّهِ(٦) بْنُ الْعَبَّاسِ ، أَنَّ

---

(١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

○ [١٨٥٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] ، وسيأتي برقم : (٢٣٦١) ، (١٨٥٩) ، (١٨٦٠) وتقدم برقم : (١٨٥٦) .

(٢) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرني» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «تقضي» ، ومتعدد القراءة في (ملا) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه أو الإحالة إليه في الموضع (٧٧١٠) .

○ [١٨٥٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

○ [١٨٦٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٦٢٨٤] [التحفة : س ١١٠٤٤ ، خ م ت س ق ١١٠٤٨] ، وتقدم برقم : (١٨٥٦) ، (١٨٥٧) ، (١٨٥٨) .

۩ [ك : ١٨٧/ ب] .

(٦) قوله : «عبيد الله» بالتصغير في النسخ الخطية ، قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٢٦٤) عقب حديث (١١٠٤٤) : «ورواه علي بن عاصم ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس . وقال : قلنا ليحيى : إن محمداً - يعني ابن سيرين - حدث عنك أنك حدثت بهذا الحديث ، عن سليمان بن يسار ، عن الفضل بن عباس ، فقال : ما حفظته إلا عن عبيد الله بن عباس» .

رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي - أَوْ : أُمِّي - عَجُوزٌ كَبِيرٌ[١] ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا . قَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ - أَوْ : أُمِّكَ - دَيْنٌ أَكُنْتَ ۩ تَقْضِيهِ[٢]؟» . قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ - أَوْ : أُمِّكَ»[٣] .

٢٤- بَابٌ فِي[٤] الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ

○[١٨٦١] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْلَىٰ لِآلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ[٦] عَنْهُ ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاحْجُجْ عَنْهُ» .

○[١٨٦٢] حدثنا[٥] صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ[٧] مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ - يُقَالُ لَهُ : يُوسُفُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَوِ : الزُّبَيْرُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ[٨] ، قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ

---

(١) صحح علىٰ آخره في (س) ، وفي حاشية (ك) : «كبيرة» ، ونسبه لنسخة .

۩[ل : ١٤٨/ ب] . (٢) في (ل) : «تقضينه» .

(٣) هذا الحديث أحال الحافظ في «الإتحاف» في ترجمة سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس (٧/ ٢٣٠) ، إلىٰ ترجمة الفضل بن العباس .

(٤) من (ك) .

○[١٨٦١] [الإتحاف : مي حم ٧٠٥٩] [التحفة : س ٥٢٩٢] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٦) في (س) ، (ملا) : «قضيته» .

○[١٨٦٢] [الإتحاف : مي حم ٢١٤٨٠] [التحفة : س ٥٢٩٢] .

(٧) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٨) قوله : «عن مولى ابن الزبير - يقال له : يوسف بن الزبير ، أو : الزبير بن يوسف ، عن سودة بنت زمعة» ، كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٨٠٦٠) ، وأبو يعلىٰ =

أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ . قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ[1] عَنْهُ ، قُبِلَ مِنْهُ[2]؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَاللَّهُ أَرْحَمُ ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ» .

٢٥- بَابٌ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

○ [١٨٦٣] حدثنا[3] مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ ۩ وَلَا رَخَاءٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا . قُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لِاسْتِلَامِهِ ۩ .

٢٦- بَابُ الْفَضْلِ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ

○ [١٨٦٤] حدثنا[3] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ» .

قَالَ سُلَيْمَانُ : «لِمَنِ اسْتَلَمَهُ» .

= في «المسند» (٦٨١٨) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٣٧) ، جميعا من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد ، وزادوا جميعا : ابنَ الزبير بين مولى ابن الزبير وسودة . وينظر : «علل الدارقطني» (٤٠٣٢) .

(١) في (ك) : «لقضيته» ، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عنه» ، وقوله : «قبل منه» ليس في (ك) .

○ [١٨٦٣] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ١٠٨٢٨] [التحفة : خ م س ٨١٥٢ ، خ ت س ٦٧١٩ ، خ م د س ٦٩٠٦ ، م س ق ٦٩٨٨ ، س ٧٥٩٦ ، د س ٧٧٦١ ، م س ٧٨٨٠ ، م ٧٩١٠] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

۩ [س : ١١٦/ أ] .

۩ [ك : ١٨٨/ أ] .

○ [١٨٦٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٧٤١١] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] .

٢٧- بَابُ مَنْ رَمَلَ[(١)] ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا

○[١٨٦٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ.

○[١٨٦٦] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ[(٢)] ثَلَاثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، وَكَانَ[(٣)] يَسْعَى بِبَطْنِ الْمَسِيلِ[(٤)] إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ.

○[١٨٦٧] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا[(٥)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا[(٦)].

---

(١) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

○[١٨٦٥] [الإتحاف: مي حب ط حم ٣١٦٦] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤، م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ٢٥٩٧].

۩[ل: ١٤٩/أ].

○[١٨٦٦] [الإتحاف: مي خز حم ١٠٨٤٦، مي عه طح حم ١٠٨٥١] [التحفة: ق ٧٧٩٧، خ ٧٨٠٤، م ٧٩٣٥، م ٧٩٦٨، خ ٨٠٨٢، س ٨٢١٨، خ ٨٢٥٨، خت س ٨٢٦٢، خ م د س ٨٤٥٣]، وسيأتي برقم: (١٨٦٧).

(٢) **الخبب**: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٣) في (س): «فكان»، وصحح على أوله.

(٤) في (ك): «السيل». قال الحافظ في: «الفتح» (٣/ ٥٠٣): «بطن المسيل، أي: المكان الذي يجتمع فيه السيل».

○[١٨٦٧] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٠٨٥١] [التحفة: م ٧٩٣٥، ق ٧٧٩٧، خ ٧٨٠٤، م د ٧٩٠٦، م ٧٩٦٨، خ ٨٠٨٢، س ٨٢١٨، خ ٨٢٥٨، خت س ٨٢٦٢، خ م د س ٨٤٥٣]، وتقدم برقم: (١٨٦٦).

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (ك): «أربعة».

٢٨- بَابُ الِاضْطِبَاعِ فِي الرَّمَلِ

o[١٨٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، هُوَ: ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا(١).

٢٩- بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ

o[١٨٦٩] أخبرنا(٢) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَهَلَّ ۩ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ(٣) لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا**».

٣٠- بَابُ الطَّوَافِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

o[١٨٧٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ.

---

o[١٨٦٨] [الإتحاف: مي حم ١٧٣٤٨] [التحفة: د ت ق ١١٨٣٩].

(١) **الاضطباع**: أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره. وسمي بذلك لإبداء الضبعين. (انظر: النهاية، مادة: ضبع).

o[١٨٦٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ١٠٨٥٩] [التحفة: ت ق ٨٠٢٩، س ٧٦٠٢].

(٢) فوقه في (ل): «حدثنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٨٨/ ب].

(٣) ليس في (س)، (ملا)، في (ل): «و». والحديث كالمثبت أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٦) من طريق سعيد بن منصور، به.

o[١٨٧٠] [الإتحاف: مي خز حب حم ٨٣٢٥] [التحفة: خ ت س ٦٠٥٠].

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هو».

٣١- بَابٌ مَا تَصْنَعُ الْحَاجَّةُ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا

○[١٨٧١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَّةَ ۞ وَأَنَا حَائِضٌ؛ وَلَمْ أَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**افْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**».

٣٢- بَابُ ۞ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

○[١٨٧٢] حدثنا[(١)] الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[(٢)] بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ[(٣)]؛ فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ، فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ**»[(٤)].

○[١٨٧٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[(٤)].

○[١٨٧١] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: خ ١٧٥٢٠، م د ١٧٤٧٧، خ م س ١٧٤٣٤، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١].

۞[س: ١١٦/ ب].

۞[ل: ١٤٩/ ب].

○[١٨٧٢] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: ت ٥٧٣٣، س ٥٦٩٤].

(١) في (ك)، (ل) فوق المثبت: «أخبرنا».

(٢) في (ك): «فضيل».

(٣) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «الكلام»، ونسبه لنسخة.

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده في ترجمة طاوس، عن ابن عباس، وأورده في ترجمة سعيد بن جبير، عن ابن عباس (٧٥١٣)، ولم يعزه إلى المصنف.

○[١٨٧٣] [الإتحاف: كم ٧٥١٣] [التحفة: ت ٥٧٣٣].

٣٣- بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمَقَامِ(١)

ه[١٨٧٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ(٣) ﵁: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

٣٤- بَابٌ فِي سُنَّةِ الْحَجِّ

ه[١٨٧٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ ۩ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زِرِّيَ الْأَعْلَى وَزِرِّيَ الْأَسْفَلِ، ثُمَّ وَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ

---

(١) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﵇ أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم ﵇، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

ه[١٨٧٤] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٥١٨٦] [التحفة: خ ت س ق ١٠٤٠٩، م ١٠٥٦٧].

(٢) في (ل)، (ملا): «حدثنا».

(٣) قوله: «بن الخطاب» ليس في (س)، (ملا).

ه[١٨٧٥] [الإتحاف: مي طح ش خز جا عه حب حم ٣١٣٧] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣، م ت س ق ٢٥٩٤، د ت س ق ٢٥٩٥، م د س ٢٥٩٦، م ت س ٢٥٩٧، م س ق ٢٦٠٠، د ق ٢٦٠٤، ت ق ٢٦٠٦، س ق ٢٦٠٩، ت ٢٦١٥، س ٢٦١٩، س ٢٦٢٠، س ٢٦٢١، س ٢٦٢٢، س ٢٦٢٣، س ٢٦٢٤، س ٢٦٢٥، س ٢٦٢٨، س ٢٦٢٩، س ٢٦٣٠، س ٢٦٣١، س ٢٦٣٢، س ٢٦٣٣، س ٢٦٣٤، س ٢٦٣٥، س ٢٦٣٦]، وتقدم برقم: (١٨٣١) وسيأتي برقم: (١٨٧٦).

۩ [ك: ١٨٩/أ].

أَعْمَىٰ ، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي سَاجَةٍ[(١)] مُلْتَحِفًا[(٢)] بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَىٰ الْمِشْجَبِ[(٣)] ، فَصَلَّىٰ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ، فَقَالَ : مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : «اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[(٤)] بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي» ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[(٥)] حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ[(٦)] ، نَظَرْتُ[(٧)] إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ

---

(١) في (ك) : «ساجته» ، وفي (ل) ، (ملا) : «ساجِهِ» ، وهو متعدد القراءة في حاشية (ك) حيث رسمه بغير ضبط ولا نقط لآخره ، ونسبه لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٦٦) : «قوله : «ساجة» كذا في رواية الجمهور ، وهو الصواب ، وعند الفارسي وفي كتاب ابن عيسى ورواية أبي داود : «نساجة» بالنون ، قال بعضهم : وهو خطأ وتصحيف» . قال النووي في «شرحه» (٨/ ١٧١) : «المشهور في نسخ بلادنا ورواياتنا لـ «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» : «نساجة» بالنون ، ووقع في بعض النسخ بحذف النون ، وقول القاضي : «قال بعضهم : النون خطأ وتصحيف» ليس كذلك ، بل كلاهما صحيح» .

(٢) **الالتحاف بالثوب** : التغطي به . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحف) .

(٣) **المشجب** : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

۩[ل : ١٥٠/ أ] .

(٤) **الاستثفار** : شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسَطها ، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم . (انظر : النهاية ، مادة : ثفر) .

(٥) **القصواء** : الناقة التي قطع طرف أذنها ، ولم تكن ناقة النبي ﷺ كذلك ، وإنما كان هذا لقبًا لها . (انظر : النهاية ، مادة : قصا) .

(٦) **البيداء** : هي الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة (١٤٠٨ هـ) ، وأصل البيداء : الأرض الجرداء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٧) في (ك) : «فنظرت» .

يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، فَأَهَلَّ[1] بِالتَّوْحِيدِ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ۞ لَبَّيْكَ[2] ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» ، فَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَزِدْ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ[4] شَيْئًا ، وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ حَتَّى إِذَا[5] أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ[6] ۞ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى ، فَقَرَأَ : «﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥]» ، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبِي يَقُولُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ[7] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» وَ«﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَٰفِرُونَ﴾» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا ، قَرَأَ : «﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ[8] اللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ[9] عَلَيْهِ

---

(١) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۞[س : ١١٧/ أ] .

(٢) ليس في (ك) ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) في (ملا) ، حاشية (س) مصححا عليه : «يرد» .

(٤) ليس في (س) ، وفي (ك) : «عليه» . (٥) ليس في (س) .

(٦) قوله : «قال جابر : لسنا ننوي إلا الحج ، لسنا نعرف العمرة ، حتى إذا أتينا البيت معه» كرره في حاشية (س) منسوبا للأصل ، وصحح عليه .

۞[ك : ١٨٩/ ب] .

(٧) قوله : «ولا أعلمه ذكره عن جابر» كذا وقع في النسخ الخطية ، ووقع في «صحيح مسلم» (١٢٣١/ ١٣) ، «سنن أبي داود» (١٩٠٠) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤٩٢٥) جميعا من طريق حاتم بن إسماعيل ، بلفظ : «ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ» .

(٨) **شعائر** : واحدها شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة (ص٣٢) .

(٩) **الرقي** : الصعود والارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ ، فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ ، وَقَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**» ، ثُمَّ دَعَا مِنْ[1] ذَلِكَ ، فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ[2] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[3] : يَعْنِي : فَرَمَلَ - حَتَّىٰ إِذَا صَعِدْنَا مَشَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْمَرْوَةَ ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ ، قَالَ ۩ : «**إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ؛ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ[4] وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيُحِلَّ وَ[5] يَجْعَلْهَا عُمْرَةً**» ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ﵁ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِأَبَدِ أَبَدٍ[6] ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ : «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا - مَرَّتَيْنِ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ ، لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ**» ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنٍ[7] مِنَ الْيَمَنِ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ ﵂ مِمَّنْ حَلَّ ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صَبِيغٍ[8] وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَبِي أَمَرَنِي ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحَرِّشُهُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ فِي الَّذِي

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي المصادر السابقة : «بين» .

(٢) **انصبت قدماه** : انحدرت في المسعى . (انظر : النهاية ، مادة : صبب) .

(٣) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الدارمي» .

۩ [ل : ١٥٠ / ب] .

(٤) في (ك) : «بالهدي» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٥) في (ل) : «أو» .

(٦) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «الأبد» .

(٧) **البدن والبدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٨) كذا في النسخ الخطية على الإضافة ، وله وجه في اللغة .

صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِيًا ۩ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «صَدَقَتْ . مَا فَعَلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ ، قَالَ : «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحْلِلْ[1]» ، قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ ، فَحَلَّ ۩ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَّهَ إِلَىٰ مِنًىٰ ، فَأَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِنَا الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، وَالْعِشَاءَ ، وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا ، حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ[2] لَهُ بِنَمِرَةَ[3] ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ[4] ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمُزْدَلِفَةِ[5] ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ[6] بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتْ[7] ، يَعْنِي : الشَّمْسَ ، أَمَرَ[8] بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِّلَتْ[9] لَهُ ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ : «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ ۩ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ

۩[ك : ١٩٠/أ] .
۩[س : ١١٧/ب] .

(١) **التحلل** : تفعل من الحل نقيض الشد . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .
(٢) في (س) : «فضربت» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .
(٣) **نمرة** : ناحية بعرفة ، وهو : الجبل الصغير البارز الذي تراه وأنت تقف بعرفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٠) .
(٤) **المشعر الحرام** : المزدلفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .
(٥) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا ، وقيل : سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع ، أي : اجتماع الناس بها ، وقيل غير ذلك . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .
(٦) **ضربت** : نُصِبت (أُنشِئت) . (انظر : اللسان ، مادة : ضرب) .
(٧) **زيغ الشمس** : ميلها عن وسط السماء إلى الغرب . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩) .
(٨) في (س) : «أمرنا» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .
(٩) **الترحيل** : التجهيز للسفر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .
۩[ل : ١٥١/أ] .

مَوْضُوعَةٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ وُضِعَ دِمَاؤُنَا[(١)] ؛ دَمُ رَبِيعَةَ[(٢)] بْنِ الْحَارِثِ ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، فَأَوَّلُ[(٣)] رِبًا أَضَعُهُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا[(٤)] اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ ؛ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[(٥)] ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ ۩ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَنْكُتُهَا[(٦)] إِلَى النَّاسِ[(٧)] : «اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِنِدَاءٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَةٍ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ لَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى وَقَفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصُّخَيْرَاتِ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : إِلَى الشُّجَيْرَاتِ - وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ[(٨)] بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ[(٩)] اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ[(٩)]

---

(١) قوله : «وُضِع دماؤنا» وقع في (س) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أضع دماءنا» ، ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» كالمثبت .

(٢) قوله : «دم ربيعة» كذا وقع في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (س) . قال عياض في «الإكمال» (٤/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) : «قيل : وهو وهْم بيِّن ، وإنما هو ابنه ، وربيعة قد عاش بعد النبي ﷺ إلى زمان عمر ، وقال أبو عبيد : معنى قوله : «دم ربيعة» ؛ لأنه ولي الدم ، فنسبه إليه» .

(٣) في (س) : «وأول» .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «واتقوا» .

(٥) المبرح : الشاق . (انظر : النهاية ، مادة : برح) .

۩ [ك : ١٩٠/ ب] .

(٦) النكت : الخفض ، والميل . (انظر : اللسان ، مادة : نكت) .

(٧) قوله : «إلى الناس» في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «إليهم» .

(٨) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «المنشاة» ، وأعاده في حاشية (ل) وكتب : «كذا في الأصل» ، وفيها أيضا كالمثبت مصححا عليه ، وفي حاشية (ك) كالمثبت أيضا ، ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره : «وهو الصواب» .

حبل المشاة : طريقهم الذي يسلكونه في الرمل . وقيل : صفهم ومجتمعهم في مشيهم . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

(٩) ليس في (س) .

وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ ، حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ ، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، ثُمَّ دَفَعَ ، وَقَدْ شَنَقَ[(١)] لِلْقَصْوَاءِ[(٢)] الزِّمَامَ[(٣)] ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُصِيبُ رَأْسُهَا مَوْرِكَ[(٤)] رَحْلِهِ[(٥)] ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ : «السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ» ، كُلَّمَا[(٦)] أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ إِذَا[(٧)] طَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّى الْفَجْرَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ[(٨)] وَوَحَّدَهُ حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ ۞ ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَبْيَضَ ، وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّ بِالظُّعُنِ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ[(٩)] الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَأَخَذَ ۞ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشِّقِّ[(١٠)] الْآخَرِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ مُحَسِّرَ[(١١)] حَرَّكَ

---

(١) **الشنق** : شد رأس الدابة بالزمام حال الركوب . (انظر : النهاية ، مادة : شنق) .

(٢) في (ك) ، (س) : «القصواء» . وينظر مصادر التخريج السابقة .

(٣) **الزمام** : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

(٤) في (ك) ، (ملا) : «بورك» ، واضطرب فيه في (ل) فرسمه بما يحتمل اللفظين . قال النووي في «شرحه على مسلم» (٨/ ١٨٦) : «قال الجوهري : قال أبو عبيد : المورك والموركة - يعني : بفتح الميم وكسر الراء - هو الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل إذا مل من الركوب ، وضبطه القاضي بفتح الراء ، قال : وهو قطعة أدم يتورك عليها الراكب تجعل في مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة» .

(٥) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

(٦) في (س) : «فكلما» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٧) ليس في (س) .

(٨) **التهليل** : قول : لا إله إلا اللَّه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

۞[س : ١١٨/ أ] .

(٩) **طفق** : أخذ في الفعل وجعل يفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

۞[ل : ١٥١/ ب] .

(١٠) **الشق** : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(١١) **وادي محسر** : وادٍ بين عرفات ومنى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠) .

قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى[(١)] الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجَرَةُ فَرَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ[(٢)] ، ثُمَّ رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ[(٣)] فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ۞ ، وَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ[(٤)] ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَطُبِخَتْ[(٥)] فَأَكَلَا مِنْ لُحُومِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَأَتَى الْبَيْتَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ ، وَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ[(٦)] عَلَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : «**انْزِعُوا[(٧)] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ[(٨)] لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**» ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا ؛ فَشَرِبَ .

٥ [١٨٧٦] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٩)] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا[(١٠)] .

٣٥- بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ مَا يُصْنَعُ بِهِ؟

٥ [١٨٧٧] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ[(١١)] ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ،

---

(١) في (ك) : «على» .

(٢) **الخذف** : الرمي بحصاة أو نواة أو أي شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٣) **المنحر** : موضع ذبح الهدي وغيره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .

(٤) **البضعة** : القطعة من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

۞ [ك : ١٩١/أ] .

(٥) في (س) : «وطبخت» وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٦) في (س) : «يسقون» .

(٧) **النزع** : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٨) **السقاية** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

٥ [١٨٧٦] [الإتحاف : مي طح ش خز جا عه حب حم ٣١٣٧] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] .

(٩) في (س) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء .

(١٠) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، (ل) فوق المثبت منسوبا للضياء : «نحو هذا» .

٥ [١٨٧٧] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط ش حم ٧٤٢٨] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٧] .

(١١) ليس في (ك) .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَوَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ (١) - أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ (٢) - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ (٣)، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ (٤)، وَلَا تُخَمِّرُوا (٥) رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

٣٦- بَابُ الذِّكْرِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

ㅇ [١٨٧٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَرَمْيُ الْجِمَارِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ».

قَالَ: أَبُو عَاصِمٍ كَانَ يَرْفَعُهُ.

ㅇ [١٨٧٩] *أَخْبَرَنَا* (٦) أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ ۩.

٣٧- بَابٌ فِي فَسْخِ الْحَجِّ

ㅇ [١٨٨٠] *أَخْبَرَنَا* نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ

---

(١) زاد بعده البخاري (١٨٦١): «فوقصته»، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣١٠٠): «فقصعته» كلاهما من طريق سليمان بن حرب، وبأي اللفظين يستقيم السياق.

(٢) **القعص**: أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه. يقال: أقعصته إذا قتلته قتلا سريعا. (انظر: النهاية، مادة: قعص).

(٣) **السدر**: شجر النَّبق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

(٤) **التحنط**: وضع الحنوط في الكفن، والحنوط: ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

(٥) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

ㅇ [١٨٧٨] [الإتحاف: مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة: د ت ١٧٥٣٣].

ㅇ [١٨٧٩] [الإتحاف: مي خز جا كم حم ٢٢٦٢٧] [التحفة: د ت ١٧٥٣٣].

(٦) فوقه في (ل): «حدثنا» ونسبه للضياء. ۩ [ل: ١٥٢/أ].

ㅇ [١٨٨٠] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ٢٤١٨] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧].

(٧) في (س): «أخبرنا».

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ[١] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ[٢]: «**بَلْ لَنَا ۩ خَاصَّةً**».

٣٨- بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ

٥[١٨٨١] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ۩ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٥[١٨٨٢] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ حَتَّى بَلَغُوا عُسْفَانَ[٤]، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ سُرَاقَةَ، أَوْ: سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ وُلِدُوا الْيَوْمَ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ هَذَا عُمْرَةً، فَإِذَا أَنْتُمْ قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا[٥] وَالْمَرْوَةِ؛ فَقَدْ حَلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ**».

---

(١) قوله: «عن بلال بن الحارث، عن أبيه» كذا وقع في النسخ الخطية، ووقع في «الإتحاف»: «عن الحارث بن بلال، عن أبيه» وهو الصواب؛ فالحديث كالمثبت أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٤٦٥)، ثم قال: «هو عندي وَهْم من نعيم بن حماد، رواه غير نعيم، عن عبد العزيز، وقال: عن ابن بلال بن الحارث، عن أبيه». قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٦٢): «قلت: قد رواه الدارمي في «مسنده»، عن نعيم على الصواب، فلعله حدث به مرتين أو الوهم من شيخ البغوي». وينظر: «أسد الغابة» لابن الأثير (١/ ٣٨١).

(٢) في (س)، (ملا): «قال».

۩[ك: ١٩١/ ب].

٥[١٨٨١][الإتحاف: مي عه حم ٨٧٩٦][التحفة: م د س ٦٣٨٧، ت ٦٤٣٠].

۩[س: ١١٨/ ب].

٥[١٨٨٢][الإتحاف: مي ٤٩٥٦][التحفة: د ٣٨١١، م د س ق ٣٨٠٩].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «رسول الله».

(٤) **عسفان**: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص١٩١).

(٥) في (ك): «والصفا».

٣٩- بَابٌ كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟

٥ [١٨٨٣] أَخْبَرَنَا[1] شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ[2]، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ - أَوْ قَالَ: عُمْرَةَ[3] الْقِصَاصِ، شَكَّ شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ - مِنْ قَابِلٍ[4]، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ[5]، وَالرَّابِعَةَ[6] الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ.

٤٠- بَابُ فَضْلِ الْعُمْرَةِ فِي رَمَضَانَ

٥ [١٨٨٤] أَخْبَرَنَا[1] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ: «**اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ[7] حَجَّةً**».

٥ [١٨٨٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**» ۩.

---

٥ [١٨٨٣] [الإتحاف: مي طح حب كم حم ٨٣٢٦] [التحفة: د ت ق ٦١٦٨].

(١) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٢) في (ك): «بالحديبية».　　(٣) ليس في (ك).

(٤) **العام القابل**: المقبل. (انظر: اللسان، مادة: قبل).

(٥) رمز فوقه في (ل): «خف». قال النووي في «شرحه على مسلم» (٨/ ٧٦): «فيها لغتان مشهورتان: إحداهما إسكان العين وتخفيف الراء، والثانية كسر العين وتشديد الراء، والأولى أفصح، وبهما قال الشافعي وأكثر أهل اللغة».

(٦) في (ك): «والرابع»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

٥ [١٨٨٤] [الإتحاف: مي جا عه حب ٨١١١] [التحفة: خ م س ٥٩١٣].

(٧) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

٥ [١٨٨٥] [الإتحاف: مي خز كم حم ٢٣٦٨٤] [التحفة: ت ق ١٨٣٦٠، د س ١٨٣٥٩، د ١٨٣٦١].

۩ [ك: ١٩٢/ أ].　　۩ [ل: ١٥٢/ ب].

٤١- بَابُ الْمِيقَاتِ فِي الْعُمْرَةِ

○ [١٨٨٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرِّشٍ[٢] الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حِينَ أَنْشَأَ مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ[٣] كَبَائِتٍ.

○ [١٨٨٧] حدثنا[٤] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ فَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ[٥]. قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ شُعْبَةُ يُعْجِبُهُ مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ.

○ [١٨٨٨] حدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ

○ [١٨٨٦] [الإتحاف: مي حم ١٦٥٣٠] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠].

(١) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك): «مخرش»، ونسبه لنسخة. قال أبو نعيم في «المعرفة» (٥/ ٢٦٠٥): «وكان سفيان - يعني: ابن عيينة - يقول فيه: مخرش الكعبي، فإن استفهمه أحد قال: محرش أو مخرش، وربما قال: ذا وذا، وكان أبدا يضطرب في الاسم، قال الحميدي: هو محرش». وينظر: «تهذيب الكمال» للمزي (٢٧/ ٢٨٥).

(٣) رمز فوقه في (ل): «خف»، وسبق بيانه، وينظر ما سبق برقم: (١٨٨٣).

○ [١٨٨٧] [الإتحاف: مي عه طح حم كم ١٣٤٧١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧]، وسيأتي برقم: (١٨٨٨).

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) **التنعيم**: الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف، على بعد ٥، ٧ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد السيدة عائشة، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

○ [١٨٨٨] [الإتحاف: مي عه طح حم كم ١٣٤٧١] [التحفة: د ٩٦٩١]، وتقدم برقم: (١٨٨٧).

(٦) في (ك)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».



رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «أَرْدِفْ أُخْتَكَ - يَعْنِي : عَائِشَةَ - وَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطَتْ مِنَ الْأَكَمَةِ[(٢)] ، فَمُرْهَا[(٣)] فَلْتُحْرِمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ» .

٤٢- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

○ [١٨٨٩] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ۩ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي[(٤)] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ .

○ [١٨٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَفْعَلُهُ[(٥)] ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَكِنِّي[(٦)] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ هَذَا .

٤٣- بَابُ ۩ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

○ [١٨٩١] حَدَّثَنَا[(٧)] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (ل) : «النبي» ، وفوقه كالمثبت ، ولم يرقم عليه شيئا .

(٢) الأكمة : الرابية (المرتفع عن الأرض) ، والجمع : آكام . (انظر : النهاية ، مادة : أكم) .

(٣) في (س) ، (ملا) : «مرها» ، وفي حاشية الأولى كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وكأنه صحح عليه .

○ [١٨٨٩] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٥٥٥٦] [التحفة : م ١٠٥٦٦ ، خ م س ١٠٣٨٦ ، م س ١٠٤٦٠ ، خ م د ت س ١٠٤٧٣ ، م س ق ١٠٤٨٦ ، س ١٠٥٠٣ ، م س ١٠٥٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٨٩٠) .

۩ [س : ١١٩/ أ] .

(٤) في (ك) : «ولكن» ، ونسبه في حاشية (ل) لنسخة .

○ [١٨٩٠] [الإتحاف : مي خز ابن السكن كم ١٥٤٨٤] ، وتقدم برقم : (١٨٨٩) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فعله» .

(٦) في (ك) ، حاشية (ل) دون رقم عليه : «ولكن» .

۩ [ك : ١٩٢/ ب] .

○ [١٨٩١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط حم ٢٤٣٢] [التحفة : خ م ٧٥٣٣] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَأَنَاخَ فِي أَصْلِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَعَى النَّاسُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ، فَقُلْتُ لِبِلَالٍ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ؟ فَقَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ(٢).

٥[١٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

٤٤- بَابُ الْحِجْرِ(٤) مِنَ الْبَيْتِ

٥[١٨٩٣] حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ(٦) الْكَعْبَةَ، ثُمَّ لَبَنَيْتُهَا عَلَى أُسِّ إِبْرَاهِيمَ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا حِينَ بَنَتِ اسْتَقْصَرَتْ، ثُمَّ جَعَلَتْ لَهَا خَلْفًا(٧)**».

۩[ل: ١٥٣/أ].

(١) قوله: «رسول اللَّه» وقع في (ل): «النبي».

(٢) **الساريتان**: مثنى السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

٥[١٨٩٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب ط حم ٢٤٣٢] [التحفة: خ م س ٦٩٠٨].

(٣) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «بنحوه».

(٤) **الحجر**: فناء من الكعبة في شقها الشامي، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

٥[١٨٩٣] [الإتحاف: مي عه حم خز ٢٢٤٣٨] [التحفة: س ١٧٠٩٣، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣]، وسيأتي برقم: (١٨٩٤).

(٥) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٦) **النقض**: الهدم. (انظر: النهاية، مادة: نقض).

(٧) **الخلف**: الباب في الخلف. (انظر: المشارق) (١/ ٢٣٧).

ο[١٨٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ(1) ﷺ عَنِ الْجَدْرِ(2): أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ(3) النَّفَقَةُ**»، قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا؟ قَالَ: «**فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ؛ لَعَمَدْتُ إِلَى الْحِجْرِ فَجَعَلْتُهُ فِي الْبَيْتِ، وَأَلْزَقْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ**».

٤٥- بَابٌ فِي التَّحْصِيبِ(4)

ο[١٨٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ۩: التَّحْصِيبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(5).

ο[١٨٩٤] [الإتحاف: مي طح ٢١٥٥٧] [التحفة: خ م ق ١٦٠٠٥، خ ١٦٠١٦، ت س ١٦٠٣٠، م ١٦٠٥٦، م س ١٦١٩٠، خ م س ١٦٢٨٧، خ ١٦٨٣١، م ١٧٠٠٢، س ١٧٠٩٣، خت م س ١٧١٩٧، خ س ١٧٣٥٣]، وتقدم برقم: (١٨٩٣).

(١) في (س): «رسول اللَّه»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٢) في (س) مصححا عليه، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «الحجر»، وكتب في حاشية (س): «صوابه: الجدر»، وفي «الإتحاف»: «الجدار من الحجر». والحديث كالمثبت أخرجه البخاري (١٥٩٨) من طريق أبي الأحوص، به. قال عياض في «المشارق» (١/ ١٤٢): «الجدر - بفتح الجيم وسكون الدال المهملة - أي: أصل الجدر القديم وبقية الأساس وليس هو الحجر كله». وينظر: «النهاية» (مادة: جدر).

(٣) **قصرت واستقصرت**: قصرت عن تمام بنائها، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

(٤) **التحصيب**: النوم بالمُحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به، وكان النبي ﷺ نزله. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

ο[١٨٩٥] [الإتحاف: مي خز عه ٨١٦٧] [التحفة: خ م ت س ٥٩٤١].

۩[ك: ١٩٣/ أ].

(٥) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قال أبو محمد: التحصيب: موضع يضحى فيه»، وصحح عليه.

٤٦- بَابٌ كَمْ صَلَاةٍ يُصَلِّي بِمِنًى حَتَّى يَغْدُوَ[(١)] إِلَى عَرَفَاتٍ؟

○ [١٨٩٦] أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[(٢)]، أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو كُدَيْنَةَ، هُوَ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ بِمِنًى خَمْسَ صَلَوَاتٍ[(٤)].

○ [١٨٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ۩ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، قَالَ[(٥)]: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ[(٦)]؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ[(٧)]، ثُمَّ قَالَ: اصْنَعْ مَا يَصْنَعُ أُمَرَاؤُكَ.

○ [١٨٩٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنًى، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ.

---

(١) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «يغدا».
الغدو: السير أول النهار، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

○ [١٨٩٦] [الإتحاف: خز كم حم ٨٩٤١].
(٢) في (ك): «عباس»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».
(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا». ۩ [س: ١١٩/ ب].
(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٨٩٤١) عزوه إلى المصنف.

○ [١٨٩٧] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ١٣١١] [التحفة: خ م د ت س ٩٨٨].
۩ [ل: ١٥٣/ ب]. (٥) ليس في (ك).
(٦) **يوم النفر**: يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).
(٧) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

○ [١٨٩٨] [الإتحاف: مي خز جا عه حب ١٥٩٠] [التحفة: خ س ١٣١٨].



٤٧- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ بِمِنًى

○[١٨٩٩] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ[2] إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَصَلَّى مَعَ عُثْمَانَ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَلَيْتَ[3] حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ.

○[١٩٠٠] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ ۩ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ[5].

٤٨- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقُدُومِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ؟

○[١٩٠١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مِنًى، فَمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ، وَمِنَّا مَنْ يُلَبِّي.

○[١٨٩٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ١٢٨٧١] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣، س ٩٤٥٨].

(١) في (ل)، (ملا)، حاشية (س): «أخبرنا».

(٢) فوقه في (ك): «بن»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فيا ليت».

○[١٩٠٠] [الإتحاف: مي حب حم ٩٥٨٧] [التحفة: م ٦٨٧١، م ٦٨٩٩، خ س ٧٣٠٧، م ٧٨٥٠، م ٨٠٦٢، خ م س ٨١٥١].

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

۩[ك: ١٩٣/ ب].

(٥) قوله: «أتمها بعد» وقع في (س): «أتمها بعد»، وفي (ك): «أمهله بعد»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة وصحح عليه، وفي حاشية (ل): «في الأصل: ثم أمهله بعد»، وكأنه ضرب عليه.

○[١٩٠١] [الإتحاف: مي حم ٩٩١٨] [التحفة: س ٧٢٦٦، م د ٧٢٧١].



٥[١٩٠٢] حدثنا(١) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ.

٤٩- بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ۞

٥[١٩٠٣] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: أَضْلَلْتُ(٣) بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ(٤)، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا(٥).

٥٠- بَابٌ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ

٥[١٩٠٤] حدثنا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ رَمَىٰ ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ(٦) رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ

٥[١٩٠٢][الإتحاف: مي عه حب ط طح حم ش ١٨٠٦][التحفة: خ م س ق ١٤٥٢].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

۞[ل: ١٥٤/أ].

٥[١٩٠٣][الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ٣٩٠٥، حم ٣٩٢٨][التحفة: خ م س ٣١٩٣].

(٢) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ل) للضياء.

(٣) في (س): «أظللت» بالظاء.

(٤) **الحمس**: جمع الأحمس، وهم: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسًا؛ لأنهم تحمسوا في دينهم، أي: تشددوا، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة، ويقولون: نحن أهل اللَّه فلا نخرج من الحرم. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

(٥) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف بهذا اللفظ في الموضع (٣٩٢٨)، وعزاه إليه بلفظ آخر في الموضع (٣٩٠٥).

٥[١٩٠٤][الإتحاف: مي طح حب حم ٢٩٥٤][التحفة: د ق ٢٣٩٧، ق ٢٣٩٨، خت ٢٤٢٠].

۞[س: ١٢٠/أ].

(٦) في (ل): «فجاء».



قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ : «لَا حَرَجَ [(١)]» ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ [(٢)] : إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : «لَا حَرَجَ» . قَالَ : فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ : «لَا حَرَجَ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ [(٣)] مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ» .

٥١- بَابٌ ۩ كَيْفَ السَّيْرُ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ؟

○[١٩٠٥] حدثنا [(٤)] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وَكَانَ [(٥)] يَسِيرُ الْعَنَقَ [(٦)] ، فَإِذَا [(٧)] أَتَى عَلَى فَجْوَةٍ نَصَّ [(٨)] .

٥٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ

○[١٩٠٦] حدثنا [(٩)] أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ [(١٠)] ﷺ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ أَوْ

---

(١) **الحرج** : معناه في الأصل : الإثم والضيق ، أي : لا إثم في ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

(٢) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (ك) .

(٣) **الفجاج** : جمع فج ، وهو الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

۩[ك : ١٩٤/ أ] .

○[١٩٠٥][الإتحاف : مي خز عه طح حم ١٧٠][التحفة : خ م د س ق ١٠٤] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «فكان» .

(٦) **العنق** : السير بين الإبطاء والإسراع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عنق) .

(٧) في (س) : «وإذا» .

(٨) **النص** : الإسراع حتى يستخرج أقصى سير الناقة . وأصل النص : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية ، مادة : نصص) .

○[١٩٠٦][الإتحاف : مي خز طح كم ١٨٢][التحفة : خ م د س ١١٥ ، س ٩٧ ، م ١١٢ ، د س ق ١١٦] .

(٩) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ل) للضياء ، وصحح عليه .

(١٠) قوله : «رسول اللَّه» في (ل) ، (ملا) : «النبي» .

صَنَعْتُمْ؟ قَالَ: جِئْنَا الشِّعْبَ[(١)] الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمُعَرَّسِ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ، ثُمَّ بَالَ - وَمَا قَالَ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ - ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالسَّابِغِ جِدًّا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، قَالَ: فَرَكِبَ حَتَّىٰ قَدِمْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ وَالنَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يُحِلُّوا حَتَّىٰ أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ حَلَّ[(٢)] النَّاسُ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِفَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ[(٣)]، فَانْطَلَقْتُ[(٤)] أَنَا فِي سُبَّاقِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ رِجْلَيَّ.

٥[١٩٠٧] *أَخْبَرَنَا* حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ۞ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أُسَامَةَ... نَحْوَهُ[(٥)].

٥[١٩٠٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ[(٦)]: أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، يَعْنِي: بِجَمْعٍ.

٥[١٩٠٩] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «صلىٰ».

(٣) في (ك): «عباس».

(٤) في (ك): «وانطلقت».

٥[١٩٠٧] [الإتحاف: مي خز طح كم ١٨٢] [التحفة: خ م د س ١١٥].

۞[ل: ١٥٤/ ب].

(٥) في (س): «بنحوه».

٥[١٩٠٨] [الإتحاف: ط مي عه طح حب حم ٤٣٨٣] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥]، وتقدم برقم: (١٥٤١).

(٦) في (ل)، (ملا): «زيد». وينظر: «الإتحاف».

٥[١٩٠٩] [الإتحاف: مي خز طح حم ٩٦١٣] [التحفة: خ د س ٦٩٢٣، م د س ٦٩١٤، س ٦٩٦٧، خت م ٦٩٩٥، م د ت س ٧٠٥٢، م س ٧٣٠٩، د ٧٣٧١، خ ٧٦٢١]، وتقدم برقم: (١٥٤٣)، (١٥٤٤).

سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، لَمْ يُنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا(١) بِالْإِقَامَةِ ۩ ، وَلَمْ يُسَبِّحْ(٢) بَيْنَهُمَا ، وَلَا عَلَىٰ أَثَرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .

٥٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي النَّفْرِ مِنْ جَمْعٍ(٣) بِلَيْلٍ

٥[١٩١٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ شَوَّالٍ(٤) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ .

٥[١٩١١] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ ۩ زَمْعَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فَتَدْفَعَ قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ ؛ فَأَذِنَ لَهَا . قَالَ الْقَاسِمُ : وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، قَالَ الْقَاسِمُ : الثَّبِطَةُ(٥) : الثَّقِيلَةُ ، فَدَفَعَتْ وَحَبَسَنَا(٦) مَعَهُ حَتَّىٰ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ ، فَأَدْفَعُ قَبْلَ النَّاسِ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ .

---

(١) ليس في (ل) ، (ملا) ، وألحقه في حاشية (ملا) ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

۩[ك : ١٩٤/ ب] .

(٢) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٣) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

٥[١٩١٠] [الإتحاف : مي عه طح حم ٢١٤٤٥] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) : «شوال» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب : «معجمة . . .» .

٥[١٩١١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٢٢٦٣١] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦ ، م س ١٧٤٧٣ ، خ م ق ١٧٤٧٩ ، م س ١٧٥٠٣ ، س ١٧٥٢٧ ، س ١٧٨٧٧] .

۩[س : ١٢٠/ ب] .

(٥) صحح عليه في (ل) .

(٦) الضبط بفتح الحاء والباء من (س) ، وضبطه في حاشيتها بضم الحاء ، ورقم عليه «خ ط» .

٥٤- بَابٌ بِمَا يَتِمُّ الْحَجُّ

○[١٩١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ النَّبِيُّ (١) ﷺ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ (٢): «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ - أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ - وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ».

وَقَالَ (٣): «أَيَّامُ مِنًى (٤) ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣]».

○[١٩١٣] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ (٥) عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ، جِئْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، أَكْلَلْتُ (٦) مَطِيَّتِي (٧)، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ إِنْ بَقِيَ حَبْلٌ (٨) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي (٩) مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا؛ فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ (١٠)، وَتَمَّ حَجُّهُ».

○[١٩١٢] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥].

(١) في (س): «رسول الله».

(٢) في (ك): «قال». (٣) قبله في (س): «قال».

(٤) **أيام منى**: أيام التشريق، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٤١).

○[١٩١٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠].

(٥) في (ك): «بن»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه نسبه لنسخة، وعامر هو الشعبي. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ل: ١٥٥/أ].

(٦) **الكلال، والإكلال**: التعب، والإرهاق، والإعياء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: كلل).

(٧) **المطية**: الناقة التي يركب مطاها، أي: ظهرها. (انظر: النهاية، مادة: مطا).

(٨) في (ك)، (ل): «جبل»، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٩٦): «قال العراقي: المشهور في الرواية فتح الحاء المهملة، وسكون الموحده، وهو ما طال من الرمل، وروي بالجيم وفتح الباء».

(٩) ليس في (س) وصحح مكانه، وألحقه في حاشيتها، ورقم عليه «خ ط».

(١٠) **التفث**: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ، كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة. وقيل: هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: تفث).

ه[١٩١٤] أَخبَرنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥٥- بَابُ وَقْتِ الدَّفْعِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ

ه[١٩١٥] أَخبَرنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي[1] إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ[2] لَعَلَّنَا نُغِيرُ[3]، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِقَدْرِ صَلَاةِ الْمُسْفِرِينَ - أَوْ قَالَ: الْمُشْرِقِينَ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ[4].

٥٦- بَابُ الْوَضْعِ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ

ه[١٩١٦] أَخبَرنا[5] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ

ه[١٩١٤] [الإتحاف: مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٨٣٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠].
[ك: ١٩٥/أ].

ه[١٩١٥] [الإتحاف: مي خز طح حب حم ١٥٧٣٠] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦].

(١) في (ك): «ابن». وينظر: «الإتحاف».

(٢) **ثبير**: جبل يشرف على مكة من الشرق، وعلى منًى من الشمال، ويناوح (يقابل) حراء من الجنوب، ويسميه اليوم أهل مكة: «جبل الرَّخَم». (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٧١).

(٣) في (ك) مضببًا عليه، (س): «نثير»، وفي حاشية (ل): «في الأصل: نثير»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «تغير»، وفي حاشية (ك) منسوبًا لنسخة كالمثبت، ثم قال: «وهو الصواب».

الإغارة: أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم. (انظر: المشارق) (٢/ ١٤٠).

(٤) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٧).

ه[١٩١٦] [الإتحاف: مي خز حب عه ١٦٢٨١] [التحفة: م س ١١٠٥٧].

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

الْفَضْلِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ[1] عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ حِينَ دَفَعُوا : «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ[2]» ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا[3] أَوْضَعَ .

○[١٩١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

قال عبدالله : الْإِيضَاعُ[4] ۩ لِلْإِبِلِ ، وَالْإِيجَافُ لِلْخَيْلِ[5] .

٥٧- بَابٌ فِي الْمُحْصَرِ[6] بِعَدُوٍّ

○[١٩١٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[7] ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمًا كَلَّمَا ابْنَ عُمَرَ لَيَالِيَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَالَا : لَا يَضِيرُكَ[8] أَلَّا تَحُجَّ الْعَامَ ، نَخَافُ[9] أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ،

---

(١) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٢) **السكينة** : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

(٣) ضبب عليه في (ك) .

○[١٩١٧] [الإتحاف : مي خز حب عه ١٦٢٨١] [التحفة : م س ١١٠٥٧] .

(٤) صحح عليه في (ل) .

الإيضاع : الحث على السرعة في السير . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

۩[س : ١٢١/أ] .

(٥) قوله : «قال عبد الله : الإيضاع للإبل ، والإيجاف للخيل» ليس في (ك) ، ورقم عليه في (ل) : «لا . . . إلى» .

(٦) **المحصر** : الممنوع عن مقصده بمرض أو سلطان . (انظر : النهاية ، مادة : حصر) .

○[١٩١٨] [الإتحاف : مي خز جا عه حب قط حم ١٠٨٥٩] [التحفة : خ س ٧٠٣٢ ، خ ت س ٦٩٣٧ ، خ س ٦٩٩٧ ، س ٧٢٧٣ ، خ ٧٣١٠ ، س ٧٥٠٥ ، خ م س ٧٥٢٣ ، خ ٧٦٤٠ ، س ٧٧٦٩ ، س ٧٩٠٤ ، م ٧٩٨١ ، خ م ٨١٦٩ ، خ ٨٢٣٧ ، خ ٨٢٥٧ ، خ م س ٨٢٧٩ ، خ م ٨٣٧٤] .

(٧) في (ك) : «شعبة» ، وفي (ل) : «سعية» وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٨) في (ل) ، (س) : «يضرك» .

(٩) في (ل) : «تخاف» ، ومتعدد القراءة في (ك) .

فَقَالَ : قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَمِرِينَ ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ ، فَنَحَرَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ ۩ ، فَأُشْهِدُكُمْ(٢) أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ ۩ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا كَانَ(٣) فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَهَلَّ(٤) بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ سَارَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا(٥) شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي . قَالَ نَافِعٌ : فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا ، وَسَعَىٰ لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ فَأَهْدَىٰ ، وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ فَأَهَلَّ(٤) بِهِمَا(٦) جَمِيعًا فَلَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ .

ه[١٩١٩] أَخْبَرَنَا(٧) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عُرِجَ ؛ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : رَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ وَمَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ(٨) ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) النحر : الذبح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نحر) .

۩[ل : ١٥٥/ ب] . (٢) في (س) : «وأشهدكم» .

۩[ك : ١٩٥/ ب] .

(٣) ليس في (ك) ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» .

(٤) في (س) : «وأهل» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «هما» .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «لهما» .

ه[١٩١٩][الإتحاف : مي خز طح قط كم حم ٤١٣٧][التحفة : دت س ق ٣٢٩٤] .

(٧) فوقه في (س) : «حدثنا» .

(٨) ضبب وصحح عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «نافع» ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

٥٨- بَابٌ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ(١) أَيُّ سَاعَةٍ(٢) تُرْمَى

○[١٩٢٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ الضُّحَى، وَبَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ(٣).

○[١٩٢١] أخبرنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٥)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِرِعَاءِ(٦) الْإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ(٧)، ثُمَّ يَرْمُوا يَوْمَ النَّفْرِ.

قال أبو محمد: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ.

٥٩- بَابٌ فِي(٨) الرَّمْيِ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ

○[١٩٢٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ ۩ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

---

(١) **العقبة**: هي التي بويع عندها النبي ﷺ. وهي عقبة منى، ومنها ترمى جمرة العقبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٤).

(٢) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

○[١٩٢٠] [الإتحاف: مي خز جا عه حب قط حم ٣٤٣٢] [التحفة: م دت س ق ٢٧٩٥].

(٣) **زوال الشمس**: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

○[١٩٢١] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب كم حم ٦٦٧٨] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) في حاشية (ك): «سلمة»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٦) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٧) في (س): «يومين».

(٨) ليس في (ك).

○[١٩٢٢] [الإتحاف: مي ١٣٥٠٦].

۩ [ك: ١٩٦/ أ].

○[١٩٢٣] أَخبَرنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَمَرَهُمْ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ فَرَمَوْا[٢] بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ».

○[١٩٢٤] أَخبَرنا[٣] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[٤] خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ ۩ نَرْمِيَ الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ لَهُ صُحْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٦٠- بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ يَرْمِيهَا رَاكِبًا

○[١٩٢٥] أَخبَرنا أَبُو عَاصِمٍ وَالْمُؤَمَّلُ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ[٥] الْكِلَابِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَىٰ نَاقَةٍ صَهْبَاءَ[٧] لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ، وَلَا طَرْدٌ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٨].

○[١٩٢٣] [الإتحاف: مي خز حم ٣٣١٦] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧، س ٢٦٧٢، ت س ٢٧٥١].

(١) فوقه في (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

۩[ل: ١٥٦/ أ].

(٢) في (س): «يرموا» وصحح على أوله.

○[١٩٢٤] [الإتحاف: مي حم ١٣٥٦٦] [التحفة: د س ٩٧٣٤].

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) في (س): «حدثنا»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩[س: ١٢١/ ب].

○[١٩٢٥] [الإتحاف: مي خز كم حم عم ١٦٣١٥] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧].

(٥) في (ك)، (ل): «عمارة»، وفي حاشية (ك) كالمثبت ونسبه لنسخة، وقدامة بن عبد اللَّه بن عمار بن معاوية الكلابي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٩).

(٦) في (ل)، (ملا): «رسول اللَّه»، وفوقه في (ل) كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) **الصهباء**: الصهبة: الشقرة، وهي: حُمْرة يعلوها سواد. (انظر: النهاية، مادة: صهب).

(٨) **إليك إليك**: تنح وأبعد. وتكريره للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

ﮂ[١٩٢٦] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، هُوَ: الْجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ[١] يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[٢].

٦١- بَابُ الرَّمْيِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَالتَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

ﮂ[١٩٢٧] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ مِنًى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ مِنْ ذَاتِ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ رَافِعًا يَدَيْهِ[٣] يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا ۩ رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٦٢- بَابُ الْبَقَرَةِ تُجْزِئُ[٥] عَنِ الْبَدَنَةِ

ﮂ[١٩٢٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، هُوَ[٦]: الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

ﮂ[١٩٢٦] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم عم ١٦٢٨٢] [التحفة: س ١١٠٤٦، خ ١١٠٤٩، خ م د ت س ١١٠٥٠، خ م ١١٠٥٥].

(١) كرره في (ك) وضبب عليه.

(٢) أورده الحافظ في «الإتحاف»، ولم يعزه للدارمي.

ﮂ[١٩٢٧] [الإتحاف: مي خز عه حب قط كم حم ٩٦١٠] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦].

(٣) في (س): «يده».

۩[ك: ١٩٦/ب].

(٤) كتب فوقه في (ل) بخط مقارب: «بن عمر»، وصحح عليه.

(٥) **الإجزاء**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

ﮂ[١٩٢٨] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: خ م ١٧٥٠١، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٦) في (ك): «وهو».



هُوَ(١) : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَذْكُرُ(٢) إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ ، طَمِثْتُ(٣) ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، طَهُرْتُ ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفَضْتُ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ .

٦٣- بَابُ مَنْ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ

○[١٩٢٩] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ**(٤)»(٥) .

٦٤- بَابُ فَضْلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ

○[١٩٣٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ(٦) اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ(٧) قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قِيلَ : وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

---

(١) ليس في (ك) ، (س) .

(٢) في (ل) : «يذكر» .

(٣) الضبط بضم التاء من (ملا) ، وضبطه في (ل) بسكون التاء .

الطمث : الحيض . (انظر : النهاية ، مادة : طمث) .

○[١٩٢٩] [الإتحاف : قط ٩١٨٨] [التحفة : د ٦٥٧٦] .

(٤) في (س) ، (ملا) : «تقصير» .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

○[١٩٣٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حم ١٠٨٤٣] [التحفة : خ م د ٨٣٥٤ ، م ٨٠٣٧ ، خ ٧٦٣٨ ، م ق ٧٩٤٧ ، س ٨٢١٩ ، خت ٨٢٢٦ ، خت م ت س ٨٢٦٩] .

(٦) في حاشية (ل) : «عبد» ، ونسبه للضياء . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) ليس في (ك) .

٦٥- بَابٌ فِيمَنْ قَدَّمَ نُسُكَهُ(١) شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ

○[١٩٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ۩، هُوَ: ابْنُ أَبِي(٢) سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: «ارْمِ(٣) وَلَا حَرَجَ».

قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ(٤)، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ: «انْحَرْ ۩ وَلَا حَرَجَ». قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ».

○[١٩٣٢] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ لِلنَّاسِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، قَالَ: لَمْ أَشْعُرْ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». قَالَ: فَلَمْ يُسْأَلْ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ».

---

(١) في (ك): «لنسكه»، والضبط من (ل)، وضبطه في (س)، (ملا) بفتح السين، قال في «تاج العروس» (نسك): «النسك: مثلثة، وبضمتين».

○[١٩٣١] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش ١٢٠٣٥] [التحفة: ع ٨٩٠٦]، وسيأتي برقم: (١٩٣٢)، (١٩٣٢).

۩[س: ١٢٢/أ].

(٢) في (ك): «أم»، وفي حاشيتها مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٥٢).

(٣) في (ك): «ارمي» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت منسوبًا لنسخة، وقال: «وهو الصحيح».

(٤) اسم الجلالة ليس في (س).

۩[ك: ١٩٧/أ].

○[١٩٣٢] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ط ش ١٢٠٣٥] [التحفة: ع ٨٩٠٦]، وتقدم برقم: (١٩٣١)، (١٩٣١).

قال عبدالله : أَنَا أَقُولُ بِهَذَا ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُشَدِّدُونَ[(١)] .

٦٦- بَابُ سُنَّةِ الْبَدَنَةِ إِذَا عَطِبَتْ

○[١٩٣٣] **أخبرنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ۩ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ[(٣)] مِنَ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ أَلْقِ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهَا**[(٤)]» .

○[١٩٣٤] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ . . . بِنَحْوِهِ .

٦٧- بَابُ مَنْ قَالَ: الشَّاةُ تُجْزِئُ فِي[(٥)] الْهَدْيِ

○[١٩٣٥] **أخبرنا**[(٦)] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا .

---

(١) قوله : «قال عبد اللَّه : أنا أقول بهذا ، وأهل الكوفة يشددون» ليس في (ك) .

○[١٩٣٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠] [التحفة : د ت س ق ١١٥٨١] .

۩[ل : ١٥٧/ أ] .

(٢) بعده في (س) : «ورضي عنه» .

(٣) **عطب البُدن** : هلك (وأعيا) ، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر . (انظر : النهاية ، مادة : عطب) .

(٤) في (ك) : «يأكلوها» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه .

○[١٩٣٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٧٠٤٠] [التحفة : د ت س ق ١١٥٨١] .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «من» ، وفوقه في (ل) كالمثبت ، ونسبه للضياء .

○[١٩٣٥] [الإتحاف : مي حم ٢١٥٥٩] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

٦٨- بَابٌ فِي الْإِشْعَارِ كَيْفَ يُشْعَرُ؟

○ [١٩٣٦] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا(١) مِنْ صَفْحَةِ(٢) سَنَامِهَا(٣) الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ(٤) الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا(٥) نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٦٩- بَابٌ ۩ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

○ [١٩٣٧] *أخبرنا*(٦) أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ قَتَادَةُ : أَخْبَرَنِي(٧) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَتَهُ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، فَقَالَ(٨) : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا وَيْحَكَ(٩)!» .

○ [١٩٣٦] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ش حم ٩١٠٩] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(١) **الإشعار** : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٢) **الصفحة** : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٣) **السنام** : كُتَلْة من الشَّحْم محدَّبة على ظهر البعير والناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

(٤) **السلت** : المسح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٥) في (ك) : «فقلدها» . ۩ [ك : ١٩٧/ ب] .

○ [١٩٣٧] [الإتحاف : مي خز طح حم ١٥٩٢] [التحفة : خ ١٢٧٦] .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت .

(٧) فوقه في (س) : «أخبرنا» .

(٨) في (ل) : «قال» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٩) **ويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

٧٠- بَابٌ فِي نَحْرِ الْبُدْنِ قِيَامًا(١)

٥ [١٩٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا قَدْ أَنَاخَ بَدَنَةً، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٧١- بَابٌ فِي خُطْبَةِ ۩ الْمَوْسِمِ

٥ [١٩٣٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي قُرَّةَ هُوَ(٢) مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ ۩: أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ(٤) بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ(٥) ثُوِّبَ(٦) بِالصُّبْحِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ لِيُكَبِّرَ، سَمِعَ الرُّغْوَةَ(٧) خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَنِ التَّكْبِيرِ، فَقَالَ(٨): هَذِهِ رُغْوَةُ(٩) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ(١٠)، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك): «قائما».

٥ [١٩٣٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٩٤٥٢] [التحفة: خ م د س ٦٧٢٢].

۩ [س: ١٢٢/ ب].

٥ [١٩٣٩] [الإتحاف: مي خز حب ٣٣٦٢] [التحفة: س ٢٧٧٧].

(٢) ليس في (س)، (ملا)، وكتبه بين السطور في (ل).

۩ [ل: ١٥٧/ ب].

(٣) في (ك)، حاشية (ل): «حدثني»، وصحح عليه في حاشية (ل).

(٤) بعده في (ك): «عن». وينظر: «الإتحاف»، وترجمة عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم القاري من «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٩).

(٥) **العرج**: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

(٦) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

(٧) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٨) في (ل): «وقال».

(٩) ليس في (ل).

(١٠) **الجدعاء**: مقطوعة الأنف أو الأذن أو الشفة وهي بالأنف أخص. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

فَنُصَلِّيَ مَعَهُ ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ[١] : أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ فَقَالَ[٢] : لَا ، بَلْ رَسُولٌ ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ[٣] ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ ۩ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ[٤] ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا .

٧٢- بَابٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ

٥[١٩٤٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو حَاتِمٍ أَشْهَلُ[٥] بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٦] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ[٧] الْيَوْمُ ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى

---

(١) قوله : «أبو بكر» ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «قال» .

(٣) ليس في (ل) ، (ملا) .

۩[ك : ١٩٨/أ] .

(٤) **يوم النفر الأول** : اليوم الثاني من أيام التشريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

٥[١٩٤٠] [الإتحاف : مي خز جا عه حب ١٧١٤٩] [التحفة : خ م س ١١٦٨٢ ، خ م س (ق) ١١٦٧١ ، م ت س ١١٦٨٣ ، د ١١٦٨٦ ، ق ١١٦٩١ ، د س ١١٧٠٠ ، خ ١١٧٠٨] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «سهل» ، ونسبه لنسخة ، وفي (ملا) : «إسماعيل» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٩٩) ، «الإتحاف» .

(٦) قوله : «عن محمد» من (ك) ، حاشية (ملا) منسوبًا لنسخة . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «ذاك» .

بَعِيرٍ لَا أَدْرِي جَمَلٌ(١) أَوْ نَاقَةٌ ، قَالَ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ قَالَ : بِزِمَامِهِ - فَقَالَ : **«أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»** قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : **«أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟»** قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : **«فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»** قَالَ : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : **«أَلَيْسَ ذُو(٢) الْحِجَّةِ؟»** . قُلْنَا ۩ : بَلَىٰ . قَالَ : **«فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»** . قَالَ(٣) : فَسَكَتْنَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَىٰ اسْمِهِ ، فَقَالَ : **«أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ؟»** . قُلْنَا : بَلَىٰ . قَالَ : **«فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ(٤) بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا(٥) ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَىٰ أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ مِنْهُ»** .

٧٣- بَابُ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ(٦) بَعْدَ الزِّيَارَةِ

ه[١٩٤١] *أَخْبَرَنَا* يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النَّفْرِ ، قَالَتْ : أَيْ(٧) حَلْقَىٰ(٨) ، أَيْ عَقْرَىٰ(٩)

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «جملًا» ، وله وجه .

(٢) في (س) : «ذا» . ۩[ل : ١٥٨/أ] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) **الأعراض** : جمع العِرض ، وهو : موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه ، أو في سلفه ، أو من يلزمه أمره . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٥) ليس في (س) .

(٦) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

ه[١٩٤١] [الإتحاف : مي عه طح ٢١٥٦٤] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٥٨) ، (١٩٤٢) .

(٧) في (ل) : «أبي» .

(٨) **الحلقى** : التي أصابها وجع في حلقها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٩) **عقرى** : عقرها اللَّه وأصابها بعقر في جسدها ، وظاهره الدعاء عليها ، وليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

- بِلُغَةٍ لَهُمْ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَسْتِ قَدْ طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قَالَتْ: بَلَى. قَالَ: «فَارْكَبِي».

٥[١٩٤٢] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ۩، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِنَحْوِهِ.

٧٤- بَابٌ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ۩ عُرْيَانٌ

٥[١٩٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ[1]، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ - يَقُولُ: بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ أَجَلُهُمْ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَاقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ».

٧٥- بَابٌ إِذَا وَدَّعَ الْبَيْتَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ

٥[١٩٤٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُهَاجِرًا يَقُولُ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ

٥[١٩٤٢] [الإتحاف: مي عه طح ٢١٥٦٤] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧].

۩[ك: ١٩٨/ب].

۩[س: ١٢٣/أ].

٥[١٩٤٣] [الإتحاف: مي كم حم ١٤٢٨٠] [التحفة: ت ١٠١٠١]، وتقدم برقم: (١٤٥٤) وسيأتي برقم: (٢٥٣٥).

(١) **العهد**: الأمان والذمة. (انظر: النهاية، مادة: عهد).

٥[١٩٤٤] [الإتحاف: مي خز طح ٣٧٩٢] [التحفة: دت س ٣١١٦].

(٢) ليس في (ك)، وفي (ل): «الثقفي»، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٠٤).

الْبَيْتِ ، فَقَالَ(١) : إِنَّمَا كَانَ(٢) يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ ؛ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعْنَا(٣) ذَاكَ؟ .

٧٦- بَابٌ فِي حُرْمَةِ الْمُسْلِمِ

○[١٩٤٥] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اسْتَنْصِتِ ۩ النَّاسَ(٤)» ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

٧٧- بَابٌ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

○[١٩٤٦] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ أَوْ بِرَمْيَةٍ(٥) .

٧٨- بَابٌ ۩ فِي الْقِرَانِ

○[١٩٤٧] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا .

---

(١) في (ك) : «قال» .

(٢) ليس في (س) . (٣) في (س) : «أفصنعنا» .

○[١٩٤٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٩٦٢] [التحفة : خ م س ق ٣٢٣٦] .

۩[ل : ١٥٨/ ب] .

(٤) **استنصت الناس** : مُرْهم بالسكوت . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤) .

○[١٩٤٦] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٦٨٩٩] [التحفة : خ د س ق ٥١٥٥ ، خ م د ٥١٦١] .

(٥) في (ك) : «يرميه» . ۩[ك : ١٩٩/ أ] .

○[١٩٤٧] [الإتحاف : مي طح حم ١٤٧٥١] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] .

فَقَالَ : تُرَانِي[١] أَنْهَىٰ عَنْهُ وَتَفْعَلُهُ؟ فَقَالَ : لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ[٢] سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ .

○ [١٩٤٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» .

○ [١٩٤٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَا[٣] إِلَّا صِبْيَانًا .

٧٩- بَابٌ فِي[٤] الطَّوَافِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ

○ [١٩٥٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ ، قَالَ : «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، إِنْ وُلِّيتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، فَلَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ أَوْ صَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ[٥] مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ» .

---

(١) في (ك) : «تريني» .

(٢) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

○ [١٩٤٨] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم ٩١٥] [التحفة : ت ٦١١ ، م س ٢٥١ ، م ٥٧٠ ، ق ٧٢٤ ، م د س ٧٨١ ، خ م س ٩٤٧ ، م د س ق ١٦٥٣ ، س ١٧١٢] ، وسيأتي برقم : (١٩٤٩) .

○ [١٩٤٩] [الإتحاف : مي خز عه حم ٣٨٣ ، مي جا عه طح حم ٩٣٦٨] [التحفة : م س ٢٥١] ، وتقدم برقم : (١٩٤٨) .

(٣) رسم أوله في (ك) بالياء والتاء معًا ، ومتعدد القراءة في (س) .

(٤) في (ل) نسبه للضياء ، وليس في (س) ، (ملا) .

○ [١٩٥٠] [الإتحاف : مي خز طح حب قط كم ش حم ٣٩٠٠] [التحفة : د ت س ق ٣١٨٧] .

۩ [س : ١٢٣/ ب] .

(٥) كتب مقابله في حاشية (س) : «كذا» .

٨٠- بَابٌ فِي دُخُولِ الْبَيْتِ نَهَارًا

ｏ[١٩٥١] حدثنا[1] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاتَ بِذِي طَوًى[2] حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

٨١- بَابٌ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ؟

ｏ[١٩٥٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ۩، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۩ نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا[3]، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى[4].

٨٢- بَابٌ مَتَى يُهِلُّ الرَّجُلُ؟

ｏ[١٩٥٣] حدثنا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[6]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَّ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

ｏ[١٩٥١] [الإتحاف: مي خز عه حب ١٠٨٠٦] [التحفة: خ م ٨١٦٥، خ م د س ٧٥١٣، د ٧٧٣٠، خ م س ٨٤٦٠].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٢) **ذو طوى**: واد من أودية مكة، وهو اليوم في وسط عمرانها، ومن أحيائه: العتيبية، وجرول. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

ｏ[١٩٥٢] [الإتحاف: مي خز عه ١٠٨٠٧] [التحفة: د ٧٨٦٩، م ٨٢٠١، د ٧٨٧٠، م ٧٩٦٧، ق ٨١١٤، خ م د س ٨١٤٠، خ د ٨٣٨٠].

۩[ل: ١٥٩/أ]. ۩[ك: ١٩٩/ب].

(٣) **الثنية العليا**: ما يسمى اليوم: المعلاة، وهو القسم العلوي من مكة، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام، وفي المعلاة: مقبرة مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٧).

(٤) **الثنية السفلى**: ما يسمى اليوم بالمسفلة، وهي: كل ما انحدر عن المسجد الحرام، ومنها كُدى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

ｏ[١٩٥٣] [الإتحاف: مي عه ١٠٨٣٣] [التحفة: خ ٧٨٤٠، خ م س ٦٩٨٠، خ م س ٧٦٨٠].

(٥) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٦) قوله: «بن خالد» رمز عليه في «ل»: «لا إلى».

٨٣- بَابُ مَا يَصْنَعُ الْمُحْرِمُ إِذَا اشْتَكَتْ عَيْنَاهُ[(١)]؟

٥[١٩٥٤] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ: «**يُضَمِّدُهُمَا**[(٢)] **بِالصَّبِرِ**[(٣)]».

٨٤- بَابٌ أَيْنَ يُصَلِّي الرَّجُلُ بَعْدَ الطَّوَافِ؟

٥[١٩٥٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا. قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: هِيَ السُّنَّةُ.

٨٥- بَابٌ فِي طَوَافِ الْوَدَاعِ

٥[١٩٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ**».

٥[١٩٥٧] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ.

---

(١) قوله: «اشتكت عيناه» في (ل)، (س)، (ملا): «اشتكىٰ عينيه» وكتب في حاشية (ل): «في الأصل: اشتكت عيناه»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

٥[١٩٥٤] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٣٦٢٧] [التحفة: م د ت س ٩٧٧٧].

(٢) **الضمد**: الشدّ. يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضِّماد، وهي خِرقة يشدّ بها العضو المئوف (الجريح أو الكسير). ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وإن لم يشد. (انظر: النهاية، مادة: ضمد).

(٣) **الصبر**: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

٥[١٩٥٥] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٠٠٦٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢].

٥[١٩٥٦] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: م د س ق ٥٧٠٣، م س ٥٦٩٩، خ م س ٥٧١٠].

٥[١٩٥٧] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط كم ش حم ٧٧٨٢] [التحفة: خ م س ٥٧١٠، خ س ٧١٠٠].

قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ الْأَوَّلِ(١) : إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : تَنْفِرُ ؛ إِنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ .

● [١٩٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ الْيَمَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ حَبْسِ النِّسَاءِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ إِذَا حِضْنَ قَبْلَ النَّفْرِ ، وَقَدْ أَفَضْنَ يَوْمَ النَّحْرِ ؛ فَقَالَ : إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ(٢) تَذْكُرُ رُخْصَةً لِلنِّسَاءِ . وَذَلِكَ(٣) قَبْلَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِعَامٍ(٤) ۩ .

٨٦- بَابٌ فِي الَّذِي يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ(٥) وَهُوَ يُقِيمُ(٦) فِي بَلَدِهِ

○ [١٩٥٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا(٧) إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي(٨) : ابْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (ك) : «أول» .

۩ [ك : ٢٠٠/أ] .

● [١٩٥٨] [الإتحاف : طح قط حم ٩٨٠١ ، طح ٢١٨٧٤] [التحفة : خ س ٧١٠٠] ، وتقدم برقم : (١٩٤١) ، (١٩٤٢) .

(٢) قوله : «إن عائشة كانت» كتب أسفل أوله في (ل) : «في الأصل : كانت» ، وفي (ك) : «كانت عائشة» .

(٣) في (ك) : «وذاك» .

(٤) . هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٢١٨٧٤) مسند عائشة عزوه إلى المصنف وأورده مختصرا ، وأحال على مسند ابن عمر (٩٨٠١) ، وفاته هناك عزوه إلى المصنف أيضًا .

۩ [س : ١٢٤/أ] .

(٥) نسبه لنسخة في (ل) ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : هديه» ، وفي (ك) : «هديه» وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٦) صحح على أوله في (س) ، وفي حاشية (ك) : «مقيم» ، ونسبه لنسخة .

○ [١٩٥٩] [الإتحاف : مي عه طح حم ٢٢٧٥٩] [التحفة : خ م س ١٧٦١٦ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٠) .

(٧) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٨) ليس في (ك) ، ونسبه في (ل) لنسخة .

مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رِجَالًا يَبْعَثُ أَحَدُهُمْ بِالْهَدْيِ مَعَ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : إِذَا بَلَغْتَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَلِّدْهُ ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، لَمْ يَزَلْ مُحْرِمًا حَتَّىٰ يَحِلَّ النَّاسُ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ صَفْقَتَهَا بِيَدِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ ، وَقَالَتْ : لَقَدْ كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ[1] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِالْهَدْيِ إِلَى الْكَعْبَةِ ، مَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ[2] النَّاسُ .

○[١٩٦٠] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْهَدْيِ[3] هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مُقَلَّدَةً ، وَيُقِيمُ بِالْمَدِينَةِ وَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا حَتَّىٰ يَنْحَرَ هَدْيَهُ .

٨٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْبُنْيَانِ بِمِنًى

○[١٩٦١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ - وَأَثْنَىٰ عَلَيْهَا خَيْرًا - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى[4] بِنَاءً يُظِلُّكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، مِنًى مُنَاخُ[5] مَنْ سَبَقَ» .

---

(١) **القلائد** : جمع قلادة ، وهي ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٨٩١) .

(٢) رسم أوله في (س) بالياء والتاء معًا .

○[١٩٦٠] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٢٢١٩٢ ، حم طح ٢٣١٦٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، د ١٥٩١٨ ، م س ١٥٩٣١ ، خ م س ق ١٥٩٤٧ ، خ م ت س ١٥٩٨٥ ، س ١٦٠٣٦ ، م ١٦١٩٦ ، م س ١٦٤٤٧ ، خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، خ م د س ١٧٤٦٦ ، م س ١٧٤٨٧ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٦١٦ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣] ، وتقدم برقم : (١٩٥٩) .

(٣) من (ك) .

○[١٩٦١] [الإتحاف : مي خز كم حم ٢٣٢١٩] [التحفة : د ت ق ١٧٩٦٣] .

(٤) ليس في (س) ، (ملا) ، وألحقه في حاشيتيهما مصححًا عليه فيهما ، ورقم عليه في الأولى «ط» ، ونسبه في الثانية لنسخة .

(٥) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .



٨٨- بَابٌ فِي[(١)] دُخُولِ مَكَّةَ ۩ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ بِغَيْرِ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ

٥[١٩٦٢] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[(٢)] ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوهُ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ : وَقُرِئَ عَلَىٰ مَالِكٍ : قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ[(٣)] مُحْرِمًا .

٥[١٩٦٣] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا وَعَلَيْهِ ۩ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ : سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، كَانَ مَعَ أَبِيهِ .

٨٩- بَابٌ لَا يُعْطَى الْجَازِرُ مِنَ الْبُدْنِ شَيْئًا

٥[١٩٦٤] حدثنا[(٤)] مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ

---

(١) ليس في (ل) .

۩[ك : ٢٠٠/ب] .

٥[١٩٦٢] [الإتحاف : مي خز عه ط طح حب حم ١٧٨٤] [التحفة : ع ١٥٢٧] ، وسيأتي برقم : (٢٤٨٧) .

(٢) في (ك) : «المغفر» .

المغفر : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة .

٥[١٩٦٣] [الإتحاف : مي عه ٣٦٢٢] [التحفة : م س ٢٩٤٧ ، د ت س ق ٢٦٨٩ ، م ت س ٢٨٩٠] .

۩[ل : ١٦٠/أ] .

٥[١٩٦٤] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم عم ١٤٥٧٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة وللضياء .

مُسْلِمٍ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ ، وَأَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا : لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا[١] ، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا .

٩٠- بَابٌ فِي جَزَاءِ الضَّبُعِ

ㅇ[١٩٦٥] حدثنا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ ، فَقَالَ : «**هُوَ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ**» .

ㅇ[١٩٦٦] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ ، آكُلُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هُوَ صَيْدٌ[٣] ۩؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ ، تَأْكُلُهُ؟ قَالَ : أَنَا أَكْرَهُ أَكْلَهُ[٤] .

---

(١) **جلال البعير** : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

ㅇ[١٩٦٥] [الإتحاف : مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] ، وسيأتي برقم : (١٩٦٦) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

۩[س : ١٢٤/ ب] .

ㅇ[١٩٦٦] [الإتحاف : مي ش خز جا طح حب قط كم حم ٢٨٩٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] ، وتقدم برقم : (١٩٦٥) .

(٣) في (ك) : «صيد هو» . ۩[ك : ٢٠١/أ] .

(٤) قوله : «قيل لأبي محمد» إلى آخره كتبه في (ك) بخط مغاير مصححًا عليه ، واضطرب في كتابة بعض كلماته .

٩١- بَابٌ فِيمَنْ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ عِلَّةٍ[١]

ه [١٩٦٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.

ه [١٩٦٨] حدثنا[٣] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ[٥].

* * *

---

(١) **العلة**: المرض. (انظر: اللسان، مادة: علل).

ه [١٩٦٧] [الإتحاف: مي خز عه حب جا حم ١٠٨٤٧] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤، خ ٧٨٠٢، خ م د ق ٧٩٣٩، خ م ٨٠٣٣، خت ٨٠٦١، خ م س ٨٠٨٠].

(٢) اسم الجلالة ليس في (س).

ه [١٩٦٨] [الإتحاف: مي خز عه حب جا حم ١٠٨٤٧] [التحفة: خت م د ٧٨٢٤].

(٣) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (ك): «عبد اللَّه». ينظر: «الإتحاف».

(٥) بعده في (س): «يتلوه ومن كتاب الأضاحي».

١٠- وَمِنْ كِتَابِ الْأَضَاحِيِّ

١- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ

○ [١٩٦٩] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (١) أَقْرَنَيْنِ (٢)، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا (٣) قَدَمَهُ ۩، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [١٩٧٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي (٥) عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «**إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ (٦) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا** (٧)، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، **إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي** (٨) **وَمَحْيَايَ**

○ [١٩٦٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم عم ١٥٩٥] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠، س ٣٩٨، خ ٩٥٧، س ١٠٠٩، خ ١٠٣٠، م س ١١٩١، خ د ١٣٦٤، خ ١٤١٢].

(١) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٢) **الأقرنان**: مثنى أقرن، وهو: الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٣) **الصفاحان**: مثنى الصفاح، وهو: الجنب. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

۩ [ل: ١٦٠/ ب].

○ [١٩٧٠] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٣٨٥٩] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٤) فوقه في (ل): «عن»، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ابن»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٦) **الفطر**: الإيجاد ابتداءً والاختراع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٧) **الحنيف**: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٨) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى اللَّه تعالىٰ، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ»، ثُمَّ سَمَّى اللَّهَ وَكَبَّرَ وَذَبَحَ.

٢- بَابُ مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ لَيْسَ[1] بِوَاجِبٍ

○[١٩٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] ابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ۩، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ».

○[١٩٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ[3] الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا[4] أَظْفَارِهِ شَيْئًا».

٣- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ

○[١٩٧٣] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا؟

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ليست».

○[١٩٧١] [الإتحاف: مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢]، وسيأتي برقم: (١٩٧٢).

(٢) بعده بين السطور في (ل): «سعيد»، وصحح عليه.

۩[ك: ٢٠١/ب].

○[١٩٧٢] [الإتحاف: مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢]، وتقدم برقم: (١٩٧١).

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «دخل».

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «من».

○[١٩٧٣] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠]، وسيأتي برقم: (١٩٧٤).

قَالَ: «الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ(١) عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا(٢)، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ(٣) الَّتِي لَا تُنْقِي(٤)».

○ [١٩٧٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ۩ فَيْرُوزَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَمَّا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ: أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئْنَ: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْكَسِيرُ(٥) الَّتِي لَا تُنْقِي. قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ ۩: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ، قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ.

○ [١٩٧٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَقَرَةُ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ: الْقَرْنُ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ. قَالَ: قُلْتُ: الْعَرَجُ(٦)؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسَكَ(٧). ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ(٨) الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ.

---

(١) **البين**: الظاهر الواضح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٢) **الظلع**: العَرَج. (انظر: النهاية، مادة: ظلع).

(٣) **العجفاء**: المهزولة من الغنم وغيرها، والجمع: عجاف. (انظر: النهاية، مادة: عجف).

(٤) **لا تنقي**: لا يوجد فيها شحم، وقيل: التي ليس في عظامها مخ. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٥).

○ [١٩٧٤] [الإتحاف: مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠]، وتقدم برقم: (١٩٧٣).

۩ [س: ١٢٥/ أ].

(٥) **الكسير**: المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

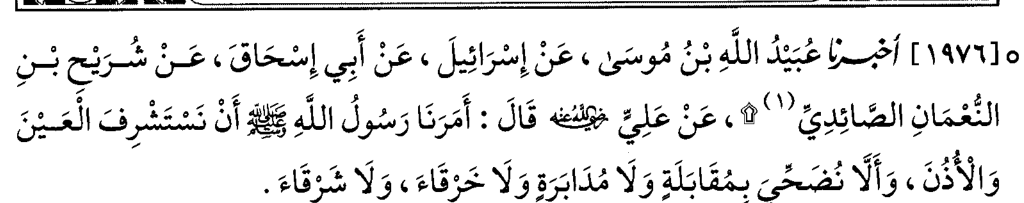
۩ [ل: ١٦١/ أ].

○ [١٩٧٥] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤، د ت س ق ١٠٠٣١، د ت س ق ١٠١٢٥]، وسيأتي برقم: (١٩٧٦).

(٦) **العرج**: واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٨).

(٧) **المنسك**: موضع النحر والذبح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦).

(٨) **استشراف العين والأذن**: تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما في الأضاحي. (انظر: النهاية، مادة: شرف).



○ [١٩٧٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ [١] ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَلَّا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا خَرْقَاءَ ، وَلَا شَرْقَاءَ .

فَالْمُقَابَلَةُ [٢] : مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ، وَالْمُدَابَرَةُ : مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَالْخَرْقَاءُ : الْمَثْقُوبَةُ ، وَالشَّرْقَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ .

٤- بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الضَّحَايَا

○ [١٩٧٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ [٣] ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَصَابَنِي جَذَعٌ [٤] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقَالَ : «**ضَحِّ بِهَا**» .

○ [١٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا أَقْسِمُهَا عَلَىٰ

○ [١٩٧٦] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥ ، د ت س ق ١٠٠٣١ ، ت س ق ١٠٠٦٤] ، وتقدم برقم : (١٩٧٥) .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «العائذي» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٥٠) .

[ك : ٢٠٢/أ] .

(٢) قوله : «فالمقابلة» في (ك) : «والمقابلة» .

○ [١٩٧٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٨٧٨] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٨) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «النبي» .

(٤) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

○ [١٩٧٨] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٨٧٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] ، وتقدم برقم : (١٩٧٧) .

أَصْحَابِهِ ، فَقَسَمْتُهَا وَبَقِيَ مِنْهَا(١) عَتُودٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «ضَحِّ بِهِ» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْعَتُودُ : الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ .

٥- بَابٌ الْبَدَنَةُ(٢) عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ

ه[١٩٧٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ(٣) سَبْعِينَ بَدَنَةً ، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ» .

ه[١٩٨٠] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ

٦- بَابٌ فِي لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ

ه[١٩٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ ، أَوْ قَالَ : «لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ ۩ بَعْدَ ثَلَاثٍ» .

ه[١٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ

---

(١) في (س) : «منه» ، وصحح عليه .

(٢) **البدنة** : تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها ، والجمع : بُدن وبدنات . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

ه[١٩٧٩] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم ٣٣١٩] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٩٨٠) .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

ه[١٩٨٠] [الإتحاف : مي ش عه حب ط طح خز حم ٣٥٩٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٣٣] ، وتقدم برقم : (١٩٧٩) .

۩[ل : ١٦١/ ب] .

ه[١٩٨١] [الإتحاف : مي عه حم ١٠٧٦٣] [التحفة : م ٧٧٨٦] .

۩[ك : ٢٠٢/ ب] .

ه[١٩٨٢] [الإتحاف : مي عه طح كم حم ١٧٠٤٤] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] .

أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ۩ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا، وَادَّخِرُوا، وَاتَّجِرُوا[1]».

قَالَ[2] أَبُو مُحَمَّدٍ: «اتَّجِرُوا»: اطْلُبُوا فِيهِ الْأَجْرَ.

٥[١٩٨٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَضَحَّى النَّاسُ، قُلْتُ[3]: يَا نَبِيَّ[4] اللَّهِ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ، كَانُوا يَدَّخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا وَوَدَكِهَا[5]. قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِيَبُثُّوا لُحُومَهُمْ فِيهِمْ، فَأَمَّا الْآنَ، فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَدَّخِرُوا».

٥[١٩٨٤] *أَخْبَرَنَا* مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

۩[س: ١٢٥/ ب].

(١) كذا في النسخ الخطية في الموضعين، وهو غلط، صوابه: «وائتجروا»، كما نص على ذلك الخطابي في «إصلاح غلط المحدثين» (ص٣١) فقال: المحدثون يقولون: «واتجروا»، فينقلب المعنى فيه عن الصدقة إلى التجارة، وبيع لحوم الأضاحي فاسد غير جائز، ولولا موضع الإشكال وما يعرض من الوهم في تأويله لكان جائزا أن يقال: «واتجروا»، بالإدغام، كما قيل من الأمانة: اتمن، إلا أن الإظهار هاهنا واجب، وهو مذهب الحجازيين. اهـ.

(٢) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عبد اللَّه».

٥[١٩٨٣][الإتحاف: مي عه طح ٢٣١٦٧][التحفة: م د س ١٧٩٠١].

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «قلنا».

(٤) في (ل)، (ملا): «رسول».

(٥) **الودك**: دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. (انظر: النهاية، مادة: ودك).

٥[١٩٨٤][الإتحاف: مي عه طح كم حم حب ٢٤٩٨][التحفة: م د س ٢٠٧٦].

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ(١) سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ لِي(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى: «**أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ**» فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ.

٥ [١٩٨٥] *حدثنا*(٣) سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: إِنْ كُنَّا لَنَتَزَوَّدُ(٤) مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد ۞: يَعْنِي: لُحُومَ الْأَضَاحِي.

٧- بَابٌ ۞ فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

٥ [١٩٨٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَزُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ضَحَّىٰ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ(٥) فَذَكَرَ لَهُ مَا فَعَلَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقٌ(٦) لِي جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعْزِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ. قَالَ: «**فَضَحِّ بِهَا، وَلَا تُجْزِئُ**(٧) **عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في (ك): «أن»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، وكتب فوقه: «صوابه».

٥[١٩٨٥][الإتحاف: مي طح عه حم حب ٢٩٤٦].

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٤) في (ك): «نتزود»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

۞[ل: ١٦٢/أ]. ۞[ك. ٢٠٣/أ].

٥[١٩٨٦][الإتحاف: مي خز جا عه طح حب حم ٢٠٧٠][التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩، خ م ١٩٢٠].

(٥) في (ك): «دعاهم»، وهو تصحيف.

(٦) **العناق**: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

(٧) **الإجزاء**: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).



قَالَ أَبُو مُحَمَّد : قُرِئَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَجْزَأَهُ .

○ [١٩٨٧] أَخْبَرَنَا[١] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ[٢] ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ .

٨- بَابٌ فِي الْفَرَعِ[٣] وَالْعَتِيرَةِ[٤]

○ [١٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ» .

○ [١٩٨٩] حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا[٦] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ : لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ ۩ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ فِي رَجَبٍ فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ» .

قَالَ وَكِيعٌ : لَا أَدَعُهُ أَبَدًا .

○ [١٩٨٧] [الإتحاف : مي حب حم ط ١٧٣٩٠] [التحفة : س ١١٧٢٢] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

(٣) **الفرع** : أول نتاج الإبل والغنم ، وكانوا في الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تقربا ، والجمع : فرع وفراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرع) .

(٤) **العتيرة** : شاة تذبح في رجب ، والجمع : العتائر ، وأما التي كانت في الجاهلية فكانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

○ [١٩٨٨] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٨٧٠٤] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٧] .

○ [١٩٨٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٤٤٦] [التحفة : س ١١١٧٨] .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء ، ومصححا عليه : «أخبرنا» .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [س : ١٢٦/أ] .

٩- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْعَقِيقَةِ(١)

○ [١٩٩٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ : «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ(٢) ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» .

○ [١٩٩١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ(٣) بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا ۩ عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا(٤) عَنْهُ الْأَذَى» .

○ [١٩٩٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ۩» .

○ [١٩٩٣] أخبرنا(٥) عَفَّانُ(٦) ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ وَيُدَمَّى» .

---

(١) **العق والعقيقة** : أصل العق : الشق والقطع ، والعقيقة : هي الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وقيل لها : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها . (انظر : النهاية ، مادة : عقق) .

○ [١٩٩٠] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة : د س ١٨٣٥٢ ، د س ق ١٨٣٤٧ ، س ١٨٣٤٩] ، وسيأتي برقم : (١٩٩٢) .

(٢) **المكافأتان** : المُتَساوِيتان في السِّن . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

○ [١٩٩١] [الإتحاف : مي خز حم ٥٩٦٣] [التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] .

(٣) في (ل) : «سليمان» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٤) .

۩ [ك : ٢٠٣/ ب] .

(٤) **إماطة الأذى** : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

○ [١٩٩٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٧ ، س ١٨٣٤٩] ، وتقدم برقم : (١٩٩٠) .

۩ [ل : ١٦٢/ ب] .

○ [١٩٩٣] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ل) : «بن مسلم» .



وَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ : إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيقَةُ ، تُؤْخَذُ صُوفَةٌ فَيُسْتَقْبَلُ بِهَا أَوْدَاجُ الذَّبِيحَةِ[١] ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ يَافُوخِ[٢] الصَّبِيِّ حَتَّىٰ إِذَا سَالَ شَبَهُ الْخَيْطِ ، غُسِلَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ .

○ [١٩٩٤] قَالَ[٣] عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَيُسَمَّىٰ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَلَا أَرَاهُ وَاجِبًا[٤] .

١٠- بَابٌ فِي حُسْنِ الذَّبِيحَةِ

○ [١٩٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ[٥] الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ**[٦] ، **فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ**[٧] ، **ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**» .

١١- بَابُ مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

○ [١٩٩٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَىٰ لِآلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَخَافَتْ عَلَىٰ شَاةٍ

---

(١) في (ك) : «الدم» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «أوداج» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب ، والحديث في «المسند» (٢٠٥١٢) من طريق عفان ، به كالمثبت .

○ [١٩٩٤] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٤) قوله : «قال عبد اللَّه : ولا أراه واجبا» ليس في (ك) ، وهذا الطريق لم يذكره الحافظ في «الإتحاف» .

○ [١٩٩٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٦٣٠٧] .

(٥) قوله : «أبي الأشعث» في (ك) : «أشعث» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «كتب الإحسان على كل شيء» في (س) : «كتب عليكم الإحسان» .

(٧) **الشفرة** : السكين العريضة ، والجمع : الشفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

○ [١٩٩٦] [الإتحاف : مي جا حم ١١٤٧٠] .

مِنْهَا أَنْ تَمُوتَ ، فَأَخَذَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا .

١٢- بَابٌ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبِئْرِ

٥[١٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَعَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ(١) الذَّكَاةُ(٢) إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ(٣)؟ فَقَالَ(٤) ۩ : «لَوْ طَعَنْتَ(٥) فِي فَخِذِهَا ، لَأَجْزَأَ عَنْكَ» .

قَالَ حَمَّادٌ : حَمَلْنَاهُ عَلَى الْمُتَرَدِّي .

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُثْلَةِ(٦) الْحَيَوَانِ

٥[١٩٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا غِلْمَةٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ .

٥[١٩٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ۩ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

٥[١٩٩٧][الإتحاف : حم عم مي جا ٢١٢٠٩][التحفة : د ت س ق ١٥٦٩٤] .

(١) في (ك) : «يكون» .

(٢) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٣) **اللّبّة** : موضع القلادة من الصدر . (انظر : القاموس ، مادة : لبب) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «قال» . ۩[ك : ٢٠٤/أ] .

(٥) **الطعن** : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٦) **التمثيل والمثلة** : قطع الأطراف كالأنف ، والأذن . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥[١٩٩٨][الإتحاف : مي عه طح حب كم خ حم ٩٧٤٤][التحفة : خ م س ٧٠٥٤] .

۩[س : ١٢٦/ب] .

٥[١٩٩٩][الإتحاف : مي طح حب حم ٤٣٩١][التحفة : د ٣٤٧٥] .

۩[ل : ١٦٣/أ] .

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْـنِ تِعْلَـىٰ[1]، عَـنْ أَبِـي أَيُّـوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَبْرِ[2] الدَّابَّـةِ. قَـالَ أَبُـو أَيُّـوبَ: لَـوْ كَانَـتْ دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا.

٥[٢٠٠٠] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ أَخْبَرَنَـا[3] حَمَّـادٌ، قَـالَ أَخْبَرَنَـا قَتَـادَةُ، عَـنْ عِكْرِمَـةَ، عَـنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُجَثَّمَةِ.

قال أبو محمد: الْمُجَثَّمَةُ: الْمَصْبُورَةُ.

١٤- بَابُ اللَّحْمِ يُوجَدُ فَلَا يُدْرَى أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ[4] أَمْ لَا

٥[٢٠٠١] أخبرنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ الرَّحِيمِ، هُوَ ابْنُ سُـلَيْمَانَ[6]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[7] عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْـهِ أَمْ لَا؟ فَقَـالَ: «سَـمُّوا أَنْـتُمْ وَكُلُوهُ[8]» وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ.

١٥- بَابٌ فِي الْبَهِيمَةِ إِذَا نَدَّتْ

٥[٢٠٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْـنِ رِفَاعَـةَ، عَـنْ

---

(١) في (س): «يعلى»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الاتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٠).

(٢) **الصبر**: الحبس، يقال: قتل كذا صبرا أي: قتل وهو مأسور. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٢١١).

٥[٢٠٠٠][الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧][التحفة: د ت س ٦١٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٦).

(٣) في (ك): «حدثنا». (٤) ليس في (ك).

٥[٢٠٠١][الإتحاف: مي جا قط ٢٢٤٤٠][التحفة: ق ١٧٠٢٧، خ ١٦٧٦٢، خ د ١٦٩٥٠، د ١٧١٨١، س ١٧٢٥٦].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

(٦) قوله: «هو ابن سليمان» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٧) قوله: «أبيه عن» ليس في (س)، وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «عروة عن».

(٨) في (ل): «وكلوا».

٥[٢٠٠٢][الإتحاف: مي جا عه حب ٤٥٤٤][التحفة: ع ٣٥٦١].

جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ بَعِيرًا نَدَّ(١) وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ(٢) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا**» .

١٦- بَابُ مَنْ قَتَلَ شَيْئًا ۩ مِنَ الدَّوَابِّ عَبَثًا

٥ [٢٠٠٣] *حدثنا* أَبُو مَعْمَرٍ(٣) ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ دِينَارٍ ، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» . قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : «**أَنْ تَذْبَحَهُ فَتَأْكُلَهُ(٤)**» .

١٧- بَابٌ فِي ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ

٥ [٢٠٠٤] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ(٥) اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : يُؤْكَلُ؟ قَالَ : نَعَمْ(٦) .

١٨- بَابُ مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ السِّبَاعِ

٥ [٢٠٠٥] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

---

(١) **الناد** : الشارد والذاهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٢) **الأوابد** : جمع آبدة ، وهي : التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

۩ [ك : ٢٠٤/ ب] .

٥ [٢٠٠٣] [الإتحاف : مي كم حم ش ١١٨٧٧] [التحفة : س ٨٨٢٩] .

(٣) قوله : «أبو معمر» من (س) ، وألحقه في حاشية (ل) ، وحاشية (ملا) منسوبا فيهما لنسخة .

(٤) قوله : «تذبحه فتأكله» في (ك) : «يذبحه فيأكله» .

٥ [٢٠٠٤] [الإتحاف : مي كم ٣٥٢٩] [التحفة : د ٢٨٨٢] .

(٥) في (س) : «عبد» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «قيل . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

٥ [٢٠٠٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ط ١٧٤١٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] ، وسيأتي برقم : (٢٠٠٦) .

الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ۩ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ (١) .

٥ [٢٠٠٦] أَخْبَرنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَطْفَةِ (٢) ، وَالْمُجَثَّمَةِ (٣) ، وَالنُّهْبَةِ (٤) ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ (٥) .

٥ [٢٠٠٧] أَخْبَرنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا (٦) أَبُو (٧) عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ (٨) كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ (٩) مِنَ الطَّيْرِ .

۩ [ل : ١٦٣/ ب] .

(١) في (ك) ، (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «السباع» ، وكتب في حاشية (ل) : «أصل : السبع» ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٨٦/ ٣) ، أبو داود (٣٨٠٤) من طريق آخر عن مالك ، به كالمثبت .

٥ [٢٠٠٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ط ١٧٤١٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٥) .

۩ [س : ١٢٧/ أ] .

(٢) **الخطفة** : ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية ؛ لأن كل ما أُبين من حي فهو ميت ، والمراد ما يقطع من أطراف الشاة ، وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الإبل وأليات الغنم ويأكلونها . والخطفة : المرة الواحدة من الخطف ، فسمي بها العضو المختطف . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

(٣) **المجثمة** : كل حيوان ينصب ويرمىٰ ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٤) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٥) بعده في (ك) : «وكل ذي مخلب من الطير» ، ولعله انتقال نظر ، أو سبق قلم من الناسخ ، فكل من أخرج هذا الحديث من هذا الوجه ليس عنده هذه الزيادة ، ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٩/ ٥٦١) .

٥ [٢٠٠٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٩٠١٧] [التحفة : م د ٦٥٠٦ ، د س ق ٥٦٣٩] .

(٦) في (ك) : «عن» .

(٧) قوله : «حدثنا أبو» في (ك) : «عن أبي» .

(٨) بعده في حاشية (ك) : «أكل» ، وصحح عليه .

(٩) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ

○ [٢٠٠٨] أَخْبَرَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ .

○ [٢٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ۩ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٢٠- بَابُ الِاسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

○ [٢٠١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَسْقِيَةِ ، فَقَالَ : مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَرَ**[(٢)]» .

○ [٢٠١١] أَخْبَرَنَا[(٣)] يَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**[(٤)]» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ[(٦)] .

○ [٢٠٠٨] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢١٨] [التحفة : د ت س ١٣١] .
(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بشير» ، وهو تصحيف ، ينظر : «الإتحاف» .
○ [٢٠٠٩] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢١٨] [التحفة : د ت س ١٣١] .
۩ [ك : ٢٠٥/أ] .
○ [٢٠١٠] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] ، وسيأتي برقم : (٢٠١١) ، (٢٠١٣) ، (٢٦٠١) ، (٢٠١٤) .
(٢) الضبط من (ل) ، (س) .
○ [٢٠١١] [الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] ، وسيأتي برقم : (٢٠١٣) ، (٢٦٠١) وتقدم برقم : (٢٠١٠) ، (٢٠١٤) .
(٣) في (ك) : «حدثنا» .
(٤) ضبطه في (س) بضم أوله ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» كالمثبت .
(٥) ليس في «ك» .
(٦) قوله : «قيل لأبي . . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .



○[٢٠١٢] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ[١] بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ.

○[٢٠١٣] أخبرنا[٢] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ اسْتَمْتَعْتُمْ[٣] بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ ۩ أَكْلُهَا»[٤].

○[٢٠١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ[٥] هَذَا الْحَدِيثِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الثَّعَالِبِ؟ قَالَ: أَكْرَهُهَا[٦].

٢١- بَابٌ فِي لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٧]

○[٢٠١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ

○[٢٠١٢] [الإتحاف: مي حب حم ش ٢٣٢٧٧] [التحفة: د س ق ١٧٩٩١].

(١) في (ك): «زيد»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

○[٢٠١٣] [الإتحاف: ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٠١) وتقدم برقم: (٢٠١٠)، (٢٠١١)، (٢٠١٤).

(٢) في (س): «حدثنا»، وفوقه كالمثبت.

(٣) صحح عليه في (ك)، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «استنفعتم».

۩[ل: ١٦٤/أ].

(٤) بعده في (ك): «قيل لأبي محمد: ما تقول في الثعالب إذا دبغت؟ قال: أكرهها»، وهو انتقال نظر، فموضعه كما في باقي النسخ الخطية بعد الحديث التالي.

○[٢٠١٤] [الإتحاف: ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(٥) في (ل): «بنحو».

(٦) قوله: «قيل لأبي محمد... أكرهها» ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل).

(٧) **الحمر الأهلية**: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

○[٢٠١٥] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ط ش ١٤٧٢١] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٦).

وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ[1] النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[2].

ο[٢٠١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ ۩ يَوْمَ ۩ خَيْبَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُكِلَتِ الْحُمُرُ، أَوْ أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، أَوْ أُكِلَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَىٰ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ[3] عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ[4].

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

ο[٢٠١٧] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ[5] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.

ο[٢٠١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

---

(١) **المتعة**: النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء: الانتفاع به. وقد كان مباحا في أول الإسلام. ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

(٢) **الحمر الإنسية**: جمع: حمار، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

ο[٢٠١٦] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٧٢٥] [التحفة: خ م ١٤٥٨].

۩[ك: ٢٠٥/ ب]. ۩[س: ١٢٧/ ب].

(٣) في (ك): «ينهيكم»، وفي (س): «ينهاكم»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٤) **الرجس**: القذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

ο[٢٠١٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ش ٢١٢٨٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦].

(٥) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

ο[٢٠١٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٣١٥٤] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩، س ٢٤٢٣، س ٢٥٠٨، ت س ٢٥٣٩، س ٢٦٨٨، د ٢٦٩٥، م س ق ٢٨١٠، ت ٣١٦٢].

٢٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّهْبَةِ

○[٢٠١٩] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ[٢] يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ».

○[٢٠٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا[٣] وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ.

قال أبو محمد[٥]: هَذَا[٦] فِي الْغَزْوِ إِذَا[٧] غَنِمُوا قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ.

٢٤- بَابٌ ۩ فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ

○[٢٠٢١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي[٨] وَاقِدٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ تَكُونُ بِهَا[٩] الْمَخْمَصَةُ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا[١٠] بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا».

○[٢٠١٩] [الإتحاف: مي حب ١٨٧٠٩] [التحفة: خ م ١٣٣٢٩، م س ١٥٢٠٢، م ١٢٢٧٤، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، م س ١٣١٩١، خ م س ١٣٢٠٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م ١٤٧٤٠، خ م س ق ١٤٨٦٣].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) **الشرف**: القدر والقيمة. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

○[٢٠٢٠] [الإتحاف: مي حم ١٣٤٩١] [التحفة: د ٩٦٩٨].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) قوله: «بن حازم» ليس في (ك).

(٥) بعده في (ك): «في» وضبب عليه.

(٦) ليس في (س)، وكتبه في الحاشية، ورقم عليه «ط».

(٧) في (ل)، (ملا): «وإذا».

۩ [ل: ١٦٤/ ب].

○[٢٠٢١] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٨٦٤].

(٨) ليس في (س).

(٩) في (ك): «فيها»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة؛ كالمثبت.

(١٠) في (س): «تحتقبوا».

قَالَ : النَّاسُ يَقُولُونَ ۩ بِالْحَاءِ ، وَهَذَا[١] بِالْخَاءِ[٢] .

٢٥- بَابٌ فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلْبَ

ه[٢٠٢٢] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ[٣] ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً[٤] ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهِدْتُ حَلْبَهَا ، فَقَالَ «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ» .

٢٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ وَالنَّحْلَةِ

ه[٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ .

ه[٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

۩[ك : ٢٠٦/أ] .

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» .

(٢) كذا قال المصنف ، قاصدا قوله ﷺ : «ولم تحتفئوا» ، وأثبتناه بالحاء المهملة لاتفاق النسخ على ذلك ، وهذا الحرف مما اضطرب فيه الشراح ؛ حتى قال أبو جعفر الطبري في «تفسيره» (٩/ ٥٤٢) بعد أن أخرج الحديث من طريق الأوزاعي : «يروى هذا على أربعة أوجه» ثم ذكرها جميعها بالحاء المهملة . قال أبو عبيد في «غريبه» (مادة : حفأ) : «سألت عنها أبا عبيدة فلم يعرفها ، ثم بلغني بعدُ عنه أنه قال : هو من الحفأ ، والحفأ مهموز مقصور» ، وقال في موضع آخر : «قال الأصمعي : لا أعرفها بالحاء ولكني أراها بالخاء . أي تقتلعونه من الأرض» . اهـ . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (١١/ ٣٤٧) .

ه[٢٠٢٢][الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٥٩٣] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يحيى» . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) **اللقحة** : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع : لِقَح ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملا ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

ه[٢٠٢٣][الإتحاف : مي كم حم ١٣٥٠٨][التحفة : د س ٩٧٠٦] .

ه[٢٠٢٤][الإتحاف : مي حب حم ٨٠٣٣][التحفة : د ق ٥٨٥٠] .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ[1] ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ[2].

٢٧- بَابٌ فِي قَتْلِ الْوَزَغِ[3]

○ [٢٠٢٥] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ[4]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ.

٢٨- بَابٌ فِي الْجَلَّالَةِ[5] وَمَا[6] جَاءَ[7] فِيهِ مِنَ النَّهْيِ

○ [٢٠٢٦] حدثنا أَبُو زَيْدٍ: سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[8]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ[9].

---

(١) في (ل) مضببا عليه، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، (ملا): «رسول اللَّـه»، وفي حاشية (ل) مصححا عليه كالمثبت.

(٢) **الصرد:** طائر ضخم الرأس والمنقار، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود. (انظر: النهاية، مادة: صرد).

(٣) **الوزغ والوزغة:** هي التي يقال لها: سامّ أبرص (البرص)، والجمع: الأوزاغ. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

○ [٢٠٢٥] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٣٦٤٢] [التحفة: خ م س ق ١٨٣٢٩].

۩ [س: ١٢٨/أ].

(٤) قوله: «بن شيبة» في حاشية «ل»: «في الأصل: عن شيبة». ينظر: «الإتحاف».

(٥) **الجلالة:** الدابة التي يكون طعامها العذرة ونحوها من الجلة والبعر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤).

(٦) في (س) مصححا على أوله: «ما» بدون واو، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وكتب الواو بين الأسطر في (ملا) بخط مقارب.

(٧) ليس في «ك».

○ [٢٠٢٦] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة: د ت س ٦١٩٠، خ ق ٦٠٥٦، د ت ق ٦١٤٩، د س ٦١٩١]، وتقدم برقم: (٢٠٠٠).

(٨) قوله: «هشام الدستوائي» في (ك): «سعيد»، وفي حاشية (ل): «سعيد عن قتادة موضع هشام»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٩) **السقاء:** ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

١١- وَمِنْ كِتَابِ الصَّيْدِ

١- بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ إِرْسَالِ الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ

○[٢٠٢٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ ۩: «**مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ**[١]، **وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ**[٢] **عَلَىٰ غَيْرِهِ**».

○[٢٠٢٨] أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ[٤]: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ[٥] . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢- بَابٌ فِي اقْتِنَاءِ كَلْبِ الصَّيْدِ أَوِ[٦] الْمَاشِيَةِ

○[٢٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا**[٧] **إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**[٨]».

○[٢٠٢٧] [الإتحاف: مي جا عه طح ١٣٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٨).
۩[ل: ١٦٥/أ]. ۩[ك: ٢٠٦/ب].

(١) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٢) في (ك)، (س): «تذكر».

○[٢٠٢٨] [الإتحاف: مي جا عه طح ١٣٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠].

(٣) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٤) ليس في (ك)، (ل).

(٥) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٦) في (س): «و».

○[٢٠٢٩] [الإتحاف: مي ط طح حم ٩٨٦٢] [التحفة: خ م س ٦٧٥٠، م ٦٧٧٦، م س ٦٧٩٦، م س ٦٨٣١، م ٧١٤١، خ ٧٢٢١، م ٧٣٦٦، ت ٧٥٩٤، س ٨٣١٦، خ م ٨٣٧٦].

(٧) **اقتناء الكلب**: اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٨) **القيراطان**: مثنى قيراط، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

ه [٢٠٣٠] حدثنا[1] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ﵁ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا**[3] **؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**» . قَالُوا : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : إِي ، وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

ه [٢٠٣١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا بَالِي وَالْكِلَابَ**[4]**!**» ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّعْيِ[5] ، وَكَلْبِ الصَّيْدِ .

٣- بَابٌ فِي قَتْلِ الْكِلَابِ

ه [٢٠٣٢] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

ه [٢٠٣٣] أخبرنا[6] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[7] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ** ۩ **بِقَتْلِهَا كُلِّهَا ، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ**» . قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ : الْبَهِيمُ : الْأَسْوَدُ كُلُّهُ .

ه [٢٠٣٠] [الإتحاف : مي ط ش طح حم ٥٨٩٥] [التحفة : خ م س ق ٤٤٧٦] .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» . (٢) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٣) **الضرع** : هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

ه [٢٠٣١] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٣٤١٢] [التحفة : م د س ق ٩٦٦٥] .

(٤) في (س) : «وللكلاب» . (٥) في (ل) : «الزرع» .

ه [٢٠٣٢] [الإتحاف : مي حب حم ١١١٥٨] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٩] .

ه [٢٠٣٣] [الإتحاف : مي طح حب قط حم ١٣٤١٢] [التحفة : د ت س ق ٩٦٤٩] .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

(٧) في (ك) : «الحسين» ، والحسن هو البصري . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٠٧/أ] .

٤- بَابٌ فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ۩

ه [٢٠٣٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ﵁ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ [١] ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ ؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ [٢] ؛ فَلَا تَأْكُلْ» .

٥- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

ه [٢٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﵄ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٦- بَابٌ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ

ه [٢٠٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ؛ أَفَنَتَوَضَّأُ [٣] مِنَ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ الطَّهُورُ [٤] مَاؤُهُ ، الْحِلُّ [٥] مَيْتَتُهُ [٦]» .

۩ [ل : ١٦٥/ ب] .

ه [٢٠٣٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٣٧٨٨] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣] ، وتقدم برقم : (٢٠٢٨) .

۩ [س : ١٢٨/ ب] .

(١) في (س) : «رسول الله» .

(٢) **الوقيذ** : الميتة ؛ قتيل دون ذكاة ، وهي : المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حد له . (انظر : المشارق (٢/ ٢٩٣) .

ه [٢٠٣٥] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٦٩٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٥١٨٢] .

ه [٢٠٣٦] [الإتحاف : مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] ، وتقدم برقم : (٧٤٦) ، (٧٤٧) .

(٣) في (س) : «فنتوضأ» ، وصحح على الفراغ قبله .

(٤) **الطهور** : الذي يرفع الحدث ويزيل النجس . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

(٥) في (ك) ، وحاشيتي (ل) ، (ملا) : «الحلال» ، وصحح عليه في الحاشية الأولى ، وكتب فوقه : «في الأصل» ، ونسبه في الحاشية الثانية لنسخة ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) **ميتته** : اسم لما مات فيه من حيوانه . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

○ [٢٠٣٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ وَقَدْ قَذَفَ(١) دَابَّةً ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا(٢) ، فَأَخَذَ(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ ﵁ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ أَطْوَلَ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ عَلَى أَعْظَمِ بَعِيرٍ(٤) فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ ، هَذَا مَعْنَاهُ .

٧- بَابٌ فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ

○ [٢٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ يَقُولُ : أَنْفَجْنَا(٥) أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ(٦) ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا(٧) ۩ ، فَأَخَذْتُهَا وَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ﵁ ، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا أَوْ فَخِذَيْهَا - شَكَّ شُعْبَةُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا .

○ [٢٠٣٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ﵁ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ مُعَلِّقُهُمَا ۩ ، فَقَالَ : يَا(٨)

○ [٢٠٣٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٠٣١] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩] .

(١) **القذف** : الرمي بقوة . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

(٢) **ثابت الأجسام** : رجعت بعد الهزال . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ٤٥) .

(٣) في (س) : «وأخذ» .

(٤) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

○ [٢٠٣٨] [الإتحاف : مي جا عه حم ١٨٩٤] [التحفة : ع ١٦٢٩] .

(٥) **الإنفاج** : الوثوب ، والاستثارة . (انظر : النهاية ، مادة : نفج) .

(٦) **مر الظهران** : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصبّ في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٧) ضبطه في (س) بفتح الغين وكسرها معا ، وصحح عليه . قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ١٠٤) : «هو بفتح الغين المعجمة في اللغة الفصيحة المشهورة ، وفي لغة ضعيفة بكسرها» .
اللغب : التعب والإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : لغب) .

۩ [ك : ٢٠٧/ ب] .

○ [٢٠٣٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦٥٠٤] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

۩ [ل : ١٦٦/ أ] . (٨) ليس في (ل) .

رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي دَخَلْتُ غَنَمَ أَهْلِي فَاصْطَدْتُ هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا[(١)] بِهَا[(٢)] ، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ[(٣)] ؛ أَفَآكُلُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

٨- بَابٌ فِي أَكْلِ الضَّبِّ[(٤)]

٥[٢٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : «لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ» .

٥[٢٠٤١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، ﵄ عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ ﵁ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : «أُمَّةٌ مُسِخَتْ[(٦)] ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ» .

٥[٢٠٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﵄ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ[(٧)] الَّذِي يُقَالُ لَهُ : سَيْفُ اللَّهِ ﵁ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ[(٨)] الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ ،

---

(١) في (ك) : «أذكيها» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، ومصححا عليه كالمثبت ، وكتب : «وهو الصواب» .

(٢) ليس في (ل) ، (س) ، وصحح مكانه في الثانية .

(٣) **المروة** : حجر أبيض بَرَّاق . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٤) **الضبّ** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية ، والجمع : أضُبّ وضِباب وضُبّان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

٥[٢٠٤٠] [الإتحاف : مي عه طح حب ط حم ٩٨٥٤] [التحفة : ق ٧١٧٨] .

(٥) في (س) : «رسول اللَّه» .

٥[٢٠٤١] [الإتحاف : مي طح حم ٢٤٧٧] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] .

(٦) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

٥[٢٠٤٢] [الإتحاف : مي عه ط حم ٤٤٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤] .

۩[س : ١٢٩/أ] .

(٧) في (ك) : «وليد» .

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ابنة» .

فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّىٰ يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّىٰ لَهُ، فَأَهْوَىٰ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ[(٢)]، قُلْنَ: هَذَا الضَّبُّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ: أَتُحَرِّمُ[(٣)] الضَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ - أُرَاهُ[(٤)]: «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ ۩ قَوْمِي؛ **فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**[(٥)]». قَالَ خَالِدٌ: اجْتَرَرْتُهُ[(٦)] فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَنِي.

٩- بَابٌ فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْعُضْوُ

○ [٢٠٤٣] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ[(٧)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩: أَحْسَبُهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ﷺ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُبُّونَ[(٨)] أَسْنِمَةَ[(٩)] الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ[(١٠)] الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا[(١١)] قُطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ**».

---

(١) **الإهواء**: مد اليد إلى الشيء لأخذه. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٢) بعده في حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة: «له».

(٣) رسم ثاني حروفه في (ك) بالتاء الفوقية، والياء التحتية معا، وفي حاشيتها منسوبا فيها لنسخة: «أمحرم».

(٤) ضبب عليه في (ك)، وليس في الطبعة الهندية.

۩ [ك: ٢٠٨/أ].

(٥) **أعاف**: أكره. (انظر: النهاية، مادة: عيف).

(٦) صحح على أوله في (س)، وفي (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «فاجتررته»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فاجترته».

○ [٢٠٤٣] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠] [التحفة: دت ١٥٥١٥].

(٧) في (س): «حدثنا». ۩ [ل: ١٦٦/ب].

(٨) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٩) **الأسنمة**: جمع السنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(١٠) **الأليات**: جمع ألية، وهي: ما ركب العجز من شحم أو لحم. (انظر: القاموس، مادة: ألي).

(١١) في (س): «من» وصحح عليه.

١٢- وَمِنْ كِتَابِ الأَطْعِمَةِ

١- بَابٌ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

ە[٢٠٤٤] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**».

ە[٢٠٤٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اللَّهَ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ**».

ە[٢٠٤٦] أَخْبَرَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢- بَابُ الدُّعَاءِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ إِذَا أَطْعَمَ

ە[٢٠٤٧] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَسِيرَةٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا؟ فَصَنَعَتْ ثَرِيدَةً[1]، وَقَالَ ۩ بِيَدِهِ[2]

ە[٢٠٤٤][الإتحاف: مي عه حب ط حم ١٥٩٠٠].

ە[٢٠٤٥][الإتحاف: مي حب حم ٢١٨٧١][التحفة: ق ١٦٢٦٧].

ە[٢٠٤٦][الإتحاف: مي كم ت د حم ٢٣٢٧٥][التحفة: د ت سي ١٧٩٨٨].

ە[٢٠٤٧][الإتحاف: مي عه حب كم م ٦٩٤١][التحفة: س ٥١٩٣].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «ثريدة»، ورقم فوقه رقما لم يتبين لنا.

ثرد الخبز: فتّه ثم بلّه بمرق، ثم شرَّفه وسط القصعة. وهو الثريد والثريدة والثُّرْدة. (انظر: التاج، مادة: ثرد).

۩[ك: ٢٠٨/ ب].

(٢) **القول باليد**: العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان، فتقول: قال بيده: أخذ. (انظر: النهاية، مادة: قول).

يُقَلِّلُ[(١)] ، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَاهُ ، فَوَضَعَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ ذِرْوَتِهَا[(٢)] ، ثُمَّ قَالَ : «خُذُوا بِاسْمِ اللَّهِ» ، فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا ، فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ[(٣)] ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ» .

٣- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

○ [٢٠٤٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا[(٤)] مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفُورٍ[(٥)] ، وَلَا مُوَدَّعٍ[(٦)] ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْ[(٧)] رَبَّنَا» .

٤- بَابٌ فِي الشُّكْرِ عَلَى الطَّعَامِ

○ [٢٠٤٩] *أَخْبَرَنَا* نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ[(٨)] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ[(٩)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ» .

---

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير : «يقللها» ، ونسبه لنسخة .

۩ [س : ١٢٩/ ب] .

(٢) **ذروة الشيء** : أعلاه ، والجمع : ذرئ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٣) قوله : «دعا لهم» وقع في (س) : «دعاهم» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

○ [٢٠٤٨] [الإتحاف : مي حب كم خ حم ٦٣٥٩] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] .

۩ [ل : ١٦٧/ أ] .

(٤) **الطيب** : الخالص . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٤) .

(٥) **المكفور** : المجحود نعمة اللَّه فيه . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٥) .

(٦) **المودع** : متروك الطلب إلى اللَّه والرغبة فيما عنده . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٧) في (س) : «عنه» وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

○ [٢٠٤٩] [الإتحاف : مي حم عم ٦١٤٣] [التحفة : ق ٤٦٤٢] .

(٨) في (ك) : «هو» وهو خطأ ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي . ينظر : «الإتحاف» .

(٩) قوله : «عن أبيه» كذا وقع في جميع النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والحديث أخرجه ابن عبد الهادي الصالحي في «الأربعين المسلسلة المتباينة الأسانيد» مخطوط (ح ٢٤) من طريق المصنف ، به ، وكذا أخرجه ابن ماجه (١٧٥١) ، الإمام أحمد (١٩٣١٩) ، الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٠٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، به ، جميعا دون قوله : «عن أبيه» .

٥- بَابٌ فِي لَعْقِ الْأَصَابِعِ

○[٢٠٥٠] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ».

٦- بَابٌ فِي[2] الْمِنْدِيلِ عِنْدَ الطَّعَامِ

○[٢٠٥١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ - أَوْ: يُلْعِقَهَا[4]».

٧- بَابٌ فِي لَعْقِ الصَّحْفَةِ[5]

○[٢٠٥٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ[6] الْبَرَّاءُ، هُوَ: مُعَلَّىٰ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ رضي الله عنه، وَنَحْنُ نَأْكُلُ طَعَامًا، فَدَعَوْنَاهُ، فَأَكَلَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ ۩ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ».

٨- بَابٌ فِي اللُّقْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ

○[٢٠٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ

○[٢٠٥٠][الإتحاف: مي عه حب حم ٥٨١][التحفة: م د ت س ٣١٠].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٢) ليس في (ك).

○[٢٠٥١][الإتحاف: مي عه حم ٨١٧٣][التحفة: خ م س ق ٥٩٤٢].

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٤) رقم عليه في (س): «سـ ط».

(٥) **الصحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

○[٢٠٥٢][الإتحاف: مي حم عم ١٧٠٤٥][التحفة: ت ق ١١٥٨٨].

(٦) في (س): «العالية»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٨٤).

۩[ك: ٢٠٩/أ].

○[٢٠٥٣][الإتحاف: مي حب عه حم ٥٨٢][التحفة: م د ت س ٣١٠].

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَمْسَحْ عَنْهَا التُّرَابَ ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ ، وَلْيَأْكُلْهَا**» .

○[٢٠٥٤] *أَخْبَرَنَا* زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : كَانَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ يَتَغَدَّىٰ ، فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ[١] فَأَخَذَهَا فَأَمَاطَ مَا بِهَا مِنْ أَذًىٰ ، ثُمَّ أَكَلَهَا ، قَالَ : فَجَعَلَ أُولَئِكَ الدَّهَاقِينُ يَتَغَامَزُونَ بِهِ[٢] ، فَقَالُوا لَهُ : مَا تَرَىٰ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمُ؟ يَقُولُونَ : انْظُرُوا إِلَىٰ ۩ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَإِلَىٰ مَا يَصْنَعُ بِهَذِهِ اللُّقْمَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَدَعُ[٣] مَا سَمِعْتُ لِقَوْلِ[٤] هَؤُلَاءِ الْأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِنَا لُقْمَتُهُ[٥] أَنْ يُمِيطَ[٦] مَا بِهَا مِنَ الْأَذَىٰ ، وَأَنْ يَأْكُلَهَا .

٩- بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

○[٢٠٥٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ[٧] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٨] بْنِ عُمَرَ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» .

○[٢٠٥٤][الإتحاف : مي ١٦٨٩١][التحفة : ق ١١٤٦٩] .

(١) في (ل) : «لقمة» .
(٢) كتبه في (ل) بين السطور .
۩[ل : ١٦٧/ ب] .
(٣) في (ك) : «لأدع» .
(٤) في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بقول» .
(٥) قوله : «من أحدنا لقمته» وقع في (س) : «لقمة أحدنا» .
(٦) **إماطة الأذىٰ** : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

○[٢٠٥٥] [الإتحاف : مي جا حب ط عه حم ١١٥٦٤] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩ ، م س ٦٧٩٢ ، س ٦٩٦٨ ، س ٧٩١٥] .

(٧) في (س) : «عبد» مكبرا وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١١٩) .
(٨) ضرب في (ل) علىٰ قوله : «بن عبد اللَّه» ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «أبي بكر بن عبد اللَّه بن عمر» ، ونسبه لنسخة ، وينظر المصدرين السابقين ، «الموطأ» (٣٤١٢) به ، وهو عند مسلم (٢٠٧٦) من طريق الزهري ، به .
۩[س : ١٣٠/ أ] .

ㅇ[٢٠٥٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

ㅇ[٢٠٥٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُسْرَ ابْنَ رَاعِي الْعَيْرِ[١] يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ : «كُلْ بِيَمِينِكَ» ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «لَا اسْتَطَعْتَ» .

قَالَ : فَمَا وَصَلَتْ يَمِينُهُ إِلَىٰ فِيهِ .

١٠- بَابُ الْأَكْلِ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ

ㅇ[٢٠٥٨] أخبرنا[٢] ۩ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ[٣] بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا .

ㅇ[٢٠٥٩] أخبرنا[٤] مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْمَدَنِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - أَوْ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ ، شَكَّ هِشَامٌ - أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ ، فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا ، وَأَشَارَ هِشَامٌ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ .

ㅇ[٢٠٥٦] [الإتحاف : مي جا حب ط عه حم ١١٥٦٤] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩] .

ㅇ[٢٠٥٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ٥٩٧٨] [التحفة : م ٤٥٢٥] .

(١) **العير** : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتىٰ سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

ㅇ[٢٠٥٨] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] ، وسيأتي برقم : (٢٠٥٩) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» . ۩ [ك : ٢٠٩/ب] .

(٣) في (س) : «لكعب» .

ㅇ[٢٠٥٩] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٦٤٠٠] [التحفة : م د تم س ١١١٤٦] ، وتقدم برقم : (٢٠٥٨) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .



١١- بَابٌ فِي الضِّيَافَةِ

○[٢٠٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا ۩، أَوْ لِيَسْكُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ صَدَقَةٌ».

○[٢٠٦١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَسْكُتْ».

○[٢٠٦٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) شُعْبَةُ(٢)، عَنْ أَبِي(٣) الْجُودِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَهُ حَتَّى يَأْخُذَ لَهُ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

○[٢٠٦٠] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٦١).
۩[ل: ١٦٨/أ].

○[٢٠٦١] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م ط حم ١٧٧٦٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦]، وتقدم برقم: (٢٠٦٠).

○[٢٠٦٢] [الإتحاف: مي طح قط كم حم ١٧٠٢٠] [التحفة: د ١١٥٦٤].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) في (ك): «سعيد» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف»، «مسند أحمد» (١٧٤٥١) من طريق شعبة، به.

(٣) في (ك): «ابن»، وضبب عليه، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢١١/٣٣).

١٢- بَابٌ ۩ الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

٥[٢٠٦٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ۩ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً».

٥[٢٠٦٤] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: قَالَ غَيْرُ حَمَّادٍ: ثُمَامَةُ، عَنْ أَنَسٍ، مَكَانَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ أَصَحُّ.

١٣- بَابٌ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى[1] وَاحِدٍ

٥[٢٠٦٥] أَخْبَرَنَا[2] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

٥[٢٠٦٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

۩[ك: ٢١٠/أ].

٥[٢٠٦٣][الإتحاف: مي جا حم ١٩٤٢١][التحفة: خ ق ١٤١٢٦]، وسيأتي برقم: (٢٠٦٤).

۩[س: ١٣٠/ب].

٥[٢٠٦٤][الإتحاف: مي حم ١٧٩٢١]، وتقدم برقم: (٢٠٦٣).

(١) المعى: واحد الأمعاء وهي المصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

٥[٢٠٦٥][الإتحاف: مي حم ٣٤٢٨][التحفة: م ٢٧٥٣].

(٢) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

٥[٢٠٦٦][الإتحاف: مي عه حم ١٠٨٣٧][التحفة: م ت س ٨١٥٦].

(٣) في (ك): «حدثنا».

ο[٢٠٦٧] وحدثني[1] يَحْيَىٰ ، عَنْ[2] مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ .

ο[٢٠٦٨] وحدثني يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» .

١٤- بَابٌ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

ο[٢٠٦٩] أخبرنا[3] أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي ثَمَانِيَةً**» .

١٥- بَابٌ فِي الَّذِي يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ

ο[٢٠٧٠] أخبرنا ۩ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «**سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**» .

١٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ وَسَطِ الثَّرِيدِ حَتَّى يَأْكُلَ جَوَانِبَهُ

ο[٢٠٧١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

ο[٢٠٦٧][الإتحاف : مي عه حم ٥١٧٠] .

(١) في (ك) : «وحدثنا» ، وقبله في (س) : «ح» .

(٢) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ل : ١٦٨/ ب] .

ο[٢٠٦٨][الإتحاف : مي عه حم ٢٠٤٩٢][التحفة : م ت س ١٢٧٣٩ ، خ ١٣٨٤٧] .

ο[٢٠٦٩][الإتحاف : مي عه حب حم ٣٤٢٤][التحفة : م ق ٢٨٢٨] .

(٣) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

ο[٢٠٧٠][الإتحاف : مي عه حب ط حم ١٥٩٠٠][التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨ ، ت س ق ١٠٦٨٥ ، س ١٠٦٩٠] ، وتقدم برقم : (٢٠٤٤) .

۩[ك : ٢١٠/ ب] .

ο[٢٠٧١][الإتحاف : مي حب كم حم ٧٤٢٩][التحفة : د ت س ق ٥٥٦٦] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِجَفْنَةٍ[1] ، أَوْ قَالَ : قَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ ، فَقَالَ : «**كُلُوا مِنْ حَافَاتِهَا ، أَوْ قَالَ : جَوَانِبِهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا**» .

١٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ[2] الْحَارِّ

٥[٢٠٧٢] *حدثنا*[3] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ قُرَّةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِثَرِيدٍ أَمَرَتْ بِهِ فَغُطِّيَ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ[4] ، وَتَقُولُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ**» .

١٨- بَابٌ أَيُّ الْإِدَامِ[5] كَانَ ۩ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٢٠٧٣] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ[6] : «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ - أَوْ : مِنْ عَشَاءٍ[7]**» شَكَّ طَلْحَةُ - قَالَ : فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ فِلَقًا[8] مِنْ خُبْزٍ ، فَقَالَ : «**أَمَا مِنْ أُدْمٍ؟**» قَالُوا : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ ، قَالَ : «**هَاتُوهُ ، فَنِعْمَ الْإِدَامُ[9] الْخَلُّ**» .

---

(١) **الجفنة** : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

(٢) في (س) : «طعام» وصحح قبله .

٥[٢٠٧٢][الإتحاف : مي حب كم ٢١٢٨٩] . (٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «فورة دخانه» في حاشية (ك) : «فوره ودخانه» ، ونسبه لنسخة .

(٥) **الإدام** : ما يُؤكل مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

۩[س : ١٣١/أ] .

٥[٢٠٧٣][الإتحاف : مي عه حم ٢٧٨٨][التحفة : م ٢٢٩٠] .

(٦) في (ك) : «قال» .

(٧) قوله : «أو من عشاء» وقع في (س) : «أو عشاء» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٨) في (ك) : «فلق» بالرفع ، وهو خلاف الجادة .

الفِلَق : جمع فلقة ، وهي كِسرة الخبز وقطعته . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٩) في حاشية (ل) : «الأدم» ، ونسبه لنسخة .



قَالَ جَابِرٌ : فَمَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا زِلْتُ أُحِبُّهُ مُنْذُ ۞ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ .

٥[٢٠٧٤] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نِعْمَ الْإِدَامُ ، أَوِ[(٢)] الْأُدْمُ الْخَلُّ ۞» .

١٩- بَابٌ فِي الْقَرْعِ[(٣)]

٥[٢٠٧٥] أخبرنا[(٤)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ[(٥)] وَقَدِيدٌ[(٦)] ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهُ .

٥[٢٠٧٦] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٧)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ ، قَالَ : فَقُدِّمَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلْتُ[(٨)] أَتَنَاوَلُهُ وَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

۞[ل : ١٦٩/أ] .

٥[٢٠٧٤][الإتحاف : مي عه ٢٢٤٤٩][التحفة : م ت ق ١٦٩٤٣] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» . (٢) بعده في (ل) : «نعم» . ۞[ك : ٢١١/أ] .

(٣) **القرع** : الدباء ، وهو : جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة ، واحدته قرعة . كانوا يتخذون اليابس منه وعاء ينتبذون فيه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرع) .

٥[٢٠٧٥][الإتحاف : مي عه حب حم ٣٢٩][التحفة : خ م د ت س ١٩٨ ، م ٤١٨ ، م تم ٤٧٠ ، خ س ٥٠٣ ، ق ٧٣٠ ، تم س ١٢٧٥ ، ق ١٣٠٨ ، خ ت س ق ١٣٥٥ ، س ١٦٤١] ، وسيأتي برقم : (٢٠٧٦) .

(٤) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

(٥) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٦) **القديد** : اللحم المملوح المجفف في الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : قدد) .

٥[٢٠٧٦][الإتحاف : مي حب حم عم ١٦٠٤][التحفة : خ م د ت س ١٩٨ ، ق ٧٣٠ ، ق ٧٥٩ ، تم ٨٩٥ ، تم س ١٢٧٥ ، ق ١٣٠٨ ، خ ت س ق ١٣٥٥ ، س ١٦٤١] ، وتقدم برقم : (٢٠٧٥) .

(٧) في (ك) : «سعيد» ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وينظر : «الإتحاف» ، «مسند أحمد» (١٣٠٠٨) من طريق شعبة ، به .

(٨) قبله في (ك) : «قال» .

٢٠- بَابٌ فِي فَضْلِ الزَّيْتِ

○ [٢٠٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ وَلَيْسَ بِابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي [١] أُسَيْدٍ [٢] الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ، وَائْتَدِمُوا بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**».

٢١- بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ

○ [٢٠٧٨] حَدَّثَنَا [٣] مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ [٤]: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي: الثُّومَ، فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ** [٥]».

○ [٢٠٧٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ [٦]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: نَزَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّفْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِهِ كَرِهَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**كُلُوهُ** [٧]، **فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ** [٨]، **إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: إِذَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ [٩].

○ [٢٠٧٧] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٤٧١، مي كم ١٧٣٨١] [التحفة: ت س ١١٨٦٠].

(١) ليس في (س)، وألحقه في حاشيتها، ورقم عليه «ط». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في حاشية (ل): «هو أبو أُسيد الأنصاري».

○ [٢٠٧٨] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٠٨٢٦] [التحفة: خ م د ٨١٤٣].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) في (س): «حنين»، وصحح عليه. وينظر: البخاري (٨٦٢) عن مسدد، به.

(٥) في (ل): «المسجد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

○ [٢٠٧٩] [الإتحاف: مي خز طح حم ٢٣٦٠٩] [التحفة: ت ق ١٨٣٠٤].

(٦) ضبب على أوله في (ل). وينظر: «الإتحاف».

(٧) في (ك): «كلوا».

(٨) في حاشية (ك) بخط مغاير: «كأحدكم»، ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «قال أبو محمد ...» إلى آخره، ليس في (ك)، وكتبه في الحاشية بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء، وضرب عليه في (ل) بـ«لا ... إلى».

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ الدَّجَاجِ

o[٢٠٨٠] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) ابْنُ(٢) عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ فَقُدِّمَ طَعَامُهُ، فَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ(٣)، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ، فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَأْكُلُ مِنْهُ.

o[٢٠٨١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ۩ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَاجَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ(٤) رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ يَأْكُلُهُ ۩.

٢٣- بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُطْعِمَ طَعَامَهُ إِلَّا الْأَتْقِيَاءَ(٦)

o[٢٠٨٢] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ - أَوْ: عَنْ أَبِي(٧) الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ**».

---

o[٢٠٨٠][الإتحاف: مي جا حب حم ١٢٢٠٧][التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٨١).

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «أبو»، وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (س): «دجاجة»، وصحح على آخره. ۩[ك: ٢١١/ ب].

o[٢٠٨١][الإتحاف: مي جا حب حم ١٢٢٠٧][التحفة: خ م ت س ٨٩٩٠]، وتقدم برقم: (٢٠٨٠).

۩[س: ١٣١/ ب]. (٤) بعده في (س): «يعني».

(٥) قوله: «رسول اللَّه» وقع في (ل): «النبي». ۩[ل: ١٦٩/ ب].

(٦) في حاشية (ك): «تقيًّا»، ونسبه لنسخة، وفي حاشية (س): «تقي»، ونسبه لنسخة.

o[٢٠٨٢][الإتحاف: مي حب ٥٢٨٤][التحفة: د ت ٤٣٩٩].

(٧) في (ك): «ابن»، وهو خطأ؛ فهو: سليمان بن عمرو أبو الهيثم العتواري، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٠)، «الإتحاف».

٢٤- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

○ [٢٠٨٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٣] ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ[٤] بِالرُّطَبِ[٥] .

٢٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَانِ[٦]

○ [٢٠٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُ التَّمْرَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَيَقُولُ : لَا تُقَارِنُوا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ .

٢٦- بَابٌ فِي التَّمْرِ

○ [٢٠٨٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ ، أَوْ : جَاعَ أَهْلُهُ[٧]» مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا .

○ [٢٠٨٣] [الإتحاف : مي عه حم ٦٩٧٤] [التحفة : خ م د ت ق ٥٢١٩] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٢) في (ك) : «سعيد» ، وهو خطأ ؛ فهو : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق المدني ، والحديث أخرجه البخاري (٥٤٣٤) ، مسلم (٢١٠١) من طريقه ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٨٨) ، «الإتحاف» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» .

(٤) **القثاء** : نوع من البطيخ نباتي قريب من الخيار لكنه أطول ، واحدته : قثاءة ، وهو اسم جنس لما يسمى بمصر الخيار والعجور والفقوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قثأ) .

(٥) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

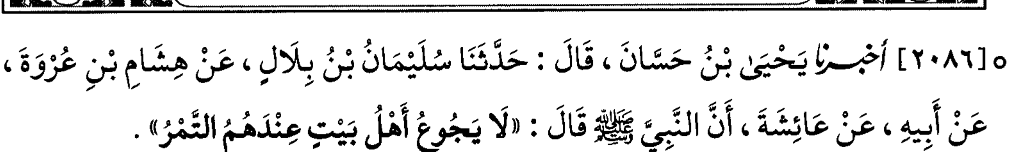
(٦) **القران** : الجمع بين التمرتين في الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

○ [٢٠٨٤] [الإتحاف : مي عه حب حم عم ٩٣٩٠] [التحفة : ع ٦٦٦٧] .

○ [٢٠٨٥] [الإتحاف : مي عه حم ٢٣١٧١] [التحفة : م س ١٧٩١٧] ، وسيأتي برقم : (٢٠٨٦) .

(٧) قوله : «أو : جاع أهله» ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» .





○[٢٠٨٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ**» .

○[٢٠٨٧] حدثنا(١) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ۩ يَقُولُ : أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ فَأَخَذَ يُهْدِيهِ . قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ تَمْرًا مُقْعِيًا(٢) مِنَ الْجُوعِ .

قال أبو محمد : يُهْدِيهِ ، يَعْنِي : يُهْدِي هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

٢٧- بَابٌ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الطَّعَامِ

○[٢٠٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ(٣) فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ(٤) ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**» .

○[٢٠٨٩] أخبرنا سَعِيدُ(٥) بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ طَعَامًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ(٦) رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا ،

○[٢٠٨٦] [الإتحاف : مي عه حب ٢٢٤١٩] [التحفة : م د ت ق ١٦٩٤٢] ، وتقدم برقم : (٢٠٨٥) .

○[٢٠٨٧] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٢٩] [التحفة : م د تم س ١٥٩١] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» . ۩[ك : ٢١٢/أ] .

(٢) **الإقعاء** : أن يكون في جلوسه كأنه متساند إلى ظهره ، وهو وضع الألية على الأرض ، ونصب الساقين ، ووضع الراحتين على الأرض . (انظر : غريب الحديث للحربي) (١/ ٦٠) .

○[٢٠٨٨] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٨١٥٦] [التحفة : د ١٢٦٥٦] .

(٣) **الغَمَر** : الدسم من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

(٤) **العارض** : السحاب الذي يعترض في أفق السماء . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

○[٢٠٨٩] [الإتحاف : مي عه حم ٦٤٠] [التحفة : م س ٣٣٥] .

(٥) كأنه في (ل) : «شعبة» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) من (س) . ۩[ل : ١٧٠/أ] .

وَأَوْمَأَ[١] إِلَيْهِ بِيَدِهِ ، قَالَ : يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَكَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ ، قَالَ[٢] : فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ : وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ[٣] إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَذِهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ ، فَأَكَلَا مِنْ طَعَامِهِ[٤] .

ه [٢٠٩٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو شُعَيْبٍ ، وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ[٥] ، فَقَالَ : اصْنَعْ لِي[٦] طَعَامًا أَدْعُو[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ ، وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ[٦] تَبِعَنِي ، فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَ[٨]»** . قَالَ : فَأَذِنَ لَهُ .

٢٨- بَابٌ فِي الْوَلِيمَةِ[٩]

ه [٢٠٩١] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

---

(١) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أوما) .

(٢) بعده في مصادر التخريج : «لا» ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٠٩٥) ، «صحيح ابن حبان» (٥٣٣٤) من طريق ثابت ، به .

۩[س : ١٣٢/ أ] .

(٣) في (ل) : «وأوما» .

(٤) هذا الحديث والذي بعده كذا وقعا في جميع النسخ الخطية تحت هذا الباب : «باب في الوضوء بعد الطعام» ، والظاهر أنه لا علاقة لهما بهذا الباب ، بل هما من جملة أحاديث باب «الوليمة» الآتي ، وقد ألحق قبله في حاشية (ل) : «باب في الوليمة . أخبرنا يزيد بن هارون» ، وصحح عليه ، وكأنه يشير بذلك إلى أن الصواب أن باب الوليمة يبدأ من هنا ، وأن هذين الحديثين من جملته .

ه [٢٠٩٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٣٩٩٧] [التحفة : خ م ت س ٩٩٩٠] .

(٥) **اللحام** : الذي يبيع اللحم . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحم) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) بعده في (ك) : «له» وضبب عليه .

(٨) في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» : «تركته» .

(٩) ضرب عليه في (ل) بـ«لا . . . إلى» .

ه [٢٠٩١] [الإتحاف : مي جا حب ط ش ٩٢٩] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨ ، د س ٣٣٩ ، ت ٥٧١ ، س =

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَرَأَىٰ عَلَيْهِ وَضَرًا مِنْ صُفْرَةٍ: «مَهْيَمْ[١]؟» قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: «أَوْلِمْ[٢] وَلَوْ بِشَاةٍ ۩»[٣].

○[٢٠٩٢] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ أَعْوَرَ - كَانَ[٤] يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفٌ، أَيْ: يُثْنَىٰ[٥] عَلَيْهِ خَيْرًا[٦]، إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ، لَا[٧] أَدْرِي مَا اسْمُهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ».

●[٢٠٩٣] قال قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَحَصَبَ الرَّسُولَ وَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ: أَهْلُ[٨] سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ.

○[٢٠٩٤] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَىٰ إِلَيْهَا[٩] الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَىٰ ۩ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.

= ٥٧٢، خ س ٥٧٦، سي ٦٠٧، د ٦٢٠، خ ٦٦٨، خ ٦٧٥، خ ٦٧٨، م ٦٩٤، خ س ٧٣٦، م ٩٨٣، خ م ١٠٢٤، م ١٤٤٠، (م) س ٩٧١٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٣٣).

(١) مهيم: كلمة يمانية معناها: ما شأنك؟ (انظر: النهاية، مادة: مهيم).

(٢) الوليمة: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

۩[ك: ٢١٢/ب].

(٣) كتب أمامه في حاشية (ل) بخط مغاير: «فيه تقديم وتأخير».

○[٢٠٩٢][الإتحاف: مي حم ٤٦٦٣][التحفة: د س ٣٦٥١].

(٤) قبله في (ل)، (ملا): «قال».

(٥) في «الإتحاف»: «نثني». وينظر: النسائي في «الكبرى» (٦٧٧٠) من طريق عفان، به.

(٦) في (ل): «خيرٌ» بالرفع، وكلا الوجهين جائز.

(٧) في (ل): «فلا»، وكأن الفاء مقحمة فيها.

●[٢٠٩٣][الإتحاف: مي حم ٤٦٦٣].

(٨) في (ك): «هذه».

○[٢٠٩٤][الإتحاف: مي حب حم ط ١٩١٥٩][التحفة: خ م د س ق ١٣٩٥٥].

(٩) في (ل)، (ملا): «إليه».

۩[ل: ١٧٠/ب].

٢٩- بَابٌ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ

○ [٢٠٩٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**».

٣٠- بَابٌ فِيمَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَنْهَسَ اللَّحْمَ وَلَا يَقْطَعَهُ(١)

○ [٢٠٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ: زَوَّجَنِي أَبِي فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ، فَدَعَا رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ(٢) فِيمَنْ دَعَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ - وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا، فَإِنَّهُ أَشْهَى وَ(٣) أَمْرَأُ(٤)**».

٣١- بَابٌ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِئًا(٥)

○ [٢٠٩٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا ۩**».

٣٢- بَابٌ فِي الْبَاكُورَةِ

○ [٢٠٩٨] أخبرنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ(٦) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ**

○ [٢٠٩٥] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠].

(١) في (ك): «يقطع».

○ [٢٠٩٦] [الإتحاف: مي كم د حم ٦٥٤٠] [التحفة: ت ٤٩٤٧].

(٢) في (س): «وكان».

(٣) في (ك): «أو»، وصحح عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٤) المَرِيء: الطيِّب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

(٥) الاتكاء والتوكؤ: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

○ [٢٠٩٧] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٧٣١١] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٠١].

۩ [ك: ٢١٣/ أ]، [س: ١٣٢/ ب].

○ [٢٠٩٨] [الإتحاف: مي حب ط ١٨١٥٣] [التحفة: م ق ١٢٧٠٧، م ت سي ١٢٧٤٠].

(٦) في (س): «حدثنا».

بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَفِي ثَمَرَتِنَا(١) ، وَفِي مُدِّنَا(٢) ، وَفِي صَاعِنَا(٣) بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ» ، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ .

٣٣- بَابٌ فِي إِكْرَامِ الْخَادِمِ عِنْدَ الطَّعَامِ

ㅇ[٢٠٩٩] أَخبرنا(٤) يَعْلَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِالطَّعَامِ ، فَلْيُجْلِسْهُ ، فَإِنْ أَبَىٰ ، فَلْيُنَاوِلْهُ» .

ㅇ[٢١٠٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَىٰ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ(٦) ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ ، وَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ ، أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ وَلِيَ(٧) حَرَّهُ وَدُخَانَهُ» .

٣٤- بَابٌ فِي الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ

ㅇ[٢١٠١] حدثنا(٨) فَرْوَةُ(٩) بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ : أَخْبَرَنَا(١٠) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «وفي ثمرتنا» ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مغاير ، وكتب فوقه : «خ عفيف الدين» .

(٢) **المد** : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات ، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

(٣) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

ㅇ[٢٠٩٩] [الإتحاف : مي حم ٢٠٣٢١] [التحفة : ت ق ١٢٩٣٥ ، خ ١٤٣٩٠ ، م د ١٤٦٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢١٠٠) .

(٤) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

(٥) قوله : «قال حدثنا» وقع في (ك) : «عن» .

ㅇ[٢١٠٠] [الإتحاف : مي طح حب حم ١٩٧٧٢] [التحفة : خ ١٤٣٩٠ ، ت ق ١٢٩٣٥ ، م د ١٤٦٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٠٩٩) .

(٦) في (ك) : «بطعام» .

(٧) **وتر أهله** : الوتر : النقص . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

ㅇ[٢١٠١] [الإتحاف : مي حب حم عم ٢٢٤٥٣] [التحفة : خ م ١٧١٠٤ ، س ١٦٧٩٣ ، ع ١٦٧٩٦] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» .

(٩) في (ل) : «قرة» ، وهو خطأ . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٧٨) .

(١٠) في (ل) : «حدثنا» .

هِشَامِ ۩ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

٣٥- بَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ

○ [٢١٠٢] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[(١)] الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَرَازِ فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقِيلَ لَهُ[(٢)]: أَلَا تَوَضَّأُ؟ قَالَ[(٣)]: «أُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟».

قال أبو محمد: إِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ.

○ [٢١٠٣] حدثنا[(٤)] أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٢١٠٤] قال: وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ[(٥)] دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... بِإِسْنَادِهِ[(٦)].

۩ [ل: ١٧١/أ].

○ [٢١٠٢] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩]، وتقدم برقم: (٧٨٦) وسيأتي برقم: (٢١٠٣)، (٢١٠٤).

(١) ضبب عليه في (ل)، وألحق في حاشية (س) وضبب عليه وصحح، والصواب: سعيد بن الحويرث كما جزم بذلك المصنف في آخر الحديث. وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (ك)، وضبب عليه في (ل).

(٣) في (ك)، حاشية (ل): «فقال»، وصحح عليه الثاني.

○ [٢١٠٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

○ [٢١٠٤] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩].

(٥) ليس في (س).

(٦) عُدِّل في (ك) إلى: «بأشياء»، وبعده: «نحوه» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

٣٦- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَأْكُلُ

○[٢١٠٥] *حدثنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَجْنَبَ(١) فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ، تَوَضَّأَ.

٣٧- بَابٌ فِي إِكْثَارِ الْمَاءِ فِي الْقِدْرِ

○[٢١٠٦] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، فَقَالَ: «**إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ، فَاغْرِفْ لَهُمْ مِنْهَا**».

٣٨- بَابٌ فِي(٢) خَلْعِ النِّعَالِ عِنْدَ الْأَكْلِ

○[٢١٠٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَ ۩ الطَّعَامُ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ**».

٣٩- بَابٌ فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ

○[٢١٠٨] *أخبرنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ

○[٢١٠٥][الإتحاف: مي طح خز حم ٢١٥٢٤][التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وتقدم برقم: (٧٧٦).

(١) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

○[٢١٠٦][الإتحاف: مي عه حب ١٧٥٤٨][التحفة: م ت س ق ١١٩٥١].

(٢) رقم عليه في (س) «سـ ط».

○[٢١٠٧][الإتحاف: مي كم ١٧١١].

(٣) في (ك): «أخبرنا».

۩[س: ١٣٣/أ].

○[٢١٠٨][الإتحاف: مي حب حم ١١٦٧٣][التحفة: ت ق ٨٦٤١].

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، تَدْخُلُوا الْجِنَانَ».

٤٠- بَابٌ فِي الدَّعْوَةِ

○ [٢١٠٩] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ۩ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَجِيبُوا الدَّاعِيَ إِذَا دُعِيتُمْ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ(١)، وَفِي غَيْرِ الْعُرْسِ، وَيَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ.

٤١- بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ فَمَاتَتْ

○ [٢١١٠] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ(٣)، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَكُلُوا».

○ [٢١١١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ... بِإِسْنَادِهِ.

○ [٢١١٢] *حدثنا*(٤) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

○ [٢١٠٩] [الإتحاف: مي ١١٣٨٧] [التحفة: خ م ٨٤٦٦، م ت ٧٤٩٨، د ٧٤٦٩، م د ٧٥٣٧، م ٧٦٧١، د ٧٨٧١، م ٧٨٨٤، م ق ٧٩٤٩، م ٨٢٣٩، م د ٨٤٤٢]، وسيأتي برقم: (٢٢٣٤).

۩ [ل: ١٧١/ ب].

(١) **العرس**: الزواج والبناء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عرس).

○ [٢١١٠] [الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥]، وتقدم برقم: (٧٥٦) وسيأتي برقم: (٢١١١)، (٢١١٣).

(٢) في (س): «عن». ۩ [ك: ٢١٤/أ]. (٣) في (س): «السمن».

○ [٢١١١] [الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣] [التحفة: خ د ت س ١٨٠٦٥].

○ [٢١١٢] [الإتحاف: مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».



عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِـي سَـمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَقَالَ : «خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ[(١)]» .

٥[٢١١٣] حدثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّـهِ بْـنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قال أبو محمد : إِذَا كَانَ ذَائِبًا أُهْرِيقَ .

٤٢- بَابٌ فِي التَّخْلِيلِ

٥[٢١١٤] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ الْخَيْرُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ فَلْيَتَخَلَّلْ ، فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ» .

* * *

---

(١) جعل الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث بهذا الإسناد من مسند ميمونة ، وقال ما نصه : «وعن خالد بن مخلد ، عن مالك ، به . ولم يذكر ابن عباس» ، ولعله سبق قلم ، وصواب العبارة : «ولم يذكر ميمونة» .

٥[٢١١٣][الإتحاف : مي ط جا حب حم ٢٣٣٥٣][التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

٥[٢١١٤][الإتحاف : مي طح كم ٢٠٣٨٢][التحفة : د ق ١٤٩٣٨] .

١٣- وَمِنْ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَمْرِ

٥[٢١١٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ(٢) بِقَدَحَيْنِ(٣) مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ(٤) أُمَّتُكَ.

٢- بَابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ كَيْفَ كَانَ

٥[٢١١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَنَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ۩، قَالَ: فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ مَا هَذَا ۩، قَالَ(٥): فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ: هَذَا مُنَادٍ(٦) يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ لِيَ: اذْهَبْ ۩ فَأَهْرِقْهَا،

٥[٢١١٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٨٦٣٧][التحفة: خ ١٣١٥٧، خت ١٣٢٠٣، س ١٣٢٠٤، خت س ١٣٢٥٥، خ م ت ١٣٢٧٠، خ م س ١٣٣٢٣].

(١) في (ك): «أخبرنا». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ك)، (ل)، (ملا): «بإيليا» مقصور، قال النووي في شرحه على «مسلم» (٩/ ١٦٨): «فيه ثلاث لغات، أفصحهن وأشهرهن: بكسر الهمزة واللام وبالمد، والثانية كذلك إلا أنه مقصور، والثالثة (إلياء) بحذف الياء وبالمد». اهـ.

إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس، ومعناه: بيت الله. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

(٣) **القدحان**: مثنى القَدَح، وهو: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدح).

(٤) **الغواية**: الضلال. (انظر: النهاية، مادة: غوا).

٥[٢١١٦][الإتحاف: مي عه حم ٤٤٧][التحفة: خ م د ٢٩٢].

۩[ل: ١٧٢/ أ]. ۩[ك: ٢١٤/ ب]. (٥) من (س).

(٦) في (ك)، (ل)، (ملا): «منادي» بإثبات الياء، وله وجه في العربية.

۩[س: ١٣٣/ ب].



قَالَ : فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ[١] ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[٢] فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾[٣] [المائدة : ٩٣] .

٣- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ

٥[٢١١٧] أَخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا» .

٥[٢١١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ ، يُقَالُ لَهُ : الْوَهْطُ ، فَإِذَا هُوَ مُخَاصِرٌ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يُزَنُّ ذَلِكَ الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَقُلْتُ[٤] : خِصَالٌ بَلَغَتْنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ : «مَنْ شَرِبَ[٥] الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا» ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَهُ الْفَتَى يَذْكُرُ الْخَمْرَ ، اخْتَلَجَ يَدَهُ مِنْ يَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ وَلَّى ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي[٦] لَا أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ، فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَمْ[٧] فِي الرَّابِعَةِ : «كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

(١) **الفضيخ** : شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ : أي المشدوخ . (انظر : النهاية ، مادة : فضخ) .
(٢) **جناح** : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .
(٣) قوله تعالى : ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ في الموضع الأول ليس في (س) ، وفي الموضع الثاني من (ك) .
٥[٢١١٧] [الإتحاف : مي ط عه حم ١١١٧٢] [التحفة : خ م س ٨٣٥٩ ، م ق ٧٩٥١] .
٥[٢١١٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٠٤] [التحفة : س ق ٨٨٤٣ ، س ٨٩٢١] .
(٤) في (ك) : «فقال» .
(٥) بعده في (ل) : «من» وضبب عليه .
(٦) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .
(٧) في (ل) : «أو» .

٤- بَابٌ فِي[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْقُعُودِ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ[(٢)] عَلَيْهَا الْخَمْرُ

٥[٢١١٩] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ۩».

٥- بَابٌ فِي مُدْمِنِ الْخَمْرِ

٥[٢١٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلَا مَنَّانٌ[(٣)]، وَلَا عَاقٌّ[(٤)]، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

٥[٢١٢١] حدثنا[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ».

٦- بَابٌ لَيْسَ فِي الْخَمْرِ شِفَاءٌ

٥[٢١٢٢] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ:

---

(١) ضبب عليه في (ل)، ورقم عليه في (س): «سـ ط».

(٢) متعدد القراءة في (س)، (ملا)، وفي (ك): «تدار».

٥[٢١١٩][الإتحاف: مي ٣٢٢٥][التحفة: س ٢٨٨٦].

۩[ك: ٢١٥/ أ].

٥[٢١٢٠][الإتحاف: مي خز حم حب ١١٦٣٥][التحفة: س ٨٦١٢]، وسيأتي برقم: (٢١٢١).

۩[ل: ١٧٢/ ب].

(٣) **المنان**: الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه، أو هو من النقص والبخس. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧٠٦).

(٤) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

٥[٢١٢١][الإتحاف: مي خز حم حب ١١٦٣٥][التحفة: س ٨٦١٢]، وتقدم برقم: (٢١٢٠).

(٥) في (ل): «أخبرنا».

٥[٢١٢٢][الإتحاف: مي عه حب قط حم ١٧٢٩٥][التحفة: م ت ١١٧٧١، د ق ٤٩٨٠].

سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلٍ، أَنَّ(1) سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ(2) سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ عَنْهَا أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ دَوَاءً وَلَكِنَّهَا دَاءٌ**».

٧- بَابٌ مِمَّا يَكُونُ(3) الْخَمْرُ

○ [٢١٢٣] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ ۩، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ(4) يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْخَمْرُ فِي**(5) **هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**».

٨- بَابُ مَا قِيلَ فِي الْمُسْكِرِ

○ [٢١٢٤] *حدثنا*(6) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ(7)، فَقَالَ: «**كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ**(8) **حَرَامٌ**».

---

(١) في (س): «بن»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

(٢) قوله: «سويد بن طارق» كذا وقع في النسخ الخطية، «الإتحاف»، قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٣٨١): «قال أبو زرعة: طارق بن سويد أصح، وقال ابن منده: سويد بن طارق وهم، وجزم أبو زرعة والترمذي أيضا وابن حبان بأنه طارق بن سويد، وعكس أبو حاتم». اهـ.

(٣) في (ل): «تكون».

○ [٢١٢٣] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٠٧٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٤١].

۩ [س: ١٣٤/ أ].

(٤) قوله: «يقول: سمعت أبا هريرة» من (ك)، ونسبه في حاشية (ملا) لنسخة، وصحح عليه، وهو كذلك في «الإتحاف»، والحديث كالمثبت أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٣٩/ ١)، النسائي في «المجتبى» (٥٦١٧) من طريق الأوزاعي، به.

(٥) فوقه في (ك) بخط مغاير ومنسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «من».

○ [٢١٢٤] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب قط حم ش ٢٢٩٠٥] [التحفة: ع ١٧٧٦٤].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) **البتع**: نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن. (انظر: النهاية، مادة: بتع).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «فهو»، ونسبه لنسخة.

○[٢١٢٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «**اشْرَبُوا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

○[٢١٢٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ بُكَيْرِ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ**» .

○[٢١٢٧] حدثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْكَلَاعِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ**(١) - قَالَ زَيْدٌ : يَعْنِي : **الْإِسْلَامَ - كَمَا يُكْفَأُ**(١) **الْإِنَاءُ - لَفِي**(٢) **الْخَمْرِ**» ، فَقِيلَ : فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ فِيهَا مَا بَيَّنَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا فَيَسْتَحِلُّونَهَا**» .

○[٢١٢٨] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو(٣) وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : قَالَ

○[٢١٢٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ١٢٢٨٦] [التحفة : س ٩١١٨ ، خ م د س ق ٩٠٨٦ ، خت س ٩٠٩٥ ، د ٩١٠٦ ، س ٩١٤٢] .

○[٢١٢٦] [الإتحاف : مي جا طح حب قط ٥١٠٢] [التحفة : س ٣٨٧١] .

۩ [ك : ٢١٥/ ب] .

○[٢١٢٧] [الإتحاف : مي ٢٢٦٣٥] . ۩ [ل : ١٧٣/ أ] .

(١) في (س) : «يكفىٰ» .

كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «كفأ» ، وفي «الإتحاف» : «يعني» .

○[٢١٢٨] [الإتحاف : مي ٦٧٢٠] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «ابن» ، وهو خطأ ، فهو : أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٦) ، «الإتحاف» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ دِينِكُمْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ، ثُمَّ مُلْكٌ أَعْفَرُ، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبَرُوتٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ»(١).

٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهَا(٢)

٥[٢١٢٩] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طُعْمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو(٣) بْنُ بَيَانٍ التَّغْلِبِيُّ(٤)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ(٥) قَالَ: «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ، فَلْيُشَقِّصِ(٦) الْخَنَازِيرَ».

قال أبو محمد: إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ(٧) بْنُ بَيَانٍ.

٥[٢١٣٠] حدثنا(٨) يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ(٩) قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ، فَقَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدِيقٌ مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ مِنْ دَوْسٍ، فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ بِرَاوِيَةٍ مِنْ خَمْرٍ

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ل): «قال أبو محمد: الأعفر: شبه التراب، ليس فيه طمع».

(٢) غير مهموز ما قبل الهاء في (ك)، فيحتمل المثبت، ويحتمل: «وشرابها»، وهو الذي في (ملا)، والحديث الثاني من الباب يؤيده.

٥[٢١٢٩][الإتحاف: مي حم ١٦٩٥٥][التحفة: د ١١٥١٥].

(٣) كذا وقع في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وضبب على آخره في (س)، ويبدو أنه تصحيف قديم، وصوابه: «عمر»، وسينبه المصنف عليه في نهاية الحديث. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٤٣)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٩٩).

(٤) في (س): «الثعلبي»، وهو خطأ. وينظر المصدرين السابقين.

(٥) ليس في «ك».

(٦) الضبط بتشديد القاف من (س)، (ملا)، وضبطه في (ل) بتخفيفها.

(٧) في (ك): «عمرو»، وهو خطأ.

٥[٢١٣٠][الإتحاف: مي ط ش عه حم ٧٩٩٤][التحفة: م س ٥٨٢٣]، وسيأتي برقم: (٢٦٠١).

(٨) في (ل): «أخبرنا».

(٩) في (ك): «وغلة»، وهو خطأ، قال النووي في «شرحه على مسلم» (٤/ ٥٥): «هو بفتح الواو وإسكان العين المهملة».

يُهْدِيهَا لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا فُلَانُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ حَرَّمَهَا؟» قَالَ : فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَىٰ غُلَامِهِ ، فَقَالَ[1] : اذْهَبْ فَبِعْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِمَاذَا أَمَرْتَهُ يَا فُلَانُ؟» قَالَ : أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا ، حَرَّمَ ۩ بَيْعَهَا» . فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ فِي الْبَطْحَاءِ[2] .

ه [٢١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا[4] ، فَبَاعُوهَا» .

قَالَ سُفْيَانُ : جَمَلُوهَا : أَذَابُوهَا .

١٠- بَابُ الْعُقُوبَةِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ

ه [٢١٣٢] حدثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ۩ الْحَارِثِ بْنِ

---

(١) في (ك) : «وقال» . ۩[س : ١٣٤/ ب] .

(٢) قوله : «في البطحاء» وقع في (س) ، (ملا) : «بالبطحاء» .

البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

ه [٢١٣١] [الإتحاف : مي جا حب حم عه ش ١٥٤٩٠] [التحفة : خ م س ق ١٠٥٠١] .

۩[ك : ٢١٦/ أ] .

(٣) بعده في (ك) ، (ل) مضببا عليه ، (ملا) : «بن يعلى» ، وهو خطأ ، ووقع في «الإتحاف» : «عمرو ، يعني : ابن دينار» . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٣٢٨) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٣١) .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «جملوها» .

ه [٢١٣٢] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ٢٠٥٠٢] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] .

۩[ل : ١٧٣/ ب] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَكِرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ، فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَكِرَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ»، يَعْنِي فِي الرَّابِعَةِ.

١١- بَابٌ فِي التَّغْلِيظِ لِمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ

ο[٢١٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

١٢- بَابٌ فِيمَا[١] يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ[٢]

ο[٢١٣٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي السِّقَاءِ[٣]، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[٤] مِنْ بِرَامٍ[٥].

١٣- بَابٌ فِي النَّقِيعِ

ο[٢١٣٥] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو

ο[٢١٣٣] [الإتحاف: مي حب ٢٠٥٠٤] [التحفة: م س ١٥٢٠٢، م ١٢٢٧٤، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، م س ١٣١٩١، خ م س ١٣٢٠٩، خ م ١٣٣٢٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م ١٤٧٤٠، خ م س ق ١٤٨٦٣].

(١) ألحق بعده في حاشية (ك): «كان»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (س)، (ملا).

ο[٢١٣٤] [الإتحاف: مي حم ٣٣٩٢] [التحفة: س ٢٧٩١، م د ٢٧٢٢، م س ق ٢٩٩٥، م ٧٤٤٤].

(٣) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٤) **التور**: إناء من صفر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

(٥) ضبطه في (ل) بفتح أوله، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٥): «هو بكسر الباء، وهي قدور من حجارة، واحدها: بُرْمَة».

ο[٢١٣٥] [الإتحاف: مي طح حب حم ١٦٢٩٥] [التحفة: د س ١١٠٦٢].

(٦) في (ك): «حدثنا».

السَّيْبَانِيِّ [(١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ [(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَاهُ - أَوْ : أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ - سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ [(٣)] مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ : «اللَّهُ وَرَسُولُهُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرْمٍ [(٤)] وَخَمْرٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرْمِ ۩؟ قَالَ : «**اصْنَعُوهُ زَبِيبًا**» ، قَالُوا : فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ : «**انْقَعُوهُ فِي الشِّنَانِ** [(٥)] ، **انْقَعُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَانْقَعُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ ، كَانَ خَلًّا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْرًا**» .

١٤- بَابٌ فِي [(٦)] النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ [(٧)] الْجَرِّ [(٨)] وَمَا يُنْبَذُ فِيهِ

٥ [٢١٣٦] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «يحيى بن أبي عمرو السيباني» وقع في (ك) : «يحيى بن أبي عمر الشيباني» ، وفي (ل) ، (س) : «يحيى بن أبي عمرو السيناني» ، وكلاهما خطأ ، ووقع في «الإتحاف» على الصواب كالمثبت ، وهو الموافق لما في (ملا) ، وكذا ضبطه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٤٩٥) . وينظر : «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامهرمزي (ص٢٧٥) .

(٢) في (ل) : «الديملي» ، وهو خطأ . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٨٠) .

(٣) **بين ظهراني** : في وسط . (انظر : اللسان ، مادة : ظهر) .

(٤) **الكرم** : العنب ، وقيل : سمي الكرم كرما ؛ لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسما . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

۩ [ك : ٢١٦/ ب] .

(٥) **الشنان** : جمع شن ، وهو : القربة القديمة . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

(٦) من (ك) .

(٧) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر ، والزبيب ، والعسل ، والحنطة ، والشعير وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٨) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

٥ [٢١٣٦] [الإتحاف : مي عه طح حب كم حم ٩٧٤٦] [التحفة : م د س ٧٠٥٦ ، م د س ٥٦٤٩ ، م س ٦٦٦٤ ، م س ٦٦٧٠ ، م ت س ٧٠٩٨] ، وسيأتي برقم : (٢١٣٨) .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

○ [٢١٣٧] *أخبرنا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ۩ ، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا(١) فِي الدُّبَّاءِ(٢) وَالْمُزَفَّتِ(٣)» .

○ [٢١٣٨] *أخبرنا* أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ سَمِعْتُهُ سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ(٤) الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ ، وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

● [٢١٣٩] *قال* : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ مَنْ كَانَ مُحَرِّمًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ .

○ [٢١٤٠] *قال*(٥) : وَحَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَرِّ وَالدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ، وَعَنِ الْبُسْرِ(٦) وَالتَّمْرِ .

○ [٢١٣٧] [الإتحاف : مي طح ش عه حب حم ١٧٧٩] .

۩ [ل : ١٧٤ / أ] . ۩ [س : ١٣٥ / أ] . (١) في (ك) : «تنبذوا» .

(٢) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٣) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

○ [٢١٣٨] [الإتحاف : مي حم طح ٧٠٧١] [التحفة : س ٦٣٢٣ ، م س ٥٤٧٩ ، م س ٥٤٨٧ ، س ٥٦٥٧ ، م ٦٥٤٩] .

(٤) من (س) ، وصحح عليه .

● [٢١٣٩] [الإتحاف : مي حم طح ٧٠٧١] .

○ [٢١٤٠] [الإتحاف : مي حم طح ٧٠٧١] .

(٥) في (ك) مضببا على أوله : «وقال» ، ونسبه لنسخة .

(٦) **البسر** : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

ㅇ[٢١٤١] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ(١) الرَّقَاشِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، قَالَ(٢): أَخْبِرْنِي بِمَا يَحْرُمُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ، فَقَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ(٣): قُلْتُ: هُوَ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: مَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، بَدَأَ بِالِاسْمِ أَوْ(٤) بِالرِّسَالَةِ، قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ(٥) ۩ وَالْحَنْتَمِ(٦) وَالنَّقِيرِ(٧).

١٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ(٨)

ㅇ[٢١٤٢] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - قَالَا: أَخْبَرَنَا(٩) هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

ㅇ[٢١٤١][الإتحاف: مي حم ١٣٤٢٤].

(١) في (ك)، (ملا)، النسخ الخطية لـ «الإتحاف» كما ذكر محققه: «يزيد» وهو خطأ، وكأنه ألحق عليه في (ملا) وكتب في حاشيتها كالمثبت،، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١١٩)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢٩٤).

(٢) في (ك): «فقال».

(٣) ليس في (س)، (ملا).

(٤) بعده في (ل)، (ملا): «قال».

(٥) في (ك)، (ل): «الدبا» بالقصر، وكلاهما جائز. وينظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (١/ ٢٥٢).

۩[ك: ٢١٧/أ].

(٦) **الحنتم**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٧) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٨) **الخليطان**: ما ينبذ من البسر والتمر معا أو من العنب والزبيب أو من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا. (انظر: النهاية، مادة: خلط).

ㅇ[٢١٤٢][الإتحاف: عه حم ٤٠٥٦][التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧، س ١٢١١٩، م د س ١٢١٣٧].

(٩) قوله: «قالا: أخبرنا» وقع في (ك): «قال: أخبرنا»، وفي (ل): «قالا: حدثنا».

«لَا تَنْتَبِذُوا الزَّهْوَ(١) وَالرُّطَبَ(٢) جَمِيعًا ، وَلَا تَنْتَبِذُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا ، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ(٣)» .

١٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُسَمَّى الْعِنَبُ الْكَرْمَ

ه [٢١٤٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَا تَقُولُوا : الْكَرْمَ ، وَقُولُوا : الْعِنَبَ أَوِ الْحَبَلَةَ(٤)» .

١٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يُجْعَلَ الْخَمْرُ خَلًّا

ه [٢١٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ فِي حَجْرِ(٥) أَبِي طَلْحَةَ(٦) يَتَامَىٰ ، فَاشْتَرَىٰ لَهُمْ خَمْرًا ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَجْعَلُهُ خَلًّا؟ قَالَ : «لَا»(٧) ، فَأَهْرَاقَهُ(٨) .

---

(١) **الزهو** : البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ) ، يقال : إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو . (انظر : اللسان ، مادة : زها) .

(٢) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

(٣) هذا الحديث لم يعزه الحافظ إلى المصنف في «الإتحاف» (٤٠٥٦) .

ه [٢١٤٣] [الإتحاف : مي عه حب ١٧٢٩٧] [التحفة : م ١١٧٧٥] .

(٤) الضبط من (ك) ، وضبطه في (ل) بسكون الباء ، وكلاهما جائز . وينظر : «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٦/ ١٨٥) .

الحبلة : الأصل أو القضيب من شجر الأعناب . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

ه [٢١٤٤] [الإتحاف : مي جا عه حم قط ١٩٣٧] [التحفة : م د ت ١٦٦٨] .

(٥) **الحجر** : من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٦) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

(٧) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» .

(٨) في (ك) مضببا عليه ، (س) : «فأهرقه» ، وفي حاشية الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وهما لغتان . وينظر : «الصحاح» للجوهري (مادة : هرق) .

١٨- بَابٌ فِي سُنَّةِ الشَّرَابِ كَيْفَ هِيَ ۩؟

○ [٢١٤٥] أَخْبَرَنَا(١) أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) ﷺ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ(٣)».

١٩- بَابٌ فِي(٤) النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ

○ [٢١٤٦] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ(٥) السِّقَاءِ.

○ [٢١٤٧] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(٦)، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ.

۩ [ل: ١٧٤/ ب].

○ [٢١٤٥] [الإتحاف: مي عه حم حب ١٧٨٢] [التحفة: خ م د ت ق ١٥٢٨، س ١٥٣٦، خ م ٩٧٢، م ١٤٩١، خ ١٤٩٨، خ ١٥٦٤].

(١) في (س): «حدثنا».

(٢) قوله: «بن مالك» من (ك)، حاشية (ل) بخط مقارب، وصحح عليه.

(٣) قوله: «الأيمن فالأيمن» الضبط فيه بالرفع من (ك)، وضبطه في (ل) بالنصب، قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٢٠٢): «ضبط بالنصب والرفع، وهما صحيحان... وفي الرواية الأخرى: «الأيمنون»، وهو يرجح الرفع». اهـ.

(٤) ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل).

○ [٢١٤٦] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة: د ت س ٦١٩٠، خ ق ٦٠٥٦، د ت ق ٦١٤٩، د س ٦١٩١]، وتقدم برقم: (٢٠٢٦).

(٥) في (ل): «في».

○ [٢١٤٧] [الإتحاف: مي طح كم خ حم ١٩٦٠٩] [التحفة: خ ق ١٤٢٤٥].

(٦) في (ك): «وهب»، وهو خطأ؛ فهو: وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي. والحديث كالمثبت أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١١٧١٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٦٤)، «الإتحاف».

۩ [ك: ٢١٧/ ب].

○[٢١٤٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ[١].

٢٠- بَابٌ فِي[٢] الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

○[٢١٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا[٤]، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

٢١- بَابُ مَنْ شَرِبَ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ

○[٢١٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّىٰ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ[٦] فَقَالَ: قَالَ رَجُلٌ:

○[٢١٤٨][الإتحاف: مي عه طح حب حم ٥٤٤٠][التحفة: خ م د ت ق ٤١٣٨].
۩[س: ١٣٥/ ب].
(١) **اختناث الأسقية**: ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها؛ فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها. وقيل: لا يؤمن أن يكون فيها هامة. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: خنث).
(٢) رقم عليه في (س): «سـ ط».
○[٢١٤٩][الإتحاف: مي عه حب حم ٧٨٦][التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨].
(٣) قوله: «قال: حدثنا» وقع في (س): «عن».
(٤) قوله: «مرتين أو ثلاثا» أمامه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «مرتين» وكتب بجواره: «وهو الصواب». ولعله يشير إلى أن هناك نسخة وقع فيها بدون الشك، قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٩٣) بعد ذكر هذه الرواية: «وهذا ليس نصًّا في الاقتصار على المرتين، بل يحتمل أن يراد به التنفس في أثناء الشرب، فيكون قد شرب ثلاث مرات، وسكت عن التنفس الأخير لكونه من ضرورة الواقع». اهـ.
○[٢١٥٠][الإتحاف: حم مي حب كم ط ٥٨٣٤][التحفة: ت ٤٤٣٦، د ٤١٤٣]، وسيأتي برقم: (٢١٦٢).
(٥) قوله: «أيوب بن حبيب، عن الزهري» كذا وقع في النسخ الخطية، وهو خطأ، وصوابه - كما في «الإتحاف»: «أيوب بن حبيب الزهري»، وهو مولى سعد بن أبي وقاص. وينظر: «موطأ الإمام مالك» (٧١٩)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٧).
(٦) في (ل): «سعد»، وهو خطأ؛ فهو: أبو سعيد الخدري ﷺ كما في مصادر التخريج، والتي زادت بعده: =

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَرْوَىٰ مِنْ[1] نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «فَأَبِنِ الْإِنَاءَ عَنْ[2] فِيكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ»، قَالَ: إِنِّي أَرَىٰ الْقَذَاةَ[3]؟ قَالَ: «أَهْرِقْهُ».

○[٢١٥١] حدثنا[4] أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلَا يَسْتَنْجِي[5] بِيَمِينِهِ، وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ».

٢٢- بَابٌ فِي الَّذِي يَكْرَعُ فِي النَّهْرِ

○[٢١٥٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُهُ ۩، وَجَدْوَلٌ يَجْرِي، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي الشَّنِّ، وَإِلَّا كَرَعْنَا[6]».

٢٣- بَابٌ فِي الشُّرْبِ قَائِمًا

○[٢١٥٣] حدثنا[7] مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

= «فقال له مروان بن الحكم: أسمعت من رسول اللَّه ﷺ أنه نهى عن النفخ في الشراب؟»، وهي زيادة بها يتم المعنى. وينظر: «الموطأ» (٧١٩)، ومن طريقه الإمام أحمد في «المسند» (١١٣٧٣)، وسيأتي مختصرًا.

(١) فوقه في (ك): «في»، ونسبه لنسخة. (٢) في (ك): «من».

(٣) **القذاة**: ما يقع في العين والماء والشراب من تراب، أو تِبن، أو وسخ، أو غير ذلك، والجمع: القذى. (انظر: النهاية، مادة: قذا).

○[٢١٥١][الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٣٧][التحفة: ع ١٢١٠٥]، وتقدم برقم: (٦٩١).

(٤) في (ل)، (س) فوق المثبت: «أخبرنا».

(٥) كذا في النسخ الخطية بإثبات الياء على النفي، وصحح على آخره في (س). وينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ٢٤١).

○[٢١٥٢][الإتحاف: مي حب حم ٢٦٧١][التحفة: خ د ق ٢٢٥٠].

۩[ل: ١٧٥/أ].

(٦) **الكرع**: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

○[٢١٥٣][الإتحاف: مي جا طح حم ٢٣٦٣١]. (٧) في (ل): «أخبرنا».

عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ ابْنَةِ[1] أَنَسٍ، عَنْ ۩ أَنَسٍ، عَـنْ أُمِّ سُـلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ شَـرِبَ مِـنْ فَـمِ قِرْبَةٍ[2] قَائِمًا.

○ [٢١٥٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَـنْ أَبِـي الْبَـزَرِي يَزِيـدَ بْـنِ عُطَارِدَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢١٥٥] **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْـدِ اللَّـهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، نَحْوَهُ.

٢٤- بَابُ مَنْ كَرِهَ الشُّرْبَ قَائِمًا

○ [٢١٥٦] **أخبرنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَـسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ[3] عَنِ الْأَكْلِ، فَقَالَ: ذَاكَ أَخْبَثُ.

○ [٢١٥٧] **أخبرنا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِـي زِيَـادٍ الطَّحَّـانِ، قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَآهُ يَشْرَبُ قَائِمًا قَالَ: «**قِئْ**»، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ[4]: «**أَتُحِبُّ أَنْ تَشْرَبَ مَعَ الْهِرِّ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ[5]: «**فَقَدْ[6] شَرِبَ مَعَكَ شَرٌّ مِنْـهُ، الشَّيْطَانُ**».

---

(١) في (س): «بنت»، وفي الحاشية كالمثبت، رقم عليه «ط».

۩ [ك: ٢١٨/أ].

(٢) **القربة**: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت، والجمع: قرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

○ [٢١٥٤] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ١١٥٤٧] [التحفة: ت ق ٧٨٢١].

○ [٢١٥٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٠٨٣٦] [التحفة: ت ق ٧٨٢١].

○ [٢١٥٦] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٦٠٨] [التحفة: م ١٤٢٠].

(٣) في (ل): «فسألته».

○ [٢١٥٧] [الإتحاف: مي حم ٢٠٣٧٥].

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في (س)، وصحح موضعه.

(٦) في (ك): «وقد».

٢٥- بَابُ الشُّرْبِ فِي الْمُفَضَّضِ

○[٢١٥٨] أخبرنا(١) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الَّذِي يَشْرَبُ ۩ فِي آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ(٢) فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**» .

○[٢١٥٩] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ ﷺ إِلَى الْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى(٤) ، فَأَتَاهُ دَهْقَانٌ(٥) بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ ، فَقُلْنَا : اسْكُتُوا ، فَإِنَّا إِنْ سَأَلْنَاهُ لَمْ يُحَدِّثْنَا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُهُ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى(٦) عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَعَنْ

○[٢١٥٨] [الإتحاف : مي عه حب ط ش حم ٢٣٤٤٦] [التحفة : خ م س ق ١٨١٨٢ ، س ١٨٢٨٤] .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

۩ [س : ١٣٦/ أ] .

(٢) **الجرجرة** : صوت وقوع الماء في الجوف ، والمراد : أنه يحدر في بطنه نار جهنم . (انظر : النهاية ، مادة : جرجر) .

○[٢١٥٩] [الإتحاف : جا عه حب قط طح ٤٢٥٩] [التحفة : ع ٣٣٧٣ ، م س ٣٣٦٨] .

(٣) قوله : «بن عمر» ليس في (س) .

(٤) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٥) الضبط بفتح الدال من (ل) . قال النووي في شرحه على «مسلم» (١٤/ ٣٥) : «هو بكسر الدال على المشهور ، وحُكي ضمها ، ووقع في نسخ «صحاح الجوهري» أو بعضها مفتوحا ، وهذا غريب» .

الدهقان : زعيم فلاحي الْعَجم ورئيس الإقليم (القرية) ، سموا بذلك لترفهم وسعة عيشهم من الدهقنة ، وَهِي : تليين الطَّعَام . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٢) .

(٦) قوله : «وذكر النبي ﷺ أنه نهى» وقع في (ك) مصححا عليه : «وذكر أنه نُهي» ، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة .



لُبسِ ۩ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ (١)، وَقَالَ ۩: «**هُمَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ**» (٢).

٢٦- بَابٌ فِي تَخْمِيرِ (٣) الْإِنَاءِ (٤)

○[٢١٦٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ، فَقَالَ: «**أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ تَعْرُضُ (٥) عَلَيْهِ عُودًا؟**».

○[٢١٦١] *حَدَّثَنَا* (٦) عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ.

٢٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

○[٢١٦٢] *أَخْبَرَنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ (٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

۩[ك: ٢١٨/ ب].

(١) **الديباج والديباجة**: نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير، والجمع: دبابيج وديابيج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دبج).

۩[ل: ١٧٥/ ب].

(٢) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف.

(٣) **التخمير**: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٤) في (ك): «الآنية».

○[٢١٦٠][الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٧٤٥٧][التحفة: م ١١٨٩٠].

(٥) الضبط بضم الراء من (س)، قال النووي في «شرحه» (١٣/ ١٨٢): «المشهور في ضبطه بفتح التاء وضم الراء، وهكذا قاله الأصمعي والجمهور».

تعرض: تضع بالعرض. (انظر: اللسان، مادة: عرض).

○[٢١٦١][الإتحاف: مي خز حم ١٨١٥٩][التحفة: ق ١٢٦٣٩].

(٦) في (ل): «أخبرنا».

○[٢١٦٢][الإتحاف: حم مي حب كم ط ٥٨٣٤][التحفة: ت ٤٤٣٦، د ٤١٤٣]، وتقدم برقم: (٢١٥٠).

(٧) بعده في (ل): «من».

○ [٢١٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ .

٢٨- بَابٌ فِي(١) : سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

○ [٢١٦٤] حدثنا(٢) عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ(٣) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ(٤)» .

* * *

○ [٢١٦٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٨٥٩٩] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩ ، خ ق ٦٠٥٦] .

(١) ضرب عليه في (ل) .

○ [٢١٦٤] [الإتحاف : مي حب حم ٤٠٣٥] [التحفة : ت س ق ١٢٠٨٦] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «بن رباح» ضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية دون رقم : «داناج» . وعبد اللَّه بن رباح هو : عبد اللَّه بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، أما داناج فهو : عبد اللَّه بن فيروز البصري . وينظر : «صحيح مسلم» (٦٧٧) من طريق سليمان بن المغيرة ، «مسند الإمام أحمد» (٢٢٩٨٢) من طريق حماد بن سلمة ، كلاهما - سليمان وحماد - عن ثابت ، به ، كالمثبت ، وفيه قصة . وينظر أيضا : «علل الدارقطني» (١٠٤١) ، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧) ، (١٥/ ٤٣٧) ، «الإتحاف» .

(٤) صحح عليه في (س) ، وبعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «شربا» .

١٤- وَمِنْ كِتَابِ الرُّؤْيَا

١- بَابٌ فِي قَوْلِهِ[(١)] تَعَالَى: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤]

ه[٢١٦٥] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، قَالَ[(٢)]: «سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا ۩ الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٢- بَابٌ فِي رُؤْيَا الْمُسْلِمِ[(٣)] جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ

ه[٢١٦٦] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»۩ .

٣- بَابٌ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ[(٤)]

ه[٢١٦٧] حدثنا[(٥)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قول اللَّه».

ه[٢١٦٥] [الإتحاف: مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣].

(٢) في (ل)، (ملا): «فقال». ۩ [ك: ٢١٩/أ].

(٣) قوله: «رؤيا المسلم» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الرؤيا للمسلم».

ه[٢١٦٦] [الإتحاف: مي عه حم ٦٧٦٦] [التحفة: خ م د ت س ٥٠٦٩].

۩ [ل: ١٧٦/أ].

(٤) **المبشرات**: جمع مبشرة، وهي البشرى، والمراد: أن الوحي منقطع بموته صلى اللَّه عليه وسلم، ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا، والتعبير بالمبشرات خرج مخرج الأغلب، فإن من الرؤيا ما تكون منذرة وهي صادقة يريها اللَّه للمؤمن رفقا به، ليستعد لما يقع قبل وقوعها. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٩١٣).

ه[٢١٦٧] [الإتحاف: مي خز حب حم ٢٣٦٦٥] [التحفة: ق ١٨٣٤٨].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ۩: «**ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ**».

٤- بَابٌ فِي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ

ο[٢١٦٨] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ مِثْلِي**».

ο[٢١٦٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى[٢] الْحَقَّ**».

٥- بَابٌ فِيمَنْ يَرَى رُؤْيَا يَكْرَهُهُ[٣]

ο[٢١٧٠] *أخبرنا* أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ**».

ο[٢١٧١] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في (ك)، وألحقه بالحاشية منسوبا لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٣٦/ ب].

ο[٢١٦٨][الإتحاف: مي عه حم ١٣٠٨٩][التحفة: ت ق ٩٥٠٩].

ο[٢١٦٩][الإتحاف: مي عه حم ٤٠٩٤][التحفة: خ م تم ١٢١٣٦].

(٢) في (ك): «رآني»، ولعله سبق قلم.

(٣) صحح عليه في (س).

ο[٢١٧٠][الإتحاف: مي حم ٤٠٥٣][التحفة: خ سي ١٢١١٢، ع ١٢١٣٥]، وسيأتي برقم: (٢١٧١).

ο[٢١٧١][الإتحاف: ط مي عه حم حب ٤٠٩٥][التحفة: ع ١٢١٣٥، خ سي ١٢١١٢]، وتقدم برقم: (٢١٧٠).

أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ ۩ الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : وَأَنَا إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ الرُّؤْيَا تُمْرِضُنِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ ، فَلْيَتْفُلْ**(١) **عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ**»(٢) .

٦- بَابٌ(٣) الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ(٤)

○[٢١٧٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَالرُّؤْيَا**(٥) **الْحَسَنَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ**(٦) **مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا**(٧) **مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ**(٨) **نَفْسَهُ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ**(٩) **فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ ، وَلْيَقُمْ ، وَلْيُصَلِّ**(١٠)» .

۩[ك : ٢١٩/ ب] .

(١) **التفل** : نفخ معه أدنىٰ بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٢) بعده في (س) علامة لحق ، ولم يكتب في الحاشية شيئًا ، وكتب بعده : «يتلوه . .» ، وصحح عليه ، وكتب في حاشية (ل) : «في الأصل يقول : سقط من (باب الرؤيا ثلاث) قوائم» .

(٣) من هنا إلىٰ آخر كتاب الرؤيا ليس في (ك) ، (ل) ، (س) ، والمثبت من (ملا) ، المغربية ، الملك سعود ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض اللَّه ، الطبعة الهندية ، والأحاديث التي في هذا الجزء عزاها الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف . ولفظ : «باب» ليس في فيض اللَّه .

(٤) هذا الباب والحديث الذي تحته ليس في الأفغانية .

○[٢١٧٢] [الإتحاف : مي عه حم حب ١٩٨٥٢] [التحفة : م د ت ١٤٤٤٤ ، سي ١٢٨٥١ ، ق ١٤٤٩٣ ، ت س ١٤٤٩٦ ، سي ١٥٣٥٦] .

(٥) في المغربية : «والرؤيا» .

(٦) **التحزين** : الوسوسة . (انظر : اللسان ، مادة : حزن) .

(٧) في الهندية : «والرؤيا» .

(٨) ليس في التيمورية ، فيض اللَّه .

(٩) في الملك سعود ، الهندية : «يكرهه» .

(١٠) في المغربية : «ليصلي» .



٧- بَابٌ[١] أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا

ه[٢١٧٣] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَخْلَدِ[٣] بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ[٤] ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ، لَمْ تَكَدْ[٥] رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا[٦] أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا**».

٨- بَابٌ[٧] النَّهْيِ عَنْ[٨] أَنْ يَتَحَلَّمَ[٩] الرَّجُلُ رُؤْيَا[١٠] لَمْ يَرَهَا

ه[٢١٧٤] أَخْبَرَنَا[١١] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى[١٢] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١٣]: «**مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ[١٤] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

(١) ليس في (ملا)، (المغربية)، (فيض الله).

ه[٢١٧٣][الإتحاف: مي عه حم حب ١٩٨٥٢][التحفة: م د ت ١٤٤٤٤، م ١٤٤٢٤، م ت ١٤٤٥٢، ق ١٤٤٧٨، خ ١٤٤٨٤، خت م ١٤٤٩٤، خت ١٤٥٠٤، م ١٤٥٢١، خت ١٤٥٧٥].

(٢) في الأفغانية: «حدثنا».

(٣) في المغربية: «محمد».

(٤) ليس في الهندية.

(٥) في (ملا): «تكن»، وفي الملك سعود: «يكد».

(٦) ليس في المغربية، التيمورية، فيض الله.

(٧) ليس في (ملا)، المغربية، التيمورية، فيض الله.

(٨) ليس في الأفغانية.

(٩) في الملك سعود، الهندية: «يحتلم»، وفي الأفغانية: «يتكلم».

(١٠) في التيمورية، الأفغانية، فيض الله: «برؤيا».

ه[٢١٧٤][الإتحاف: مي كم حم عم ١٤٤٦٠][التحفة: ت ١٠١٧٢].

(١١) ليس في التيمورية، فيض الله، وفي (ملا)، المغربية، الأفغانية: «حدثنا».

(١٢) في الأفغانية: «أن».

(١٣) ليس في الأفغانية، الهندية.

(١٤) في (ملا): «شعرة».

٩- بَابٌ[(١)] أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ[(٢)]

○[٢١٧٥] أخبرنا[(٣)] مَرْوَانُ[(٤)] بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ[(٥)]، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ**».

١٠- بَابٌ[(١)] كَرَاهِيَةِ أَنْ يُعَبَّرَ[(٦)] الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ

○[٢١٧٦] أخبرنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٧)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تَقُصُّوا الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَىٰ عَالِمٍ، أَوْ نَاصِحٍ**».

١١- بَابٌ[(٨)] الرُّؤْيَا لَا تَقَعُ مَا لَمْ تُعَبَّرْ

○[٢١٧٧] أخبرنا[(٣)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ[(٩)]،

---

(١) ليس في (ملا)، (المغربية)، (الأفغانية)، (فيض اللَّه).

(٢) في (فيض اللَّه): «أسحار».

الأسحار: جمع السحَر، وهو آخر الليل. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○[٢١٧٥][الإتحاف: مي حب كم حم ٥٢٩١][التحفة: ت ٤٠٥٢].

(٣) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٤) في (ملا): «مسرور»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٥) قوله: «دراج أبي السمح» مكانه بياض في (المغربية).

(٦) في (المغربية)، (الملك سعود)، (التيمورية): «تعبر».

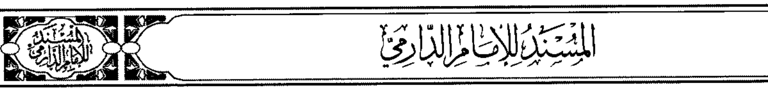
○[٢١٧٦][الإتحاف: مي ١٩٨٥٣][التحفة: ت س ١٤٤٩٦].

(٧) في (ملا)، (المغربية)، (التيمورية)، (فيض اللَّه)، «الإتحاف»: «سفيان»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث. ينظر: «جامع الترمذي» (٢٤٣٥)، «مسند البزار» (٩٩٧٦).

(٨) ليس في (ملا)، (المغربية)، (الأفغانية)، (فيض اللَّه).

○[٢١٧٧][الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٤٤٩][التحفة: د ت ق ١١١٧٤].

(٩) قوله: «يعلى بن عطاء» وقع في الأفغانية: «علي عن عطاء»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».



قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ[(١)]، يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الرُّؤْيَا هِيَ عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدَّثْ بِهَا[(٢)]، فَإِذَا حُدِّثَ بِهَا وَقَعَتْ».

١٢- بَابٌ[(٣)] فِي رُؤْيَا[(٤)] الرَّبِّ[(٥)] تَعَالَىٰ فِي النَّوْمِ

○ [٢١٧٨] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٧)] الْوَلِيدُ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ[(٩)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ[(١٠)] يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١١)]: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ فَقُلْتُ[(١٢)]: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ[(١٣)]، قَالَ:

---

(١) في الملك سعود، الهندية: «حدس»، قال عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ١٨٩): «سمعت أبي يقول: قال حماد بن سلمة: وكيع بن حدس. قال أبي: سمعناه من هشيم يقول: عدس. قال أبي: هكذا قال شعبة. قال أبي: وأخذته من كتاب الأشجعي، عن سفيان قال: وكيع بن حدس. قال: وهو الصواب». اهـ. وينظر: «العلل ومعرفة الرجال» أيضًا (٣/ ٤٢٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦، ٣٧).

(٢) ليس في الأفغانية.

(٣) ليس في (ملا)، المغربية، الأفغانية، فيض الله.

(٤) في الأفغانية، الهندية: «رؤية».

(٥) في المغربية: «الباري».

○ [٢١٧٨] [الإتحاف: مي خز كم ١٣٥٠٥].

(٦) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٧) في (المغربية)، (التيمورية)، (الأفغانية)، (فيض الله): «حدثنا».

(٨) في (الملك سعود)، (الهندية): «أبو الوليد»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣١/ ٨٦).

(٩) قوله: «ابن جابر» وقع في (الملك سعود): «عن جابر»، وفي (الأفغانية)، (الهندية): «أبي عن جابر»، وكلاهما خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥).

(١٠) في (فيض الله): «عابس»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٠٢).

(١١) ليس في (فيض الله).

(١٢) في (الأفغانية): «قلت».

(١٣) ليس في (الأفغانية)، وفي فيض الله: «ربي».

فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ (١) ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَتَلَا (٢) : ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام : ٧٥]» .

• [٢١٧٩] أَخْبَرَنَا (٣) نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ (٤) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قُطْبَةَ (٥) ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : مَنْ رَأَىٰ رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ .

١٣- بَابٌ (٦) فِي (٢) الْقُمُصِ (٧) وَالْبِئْرِ (٨) وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ وَالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي النَّوْمِ (٩)

○ [٢١٨٠] أَخْبَرَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي (١٠) إِبْرَاهِيمُ ، هُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ (١١) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**بَيْنَا (١٢) أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ (١٣) ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ (١٤) دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ**

---

(١) في (ملا) : «يدي» ، وفي الأفغانية ، فيض اللَّه : «ثدي» .
(٢) ليس في الأفغانية .
• [٢١٧٩] [الإتحاف : مي ٢٥١٨٣] .
(٣) في (الأفغانية) : «حدثنا» .
(٤) في (الملك سعود) : «عبد المجيد» ، وفي (الأفغانية) : «الحميد» بدون «عبد» ، وكلاهما خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «الكامل» لابن عدي (٨/ ٥٠٢) .
(٥) في (فيض اللَّه) : «ثعلبة» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «الكامل» لابن عدي .
(٦) ليس في فيض اللَّه ، وضرب عليه في الأفغانية .
(٧) في (ملا) ، الأفغانية : «القميص» .
(٨) في الهندية : «والتمر» .
(٩) قوله : «والسمن والتمر وغير ذلك في النوم» وقع في الأفغانية : «وغير ذلك» .
○ [٢١٨٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ٥١٢٦] [التحفة : خ م ت س ٣٩٦١] .
(١٠) في الملك سعود ، الهندية : «حدثنا» .
(١١) بعده في الأفغانية : «بن حنيف» .
(١٢) في التيمورية ، فيض اللَّه : «بينما» .
(١٣) **الثدي** : جمع الثَّدْي . (انظر : المشارق) (١/ ١٢٩) .
(١٤) في التيمورية ، فيض اللَّه : «بلغ» .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ» ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ : فَمَاذَا أَوَّلْتَ[١] ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الدِّينَ» .

٥[٢١٨١] أَخبرنا[٢] أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ[٣] ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] ، هُوَ : ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلَّا فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَ[٥] فَيَقُصُّونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا لِي لَا أَرَىٰ شَيْئًا؟ فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ فَيُرْمَىٰ[٦] بِهِمْ عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ[٧] ، فَأُخِذْتُ ، فَلَمَّا دَنَا إِلَى الْبِئْرِ قَالَ رَجُلٌ : خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ[٨] ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ هَمَّتْنِي رُؤْيَايَ وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا ، فَسَأَلْتُ حَفْصَةَ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ[٩] ، فَقُلْتُ لَهَا : سَلِي النَّبِيَّ ﷺ[١٠] ، فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» .

٥[٢١٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ ، لَمْ أَقُمْ حَتَّىٰ أُصْبِحَ .

---

(١) في فيض اللَّه ، الهندية : «تأولت» .
التأويل : التفسير وبيان المعنى . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .

٥[٢١٨١] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة : خ م ت س ٧٥١٤ ، خ م ق ٦٩٣٦ ، ت ٦٩٦٠ ، خ ٧٦٩٤ ، ق ٨٠١٢ ، خ س ٨١٧٣] ، وتقدم برقم : (١٤٢٤) وسيأتي برقم : (٢١٨٢) .

(٢) في (الأفغانية) : «حدثنا» .

(٣) في «الإتحاف» : «الجعفي» .

(٤) في (الأفغانية) ، (الهندية) : «عبد اللَّه» ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .

(٥) في (الملك سعود) ، (الأفغانية) ، (الهندية) : «يأتونه» .

(٦) في (ملا) ، (الملك سعود) : «فرمي» .

(٧) **الركي والركية** : البئر ، والجمع : ركايا . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٨) في (التيمورية) ، (فيض اللَّه) : «اليمنى» . وقوله : «فلما دنا إلى البئر قال رجل : خذوا به ذات اليمين» ليس في الأفغانية .

(٩) بعده في المغربية ، التيمورية ، فيض اللَّه : «فقلت : نعم ما رأيت» .

(١٠) بعده في المغربية ، التيمورية ، فيض اللَّه : «عنها» .

٥[٢١٨٢] [الإتحاف : مي عه ١٠٧٩٤] [التحفة : م ٧٧٩٦] .

قَالَ نَافِعٌ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي اللَّيْلَ .

○ [٢١٨٣] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ يَقُولُ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ(٤) أُتِيتُ بِقَدَحٍ(٥) مِنْ لَبَنٍ(٦) فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ(٧) فِي ظُفُرِي - أَوْ(٨) قَالَ : فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ نَاوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ» ، فَقَالُوا(٩) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَوَّلْتَهُ(١٠) ؟ قَالَ : «الْعِلْمَ» .

● [٢١٨٤] أخبرنا(١) الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ(١١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١٢) ابْنُ(١٣) جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ(١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(١٥) قَالَ : اللَّبَنُ الْفِطْرَةُ(١٦) ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالْجَمَلُ حُزْنٌ ، وَالْخُضْرَةُ الْجَنَّةُ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ .

○ [٢١٨٣] [الإتحاف : مي عه حب حم ٩٤٢٥] [التحفة : خ م ت س ٦٧٠٠ ، س ٦٩٦٣] .

(١) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٢) قوله : «بن عمر» ليس في التيمورية ، فيض الله .

(٣) في التيمورية ، فيض الله : «رسول الله» .

(٤) في الملك سعود : «إذا» .

(٥) **القدح** : إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما ، والجمع : أقداح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قدح) .

(٦) قوله : «من لبن» من الملك سعود ، الأفغانية ، الهندية .

(٧) **الري** : الشبع من الشرب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : روي) .

(٨) في التيمورية : «و» .

(٩) في الأفغانية : «قالوا» .

(١٠) في المغربية ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض الله : «أولت» .

● [٢١٨٤] [الإتحاف : مي ٢١١٢٦] .

(١١) في المغربية ، (ملا) ، التيمورية : «مبارك» .

(١٢) في التيمورية ، (ملا) ، فيض الله : «أخبرنا» .

(١٣) ليس في التيمورية ، الهندية ، فيض الله ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» .

(١٤) قوله : «أخبرنا الوليد ، قال : حدثنا ابن جابر ، قال : حدثني محمد بن قيس» ليس في الأفغانية .

(١٥) بعده في الأفغانية : «عن رسول الله» ، والمثبت بدونه كما في غالب النسخ ، «الإتحاف» .

(١٦) **الفطرة** : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

ο[٢١٨٥] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا[٣] يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «**مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُصَّهَا عَلَيَّ فَأَعْبُرَهَا[٤] لَهُ**»، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظُلَّةً[٥] بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ[٦] عَسَلًا وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أُنَاسًا يَتَكَفَّفُونَ[٧] مِنْهَا، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِلٌّ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، فَأَعْلَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الَّذِي بَعْدَكَ فَعَلَا[٨]، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلَا[٨]، فَأَعْلَاهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَ الَّذِي بَعْدَهُ فَقُطِعَ بِهِ[٩]، ثُمَّ وُصِلَ فَاتَّصَلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَعْبُرَهَا، فَقَالَ: «**اعْبُرْهَا**»، وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسِ لِلرُّؤْيَا[١٠] بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَلِينُ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ[١١] مِنْهُ فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِلٌّ فَهُمْ[١٢] حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، فَقَالَ ﷺ: «**أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ**»، قَالَ[١٣]: فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَأَبَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ[١٤].

ο[٢١٨٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٨٠٢٠] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٣).

(١) في (الأفغانية): «حدثنا».

(٢) في (ملا): «عبد اللَّه»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تغليق التعليق» (٥/ ٢٦٩) من طريق المصنف.

(٣) في (التيمورية)، (فيض اللَّه): «فيما»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(٤) في (الملك سعود): «فاعبروها»، وهو خطأ.

(٥) **الظلة**: السحابة. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٨).

(٦) **النطف**: القطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

(٧) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(٨) في (المغربية): «فأعلا»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(٩) ليس في (الأفغانية).

(١٠) في (الأفغانية): «لرؤيا»، وفي (التيمورية)، (فيض اللَّه): «بالرؤيا»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١١) في (المغربية): «يكففون»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٢) في (ملا): «فقال: هم»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٣) في (المغربية)، (ملا): «فقال: أصبت وأخطأت»، والمثبت بدونه من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

(١٤) في (الملك سعود): «يخبر»، والمثبت من باقي النسخ، «تغليق التعليق».

ㅇ[٢١٨٦] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا[(٢)]، أَوْ: قَمَرًا، شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ - فِي الْأَرْضِ تُرْفَعُ[(٣)] إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ[(٤)] وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ»، يَعْنِي: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ.

ㅇ[٢١٨٧] أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ[(٥)]، عَنْ[(٦)] أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي[(٧)] رُؤْيَايَ[(٨)] هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ[(٩)]، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ[(١٠)]، ثُمَّ هَزَزْتُهُ[(١١)] أُخْرَىٰ فَعَادَ كَأَحْسَنِ مَا كَانَ[(١٢)]، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ[(١٣)] مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ،

ㅇ[٢١٨٦][الإتحاف: مي ٦٨٥٤].

(١) في الأفغانية: «حدثنا».

(٢) في المغربية، التيمورية، فيض اللَّه: «قميئا».

(٣) في (ملا): «رفع»، وفي الهندية بالتاء والياء في أوله.

(٤) في (ملا)، التيمورية، فيض اللَّه: «ذلك».

ㅇ[٢١٨٧][الإتحاف: مي عه ١٢٢٩٢][التحفة: خ م س ق ٩٠٤٣].

(٥) في «الأفغانية»، «فيض اللَّه»، «الهندية»: «يزيد»، وهو خطأ، فهو: «بريد بن عبد اللَّه بن أبي بردة»، والحديث كالمثبت في «صحيح البخاري» (٤٠٧١)، «صحيح مسلم» (٢٣٤٠) من طريق أبي أسامة، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠)، «الإتحاف».

(٦) في (ملا)، «التيمورية»، «فيض اللَّه»: «بن»، وهو خطأ. وينظر المصادر السابقة.

(٧) ليس في (ملا).

(٨) في «التيمورية»، «فيض اللَّه»: «راوي»، وهو خطأ لا معنىٰ له.

(٩) في «المغربية»، «التيمورية»، «فيض اللَّه»: «مدرته»، وزاد في (ملا) بعد «صدره»: «مدرته»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(١٠) قوله: «يوم أحد» ليس في (ملا)، «التيمورية»، «فيض اللَّه».

(١١) قوله: «ثم هزرته» في (ملا)، «التيمورية»، «فيض اللَّه»: «ثم أخذته فهزرته»، والمثبت من باقي النسخ، ومصادر الحديث.

(١٢) قوله: «فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد، ثم هزرته أخرىٰ فعاد كأحسن ما كان» ليس في «المغربية».

(١٣) ليس في «الأفغانية».

وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا[(١)] بَقَرًا[(٢)] وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَإِذَا هُمُ[(٣)] النَّفَرُ[(٤)] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، وَثَوَابِ الصِّدْقِ[(٥)] الَّذِي[(٦)] آتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ» .

ه [٢١٨٨] أخبرنا[(٧)] الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ[(٨)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ[(٩)] حَصِينَةٍ ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا[(١٠)] مُنَحَّرًا[(١١)] ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْمَدِينَةُ ، وَأَنَّ الْبَقَرَ نَفَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، وَلَوْ أَقَمْنَا بِالْمَدِينَةِ[(١٢)] فَإِنْ[(١٣)] دَخَلُوا عَلَيْنَا قَاتَلْنَاهُمْ[(١٤)]» ، فَقَالُوا[(١٥)] : وَاللَّهِ مَا دُخِلَتْ عَلَيْنَا

---

(١) قوله : «فيها أيضا» في «المغربية» : «أيضا فيها» .

(٢) في «الملك سعود» : «يقرأ» ، وفي «التيمورية» : «نصرا» ، وفي «فيض اللَّه» : «نفرا» ، والمثبت من باقي النسخ ، ومصادر الحديث .

(٣) قوله : «فإذا هم» في (ملا) ، «الملك سعود» ، «الهندية» : «فإذا هو» ، وفي «فيض اللَّه» : «فما زادهم» .

(٤) **النفر** : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٥) في (ملا) ، «المغربية» ، «الملك سعود» ، «التيمورية» ، «فيض اللَّه» : «الصبر» .

(٦) في (ملا) ، «المغربية» ، «الملك سعود» ، «التيمورية» ، «فيض اللَّه» : «والذي» .

ه [٢١٨٨] [الإتحاف : مي عه حم ٣٢٣٣] [التحفة : س ٢٦٩٨] .

(٧) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٨) في الأفغانية ، الهندية : «أن» .

(٩) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(١٠) في التيمورية ، فيض اللَّه : «نفرا» ، والمثبت من باقي النسخ ، ومصادر الحديث . ينظر : «تفسير ابن المنذر» (١٠٣٨) من طريق الحجاج ، به ، «مسند أحمد» (١٥٠١٥) من طريق حماد ، به .

(١١) في الأفغانية ، الهندية : «تنحر» ، وفي الملك سعود : «منحر» ، وفي مصادر الحديث : «منحرة» ، والمثبت بالتذكير من باقي النسخ ، وهو صحيح ، فالبقر اسم جنس فيه التذكير والتأنيث . ينظر : «التصريح بمضمون التوضيح» للأزهري (٢/ ٤٥١) .

(١٢) قوله : «وأن البقر نفر واللَّه خير ، ولو أقمنا بالمدينة» ليس في (ملا) ، المغربية ، التيمورية ، فيض اللَّه ، الهندية .

(١٣) في الملك سعود ، الهندية : «فإذا» .

(١٤) في (ملا) : «فأتيناهم» ، وهو خطأ .

(١٥) في المغربية : «فقال» ، وهو خطأ .

فِي الْجَاهِلِيَّةِ[(١)] فَتُدْخَلُ[(٢)] عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «فَشَأْنَكُمْ إِذَنْ»، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ: رَدَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَأْيَهُ[(٣)]، فَجَاءُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَأْنَكَ، فَقَالَ: «**الْآنَ؟ إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لَأْمَتَهُ[(٤)] أَنْ يَضَعَهُ[(٥)] حَتَّى يُقَاتِلَ**».

○ [٢١٨٩] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ[(٧)]: «**أَكْرَهُ الْغُلَّ[(٨)]، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ[(٩)] ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ**».

○ [٢١٩٠] أَخْبَرَنَا[(٦)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[(٩)] الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ[(٣)] أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ[(١٠)] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ملا)، المغربية، التيمورية، فيض الله: «جاهلية».

(٢) في الهندية: «أفتدخل».

(٣) ليس في التيمورية.

(٤) **اللأمة**: الدرع، وقيل: السلاح، ولأمة الحرب: أداته. (انظر: النهاية، مادة: لأم).

(٥) كذا في جميع النسخ بالتذكير، وهو جائز، من الحمل على المعنى وهو الدرع. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

○ [٢١٨٩] [الإتحاف: مي عه ١٩٨٥١] [التحفة: ق ١٤٥٨٥، م ١٢٤٢٣، ق ١٢٩٧١، خ ١٣١٠٥، خ ١٣١٦٠، خت س ١٤٢٥٢، م ١٤٤٢٤، م د ت ١٤٤٤٤، م ت ١٤٤٥٢، ق ١٤٤٧٨، خ ١٤٤٨٤، خت م ١٤٤٩٤، ت س ١٤٤٩٦، خت ١٤٥٠٤، م ١٤٥٢١، خت ١٤٥٧٥، م ١٤٧٨٥، د ١٤٨٠٧، سي ١٥٣٥٥].

(٦) في الأفغانية: «حدثنا».

(٧) ليس في التيمورية، فيض الله.

(٨) **الغُلّ**: طوق من حديد أو جلد يُجعل في عُنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غلل).

(٩) ليس في الأفغانية.

○ [٢١٩٠] [الإتحاف: مي عه حم ٩٦٩٠] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٣].

(١٠) قوله: «عن أبيه» ليس في الأفغانية.

يَقُولُ[(١)] : «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ[(٢)] امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الشَّعْرِ تَفِلَةً[(٣)] ، أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأُسْكِنَتْ مَهْيَعَةَ[(٤)] ، فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةِ[(٥)] يَنْقُلُهَا[(٦)] اللَّهُ إِلَىٰ مَهْيَعَةَ» .

ه[٢١٩١] أخبرنا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ : «إِنِّي[(٨)] رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ[(٩)] رَجُلًا أَتَانِي بِكُتْلَةٍ[(١٠)] مِنْ تَمْرٍ[(١١)] فَأَكَلْتُهَا ، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً ، آذَتْنِي[(١٢)] حِينَ مَضَغْتُهَا ، ثُمَّ أَعْطَانِي كُتْلَةً[(١٣)] أُخْرَىٰ[(٨)] ، فَقُلْتُ : إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَجَدْتُ فِيهَا[(١٤)] نَوَاةً آذَتْنِي فَأَكَلْتُهَا[(٩)]» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَامَتْ عَيْنُكَ[(١٥)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) ليس في التيمورية .

(٢) قوله : «في المنام» ليس في الملك سعود .

(٣) في (ملا) : «تغسله» ، وهو خطأ . ينظر : «مسند أحمد» (٦٣٢٥) .

(٤) قوله : «ثائرة الشعر تفلة أخرجت من المدينة فأسكنت مهيعة» ليس في المغربية .
مهيعة : موضع بين مكة والمدينة ، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، وهو ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٨٨) .

(٥) قوله : «وباء المدينة» ، في التيمورية ، فيض الله : «وبالمدينة» ، وفي الأفغانية : «وباء بالمدينة» ، والمثبت من باقي النسخ ، «مسند أحمد» .

(٦) في الأفغانية ، «مسند أحمد» : «ينقله» .

ه[٢١٩١] [الإتحاف : مي حم ٢٨٢٩] .

(٧) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٨) ليس في الأفغانية .

(٩) ليس في (ملا) ، الملك سعود .

(١٠) في (ملا) ، الملك سعود ، الهندية : «بكيلة» ، والمثبت من باقي النسخ ، «الإتحاف» ، «جمع الفوائد» (٧٤٦٣) ، وكتبه في حاشية الملك سعود .

(١١) في الملك سعود : «ثمر» .

(١٢) في (ملا) ، الملك سعود ، الهندية : «فآذتني» .

(١٣) في (ملا) ، الملك سعود ، الهندية : «كيلة» ، والمثبت من باقي النسخ ، «جمع الفوائد» .

(١٤) ليس في المغربية .

(١٥) في فيض الله : «عينيك» .

هَذِهِ السَّرِيَّةُ(١) الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا(٢) ، غَنِمُوا مَرَّتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا وَجَدُوا(٣) رَجُلًا يَنْشُدُ(٤) ذِمَّتَكَ(٥) ، قُلْتُ(٦) لِمُجَالِدٍ : مَا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ؟ قَالَ : يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٥[٢١٩٢] أَخْبَرَنَا(٧) عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، هُوَ : ابْنُ بُكَيْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ يَخْتَلِفُ ، فَكَانَتْ تَرَىٰ رُؤْيَا كُلَّمَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا(٨) ، وَقَلَّمَا يَغِيبُ إِلَّا تَرَكَهَا حَامِلًا ، فَتَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَتَقُولُ : إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ تَاجِرًا وَتَرَكَنِي(٩) حَامِلًا ، فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ : أَنَّ سَارِيَةَ(١٠) بَيْتِي انْكَسَرَتْ ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا أَعْوَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرٌ ، يَرْجِعُ زَوْجُكِ عَلَيْكِ(١١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَالِحًا ، وَتَلِدِينَ غُلَامًا بَرًّا**» ، فَكَانَتْ تَرَاهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلَّ ذَلِكَ تَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ ذَلِكَ لَهَا ، فَيَرْجِعُ زَوْجُهَا وَتَلِدُ غُلَامًا ، فَجَاءَتْ يَوْمًا كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَائِبٌ ، وَقَدْ رَأَتْ تِلْكَ الرُّؤْيَا ، فَقُلْتُ لَهَا(١٢) : عَمَّ تَسْأَلِينَ(١٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَا(١٤) أَمَةَ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ : رُؤْيَا كُنْتُ

---

(١) **السرية** : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٢) ليس في المغربية ، التيمورية ، الأفغانية ، فيض اللّه .

(٣) في (ملا) ، المغربية ، فيض اللّه : «وجدنا» ، وفي التيمورية : «وجدتا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) **النشد** : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٥) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٦) في الملك سعود ، الهندية : «فقلت» .

٥[٢١٩٢] [الإتحاف : مي ٢١٧١٩] .

(٧) في الأفغانية : «حدثنا» .

(٨) ليس في الأفغانية .

(٩) في (ملا) ، الملك سعود : «فتركني» .

(١٠) **السارية** : الأسطوانة ، وهي : العمود ، والجمع : سوارٍ . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سري) .

(١١) قوله : «زوجك عليك» في الأفغانية : «عليك زوجك» .

(١٢) ليس في التيمورية ، فيض اللّه .

(١٣) في (ملا) : «تسألي» .

(١٤) ليس في (ملا) .



أَرَاهَا ، فَآتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْأَلُهُ عَنْهَا فَيَقُولُ خَيْرًا ، فَيَكُونُ كَمَا قَالَ ، فَقُلْتُ : فَأَخْبِرِينِي مَا هِيَ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْرِضَهَا[١] عَلَيْهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِضُ ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا حَتَّىٰ أَخْبَرَتْنِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ ، لَيَمُوتَنَّ زَوْجُكِ وَتَلِدِينَ[٢] غُلَامًا فَاجِرًا ، فَقَعَدَتْ تَبْكِي ، وَقَالَتْ : مَا لِي حِينَ عَرَضْتُ عَلَيْكِ رُؤْيَايَ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : «مَا لَهَا يَا عَائِشَةُ؟» ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ وَمَا تَأَوَّلْتُ لَهَا ، فَقَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْ[٤] يَا عَائِشَةُ[٥] ، إِذَا عَبَرْتُمْ لِلْمُسْلِمِ الرُّؤْيَا فَاعْبُرُوهَا عَلَىٰ خَيْرٍ[٦] ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَىٰ مَا يَعْبُرُهَا[٧] صَاحِبُهَا» ، فَمَاتَ وَاللَّهِ زَوْجُهَا ، وَلَا أُرَاهَا إِلَّا وَلَدَتْ غُلَامًا فَاجِرًا[٨] .

* * *

---

(١) في الأفغانية : «وأعرضها» .

(٢) في المغربية : «ولتلدين» ، وفي التيمورية ، فيض اللَّه : «ولتدين» ، وفي الأفغانية : «وليكون» .

(٣) زاد بعدها في التيمورية ، فيض اللَّه : «لها» .

(٤) ليس في المغربية .

مه : كلمة زجر بمعنى : اسكت . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

(٥) قوله : «فأخبرته الخبر وما تأولت لها ، فقال رسول اللَّه ﷺ : مه يا عائشة» ليس في الأفغانية .

(٦) في الملك سعود ، الهندية : «الخير» .

(٧) في التيمورية ، فيض اللَّه : «يعبر لها» .

(٨) إلى هنا نهاية ما ليس في النسخ الثلاث (ك) ، (ل) ، (س) ، والذي ابتدأ بعد الحديث السابق برقم : (٢١٧١) .

١٥- وَمِنْ كِتَابِ النِّكَاحِ

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى التَّزْوِيجِ

ه[٢١٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الْمُغَلِّسِ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا» .

٢- بَابُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ(١) فَلْيَتَزَوَّجْ(٢)

ه[٢١٩٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَبَابًا لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ(٣) فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ(٤) ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ(٥)» .

ه[٢١٩٥] حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

ه[٢١٩٣] [الإتحاف : مي ١٧٨٤٩] . [ل : ١٧٦/ ب] .

(١) الطول : القدرة والغنى والسعة . (انظر : القاموس ، مادة : طول) .

(٢) في (ل) منسوبا لنسخة ، (س) ، (ملا) : «فلم يتزوج» ، وكتب في حاشية الأولى : «في الأصل : فليتزوج» .

ه[٢١٩٤] [الإتحاف : مي جا حم ١٢٨٧٥] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥ ، س ٩١٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢١٩٥) .

(٣) في (س) : «الباه» ، وهما بمعنى ، وينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٧٥) .

الباءة : النكاح والتزويج ، ويقال : الجماع نفسه باءة . (انظر : اللسان ، مادة : بوأ) .

(٤) إحصان الفرج : إعفافه . (انظر : اللسان ، مادة : حصن) .

(٥) الوجاء : أن تُدقَّ خصيتا الفحل فتذهب شهوة الجماع ، كالخَصْي ، أراد أن الصوم يذهب شهوة الجماع كالوجاء . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

ه[٢١٩٥] [الإتحاف : مي حب حم ١٢٩٧٦] [التحفة : خ م د (ت) س ق ٩٤١٧ ، س ٩١٦٧ ، خ م ت س ٩٣٨٥] ، وتقدم برقم : (٢١٩٤) .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَقِيَهُ عُثْمَانُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلْ لَكَ فِي جَارِيَةٍ بِكْرٍ تُذَكِّرُكَ؟ فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ(١) ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ(٢) مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ(٣) ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ» .

٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ(٤)

ه[٢١٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه يَقُولُ : لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلَ لَاخْتَصَيْنَا .

ه[٢١٩٧] أَخْبَرَنَا(٥) إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ(٧) ، عَنْ سَعْدِ(٨) بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ .

---

(١) في (س) : «ذلك» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «كان يستطيع» .

(٣) في (س) : «فليصوم» ، وضبب عليه ، وصحح على آخره ، وكتب في حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) **التبتل** : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : بتل) .

ه[٢١٩٦] [الإتحاف : مي جا حب حم ٥١٠١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] .

[ك : ٢٢٠/أ] .

[س : ١٣٧/أ] .

ه[٢١٩٧] [الإتحاف : مي حم عم ٢١٦٧٩] [التحفة : س ١٦١٠٠] .

(٥) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) : «الحسين» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

(٨) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «سعيد» ، وكأنه ضبب عليه ، وينظر : «الإتحاف» .

○ [٢١٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا عُثْمَانُ ، إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟!» قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ ، وَأَنْكِحَ وَأُطَلِّقَ(١) ؛ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، يَا عُثْمَانُ ، إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِعَيْنَيْكَ(٢) عَلَيْكَ حَقًّا» ، قَالَ سَعْدٌ : فَوَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُوَ(٣) أَقَرَّ عُثْمَانَ ﷺ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ ؛ أَنْ نَخْتَصِيَ فَنَتَبَتَّلَ(٤) .

٤- بَابٌ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعٍ

○ [٢١٩٩] حدثنا(٥) صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ : لِلدِّينِ ، وَالْجَمَالِ ، وَالْمَالِ ، وَالْحَسَبِ ؛ فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ(٦) يَدَاكَ» .

○ [٢١٩٨] [الإتحاف : مي جا حب حم ٥١٠١] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] .

(١) صحح عليه في (ل) ، (س) .

[ل : ١٧٧/أ] .

(٢) في (س) ، (ملا) : «ولعينك» بالإفراد ، وفي الطبعة الهندية منسوبا لنسخة : «ولنفسك» .

(٣) قوله : «إن هو» وقع في (ك) : «إنه» وضبب عليه ، وكتب تحته بين السطور منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

(٤) قوله : «نختصي فنتبتل» رسم أولها في (ل) بالنون والتاء معا .

○ [٢١٩٩] [الإتحاف : مي حب قط حم ١٩٧٠٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٣٠٥] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» .

(٦) تربت : افتقرت ولصقت بالتراب ، وتربت يداك : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . وقيل معناها : لله درك . وقيل : أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجدَّ ، وأنه إن خالفه فقد أساء . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

ㅇ[٢٢٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ[١]، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٥- بَابُ[٢] الرُّخْصَةِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ عِنْدَ الْخِطْبَةِ

ㅇ[٢٢٠١] أخبرنا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ بَكْرِ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ[٣] أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا[٤]».

٦- بَابٌ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ مَا يُقَالُ لَهُ؟

ㅇ[٢٢٠٢] أخبرنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الْبَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّفَاءِ[٦] وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: لَا تَقُولُوا ذَاكَ[٧]، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ[٨]، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ».

ㅇ[٢٢٠٠][الإتحاف: مي ٢٩٤٨].

(١) قوله: «بن أبي رباح» من (س).

(٢) بعده في (س): «في».

ㅇ[٢٢٠١][الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٦٩٢٣][التحفة: ت س ق ١١٤٨٩].

۩[ك: ٢٢٠/ب].

(٣) ضبطه في (س) بفتح آخره، والضبط المثبت هو الجادة.

أجدر: أولى وأحق. (انظر: المشارق) (١/ ١٤١).

(٤) **يؤدم بينكما**: تكون بينكما المحبة والاتفاق. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

ㅇ[٢٢٠٢][الإتحاف: مي حم كم ١٤٠٢٨][التحفة: س ق ١٠٠١٤].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) **الترفئة والرفاء**: الالتئام والاتفاق والبركة والنماء. (انظر: النهاية، مادة: رفأ).

(٧) صحح عليه في (س).

(٨) في (ك): «ذاك».

ο[٢٢٠٣] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَّأَ لِإِنْسَانٍ(١)، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ».

٧- بَابُ النَّهْيِ عَنْ خِطْبَةِ الرَّجُلِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

ο[٢٢٠٤] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ ۞ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى(٢) أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ.

ο[٢٢٠٥] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۞ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ».

ο[٢٢٠٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ﷺ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ - وَكَتَبَ(٥) مِنْهَا كِتَابًا - أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ

ο[٢٢٠٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٨١٩٦] [التحفة: د ت س ق ١٢٦٩٨].

(١) في (س): «الإنسان»، وكذلك كان في (ملا)، ثم جُعل كالمثبت.

ο[٢٢٠٤] [الإتحاف: مي حم ١٨١٩٧] [التحفة: م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، خ ١٢٩٩٠، س ١٣١٧١، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، م ١٣٣٦٤، س ١٣٣٧٢، خ م س ١٣٤١١].

۞[س: ١٣٧/ ب].

(٢) بعده في (ل): «عن».

ο[٢٢٠٥] [الإتحاف: مي طح حم ١٠٩٣٢] [التحفة: د ٨٠٠٩]، وسيأتي برقم: (٢٥٩٧).

(٣) في (ل): «أخبرنا». ۞[ل: ١٧٧/ ب].

ο[٢٢٠٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ط ش كم ٢٣٣٢٩] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨، س ١٨٠٢٠، د ١٨٠٢١، م ١٨٠٢٩، س ١٨٠٣٠، م د س ١٨٠٣١، م س ق ١٨٠٣٢، س ١٨٠٣٦، م ت س ق ١٨٠٣٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٠٣)، (٢٣٠٤).

(٤) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «وكتبه».

رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ[1]، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَهْلِهِ تَبْتَغِي مِنْهُمُ النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ ۩ الْعِدَّةُ[2]، وَانْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، وَلَا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ[3] أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، إِنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيْئًا، وَلَا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ[4] أُمِّ مَكْتُومٍ، فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ[5] فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ[6]، فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ أُسَامَةَ؟!» فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَكَحَتْ أُسَامَةَ رضي الله عنه.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: يَا فَاطِمَةُ، اتَّقِي اللَّهَ، فَقَدْ عَلِمْتِ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ[7] مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق: ١]، وَالْفَاحِشَةُ أَنْ تَبْذُوَ عَلَىٰ أَهْلِهَا، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوهَا.

---

(١) **الطلاق البات والبتة**: الطلاق البائن غير الرجعي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣).

۩[ك: ٢٢١/أ].

(٢) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفىٰ عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) كتبه فوق السطر في (ك) بخط مغاير، وليس في (ل)، (ملا)، وكتب في حاشية الأخيرة: «صوابه: بيت ابن أم مكتوم».

(٤) كتبه فوق السطر في (ك) بخط مغاير، وليس في (ل).

(٥) في (س): «الجهم».

(٦) **العاتق**: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

(٧) **بفاحشة**: بزنا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٤).

٨- بَابُ الْحَالِ الَّتِي يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْطُبَ فِيهَا

٥[٢٢٠٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ - يَعْنِي[١] : ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، أَوِ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، أَوِ الْخَالَةُ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا، لَا تُنْكَحُ الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى.

٥[٢٢٠٨] حدثنا[٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ ۞ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الشِّغَارِ

٥[٢٢٠٩] حدثنا[٣] ۞ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ. قَالَ مَالِكٌ: وَالشِّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الْآخَرَ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ.

٥[٢٢٠٧] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٨٩٧١] [التحفة: خت د ت س ١٣٥٣٩، س ١٣٤٨٧، خ م س ١٣٨١٢، س ١٤١٠٣، م س ١٤١٥٦، خ م د س ١٤٢٨٨، م ١٤٤٦٦، س ١٤٥٥٢، م ق ١٤٥٦٢، م ١٥٣٧٩، م ١٥٤٣٠]، وسيأتي برقم: (٢٢٠٨).

(١) ليس في (س).

٥[٢٢٠٨] [الإتحاف: مي حب حم ط ش ١٩١٦٩] [التحفة: خ م س ١٣٨١٢، س ١٣٤٨٧، خت د ت س ١٣٥٣٩، س ١٤١٠٣، م س ١٤١٥٦، خ م د س ١٤٢٨٨، م ١٤٤٦٦، س ١٤٥٥٢، م ق ١٤٥٦٢، م ١٥٣٧٩، م ١٥٤٣٠]، وتقدم برقم: (٢٢٠٧).

(٢) في (ل)، (س)، (ملا): «أخبرنا»، وفوقه في الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت.

۞[ل: ١٧٨/ أ].

٥[٢٢٠٩] [الإتحاف: ط مي جا حب حم ١١١٩٩] [التحفة: ع ٨٣٢٣].

(٣) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

۞[ك: ٢٢١/ ب].

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَرَىٰ بَيْنَهُمَا نِكَاحًا؟ قَالَ : لَا يُعْجِبُنِي (١) .

١٠- بَابٌ ۩ فِي نِكَاحِ الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ

٥[٢٢١٠] أخبرنا (٢) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (٣) عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ أَبِي مُغِيثٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﵄ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنْكِحُوا الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ» .

قال أبو محمد : وَسَقَطَ عَلَيَّ مِنَ الْحَدِيثِ : «فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدُ فَحَسَنٌ» .

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

٥[٢٢١١] أخبرنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي (٤) إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

٥[٢٢١٢] حدثنا (٥) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

٥[٢٢١٣] حدثنا (٥) أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

---

(١) قوله : «قيل لأبي محمد . . . لا يعجبني» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

۩[س : ١٣٨/ أ] .

٥[٢٢١٠] [الإتحاف : مي ٢٣٠٤٢] .

(٢) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» ، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «ط» كالمثبت .

(٣) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .

٥[٢٢١١] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق ٩١١٥] ، وسيأتي برقم : (٢٢١٢) .

(٤) في (ل) : «ابن» ، وفي حاشيتها منسوبا للضياء كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

٥[٢٢١٢] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ١٢٢٩٥] [التحفة : د ت ق ٩١١٥] ، وتقدم برقم : (٢٢١١) .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» .

٥[٢٢١٣] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] [التحفة : د ت س ق ١٦٤٦٢ ، س ١٦٤٢٠] .

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا[1] - قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: وَقَالَ مَرَّةً: فَإِنْ تَشَاجَرُوا[2] - فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا». قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: أَمْلَاهُ عَلَيَّ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ.

١٢- بَابٌ فِي الْيَتِيمَةِ تُزَوَّجُ

ㅇ[٢٢١٤] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ابْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ۩ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسْتَأْمَرُ[3] الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ».

١٣- بَابٌ[4] اسْتِئْمَارِ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ ۩

ㅇ[٢٢١٥] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ[5]».

---

(١) **التشاجر**: الاختلاف والتنازع. (انظر: المصباح المنير، مادة: شجر).

(٢) ضبب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «أصل: تشاجروا».

ㅇ[٢٢١٤][الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ١٢٢٩٦].

۩[ك: ٢٢٢/ أ].

(٣) **الاستئمار**: طلب الأمر والمُشاورة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

(٤) بعده في (س): «في».

۩[ل: ١٧٨/ ب].

الثيب: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثىٰ، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

ㅇ[٢٢١٥][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٢٠٥٠٨][التحفة: م ت ق ١٥٣٨٤].

(٥) **الصموت والصمات**: السكوت وعدم الكلام. (انظر: النهاية، مادة: صمت).

ه[٢٢١٦] أخبرنا[(١)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ[(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

ه[٢٢١٧] حدثنا[(٤)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيِّمُ[(٥)] أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

ه[٢٢١٨] حدثنا[(٦)] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَوَّلَ شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْذَنُ الْبِكْرُ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

ه[٢٢١٩] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ[(٧)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ

ه[٢٢١٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٢٠٥٠٨] [التحفة: م ت ق ١٥٣٨٤].

(١) في (س)، (ملا): «حدثنا». (٢) في (ك): «حدثهم».

(٣) في (ل): «رسول الله»، وفوقه مصححا عليه كالمثبت.

ه[٢٢١٧] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧]، وسيأتي برقم: (٢٢١٨)، (٢٢١٩).

(٤) في (ل): «أخبرنا».

(٥) **الأيم**: التي لا زوج لها، بكرا كانت أو ثيبا، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة، والجمع: أيامى. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

ه[٢٢١٨] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧]، وسيأتي برقم: (٢٢١٩) وتقدم برقم: (٢٢١٧).

(٦) في (ل): «أخبرنا».

ه[٢٢١٩] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب قط حم ٩٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧]، وتقدم برقم: (٢٢١٧)، (٢٢١٨).

(٧) كذا في (ك)، (س)، (ملا)، الطبعة الهندية، وفي حاشية الأخيرة منسوبا لنسخة: «موهب» وهو الصواب، وكأنه كتبه أولا في (ل) كالمثبت، ثم جعله على الصواب، وينظر: «الإتحاف».

(٨) في (س)، (ملا): «أخبرني».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ : «الْأَيِّمُ أَمْلَكُ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارٌ(١)» .

١٤- بَابُ الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

ە[٢٢٢٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّيْنِ ، حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ يُدْعَى خِذَامًا(٢) أَنْكَحَ بِنْتًا(٣) لَهُ ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَرَدَّ عَنْهَا ۩ نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، فَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا .

ە[٢٢٢١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ ، أَنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ(٥) .

١٥- بَابُ الْمَرْأَةِ يُزَوِّجُهَا الْوَلِيَّانِ

ە[٢٢٢٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

۩[س : ١٣٨/ ب] .

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) ، وحاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «إقرارُها» .

ە[٢٢٢٠][الإتحاف : مي ١٦٤٩٥][التحفة : خ د س ق ١٥٨٢٤] ، وسيأتي برقم : (٢٢٢١) .

(٢) في (ل) : «جُذامًا» . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (س) : «ابنة» .

۩[ك : ٢٢٢/ ب] .

ە[٢٢٢١][الإتحاف : مي ١٦٤٩٥][التحفة : خ د س ق ١٥٨٢٤] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٠) .

(٤) قوله : «عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه» ليس في «ك» . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «نكاحها» .

ە[٢٢٢٢][الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥ ، ١٣٨٩٧][التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَوْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ لَهَا ؛ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ ؛ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا**» .

○ [٢٢٢٣] *حدثنا*(١) عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

١٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُتْعَةِ(٣) النِّسَاءِ

○ [٢٢٢٤] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَ(٤) : «**اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ**» ، وَالِاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا : التَّزْوِيجُ ، فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ ، فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**افْعَلُوا**» ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعَهُ بُرْدٌ(٥) ، وَمَعِي بُرْدٌ ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي ، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ فَأَعْجَبَهَا شَبَابِي ، وَأَعْجَبَهَا بُرْدُهُ ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، وَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْرًا ، فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ غَدَوْتُ(٦) ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ(٧) أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ ۩ مِنَ النِّسَاءِ ،**

۩[ل : ١٧٩/أ] .

○ [٢٢٢٣] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٥] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٢] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» . (٢) قوله : «قال : أخبرنا» وقع في (ك) : «عن» .

(٣) **المتعة** : النكاح إلى أجل معين ، وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به . وقد كان مباحا في أول الإسلام . ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

○ [٢٢٢٤] [الإتحاف : مي جا حب ش حم ٤٩٥٨] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] ، وسيأتي برقم : (٢٢٢٥) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «فقال» .

(٥) **البرد والبردة** : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٦) **الغدو** : السير أول النهار ، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٧) ألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، وضرب عليه في (ملا) .

۩[ك : ٢٢٣/أ] .

أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ(١) عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا» .

ه[٢٢٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ .

ه[٢٢٢٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ۩ يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ : مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٢) عَامَ خَيْبَرَ .

١٧- بَابٌ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

ه[٢٢٢٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ(٣) رِضْوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ»۩ .

---

(١) في (ل) ، (ملا) : «كانت» .

ه[٢٢٢٥][الإتحاف : مي جا حب ش حم ٤٩٥٨][التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] ، وتقدم برقم : (٢٢٢٤) .

ه[٢٢٢٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش ١٤٧٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وتقدم برقم : (٢٠١٥) .

۩[س : ١٣٨/ أ] .

(٢) الحمر الأهلية : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

ه[٢٢٢٧] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب قط حم عم ط ش ١٣٦٢٦] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] ، وتقدم برقم : (١٨٤٨) .

(٣) قوله : «عن عثمان» ليس في «ك» . وينظر : «الإتحاف» .

۩[ل : ١٧٩/ ب] .

١٨- بَابٌ كَمْ كَانَتْ(١) مُهُورُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتِهِ؟

○[٢٢٢٨] أَخبرنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - هُوَ(٢): ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂: كَمْ كَانَ(٣) صَدَاقُ(٤) أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً(٥) وَنَشًّا(٦)، وَقَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ؛ فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ.

○[٢٢٢٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ خَطَبَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ(٨)، ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا فِي صُدُقِ(٩) النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ

---

(١) في (ك): «كان».

○[٢٢٢٨][الإتحاف: مي قط كم م حم ش ٢٢٩٣٣][التحفة: م د س ق ١٧٧٣٩].

(٢) في (س): «وهو».

(٣) رقم عليه في (س): «سـ ط».

(٤) **الصداق**: ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

(٥) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٦) في (ك)، (ل)، (ملا): «ونش»، ولعله على لغة ربيعة يكتب المنصوب بصورة المرفوع.

○[٢٢٢٩][الإتحاف: مي حب كم حم ١٥٨٥٨][التحفة: د ت س ق ١٠٦٥٥].

(٧) في (ل): «حدثنا».

(٨) **الثناء**: المدح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثني).

(٩) الضبط بضم الصاد من (ل)، وضبطه في (س) بفتحها، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء: «صداق». وينظر: «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ١١٧).

امْرَأَةً ۩ مِنْ نِسَائِهِ ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ فَوْقَ ثِنْتَيْ (١) عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، أَلَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغَالِي بِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَبْقَى لَهَا فِي نَفْسِهِ عَدَاوَةٌ ، حَتَّى يَقُولَ : كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ (٢) ، أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةِ .

١٩- بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَهْرًا

ه [٢٢٣٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ (٣) : إِنَّهَا وَهَبَتْ (٤) نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : زَوِّجْنِيهَا ، فَقَالَ : «**أَعْطِهَا ثَوْبًا**» ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : «**أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**» ، قَالَ (٥) : فَاعْتَلَّ لَهُ ، قَالَ : «**مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟**» قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ (٦) : «**فَقَدْ (٧) زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**» .

٢٠- بَابٌ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ

ه [٢٢٣١] **حدثنا** (٨) أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ،

۩ [ك : ٢٢٣/ ب] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «اثني» ، وفي (س) : «اثنتي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٢) **علق القربة** : حبلها الذي تعلق به . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

ه [٢٢٣٠] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب قط حم ٦٢١٥] [التحفة : خ م ٤٦٧٠ ، م ٤٦٧٢ ، خ ق ٤٦٨٤ ، خ م س ٤٦٨٩ ، خ م ٤٧١٨ ، م ٤٧٣٢ ، خ ٤٧٣٩ ، خ د ت س ٤٧٤٢ ، خ ٤٧٥٨ ، خ م س ٤٧٧٨] .

(٣) في (س) : «فقال» .

(٤) **الهبة والموهبة** : العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . (انظر : النهاية ، مادة : وهب) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فقال» .

(٧) في (ك) : «قد» .

ه [٢٢٣١] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٣٤٦] [التحفة : د س ٩٦١٨ ، سي ٩١٤٨ ، د ت س ق ٩٥٠٦ ، د ٩٦٣٦] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ - نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ۩ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء : ١] ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا[1] ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ .

٢١- بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ

○ [٢٢٣٢] *أخبرنا* ۩ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا[2] بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ[3]» .

٢٢- بَابٌ فِي الْوَلِيمَةِ

○ [٢٢٣٣] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ،

۩[ل : ١٨٠/أ] . ۩[س : ١٣٩/ب] .

(١) **سديدا** : من السداد ، وهو : الصواب والقصد في القول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١) .

○ [٢٢٣٢] [الإتحاف : مي حب حم ١٣٨٩٩] [التحفة : ع ٩٩٥٣] .

۩[ك : ٢٢٤/أ] .

(٢) في (ك) : «يوفى» ، وفوقه بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «الفرج» ، وضبب عليه في الأخيرة .

○ [٢٢٣٣] [الإتحاف : مي حم ٤٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨ ، د س ٣٣٩ ، ت ٥٧١ ، س ٥٧٢ ، خ س ٥٧٦ ، سي ٦٠٧ ، د ٦٢٠ ، خ ٦٦٨ ، خ ٦٧٥ ، خ ٦٧٨ ، م ٦٩٤ ، خ س ٧٣٦ ، م ٩٨٣ ، خ م ١٠٢٤ ، م ١٤٤٠ ، (م) س ٩٧١٦] ، وتقدم برقم : (٢٠٩١) .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه صُفْرَةً[1] ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ الصُّفْرَةُ؟» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ[2] مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ[3] وَلَوْ بِشَاةٍ» .

٢٣- بَابٌ[4] فِي إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ

ه[٢٢٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[5] رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ وَلِيمَةٍ فَلْيُجِبْ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَنْبَغِي أَنْ يُجِيبَ ، وَلَيْسَ الْأَكْلُ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ .

٢٤- بَابٌ فِي الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ

ه[٢٢٣٥] حَدَّثَنَا[6] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا ؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ[7] مَائِلٌ» .

---

(١) **الصفرة** : الورس ، والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٢) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية (ص١٣١) .

(٣) **الوليمة** : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

(٤) بعده في (س) ، (ملا) : «ما جاء» .

ه[٢٢٣٤] [الإتحاف : مي حم ١٠٩٣٧] [التحفة : م ٧٨٨٤ ، م د ٧٥٣٧ ، م ت ٧٤٩٨ ، م ٧٦٧١ ، د ٧٨٧١ ، م ق ٧٩٤٩ ، م ٨٢٣٩ ، م د ٨٤٤٢] ، وتقدم برقم : (٢١٠٩) .

(٥) قوله : «عن ابن عمر» وقع في (ك) : «بن عمر» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

ه[٢٢٣٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٧٩٠٤] [التحفة : د ت س ق ١٢٢١٣] .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

(٧) **الشق** : الجانب (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

٢٥- بَابٌ فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ

○ [٢٢٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ(١)، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذِهِ(٢) قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ؛ فَلَا تَلُومُنِي(٣) فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**».

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ النِّسْوَةُ ۩

○ [٢٢٣٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ ۩ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ.

٢٧- بَابُ الْإِقَامَةِ عِنْدَ الثَّيِّبِ وَالْبِكْرِ إِذَا بَنَى بِهَا(٤)

○ [٢٢٣٨] أخبرنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ(٥) بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ**».

○ [٢٢٣٦] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢١٩٠١] [التحفة: د ت س ق ١٦٢٩٠].

(١) في حاشية (ك): «الجهني»، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (س) مصححا عليه، (ملا): «هذا».

(٣) في (ل): «تلزمني» وضبب عليه، وصحح على لفظ «فيما» الذي بعده، وفي (س): «تلمني»، وهو الجادة.

۩ [ل: ١٨٠/ ب].

○ [٢٢٣٧] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢١٦٣، مي جا حم ٢٢١٦٦] [التحفة: خ د س ١٦٧٠٣، خ م س ١٦١٢٦، د ١٦١٢٨، س ١٦١٢٩، خ م س ١٦٣١١، د ١٦٣١٤، س ١٦٣١٥، د ١٦٤٢٤، خ م س ١٦٤٩٤، خ م ١٦٥٧٦، م س ١٦٦٤٦، خ ١٦٦٤٩، ق ١٦٦٧٨، خ م ١٦٧٠٨، د ١٦٧٤٣، س ١٦٧٥٠، خت م ت ١٦٧٩٨، خ ١٧١٤٣، خ م س ١٧٤٠٩، خ ١٧٤٥٠، خ ١٧٦٩٧، د ت س ق ١٧٨٩٨]، وسيأتي برقم: (٢٤٥٤).

۩ [ك: ٢٢٤/ ب].

(٤) **البناء والابتناء**: الدخول بالزوجة؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها، فيقال بنى الرجل على أهله. (انظر: النهاية، مادة: بنا).

○ [٢٢٣٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط ١٢٦٠] [التحفة: خ م د ت ق ٩٤٤].

(٥) بعده في (ل) بين السطور بخط مغاير: «هو»، وصحح عليه.

ه[٢٢٣٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ[١] أَبِي بَكْرِ بْنِ[٢] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**إِنَّهُ ۩ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ[٣]؛ إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِسَائِرِ نِسَائِي**».

٢٨- بَابُ بِنَاءِ الرَّجُلِ بِأَهْلِهِ فِي شَوَّالٍ

ه[٢٢٤٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ[٤] عِنْدَهُ مِنِّي؟! قَالَ[٥]: وَكَانَتْ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ النِّسَاءَ فِي شَوَّالٍ.

٢٩- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْجِمَاعِ

ه[٢٢٤١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ حِينَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قَضَى اللَّهُ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ**».

ه[٢٢٣٩] [الإتحاف: مي طح حب قط ش ٢٣٥١٧] [التحفة: م د س ق ١٨٢٢٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن». وينظر: «الإتحاف».

(٢) في (ك): «عن». وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٤٠/أ].

(٣) **الهوان**: الاحتقار. (انظر: النهاية، مادة: هون).

ه[٢٢٤٠] [الإتحاف: مي حب حم ٢٢٠٠٠] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٢٩٠).

(٤) **الإحظاء**: الإسعاد والقرب والمحبة. (انظر: النهاية، مادة: حظا).

(٥) صحح عليه في (س).

ه[٢٢٤١] [الإتحاف: مي حب حم ٨٧٥٧] [التحفة: سي ٦٣٦٥، سي ٥٤٣٣، ع ٦٣٤٩].

٣٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ

○ [٢٢٤٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ۩ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي ۩ أَعْجَازِهِنَّ» .

○ [٢٢٤٣] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلْمُسْلِمِينَ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ(٢) لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ(٣) شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

٣١- بَابُ فِي(٤) الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ فَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ

○ [٢٢٤٤] أخبرنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

○ [٢٢٤٢] [الإتحاف : مي جا طح حب ش حم ٤٤٩٦] [التحفة : س ق ٣٥٣٠] ، وتقدم برقم : (١١٦٧) .

(١) في (ك) : «سعد» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٢٥/ أ] .

۩ [ل : ١٨١/ أ] .

○ [٢٢٤٣] [الإتحاف : مي ط طح حب ٣٦٩٠] [التحفة : م ت س ق ٣٠٣٠ ، م ٣٠٠٩ ، خ م د ٣٠٢٢ ، م س ٣٠٣٩ ، م ٣٠٤١ ، م ٣٠٤٥ ، د س ٣٠٤٧ ، س ٣٠٦٤ ، م ٣٠٧٩ ، م س ٣٠٩١ ، س ٣٠٩٢] ، وتقدم برقم : (١١٥٥) .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

(٤) من (ك) .

○ [٢٢٤٤] [الإتحاف : مي ١٢٧٦٤] .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

حَلَّامٍ(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْـرَأَةً فَأَعْجَبَتْـهُ ، فَأَتَىٰ سَوْدَةَ وَهِيَ تَصْنَعُ طِيبًا(٢) ، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ ، فَأَخْلَيْنَهُ ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَـالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَىٰ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَقُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ ؛ فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا» .

٣٢- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ(٣)

٥[٢٢٤٥] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَـالَ : أَخْبَرَنَـا سَـيَّارٌ ، عَـنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ قَـالَ : كُنَّـا مَـعَ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ فِـي سَـفَرٍ ، فَلَمَّـا قَفَلْنَـا(٤) تَعَجَّلْـتُ ، فَلَحِقَنِـي رَاكِـبٌ ، قَـالَ(٥) : فَالْتَفَـتُّ ، فَـإِذَا أَنَـا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(٦) : «مَا أَعْجَلَكَ يَا جَابِرُ؟» قَالَ : إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُـرْسٍ(٧) ، قَالَ : «أَفَبِكْرًا(٨) تَزَوَّجْتَهَا(٩) أَمْ ثَيِّبًـا؟» قَـالَ : قُلْـتُ : بَـلْ ثَيِّبًـا ، قَـالَ : «فَهَـلَّا بِكْـرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟!» قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي : «إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ(١٠) الْكَيْسَ» ، قَالَ : فَلَمَّا

---

(١) اضطرب فيه في «ك» ، فأعاده في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٢) **الطيب** : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طيب) .

(٣) قوله : «باب في تزويج الأبكار» ليس في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وبعض النسخ الأخرىٰ ، والمثبت من نسختي الملك سعود ، الأفغانية ، وهو في الطبعة الهندية .

٥[٢٢٤٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم عم ٢٨٢٢] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٢ ، خت ٢٢٣٨ ، خت م س ٢٢٤٣ ، د ٢٢٤٨ ، خ م د س ٢٣٤٣ ، خت ٢٣٨٧ ، م س ق ٢٤٣٦ ، س ٢٤٦٥ ، خ م ٢٤٩٩ ، خ م ت س ٢٥١٢ ، خ م ٢٥٣٥ ، خت ٢٥٦٣ ، خ م د س ٢٥٧٧ ، خ م د س ٢٥٧٨ ، خ م ٢٥٨٠] .

(٤) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٥) ليس في (س) .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «لي» ، وصحح عليه .

(٧) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٨) في (ك) : «أفبكر» ، ولعله على لغة من يرسم المنصوب بصورة المرفوع .

(٩) في (ك) : «تزوجها» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(١٠) **الكيس** : العقل ، والمعنىٰ أنه أراد الجماع طلبا للولد ، فجعل طلب الولد عقلا ، أو نهىٰ عن المبادرة إلى الجماع باستعمال الكيس ، أي العقل بالنظر إلى إستبرائها من الحيض ، لئلا يحمله الشبق على غشيانها حائضًا . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

قَدِمْنَا ذَهَبْنَا نَدْخُلُ ، قَالَ : «أَمْهِلُوا حَتَّى نَدْخُلَ[(١)] لَيْلًا - أَيْ : عِشَاءً - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ ، وَتَسْتَحِدَّ[(٢)] الْمُغِيبَةُ[(٣)]» .

٣٣- بَابٌ فِي الْغِيلَةِ

○ [٢٢٤٦] حدثنا خَالِدُ ۩ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ۩ نَوْفَلٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ[(٥)] وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ[(٦)] الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ» .

قال أبو محمد : الْغِيلَةُ : أَنْ يُجَامِعَهَا وَهِيَ تُرْضِعُ .

٣٤- بَابُ[(٧)] النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ

○ [٢٢٤٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا قَطُّ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ .

---

(١) في (ك) : «يدخل» ، وفي (س) : «تدخل» .

(٢) **الاستحداد** : حلق العَانَة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٣) **المغيبة** : التي غاب عنها زوجها . (انظر : النهاية ، مادة : غيب) .

○ [٢٢٤٦] [الإتحاف : مي طح حب حم ٢١٣٦٦] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

۩ [ك : ٢٢٥/ ب] .

(٤) قوله : «قال : حدثنا مالك» ليس في «ك» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [س : ١٤٠/ ب] .

(٥) بعده فوق السطر في (ك) : «أبي» ، ونسبه لنسخة .

(٦) ألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ومصححًا عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

(٧) بعده فوق السطر في (ل) بخط مغاير ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «في» .

○ [٢٢٤٧] [الإتحاف : مي حب ٢٢٣٩٢] [التحفة : م ١٦٨٤٨ ، س ١٦٤١٨ ، س ١٦٦٢٥ ، د ١٦٦٦٤ ، م ١٦٨٤٧ ، م ١٦٩٩٤ ، م تم س ١٧٠٥١ ، م ١٧٢١٨] .

○[٢٢٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢] ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ[٣] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ**»، فَجَاءَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قَدْ ذَئِرْنَ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ؛ فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ! لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ**».

○[٢٢٤٩] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ﵁ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[٥] يَوْمًا، فَوَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ[٦] الرَّجُلِ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا فِي آخِرِ يَوْمِهِ؟!**»[٧].

٣٥- بَابُ[٨] مُدَارَاةِ[٩] الرَّجُلِ أَهْلَهُ

○[٢٢٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

○[٢٢٤٨][الإتحاف: مي ش حب كم ٢٠٤٦][التحفة: د س ق ١٧٤٦].

(١) في (ل): «حدثنا».

(٢) صحح على أوله في (س)، وفي (ل)، «الإتحاف»: «عبيد الله». وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٠٦)، (١٥/ ١٨٠)، (١٩/ ٧٧).

۩[ل: ١٨١/ ب].

(٣) في (س): «زياد»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف».

○[٢٢٤٩][الإتحاف: حم ٧١٣٠][التحفة: خ م ت س ق ٥٢٩٤].

(٤) في (ل): «حدثنا». (٥) ليس في (س).

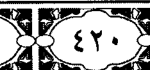
(٦) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف، وهو طرف من حديث طويل.

(٨) فوقه في (ل)، وبعده في (س): «في»، وضرب عليه في الأخيرة بـ: «لا».

(٩) **المداراة**: ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك. (انظر: النهاية، مادة: درى).

○[٢٢٥٠][الإتحاف: مي حم ١٧٦٣٦][التحفة: س ١١٩٩٠].



الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، فَإِنْ تُقِمْهَا[1] كَسَرْتَهَا ، فَدَارِهَا فَإِنَّ ۩ فِيهَا أَوَدًا[2] وَ[3] بُلْغَةً» .

○[٢٢٥١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ[4] : إِنْ تُقِمْهَا تَكْسِرْهَا ، وَإِنْ تَسْتَمْتِعْ تَسْتَمْتِعْ[5] وَفِيهَا عَوَجٌ» .

٣٦- بَابٌ فِي الْعَزْلِ[6]

○[٢٢٥٢] أَخْبَرَنَا[7] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ[8] : «أَوَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ[9] قَضَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ إِلَّا كَائِنَةٌ» .

---

(١) في (ل) : «يقمها» . ۩[ك : ٢٢٦/أ] .

(٢) رسمه في (س) بغير ألف آخره على لغة ربيعة .

(٣) في (ل) ، (س) : «أو» .

○[٢٢٥١] [الإتحاف : مي حب حم ١٩١٧٣] [التحفة : خ ١٣٨٤١ ، م ت ١٣٢٤٧ ، م ١٣٣٦٣ ، خ م س ١٣٤٣٤] .

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الأعوج» .

(٥) صحح على أوله في (س) .

(٦) **العزل** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

○[٢٢٥٢] [الإتحاف : مي حم ٥٤٤٢] [التحفة : س ق ٤١٤١ ، م ٣٩٨٧ ، د ٤٠٣٣ ، خ م د س ٤١١١ ، م س ٤١١٣ ، س ٤١٦٠ ، خت م د ت س ٤٢٨٠ ، م س ٤٣٠٣ ، س ٤٤٣٢ ، س ٤٤٣٧] ، وسيأتي برقم : (٢٢٥٣) .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «قال» .

(٩) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

٥[٢٢٥٣] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، يَرُدُّ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ تَكُونُ[1] لَهُ الْجَارِيَةُ[2] فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، أَفَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ وَتَكُونُ[3] عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ[4] مِنْهَا[5] وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، أَفَيَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ: «لَا عَلَيْكُمْ ۩ أَنْ لَا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ».

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[6] ۩ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا[7]، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ هَذَا زَاجِرًا!

٣٧- بَابٌ فِي الْغَيْرَةِ

٥[٢٢٥٤] حدثنا[8] يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ؛ لِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ».

٥[٢٢٥٣] [الإتحاف: مي حم ٥٤٠١] [التحفة: م س ٤١١٣، م ٣٩٨٧، د ٤٠٣٣، خ م د س ٤١١١، س ق ٤١٤١، س ٤١٦٠، خت م د ت س ٤٢٨٠، م س ٤٣٠٣، س ٤٤٣٢، س ٤٤٣٧]، وتقدم برقم: (٢٢٥٢).

(١) في (ك): «يكون». (٢) في (س): «جارية».

(٣) في (ك): «ويكون».

(٤) في (ل)، (س)، (ملا): «يصيب»، وفي حاشية (س) كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٥) في (ك): «فيها»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

۩[س: ١٤١/أ].

(٦) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

۩[ل: ١٨٢/أ].

(٧) في حاشيتي (ل)، (ملا) منسوبا فيهما لنسخة: «زجرا، فيهما». كذا في النسخ الخطية بالنصب، والجادة الرفع.

٥[٢٢٥٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٦٨١] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦، خ م ت س ٩٢٨٧، م ٩٣٩٦].

(٨) في حاشية (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

ο[٢٢٥٥] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ : فَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ ؛ الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ**[١] ، **وَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ** ۩ **اللَّهُ ؛ الْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ**»[٢] .

ο[٢٢٥٦] حدثنا[٣] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ﷺ قَالَ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ﷺ يَقُولُ : لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهَا[٤] بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ[٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ؟ أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاذِرِ**[٦] **؛ وَلِذَلِكَ بَعَثَ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ**[٧] **وَمُنْذِرِينَ ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ؛ وَلِذَلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ**» .

٣٨- بَابٌ فِي[٨] حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

ο[٢٢٥٧] أخبرنا[٩] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١٠] قَتَادَةُ ، عَنْ

ο[٢٢٥٥][الإتحاف : حب حم ٣٨٨٠][التحفة : د س ٣١٧٤] .

(١) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

۩[ك : ٢٢٦/ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .

ο[٢٢٥٦][الإتحاف : مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦][التحفة : خ م ١١٥٣٨] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ل) .

(٥) **المصفح** : يقال : أَصْفَحَه بالسيف ، إذا ضربه بعرضه دون حدّه ، فهو مُصْفِح . والسيفُ مُصْفَح . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) في (ل) : «مُنشرين» .

(٨) ألحقه في حاشية (س) بخط مغاير ، ورقم عليه «ط» .

ο[٢٢٥٧][الإتحاف : مي حب حم ١٨٣٧٤][التحفة : خ م س ١٢٨٩٧] .

(٩) في (ك) ، وفوقه في (ل) مصححا عليه : «حدثنا» .

(١٠) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تَرْجِعَ».

٣٩- بَابٌ فِي اللِّعَانِ(١)

○[٢٢٥٨] حدثنا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُوَيْمِرَ(٣) الْعَجْلَانِيَّ ﵁ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ(٤)، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا». قَالَ(٥) سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ: كَذَبْتُ ۩ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ بَعْدُ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ۩.

○[٢٢٥٩] حدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَىٰ(٧) عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ ﵁ - وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: طَلَّقَهَا ثَلَاثًا.

---

(١) اللعان والملاعنة: شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل، ومقام حد الزنا في حق المرأة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨).

○[٢٢٥٨][الإتحاف: ط ش مي جا طح حب قط حم ٦٢٧٤][التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) كذا في النسخ بدون ألف آخره، وضبط الراء بالفتح في (ل)، (س)، والجادة أن يقال: «عويمرًا العجلاني»، وما في النسخ له وجه، وهو أنه منصوب غير منون، حذف منه التنوين لالتقاء الساكنين، وينظر: «سر صناعة الإعراب» (٢/ ١٨٨).

(٤) في (ل): «فيقتلونه».

(٥) في (ك): «فقال».

۩[ل: ١٨٢/ ب].

۩[ك: ٢٢٧/ أ].

○[٢٢٥٩][الإتحاف: ط ش مي جا طح حب قط حم ٦٢٧٤][التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٦) نسبه لنسخة في (ل)، وكتب فوقه: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٧) قوله: «عويمرًا أتى» وقع في (ل)، (ملا): «عويمرَ بن». وينظر: سياق الحديث في «الإتحاف».



○[٢٢٦٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ ۩: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، قَالَ: فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ لَا يَسْتَطِيعُ[1] أَنْ يَدْخُلَ[2] عَلَيْهِ، قَالَ[3]: فَسَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتِي، فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَمَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةً[4] رَحْلِهِ[5]، مُتَوَسِّدٌ[6] مِرْفَقَةً[7] - أَوْ قَالَ: نُمْرُقَةً[8]، شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - حَشْوُهَا لِيفٌ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْمُتَلَاعِنَانِ[9]، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ[10] سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ

○[٢٢٦٠] [الإتحاف: مي جا طح حب ٩٧٣٣] [التحفة: م ت س ٧٠٥٨، خ م د س ٧٠٥٠، خ م د س ٧٠٥١، م س ٧٠٦١، خ ٧٦٢٦، خ ٧٨٠٦، م ٧٨٦٠، خ ٨٠٨٦، خ م ٨١٦٠، ع ٨٣٢٢]، وسيأتي برقم: (٢٢٦١).

۩[س: ١٤١/ب].

(١) كذا رسم أوله في (ل) بالمثناة التحتية، ولم ينقط أوله في (ك)، (س)، (ملا)، وفي الطبعة الهندية منسوبا لنسخة: «تستطيع» بالمثناة الفوقية، وفي حاشيتها: «أستطيع» ونسبه لنسخة.

(٢) كذا رسم أوله في (ملا) بالمثناة التحتية، ولم ينقط أوله في (ك)، (س)، وفي (ل): «ندخل» بالنون، وفي الطبعة الهندية منسوبا لنسخة: «تدخل» بالمثناة الفوقية، وفي حاشيتها: «أدخل»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ك): «فقال»، وفوقه بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) **البرذعة**: حلس (كساء) يلقى تحت الرحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: برذع).

(٥) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٦) **التوسد**: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية، مادة: وسد).

(٧) **المرفقة**: المخدة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: رفق).

(٨) **النمرقة**: الوسادة، والجمع: النمارق. (انظر: النهاية، مادة: نمرق).

(٩) في (ك): «المتلاعنين».

(١٠) في (س)، (ملا): «ما»، وفي حاشية الأخيرة منسوبا لنسخة كالمثبت.

عَظِيمٍ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ فَمِثْلُ ذَلِكَ! قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ [(١)] ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَامَ بِحَاجَتِهِ [(٢)] ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ [(٣)] ابْتُلِيتُ بِهِ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ [النور : ٦] ، حَتَّىٰ خَتَمَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، قَالَ : فَدَعَا الرَّجُلَ ، فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَهُ بِاللَّهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَشَهِدَ ۩ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ [(٤)] اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ أُتِيَ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ۩ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

٥[٢٢٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ [(٥)] .

٤٠- بَابٌ فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

٥[٢٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «رسول الله» ، وفوقه في الأولى كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (س) : «لحاجته» . (٣) في (ك) : «فقد» .

۩[ك : ٢٢٧/ ب] .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخلق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

۩[ل : ١٨٣/ أ] .

٥[٢٢٦١] [الإتحاف : جا حب حم ١١١٧٥] [التحفة : ع ٨٣٢٢ ، خ م د س ٧٠٥٠ ، خ م د س ٧٠٥١ ، م ت س ٧٠٥٨ ، م س ٧٠٦١ ، خ ٧٦٢٦ ، خ ٧٨٠٦ ، م ٧٨٦٠ ، خ ٨٠٨٦ ، خ م ٨١٦٠] ، وتقدم برقم : (٢٢٦٠) .

(٥) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .

٥[٢٢٦٢] [الإتحاف : مي جا كم حم ٢٨٦٢] [التحفة : د ت ٢٣٦٦] .



عَقِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ (١) أَوْ (٢) أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ (٣)» .

٥ [٢٢٦٣] حدثنا (٤) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ (٥) ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ» .

٤١- بَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ

٥ [٢٢٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ (٦) ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ (٧)» .

٥ [٢٢٦٥] حدثنا (٨) عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٩) ﷺ قَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ» .

---

(١) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .
(٢) في (ك) : «و» .
(٣) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .
٥ [٢٢٦٣] [الإتحاف : مي ١١٣٩٣] [التحفة : ق ٨٥٠٨] .
(٤) في (ل) : «أخبرنا» .
(٥) الضبط بفتح الميم من (س) ، ويحكىٰ فيه تثليث الميم ، وبعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «بن علي» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .
٥ [٢٢٦٤] [الإتحاف : مي حم ١٨٦٣٩] [التحفة : م ت س ق ١٣١٣٤ ، م س ١٣٢٨٢ ، خ ١٤٣٩٢] .
(٦) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمىٰ فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .
(٧) **الحجر** : الخيبة والحرمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .
٥ [٢٢٦٥] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ط ٢٢١٤٩] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥ ، خ ١٦٤٧٨ ، خ م س ١٦٥٨٤ ، خ ١٦٦٠٥ ، م ١٦٦٦٠] ، وسيأتي برقم : (٢٢٦٦) .
(٨) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت وبين : «أخبرنا» .
۩ [س : ١٤٢/ أ] .
(٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «النبي» .

ο[٢٢٦٦] **حدثنا**[(١)] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ[(٣)] إِلَىٰ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَقَالَ عُتْبَةُ: إِنَّهُ[(٤)] ابْنِي، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ - زَمَنَ الْفَتْحِ - أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ۩ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ، فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ**»، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِيهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**احْتَجِبِي عَنْهُ**[(٥)] **يَا سَوْدَةَ**[(٦)] **بِنْتَ زَمْعَةَ**»، مِمَّا رَأَىٰ مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ.

٤٢- بَابُ مَنْ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ

ο[٢٢٦٧] **حدثنا**[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۩ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: «**أَيَّتُمَا**[(٩)] **امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَمْ**[(١٠)] **يُدْخِلْهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ**

ο[٢٢٦٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ش ط ٢٢١٤٩] [التحفة: خ ١٦٤٧٨]، وتقدم برقم: (٢٢٦٥).

(١) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت وبين: «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٣) **العهد**: الوصية. (انظر: اللسان، مادة: عهد).

(٤) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

۩[ك: ٢٢٨/أ].

(٥) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «منه».

(٦) الضبط بفتح آخره على النصب من (ل)، وفيه وجه آخر بالضم. وينظر: «فتح الباري» (٥/ ١٦٥).

ο[٢٢٦٧] [الإتحاف: مي حب كم ش ١٨٤٨٥] [التحفة: د س ١٢٩٧٢].

(٧) في (ل)، حاشية (ك): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

(٨) ليس في (ك). وينظر: «الإتحاف».

۩[ل: ١٨٣/ب].

(٩) في (س)، حاشية (ك): «أيما»، ونسبه في الأخيرة لنسخة، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(١٠) ضبب عليه في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «ولن»، وقال: «وهو الصواب».



جَحَدَ وَلَدَهُ - وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ - احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ وَسَعِيدٌ يُحَدِّثُهُ بِهِ[1] هَذَا[2]: قَدْ[3] بَلَغَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤٣- بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةَ أَبِيهِ

○ [٢٢٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي ﷺ وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ[4]: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ.

٤٤- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَّا (تَحِلُّ) لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾[5] [الأحزاب: ٥٢]

○ [٢٢٦٩] حدثنا[6] مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَمَّىٰ: زِيَادًا[7]، قَالَ: قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ مُتْنَ[8]، كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ضَرْبًا مِنَ النِّسَاءِ، وَوَصَفَ لَهُ صِفَةً، فَقَالَ: ﴿لَّا (تَحِلُّ) لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾[9]، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الصِّفَةِ ۩.

---

(١) أدخله فوق السطر في (ل)، وصحح عليه في (س)، وليس في (ملا).
(٢) صحح عليه في (س)، وكذا السياق في النسخ الخطية.
(٣) في (ل)، (ملا): «وقد».
○ [٢٢٦٨] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ٢٠٨٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٣٤].
(٤) في (ك): «فقال».
(٥) المثبت من (س) بالمثناة الفوقية هي قراءة أبي عمرو البصري ويعقوب، وقرأ الباقون بالمثناة التحتية، ومتعدد القراءة في (ك)، (ل)، (ملا). ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٩).
○ [٢٢٦٩] [الإتحاف: مي عم ٤٠].
(٦) في (ل): «أخبرنا».
(٧) رسم في (ك)، (س)، (ملا) بغير ألف آخره، ولعله على لغة ربيعة.
(٨) الضبط بضم الميم من (ل)، وضبطه في (س) بكسرها، وفيه الوجهان.
(٩) المثبت من (ك) بالمثناة الفوقية هي قراءة أبي عمرو البصري ويعقوب، وقرأ الباقون بالمثناة التحتية، ومتعدد القراءة في (ل)، (س)، (ملا). ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٩).
۩ [ك: ٢٢٨/ ب].

ە[٢٢٧٠] أَخبرنا الْمُعَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ(١) أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ۩.

٤٥- بَابٌ فِي الْأَمَةِ يُجْعَلُ عِتْقُهَا(٢) صَدَاقَهَا(٣)

ە[٢٢٧١] أَخبرنا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

ە[٢٢٧٢] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا(٤)، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

٤٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا(٥) ۩

ە[٢٢٧٣] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ

ە[٢٢٧٠][الإتحاف: مي حب كم حم ٢١٩٤٦][التحفة: س ١٦٣٢٨].

(١) قوله: «أحل الله له» وقع في (س): «أُحِل لهُ»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩[س: ١٤٢/ب].

(٢) **العتق والعتاقة**: الحرية. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٣) الضبط بالنصب من (ل)، وضبطه في (س) بالرفع.

ە[٢٢٧١][الإتحاف: مي جا طح حب حم ١٢١٣][التحفة: م د ت س ١٤٢٩، خ م س ق ٢٩١، خ س ٣٠١، خ ٣٠٣، م ٣٤٩، م ٤١٦، م ٥١٧، خ س ٥٧٧، خ ٧٤٦، خ م س ٩١٢، خ م د س ٩٩٠، خ م ق ١٠١٧، د ق ١٠١٨، خ ١٠٢٩، م دت س ١٠٦٧، خ د ١١١٧]، وسيأتي برقم: (٢٢٧٢).

ە[٢٢٧٢][الإتحاف: مي جا قط حم ١٦٠٦][التحفة: خ م س ٩١٢، خ ٣٠٣، خ م س ق ٢٩١، خ س ٣٠١، م ٣٤٩، د ٣٧٧، م ٥١٧، خ س ٥٧٧، خ ٧٤٦، خ م د س ٩٩٠، خ س ١٠١٥، خ م ق ١٠١٧، د ق ١٠١٨، خ ١٠٢٩، م دت س ١٠٦٧، خ د ١١١٧، م دت س ١٤٢٩]، وتقدم برقم: (٢٢٧١).

(٤) صحح على أوله في (ل)، وفي (س): «فتزوجها».

(٥) قوله: «ثم تزوجها» وقع في (ل)، (ملا): «وتزوجها»، وفي حاشية الأولى بدلا من الواو كالمثبت، وصحح عليه.

۩[ل: ١٨٤/أ].

ە[٢٢٧٣][الإتحاف: مي حب عه ١٢٢٩٠][التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧].

الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الشَّعْبِيِّ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ، إِنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا : فَهُوَ[1] كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ؟ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ**[2] مَرَّتَيْنِ : **رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ**[3] **فَغَذَّاهَا ، فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، وَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا**[4] ، **فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ**» ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : خُذْ هَذَا ۩ الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ ؛ فَقَدْ كَانَ يُرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ هُشَيْمٌ : أَفَادُونِي بِالْبَصْرَةِ ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ .

○[٢٢٧٤] *أخبرنا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٤٧- بَابُ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ[5] فَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ[6] لَهَا

○[٢٢٧٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَلَمْ يَكُنْ فَرَضَ لَهَا شَيْئًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَمَاتَ عَنْهَا ، قَالَ فِيهَا : لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا ، وَعَلَيْهَا[7] الْعِدَّةُ ، وَلَهَا

---

(١) في (ك) ، (ملا) : «وهو» . (٢) في (ل) : «أجورهم» .

(٣) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «تأديبها» ، ورسمه في (ل) بالوجهين معا .

۩[ك : ٢٢٩/أ] .

○[٢٢٧٤][الإتحاف : مي حب عه ١٢٢٩٠][التحفة : خ م ت س ق ٩١٠٧] .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) **يفرض** : يقدر ويوجب . (انظر : النهاية ، مادة : فرض) .

○[٢٢٧٥][الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٦٨٨٣][التحفة : د ت س ق ١١٤٦١ ، س ٩٣٢٥ ، د ت س ٩٤٥٢] .

(٧) في (س) : «وعليه» .

الْمِيرَاثُ ، قَالَ مَعْقِلٌ الْأَشْجَعِيُّ ﵁ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ - امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ - بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ ، قَالَ : فَفَرِحَ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدٌ وَسُفْيَانُ : نَأْخُذُ بِهَذَا .

٤٨- بَابُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ

ە[٢٢٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ﵂ ، فَسَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ[٢] صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرَاهُ[٣] فُلَانًا[٤]» ، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، وَلَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ ، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ» .

ە[٢٢٧٧] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ أَنَّ عَمَّهَا أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا ضُرِبَ

ە[٢٢٧٦] [الإتحاف : مي جا حم ش ط ٢٣١٧٨] [التحفة : خ م س ١٧٩٠٠ ، د ت س ١٦٣٤٤ ، س ١٦٤٨٩ ، م س ١٧٩٠٢] ، وتقدم برقم : (٢٢٧١) وسيأتي برقم : (٢٢٧٧) ، (٢٢٧٩) .

(١) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٢) الضبط بضم التاء من (ل) ، وضبطه في (س) بفتحها على الخطاب .

(٣) لضبط من (ل) ، (س) ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» ، وفي (ك) : «أريه» ، وفي حاشية (س) كالمثبت دون ضبط ، ورقم عليه «ط» .

(٤) رسمه في (س) بغير ألف آخره على لغة ربيعة .

۩[ل : ١٨٤/ ب] .

ە[٢٢٧٧] [الإتحاف : مي جا قط حب حم ط ٢٢٣٩٤] [التحفة : م ١٦٨٦٩ ، د ت س ١٦٣٤٤ ، خ م س ١٦٣٦٩ ، م س ١٦٣٧٥ ، م س ق ١٦٤٤٣ ، خ ١٦٤٨١ ، خ ١٦٥٦٣ ، خ م س ١٦٥٩٧ ، م ١٦٦٥٩ ، د ١٦٩١٧ ، س ق ١٦٩٢٦ ، م ت ١٦٩٨٢ ، خ ١٧١٦٨ ، س ١٧٣٤٨ ، م س ١٧٩٠٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢٧٨) وتقدم برقم : (٢٢٧٦) .

۩[س : ١٤٣/ أ] .

الْحِجَابُ ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَأْذِنَهُ[(١)] ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَتْ : جَاءَ ۩ عَمِّي أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ ، فَرَدَدْتُهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَكَ ، قَالَ : «أَوَلَيْس بِعَمِّكِ؟!» قَالَتْ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِيَ الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَلْيَلِجْ[(٢)] عَلَيْكِ» . قَالَ[(٣)] : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ .

ｏ[٢٢٧٨] أخبرنا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَحْرُمُ مِنَ[(٤)] الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ[(٤)] الْوِلَادَةِ» .

ｏ[٢٢٧٩] قال مَالِكٌ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٤٩- بَابٌ كَمْ رَضْعَةً تُحَرِّمُ

ｏ[٢٢٨٠] حدثنا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ

---

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «فاستأذنته» .

۩[ك : ٢٢٩/ ب] .

(٢) الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٣) في (س) مصححا عليه ، (ملا) : «قالت» .

ｏ[٢٢٧٨] [الإتحاف : مي حب حم ش ط ٢١٩٨٥] [التحفة : د ت س ١٦٣٤٤ ، خ م س ١٦٣٦٩ ، م س ١٦٣٧٥ ، م س ق ١٦٤٤٣ ، خ ١٦٤٨١ ، خ ١٦٥٦٣ ، خ م س ١٦٥٩٧ ، م ١٦٦٥٩ ، م ١٦٨٦٩ ، د ١٦٩١٧ ، س ق ١٦٩٢٦ ، م ت ١٦٩٨٢ ، خ ١٧١٦٨ ، س ١٧٣٤٨ ، م س ١٧٩٠٢] ، وتقدم برقم : (٢٢٧٦) ، (٢٢٧٧) وسيأتي برقم : (٢٢٧٩) .

(٤) ليس في (ك) .

ｏ[٢٢٧٩] [الإتحاف : مي جا حم ش ط ٢٣١٧٨] [التحفة : خ م س ١٧٩٠٠] .

ｏ[٢٢٨٠] [الإتحاف : مي حم ٢٢١٤٢] [التحفة : س ١٧٢٣٢ ، س ١٦٢٣٥ ، س ١٦١٣٣ ، م د ت س ق ١٦١٨٩] .

(٥) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «أخبرنا» ، وفوقه في الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت .

ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

ه [٢٢٨١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ﵂ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً وَعِنْدِي أُخْرَىٰ ، فَزَعَمَتِ الْأُولَىٰ أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَىٰ (١) ، فَقَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ (٢) وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ (٣)» .

ه [٢٢٨٢] *أخبرنا* (٤) إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٥) رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ (٦) مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ (٧) الْقُرْآنِ .

٥٠- بَابُ مَا يُذْهِبُ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ (٨)

ه [٢٢٨٣] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

ه [٢٢٨١] [الإتحاف : مي حب قط حم ٢٣٣٤٣] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] .

(١) **الحدثى** : تأنيث الأحدث ، يريد : المرأة التي تزوجها بعد الأولى . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٢) **الإملاج** : المصّ . والإملاجة : المرة ، يعني : أن المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل . (انظر : النهاية ، مادة : ملج) .

(٣) قوله : «ولا الإملاجتان» وقع في (ل) : «والإملاجتان» .

ه [٢٢٨٢] [الإتحاف : مي جا حب ش ط قط ٢٣١٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٧٨٩٧ ، ق ١٧٩١١ ، م ١٧٩٤٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

(٦) في (س) : «وهي» .

(٧) في (ك) : «في» .

(٨) **مذمة الرضاع** : الحق والحرمة التي يذم مضيعها ، والمراد : الحق اللازم بسبب الرضاع . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

ه [٢٢٨٣] [الإتحاف : مي حب حم ٤١٣٩] [التحفة : د ت س ٣٢٩٥] .

۩ [ل : ١٨٥/ أ] .



حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي ۩ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ : «الْغُرَّةُ[١] : الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ» .

٥١- بَابُ شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الرَّضَاعِ

○ [٢٢٨٤] حدثنا[٢] أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ[٣] بْنُ الْحَارِثِ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يُحَدِّثْنِيهِ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ ، قَالَ : تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَرْضَعْتُكُمَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : قَالَ[٤] فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : قَالَ[٤] : «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» وَلَمْ يَقُلْ[٥] : نَهَاهُ عَنْهَا . قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : وَقَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : «فَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟» وَلَمْ يَقُلْ : نَهَاهُ عَنْهَا .

قال أبو محمد : كَذَا عِنْدَنَا .

٥٢- بَابٌ فِي رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ

○ [٢٢٨٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ أَخِي ، فَقَالَ : «انْظُرْنَ مَا[٧] إِخْوَانُكُنَّ ؛ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ[٨]» .

۩ [ك : ٢٣٠/أ] .

(١) **الغرة** : العبد أو الأمة ، وعند الفقهاء : ما بلغ ثمنه نصف عُشر الدية . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

○ [٢٢٨٤] [الإتحاف : مي جا حب قط حم كم ١٣٨٥٠] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

(٢) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت وبين : «أخبرنا» .

(٣) في (س) ، حاشية (ملا) : «عطية» ، وكتب في حاشية الأولى : «كذا» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) قوله : «لم يقل» ليس في (س) ، (ملا) .

○ [٢٢٨٥] [الإتحاف : مي جا حم ٢٢٧٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٥٨] .

(٦) في (ك) : «سليمان» . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [س : ١٤٣/ ب] .

(٧) صحح عليه في (ل) .

(٨) **المجاعة** : مفعلة من الجوع أي إن الذي يحرم من الرضاع إنما هو الذي يرضع من جوعه ، وهو الطفل ؛ =

٥[٢٢٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو - وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا[١] مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ﵄ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا فُضُلٌ، وَإِنَّمَا[٢] نَرَاهُ وَلَدًا[٣] - وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ تَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا - فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ[٤] عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: هَذَا لِسَالِمٍ خَاصَّةً.

٥٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحْلِيلِ[٥]

٥[٢٢٨٧] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْهُزَيْلِ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ[٧] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[٨].

= يعني أن الكبير إذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع؛ لأنه لم يرضعها من جوع. (انظر: النهاية، مادة: جوع).

٥[٢٢٨٦][الإتحاف: مي جا حب كم حم ٢٢١٤٤][التحفة: خ س ١٦٤٦٧، خ ١٦٥٦٤، س ١٦٦٨٦، د ١٦٧٤٠، س ١٧٤٥٢، م س ١٧٤٦٤].

(١) في (ك): «سالم» بغير ألف آخره، ولعله على لغة ربيعة، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وقال: «وهو الصحيح».

(٢) في (ك): «فإنما»، وفي (س): «وإنا».

(٣) قوله: «نراه ولدا» وقع في (ك): «نربيه وليدا»، وفي (ل): «تراه ولدا».

(٤) **أقسط**: أعدل وأصح. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٨).

(٥) **التحليل**: هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

٥[٢٢٨٧][الإتحاف: مي ١٣٢٨٥][التحفة: ت س ٩٥٩٥].

۩[ك: ٢٣٠/ ب].

(٦) تصحف في (ك) إلى: «الهذيل».

(٧) **المحل والمحلل**: الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٣).

(٨) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

٥٤- بَابٌ فِي وُجُوبِ[(١)] نَفَقَةِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ ۩

٥[٢٢٨٨] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ هِنْدًا[(٢)] أُمَّ مُعَاوِيَةَ امْرَأَةَ أَبِي سُفْيَانَ ﵁ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ[(٣)]، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؛ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جُنَاحٌ[(٤)]؟ فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ».

٥٥- بَابٌ فِي حُسْنِ مُعَاشَرَةِ النِّسَاءِ

٥[٢٢٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ».

٥٦- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الصِّغَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ آبَاؤُهُنَّ

٥[٢٢٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ[(٥)] سِتِّ سِنِينَ،

---

(١) ألحقه في حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط».
۩[ل: ١٨٥/ ب].
٥[٢٢٨٨] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ش ٢٢٣٩٦] [التحفة: م ١٦٩٦٠، خ ١٦٤٧٥، م ١٦٦١٧، م د س ١٦٦٣٣، خ ١٦٧١٥، د ١٦٩٠٤، م ١٧٠٣٦، م ١٧١٢١، س ١٧٢٢٨، م س ق ١٧٢٦١].
(٢) في (ك): «هند» على المنع، وكلاهما جائز.
(٣) الشحيح: شديد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).
(٤) الجناح: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).
٥[٢٢٨٩] [الإتحاف: مي حب ٢٢٣٨٩] [التحفة: ت ١٦٩١٩، د ١٧٢٨٢].
٥[٢٢٩٠] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ش ٢٢٣٩٠] [التحفة: خ ق ١٧١٠٦، م س ١٥٩٥٦، س ١٦٢٢٩، م (س) ١٦٦٥٨، س ١٦٧٨١، خ م ١٦٨٠٩، د ١٦٨٥٥، د ١٦٨٧١، د ١٦٨٨١، م س ١٧٠٦٦، خ ١٧١١٣، خ ١٧٢٩٠، د ١٧٦٨٢، س ١٧٧٥١، س ١٧٧٩٦]، وتقدم برقم: (٢٢٤٠).
(٥) في (س): «ابنة».

فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوُعِكْتُ(١) ، فَتَمَزَّقَ(٢) رَأْسِي ، فَأَوْفَى جُمَيْمَةً(٣) ، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ ﵂ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ(٤) لِي - فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا ، وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ ، فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ، فَقُلْنَ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي(٥) إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى ، فَأَسْلَمْنَنِي(٦) إِلَيْهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ ۩ تِسْعِ سِنِينَ ۩ .

* * *

---

(١) **الوعك** : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٢) في (س) مصححا عليه ، (ملا) : «فتمرق» .

(٣) **الجميمة** : تصغير الجُمَّة ، وهي من شعر الرأس : ما سقط على المَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٤) ضبط أوله في (ل) بضم الصاد ، والضبط المثبت بفتحها هو المعروف .

(٥) **الروع** : الخوف والفزع والفجأة . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

(٦) في (ل) : «فأسلمتني» .

۩ [ك : ٢٣١/أ] .

۩ [س : ١٤٤/أ] .

١٦- وَمِنْ كِتَابِ الطَّلَاقِ

١- بَابُ السُّنَّةِ فِي الطَّلَاقِ

○[٢٢٩١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرْهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ[١] ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ ۩ شَاءَ أَمْسَكَ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ[٢] الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ» .

○[٢٢٩٢] أَخْبَرَنَا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَذْكُرُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكِيعٌ : «أَوْ حَامِلٌ» .

○[٢٢٩١] [الإتحاف : مي طح حم ١١٢١٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٦ ، خ م ٦٦٥٣ ، س ٦٧٥٨ ، م د ت س ق ٦٧٩٧ ، خ ٦٨٨٥ ، م ٦٩٢٢ ، م س ٦٩٢٧ ، س ٧٠٦٨ ، م س ٧١٠١ ، م ٧١٨٧ ، م د س ٧٤٤٣ ، م س ٧٥٤٤ ، م س ق ٧٩٢٢ ، م ٧٩٨٢ ، س ٨١٢٣ ، س ٨٢٢٠ ، خ م د ٨٢٧٧ ، س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨] ، وسيأتي برقم : (٢٢٩٢) .

(١) الحيض : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

۩[ل : ١٨٦/ أ] .

(٢) العدة : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١) .

○[٢٢٩٢] [الإتحاف : مي جا طح قط حم ٩٥٥٥] [التحفة : م د ت س ق ٦٧٩٧ ، خ م ٦٦٥٣ ، س ٦٧٥٨ ، خ ٦٨٨٥ ، م ٦٩٢٢ ، م س ٦٩٢٧ ، س ٧٠٦٨ ، م س ٧١٠١ ، م ٧١٨٧ ، م د س ٧٤٤٣ ، م س ٧٥٤٤ ، م س ق ٧٩٢٢ ، م ٧٩٨٢ ، س ٨١٢٣ ، س ٨٢٢٠ ، خ م د ٨٢٧٧ ، س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٩١) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

٢- بَابٌ فِي الرَّجْعَةِ

○ [٢٢٩٣] حدثنا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

○ [٢٢٩٤] أخبرنا[(٢)] سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا.

قال أبو محمد: كَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا هَذَا الْحَدِيثُ بِالْبَصْرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ.

٣- بَابٌ لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ

○ [٢٢٩٥] أخبرنا[(٣)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ[(٤)]: الْحَكَمُ، قَالَ لِي[(٥)] يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: أَفْصِلُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ ۩: «**أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ إِمْلَاكٍ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّى تَبْتَاعَ**».

○ [٢٢٩٣] [الإتحاف: مي حب كم ١٥٤٨٧] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣].

(١) في (ك)، حاشية (س)، حاشية (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه في حاشية (ل).

○ [٢٢٩٤] [الإتحاف: مي كم ابن سعد ٩٩٧].

(٢) في (ك)، حاشية (ل) مصححا عليه: «حدثنا».

○ [٢٢٩٥] [الإتحاف: قط الطبراني ٩٥٦٥] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) من (ك).

(٥) ليس في (ك).

(٦) في (س): «النبي».

۩ [ك: ٢٣١/ ب].

سُئِلَ أَبُو[1] مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَحْسَبُ كَاتِبًا مِنْ كُتَّابِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[2].

٤- بَابُ مَا يُحِلُّ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا الَّذِي[3] طَلَّقَهَا فَبَتَّ طَلَاقَهَا[4]

○[٢٢٩٦] *أَخْبَرَنَا*[5] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي، قَالَ: **«أَتُرِيدِينَ أَنْ ۩ تَرْجِعِي[6] إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ[7]، وَتَذُوقِي[8] عُسَيْلَتَهُ»**، فَنَادَىٰ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبَا بَكْرٍ: أَلَا تَرَىٰ مَا تَجْهَرُ بِهِ هَذِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟.

---

(١) قوله: «سئل أبو محمد عن سليمان» ضبب على آخر كلمتين في (ك)، وفي (ل): «قيل لأبي من سليمان».

(٢) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف.

(٣) في (ك)، (ل): «التي».

(٤) **الطلاق البات والبتة**: الطلاق البائن غير الرجعي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣).

○[٢٢٩٦] [الإتحاف: مي جا حم ش ٢٢١٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦، د س ١٥٩٥٨، س ١٦٤١٦، خ ١٦٤٧٦، خ ١٦٥٥١، خ م س ١٦٦٣١، م ١٦٧٢٧، م ١٦٨٤٣، خ ١٧٠٧٣، خ م ١٧٢٠٠، خ ١٧٣١٧، خ ١٧٤٠٢، خ م س ١٧٥٣٦]، وسيأتي برقم: (٢٢٩٧).

(٥) في (ك): «حدثنا».

۩[ل: ١٨٦/ ب].

(٦) في (ك): «ترجعين»، وفي حاشيتها: «صوابه: ترجعي»، ونسبه لنسخة.

(٧) **العسيلة**: لذة الجماع، شبهها بذوق العسل، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. (انظر: النهاية، مادة: عسل).

(٨) في (س)، (ملا): «وتذوقين»، وضبب على آخره في (س)، وفي حاشية (ملا): «صوابه وتذوقي».

○ [٢٢٩٧] حدثنا[1] فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ[2]، قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَلَّقَ رِفَاعَةُ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[3] - امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّبِيرِ، فَدَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَتِي هَذِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ - أَوْ قَالَ: تَذُوقِي[4] عُسَيْلَتَهُ**».

٥- بَابٌ فِي الْخِيَارِ

○ [٢٢٩٨] أخبرنا[5] يَعْلَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي[6] خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخِيَرَةِ، فَقَالَتْ: قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَكَانَ[7] طَلَاقًا؟.

٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ۩ طَلَاقَهَا

○ [٢٢٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

○ [٢٢٩٧] [الإتحاف: مي حم ٢٢٣٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦، د س ١٥٩٥٨، س ١٦٤١٦، خ ١٦٤٧٦، خ ١٦٥٥١، خ م س ١٦٦٣١، م ١٦٧٢٧، م ١٦٨٤٣، خ ١٧٠٧٣، خ م ١٧٢٠٠، خ ١٧٣١٧، خ ١٧٤٠٢، خ م س ١٧٥٣٦]، وتقدم برقم: (٢٢٩٦).

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) قوله: «بن أبي المغراء» من (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

۩ [س: ١٤٤/ب].

(٣) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٤) في (ك): «تذوقين».

○ [٢٢٩٨] [الإتحاف: مي جا حب حم ٢٢٧٧٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤، م ١٥٩٦٤، خت (م) س ق ١٦٦٣٢، م ت س ١٦٦٣٥، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤، ق ١٧٩١٩].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «أوكان».

۩ [ك: ٢٣٢/أ].

○ [٢٢٩٩] [الإتحاف: مي جا حب كم حم ٢٥٠٠] [التحفة: د ت ق ٢١٠٣].

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ**» .

٧- بَابٌ فِي الْخُلْعِ[(١)]

٥[٢٣٠٠] *أخبرنا*[(٢)] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ - فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا . وَكَانَتْ جَارَةً لَهُ - وَأَنَّ ثَابِتًا ضَرَبَهَا ، فَأَصْبَحَتْ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَلَسِ[(٣)] ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى إِنْسَانًا ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذَا؟**» قَالَتْ : أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ ، فَقَالَ : «**مَا شَأْنُكِ؟**» ، قَالَتْ : لَا أَنَا وَلَا ثَابِتٌ ، فَأَتَى ثَابِتٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[(٤)] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذْ مِنْهَا وَخَلِّ سَبِيلَهَا**» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، وَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا .

٨- بَابٌ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ

٥[٢٣٠١] *حدثنا* سُلَيْمَانُ ۩ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ - وَهُوَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ - فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَا أَرَدْتَ؟**» ، فَقَالَ[(٥)] : وَاحِدَةً ، قَالَ : «**آللَّهِ؟**» ، قَالَ : آللَّهِ[(٦)] ، قَالَ : «**هُوَ مَا نَوَيْتَ**» .

---

(١) **الخلع** : طلاق الرجل زوجته على مال تبذله له . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٩) .

٥[٢٣٠٠][الإتحاف : مي جا حب حم ط ٢١٣٧٦][التحفة : د س ١٥٧٩٢] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٤) في (ك) : «قال» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

٥[٢٣٠١][الإتحاف : مي حب قط كم ش ٤٥٩٧][التحفة : د ت ق ٣٦١٣] .

۩[ل : ١٨٧/أ] .

(٥) في (ك) : «قال» .

(٦) قوله : «قال : آللَّه» ليس في (ك) ، وألحقه بالحاشية ، ونسبه لنسخة .



٩- بَابٌ فِي الظِّهَارِ(١)

ه[٢٣٠٢] حدثنا(٢) زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمَانَ ۩ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ قَالَ: كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ فِي لَيْلِي شَيْئًا، فَيَتَتَابَعَ(٣) بِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُصْبِحَ، قَالَ: فَتَظَاهَرْتُ إِلَى أَنْ يَنْسَلِخَ، فَبَيْنَا هِيَ لَيْلَةً تَخْدُمُنِي إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ نَزَوْتُ ۩ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ، قُلْتُ(٤): امْشُوا مَعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ، لَا نَمْشِي مَعَكَ، مَا نَأْمَنُ أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ(٥)، أَوْ أَنْ يَكُونَ فِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَالَةٌ يَلْزَمُنَا عَارُهَا، وَلَنُسْلِمَنَّكَ بِجَرِيرَتِكَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ خَبَرِي(٦)، فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَنْتَ بِذَاكَ(٧)؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ(٨): «يَا سَلَمَةُ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، قَالَ: «يَا سَلَمَةُ، أَنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ، وَهَأَنَذَا صَابِرٌ نَفْسِي، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: «فَأَعْتِقْ رَقَبَةً(٩)»، قَالَ: فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ(١٠) رَقَبَتِي، فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ

---

(١) **الظهار**: قول الرجل لامرأته: أنت عليّ كظهر أمي، أو كظهر ذات رحم، وكانت العرب تطلّق نساءها بهذه الكلمة، وكان في الجاهلية طلاقًا، فلما جاء الإسلام نُهوا عنها، وأوجب الكفارة. (انظر: التاج، مادة: ظهر).

ه[٢٣٠٢] [الإتحاف: مي خز جا قط كم حم ٦٠٢٩] [التحفة: د ت ق ٤٥٥٥].

(٢) في (ل): «أخبرنا». ۩[ك: ٢٣٢/ ب].

(٣) في (س): «فيتتايع»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

۩[س: ١٤٥/ أ]. (٤) في (ك): «وقلت». (٥) في (ك): «القران».

(٦) في (س): «قصتي»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «خ ط»، وصحح عليه.

(٧) هذا الموضع والذي يليه في (ك): «بذلك».

(٨) في (س): «فقال».

(٩) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(١٠) **الصفحة**: الجانب. (انظر: النهاية، مادة: صفح).

بِالْحَقِّ ، مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا ، قَالَ : «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، قُلْتُ[1] : وَهَلْ أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي إِلَّا فِي الصِّيَامِ؟ قَالَ : «فَأَطْعِمْ وَسْقًا[2] مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا وَحْشَىٰ ، مَا لَنَا طَعَامٌ ، قَالَ : «فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ ، وَكُلْ بَقِيَّتَهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ» ، قَالَ : فَأَتَيْتُ قَوْمِي ۩ ، فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ ، وَقَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ .

١٠- بَابٌ فِي الْمُطَلَّقَةِ ۩ ثَلَاثًا أَلَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ أَمْ لَا ؟

○[٢٣٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ؛ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ نَفَقَةً وَلَا سُكْنَىٰ . قَالَ سَلَمَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[3] لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ بِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، فَجَعَلَ لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةَ .

○[٢٣٠٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَعْتَدَّ عِنْدَ ابْنِ عَمِّهَا[4] ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ .

---

(١) في (ك) : «فقلت» .

(٢) **الوسق** : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٢٢,١٦) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

۩[ل : ١٨٧/ ب] . ۩[ك : ٢٣٣/ أ] .

○[٢٣٠٣] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش كم ٢٣٣٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥ ، س ١٨٠٢٠ ، س ١٨٠٢٨ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م س ق ١٨٠٣٢ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٤) وتقدم برقم : (٢٢٠٦) .

(٣) ليس في (س) .

○[٢٣٠٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ط ش كم ٢٣٣٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥ ، س ١٨٠٢٠ ، س ١٨٠٢٨ ، م ١٨٠٢٩ ، س ١٨٠٣٠ ، م د س ١٨٠٣١ ، م س ق ١٨٠٣٢ ، س ١٨٠٣٦ ، م ت س ق ١٨٠٣٧ ، م د س ١٨٠٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٦) ، (٢٣٠٣) .

(٤) في (س) : «عمها» .

●[٢٣٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ[١] بِقَوْلِ امْرَأَةٍ ، الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ .

○[٢٣٠٦] أخبرنا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُمَرَ . . . نَحْوَهُ .

●[٢٣٠٧] أخبرنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] حَفْصٌ[٤] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : لَا نُجِيزُ قَوْلَ امْرَأَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ ، الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ .

قال أبو محمد : لَا أَرَىٰ السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةَ لِلْمُطَلَّقَةِ[٥] .

١١- بَابٌ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمُطَلَّقَةِ

○[٢٣٠٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ ۩ سَعِيدٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يُتَوَفَّىٰ عَنِ الْمَرْأَةِ فَتَلِدُ بَعْدَهُ بِلَيَالٍ قَلَائِلَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

●[٢٣٠٥][الإتحاف : مي قط ١٥١٦٥][التحفة : م د ١٠٤٠٥] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٧) .

(١) صحح عليه في (ل) .

○[٢٣٠٦][الإتحاف : مي قط ١٥١٦٥][التحفة : م د ١٠٤٠٥] .

●[٢٣٠٧][الإتحاف : مي قط ١٥١٦٥][التحفة : م د ١٠٤٠٥] ، وتقدم برقم : (٢٣٠٥) .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» ، وفي (س) : «عن» .

(٤) تصحف في (ك) : «جعفر» ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

(٥) قوله : «قال أبو محمد . . إلخ» ليس في (ك) .

○[٢٣٠٨] [الإتحاف : مي جا حب ط حم ٢٣٤٨٤] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] ، وسيأتي برقم : (٢٣٠٩) .

۩[س : ١٤٥/ ب] .

حِلُّهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ[(١)] أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا[(٢)] وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ ، فَتَرَاجَعَا فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا ۩ ، فَذَكَرَتْ ۩ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَنُفِسَتْ[(٣)] بَعْدَهُ بِلَيَالٍ ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُكْنَى أَبَا السَّنَابِلِ خَطَبَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ : فَإِنَّكِ لَمْ تَحِلِّينَ[(٤)] ، فَذَكَرَتْ سُبَيْعَةُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ[(٥)] .

٥[٢٣٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَزَوَّجَ .

٥[٢٣١٠] *أَخْبَرَنَا* بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[(٦)] مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ[(٧)] ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنْ تَفْعَلْ فَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهَا**» .

---

(١) في (س) ، (ملا) : «قال» .
(٢) في (ك) : «فإذا» .
۩[ك : ٢٣٣/ ب] .
۩[ل : ١٨٨/ أ] .
(٣) **النفاس** : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .
(٤) كذا للجميع ، وضبب عليه في (ك) ، (س) ، (ل) وكتب في حاشية (ك) : «صوابه : تحلي» .
(٥) في (ك) : «تتزوج» .
٥[٢٣٠٩] [الإتحاف : مي جا حب ط حم ٢٣٤٨٤] [التحفة : خ م ت س ١٨٢٠٦] ، وتقدم برقم : (٢٣٠٨) .
٥[٢٣١٠] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٧٥٥] [التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] ، وسيأتي برقم : (٢٣١١) .
(٦) تصحف في (ك) : «تعلقت» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .
تعلت : خرجت وطهرت وسلمت . (انظر : النهاية ، مادة : علا) .
(٧) **تشوف المرأة** : الطموح والتزين للخطاب . (انظر : النهاية ، مادة : شوف) .



٥[٢٣١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ سُبَيْعَةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ فَتَشَوَّفَتْ ، فَعَابَ أَبُو السَّنَابِلِ ، فَسَأَلَتْ أَوْ ذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ .

١٢- بَابٌ فِي إِحْدَادِ[1] الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ

٥[٢٣١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[2] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَوْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ تَحِدَّ عَلَىٰ أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا**» .

٥[٢٣١٣] أخبرنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ ، عَنْ أُمِّ ۩ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ : أَنَّ أَخًا لَهَا مَاتَ - أَوْ حَمِيمًا لَهَا - فَعَمَدَتْ إِلَىٰ صُفْرَةٍ فَجَعَلَتْ تَمْسَحُ يَدَيْهَا ، وَقَالَتْ : إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ ۩ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا**» .

٥[٢٣١٤] أخبرنا[3] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ :

٥[٢٣١١][الإتحاف : مي حب حم ١٧٧٥٥][التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] ، وتقدم برقم : (٢٣١٠) .

(١) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «احتداد» .

الحداد والإحداد : امتناع المرأة المتوفىٰ عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

٥[٢٣١٢][الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢٢١٤٧][التحفة : س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

٥[٢٣١٣] [الإتحاف : مي جا طح حب حم ٢١٤٤٩ ، مي جا طح ٢٣٥٧٧] [التحفة : خ م د ت س ١٥٨٧٤ ، م س ق ١٥٨٧٦] .

۩[ك : ٢٣٤/ أ] . ۩[ل : ١٨٨/ ب] .

٥[٢٣١٤][الإتحاف : مي جا طح ٢٣٥٧٧][التحفة : م ١٨٢٦٠] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، تُحَدِّثُ عَنْ ۩ أُمِّهَا - أَوِ(١) امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

١٣- بَابُ النَّهْيِ لِلْمَرْأَةِ عَنِ الزِّينَةِ فِي الْعِدَّةِ

٥[٢٣١٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُحِدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ(٢) ، وَلَا تَكْتَحِلُ ، وَلَا تَمَسُّ طِيبًا(٣) إِلَّا فِي أَدْنَىٰ طُهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ مَحِيضِهَا(٤) ، نُبْذَةً(٥) مِنْ كُسْتٍ(٦) وَأَظْفَارٍ(٧)**» .

١٤- بَابٌ فِي خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٥[٢٣١٦] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا(٨) مَالِكٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ ، أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، فَإِنَّ زَوْجِي

۩[س : ١٤٦/أ] .

(١) في (ك) : «و» .

٥[٢٣١٥] [الإتحاف : مي جا حب طح حم ٢٣٣٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨١٣٤ ، خ ١٨١٠٣ ، خ م ١٨١١٧ ، س ١٨١٣١] .

(٢) **العصب** : برود (ثياب) يمنية يعصب غزلها ؛ أي : يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج ، وقيل : برود مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٢٥) .

(٣) **الطيب** : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طيب) .

(٤) في (ك) : «محيضتها» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وأعقبه بقوله : «وهو الصواب» .

(٥) **النبذة** : القطعة . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٦) **الكست** : هو القسط الهندي ، عقار معروف . (انظر : النهاية ، مادة : كست) .

(٧) **أظفار** : جمع : ظفر ، جنس من الطيب ، وقيل : هو شيء من العطر أسود . والقطعة منه شبيهة بالظفر . (انظر : النهاية ، مادة : ظفر) .

٥[٢٣١٦] [الإتحاف : مي جا طح حب كم ط حم ٢٣٣٣٤] [التحفة : د ت س ق ١٨٠٤٥] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» .

خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا ، فَأَدْرَكَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ قَتَلُوهُ[(١)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَمْ يَدَعْنِي فِي بَيْتٍ أَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ ، فَقَالَ : «امْكُثِي حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» فَاعْتَدَّتْ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَاتَّبَعَ ذَلِكَ وَقَضَىٰ بِهِ .

○[٢٣١٧] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ[(٢)] نَخْلًا لَهَا ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ : لَيْسَ لَكِ أَنْ تَخْرُجِي ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «اخْرُجِي فَجُدِّي[(٤)] نَخْلَكِ ، فَلَعَلَّكِ[(٥)] أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا» .

١٥- بَابٌ فِي تَخْيِيرِ الْأَمَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَتَعْتِقُ

○[٢٣١٨] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ[(٦)] الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَأَرَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاءَهَا[(٧)] ،

---

(١) في (ك) : «فقتلوه» .

○[٢٣١٧] [الإتحاف : مي طح كم م ٣٤٣٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٩] .

۩[ك : ٢٣٤/ ب] .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «تجذ» بإعجام آخره ، وكلاهما بمعنى ، والمثبت أشهر.

الجداد : قطع ثمر النخل . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «فأتت» . (٤) في (ل) ، (ملا) : «فجذي» .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «لعلك» .

○[٢٣١٨] [الإتحاف : مي عه طح حب ٢١٥٧٠] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ د س ١٥٩٩١ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣١٩) .

(٦) بعده في (ك) : «ابن» ، وضبب عليه .

(٧) **الولاء** : نسب العبد المعتق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه ، =

فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : «اشْتَرِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[(١)]» فَاشْتَرَيْتُهَا[(٢)] فَأَعْتَقْتُهَا ، وَخَيَّرَهَا[(٣)] مِنْ زَوْجِهَا - وَكَانَ حُرًّا ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ ، فَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» ، قِيلَ : تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ» .

٥[٢٣١٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا لَيْسَ فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ : «أَلَمْ أَرَ لَكُمْ قِدْرًا مَنْصُوبَةً؟» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، هَذَا لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَأَهْدَتْ لَنَا ، قَالَ : «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ» وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ ، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ[(٤)] خُيِّرَتْ .

٥[٢٣٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ[(٥)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ

= كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

۩[ل : ١٨٩/أ] .

(١) **العتق والعتاقة** : الحرية . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٢) في (ك) : «فاشترتها» . (٣) في (س) : «وخيرتها» .

٥[٢٣١٩] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم ش ط جا ٢٢٦٤٤] [التحفة : م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ د س ١٥٩٩١ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٣١٨) .

۩[س : ١٤٦/ب] . (٤) في (س) ، (ملا) : «عتقت» .

٥[٢٣٢٠] [الإتحاف : مي قط ٢٢٦٤٦] [التحفة : خ م س ١٧٤٩١ ، خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ د س ١٥٩٩١ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] .

(٥) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف .



الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ حِينَ أَعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُضُّهَا عَلَيْهِ ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَلَيْسَ لِي أَنْ أُفَارِقَهُ؟ قَالَ : «بَلَى» ، قَالَتْ : فَقَدْ فَارَقْتُهُ .

٥ [٢٣٢١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْحَذَّاءَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ - حِينَ أَعْتَقَتْهَا عَائِشَةُ رضي الله عنها[١] كَانَ[٢] عَبْدًا يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : «يَا عَبَّاسُ ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ شِدَّةِ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟!» فَقَالَ لَهَا : «لَوْ رَاجَعْتِهِ[٣] ؛ فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ» ، قَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

١٦- بَابٌ فِي تَخْيِيرِ الصَّبِيِّ بَيْنَ أَبَوَيْهِ

٥ [٢٣٢٢] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ سُلَيْمَانَ - مَوْلًى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَتْهُ[٥] امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِوَلَدِي ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِوَلَدِي - أَوْ بِابْنِي ۩ - وَقَدْ نَفَعَنِي وَسَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ[٦] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٥ [٢٣٢١] [الإتحاف : مي طح جا قط ٨٤٠٥] [التحفة : خ د س ق ٦٠٤٨] .

۩ [ك : ٢٣٥/أ] .

(١) قوله : «حين أعتقتها عائشة رضي الله عنها» من (س) .

(٢) بعده في (س) : «زوجها» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «راجعتيه» .

٥ [٢٣٢٢] [الإتحاف : مي ١٨٩٠٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٤٦٣] .

(٤) في (ل) : «حدثنا» ، وفي (ملا) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «فجاءت» . ۩ [ل : ١٨٩/ب] .

(٦) في (ك) : «غنية» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وفيها منسوبا لنسخة أيضا : «عتبة» ، والمثبت هو =

«اسْتَهِمَا - أَوْ قَالَ: تَسَاهَمَا» أَبُو عَاصِمٍ الشَّاكُّ - فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُخَاصِمُنِي فِي وَلَدِي - أَوْ فِي ابْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ».

وَقَدْ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: «فَاتْبَعْ أَيَّهُمَا شِئْتَ» فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ.

١٧- بَابٌ فِي طَلَاقِ الْأَمَةِ

○ [٢٣٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُظَاهِرٌ، هُوَ: ابْنُ أَسْلَمَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا(١) حَيْضَتَانِ».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ مُظَاهِرٍ.

١٨- بَابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

○ [٢٣٢٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَفَعَهُ أَنَّهُ ۩ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ: «لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً».

* * *

= الصواب، قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٣/ ٣٦): «... هذا ابني سقاني من بئر أبي عنبة، هو عنبة بكسر العين المهملة وفتح النون، واحدة العنب، وهذه البئر على ميل من المدينة». ينظر: «السنن» لأبي داود (٢٢٧٩)، «الإتحاف».

○ [٢٣٢٣] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢٢٦٣٤] [التحفة: د ت ق ١٧٥٥٥].

(١) الأقراء: جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر والحيض، والمراد به الحيض. (انظر: النهاية، مادة: قرأ).

○ [٢٣٢٤] [الإتحاف: مي قط كم حم ٥١٧٤] [التحفة: د ٣٩٩٠].

۩ [ك: ٢٣٥/ ب].



١٧- وَمِنْ كِتَابِ الْحُدُودِ

١- بَابُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ

٥[٢٣٢٥] *أخبرنا* عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] حَمَّادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ**» . وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ[2] أَيْضًا : «**وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ**» .

٢- بَابٌ مَا يَحِلُّ بِهِ[3] دَمُ الْمُسْلِمِ[4]

٥[٢٣٢٦] *أخبرنا*[5] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَحِلُّ[6] دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ[7] : بِكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ ، أَوْ بِزِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ[8] ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا[9] بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ**» .

٥[٢٣٢٥] [الإتحاف : مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩] [التحفة : د س ق ١٥٩٣٥] .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (ك) : «من» .

(٤) في (ك) ، (س) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء : «مسلم» .

٥[٢٣٢٦] [الإتحاف : مي جا طح كم حم عم ش ١٣٦٣٦] [التحفة : د ت س ق ٩٧٨٢] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) كأنه في (ل) : «نحل» .

(٧) في (ك) : «ثلاثة» .

(٨) **أحصن الرجل والمرأة** : إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٩) قوله : «يقتل نفسا» وقع في (ك) : «قتل نفس» .

○ [٢٣٢٧] حدثنا(١) يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَحَدُ(٢) ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ۞ ، وَالثَّيِّبُ(٣) الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

٣- بَابُ السَّارِقِ يُوهَبُ(٤) مِنْهُ(٥) السَّرِقَةُ بَعْدَمَا سَرَقَ

○ [٢٣٢٨] أخبرنا سَعْدُ(٦) بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَنُبِّهَ بِهِ فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ، كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَانِي هَذَا فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي ، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتُهُ . فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ ۞ لَهُ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ، إِنَّ رِدَائِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ هَذَا! قَالَ : «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ» .

○ [٢٣٢٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٣٢٢٠] [التحفة : ع ٩٥٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٤٧٨) .

(١) في (ل) ، وفوقه في (س) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «بأحد» .

۞ [ل : ١٩٠/أ] .

(٣) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٤) في (س) : «توهب» ، ولم ينقط أوله في (ملا) .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، ولعل الأشبه : «له» .

○ [٢٣٢٨] [الإتحاف : مي ش ٨٤٤٤] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

(٦) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «سعيد» ، وسعد بن حفص الطلحي الكوفي المعروف بالضخم له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦٠) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

۞ [ك : ٢٣٦/أ] .

٤- بَابُ مَا تُقْطَعُ فِيهِ الْيَدُ

ο[٢٣٢٩] أخبرنا[1] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ[2] فَصَاعِدًا**».

ο[٢٣٣٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَمُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ[3] قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ[4] دَرَاهِمَ.

٥- بَابٌ فِي[5] الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ دُونَ السُّلْطَانِ

ο[٢٣٣١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ[6]، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَ[7] مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ

ο[٢٣٢٩] [الإتحاف: ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة: ع ١٧٩٢٠، س ١٦٣٦٧، خ م د س ١٦٦٩٥، خ م ١٦٨٠٤، خ م ١٦٨٨٥، خ س ١٦٩٧٠، م ١٧٠٢٦، م ١٧٠٥٣، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، س ١٧٩٩٦].

(١) في (ك)، حاشية (ل) مصححًا عليه: «حدثنا».

(٢) في (س): «دينارًا».

ο[٢٣٣٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٠٣٠١، جا عه طح حب حم ١٠٣٩٢، مي عه حب حم ١١٣٩٦] [التحفة: م س ٧٥٤٥، م ٧٤٧٧، م د س ٧٤٩٦، م س ٧٦٠٠، خ ٧٦٢٧، م س ٧٦٥٣، م ٧٧٢٤، م س ٧٨٩٦، م ٧٩٩٢، م ق ٨٠٦٧، خت م ت ٨٢٧٨، خت ٨٤٠٧].

(٣) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٤) في (ك): «ثلاث»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت، وقال: «وهو الصواب».

(٥) ليس في (ك).

ο[٢٣٣١] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٢٢١٤٦] [التحفة: ع ١٦٥٧٨، س ١٦٤١٢، س ١٦٤١٤، خ س ١٦٤١٥، س ١٦٤٥٤، س ١٦٤٨٦، م د ١٦٦٤٣].

(٦) قوله: «التي سرقت» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى».

(٧) ليس في (س)، وفي (ك): «أو».



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَشْفَعُ ۩ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ[١] قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ[٢] تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ[٣] ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» .

٦- بَابُ الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرِقَةِ

ه [٢٣٣٢] *أَخبرنا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا ، لَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ ، فَقَالَ : «مَا إِخَالُكَ[٥] سَرَقْتَ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ[٦] : «اذْهَبُوا[٧] فَاقْطَعُوا[٨] يَدَهُ ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ» ، فَقَطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ ۩ : «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَتُبْ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» .

۩ [س : ١٤٧/ ب] .
(١) بعده في (ل) : «من» .
(٢) **الشريف** : العالي المنزلة ، والجمع : شرفاء وأشراف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شرف) .
(٣) **وايم الله** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .
ه [٢٣٣٢] [الإتحاف : مي طح حم ١٧٣٨٦] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] .
۩ [ل : ١٩٠/ ب] .
(٤) قوله : «رسول الله» في (ك) : «النبي» .
(٥) **إخال** : أظن . يقال : إخال بالكسر والفتح ، والكسر أفصح ، والفتح القياس . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .
(٦) في (س) : «فقال» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .
(٧) صحح على آخره في (ل) .
(٨) في (س) : «واقطعوا» ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» : «اقطعوا» .
۩ [ك : ٢٣٦/ ب] .

٧- بَابُ مَا لَا يُقْطَعُ فِيهِ مِنَ الثِّمَارِ

○ [٢٣٣٣] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، هُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ**» .

○ [٢٣٣٤] *حدثنا*[١] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ**» .

○ [٢٣٣٥] *أخبرنا* إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ**» .

○ [٢٣٣٦] *حدثنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

○ [٢٣٣٧] *أخبرنا* إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] جَرِيرٌ وَ[٤] الثَّقَفِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ،

○ [٢٣٣٣] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : د س ٣٥٨١] ، وسيأتي برقم : (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) ، (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٨) ، (٢٣٣٦) .

○ [٢٣٣٤] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٣٥) ، (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٢٣٣٣) ، (٢٣٣٦) .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

○ [٢٣٣٥] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] ، وسيأتي برقم : (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٢٣٣٣) ، (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٦) .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

○ [٢٣٣٦] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : د س ٣٥٨١] .

○ [٢٣٣٧] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : د س ٣٥٨١] ، وسيأتي برقم : (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٢٣٣٣) ، (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) ، (٢٣٣٦) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (س) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ» . قَالَ : وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ . وَالْكَثَرُ : الْجُمَّارُ[(١)] .

٥[٢٣٣٨] أَخبَرنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ[(٢)] ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي كَثَرٍ» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ .

٨- بَابُ مَا[(٤)] لَا يُقْطَعُ مِنَ السُّرَّاقِ

٥[٢٣٣٩] أَخبَرنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ[(٥)] أَبُو الزُّبَيْرِ ۩ ، قَالَ جَابِرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ[(٦)] ، وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ[(٧)] ، وَلَا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ ۩»[(٨)] .

---

(١) **الجمار** : جمع جُمَّارَة ، وهي : قلب النخلة وشحمتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

٥[٢٣٣٨] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٢٣٣٣) ، (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) ، (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٦) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية و«الإتحاف» ، وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٠١٢) من طريق سعيد بن منصور ، به ، إلا أنه قال : «عن أبي ميمون» ، وقال : «هذا خطأ ، أبو ميمون لا أعرفه» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول اللَّه» .

(٤) في (ك) : «من» .

٥[٢٣٣٩] [الإتحاف : طح قط حم ٣٤٣٥] [التحفة : د ت س ق ٢٨٠٠ ، س ٢٧٦١ ، س ٢٩٦٧] .

(٥) صحح على آخره في (س) .

۩[ل : ١٩١/أ] .

(٦) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٧) **المختلس** : الآخذ من اليد بسرعة على غفلة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/٢٣٨) .

۩[ك : ٢٣٧/أ] .

(٨) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .

٩- بَابٌ فِي حَدِّ[(١)] الْخَمْرِ ۩

○ [٢٣٤٠] حدثنا[(٢)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ[(٣)]. قَالَ: فَفَعَلَ.

○ [٢٣٤١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُضَيْنُ[(٥)] بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ.

١٠- بَابٌ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ

○ [٢٣٤٢] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ

---

(١) الحد: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى، والجمع: حدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

۩ [س: ١٤٨/ أ].

○ [٢٣٤٠] [الإتحاف: مي جا خز عه حب ١٥٩٩] [التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) ضبب عليه في (ك)، وصحح عليه في (س)، وتقدير النصب: أخف الحدود أجده ثمانين، أو أجد أخف الحدود ثمانين. وينظر: «فتح الباري» (١٢/ ٦٤).

○ [٢٣٤١] [الإتحاف: مي عه طح قط حم ١٤١٩٩] [التحفة: م د (س) ق ١٠٠٨٠].

(٤) في (ل): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ملا): «بالضاد المعجمة»، وفي (ك)، (س): «حُصين»، وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨١) بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة، وحضين له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٣٨/٣٣)، وينظر: «الإتحاف».

○ [٢٣٤٢] [الإتحاف: مي كم حم ٦٣٣١] [التحفة: س ٤٨٤٥].

(٦) في (ك): «حدثني».

عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، ثُمَّ إِنْ**[١] **عَادَ فَاضْرِبُوهُ**[٢]، **ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ**».

١١- بَابُ التَّعْزِيرِ فِي الذُّنُوبِ

○ [٢٣٤٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ[٣] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[٤] بْنِ نِيَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدًا**[٥] **فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ**[٦] **إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ**».

١٢- بَابُ الِاعْتِرَافِ بِالزِّنَا

○ [٢٣٤٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ ۩ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَى، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى أَرْبَعًا؛ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ.

---

(١) قوله: «ثم إن» في (ل): «وإن».

(٢) قوله: «ثم إن عاد فاضربوه» ليس في (س).

○ [٢٣٤٣] [الإتحاف: مي جاعه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٣) في (ك): «بكر»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وبكير بن عبد الله بن الأشج القرشي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢)، وينظر: «الإتحاف».

(٤) في حاشيتي (ل) مصححا عليه، (س) ورقم عليه «ط»: «هو».

(٥) في (ك): «واحدا»، وكأنه ضرب على الواو.

(٦) **الأسواط**: جمع سوط، وهو ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سوط).

○ [٢٣٤٤] [الإتحاف: مي جاعه حب قط حم طح ٣٨٤٧] [التحفة: خ م دت س ٣١٤٩].

(٧) في (ل): «حدثنا».

۩ [ك: ٢٣٧/ ب].

ο[٢٣٤٥] أَخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ۩ ، رَجُلٍ قَصِيرٍ فِي إِزَارٍ(١) ، مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ(٢) ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ(٣) عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ ، فَكَلَّمَهُ ، فَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ بِهِ وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «رُدُّوهُ» ، وَكَلَّمَهُ(٤) أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ قَالَ(٥) : «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «كُلَّمَا نَفَرْنَا(٦) فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٧) ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ(٨) كَنَبِيبِ التَّيْسِ(٩) يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ(١٠) مِنَ اللَّبَنِ(١١) ؟ وَاللَّهِ ۩ لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَّلْتُ(١٢) بِهِ» .

ο[٢٣٤٥][الإتحاف : مي عه طح حب حم عم ٢٥٧٧][التحفة : م د س ٢١٨١] .

۩[ل : ١٩١/ ب] .

(١) **الإزار** : الملحفة ، وقيل : كل ما ستر ، واستعمل في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله ، وجمعه : أُزُر ، أُزْر . (انظر : معجم الملابس) (ص٣١) .

(٢) **الرداء** : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **الاتكاء والتوكؤ** : الاعتماد والتحامل على الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

(٤) في (ل) : «فكلمه» .

(٥) قوله : «ثم قال» في (ل) : «فقال» .

(٦) رسمه في (ل) : «تفرنا» ، وأوله غير منقوط في (س) .

(٧) قوله : «في سبيل اللَّه» ضرب عليه في (ل) بـ (لا . . . إلى) .

(٨) **النبيب** : صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع) . (انظر : النهاية ، مادة : نبب) .

(٩) **التيس** : الذكر من المعز . (انظر : اللسان ، مادة : تيس) .

(١٠) في (ك) مضببا عليه : «الكبشة» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت ، وقال : «هو الصواب» .

الكثبة : القليل من كل شيء جمعته . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(١١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ك) : «اللبِن» بالكسر .

۩[س : ١٤٨/ ب] .

(١٢) **النكال والتنكيل** : العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء ، وجعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

○ [٢٣٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(١) عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ(٢) إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ»، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا(٣) عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ(٤) بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ(٥)، وَإِنِّي(٦) سَأَلْتُ رِجَالًا(٧) مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ(٨) عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: الْمِائَةُ شَاةٍ(٩) وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَيَا أُنَيْسُ، اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلْهَا(١٠)، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»**، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا.

١٣- بَابُ الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ ۩ عَنِ اعْتِرَافِهِ

○ [٢٣٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

○ [٢٣٤٦] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤] [التحفة: ع ١٤١٠٦، ع ٣٧٥٥].

(١) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ك).

(٢) بعده في (ك): لفظ الجلالة.

(٣) **العسيف**: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: العسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

(٤) ليس في (ك).

(٥) ضبطه في (ك): «وخادَم» بفتح الدال المهملة، ولعل المثبت هو الأصوب.

(٦) في (ك): «وإنني».

(٧) في (س): «رجلا»، وكتب في الحاشية: «صوابه: رجالا».

(٨) **التغريب**: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٩) صحح بعده في (ل).

(١٠) في (س): «فاسألها».

۩ [ك: ٢٣٨/ أ].

○ [٢٣٤٧] [الإتحاف: مي حم ١٧٠٥١] [التحفة: س ١١٥٩٢].

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ[٣] نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ[٤] الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي : مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ[٥] جَزَعًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**فَهَلَّا[٦] تَرَكْتُمُوهُ؟**» .

١٤- بَابُ الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ

ه [٢٣٤٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ۩ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : «**انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ**» . فَانْطَلَقْنَا[٨] بِهِ إِلَىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٩] ، فَوَاللَّهِ ، مَا أَوْثَقْنَاهُ[١٠] ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، وَلَكِنْ قَامَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْخَزَفِ وَالْجَنْدَلِ[١١] .

---

(١) قوله : «قال : حدثنا محمد بن إسحاق» ليس في (س) ، (ملا) ، وفي (ك) : «حدثنا محمد» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٢) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (س) ، وأبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨٣) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ك) : «رهر» ، وفي حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) **الجزع** : الحزن والخوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

(٦) في (ك) : «هلا» .

ه [٢٣٤٨] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٦٩٥] [التحفة : م د س ٤٣١٣] .

۩ [ل : ١٩٢/ أ] .

(٧) في (س) ، (ملا) : «رسول الله» .

(٨) في (ك) : «فانطلقوا» .

(٩) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(١٠) في (ك) : «أوثقنا» وفي حاشيتها مصححًا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

(١١) **الجندل** : الحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جدل) .



ه[٢٣٤٩] *حدثنا*[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[(٣)] بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا ، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَاءَ[(٤)] الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ فَجُعِلَ فِيهَا إِلَىٰ صَدْرِهِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ .

١٥- بَابٌ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ

ه[٢٣٥٠] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَىٰ مِنْكُمْ؟» قَالُوا : لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا ، فَقَالَ[(٥)] لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ ؛ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ ، فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۩ ، فَجَاءُوا بِالتَّوْرَاةِ ، فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَىٰ آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي[(٦)] عَلَيْهَا ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ[(٧)] .

ه[٢٣٤٩] [الإتحاف : مي طح عه كم حم ٢٢٨٧] [التحفة : م د س ١٩٤٧] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» . (٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) مضببا عليه : «عبيد اللَّه» ، وفي الحاشية مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» ، وعبد اللَّه بن بريدة الأسلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «جاءه» .

ه[٢٣٥٠] [الإتحاف : مي عه ١١٣٩١] [التحفة : خ م س ٨٤٥٨] .

(٥) في (ك) : «قال» . ۩[س : ١٤٩/ أ] .

۩[ك : ٢٣٨/ ب] .

(٦) في (ل) : «يجني» ، وفي (س) : «يجنأ» ، وفي حاشية (ك) : «صوابه : يجبي» ، وذكر الحافظ ابن حجر مجمل ما حصل من الاختلاف في ضبط هذه اللفظة ، ينظر : «فتح الباري» (١٢/ ١٦٩) .

(٧) في (ك) : «بالحجارة» .

١٦- بَابٌ فِي حَدِّ الْمُحْصَنِينَ بِالزِّنَا

٥[٢٣٥١] أَخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ(٢)، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ(٣) آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَىٰ(٤) إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا نَجِدُ حَدَّ(٥) آيَةِ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ. وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا أَحْصَنَ، إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ(٦)، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الِاعْتِرَافُ.

٥[٢٣٥٢] أَخبرنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ(٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

٥[٢٣٥١] [الإتحاف: مي جا عه حب ش ١٥٤٧٦] [التحفة: ع ١٠٥٠٨، ت ١٠٤٥١، س ١٠٥٩٥، س ١٠٥٩٩].

(١) في (ك) مضببا عليه: «عبد الملك»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «عبد اللَّه» وصوبه، وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة الهذلي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٧)، وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٣) ليس في (ل)، وكتب مكانه لفظ الجلالة وكأنه ضرب عليه.

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأخشى».

(٥) ليس في (ك)، وصحح عليه في (ل).

(٦) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

٥[٢٣٥٢] [الإتحاف: مي كم حم ٤٨٣٥] [التحفة: س ٣٧٣٧].

۩[ل: ١٩٢/ ب].

(٧) فوقه في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «الرقاشي»، ومحمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٩٥)، وينظر: «الإتحاف».

ثَابِتٍ قَالَ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ[2] إِذَا زَنَيَا[3] فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ[4]».

١٧- بَابُ الْحَامِلِ إِذَا اعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا

٥[٢٣٥٣] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَقَالَ لَهَا[5]: «ارْجِعِي». فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، طَهِّرْنِي، فَلَعَلَّكَ أَنْ[6] تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَوَاللَّهِ، إِنِّي[7] لَحُبْلَىٰ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «ارْجِعِي حَتَّىٰ تَلِدِي[8]»، فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا قَدْ وَلَدْتُ ۩، قَالَ: «فَاذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ، ثُمَّ افْطِمِيهِ»، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ[9] خُبْزٍ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ فَطَمْتُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ، فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَىٰ صَدْرِهَا، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَىٰ رَأْسَهَا، فَتَلَطَّخَ الدَّمُ عَلَىٰ وَجْنَةِ[10] خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا؛

---

(١) بعده في (ل): «من».
(٢) صحح على آخره في (ل).
(٣) قوله: «إذا زنيا» من (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط».
(٤) **البتة**: قطعا لا رجعة فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بتت).
٥[٢٣٥٣][الإتحاف: حم مي عه كم ٢٢٨٨][التحفة: م د س ١٩٤٧].
(٥) ليس في (ك).
(٦) ليس في (ل).
(٧) في (ك): «إنني».
(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «تلدين».
۩[ك: ٢٣٩/أ].
(٩) **الكسرة**: القطعة الصغيرة من الشيء، الجمع: كسرات وكسر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: كسر).
(١٠) في (س): «وجه».

فَقَالَ : «مَهْ ، يَا خَالِدُ! لَا تَسُبَّهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ (١) لَغُفِرَ لَهُ» ، فَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا ، وَدُفِنَتْ (٢) .

٥ [٢٣٥٤] حدثنا (٣) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ ۩ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَأَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأْتِنِي بِهَا» . فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا (٥) ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ : «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدَتْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ (٦) جَادَتْ (٧) بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ۩؟» .

---

(١) **المكس** : الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار . (انظر : النهاية ، مادة : مكس) .

(٢) في (ك) : «فدفنت» .

٥ [٢٣٥٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٥٠٩٦] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [س : ١٤٩/ ب] .

جهينة : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم (ينبع) ، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها ، حتىٰ كانت تطلق بلاد جهينة علىٰ كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلىٰ «حقل» بجوار العقبة شمالا ، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا ، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرىٰ في هذه المواطن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٤) في (ك) : «فأمرها» ، وفي (س) : «وأمر بها» .

(٥) **شكت عليها ثيابها** : جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف . (انظر : النهاية ، مادة : شكك) .

(٦) قوله : «أفضل من أن» في (ك) : «من أفضل أن» وفي الحاشية : «أفضل من أن ، وهو الصواب» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٧) **الجود** : السخاء والبذل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جود) .

۩ [ل : ١٩٣/ أ] .

١٨- بَابٌ فِي الْمَمَالِيكِ إِذَا زَنَوْا يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَاتُهُمُ[١] الْحَدَّ دُونَ السُّلْطَانِ

ه[٢٣٥٥] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ؟ فَقَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا» - قَالَ: مَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[٣]».

١٩- بَابٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ[٤] ۩ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٥]

ه[٢٣٥٦] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا: الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ[٥]: الْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ، وَالرَّجْمُ».

ه[٢٣٥٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِنَحْوِهِ.

---

(١) في (ل): «سادتهم»، وقوله: «عليهم ساداتهم» في (س): «ساداتهم عليهم».

ه[٢٣٥٥] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب حم ٤٨٨٣] [التحفة: خ م د س ق ١٤١٠٧، خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، س ١٢٢٩٠، س ١٢٣١٢، ت س ١٢٤٩٧، م ١٢٩٤٨، خت س ١٢٩٥١، م س ١٢٩٥٣، سي ١٢٩٧٩، م د س ١٢٩٨٥، س ١٣٠٥٢].

(٢) قوله: «رسول اللَّه» في (ل): «النبي».

(٣) **الضفير**: الحبل المفتول من شعر. (انظر: النهاية، مادة: ضفر).

(٤) قوله: «قول اللَّه» في (ك): «قوله».

۩ [ك: ٢٣٩/ ب].

ه[٢٣٥٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ش حم عم ٦٧٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٥٠٨٣].

(٥) في (ل): «والثيب».

ه[٢٣٥٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ش حم عم ٦٧٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٥٠٨٣].

٢٠- بَابٌ فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

٥[٢٣٥٨] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ[١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، أَنَّ غُلَامًا كَانَ يُنْبَزُ[٢] قُرْقُورَ[٣] ، فَوَقَعَ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَقَالَ : لَأَقْضِيَنَّ فِيهِ[٤] بِقَضَاءٍ شَافٍ[٥] : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحِلَّ لَهُ رَجَمْتُهُ ؛ فَقِيلَ لَهَا : زَوْجُكِ! فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُهَا لَهُ . فَضَرَبَهُ مِائَةً . قَالَ يَحْيَىٰ : هُوَ مَرْفُوعٌ .

٥[٢٣٥٩] حدثنا[٦] صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ خَالِدِ[٧] بْنِ عُرْفُطَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[٨] .

٥[٢٣٥٨][الإتحاف : مي طح كم حم ١٧٠٩٦][التحفة : د ت س ق ١١٦١٣] .

(١) في (ك) : «زيد» ، وكتب في الحاشية : «يزيد» ، ونسبه لنسخة ، وأبان بن يزيد العطار له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٢) **النبز** : التلقيب . (انظر : النهاية ، مادة : نبز) .

(٣) في (ك) ، (ل) : «فرفور» بالفاء ، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت . وفي النسخ الخطية على صورة الممنوع من الصرف ، وذكر عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١) أنه مصروف . والحديث أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٣٨٦) ، والإمام أحمد في «المسند» (١٨٧١٦) من طريق أبان ، به . وفيه : «قرقورا» بالقاف مصروفا ، واسمه : عبد الرحمن بن حنين الكوفي ، ذكره الخطيب في «تلخيص المتشابه» (ص٤١٧) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٧) ، وذكر الخطيب الخلاف في طرقه .

(٤) ليس في (س) ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» : «فيها» .

(٥) في (ل) ، (س) : «شافي» ، وفي حاشية الثانية ، ورقم عليه «ط» : «صوابه : شافٍ» ، وصحح عليه .

٥[٢٣٥٩][الإتحاف : مي طح كم حم ١٧٠٩٦][التحفة : د ت س ق ١١٦١٣] .

(٦) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) : «مالك» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت ، قال : «وهو الصواب» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٣٠) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٨) في (ك) : «بنحوه» .

٢١- بَابٌ الْحَدُّ كَفَّارَةٌ[١] لِمَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ

○ [٢٣٦٠] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنِ ابْنِ ۩ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ ۩ غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ» .

***

(١) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٢٣٦٠] [الإتحاف : مي قط كم الطبري حم ٤٤٩٨] .

(٢) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

۩ [س : ١٥٠/ أ] .

۩ [ل : ١٩٣/ ب] .

١٨- وَمِنْ كِتَابِ النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ(١) ۩

١- بَابُ الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ

○[٢٣٦١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ قَاضِيَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاقْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ».

○[٢٣٦٢] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ، قَالَ: «فِ(٣) بِنَذْرِكَ».

٢- بَابٌ فِي كَفَّارَةِ(٤) النَّذْرِ

○[٢٣٦٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ،

---

(١) النذور: جمع النذر، وهو: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

۩[ك: ٢٤٠/أ].

○[٢٣٦١] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ٧٤١٨] [التحفة: خ س ٥٤٥٧]، وتقدم برقم: (١٨٥٨)، (١٧٩٤)، (١٨٥٩).

○[٢٣٦٢] [الإتحاف: مي جا طح حم عه ش ١٥٥٧٩] [التحفة: ع ١٠٥٥٠، د س ٧٣٥٤، خ م ٧٨٢٨، م س ٧٩١٦، خ ٧٩٣٣، خ م ٨١٥٧].

(٢) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) الكفارة: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○[٢٣٦٣] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حم ١٣٨٧٣] [التحفة: د ت س ق ٩٩٣٠، د ٩٩٣٨، خ م د س ٩٩٥٧].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَحُجَّ لِلَّهِ مَاشِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ[1]، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ».

○ [٢٣٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ هَدْيًا[3]».

○ [٢٣٦٥] حَدَّثَنَا[4] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[5] عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ شَيْخًا يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُ هَذَا الشَّيْخِ؟» فَقَالَ[6] ابْنَاهُ: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ[7]: «ارْكَبْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ».

٣- بَابٌ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ

○ [٢٣٦٦] أَخْبَرَنَا[8] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ۩ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا[9] يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

---

(١) **المختمرة**: التي تلبس الخمار، وهو: ما تغطي به المرأة رأسها. (انظر: المرقاة) (٦/ ٢٢٥٣).

○ [٢٣٦٤] [الإتحاف: مي طح كم حم ٨٣٧٠] [التحفة: د ٦١٩٧، د ٦٣٥٩].

(٢) في (ك): «وقال».

(٣) الهدي: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

○ [٢٣٦٥] [الإتحاف: مي حم ١٩١٧٧].

(٤) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) في (ل): «ابن» وهو تصحيف.

(٦) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قال».

(٧) في (ك): «قال».

○ [٢٣٦٦] [الإتحاف: مي حب قط ش عه ١٥١٠٢].

(٨) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

۩ [ك: ٢٤٠/ ب].

(٩) ليس في (س).

○ [٢٣٦٧] حدثنا(١) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ، فَلَا يَعْصِهِ».

٤- بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَيُجْزِئُهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِمَكَّةَ

○ [٢٣٦٨] حدثنا(٢) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي بَقِيَّةَ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ: «صَلِّ(٣) هَاهُنَا». فَأَعَادَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٤)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَشَأْنَكَ إِذَنْ».

٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ

○ [٢٣٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ(٥) مِنَ الشَّحِيحِ(٦)».

٦- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُحْلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ

○ [٢٣٧٠] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

○ [٢٣٦٧] [الإتحاف: مي ط خز جا طح حب حم ش ٢٢٦٢٣] [التحفة: خ د ت س ق ١٧٤٥٨].

(١) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة كالمثبت.

۩ [ل: ١٩٤/ أ].

○ [٢٣٦٨] [الإتحاف: مي جا طح كم حم ٢٩٥٢] [التحفة: د ٢٤٠٦].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

۩ [س: ١٥٠/ ب].

(٣) في (ك): «صلي».

(٤) في (س): «مرار».

○ [٢٣٦٩] [الإتحاف: مي حب ٩٩٤١] [التحفة: خ م د س ق ٧٢٨٧، خ ٧٠٧١].

(٥) ليس في (ك) وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٦) **الشحيح**: شديد البخل. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

○ [٢٣٧٠] [الإتحاف: مي حب ط ١١٢١٧] [التحفة: خ ٨٣٨٧، خت م ت س ٦٨١٨، س ٧٠٣٤، س =

ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ[1]، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ[2] كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ**».

٧- بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ[3]

○ [٢٣٧١] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدِ ۩ اسْتَثْنَى**».

○ [٢٣٧٢] *أخبرنا* حَجَّاجٌ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ: إِنْ شَاءَ فَعَلَ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَفْعَلْ**».

٨- بَابُ الْقَسَمُ يَمِينٌ

○ [٢٣٧٣] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ

= ٧٠٤٢، خ م س ٧١٢٥، خ ٧٢١٦، خ ٧٢٥٨، م ٧٥٠٣، م ٧٥٧٣، خ ٧٦٢٥، م ٧٧١٦، م ٧٧٧٣، م ٧٩٩١، ت ٨٠٥٨، م س ٨١٨٢، ق ٨٤٣٩، م ٨٥١٩].

(١) **الركب**: جمع راكب، والراكب في الأصل: راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (انظر: النهاية، مادة: ركب).

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة، (ل): «ومن».

(٣) قوله: «باب الاستثناء في اليمين» وقع في (س): «باب في الاستثناء باليمين».

○ [٢٣٧١] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٠٣٧٨] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧، س ٨٢٦٥]، وسيأتي برقم: (٢٣٧٢).

(٤) في (ك): «أن».

۩ [ك: ٢٤١/أ].

○ [٢٣٧٢] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٠٣٧٨] [التحفة: د ت س ق ٧٥١٧]، وتقدم برقم: (٢٣٧١).

○ [٢٣٧٣] [الإتحاف: مي ٨٠٢١] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨]، وتقدم برقم: (٢١٨٥).

ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «لَا تُقْسِمْ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : الْحَدِيثُ فِيهِ طُولٌ[2] .

٩- بَابُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

○ [٢٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ۩ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرٍو ، هُوَ[3] : ابْنُ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو زَمَنَ الْجَمَاجِمِ يُحَدِّثُ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَيُكَفِّرْ[4] عَنْ يَمِينِهِ» .

○ [٢٣٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ[5] مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ[6] غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا[7] حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

---

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «طويل» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [٢٣٧٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ن عه ١٣٧٩٠] [التحفة : م س ق ٩٨٥١] .

۩ [ل : ١٩٤/ ب] .

(٣) من (ك) ، وكتبه في (ل) بين السطور منسوبا لنسخة .

(٤) في (ل) : «وليكفر» .

○ [٢٣٧٥] [الإتحاف : مي خز جا عه حب حم ١٣٤٨٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .

(٥) في (ك) : «من» .

(٦) في (ك) ، (ملا) : «من» .

(٧) في (ك) ، (ل) : «فإذا» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [٢٣٧٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ ۩.

١٠- بَابٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ رَقَبَةٌ(١) مُؤْمِنَةٌ

○ [٢٣٧٧] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ۩ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةً، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً سَوْدَاءَ نُوبِيَّةً، أَفَتُجْزِئُ(٢) عَنْهَا؟ قَالَ: «**ادْعُ بِهَا**»، فَقَالَ: «**أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «**أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

١١- بَابُ الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى(٣) الشَّيْءِ وَهُوَ يُوَرِّكُ(٤) عَلَى يَمِينِهِ

○ [٢٣٧٨] *أخبرنا* عُثْمَانُ(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَمِينُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ بِهِ صَاحِبُكَ**».

١٢- بَابٌ بِأَيِّ أَسْمَاءِ اللَّهِ حَلَفْتَ لَزِمَكَ

○ [٢٣٧٩] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**».

○ [٢٣٧٦] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم ١٣٤٨٧] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

۩ [س: ١٥١/أ].

(١) **الرقبة**: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

○ [٢٣٧٧] [الإتحاف: مي حب حم ٦٣٣٣] [التحفة: د س ٤٨٣٩].

۩ [ك: ٢٤١/ب].

(٢) الرسم بالفوقيتين من (ك)، (ملا)، وفي (ل): «أفيجزئ» بالتحتيتين، ولم ينقطها أو يهمزها في (س).

(٣) في (س): «عن». (٤) في (س)، (ملا): «يوري»، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت.

○ [٢٣٧٨] [الإتحاف: مي عه قط كم م حم ١٨٣٥٩] [التحفة: م د ت ق ١٢٨٢٦].

(٥) في (ك): «عمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

○ [٢٣٧٩] [الإتحاف: مي حب حم ٩٦٨٨] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٤، ق ٦٧٠٩، س ق ٦٨٦٥، د ٨٥٠٣].

(٦) **اليمين**: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

١٩- وَمِنْ كِتَابِ الدِّيَاتِ(١)

١- بَابُ الدِّيَةِ(٢) فِي قَتْلِ الْعَمْدِ

○ [٢٣٨٠] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ۩ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ** - وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ(٣) - **فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ ، فَخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ : بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ(٤) ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا ثُمَّ عَدَا(٥) بَعْدَ ذَٰلِكَ ، فَلَهُ النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا**» .

○ [٢٣٨١] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ : «**أَنَّ مَنِ اعْتَبَطَ(٦) مُؤْمِنًا قَتْلًا عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ(٧) يَدِهِ(٨) إِلَّا أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ** ۩»(٩) .

---

(١) **الديات** : جمع : دية ، وهي المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .
(٢) ليس في (س) ، (ملا) .
○ [٢٣٨٠] [الإتحاف : مي جا طح قط حم ١٧٧٦٣] [التحفة : د ق ١٢٠٥٩] .
۩ [ل : ١٩٥/أ] . (٣) بعده في (ك) : «والخبل بالتسكين : الفساد والجمع» .
(٤) **العقل** : دفع الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .
(٥) في (ك) : «تعدىٰ» .
عدا : هجم . (انظر : اللسان ، مادة : عدا) .
○ [٢٣٨١] [الإتحاف : مي حب ١٥٩٣٨] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د ١٩٥٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٣٨٣) ، (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٥) ، (٢٤٠٠) ، (٢٤٠٣) .
(٦) **الاعتباط** : القتل بلا جناية ولا جريرة توجب القتل . (انظر : النهاية ، مادة : عبط) .
(٧) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .
(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يديه» .
۩ [ك : ٢٤٢/أ] .
(٩) بعده في حاشية (ل) : «قال أبو محمد : اعتبط : قتل من غير علة» .



٢- بَابٌ فِي الْقَسَامَةِ[(١)]

٥[٢٣٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[(٢)] قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ - أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ - إِلَىٰ خَيْبَرَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ الْمِيرَةَ بِخَيْبَرَ، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، فَقُتِلَ، فَتُلَّتْ[(٣)] عُنُقُهُ حَتَّىٰ نُخِعَ[(٤)] ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَلٍ[(٥)] مِنْ مَنَاهِلِ خَيْبَرَ، فَاسْتَصْرَخَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَاسْتَخْرَجُوهُ فَغَيَّبُوهُ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَتَقَدَّمَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ ذَا قِدَمٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَابْنَا ۩ عَمِّهِ مَعَهُ: حُوَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُحَيِّصَةُ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا، وَهُوَ صَاحِبُ الدَّمِ وَذَا قَدَمٍ الْقَوْمِ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرَ[(٦)] الْكُبْرَ»، قَالَ: فَاسْتَأْخَرَ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، ثُمَّ هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسَمُّونَ قَاتِلَكُمْ، ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ نُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَىٰ مَا لَا نَعْلَمُ، مَا نَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ، إِلَّا أَنَّ يَهُودَ[(٧)] عَدُوُّنَا، وَبَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قُتِلَ. قَالَ: «فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ لَبُرَآءُ مِنْ دَمِ

---

(١) **القسامة**: اليمين، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرًا على استحقاقهم دم صاحبهم، إذا وجدوه قتيلًا بين قوم ولم يُعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينًا، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد. (انظر: النهاية، مادة: قسم).

٥[٢٣٨٢] [الإتحاف: ط ش مي خز جا عه طح حب قط حم ٦١٤٧] [التحفة: ع ٤٦٤٤، د ١٥٥٣٦، س ١٨٤٥٧].

(٢) قوله: «بن أبي حثمة» ليس في (ك).

(٣) في (ك): «ففكت».

(٤) بعده في (ك): «النخع: القتل الشديد».

(٥) **المنهل**: الموضع الذي فيه المشرب. (انظر: اللسان، مادة: نهل).

۩[س: ١٥١/ ب].

(٦) **الكبر**: جمع الأكبر، : أمرٌ بتقديم الأكبر. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٨٦).

(٧) في (ك): «هودا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت.

صَاحِبِكُمْ ، ثُمَّ يَبْرَءُونَ مِنْهُ» . قَالُوا : مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ ، مَا فِيهِمْ أَكْبَرُ[(١)] مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَىٰ إِثْمٍ . قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ .

٣- بَابُ الْقَوَدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ۩

○[٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا[(٢)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ، كَانَ فِي كِتَابِهِ : «أَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ۩» .

٤- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي الْقَوَدِ

○[٢٣٨٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَفَّانُ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[(٣)] ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ[(٤)] رَأْسُهَا[(٥)] بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ؟ أَفُلَانٌ؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَأَتْ[(٦)] بِرَأْسِهَا ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ ، فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

---

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «أكثر» ، والمثبت هو الأظهر ؛ يؤيده ما رواه أحمد في «مسنده» (١٦٣٧٥) : «ما فيهم من الكفر أعظم من أن يحلفوا على إثم» .

۩[ل : ١٩٥/ ب] .

○[٢٣٨٣] [الإتحاف : مي حب ١٥٩٣٩] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د س ١٩٣٩٨ ، د ١٩٥٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٣٩٤) ، (٢٣٩٥) ، (٢٤٠٠) ، (٢٤٠٣) وتقدم برقم : (٢٣٨١) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» . ۩[ك : ٢٤٢/ ب] .

○[٢٣٨٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٤٩٩] [التحفة : ع ١٣٩١ ، م د س ٩٥٠ ، س ١١٤٠ ، خ م د س ق ١٦٣١] .

(٣) في (ك) : «هشام» ، وهو تصحيف ، ينظر : «الإتحاف» .

(٤) ضبب عليه في (ك) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : رُض» .

(٥) صحح عليه في (ل) .

(٦) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٧) ليس في (ك) ، (ملا) .



٥- بَابٌ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

○ [٢٣٨٥] أَخْبَرَنَا[1] إِسْحَاقُ، قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ[2] الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ[3]، مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ.

٦- بَابٌ فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ

○ [٢٣٨٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقَامُ الْحُدُودُ[4] فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ**».

٧- بَابٌ فِي الْقَوَدِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ

○ [٢٣٨٧] أَخْبَرَنَا[5] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ[6]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

○ [٢٣٨٥] [الإتحاف: مي جا خ ابن جرير طح حم ش ١٤٨١٩] [التحفة: خ ت س ق ١٠٣١١، س ١٠٠٣٣، م س ١٠١٥٢، د س ١٠٢٥٧، س ١٠٢٥٩، خ م د ت س ١٠٣١٧].

(١) في (ك): «حدثنا».

(٢) **الفلق**: الشقّ. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

(٣) **برأ النسمة**: خلق ذات الروح. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

○ [٢٣٨٦] [الإتحاف: مي قط كم ٧٨٢٤] [التحفة: ت ق ٥٧٤٠].

(٤) **الحدود**: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

○ [٢٣٨٧] [الإتحاف: مي كم حم ٦٠٨٧] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦].

(٥) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٦) في (ل)، (ملا): «شعبة»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ[(١)] ، وَمَنْ جَدَعَهُ[(٢)] جَدَعْنَاهُ» . قَالَ : ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ[(٣)] هَذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ يَقُولُ ۩ : لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ .

٨- بَابٌ لِمَنْ يَعْفُو عَنْ قَاتِلِهِ

ه [٢٣٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ حَمْزَةَ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ۩ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِالرَّجُلِ الْقَاتِلِ يُقَادُ فِي نِسْعَةٍ[(٧)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَلِيِّ الْمَقْتُولِ ۩ : «أَتَعْفُو؟» . قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟» . قَالَ : لَا . قَالَ : «فَتَقْتُلُهُ؟» . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ[(٨)]» . قَالَ : فَتَرَكَهُ ، قَالَ : فَأَنَا[(٩)] رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ، قَدْ عَفَا[(١٠)] عَنْهُ .

---

(١) في (ك) : «فقتلناه» ، وفي الحاشية : «صوابه : قتلناه» .

(٢) **الجدع** : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٣) صحح عليه في (ل) .

۩[س : ١٥٢/أ] .

ه[٢٣٨٨][الإتحاف : مي عه ١٧٢٩٨][التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «عبيد اللَّه» ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٣٦٧) ، و«الإتحاف» .

(٥) في (ك) : «حدثنا» .

(٦) ليس في (س) .

۩[ك : ٢٤٣/أ] .

(٧) **النسعة** : السَّيْر المَضْفور ، يُجعل زِمامًا للبعير وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : نسع) .

۩[ل : ١٩٦/أ] .

(٨) **يبوء بإثمه وإثم صاحبه** : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) **العفو** : محو الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .



٩- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي قَتْلِ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ

○ [٢٣٨٩] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْكَبَائِرُ[4]: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ[5] الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَتْلُ[6] النَّفْسِ** - شُعْبَةُ الشَّاكُّ، أَوِ: **الْيَمِينُ الْغَمُوسُ[7]**».

١٠- بَابُ التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

○ [٢٣٩٠] حدثنا[8] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○ [٢٣٩١] حدثنا[9] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

○ [٢٣٨٩] [الإتحاف: مي حب حم ١١٨٨٣] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥].

(١) في (ك): «حدثنا»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) قوله: «حدثنا شعبة» ليس في «ك».

(٣) في (ك): «عمر»، وهو تصحيف.

(٤) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

(٥) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٦) قوله: «أو قتل» في (ل): «وقتل». وكأنه كذلك في حاشية (ك) منسوبا لنسخة.

(٧) **اليمين الغموس**: اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره، وسميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار. (انظر: النهاية، مادة: غمس).

○ [٢٣٩٠] [الإتحاف: مي ش حم ٢٤٧٠] [التحفة: ع ٢٠٦٢، خ م د ٢٠٦٣].

(٨) في (ل)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

○ [٢٣٩١] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٨١٧٤] [التحفة: م ١٢٣٥٠، خ م ت س ١٢٣٩٤، م ١٢٤١٤، ت ١٢٤٤٠، د ت ١٢٥٢٦، خ (ت) ١٣٧٤٥].

(٩) في (ل): «أخبرنا».

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ[1] بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍّ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ[2] فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ[3] مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ[4] ، فَهُوَ يَتَرَدَّىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» .

١١- بَابٌ كَمِ الدِّيَةُ مِنَ الْوَرِقِ[5]

٥[٢٣٩٢] حدثنا[6] مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ[7] عَشَرَ أَلْفًا فَذَلِكَ[8] ۞ قَوْلُهُ : ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ[9] إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾[10] [التوبة : ٧٤] بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ .

٥[٢٣٩٣] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ : «وَعَلَىٰ[11] أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ» .

---

(١) **الوجء** : الضرب والطعن . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(٢) **الحسو** : الشرب شيئا بعد شيء من نفس الشراب . (انظر : التاج ، مادة : حسو) .

(٣) **التردي** : السقوط . (انظر : النهاية ، مادة : ردا) .

(٤) قوله : «فقتل نفسه» ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

(٥) **الورق** : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

٥[٢٣٩٢] [الإتحاف : مي قط ٨٤٥١] [التحفة : د ت س ق ٦١٦٥] .

(٦) في (ل) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (ل) : «اثنتي» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «اثنا» ، وكذلك كتبه في (ك) ، ثم عدله إلى : «اثني» كالمثبت .

(٨) في (س) ، (ملا) : «وهو» . ۞[ك : ٢٤٣/ ب] .

(٩) **نقموا** : كرهوا غاية الكراهة . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٦٣) .

(١٠) قوله : «نقموا» بعده في (ك) : «منهم» ، وضبب عليه .

٥[٢٣٩٣] [الإتحاف : مي حب ١٥٩٤٠] [التحفة : مد س ١٠٧٢٦ ، د س ١٩٣٩٨ ، د ١٩٥٦٧] .

(١١) في (ك) : «على» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه .

١٢- بَابٌ كَمِ الدِّيَةُ مِنَ الْإِبِلِ

○ [٢٣٩٤] *أخبرنا*[(١)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ: «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَهَمْدَانَ، وَمَعَافِرَ ۩**» وَكَانَ[(٢)] فِي كِتَابِهِ: «**وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ: مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ**».

○ [٢٣٩٥] *حدثنا*[(٣)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٤)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ[(٥)] الْيَمَنِ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ: «**وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ**[(٦)] **الدِّيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ**

○ [٢٣٩٤] [الإتحاف: مي حب ط ١٥٩٤١] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٣٩٥)، (٢٤٠٠)، (٢٤٠٣) وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣).

(١) في (ك)، حاشية (ل) مصححا عليه: «حدثنا»، والمثبت موافق لما في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة.

۩ [ل: ١٩٦/ ب].

۩ [س: ١٥٢/ ب].

المعافر: ضرب من برود اليمن منسوبة إلى معافر، وهي: قبيلة من همدان باليمن. وقيل: بلد باليمن. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٢٨).

(٢) في (ل): «فكان».

○ [٢٣٩٥] [الإتحاف: مي جا حب قط ١٥٩٤٢] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٠)، (٢٤٠٣) وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣)، (٢٣٩٤).

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) قوله: «قال حدثنا» في (ك): «عن».

(٥) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية، ورقم عليه «ط».

(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «جذعه» بالذال المعجمة.

أوعب جدعه: قطع جميعه. (انظر: النهاية، مادة: وعب).

الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ[(١)] الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[(٢)] ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ[(٣)] ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ[(٤)] خَمْسَ عَشْرَةَ[(٥)] مِنَ الْإِبِلِ» .

١٣- بَابٌ كَيْفَ الْعَمَلُ فِي أَخْذِ دِيَةِ الْخَطَإِ؟

○ [٢٣٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ۩ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ فِي الْخَطَأِ أَخْمَاسًا .

١٤- بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ الْعَبِيدِ

○ [٢٣٩٧] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ[(٧)] الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[(٨)] قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ ، قَطَعَ يَدَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ ، فَأَتَى أَهْلُهُ[(٩)] النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ؟ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا .

---

(١) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .
(٢) **الآمة والمأمومة** : الشجة التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٢٩) .
(٣) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .
(٤) **المنقولة والمنقلة** : الشجة التي تكسر العظم ، وتنقله عن موضعه . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٤٣) .
(٥) قوله : «خمس عشرة» في (ك) : «خمسة عشر» .
○ [٢٣٩٦] [الإتحاف : مي قط حم ١٢٥٣٠] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] .
۩ [ك : ٢٤٤/أ] .
○ [٢٣٩٧] [الإتحاف : مي حم ١٥٠٧٣] [التحفة : د س ١٠٨٦٣] .
(٦) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .
(٧) في (ك) : «زيد» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت ، وهو الصواب كما في : «الإتحاف» .
(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة : «أبي» ، وضبب عليه ، وبين السطور في (ل) ما يشبه : «أبي في الأصل» .
(٩) بعده في (س) : «إلى» .

١٥- بَابٌ فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ

○ [٢٣٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ»، قَالَ: قُلْتُ[١]: عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○ [٢٣٩٩] حدثنا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذَا وَهَذَا ۩ سَوَاءٌ»، وَقَالَ[٣] بِخِنْصِرِهِ وَإِبْهَامِهِ[٤].

○ [٢٤٠٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ: «وَفِي[٥] كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ».

١٦- بَابٌ فِي الْمُوضِحَةِ[٦]

○ [٢٤٠١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ[٧]، عَنْ

○ [٢٣٩٨] [الإتحاف: مي حب قط حم ١٢٢٥٩] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠].

(١) في (س)، (ملا): «فقلت».

○ [٢٣٩٩] [الإتحاف: جا حب قط حم ٨٤٤٨] [التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧].

(٢) في (ل): «أخبرنا». ۩ [ل: ١٩٧/أ].

(٣) في (س): «قال». (٤) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه للدارمي.

○ [٢٤٠٠] [الإتحاف: مي جا حب قط ١٥٩٤٣] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٣) وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣)، (٢٣٩٤)، (٢٣٩٥).

(٥) في (س)، (ملا): «في».

(٦) **الموضحة**: الجرح الذي يظهر وضح العظم، أي بياضه، والجمع المواضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

○ [٢٤٠١] [الإتحاف: مي جا قط حم ١١٧٣٦] [التحفة: ق ٨٨٠٧، ت س ٨٦٥٨، ت ٨٦٦١، د ت س ٨٦٨٠، د س ٨٦٨٥، س ٨٦٩٣، د ت ق ٨٧٠٨، د س ق ٨٧٠٩، د س ق ٨٧١٠، د ٨٧١٣، س ٨٧١٤، ق ٨٧١٥، ق ٨٧٣٨، ق ٨٧٣٩، د ٨٧٨٦، د ٨٧٨٧، س ٨٨٠٥، ق ٨٨٠٨، س ٨٨١٩]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٢).

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «مطرف» وكذا هو في «الإتحاف»، والمثبت هو الصواب، ومطر هو: الوراق، ينظر: «مسند أحمد» (٧١٣٤).

عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

١٧- بَابٌ فِي دِيَةِ الْأَسْنَانِ

٥[٢٤٠٢] حدثنا[(١)] عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَطَرٍ[(٢)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

٥[٢٤٠٣] حدثنا[(٣)] ۩ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ: «فِي السِّنِّ[(٤)] خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ».

١٨- بَابٌ فِيمَنْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ

٥[٢٤٠٤] حدثنا[(٣)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، قَالَ:

٥[٢٤٠٢] [الإتحاف: مي جا قط حم ١١٧٣٦] [التحفة: س ٨٨٠٥، ت س ٨٦٥٨، ت ٨٦٦١، د ت س ٨٦٨٠، د س ٨٦٨٥، د ٨٦٨٨، س ٨٦٩٣، د ت ق ٨٧٠٨، د س ق ٨٧٠٩، د س ق ٨٧١٠، د ٨٧١٣، س ٨٧١٤، ق ٨٧١٥، ق ٨٧٣٨، ق ٨٧٣٩، ق ٨٧٦٦، ق ٨٧٨٠، د ٨٧٨٧، ق ٨٧٩٣، ق ٨٨٠٧، ق ٨٨٠٨، س ٨٨١٩]، وتقدم برقم: (٢٤٠١).

(١) كتبه بين السطور في (ك): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «مطرف» وكذا هو في «الإتحاف»، والمثبت هو الصواب، ومطر هو الوراق، ينظر ما سبق.

٥[٢٤٠٣] [الإتحاف: مي جا حب ١٥٩٤٤] [التحفة: مد س ١٠٧٢٦، د ١٨٨٩٢، د س ١٩٣٩٨، د ١٩٥٦٧]، وتقدم برقم: (٢٣٨١)، (٢٣٨٣)، (٢٣٩٤)، (٢٣٩٥)، (٢٤٠٠).

(٣) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۩[ك: ٢٤٤/ب].

۩[س: ١٥٣/أ].

(٤) في (ل)، (ملا): «سن»، وكتب في حاشية (ل): «صوابه: السن».

٥[٢٤٠٤][الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٥٠٢٥][التحفة: خ م ت س ق ١٠٨٢٣].

سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، قَالَ[١] : فَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ[٢] ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[٣] : «**يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ[٤] ! لَا دِيَةَ لَكَ**» .

١٩- بَابُ الْعَجْمَاءِ[٥] جُرْحُهَا جُبَارٌ[٦]

○ [٢٤٠٥] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[٧] بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ[٨] جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ[٩] الْخُمُسُ**» .

○ [٢٤٠٦] *أَخْبَرَنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وليس في (س) ، (ملا) .

(٢) **الثنيتان** : مثنى الثنية ، وهي إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم : ثنتان من فوق وثنتان من أسفل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثني) .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٥) **العجماء** : البهيمة ، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

(٦) **الجُبار** : الهَدَر . (انظر : النهاية ، مادة : جبر) .

○ [٢٤٠٥] [الإتحاف : مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥] [التحفة : م د ق ١٥١٤٧ ، خ ١٢٨٣٢ ، م د ت س ق ١٣١٢٨ ، خ م ت س ١٣٢٢٧ ، خ م س ١٣٢٣٦ ، س ١٣٣١٠ ، س ١٣٨٥٨ ، س ١٤٥٠٦ ، د س ق ١٤٦٩٩ ، د ١٤٧٩٦ ، م ١٤٩٤٦ ، خ م ت س ١٥٢٣٨ ، خ م س ١٥٢٤٦] ، وسيأتي برقم : (٢٤٠٦) ، (٢٤٠٧) وتقدم برقم : (١٦٩٤) .

(٧) في (ك) : «أبو محمد» ، وهو خطأ ، ينظر : «الإتحاف» .

(٨) **المعدن** : الموضع الذي تُستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة وغيره ، والجمع معادن ، والمعدن : مركز وأصل كل شيء ، والمراد بأن المعدن جبار : أن هذه المواضع التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها ، فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم فتكون دماؤهم هدر لأنهم عملوا بأجرة . (انظر : غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣) .

(٩) **الركاز والركائز** : الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي : الثابتة فيها ، ومفردها : ركزة ، ركيزة . (انظر : النهاية ، مادة : ركز) .

○ [٢٤٠٦] [الإتحاف : ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٨ ، خ م =

الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

٥ [٢٤٠٧] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ**[١]**، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**».

٢٠- بَابٌ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ

٥ [٢٤٠٨] *حدثنا*[٢] أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ[٣] ابْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَتَغَايَرَتَا، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَضَىٰ فِيهِ غُرَّةً ۩، وَجَعَلَهَا عَلَىٰ عَاقِلَةِ[٤] الْمَرْأَةِ.

= س ١٣٢٣٦، خ ١٢٨٣٢، خ م ت س ١٣٢٢٧، س ١٣٣١٠، س ١٣٨٥٨، س ١٤٥٠٦، د س ق ١٤٦٩٩، د ١٤٧٩٦، م ١٤٩٤٦، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦]، وسيأتي برقم: (٢٤٠٧) وتقدم برقم: (١٦٩٤)، (٢٤٠٥).

٥ [٢٤٠٧] [الإتحاف: مي ط عه طح حم ١٩١٧١] [التحفة: خ ١٢٨٣٢، م د ت س ق ١٣١٢٨، خ م ت س ١٣٢٢٧، خ م س ١٣٢٣٦، س ١٣٣١٠، س ١٣٨٥٨، س ١٤٥٠٦، د س ق ١٤٦٩٩، د ١٤٧٩٦، م ١٤٩٤٦، م د ق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦]، وتقدم برقم: (١٦٩٤)، (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦).

(١) ليس في (ك).

٥ [٢٤٠٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ١٦٩٤٨] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠، خ د ١١٥١١، م د ق ١١٥٢٩].

(٢) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

۩ [ل: ١٩٧/ ب]. (٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عبيد الله».

۩ [ك: ٢٤٥/ أ].

الغرة: العبد أو الأمة، وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية. من العبيد والإماء. وإنما تجب الغرة في الجنين إذا سقط ميتا، فإن سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٤) **العاقلة**: الأقارب من جهة الأب، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

○[٢٤٠٩] حدثنا(١) أَبُو عَاصِمٍ(٢)، حَدَّثَنَا(٣) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، هُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ(٤) النَّاسَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ(٥)، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا.

٢١- بَابُ دِيَةِ الْخَطَإِ عَلَى مَنْ هُوَ(٦)

○[٢٤١٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا فِي الدِّيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٧)، فَقَضَىٰ: أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ، وَقَضَىٰ بِدِيَتِهَا عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا، وَوَرِثَتْهَا(٨) وَرَثَتُهَا(٩): وَلَدُهَا وَمَنْ مَعَهَا، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ(١٠) النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ: كَيْفَ أَغْرَمُ

○[٢٤٠٩] [الإتحاف: مي طح حب قط كم حم ٤٣٤٦] [التحفة: د س ق ٣٤٤٤].

(١) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: عصام».

(٣) في (س): «عن»، وفي (ل): «أخبرنا».

(٤) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٥) **المسطح**: عود من أعواد الخباء (الخيمة). (انظر: النهاية، مادة: سطح).

(٦) صحح عليه في (ل)، وفي حاشية (ك) بخط مغاير منسوبا لنسخة ومصححا عليه، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «هي».

○[٢٤١٠] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط حم ١٨٦٤٣] [التحفة: خ م د س ١٣٣٢٠، خ م د ت س ١٣٢٢٥، د ١٥٠٧٨، ق ١٥٠٩٦، ت ١٥١٠٦، خ ١٥١٩٦، خ م س ١٥٢٤٥، م ١٥٢٨٤، خ م د س ١٥٣٠٨].

(٧) قوله: «فاختصموا في الدية إلى رسول الله» في (ك): «فاختصموا إلى رسول الله في الدية».

(٨) صحح عليه في (ك).

(٩) ضبب عليه في (ك)، وكأنه في (ل): «ورثها»، وكتب في حاشية (ك): «وورثها» وعقب بقوله: «وهو الصواب»، وقوله: «وورثتها ورثتها» الضبط من (س).

(١٠) قوله: «مالك بن» من (س).

مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ[(١)] ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[(٢)]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ**» . مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

٢٢- بَابُ شِبْهِ الْعَمْدِ

○[٢٤١١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دِيَةُ قَتِيلِ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ ، مَا[(٣)] كَانَ بِالسَّوْطِ[(٤)] وَالْعَصَا مِنْهَا ۩ : أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا**» .

٢٣- بَابُ مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

○[٢٤١٢] *حدثنا*[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِدْرًى ۩ يُخَلِّلُ بِهَا رَأْسَهُ ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُنِي[(٦)] ، لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنَيْكَ**[(٧)]» . وَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ**» .

---

(١) **الاستهلال** : صياح المولود عند الولادة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٥٢١) .

(٢) **يطل** : يُهْدَر دَمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

○[٢٤١١] [الإتحاف : مي قط حم ١٢٠٤٦] [التحفة : س ق ٨٩١١] .

(٣) في (ل) : «وما» .

(٤) **السوط** : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن ، والجمع : أسواط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .

۩[س : ١٥٣/ ب] .

○[٢٤١٢] [الإتحاف : مي جا عه حب ش حم ٦٢٧٥] [التحفة : خ م ت س ٤٨٠٦] ، وسيأتي برقم : (٢٤١٣) .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

۩[ل : ١٩٨/ أ] .

المدرى والمدراة : شيء يُصنع من خشب أو حديد ، على شكل سن من أسنان المشط ، يسرح به الشعر المتلبد . (انظر : النهاية ، مادة : درى) .

(٦) في (ك) : «تنظرني» ، وينظر «المشارق» (٢/ ١٢) .

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عينك» ، وصحح عليه .

۩[ك : ٢٤٥/ ب] .

٥[٢٤١٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَةٍ وَمَعَهُ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، اطَّلَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَقُمْتُ حَتَّىٰ أَطْعَنَ بِهِ عَيْنَكَ(١). إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ»(٢).

٢٤- بَابٌ لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا(٣)

٥[٢٤١٤] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ مُطِيعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٥[٢٤١٥] حدثنا(٤) يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، سَمِعْتُ مُطِيعًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو محمد: فَسَّرُوا ذَلِكَ: أَنْ لَا يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ عَلَى الْكُفْرِ، يَعْنِي: لَا يَكُونُ هَذَا أَنْ يَكْفُرَ(٥) قُرَشِيٌّ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَأَمَّا فِي الْقَوَدِ فَيُقْتَلُ.

٢٥- بَابٌ لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِجِنَايَةِ(٦) غَيْرِهِ

٥[٢٤١٦] أخبرنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ:

٥[٢٤١٣] [الإتحاف: مي جا عه حب ش حم ٦٢٧٥] [التحفة: خ م ت س ٤٨٠٦]، وتقدم برقم: (٢٤١٢).

(١) في (ل): «عينيك».

(٢) هذا الحديث ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلىٰ».

(٣) **الصبر**: الحبس، يقال: قتل كذا صبرا أي: قتل وهو مأسور. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٢١١).

٥[٢٤١٤] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٦٥٨٣] [التحفة: م ١١٢٩٠].

٥[٢٤١٥] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٦٥٨٣] [التحفة: م ١١٢٩٠].

(٤) في (ل): «أخبرنا».

(٥) في (س): «يكون».

(٦) **الجناية**: الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، والمعنىٰ: أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده، فإذا جنىٰ أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر. (انظر: النهاية، مادة: جنىٰ).

٥[٢٤١٦] [الإتحاف: مي جا كم حم عم ١٧٧٢٧] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦]، وسيأتي برقم: (٢٤١٧).

سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَمَعِي ابْنٌ لِي، وَلَمْ نَكُنْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ عَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟**» قُلْتُ: ابْنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «**ابْنُكَ؟**» فَقُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ: «**فَإِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**».

○[٢٤١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ[١]، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِأَبِي ۩: «**ابْنُكَ هَذَا؟**»، فَقَالَ[٢]: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: «**حَقًّا؟**»، قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَهِي فِي أَبِي وَمِنْ ۩ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، فَقَالَ: «**إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**»، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿**وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ**﴾ [الأنعام: ١٦٤]».

* * *

○[٢٤١٧] [الإتحاف: مي جا كم حم عم ١٧٧٢٧] [التحفة: دت س ١٢٠٣٦]، وتقدم برقم: (٢٤١٦).

(١) قوله: «حدثنا إياد» ليس في (س).

(٢) في (ك): «قال».

۩[ك: ٢٤٦/أ].

۩[ل: ١٩٨/ب].



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠- كِتَابُ الْجِهَادِ ۩

١- بَابُ(١) الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

ه[٢٤١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ(٢) لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ، قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ.

٢- بَابُ(٣) فَضْلِ الْجِهَادِ

ه[٢٤١٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا

۩[س: ١٥٤/أ].

(١) من (ل).

ه[٢٤١٨][الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤][التحفة: ت ٥٣٤٠].

(٢) سبح: التسبيح: تنزيه اللَّه وتبرئته عن السوء، ولا يستعمل إلا للَّه تعالى. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٦٤).

(٣) من (ل).

ه[٢٤١٩][الإتحاف: مي عه حب ط ١٩١٧٥][التحفة: م ١٣٨٩٤، س ١٤٢١١، م ١٢٦١١، خ س ١٣٨٣٣، خ م س ق ١٤٩٠١].

جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ[١]» .

٣- بَابٌ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ

○ [٢٤٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ عُقِرَ[٢] جَوَادُهُ[٣] وَأُهْرِيقَ[٤] دَمُهُ»۩ .

٤- بَابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ

○ [٢٤٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ[٦] أَفْضَلُ؟ قَالَ : «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» ، قَالَ : قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ[٧]» .

---

(١) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

○ [٢٤٢٠] [الإتحاف : مي حب حم ٢٧٩٠] .

(٢) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه ، وقيل : يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٣) **الجواد** : الفرس السابق الجيد ، والجمع : أجواد . (انظر : النهاية ، مادة : جود) .

(٤) الضبط بسكون الهاء من (ل) ، وضبطه في (س) بفتحها ، وكلاهما لغة ، وينظر : «الصحاح» للجوهري (مادة : هرق) .

۩ [ك : ٢٤٦/ ب] .

○ [٢٤٢١] [الإتحاف : مي حب حم ١٨٦٦٦] [التحفة : خ م س ١٣١٠١] ، وسيأتي برقم : (٢٧٦٩) .

(٥) في (س) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «الأعمال» .

(٧) في (ك) مضببا على آخره : «مبرورة» .

الحج المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

٥- بَابُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ ۩

٥[٢٤٢٢] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهِيَ[1] قَدْرُ مَا يَدُرُّ[2] حَلَبُهَا لِمَنْ حَلَبَهَا».

٦- بَابٌ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ

٥[٢٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ[3]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ - أَوْ قَالَ: فَرَسٍ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ»، قَالَ: «فَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ[4] يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ»، قَالَ: «فَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟» قُلْنَا: نَعَمْ ۩ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ، وَلَا يُعْطِي بِهِ».

۩[ل: ١٩٩/ أ].

فواق الناقة: قدر ما بين الحلبتين. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

٥[٢٤٢٢][الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٧٢٥][التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩].

(١) في (ل)، (ملا): «وهو».

(٢) في (ك): «تدر»، ومتعدد القراءة في (س)، وينظر: «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» (ص: ٢٨) لأبي الفرج المقرئ، من طريق المصنف، به.

٥[٢٤٢٣][الإتحاف: مي حب حم ٨٢٣٠][التحفة: ت س ٥٩٨٠].

(٣) في (ل)، (س)، (ملا): «ذئب»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه، حاشية (ملا) منسوبا فيها لنسخة كالمثبت، وهو الموافق لما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٦٢) معلقا عن عاصم بن علي؛ شيخ المصنف هنا، ثم قال: «وقال ابن المبارك: هو ابن أبي ذئب»، وكذا وقع عند الطبراني في «الكبير» (١٠٧٦٧) من طريق عاصم بن علي، به، قال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٨): «ومن قال إنه ابن أبي ذئب فقد وهم»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٠)، «الإتحاف».

(٤) **الشعب**: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

۩[س: ١٥٤/ ب].

٧- بَابُ فَضْلِ مَقَامِ الرَّجُلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [٢٤٢٤] أَخْبَرنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ** ۩ **سِتِّينَ سَنَةً**».

٨- بَابُ فَضْلِ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [٢٤٢٥] أَخْبَرنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ(١) - أَوْ: حَبِيبٌ مَرَّ عَلَى مَالِكٍ - وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا وَيَمْشِي، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ حَمَلَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَرَّمَهُ**(٢) **اللَّهُ عَلَى النَّارِ**».

٩- بَابُ الْغَدْوَةِ(٣) وَالرَّوْحَةِ(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

○ [٢٤٢٦] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**» ۩.

○ [٢٤٢٤] [الإتحاف: مي ١٥٠٠٣].
۩ [ك: ٢٤٧/ أ].
○ [٢٤٢٥] [الإتحاف: حم مي ١٦٤٨٠].
(١) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «سلمة»، وكأنه صحح عليه، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٩٧).
(٢) صحح عليه في (ل).
(٣) **الغدوة**: اسم مرة من الغدو، وهو: سير أول النهار. والغدو: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).
(٤) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).
○ [٢٤٢٦] [الإتحاف: مي عه حم ٦٢١٦] [التحفة: ق ٤٦٧٣، ق ٤٦٧٤، خ م س ٤٦٨٢، خ ٤٦٩٢، خ ت ٤٧٠٣، خ م ٤٧١٦، ت ٤٧٣٤].
۩ [ل: ١٩٩/ ب].

١٠- بَابُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

○ [٢٤٢٧] *أخبرنا* الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ**(١) **وَجْهِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا**(٢)» .

١١- بَابُ فِي(٣) الَّذِي يَسْهَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَارِسًا

○ [٢٤٢٨] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ مُحَمَّدِ بْنِ سُمَيْرٍ(٤) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَسَمِعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقُولُ : «**حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ**» ، قَالَ : وَقَالَ الثَّالِثَةَ ، فَنَسِيتُهَا .

قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ ذَاكَ(٥) : «**حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ غَضَّتْ**(٦) **عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**» .

○ [٢٤٢٩] *أخبرنا* ۩ الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ

○ [٢٤٢٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ٥٧٦٠] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] .

(١) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٢) **الخريف** : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به : السنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٣) ليس في (ل) ، (ملا) .

○ [٢٤٢٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٧٤١] .

(٤) في «الإتحاف» : «شمير» وكلاهما صواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٧٥) .

(٥) في (ك) : «إذا» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة وصحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .

(٦) **الغض** : الخفض . (انظر : الصحاح ، مادة : غضض) .

○ [٢٤٢٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٩٠١] [التحفة : ق ٩٩٤٥] .

۩ [ك : ٢٤٧/ ب] .

مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ» .

قال عبد الله الدارمي(١) : عُمَرُ لَمْ يَلْقَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ(٢) .

١٢- بَابٌ فِي فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

٥ [٢٤٣٠] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ۩ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ(٣) ، فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ» .

١٣- بَابُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

٥ [٢٤٣١] *أخبرنا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يَسُوقُ جَمَلًا - أَوْ : يَقُودُهُ - فِي عُنُقِهِ قِرْبَةٌ(٤) ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا مَالُكَ(٥)؟ قَالَ : لِي عَمَلِي ، فَقُلْتُ : مَا مَالُكَ؟ قَالَ : لِي عَمَلِي ، قُلْتُ : حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ ۩ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ(٦) الْجَنَّةِ» .

---

(١) من (ل) ، وفي حاشية (ملا) دون رقم : «هو الدارمي» .
(٢) قوله : «بن عامر» ضرب عليه في (ل) .
٥ [٢٤٣٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٤٠٠٧] [التحفة : م س ٩٩٨٧] .
۩ [س : ١٥٥/ أ] .
(٣) **الخطام** : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .
٥ [٢٤٣١] [الإتحاف : عه مي حب كم ١٧٥١٩] [التحفة : س ١١٩٢٤ ، س ١١٩٢٣] .
(٤) **القربة** : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت ، والجمع : قرب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .
(٥) قوله : «يا أبا ذر ، ما مالك» في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يا أبا ذر ، مالك» .
۩ [ل : ٢٠٠/ أ] .
الزوجان : مثنى زوج ، وهو : الصنف والنوع من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : زوج) .
(٦) **الحجبة والحجاب** : جمع الحاجب ، وهو : البواب . (انظر : اللسان ، مادة : حجب) .

١٤- بَابٌ فِي[(١)] فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْأَمْرِ بِهِ

• [٢٤٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ: الرَّمْيُ.

ο [٢٤٣٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ ۩ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ[(٣)] فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْمُمِدَّ[(٤)] بِهِ[(٥)]، وَالرَّامِيَ بِهِ».

ο [٢٤٣٤] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

ο [٢٤٣٥] وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيَ الرَّجُلِ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ».

ο [٢٤٣٦] وَقَالَ: «مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عُلِّمَهُ، فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عُلِّمَهُ».

---

(١) ليس في (س).

• [٢٤٣٢] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٣٨٩٤] [التحفة: م د ق ٩٩١١، ت ٩٩٧٥].

ο [٢٤٣٣] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣] [التحفة: ت ق ٩٩٢٩].

(٢) قوله: «بن عامر» من (ك).

۩ [ك: ٢٤٨/أ].

(٣) **الاحتساب**: طلب وجه اللَّه تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٤) الضبط بالنصب من (ل)، (س)، وضبطه في (ك) بالرفع، وكلاهما جائز لغة.

(٥) **الممد به**: الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهمًا بعد سهم. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

ο [٢٤٣٤] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣].

ο [٢٤٣٥] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣].

ο [٢٤٣٦] [الإتحاف: حم مي جا خز عه كم م ١٣٨٩٣].

١٥- بَابٌ فِي(١) فَضْلِ مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ جُرْحًا(٢)

ه[٢٤٣٧] أخبرنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ(١) اللَّهِ ﷻ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى(٤) ؛ الرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ» .

١٦- بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

ه[٢٤٣٨] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَيْحٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ» .

١٧- بَابٌ فِي فَضْلِ الشَّهِيدِ

ه[٢٤٣٩] أخبرنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ ۩ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ ۩ أَلَمِ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ أَلَمِ الْقَرْصَةِ» .

---

(١) ليس في (ك) . (٢) ليس في (س) .

ه[٢٤٣٧] [الإتحاف : مي ٢٠٠٠٨] [التحفة : م س ١٣٦٩٠ ، ت ١٢٧٢٠ ، ق ١٢٨٧٤ ، خ ١٤٦٨١ ، خ ١٤٩١٢] .

(٣) في (س) : «حدثنا» . (٤) ضبطه في (س) بفتح أوله .

ه[٢٤٣٨] [الإتحاف : مي عه حب كم ٦١٨٠] [التحفة : م د ت س ق ٤٦٥٥] .

ه[٢٤٣٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٨١٩٩] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦١] .

(٥) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

۩[س : ١٥٥/ ب] . ۩[ل : ٢٠٠/ ب] .



١٨- بَابُ مَا يَتَمَنَّى الشَّهِيدُ مِنَ(١) الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا

ο[٢٤٤٠] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ(٢) الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَتَوَدُّ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، إِلَّا الشَّهِيدَ(٤) فَإِنَّهُ وَدَّ أَنَّهُ قُتِلَ كَذَا مَرَّةً لِمَا رَأَىٰ مِنَ الثَّوَابِ»(٥) .

•[٢٤٤١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ ، وَلَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُحَدِّثْنَا أَحَدٌ ، قَالَ : أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، تَسْرَحُ فِي أَيِّ الْجَنَّةِ شَاءُوا ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَىٰ قَنَادِيلِهَا ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ، فَيَقُولُ : أَلَكُمْ حَاجَةٌ؟ تُرِيدُونَ شَيْئًا؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، إِلَّا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ .

١٩- بَابٌ فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ

ο[٢٤٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَىٰ - قَالَ(٦) : هُوَ

---

(١) في (ك) : «في» .

ο[٢٤٤٠] [الإتحاف : عه حب حم عم ١٦٦٧] [التحفة : خ م ت ١٢٥٢ ، خ ٥٦٥ ، ت ٥٨٨ ، خ ٦٥٩ ، م ٦٩٥ ، ت ١٣٨٦] .

(٢) في (ل) : «يعْلى» ، وأبو علي الحنفي ، هو : عبيد اللَّه بن عبد المجيد ، والحديث أخرجه أبو الفرج المقرئ في كتابه : «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» (ص : ٧٤) من طريق المصنف ، به كالمثبت . وينظر : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٤) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «سعيد» .

۩[ك : ٢٤٨/ ب] .

(٤) الضبط بالنصب من (ل) على الاستثناء ، وضبطه في (س) بالرفع على البدلية ، وكلاهما جائز . وينظر : «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٥٢) .

(٥) هذا الحديث لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف .

•[٢٤٤١] [الإتحاف : مي عه ١٣٢١٧] .

ο[٢٤٤٢] [الإتحاف : مي حب حم ١٣٥٩١] .

(٦) ضبب عليه في (ك) .

الصَّدَفِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْأُمْلُوكِيِّ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ : مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ ، قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ[(٢)] - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ : فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمْتَحَنُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ ، تَحْتَ عَرْشِهِ ، لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ ، وَمُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ : مَصْمَصَةٌ[(٣)] مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا ، وَأُدْخِلَ[(٤)] مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَمُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَإِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَذَاكَ فِي النَّارِ ، إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو[(٥)] النِّفَاقَ» .

قال عبد الله : يُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ : مُصْمِصَ .

٢٠- بَابٌ فِيمَنْ[(٦)] قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا

○ [٢٤٤٣] *أخبرنا* عُبَيْدُ[(٧)] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، ولعل صوابه «الأطرابلسي» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٢٤) .

(٢) نسبه في (ل) لنسخة ، وقبله : «يقتل» .

(٣) الضبط من (ص) ، (ملا) ، وضبطه في (س) بضم الميم الأولى وكسر الثانية ، وفي الحاشية ، ورقم عليه «ط» : «فصمصَةُ» . وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فمصمصة» ، وكتب بجواره : «والصواب بالميم : ممصمصة» . والحديث كالمثبت ، أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص : ٣٠) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٢٦) عن صفوان بن عمرو ، به . ومن طريق صفوان - أيضا - أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٧٩٣٢) بلفظ : «فمصمصة» ، وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٩١) بلفظ : «ممصمصة» . وينظر : «النهاية في غريب الحديث» (مصمص) .

(٤) بعده في (ل) : «الجنة» .

(٥) **المحو** : ذهاب أثر الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : محو) .

(٦) في (س) : «من» .

○ [٢٤٤٣] [الإتحاف : مي عه حب ط ٤٠٦١] [التحفة : م ت س ١٢٠٩٨] .

(٧) في (ك) : «عبد» ، وفي الحاشية : «صوابه : عبيد ، بالياء» ، وصحح عليه . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٩١) ، «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٤٩/ أ] .

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا الْفَرَائِضَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَلْ ذَلِكَ مُكَفِّرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، إِذَا قُتِلَ صَابِرًا، مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، إِلَّا الدَّيْنَ فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِهِ كَمَا زَعَمَ لِي جِبْرِيلُ**[2] عليه السلام» .

٢١- بَابُ مَا يُعَدُّ مِنَ الشُّهَدَاءِ

○[٢٤٤٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الطَّاعُونُ**[3] **شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَزْوُ شَهَادَةٌ**[4]**، وَالْبَطْنُ، وَالنُّفَسَاءُ**[5]» .

○[٢٤٤٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا شَهَادَةٌ**» .

٢٢- بَابُ مَا أَصَابَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ[6] ﷺ فِي مَغَازِيهِمْ مِنَ الشِّدَّةِ

○[٢٤٤٦] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

[ل: ٢٠١/أ].
(١) في (س): «فقال».
(٢) في (ل): «جبرائيل».
[س: ١٥٦/أ].
○[٢٤٤٤][الإتحاف: مي حم ٦٥٤١][التحفة: س ٤٩٤٨].
(٣) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).
(٤) قوله: «والغزو شهادة» ليس في (س).
(٥) صحح على آخره في (ل).
○[٢٤٤٥][الإتحاف: مي حم ٦٧٩٨].
(٦) في (س): «رسول اللَّه».
○[٢٤٤٦][الإتحاف: مي عه حب حم ٥١٠٣][التحفة: خ م ت س ق ٣٩١٣].

قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمُرُ(١) ، وَوَرَقُ الْحُبْلَةِ(٢) ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ(٣) ، مَا لَهُ خِلْطٌ(٤) ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي(٥) ، لَقَدْ خِبْتُ إِذَنْ وَضَلَّ عَمَلِيَهْ(٦) .

٢٣- بَابُ مَنْ غَزَا يَنْوِي شَيْئًا فَلَهُ مَا نَوَى

٥[٢٤٤٧] أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ(٧) بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ(٨) بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ(٩) ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ : «**مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ لَا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا(١٠) ، فَلَهُ مَا نَوَىٰ**» .

٢٤- بَابٌ فِي صِفَةِ الْغَزْوِ غَزْوَانِ

٥[٢٤٤٨] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

---

(١) **السمر** : جمع سَمُرة ، وهو نوع من شجر الطلح (الموز) ، ويجمع أيضًا على أسمر ، وسمرات . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٢) **الحبلة** : ثمرة فصيلة القطانيات كالفول والعدس والفاصوليا وغيرها ، وتكون ذات فلقتين وبضع بزرات ، وهي تتفتح عندما تنضج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حبل) .

(٣) **ليضع كما تضع الشاة** : أراد أن البُراز كان يخرج منهم كبعر الشاة ؛ ليُبْسِه من أكلهم ورق الشجر ، وعدم الغذاء المألوف . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .

(٤) **ما له خلط** : لا يختلط بعضه ببعض ؛ لجفافه ويُبسه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٥) **التعزير** : التوبيخ على التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : عزر) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عملي» ، وصحح عليه ، والحديث كالمثبت ، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٤٠) من طريق يعلى بن عبيد ؛ شيخ المصنف هنا .

٥[٢٤٤٧] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٨٠١] [التحفة : س ٥١٢٠] .

(٧) في (ك) : «حجاج» . (٨) في (ك) : «وليد» .

(٩) قوله : «بن الصامت» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

۩ [ك : ٢٤٩/ ب] .

(١٠) **العقال** : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

٥[٢٤٤٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٦٧١] [التحفة : د س ١١٣٢٩] .

خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ(١) ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ۞ اللَّهِ ﷺ : «**الْغَزْوُ غَزْوَانِ ؛ فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ(٢) وَجْهِ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ(٣) ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ(٤) ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ(٥) أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا(٦) مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ**» .

٢٥- بَابٌ فِيمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ

○[٢٤٤٩] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي(٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٨) ﷺ قَالَ : «**مَنْ لَمْ يَغْزُ ، أَوْ(٩) يُجَهِّزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفْ(١٠) غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

---

(١) في (ك) : «سعدان» ، وهو خطأ . وينظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ١٦٧) ، «الإتحاف» .
۞[ل : ٢٠١/ ب] .
(٢) قوله : «من غزا ابتغاء» وقع في (ك) : «من ابتغى» ، وكتب في (ل) : «لا» فوق قوله : «غزا» .
(٣) **الكريمة** : كل ما هو شريف ونفيس وعزيز على صاحبه ، وتجمع على كرائم . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .
(٤) **ياسر الشريك** : عاونه وساعده . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٤٣) .
(٥) ضبطه في (س) بفتح النون والباء . قال السندي في «حاشيته على سنن النسائي» (٦/ ٤٩) : «ظاهر «القاموس» أنه بالضم والسكون ، بمعنى : القيام من النوم ، وضبطه السيوطي في «حاشية أبي داود» بفتح فسكون ، بمعنى : ضد النوم» . اهـ .
(٦) في (ك) : «فأما» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب» .
○[٢٤٤٩] [الإتحاف : مي ٦٤٣٢] [التحفة : د ق ٤٨٩٧] .
(٧) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «بن» ، وكذا في «الإتحاف» ، وكلاهما صحيح . فالقاسم بن عبد الرحمن ، هو : أبو عبد الرحمن . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٥٩) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٧/ ١١٣) .
(٨) قوله : «نبي الله» وقع في (س) : «النبي» .
(٩) في (ل) ، (ملا) : «ولم» ، وفي «الإتحاف» : «أو لم» . والحديث أخرجه أبو الفرج المقرئ في كتابه : «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» من طريق المصنف ، به كالمثبت .
(١٠) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بضم أوله . قال صاحب «المرقاة» (٦/ ٢٤٧٤) : «هو بضم اللام» . وينظر : «لسان العرب» (خلف) .

٢٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[(١)]

ه[٢٤٥٠] أَخبرنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خَلَفَ[(٢)] فِي أَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ[(٣)] مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئًا[(٤)]».

ه[٢٤٥١] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ الْبَرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، فَجَاءَ بِكَتِفٍ فَكَتَبَهَا، وَشَكَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ[(٥)]، فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ[(٦)]﴾ [النساء: ٩٥][(٧)].

٢٧- بَابٌ فِي[(٨)] فَضْلِ غُزَاةِ ۩ الْبَحْرِ

ه[٢٤٥٢] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

---

(١) **تجهيز الغازي**: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه. (انظر: النهاية، مادة: جهز).

ه[٢٤٥٠][الإتحاف: مي جا عه حب حم ٤٨٧٤][التحفة: ت س ق ٣٧٦١، خ م د ت س ٣٧٤٧].

(٢) صحح على آخره في (ل)، (س). وفي (ك) مضببا على آخره: «خلفه»، ونسبه لنسخة. والحديث كالمثبت في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢٧٦) من طريق يعلى بن عبيد؛ شيخ المصنف هنا.

(٣) قوله: «كُتب له» وقع في (ك)، (س): «كتب اللَّه له». وينظر المصدر السابق، «الإتحاف».

(٤) صحح على آخره في (ل). قال في «تاج العروس» (نقص): «نقص الشيءُ، ونقصته أنا، لازم متعد».

ه[٢٤٥١][الإتحاف: عه حب حم مي ٢١٥٢][التحفة: خ م ١٨٧٧].

۩[س: ١٥٦/ ب].

(٥) **الضرارة**: العمى. (انظر: النهاية، مادة: ضرر).

(٦) **أولي الضرر**: أي: أصحاب الزّمانة، والضّرر: المرض. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢).

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف.

(٨) ليس في (س).

۩[ك: ٢٥٠/ أ].

ه[٢٤٥٢][الإتحاف: مي عه حب حم ٢٣٦١٥][التحفة: خ م د س ق ١٨٣٠٧].

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَيْتِهَا يَوْمًا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ : «**أُرِيتُ**[١] **قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**[٢]» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «**أَنْتِ مِنْهُمْ**» ، ثُمَّ نَامَ أَيْضًا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ : «**أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ ۩ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «**أَنْتِ مِنْهُمْ**» ، ثُمَّ نَامَ أَيْضًا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ : «**أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ[٣] ، قَالَ : «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**» ، قَالَ : فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَغَزَا فِي الْبَحْرِ ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا ، قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ لِتَرْكَبَهَا ، فَصَرَعَتْهَا[٤] ، فَدُقَّتْ عُنُقُهَا ، فَمَاتَتْ .

٢٨- بَابٌ فِي النِّسَاءِ يَغْزُونَ مَعَ الرِّجَالِ

٥[٢٤٥٣] *أَخْبَرَنَا* عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أُدَاوِي الْجَرِيحَ - أَوِ : الْجَرْحَىٰ - وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَأَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ[٥] .

---

(١) في (ل) : «رأيت» .

(٢) **الأسرة** : جمع سرير ، وهو : كرسي الملك . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

۩[ل : ٢٠٢/ أ] .

(٣) من قوله : «ثم نام أيضا» في الموضع الثاني إلى هنا ، ليس في (ل) ، (ملا) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٨٠٢١) ، «السنن الكبرى» للبيهقي (١٩٠٠٥) من طريق سليمان بن حرب ؛ شيخ المصنف .

(٤) **صرعه الشيء** : طرحه على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

٥[٢٤٥٣][الإتحاف : مي عه حم ٢٣٣٩٣][التحفة : م س ق ١٨١٣٧] .

(٥) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .



٢٩- بَابٌ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي الْغَزْوِ

○[٢٤٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَطَارَتِ[٢] الْقُرْعَةُ ۩ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا .

٣٠- بَابُ فَضْلِ مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً

○[٢٤٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي[٣] ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ ؛ لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**رِبَاطُ[٤] يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**» .

٣١- بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا

○[٢٤٥٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحٍ[٥] ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُجْرَىٰ لَهُ عَمَلُهُ حَتَّىٰ يُبْعَثَ**» .

○[٢٤٥٤] [الإتحاف : مي عه حم ٢٢٦٣٦] [التحفة : خ م س ١٧٤٦٢] ، وتقدم برقم : (٢٢٣٧) .

(١) قوله : «بن محمد» ضبب عليه في (ل) .

(٢) في (ك) : «فصارت» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب : «وهو المحفوظ» .

۩[ك : ٢٥٠/ ب] .

○[٢٤٥٥] [الإتحاف : مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] .

۩[س : ١٥٧/ أ] .

(٣) قوله : «كراهية تفرقكم عني» ليس في (س) .

(٤) **الرباط والمرابطة** : الملازمة والمواظبة ، والمراد : الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

○[٢٤٥٦] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٨٩٦] .

(٥) الضبط من (س) ، وضبطه في (ل) بفتح أوله . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩٤) .

٣٢- بَابُ فَضْلِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

○ [٢٤٥٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ[(١)] بِنَوَاصِيهَا[(٢)] الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○ [٢٤٥٨] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ».

٣٣- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ وَمَا يُكْرَهُ

○ [٢٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ۩ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ فَرَسًا، فَأَيُّهَا أَشْتَرِي؟

○ [٢٤٥٧] [الإتحاف: مي عه طح حم عم ١٣٨٣٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧]، وسيأتي برقم: (٢٤٥٨).

(١) **المعقود**: الملازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٢) بعده في (ل) بين السطور: «في» ولم يرقم عليه بشيء، وكتب في الحاشية: : «في نواصيها» منسوبا لنسخة، ومصحح عليه.

النواصي: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

○ [٢٤٥٨] [الإتحاف: مي عه طح حم عم ١٣٨٣٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٩٧]، وتقدم برقم: (٢٤٥٧).

۩ [ل: ٢٠٢/ب].

○ [٢٤٥٩] [الإتحاف: مي كم حم حب ٤٠٧٩] [التحفة: ت ق ١٢١٢١].

(٣) قوله: «حدثني الوليد» صحح على أوله في (س)، وفي الحاشية، ورقم عليه «ط»: «حدثنا أبو الوليد»، وصحح عليه. والوليد، هو: ابن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي. وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/٨٦)، «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٥١/أ].



قَالَ : «اشْتَرِ[١] أَدْهَمَ[٢] ، أَرْثَمَ[٣] ، مُحَجَّلَ[٤] ، طَلْقَ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ[٥] ، أَوْ مِنَ الْكُمَيْتِ عَلَىٰ هَذِهِ[٦] الشِّيَةِ[٧] ، تَغْنَمْ وَتَسْلَمْ» .

٣٤- بَابٌ فِي السَّبْقِ

○[٢٤٦٠] حدثنا[٨] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَابِقُ بَيْنَ الْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ[٩] مِنَ الْحَفْيَا[١٠] إِلَى الثَّنِيَّةِ ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا .

٣٥- بَابٌ فِي رِهَانِ الْخَيْلِ

○[٢٤٦١] أخبرنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ : أُجْرِيَتِ الْخَيْلُ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ وَالْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ عَلَى الْبَصْرَةِ ،

---

(١) في (ك) : «اشتري» . (٢) **الأدهم** : الأسود . (انظر : اللسان ، مادة : دهم) .

(٣) في (ك) : «أرتم» . قال السيوطي في «قوت المغتذي» (١/ ٤٢٨) : «الأرثم بالراء والثاء المثلثة ، من الرَّثْم ، وهو : بياض في جحفلة الفرس العليا ، والجحفلة لذوات الحافر كالشفة للإنسان» . وينظر : «النهاية» لابن الأثير (رثم) .

(٤) كذا رسم في النسخ الخطية بلا ألف آخره ، واكتفىٰ في (س) بجعل علامة النصب بالتنوين علىٰ آخره ؛ وهذا علىٰ لغة ربيعة من الوقف على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور . وينظر : «شرح النووي علىٰ مسلم» (٢/ ٢٢٧) ، «حاشية السندي على النسائي» (٥/ ١٨٠) .

(٥) **طلق اليد اليمنىٰ** : أي : مطلقها ليس فيها تحجيل . (انظر : النهاية ، مادة : طلق) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يده» ، وصحح عليه .

(٧) **الشية** : كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : شيه) .

○[٢٤٦٠] [الإتحاف : مي عه حب قط ١١٢٠٣] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٠ ، م ٧٨٦١ ، م ٧٤٨٨ ، م ٧٥٠٠ ، م ٧٥٦٩ ، خ ٧٦٣٦ ، خ ت ٧٨٩٥ ، م ق ٧٩٥٦ ، د ٨٠٦٤ ، د ٨١٢٠ ، م ٨٢٠٤ ، خ م س ٨٢٨٠ ، خ م ٨٤٦٧] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» .

(٩) **تضمير الخيل** : أن يظاهر عليها بالعلف حتىٰ تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتىٰ تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .

(١٠) ضبطه في (ل) بضم الحاء . قال ابن قرقول في «المطالع» (١/ ٢٢٠) : «ضبطه بعضهم بضم الحاء والقصر ، وهو خطأ» .

○[٢٤٦١] [الإتحاف : مي قط حم ١٧٠٥] .

فَأَتَيْنَا[(١)] الرِّهَانَ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْخَيْلُ قَالَ : قُلْنَا لَوْ مِلْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ : أَكَانُوا يُرَاهِنُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي قَصْرِهِ فِي الزَّاوِيَةِ ، فَسَأَلْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَكُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَاهِنُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَقَدْ رَاهَنَ ، عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ : سَبْحَةُ[(٢)] ، فَسَبَقَ النَّاسَ ، فَانْهَشَّ لِذَاكَ[(٣)] وَأَعْجَبَهُ[(٤)] .

٣٦- بَابٌ فِي جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

○ [٢٤٦٢] أَخْبَرَنَا ۞ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**» .

٣٧- بَابٌ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ[(٥)] مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ

○ [٢٤٦٣] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزَالُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ[(٦)] عَلَى النَّاسِ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ۞ وَهُمْ ظَاهِرُونَ**» .

---

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «فأبينا» ، وهو أحد الوجهين في (س) . والمثبت هو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٨٩٦) عن عفان ، به .

(٢) الضبط من (ل) ، وضبطه في (ك) بضم أوله ، وصحح عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «سحة» . وضبطه في (س) بفتح أوله وثانيه . قال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٩٠) : «هو بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها حاء مهملة ، وهو من قولهم : فرس سباح ؛ إذا كان حسن مد اليدين في الجري» .

(٣) في (س) : «لذلك» ، وفي (ملا) : «ذلك» .

(٤) بعده في حاشية (ل) بخط مقارب : «قال أبو محمد : انهش لذلك ، يعني : أعجبه» وصحح عليه . وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال أبو عبد اللَّه : أنهشه ، يعني : أعجبه» .

○ [٢٤٦٢] [الإتحاف : مي حب حم كم ٩٢٨] [التحفة : د س ٦١٧] .

۞ [س : ١٥٧/ ب] .

(٥) في (ك) : «الطائفة» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت وصحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .

○ [٢٤٦٣] [الإتحاف : مي عه حم ١٦٩٦٩] [التحفة : خ م ١١٥٢٤] .

(٦) **الظهور** : الغلبة . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۞ [ك : ٢٥١/ ب] .

۞ [ل : ٢٠٣/ أ] .

٥[٢٤٦٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ - سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ»**.

٣٨- بَابٌ فِي قِتَالِ الْخَوَارِجِ[٢]

٥[٢٤٦٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ[٣]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا[٤] يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٥]، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»**.

قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعًا[٦] أَخَا الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ رَافِعٌ: وَأَنَا أَيْضًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٢٤٦٤] [الإتحاف: مي كم ١٥٣٧٢].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) **الخوارج**: فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرج).

٥[٢٤٦٥] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٧٥٥٠] [التحفة: م ق ١١٩٤٠، م ق ٣٥٩٦].

(٣) قوله: «عبد اللَّه بن الصامت» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا ... إلى»، وفي الحاشية منسوبا للضياء: «عبادة بن الصامت» وصحح عليه. والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٠٧٨) من طريق سليمان، به.

(٤) في (ك)، (س)، (ملا): «قوم». وفي حاشية الثانية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٥) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٦) رسمه في النسخ الخطية بدون ألف التنوين، مضببا على آخره في (ك)، واكتفى في (ل)، (س) بجعل علامة النصب بالتنوين على آخره، وهي لغة، وينظر ما سبق برقم: (٢٤٥٩).

٢١- مِنْ كِتَابِ السِّيَرِ(١)

١- بَابُ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا

○ [٢٤٦٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ(٢)، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ. قَالَ: فَكَانَ(٣) هَذَا الرَّجُلُ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ(٤) يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ.

٢- بَابٌ فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ

○ [٢٤٦٧] حدثنا(٥) عُثْمَانُ(٦) بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَلَّمَا كَانَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

---

(١) قوله: «من كتاب السير» في (ك) مضروبا على الواو، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ومن كتاب السير».

○ [٢٤٦٦] [الإتحاف: حم مي حب ٦٣٤٩] [التحفة: د ت س ق ٤٨٥٢].

(٢) كتب في حاشية (ك): «حدير»، «خليد»، ونسب كلا منهما لنسخة. وينظر: «الإتحاف»، «مسند أحمد» (١٥٦٧٧) من طريق شعبة، به.

(٣) في (ك): «وكان».

(٤) في (س): «وكان».

○ [٢٤٦٧] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٦٤٠٣] [التحفة: خ د س ١١١٤٧].

(٥) كأنه عدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

(٦) في (ك): «عمير» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب». وينظر: «الإتحاف».

۞ [ك: ٢٥٢/أ].

٣- بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ

○ [٢٤٦٨] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ».

٤- بَابٌ فِي الْأَصْحَابِ ۩ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ

○ [٢٤٦٩] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ وَعُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَخَيْرُ السَّرَايَا[٢] أَرْبَعُمِائَةٍ، وَمَا بَلَغَ اثْنَيْ[٣] عَشَرَ أَلْفًا فَصَبَرُوا وَصَدَقُوا فَغُلِبُوا مِنْ قِلَّةٍ».

٥- بَابُ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ السَّرَايَا[٤]

○ [٢٤٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ[٥] وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي

○ [٢٤٦٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١١٩٢٥] [التحفة: ت ٨٨٦٥].

(١) في (ل): «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٠٣/ ب]. ۩ [س: ١٥٨/ أ].

○ [٢٤٦٩] [الإتحاف: مي خز حب كم ت حم ٨٠٣١] [التحفة: د ت ٥٨٤٨].

(٢) **السرايا**: جمع السرية، وهي: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تبعث إلى العدو. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٣) صحح عليه في (س)، وفي (ل): «اثنا».

(٤) في حاشية (س): «للسرايا» ورقم عليه «خ ط».

○ [٢٤٧٠] [الإتحاف: ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٩].

(٥) لفظ الجلالة ليس في (س).

سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَغُلُّوا [(١)] ، وَلَا تُمَثِّلُوا [(٢)] ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» .

٦- بَابٌ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

○ [٢٤٧١] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا ، وَأَكْثِرُوا ۩ ذِكْرَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَلْجَبُوا [(٣)] وَضَجُّوا ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ» .

٧- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

○ [٢٤٧٢] *أَخْبَرَنَا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ : «اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أُصَاوِلُ [(٤)] ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» [(٥)] .

٨- بَابٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ

○ [٢٤٧٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ [(٦)] : «إِذَا لَقِيتَ

---

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

(٢) **التمثيل والمثلة** : قطع الأطراف كالأنف ، والأذن . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

○ [٢٤٧١] [الإتحاف : مي ١١٩٢٦] . ۩ [ك : ٢٥٢/ب] .

(٣) في (س) : «ألجئوا» ، وفي حاشية (ل) : «أجلبوا» ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره : «حاشية : اللَّجبة : الصوت» .

○ [٢٤٧٢] [الإتحاف : حب حم مي ٦٥٦٩] .

(٤) **أصاول** : أهزم وأغلب . (انظر : اللسان ، مادة : صول) .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف .

○ [٢٤٧٣] [الإتحاف : ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة : م دت س ق ١٩٢٩] .

(٦) في (ك) : «أوصى» ، وصحح عليه ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه لنسخة .



عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِلَالٍ أَوْ خِصَالٍ ، فَأَيَّتُهُمْ مَا أَجَابُوكَ(١) إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ۩ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ(٢) وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا(٣) أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ(٤) هُمْ أَبَوْا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ(٥) ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ(٦) نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَلْهُمْ(٧) إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ(٨) ، فَإِنْ فَعَلُوا ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ(٩) أَبَوْا ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ(١٠) اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ ۩ وَ(١١) ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ(١٢) وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ(١٣) ۩ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا(١٤) بِذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةِ آبَائِكُمْ ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ

---

(١) في (ك) : «أجابوا» . ۩[ل : ٢٠٤/أ] . (٢) ليس في (س) .
(٣) بعده في (س) : «ذلك» . (٤) في (ل) : «فإن» .
(٥) في (ل) ، (ملا) : «المسلمين» وضبب عليه الأول ، وصحح عليه الثاني ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، وصحح عليه الأول ، ونسبه الثاني لنسخة .
(٦) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .
(٧) في (س) : «فاسألهم» .
(٨) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .
(٩) غير ظاهر في (ل) .
(١٠) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .
۩[س : ١٥٨/ب] . (١١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ولا» .
(١٢) صحح عليه في (ل) .
(١٣) من قوله : «إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . . . إلى هنا» كرر في (ك) وضرب عليه بـ«لا . . . إلى» ، وكتب في الحاشية : «مكرر» .
۩[ك : ٢٥٣/أ] .
(١٤) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ[(١)] يَنْزِلُوا عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟! ثُمَّ اقْضِ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ» .

○ [٢٤٧٤] قَالَ عَلْقَمَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٤٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي[(٢)] نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّىٰ دَعَاهُمْ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سُفْيَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، يَعْنِي : هَذَا الْحَدِيثَ .

٩- بَابُ الْإِغَارَةِ[(٣)] عَلَى الْعَدُوِّ

○ [٢٤٧٦] حَدَّثَنَا[(٤)] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا ، أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا ، أَغَارَ[(٥)] .

١٠- بَابٌ فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

○ [٢٤٧٧] أَخْبَرَنَا[(٦)] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ك) ، وألحق بحاشيتها ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

○ [٢٤٧٤] [الإتحاف : ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة : م د س ق ١١٦٤٨] .

○ [٢٤٧٥] [الإتحاف : مي طح كم خ م حم ٩١٤٩] .

(٢) قوله : «ابن أبي» وقع في (س) : «أبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» ، وكلام المصنف آخره .

(٣) في (ك) : «الإعانة» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

○ [٢٤٧٦] [الإتحاف : خز عه حب طح حم ٤٧٦] [التحفة : م د ت ٣١٢] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

(٥) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .

○ [٢٤٧٧] [الإتحاف : مي حم ٢٠٢٤] [التحفة : س ق ١٧٣٨] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، قَالَ : وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ ۩ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» ، قَالَ ثُمَّ قَالَ : «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَشُكُّ[1] : «مُحَمَّدًا[2] رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ ۩ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا[3]» . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ . قَالَ : وَمَا مَاتَ حَتَّىٰ قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ .

١١- بَابٌ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

○ [٢٤٧٨] *أَخْبَرَنَا*[4] يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا إِحْدَىٰ[5] ثَلَاثَةِ نَفَرٍ[6] : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ[7] الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

۩ [ل : ٢٠٤/ ب] .

السرار والمسارّة : خفض الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

(١) عدل في (س) إلىٰ : «أشهد» .

(٢) في (س) : «محمد» بالرفع ، وصحح عليه ، وألحق قبله في الحاشية ، ورقم عليه «ط» : «أن» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٢٥٣/ ب] .

(٣) بعده في (ل) ، حاشية (ملا) : «وحسابهم على اللَّه» ، ووضعه الأول بين «لا إلى» ، ونسبه الثاني لنسخة . وينظر : «مسند أحمد» (١٦٤١١) من طريق شعبة ، به .

○ [٢٤٧٨] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٣٢٢٠] [التحفة : ع ٩٥٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٣٢٧) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) : «بإحدى» ونسبه لنسخة .

(٦) كأنه ضبب عليه في (ك) .

(٧) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

١٢- بَابٌ فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الصَّلَاةَ جَامِعَةً»

○ [٢٤٧٩] حدثنا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[٢] بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ۩، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ[٣] الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ[٤]، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ.

١٣- بَابٌ[٥] الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

○ [٢٤٨٠] أخبرنا الْأَسْوَدُ[٦] بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

١٤- بَابٌ فِي: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ[٧]

○ [٢٤٨١] أخبرنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

○ [٢٤٧٩] [الإتحاف: مي حب حم ٤٠٣٤] [التحفة: س ١٢٠٩٥].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (س): «أسود». وينظر: «الإتحاف».

۩ [س: ١٥٩/ أ].

(٣) في (ك): «رياح» وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة. وأهمل من النقط في (س)، (ملا). وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧).

(٤) ليس في (س).

(٥) بعده في (ل) فوق السطر: «في» وصحح عليه.

○ [٢٤٨٠] [الإتحاف: مي حب حم ١٤٠١١] [التحفة: ق ٩٩٨٨].

(٦) في (س)، «الإتحاف»: «أسود».

(٧) **الحرب خدعة**: يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي: أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. والثاني: هو الاسم من الخداع، والثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○ [٢٤٨١] [الإتحاف: مي عه ١٦٤٠١] [التحفة: خ س ١١١٤٣، س ١١١٤١، د ١١١٥١].

(٨) في (ل): «حدثنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّىٰ بِغَيْرِهَا .

٥ [٢٤٨٢] **حدثنا**[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ۩ أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي[٢] رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ سَلَبَهُ[٤] ، فَكَانَ شِعَارُنَا[٥] مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَمِتْ ، يَعْنِي : اقْتُلْ .

١٥- بَابُ[٦] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»[٧]

٥ [٢٤٨٣] **حدثنا**[٨] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ۩ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ[٩] ، فَكُنَّا[١٠] فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : «**شَاهَتِ الْوُجُوهُ**» فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ .

---

٥ [٢٤٨٢] [الإتحاف : مي طح حم ٦٠٠٤] [التحفة : د س ق ٤٥١٦ ، ق ٤٥٢٩ ، خ د س ٤٥١٤ ، م د ٤٥١٧] .

(١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

۩ [ك : ٢٥٤/ أ] .

(٢) **التنفيل** : أن يزيد على السهام ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» في حاشية (ل) : «النبي» ونسبه للضياء .

(٤) **السلب** : أن يأخذ ما معه من سلاح وثياب ودابة وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

(٥) **الشعار** : العلامة التي يتعارفون بها في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٦) بعده في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

(٧) **شاهت الوجوه** : قَبُحَت . (انظر : النهاية ، مادة : شوه) .

٥ [٢٤٨٣] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٧٦] [التحفة : د ١٢٠٦٧] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [ل : ٢٠٥/ أ] .

(٩) صحح عليه في (س) . وفي (ك) : «خيبر» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

(١٠) في (ك) : «كنا» .

قَالَ يَعْلَىٰ : فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالُوا : فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا .

١٦- بَابٌ فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٨٤] حدثنا(١) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ : «**بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ(٢) تَفْتَرُونَهُ(٣) بَيْنَ أَيْدِيكُمْ(٤) وَأَرْجُلِكُمْ ، فَمَنْ وَفَّىٰ مِنْكُمْ ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا(٥) عَنْهُ(٦) ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ(٧) لَهُ**» .
قَالَ : فَبَايَعْنَاهُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

١٧- بَابٌ فِي بَيْعَتِهِ(٨) أَنْ لَا يَفِرُّوا

○ [٢٤٨٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ ۩

○ [٢٤٨٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم ٦٧٨٨] [التحفة : خ م ت س ٥٠٩٤] .
(١) في (ل) : «أخبرنا» .
(٢) **البهتان** : الباطل الذي يتحير منه ، والمعنى : إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبنه إليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .
(٣) **الافتراء** : الكذب . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .
(٤) في (ل) : «أيدكم» . (٥) **العفو** : محو الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .
(٦) من قوله : «ومن أصاب شيئا من ذلك . . . إلى هنا» ليس في (س) .
(٧) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .
(٨) كأنه في (ل) : «بيعه» وصحح عليه ، وفي (س) : «بيعة» .
○ [٢٤٨٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٥٧٦] [التحفة : م س ٢٩٢٣ ، م ت س ٢٧٦٣ ، م ٢٨٦٤] .
۩ [ك : ٢٥٤/ ب] .

تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَهِيَ : سَمُرَةٌ[١] ، وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ[٢] عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

١٨- بَابٌ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ ۩

○[٢٤٨٦] أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا[٤] التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، وَقَدْ وَارَىٰ[٥] التُّرَابُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ[٦] سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ[٧] إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُلَىٰ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ ۩ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

---

(١) اضطرب في «ك» في رسمه ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير ، ونسبه لنسخة .
السمرة : من شجر الطلح (الموز) ، والجمع : سَمُر ، وسمرات ، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .
(٢) في (ك) : «بايعنا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .
۩[س : ١٥٩/ ب] .
○[٢٤٨٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢١٣٢] [التحفة : خ م س ١٨٧٥ ، خ ١٨٢٦ ، خ ١٨٦٢ ، خ ١٨٩٨ ، س ١٩٠٤] .
(٣) في (ل) : «حدثنا» .
(٤) قوله : «ينقل معنا» وقع في (ل) : «معنا ينقل» .
(٥) **التورية** : الستر . (انظر : النهاية ، مادة : ورا) .
(٦) كان في (ك) : «فأنزل» ثم أضاف إليه النون ، ثم كتبه في الحاشية ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .
(٧) في (ك) : «أقدامنا» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو المحفوظ» .
۩[ل : ٢٠٥/ ب] .

١٩- بَابٌ كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٥ [٢٤٨٧] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ[٢] حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٣]، فَلَمَّا نَزَعَهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهُ».

٢٠- بَابٌ فِي قَبِيعَةِ[٤] سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٢٤٨٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَبِيعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ خَالَفَهُ. قَالَ[٦]: قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[٧]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

٢١- بَابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثًا

٥ [٢٤٨٩] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

٥ [٢٤٨٧] [الإتحاف: مي خز عه ط طح حب حم ١٧٨٤]، وتقدم برقم: (١٩٦٢).

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «حدثنا» وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، ووقع عنده: عبد اللَّه بن خالد بن خازم بالخاء المعجمة، وكلاهما صواب. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨)، «الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٧٩).

(٣) **المغفر**: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٤) **القبيعة**: التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شاربَي السيف. (انظر: النهاية، مادة: قبع).

٥ [٢٤٨٨] [الإتحاف: مي ١٥٠١] [التحفة: د ت س ١١٤٦].

(٥) في (س): «رسول اللَّه».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «الحسين»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

٥ [٢٤٨٩] [الإتحاف: مي جا حب حم ٤٩٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٧٠].

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ[1] ثَلَاثًا .

٢٢- بَابٌ ۩ فِي تَحْرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ

٥[٢٤٩٠] *حدثنا*[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ[3] .

٢٣- بَابٌ فِي[4] النَّهْيِ عَنِ التَّعْذِيبِ بِعَذَابِ اللَّهِ

٥[٢٤٩١] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[5] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ : إِنْ ظَفِرْتُمْ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ : **«إِنِّي قَدْ[6] كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا ، فَاقْتُلُوهُمَا»** .

---

(١) **العرصة** : كل موضع واسع لا بناء فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .

۩[ك : ٢٥٥/أ] .

٥[٢٤٩٠][الإتحاف : مي جا عه ١٠٩٣٤][التحفة : م ق ٨٠٦٠] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٤) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

٥[٢٤٩١][الإتحاف : مي حب خ د ت ن ابن السكن ٢٠٢٨٢] .

(٥) في حاشية (ك) : «عبد الرحمن» ، ونسبه لنسخة ، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١٤٢) من طريق عبد الرحيم ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) ليس في (ل) ، (س) .

٢٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ ۞ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ

○ [٢٤٩٢] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ ۞ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وُجِدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

○ [٢٤٩٣] أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ[(٢)] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَظُفِرَ بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْقَتْلِ حَتَّىٰ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ ذَهَبَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّىٰ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ؟ أَلَا لَا تُقْتَلَنَّ ذُرِّيَّةٌ**»، ثَلَاثًا.

٢٥- بَابُ حَدِّ[(٣)] الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ

○ [٢٤٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ: عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ ۞ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ تُرِكَ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتِ الشَّعْرَ، فَلَمْ يَقْتُلُونِي. يَعْنِي: يَوْمَ قُرَيْظَةَ[(٤)].

۞ [س: ١٦٠/أ].

○ [٢٤٩٢] [الإتحاف: مي عه طح حم ١٠٩٣٩] [التحفة: خ م د ت س ٨٢٦٨].

(١) في (ل)، وفوقه في (ك): «حدثنا»، ونسبه الثاني لنسخة.

۞ [ل: ٢٠٦/أ].

○ [٢٤٩٣] [الإتحاف: مي حم حب كم ٢٦٢] [التحفة: س ١٤٦].

(٢) في حاشية (ك): «بزيع»، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٢٢).

(٣) **الحد**: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالىٰ، والجمع: حدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

○ [٢٤٩٤] [الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

۞ [ك: ٢٥٥/ب].

(٤) **يوم قريظة**: غزوة كانت للنبي ﷺ علىٰ بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة علىٰ عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

٢٦- بَابٌ فِي فِكَاكِ الْأَسِيرِ

٥[٢٤٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِيَ[١] وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ».

٢٧- بَابٌ فِي فِدَاءِ[٢] الْأَسَارَىٰ

٥[٢٤٩٦] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ[٣]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَىٰ رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ.

٢٨- بَابٌ الْغَنِيمَةُ لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا

٥[٢٤٩٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا[٤]، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا، يُرْعَبُ مِنِّي الْعَدُوُّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَنْ لَمْ[٥] يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٢٩- بَابُ[٦] قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ

٥[٢٤٩٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

٥[٢٤٩٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٢١٤][التحفة: خ د س ٩٠٠١].
(١) **العاني**: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).
(٢) في (س): «فدى».
٥[٢٤٩٦][الإتحاف: مي حب ش ١٥١٠٣][التحفة: ت س ١٠٨٨٧]، وسيأتي برقم: (٢٥٣٤).
(٣) قوله: «أبو نعيم» وقع في (س): «نعيم بن حماد». ينظر: «الإتحاف».
٥[٢٤٩٧][الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٥٧٩][التحفة: د ١١٩٦٩].
(٤) **الطهور**: ما يُتَطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٣٠).
(٥) في (ل): «لا»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.
(٦) بعده في (س): «في».
٥[٢٤٩٨][الإتحاف: مي حب ١٢٦٧٦]. ۩[ل: ٢٠٦/ ب].

أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ[(١)] . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[(٢)] : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي الْإِسْنَادِ[(٣)] .

٣٠- بَابٌ فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ كَيْفَ تُقَسَّمُ؟

○[٢٤٩٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ[(٤)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَوَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ[(٥)] ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ مَا ۩ وَجَدُوا مِنْ ۩ جَزُورٍ[(٦)] ، قَالَ : فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُكْفِئَتْ[(٧)] . قَالَ[(٨)] : ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً[(٩)] . قَالَ : وَكَانَ بَنُو فُلَانٍ مَعَهُ تِسْعَةً ، وَكُنْتُ وَحْدِي ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِمْ فَكُنَّا عَشَرَةً بَيْنَنَا شَاةٌ .

---

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) ليس في (ك) ، وأمامه في حاشية (ملا) : «هو الدارمي» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، وألحق في حاشيتها : «آخره» ، وصحح عليه ، وقوله : «قال عبد اللَّه : عبد اللَّه بن مسعود في الإسناد» كتب في حاشية (ك) : «قال أبو محمد : عبد اللَّه بن مسعود في آخره» ، ونسبه لنسخة .

○[٢٤٩٩][الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(٤) في (ك) ، (ملا) : «حنين» ، وضبب عليه الأول ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، ونسبه الأول لنسخة ، وقال : «وهو الصحيح» ، وصحح عليه الثاني ، وهو في «المستدرك» (٢٦٣٩) من طريق عبيد اللَّه ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

۩[ك : ٢٥٦/أ] . ۩[س : ١٦٠/ب] .

(٦) صحح عليه في (ل) ، ونسبه للضياء .

الجزور : البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٧) **كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ** : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٨) كتبه في (ل) بين السطور .

(٩) **الشاة** : النعجة أنثى الضأن . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : شوه) .

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ : بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكُمْ يَقُولُ : عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ .

○ [٢٥٠٠] أَخبرنا[١] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ : فَأُلْفِتُ[٢] إِلَيْهِمْ .

قال أبو محمد : الصَّوَابُ عِنْدِي مَا قَالَ زَكَرِيَّا فِي الْإِسْنَادِ .

٣١- بَابُ سَهْمِ[٣] ذِي الْقُرْبَى

● [٢٥٠١] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] جَرِيرُ[٦] بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ[٧] ، قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ[٨] ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ[٩] قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ[١٠] ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا .

○ [٢٥٠٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(١) فوقه بين السطور في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة ، وضرب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٢) فوقه في (ل) : «كذا» ، وفي (ك) : «فلتقت» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فالتفت» ، وصحح عليه .

(٣) السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

● [٢٥٠١] [الإتحاف : مي جا طح عه ش حم ٩٠٨٧] [التحفة : م د ت س ٦٥٥٧] .

(٤) في (ك) : «نعمان» . ينظر : «الإتحاف» . (٥) ليس في (ك) . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «جابر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» ، وهو عند أبي عوانة في «المستخرج» (٦٨٨٢) من طريق أبي النعمان به ، وهو عند مسلم (١٨٥٨) من طريق جرير ، به .

(٧) في (ك) : «هارون» ، وهو خطأ . ينظر المصادر السابقة .

(٨) بعده في (ك) : «تعالى في القرآن» .

(٩) أمامه في حاشية (ك) بخط مغاير : «صوابه : أنّا» .

(١٠) ليس في (ك) ، وكتبه آخر السطر بخط مغاير .

٣٢- بَابٌ فِي سُهْمَانِ الْخَيْلِ

○[٢٥٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ[١]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٢]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ[٣] لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ[٤] سَهْمًا.

○[٢٥٠٣] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ... نَحْوَهُ ۩.

٣٣- بَابٌ فِي الَّذِي يَقْدَمُ بَعْدَ الْفَتْحِ هَلْ يُسْهَمُ لَهُ

○[٢٥٠٤] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا ۩ إِلَّا قَسَمَ لِي، إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرَ[٦]، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ.

○[٢٥٠٢] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٠٩٤١] [التحفة: د ق ٨١١١، خ ٧٨٤١، خ ٧٨٨٩، م ت ٧٩٠٧، م ٧٩٩٧].

(١) في (ك): «معيوه»، وضبب عليه، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٢) كأنه في (ك): «عمرو»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٣) في (ك): «حنين»، والحديث كالمثبت في «سنن ابن ماجه» (٢٨٦٤) من طريق أبي معاوية، به. ينظر: «الإتحاف».

(٤) **الراجل**: الماشي. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

○[٢٥٠٣] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٠٩٤١] [التحفة: د ق ٨١١١].

(٥) ألحقه في حاشية (ك)، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وعدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٠٧/أ].

○[٢٥٠٤] [الإتحاف: مي حم ١٩٦٣٦].

۩ [ك: ٢٥٦/ب].

(٦) في (ك): «حنين»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب». ينظر: «الإتحاف».

٣٤- بَابٌ فِي سِهَامِ الْعَبِيدِ وَالصِّبْيَانِ

○[٢٥٠٥] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ[(١)] قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ[(٣)] مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُرْثِيِّ[(٤)] الْمَتَاعِ ، وَأَعْطَانِي سَيْفًا فَقَالَ : «**تَقَلَّدْ[(٥)] بِهَذَا**» .

٣٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ

○[٢٥٠٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ وَمَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ .

٣٦- بَابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

○[٢٥٠٧] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى لِتُجِيبَ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ : غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ ۩ الْأَنْصَارِيُّ ، فَافْتَتَحْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا : جِرْبَةُ[(٧)] ،

○[٢٥٠٥][الإتحاف : مي عه حب كم حم جا ١٦٠٣٩][التحفة : د ت س ق ١٠٨٩٨] .

(١) في (ك) : «خالد» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٣) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «عمر» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) **الخرثي** : أثاث البيت ومتاعه . (انظر : النهاية ، مادة : خرث) .

(٥) **تقلد الشيء** : لبسه واحتمله . (انظر : اللسان ، مادة : قلد) .

○[٢٥٠٦][الإتحاف : مي ٦٤٣٨] .

○[٢٥٠٧][الإتحاف : مي طح حم ٤٥٩٨][التحفة : د ت ٣٦١٥] ، وسيأتي برقم : (٢٥١٧) .

(٦) في (س) : «التجيب» . ينظر : «الإتحاف» .

۩[س : ١٦١/ أ] .

(٧) في (س) : «حربة» ، ومتعدد القراءة في (ملا) ، والمثبت موافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٢٦) من طريق أحمد بن خالد ، به ، والضبط بكسر الجيم من (ل) ، وفي «معجم البلدان» (٢/ ١١٨) : «جربة =

فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَقُومُ(١) فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ فِينَا يَوْمَ(٢) خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا(٣) : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَأْتِي شَيْئًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَهَا**» .

٣٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ وَطْءِ الْحَبَالَى

○ [٢٥٠٨] *أَخْبَرَنَا* أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ أَبِي عُمَرَ(٤) الشَّامِيِّ(٥) الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ(٦) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً مُجِحَّةً(٧) ، يَعْنِي : حُبْلَىٰ ، عَلَىٰ بَابِ فُسْطَاطٍ(٨) ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ قَدْ أَلَمَّ بِهَا؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ ۩ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ(٩) مَعَهُ قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ**» .

= بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة ، قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح ، وفي حديث حنش : غزونا مع رويفع بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها : جربة . . .» فساق الحديث ، ثم قال : «وقد روي فيها جربة أيضا بكسر الجيم» .

(١) قوله : «لا أقوم» ضبب على الهمزة في (ك) .

(٢) كرره في (س) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «فقال» ، ونسبه لنسخة .

○ [٢٥٠٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٠٨٣] [التحفة : م د ١٠٩٢٤] .

(٤) قوله : «خمير أبي عمر» ، وقع في (ك) : «حميد بن عمر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي (ل) ، (س) : «حمير أبي عمر» بالحاء المهملة ، وهو عند مسلم (١٤٦٣) من طريق شعبة ، به ؛ كالمثبت . قال في «التقريب» (٧٧٠٩) : «يزيد بن خمير بمعجمة مصغر ، أبو عمر الحمصي» . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «السامي» بالسين المهملة . ينظر المصادر السابقة .

(٦) بعده في (ك) : «رسول الله ﷺ عند» ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» .

۩ [ك : ٢٥٧/ أ] .

(٧) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : محجة ، وليس بشيء» .

(٨) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

۩ [ل : ٢٠٧/ ب] .

(٩) في (ل) : «يدخل» .

٣٨- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا

○[٢٥٠٩] أَخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي جَيْشٍ، فَفُرِّقَ بَيْنَ الصِّبْيَانِ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهِمْ، فَرَآهُمْ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَىٰ أُمِّهِ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ[(٢)] وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّاءِ[(٣)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٣٩- بَابُ[(٤)] الْحَرْبِيِّ إِذَا قَدِمَ مُسْلِمًا

○[٢٥١٠] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ[(٥)] الْعَيْلَةِ[(٦)] قَالَ: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّتَهُ، فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**». وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمُوا فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ[(٧)] ذَلِكَ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: «**يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ[(٨)]، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ**» فَدَفَعْتُهُ.

---

(١) بعده في (ل): «في».

○[٢٥٠٩] [الإتحاف: مي قط كم حم ٤٣٧٩] [التحفة: ت ٣٤٦٨].

(٢) في (ك): «والدة».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الأحبة».

(٤) بعده في (ك)، (ل) بخط مغاير: «في».

○[٢٥١٠] [الإتحاف: مي حم ٦٣٤٨] [التحفة: د ٤٨٥١]، وتقدم برقم: (١٦٩٩)، (١٧٠٠).

(٥) بعده في (ك): «أبي»، وفيه الوجهان كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠٧). ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ك): «العلية» بتقديم اللام، وفي (ملا): «العبلة» بالباء الموحدة، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ونسبه لنسخة. وهو عند البخاري في «الكبير» (٤/ ٣١٠)، ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٢١) عن أبي نعيم، به. وقال في «التقريب» (٢٩٠٨): «صخر بن العيلة - بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية... يقال: إن العيلة اسم أمه». ينظر: «الإتحاف».

(٧) في (س): «وسألوه».

(٨) قوله: «فادفعها إليه... إلى هنا» ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها، وصحح عليه، وقال: «ولم يكن بالأصل، وكان بأصل الشيخ عفيف الدين الواسطي».

٤٠- بَابٌ فِي أَنَّ[(١)] النَّفَلَ إِلَى الْإِمَامِ

ه[٢٥١١] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً[(٢)]، فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ[(٣)] اثْنَيْ[(٤)] عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا[(٥)] بَعِيرًا بَعِيرًا.

٤١- بَابٌ فِي أَنْ يُنَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ[(٦)] الرُّبُعُ وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثُ

ه[٢٥١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٧)] ۩ ﷺ إِذَا أَغَارَ[(٨)] فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، نَفَّلَ الرُّبُعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا، وَكُلُّ النَّاسِ، نَفَّلَ الثُّلُثَ.

٤٢- بَابٌ فِي النَّفْلِ[(٩)] بَعْدَ الْخُمُسِ[(١٠)]

ه[٢٥١٣] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[(١١)] يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ

---

(١) ليس في (ك).

ه[٢٥١١][الإتحاف: مي عه حب حم ١١٢١٦][التحفة: د ٧٦٧٩].

(٢) في (ك): «كثيرا». (٣) في (س): «سهمانهم».

(٤) في (ك)، (ملا)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «اثنا». ينظر: البخاري (٣١٤٥)، مسلم (١٧٩٨) من طريق مالك، به.

(٥) في (س): «ونفلنا». (٦) **البدأة**: ابتداء الغزو. (انظر: النهاية، مادة: بدأ).

ه[٢٥١٢][الإتحاف: مي طح ٦٧٩١][التحفة: ت ق ٥٠٩١].

(٧) في (ل)، (ملا): «رسول اللَّه»، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه للضياء.

۩[ك: ٢٥٧/ ب].

(٨) في (ك): «غار»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٩) في (ك): «نفل»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(١٠) **الخمس**: خمس الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: خمس).

ه[٢٥١٣][الإتحاف: مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢][التحفة: د ق ٣٢٩٣].

۩[ل: ٢٠٨/ أ]. (١١) قوله: «يزيد بن» ليس في (ك)، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».



مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ[1] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

٤٣- بَابُ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ

٥[٢٥١٤] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا ، فَلَهُ سَلَبُهُ**» . فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ ، وَأَخَذَ[2] أَسْلَابَهُمْ[3] .

٥[٢٥١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، هُوَ : عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ .

٤٤- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ[4]

وَقَالَ : «**لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ ضَعِيفِهِمْ**» .

٥[٢٥١٦] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] أَبُو[7] إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[8] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

[س : ١٦١/ ب] .

(١) في (ك) : «جابر» ، وفي (ل) : «حارثة» ، وكلاهما خطأ ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣٩) .

٥[٢٥١٤][الإتحاف : عه طح حب كم ٣٠٢][التحفة : د ١٧٠] .

(٢) في (س) : «فأخذ» .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه إلى المصنف في «الإتحاف» (٣٠٢) .

٥[٢٥١٥][الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش ٤٠٩٧][التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

(٤) **الأنفال** : الغنائم والعطايا ، واحدها : النَّفَل . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

٥[٢٥١٦][الإتحاف : طح حب كم حم ٦٧٨٥] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» . (٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (س) . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٧) .

(٨) قوله : «عن سليمان بن موسىٰ ، عن أبي سلام» كذا وقع في النسخ الخطية ، والحديث أخرجه الإمام =

الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «أَدُّوا الْخِيَاطَ[(١)] وَالْمَخِيطَ[(٢)] ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ؛ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)] .

٤٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَلُبْسِ الثَّوْبِ مِنْهُ

○ [٢٥١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ، بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ - مَوْلَىٰ لِتُجِيبَ[(٤)] - قَالَ : حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَافْتَتَحْنَا[(٥)] قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا : جَرْبَةُ ۩ ، فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ[(٦)] فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ[(٧)] افْتَتَحْنَاهَا : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ[(٨)] الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَجْحَفَهَا[(٩)] - أَوْ قَالَ : أَعْجَفَهَا[(١٠)] ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَنَا أَشُكُّ[(١١)] فِيهِ - رَدَّهَا ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ»۩ .

= أحمد (٢٣١٥٤) ، الشاشي في «المسند» (١١٧٥) ، الضياء في «المختارة» (٣٥٦) جميعا من طريق أبي إسحاق الفزاري ، وزادوا بينهما مكحولا .

(١) **الخياط** : الخيط . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٢) **المخيط** : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٣) أورد هذا الحديث في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .

○ [٢٥١٧] [الإتحاف : مي حب ٤٥٩٩] [التحفة : د ت ٣٦١٥] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٧) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «تجيب» .

(٥) في (ك) : «ففتحنا» .

۩ [ك : ٢٥٨/ أ] .

(٦) في (س) ، (ملا) : «قام» .

(٧) في (س) : «حتى» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٨) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٩) في (ك) : «أجمعها» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(١٠) بعده في (ل) : «ردها» ، وصحح عليه . ينظر : الطبراني في «الكبير» (٤٤٨٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٠٠) من طريق أحمد بن خالد ، به ، وأبو داود (٢٧٠٨) ، وسعيد بن منصور (٢٧٢٢) من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(١١) في (ك) : «أشكك» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

۩ [ل : ٢٠٨/ ب] .



٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشِّدَّةِ

○[٢٥١٨] حدثنا[١] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّىٰ ذَكَرُوا رَجُلًا، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا» قَالَ لِي: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! نَادِ[٢] فِي النَّاسِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» فَقُمْتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ.

٤٧- بَابٌ فِي عُقُوبَةِ الْغَالِّ[٣]

○[٢٥١٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ، فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ».

٤٨- بَابٌ فِي الْغَالِّ إِذَا جَاءَ بِمَا غَلَّ بِهِ

○[٢٥٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[٤] الْمُكْتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ

○[٢٥١٨] [الإتحاف: مي حب ١٥٤٩٢] [التحفة: م ت ١٠٤٩٧].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك) بخط مشتبه: «قم فناد»، ونسبه لنسخة، وقبله في (ملا)، حاشية (ل): «قم»، وصحح عليه الثاني. ينظر: أبو عوانة (١٣٧)، وأبو نعيم (٣٠٣) في «مستخرجيهما» من طريق أبي الوليد، به.

(٣) **الغال**: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

○[٢٥١٩] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٩٢] [التحفة: د ت ١٠٥٢٥].

۩ [س: ١٦٢/أ].

○[٢٥٢٠] [الإتحاف: مي ١٦٠٢٥].

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي الحاشية: «خالد»، وصحح عليه، ونسبه للضياء. ينظر: «الإتحاف».

(٥) عُدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نَهْبَ ، وَلَا إِغْلَالَ ، وَلَا إِسْلَالَ ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[1] [آل عمران : ١٦١]» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد ۩ : الْإِسْلَالُ : السَّرِقَةُ .

٤٩- بَابٌ[2] لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ

○ [٢٥٢١] حدثنا[3] بِشْرُ[4] بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ ، وَ[6] هُوَ : ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا[5] عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ شُيَيْمِ[7] بْنِ بَيْتَانَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : لَوْلَا[8] أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَرْطَاةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» لَقَطَعْتُهُمَا[9] .

٥٠- بَابٌ فِي الْعَامِلِ إِذَا أَصَابَ فِي[10] عَمَلِهِ شَيْئًا

○ [٢٥٢٢] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا

---

(١) قوله : «ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة» في (س) : «ومن يغلل يأت بما غل به يوم القيامة» .

۩ [ك : ٢٥٨/ ب] . (٢) بعده في (ل) : «في» .

○ [٢٥٢١] [الإتحاف : مي حم ٢٣٩٢] . (٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) في (س) : «بسر» بالسين المهملة . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٨) .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» . (٦) ليس في (ك) ، وكتبه في (ل) بين السطور .

(٧) رسمه في (ك) : «شييب» لكن بدون نقط ، وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه صحح عليه . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٦١١) .

(٨) ليس في (س) .

(٩) في (ك) ، حاشية (ل) : «لقطعتها» بالإفراد ، وكأنه صحح عليه في الأولى ، ونسبه في الثانية للضياء ، ورقم فوقه : «خ س» ، ولم يتبين لنا مراده .

(١٠) في (ل) ، (س) : «من» ، وفي حاشية الثاني كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، وقال : «كذا في الأصل» .

○ [٢٥٢٢] [الإتحاف : مي خز عه حم ش ١٧٤٥٥] [التحفة : خ م د ١١٨٩٥] ، وتقدم برقم : (١٦٩٥) .

عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ[(١)] الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ[(٢)] لِي[(٣)] ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ : «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَىٰ لَكَ أَمْ لَا ؟!» ، ثُمَّ قَامَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ[(٥)] الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا ، فَيَقُولُ : هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي[(٣)] ! فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُهْدَىٰ لَهُ أَمْ لَا ؟! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَغُلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ عُنُقِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا ، جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ[(٧)] ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً ، جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ[(٨)] ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً ، جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ[(٩)] ، فَقَدْ بَلَّغْتُ» . قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ إِنَّا[(١٠)] لَنَنْظُرُ إِلَىٰ عُفْرَةِ[(١١)] إِبْطَيْهِ . قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي[(١٢)] مِنَ النَّبِيِّ[(١٣)] ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَسَلُوهُ[(١٤)] .

---

(١) في (ك) : «فجاء» .

(٢) كأنه في (س) : «هدي» .

(٣) في حاشية (ملا) : «إلي» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (ل) : «رسول اللَّه» ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه للضياء .

۩[ل : ٢٠٩/أ] .

(٥) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٦) من (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة وصحح عليه . ينظر : البخاري (٦٦٤٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، به .

(٧) **الرغاء** : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٨) **الخوار** : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

(٩) **اليعار** : الصياح ، وأكثر ما يقال لصوت المعز . (انظر : النهاية ، مادة : يعر) .

(١٠) في (س) : «إننا» .

(١١) **العفرة** : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَرِ الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

(١٢) قوله : «ذلك معي» وقع في (س) : «معي ذلك» .

(١٣) في (ل) : «رسول اللَّه» ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه للضياء .

(١٤) في (س) : «فاسألوه» .

٥١- بَابٌ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

○[٢٥٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ۩، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً(١) أَخَذَهَا(٢) بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلَاثٍ(٣) وَثَلَاثِينَ نَاقَةً، فَقَبِلَهَا.

○[٢٥٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: بَعَثَ صَاحِبُ أَيْلَةَ(٤) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ، وَأَهْدَىٰ لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ(٥) إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَىٰ(٦) لَهُ بُرْدًا(٧) ۩.

٥٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»

○[٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ

○[٢٥٢٣][الإتحاف: مي كم حم ٦٩٩][التحفة: د ٤٥٩].

۩[ك: ٢٥٩/أ].

(١) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) ليس في (س)، وأُلحق في حاشية (ملا)، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٣) في (ك)، (س)، (ملا): «ثلاثة»، والمثبت هو الجادة.

○[٢٥٢٤][الإتحاف: مي ١٧٤٥٣].

(٤) أيلة: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٥) كأنه في (س): «وكتب».

(٦) في (س): «فأهدىٰ»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٧) في (ك): «بردة»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

البرد والبردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل، والجمع: بُرَد وبُرْد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

۩[س: ١٦٢/ب].

○[٢٥٢٥][الإتحاف: مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩][التحفة: م دت س ق ١٦٣٥٨].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ[(١)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» .

٥[٢٥٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ[(٢)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَطْوَلَ مِنْهُ[(٣)] .

٥٣- بَابُ[(٤)] إِخْرَاجِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٥[٢٥٢٧] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ[(٥)] بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : كَانَ فِي آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)] قَالَ : «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ[(٨)] مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» .

---

(١) كذا في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وفي حاشية (ل) : «نيار» ونسبه للضياء ، وهو الذي ثبت في «الإتحاف» ، «مسند إسحاق بن راهويه» (٧٥٩) ، وعنه النسائي في (٩٠١٥) ، به ، وهو في «المسند» (٢٥٠٢٤) ، «المنتقى» لابن الجارود (١٠٦٤) ، «صحيح ابن حبان» (٤٧٥٤) من طريق عبد اللَّه بن نيار ، به . وفي الحديث علة أشار إليها الدارقطني في «العلل» (٣٥٦٥) فقال : «يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه ؛ فرواه وكيع ، عن مالك ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن ابن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، ووهم فيه وكيع . وخالفه عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، وبشر بن عمر ، وابن وهب ، رووه عن مالك ، عن الفضيل بن أبي عبد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو الصواب» .

٥[٢٥٢٦][الإتحاف : مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩][التحفة : م د ت س ق ١٦٣٥٨] .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتي (ل) ، (ملا) : «نيار» ، ونسبه الأول للضياء ، والثاني لنسخة . ينظر التعليق السابق .

(٣) بعده في (ك) : «سعيد» ، وضبب عليه ، وكأنه ضرب عليه أيضا ، وأشار أنه ليس في نسخة .

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

٥[٢٥٢٧][الإتحاف : مي حم ٦٧١٤] . ۩[ل : ٢٠٩/ ب] .

(٥) في حاشية (ك) : «سعيد» ، وكأنه نسبه لنسخة ، وهو في «المسند» (١٧١٣) من طريق يحيى ، به . ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٥٧) .

(٦) ليس في (ك) ، (ل) .

(٧) بعده في (ك) : «أن» .

(٨) نجران : مدينة قديمة جنوب المملكة العربية السعودية ، على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦) .

٥٤- بَابٌ فِي الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ

○ [٢٥٢٨] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ[1] يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ[2] ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ كُنْتَ بِأَرْضٍ كَمَا ذَكَرْتَ ، فَلَا تَأْكُلُوا[3] فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا[4] بُدًّا** ۩ ، **فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا ، فَاغْسِلُوهَا ، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا**» .

٥٥- بَابٌ[5] أَكْلِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ الْغَنِيمَةُ

○ [٢٥٢٩] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، هُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[7] قَالَ : دُلِّيَ[8] جِرَابٌ[9] مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ[10] ،

○ [٢٥٢٨] [الإتحاف : مي جا عه حب قط ١٧٤١٥] [التحفة : ع ١١٨٧٥ ، س ١١٨٦٦ ، ق ١١٨٦٩ ، د ١١٨٧٢] .

(١) في (ك) : «عن» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) صحح عليه في (ل) ، (س) ، وفي حاشية الثاني ورقم عليه «ط» : «كتاب» .

(٣) كانت في (ل) : «تأكل» ، ثم صوب كالمثبت بخط مغاير ، وصحح عليه .

(٤) ليس في (ك) ، وألحق بحاشيتها بخط مشتبه ، ونسبه لنسخة .

۩ [ك : ٢٥٩/ ب] .

(٥) بعده في (ل) بخط مشتبه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

○ [٢٥٢٩] [الإتحاف : مي عه حم ١٣٤٢٦] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦] .

(٦) في (ك) : « سلمة » ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «معقل» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه نسبه لنسخة ، وهو عند مسلم (١٨٢٠) من طريق سليمان ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٨) **الإدلاء** : الإنزال والسقوط . (انظر : القاموس ، مادة : دلو) .

(٩) **الجراب** : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ، والجمع : جرب وأجربة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جرب) .

(١٠) في (ك) : «حنين» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا ، قَالَ : فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ (١) إِلَيَّ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) : أَرْجُو أَنْ يَكُونَ حُمَيْدٌ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ .

٥٦- بَابٌ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

○ [٢٥٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ (٣) ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ بَجَالَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّىٰ شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ (٤) .

٥٧- بَابٌ يُجِيرُ (٥) عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ

○ [٢٥٣١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ (٦) ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تُحَدِّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ ، فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَجَرْنَا ۩ مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ» ۩ .

---

(١) في (ل) : «يبتسم» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «الدارمي» ، وصحح عليه .

○ [٢٥٣٠] [الإتحاف : مي جا قط حم ١٣٥١٤] [التحفة : خ د ت س ٩٧١٧] .

(٣) ضرب عليه في (ل) ، وكتب آخر السطر بخط مغاير : «حدثنا» .

(٤) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج العربي ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر ، وتسمى اليوم : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٥) **الإجارة** : إعطاء الأمان . (انظر : الفائق) (٣/ ٢٦٥) .

○ [٢٥٣١] [الإتحاف : مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] ، وتقدم برقم : (١٤٧٨) .

(٦) في (ك) : «نضر» . ۩ [ل : ٢١٠/ أ] . ۩ [س : ١٦٣/ أ] .

٥٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الرُّسُلِ

○ [٢٥٣٢] أَخبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ(٢) مُعَيْزٍ(٣) السَّعْدِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أُسَقِّدُ(٤) فَرَسًا لِي مِنَ السَّحَرِ(٥)، فَمَرَرْتُ(٦) عَلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ ۩ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ، فَأَخَذُوهُمْ، فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَتَابَ الْقَوْمُ فَرَجَعُوا(٨) عَنْ قَوْلِهِمْ، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوَّاحَةَ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ وَافِدَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَا لَهُ: تَشْهَدُ أَنْتَ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا(٩)، لَقَتَلْتُكُمَا». فَلِذَلِكَ(١٠) قَتَلْتُهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهُدِمَ.

○ [٢٥٣٢] [الإتحاف: مي حم ١٢٧٩٥].

(١) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أبي»، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف».

(٣) كأنه في (ك): «مغير»، وفي حاشيتها: «معين»، ونسبه لنسخة، وكأنه صحح عليه، وكتب في حاشية (ل) بخط مشتبه: «حاشية: هو عبد اللَّه بن معيز، بالياء والزاي لا غير»، وقد ورد فيه الرسمان معيز ومعين، وينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٢٨)، «الثقات» للعجلي (٢/ ٤٤٤).

(٤) من (س)، ورسمه في (ك) بالدال بدون نقط، وفي (ل) بالفاء والدال، وفي (ملا) بالفاء والراء، وينظر: «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٦١) من طريق أبي بكر، به، ووقع عند أحمد (٣٩١٤) من طريق أبي بكر، به: «أسقي». وفي اللغة الوجوه الثلاثة: «أسقد» أي أضمره، «أسفد» أي النزو، «أسفر» بمعنى روّضه على السير ليقوىٰ على السفر، ذكرها ابن الأثير في «النهاية» من حديث ابن السعدي (٢/ ٣٧٣، ٣٧٧).

(٥) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٦) رسمه في (ل): «فممَرْتُ».

۩ [ك: ٢٦٠/ أ].

(٧) قوله: «عبد اللَّه» ضبب عليه في (ل)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «عند»، وصحح عليه.

(٨) في (ك): «ورجعوا».

(٩) في (ل)، (ملا): «وافدا».

(١٠) في (ك): «ولذلك»، ونسبه لنسخة.

٥٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ(١)

○[٢٥٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ**(٢)**، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**».

٦٠- بَابٌ(٣) إِذَا أَحْرَزَ(٤) الْعَدُوُّ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ

○[٢٥٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَتِ الْعَضْبَاءُ(٥) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ فَأُسِرَ، وَأُخِذَتِ الْعَضْبَاءُ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَامَ تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ(٦)، وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ**» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ**(٧) **حُلَفَائِكَ**». وَكَانَتْ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٨) ﷺ. وَجَاءَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ(١٠)، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي،

---

(١) **المعاهد**: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق على أهل الذمة من اليهود والنصارى، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما. (انظر: النهاية، مادة: عهد).

○[٢٥٣٣] [الإتحاف: مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة: د س ١١٦٩٤، س ١١٦٥٦].

(٢) **الكنه**: الوقت الذي يجوز فيه قتله. (انظر: المرقاة) (٧/ ١٣).

(٣) بعده بياض في (ل) بمقدار كلمة، وصحح عليه.

(٤) **أحرز الشيء**: حازه. (انظر: اللسان، مادة: حرز).

○[٢٥٣٤] [الإتحاف: مي عه جا طح حب قط حم ش ١٥١٠١] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤، س ١٠٨١١، س ق ١٠٨٨٨]، وتقدم برقم: (٢٤٩٦).

(٥) **العضباء**: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: عضب).

(٦) **سابقة الحاج**: ناقة النبي العضباء. (انظر: مجمع البحار، مادة: سبق).

(٧) **الجريرة**: الجناية والذنب. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٨) ضبب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «رسول الله».

(٩) في (س): «فجاء».

(١٠) **القطيفة**: نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخَذ منه ثياب وفُرُش. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قطف).

وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ۩ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ فُدِيَ بِرَجُلَيْنِ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَىٰ سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ فِيهَا الْعَضْبَاءُ وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً - إِبِلُهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نُوِّمُوا ، فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَيْهَا[(٢)] عَلَىٰ بَعِيرٍ[(٣)] إِلَّا رَغَا ، حَتَّىٰ أَتَتِ الْعَضْبَاءَ ، فَأَتَتْ عَلَىٰ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] ذَلُولٍ[(٥)] مُجَرَّسَةٍ[(٦)] ۩ ، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ قِبَلَ الْمَدِينَةِ ، وَنَذَرَتْ[(٧)] لَئِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا ، لَتَنْحَرَنَّهَا[(٨)] ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ[(٩)] عُرِفَتِ النَّاقَةُ ، فَقِيلَ : نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ بِنَذْرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا**[(١٠)] - أَوْ : **بِئْسَمَا جَزَتْهَا**[(١١)] - **إِنَّ اللَّهَ نَجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا؟ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**» .

٦١- بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ

○ [٢٥٣٥] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

۩ [ك : ٢٦٠/ ب] . ۩ [ل : ٢١٠/ ب] .

(١) قوله : «رسول الله» وقع في (س) : «النبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٢) في (ك) : «يدها» .

(٣) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (س) .

(٥) **الذلول** : بمعنى مدربة . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٠٣) .

(٦) أعاده في حاشية (ك) ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ل) بخط مغاير : «حاشية : مجربة» .

۩ [س : ١٦٣/ ب] .

(٧) **النذر** : أن توجب على نفسك شيئا تبرعا ؛ من عبادة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نذر) .

(٨) **النحر** : الذبح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نحر) .

(٩) بعده في (س) ورقم عليه «ط» : «المدينة» . (١٠) في (ل) ، (ملا) : «جزيتها» .

(١١) في (ك) : «جزيتها» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

○ [٢٥٣٥] [الإتحاف : مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة : س ١٤٣٥٣ ، س ١٠٣٤٢ ، ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٥٤) .

مُحَرَّرِ[(١)] بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا[(٢)] بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَىٰ بِأَرْبَعٍ حَتَّىٰ صَهَلَ صَوْتُهُ: أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

٦٢- بَابٌ فِي صُلْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٣)]

٥[٢٥٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ۩ فَأَبَىٰ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ قَاضَاهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَىٰ[(٤)] عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: لَا نُقِرُّ[(٥)] بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «**أَنَا**[(٦)] **رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**» فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «**امْحُ**[(٧)] **مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوهُ ۩ أَبَدًا. فَأَخَذَ

---

(١) في (س): «المحرر»، وفي (ك): «محرز» براء وزاي، وفي الحاشية: «في الأصل محرز، والصواب بالراء غير معجمة».

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٣) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

٥[٢٥٣٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٣٦] [التحفة: خ ت ١٨٠٣، خت ١٨٥٣، خ م د ١٨٧١، خ ١٨٩٤، خ ١٨٩٥].

۩[ك: ٢٦١/أ].

(٤) **القضاء**: الحكم والفصل. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

(٥) **الإقرار**: الاعتراف. (انظر: المصباح المنير، مادة: قرر).

(٦) كتبه بين السطور في (ك).

(٧) **المحو**: ذهاب أثر الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: محو).

۩[ل: ٢١١/أ].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ، فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ[1]، وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا. فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ، أَتَوْا عَلِيًّا، فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ فَلْيَخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ.

٦٣- بَابٌ فِي عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ يَفِرُّونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ

○ [٢٥٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] خَالِدٌ[3]، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ[4] فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ[5].

٦٤- بَابُ[6] نُزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

○ [٢٥٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ۞، فَقَطَعُوا أَبْجَلَهُ[7]

---

(١) **القراب**: شبه الجراب، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره، والجمع: قربٌ وأقربة. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

○ [٢٥٣٧] [الإتحاف: مي ٨٩٤٦].   (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) كذا في النسخ الخطية، و«الإتحاف»: «خالد»، وألحق قبله في حاشية (ك): «أبو»، ونسبه لنسخة، وهو الصواب، وهو أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان. ينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤).

(٤) **الطائف**: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر (١٦٣٠) (ألفا وستمائة وثلاثين) مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٥) كتب آخره بين السطور في (ك).

(٦) بعده في (ل) بخط مغاير، وصحح عليه، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في».

○ [٢٥٣٨] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٣٥٧٥] [التحفة: ت س ٢٩٢٥، د ٢٦٩٤، م ٢٧٣٩، ق ٢٧٦٢].

۞ [س: ١٦٤/ أ].

(٧) كذا في النسخ: «أبجله»، وفي حاشيتي (ك)، (ملا): «أكحله» وصوباه، وصحح عليه الأول، ونسبه =



فَحَسَمَهُ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَنَزَفَهُ[(٢)]، فَحَسَمَهُ أُخْرَىٰ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّىٰ تُقِرَّ[(٣)] عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[(٤)]، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ[(٥)] رِجَالُهُمْ، وَيُسْتَحْيَا نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ[(٦)]، يَسْتَعِينُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ[(٧)]، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ» وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْفَتَقَ[(٨)] عِرْقُهُ فَمَاتَ.

٦٥- بَابُ[(٩)] إِخْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ

٥[٢٥٣٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[(١٠)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ[(١١)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ

= لنسخة، وقال: «في الأصل: أبجله، وهو خطأ، فإن الأبجل من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان». والحديث كالمثبت أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٣٤)، والترمذي (١٦٧٦)، «شرح المشكل» للطحاوي (٣٥٧٩) من طريق ليث، به. (انظر: النهاية، مادة: بجل).

(١) **الحسم**: قطع الدم بالكَيِّ. (انظر: النهاية، مادة: حسم).

(٢) في (ك): «فنزفت». (٣) **تقر**: ترضي وتطيب. (انظر: اللسان، مادة: قرر).

(٤) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٥) في (س): «تقتل».

(٦) **الذراري**: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٧) عليه علامة لحق في (س)، وليس في الحاشية شيء.

۩[ك: ٢٦١/ب].

(٨) **الفتق**: الشق في الشيء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

(٩) بعده في (ل) بخط مغاير، (س) ورقم عليه «ط»: «في».

٥[٢٥٣٩][الإتحاف: خز حب كم حم ٩٣٣٢][التحفة: ت س ق ٦٦٤١].

(١٠) في (ك) كلمة غير مقروءة وضبب عليها، وكتب في الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

(١١) في (ك): «بن» وهو خطأ، وينظر «الإتحاف».

ابْنِ[(١)] حَمْرَاءَ[(٢)] الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[(٣)] وَاقِفًا[(٤)] بِالْحَزْوَرَةِ[(٥)] ، يَقُولُ : «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[(٦)] .

٦٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

ᴑ[٢٥٤٠] *حدثنا* سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا» .

٦٧- بَابٌ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

ᴑ[٢٥٤١] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ» .

---

(١) قوله : «عدي بن» ليس في (ك) .

(٢) في (س) : «الحمراء» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٣) في (ك) : «راحلة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) في (س) : «واقف» .

(٥) **الحزورة** : ما يعرف اليوم باسم القشاشية ، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقا من أسواق مكة ، وكانت الحزورة تلا مرتفعا ، وهي كذلك اليوم غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٩٨) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٩٣٣٢) عزوه إلى المصنف .

ᴑ[٢٥٤٠][الإتحاف : مي حب حم ٢٢٧٠٩][التحفة : خ س ١٧٥٧٦] .

۩[ل : ٢١١/ ب] .

ᴑ[٢٥٤١][الإتحاف : مي جا عه حب حم ٧٨٢٣][التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨ ، ق ٥٤١٨] .

٦٨- بَابُ أَنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ

○ [٢٥٤٢] حدثنا[(١)] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي[(٢)] هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ - وَكَانَ مِنَ السَّلَفِ - قَالَ: تَذَاكَرُوا الْهِجْرَةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ - ثَلَاثًا - وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا**».

٦٩- بَابُ[(٤)] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ۩: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ»

○ [٢٥٤٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ: «**لَوْلَا الْهِجْرَةُ، لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ**».

٧٠- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ

○ [٢٥٤٤] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٧)] ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْلُولَةً[(٨)] يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ[(٩)]**».

○ [٢٥٤٢] [الإتحاف: مي حم ١٦٨٣٧] [التحفة: د س ١١٤٥٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) قبله في (ل)، (ملا): «بن». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨١).

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي (س)، حاشية (ل) بخط مغاير: «رسول اللَّه»، ونسبه الثاني للضياء.

(٤) بعده في (ل) بخط مغاير، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في».

۩ [ك: ٢٦٢/ أ].

○ [٢٥٤٣] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤٨٩] [التحفة: خ س ١٤٣٨٨، خ ١٣٧٧٧].

(٥) في (ك)، (ل): «رسول اللَّه»، وضبب عليه في الثانية، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

○ [٢٥٤٤] [الإتحاف: مي ١٨٧٧١].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) لفظ الجلالة ليس في (س).

(٨) **المغلولة**: الممنوعة المجعول فيها غل، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٩) في (ك): «أبقه».

٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ

○ [٢٥٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ ۩: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٧٢- بَابٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

○ [٢٥٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ۩: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا[٣] الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

٧٣- بَابٌ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

○ [٢٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[٤]، عَنْ أَبِي عَامِرٍ[٥]، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ[٦] الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

○ [٢٥٤٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢١٥٣] [التحفة: د س ٨٦٢٨].

(١) في (ك): «أخبرنا». ۩ [س: ١٦٤/ ب].

○ [٢٥٤٦] [الإتحاف: مي حب ط ١٨٦٢٨] [التحفة: س ١٣١٧٣، خ ١٣١٥٨، خ م ١٣٢٧٧، خت س ١٣٣٤١].

(٢) في (ك): «شعبة». وينظر: «الإتحاف»، وهو عند البخاري (٤١٩١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به. ۩ [ل: ٢١٢/ أ].

(٣) ضبب عليه في (س)، وليس في (ك)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ك) ونسبه لنسخة.

○ [٢٥٤٧] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٨٢٦] [التحفة: د ١١٤٢٥].

(٤) ضبب عليه في (ك)، وفي الحاشية: «الحراني» وصحح عليه، وألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير: «قال أبو محمد: الحراز قبيلة من اليمن» وصحح عليه.

(٥) بعده في (ك): «عن»، وفي الحاشية بخط مغاير: «صوابه: عن أبي عامر عبد الله بن لحي الهوزني. كتبه عبد الرازق».

(٦) في (ل)، (ملا): «نجي»، وفي (س): «يحيى»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط». وينظر: «الإتحاف»، وقيل فيه: لحي ويحيى. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٤٣)، «الثقات» للعجلي (٢/ ٦٦).

أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ۩ ، اثْنَتَانِ[1] وَسَبْعُونَ[2] فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[3] .

٧٤- بَابٌ فِي لُزُومِ الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

٥[٢٥٤٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْجَعْدِ[5] أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا كَرِهَهُ[6] ، فَلْيَصْبِرْ[7] ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا ، فَيَمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[8]» .

٧٥- بَابٌ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا[9] السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا

٥[٢٥٤٩] حدثنا[10] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ[11] بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا[4] إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السِّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا» .

۩[ك : ٢٦٢/ ب] .

(١) في (ك) : «اثنان» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٢) في (ك) : «وسبعين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٣) بعده إلحاق في (ل) ولا شيء في الحاشية .

٥[٢٥٤٨] [الإتحاف : مي حم ٨٦٨٠] [التحفة : خ م ٦٣١٩] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «الجعدي» وبعده : «بن» وضبب عليه ، ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «هذا الجعد بن دينار اليشكري أبو عثمان» ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٦٠) .

(٦) في (ك) : «يكرهه» ، وكان في (ل) كالمثبت ، ثم أقحم عليه الياء بخط مغاير .

(٧) في (ل) : «فليصير» .

(٨) **ميتة الجاهلية** : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

(٩) ليس في (ك) ، (س) .

٥[٢٥٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٦٠٠٨] [التحفة : م ٤٥٢١] .

(١٠) في (ل) : «أخبرنا» .

(١١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو» ، وصحح عليه .

٧٦- بَابُ الْإِمَارَةُ[١] فِي قُرَيْشٍ

ه[٢٥٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٢]: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ[٣] أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ[٤] اللَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ».

٧٧- بَابٌ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ

ه[٢٥٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ[٥] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

ه[٢٥٥٢] حَدَّثَنَا[٦] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ،

---

(١) رسمه في (ل): «الأمارة».

ه[٢٥٥٠][الإتحاف: مي حم ١٦٨٢٢][التحفة: خ س ١١٤٣٨].

(٢) ليس في (ك)، (ملا)، وألحقه الأول في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «الأمر في قريش، لا يعاديهم» مطموس في (س).

(٤) **الكب**: الإلقاء. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

ه[٢٥٥١][الإتحاف: مي عه حم ١٩١٦٢][التحفة: خ م ١٣٦٤٨].

(٥) في (ك): «سعيد» وضبب عليه، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

ه[٢٥٥٢][الإتحاف: مي عه حب ١٧١٥٩][التحفة: خ م ت ١١٦٨٠].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا» ونسبه للضياء.

۩[ك: ٢٦٣/أ].

۩[ل: ٢١٢/ب].

وَغِفَارُ خَيْرًا مِنَ الْحَلِيفَيْنِ(١) أَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ». قَالَ: «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ - أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا ۩؟». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

٧٨- بَابٌ فِي فَضْلِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ

٥[٢٥٥٣] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا(٣) اللَّهُ(٤)».

٥[٢٥٥٤] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةُ(٥) عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»(٦).

٧٩- بَابٌ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ

٥[٢٥٥٥] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) في (س): «الحليفتين».

۩[س: ١٦٥/ أ].

٥[٢٥٥٣][الإتحاف: مي عه حم ١٧٥٥٣][التحفة: م ١١٩٤١، م ١١٩٥٥].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «سلمها» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «هو المحفوظ».

(٤) أمامه في حاشية (ك): «وعصية عصت اللَّه ورسوله» ونسبه لنسخة.

٥[٢٥٥٤][الإتحاف: عه حب حم ٩٨٧٨][التحفة: م ت ٧١٣٠].

(٥) **عصية**: قبيلة من سُلَيم. (انظر: اللسان، مادة: عصا).

(٦) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف.

٥[٢٥٥٥][الإتحاف: مي حب حم ٨٤٦٠].

ابْنِ عَبَّاسٍ - قِيلَ لِشَرِيكٍ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ - : «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً وَجِدَّةً**[١]» .

٨٠- بَابٌ فِي: مَوْلَى الْقَوْمِ وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُمْ

ο[٢٥٥٦] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : أَكَانَ أَنَسٌ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ : «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**»؟ قَالَ : نَعَمْ .

ο[٢٥٥٧] *حدثنا*[٣] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَحَلِيفُ**۩ **الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**» .

٨١- بَابٌ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ[٤]

ο[٢٥٥٨] *حدثنا* مُسْلِمُ[٥] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**مَنِ ادَّعَى**۩ **إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ**

---

(١) كذا في النسخ الخطية : «وجدّة» بالجيم المعجمة ، وفي «الإتحاف» بالمهملة ، وكذا هو في «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٢٨١) ، «المختارة» للضياء (٨٦) من طريق أبي نعيم ، به ، وعند أحمد (٢٩٥٦) من طريق شريك ، به .

ο[٢٥٥٦][الإتحاف : مي حم ١٨٣٩][التحفة : س ١٥٩٨ ، خ م ت س ١٢٤٤] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

ο[٢٥٥٧][الإتحاف : مي ١٦٠٢٧] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» . ۩[ك : ٢٦٣/ ب] .

(٤) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

ο[٢٥٥٨][الإتحاف : مي قط ١٥٩٥٠][التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] .

(٥) في (ك) : «سليمان» ، وضرب عليه بخط مقارب ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

۩[ل : ٢١٣/ أ] .

ادعى : انتسب إلى غير أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

مَوَالِيهِ ، رَغْبَةً عَنْهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[(١)] اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ[(٢)] مِنْهُ صَرْفٌ[(٣)] وَلَا عَدْلٌ[(٤)]» .

٥[٢٥٥٩] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» .

* * *

(١) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير لفظ الجلالة : «اللَّه» ونسبه لنسخة .

(٣) **الصرف** : التوبة ، وقيل النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٤) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

٥[٢٥٥٩][الإتحاف : مي خز عه حب ٥٠٩٦ ، حم ١٧١٥٤] ، وسيأتي برقم : (٢٨٨٩) .

٢٢- وَمِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ

١- بَابٌ فِي(١) الْحَلَالِ بَيِّنٌ وَالْحَرَامِ بَيِّنٌ

٥[٢٥٦٠] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا(٣) مُتَشَابِهَاتٌ(٤)، لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ(٤)، اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَ(٤) دِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ(٥)، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى(٦) حَوْلَ الْحِمَى(٧) فَيُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ(٨)، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا(٩) وَإِنَّ فِي(١٠) الْجَسَدِ مُضْغَةً(١١)، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وضبب عليه.

٥[٢٥٦٠][الإتحاف: مي جاعه حب حم ١٧٠٩٧][التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «وما بينهما»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «وبينهما» وصوبه، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) صحح عليه في (ل)، وفي (ك): «المشبهات»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٦) من (ل)، حاشية (ملا) منسوبًا فيها لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ل).

الحمى: الشيء المحمي، أي: محظور لا يقرب، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٨) **يواقعه**: يقع في نفس الحمى بناء على تساهله في المحافظة، وجراءته على الرعي، وعدم الفرق بينه وبين غيره، فيستحق عقاب الملك. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٨٩٢).

(٩) في (ل): «وألا».

(١٠) ليس في (س).

(١١) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

٢- بَابُ دَعْ مَا يَرِيبُكَ[١] إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ

٥ [٢٥٦١] أَخبـرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ[٢] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ ۩ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ ۩ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، فَقَالَ[٣]: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ، إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**».

٥ [٢٥٦٢] حدثنا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ[٥]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرَزٍ[٧] الْفِهْرِيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِوَابِصَةَ: «**جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ[٨]: فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ وَقَالَ[٩]: «**اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ يَا وَابِصَةُ - ثَلَاثًا - الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ[١٠] فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ۩، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ**».

---

(١) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

٥ [٢٥٦١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٢٧٧] [التحفة: ت س ٣٤٠٥].

(٢) صحح عليه في (ملا)، وفي (ل) مصححًا عليه، (س): «يزيد»، وبريد بن أبي مريم السلولي البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢). وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٦٥/ ب]. ۩[ك: ٢٦٤/ أ]. (٣) في (ك): «قال».

٥ [٢٥٦٢] [الإتحاف: حم مي ١٧٢٤١].

(٤) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا» وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «الزبير أبي عبد السلام» وقع في (ك): «أبي الزبير، عن أبي عبد السلام»، و«عن» مقحمة فيه بخط مغاير، وضبب على «عبد السلام» وكتب في الحاشية: «ابن الزبير» ونسبه لنسخة، وصحح عليه في (ل)، وفي الحاشية بخط مغاير: «في الأصل: عن أبي الزبير»، والزبير أبو عبد السلام له ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤١٣). وينظر: «الإتحاف» والتعليق عليه.

(٦) في (ك)، (ل): «عن»، وفوق الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٧) كتب بحذائه في حاشية (ك): «السلمي»، ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (ك). (٩) ليس في (ك)، (س)، ونسبه في حاشية الأولى لنسخة.

(١٠) **الحيك**: التأثير في النفس. (انظر: النهاية، مادة: حيك).

۩[ل: ٢١٣/ ب].

٣- بَابٌ فِي الرِّبَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

○ [٢٥٦٣] أَخْبَرَنَا[1] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ[3] قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ[4] نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[5] أَذُودُ[6] النَّاسَ عَنْهُ، فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ**».

٤- بَابٌ فِي آكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ

○ [٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ[7]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ.

٥- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي آكِلِ[8] الرِّبَا[9]

○ [٢٥٦٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ

○ [٢٥٦٣] [الإتحاف: مي قط حم ٢١١٨٣].

(١) في (س)، (ملا): «حدثنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «عن عمه» ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وصحح عليه في (ل) ونسبه للضياء ولنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٤) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٥) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٦) **الذود**: الطرد والدفع. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

○ [٢٥٦٤] [الإتحاف: مي ١٣٢٨٦].

(٧) في (ك): «هذيل»، وضبطه النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ١٣٥) بضم الهاء وفتح الزاي، وهزيل بن شرحبيل الكوفي الأعمى له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٢). وينظر: «الإتحاف».

(٨) متعدد القراءة في (س).

(٩) قوله: «باب في التشديد في آكل الربا» ليس في (ك).

○ [٢٥٦٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٨٤٨٧] [التحفة: خ س ١٣٠١٦].

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، بِحَلَالٍ أَمْ**(١) **بِحَرَامٍ**» .

٦- بَابٌ فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ بِيَدِهِ

○ [٢٥٦٦] *أخبرنا* قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ(٣) عَمَّتِهِ ، عَنْ(٤) عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ**» .

٧- بَابٌ ۩ فِي التُّجَّارِ

○ [٢٥٦٧] *أخبرنا* أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ(٥) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ(٦) فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ**» حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُّوا ، قَالَ : «**التُّجَّارُ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا**(٧) **، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَقَ**» .

---

(١) في (ك) : «أو» ، وهو الموافق لما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦٧) من طريق شيخ المصنف ، به .

○ [٢٥٦٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٩٢] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

(٣) قبله في (ك) : «عن عتبة» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وعن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) ليس في (ك) .

۩ [ك : ٢٦٤/ ب] .

○ [٢٥٦٧] [الإتحاف : مي حب كم ٤٥٩١] [التحفة : ت ق ٣٦٠٧] .

(٥) قوله : «هو : ابن عثمان بن خثيم» وقع في (ك) : «عن خثيم ، هو : ابن عثمان» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقوله : «بن خثيم» ليس في (ل) ، وضرب على قوله : «هو : ابن عثمان» بـ : «لا . . . إلى» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **البقيع** : الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى ، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت . وقيل : هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٥٠) .

(٧) في (ل) : «فجار» .

قال أبو محمد : كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ : عُبَيْدُ اللَّهِ[(١)] بْنُ رِفَاعَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ .

٨- بَابٌ فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ

٥[٢٥٦٨] أخبرنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ**» .

قال عبد الله : لَا عِلْمَ لِي بِهِ[(٣)] ، أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ : أَبُو حَمْزَةَ هَذَا هُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ ، وَهُوَ : مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ .

٩- بَابٌ فِي النَّصِيحَةِ

٥[٢٥٦٩] حدثنا[(٤)] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

١٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ

٥[٢٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ[(٦)] ،

---

(١) في (ك) : «عبد الله» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

٥[٢٥٦٨][الإتحاف : مي قط كم ٥١٨٨][التحفة : ت ٣٩٩٤] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» . [ل : ٢١٤/أ] .

(٣) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة . [س : ١٦٦/أ] .

٥[٢٥٦٩][الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٣٩٥٨][التحفة : خ م ت ٣٢٢٦] .

(٤) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

٥[٢٥٧٠][الإتحاف : مي ٩٥٤٩] .

(٦) قوله : «يحيى بن المتوكل» وقع في (ك) : «بحر بن المتوكل» ، وفي حاشيتها : «يحيى بن المتوكل» مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وأبو عقيل المدني يحيى بن المتوكل العمري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥١١) . وينظر : «الإتحاف» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ[(٢)] فِي جَوْفِهِ ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ كَالظَّاهِرِ[(٣)] فَأَفَّفَ[(٤)] بِصَاحِبِ الطَّعَامِ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**» .

١١- بَابٌ فِي الْغَدْرِ

٥[٢٥٧١] **حدثنا**[(٥)] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ**[(٧)] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ**۩» .

١٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الِاحْتِكَارِ[(٨)]

٥[٢٥٧٢] **حدثنا**[(٩)] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) ، (س) : «عبد اللَّه» ، والقاسم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر أبو محمد المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٩٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتبه بين السطور في (ك) ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء وللأصل ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بالظاهر» ، وبه وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٤٤) للمصنف .

(٤) صحح على آخره في (ل) .

٥[٢٥٧١] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٧٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

(٥) كتب فوقه في (ل) : «أخبرنا» ونسبه لنسخة وللضياء .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) **اللواء** : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

۩[ك : ٢٦٥/ أ] .

(٨) **الاحتكار** : حبس الطّعام للغلاء . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦) .

٥[٢٥٧٢] [الإتحاف : حم مي حب ١٦٩١٤] [التحفة : م دت ق ١١٤٨١] .

(٩) في (ل) : «أخبرنا» .

(١٠) في (ك) : «خلف» ، وأحمد بن خالد الوهبي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٩) . وينظر : «الإتحاف» .

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ**(١)» مَرَّتَيْنِ.

○[٢٥٧٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ**».

١٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُسَعَّرَ فِي الْمُسْلِمِينَ

○[٢٥٧٤] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ(٣)، الْمُسَعِّرُ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ ۩ رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ**».

١٤- بَابٌ فِي السَّمَاحَةِ

○[٢٥٧٥] *حدثنا*(٤) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ: أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) كأنه صحح على آخره في (ل).
الخاطئ: المذنب والآثم. (انظر: النهاية، مادة: خطأ).
○[٢٥٧٣][الإتحاف: مي كم ١٥٣٣٦][التحفة: ق ١٠٤٥٥].
○[٢٥٧٤][الإتحاف: مي حب ٥٥٣][التحفة: دت ق ٦١٤، دت ق ٣١٨، دت ق ١١٥٨].
(٢) قوله: «رسول اللَّه» في (ل)، (ملا): «النبي».
(٣) في (ك)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الرزاق».
۩[ل: ٢١٤/ ب].
○[٢٥٧٥][الإتحاف: مي حب حم ٤٢٤٣][التحفة: خ م ق ٣٣١٠].
(٤) في حاشيتي (ك)، (ل) منسوبا في الأولى لنسخة، وفي الثانية للضياء: «أخبرنا».
(٥) في حاشيتي (ك)، (ل) منسوبا فيهما لنسخة: «حدثه»، وصحح عليه في الأولى.

«تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ ، فَقَالُوا : عَمِلْتَ[1] مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ فَقَالَ : لَا ، قَالُوا : تَذَكَّرْ[2] ، قَالَ : كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ ، وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ» ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : تَجَاوَزُوا عَنْهُ» .

١٥- بَابٌ فِي الْبَيِّعَيْنِ[3] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

○ [٢٥٧٦] أَخْبَرَنَا ۞ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ، صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيِّعَانِ[4] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا ، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا ۞ وَكَتَمَا ، مُحِقَ[5] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا» .

○ [٢٥٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِإِسْنَادِهِ[7] مِثْلَهُ .

١٦- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ[8]

○ [٢٥٧٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ[9] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (س) : «أعملت» ، وصحح عليه في (ل) .

(٢) قوله : «قالوا : تذكر» وقع في (ك) : «فقالوا : أتذكر» .

(٣) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «البيعان» .

○ [٢٥٧٦] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٣٣٣] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] .

۞ [س : ١٦٦/ ب] .

(٤) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

۞ [ك : ٢٦٥/ ب] .

(٥) **المحق** : النقص والمحو والإبطال . (انظر : النهاية ، مادة : محق) .

○ [٢٥٧٧] [الإتحاف : مي طح حب ش حم ٤٣٣٣] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» . (٧) في (ك) : «بإسناد» .

(٨) في حاشية (س) : «البيعان» ورقم عليه «خ ط» .

○ [٢٥٧٨] [الإتحاف : مي جا قط ١٢٨٠٩] [التحفة : د ق ٩٣٥٨ ، د س ٩٥٤٦ ، ت ٩٥٣١] .

(٩) فوقه في (ك) : «عمر» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، وعثمان بن محمد هو : ابن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة ، له ترجمة في : «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٧٨) .

ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْبَيِّعَانِ[١] إِذَا اخْتَلَفَا وَالْبَيْعُ[٢] قَائِمٌ بِعَيْنِهِ ، وَلَيْس بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ[٣] ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ» .

١٧- بَابٌ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٥[٢٥٧٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مُحَمَّدٌ ، هُوَ[٥] : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ[٥] وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ» .

١٨- بَابٌ فِي الْخِيَارِ وَالْعُهْدَةِ

٥[٢٥٨٠] *حدثنا*[٦] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] أَبَانُ[٧] بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» .

---

(١) في (ك) : «المتبايعان» ، وفي حاشيتها : «البيعان» منسوبا لنسخة .

(٢) في حاشية (ك) : «صوابه : والمبيع» ، والحديث كالمثبت أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٢١٨٦) عن عثمان بن محمد مقرونًا بمحمد بن الصباح ، به .

(٣) البينة : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

٥[٢٥٧٩] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٣٨٩٥] [التحفة : م ق ٩٩٣٢] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) ليس في (س) .

٥[٢٥٨٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة : د ق ٩٩١٧] ، وسيأتي برقم : (٢٥٨١) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) : «أبادر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» ، وأبان بن يزيد العطار أبو يزيد له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤) . وينظر : «الإتحاف» .

٥[٢٥٨١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[١] ﷺ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ[٢]». فَفَسَّرَهُ قَتَادَةُ: إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلَاثِ عَيْبًا، رَدَّهُ[٣] بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

٥[٢٥٨٢] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ»[٤].

١٩- بَابٌ فِي الْمُحَفَّلَاتِ

٥[٢٥٨٣] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، هُوَ[٦]: ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى ۩ شَاةً مُصَرَّاةً[٧] أَوْ[٨] لَقْحَةً[٩] مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا[١٠] مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ».

٥[٢٥٨١] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: د ق ٩٩١٧]، وتقدم برقم: (٢٥٨٠).

(١) في (ك): «رسول الله». (٢) في (ك): «ثلاثة أيام».

(٣) في (س): «يرده».

٥[٢٥٨٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: د ق ٩٩١٧].

(٤) هذا الحديث من (ك)، ولم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف من هذا الوجه عن عفان.

٥[٢٥٨٣] [الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٩٨٣٠] [التحفة: د ١٤٥٢٥، م ١٤٤٤٧، خ د ١٢٢٢٧، م ١٢٧٨٠، ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، م س ١٤٤٣٥، د ١٤٤٦١، م ت ١٤٥٠٠، ق ١٤٥٦٦، (خت)م س ١٤٦٢٩، م ١٤٧٦٠].

(٥) في (ل): «أخبرنا». (٦) ليس في (ك).

۩[ك: ٢٦٦/أ].

(٧) **التصرية**: حبس اللَّبن فِي الضروع (ضروع الإبل أو البقر أو الغنم) لتباع كذلك ليغر بها المشتري، ومنه المصراة، وهي التي يفعل بها ذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

(٨) في (س): «لو».

(٩) **اللقحة**: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(١٠) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

٢٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ (١)

٥[٢٥٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٢) يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

٢١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا (٣)

٥[٢٥٨٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٢) مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

٢٢- بَابٌ فِي الْجَائِحَةِ

٥[٢٥٨٦] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ (٤) ثَمَرَةً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ (٥)، فَلَا يَأْخُذَنَّ (٦) مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟».

---

(١) **الغرر**: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

٥[٢٥٨٤] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ١٩١٦٠] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤]، وسيأتي برقم: (٢٥٩٣).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (س)، (ملا): «صلاحه»، وفوقه في الأولى كالمثبت.

٥[٢٥٨٥] [الإتحاف: مي حب حم ١١٢٠١] [التحفة: خ م د ٨٣٥٥، س ٧٣٦٤، خت م س ٦٩٨٤، خ ٧٠٨١، س ٧١٠٥، م ٧١٤٠، م ٧١٦٧، خ م ٧١٩٠، م د ت س ٧٥١٥، م ٧٧٠٧، م د ٨١٣١، س ق ٨٣٠٢، م ٨٥٢٦، د ق ٨٥٩٥].

٥[٢٥٨٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨، م د س ٢٢٧٠].

۩ [س: ١٦٧/أ].

(٤) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٥) **الجائحة**: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة)، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٦) في (س): «تأخذوا».

٢٣- بَابٌ فِي الْمُحَاقَلَةِ[(١)] وَالْمُزَابَنَةِ[(٢)]

○ [٢٥٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ح وَمُسَدَّدٌ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[(٤)]: قَالَ بَعْضُهُمْ[(٥)]: الْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْبُرِّ[(٦)]، وَقَالُوا: كَذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ.

٢٤- بَابٌ فِي الْعَرَايَا[(٧)]

○ [٢٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ[(٨)]، وَلَمْ يُرَخِّصْ[(٩)] فِي غَيْرِ ذَلِكَ.

---

(١) **المحاقلة والحقل**: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٢) **المزابنة**: بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن، وهو: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: زبن).

○ [٢٥٨٧] [الإتحاف: مي حم ٥٨١٧] [التحفة: س ٤٤٣١].

(٣) صحح عليه في (ل).

(٤) قوله: «عبد اللَّه» ضرب عليه في (ل)، وفي الحاشية بخط مقارب: «أبو محمد: قال بعضهم»، وصحح عليه.

(٥) قوله: «قال بعضهم» من (ك).

(٦) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

(٧) **العرايا**: جمع العَرِيَّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

○ [٢٥٨٨] [الإتحاف: مي جا طح ط ش حب حم ٤٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣، د س ٣٧٠٥].

(٨) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٩) في حاشيتي (ك)، (ل) منسوبا فيهما لنسخة: «يرخصه».

٢٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ

○ [٢٥٨٩] *أَخْبَرَنَا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ**(١) **حَتَّى يَقْبِضَهُ** ۩».

٢٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ

○ [٢٥٩٠] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنٍ(٢) الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رِبْحِ(٣) مَا لَمْ يُضْمَنْ(٤).

٢٧- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

○ [٢٥٩١] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ(٥) ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(٦)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَى عَبْدًا وَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ**».

○ [٢٥٨٩] [الإتحاف: مي حم طح ط ١١٢٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧، خ م د س ٦٩٣٣، خ م ٦٩٩٣، م ٧١٤٤، خ ٧١٩١، س ٧٢٥١، م ق ٧٩٥٨، م ٨٠٧٣، خ د س ٨١٥٤، م ٨٢٤٠، م د س ٨٣٧١].

۩ [ل: ٢١٥/ ب].

(١) صحح عليه في (ل).

۩ [ك: ٢٦٦/ ب].

○ [٢٥٩٠] [الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨] [التحفة: س ٨٦٩٢، س ٨٨٠٦، د ت س ق ٨٦٦٤، س ٨٨٨٥، د ت س (ق) ٨٩٢٥].

(٢) في (ك): «حين»، وفوقه بين السطور كالمثبت، وحسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٧٢). وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (ك): «بيع»، وضبب عليه، وكتب في حاشيتها: «ربح»، وصحح عليه.

(٤) الضبط من (ل)، وهو الموافق لما في «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ١٧)، وضبطه في (س) بفتح الياء.

○ [٢٥٩١] [الإتحاف: مي جا حم ٩٦٥٣] [التحفة: س ٦٩٧٠، م د س ق ٦٨١٩، خ م ت ق ٦٩٠٧، م ٧٠١٣، س ٧٣٤٧، س ٧٤٤٧، س ٧٦٧٤، س ق ٧٧٥٣].

(٥) في حاشية (ل) بخط مغاير: «حدثنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٦) قوله: «عن ابن أبي ذئب» وقع في (ك): «عن أبي ذئب»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «حدثنا ابن أبي ذئب». وينظر: «الإتحاف».

٢٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ[(١)] وَالْمُلَامَسَةِ[(٢)]

○ [٢٥٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ: عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ.

قال عبدالله[(٤)]: الْمُنَابَذَةُ: يَرْمِي هَذَا إِلَىٰ ذَاكَ، وَيَرْمِي ذَاكَ إِلَىٰ ذَا. قَالَ: كَانَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ[(٥)].

٢٩- بَابٌ فِي بَيْعِ الْحَصَاةِ[(٦)]

○ [٢٥٩٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٨)]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ.

---

(١) **بيع المنابذة**: أن يقول أحد المتبايعين للآخر: إذا نبذت إليك الثوب أو الحصاة فقد وجب البيع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٥٤).

(٢) **الملامسة**: نوع من البيع بأن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه، نهى عنه لأنه غرر. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

○ [٢٥٩٢] [الإتحاف: مي ٥٤٨٨] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤، خ م د س ٤٠٨٧].

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٤) قوله: «عبد الله» ضرب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «أبو محمد» وصحح عليه.

(٥) قوله: «قال عبد الله: المنابذة: يرمي هذا إلى ذاك، ويرمي ذاك إلى ذا. قال: كان هذا في الجاهلية» ليس في (ك).

(٦) **بيع الحصاة**: هو أن يقول البائع أو المشتري: إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يقول: بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعتك من الأرض حيث تنتهي حصاتك. والجمع: حصى. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

○ [٢٥٩٣] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ١٩١٦٠] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤]، وتقدم برقم: (٢٥٨٤).

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) قوله: «عبيد الله» وقع في (ك): «عبد الله»، وعبيد الله هو ابن عمر بن حفص العمري أبو عثمان، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤). وينظر: «الإتحاف».

٣٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ

٥ [٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ[٢] نَسِيئَةً[٣].

ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ[٤] هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ جَعْفَرٌ: ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣١- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ[٥] فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانِ

٥ [٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، قِرَاءَةً[٦]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ۩، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اسْتَسْلَفَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧] بَكْرًا، فَجَاءَتْ ۩ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ

---

٥ [٢٥٩٤] [الإتحاف: مي جا طح حم ٦٠٨٣] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٣].

(١) قبله في (ل)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «يحيى بن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

(٢) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٣) **النساء والنسيئة**: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

(٤) بعده في (ل): «من»، وفي الحاشية: «في» دون علامة.

(٥) قوله: «في الرخصة» أعاده في (ك)، وضبب عليه.

٥ [٢٥٩٥] [الإتحاف: مي خز طح حم ط ١٧٦٩٩] [التحفة: م د ت س ق ١٢٠٢٥].

(٦) بعده بين الأسطر في (ملا): «عليه».

۩ [س: ١٦٧/ ب].

۩ [ك: ٢٦٧/ أ].

الاستسلاف: الاستقراض. (انظر: النهاية، مادة: سلف).

(٧) قوله: «استسلف رسول اللَّه ﷺ» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «إن رسول اللَّه استسلف».

۩ [ل: ٢١٦/ أ].

بَكْرَهُ[١] ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا[٢] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً» .

٣٢- بَابٌ فِي[٣] النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي[٤] الْبُيُوعِ

○[٢٥٩٦] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ[٦] ، مَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ» .

٣٣- بَابٌ لَا يَبِعْ[٧] عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

○[٢٥٩٧] *أخبرنا* خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبِيعُ[٨] بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّىٰ يُهْبَطَ بِهَا الْأَسْوَاقَ ، وَلَا تَنَاجَشُوا[٩]» .

---

(١) **البَكْر** : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٢) **الرباعي من الإبل** : ما طلعت رَبَاعِيَته ، وذلك إذا دخل في السنة السابعة . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) صحح عليه في (ل) ، وليس في (س) .

(٤) **التلقي** : استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

○[٢٥٩٦] [الإتحاف : مي جا طح حم ١٩٨٣١] [التحفة : م س ١٤٥٣٨] .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «المبارك» ، ومحمد بن المنهال التميمي البصري الحافظ له ترجمة في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٦٩) . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **تلقي الجلب** : استقبال أهل البادية ونحوهم ، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤) .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «يبيع» .

○[٢٥٩٧] [الإتحاف : مي حب حم ١١٢١٨] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩ ، م ٧٥٧٢ ، خ ٧٦٢٢ ، س ٧٨٧٢ ، م ٧٩٨٥ ، د ٨٠٠٩ ، ق ٨٠٥٩ ، م ٨٠٧٢ ، م ٨١٣٤ ، م س ٨١٨١ ، م ق ٨١٨٥ ، م ت س ٨٢٨٤] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٥) .

(٨) كذا في النسخ الخطية . قال البدر العيني في «عمدة القاري» (١١/ ٢٥٨) : «قوله : (لا يبيع) كذا بإثبات الياء عند الأكثرين بصورة النفي ، وفي رواية . . . (لا يبع) بصيغة النهي» .

(٩) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

٣٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

○ [٢٥٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي (١) مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ (٢)، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ (٣).

٣٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ

○ [٢٥٩٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ (٤) فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُنَّ (٥) عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

○ [٢٦٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا (٧) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ (٨) الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ.

○ [٢٥٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ط ش ١٤٠٠١] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

(١) فوقه بين السطور في (ك) منسوبا لنسخة: «ابن»، وأبو مسعود هو: عقبة بن عامر الأنصاري، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٠٢). وينظر: «الإتحاف».

(٢) **مهر البغي**: ما تأخذه الزانية على الزنا. وقد سماه مهرًا مجازًا. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٤١).

(٣) **حلوان الكاهن**: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته، والكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. (انظر: النهاية، مادة: حلن).

○ [٢٥٩٩] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦، م ١٧٦٢٥]، وسيأتي برقم: (٢٦٠٠).

(٤) فوقه بين الأسطر في (ك) منسوبا لنسخة: «الآيات»، وبعده في (ل): «التي».

(٥) صحح عليه في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «فتلاها»، وقال: «وهو الصواب».

○ [٢٦٠٠] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦، م ١٧٦٢٥]، وتقدم برقم: (٢٥٩٩).

(٦) قوله: «إسحاق بن إبراهيم» وقع في (ك): «إبراهيم»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وإسحاق بن إبراهيم هو المعروف بابن راهويه، والحديث في مسنده (١٤٤٤)، وينظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «الإتحاف».

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ل): «أنزلت».

٥[٢٦٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دِبَاغُهَا طَهُورُهَا»**.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ(١)، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْهَا هَذِهِ الْخُمُورَ فَنَبِيعُهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، قَالَ ۩ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ دَوْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً(٢) مِنْ خَمْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟»** قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: **«فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا»** فَالْتَفَتَ إِلَىٰ غُلَامِهِ، فَقَالَ: اخْرُجْ بِهَا إِلَى الْحَزْوَرَةِ(٣) فَبِعْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ، أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا، حَرَّمَ بَيْعَهَا»**. قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ۩ .

٣٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ(٤)

٥[٢٦٠٢] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

٥[٢٦٠١] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢]، وتقدم برقم: (٢٠١٠)، (٢٠١١)، (٢٠١٣)، (٢٠١٤)، (٢١٣٠).

۩[ك: ٢٦٧/ ب].

(١) **أهل الذمة**: المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرىٰ مجراهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ذمم).

۩[ل: ٢١٦/ ب].

(٢) **الراوية**: القِربة. (انظر: النهاية، مادة: روىٰ).

(٣) في (ل)، (ملا): «الجزوّرة»، وقد ضبطه في (س) بتشديد الواو، وجاء في «معجم البلدان» (٢/ ٢٥٥): «حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء، وهو في اللغة: الرَّابية الصغيرة، وجمعها حزاور. وقال الدارقطني: كذا صوابه، والمحدِّثون يفتحون الزاي ويُشددون الواو، وهو تصحيف، وكانت الحزورة سوق مكة، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه». اهـ.

۩[س: ١٦٨/ أ].

(٤) **الولاء**: نسب العبد المعتَق وميراثه، وولاء العتق: هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه، لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

٥[٢٦٠٢] [الإتحاف: مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة: س ٧٢٥٠، م س ٧١٣٢، خ م ت س ق ٧١٥٠، م ت ٧١٧١، م ٧١٨٦، ع ٧١٨٩، م س ٧٢٢٣]، وسيأتي برقم: (٣١٨٤)، (٣١٨٥).

٣٧- بَابٌ فِي بَيْعِ الْمُدَبَّرِ[١]

○[٢٦٠٣] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ[٢]، قَالَ[٣]: فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَإِنَّمَا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ.

٣٨- بَابٌ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

○[٢٦٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنٍ[٤] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَدَتْ أَمَةُ الرَّجُلِ مِنْهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبْرٍ[٦] مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ**».

٣٩- بَابٌ فِي صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّهَا[٧]

○[٢٦٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

---

(١) **التدبير**: تعليق عتق العبد على موت سيده، تقول: دبرت العبد؛ إذا علقت عتقه بموتك. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

○[٢٦٠٣][الإتحاف: مي جا عه حب ش ٣٠٣٢][التحفة: خ س ٢٥٥١، خ م ٢٥١٥، خ م س ٢٤٠٨، خ د س ق ٢٤١٦، د س ٢٤٢٥، س ٢٤٣١، م س ٢٤٣٣، د ٢٤٤٣، م ٢٤٨٨، خ م ت ق ٢٥٢٦، م د س ٢٦٦٧، خ س ٣٠٧٧، س ١٥٥٤٠].

(٢) الضبط بسكون الباء من (ل)، وهو أحد الوجهين في ضبط الباء، والوجه الثاني بضمها. وينظر: «عمدة القاري» (١٣/ ٩٤).

(٣) ليس في (ل).

○[٢٦٠٤][الإتحاف: مي قط كم حم ٨٣٩٨][التحفة: ق ٦٠٢٣].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حصين»، وحسين بن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عباس القرشي الهاشمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣). وينظر: «الإتحاف».

(٥) قوله: «بن عبيد اللَّه» ليس في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا . . . إلى»، وفي الحاشية: «صوابه: حسين بن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن عباس».

(٦) الضبط من (ل)، وهو أحد الوجهين في ضبط الباء، وينظر ما سبق برقم: (٢٦٠٣).

(٧) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

○[٢٦٠٥][الإتحاف: مي عه حب ط ٣٣١][التحفة: خ م س ٢٠٣].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ**» يَعْنِي : الْمَدِينَةَ .

٤٠- بَابٌ ۞ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ

٥[٢٦٠٦] *أَخْبَرَنَا* عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : كَانَ عِنْدِي مُدُّ تَمْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُ أَطْيَبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، فَاشْتَرَيْتُ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟**» قُلْتُ : اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، قَالَ : «**رُدَّهُ وَرُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**» .

٥[٢٦٠٧] *أَخْبَرَنَا*[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ۞ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ : يَعْنِي : جَيِّدًا[(٢)] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟**» قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، أَوْ بِيعُوا**[(٣)] **هَذَا ، وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ**» .

۞[ك : ٢٦٨/أ] .

٥[٢٦٠٦] [الإتحاف : مي طح ٢٤٣٤] .

٥[٢٦٠٧] [الإتحاف : ط مي طح حب قط ٥٢٧٥ ، ١٨٦٣٤] [التحفة : خ م س ٤٠٤٤ ، خت ٤٠٢٩ ، خ م س ق ٤٤٢٢ ، خت ت ١٢٨٢٨] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

۞[ل : ٢١٧/أ] .

(٢) في (ك) : «جيد» .

(٣) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» .

٤١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ(١)

○[٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ(٢)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءَ وَهَاءَ(٣)، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا».

○[٢٦٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: قَامَ نَاسٌ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ يَبِيعُونَ آنِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِلَى الْعَطَاءِ، فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ۩ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ۩.

٤٢- بَابٌ لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ

○[٢٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدَّيْنِ».

---

(١) **الصرف**: شراء الورق (الفضة) بالذهب، والذهب بالورق ونحوه. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٦).

○[٢٦٠٨][الإتحاف: مي جا حب حم عه ش ١٥٧٦١][التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(٢) في (ك): «النضري».

(٣) **هاء وهاء**: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

○[٢٦٠٩][الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٦٧٩٤][التحفة: م د ت س ٥٠٨٩، س ٥٠٨٤، س ق ٥٠٩٦، ق ٥١٠٦، س ق ٥١١٣]، وتقدم برقم: (٤٥٥).

۩[س: ١٦٨/ ب].

۩[ك: ٢٦٨/ ب].

أربى الرجل: زاد على أصل المال من غير عقد تبايع، وهو: الربا. (انظر: النهاية، مادة: ربا).

○[٢٦١٠][الإتحاف: مي طح حب حم ش ١٥١][التحفة: خ م س ق ٩٤].

٤٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اقْتِضَاءِ الْوَرِقِ[1] مِنَ الذَّهَبِ

○ [٢٦١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ أَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ ۩ الدَّنَانِيرَ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَقْبِضُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ[2] أَسْأَلُكَ: إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ[3]، قَالَ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِكَ، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا، وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**».

٤٤- بَابٌ فِي الرَّهْنِ

○ [٢٦١٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ دِرْعَهُ[4] لَمَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٤٥- بَابٌ فِي السَّلَفِ

○ [٢٦١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ

---

(١) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

○ [٢٦١١] [الإتحاف: مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣].

۩ [ل: ٢١٧/ ب].

(٢) **الرويد**: تصغير الرُّود، وهو: الإمهال والتأني. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٣) في (س): «بالدنانير».

○ [٢٦١٢] [الإتحاف: مي حم ٨٣٨٢] [التحفة: ت س ٦٢٢٨، ق ٦٢٣٩].

(٤) **الدرع**: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

○ [٢٦١٣] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ٧٩٨٨] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي سَنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلِّفُوا[(١)] فِي الثِّمَارِ ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ» .

وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ يَذْكُرُهُ زَمَانًا : «إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ» ، ثُمَّ شَكَّكَهُ عَبَّادُ[(٢)] بْنُ كَثِيرٍ[(٣)] .

٤٦- بَابٌ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

ه [٢٦١٤] *حدثنا*[(٤)] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُ[(٥)] دَرَاهِمَ فَأَرْجَحَهَا .

٤٧- بَابُ الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

ه [٢٦١٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ[(٦)] الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَأَتَانَا

---

(١) في حاشية (ك) بخط مقارب منسوبا لنسخة : «ليسلفوا» .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وفي حاشية (ل) بخط مقارب منسوبا للضياء : «عبادة» . ولعل صوابه : «عبد الله بن كثير» شيخ أبي المنهال .

(٣) قوله : «ثم شككه عباد بن كثير» كذا في النسخ الخطية ، وفيه إشكال ، فالشك المنسوب لابن كثير صوابه نسبته لسفيان بن عيينة ، ينظر كلام الشافعي في «مسنده» (ص٢٩) ، وذكر الإمام مسلم الخلاف فيه على ابن عيينة «صحيح مسلم» (١٦٠٤) .

ه [٢٦١٤] [الإتحاف : مي جا ٣١٠٥] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(٤) فوقه بين الأسطر في (ل) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

۩ [ك : ٢٦٩/أ] .

(٥) في (ل) : «لهم» .

ه [٢٦١٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٦٢٩٦] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] .

(٦) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «مخرفة» ، وهو الصواب ، قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٧٦) : «وأما مخرفة بالفاء فهو : مخرفة العبدي . . . عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة العبدي بزًّا من هجر» ، ومخرفة العبدي تنظر ترجمته في : «الإصابة في تمييز الصحابة» (٦/ ٤٠) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي[(١)]، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ - أَوِ: اشْتَرَىٰ مِنَّا سَرَاوِيلَ[(٢)] - وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ»، فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤٨- بَابٌ فِي مَطْلِ[(٣)] الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

○ [٢٦١٦] حدثنا[(٤)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُتْبِعَ[(٥)] أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ[(٦)] فَلْيَتْبَعْ ۩».

٤٩- بَابٌ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ

○ [٢٦١٧] حدثنا[(٧)] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

(١) من (ل).

(٢) في (ك)، (ملا): «سراويلًا».

السراويل والسراويلات: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس، مادة: سرول).

(٣) **المطل**: ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك. (انظر: ذيل النهاية، مادة: مطل).

○ [٢٦١٦] [الإتحاف: مي جا حب حم ط ١٩١٧٢] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٣].

(٤) فوقه بين الأسطر في (ل) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) **أتبع**: أحيل. (انظر: النهاية، مادة: تبع).

(٦) في (ك): «مسلم»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقال: «وهو الصواب».

المليء: الغني. (انظر: النهاية، مادة: ملأ).

۩ [ل: ٢١٨/ أ].

○ [٢٦١٧] [الإتحاف: مي حب قط حم ١٦٤٠٥] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠].

(٧) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٨) في (ك): «أخبره».



عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ تَقَاضَى[١] ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ[٢] دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا ، فَنَادَى : «يَا كَعْبُ» ، قَالَ : لَبَّيْكَ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ» ، فَأَوْمَأَ[٤] إِلَيْهِ أَيِ[٥] الشَّطْرَ[٦] ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ : «قُمْ فَاقْضِهِ» .

٥٠- بَابٌ فِيمَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا

٥[٢٦١٨] **حدثنا**[٧] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ[٨] ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» ، قَالَ : فَبَزَقَ فِي صَحِيفَتِهِ[٩] ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ - لِغَرِيمِهِ - وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُعْسِرًا .

۩[س : ١٦٩/أ] .

(١) بعده في (ك) : «من» ، وكتبه بين الأسطر في (ملا) .

التقاضي : المطالبة بقضاء الدين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قضا) .

(٢) قوله : «ابن أبي حدرد» وقع في (ك) : «أبي حدرة» ، وضبب على آخره ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه : «حدرد» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٣) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٤) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٥) من (ل) .

(٦) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

٥[٢٦١٨][الإتحاف : مي حم حب ١٦٣٩٠][التحفة : م ق ١١١٢٣] .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

(٨) في (ل) : «له» .

(٩) قوله : «فبزق في صحيفته» ضبب على أوله في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «فمزق صحيفته» ، وقال : «وهو الصواب» .



○[٢٦١٩] *حدثنا* عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥١- بَابٌ فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وُجِدَ الْمَتَاعُ عِنْدَهُ

○[٢٦٢٠] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ - أَوْ : عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ - فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ**» .

○[٢٦٢١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ[٢] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ**» .

○[٢٦٢٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٣] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ

○[٢٦١٩][الإتحاف : مي حم ٤٠٨٤] .
۩[ك : ٢٦٩/ ب] .

○[٢٦٢٠] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ٢٠٣٠٣] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، م ١٤١٥٧ ، د ق ١٤٢٦٩ ، ق ١٥٢٦٨] .

○[٢٦٢١][الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٤٩٣][التحفة : ت ق ١٤٩٨١] .

(١) في (ك) : «سعيد» ، وسعد بن إبراهيم هو : ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٠) . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (ك) : «عمرو» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» ، وعمر بن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٧٥) . وينظر : «الإتحاف» .

○[٢٦٢٢][الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٩٩][التحفة : ت س ق ٢١١٤] .

(٣) وقع في «الإتحاف» : «شعبة» ، والحديث من رواية يزيد بن زريع ، عن سعيد ، كما هو عند النسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٣٠) .

مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ ۩ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ[(٢)] ، وَالْغُلُولِ[(٣)] ، وَالدَّيْنِ» .

٥٢- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

٥ [٢٦٢٣] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا» ، قَالَ[(٤)] أَبُو قَتَادَةَ : هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ : بِالْوَفَاءِ ، قَالَ : فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

٥٣- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

٥ [٢٦٢٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٥)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ۩ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ[(٧)] أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْأُدْعَ لَهُ ، فَأَنَا مَوْلَاهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا ۩ فَلِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ» .

---

(١) بعده في (ل) ، (س) ، (ملا) : «قال» .

۩[ل : ٢١٨/ ب] .

(٢) **الكبر** : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٣٢) .

(٣) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

٥ [٢٦٢٣] [الإتحاف : مي حب حم ٤٠٥٩] [التحفة : ت س ق ١٢١٠٣] .

(٤) فوقه بين السطور في (ك) : «فقال» .

٥ [٢٦٢٤] [الإتحاف : مي ١٩٢٠٧] [التحفة : م ١٣٩٢٦ ، خ س ١٢٨٣١ ، خ م د ١٣٤١٠ ، خ ١٣٦٠٤ ، م ١٤٧٦٢ ، ت ١٥١٠٨] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، ثم صحح عليه . ۩[ك : ٢٧٠/ أ] .

(٦) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» .

(٧) ليس في (ل) ، (س) ، وكتبه بين السطور في (ك) .

۩[س : ١٦٩/ ب] .



قال عبدالله : «ضَيَاعًا» يَعْنِي : عِيَالًا . وَقَالَ[(١)] : «فَلْأُدْعَ لَهُ[(٢)]» ، يَعْنِي : ادْعُونِي لَهُ أَقْضِي[(٣)] عَنْهُ .

٥٤- بَابٌ فِي الدَّائِنُ مُعَانٌ

○[٢٦٢٥] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي[(٤)] فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ[(٥)] بْنُ سُفْيَانَ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ» ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٥- بَابٌ فِي: الْعَارِيَةُ[(٦)] مُؤَدَّاةٌ

○[٢٦٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ[(٧)]» .

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عبد اللَّه» .

(٢) بعده في (ك) : «قال» .

(٣) في (س) : «فأقضي» .

○[٢٦٢٥][الإتحاف : مي كم ٦٩٨٦][التحفة : ق ٥٢٢٨] .

(٤) في حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «يزيد» ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك أبو إسماعيل المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٨٥) . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «سعيد» على الصواب . وتنظر ترجمته في : «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٧٥) ، «الإتحاف» .

(٦) **العارية** : تمليك المنافع بغير عوض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩) .

○[٢٦٢٦][الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨١][التحفة : د ت س ق ٤٥٨٤] .

(٧) في (ل) : «يؤديه» .

٥٦- بَابُ مَا فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ

○ [٢٦٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ شَرِيكٍ وَقَيْسٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَدِّ(١) إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

٥٧- بَابُ مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ

○ [٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا ۩ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَىٰ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ(٣) قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ(٤) وَهُوَ(٥) فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ(٦) وَهُوَ يَقُولُ: «كُلُوا ۩ غَارَتْ أُمُّكُمْ»، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّىٰ جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ، فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نَقُولُ بِهَذَا.

○ [٢٦٢٧] [الإتحاف: مي قط كم ١٨١٤٨] [التحفة: د ت ١٢٨٣٦].

(١) كذا في النسخ الخطية، وبعده في «سنن أبي داود» (٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء، به: «الأمانة»، وكذا هو في «الإتحاف».

○ [٢٦٢٨] [الإتحاف: مي جا حم ٩١٣] [التحفة: خ ٥٦٩، د س ق ٦٣٣، ت ٦٧٧، خت ٧٩٤].

۩ [ل: ٢١٩/ أ].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) كتبه بين السطور في (ك)، وصحح عليه.

(٤) **ثرد الخبز**: فتّه ثم بلّه بمرق، ثم شرّفه وسط القصعة. وهو الثريد والثريدة والثُّرْدة. (انظر: التاج، مادة: ثرد).

(٥) كتبه بين السطور في (ل)، وصحح عليه.

(٦) **الصحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

۩ [ك: ٢٧٠/ ب].

٥٨- بَابٌ فِي اللُّقَطَةِ[١]

ه[٢٦٢٩] أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٢]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرٍو وَعَاصِمٍ ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً[٣] فَأَتَى بِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، فَقَالَ: عَرِّفْهَا[٤] سَنَةً؛ فَإِنْ عُرِفَتْ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرَفْ، فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَوْسِمِ فَذَكَرَهَا لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ[٥] لَكَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا[٦]. فَقَبَضَهَا عُمَرُ، فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ.

٥٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ

ه[٢٦٣٠] أَخْبَرنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ[٧]، أَنَّهُ عَامَ فُتِحَتْ[٨] مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ**[٩]

---

(١) **اللقطة**: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

ه[٢٦٢٩][الإتحاف: مي ١٥٣٦٨][التحفة: س ١٠٤٥٦].

(٢) في (س): «سلمة»، وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧). وينظر: «الإتحاف».

(٣) **العيبة**: مستودع الثياب. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٤) **التعريف**: الإعلام بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

(٥) صحح عليه في (ل).

(٦) في (ك): «فيها».

ه[٢٦٣٠][الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ٢٠٥٠٠][التحفة: خت د ١٥٣٦٥، خ م ١٥٣٧٢، ع ١٥٣٨٣].

(٧) ضبب عليه في (ك).

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فتح».

(٩) صحح على آخره في (ل).

رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ ۩ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي[(٢)] هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى[(٣)] خَلَاهَا[(٤)] ، وَلَا يُعْضَدُ[(٥)] شَجَرُهَا[(٦)] ، وَلَا يُلْتَقَطُ[(٧)] سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ[(٨)]» .

٦٠- بَابٌ فِي الضَّالَّةِ[(٩)]

○[٢٦٣١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[(١٠)]» .

○[٢٦٣٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[(١١)] ، عَنْ

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» صحح عليه في (س) . ۩[س : ١٧٠/ أ] .

(٢) **الساعة** : تطلق بمعنيين : أحدهما : أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة . والثاني : أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل . (انظر : النهاية ، مادة : سوع) .

(٣) **الاختلاء** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٤) **الخلا** : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٥) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٦) في (ل) ، (ملا) : «شجرتها» .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «تلتقط» ، وهو متعدد القراءة في (س) .

(٨) **إنشاد الضالة** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٩) **الضالة** : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : الضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

○[٢٦٣١] [الإتحاف : مي طح حب حم ٣٨٨٦] [التحفة : س ٣١٧٨ ، س ٣١٧٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٣٢) .

(١٠) **حرق النار** : لهبها ، أي : إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار . (انظر : النهاية ، مادة : حرق) .

○[٢٦٣٢] [الإتحاف : مي طح حب حم ٣٨٨٦] [التحفة : س ٣١٧٨ ، س ٣١٧٩] ، وتقدم برقم : (٢٦٣١) .

(١١) في (ك) : «ابن العلاء» ، وأبو العلاء هو : يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير ، أخو مطرف ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٥) . وينظر : «الإتحاف» .



أَبِي مُسْلِمٍ [(١)] الْجَرْمِيِّ [(٢)] ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ، ضَالَّةُ** ۞ **الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ، لَا تَقْرَبَنَّهَا**» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ : «**أَنْشِدْهَا** [(٣)] ۞ **وَلَا تَكْتُمْ ، وَلَا تُغَيِّبْ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**» .

٦١- بَابٌ فِيمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ

٥ [٢٦٣٣] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ [(٤)] ، عَنْ أَخِيهِ [(٥)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**وَإِنْ قَضِيبٌ** [(٦)] **مِنْ أَرَاكٍ** [(٧)]» .

---

(١) قوله : «أبي مسلم» وقع في (ك) : «ابن مسلم» .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «الجذمي» ، وأبو مسلم الجذمي - ويقال : المديني - تنظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٨٩) .

۞ [ل : ٢١٩/ ب] .

(٣) صحح عليه في (ل) .

۞ [ك : ٢٧١/ أ] .

٥ [٢٦٣٣] [الإتحاف : ط مي عه حب كم ٢٠٤١] [التحفة : م س ق ١٧٤٤] .

(٤) في (ل) : «السليمي» ، ومعبد بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٣٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) بعده في (ل) : «عن» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، ولما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٢٦) من طريق العلاء ، به .

(٦) قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٦٠) : ««وإن قضيب من أراك» هكذا هو في بعض الأصول أو أكثرها ، وفي كثير منها : «وإن قضيبا» ، على أنه خبر كان المحذوفة ، أو أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : وإن اقتطع قضيبا» .

(٧) **الأراك** : جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة ، طويل الساق كثير الفروع ، تُتخذ منه المساويك ، وله ثمر لين أحمر داكن يأكله الناس والماشية . والمفرد : أراكة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أرك) .

ه[٢٦٣٤] أخبرنا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[2] يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3].

٦٢- بَابٌ فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ

ه[٢٦٣٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**الْمُسْبِلُ**[4]**، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ**[5] **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ كَاذِبًا**[6]».

٦٣- بَابٌ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ

ه[٢٦٣٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ**[7] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

ه[٢٦٣٤] [الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١] [التحفة: م س ق ١٧٤٤].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٢) قوله: «بن مالك» من (ل).

(٣) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف من هذا الوجه.

ه[٢٦٣٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٧٤٩٤] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩].

(٤) **المسبل**: الذي يطوّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

(٥) **المنفق**: يريد المُرَوِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨).

(٦) صحح بعده في (ل).

ه[٢٦٣٦] [الإتحاف: مي جا حب كم ٥٨٧٥] [التحفة: خ ٤٤٦٠، خ م ٤٤٦٤، م ٤٤٥٧].

(٧) **التطويق**: أن يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: هو أن يُطوق حملها يوم القيامة، أي: يُكلّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

٦٤- بَابٌ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا ۩ مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ

○ [٢٦٣٧] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ۩، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا ۩ أَرْضًا مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَلَهُ فِيهَا صَدَقَةٌ».

قال أبو محمد[(١)]: «الْعَافِيَةُ»: الطَّيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

٦٥- بَابٌ فِي الْقَطَائِعِ[(٢)]

○ [٢٦٣٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ السَّبَائِيُّ الْمَأْرِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ، أَنَّ أَبَاهُ سَعِيدَ بْنَ أَبْيَضَ[(٣)] حَدَّثَهُ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مِلْحُ سُدٍّ[(٤)] بِمَأْرِبَ[(٥)] - فَأَقْطَعَهُ[(٦)]، ثُمَّ إِنَّ

۩[ك: ٢٧١/ب].

○[٢٦٣٧][الإتحاف: مي حب حم ٢٩٠٤][التحفة: س ٢٣٨٥].

۩[ل: ٢٢٠/أ].

۩[س: ١٧٠/ب].

(١) من (ل)، (ملا).

(٢) **القطائع**: جمع قطيعة، والمراد: تسويغ الإمام من مال اللَّه شيئا لمن يراه أهلا لذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٣).

○[٢٦٣٨][الإتحاف: مي حب قط ١٣٠][التحفة: دت س ق ١].

(٣) قوله: «سعيد بن أبيض» ليس في (س).

(٤) في (ك): «سذًا»، وفي (ل): «شدا»، وفي (ملا)، وحاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «شذا».

(٥) في (س): «مأرب».

مأرب: مدينة من أعظم مدن اليمن (الشمالي)، وتقع شرق صنعاء بما يقرب من مائتي كيلو متر، ومأرب كان عندها السدّ العظيم الذي حطمه السيل العرم، وتفرّق قومه أيدي سبا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٧).

(٦) في (ل): «فقطعه».

الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ ، فَاسْتَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْيَضَ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَقَلْتُهُ[1] عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ**» ، قَالَ : وَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا وَكَذَا بِالْجَوْفِ : جَوْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

قَالَ الْفَرَجُ : فَهُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .

٥ [٢٦٣٩] *أَخْبَرَنَا*[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : «**أَعْطِهَا إِيَّاهُ**» .

قَالَ يَحْيَىٰ[3] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[4] .

٦٦- بَابٌ فِي فَضْلِ الْغَرْسِ

٥ [٢٦٤٠] *أَخْبَرَنَا*[2] الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ - امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ۩ - قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ[5] ،

---

(١) في (ل) : «أقلتك» .

٥ [٢٦٣٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٢٨٦] [التحفة : د ت ١١٧٧٣] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «قال يحيى» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «قال عيسى» .

(٤) قوله : «قال يحيى . . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ «لا . . . إلى» .

٥ [٢٦٤٠] [الإتحاف : خز حم مي ٢٣٦٧٨] [التحفة : م ١٨٣٥٧] .

۩ [ك : ٢٧٢ / أ] .

(٥) بعده في (ل) ، حاشية (س) بخط مقارب ورقم عليه «ط» : «لي» .

الحائط : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .



فَقَالَ : «يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ ، أَمُسْلِمٌ غَرَسَ هَذَا ، أَمْ كَافِرٌ؟» ، قُلْتُ : مُسْلِمٌ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا فَأَكَلَ[1] مِنْهُ : إِنْسَانٌ ، أَوْ دَابَّةٌ ، أَوْ طَيْرٌ ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»[2] .

٦٧- بَابٌ فِي الْحِمَى ۩

○[٢٦٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» ، فَقَالَ : أَرَاكَةٌ[4] فِي حِضَارِي[5]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» .

قَالَ فَرَجٌ : يَعْنِي[6] أَبْيَضُ : بِحِضَارِي[5] : الْأَرْضَ[7] الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا .

٦٨- بَابٌ فِي[8] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ

○[٢٦٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ[9] الْمُزَنِيَّ ﷺ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) في (ل) : «فيأكل» .
(٢) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .
۩[ل : ٢٢٠/ ب] .
○[٢٦٤١][الإتحاف : مي حب قط ١٣١][التحفة : د ٣ ، س ٤] .
(٣) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ك) : «النبي» .
(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) : «أراكه» آخره هاء غير منقوطة .
(٥) كذا في النسخ الخطية ، وأخرجه أبو داود في «السنن» (٣٠٦٦) من طريق عبد اللَّه بن الزبير الحميدي ، به . وفيه : «أراكة في حظاري» ، وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (مادة : ح ظ ر) : «أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة ، وتفتح الحاء وتكسر» .
(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «ابن» .
(٧) في (ل) ، (ملا) : «للأرض» .
(٨) ليس في (س) .
○[٢٦٤٢][الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٠٤٧][التحفة : دت س ق ١٧٤٧] .
(٩) في (س) : «عبد اللَّه» ، وإياس بن عبد المزني أبو عوف الحجازي له ترجمة في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٢٩٠) . وينظر : «الإتحاف» .

النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: لَا نَدْرِي[(٢)] أَيَّ مَاءٍ.
قَالَ: يَقُولُ: لَا أَدْرِي مَاءً ۩ جَارِي[(٣)] أَوِ الْمَاءَ الْمُسْتَقَى؟

٦٩- بَابٌ فِي الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ

○ [٢٦٤٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ سَيَّارٍ - رَجُلٍ مِنْ فَزَارَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ - وَقَدْ قَالَ عُثْمَانُ: فَالْتَزَمَهُ[(٤)] - فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ فَقَالَ: «الْمِلْحُ وَالْمَاءُ»، قَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ»[(٥)]، وَانْتَهَى إِلَى الْمِلْحِ وَالْمَاءِ.

٧٠- بَابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ ۩ خَيْبَرَ

○ [٢٦٤٤] حدثنا[(٦)] مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ[(٧)] عُبَيْدِ اللَّهِ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ أَوْ زَرْعٍ.

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «رسول الله».
(٢) في (ك): «يدري»، وهو متعدد القراءة في (س).
(٣) في (ك): «جارٍ»، ولكليهما وجه.
۩ [س: ١٧١/ أ].
○ [٢٦٤٣] [الإتحاف: مي حم ٢١٢٢٦] [التحفة: د س ١٥٦٩٧].
(٤) الالتزام: المعانقة. (انظر: المرقاة) (٨/ ٤٦٤).
(٥) قوله: «قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال أن تفعل الخير خير لك» الثانية، ليس في (س).
۩ [ك: ٢٧٢/ ب].
○ [٢٦٤٤] [الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٠٩٣١] [التحفة: خ م د ت ق ٨١٣٨، م د ٧٤٧٢، خ ٧٦٢٤، خ ٧٨٠٨، خ ٧٩٣٢، م ٧٩٨٤، م ٨٠٦٩].
(٦) في (ل): «أخبرنا».
(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «ابن». وينظر: «الإتحاف».
(٨) قوله: «عبيد الله» وقع في (ك): «عبد الله»، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري العدوي أبو عثمان المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤). وينظر: «الإتحاف».

٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ(١)

ه[٢٦٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ قَبْلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخِبْرِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى الثُّلُثِ، وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ(٢)، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ۩ فَلْيَحْرُثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرُثَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ فَلْيَدَعْهُ».

٧٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُزَارَعَةِ(٣) فِي الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

ه[٢٦٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ(٤) عَنِ الْمُزَارَعَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ.

٧٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ(٥) سِنِينَ(٦)

ه[٢٦٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ(٧) سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا(٨).

---

(١) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

ه[٢٦٤٥][الإتحاف: مي ٣٢٦٢][التحفة: م ٢٧٢٩].

(٢) في (س)، (ملا): «تبن»، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «خ ط»: «التبن».

۩[ل: ٢٢١/ أ].

(٣) **المزارعة**: المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة، والبذر يكون من مالك الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: زرع).

ه[٢٦٤٦][الإتحاف: مي حم طح حب ٢٤٧٢][التحفة: م ٢٠٦٤].

(٤) في (ك): «مغفل»، وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٦٩). وينظر: «الإتحاف».

(٥) في (س): «الأرضين». (٦) في (س): «سنتين».

ه[٢٦٤٧][الإتحاف: مي طح حم ٣٢٩٣][التحفة: م ٢٧٢٥، م د س ق ٢٢٦٩، س ٢٧٦٨].

(٧) **الأرض البيضاء**: الخراب من الأرض، لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

(٨) في (ك)، (ل)، (ملا): «ثلاث»، ويخرج ما هنا على لغة ربيعة، قال النووي في «شرح مسلم» =

٧٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ(١) الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

○ [٢٦٤٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَبِمَا سَعِدَ ۩ مِنَ الْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَذِنَ لَنَا - أَوْ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا - فِي أَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ.

٧٥- بَابٌ فِي الْخَرْصِ

○ [٢٦٤٩] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ(٣) الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ۩، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ(٤) بْنُ

= (٨/ ٢٢٥): «كان ينبغي أن يكتب بالألف، ولكن على تقدير حذفها لا بد من قراءته منصوبًا؛ لأنه مصروف». وينظر: «فتح الباري» (٣/ ٤٢٦).

(١) الكراء، والاستكراء، والكري: الاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

○ [٢٦٤٨] [الإتحاف: مي طح حب حم ٥١٠٠] [التحفة: د س ٣٨٦٠].

(٢) في (ك): «أنيسة»، وضبب على أوله، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وقد ضبطه الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٨٧٠) بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٧٣/ أ].

○ [٢٦٤٩] [الإتحاف: مي خز حب كم حم جا طح ٦١٤٨] [التحفة: د ت س ٤٦٤٧].

(٣) في (ك): «نبان»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقد ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (٥٩٨) بكسر النون وبالتحتانية. وينظر: «الإتحاف».

۩ [س: ١٧١/ ب].

(٤) في (ك): «سهيل»، وسهل بن أبي حثمة الأنصاري الخزرجي له ترجمة في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٣). وينظر: «الإتحاف».

أَبِي حَثْمَةَ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَرَصْتُمْ**[(١)] **فَخُذُوا**[(٢)] **وَدَعُوا، دَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ**».

٧٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ

○[٢٦٥٠] *أَخْبَرَنَا* سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٣)] قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

٧٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ[(٤)]

○[٢٦٥١] *أَخْبَرَنَا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ**».

٧٨- بَابٌ فِي[(٥)] الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

○[٢٦٥٢] *أَخْبَرَنَا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ.

---

(١) **الخرص**: الحزر، وهو: التقدير بالظن، يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا، ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٢) ثانيه غير منقوط في (س)، (ملا)، والمثبت أحد الوجهين في (ل)، وهو الموافق لما أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٩٩٢) عن هاشم بن القاسم، به، والوجه الآخر في (ل) بالجيم موافق لما أخرجه أبو داود في «سننه» (١٦٠٥) من طريق شعبة، به.

○[٢٦٥٠] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٨٨٢٩] [التحفة: خ د ١٣٤٢٧، س ١٢٩٣٦، س ١٤١٧٩، د س ١٤٢٦٠].

(٣) ضبب عليه في (ك).

(٤) **الحاجم والحجام**: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

○[٢٦٥١] [الإتحاف: مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة: م د ت س ٣٥٥٥].

۩ [ل: ٢٢١/ ب].

(٥) ليس في (س).

○[٢٦٥٢] [الإتحاف: ط ش مي طح عه حم ٩٢٣] [التحفة: م ت ٥٨٠، خ ٦٧٦، خ ٧٠٩، خ د ٧٣٥].

٧٩- بَابٌ فِي[1] النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[2]

ه [٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ.

ه [٢٦٥٤] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ ۩ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَهْرِيِّ[4]، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ[5] ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَأَجْرِ الْمُومِسَةِ.

٨٠- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا

ه [٢٦٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ[6]: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ

---

(١) ليس في (ل)، (س)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط».

(٢) **عسب الفحل**: العَسْب: الْكِرَاء الَّذِي يؤخد علىٰ ضراب الْفَحْل يُقَال مِنْهُ: عَسَبْتُ الرجلَ أعْسِبه عَسْباً - إذا أَعْطيته الْكِرَاء علىٰ ذَلِك. وقَالَ غيره: العَسْب هُوَ الضراب نَفسه. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ١٥٥).

ه [٢٦٥٣] [الإتحاف: مي ١٨٨٢٨] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧، س ١٤١٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٥٤).

(٣) ضبب عليه في (ك).

ه [٢٦٥٤] [الإتحاف: مي ٢٠٣٨٨] [التحفة: س ١٢٩٣٦، خ د ١٣٤٢٧، س ١٤١٧٩، د س ١٤٢٦٠]، وتقدم برقم: (٢٦٥٣).

۩ [ك: ٢٧٣/ ب].

(٤) في (ك): «المهدي»، وأبو سعيد مولى المهري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٩). وينظر: «الإتحاف».

(٥) في (ل): «رسول الله».

ه [٢٦٥٥] [الإتحاف: مي حم ٥٨٧٠] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

(٦) في حاشية (ل) مصححا عليه: «يحدث».



سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَارًا أَوْ عَقَارًا قَمِنٌ**(١) **أَلَّا**(٢) **يُبَارَكَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ**» .

٨١- بَابٌ فِي حَرِيمِ الْبِئْرِ

ه [٢٦٥٦] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَزْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ(٣) السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ احْتَفَرَ بِئْرًا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْفِرَ حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا**(٥) **عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ**» .

٨٢- بَابٌ فِي الشُّفْعَةِ(٦)

ه [٢٦٥٧] *أخبرنا* يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا؟ قَالَ : «**يُنْظَرُ بِهَا**(٧) ، **وَإِنْ**(٨) **كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا**» .

---

(١) **القمن** : الخليق والجدير . (انظر : النهاية ، مادة : قمن) .

(٢) قوله : «أَلَّا» في (س) : «إلا أن» .

ه [٢٦٥٦] [الإتحاف : مي ١٣٤٢٣] [التحفة : ق ٩٦٥٥] .

(٣) في (ك) : «البريد» ، وفي (ل) : «البزيد» ، وعرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة السامي الناجي أبو عمرو البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الحسين» ، والحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٩٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الذراع** : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦٠) .

(٦) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

ه [٢٦٥٧] [الإتحاف : مي طح حم ٢٩٥٧] [التحفة : د ت س ق ٢٤٣٤] ، وسيأتي برقم : (٢٦٥٨) .

(٧) قوله : «ينظر بها» ضبب على آخره في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «ينتظر بها» .

(٨) في (ك) : «فإن» .

○[٢٦٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ۩ قَالَ: قَضَى(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ(٢) لَمْ يُقْسَمْ ۩ - رَبْعَةٍ(٣) أَوْ حَائِطٍ - لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

* * *

○[٢٦٥٨] [الإتحاف: مي ش جا حب قط طح حم ٣٤٧٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٦، خ د ت ق ٣١٥٣]، وتقدم برقم: (٢٦٥٧).

۩[س: ١٧٢/ أ].

(١) بعده في (ل): «رسول».

(٢) في (ك): «منزل»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وأخرج النسائي في «الكبرى» (٦٤٨٢) من طريق شيخ المصنف، به، وفيه: «بالشفعة في كل شرك».

الشرك: المشترك. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٨).

۩[ل: ٢٢٢/ أ].

(٣) **الربع والربعة**: المنزل ودار الإقامة. (انظر: اللسان، مادة: ربع).

فهرس الموضوعات





* * *

ديوان الحديث النبوي

(١٠)

المُسْنَد

للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية

المجلد الثالث

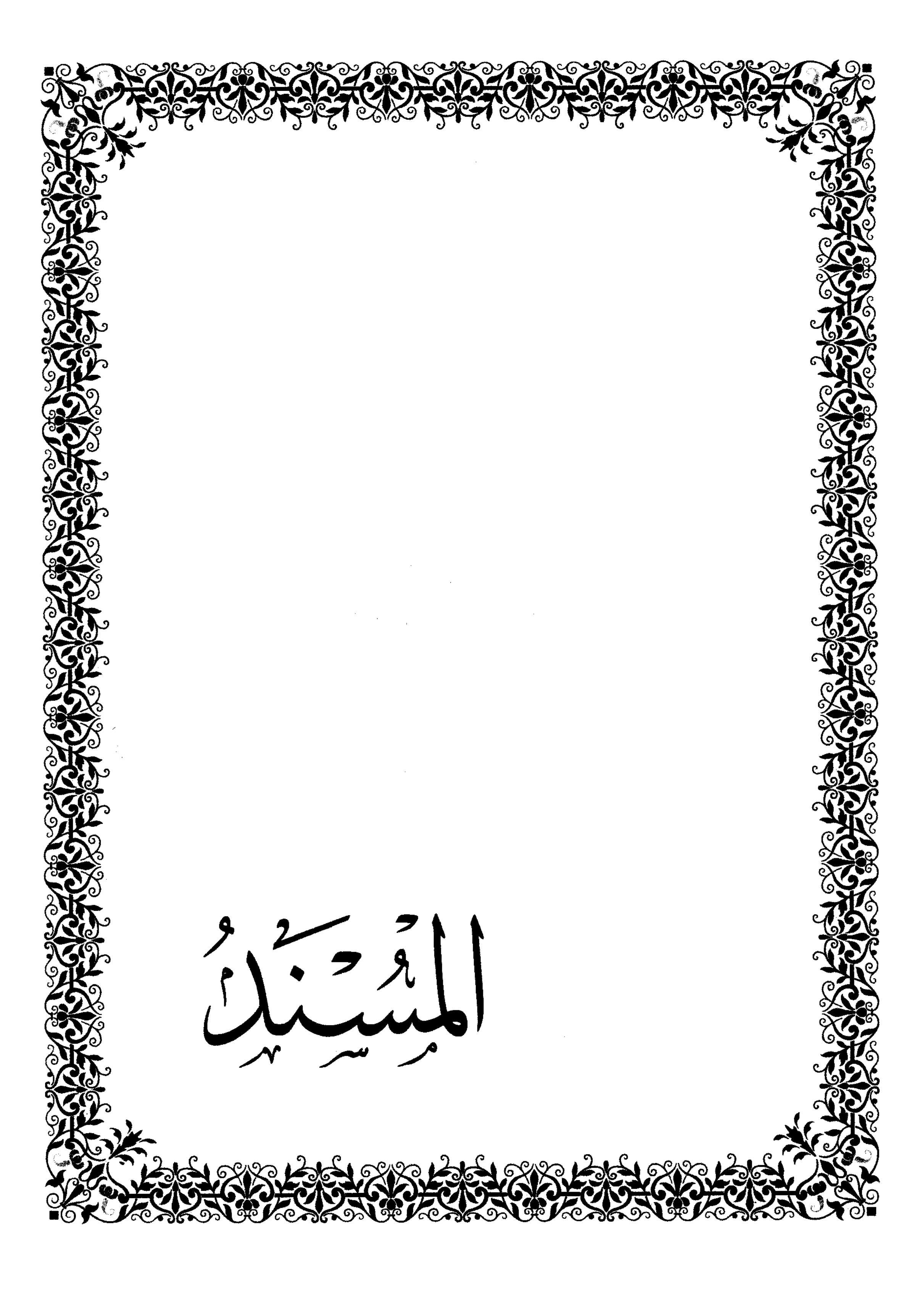
تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى


المسند

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

الناشر



34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - سالة الجزير - شارع بربلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٣- وَمِن كِتَابِ الِاسْتِئْذَانِ

١- بَابٌ[(١)] الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ

○[٢٦٥٩] *أخبرنا* أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ[(٢)] ۩ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ[(٣)] اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ ﵁ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يُؤْذَنْ[(٤)] لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ**»، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّ بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ، أَوْ لَأَفْعَلَنَّ وَلَأَفْعَلَنَّ[(٥)]، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَتَانَا وَأَنَا فِي قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ فَزِعٌ مِنْ وَعِيدِ عُمَرَ إِيَّاهُ، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مِنْكُمْ رَجُلًا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَهِدَ لِي بِهِ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَقُلْتُ: أَخْبِرْهُ أَنِّي مَعَكَ عَلَىٰ هَذَا، وَقَالَ[(٦)] ذَاكَ آخَرُونَ، فَسُرِّيَ[(٧)] عَنْ أَبِي مُوسَىٰ.

٢- بَابٌ كَيْفَ الِاسْتِئْذَانُ؟

○[٢٦٦٠] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

---

(١) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا . . . إلى».

○[٢٦٥٩][الإتحاف: مي عه حم ٥٦٩٠، ١٢٢٠٩][التحفة: ق ٤٣٢٣، خ م د ت س ٣٩٩٣، د ٤٠٨٤، م د ٩١٠٠].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «بن»، وهو تصحيف، فداود هو: ابن أبي هند. ينظر «الإتحاف».

۩[ك: ٢٧٤/أ].

(٣) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الأشعري».

(٤) في (ك): «يأذن».

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأفعلن».

(٦) في (س): «قال» بدون واو العطف.

(٧) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

○[٢٦٦٠][الإتحاف: مي حب عه حم ٣٧٠٥][التحفة: خ م د ت سي ق ٣٠٤٢].

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبْتُ بَابَهُ ، فَقَالَ : «**مَنْ ذَا؟**» فَقُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : «**أَنَا أَنَا؟!**» فَكَرِهَ ذَاكَ(١) .

٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ أَنْ يَطْرُقَ(٢) الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا

○ [٢٦٦١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ ، يَذْكُرُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا ، أَوْ يُخَوِّنَهُمْ ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ(٣) .

قَالَ سُفْيَانُ : قَوْلُهُ : أَوْ يُخَوِّنَهُمْ ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ ؛ مَا أَدْرِي : شَيْءٌ قَالَهُ مُحَارِبٌ ، أَوْ شَيْءٌ هُوَ فِي الْحَدِيثِ .

٤- بَابٌ فِي إِفْشَاءِ(٤) السَّلَامِ

○ [٢٦٦٢] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ الْمَدِينَةَ ، اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٥) ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ ۩ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**» .

---

(١) في (ك) : «ذلك» .

(٢) **الطرق والطروق** : الدق ، وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

○ [٢٦٦١] [الإتحاف : مي خز عه طح حب حم ٣١٠٧] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٧ ، خ م د س ٢٣٤٢ ، خ م د س ٢٣٤٣ ، خ م ٢٤٩٩ ، ت ٣١٢٠] .

(٣) **العثرات** : جمع العثرة ، وهي : الخطأ والسَّقطة . (انظر : اللسان ، مادة : عثر) .

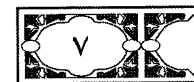
(٤) **الإفشاء** : نشر الشيء وإظهاره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فشا) .

○ [٢٦٦٢] [الإتحاف : مي كم حم ٧١٧٩] [التحفة : ت ق ٥٣٣١] ، وتقدم برقم : (١٤٨٥) .

(٥) قوله : «قدم رسول الله ﷺ» الثانية ليس في (ل) .

۩ [ل : ٢٢٢/ ب] .

۩ [ك : ٢٧٤/ ب] .



٥- بَابٌ فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

○ [٢٦٦٣] أَخبـرنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ[١]: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ۩، وَيُشَمِّتُهُ[٢] إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ[٣] إِذَا مَرِضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ».

٦- بَابٌ فِي تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي

○ [٢٦٦٤] أَخبـرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ[٤]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

٧- بَابٌ فِي رَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

○ [٢٦٦٥] أَخبـرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُهُمْ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ[٥] عَلَيْكَ[٦]، قُلْ: عَلَيْكَ».

○ [٢٦٦٣] [الإتحاف: مي حم ١٤١٠٠] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٤].

(١) بعده في (س): «خصال»، وضبب عليه.

۩ [س: ١٧٢/ب].

(٢) **التشميت**: الدعاء بالخير والبركة. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

○ [٢٦٦٤] [الإتحاف: مي حب حم ١٦٢٦٥] [التحفة: ت سي ١١٠٣٤].

(٤) ضبب عليه في (ك).

○ [٢٦٦٥] [الإتحاف: مي ط عه حب حم ٩٨٨٨] [التحفة: خ ٧٢٤٨].

(٥) **السام**: الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٦) صحح عليه في (ل).

٨- بَابٌ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ

ㅇ[٢٦٦٦] حدثنا[1] سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ ثَابِتٌ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ[2]، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

٩- بَابٌ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

ㅇ[٢٦٦٧] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ ابْنِ[4] أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۩ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ[5]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ أَحَدِ[6] نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، أَنَّهَا بَيْنَا هِيَ فِي نِسْوَةٍ، مَرَّ عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ ۩، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ.

١٠- بَابٌ إِذَا قُرِئَ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامُ؛ كَيْفَ يَرُدُّ؟

ㅇ[٢٦٦٨] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**»، قَالَتْ: وَعَلَيْهِ[7] السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَتْ: وَهُوَ يَرَىٰ مَا لَا أَرَىٰ.

ㅇ[٢٦٦٦] [الإتحاف: مي عه حم ٦٦٨] [التحفة: خ م ت سي ٤٣٨، ت سي ٢٦٧، م ٣٦٤، د سي ٤١١، د ٦٣٩].

(١) في (ل): «أخبرنا». (٢) كأنه في (ك): «بصبياني».

(٣) قوله: «رسول الله» في (ل): «النبي».

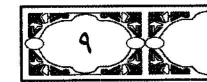
ㅇ[٢٦٦٧] [الإتحاف: مي ٢١٣٥٨] [التحفة: د ت ق ١٥٧٦٦].

(٤) ليس في (ك). ۩[ك: ٢٧٥/ أ]. (٥) قوله: «بن حوشب» من (ك).

(٦) في (ل): «إحدى». ۩[ل: ٢٢٣/ أ].

ㅇ[٢٦٦٨] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٢٩٢٦] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٦، س ١٦٦٧١، خ م د ت ق ١٧٧٢٧].

(٧) في (ك): «وعليك».



١١- بَابٌ فِي رَدِّ السَّلَامِ

٥ [٢٦٦٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ حِينَ قَضَىٰ صَلَاتَهُ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّا[1] بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: «عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مِمَّنْ أَنْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَىٰ[2] بِيَدِهِ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِّي[3] انْتَمَيْتُ إِلَىٰ غِفَارٍ.

١٢- بَابٌ فِي فَضْلِ التَّسْلِيمِ[4] وَرَدِّهِ

٥ [٢٦٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ[5] بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ ۩».

١٣- بَابٌ[6] إِذَا سُلِّمَ[7] عَلَى الرَّجُلِ، وَهُوَ يَبُولُ

٥ [٢٦٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ،

---

٥ [٢٦٦٩] [الإتحاف: مي حب حم عم ١٧٥٤٥] [التحفة: م ١١٩٤٢، سي ١١٩٤٤، م ١١٩٤١].

(١) صحح عليه في (س)، وفي (ك)، (ل): «حياه»، والهاء فيهما مقحمة بين السطور.

(٢) **الإهواء**: مد اليد إلى الشيء لأخذه. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٣) في (ل): «أن»، وفي الحاشية منسوبا للضياء كالمثبت وصحح عليه.

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «السلام»، وصحح عليه.

٥ [٢٦٧٠] [الإتحاف: مي حم ١٥٠٨٣] [التحفة: دت سي ١٠٨٧٤].

(٥) ليس في (س). ۩ [س: ١٧٣/ أ].

(٦) بعده في (ك)، (ل): «السلام»، وكتب فوقه في (س): «السلام على الرجل»، ورقم عليه «خ ط».

(٧) قوله: «إذا سلم» ضبب عليه في (ل).

٥ [٢٦٧١] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٧٠٣٥] [التحفة: دس ق ١١٥٨٠].

عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحُضَيْنِ[1]، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[2] ۩، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ، رَدَّ عَلَيْهِ.

١٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

○ [٢٦٧٢] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْخُلُوا عَلَى النِّسَاءِ**»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْحَمْوُ؟ قَالَ: «**الْحَمْوُ الْمَوْتُ**»[3].

١٥- بَابٌ فِي نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ[4] ۩

○ [٢٦٧٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ[5] عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ[6] ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ، فَقَالَ: «**اصْرِفْ بَصَرَكَ**».

---

(١) رسمه في (ك)، (ل)، (ملا): «الحصين»، والمثبت هو الصواب فهو: حضين بن المنذر. ينظر: «الإتحاف»، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٥٢)، وكذا رواه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٠٧) من طريق المصنف، ورواه ابن المنذر في «الأوسط» (٢٩٣)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٢١٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم شيخ المصنف، به.

(٢) بعده في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٠٧): «وهو يبول».

۩[ك: ٢٧٥/ ب].

○[٢٦٧٢][الإتحاف: مي عه حب حم ١٣٩٠٠][التحفة: خ م ت س ٩٩٥٨].

(٣) بعده في حاشية (ل): «قال يحيى: الحمو - يعني: قرابة الزوج»، وفي آخره رقم غير واضح؛ تصحيح أو نسبة لنسخة.

(٤) في (ل): «الفجاءة» بضم الفاء، ومد الهمز.

نظرة الفجأة: وقوع البصر على الأجنبية من غير قصد. (انظر: مجمع البحار، مادة: فجأ).

۩[ل: ٢٢٣/ ب].

○[٢٦٧٣][الإتحاف: مي عه طح حب كم حم م ٣٩٦٤][التحفة: م د ت س ٣٢٣٧].

(٥) في (ك)، (ملا): «عن»، وهو تصحيف. ينظر «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٢٣).

(٦) في (س): «رسول الله».

١٦- بَابٌ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ(١)

○ [٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ: «شِبْرًا(٢)»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ(٣)؟ قَالَ: «فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ».

قال عبدالله: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

١٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ إِظْهَارِ الزِّينَةِ

○ [٢٦٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي(٤) الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ(٥) بِهِ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى الذَّهَبَ فَتُظْهِرَهُ، إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ».

١٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الطِّيبِ إِذَا خَرَجَتْ

○ [٢٦٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ(٦) عُمَارَةَ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ

---

(١) ذيول النساء: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

○ [٢٦٧٤] [الإتحاف: مي حب ط حم ٢٣٥٨١] [التحفة: د س ١٨٢٨٢، د س ق ١٨١٥٩، س ١٨٢١٧].

(٢) صحح على آخره في (ل)، وفي (ك): «شبر».

(٣) في (س) مضببا عليه، (ملا): «أقدامهم» وكأنه كان كذلك في (ك)، ثم صوبه كالمثبت، وكتب في حاشية (س): «صوابه: أقدامهن».

○ [٢٦٧٥] [الإتحاف: مي حم ٢٣٣٣٢] [التحفة: د س ١٨٣٨٦].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «من»، وصحح عليه.

(٥) في (ك): «تتحلين».

○ [٢٦٧٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٢٢٤٨] [التحفة: د ت س ٩٠٢٣].

(٦) في (ك)، (ل) مضببا عليه: «عن» وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (ل) منسوبا للضياء، كالمثبت، وهو الصواب. ينظر «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٦٦).

أَبِي مُوسَىٰ ﵁[(١)] : أَيُّمَا امْرَأَةٍ ۩ اسْتَعْطَرَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ لِيُوجَدَ رِيحُهَا ، فَهِيَ زَانِيَةٌ ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانٍ[(٢)] . قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : يَرْفَعُهُ[(٣)] بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

١٩- بَابٌ فِي الْوَاصِلَةِ[(٤)] وَالْمُسْتَوْصِلَةِ[(٥)]

ه [٢٦٧٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ[(٦)] وَالْمُوتَشِمَاتِ[(٧)] ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[(٨)] ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[(٩)] لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ : بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ[(١٠)]؟ فَقَالَ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ ، قَالَ[(١١)] : لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ ، لَقَدْ

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٢٧٦/أ] .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «زانية» .

(٣) بعده في (ك) : «عن» .

(٤) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٥) **المستوصلة** : التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

ه [٢٦٧٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٩٧٨] [التحفة : ع ٩٤٥٠ ، س ٩١٦٠ ، م س ٩٤٣١ ، س ٩٥٣٦ ، س ٩٦٠٤] .

(٦) **الواشمات** : جمع الواشمة ، وهي التي تغرز الجلد بإبرة ، ثم تحشوه بكحل ، فيزرق أثره أو يخضر . (انظر : النهاية ، مادة : وشم) .

(٧) صحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «والمستوشمات» وصحح عليه أيضا .

(٨) **المتنمصات** : جمع متنمصة ، وهن : اللاتي يأمرن مَن ينتِفن الشعر من وجوههن بفعل ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نمص) .

(٩) **المتفلجات** : الفَلَج : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج . والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

(١٠) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(١١) في (س) : «فقال» .

وَجَدْتِيهِ[(١)] ، أَمَا قَرَأْتِ : ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[(٢)] ۩ [الحشر : ٧] ؟ فَقَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ[(٣)] : فَإِنَّهُ قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ ، قَالَتْ[(٤)] : فَإِنِّي أَرَىٰ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ؟ قَالَ : فَادْخُلِي فَانْظُرِي ، فَدَخَلَتْ فَنَظَرَتْ ، فَلَمْ تَرَ[(٥)] مِنْ حَاجَتِهَا[(٦)] شَيْئًا ، فَقَالَ : لَوْ كَانَتْ[(٧)] كَذَلِكَ ، مَا جَامَعْتُهَا[(٨)] .

٢٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ ، وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

ه[٢٦٧٨] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ[(٩)] بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ[(١١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحِمْيَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الْحَجْرِيِّ[(١٢)] ، عَنْ عَامِرٍ[(١٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ صَاحِبَ

---

(١) قوله : «قرأتيه ، لقد وجدتيه» في حاشية (س) : «صوابه : قرأته وجدته» .

(٢) قوله : «آتاكم» ، «نهاكم» أمال الموضع الأول في (ل) ، (ملا) ، وأمال الموضع الثاني (ملا) فقط ، وبالإمالة قرأ حمزة والكسائي وخلف ، وورش بخلف عنه . ينظر «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٥) . نهاية الصفحة في بعد : «الرسول» . بعد : «فانتهوا» .

۩[ل : ٢٢٤/ أ] ، [س : ١٧٣/ ب] .

(٣) من (ل) ، وألحقه في حاشية (ك) ، حاشية (ملا) منسوبا فيهما لنسخة ، وكتب في حاشية (ك) : «وهو الصواب» .

(٤) في (ل) : «فقالت» .

(٥) في (ك) : «ترىٰ» وضبب على آخره .

(٦) في (ك) : «حاجاتها» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٧) في (ك) ، (ملا) : «كان» .

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «جامعتنا» ، وصحح عليه .

ه[٢٦٧٨] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٣٧] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] .

(٩) في (ك) : «يزيد» ، وهو تصحيف . ينظر «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٠) .

(١٠) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عن» وصحح عليه .

(١١) كذا في النسخة الخطية ، ولعل صوابه : «المصري» فهو الذي يروي عن عياش ، ويروي عنه زيد بن الحباب . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٣٣) .

(١٢) ليس في (ك) وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .

(١٣) كذا للجميع ، وفي «الإتحاف» : «أبي عامر» قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٨٥) : «عامر الحجري وقيل أبو عامر وهو الصواب يأتي في الكنىٰ» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ عَشْرِ خِصَالٍ : مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ فِي شِعَارٍ[1] لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، وَمُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، وَالنَّتْفِ ، وَالْوَشْمِ ، وَالنُّهْبَةِ[2] ، وَرُكُوبِ النُّمُورِ ، وَاتِّخَاذِ الدِّيبَاجِ[3] هَاهُنَا عَلَى الْعَاتِقَيْنِ ، وَفِي أَسْفَلِ الثِّيَابِ .

قال عبدالله : أَبُو عَامِرٍ[4] : شَيْخٌ لَهُمْ ، وَالْمُكَامَعَةُ ۩ : الْمُضَاجَعَةُ .

٢١- بَابُ[5] لَعْنِ الْمُخَنَّثِينَ[6] وَالْمُتَرَجِّلَاتِ[7]

○ [٢٦٧٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَا[8] : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» ، قَالَ : فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلَانًا ، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلَانًا أَوْ فُلَانَةَ .

قال عبدالله : فَأَشُكُّ .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ل) : «واحد» وصحح عليه .
الشعار : ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب ، والجمع : أشعِرة وشُعُر . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٦٨) .

(٢) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٣) **الديباج والديباجة** : نوع من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير ، والجمع : دبابيج وديابيج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دبج) .

(٤) قوله «أبو عامر» كذا للجميع ، وقد سبق التنبيه على وروده في الإسناد «عامر» ، وليس «أبو عامر» ، ونبه المزي على صحة ورود الوجهين عنه وإن كان الأرجح لديه «أبو عامر» .

۩[ك : ٢٧٦/ ب] . (٥) في (ل) : «بابٌ في» .

(٦) **المخنَّثون** : جمع المخنَّث ، وهو : المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خنث) .

(٧) **المترجلات** : المتشبِّهات بالرجال في الزِّيِّ والهيئة . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

○ [٢٦٧٩] [الإتحاف : مي حب حم ٨٦٢٠] [التحفة : خ د ت س ٦٢٤٠ ، ت ٦٠١٢ ، خ د ت ق ٦١٨٨] .

(٨) في (ك) : «قال» .

٢٢- بَابٌ فِي أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ(١)

٥[٢٦٨٠] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ(٢) ، قَالَ : جَلَسَ عِنْدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَخِذِي مُتَكَشِّفَةٌ(٣) ، فَقَالَ : «**خَمِّرْ عَلَيْكَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ؟**» .

٢٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ دُخُولِ الْمَرْأَةِ الْحَمَّامَ

٥[٢٦٨١] أخبرنا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو(٤) بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : دَخَلَ ۩ عَلَى عَائِشَةَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ يَسْتَفْتِينَهَا ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ؟ قُلْنَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ**» .

٥[٢٦٨٢] قال أبو محمد : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمٍ(٥) ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . هَذَا(٦) الْحَدِيثَ(٧) .

---

(١) **العورة** : كل ما يُستحيا منه إذا ظهر ، وهي من الرجل ما بين السرة والركبة . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

٥[٢٦٨٠][الإتحاف : مي ط طح حب قط كم حم ٣٩٣٢][التحفة : (خت) د ت ٣٢٠٦] .

(٢) **الصفة** : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٣) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «منكشفة» .

٥[٢٦٨١][الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦][التحفة : د ١٦٠٩٠] .

(٤) في (ك) : «عمر» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .

۩[ل : ٢٢٤/ ب] .

٥[٢٦٨٢][الإتحاف : مي كم حم ٢٢٩٩٦][التحفة : دت ق ١٧٨٠٤] .

(٥) في (ك) : «سلم» ، والمثبت هو الصواب . ينظر الحديث السابق ، «الإتحاف» .

(٦) في (ملا) : «بهذا» .

(٧) هذا الحديث ليس في (ل) .

٢٤- بَابٌ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ

٥ [٢٦٨٣] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُقِيمُ**[١] **الرَّجُلُ** - يَعْنِي - **أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا**[٢]**، وَتَوَسَّعُوا**».

٢٥- بَابٌ إِذَا قَامَ مِنْ ۩ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

٥ [٢٦٨٤] حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ، أَوِ: الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**».

٢٦- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ فِي[٤] الطُّرُقَاتِ

٥ [٢٦٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ جُلُوسٍ مِنَ[٥] الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «**إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ، فَاهْدُوا السَّبِيلَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ**». قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو إِسْحَاقَ مِنَ[٦] الْبَرَاءِ.

---

٥ [٢٦٨٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٠٨٢٧] [التحفة: م ٧٨٦٦، م ٧٧١٣، د ٦٧٢٥، م ت ٦٩٤٤، م ت ٧٥٤١، خ م ٧٧٧٧، خ ٧٨٩٨، م ٧٩٦٠، خ ٨٣٨٦].

(١) في (ك): «يقيمن».

(٢) **التفسح**: التوسع. (انظر: النهاية، مادة: فسح).

۩ [س: ١٧٤/أ]، [ك: ٢٧٧/أ].

٥ [٢٦٨٤] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٨١١٠] [التحفة: ق ١٢٦٢١].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) في (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «على».

٥ [٢٦٨٥] [الإتحاف: مي حب حم ٢١٣٠] [التحفة: ت ١٨٨٤].

(٥) في (ك): «في» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه وقال: «وهو الصواب».

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن»، وصحح عليه.

٢٧- بَابٌ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

○ [٢٦٨٦] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

٢٨- بَابٌ لَا يَتَنَاجَى[2] اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا[3]

○ [٢٦٨٧] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَنْتَجِيَنَّ[4] اثْنَانِ[5] دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**».

٢٩- بَابٌ فِي كَفَّارَةِ[6] الْمَجْلِسِ

○ [٢٦٨٨] حدثنا[7] يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رُفَيْعٍ[8] أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ بِأَخَرَةٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ، قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**،

○ [٢٦٨٦] [الإتحاف: مي عه طح حب ط حم ٧١٥٤] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨].
(١) في (س): «حدثنا».
(٢) ضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «ينتجي»، وصحح عليه.
المناجاة: المحادثة سرًّا. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥).
(٣) في (ك): «الثالث».
○ [٢٦٨٧] [الإتحاف: مي عه حم ١٢٦٧٠] [التحفة: م د ت ق ٩٢٥٣].
(٤) في (ك): «يناجين»، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء: «ينتجي».
(٥) قوله: «ينتجين اثنان» في حاشية (س): «في الأصل: يتناجيان اثنان».
(٦) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).
○ [٢٦٨٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٠٦١] [التحفة: د سي ١١٦٠٣].
(٧) في (ل): «أخبرنا».
(٨) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عن» والمثبت هو الصواب. ينظر «الإتحاف».

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتَقُولُ(١) الْآنَ كَلَامًا ، مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا ، فَقَالَ(٢) : «هَذَا(٣) كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجَالِسِ(٤)» .

٣٠- بَابٌ إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ مَا يَقُولُ

٥[٢٦٨٩] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى ، عَنْ أَبِيهِ(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْعَاطِسُ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ : يَرْحَمُكُمُ(٦) اللَّهُ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ(٧)» .

٣١- بَابٌ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، لَا(٨) يُشَمِّتْهُ

٥[٢٦٩٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتَ أَوْ سَمَّتَ(٩) أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقِيلَ

---

(١) في (ك) : «تقول» .

(٢) في (س) : «قال» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (س) : «هذه» .

(٤) قوله : «لما يكون في المجالس» وقع في (ك) : «فيما يكون من المجالس» وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «لما يكون في المجلس» .

٥[٢٦٨٩] [الإتحاف : مي طح حم كم ٤٣٨٧] [التحفة : ت سي ٣٤٧٢] .

۩[ك : ٢٧٧/ ب] .

(٥) بعده في (س) : «عن» وهو خطأ . ينظر «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «يرحمك» .

(٧) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٨) في (س) ، (ك) : «لم» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت .

٥[٢٦٩٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١١٦٣] [التحفة : ع سي ٨٧٢] .

(٩) قوله : «أو سمت» ليس في (س) ، وقوله : «فشمت أو سمت» وقع في (ملا) : «فسمت أو شمت» .

لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَمَّتَّ[1] هَذَا ، وَلَمْ تُشَمِّتِ[2] الْآخَرَ؟ فَقَالَ : «إِنَّ هَـذَا حَمِـدَ اللَّـهَ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سُلَيْمَانُ هُوَ التَّيْمِيُّ .

٣٢- بَابٌ : كَمْ يُشَمَّتُ[3] الْعَاطِسُ؟

○[٢٦٩١] *أَخْبَرَنَا* ۩ أَبُو[4] الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، هُوَ : ابْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَرْحَمُكَ اللَّهُ[5]» ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ» .

٣٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّصَاوِيرِ

○[٢٦٩٢] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ[6] ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَنَهَانِي ، أَوْ قَالَتْ : فَكَرِهَهُ ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ[7] .

---

(١) في (س) : «سمت» . (٢) في (س) : «تسمت» .

(٣) في (ك) ، (س) : «يسمت» بالسين المهملة ، قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ١٤١) : «يقال : شمت وسمت بمعنى واحد ، وهو أن يدعو للعاطس بالرحمة» .

○[٢٦٩١][الإتحاف : مي عه حب حم ٥٩٩٢][التحفة : م د ت سي ق ٤٥١٣] .

۩[س : ١٧٤/ ب] .

(٤) ليس في (ك) ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٥) قوله : «يرحمك الله» رقم عليه في (س) «سـ ط» ، وفي حاشية (ك) مضببا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الحمد لله» .

○[٢٦٩٢] [الإتحاف : مي خز طح حب حم عه ٢٢٦١٢] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، م س ١٧٤٥٤ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] .

(٦) في (ل) : «رسول الله» .

(٧) **الوسائد** : جمع الوِسادة ، وهي : المِخَدَّة . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

٣٤- بَابٌ لَا تَدْخُلُ[(١)] الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ

○[٢٦٩٣] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ ۩ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَلَكَ[(٣)] لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ**».

٣٥- بَابٌ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ

○[٢٦٩٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ[(٤)] ۩ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا[(٥)]، فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ**».

٣٦- بَابٌ فِي الدَّابَّةِ يَرْكَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ[(٦)]

○[٢٦٩٥] أَخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ[(٧)]، تُلُقِّيَ

---

(١) رسم أوله في (ك) بالفوقيتين والتحتيتين معا.

○[٢٦٩٣][الإتحاف: مي طح حم ١٤٥٥٢][التحفة: د س ق ١٠٢٩١، س ق ١٠٢٠٢، س ١٠٢٩٢].

۩[ل: ٢٢٥/ب].

(٢) في (ك) مضببا عليه: «حرة»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه، وهو الصواب. ينظر «الإتحاف».

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الملائكة».

○[٢٦٩٤][الإتحاف: مي ١٣٩٠٣][التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦].

(٤) في (ك): «زيد»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وهو الصواب. ينظر «الإتحاف».

۩[ك: ٢٧٨/أ].

(٥) **الاحتساب**: طلب وجه الله تعالى وثوابه. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٦) في (ك): «ثلاثا» وضبب على آخره، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، وفي (س): «ثلاث» وصحح على آخره.

○[٢٦٩٥][الإتحاف: مي خز عه حم ٦٩٧٨][التحفة: م د س ق ٥٢٣٠].

(٧) **القفول والمقفل والإقفال**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

بِي وَبِالْحَسَنِ ، أَوْ : بِالْحُسَيْنِ - قَالَ : وَأُرَاهُ قَالَ : الْحَسَنَ[١] - فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْحَسَنُ[٢] وَرَاءَهُ ، قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، وَنَحْنُ عَلَى الدَّابَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ .

٣٧- بَابٌ فِي صَاحِبِ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا

ه [٢٦٩٦] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ : أَتَيْنَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي بَيْتِهِ ، فَأَذَّنَ لِلصَّلَاةِ ، فَقُلْنَا[٣] لِقَيْسٍ : قُمْ فَصَلِّ[٤] لَنَا ، فَقَالَ : لَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّيَ بِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْسَ بِدُونِهِ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ[٥] دَابَّتِهِ ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ[٦]»** ، قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ ذَاكَ : يَا فُلَانُ ، لِمَوْلًى لَهُ : قُمْ فَصَلِّ لَهُمْ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ[٧] عَلَى كُلِّ ذِرْوَةِ[٨] بَعِيرٍ[٩] شَيْطَانًا[١٠]

ه [٢٦٩٧] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ

---

(١) في (ك) : «الحسين» . (٢) في (ل) : «والحسين» .

ه [٢٦٩٦] [الإتحاف : مي ٧٠١٨] .

(٣) في (ك) ، (ملا) : «وقلنا» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٤) رسمه في (ك) : «فصلي» .

(٥) **الصدر** : أعلى مقدم كل شيء وأوله ، حتى إنهم ليقولون : صدر النهار والليل ، وصدر الشتاء والصيف ، وما أشبه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صدر) .

(٦) **الرحل** : المسكن والمنزل ، والجمع : الرحال . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٧) ليس في (ك) .

(٨) **الذروة** : أعلى سنام البعير . وذروة كل شيء أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٩) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(١٠) الضبط بنصب آخره من (س) ، وضبطه في (ل) برفع آخره .

ه [٢٦٩٧] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٤٣٤٢] [التحفة : سي ٣٤٤٣] .

عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ - قَالَ ، وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ [١] ﷺ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَىٰ ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا ۩ ، فَسَمُّوا ۩ اللَّهَ ، وَلَا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ» .

٣٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ [٢] أَنْ تُتَّخَذَ الدَّوَابُّ ۩ كَرَاسِيَّ

○ [٢٦٩٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ [٣] ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ارْكَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ» .

○ [٢٦٩٩] أَخْبَرَنَا [٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ . . . إِلَّا أَنَّهُ يُخَالِفُ [٥] شَبَابَةَ فِي شَيْءٍ .

٤٠- بَابٌ السَّفَرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ

○ [٢٧٠٠] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَىٰ نَهْمَتَهُ [٦] مِنْ وَجْهِهِ ، فَلْيُعَجِّلِ الرَّجْعَةَ إِلَىٰ أَهْلِهِ» .

---

(١) قوله : «رسول الله» في (س) : «النبي» وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

۩ [ل : ٢٢٦/ أ] . ۩ [س : ١٧٥/ أ] .

(٢) ليس في (ل) . ۩ [ك : ٢٧٨/ ب] .

○ [٢٦٩٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٥٨٨] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» ، وصحح عليه .

○ [٢٦٩٩] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٥٨٨] .

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «مغاير» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

○ [٢٧٠٠] [الإتحاف : مي خز عه حب ابن عبد البر ط حم ١٨١٤٣] [التحفة : خ م س ق ١٢٥٧٢] .

(٦) **النهمة** : الحاجة . (انظر : اللسان ، مادة : نهم) .

٤١- بَابٌ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا؟

○[٢٧٠١] حدثنا[١] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ[٢] بْنُ أَبِي كَعْبٍ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ: «مَتَى؟» قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: «فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِهِ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا[٣] تَوَجَّهْتَ[٤]، أَوْ: أَيْنَمَا تُوُجِّهْتَ[٥]». شَكَّ سَعِيدٌ[٦] فِي إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ.

٤٢- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ إِذَا سَافَرَ، وَإِذَا قَدِمَ

○[٢٧٠٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ هُوَ: الْأَحْوَلُ، قَالَ: وَثَبَّتَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[٧] بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[٨]، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[٩]، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[١٠]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ».

○[٢٧٠١][الإتحاف: مي ١٨٦٦].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «سعد» وكأنه ضرب عليه وكتب فوقه منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه، وهو الصواب. ينظر «الإتحاف».

(٣) في (ك): «أين» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٤) في (ل)، (ملا): «توخيت»، وكتب في حاشية (ل): «في الأصل: توجهت. مرتين».

(٥) الضبط بضم أوله من (س).

(٦) في (س): «شعبة» وهو تصحيف، فليس لشعبة ذكر في هذا الإسناد.

○[٢٧٠٢][الإتحاف: مي خز عه حم ٧١٧٠][التحفة: م ت س ق ٥٣٢٠].

(٧) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٨) **وعثاء السفر**: شدته ومشقته. (انظر: النهاية، مادة: وعث).

(٩) **كآبة المنقلب**: أن يرجع من سفره بأمر يحزنه. (انظر: النهاية، مادة: كأب).

(١٠) في (ك)، حاشية (س) منسوبا لنسخة: «الكون».

الحور بعد الكور: النقصان بعد الزيادة، وقيل: فساد أمورنا بعد صلاحها، وقيل: الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم، وأصله من نقض العمامة بعد لفها. (انظر: النهاية، مادة: حور).



○ [٢٧٠٣] أَخبرنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيٍّ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ۩ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ[(٢)]، كَبَّرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: «﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ[(٣)] ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ[(٤)] وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا بِخَيْرٍ».

٤٣- بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالْهُبُوطِ

● [٢٧٠٤] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ[(٥)]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا.

٤٤- بَابُ فِي[(٦)] النَّهْيِ عَنِ الْجَرَسِ

○ [٢٧٠٥] أَخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ[(٧)]، قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ

○ [٢٧٠٣] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٠٠٥٠] [التحفة: م دت س ٧٣٤٨].

(١) في (س): «حدثنا». ۩ [ك: ٢٧٩/أ].

۩ [ل: ٢٢٦/ب].

(٢) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) **مقرنين**: مطيقين. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤١).

(٤) **البر**: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

● [٢٧٠٤] [الإتحاف: مي خز عه ٢٦٦٤] [التحفة: خ سي ٢٢٤٥].

(٥) في (ك): «زُبيّد» بيائين، ومتعدد القراءة في (س). وينظر: «الإتحاف».

(٦) ليس في (س).

○ [٢٧٠٥] [الإتحاف: حب ط حم مي عم ٢١٤٥١] [التحفة: د س ١٥٨٧٠].

(٧) في (ل): «نافع»، وهو سبق قلم. ينظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ١٣١).

أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعِيرُ**[١] **الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ ، لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ**» .

٥[٢٧٠٦] أَخْبَرَنَا ۩ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٢] : «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ**» .

٤٥- بَابُ[٣] النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الدَّوَابِّ

٥[٢٧٠٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَسَمِعَ لَعْنَةً ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا**[٤]**؟**» قَالُوا[٥] : فُلَانَةُ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا ، فَقَالَ : «**ضَعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**» ، قَالَ : فَوَضَعُوا عَنْهَا قَالَ عِمْرَانُ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ[٦] .

٤٦- بَابٌ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ[٧]

٥[٢٧٠٨] حَدَّثَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ

---

(١) **العير** : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

٥[٢٧٠٦][الإتحاف : مي خز حب حم ١٨١٧٠][التحفة : د ١٢٦٥٥] .

۩[س : ١٧٥/ ب] .

(٢) ليس في (ك) ، (س) .

(٣) بعده في (ل) : «في» .

٥[٢٧٠٧][الإتحاف : مي عه حب حم ١٥٠٩٧][التحفة : م د س ١٠٨٨٣] .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة .

(٥) في (ك) : «فقالوا» ، وفوقه كالمثبت بلا رقم .

(٦) **الأورق** : الأسمر . والوُرْقة : السمرة . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء ، والجمع : وُرْق ، كأحمر وحُمْر . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(٧) قوله : «إلا ومعها محرم» في (س) : «إلا وذو محرم معها» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «إلا ومعها ذو محرم» كالمثبت وصحح عليه .

المحرم : من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

٥[٢٧٠٨][الإتحاف : مي خز عه حب حم طح ٥٢١٣][التحفة : م د ت ق ٤٠٠٤] .



رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوْ أَخُوهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا» .

٤٧- بَابٌ أَنَّ الْوَاحِدَ فِي السَّفَرِ شَيْطَانٌ

ه[٢٧٠٩] أَخبرنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، لَمْ يَسِرْ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ ۩ وَحْدَهُ أَبَدًا» .

٤٨- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

ه[٢٧١٠] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ[(٢)] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ؛ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ[(٣)] شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ» .

٤٩- بَابٌ فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

ه[٢٧١١] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

۩[ك : ٢٧٩/ ب] .

ه[٢٧٠٩][الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٠١٨٦][التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الفهري» ، وهو تصحيف . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٤٢) .

۩[ل : ٢٢٧/ أ] .

ه[٢٧١٠][الإتحاف : مي خز عه حب ط حم ٢١٤١٣][التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] .

(٢) **كلمات الله التامة** : وصف كلامه بالتمام ؛ لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس . وقيل : معنى التمام ها هنا : أنها تنفع المتعوذ بها ، وتحفظه من الآفات وتكفيه . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(٣) **المنزل** : الموضع الذي ينزل فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نزل) .

ه[٢٧١١][الإتحاف : مي خز كم ١٤٠٠] .

كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ[١] حَتَّىٰ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُوَدِّعَ الْمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ.

٥٠- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنَ السَّفَرِ

ه[٢٧١٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «آيِبُونَ[٢] إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

٥١- بَابٌ فِي[٣] الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ

ه[٢٧١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ۩ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[٤] إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ[٥] الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ ۩ مَاتَ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ[٦]».

---

(١) ليس في (س) وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

ه[٢٧١٢] [الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٠٠٥٠] [التحفة: م د ت س ٧٣٤٨، خ ٧٦٣٠، م ٧٨٥٧].

(٢) **الآيبون**: الراجعون. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

(٣) من (ل)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

ه[٢٧١٣] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٣٣] [التحفة: خ م سي ١٨٧٦، سي ١٧٥٦، خ م د ت سي ١٧٦٣، سي ١٨٢٣، سي ١٨٢٧، سي ١٨٥٦، ت سي ١٨٥٨، سي ١٨٨٥، خ ١٩١٣، سي ١٩١٧، سي ١٩١٩].
۩[ك: ٢٨٠/أ].

(٤) **ألجأت ظهري**: أسندته إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوى به سواك ولا ينفع أحدا إلا حماك. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٦٥٤).

(٥) في (س): «وبنبيك». ۩[س: ١٧٦/أ].

(٦) **الفطرة**: الدين الذي فطر الله عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

ه[٢٧١٤] أخبرنا أبو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ[١] ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ فِيهِ ، وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ ۩ أَرْسَلْتَهَا ، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» .

٥٢- بَابٌ فِي التَّسْبِيحِ عِنْدَ النَّوْمِ

ه[٢٧١٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعًا[٢] وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً . قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ[٣]؟ فَقَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ .

٥٣- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ

ه[٢٧١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ[٤]» .

ه[٢٧١٤] [الإتحاف : مي حب ١٨٤٧٢] [التحفة : خت سي ق ١٢٩٨٤ ، خ ١٣٠١٢ ، خ م د س ١٤٣٠٦] .

(١) **داخلة الإزار** : طرفه وحاشيته من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

۩[ل : ٢٢٧/ ب] .

ه[٢٧١٥] [الإتحاف : مي ١٤٥٨٩] [التحفة : سي ١٠٢١٦ ، خ م د ١٠٢١٠ ، خ م سي ١٠٢٢٠ ، ت س ١٠٢٣٥] .

(٢) الضبط من (س) ، وفي (ك) ، (ل) ، (ملا) : «وأربع» .

(٣) **صفين** : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

ه[٢٧١٦] [الإتحاف : مي حب حم ٤٢٤٥] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

(٤) **النشور** : الحياة بعد الموت . (انظر : النهاية ، مادة : نشر) .

٥ [٢٧١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِزَامِيُّ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ الْعَنْسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ۩ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَعَارَّ[(٢)] مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ[(٣)] وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ[(٤)] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . ثُمَّ قَالَ : رَبِّ[(٥)] اغْفِرْ لِي - أَوْ قَالَ : ثُمَّ دَعَا ، اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ ؛ تُقُبِّلَتْ صَلَاتُهُ» .

٥٤- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ

٥ [٢٧١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٦)] ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ :

---

٥ [٢٧١٧] [الإتحاف : مي حب حم ٦٨٠٣] [التحفة : خ د ت س ق ٥٠٧٤] .

(١) في (س) ، (ملا) : «الحرامي» بالراء المهملة ، وكتب في حاشية (ل) ، حاشية (ملا) : «في الأصل : الحرامي بالراء» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٤) .

۩ [ك : ٢٨٠/ ب] .

(٢) **تعار** : هبّ من نومه واستيقظ . (انظر : النهاية ، مادة : تعر) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ولا إله إلا اللَّه» ، وصحح عليه .

(٤) **الحول** : الحركة ، يقال : حال الشخص يحول إذا تحرك ، المعنى : لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى ، وقيل الحول : الحيلة ، والأول أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) في (ك) : «يا رب» .

٥ [٢٧١٨] [الإتحاف : مي ١٣٤٥٧] [التحفة : سي ٩٦٨٤] .

(٦) قوله : «عن سفيان» من (ك) ، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، وأثبته في حاشية (ل) ورقمه غير واضح ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» ، والحديث أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤٠١) بسنده من طريق المصنف كالمثبت .



«أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ(١)، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ(٢) أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا(٣) مُسْلِمًا(٤)».

ه [٢٧١٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا(٥) أَمْسَيْتُ؛ قَالَ ۩: «قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ(٦)». قَالَ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ».

٥٥- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا

ه [٢٧٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٧) يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ۩، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

---

(١) **كلمة الإخلاص**: كلمة التوحيد: لا إله إلا اللَّه. (انظر: اللسان، مادة: خلص).

(٢) **الملة**: الشريعة والدين، والجمع: الملل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ملل).

(٣) **الحنيف**: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٤) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قال عروة: وما كان من المشركين».

ه [٢٧١٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٩٦٥٦] [التحفة: د ت س ١٤٢٧٤].

(٥) من (ك)، وكتبه في حاشية (ل) بلا لحق، وصحح عليه.

۩ [ل: ٢٢٨/ أ].

(٦) **شرك الشيطان**: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك باللَّه تعالى. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

ه [٢٧٢٠] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٦١٧] [التحفة: د ت ق ١١٢٩٧].

(٧) بعده في (ك)، حاشية (ل): «سعيد يعني بن»، والمثبت موافق لما في: «الإتحاف»، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٢٠).

۩ [س: ١٧٦/ ب].

لَبِسَ ثَوْبًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ[(١)] مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ

٥[٢٧٢١] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - أَوْ : أَبِي أُسَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» .

٥٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

٥[٢٧٢٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٣)] أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ كَتَبَ اللَّهُ[(٤)] لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ» .

قَالَ : فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّةٍ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ فَيَأْتِي السُّوقَ ، فَيَقُولُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ورزقني منه» وكأنه صحح عليه .

٥[٢٧٢١] [الإتحاف : حم ١٦٤٦٩ ، مي عه حب حم ١٧٤٥١] [التحفة : م د س ق ١١٨٩٣] ، وتقدم برقم : (١٤١٨) .

(٢) في (ل) : «حدثنا» . ۩[ك : ٢٨١/ أ] .

٥[٢٧٢٢] [الإتحاف : مي كم حم ١٥٥٧٣] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] .

(٣) في (س) ، (ملا) : «أخبرنا» .

(٤) اسم الجلالة ليس في (ك) .

٥٨- بَابٌ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا[١] بِكُنْيَتِي

○ [٢٧٢٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا[٢] ۞ بِكُنْيَتِي»[٣].

٥٩- بَابٌ فِي حُسْنِ الْأَسْمَاءِ

○ [٢٧٢٤] حَدَّثَنَا[٤] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٥] هُشَيْمٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ؛ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

٦٠- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

○ [٢٧٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٦]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

٦١- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ۞

○ [٢٧٢٦] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا[٤] مُعْتَمِرٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) في (ك): «تكنوا».

○ [٢٧٢٣] [الإتحاف: عه طح حم ١٩٩٠٦] [التحفة: خ م د ق ١٤٤٣٤، خ ١٣٦١٢، ت ١٤١٤٣].

(٢) في (ك): «تكنوا»، وغير واضح في (ل).

۞ [ل: ٢٢٨/ ب].

(٣) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف.

○ [٢٧٢٤] [الإتحاف: مي حب حم ١٦١٣٣] [التحفة: د ١٠٩٤٩].

(٤) في (ل): «أخبرنا». (٥) في (س): «حدثنا».

○ [٢٧٢٥] [الإتحاف: مي حم ١٠٦٢٣] [التحفة: م د ٧٩٢٠].

(٦) في (ك): «عمرو»، وضبب على آخره، والمثبت هو الصواب. ينظر «الإتحاف».

۞ [ك: ٢٨١/ ب].

○ [٢٧٢٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ٦٠٨٦] [التحفة: م د ت ق ٤٦١٢].

سَمُرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ نُسَمِّيَ أَرِقَّاءَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ : أَفْلَحُ ، وَنَافِعٌ ، وَرَبَاحٌ ، وَيَسَارٌ[(١)] .

٦٢- بَابٌ فِي تَغْيِيرِ[(٢)] الْأَسْمَاءِ

ه[٢٧٢٧] *حدثنا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، هُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ : جَمِيلَةَ .

ه[٢٧٢٨] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ۩ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ زَيْنَبَ .

٦٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ

ه[٢٧٢٩] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[(٥)] ، عَنِ الطُّفَيْلِ أَخِي عَائِشَةَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ .

---

(١) صحح عليه في (ل) ، وفي (ك) : «يسارا» ، وضبب على آخره ، وفي (س) : «نجاح» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) في (ك) : «تغير» .

ه[٢٧٢٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٠٩٥٦] [التحفة : م ق ٧٨٧٦] .

ه[٢٧٢٨] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٠٨٠] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] .

۩[س : ١٧٧/ أ] .

(٣) قوله : «رسول الله» في (ل) : «النبي» وبين السطور منسوبا لنسخة : «رسول» .

ه[٢٧٢٩] [الإتحاف : مي حم كم ٦٦١٧] [التحفة : ق ٤٩٩٢] .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، وفي «الإتحاف» : «شعبة» ، وهو الصواب كما في مصادر التخريج ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٣٦٠) .

(٥) في (ك) «خراش» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٥٤) .

فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَقَالَ : «لَا تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، وَلَكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ» .

٦٤- بَابٌ لَا يُقَالُ لِلْعِنَبِ الْكَرْمُ[1]

o[٢٧٣٠] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُولُوا لِحَائِطِ الْعِنَبِ الْكَرْمَ ؛ إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ ۩ الْمُسْلِمُ» .

٦٥- بَابٌ فِي الْمُزَاحِ

o[٢٧٣١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ غُلَامٌ يَسُوقُ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدًا[2] سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ[3]» .

٦٦- بَابٌ فِي الَّذِي يَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ۩

o[٢٧٣٢] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ! وَيْلٌ لَهُ!» .

---

(١) **الكرم** : العنب ، وقيل : سمي الكرم كرما ؛ لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم ، فاشتقوا له منه اسما . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

o[٢٧٣٠] [الإتحاف : مي عه حم ١٩١٩٤] [التحفة : د س ١٣٦٣٢ ، خ م ١٣١٤١ ، م ١٣٩٢٣ ، م ١٤٤٥٤ ، م ١٤٥١٥ ، م ١٤٧٨٢ ، خ ١٥٢٨٢] .

۩[ل : ٢٢٩/أ] .

o[٢٧٣١] [الإتحاف : مي ١٣٧٦] .

(٢) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

(٣) **القوارير** : أراد : النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها الكسر (كناية على ضعف قلوبهن) . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

۩[ك : ٢٨٢/أ] .

o[٢٧٣٢] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٧٩٠] [التحفة : دت س ١١٣٨١] .

٦٧- بَابٌ فِي الشِّعْرِ

ο [٢٧٣٣] أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرٍ[1]، فَقَالَ[2]:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ[3] لِلْأُخْرَىٰ وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ». قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ تُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»[4]. قَالَ[5] قَائِلٌ[6]:

تَأْبَىٰ[7] فَمَا تَطْلُعْ لَنَا فِي رِسْلِهَا[8] ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ».

٦٨- بَابٌ فِي[9] أَنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً

ο [٢٧٣٤] أَخبَرنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادٍ، هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ، أَنَّ[10]

ο [٢٧٣٣] [الإتحاف: مي خز طح حم ٨٦١٢].

(١) في (ل): «الشعر». (٢) بعده في (ك): «شعر» وضبب عليه.

(٣) في (س): «وللنسر».

(٤) قوله: «فقال النبي ﷺ: صدق» من (ل)، وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير: «سقط منه: فقال النبي ﷺ صدق».

(٥) في (س): «فقال»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت وصحح عليه.

(٦) ليس في (ل). (٧) في (ك): «تأتي».

(٨) **الرسل والترسل**: التأني والتؤدة وعدم العجلة، يقال: ترسل الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يعجل. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٩) نسبه لنسخة في (ل)، ورقم عليه في (س) «سـ ط».

ο [٢٧٣٤] [الإتحاف: مي طح حم عم ش خد ٨٩] [التحفة: خ د ق ٥٩].

(١٠) في (ك): «قال: أخبرني»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.



ابْنَ شِهَابٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [(١)] هِشَامٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» .

٦٩- بَابُ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ

○ [٢٧٣٥] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ۩ حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَمْتَلِئَ [(٢)] جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا أَوْ دَمًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا» .

* * *

---

(١) في (ك) : «عن» وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب . ينظر «الإتحاف» .

○ [٢٧٣٥] [الإتحاف : مي طح حم ٩٤٩٥] [التحفة : خ ٦٧٥٤] .

۩ [س : ١٧٧/ ب] .

(٢) في (ل) : «تمتلئ» في الموضعين ، ولم ينقط أوله في (ك) ، (س) ، (ملا) ، والمثبت موافق لعنوان الباب ، وهو كذلك في النسخة الهندية .

٢٤- وَمِنْ كِتَابِ الرِّقَاقِ[١] ۩

١- بَابٌ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ۩

ه [٢٧٣٦] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ[٢] أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ**».

٢- بَابٌ فِي الصِّحَّةِ وَالْفَرَاغِ

ه [٢٧٣٧] *أخبرنا* الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الصِّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، مَغْبُونٌ[٥] فِيهِمَا[٦] كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ**».

٣- بَابٌ فِي حِفْظِ السَّمْعِ

ه [٢٧٣٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الرقائق»، وصحح عليه.

۩[ل: ٢٢٩/ ب]. ۩[ك: ٢٨١/ ب].

ه [٢٧٣٦] [الإتحاف: مي حم ٧٧٠٣]، وتقدم برقم: (٢٣٣).

(٢) في (ك): «عن» وهو تصحيف، وينظر: «الإتحاف».

ه [٢٧٣٧] [الإتحاف: مي كم خ حم ٧٧٠٢] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) بعده فوق السطر في (ل): «هو».

(٥) **المغبون**: الذي لا يعمل في الصحة والفراغ من الصالحات بما يحتاج إليه، حتى يتبدل بالمرض والاشتغال فيندم على تضييع عمره. (انظر: مجمع البحار، مادة: غبن).

(٦) في (ك): «فيها»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

ه [٢٧٣٨] [الإتحاف: مي حب حم ٨٦١٥] [التحفة: خ ٦٠٥٨، خ د ت س ق ٥٩٨٦، خت ٦٢٢٩].

الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنِهِ[١] الْآنُكُ[٢]» .

○ [٢٧٣٩] أخبرنا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ[٥] أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ[٦] ؛ فَإِنَّ الْأُولَىٰ لَكَ ، وَالْأُخْرَىٰ[٧] عَلَيْكَ» .

٤- بَابٌ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ

○ [٢٧٤٠] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ[٨] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا ، قَالَ : «اتَّقِ اللَّهَ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ : فَأَشَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ .

---

(١) في (س) : «أذنيه» .

(٢) **الآنك** : الرصاص الأبيض . وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

○ [٢٧٣٩] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ١٤٣١٨] .

(٣) كذا وقع هذا الحديث في النسخ الخطية عقب الحديث السابق ليس بينهما تبويب ، وصحح على الفراغ قبله في (س) ، وكتب في حاشيتها : «كذا في الأصل ، وكأنه سقط بين الحديثين : باب في حفظ البصر ، والله أعلم» . ورقم عليه «سـ ط» .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «عن» ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه فيهما . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «بالنظرة» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «والآخرة» ، وينظر : «الإتحاف» .

○ [٢٧٤٠] [الإتحاف : مي حب كم عه حم ٥٨٩٧] [التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] ، وسيأتي برقم : (٢٧٤١) .

(٨) من (ك) .

٥[٢٧٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ[١]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ[٢] بِهِ، قَالَ: «قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ[٣] اللَّهِ، مَا أَكْثَرَ[٤] مَا تَخَوَّفُ[٥] عَلَيَّ؟ قَالَ: فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».

٥[٢٧٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ ۩ وَيَدِهِ».

٥- بَابٌ فِي الصَّمْتِ

٥[٢٧٤٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا».

٥[٢٧٤١][الإتحاف: مي حب كم عه حم ٥٨٩٧][التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨]، وتقدم برقم: (٢٧٤٠).

(١) كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وكذا رواه الدينوري في «المجالسة» (١٣٨٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ولعله خطأ من إبراهيم بن إسماعيل، وصوابه: «عبد الرحمن بن ماعز»، كما في الترمذي (٢٥٧٦) من طريق ابن شهاب الزهري، ويقال فيه: «محمد بن عبد الرحمن بن ماعز»، وبه سماه ابن ماجه في «سننه» (٤٠٠١)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧٧).

(٢) **الاعتصام**: الامتساك بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

(٣) ضرب عليه في (ل)، وكتب فوقه بخط مغاير: «رسول».

(٤) الضبط بفتح الراء من (ل)، (س)، والجادة بضمها.

(٥) في (س): «تخاف»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

٥[٢٧٤٢][الإتحاف: مي عه حم ٢٧٨٧][التحفة: م ٢٨٣٧].

۩[ك: ٢٨٣/أ].

۩[ل: ٢٣٠/أ].

٥[٢٧٤٣][الإتحاف: مي حم ١١٩٢٩][التحفة: ت ٨٨٦١].

٦- بَابٌ فِي الْغِيبَةِ

○ [٢٧٤٤] أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْغِيبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ[١] بِمَا يَكْرَهُ[٢]»، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ[٣]؟ قَالَ[٤]: «فَإِنْ كَانَ فِيهِ ۩ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

٧- بَابٌ فِي الْكَذِبِ

○ [٢٧٤٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ[٧] الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ[٨] الرَّوَايَا[٩] رَوَايَا الْكَذِبِ، وَلَا يَصْلُحُ مِنَ الْكَذِبِ جِدٌّ وَلَا هَزْلٌ، وَلَا يَعِدُ

○ [٢٧٤٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٩٣٥٧] [التحفة: م س ١٣٩٨٥].

(١) صحح على آخره في (س).

(٢) قوله: «بما يكره» ليس في (ل)، وألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة وقال: «وهو الصواب»، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»، وصحح عليه فيهما.

(٣) قوله: «قيل: فإن كان في أخي ما أقول» من حاشية (س) بخط مغاير، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٤) ليس في (ل)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة وقال: «وهو الصواب»، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «ط»، وصحح عليه فيهما.

۩ [س: ١٧٨/ أ].

○ [٢٧٤٥] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٩٤] [التحفة: م ٩٥١٤، م د ت ٩٢٦١].

(٥) ضبب عليه في (ك).

(٦) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «الأودي»، وينظر: «الإتحاف».

(٧) فوقه في (ك): «رفع»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (س): «أشر».

(٩) الضبط بفتح الراء من (ل)، (س)، وضبطه في (ك) بكسرها.

الروايا: جمع: رَوِيَّة، وهي: ما يُرَوِّي الإنسان في نفسه من القول والفعل، وقيل: هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية، وقيل: جمع راوية، أي: الذين يروون الكذب، أي: تكثر رواياتهم فيه. (انظر: النهاية، مادة: روى).

الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لَا يُنْجِزُ لَهُ ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ [١] ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» ، وَأَنَّهُ قَالَ لَنَا [٢] : «هَلْ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ فَإِنَّ [٣] الْعَضْهَ هِيَ النَّمِيمَةُ الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ» .

٨- بَابٌ فِي حِفْظِ الْيَدِ

○ [٢٧٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

٩- بَابٌ ۩ فِي أَكْلِ الطَّيِّبِ

○ [٢٧٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ [٤] بْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [٥] ۩ [المؤمنون : ٥١] ، وَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٢]» ، قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ [٦] يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ ،

---

(١) **البر** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «وإن» .

○ [٢٧٤٦] [الإتحاف : مي حب حم ١١٨٨٤] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤ ، م ٨٩٢٩] .

۩ [ك : ٢٨٣/ ب] .

○ [٢٧٤٧] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٨٤٢] [التحفة : م ت ١٣٤١٣] .

(٤) في (ك) : «الفضل» ، وينظر : «الإتحاف» .

(٥) بعد قوله : «واعملوا» نهاية الصفحة في .

۩ [ل : ٢٣٠/ ب] .

(٦) **أغبر الشيء** : علاه الغبار . (انظر : اللسان ، مادة : غبر) .

يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّىٰ يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!

١٠- بَابُ مَا يَكْفِي مِنَ الدُّنْيَا

○ [٢٧٤٨] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُدِلَّةَ[١] ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ» .

١١- بَابٌ فِي ذَهَابِ الصَّالِحِينَ

○ [٢٧٤٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بَيَانٍ ، هُوَ : ابْنُ بِشْرٍ الْأَحْمَسِيُّ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ مِرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ : «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا ، وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ[٣] كَحُثَالَةِ الشَّعِيرِ» .

١٢- بَابٌ فِي[٤] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّوْمِ[٥]

○ [٢٧٥٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمَأُ ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ» .

○ [٢٧٤٨] [الإتحاف : مي حم ٢٣٨٣] [التحفة : س ٢٠١١] .

(١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» وصحح عليه ، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة ، «الإتحاف» : «مولة» ، وفي حاشية الأولى كالمثبت ، وقال : «في الأصل» .

○ [٢٧٤٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٥٣٨] [التحفة : خ ١١٢٤٧] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «النبي» ، وصحح عليه .

(٣) **الحثالة** : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذل الناس . (انظر : النهاية ، مادة : حثل) .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) كتب مقابله في حاشية (ل) : «م» ، وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مؤخر في بعض النسخ ، وينظر ما سيأتي بعد رقم : (٢٧٥١) .

○ [٢٧٥٠] [الإتحاف : مي حب حم ١٨٤٧٤] [التحفة : س ق ١٢٩٤٧ ، س ١٤٣٠٢] .

١٣- بَابٌ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ

○ [٢٧٥١] أخبرنا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ ۩ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ[١] هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ : «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا ، وَبُرْهَانًا ، وَنَجَاةً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا ، وَلَا نَجَاةً ، وَلَا بُرْهَانًا ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ ، وَفِرْعَوْنَ ، وَهَامَانَ ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ» .

١٤- بَابٌ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ[٢]

○ [٢٧٥٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى قَالَ : «وَلَوْ رَكْعَةً» .

١٥- بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ

○ [٢٧٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي[٤] الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ[٥]

○ [٢٧٥١] [الإتحاف : مي حب حم ١٢٠٣٧] .

۩ [ك : ٢٨٤/ أ] . ۩ [س : ١٧٨/ ب] .

(١) في (س) : «أبي» ، وهو : عيسى بن هلال الصدفي المصري ، وينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتب مقابله في حاشية (ل) : «م» ، وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مقدم في بعض النسخ ، وينظر ما سبق بعد رقم : (٢٧٤٩) .

○ [٢٧٥٢] [الإتحاف : مي ٨٢٧١] .

(٣) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «بن عتبة» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣) .

۩ [ل : ٢٣١/ أ] .

○ [٢٧٥٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦ ، سي ٣٣٨٤] .

(٤) قوله : «عمرو أبي» ضبطه في (ك) بقلم مغاير : «عُمَرَ وَأَبِي» وضبب على آخره ، وفي حاشيتها بدلا من «أبي» : «بن» ونسبه لحاشية نسخة ، وهو الذي في «الإتحاف» : «عبيد بن عمرو بن المغيرة» ، وقد وقع في اسمه اختلاف كبير ؛ ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣١٤ ، ٣٩٤) .

(٥) **الذرب** : حاد اللسان لا يبالي ما قال . (انظر : النهاية ، مادة : ذرب) .

عَلَىٰ أَهْلِي ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْدُوهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ(١) كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَحَدَّثْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ(٢) يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» .

١٦- بَابٌ فِي تَقْوَى اللَّهِ

○ [٢٧٥٤] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ الْقُطَعِيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : «﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾(٣) [المدثر : ٥٦]» . قَالَ : «قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ(٤) أَنْ أُتَّقَىٰ ، فَمَنِ اتَّقَانِي فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» .

○ [٢٧٥٥] حدثنا(٥) عُثْمَانُ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ آيَةً لَوْ أَخَذَ بِهَا النَّاسُ(٦) لَكَفَتْهُمْ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق : ٢]» .

١٧- بَابٌ فِي الْمُحَقَّرَاتِ(٧)

○ [٢٧٥٦] أخبرنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ مُسْلِمِ بْنِ ثَابِتٍ(٩) ،

---

(١) قوله : «لأستغفر الله» وقع في (س) : «لأستغفر» .

(٢) أدخل قبله فوق السطر في (ك) : «في» .

○ [٢٧٥٤] [الإتحاف : مي كم البزار حم ٦٦٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

(٣) كذا للجميع ، وصحح قبل الآية في (س) ، وتمام سياقها : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ .

(٤) ضبطه في (ل) ، (ملا) بضمة واحدة على اللام .

○ [٢٧٥٥] [الإتحاف : مي حم ١٧٦٥٩] [التحفة : س ق ١١٩٢٥] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [ك : ٢٨٤/ب] .

(٦) قوله : «بها الناس» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الناس بها» ، وصحح عليه .

(٧) ضبطه في (ل) بكسر القاف المشددة : «المحقِّرات» .

○ [٢٧٥٦] [الإتحاف : مي حب حم ٢٢٥٧٥] [التحفة : س ق ١٧٤٢٥] .

(٨) قوله : «قال : حدثنا» وقع في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «عن» .

(٩) كذا في النسخ الخطية ، وصوابه : سعيد بن مسلم بن بانك كما في مصادر ترجمته ، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» «٢٥٠٥٣» عن شيخ المصنف ، به ، على الصواب .

عَنْ مَالِكٍ[١] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشُ ، إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ[٢] الذُّنُوبِ ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا[٣]**» .

١٨- بَابٌ فِي التَّوْبَةِ

○ [٢٧٥٧] *حدثنا* مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَنِي[٤] آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**» .

١٩- بَابٌ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ

○ [٢٧٥٨] *أخبرنا* النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ ، هُوَ : ابْنُ بَشِيرٍ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا سَافَرَ رَجُلٌ فِي الْأَرْضِ[٥] تَنُوفَةٍ ، فَقَالَ[٦] تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ[٧] ، عَلَيْهَا[٨] زَادُهُ وَطَعَامُهُ** ،

---

(١) قوله : «عن مالك» كذا في النسخ الخطية ، وهي مقحمة في الإسناد ، ولعلها من النساخ أو من أحد رواة النسخة ، والحديث بدونها في «الإتحاف» ، وأخرجه كذلك أحمد ، وابن ماجه في «السنن» (٤٢٧٧) ، وغيرهما ، وقال الطبراني في «الأوسط» عقب حديث (٢٣٧٧ ، ٣٧٧٦) : «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعيد بن مسلم بن بانك» .

(٢) ضبطه في (ل) بكسر القاف : «ومُحقِّراتِ» .

المحقرات : الصغائر ، والمفرد : محقرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حقر) .

(٣) **الطالب** : الذي يريد إدراك شيء ما . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : طلب) .

○ [٢٧٥٧] [الإتحاف : مي كم حم ١٥٥٧] [التحفة : ت ق ١٣١٥] .

(٤) في (ل) : «ابن» .

○ [٢٧٥٨] [الإتحاف : مي عه كم م ١٧١٠٩] [التحفة : م ١١٦٢٢] .

(٥) ضبب على أوله في (ل) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : في أرض تنوفة» ، وفي (س) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أرض» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) في حاشية (ل) ما نصه : «فقال من القائلة لا من القول . حاشية» .

(٧) في (ك) : «راحلة» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٨) في (ك) : «ثم علقها» ، وفي «س» : «ثم عليها» .

فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ(١) رَاحِلَتُهُ ۩ ، فَعَلَا شَرَفًا ۩ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ عَلَا شَرَفًا فَلَمْ يَرَ شَيْئًا» ، قَالَ : «فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا(٢) ، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ فَرَحًا بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ(٣) إِلَيْهِ» .

٢٠- بَابٌ فِي الْأَمَلِ وَالْأَجَلِ

○ [٢٧٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ ، عَنِ الرَّبِيعِ ۩ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، ثُمَّ خَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا ، ثُمَّ خَطَّ حَوْلَهُ خُطُوطًا ، وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ ، فَقَالَ : «هَذَا الْإِنْسَانُ لِلْخَطِّ الْأَوْسَطِ ، وَهَذَا الْأَجَلُ مُحِيطٌ بِهِ ، وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ(٤) لِلْخُطُوطِ ؛ فَإِذَا أَخْطَأَهُ وَاحِدٌ نَهَشَهُ(٥) الْآخَرُ ، وَهَذَا الْأَمَلُ لِلْخَطِّ الْخَارِجِ» .

٢١- بَابُ مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ

○ [٢٧٦٠] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا(٦) مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ» .

---

(١) في (ك) : «ذهب» . ۩ [ل : ٢٣١/ ب] .
۩ [س : ١٧٩/ أ] .
الشرف : المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .
(٢) الخطام : الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .
(٣) صحح على آخره في (ل) .
○ [٢٧٥٩] [الإتحاف : مي حم ١٢٥٤٠] [التحفة : خ ت س ق ٩٢٠٠] .
۩ [ك : ٢٨٥/ أ] .
(٤) الأعراض : أحداث الدهر من الموت والمرض ، وكل ما يبتلى به ، وواحدها : العَرَض . (انظر : اللسان ، مادة : عرض) .
(٥) النهش : أخذ اللحم بالأضراس . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٠) .
○ [٢٧٦٠] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٤٠٢] [التحفة : ت س ١١١٣٦] .
(٦) في (س) : «لها» .

٢٢- بَابٌ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ﷻ

ه[٢٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ، عَنْ حَيَّانَ[١] أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ» .

٢٣- بَابٌ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾[٢] [الشعراء : ٢١٤]

ه[٢٧٦٢] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا صَفِيَّةُ[٣] عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ[٣] بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، سَلِينِي مَا شِئْتِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا» .

٢٤- بَابٌ «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ ۩ عَمَلُهُ»

ه[٢٧٦٣] أَخْبَرَنَا ۩ الْحَسَنُ[٤] بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

ه[٢٧٦١][الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٢٤٨] .

(١) في (ك) : «حبان» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) قوله : «باب : وأنذر عشيرتك» من حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه .

ه[٢٧٦٢] [الإتحاف : مي طح حب ١٨٦٤١] [التحفة : خ س ١٣١٥٦ ، (خت) م س ١٣٣٤٨ ، م ١٣٦٦٠ ، خ ١٣٧٦٩ ، م ت س ١٤٦٢٣] .

(٣) ضبطه في (ل) بفتح آخره . ۩[ك : ٢٨٥/ ب] .

ه[٢٧٦٣][الإتحاف : مي عه حب حم ٢٧٩١][التحفة : م ٢٣٢٦] .

۩[ل : ٢٣٢/ أ] .

(٤) في (ك) : «الحسين» . وينظر : «الإتحاف» .

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا[(١)] وَسَدِّدُوا[(٢)]، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٣)]، وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا؛ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

٢٥- بَابٌ «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ»

ه [٢٧٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»، قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِيَّايَ؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُ[(٤)]».

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: أَسْلَمَ: اسْتَسْلَمَ، يَقُولُ: ذَلَّ.

٢٦- بَابٌ «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ»

ه [٢٧٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

ه [٢٧٦٦] حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ هَذَا.

---

(١) المقاربة: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٢) السداد: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (س).

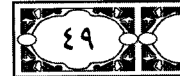
ه [٢٧٦٤] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٣٠٧] [التحفة: م ٩٦٠١].

۞ [س: ١٧٩/ ب].

(٤) الضبط بالرفع من (ل)، بمعنى: أسلمُ أنا من شره وفتنته، ورجّحه الخطابي، وأما القاضي عياض فقد رجّح الفتح. وينظر: «شرح مسلم» للنووي (١٧/ ١٥٧).

ه [٢٧٦٥] [الإتحاف: مي عه حم حب ١٨٥٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨، ق ١٤٢٦].

ه [٢٧٦٦] [الإتحاف: مي حب حم ١٥٥٥] [التحفة: ق ١٤٢٦].



٢٧- بَابٌ فِي هَوَانِ[(١)] الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

ㅇ[٢٧٦٧] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرْبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا، قَالَ: «**تُرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**وَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ[(٢)] مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا**».

٢٨- بَابٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ

ㅇ[٢٧٦٨] أخبرنا[(٣)] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُرَاوِحِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ[(٤)]: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ ۩ اللَّهِ**».

ㅇ[٢٧٦٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي[(٥)] يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ**».

قال أبو محمد: أَبُو جَعْفَرٍ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

---

(١) **الهوان**: الاحتقار. (انظر: النهاية، مادة: هون).

ㅇ[٢٧٦٧][الإتحاف: مي حم ٢٠٧٦٥].

(٢) قوله: «للدنيا أهون على الله» وقع في (س): «للدنيا على الله أهون».

ㅇ[٢٧٦٨][الإتحاف: مي جا حب ط حم ١٧٦٦٩][التحفة: خ م س ق ١٢٠٠٤].

(٣) اضطرب في رسمه في (ل) بين المثبت، وبين: «حدثنا».

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فقال»، وصحح عليه.

۩[ك: ٢٨٦/أ].

ㅇ[٢٧٦٩][الإتحاف: مي حب حم ٢٠٣٠٧]، وتقدم برقم: (٢٤٢١).

(٥) كذا للجميع، وصحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عن يحيى»، بدون «أبي»، وهو الصواب. وينظر: «الإتحاف».

٢٩- بَابٌ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ۩

○[٢٧٧٠] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

○[٢٧٧١] أَخبرنا يَزِيدُ(١) وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ، وَوَلَدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٣٠- بَابٌ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ؟

○[٢٧٧٢] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ» قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ».

○[٢٧٧٣] حدثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ... بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

٣١- بَابٌ فِي فَضْلِ آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

○[٢٧٧٤] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ

۩[ل: ٢٣٢/ ب].

○[٢٧٧٠][الإتحاف: مي عه حم عم حب ١٥٥٨][التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩].

○[٢٧٧١] [الإتحاف: مي حب عه حم ١٥٥٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩، خ م س ٩٩٣، م س ١٠٤٧، خ م س ق ١٢٤٩].

(١) بعده في (س): «بن هارون». وينظر: «الإتحاف».

○[٢٧٧٢][الإتحاف: مي كم حم ١٧١٥١][التحفة: ت ١١٦٨٩].

○[٢٧٧٣][الإتحاف: مي كم حم ١٧١٥١][التحفة: ت ١١٦٨٩].

○[٢٧٧٤][الإتحاف: مي كم حم الطبراني ١٧٤٣٤].

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ - رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ﵁ -: حَدِّثْنَا حَدِيثًا ۩ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا، تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ، قَالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ**(١) **بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**».

٣٢- بَابٌ ۩ فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

○[٢٧٧٥] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ**(٢)**، بَلْ هُوَ نُسِّيَ؛ فَاسْتَذْكِرُوا**(٣) **الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا**(٤) **مِنْ صُدُورِ**(٥) **الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ**(٦) **مِنْ عُقُلِهَا**(٧)».

٣٣- بَابٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

○[٢٧٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ**».

۩[س: ١٨٠/أ].

(١) ضرب عليه في (ل) بـ: «لا». ۩[ك: ٢٨٦/ب].

○[٢٧٧٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٦٧٢][التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥، م سي ٩٢٦٧، سي ٩٢٨٢، خت م سي ٩٢٨٥]، وسيأتي برقم: (٣٣٧٤).

(٢) **كيت وكيت**: كناية عن الأمر، نحو: كذا وكذا. (انظر: النهاية، مادة: كيت).

(٣) في (ك): «واستذكروا».

(٤) **التفصي**: الخروج والتخلص. (انظر: النهاية، مادة: فصا).

(٥) في (ك): «صدقة»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: صدور»، وصحح عليه.

(٦) في (س): «الإبل»، وصحح عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

النعم والأنعام: الإبل، والبقر، والغنم، وقيل: الأنعام للثلاثة، والنعم للإبل خاصة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نعم).

(٧) **العقل**: جمع: العقال، وهو: حبل يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

○[٢٧٧٦][الإتحاف: مي حم ١٢٦٧١][التحفة: خ س ٩٢٦٦].

٣٤- بَابٌ ۩ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

○ [٢٧٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ - أَوْ: لَمْ يَفْعَلْ -؟ قَالَ: «**يَعْتَمِلُ**(١) **بِيَدَيْهِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ**»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ**(٢)»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ**»، قَالُوا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «**يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ**».

٣٥- بَابٌ مَنْ رَاءَى(٣) رَاءَى اللَّهُ بِهِ

○ [٢٧٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ(٤) ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، رَاءَى اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ**(٥)».

٣٦- بَابٌ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ

○ [٢٧٧٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

۩ [ل: ٢٣٣/أ].

○ [٢٧٧٧] [الإتحاف: مي عه حم ١٢٢٩٨] [التحفة: خ م س ٩٠٨٧].

(١) **الاعتمال**: افتعال من العمل، أي أنهم يقومون بها تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة، ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

(٢) **الملهوف**: المكروب. (انظر: النهاية، مادة: لهف).

(٣) **المراءاة**: أن يظهر عمله للناس ليروه، ويظنوا به خيرا. (انظر: القاموس الفقهي) (ص١٤٠).

○ [٢٧٧٨] [الإتحاف: مي حم ٢٠٨٥٩].

(٤) في (ك)، (ل): «الدارمي»، وكتب في حاشية الثانية: «صوابه: الداري». وينظر: «الإتحاف».

(٥) صحح عليه في (ل).

○ [٢٧٧٩] [الإتحاف: مي عه حم ١٦٤١٦] [التحفة: خ م س ١١١٣٣، م ١١١٥٠].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ۩، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا**(١) **الرِّيَاحُ؛ تَعْدِلُهَا**(٢) **مَرَّةً، وَتُضْجِعُهَا أُخْرَىٰ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ**(٣) **الْمُجْذِيَةِ**(٤) **عَلَىٰ أَصْلِهَا، لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا**(٥) **مَرَّةً وَاحِدَةً**». قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: «**الْخَامَةُ**»: الضَّعِيفُ.

٣٧- بَابٌ «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ»

○ [٢٧٨٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ؛ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ**(٦) **بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ**

۩[ك: ٢٨٧/ أ].

(١) في (ل): «يفيّئها».

التفيئة: تحريك الريح للزرع وإمالته يمينا وشمالًا. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٢) ضبطه في (ل) بضم أوله.

(٣) **الأرزة**: شجرة خشبها معروف، وقيل: هو الصنوبر. (انظر: النهاية، مادة: أرز).

(٤) صحح عليه في (ل)، ضبطه عياض في «المشارق» (١/ ١٤٣) فقال: الْمُجْذِيَة بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة ونصب الياء باثنتين تحتها أي المنتصبة الثابتة.

المجذية: الثابتة المنتصبة. (انظر: النهاية، مادة: جذا).

(٥) في (ل): «انجافُها». قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٤٥): انْجِعَافُها أَوِ انْخِعَافُهَا بالخاء المعجمة قال أبو عبيد: وليس انخعافها بشيء.

الانجعاف: الانقلاع. (انظر: النهاية، مادة: جعف).

○ [٢٧٨٠] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٣٢٨] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦، خ ٣٤٣٣، م س ٣٤٣٥]، وتقدم برقم: (١٦٧٦).

۩[س: ١٨٠/ ب].

(٦) **سخاوة النفس**: طيب النفس وتنزهها عن التشوف والحرص على الشيء. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٠).

بِإِشْرَافِ نَفْسٍ(١) لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا(٢) خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى(٣)».

٣٨- بَابٌ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ(٤)

○ [٢٧٨١] حدثنا(٥) زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ﵁ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَعُقُوقِ(٦) الْأُمَّهَاتِ، وَعَنْ مَنْعٍ وَهَاتِ(٧)، وَعَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ.

٣٩- بَابٌ فِي الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ

○ [٢٧٨٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ**».

٤٠- بَابٌ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

○ [٢٧٨٣] حدثنا(٥) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁: أَنَّ

---

(١) **إشراف النفس**: تطلعها إلى الشيء، والطمع فيه، والتعرض له. (انظر: النهاية، مادة: شرف).
(٢) **اليد العليا**: المعطية. وقيل: المتعففة. (انظر: النهاية، مادة: يد).
(٣) **اليد السفلى**: السائلة. وقيل: المانعة. (انظر: النهاية، مادة: يد).
(٤) **القيل والقال**: فضول ما يتحدث به المتجالسون، من قولهم: قيل كذا، وقال كذا. (انظر: النهاية، مادة: قول).
○ [٢٧٨١] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٦٩٨٧] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥، خ م س ١١٥٣٦].
(٥) في (ل): «أخبرنا». ۩ [ل: ٢٣٣/ ب].
(٦) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).
(٧) **منع وهات**: منع ما عليه إعطاؤه، وطلب ما ليس له. (انظر: النهاية، مادة: منع).
○ [٢٧٨٢] [الإتحاف: مي عه ٢٤٩٣] [التحفة: م ت ق ٢١٠٢، م د ت ق ٢١٠٠]، وتقدم برقم: (٢١٧).
○ [٢٧٨٣] [الإتحاف: مي ٣٢٩٥] [التحفة: م ٢٧٣١].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، قَالَ : «لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ» .

٤١- بَابٌ الدِّينُ النَّصِيحَةُ

٥ [٢٧٨٤] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» ، قَالَ : قُلْنَا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لِلَّهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ» .

٤٢- بَابٌ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيبًا

٥ [٢٧٨٥] حَدَّثَنَا(١) زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا - أَظُنُّ حَفْصًا(٢) قَالَ : فَطُوبَىٰ(٣) لِلْغُرَبَاءِ» ، قِيلَ : وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ : «النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ» .

٤٣- بَابٌ فِي حُبِّ(٤) لِقَاءِ اللَّهِ عز وجل

٥ [٢٧٨٦] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ :

۩ [ك : ٢٨٧/ ب] .

٥ [٢٧٨٤] [الإتحاف : مي ١١٤٤٠] .

٥ [٢٧٨٥] [الإتحاف : مي ت حم ١٣٠٨٠] [التحفة : ت ق ٩٥١٠] .

(١) نسبه لنسخة في (ل) ، وكتب فوقه منسوبا لنسخة وللضياء ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «أخبرنا» .

(٢) رسمه في (ك) ، (س) : «حفص» بلا ألف فيهما ، وبتنوين آخره بالفتح في الثانية على لغة ربيعة .

(٣) **طوبى** : العيش الطيب . (انظر : اللسان ، مادة : طوب) .

(٤) قوله : «في حب» كأنه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في أمّن أحب» ، وصحح عليه .

٥ [٢٧٨٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ٦٨٠٥] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] .

إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ؛ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ[1] إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ ۩ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ؛ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ؛ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ؛ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٤٤- بَابٌ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

○ [٢٧٨٧] أخبرنا الْحَكَمُ ۩ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ[2] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ[3] يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».

٤٥- بَابٌ لَا يَتَمَنَّى[4] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ

○ [٢٧٨٨] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ - مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ؛ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَانًا[5]، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ[6]».

---

(١) الضبط بالنصب من (س)، وضبطه في (ل) بالرفع، وله وجه بتخفيف نون: «لكن» قبله.

۩ [ل: ٢٣٤/ أ].

○ [٢٧٨٧] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ١٨٧٧٤] [التحفة: م ١٣٣٨٨].

۩ [س: ١٨١/ أ].

(٢) ضبط السين في (ل) بالضم، وهو وهم.

۩ [ك: ٢٨٨/ أ].

(٣) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليها.

(٤) في (ل): «يتمنّ»، ولكلٍّ توجيه. ينظر: «فتح الباري» (١٣/ ٢٢١).

○ [٢٧٨٨] [الإتحاف: مي ١٨٤١٣] [التحفة: خ س ١٢٩٣٣، س ١٤١١٧].

(٥) ليس في (س).

(٦) يستعتب: طلب أن يرضى عنه، بعد الإساءة إليه. (انظر: النهاية، مادة: عتب).

٤٦- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»

○ [٢٧٨٩] حدثنا(١) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». وَأَشَارَ وَهْبٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَىٰ.

٤٧- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ»

○ [٢٧٩٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا(٣) وَأَكْرَمُهَا عَلَىٰ اللَّهِ».

٤٨- بَابٌ فِي فَضْلِ أَهْلِ بَدْرٍ

○ [٢٧٩١] أخبرنا(٤) عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» فَغَمَزَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَإِنَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «فَلَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ إِلَىٰ(٥) أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»۩.

○ [٢٧٨٩] [الإتحاف: مي عه حم ١٩٦٠] [التحفة: خ م ١٦٩٨، م ٥٥٦، خ م ت ١٢٥٣، م ١٦٠١].

(١) في (ل): «أخبرنا».

○ [٢٧٩٠] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٧٩٢] [التحفة: ت ق ١١٣٨٧].

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في حاشيتي (ك) منسوبا لنسخة وقال: «وهو الصواب»، (س) ورقم عليه «خ ط»: «أخيرها».

○ [٢٧٩١] [الإتحاف: مي حب حم ١٨٢٠١] [التحفة: د ١٢٨٠٩].

(٤) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٥) في (ل): «على»، وفي حاشيتها منسوبا للضياء كالمثبت.

۩ [ل: ٢٣٤/ ب].

٤٩- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَقُولَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ[١] كَذَا وَكَذَا

ㅇ[٢٧٩٢] حدثنا[٢] عفَّانُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «لَوْ حَبَسَ اللَّهُ الْقَطْرَ[٤] عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ أُنْزِلَ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ[٥] يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوْءِ مِجْدَحٍ». قَالَ: الْمِجْدَحُ كَوْكَبٌ[٦].

٥٠- بَابٌ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا

ㅇ[٢٧٩٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ﵁ نَعُودُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

٥١- بَابُ مَا قِيلَ فِي ذِي الْوَجْهَيْنِ

ㅇ[٢٧٩٤] أخبرنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ

---

(١) النوء: النجم، والجمع: الأنواء، وهي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

ㅇ[٢٧٩٢][الإتحاف: مي حب حم ٥٤٥٠][التحفة: س ٤١٤٨].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبا لحاشية نسخة: «عثمان». وينظر: «الإتحاف».

۩[ك: ٢٨٨/ ب].

(٤) القطر: المطر، والجمع: قطار. (انظر: اللسان، مادة: قطر).

(٥) بعده في (ك): «يقول»، وضبب عليه.

(٦) قوله: «قال: المجدح كوكب» أشار في (ل) إلى أنه ليس في نسخة.

ㅇ[٢٧٩٣][الإتحاف: مي كم ٦٧٠٥].

ㅇ[٢٧٩٤][الإتحاف: مي حب ١٤٩٤٨][التحفة: د ١٠٣٦٩].

حَنْظَلَةَ - قَالَ شَرِيكٌ ۞ : وَرُبَّمَا قَالَ : النُّعْمَانِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١] : «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ» .

٥٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ»

٥[٢٧٩٥] حدثنا[٢] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيَّ[٤] الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥[٢٧٩٦] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ : «زَكَاةً وَرَحْمَةً»[٥] .

٥٣- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا»

٥[٢٧٩٧] حدثنا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا

۞[س : ١٨١/ ب] .
(١) ليس في (س) .
٥[٢٧٩٥][الإتحاف : مي عه حم ١٨١٧٥][التحفة : م ١٢٥٣٤] .
(٢) في (ل) : «أخبرنا» .
(٣) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (س) : «عن» .
(٤) الضبط بالنصب من (س) .
٥[٢٧٩٦][الإتحاف : حم ٢٨٠٧][التحفة : م ٢٣١٦] .
(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف .
٥[٢٧٩٧][الإتحاف : مي ١٧٥١٦] .

يَسُرُّنِي ۩ أَنَّ جَبَلَ[(١)] أُحُدٍ لِي ذَهَبًا، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ[(٢)] عِنْدِي[(٣)] دِينَارٌ[(٤)] أَوْ نِصْفُ ۩ دِينَارٍ إِلَّا لِغَرِيمٍ».

٥٤- بَابٌ فِي الْمُوبِقَاتِ[(٥)]

○[٢٧٩٨] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطٍ قَالَ[(٧)]: إِنَّكُمْ[(٨)] لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ.

فَذُكِرَ لِمُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ سِيرِينَ[(٩)]، فَقَالَ: صَدَقَ، فَأَرَىٰ جَرَّ الْإِزَارِ[(١٠)] مِنْ ذَلِكَ[(١١)].

۩[ل: ٢٣٥/أ].

(١) في (ك): «مثل»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٢) صحح علىٰ آخره في (س).

(٣) كذا للجميع بغير واو قبله، وصحح عليه في (ل).

(٤) ضبطه في (س) بالنصب: «دينارًا»، والضبط المثبت بالرفع هو الجادة.

۩[ك: ٢٨٩/أ].

(٥) **الموبقات**: جمع: الموبق، وهو الذنب المهلك. (انظر: النهاية، مادة: وبق).

○[٢٧٩٨][الإتحاف: مي كم حم ٦٨٤٥].

(٦) في (ل): «أخبرنا».

(٧) من حاشيتي (ك) بخط مغاير، (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه فيهما.

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) قوله: «يعني: ابن سيرين» من حاشيتي (ك)، (ل) بخط مغاير، وصحح عليه فيهما.

(١٠) **الإزار**: الملحفة، وقيل: كل ما ستر، واستعمل في العصور الإسلامية الأولىٰ على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله، وجمعه: أُزُر، أُزْر. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

(١١) في (ك): «ذاك».

٥٥- بَابُ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ[(١)] جَهَنَّمَ

○[٢٧٩٩] حدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ - أَوْ: مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ[(٣)] - فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**».

٥٦- بَابُ الْمَرَضُ كَفَّارَةٌ[(٤)]

○[٢٨٠٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا[(٥)] أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ، مَا كَانَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي**».

٥٧- بَابٌ فِي ثَوَابِ الْمَرِيضِ[(٦)]

○[٢٨٠١] حدثنا[(٢)] يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ[(٧)]، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقَالَ: «**إِنِّي**

---

(١) **الفيح**: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

○[٢٧٩٩][الإتحاف: عه مي حم ٤٥٤٠][التحفة: خ م ت س ق ٣٥٦٢].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) **فور جهنم**: وهجها وغليانها. (انظر: النهاية، مادة: فور).

(٤) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

○[٢٨٠٠][الإتحاف: مي كم حم ١٢٠٤٨]. (٥) بعده في (س): «من».

(٦) قوله: «باب في ثواب المريض» من النسخة الأفغانية، ووقع في الطبعة الهندية: «باب أجر المريض»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

○[٢٨٠١][الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٥٠٤][التحفة: خ م س ٩١٩١].

(٧) **الوعك**: الحمى، وقيل: ألمها. (انظر: النهاية، مادة: وعك).

أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» ، قَالَ : قُلْتُ : ذَلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ : «أَجَلْ ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذْنَى(١) مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حُطَّ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ(٢) الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا» .

٥٨- بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢٨٠٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

٥[٢٨٠٣] حدثنا(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يُرَى الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بِشْرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ! قَالَ : «أَجَلْ ، إِنَّ مَلَكًا أَتَانِي ، فَقَالَ لِي(٤) : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ : أَمَا يُرْضِيكَ أَنْ(٥) لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا؟! قَالَ : قُلْتُ : بَلَى» .

٥[٢٨٠٤] حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ،

[س : ١٨٢/ أ] .

(١) رسمه في (ل) بالوجهين : المثبت ، و«أذى» ، وكأنه نسب الأول لنسخة ، وفي (س) رسمه أولا : «أذى» ، ثم جعله كالمثبت وصحح عليه ، وفي حاشية (ملا) : «أذى» ، ونسبه لنسخة .

(٢) **الحط** : الإزالة والإسقاط . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

٥[٢٨٠٢] [الإتحاف : مي حب حم ١٩٣٥٥] [التحفة : م د ت س ١٣٩٧٤] .

[ك : ٢٨٩/ ب] . [ل : ٢٣٥/ ب] .

٥[٢٨٠٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٩٠٥] [التحفة : س ٣٧٧٧] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) من (س) ، (ملا) .

(٥) صحح عليه في (ل) .

٥[٢٨٠٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٢٥٤٣] [التحفة : س ٩٢٠٤] .

عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ**[1] **فِي الْأَرْضِ ، يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ**» .

٥٩- بَابٌ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

○[٢٨٠٥] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ لِي أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو**[2] **اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ عَقِبِي**[3] **، وَأَنَا الْعَاقِبُ**[4]» ، وَالْعَاقِبُ[5] : الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ .

٦٠- بَابٌ فِي السُّحْتِ[6]

○[٢٨٠٦] *أَخْبَرَنَا* حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ**» .

---

(١) **السياحون** : الذين يسيحون في الأرض سياحة ؛ إذا ذهبوا فيها ، وأصله من السيح ، وهو : الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : سيح) .

○[٢٨٠٥][الإتحاف : مي عه حب كم حم ٣٩٠٧][التحفة : خ م ت س ٣١٩١] .

(٢) **المحو** : ذهاب أثر الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : محو) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وتحته في (ك) منسوبا لنسخة ، (ل) ، (ملا) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «قدمي» ، وكتب في حاشية (ل) : «على قدمي ، في الأصل : وعلى عقبي» ، ونسب آخره لنسخة .

(٤) قوله : «وأنا العاقب» ألحقه في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٦) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○[٢٨٠٦][الإتحاف : مي حب كم حم ٢٨٩٢] .

٦١- بَابُ الْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

○[٢٨٠٧] أخبرنا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، هُوَ: رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَصْرِيُّ[١] ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ ضَحِكَ، فَقَالَ: «أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّا[٢] أَضْحَكُ؟» فَقَالُوا: مِمَّ[٣] تَضْحَكُ؟ قَالَ: «عَجَبًا مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ: إِنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ[٤]، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ، كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ لَهُ خَيْرٌ إِلَّا ۩ الْمُؤْمِنَ».

٦٢- بَابٌ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ

○[٢٨٠٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ ۩ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ يَقُولُهُ؛ وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

٦٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَصَصِ

○[٢٨٠٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

○[٢٨٠٧][الإتحاف: مي عه حب حم ٦٥٦٥][التحفة: م ٤٩٧٠].

(١) ضبب عليه في (ل). ۩[ك: ٢٩٠/أ].

(٢) صحح على آخره في (س).

(٣) في (ل)، (ملا): «مما».

(٤) الضبط بالرفع للجميع عدا (س)؛ حيث ضبطه فيها بالنصب: «خيرًا»، وصحح عليه.

۩[ل: ٢٣٦/أ].

○[٢٨٠٨][الإتحاف: مي عه حب حم ١٦٠١][التحفة: م ١٢٨٧].

(٥) في (ل): «أخبرنا». ۩[س: ١٨٢/ب].

○[٢٨٠٩][الإتحاف: مي حم ١١٧٣٩].

عَنْ جَدِّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ». قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: إِنَّا كُنَّا نَسْمَعُ مُتَكَلِّفٌ، فَقَالَ: هَذَا مَا سَمِعْتُ.

٦٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ

ہ[٢٨١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا - وَكَانَ قَاصًّا - يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ[1] بَدْرٍ ﵁، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ[2] أَرْبَعَ رِقَابٍ[3]»، قَالَ: قُلْتُ أَنَا: أَيَّ مَجْلِسٍ يَعْنِي؟ قَالَ: كَانَ حِينَئِذٍ يَقُصُّ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: رَجُلٌ[4] مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، هُوَ: عَلِيٌّ ﵁.

٦٥- بَابٌ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ

ہ[٢٨١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۞ اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ[5] مَرَّتَيْنِ».

ہ[٢٨١٠][الإتحاف: مي حم ٢١١٠٨].

(١) في (ل)، (ملا): «أهل»، وفي حاشية (ل) منسوبا للضياء كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) **العتق والعتاقة**: الحرية. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٣) **الرقاب**: جمع الرقبة، وهي العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٤) في (ك): «عن رجل»، وفي (ل): «الرجل».

ہ[٢٨١١][الإتحاف: مي عه حب حم ١٨٦٣١][التحفة: خ م د ق ١٣٢٠٥، م ١٣٢٥٠].

۞[ك: ٢٩٠/ب].

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وضبب عليه، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»، ورقم عليه: «سـ».

٦٦- بَابُ الشَّيْطَانِ يَجْرِي مَجْرَى الدَّمِ

○ [٢٨١٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ - قَالَ[٢]: وَرُبَّمَا سَكَتَ عَنْ جَابِرٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُوا عَلَى الْمُغِيبَاتِ[٣]، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ كَمَجْرَى الدَّمِ»، قَالُوا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ[٤] ۩».

٦٧- بَابٌ فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً[٥]

○ [٢٨١٣] أَخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ[٦] فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زِيدَ صَلَابَةً، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ[٧]، خُفِّفَ عَنْهُ، وَلَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ».

○ [٢٨١٢] [الإتحاف: مي ٢٨٣٣] [التحفة: ت ٢٣٤٩].

(١) في (ل): «أخبرنا». (٢) ليس في (س).

(٣) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «الغنيات»، وكأنه في (ل): «المغنيات».

(٤) الضبط بضم الميم من (ل)، قال النووي في «شرح مسلم»: «برفع الميم وفتحها، وهما روايتان مشهورتان، فمن رفع قال معناه: أسلم أنا من شره وفتنته، ومن فتح قال: إن القرين أسلمَ، من الإسلام، وصار مؤمنا لا يأمرني إلا بخير. واختلفوا في الأرجح منهما: فقال الخطابي: الصحيح المختار الرفع. ورجح القاضي عياض الفتح وهو المختار؛ لقوله ﷺ: «فلا يأمرني إلا بخير»».

۩ [ل: ٢٣٦/ب].

(٥) **البلية والبلاء والابتلاء**: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

○ [٢٨١٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ٥١١٣] [التحفة: ت س ق ٣٩٣٤].

(٦) **الأمثل**: الأفضل والأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٧) **الرقة**: الضعف واللين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

٦٨- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُطْرُونِي[1]»

○ [٢٨١٤] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُطْرُونِي كَمَا تُطْرِي[2] النَّصَارَىٰ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَلَكِنْ قُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ**».

٦٩- بَابٌ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ

○ [٢٨١٥] حدثنا[3] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ ۩ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ، حَتَّىٰ تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا ۩ خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ**».

٧٠- بَابٌ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ

○ [٢٨١٦] أخبرنا[4] عَفَّانُ[5]، قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي[6] عَنْ رَبِّهِ عز وجل، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ؛**

---

(١) **الإطراء**: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. (انظر: النهاية، مادة: طرا).

○ [٢٨١٤] [الإتحاف: مي ط حب حم ١٥٥٠١] [التحفة: خ تم ١٠٥١٠].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أطرت».

○ [٢٨١٥] [الإتحاف: مي عه حب ١٨٦٣٢] [التحفة: خ ١٣١٦١، خ ١٣٠٠٥، م ١٤٠٠٦، ت ١٤٠٧٧، م ق ١٤١٨٣].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

۩ [ك: ٢٩١/ أ]. ۩ [س: ١٨٣/ أ].

○ [٢٨١٦] [الإتحاف: مي حم ٨٦٨٢] [التحفة: خ م س ٦٣١٨].

(٤) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «عثمان». ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ل)، (ملا): «يرويه».

مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ[(١)] عَشْرًا[(٢)] إِلَىٰ سَبْعِمِائَةٍ إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ[(٣)] وَاحِدَةً أَوْ يَمْحُوهَا ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ» .

٧١- بَابُ الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

○[٢٨١٧] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَامِتٍ ، عَنْ ۩ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ ، قَالَ : «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» ، قُلْتُ : فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» .

٧٢- بَابٌ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

○[٢٨١٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، قَالَ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ، قَالَ : «يَا ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ مَا كَانَ فِيكَ . ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلْقَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ[(٤)] خَطَايَا ، لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا . ابْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ[(٥)] ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَكَ وَلَا أُبَالِي» .

---

(١) ليس في (ل) ، (ملا) .

(٢) في (ك) ، (ملا) : «عشر» .

(٣) من (ك) ، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» .

○[٢٨١٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٧٥٥١] [التحفة : د ١١٩٤٣] .

۩[ل : ٢٣٧/أ] .

○[٢٨١٨] [الإتحاف : حم مي عه ١٧٦٢٠] [التحفة : ت ق ١١٩٦٤ ، م ١١٩٣٦ ، م ق ١١٩٨٤ ، م ١١٩٩٩] .

(٤) **قراب الأرض** : ما يقارب مِلأها . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٥) **العنان** : السحاب . (انظر : النهاية ، مادة : عنن) .

٧٣- بَابٌ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

○ [٢٨١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ جَابِرٍ ۩ الْقَاضِي [١]، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ [٢] فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ**».

○ [٢٨٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ [٣]، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ﵁ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ [٤] ﷺ ... فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ [٥].

٧٤- بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

○ [٢٨٢١] حَدَّثَنَا [٦] أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**».

○ [٢٨٢٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:

○ [٢٨١٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٧٢٠٤].

۩ [ك: ٢٩١/ ب].

(١) ضبب عليه في (ك)، وفي الحاشية: «الطائي»، وكلاهما صواب. ينظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٣١).

(٢) **الحيك**: التأثير في النفس. (انظر: النهاية، مادة: حيك).

○ [٢٨٢٠] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ١٧٢٠٤] [التحفة: م ت ١١٧١٢].

(٣) قوله: «عن أبيه» ليس في (ك)، وألحقه في الحاشية بلا رقم وبخط مغاير.

(٤) في (س): «رسول اللَّه».

(٥) في (ك): «نحوه».

○ [٢٨٢١] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٦٣٤] [التحفة: ت ١١٩٨٩].

(٦) في (ل): «أخبرنا».

○ [٢٨٢٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٨١٧٣].

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ۩ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

٧٥- بَابٌ فِي الرِّفْقِ ۩

○ [٢٨٢٣] حدثنا(١) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، هُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

○ [٢٨٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

٧٦- بَابٌ فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَصَبَرَ

○ [٢٨٢٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

٧٧- بَابٌ فِي الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ ۩

○ [٢٨٢٦] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ

۩ [س: ١٨٣/ ب].

۩ [ل: ٢٣٧/ ب].

○ [٢٨٢٣] [الإتحاف: مي حم ١٣٤٣٧] [التحفة: د ٩٦٥٢].

(١) في (ل): «أخبرنا».

○ [٢٨٢٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٢١٥٠] [التحفة: ق ١٦٥٢٧، خ ١٦٢٣٣، خ م ت س ١٦٤٣٧، خ س ١٦٤٦٨، خ م س ١٦٤٩٢، خ م س ١٦٦٣٠، م س ق ١٧٦٤١].

○ [٢٨٢٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٨١٤٦] [التحفة: ت ١٢٣٨٦، س ١٢٤٨٤].

۩ [ك: ٢٩٢/ أ].

○ [٢٨٢٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٦٨٩٣] [التحفة: خ م ١١٤٦٦، م ١١٤٧٥].

عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ ﵁ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ بِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً**[1]، **يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**».

٧٨- بَابٌ فِي الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ

○ [٢٨٢٧] **حدثنا**[2] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ مَوْلَىٰ بَنِي فَزَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قَرَظَةَ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ ﵁ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**»، قُلْنَا: أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ[3] يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، إِلَّا مَنْ وُلِّيَ**[4] **عَلَيْهِ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ**[5] **طَاعَةٍ**».

قَالَ ۩ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ: اللَّهِ يَا أَبَا الْمِقْدَامِ، لَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ؟ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَجَثَا[6] عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهِ لَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ.

---

(١) في (س): «برعية»، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت، وصحح عليه.

○ [٢٨٢٧] [الإتحاف: مي عه حم حب إسحاق ١٦٠٦٥] [التحفة: م ١٠٩١٥].

(٢) في (ل)، (س): «أخبرنا».

(٣) **المنابذة**: إظهار العزم على القتال للأعداء، وإخبارهم به إخبارا مكشوفا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٤) **التولية**: التأمير أي: أُمِّرَ. (انظر: المرقاة) (٦/ ٢٣٩٦).

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عن»، وصحح عليه.

۩ [ل: ٢٣٨/ أ].

(٦) **الجثو**: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية، مادة: جثا).

٧٩- بَابٌ فِي نَفْخِ الصُّورِ(١)

○[٢٨٢٨] حدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْلَمَ(٣) الْعِجْلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﵄ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصُّورِ، فَقَالَ: «**قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**».

٨٠- بَابٌ فِي شَأْنِ السَّاعَةِ وَنُزُولِ الرَّبِّ تَعَالَى ۞

○[٢٨٢٩] حدثنا(٤) الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ يَقُولُ: «**يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي(٥) السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟**».

○[٢٨٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ لَهُ: مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «**ذَاكَ(٦) يَوْمٌ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى(٧) كُرْسِيِّهِ، يَئِطُّ كَمَا**

---

(١) **الصور**: القرن الذي يَنفخ فيه إسرافيلُ ﵇ عند بعث الموتى إلى المحشر. (انظر: النهاية، مادة: صور).

○[٢٨٢٨][الإتحاف: مي حب كم حم ١١٦٣١][التحفة: د ت س ٨٦٠٨].

(٢) في (ل)، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «أخبرنا».

(٣) في (س): «سالم»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٢٩).

۞[ك: ٢٩٢/ ب].

○[٢٨٢٩][الإتحاف: مي خز ٢٠٥٠١][التحفة: خت ١٥١٧٦، خ ١٥١٣٧، خ ١٥١٩٥، خت ١٥٢٦٥].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

۞[س: ١٨٤/ أ].

(٥) **الطي**: ضم الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طوي).

○[٢٨٣٠][الإتحاف: مي ١٢٦٤٦].

(٦) في (ك): «ذلك».

(٧) في (ك)، (س): «عن»، وكتب في حاشية (ملا): «الأصل: عن». والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

يَئِطُّ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَايُقِهِ بِهِ، وَهُوَ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيُجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[(١)]، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَىٰ بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ[(٢)] يَمِينِ اللَّهِ مَقَامًا يَغْبِطُنِي[(٣)] الْأَوَّلُونَ[(٤)] وَالْآخِرُونَ».

٨١- بَابُ النَّظَرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

○ [٢٨٣١] **حدثنا**[(٥)] أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ أَخْبَرَهُمَا[(٦)]، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» ۩ قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ».

٨٢- بَابٌ فِي صِفَةِ الْحَشْرِ

○ [٢٨٣٢] **حدثنا**[(٧)] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: خَطَبَ

---

(١) **الغرل**: جمع الأغرل، وهو: الذي لم يختن. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرل).

(٢) في (س): «على»، وضبب عليه.

(٣) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «به»، وصحح عليه.

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «بها».

○ [٢٨٣١] [الإتحاف: ١٨٦٢٦، مي خز حب حم ١٩٥٦٣] [التحفة: خ م ١٣١٥١، ت ١٢٣٣٦، ق ١٢٤٨٠، م د ١٢٦٦٦، ت ق ١٣٠٩١، س ١٣١١٩].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

(٦) في (س): «أخبرهم»، وصحح عليه، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط»: «أخبرهما»، وصحح عليه.

۩ [ل: ٢٣٨/ ب].

○ [٢٨٣٢] [الإتحاف: مي عه خ حب كم حم ٧٣٨٣] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢].

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا - ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾[(١)] ۩ [الأنبياء : ١٠٤]» .

٨٣- بَابٌ فِي سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

○ [٢٨٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَزَّازُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ ، نَادَىٰ مُنَادٍ : لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا[(٤)] كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَىٰ حَالِهِمْ ، فَيَأْتِيهِمْ ، فَيَقُولُ : مَا بَالُ[(٥)] النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ : نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ : إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهِ فَيَقَعُونَ سُجُودًا[(٦)] ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [القلم : ٤٢] ، يَبْقَىٰ كُلُّ مُنَافِقٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ» .

٨٤- بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ

○ [٢٨٣٤] حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٨)]

---

(١) قوله : «كما» بعده نهاية الصفحة في (ك) .

۩ [ك : ٢٩٣/أ] .

○ [٢٨٣٣] [الإتحاف : مي ١٨٧٧٧] [التحفة : ت ١٢٣٣٦ ، ق ١٢٤٨٠ ، م د ١٢٦٦٦ ، ت ق ١٣٠٩١ ، س ١٣١١٩ ، خ م ١٣١٥١] .

(٢) في (ل) : «حدثني» . (٣) في (ل) ، (ملا) : «أخبرني» .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ما» ، وصحح عليه .

(٥) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «سجدًا» .

○ [٢٨٣٤] [الإتحاف : مي ١٣٩٠٦] .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» . (٨) في (ك) : «أخبرني» .

دُخَيْنٌ الْحَجْرِيُّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ ۩ وَفَرَغَ مِنَ[1] الْقَضَاءِ ، قَالَ الْمُؤْمِنُونَ : قَدْ قَضَىٰ بَيْنَنَا رَبُّنَا ، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا؟ فَيَقُولُونَ : انْطَلِقُوا إِلَىٰ آدَمَ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ وَكَلَّمَهُ[2] ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُونَ : قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا ، فَيَقُولُ آدَمُ : عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ، فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ عِيسَىٰ ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ ۩ : أَدُلُّكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، قَالَ : فَيَأْتُونِي ، فَيَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ ، فَيَثُورُ مَجْلِسِي أَطْيَبَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ ، حَتَّىٰ آتِيَ رَبِّي فَيُشَفِّعَنِي ، وَيَجْعَلَ لِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَىٰ ظُفْرِ قَدَمَيَّ ، فَيَقُولُ الْكَافِرُونَ ۩ عِنْدَ ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ : قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضْلَلْتَنَا ، قَالَ : فَيَقُومُ ، فَيَثُورُ مَجْلِسُهُ أَنْتَنَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ ، ثُمَّ يَعْظُمُ لِجَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾[3] [إبراهيم : ٢٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

٨٥- بَابٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ

○ [٢٨٣٥] *أَخْبَرَنَا* الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، وَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٨٣٦] *حَدَّثَنَا* الْحَكَمُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ . . . مِثْلَ ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

۩ [س : ١٨٤/ ب] .

(١) من (ك) ، وألحقه في (ملا) بين السطور .

(٢) في (ك) : «وكلمته» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

۩ [ل : ٢٣٩/ أ] .

۩ [ك : ٢٩٣/ ب] .

(٣) قوله : «الأمر» ليس في (س) .

○ [٢٨٣٥] [الإتحاف : مي خز ط حم ٢٠٥٧٧] [التحفة : خ ١٥١٧١] .

○ [٢٨٣٦] [الإتحاف : مي خز ١٩٦٥٤] [التحفة : م ١٤٢٧٢] .

٨٦- بَابٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا

٥ [٢٨٣٧] حدثنا[١] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي بِغَيْرِ حِسَابٍ**»، فَقَالَ عُكَّاشَةُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي، فَقَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**».

٨٧- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا»

٥ [٢٨٣٨] أخبرنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**»، قَالُوا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ «**قَالَ: سِوَايَ**»۩.

٨٨- بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى[٢]: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾[٣] [إبراهيم: ٤٨]

٥ [٢٨٣٩] حدثنا[١] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ۩، قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿**يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ**﴾ [إبراهيم: ٤٨]، أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**عَلَى الصِّرَاطِ**».

---

٥ [٢٨٣٧] [الإتحاف: مي حم حب ١٩٧٨٦] [التحفة: م ١٤٣٩٨، خ ١٣١٥٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، م ١٤٣٧٠]، وسيأتي برقم: (٢٨٥٣).

(١) في (ل): «أخبرنا».

٥ [٢٨٣٨] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ٦٩٦٧] [التحفة: ت ق ٥٢١٢].

۩ [ك: ٢٩٤/ أ].

(٢) قوله: «قوله تعالى» في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «قول اللَّه ﷻ»، وصحح عليه.

(٣) قوله: «غير الأرض» من (ك).

٥ [٢٨٣٩] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة: م ت ق ١٧٦١٧].

۩ [ل: ٢٣٩/ ب].

٨٩- بَابٌ فِي وُرُودِ النَّارِ

ه [٢٨٤٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ۩: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ(١) مِنْهَا(٢) بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ(٣) الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ(٤)، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ».

٩٠- بَابٌ فِي ذَبْحِ الْمَوْتِ

ه [٢٨٤١] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ بِكَبْشٍ(٥) أَغْبَرَ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ(٦) وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، فَيُذْبَحُ وَيُقَالُ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

٩١- بَابٌ فِي تَحْذِيرِ النَّارِ

ه [٢٨٤٢] حدثنا(٧) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

ه [٢٨٤٠] [الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩] [التحفة: ت ٩٥٥٤].
۩ [س: ١٨٥/ أ].
(١) **الصدر والصدور**: الرجوع، والانصراف. (انظر: اللسان، مادة: صدر).
(٢) في (ل): «عنها»، وفي الحاشية: «في الأصل: منها».
(٣) **الحُضْر**: العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: حضر).
(٤) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).
ه [٢٨٤١] [الإتحاف: مي حم ١٨٢٨٨].
(٥) صحح على أوله في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «ككبش». وقال في حاشية (ك): «وهو الصواب».
(٦) **الاشرئباب**: رفع الرءوس للنظر، وكل رافع رأسه مشرئب. (انظر: النهاية، مادة: شرب).
ه [٢٨٤٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧١٠٧].
(٧) في (ل): «أخبرنا».

بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، فَمَا زَالَ[١] يَقُولُهَا حَتَّىٰ لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا سَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ ، وَحَتَّىٰ سَقَطَتْ خَمِيصَةٌ[٢] كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ» .

٩٢- بَابٌ ۩ فِيمَنْ[٣] قَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ

○[٢٨٤٣] أخبرنا[٤] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَكَانَ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِينًا ، وَإِنَّهُ لَبِثَ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنْهُ عُمُرٌ وَبَقِيَ عُمُرٌ ، فَعَلِمَ أَنْ[٦] لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا ، فَدَعَا بَنِيهِ ، فَقَالَ : أَيَّ أَبٍ تَعْلَمُونِي؟ قَالُوا[٧] : خَيْرَهُ ۩ يَا أَبَانَا ، قَالَ : فَإِنِّي[٨] لَا أَدَعُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَالًا هُوَ مِنِّي إِلَّا أَخَذْتُهُ ، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ ، قَالَ : فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا وَرَبِّي ، قَالَ : أَمَّا أَنَا إِذَا[٩] مِتُّ فَخُذُونِي فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ حُمَمًا[١٠] فَدُقُّونِي ثُمَّ اذْرُونِي[١١] فِي الرِّيحِ ، قَالَ[١٢] : فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ ،

---

(١) في (ل) ، (ملا) : «يزال» .

(٢) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

۩[ك : ٢٩٤/ب] . (٣) في (ك) : «من» .

○[٢٨٤٣][الإتحاف : مي حم ١٦٧٩٦] .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرني» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» . (٦) في (س) ، (ملا) : «أنه» .

(٧) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «قال» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو أليق بالسياق .

۩[ل : ٢٤٠/أ] . (٨) قوله : «قال : فإني» في (ك) : «فقال : إني» .

(٩) في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «فإذا» .

(١٠) **الحمم** : جمع حُمَمة ، أي : فحمة . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(١١) **الذرو** : التفرقة والتبديد ، وذرت الريح التراب : أطارته وفرقته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ذرو) .

(١٢) ليس في (س) .

فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ قَطُّ ، فَعُرِضَ عَلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : إِنْ[١] أَسْمَعُكَ لَرَاهِبًا[٢] ، قَالَ : فَتِيبَ عَلَيْهِ» .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : «يَبْتَئِرْ» : يَدَّخِرُ .

٩٣- بَابُ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ

ه[٢٨٤٤] أَخْبَرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ ، فَقِيلَ : لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَسَقَيْتِيهَا ، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِيهَا فَتَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

٩٤- بَابٌ فِي شِدَّةِ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ

ه[٢٨٤٥] حدثنا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ مِقْلَاصٍ[٥] مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ[٦] تِنِّينًا تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّىٰ تَقُومَ ۩ السَّاعَةُ ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءُ» .

٩٥- بَابٌ فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ

ه[٢٨٤٦] أَخْبَرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) كذا للجميع ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة : «إني» ، وصحح عليه .
(٢) ليس في (ك) ، وألحقه بالحاشية منسوبا لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب ، وكان سقط من الأصل» .
ه[٢٨٤٤][الإتحاف : مي عه ١١١٥٢][التحفة : خ م ٨٣٧٨] .
(٣) في (س) : «حدثنا» .
ه[٢٨٤٥][الإتحاف : مي حب حم ٥٢٩٣] . (٤) في (ل) : «أخبرنا» .
(٥) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «مقدام» .
(٦) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليه في (س) ، (ل) .
۩[ك : ٢٩٥/أ] ، [س : ١٨٥/ب] .
ه[٢٨٤٦][الإتحاف : مي كم ١٢٣٠٠] . (٧) قوله : «بن هارون» ليس في (ك) .

وَاسِعٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، فَقُلْتُ(١) : إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا ، يُقَالُ لَهُ : هَبْهَبُ ، يَسْكُنُهُ كُلُّ جَبَّارٍ**» . فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ .

٩٦- بَابُ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِهِ

٥ [٢٨٤٧] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ(٢) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِي النَّارِ** ۞ ، **وَأَمَّا نَاسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ النَّارَ تُصِيبُهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ ، فَيَحْتَرِقُونَ(٣) فِيهَا حَتَّىٰ(٤) إِذَا صَارُوا فَحْمًا ، أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ(٥) ضَبَائِرَ ، فَيُنْثَرُونَ(٦) عَلَىٰ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : تُفِيضُوا(٧) عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : فَيُفِيضُونَ عَلَيْهِمْ فَتُنْبِتُ لُحُومُهُمْ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ(٨) فِي حَمِيلِ(٩) السَّيْلِ**» .

---

(١) في (س) : «فقال» ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢٩٨) ، وفيه : «فقلت له : يا بلال» . وينظر : «الإتحاف» .

٥ [٢٨٤٧] [الإتحاف : مي خزعه حب حم ٥٦٩١] [التحفة : خ م ت س ٤٠٠٢ ، خ م ٤٠٤٥ ، ق ٤٠٦٨ ، خ م س ٤١٥٦ ، خ م ت س ٤١٦٢ ، خ م ٤١٧٢ ، س ق ٤١٧٨ ، خ ٤١٧٩ ، ت ٤١٨١ ، ت ٤٢٣٠ ، م ق ٤٣٤٦ ، س ٤٣٦٥ ، خ م ٤٤٠٧] .

(٢) في (ك) : «سلمة» . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ١١٤) .

۞ [ل : ٢٤٠/ ب] .

(٣) في (س) : «فيحرقون» .

(٤) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) **الضبائر** : الجماعات المتفرقة ، والمفرد : ضبارة . (انظر : النهاية ، مادة : ضبر) .

(٦) في (س) : «فينتشرون» .

(٧) صحح على أوله في (س) ، وفي (ل) مصححا على آخره ، (ملا) : «يفيضوا» ، في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «أفيضوا» ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» .

(٨) **الحبة** : بُذور البُقُول وحَب الرياحين ، وقيل : نبت صغير ينبت في الحشيش . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٩) **الحميل** : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

٩٧- فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ(١)

○[٢٨٤٨] حدثنا(٢) أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ».

٩٨- بَابُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَا يَبْؤُسُ(٣)

○[٢٨٤٩] حدثنا(٢) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْؤُسُ: لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ، فِي(٥) الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ۩، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

٩٩- بَابٌ لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

○[٢٨٥٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]» الْآيَةَ.

١٠٠- بَابٌ فِي بِنَاءِ الْجَنَّةِ

○[٢٨٥١] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُدِلَّةَ،

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ل): «باب» وصحح عليه.

○[٢٨٤٨][الإتحاف: مي كم ١٢٨٨٠]. (٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) البؤس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

○[٢٨٤٩][الإتحاف: مي عه حم ٢٠٠٦٢][التحفة: م ١٤٦٥٥].

(٤) كذا في النسخ الخطية، وفي «الإتحاف»: «ثابت»، وهو الموافق لما أخرجه مسلم (٢٩٤٠) وغيره من طريق حماد، عن ثابت، عن أبي رافع، به.

(٥) ليس في (س). ۩[ك: ٢٩٥/ب].

○[٢٨٥٠][الإتحاف: مي حب كم حم ٢٠٥٨٠][التحفة: ت ١٥١١٦].

○[٢٨٥١][الإتحاف: مي حم ٢٠٧٤٧][التحفة: ت ١٢٩٠٥، م ١٤٦٥٥].

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : الْجَنَّةُ[1] مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ : «لَبِنَةٌ[2] مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، مِلَاطُهَا[3] الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ[4] ، وَحَصْبَاؤُهَا[5] الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ[6] ، مَنْ يَدْخُلْهَا يَخْلُدْ فِيهَا يَنْعَمُ لَا يَبْؤُسُ[7] ، لَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُمْ ، وَلَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُمْ» .

١٠١- بَابٌ فِي جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ

○ [٢٨٥٢] حدثنا[8] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ۩ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ : ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ : حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ : حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَشْخُبُ[9] مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ ثُمَّ تَصْعَدُ[10] بَعْدُ أَنْهَارًا[11]» .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) **اللبنة** : واحدة اللبِن ، وهي التي يبنى بها الجدار ، ويقال : بكسر اللام وسكون الباء . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٣) **الملاط** : الطين الذي يجعل بين سافي البناء ، يملط به الحائط ، أي : يخلط . (انظر : النهاية ، مادة : ملط) .

(٤) **الأذفر** : طيب الريح . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

(٥) **الحصباء** : الحَصَى الصِّغار . (انظر : النهاية ، مادة : حصب) .

(٦) **الزعفران** : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

(٧) قوله : «ينعم لا يبؤس» ليس في (ك) ، وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة ، وعنده : «يبأس» ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» .

○ [٢٨٥٢] [الإتحاف : مي خز عه حب ١٢٣٧٦] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٣٥ ، خ م ت س ٩١٣٦] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [ل : ٢٤١/أ] . ۩ [س : ١٨٦/أ] .

(٩) **الشخب** : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

(١٠) كذا للجميع ، وصحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : تصدع» وصحح عليه . وهو الصواب كما في مصادر التخريج . ينظر : «المسند» لعبد بن حميد (٥٤٥) .

(١١) في (س) : «أنهار الجنة» ، ورقم على : «الجنة» «سـ ط» .

قال عبد الله : «جَوْبَةٌ» : مَا يُجَابُ عَنْهُ الْأَرْضُ .

١٠٢- بَابٌ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ(١) يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

○ [٢٨٥٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ(٣) الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ** ۩ **الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ**» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ رضي الله عنه ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ**» ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**» .

١٠٣- بَابُ مَا يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا

○ [٢٨٥٤] أخبرنا عُبَيْدُ(٤) بْنُ يَعِيشَ ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿**وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ**﴾ [الأعراف : ٤٣] ، قَالَ : «**نُودُوا : صِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا(٥) ، وَانْعَمُوا فَلَا تَبْؤُسُوا ، وَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا(٦) ، وَاخْلُدُوا فَلَا تَمُوتُوا**» .

---

(١) **الزمرة** : الجماعة ، والجمع : الزمر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زمر) .

○ [٢٨٥٣] [الإتحاف : مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة : خ ١٣١٥٩ ، م ق ١٢٥٢٥ ، خ م (س) ١٣٣٣٢ ، خ ١٣٧٦٢ ، م ١٤٣٧٠ ، خ ت ١٤٦٧٨ ، خ م ق ١٤٩٠٣] ، وتقدم برقم : (٢٨٣٧) .

(٢) بعده في (ل) : «هو» .

(٣) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي الحاشية منسوبا للضياء : «تدخل» وصحح عليه .

۩ [ك : ٢٩٦/أ] .

○ [٢٨٥٤] [الإتحاف : مي عه حم ٥١٣٠] .

(٤) في (ل) : «عبيد اللَّه» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(٦) **الهرم** : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

١٠٤- بَابٌ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا

○ [٢٨٥٥] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَى[٢] قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ، وَالشُّرْبِ، وَالْجِمَاعِ، وَالشَّهْوَةِ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ[٣] مِنْهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ[٤]: «**يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ عَرَقٌ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمَرَ[٥]**».

○ [٢٨٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ ۩، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ، جُرْدٌ[٦]، مُرْدٌ[٧]، كُحْلٌ[٨]، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ**».

○ [٢٨٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ﵁ - قِيلَ لِأَبِي عَاصِمٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ - قَالَ: «**أَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَبُولُونَ،**

○ [٢٨٥٥] [الإتحاف: مي حب حم ٤٦٧١] [التحفة: س ٣٦٥٨].

(١) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «المحملي»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٠٨).

(٢) في (ك): «يعطى».

(٣) في (ك): «تكون»، ومتعدد القراءة في (ملا).

(٤) في (س): «فقال».

(٥) **ضمر الشيء**: دق وقل لحمه. (انظر: المصباح المنير، مادة: ضمر).

○ [٢٨٥٦] [الإتحاف: مي ١٨٩٢٨] [التحفة: ت ١٣٤٩٩].

۩ [ل: ٢٤١/ ب].

(٦) **الجرد**: جمع أجرد، وهو الذي ليس على بدنه شعر. (انظر: النهاية، مادة: جرد).

(٧) **المرد**: جمع الأمرد، وهو من لم تنبت لحيته. (انظر: المصباح المنير، مادة: مرد).

(٨) **كحل**: جمع أكحل، وهو من به سواد في أجفان العين خلقة. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

○ [٢٨٥٧] [الإتحاف: مي عه حم ٣٤٨١] [التحفة: م ٢٨٦٧، م د ٢٣٠٠].

وَلَا يَمْتَخِطُونَ(١) ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُمْ جُشَاءً(٢) ، يَأْكُلُونَ ، وَيَشْرَبُونَ ، وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ» .

١٠٥- بَابُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ

○ [٢٨٥٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ(٤) جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة : ١٧]» .

١٠٦- بَابٌ فِي أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا

○ [٢٨٥٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا مَنْ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ذَاكَ(٥) وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُلَقَّى سِوَى كَذَا وَكَذَا ، فَيُقَالُ لَهُ : ذَاكَ لَكَ(٦) وَمِثْلُهُ مَعَهُ» . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﵁ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَيُقَالُ لَهُ : ذَاكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا(٧)» .

---

(١) **الامتخاط** : الاستنثار من المخاط ، وهو ما سال من الأنف . (انظر : اللسان ، مادة : مخط) .

(٢) **الجشاء** : الريح يخرج من الفم معه صوت عند الشبع ، يريد أن فضل الطعام لا يخرج عذرة كما في الدنيا ، وإنما يخرج مع الجشاء ريحًا فقط ورشحا كالمسك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جشأ) .

[ك : ٢٩٦/ ب] .

○ [٢٨٥٨] [الإتحاف : مي حم ٢٠٥٩٣] [التحفة : س ١٥٠٣١ ، م ١٢٤٢٨ ، خ ١٢٤٨٧ ، خت م ق ١٢٥٠٩ ، خ م ت ١٣٦٧٥ ، م ١٣٨٥٥ ، خ ١٤٦٨٣] .

(٣) في (س) : «حدثنا» . [س : ١٨٦/ ب] .

(٤) **قرة أعين** : تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٦٣) .

○ [٢٨٥٩] [الإتحاف : مي حم ٢٠٥٩٤] .

(٥) في (ك) : «ذلك» .

(٦) قوله : «ذاك لك» في (س) : «لك ذاك» .

(٧) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) منسوبا لنسخة ، (ملا) : «أمثاله» ، وكتب في حاشية (ل) : «في الأصل : أمثالها» .

١٠٧- بَابٌ فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٠] أَخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا(١) وُهَيْبٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ(٢) فِي السَّمَاءِ»** .

قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ(٣)»** .

١٠٨- بَابٌ فِي صِفَةِ الْحُورِ الْعِينِ

○ [٢٨٦١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْقُرْدُوسِيُّ(٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ زَوْجَتَانِ ، إِنَّهُ لَيَرَى مُخَّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً(٥) ، مَا فِيهَا مِنْ عَزَبٍ»**۩ .

١٠٩- بَابٌ فِي خِيَامِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٢] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا(٦) هَمَّامٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ،

○ [٢٨٦٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ٥٧٦٤ ، مي عه حب حم ٦٢١٢] [التحفة : م ٤٧٧٤ ، خ م ٤٣٨٩] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) **الدري** : الشديد الإنارة ، كأنه نُسب إلى الدُّر . (انظر : النهاية ، مادة : درر) .

(٣) قوله : «والغربي» في (ك) : «الغربي» بدون واو العطف ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [٢٨٦١] [الإتحاف : مي ١٩٨٤٢] [التحفة : خ ١٣٧٦٢ ، م ١٤٤٠٨ ، م ١٤٤٣٨ ، خ ت ١٤٦٧٨ ، خ م ق ١٤٩٠٣] .

۩ [ل : ٢٤٢/ أ] .

(٤) زاد بعده في (س) : «عن محمد القردوسي» ، وهو انتقال نظر من الناسخ .

(٥) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

۩ [ك : ٢٩٧/ أ] .

○ [٢٨٦٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٣٧٨] [التحفة : خ م ت س ٩١٣٦] .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ[٢] مُجَوَّفَةٌ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ[٣] مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ[٤] لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ».

١١٠- بَابٌ فِي وَلَدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَ[٥] الْقَوَارِيرِيُّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرٍ[٦] الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا اشْتَهَى».

١١١- بَابٌ فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ: ثَمَانُونَ مِنْهَا[٧] أُمَّتِي، وَأَرْبَعُونَ سَائِرُ النَّاسِ».

---

(١) زاد بعده في (ك): «عن أبي هريرة»، وهو سبق قلم، فالحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/ ٢٩٤٣) وغيره، من طريق يزيد بن هارون، به. ليس فيه ذكر لأبي هريرة. وينظر: «الإتحاف».

(٢) الدُّرة: اللؤلؤة العظيمة، والجمع: الدُّر. (انظر: اللسان، مادة: درر).

(٣) ليس في (س).

(٤) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

○ [٢٨٦٣] [الإتحاف: مي حب حم ٥١٥١] [التحفة: ت ق ٣٩٧٧].

(٥) من (س) وهو الصواب، فالقواريري هو: عبيد الله بن عمر، ومحمد بن يزيد هو: الرفاعي، وكلاهما شيخ المصنف. وينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ك): «عاصم»، والمثبت هو الصواب، فالحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٥١) من طريق القواريري، «الترمذي» (٢٧٤١)، «ابن ماجه» (٤٣٧٣) من طريق معاذ بن هشام، وعندهم جميعا كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

○ [٢٨٦٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٢٢٤] [التحفة: ت ق ١٩٣٨].

(٧) في (ك): «من».

١١٢- بَابٌ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٥] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ ۞ وَبَحْرَ الْخَمْرِ**(١)**، ثُمَّ تَشَقَّقُ**(٢) **مِنْهُ الْأَنْهَارُ**».

١١٣- بَابٌ فِي الْكَوْثَرِ

○ [٢٨٦٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ﵄ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ**﴾، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ**(٣) **مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ ۞ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَطَعْمُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ۞، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ**».

١١٤- بَابٌ فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٦٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾** [الواقعة: ٣٠]».

○ [٢٨٦٥] [الإتحاف: مي حم حب ١٦٧٩٤] [التحفة: ت ١١٣٩٤].

۞ [س: ١٨٧/ أ].

(١) قوله: «وبحر الخمر» وقع في (س): «ونحر الحمر» وضبب على آخره، وكتب في الحاشية: «كذا في الأصل».

(٢) في (ك): «تنشق».

○ [٢٨٦٦] [الإتحاف: مي حم ١٠١٦٦] [التحفة: ت ق ٧٤١٢].

(٣) **الحافتان**: الجانبان. (انظر: النهاية، مادة: حوف).

۞ [ك: ٢٩٧/ ب].

۞ [ل: ٢٤٢/ ب].

○ [٢٨٦٧] [الإتحاف: مي حم ٢٠٥٩٥] [التحفة: ق ١٥٠٣٦، خ ١٣٦٠٧]، وسيأتي برقم: (٢٨٦٨).

○ [٢٨٦٨] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

١١٥- بَابٌ فِي الْعَجْوَةِ

○ [٢٨٦٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادٌ، هُوَ: ابْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ(١)».

١١٦- بَابٌ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ

○ [٢٨٧٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا(٢)»، قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «كُثْبَانٌ(٣) مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ(٤) بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لِأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ».

○ [٢٨٧١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ(٥).

○ [٢٨٦٨] [الإتحاف: مي حم ٢٠٧٠٠] [التحفة: خ ١٣٦٠٧، خ ١٣٦٩٨، م ١٣٩٠٦]، وتقدم برقم: (٢٨٦٧).

○ [٢٨٦٩] [الإتحاف: مي حم ١٨٩٢٠] [التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦، س ١٣٦١٤].

(١) في (ك): «العين»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

○ [٢٨٧٠] [الإتحاف: مي ٩٢٥].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، ومصححا عليه: «لأسواقا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «أسواقا»، والأخير موافق لما في «الإتحاف».

(٣) **الكثبان والكثب**: جمع كثيب، وهو: الرمل المستطيل المحدودب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(٤) في (ك): «فيدخلهم».

○ [٢٨٧١] [الإتحاف: مي عه حب حم ٤٨٤] [التحفة: م ٣٧٠].

(٥) في (ك): «نحوه».

١١٧- بَابُ حُفَّتِ[١] الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ[٢]

○ [٢٨٧٢] حدثنا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»۩ .

١١٨- بَابٌ فِي دُخُولِ الْفُقَرَاءِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ

○ [٢٨٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ۩ الْمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَعَدَ إِلَيْهِمْ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِيُبْشِرْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا» ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ[٤] .

١١٩- بَابٌ[٥] فِي نَفَسِ جَهَنَّمَ۩

○ [٢٨٧٤] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) الحف : الإحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حفف) .

(٢) المكاره : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

○ [٢٨٧٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ٤٩٠] [التحفة : م ت ٣٢٩] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٢٩٨/أ] .

○ [٢٨٧٣] [الإتحاف : مي حب ١١٦٣٨] [التحفة : س ٨٦١٤] .

۩ [ل : ٢٤٣/أ] .

(٤) في (ك) : «منهم» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) صحح عليه في (ل) مرتين . ۩ [س : ١٨٧/ب] .

○ [٢٨٧٤] [الإتحاف : مي عه حم ٢٠٥٧٨] [التحفة : خ ١٥١٧٠ ، ق ١٢٤١٦ ، ت ١٢٤٦٣ ، م ١٤٥٩٢ ، م ١٥٠٠١ ، س ١٥٢٩٩] .

(٦) قوله : «الحكم بن أبان» كذا في النسخ الخطية ، وفي «الإتحاف» : «الحكم بن نافع» ، وهو الصواب ؛ حيث أخرجه البخاري (٣٢٦٧) عن الحكم بن نافع أبي اليمان ، به .

أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا ، فَقَالَتْ**[(١)] **: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنَ اللَّهُ**[(٢)] **لَهَا بِنَفَسَيْنِ : نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ**[(٣)] **أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ**[(٤)]» .

○ [٢٨٧٥] *أخبرنا* حَجَّاجٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوِهِ .

١٢٠- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ كَذَا جُزْءًا»

○ [٢٨٧٦] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَجَرِيُّ[(٥)] ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ**» .

١٢١- بَابٌ فِي أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

○ [٢٨٧٧] *أخبرنا* أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ**»۩ .

---

(١) في (ك) : «قالت» .

(٢) اسم الجلالة ليس في (ل) ، (ملا) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو» ، وصحح عليه .

(٤) **الزمهرير** : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

○ [٢٨٧٥] [الإتحاف : مي ١٨٢٩١] [التحفة : ت ١٢٤٦٣] .

○ [٢٨٧٦] [الإتحاف : مي ٢٠٧٢٠] [التحفة : م ١٣٩٠٧ ، م ١٤٧٨٨] .

(٥) في (ك) : «الآجري» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب . ينظر : «الإتحاف» .

○ [٢٨٧٧] [الإتحاف : مي حم ١٩٤٤١] .

(٦) قوله : «عن أبيه» ليس في (ل) . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ك : ٢٩٨/ ب] .



١٢٢- بَابُ[1] قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

○[٢٨٧٨] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلَاثًا، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا**[2] **تَعَالَى، فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتُزْوَى، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ**».

* * *

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س): «في»، وصحح عليه.

○[٢٨٧٨] [الإتحاف: مي خز ١٩٦٣٧] [التحفة: خ ١٣٦٥١، م ١٣٧١٦، س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، م س ١٤٤٥٣، خ ١٤٤٨٥، خ م ١٤٧٠٤، ت ١٥٠٦٣].

(٢) ليس في (ك).

٢٥- وَمِنْ كِتَابِ الْفَرَائِضِ(١) ۩

١- بَابٌ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

• [٢٨٧٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ وَالسُّنَنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ.

• [٢٨٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ.

• [٢٨٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْمَاجِشُونُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ رضي الله عنهما فِي بَعْضِ الزَّمَانِ لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُمَا.

• [٢٨٨٢] حَدَّثَنَا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَقِرَ الرَّجُلُ إِلَى عِلْمٍ كَانَ يَعْلَمُهُ، أَوْ يَبْقَى فِي قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ.

• [٢٨٨٣] حَدَّثَنَا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، قَالَ:

---

(١) رقم على قوله: «ومن» في (س) «سـ ط».

۩ [ل: ٢٤٣/ ب].

• [٢٨٧٩] [الإتحاف: مي ١٥٨٠٥].

• [٢٨٨٠] [الإتحاف: مي ١٥١١٤].

• [٢٨٨١] [الإتحاف: مي ٢٥٢٥٠].

• [٢٨٨٢] [الإتحاف: مي ١٣١٤٢] [التحفة: ت س ٩٢٣٥].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

• [٢٨٨٣] [الإتحاف: مي ١٢٣٨٥].

قَالَ أَبُو مُوسَىٰ ﵁ : مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمِ الْفَرَائِضَ ، فَإِنَّ مَثَلَهُ مَثَلُ الْبُرْنُسِ[١] لَا وَجْهَ لَهُ - أَوْ : لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ .

● [٢٨٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ : مَا أَدْرِي مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ قَالَ : أَمِتْ جِيرَانَكَ[٢] .

● [٢٨٨٥] حدثنا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[٤] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ : تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ، وَالطَّلَاقَ ، وَالْحَجَّ ، فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ .

● [٢٨٨٦] حدثنا ۩ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ۩ : كَانُوا يُرَغِّبُونَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْفَرَائِضِ وَالْمَنَاسِكِ[٥] .

● [٢٨٨٧] أخبرنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[٧] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَتَعَلَّمِ الْفَرَائِضَ ، فَإِنْ لَقِيَهُ

---

(١) البرنس : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام ، أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . وهو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس أيضا . والجمع : برانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

● [٢٨٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٨٨٥] .

(٢) في (ك) مضروبا عليه : «قرامك» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة وكتب أسفله : «هو الأشبه» .

● [٢٨٨٥] [الإتحاف : مي ١٣١٥٢] [التحفة : ت س ٩٢٣٥] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «محمد بن أبي طلحة» كذا وقع في النسخ الخطية . وفي «الإتحاف» : «محمد بن طلحة» وهو الصواب الموافق لما في كتب التراجم ، ولما رواه البيهقي في «الكبرى» (١٢١٨٢) من طريق يحيى بن آدم عن محمد بن طلحة بن مصرف ، به . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤١٧) .

۩ [س : ١٨٨/ أ] . ۩ [ك : ٢٩٩/ أ] .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

● [٢٨٨٧] [الإتحاف : مي كم ١٣٣٤٩] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (ك) : «يونس» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢) .

أَعْرَابِيٌّ، قَالَ[(١)] : يا مُهَاجِرُ، أَتَقْرَأُ[(٢)] الْقُرْآنَ؟ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : تَفْرُضُ؟ فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ، فَهُوَ زِيَادَةٌ وَخَيْرٌ، وَإِنْ قَالَ : لَا، قَالَ : فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ؟! .

• [٢٨٨٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ : سَأَلْنَا مَسْرُوقًا : كَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ ۩ .

٢- بَابُ مَنِ ادَّعَى[(٣)] إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

○ [٢٨٨٩] *أخبرنا* سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهَذَا تَدَلَّى مِنْ حِصْنِ طَائِفَ[(٤)] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمَا حَدَّثَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**» .

• [٢٨٩٠] **حدثنا**[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ : كُفْرٌ بِاللَّهِ[(٦)] ادِّعَاءٌ إِلَى نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ، وَكُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ[(٧)] مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ .

---

(١) في (ك) : «فقال» . (٢) في (ل) : «تقرأ» .

• [٢٨٨٨] [الإتحاف : مي ٢٢٧٧٢] .

۩ [ل : ٢٤٤/أ] .

(٣) **ادعى** : انتسب إلى غير أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية، مادة : دعا) .

○ [٢٨٨٩] [الإتحاف : مي خز عه حب ٥٠٩٦، حم ١٧١٥٤] [التحفة : خ م د ق ٣٩٠٢، خت ٣٨٥٢]، وتقدم برقم : (٢٥٥٩) .

(٤) صحح عليه في (ل)، وفي (س) : «الطائف» .

• [٢٨٩٠] [الإتحاف : مي ٩٢٤٢] . (٥) في (ل) : «أخبرنا» .

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك) : «من ادعى»، ونسبه لنسخة، وألحق بعده في حاشية (ملا) : «من» وضبب عليه .

(٧) في (ك)، (ل)، (ملا) : «تبري»، قال الحريري في «درة الغواص» (ص١١٥) : «ومن أوهامهم في هذا =

● [٢٨٩١] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَكَرِيَّا أَبِي(٢) يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه . . . نَحْوًا مِنْهُ .

○ [٢٨٩٢] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ ، فَأَطَابَ الثَّنَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كُفْرٌ بِاللَّهِ انْتِفَاءٌ مِنْ نَسَبٍ** ۩ **وَإِنْ دَقَّ ، وَادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ**» .

○ [٢٨٩٣] حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا رَجُلٍ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ وَالِدِهِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ(٤) الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ(٥) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ(٦) وَلَا عَدْلٌ(٧)**» .

= الباب قولهم : تبريت من فلان ، بمعنى برئت منه ، فيخطئون فيه ؛ لأن معنى تبريت : تعرضت مثل : انبريت ، فأما ما هو بمعنى البراءة ، فقال فيه : قد تبرأت» .

● [٢٨٩١] [الإتحاف : مي ١٢٦٤٩] . (١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) في (ملا) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بن» ، وفي «الإتحاف» : «بن أبي يحيى» ، وفي حاشية (ملا) كالمثبت منسوبا لنسخة . ولم أقف على من نسبه «بن يحيى» ، ولا من كناه «أبي يحيى» ، وقد روى الأثر الخلال في «السنة» في موضعين من طريق سفيان ، قال في الأول (١٥٢٩) : «زكريا العبدي» ، وفي الثاني (١٥٣٣) : «زكريا من أهل الري» . ينظر : «التاريخ الكبير» (٣/ ٤١٨) ، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٩٧) .

○ [٢٨٩٢] [الإتحاف : مي ٩٢٤٢] .

۩ [ك : ٢٩٩/ ب] .

○ [٢٨٩٣] [الإتحاف : مي حم ٧٧٣٨] [التحفة : ق ٥٥٤٠] .

(٣) قبله في (ك) : «باب» ، وضبب عليه ، وضرب عليه ، وفي (ل) : «أخبرنا» .

(٤) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٦) **الصرف** : التوبة ، وقيل النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٧) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

٣- بَابٌ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ

●[٢٨٩٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ عُمَرُ ﷺ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقًا وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ.

●[٢٨٩٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ۩ هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرِّشْكُ قَالَ: سَأَلْتُ ۩ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ امْرَأَتَهُ وَأَبَوَيْهِ، فَقَالَ: قَسَّمَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ[٢].

●[٢٨٩٦] حَدَّثَنَا[٣] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ[٤]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، أَنَّ[٥] عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ قَالَ[٦] فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ.

●[٢٨٩٧] حَدَّثَنَا[٣] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

●[٢٨٩٤][الإتحاف: مي ١٥٦٢٥]، وسيأتي برقم: (٢٩٠١).

●[٢٨٩٥][الإتحاف: مي ٤٧٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٨٩٩).

(١) صحح عليه في (س)، وكتب بعده: «بن هارون»، ثم ضرب عليه.

۩[س: ١٨٨/ ب].

۩[ل: ٢٤٤/ ب].

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف من هذا الطريق، وعزاه إليه من طريق آخر بنحوه، وينظر ما سيأتي.

●[٢٨٩٦][الإتحاف: مي ١٣٧٦٦]، وسيأتي برقم: (٢٨٩٧).

(٣) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في (ك): «شعيب»، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة ومصححا عليه. وكذا رواه البيهقي في «الكبرى» (١٢٣٠١) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، به.

(٥) في (ك): «عن»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٦) أقحم قبله بين السطور في (ك): «أنه».

●[٢٨٩٧][الإتحاف: مي ١٣٧٦٦].

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ سَهْمٌ(١) مِنْ أَرْبَعَةٍ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ سَهْمٌ ، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ .

• [٢٨٩٨] أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ الْحَارِثَ الْأَعْوَرَ عَنِ امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه .

• [٢٨٩٩] حَدَّثَنَا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأَبَوَيْهَا : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ .

• [٢٩٠٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ قَالَ : مِنْ أَرْبَعَةٍ لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ ۩ ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ .

• [٢٩٠١] حَدَّثَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه إِذَا سَلَكَ طَرِيقًا اتَّبَعْنَاهُ فِيهِ وَجَدْنَاهُ سَهْلًا ، وَإِنَّهُ قَضَىٰ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، فَأَعْطَى الْمَرْأَةَ الرُّبُعَ ، وَالْأُمَّ(٣) ثُلُثَ مَا بَقِيَ ، وَلِلْأَبِ(٤) سَهْمَيْنِ .

---

(١) السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

• [٢٨٩٨] [الإتحاف : مي ٢٣٩٣٩] .

• [٢٨٩٩] [الإتحاف : مي ٤٧٧٩] .

(٢) كتب فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

• [٢٩٠٠] [الإتحاف : مي ١٤٣٩٨] ، وسيأتي برقم : (٢٩٠٦) .

۩ [ك : ٣٠٠/أ] .

• [٢٩٠١] [الإتحاف : مي ١٥٦٢٦] ، وتقدم برقم : (٢٨٩٤) .

(٣) في (س) ، (ملا) : «وللأم» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «والأب» .

• [٢٩٠٢] حدثنا[1] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِيسَىٰ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه . . . مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٢٩٠٣] أخبرنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ يَقُولُ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُرِيَنِي[2] أَنْ أُفَضِّلَ أُمًّا عَلَىٰ أَبٍ.

• [٢٩٠٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: أَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: أَتَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِلْأُمِّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ؟ فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ تَقُولُ بِرَأْيِكَ، وَأَنَا رَجُلٌ أَقُولُ بِرَأْيِي.

• [٢٩٠٥] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وَحَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُمَا قَالَا فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ جَمِيعِ الْمَالِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ ۩.

• [٢٩٠٦] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لِلْأُمِّ ثُلُثُ جَمِيعِ الْمَالِ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، وَفِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ.

• [٢٩٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ

• [٢٩٠٢] [الإتحاف: مي ٤٧٩٠].

(١) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

• [٢٩٠٣] [الإتحاف: مي كم ١٣٢٦١].

(٢) في (س): «ليراني»، وفي حاشية (ك): «أمرني»، وصحح عليه.

• [٢٩٠٤] [الإتحاف: مي ٤٨١٩].

• [٢٩٠٥] [الإتحاف: مي ٨١٤٢].

۩ [ل: ٢٤٥/أ].

• [٢٩٠٦] [الإتحاف: مي ١٤٠٤٨]، وتقدم برقم: (٢٩٠٠).

(٣) في (س): «المنهال».

(٤) في (س): «حدثنا».

• [٢٩٠٧] [الإتحاف: مي ٧٢١٦].

عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَهْلَ الْقِبْلَةِ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ ، جَعَلَ لِلْأُمِّ الثُّلُثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ .

٤- بَابٌ فِي بِنْتٍ[(١)] وَأُخْتٍ

● [٢٩٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٢)] الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ[(٣)] قَالَ : قَضَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه بِالْيَمَنِ فِي بِنْتٍ وَأُخْتٍ ، فَأَعْطَى الْبِنْتَ النِّصْفَ ۩ ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ .

● [٢٩٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْأُخْتَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَعَ الْبِنْتِ[(٥)] ، حَتَّى حَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ أَنَّ ۩ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه جَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ ، فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَأَخْبِرْهُ بِذَاكَ[(٦)] ، وَكَانَ قَاضِيَهُ[(٧)] بِالْكُوفَةِ .

● [٢٩١٠] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ بِنْتًا وَأُخْتًا ،

---

(١) في (ل) : «ابنت» ، وفي (س) : «ابنة» .

● [٢٩٠٨] [الإتحاف : مي جا طح قط كم ١٦٦٢٤] ، وسيأتي برقم : (٢٩٠٩) .

(٢) بعده في (ك) : «عن» ، وهو خطأ واضح .

(٣) في حاشية (ك) : «بريد» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣٣) ترجمة : الأسود بن يزيد .

۩ [س : ١٨٩/ أ] .

● [٢٩٠٩] [الإتحاف : مي جا طح قط كم ٧٠٧٥ ، مي جا طح قط كم ١٦٦٢٤] [التحفة : خ د ١١٣٠٧] ، وتقدم برقم : (٢٩٠٨) .

(٤) قوله : «بن يوسف» من حاشية (ل) مصححا عليه ، وكذا نسبه في «الإتحاف» .

(٥) ألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بنت» ، وصحح عليه .

۩ [ك : ٣٠٠/ ب] .

(٦) في (س) : «بذلك» .

(٧) ألحق في حاشية (س) : «قاضيا» ، ونسبه لنسخة .

● [٢٩١٠] [الإتحاف : مي ٤٧٦٣] .

فَقَالَ : لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلِأُخْتِهِ مَا بَقِيَ ، وَقَالَ[١] : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً[٢] ، لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ .

٥- بَابٌ[٣] فِي الْمُشَرَّكَةِ

● [٢٩١١] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : فِي زَوْجٍ وَأُمٍّ ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ ﷺ يُشَرِّكُونَ ، وَقَالَ عُمَرُ ﷺ : لَمْ يَزِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا .

● [٢٩١٢] حدثنا[٥] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ لَا يُشَرِّكُ .

● [٢٩١٣] حدثنا[٦] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ : أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ كَانَ يُشَرِّكُ ، وَعَلِيٌّ ﷺ كَانَ لَا يُشَرِّكُ .

● [٢٩١٤] حدثنا[٥] مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ أَنَّ زَيْدًا كَانَ يُشَرِّكُ[٧] .

---

(١) ألحق قبله في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» ، وصحح عليه .

(٢) **العصبة** : كل من ليس له سهم مقدر من المجمع على توريثهم ، ويرث كل المال لو انفرد ، أو ما فضل عن أصحاب الفروض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٥٠٦) .

(٣) صحح عليه في (ل) .

● [٢٩١١] [الإتحاف : مي ١٢٤٢٣] ، وسيأتي برقم : (٢٩١٦) .

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

● [٢٩١٢] [الإتحاف : مي ١٤١٠٢] ، وسيأتي برقم : (٢٩١٣) .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

● [٢٩١٣] [الإتحاف : مي ١٣٧٤٨ ، ١٤٨٢٤] ، وتقدم برقم : (٢٩١٢) .

(٦) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة وللضياء .

(٧) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

• [٢٩١٥] حدثنا[(١)] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ ۩ كَانَ يُشَرِّكُ.

• [٢٩١٦] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ قَالَ فِي الْمُشَرَّكَةِ: لَمْ يَزِدْهُمُ الْأَبُ إِلَّا قُرْبًا.

٦- بَابٌ فِي بَنِي[(٢)] عَمٍّ أَحَدُهُمْ[(٣)] زَوْجٌ وَالْآخَرُ أَخٌ لِأُمٍّ

• [٢٩١٧] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ فِي فَرِيضَةِ بَنِي عَمٍّ، أَحَدُهُمْ أَخٌ لِأُمٍّ، فَقَالَ: الْمَالُ أَجْمَعُ لِأَخِيهِ لِأُمِّهِ، فَأَنْزَلَهُ[(٤)] بِحِسَابِ - أَوْ: بِمَنْزِلَةِ - الْأَخِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ ﵁ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، إِنْ كَانَ لَفَقِيهًا، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَزِيدَهُ عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ[(٥)] لَهُ ۩: سَهْمُ السُّدُسِ، ثُمَّ يُقَاسِمُهُمْ كَرَجُلٍ مِنْهُمْ.

• [٢٩١٨] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ

• [٢٩١٥] [الإتحاف: مي ٢٤٣٨٧].
(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.
۩ [ل: ٢٤٥/ ب].
• [٢٩١٦] [الإتحاف: مي ١٥٧٤٢]، وتقدم برقم: (٢٩١١).
(٢) في (ل)، (ملا): «ابني». (٣) في (ل)، (ملا): «أحدهما».
• [٢٩١٧] [الإتحاف: مي قط ١٤١٠٣]، وسيأتي برقم: (٢٩١٨).
(٤) في (س): «وأنزله».
(٥) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.
۩ [ك: ٣٠١/ أ].
• [٢٩١٨] [الإتحاف: مي قط ١٤١٠٣]، وتقدم برقم: (٢٩١٧).
(٦) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأول لنسخة، والثاني للضياء.

الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه: أَنَّهُ أُتِيَ فِي ابْنَيْ عَمٍّ أَحَدُهُمَا أَخٌ لِأُمٍّ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ يُعْطِيهِ الْمَالَ كُلَّهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: إِنْ كَانَ لَفَقِيهًا، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا أَعْطَيْتُهُ السُّدُسَ، وَمَا بَقِيَ كَانَ بَيْنَهُمْ ۩.

٧- بَابٌ فِي بِنْتٍ وَابْنَةِ[١] ابْنٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ

○[٢٩١٩] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه وَإِلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسَأَلَهُمَا عَنْ بِنْتٍ وَبِنْتِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ[٣]، فَقَالَا: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَإِنِّي أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ[٤].

٨- بَابٌ فِي الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْوَلَدِ وَوَلَدِ الْوَلَدِ

●[٢٩٢٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، وَإِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ لِأَبٍ، قَالَ[٥]: لِلْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ الثُّلُثَانِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذُّكُورِ دُونَ

۩[س: ١٨٩/ب].

(١) في (س): «ابنةِ»، وفي حاشيتها مصححا عليه، ورقم عليه «ط»: «ابنت».

○[٢٩١٩][الإتحاف: مي جا طح حب قط كم حم ١٣٢٩٢].

(٢) فوقه في (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة، وفوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٣) قوله: «لأب وأم» وقع في (ل): «لأم وأب».

(٤) ألحق قبله في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «للأخت»، وصحح عليه.

●[٢٩٢٠][الإتحاف: مي ١٣٢٢٨]، وسيأتي برقم: (٢٩٢١).

(٥) في (س): «فقال».

الْإِنَاثِ ، فَقَدِمَ مَسْرُوقٌ الْمَدِينَةَ ، فَسَمِعَ قَوْلَ زَيْدٍ رضي الله عنه فِيهَا فَأَعْجَبَهُ ۩ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : أَنَتْرُكُ[١] قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ .

قَالَ أَحْمَدُ : فَقُلْتُ لِأَبِي شِهَابٍ : وَكَيْفَ قَالَ زَيْدٌ فِيهَا؟ قَالَ[٢] : شَرَّكَ بَيْنَهُمْ .

● [٢٩٢١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : ذَكَرْنَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي أَخَوَاتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَإِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ لِأَبٍ : أَنَّهُ كَانَ ۩ يُعْطِي الْأَخَوَاتِ[٣] مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذُّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ ، فَقَالَ حَكِيمٌ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَرِثَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، إِنَّ إِخْوَتَهُنَّ[٤] قَدْ رَدُّوا عَلَيْهِنَّ .

● [٢٩٢٢] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها : أَنَّهَا كَانَتْ تُشَرِّكُ فِي[٦] ابْنَتَيْنِ وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَابْنِ ابْنٍ : يُعْطَى[٧] الِابْنَتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَشَرِيكُهُمْ[٨] .

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُشَرِّكُ ، يُعْطِي الذُّكُورَ دُونَ[٩] الْإِنَاثِ ، وَقَالَ : الْأَخَوَاتُ بِمَنْزِلَةِ الْبَنَاتِ .

۩ [ل : ٢٤٦/ أ] .

(١) في (س) : «أتترك» .

(٢) في (س) : «فقال» .

● [٢٩٢١] [الإتحاف : مي ٤٧٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٩٢٠) .

۩ [ك : ٣٠١/ ب] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «للأخوات» .

(٤) في (س) : «أخواتهن» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت ، وصحح عليه .

● [٢٩٢٢] [الإتحاف : مي عه طح ٢٢٧٧١] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٦) في (ل) منسوبا لنسخة ، (ملا) : «بين» ، وفوق الأول كالمثبت ، ونسبه للضياء .

(٧) كذا في (ل) ، ومتعدد القراءة في باقي النسخ .

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «خ ط» ، وضبب عليه : «فشركتهم» .

(٩) في (س) : «عند» .

• [٢٩٢٣] حدثنا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي (١) سَهْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه كَانَ يَقُولُ فِي بِنْتٍ وَبَنَاتِ ابْنٍ وَابْنِ ابْنٍ : إِنْ كَانَتِ الْمُقَاسَمَةُ بَيْنَهُمْ أَقَلَّ مِنَ السُّدُسِ ، أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ السُّدُسِ ، أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ .

• [٢٩٢٤] حدثنا (٢) مُحَمَّدٌ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : أَنَّهُ كَانَ يُشَرِّكُ فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ : هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَثْبَتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُشَرِّكُونَ فِي ابْنَتَيْنِ (٤) ، وَبِنْتِ (٥) ابْنٍ ، وَابْنِ ابْنٍ ، وَأُخْتَيْنِ .

• [٢٩٢٥] حدثنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ : فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا ، وَأُمَّهَا ، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا ، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا ، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا ، جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشَرَةً ، لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ ، وَلِلْأُمِّ السُّدُسُ سَهْمٌ ، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ سَهْمَانِ ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ سَهْمٌ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ .

٩- بَابٌ ۩ فِي الْمَمْلُوكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ

• [٢٩٢٦] حدثنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ

• [٢٩٢٣] [الإتحاف : مي ١٢٧٢٩] .

(١) تصحف في (ك) : «بن» ، فأبو سهل هو : محمد بن سالم صاحب الفرائض ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٣٨) .

• [٢٩٢٤] [الإتحاف : مي ٤٨٤٧] .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٣) ألحق بعده في (ل) بخط مغاير : «بن يوسف» ، وصحح عليه .

(٤) في (ك) : «ابنين» وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) في (س) : «وابنت» .

• [٢٩٢٥] [الإتحاف : مي ٢٤٣٩٠] .

۩ [س : ١٩٠/ أ] . ۩ [ل : ٢٤٦/ ب] .

• [٢٩٢٦] [الإتحاف : مي ٤٧٩٣ ، مي ١٢٧٢٧ ، مي ١٤٤٠١] .

عَلِيًّا وَزَيْدًا كَانَا لَا يَحْجُبَانِ بِالْكُفَّارِ ، وَلَا بِالْمَمْلُوكِينَ ، وَلَا يُوَرِّثَانِهِمْ شَيْئًا ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَحْجُبُ بِالْكُفَّارِ وَالْمَمْلُوكِينَ(١) ، وَلَا يُوَرِّثُهُمْ .

● [٢٩٢٧] حدثنا(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدًا رضي الله عنهما قَالَا : الْمَمْلُوكِينَ(٣) وَأَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ(٤) .

وقال عبدالله : يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ .

١٠- بَابُ الْجَدِّ

● [٢٩٢٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ كَتَبَ مِيرَاثَ الْجَدِّ ، حَتَّى إِذَا طُعِنَ دَعَا بِهِ فَمَحَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَتَرَوْنَ رَأْيَكُمْ فِيهِ .

● [٢٩٢٩] أخبرنا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبِيدَةَ : حَدِّثْنِي عَنِ الْجَدِّ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَحْفَظُ فِي الْجَدِّ ثَمَانِينَ قَضِيَّةً مُخْتَلِفَةً .

● [٢٩٣٠] حدثنا(٥) أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْخَارِفِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةٍ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ ، فَهَاتِهَا .

[ك : ٢/٣٠٢ أ] .

(١) في (ك) ، (ملا) : «وبالمملوكين» .

● [٢٩٢٧] [الإتحاف : مي ١٢٤٢٥] .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٣) كتب فوقه في (ل) : «كذا» ونسبه لنسخة ، والجادة : «المملوكون» .

(٤) في (س) : «يويرثون» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

● [٢٩٢٨] [الإتحاف : مي ١٥٨٢٨] .

● [٢٩٢٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦٦٩] .

● [٢٩٣٠] [الإتحاف : مي ١٤٦٢٨] .

(٥) فوقه في (ك) : «أخبرنا» ، وفوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

•[٢٩٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةٍ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدٌّ فَهَاتِهَا.

•[٢٩٣٢] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ، سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ.

١١- بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِي الْجَدِّ

•[٢٩٣٣] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه.

وَعَنْ عِكْرِمَةَ[(٢)]: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

•[٢٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

•[٢٩٣٥] حدثنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ كُرْدُوسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا.

•[٢٩٣١][الإتحاف: مي ١٤٦٢٨].

•[٢٩٣٢][الإتحاف: مي ١٤٨٩٧].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

•[٢٩٣٣][الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤].

(٢) في الإتحاف: «وعن عكرمة، عن ابن عباس».

•[٢٩٣٤][الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤].

•[٢٩٣٥][الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤]، وسيأتي برقم: (٢٩٤١)، (٢٩٣٦) وتقدم برقم: (٢٩٣٤)، (٢٩٣٧)، (٢٩٣٨)، (٢٩٣٣).



• [٢٩٣٦] حدثنا۞ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا.

• [٢٩٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ۞ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: لَقِيتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ(١): يَا ابْنَ أَبِي مُوسَىٰ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّ الْجَدَّ لَا يُنَزَّلُ فِيكُمْ مَنْزِلَةَ الْأَبِ، وَأَنْتَ لَا تُنْكِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَلَوْ كُنْتَ أَنْتَ لَمْ تُنْكِرْ، قَالَ مَرْوَانُ: فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ عُثْمَانَ۞ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ.

• [٢٩٣٨] حدثنا(٢) الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ وَ(٤) عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥) رضي الله عنهما: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبًا.

• [٢٩٣٦] [الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤]، وتقدم برقم: (٢٩٣٣) وسيأتي برقم: (٢٩٣٨)، (٢٩٣٧)، (٢٩٣٤)، (٢٩٤١)، (٢٩٣٥).

۞ [ك: ٣٠٢/ ب].

• [٢٩٣٧] [الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤]، وتقدم برقم: (٢٩٣٣) وسيأتي برقم: (٢٩٣٨)، (٢٩٣٦)، (٢٩٣٤)، (٢٩٤١)، (٢٩٣٥).

۞ [ل: ٢٤٧/ أ].

(١) ألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فقلت»، وصحح عليه.

۞ [س: ١٩٠/ ب].

• [٢٩٣٨] [الإتحاف: مي قط كم ٩٢٥٤]، وتقدم برقم: (٢٩٣٥) وسيأتي برقم: (٢٩٤١)، (٢٩٣٤)، (٢٩٣٦)، (٢٩٣٧)، (٢٩٣٣).

(٢) في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٣) في (ك): «شعيب»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (س).

(٥) قوله: «عن خالد الحذاء، عن أبي نضرة، وعن عكرمة عن ابن عباس» وقع في «الإتحاف»: «(مي) في الفرائض: أنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب، ثنا خالد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، به. وعن عكرمة، عن ابن عباس، به. وعن الأسود بن عامر، أنا شعبة، عن خالد الحذاء بالإسنادين».

ه[٢٩٣٩] **حدثنا**[١] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : جَعَلَهُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا**[٢] **خَلِيلًا**[٣] ، **لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا**[٤] ، **وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ**» ، يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ ﵁ جَعَلَهُ أَبًا ، يَعْنِي : الْجَدَّ .

•[٢٩٤٠] **حدثنا**[١] مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ﵄ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا .

•[٢٩٤١] **حدثنا**[١] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا ، وَلَكِنَّ النَّاسَ تَخَيَّرُوا .

١٢- بَابُ قَوْلِ عُمَرَ ﵁ فِي الْجَدِّ

•[٢٩٤٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جَدٍّ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ ﵁ .

•[٢٩٤٣] **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : إِنَّ[٥] أَوَّلَ

ه[٢٩٣٩][الإتحاف : مي حب حم ٨٣٨٩] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

•[٢٩٤٠][الإتحاف : مي قط كم ٩٢٥٤] .

•[٢٩٤١] [الإتحاف : مي قط كم ٩٢٥٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٣٣) ، (٢٩٣٧) ، (٢٩٣٨) ، (٢٩٣٦) ، (٢٩٣٤) ، (٢٩٣٥) .

•[٢٩٤٢][الإتحاف : مي ١٥٤٣٢] .

•[٢٩٤٣][الإتحاف : مي ١٥٤٣٢] .

(٥) من (س) .

جَدٌّ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ ﵁ ، فَأَخَذَ[(١)] مَالَهُ ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ ﵄ ، فَقَالَا : لَيْسَ لَكَ ذَاكَ ، إِنَّمَا أَنْتَ كَأَحَدِ الْأَخَوَيْنِ .

•[٢٩٤٤] حدثنا[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ الْحَنَّاطِ[(٣)] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ عُمَرُ ﵁ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْأَخِ وَالْأَخَوَيْنِ ، فَإِذَا زَادُوا أَعْطَاهُ الثُّلُثَ ، وَكَانَ يُعْطِيهِ مَعَ الْوَلَدِ ۩ السُّدُسَ .

•[٢٩٤٥] حدثنا[(٢)] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ لَمَّا طُعِنَ ، اسْتَشَارَهُمْ فِي الْجَدِّ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْيًا ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ فَاتَّبِعُوهُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ ﵁ : إِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ[(٥)] ۩ رَشَدٌ ، وَإِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَ الشَّيْخِ ، فَنِعْمَ[(٦)] ذُو الرَّأْيِ كَانَ .

١٣- بَابُ قَوْلِ عَلِيٍّ ﵁ فِي الْجَدِّ

•[٢٩٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ عَلِيٍّ ﵁ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ : إِنِّي أُتِيتُ بِجَدٍّ وَسِتَّةِ إِخْوَةٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ ﵁ : أَنْ أَعْطِ الْجَدَّ سُبُعًا ، وَلَا تُعْطِهِ[(٧)] أَحَدًا بَعْدَهُ .

---

(١) في (س) : «وأخذ» .

•[٢٩٤٤][الإتحاف : مي ١٥٤٣٢] . (٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٣) متعدد القراءة في (ل) ، وفي (ملا) : «الخياط» . قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٩٤٠) : «عيسىٰ بن أبي عيسى الخَبَّاط والحَنَّاط والخَيَّاط ، وهو يشتهر بعيسى الحناط بالحاء والنون» .

۩[ك : ٣٠٣/ أ] .

•[٢٩٤٥][الإتحاف : مي قط كم ٩٢٥٤] . (٤) قوله : «قال حدثنا» وقع في (س) : «عن» .

(٥) في (ك) : «فهو» . ۩[ل : ٢٤٧/ ب] .

(٦) في (ل) : «فلنعم» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

•[٢٩٤٦][الإتحاف : مي ١٤٤٠٢] ، وسيأتي برقم : (٢٩٤٧) .

(٧) في (ك) ، (ملا) : «تعطيه» .

● [٢٩٤٧] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ - فِي سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدٍّ - قَالَ : أَعْطِ الْجَدَّ السُّدُسَ .

قال أبو محمد : كَأَنَّهُ ، يَعْنِي : عَلِيًّا ﵁ ، الشَّعْبِيُّ يَرْوِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ﵁ .

● [٢٩٤٨] حدثنا[1] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ : أَنَّ عَلِيًّا ﵁ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخًا حَتَّى يَكُونَ سَادِسًا .

● [٢٩٤٩] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عَلِيًّا ﵁ كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى السُّدُسِ .

● [٢٩٥٠] حدثنا[3] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ۩ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ﵁ يُشَرِّكُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ حَتَّى يَكُونَ سَادِسًا .

● [٢٩٥١] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

● [٢٩٤٧] [الإتحاف : مي ١٤٤٠٢] ، وتقدم برقم : (٢٩٤٦) .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

● [٢٩٤٨] [الإتحاف : مي ١٤٥٠٩] ، وسيأتي برقم : (٢٩٥٠) ، (٢٩٥١) ، (٢٩٤٩) .

(٢) في (ك) : «شعيب» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، ومتعدد القراءة في (س) ، والمثبت موافق للإتحاف ، ولما رواه الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/ ٢١٩) من طريق المصنف .

● [٢٩٤٩] [الإتحاف : مي ٤٧٣٧] ، وسيأتي برقم : (٢٩٥١) وتقدم برقم : (٢٩٤٨) ، (٢٩٥٠) .

● [٢٩٥٠] [الإتحاف : مي ١٤٥٠٩] ، وتقدم برقم : (٢٩٤٨) وسيأتي برقم : (٢٩٥١) ، (٢٩٤٩) .

(٣) في حاشية (ك) دون علامة ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٤) في (ك) : «سعيد» ، وكأنه عدله إلى المثبت بخط مغاير ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت أيضا ، ونسبه لنسخة ، ومتعدد القراءة في (س) ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

۩ [س : ١٩١/ أ] .

● [٢٩٥١] [الإتحاف : مي ١٤٠٤٧] ، وتقدم برقم : (٢٩٤٩) ، (٢٩٤٨) ، (٢٩٥٠) .

(٥) فوقه في (ك) ، (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ﵁ يُشَرِّكُ الْجَدَّ إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ(١) ، وَلَا يُوَرِّثُ أَخًا لِأُمٍّ مَعَ جَدٍّ ، وَلَا أُخْتًا لِأُمٍّ ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَى السُّدُسِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ غَيْرُهُ ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخٍ لِأَبٍ مَعَ أَخٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ(٢) ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَأَخٌ لِأَبٍ ، أَعْطَى الْأُخْتَ النِّصْفَ ، وَالنِّصْفَ(٣) الْآخَرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ ، وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً ۩ وَأَخَوَاتٍ ، شَرَّكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَى السُّدُسِ .

١٤- بَابُ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ فِي الْجَدِّ

● [٢٩٥٢] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ عَنِ الْجَدِّ؟ فَقَالَ : أَيُّ أَبٍ لَكَ أَكْبَرُ؟ فَقُلْتُ أَنَا : آدَمُ ، فَقَالَ(٥) : أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [الأعراف : ٢٦] .

● [٢٩٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنِّي وَالَّذِينَ يُخَالِفُونِي فِي الْجَدِّ تَلَاعَنَّا ، أَيُّنَا أَسْوَأُ قَوْلًا .

● [٢٩٥٤] حدثنا(٤) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا .

---

(١) في (ك) : «فريضة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «لأب وأم» في (ل) : «لأم وأب» .

(٣) في (س) مصححا على أوله : «ونصف» .

۩ [ك : ٣٠٣/ ب] .

● [٢٩٥٢] [الإتحاف : مي ٧٩٨٩] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «قال» .

● [٢٩٥٣] [الإتحاف : مي ٩١٧٣] .

● [٢٩٥٤] [الإتحاف : مي ٧٨١٦] .

۩ [ل : ٢٤٨/ أ] .

١٥- بَابُ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي الْجَدِّ

• [٢٩٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى شُرَيْحٍ وَعِنْدَهُ عَامِرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَرِيضَةِ امْرَأَةٍ مِنَّا: الْعَالِيَةِ[١]، تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأُمَّهَا وَأَخَاهَا لِأَبِيهَا، وَجَدَّهَا، فَقَالَ لِي: هَلْ مِنْ أُخْتٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هَلْ مِنْ أُخْتٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِلْبَعْلِ الشَّطْرُ[٢] وَلِلْأُمِّ الثُّلُثُ، قَالَ: فَجَهِدْتُ عَلَى أَنْ يُجِيبَنِي، فَلَمْ يُجِبْنِي[٣] إِلَّا بِذَلِكَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَعَامِرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَا جَاءَ أَحَدٌ بِفَرِيضَةٍ أَعْضَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ جِئْتَ بِهَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ وَكَانَ يُقَالُ: لَيْسَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِفَرِيضَةٍ مِنْ عَبِيدَةَ وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَكَانَ عَبِيدَةُ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَى شُرَيْحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ، رَفَعَهُمْ إِلَى عَبِيدَةَ فَفَرَضَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نَبَّأْتُكُمْ بِفَرِيضَةِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا: جَعَلَ لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ النِّصْفَ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ السُّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ.

١٦- بَابُ قَوْلِ زَيْدٍ رضي الله عنه فِي الْجَدِّ

• [٢٩٥٦] أَخْبَرَنَا ۩ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ زَيْدًا رضي الله عنه كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ.

• [٢٩٥٥] [الإتحاف: مي ١٢٩٠٥].

(١) ألحق قبله في حاشية (ملا): «تُسمىٰ»، وكذا ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٢/ ٢١).

(٢) **الشطر**: النصف. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٣) في (ل): «يجيبني».

(٤) قوله: «عبد الله» ليس في (ك).

• [٢٩٥٦] [الإتحاف: مي ٤٧٣٧]، وسيأتي برقم: (٢٩٥٧) وتقدم برقم: (٢٩١٤).

۩ [ك: ٣٠٤/أ].

• [٢٩٥٧] حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﵁، أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَى الثُّلُثِ، ثُمَّ(١) لَا يُنْقِصُهُ.

• [٢٩٥٨] حدثنا ۩ سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﵁: خُذْ مِنْ أَمْرِ الْجَدِّ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ.

قال أبو محمد: يَعْنِي: قَوْلَ زَيْدٍ ﵁(٢).

١٧- بَابُ الْأَكْدَرِيَّةِ زَوْجٌ وَأُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَدٌّ وَأُمٌّ

• [٢٩٥٩] حدثنا(٣) سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ وَأُمٍّ وَزَوْجٍ وَجَدٍّ قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ.

١٨- بَابٌ ۩ فِي الْجَدَّاتِ

• [٢٩٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمًا أُمُّ أَبٍ، وَابْنُهَا حَيٌّ.

• [٢٩٥٧] [الإتحاف: مي ٤٧٢٤]، وتقدم برقم: (٢٩١٤)، (٢٩٥٦).

(١) في (ك): «ثمن»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وكتب: «وهو الصواب».

۩ [س: ١٩١/ب].

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

• [٢٩٥٩] [الإتحاف: مي ٤٨٣٢].

(٣) فوقه في (ك)، (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٤٨/ب].

• [٢٩٦٠] [الإتحاف: مي ١٣١٧٣]، وسيأتي برقم: (٢٩٧٢).

○[٢٩٦١] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّةً سُدُسًا .

●[٢٩٦٢] حدثنا[2] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه وَرَّثَ جَدَّةً مَعَ ابْنِهَا .

○[٢٩٦٣] حدثنا[2] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ سُدُسًا ، قَالَ : قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : مَنْ هُنَّهْ؟ قَالَ : جَدَّتَاكَ مِنْ قِبَلِ أَبِيكَ ، وَجَدَّتُكَ مِنْ قِبَلِ أُمِّكَ .

●[٢٩٦٤] حدثنا[2] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي الْحَسَنُ قَالَ : تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ .

●[٢٩٦٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَا تَرِثُ ۩ أُمُّ أَبِي[3] الْأُمِّ ؛ ابْنُهَا[4] الَّذِي تُدْلِي[5] بِهِ لَا يَرِثُ ، فَكَيْفَ تَرِثُ هِيَ؟! .

○[٢٩٦١][الإتحاف : مي ٧٨١٨][التحفة : ق ٥٧٤٦] .

(١) فوقه في (ك) ، (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

●[٢٩٦٢][الإتحاف : مي ١٥٣١٨] .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

○[٢٩٦٣][الإتحاف : مي ٢٣٧٦٣][التحفة : د ١٨٤٠٩] .

●[٢٩٦٤][الإتحاف : مي ٢٤٠٢٣][التحفة : د ١٨٤٩٤] .

●[٢٩٦٥][الإتحاف : مي ٢٤٤٨٦] .

۩[ك : ٣٠٤/ب] .

(٣) في (ك) ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أب» .

(٤) الضبط من (س) بالرفع ، وضبطه في (ل) بالنصب ، والمثبت هو الأظهر .

(٥) في (ك) : «يدلي» .

• [٢٩٦٦] أَخبرنا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ.

١٩- بَابُ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ﵁ فِي الْجَدَّاتِ

○ [٢٩٦٧] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَاءَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁ جَدَّةٌ - أُمُّ أَبٍ، أَوْ أُمُّ أُمٍّ - فَقَالَتْ(١): إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوِ ابْنَ ابْنَتِي - تُوُفِّيَ، وَبَلَغَنِي أَنَّ لِي نَصِيبًا، فَمَا لِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ، فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْجَدَّةِ شَيْئًا؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ﵁: أَنَا، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدُسًا(٢)، قَالَ: أَيَعْلَمُ ذَلِكَ(٣) أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ﵁: صَدَقَ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ، فَجَاءَتْ إِلَى عُمَرَ ﵁ مِثْلُهَا، فَقَالَ: مَا أَدْرِي، مَا سَمِعْتُ مِنْ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئًا، وَسَأَسْأَلُ ۩ النَّاسَ، فَحَدَّثُوهُ بِحَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ﵄، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: أَيُّكُمَا خَلَتْ بِهِ فَلَهَا السُّدُسُ ۩، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا(٥)، فَهُوَ بَيْنَكُمَا(٦).

• [٢٩٦٦] [الإتحاف: مي ١٥٠٧٩].

○ [٢٩٦٧] [الإتحاف: ٩٢٧٥، حم عم ط ١٦٥١١، جا حب ١٦٩٦٥].

(١) في (ك): «فقال».

(٢) الضبط من (س) بضم الدال، وضبطه في (ل) بسكونها، وكلاهما جائز.

(٣) في (ل): «ذاك».

(٤) ضبب عليه في (ل).

۩ [ل: ٢٤٩/أ].

۩ [س: ١٩٢/أ].

(٥) في (س): «اجتمعتا».

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف في مسند المغيرة بن شعبة (١٦٩٦٥)، حيث أحال في مسند أبي بكر (٩٢٧٥)، ومسند عمر (١٥٧٤٨)، ومسند محمد بن مسلمة (١٦٥١١) ﵄ إلى حديث المغيرة بن شعبة، وأورده من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن المغيرة، ولم يورده من حديث الزهري، والله أعلم.

٢٠- بَابٌ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ رضي الله عنهما فِي الْجَدَّاتِ

•[٢٩٦٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَا: إِذَا كَانَتِ الْجَدَّاتُ سَوَاءً، وَرِثَ ثَلَاثُ جَدَّاتٍ[2] جَدَّتَا أَبِيهِ أُمُّ أُمِّهِ، وَأُمُّ أَبِيهِ، وَجَدَّةُ أُمِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ أَقْرَبَ فَالسَّهْمُ لِذَوِي[3] الْقُرْبَى.

•[٢٩٦٩] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُوَرِّثَانِ الْجَدَّةَ أُمَّ الْأَبِ مَعَ الْأَبِ.

•[٢٩٧٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْجَدَّةَ وَابْنُهَا حَيٌّ ۩.

٢١- بَابٌ[4] قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي الْجَدَّاتِ

•[٢٩٧١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ[5]: إِنَّ الْجَدَّاتِ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثٌ، إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أُطْعِمْنَهَا، وَالْجَدَّاتُ أَقْرَبُهُنَّ وَأَبْعَدُهُنَّ سَوَاءٌ.

•[٢٩٧٢] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضي الله عنه: تَرِثُ الْجَدَّةُ وَابْنُهَا حَيٌّ.

•[٢٩٦٨][الإتحاف: مي ٤٧٩٦، مي ١٤٤٠٤].
(١) في (ل): «أخبرنا».
(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.
(٣) كتب فوقه في (ل): «كذا».
•[٢٩٦٩][الإتحاف: مي ٤٧٩٥، مي ١٤٤٠٣].
•[٢٩٧٠][الإتحاف: مي ١٣٧٢٧].
۩[ك: ٣٠٥/أ].
(٤) بعده في (س): «في».
•[٢٩٧١][الإتحاف: مي ١٣١٧٤].
(٥) ليس في (ل)، (ملا).
•[٢٩٧٢][الإتحاف: مي ١٢٤٢٩][التحفة: ت ٩٥٦٥]، وتقدم برقم: (٢٩٦٠).

٢٢- بَابُ قَوْلِ مَسْرُوقٍ فِي الْجَدَّاتِ

● [٢٩٧٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جِئْنَ أَرْبَعُ جَدَّاتٍ يَتَسَاوَقْنَ إِلَى مَسْرُوقٍ، فَأَلْقَى[١] أُمَّ أَبِ الْأَبِ[٢]، وَوَرَّثَ ثَلَاثًا[٣]: جَدَّتَيْ أَبِيهِ: أُمَّ أُمِّهِ، وَأُمَّ أَبِيهِ، وَجَدَّةَ أُمِّهِ[٤].

٢٣- بَابُ قَوْلِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدٍ رضي الله عنهم فِي الرَّدِّ

● [٢٩٧٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: فِي ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، قَالَ: النِّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدٌّ عَلَى الْبِنْتِ.

● [٢٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمٍّ، وَأُمٍّ[٥]، فَأَعْطَى الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمَّ[٦] سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

● [٢٩٧٦] حدثنا[٧] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ[٨] لَهُ ۩ وَارِثٌ[٩] غَيْرُهَا، قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ[٤].

---

(١) في (ك): «فألغى».

(٢) كذا في النسخ، وقد رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٣٦) من طريق يزيد بن هارون به، وفيه: «أم أب الأم»، وهو الأشبه.

(٣) في (س): «ثلاثة».

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

● [٢٩٧٤] [الإتحاف: مي ١٢٤٣١].

● [٢٩٧٥] [الإتحاف: مي ١٢٩٨٠]، وسيأتي برقم: (٣٠١٥).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) في (س): «وللأم».

(٧) في (ل): «أخبرنا».

(٨) في (س): «نعلم».

۩ [ل: ٢٤٩/ ب].

(٩) في (س): «وارثًا».

●[٢٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَىٰ أَخٍ لِأُمٍّ مَعَ أُمٍّ ، وَلَا عَلَىٰ جَدَّةٍ ، إِذَا كَانَ مَعَهَا غَيْرُهَا مَنْ[1] لَهُ فَرِيضَةٌ ، وَلَا عَلَىٰ بِنْتِ ابْنٍ ، مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ وَزَوْجٍ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَرُدُّ عَلَىٰ كُلِّ ذِي سَهْمٍ ، إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ .

●[٢٩٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ أُتِيَ فِي بِنْتٍ ، أَوْ أُخْتٍ ۩ ، فَأَعْطَاهَا النِّصْفَ ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

٢٤- بَابٌ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ[3]

●[٢٩٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ۩ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ ، قَالَ : مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ .

●[٢٩٨٠] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ[4] عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ[5] لِمَنْ مِيرَاثُهُ؟ قَالَ : لِأُمِّهِ وَأَهْلِهَا .

●[٢٩٧٧][الإتحاف : مي ١٢٧٣٠] .

(١) في (س) : «ممن» .

●[٢٩٧٨][الإتحاف : مي ٤٧٦٥] .

(٢) قوله : «بن يوسف» من (ك) ، «الإتحاف» .

۩[ك : ٣٠٥/ ب] .

(٣) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

●[٢٩٧٩][الإتحاف : مي كم ١٢٤٣٨] ، وسيأتي برقم : (٢٩٨٤) .

۩[س : ١٩٢/ ب] .

●[٢٩٨٠][الإتحاف : مي ٢٤٧٧٢] .

(٤) ألحق في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يسأل» ، وصحح عليه .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «الملاعنين» .



● [٢٩٨١] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فِي ابْنِ مُلَاعِنَةٍ : تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ ، وَأُمَّهُ : لِأَخِيهِ السُّدُسُ ، وَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، فَيَصِيرُ لِلْأَخِ الثُّلُثُ[1] ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ[2] ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لِأَخِيهِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُمِّ .

● [٢٩٨٢] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] حَسَنٌ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي ابْنِ مُلَاعَنَةٍ[4] ، تَرَكَ ابْنَ أَخٍ وَجَدًّا[5] ، قَالَ : الْمَالُ لِابْنِ الْأَخِ .

● [٢٩٨٣] حدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ زَيْدٍ : فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ : لِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثَانِ لِبَيْتِ الْمَالِ .

● [٢٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ : مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ تَعْقِلُ عَنْهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ : لِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، وَبَقِيَّةُ الْمَالِ لِعَصَبَةِ أُمِّهِ .

● [٢٩٨٥] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ :

● [٢٩٨١] [الإتحاف : ١٢٧٣٢ ، مي ١٤٤٠٥] .

(١) نسبه في (س) لنسخة (ط) .

(٢) ضبب عليه في (س) ، وفي حاشية (ملا) : «صوابه : الثلثان» .

● [٢٩٨٢] [الإتحاف : مي ٢٤٤٨٧] .

(٣) في (ل) ، (س) : «حدثنا» .

(٤) في (س) : «الملاعنة» ، وبعده في (ك) مضببا عليه : «وجد» .

(٥) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «وجدّ» ، وفي حاشية الأخير : «صوابه : وجدًّا» .

● [٢٩٨٣] [الإتحاف : مي ٤٧٨٠] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

● [٢٩٨٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٤٣٨] ، وتقدم برقم : (٢٩٧٩) .

● [٢٩٨٥] [الإتحاف : مي ١٣١٥٤ ، ١٤٦٩٣] ، وتقدم برقم : (٢٩٨١) ، (٢٩٨٣) .

أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنهما قَالَا فِي وَلَدِ مُلَاعِنَةٍ تَرَكَ جَدَّتَهُ(١) وَإِخْوَتَهُ لِأُمِّهِ، قَالَا(٢): لِلْجَدَّةِ الثُّلُثُ، وَلِلْإِخْوَةِ(٣) الثُّلُثَانِ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه: لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ، وَلِلْإِخْوَةِ ۞ لِلْأُمِّ الثُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَلِبَيْتِ الْمَالِ.

●[٢٩٨٦] حدثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُلَاعَنَةِ.

●[٢٩٨٧] أخبرنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ(٥)، أَنَّ النَّخَعِيَّ وَالشَّعْبِيَّ قَالَا: تَرِثُهُ أُمُّهُ.

○[٢٩٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ۞، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَخٍ لِي مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ أَسْأَلُهُ: لِمَنْ قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ قَضَى بِهِ لِأُمِّهِ هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: الْمَالُ كُلُّهُ لِلْأُمِّ هِيَ بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

●[٢٩٨٩] أخبرنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ: فِي ابْنِ مُلَاعَنَةٍ تَرَكَ أُمَّهُ وَعَصَبَةَ أُمِّهِ، قَالَ: الثُّلُثُ لِأُمِّهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِعَصَبَةِ أُمِّهِ.

---

(١) في (ك): «جدة». (٢) في (س): «قال»، وصحح على آخره.

(٣) في (س): «ولإخوته». ۞[ل: ٢٥٠/أ].

●[٢٩٨٦][الإتحاف: مي ٢٤٠٢٤]، وسيأتي برقم: (٣١٣٥).

(٤) في (ك): «أخبرنا».

●[٢٩٨٧][الإتحاف: ٢٣٧٦٦، مي ٢٤٤٨٧].

(٥) قوله: «أخبرنا حجاج» ليس في (س).

○[٢٩٨٨][الإتحاف: مي ٢١٠٢١][التحفة: مد ١٥٦١٤].

۞[ك: ٣٠٦/أ].

(٦) قوله: «رسول الله» في (ل)، (ملا): «النبي».

●[٢٩٨٩][الإتحاف: مي ٢٤٠٢٤].



• [٢٩٩٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما : فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ ، قَالَا : عَصَبَتُهُ[1] عَصَبَةُ أُمِّهِ .

• [٢٩٩١] حدثنا[2] أَبُو الْوَلِيدِ الْحَلَبِيُّ مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مِيرَاثُ وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ لِأُمِّهِ ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ؟ قَالَ : لَهُ السُّدُسُ .

• [٢٩٩٢] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] الزُّهْرِيُّ قَالَ : وَلَدُ الْمُلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ[4] فَرِيضَتَهَا مِنْهُ ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

• [٢٩٩٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا تَلَاعَنَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ يَجْتَمِعَا ۞ ، وَدُعِيَ الْوَلَدُ لِأُمِّهِ ، يُقَالُ : ابْنُ فُلَانَةَ ، هِيَ عَصَبَتُهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ ، وَمَنْ دَعَاهُ لِزِنْيَةٍ ، جُلِدَ .

• [٢٩٩٤] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، أَنَّهُ يَرِثُهُ[5] عَصَبَةُ أُمِّهِ ، وَهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ .

• [٢٩٩٠] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٣ ، ١٤٤٠٧] .

(١) **العصبة** : الأقارب من جهة الأب ؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم ، أي : يحيطون به ، ويشتد بهم . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

• [٢٩٩١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٢٤] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

• [٢٩٩٢] [الإتحاف : مي ٢٥٢٥٢] .

(٣) في (س) : «عن» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «يرث» ، وصحح عليه .

• [٢٩٩٣] [الإتحاف : مي ١١٤٢٥] [التحفة : خ م د س ٧٠٥٠ ، خ م د س ٧٠٥١ ، م ت س ٧٠٥٨ ، م س ٧٠٦١ ، خ ٧٦٢٦ ، خ ٧٨٠٦ ، م ٧٨٦٠ ، خ ٨٠٨٦ ، خ م ٨١٦٠ ، ع ٨٣٢٢] .

۞ [س : ١٩٣ / أ] .

• [٢٩٩٤] [الإتحاف : مي ٢٤٤٨٨] .

(٥) في (س) : «ترثه» .

● [٢٩٩٥] حدثنا[1] سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ[2]: هُوَ الَّذِي[3] لَا أَبَ لَهُ تَرِثُهُ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ، وَعَصَبَةُ أُمِّهِ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَاذِفٌ، جُلِدَ قَاذِفُهُ.

○ [٢٩٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا[4] يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ: جَعَلَهُ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّهِ فِي سَبَبِهِ لِمَا لَقِيَتْ مِنَ الْبَلَاءِ، وَلِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ، قَالَ مَكْحُولٌ: فَإِنْ مَاتَتِ الْأُمُّ، وَتَرَكَتِ ابْنَهَا، ثُمَّ تُوُفِّيَ ۩ ابْنُهَا الَّذِي جَعَلَ لَهَا، كَانَ[5] مِيرَاثُهُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ كُلُّهُ، لِأَنَّهُ كَانَ لِأُمِّهِمْ وَجَدِّهِمْ، وَكَانَ لِأَبِيهَا[6] السُّدُسُ مِنِ ابْنِ ابْنَتِهِ، وَلَيْسَ يَرِثُ الْجَدُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُ الْأُمِّ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهُمْ، وَوَرِثَ الْجَدُّ ابْنَتَهُ؛ لِأَنَّهُ جُعِلَ لَهَا[7]، فَالْمَالُ الَّذِي لِلْوَلَدِ لِوَرَثَةِ الْأُمِّ، وَهُوَ يُحْرِزُهُ[8] الْجَدُّ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ.

● [٢٩٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[9]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ قَوْمًا

● [٢٩٩٥] [الإتحاف: مي ٧٣٨٢].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (س)، وفي (ك)، وحاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «المتلاعنة».

(٣) قوله: «هو الذي» في (س): «والذي».

○ [٢٩٩٦] [الإتحاف: مي ٢٥٣٤٦].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٥٠/ ب].

۩ [ك: ٣٠٦/ ب].

(٥) قبله في (ك): «ما».

(٦) في (ك): «لابنها»، وفي (ل) تحتمل الوجهين.

(٧) في (ل) بعده علامة لحق، وليس في الحاشية شيء.

(٨) في (س): «يحوزه».

● [٢٩٩٧] [الإتحاف: مي كم ١٤٥٢٨].

(٩) في (ك): «كثير».



اخْتَصَمُوا إِلَىٰ عَلِيٍّ ﷺ عَنْهُ فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَاهُ كَانَ تَبَرَّأَ[١] مِنْهُ ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ ، فَقَضَىٰ بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ ، وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ .

٢٥- بَابٌ فِي مِيرَاثِ الْخُنْثَىٰ

● [٢٩٩٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَيِّهِمَا يُوَرَّثُ ، فَقَالَ : مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ .

● [٢٩٩٩] حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ[٤] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ فِي الْخُنْثَىٰ ، قَالَ : يُوَرَّثُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ[٥] .

● [٣٠٠٠] حَدَّثَنَا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ ، قَالَ : سُئِلَ عَامِرٌ عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ ، وَلَيْسَ بِذَكَرٍ ، وَلَا أُنْثَىٰ ، لَيْسَ لَهُ مَا لِلذَّكَرِ ، وَلَيْسَ لَهُ مَا لِلْأُنْثَىٰ ، يَخْرُجُ مِنْ سُرَّتِهِ كَهَيْئَةِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ[٦] ، سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِهِ فَقَالَ : نِصْفُ حَظِّ الذَّكَرِ ، وَنِصْفُ حَظِّ الْأُنْثَىٰ .

---

(١) في (ل) ، (ملا) : «يبرأ» .

● [٢٩٩٨] [الإتحاف : مي ١٤٧٣٠] ، وسيأتي برقم : (٢٩٩٩) .

● [٢٩٩٩] [الإتحاف : مي ١٤٧٣٠] ، وتقدم برقم : (٢٩٩٨) .

(٢) في (ل) : «أخبرنا»

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) في حاشية (ك) : «سماك» . وكلاهما يروي عن الشعبي ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة شيخ المصنف في «المصنف» (٣٢٠١٤) عن شباك ، به . وشباك هو الضبي الكوفي الأعمى . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٤٩/١٢) .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٤٧٣٠) عزوه إلى المصنف من هذا الطريق ، وعزاه إليه من الطريق السابق .

● [٣٠٠٠] [الإتحاف : مي ٢٤٤٨٩] .

(٦) في (ك) بين السطور منسوبا لنسخة ، وحاشية (ملا) ، ونسبه لأصله : «الغليظ» ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

٢٦- بَابُ الْكَلَالَةِ(١)

•[٣٠٠١] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَنِ الْكَلَالَةِ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي، وَمِنَ الشَّيْطَانِ: أُرَاهُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رضي الله عنه، قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحِي(٢) اللَّهَ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ۩.

•[٣٠٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ۩ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَالَ: مَا(٣) ۩ أَعْضَلَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مَا أَعْضَلَتْ بِهِمُ الْكَلَالَةُ.

•[٣٠٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ(٤) بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: الْكَلَالَةُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ.

•[٣٠٠٤] أخبرنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ﴾ [النساء: ١٢] أَوْ أُخْتٌ لِأُمٍّ(٥).

---

(١) **الكلالة**: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه. وقيل: الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

•[٣٠٠١][الإتحاف: مي ٩٢٥٥].

(٢) في (س): «لأستحيي». ۩[ك: ٣٠٧/ أ].

•[٣٠٠٢][الإتحاف: مي ١٣٨٨٠]. ۩[س: ١٩٣/ ب].

(٣) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وقال: «وهو الصواب».

۩[ل: ٢٥١/ أ].

•[٣٠٠٣][الإتحاف: مي ٧٢٧٩].

(٤) في (ك): «الحسين»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

•[٣٠٠٤][الإتحاف: مي ٥٠٩٧].

(٥) قوله: «أخت لأم» هي قراءة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، نص عليها الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٢١)، وليست بالقراءة المتواترة.

٢٧- بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

• [٣٠٠٥] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ الْتَمَسَ مَنْ يَرِثُ ابْنَ الدَّحْدَاحَةِ، فَلَمْ يَجِدْ وَارِثًا، فَدَفَعَ مَالَ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ إِلَى أَخْوَالِ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ.

• [٣٠٠٦] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

• [٣٠٠٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادٍ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ ﵁ فِي عَمٍّ لِأُمٍّ، وَخَالَةٍ، فَأَعْطَى الْعَمَّ لِلْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطَى الْخَالَةَ الثُّلُثَ.

• [٣٠٠٨] أَخبرنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ أَعْطَى الْخَالَةَ الثُّلُثَ، وَالْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ.

• [٣٠٠٩] أَخبرنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو[5]، عَنْ

• [٣٠٠٥] [الإتحاف: مي ١٥٤٢٩]. (١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) قبله في (ك): «و»، وهو خطأ. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٤٥).

• [٣٠٠٦] [الإتحاف: مي طح قط كم ٢١٧٤٠] [التحفة: ت س ١٦١٥٩].

(٣) في (ك): «عمر». ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٤٣).

• [٣٠٠٧] [الإتحاف: مي طح ١٥٢٧٨]، وسيأتي برقم: (٣٠٧٨)، (٣٠٠٩)، (٣٠٠٨).

• [٣٠٠٨] [الإتحاف: مي طح ١٥٢٤٧]، وسيأتي برقم: (٣٠٠٩)، (٣٠٠٩)، (٣٠٧٨) وتقدم برقم: (٣٠٠٧).

• [٣٠٠٩] [الإتحاف: مي ١٥٨٨٨]، وتقدم برقم: (٣٠٠٧) وسيأتي برقم: (٣٠٧٨)، (٣٠٠٨).

(٤) في (ل): «حدثنا».

(٥) في (ك): «عمر». وهو: الحسن بن عمرو الفقيمي. ينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٨٣). والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٨/ ١٠٣) من طريق المصنف.

غَالِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ [١] النَّهْشَلِيِّ ، قَالَ : أُتِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فِي خَالَةٍ وَعَمَّةٍ ، فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ أَعْطَى الْخَالَةَ الثُّلُثَ ، وَالْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ ، قَالَ : فَهَمَّ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ زَيْدٌ ﵁ عَنْ هَذَا .

● [٣٠١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ [٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ : الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ ۩ ، وَبِنْتُ الْأَخِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ ، وَكُلُّ رَحِمٍ [٣] بِمَنْزِلَةِ رَحِمِهِ الَّتِي [٤] تُدْلِي [٥] بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ ذُو قَرَابَةٍ .

٢٨- بَابُ الْعَصَبَةِ

● [٣٠١١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ [٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ قَضَى فِي أَهْلِ طَاعُونِ عَمَوَاسَ ۩ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً ، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ ، فَهُمْ أَحَقُّ بِالْمَالِ .

---

(١) في (ك) ، (س) ، وحاشية (ل) منسوبا للضياء : «حمير» ، وفي (ل) منسوبا لنسخة : «جبير» ، والمثبت من (ملا) ، «الإتحاف» . وقد ذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤٤٣) الخلاف على تسميته في هذا الحديث ، رجح فيها ما أثبتناه ، وقد ضبطه الحافظ في «التقريب» (٤٥٦) فقال : «حبتر بمهملة وموحدة ومثناة ، وزن جعفر» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٧) .

● [٣٠١٠] [الإتحاف : مي ١٣٢٢١] ، وسيأتي برقم : (٣٠٩٠) .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «بن يوسف» .

۩ [ك : ٣٠٧/ ب] .

(٣) قبله في (س) : «ذي» ، وضبب عليه .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) في (ك) : «يدلي» .

● [٣٠١١] [الإتحاف : مي ١٥٤٠٨] .

(٦) في (ك) ، (ل) : «بن» . والأثر رواه البيهقي في «الكبرى» (١٢٣٧٤) من طريق يزيد بن هارون ، به ، نحوه . وفيه نسب محمد بن سيرين ، وغيره .

۩ [ل : ٢٥١/ ب] .

•[٣٠١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبُو شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ : أُصِيبَ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ رضي الله عنهما يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فَبَلَغَ مِيرَاثُهُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : احْبِسُوهَا عَلَىٰ أُمِّهِ حَتَّىٰ تَأْتِيَ عَلَىٰ ۩ آخِرِهَا .

○[٣٠١٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ[2] ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ**» .

•[٣٠١٤] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَرَأَيْتَ رَجُلًا تَرَكَ ابْنَ ابْنَتِهِ ، أَيَرِثُهُ؟ قَالَ : لَا .

•[٣٠١٥] حدثنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ ، وَالْأُخْتُ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ .

○[٣٠١٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ[3] طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ ، فَهُوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ**» .

•[٣٠١٢][الإتحاف : مي ١٥٤٦٥] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

۩[س : ١٩٤/ أ] .

○[٣٠١٣][الإتحاف : مي جا قط كم حم ١٤٠٨٥][التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] .

(٢) **بنو العلات** : الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد ؛ فيتوارث الإخوة للأب والأم ، وهم الأعيان ، دون الإخوة للأب إذا اجتمعوا معهم . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

•[٣٠١٤][الإتحاف : مي ١١٥١٧] .

•[٣٠١٥][الإتحاف : مي ١٢٤٤١] ، وتقدم برقم : (٢٩٧٥) .

○[٣٠١٦][الإتحاف : مي جا طح حب قط كم حم ٧٨١٣][التحفة : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] .

(٣) في (ك) : «أبو» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه . ينظر : «الإتحاف» .

٢٩- بَابٌ فِي مِيرَاثِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ

●[٣٠١٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى: أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، أَنَّ عَمَّةً لَهُ تُوُفِّيَتْ يَهُودِيَّةً بِالْيَمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ فَقَالَ: يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا[١] مِنْ أَهْلِ دِينِهَا.

●[٣٠١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ۩، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: مَاتَتْ عَمَّةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَالَ: أَهْلُ دِينِهَا يَرِثُونَهَا.

●[٣٠١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: أَهْلُ الشِّرْكِ لَا نَرِثُهُمْ، وَلَا يَرِثُونَا.

○[٣٠٢٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] حَسَنٌ[٣]، عَنْ عِيسَى الْخَيَّاطِ[٤]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٥]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ ﷺ، قَالُوا: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ دِينَيْنِ».

●[٣٠١٧][الإتحاف: مي ٥٠٩٧]، وسيأتي برقم: (٣٠٢٥)، (٣٠١٨).

(١) في (ل): «إليها»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه للضياء.

●[٣٠١٨][الإتحاف: مي ط ١٥٤١١]، وتقدم برقم: (٣٠١٧) وسيأتي برقم: (٣٠٢٥).

۩[ك: ٣٠٨/أ].

●[٣٠١٩][الإتحاف: مي ١٥١١٧].

○[٣٠٢٠][الإتحاف: مي ٢٤٥٥٦].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (ملا): «حسين»، وكتب فوق الأول كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٤) في (ك): «الخياط»، «الحناط» وفوقه: «معا»، وفي الحاشية: «الحناط»، ونسبه لنسخة. ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٤٠).

(٥) ضبب عليه في (ك).



● [٣٠٢١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : لَا ۩ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ .

● [٣٠٢٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : لَا نَرِثُ[2] أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا ، إِلَّا أَنْ يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ .

○ [٣٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[3] ﷺ : «**لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا ، إِلَّا[4] الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ ، أَوْ أَمَتَهُ**» .

● [٣٠٢٤] أخبرنا[5] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كَانَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه يُوَرِّثُ الْمُسْلِمَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا يُوَرِّثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ ، قَالَ : قَالَ مَسْرُوقٌ : وَمَا حَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ قَضَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ : لَا[6] .

● [٣٠٢٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، أَنَّ الْمُعْرِلَةَ[7] بِنْتَ

● [٣٠٢١] [الإتحاف : مي ١٥٤٣٦] ، وسيأتي برقم : (٣٠٢٥) ، (٣٠٢٦) .
۩ [ل : ٢٥٢/أ] .

● [٣٠٢٢] [الإتحاف : مي قط ٢٦٢٥] [التحفة : س ٢٨٧٤] ، وسيأتي برقم : (٣٠٢٣) .
(١) في (ك) : «أخبرنا» . (٢) في (ك) بالياء والنون معا .

○ [٣٠٢٣] [الإتحاف : مي قط ٢٦٢٥] ، وتقدم برقم : (٣٠٢٢) .
(٣) في (ل) : «رسول الله» . (٤) بعده في (س) : «أن» .

● [٣٠٢٤] [الإتحاف : مي ١٦٨٣١] .
(٥) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .
(٦) قوله : «قيل لأبي محمد : تقول بهذا؟ قال : لا» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

● [٣٠٢٥] [الإتحاف : مي ١٥٤٣٦] ، وتقدم برقم : (٣٠١٨) وسيأتي برقم : (٣٠٢٦) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٢١) .

(٧) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) : «المغزلة» ، وفي (ملا) : «المغزلة» ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «المعولة» ، ولم يسمها الحافظ في «الإتحاف» .

الْحَارِثِ تُوُفِّيَتْ بِالْيَمَنِ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ ، فَرَكِبَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، وَكَانَتْ عَمَّتَهُ ، إِلَى عُمَرَ فِي مِيرَاثِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا ، لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ .

● [٣٠٢٦] *حدثنا*[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ۩ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا[٢] أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ شَتَّى ، وَلَا يَحْجُبُ مَنْ لَا يَرِثُ .

○ [٣٠٢٧] *حدثنا*[١] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو[٣] بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا ۩ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**» .

● [٣٠٢٨] *حدثنا*[١] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ وَجَبَتِ الْحُقُوقُ لِأَهْلِهَا ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ أَسْلَمَ أَوْ أُعْتِقَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ شَيْئًا[٤] .

○ [٣٠٢٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[٥] ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**» .

● [٣٠٢٦] [الإتحاف : مي ١٥١٨٣] ، وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٢٥) .
(١) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [س : ١٩٤/ ب] .
(٢) في (ك) : «أخبرنا» .
○ [٣٠٢٧] [الإتحاف : مي خز عه جا حب طح قط كم حم ١٧٧] [التحفة : ع ١١٣ ، خ م د س ق ١١٤] ، وسيأتي برقم : (٣٠٢٩) ، (٣٠٣٠) .
(٣) صحح على آخره في (ل) .
۩ [ك : ٣٠٨/ ب] .
(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .
○ [٣٠٢٩] [الإتحاف : مي خز عه جا حب طح قط كم حم ١٧٧] [التحفة : ع ١١٣ ، خ م د س ق ١١٤] ، وسيأتي برقم : (٣٠٣٠) وتقدم برقم : (٣٠٢٧) .
(٥) صحح على آخره في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» : «الحسين» ، وصحح عليه .

o[٣٠٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

٣٠- بَابُ الْمُكَاتَبِ[١]

•[٣٠٣١] حدثنا[٢] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ لِلْمُكَاتَبِ مِيرَاثٌ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ.

•[٣٠٣٢] حدثنا[٣] يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ: فِي رَجُلٍ لَهُ بَنُونَ[٥] قَدْ أُعْتِقَ مِنْ بَعْضِهِمُ النِّصْفُ[٦]، وَمِنْ بَعْضٍ الثُّلُثُ، وَمِنْ بَعْضٍ الرُّبُعُ، قَالَ: لَا يَرِثُونَ حَتَّى يَعْتِقُوا.

•[٣٠٣٣] حدثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ

---

o[٣٠٣٠] [الإتحاف: مي خز عه جا حب طح قط كم حم ١٧٧] [التحفة: ع ١١٣، خ م د س ق ١١٤]، وتقدم برقم: (٣٠٢٧)، (٣٠٢٩).

۩[ل: ٢٥٢/ ب].

(١) المكاتب، والمكاتبة، والكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

•[٣٠٣١] [الإتحاف: مي ٢٣٧٦٨].

(٢) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

•[٣٠٣٢] [الإتحاف: مي ٢٤٧٧٣].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) فوقه في (ك) ما صورته: «مُكا»، ونقط المثبت ليُقرأ مع الذي فوقه «مكاتبون»، والمثبت يؤيده ما أخرجه الشافعي في: «الأم» (٩/ ٣٧٢)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٢٣) من طريق عبد الملك بن جريج، قال: «قال عطاء: إن كاتبت عبدا لك وله بنون... إلخ».

(٦) الضبط من (س)، وضبطه في (ل) بالنصب.

•[٣٠٣٣] [الإتحاف: مي ٢٣٧٦٩].

مَعْمَرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : فِي رَجُلٍ اشْتَرَىٰ ابْنَهُ فِي مَرَضِهِ ، قَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنَ الثُّلُثِ وَرِثَهُ ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ السِّعَايَةُ لَمْ يَرِثْ .

●[٣٠٣٤] **حدثنا**[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : حَدُّ الْمُكَاتَبِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ ، حَتَّىٰ يُعْتَقَ[٣] .

٣١- بَابُ الْوَلَاءِ[٤]

○[٣٠٣٥] **حدثنا**[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٦] قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : **«الْمَوْلَىٰ أَخٌ فِي الدِّينِ وَنِعْمَةٌ ، أَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتِقِ»** .

●[٣٠٣٦] **حدثنا**[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَسَنِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا ، ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَىٰ وَالْمَمْلُوكُ ، وَتَرَكَ الْمُعْتِقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ ، قَالَا : الْمَالُ لِلِابْنِ .

●[٣٠٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ۩ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

●[٣٠٣٤][الإتحاف : مي ٢٤٤٩٠] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) في حاشيتي (ك) ، (ملا) منسوبا فيهما لنسخة : «حسين» .

(٣) **العتق والعتاقة** : الحرية . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

(٤) **الولاء** : نسب العبد المعتَق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

○[٣٠٣٥][الإتحاف : مي ٢٥٢٤٠] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة وللضياء .

(٦) ضبب على آخره في (س) .

(٧) في (س) : «رسول اللَّه» .

●[٣٠٣٦][الإتحاف : مي ٢٤٠٢٥] .

●[٣٠٣٧][الإتحاف : مي ٤٧٨١] .

۩[ك : ٣٠٩/أ] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبَاهُ وَابْنَ ابْنِهِ ، فَقَالَ : الْوَلَاءُ لِابْنِ الِابْنِ .

○ [٣٠٣٨] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] مُعَمَّرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] خُصَيْفٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا ، ثُمَّ تُوُفِّيَتْ وَتَرَكَتِ ابْنَهَا[2] وَأَخَاهَا ، ثُمَّ تُوُفِّيَ مَوْلَاهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ۩ ابْنُ الْمَرْأَةِ وَأَخُوهَا فِي مِيرَاثِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مِيرَاثُهُ لِابْنِ الْمَرْأَةِ» ، فَقَالَ أَخُوهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّهُ جَرَّ جَرِيرَةً[3] ، عَلَىٰ مَنْ كَانَتْ؟ قَالَ : «عَلَيْكَ» .

● [٣٠٣٩] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ ، فَمَاتَ وَمَاتَ الْمَوْلَىٰ ، فَتَرَكَ[5] الْمُعْتِقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ ، فَقَالَ : لِأَبِيهِ كَذَا ، وَمَا بَقِيَ فَلِابْنِهِ .

● [٣٠٤٠] حدثنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا يَقُولَانِ : هُوَ لِلِابْنِ .

○ [٣٠٤١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[6] الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ[7] ، فَرَأَىٰ رَجُلًا يُبَاعُ ، فَأَتَاهُ فَسَاوَمَ بِهِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَرَآهُ رَجُلٌ فَاشْتَرَاهُ

○ [٣٠٣٨] [الإتحاف : مي ٢٤٢٠٢] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي الحاشية منسوبا للضياء : «ابنا لها» .

۩ [س : ١٩٥/ أ] .

(٣) الجريرة : الجناية والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

● [٣٠٣٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٤] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

(٥) في (س) : «وترك» ، وصحح على آخره .

● [٣٠٤٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٤ ، ٢٤١٣٥ ، ٢٤١٤٦] .

۩ [ل : ٢٥٣/ أ] .

○ [٣٠٤١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٢٢] .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

(٧) البقيع : الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى ، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت . وقيل : هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٠) .

فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا فَأَعْتَقْتُهُ ، فَمَا تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ : «هُوَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ» ، قَالَ : مَا تَرَىٰ فِي صُحْبَتِهِ؟ فَقَالَ : «إِنْ شَكَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ ، وَإِنْ كَفَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُ» ، قَالَ : مَا تَرَىٰ فِي مَالِهِ؟ قَالَ : «إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً فَأَنْتَ وَارِثُهُ» .

○ [٣٠٤٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ رضي الله عنهما أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا ، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بِنْتَ حَمْزَةَ ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ وَمَوْلَاتِهِ بِنْتِ حَمْزَةَ نِصْفَيْنِ[1] .

● [٣٠٤٣] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ شَمُوسَ الْكِنْدِيَّةِ قَالَتْ : قَاضَيْتُ إِلَىٰ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي أَبٍ مَاتَ فَلَمْ[3] يَدَعْ أَحَدًا غَيْرِي ، وَمَوْلَاهُ ، فَأَعْطَانِي ۩ النِّصْفَ ، وَأَعْطَىٰ مَوْلَاهُ النِّصْفَ .

● [٣٠٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ[4] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ أُتِيَ بِابْنَةٍ وَمَوْلًىٰ ، فَأَعْطَى الِابْنَةَ النِّصْفَ ، وَالْمَوْلَى النِّصْفَ ، قَالَ الْحَكَمُ : فَمَنْزِلِي هَذَا[5] نَصِيبُ الْمَوْلَى الَّذِي وَرِثَهُ عَنْ مَوْلَاهُ .

○ [٣٠٤٢] [الإتحاف : طح ٢٤٦٠٨] [التحفة : د ١٨٩١١] .

(١) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف .

● [٣٠٤٣] [الإتحاف : مي ١٤٩١١] .

(٢) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٣) في (س) : «ولم» .

۩ [ك : ٣٠٩/ ب] .

● [٣٠٤٤] [الإتحاف : مي ١٤٨٧٣] .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «هو» ، وصحح عليه .

• [٣٠٤٥] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدْلِجٍ ، أَنَّهُ مَاتَ[١] وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوَالِيَهُ ، فَأَعْطَىٰ عَلِيٌّ رضي الله عنه ابْنَتَهُ النِّصْفَ وَمَوَالِيَهُ[٢] النِّصْفَ .

• [٣٠٤٦] حدثنا[٣] إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الشُّمُوسِ ، أَنَّ أَبَاهَا مَاتَ ، فَجَعَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لَهَا النِّصْفَ ، وَلِمَوَالِيهِ النِّصْفَ .

• [٣٠٤٧] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنْ جَهْمِ[٦] بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُخْتَيْنِ اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا فَأَعْتَقَتْهُ ، ثُمَّ مَاتَ ، قَالَ : لَهُمَا الثُّلُثَانِ فَرِيضَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْمُعْتِقَةِ دُونَ الْأُخْرَىٰ ۩ .

• [٣٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] ۩ إِسْرَائِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ،

• [٣٠٤٥] [الإتحاف : مي ١٤٩١١] .

(١) قوله : «عن عبد الرحمن بن مدلج أنه مات» كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، ولعل الصواب : «أن عبد الرحمن بن مدلج مات» ، وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤) ، «تبصير المنتبه» للحافظ ابن حجر (٣/ ٩٥٠) .

(٢) في (ك) ، (س) ، (ملا) : «ومواليها» ، وكتب في حاشية الثانية : «كذا ولعله : ومواليه» وصحح عليه ، وينظر الحديث الآتي .

• [٣٠٤٦] [الإتحاف : مي ١٤٩١١] .

(٣) في (ل) ، (ك) فوق المثبت : «أخبرنا» .

• [٣٠٤٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٥] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «حميم» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٢٣٠) .

۩ [ل : ٢٥٣/ ب] .

• [٣٠٤٨] [الإتحاف : مي ٢٤٤٩٣] .

۩ [س : ١٩٥/ ب] .

عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ أَبَاهَا ، فَمَاتَ الْأَبُ وَتَرَكَ أَرْبَعَ بَنَاتٍ هِيَ إِحْدَاهُنَّ؟ قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَّةٌ ، لَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، وَهِيَ(١) مَعَهُنَّ .

٣٢- بَابٌ فِيمَنْ أَعْطَى ذَوِي الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي

• [٣٠٤٩] حدثنا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ سَلْمَانَ(٣) ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ(٤) ، قَالَ(٥) : أَنَا أُنْبِئُكَ قَضَاءَ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : حَسْبِي قَضَاءُ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَضَى عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ الثُّمُنَ ، وَلِابْنَتِهِ النِّصْفَ ، ثُمَّ رَدَّ الْبَقِيَّةَ عَلَى ابْنَتِهِ .

• [٣٠٥٠] حدثنا(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ مَوْلَاةً لِإِبْرَاهِيمَ تُوُفِّيَتْ وَتَرَكَتْ مَالًا ، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ .

٣٣- بَابٌ الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ

• [٣٠٥١] أخبرنا ۩ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ

---

(١) في (ك) : «وهن» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة ، وصحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .

• [٣٠٤٩] [الإتحاف : مي طح ١٤٣٢١] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) ، حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة : «سليمان» ، وهو الموافق لما في «الإتحاف» ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٥٧) ، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٤٥) ، وكذا عدّه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٦٥) من الرواة عن سويد بن غفلة .

(٤) قوله : «ترك ابنته وامرأته» كذا وقع في النسخ الخطية ، ولعل الصواب : «ترك ابنته وامرأته ومولى» ، وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (١٦/ ٢٥٠) ، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ١٩١) ، «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٤٠٠) جميعا ، عن سفيان الثوري ، عن حيان ، به .

(٥) في (س) : «فقال» .

• [٣٠٥٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٦] .

• [٣٠٥١] [الإتحاف : مي ٤٧٩٨ ، ١٢٧٣٦ ، مي ١٤٤٠٩] ، وسيأتي برقم : (٣١٧٣) ، (٣٠٥٣) ، (٣٠٥٧) ، (٣٠٥٨) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٥٤) ، (٣٠٥٦) .

۩ [ك : ٣١٠/أ] .

وَزَيْدٍ رضي الله عنه - قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَيْضًا ، أَنَّهُمْ قَالُوا : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ . يَعْنُونَ بِالْكُبْرِ : مَا كَانَ أَقْرَبَ بِأَبٍ ، أَوْ أُمٍّ[١] .

● [٣٠٥٢] حدثنا[٢] يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ رضي الله عنه فِي شَأْنِ فُكَيْهَةَ بِنْتِ سِمْعَانَ ، أَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتِ ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا ، وَابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا ، فَكَتَبَ[٣] عُمَرُ رضي الله عنه : إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكُبْرِ .

● [٣٠٥٣] حدثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَلِيًّا[٥] وَزَيْدًا رضي الله عنهما قَالَا : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَشُرَيْحٌ : لِلْوَرَثَةِ .

● [٣٠٥٤] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَضَى عُمَرُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدٌ رضي الله عنهم لِلْكُبْرِ بِالْوَلَاءِ .

● [٣٠٥٥] حدثنا[٦] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : تُوُفِّيَتْ فُكَيْهَةُ بِنْتُ سِمْعَانَ وَتَرَكَتِ ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا ، وَبَنِي بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا ، فَوَرَّثَ عُمَرُ رضي الله عنه بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا .

---

(١) قوله : «أو أم» وقع في (ك) : «وأم» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

● [٣٠٥٢] [الإتحاف : مي ١٥٥٢٥] ، وسيأتي برقم : (٣٠٥٤) ، (٣٠٥٨) وتقدم برقم : (٣٠٥١) ، (٣١٧٣) ، (٣٠٥٥) .

(٢) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (س) : «وكتب» .

● [٣٠٥٣] [الإتحاف : مي ١٤٤٠٩] ، وسيأتي برقم : (٣١٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٥١) ، (٣٠٥٧) ، (٣٠٥٨) ، (٣٠٥٤) ، (٣٠٥٦) .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٥) بعده في (ل) : «أن» .

● [٣٠٥٤] [الإتحاف : مي ١٤٤٠٩] ، وسيأتي برقم : (٣٠٥٦) وتقدم برقم : (٣٠٥٢) ، (٣٠٥٨) ، (٣٠٥٧) ، (٣٠٥١) ، (٣١٧٣) ، (٣٠٥٣) .

● [٣٠٥٥] [الإتحاف : مي ١٥٥٢٥ ، مي ١٥٧٧٦] ، وتقدم برقم : (٣٠٥٢) .

(٦) في (ل) ، (ك) فوق المثبت : «أخبرنا» .

●[٣٠٥٦] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ .

●[٣٠٥٧] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ۩ : فِي أَخَوَيْنِ وَرِثَا مَوْلًى كَانَ أَعْتَقَهُ أَبُوهُمَا ، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَتَرَكَ وَلَدًا؟ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ .

●[٣٠٥٨] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَطَرًا[٣] الْوَرَّاقَ ، يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ ﷺ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ .

●[٣٠٥٩] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ . وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالُوا[٥] : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ .

●[٣٠٦٠] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ .

●[٣٠٥٦] [الإتحاف : مي ١٥١١٩] ، وتقدم برقم : (٣٠٥٤) ، (٣٠٥٢) وسيأتي برقم : (٣٠٥٨) ، (٣٠٥٧) ، (٣٠٥١) ، (٣٠٥٣) ، (٣١٧٣) .

(١) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

●[٣٠٥٧] [الإتحاف : مي ١٢٤٤٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٥٣) ، (٣٠٥١) ، (٣٠٥٨) ، (٣٠٥٤) ، (٣٠٥٦) .

(٢) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

۩[ل : ٢٥٤/أ] .

●[٣٠٥٨] [الإتحاف : مي ١٥٨٠٢] ، وتقدم برقم : (٣٠٥٦) ، (٣٠٥٤) ، (٣٠٥١) ، (٣٠٥٧) وسيأتي برقم : (٣١٧٣) ، (٣٠٥٣) .

(٣) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «مطر» بدون ألف التنوين ، وينظر ما سبق برقم : (٢٤٥٩) .

●[٣٠٥٩] [الإتحاف : مي ٢٤٤٦٤ ، مي ٢٤٨٠٩] .

(٤) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «قال» .

●[٣٠٦٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٧] .

٣٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ ۩

• [٣٠٦١] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَسُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ؟ قَالَا: هُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَذَلِكَ نَقُولُ.

○ [٣٠٦٢] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا[3] الدَّارِيَّ ﷺ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ[4] وَمَمَاتِهِ**».

• [٣٠٦٣] حدثنا[5] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ؟ قَالَ: يَعْقِلُ عَنْهُ، وَيَرِثُهُ.

٣٥- بَابُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ[6] زَوْجِهَا[7]

• [٣٠٦٤] حدثنا[5] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ.

۩ [ك: ٣١٠/ ب]، [س: ١٩٦/ أ].

• [٣٠٦١] [الإتحاف: مي ٢٤٠٢٦].

(١) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

○ [٣٠٦٢] [الإتحاف: مي قط كم حم ٢٤٥٧] [التحفة: (خت) د ت س ق ٢٠٥٢].

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «وهب».

(٣) في (ك)، (س): «تميم» بدون ألف التنوين، واكتفى في (س) بجعل علامة النصب بالتنوين على آخره، وينظر ما سبق برقم: (٢٤٥٩).

(٤) في (ل): «لمحياه».

• [٣٠٦٣] [الإتحاف: مي ٢٣٨٣٨].

(٥) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٦) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢).

(٧) بعده في حاشية (ك): «في العمد والخطأ»، ونسبه لنسخة.

• [٣٠٦٤] [الإتحاف: مي ٢٣٨٣٩].

• [٣٠٦٥] حدثنا[1] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الدِّيَةُ عَلَىٰ فَرَائِضِ اللَّهِ ﷻ.

• [٣٠٦٦] حدثنا[1] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: الدِّيَةُ سَبِيلُهَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ.

• [٣٠٦٧] حدثنا[1] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَدَاوُدَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَتَبَ أَنْ: يُوَرَّثَ[4] الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ.

• [٣٠٦٨] حدثنا[1] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: الْعَقْلُ[5] مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ.

• [٣٠٦٩] حدثنا[1] قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَعْضِ وَلَدِ ابْنِ[6] الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يُوَرِّثِ ۩ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ.

• [٣٠٦٥][الإتحاف: مي ٢٣٨٤٠].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

• [٣٠٦٦][الإتحاف: مي ٢٤٥٩٦].

(٢) في (ك): أخبرنا»، وقوله: «قال حدثنا» وقع في (س): «عن».

• [٣٠٦٧][الإتحاف: مي ٢٤٩١٠].

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ل)، وضرب عليه في (س).

(٤) غير منقوط الأول في (ك)، (ملا)، وفي (س): «تورث».

• [٣٠٦٨][الإتحاف: مي ٢٥٢٤٢].

(٥) **العقل**: دفع الدية. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

• [٣٠٦٩][الإتحاف: مي ١٤٨٩٣].

(٦) ليس في (ك) وفي الحاشية: «في الأصل: ابن» وصحح عليه، وكتب بجواره: «صوابه: بني»، واضطرب فيه في (ل) وكتب في الحاشية: «بيان: بني».

۩[ل: ٢٥٤/ب].



• [٣٠٧٠] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ ﷺ ، قَالُوا : الدِّيَةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ خَطَؤُهُ وَعَمْدُهُ .

٣٦- بَابُ مَنْ قَالَ لَا يُوَرَّثُ

• [٣٠٧١] حدثنا[٢] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ﷺ لَا يُوَرِّثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ ، وَلَا الزَّوْجَ ، وَلَا الْمَرْأَةَ مِنَ الدِّيَةِ شَيْئًا .

قال عبدالله : بَعْضُهُمْ يُدْخِلُ بَيْنَ إِسْمَاعِيلَ وَعَامِرٍ رَجُلًا .

• [٣٠٧٢] حدثنا[٢] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ[٣] حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا يُوَرَّثُ[٤] الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ .

٣٧- بَابُ مِيرَاثِ الْغَرْقَى

• [٣٠٧٣] حدثنا[٥] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ عَمِيَ مَوْتُهُمْ فِي هَدْمٍ ، أَوْ غَرَقٍ فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ ؛ يَرِثُهُمُ الْأَحْيَاءُ .

• [٣٠٧٠] [الإتحاف : مي ٤٧٩٢ ، مي قط ١٤٤١١ ، ١٥٤٤١] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

۩ [ك : ٣١١/أ] .

• [٣٠٧١] [الإتحاف : مي ١٤٤١٢] .

(٢) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

• [٣٠٧٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٢٧] .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) غير منقوط الأول في (ك) ، وفي (س) : «تورث» .

• [٣٠٧٣] [الإتحاف : مي قط ٤٧٥٤] .

(٥) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

• [٣٠٧٤] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ قَالَ : قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۩ رَحِمَهُ اللَّهُ : فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا[(٢)] مَاتَ قَبْلُ؟ قَالَ : لَا يُوَرَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَيُوَرَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ .

• [٣٠٧٥] حدثنا[(٣)] نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ ، وَابْنَهَا زَيْدًا[(٤)] مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ ؛ فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ[(٥)] لَمْ يَتَوَارَثُوا ، وَإِنَّ أَهْلَ صِفِّينَ[(٦)] لَمْ يَتَوَارَثُوا .

• [٣٠٧٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ بَيْتًا بِالشَّامِ وَقَعَ عَلَىٰ قَوْمٍ ، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

• [٣٠٧٧] حدثنا[(٣)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُرَيْسٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ وَرَّثَ أَخَوَيْنِ قُتِلَا بِصِفِّينَ ، أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ .

• [٣٠٧٤] [الإتحاف : مي قط ٢٤٩١٢] .

(١) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) : «أيهم» .

۩ [س : ١٩٦/ ب] .

• [٣٠٧٥] [الإتحاف : مي ٢٥٢٠٠] .

(٣) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «زيد» دون ضبط في (ك) ، (ملا) ، وضبطه في (ل) بالرفع ؛ وله وجه في اللغة . وينظر : «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين» لأبي البركات الأنباري (١/ ١٥١) .

(٥) الحرة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٦) صفين : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

• [٣٠٧٦] [الإتحاف : مي ١٥٤٤٣] .

• [٣٠٧٧] [الإتحاف : مي ١٤٨٥١] .

(٧) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ك) : «حريش» ، قال عبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٠١) : «هو بالسين والحاء غير معجمتين» ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٦١٠) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢٢) .

٣٨- بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ ۩

●[٣٠٧٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا هَلَكَ وَتَرَكَ عَمَّتَهُ، وَخَالَتَهُ، فَأَعْطَى عُمَرُ الْعَمَّةَ نَصِيبَ الْأَخِ، وَأَعْطَى الْخَالَةَ نَصِيبَ الْأُخْتِ.

●[٣٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَنْ أَدْلَى بِرَحِمٍ أُعْطِيَ بِرَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بِهَا ۩.

●[٣٠٨٠] حدثنا(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبُو شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو(٣) إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي(٤) رَجُلٍ تَرَكَ عَمَّتَهُ، وَبِنْتَ أَخِيهِ؟ قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ أَخِيهِ.

○[٣٠٨١] حدثنا(٥) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَالُ وَارِثٌ».

●[٣٠٨٢] حدثنا(٢) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ عَبِيدَةَ(٦)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنهما رَأَيَا أَنْ يُوَرِّثَا خَالًا.

۩[ك: ٣١١/ ب].

●[٣٠٧٨][الإتحاف: مي ١٥٢٠٧]، وتقدم برقم: (٣٠٠٨)، (٣٠٠٩)، (٣٠٠٧).

●[٣٠٧٩][الإتحاف: مي ٢٣٨٤١].

(١) في (ك): «أخبرنا». ۩[ل: ٢٥٥/ أ].

●[٣٠٨٠][الإتحاف: مي ٢٤٤٩٤]، وسيأتي برقم: (٣٠٨٥)، (٣٠٨٣).

(٢) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

(٣) في (ك) مضببا عليه: «ابن»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة وصحح عليه، وأبو إسحاق الشيباني، هو: سليمان بن أبي سليمان، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٦)، «الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٠١).

(٤) في (س): «عن».

○[٣٠٨١][الإتحاف: مي قط ١٩٩٥٧]. (٥) فوقه في (ك): «أخبرنا».

●[٣٠٨٢][الإتحاف: مي ١٢٤٤٤]، وسيأتي برقم: (٣٠٨٩).

(٦) الضبط من (ل)، (س)، وضبطه بضم أوله: ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٨)، ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» (٢/ ١٦٥)، الحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣/ ٩١٥).

●[٣٠٨٣] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[2] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي عَمَّةٍ ، وَبِنْتِ أَخٍ؟ قَالَ : الْمَالُ لِابْنَةِ الْأَخِ .

●[٣٠٨٤] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ بَعْضِهِمْ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لِلْعَمَّةِ .

●[٣٠٨٥] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي بِنْتِ أَخٍ ، وَعَمَّةٍ؟ قَالَ : أَعْطِي الْمَالَ لِابْنَةِ الْأَخِ .

●[٣٠٨٦] حدثنا[1] يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : فِي رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا بِنْتَ[3] أَخِيهِ وَخَالُهُ[4]؟ قَالَ : لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبِيهَا .

●[٣٠٨٧] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ مَسْرُوقٌ يُنْزِلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَبٌ ، وَالْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ .

○[٣٠٨٨] حدثنا[5] يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ - نَسَبَهُ إِلَى

●[٣٠٨٣][الإتحاف : مي ٢٤٤٩٥] ، وسيأتي برقم : (٣٠٨٥) وتقدم برقم : (٣٠٨٠) .

(١) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٢) كذا في النسخ ، واضطرب فيه في (ل) بين «بن» و«عن» وكأنه ضرب عليه ، وفي «الإتحاف» : «عن» ، ولعل الصواب : سليمان أبي إسحاق ، وهو : سليمان بن أبي سليمان ؛ أبو إسحاق الشيباني ، وينظر ما سبق .

●[٣٠٨٤][الإتحاف : مي ٢٣٨٠١] .

●[٣٠٨٥][الإتحاف : مي ٢٤٤٩٥] ، وتقدم برقم : (٣٠٨٠) ، (٣٠٨٣) .

●[٣٠٨٦][الإتحاف : مي ٢٥٣١٥] .

(٣) في (ل) : «ابنة» .

(٤) ضبب عليه في (ك) ، وفي حاشيتها : «صوابه : وخالته» ، أو : «صوابه : وخالة» فآخره غير واضح .

●[٣٠٨٧][الإتحاف : مي ٢٥٣١٥] .

○[٣٠٨٨][الإتحاف : مي طح ٢٥٣٩٤] .

(٥) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: تُوُفِّيَ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ، وَكَانَ أَتِيًّا - وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ، وَكَانَ[1] فِي بَنِي الْعَجْلَانِ، وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِبًا[2]، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ رضي الله عنه: «**هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَبًا؟**» قَالَ: مَا نَعْرِفُهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩. فَدَعَا ابْنَ أُخْتِهِ، فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ.

● [٣٠٨٩] **حدثنا**[3] عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّهُ أَعْطَى خَالًا الْمَالَ.

● [٣٠٩٠] **حدثنا**[3] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ، قَالَ: سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ امْرَأَةٍ أَوْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ خَالَةً وَعَمَّةً لَيْسَ[5] لَهُ وَارِثٌ وَلَا رَحِمٌ غَيْرُهُمَا؟ فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه يُنْزِلُ الْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ، وَيُنْزِلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ أَخِيهَا.

٣٩- بَابٌ فِي الِادِّعَاءِ وَالْإِنْكَارِ

● [٣٠٩١] **حدثنا**[3] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ: فِي رَجُلٍ اعْتَرَفَ ۩ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِرَجُلٍ، وَأَقَامَ آخَرُ بَيِّنَةً بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَتَرَكَ الْمَيِّتُ أَلْفَ دِرْهَمٍ؟ فَقَالَ: الْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْلِسًا فَلَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ.

---

(١) في (ل)، (ملا): «فكان».

(٢) **العقب**: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).

۩[ك: ٣١٢/أ]. ۩[س: ١٩٧/أ].

● [٣٠٨٩] [الإتحاف: مي ١٥١٢١]، وتقدم برقم: (٣٠٨٢).

(٣) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

(٤) في (ك): «أخبرنا».

● [٣٠٩٠] [الإتحاف: مي ١٢٧٣٨]، وتقدم برقم: (٣٠١٠).

(٥) قبله في (س): «قال».

● [٣٠٩١] [الإتحاف: مي ٢٤٠٢٨].

۩[ل: ٢٥٥/ب].

• [٣٠٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِشَرِيكٍ : كَيْفَ ذَكَرْتَ فِي الْأَخَوَيْنِ يَدَّعِي أَحَدُهُمَا أَخًا؟ قَالَ : يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيبِهِ ، قُلْتُ : مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ : جَابِرٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه .

• [٣٠٩٣] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : فِي الْإِخْوَةِ يَدَّعِي بَعْضُهُمُ الْأَخَ ، وَيُنْكِرُ الْآخَرُونَ؟ قَالَ : يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ ، فَيَعْتِقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ ، قَالَ : وَكَانَ عَامِرٌ ، وَالْحَكَمُ ، وَأَصْحَابُهُمَا يَقُولُونَ : لَا يَدْخُلُ إِلَّا فِي نَصِيبِ الَّذِي اعْتَرَفَ بِهِ .

• [٣٠٩٤] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : إِذَا كَانَا أَخَوَيْنِ ، فَادَّعَى أَحَدُهُمَا أَخًا ، وَأَنْكَرَهُ الْآخَرُ؟ قَالَ : كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ : هِيَ مِنْ سِتَّةٍ : لِلَّذِي لَمْ يَدَّعِ ثَلَاثَةٌ ، وَلِلْمُدَّعِي سَهْمَانِ ، وَلِلْمُدَّعَى سَهْمٌ .

• [٣٠٩٥] حدثنا[(١)] يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ : فِي الرَّجُلِ ۩ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ ، فَقَالَ : ثُلُثِي لِأَصْغَرِ بَنِيَّ ، فَقَالَ الْأَوْسَطُ : أَنَا أُجِيزُ ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ : لَا أُجِيزُ[(٣)]؟ قَالَ : هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ : يُخْرِجُ ثُلُثَهُ ، فَلَهُ سَهْمُهُ ، وَسَهْمُ الَّذِي[(٤)] أَجَازَ .

وَقَالَ حَمَّادٌ : يُرَدُّ السَّهْمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا . وَقَالَ عَامِرٌ : الَّذِي رَدَّ إِنَّمَا رَدَّ عَلَى نَفْسِهِ .

• [٣٠٩٢] [الإتحاف : مي ١٤٤١٤] .

• [٣٠٩٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨٠٣] .

(١) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

• [٣٠٩٤] [الإتحاف : مي ٢٥١٩٤] .

• [٣٠٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤١٤٧] .

۩ [ك : ٣١٢/ب] .

(٣) في (س) : «لا أجيزه» .

(٤) في حاشية (ك) : «للذي» ، ونسبه لنسخة .

• [٣٠٩٦] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ: فِي رَجُلٍ أَقَرَّ بِأَخٍ؟ قَالَ: بَيِّنَتُهُ أَنَّهُ أَخُوهُ.

• [٣٠٩٧] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ: فِي رَجُلٍ أَقَرَّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً، وَأَلْفٍ دَيْنًا، وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: يُبْدَأُ بِالدَّيْنِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ[3].

• [٣٠٩٨] حدثنا[4] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَثَلَاثَةَ بَنِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَدَّعِي مِائَةَ دِرْهَمٍ عَلَى الْمَيِّتِ، فَأَقَرَّ[5] لَهُ أَحَدُهُمْ؟ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِالْحِصَّةِ. ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ[6]: مَا أُرَىٰ أَنْ يَكُونَ مِيرَاثًا حَتَّىٰ يُقْضَى الدَّيْنُ.

• [٣٠٩٩] حدثنا ۩ أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ: فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ ۩ ابْنَيْنِ، وَتَرَكَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ، فَاقْتَسَمَا الْأَلْفَيْ دِرْهَمٍ، وَغَابَ أَحَدُ الِابْنَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَاسْتَحَقَّ عَلَى الْمَيِّتِ أَلْفَ

• [٣٠٩٦] [الإتحاف: مي ٢٤٣٩١].
(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.
(٢) في (ك): «أخبرنا».
• [٣٠٩٧] [الإتحاف: مي ٢٣٩٤٠].
(٣) المضاربة: عبارة عن أن يدفع شخص مالا لآخر ليتجر فيه على أن يكون الربح بينهما على ما اشترطا، والخسارة على صاحب المال. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٠٢).
• [٣٠٩٨] [الإتحاف: مي ٢٤٤٩٧].
(٤) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.
(٥) في (ك): «وأقر».
(٦) في (س): «للشعبي».
• [٣٠٩٩] [الإتحاف: مي ٢٤٠٢٩].
۩ [س: ١٩٧/ ب].
۩ [ل: ٢٥٦/ أ].

دِرْهَمٍ؟ قَالَ : يَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ هَذَا الشَّاهِدِ ، وَيُقَالُ لَهُ : اتَّبِعْ أَخَاكَ الْغَائِبَ ، وَخُذْ نِصْفَ مَا فِي يَدِهِ .

●[٣١٠٠] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَقَرَّ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بِدَيْنٍ فَهُوَ عَلَيْهِ بِحِصَّتِهِ .

●[٣١٠١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ بِدَيْنٍ ، فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ إِذَا كَانُوا عُدُولًا .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : عَلَيْهِمَا فِي نَصِيبِهِمَا ۩ .

٤٠- بَابٌ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ

●[٣١٠٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ يُوَرِّثُ أَهْلَ الْمُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ .

●[٣١٠٣] **حدثنا** الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ(١) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

●[٣١٠٤] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ قَضَى فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ لِأَهْلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

●[٣١٠٠][الإتحاف : مي ٢٤٠٣٠] .

●[٣١٠١][الإتحاف : مي ٢٣٨٠٢] ، وسيأتي برقم : (٣٢٤٩) .

۩[ك : ٣١٣/أ] .

●[٣١٠٢][الإتحاف : مي طح ١٣١٤٤] .

●[٣١٠٣][الإتحاف : مي طح ١٤٢٨٦] ، وسيأتي برقم : (٣١٠٤) .

(١) قوله : «أبو عوانة» صحح على آخره في (س) ، وفي حواشي (ك) ، (ل) ، (س) منسوبا في كل منها لنسخة : «أبو معاوية» ، وهو كذلك في «المحلى» لابن حزم (٨/ ٣٣٨) من طريق الحجاج ، به .

●[٣١٠٤][الإتحاف : مي ١٤٢٠١] ، وتقدم برقم : (٣١٠٣) .

٤١- بَابُ مِيرَاثِ الْقَاتِلِ

• [٣١٠٥] حدثنا[(١)] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ[(٣)]، هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ عَمْدًا لَمْ يُوَرَّثْ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَا مِنْ دِيَتِهِ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً وُرِّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَمْ يُوَرَّثْ مِنْ دِيَتِهِ. قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ ذَلِكَ.

• [٣١٠٦] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: رَمَى رَجُلٌ أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَطَلَبَ مِيرَاثَهُ مِنْ إِخْوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: لَا مِيرَاثَ لَكَ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ ﵁، فَجَعَلَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ.

• [٣١٠٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنِ الْحَكَمِ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً، أَنَّهُ يُمْنَعُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ.

• [٣١٠٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: لَا ۩ يَرِثُ[(٥)] الْقَاتِلُ مِنَ الْمَقْتُولِ شَيْئًا.

• [٣١٠٥] [الإتحاف: مي ٢٤١٣٦].

(١) فوقه في (ك): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) نسبه في (ل) لنسخة، وفي حاشيتها منسوبا للضياء: «عبد اللَّه»، وعبيد اللَّه بن عمرو، هو: ابن أبي الوليد الأسدي؛ أبو وهب الرقي، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٦).

• [٣١٠٦] [الإتحاف: مي ١٤٢٢٤].

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

• [٣١٠٧] [الإتحاف: مي ٢٤١٣٧].

• [٣١٠٨] [الإتحاف: مي ٨٨٠٢]، وسيأتي برقم: (٣١١٤).

۩ [ل: ٢٥٦/ ب].

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «يورث».

●[٣١٠٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : فِي رَجُلٍ قَذَفَ[١] امْرَأَتَهُ ، وَجَاءَ بِشُهُودٍ فَرُجِمَتْ؟ قَالَ : يَرِثُهَا .

●[٣١١٠] حدثنا[٢] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ : فِي رَجُلٍ جُلِدَ الْحَدَّ - أُرَاهُ[٣] مَاتَ ۩ ، شَكَّ أَبُو النُّعْمَانِ؟ قَالَ : يَتَوَارَثَانِ .

●[٣١١١] حدثنا[٤] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ۩ رضي الله عنه قَالَ : الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ ، وَلَا يَحْجُبُ .

●[٣١١٢] حدثنا[٤] أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا[٥] حَسَنٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : لَا يُوَرَّثُ[٦] الْقَاتِلُ .

●[٣١١٣] حدثنا[٤] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : لَا يَرِثُ قَاتِلٌ خَطَأً[٧] ، وَلَا عَمْدًا .

●[٣١١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ .

●[٣١٠٩][الإتحاف : مي ٢٤٩٩٠] .

(١) **القذف** : الرمي بالزنا ، أو ما كان في معناه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

●[٣١١٠][الإتحاف : مي ٢٤١٤٨] .

(٢) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٣) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب» .

۩[ك : ٣١٣/ ب] .

●[٣١١١][الإتحاف : مي ١٤٣٩٧] ، وسيأتي برقم : (٣١١٢) .

(٤) فوقه في (ك) : «أخبرنا» . ۩[س : ١٩٨/ أ] .

●[٣١١٢][الإتحاف : مي ١٤٨٦٧] ، وتقدم برقم : (٣١١١) .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) في (ل) : «يرث» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه للضياء .

●[٣١١٣][الإتحاف : مي قط ١٥٤٤٠] .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «خطاء» بالمد ، قال صاحب «القاموس» : «الخطأ والخطاء : ضد الصواب» .

●[٣١١٤][الإتحاف : مي قط ٧٨١٥] ، وتقدم برقم : (٣١٠٨) .

٤٢- بَابُ فَرَائِضِ الْمَجُوسِ

● [٣١١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ وُرِّثَ بِأَكْثَرِهِمَا[٢] ، يَعْنِي : الْمَجُوسَ .

● [٣١١٦] حدثنا[٣] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ : يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَصْلُحُ ، وَلَا يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ .

● [٣١١٧] حدثنا[٣] حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] حَمَّادٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ ﵄ قَالَا فِي الْمَجُوسِ : إِذَا أَسْلَمُوا ، يَرِثُونَ[٥] مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعًا .

٤٣- بَابٌ فِي[٦] مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

● [٣١١٨] أخبرنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : فِي امْرَأَةِ الْأَسِيرِ ، أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُهَا .

● [٣١١٩] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ :

● [٣١١٥] [الإتحاف : مي ٢٥٢٥٥] .
(١) في (ك) : «أخبرنا» .
(٢) في (س) : «بأكبرهما» .
● [٣١١٦] [الإتحاف : مي ٢٤١٤٩] .
(٣) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .
(٤) قوله : «بن منهال» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .
● [٣١١٧] [الإتحاف : ١٢٧٣٤ ، مي ١٤٤١٥] .
(٥) في (س) : «يرثوا» .
(٦) ليس في (ل) .
● [٣١١٨] [الإتحاف : مي ٢٤٩١٤] .
● [٣١١٩] [الإتحاف : مي ٢٤٩١٦] .

حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْأَسِيرِ يُوصِي؟ قَالَ: أَجِزْ[(١)] لَهُ وَصِيَّتَهُ مَا دَامَ عَلَى دِينِهِ لَمْ[(٢)] يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ.

●[٣١٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: يُوَرَّثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ.

●[٣١٢١] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: يُوَرَّثُ الْأَسِيرُ.

●[٣١٢٢] حدثنا[(٣)] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ۩، أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْأَسِيرَ.

٤٤- بَابٌ فِي مِيرَاثِ الْحَمِيلِ[(٥)]

●[٣١٢٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَى شُرَيْحٍ ۩: أَنْ لَا يُوَرِّثَ الْحَمِيلَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرَقِهَا[(٦)].

---

(١) في (ك): «أجيز».
(٢) في (س): «ولم».

●[٣١٢٠][الإتحاف: مي ٢٤٣٩٣].

●[٣١٢١][الإتحاف: مي ٢٣٨٠٤].

(٣) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء

(٤) ليس في (ك)، (س)، وأقحمه في (ل)، (ملا) بين الأسطر.

●[٣١٢٢][الإتحاف: مي ٢٤٢٩٨].

۩[ل: ٢٥٧/أ].

(٥) الحميل: الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام، وقيل: هو المحمول النسب، وذلك أن يقول الرجل لإنسان: هذا أخي أو ابني؛ ليزوي ميراثه عن مواليه، فلا يصدق إلا ببينة. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

●[٣١٢٣][الإتحاف: مي ١٥٣٩٤]. ۩[ك: ٣١٤/أ].

(٦) الخرق: جمع خِرقة، وهي: القطعة من الثياب أو نحوه الموضوعة عليها. (انظر: اللسان، مادة: خرق).

● [٣١٢٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَرِّثِ[١] الْحَمِيلَ.

● [٣١٢٥] حدثنا[٢] أَبُو سَعِيدٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ وَالْفُضَيْلِ[٣] بْنِ فَضَالَةَ وَابْنِ أَبِي عَوْفٍ[٤] وَرَاشِدٍ وَعَطِيَّةَ قَالُوا: لَا نُوَرِّثُ[٥] الْحُمَلَاءَ.

● [٣١٢٦] حدثنا[٦] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا عَنِ[٧] ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ فِي الْحَمِيلِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ[٨]: قَدْ تَوَارَثَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بِنَسَبِهِمُ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

● [٣١٢٤] [الإتحاف: مي ٢٣٨٢٧].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «يورث»، أوله غير منقوط.

● [٣١٢٥] [الإتحاف: ٢٤١٨٠، مي ٢٤٤٣٥، ٢٤٨٦٣، ٢٤٩٥٣].

(٢) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وفضيل»، وفي (ملا): «المفضل»، وفي أصل «الإتحاف»: «الفضل»، وكلاهما خطأ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٢٠).

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عون»، وابن أبي عوف هو: عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٢٩).

(٥) في (ل)، (ملا): «يورث».

● [٣١٢٦] [الإتحاف: مي ٢٥١٨٠].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٧) قوله: «حدثنا عن» وقع في (ك): «أخبرنا عن»، وضبب في (س) على قوله: «عن»، وضرب عليه في (ملا)، وقوله: «قال ابن المبارك: حدثنا عن ابن عون» وقع في «الإتحاف»: «حدثنا ابن المبارك عن ابن عون»، ومنه يتبين أن ما وقع في النسخ هو من باب تقديم الاسم على صيغة التحديث. وينظر: «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص: ٤٨٦).

(٨) في (ك): «فقال».

• [٣١٢٧] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2] ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ قَالَا : لَا يُوَرَّثُ[3] الْحَمِيلُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .

• [٣١٢٨] حدثنا[4] أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم يُوَرِّثُونَ الْحَمِيلَ .

• [٣١٢٩] حدثنا[4] أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ ۩ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : أَقَرَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ جَلِيبَةً بِنَسَبٍ[5] لَهَا جَلِيبٍ ، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ مِنْ أُخْتِهِ[6] .

• [٣١٣٠] حدثنا[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا : أَنَا مَوْلَىٰ فُلَانٍ؟ قَالَ : يَرِثُ مِيرَاثَهُ مَنْ[7] سَمَّىٰ أَنَّهُ مَوْلَاهُ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا ، إِلَّا أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ بِغَيْرِ ذَلِكَ يَرُدُّونَ بِهِ قَوْلَهُ ، فَيُرَدَّ مِيرَاثُهُ إِلَىٰ مَا قَامَتْ بِهِ الْبَيِّنَةُ .

٤٥- بَابٌ فِي مِيرَاثِ وَلَدِ الزِّنَا

• [٣١٣١] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَا : وَلَدُ الزِّنَا بِمَنْزِلَةِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ[8] .

• [٣١٢٧] [الإتحاف : مي ٢٥١٨٠] . (١) في (ك) : «أخبرنا» .
(٢) قوله : «ابن أبي شيبة» أمامه في حاشية (ك) : «في الأصل : ابن شيبة» .
(٣) غير منقوط الأول في (ك) ، وفي (س) : «نورث» .
• [٣١٢٨] [الإتحاف : مي ١٥١٢٣] .
(٤) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .
• [٣١٢٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦١٧] . ۩ [س : ١٩٨/ ب] .
(٥) بعده في «المصنف» لابن أبي شيبة - شيخ المصنف هنا - (٣٢٠٣١) : «أخ» .
(٦) متعدد القراءة في (ك) ، وكأنه ضرب على الفوقيتين .
• [٣١٣٠] [الإتحاف : مي ٢٥٢٥٦] . (٧) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «لمن» .
(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده في كلا المسندين .

● [٣١٣٢] حدثنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] زُهَيْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حُرٍّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لَا يَرِثُهُ الَّذِي يَدَّعِيهِ، وَلَا يَرِثُهُ الْمَوْلُودُ.

● [٣١٣٣] حدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ لَا ۩ يُوَرِّثُ وَلَدَ الزِّنَا وَإِنِ ادَّعَاهُ الرَّجُلُ.

○ [٣١٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَى إِلَى غُلَامٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنٌ لَهُ، وَأَنَّهُ زَنَى بِأُمِّهِ، وَلَمْ يَدَّعِ ذَلِكَ الْغُلَامَ أَحَدٌ، فَهُوَ يَرِثُهُ.

قَالَ بُكَيْرٌ: وَسَأَلْتُ عُرْوَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ ۩ قَوْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَقَالَ عُرْوَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ**[(٥)]، **وَلِلْعَاهِرِ**[(٦)] **الْحَجَرُ**[(٧)]».

● [٣١٣٥] حدثنا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعِنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزِّنَا: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَوَرَثَتُهُ وَرَثَةُ أُمِّهِ.

● [٣١٣٢] [الإتحاف: مي ٢٤١٣٨].

(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الحر»، وصحح عليه.

● [٣١٣٣] [الإتحاف: مي ٢٤٨٩٦].

(٤) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

۩ [ل: ٢٥٧/ ب].

○ [٣١٣٤] [الإتحاف: مي ٢٤٦٨٨]. ۩ [ك: ٣١٤/ ب].

(٥) **الولد للفراش**: لمالك الفراش، وهو الزوج والمولى، والمرأة تسمى فراشًا؛ لأن الرجل يفترشها. (انظر: النهاية، مادة: فرش).

(٦) **العاهر**: الزاني. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٧) **الحجر**: الخيبة والحرمان. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

● [٣١٣٥] [الإتحاف: مي ٢٤٠٣٢]، وتقدم برقم: (٢٩٨٦).

● [٣١٣٦] حدثنا[1] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يُوَرَّثُ وَلَدُ الزِّنَا .

● [٣١٣٧] حدثنا[2] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، أَوْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي أَوْلَادِ الزِّنَا ، قَالَ : يَتَوَارَثُونَ مِنْ قِبَلِ الْأُمَّهَاتِ ، وَإِنْ وَلَدَتْ تَوْءَمًا فَمَاتَ ، وَرِثَ السُّدُسَ .

● [٣١٣٨] حدثنا[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ[5] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يَرِثُ وَلَدُ الزِّنَا ، لَا يَرِثُ[6] مَنْ[7] لَمْ يُقَمْ عَلَىٰ أَبِيهِ الْحَدُّ ، أَوْ تُمْلَكْ أُمُّهُ بِنِكَاحٍ أَوْ شِرَىٰ .

● [٣١٣٩] حدثنا[3] إِسْمَاعِيلُ[8] بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ[9] بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا ، قَالَ : لَا بَأْسَ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَىٰ ، فَإِنَّ الْوَلَدَ لَا يَلْحَقُهُ .

● [٣١٣٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٠٥] ، وسيأتي برقم : (٣١٣٨) .

(١) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأولىٰ لنسخة ، وفي الأخيرة للضياء .

● [٣١٣٧] [الإتحاف : مي ٢٥٢٥٣] .

(٢) فوقه في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

● [٣١٣٨] [الإتحاف : مي ٢٣٨٠٦] ، وتقدم برقم : (٣١٣٦) .

(٣) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) في حاشية (ك) : «سماك» ، ونسبه لنسخة . وشباك هو : شباك الضبي الكوفي . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٢٦٩) .

(٦) قوله : «لا يرث» كذا وقع في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة - شيخ المصنف هنا - في «المصنف» (٣٢٠٧٠) بلفظ : «إنما يرث» ، وهو الأقرب للمعنىٰ .

(٧) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «لمن» .

● [٣١٣٩] [الإتحاف : مي ٢٤٠٣٣] .

(٨) في (ل) : «إبراهيم» ، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا للضياء ، وإسماعيل بن أبان هو : الوراق الأزدي ، أبو إسحاق ، ويقال : أبو إبراهيم الكوفي . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٥) .

(٩) **الفجور** : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

○[٣١٤٠] حدثنا[(١)] زَيْدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ لِكُلِّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ بَعْدَهُ، فَقَضَى إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ يَطَؤُهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا[(٢)] قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ الَّذِي ۩ يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ حُرَّةٍ عَاهَرَهَا فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ وَهُوَ وَلَدُ زِنًا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا: حُرَّةً أَوْ أَمَةً.

●[٣١٤١] حدثنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ الشَّعْبِيَّ ۩ عَنْ مَمْلُوكٍ لِي وَلَدِ زِنًا، قَالَ: لَا تَبِعْهُ، وَلَا تَأْكُلْ ثَمَنَهُ، وَاسْتَخْدِمْهُ.

●[٣١٤٢] حدثنا[(١)] مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ زِنًا يَمُوتُ، قَالَ: إِنْ كَانَ ابْنَ عَرَبِيَّةٍ وَرِثَتْ أُمُّهُ الثُّلُثَ، وَجُعِلَ بَقِيَّةُ مَالِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَإِنْ كَانَ ابْنَ مَوْلَاةٍ وَرِثَتْ أُمُّهُ الثُّلُثَ، وَوَرِثَ مَوَالِيهَا الَّذِينَ أَعْتَقُوهَا مَا بَقِيَ. قَالَ مَرْوَانُ: وَ[(٣)] سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ ذَلِكَ.

○[٣١٤٣] حدثنا[(١)] مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ[(٤)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ لِأُمِّهِ كُلِّهِ ۩؛ لِمَا لَقِيَتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ.

○[٣١٤٠][الإتحاف: مي حم ١١٧٤٣][التحفة: د(ق) ٨٧١٢].

(١) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

(٢) في (س): «فيما». ۩[س: ١٩٩/أ].

●[٣١٤١][الإتحاف: مي ٢٤٤٩٨]. ۩[ل: ٢٥٨/أ].

●[٣١٤٢][الإتحاف: مي ٢٥٢٥٨]. (٣) ليس في (س).

○[٣١٤٣][الإتحاف: مي ٢٤٩٣٤][التحفة: د ٨٧٧١].

(٤) ضبب عليه في (ك). ۩[ك: ٣١٥/أ].

● [٣١٤٤] حدثنا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ[٢]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّهُ قَالَ فِي وَلَدِ الزِّنَا لِأَوْلِيَاءِ أُمِّهِ: خُذُوا ابْنَكُمْ تَرِثُونَهُ وَتَعْقِلُونَهُ، وَلَا يَرِثُكُمْ.

٤٦- بَابُ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ[٣]

● [٣١٤٥] حدثنا[٤] أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٥] شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[٦]، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁: السَّائِبَةُ[٧] يَضَعُ[٨] مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ[٩] يَسْمَعْ هَذَا مِنْ سَلَمَةَ أَحَدٌ غَيْرِي.

● [٣١٤٦] حدثنا[١] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ: سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ، فَقَالَ: كُلُّ عَتِيقٍ سَائِبَةٌ.

● [٣١٤٤] [الإتحاف: مي ١٤٢٧٣].

(١) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حصين». وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٢٤).

(٣) **السائبة**: الذي يعتق بقول: أنت سائبة، ويراد بذلك عتقه. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٣٢).

● [٣١٤٥] [الإتحاف: مي طح ١٢٦١٠].

(٤) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) قبله في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أبي عمرو»، وأبو عمرو الشيباني هو: سعد بن إياس. وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٥٨).

(٧) في (ك): «والسائبة»، وضبب على الواو، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة، والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرى» للبيهقي (١٠/ ٣٠٢) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، وهو عبد الله بن يزيد؛ شيخ المصنف هنا.

(٨) أوله غير منقوط في (ك)، (س)، وفي (ل): «تضع». وينظر المصدر السابق.

(٩) في (ل): «فلم».

● [٣١٤٦] [الإتحاف: مي ٢٤٠٣٤].

• [٣١٤٧] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ(١) لِيَوْمِهِمَا(٢) .

• [٣١٤٨] حدثنا(٣) أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ(٤) ، قَالَ : سُئِلَ عَامِرٌ عَنِ الْمَمْلُوكِ يُعْتَقُ سَائِبَةً ، لِمَنْ وَلَاؤُهُ؟ قَالَ : لِلَّذِي أَعْتَقَهُ .

• [٣١٤٩] حدثنا(٥) أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ ، هُوَ : رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَاتَ مَوْلًى عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رضي الله عنه لَيْسَ(٦) لَهُ وَالٍ ، فَأَمَرَ(٧) بِمَالِهِ فَأُدْخِلَ بَيْتَ الْمَالِ .

• [٣١٥٠] حدثنا(٥) يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ : فِي رَجُلٍ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَى عَتَاقَةٍ ، قَالَ : مَالُهُ حَيْثُ أَوْصَى بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْصَى فَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

• [٣١٤٧] [الإتحاف : مي ١٥٦٥٧] .

(١) في (ل) : «السائبة» ، وقبله بياض بمقدار حرف .

(٢) بعده في (س) ورقم عليه «سـ ط» : «أو لوقتهما» ، ، وفي «الإتحاف» : «لقومهما» ، والحديث كالمثبت أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٣٠١) من طريق يزيد بن هارون ، به .

• [٣١٤٨] [الإتحاف : مي ٢٤٤٩٩] .

(٣) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٤) قوله : «عن عامر» ليس في «الإتحاف» .

• [٣١٤٩] [الإتحاف : مي ١٣٧٠٢] .

(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٦) في (ل) : «وليس» .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «فأمره» .

• [٣١٥٠] [الإتحاف : مي ٢٥٣١٧] .

● [٣١٥١] حدثنا[(١)] أَبُو سَعِيدِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ۩ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا فِيمَنْ أُعْتِقَ سَائِبَةً: إِنَّ وَلَاءَهُ لِمَنْ أَعْتَقَهُ، إِنَّمَا سَيَّبَهُ مِنَ الرِّقِّ، وَلَمْ يُسَيِّبْهُ مِنَ الْوَلَاءِ.

● [٣١٥٢] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيِّ، قَالَا: لَا بَأْسَ بِبَيْعِ وَلَاءِ السَّائِبَةِ ۩ وَهِبَتِهِ.

● [٣١٥٣] حدثنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا سَائِبَةً، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ، وَقَالَ[(٣)]: إِنِّي أَعْتَقْتُ غُلَامًا لِي سَائِبَةً، وَهَذِهِ تَرِكَتُهُ، قَالَ: هِيَ لَكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: فَضَعْهَا، فَإِنَّ هَاهُنَا وَارِثًا كَثِيرًا[(٤)].

٤٧- بَابُ مِيرَاثِ الصَّبِيِّ

● [٣١٥٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا اسْتَهَلَّ ۩ الصَّبِيُّ وُرِّثَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ[(٥)].

● [٣١٥١] [الإتحاف: ٢٤١٨١، مي ٢٤٤٣٦].

(١) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

۩ [ل: ٢٥٨/ ب].

● [٣١٥٢] [الإتحاف: مي ٢٤٤٩٩].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

۩ [س: ١٩٩/ ب].

● [٣١٥٣] [الإتحاف: مي ١٣١٤٥].

(٣) في (ك): «فقال».

(٤) قوله: «وارثًا كثيرًا» وقع في (ك)، (ملا): «وارث كثير» على هيئة المرفوع، واكتفى في (ل) بوضع علامتي النصب بالتنوين على آخره، وفي «الإتحاف»: «وارثا كبيرا».

● [٣١٥٤] [الإتحاف: كم ٣١٩١]، وسيأتي برقم: (٣١٥٨).

۩ [ك: ٣١٥/ ب].

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٣١٩١) عزوه إلى المصنف.

● [٣١٥٥] حدثنا(١) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ وَرِثَ، وَوُرِثَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ.

● [٣١٥٦] حدثنا(١) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يَسْتَهِلُّ(٢)، وَاسْتِهْلَالُهُ يَعْصِرُ الشَّيْطَانُ بَطْنَهُ، فَيَصِيحُ، إِلَّا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عليه السلام.

○ [٣١٥٧] حدثنا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ(٤) الْمَوْلُودُ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخًا، وَإِنْ وَقَعَ حَيًّا».

● [٣١٥٨] حدثنا(٣) يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ، صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ».

● [٣١٥٩] حدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَرَىٰ الْعُطَاسَ اسْتِهْلَالًا.

● [٣١٥٥] [الإتحاف: مي ٨١٤٥].

(١) فوقه في (ك)، (ل): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للضياء.

● [٣١٥٦] [الإتحاف: مي ٨٣٩٠].

(٢) في (س): «استهل».

الاستهلال: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

○ [٣١٥٧] [الإتحاف: مي ٢٥٣٤٨].

(٣) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.

(٤) في حاشيتي (ك) منسوبا لنسخة، (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «يورث».

● [٣١٥٨] [الإتحاف: مي طح ٢٩٤٩]، وتقدم برقم: (٣١٥٤).

● [٣١٥٩] [الإتحاف: مي ٢٥٢٥٩].

• [٣١٦٠] حدثنا[1] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : لَا يُوَرَّثُ الْمَوْلُودُ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ ، فَإِذَا اسْتَهَلَّ صُلِّيَ عَلَيْهِ ، وَوُرِّثَ ، وَكُمِّلَتِ[2] الدِّيَةُ .

• [٣١٦١] حدثنا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ : وَسَأَلْنَاهُ عَنِ السِّقْطِ ، فَقَالَ : لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَوْلُودٍ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخًا ۩ .

٤٨- بَابٌ فِي وَلَاءِ الْمُكَاتَبِ

• [٣١٦٢] حدثنا[1] هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : إِذَا ابْتَاعَ[4] الْمُكَاتَبَانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ : هَذَا هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ ، وَهَذَا هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ ، فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ . وَيَقُولُ[5] أَهْلُ الْمَدِينَةِ : الْوَلَاءُ لِلسَّيِّدِ الْبَائِعِ ، وَيَقُولُونَ : إِنَّمَا ابْتَاعَ هَذَا مَا عَلَى الْمُكَاتَبِ ، فَالْوَلَاءُ لِلسَّيِّدِ .

٤٩- بَابٌ فِي الْحُرِّ يَتَزَوَّجُ الْأَمَةَ

• [٣١٦٣] حدثنا[6] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه

• [٣١٦٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨٣٠] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) أقحم بعده في (ك) بمداد مختلف : «له» ، وهو كذلك في «الإتحاف» .

• [٣١٦١] [الإتحاف : مي ٢٥٢٦٠] .

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢٥٩/أ] .

• [٣١٦٢] [الإتحاف : مي ٢٤٩٩١] .

(٤) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

(٥) قبله في «مصنف عبد الرزاق» (١٥٨١٠) : «قال معمر» .

• [٣١٦٣] [الإتحاف : مي ١٥٣٢٠] .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» ، ورقم عليه في حاشية (س) «ط» .



قَالَ : أَيُّمَا حُرٍّ تَزَوَّجَ أَمَةً ، فَقَدْ أَرَقَّ نِصْفَهُ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ[١] حُرَّةً ، فَقَدْ أُعْتِقَ نِصْفُهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يَعْنِي الْوَلَدَ .

٥٠- بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَاءِ

● [٣١٦٤] حدثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ۩ ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ؟ قَالَ : إِنْ كَانَتْ حُرَّةً ، فَالنَّفَقَةُ عَلَىٰ أُمِّهِ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا - يَعْنِي : الصَّبِيَّ - فَعَلَىٰ مَوَالِيهِ .

● [٣١٦٥] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ[٤] . وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ ۩ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُمَا قَالَا : وَلَاؤُهُ لِمَنْ بَدَأَ بِالْعِتْقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

٥١- بَابٌ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ[٥] ، فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ

● [٣١٦٦] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ . وَحَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُمَا قَالَا : إِنْ ضَمِنَ كَانَ الْوَلَاءُ لَهُ ، وَإِنِ اسْتَسْعَىٰ[٦] الْعَبْدُ كَانَ الْوَلَاءُ بَيْنَهُمْ .

---

(١) في (س) : «يتزوج» .

● [٣١٦٤] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٠] .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

۩ [ك : ٦/٣١٦/أ] .

● [٣١٦٥] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٠] .

(٣) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .

(٤) بعده في (ل) بين الأسطر : «ح» .

۩ [س : ٢٠٠/أ] .

(٥) في (س) : «رجلين» .

● [٣١٦٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٣٥] .

(٦) **استسعاء العبد** : إذا عتق بعضه ورق بعضه فيسعىٰ في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلىٰ مولاه ، فسمي تصرفه في كسبه سعاية . (انظر : النهاية ، مادة : سعىٰ) .

• [٣١٦٧] حدثنا[1] يَعْلَىٰ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، قَالَ : يُتَمَّمُ عِتْقُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي النِّصْفِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ .

• [٣١٦٨] حدثنا[2] هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيِّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ[3] طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ فِي[4] عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ وَأَمْسَكَهُ الْآخَرُ ، قَالَ : مِيرَاثُهُ بَيْنَهُمَا .

• [٣١٦٩] حدثنا[5] هَارُونُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : مِيرَاثُهُ لِلَّذِي أَمْسَكَ . وَقَالَ قَتَادَةُ : هُوَ لِلْمُعْتِقِ كُلُّهُ ، وَثَمَنُهُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ[6] .

٥٢- بَابُ مَا لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ

• [٣١٧٠] حدثنا[5] يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ ۩ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَيَتْرُكُ مُكَاتَبًا ، وَلَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ ، أَيَكُونُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ؟ قَالَ : تَرِثُ[7] النِّسَاءُ مِمَّا عَلَىٰ ظَهْرِهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ ، إِلَّا مَا كَاتَبْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ .

• [٣١٦٧][الإتحاف : مي ٢٤٥٠١] .
(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» .
• [٣١٦٨][الإتحاف : مي ٢٤٤٦٥] .
(٢) فوقه في (ك) ، (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه في الأخيرة للضياء .
(٣) ليس في (ك) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة ، وكأنه صحح عليه ، وكتب : «وهو الصواب» .
(٤) في (ك) : «عن» ، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة .
• [٣١٦٩][الإتحاف : مي ٢٤٤٦٥] .
(٥) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .
(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده من مسند الزهري ، واكتفى بالإحالة في مسند قتادة (٢٤٩٩٢) فقط إلى مسند طاوس بن كيسان (٢٤٤٦٥) .
• [٣١٧٠][الإتحاف : مي ٢٤٨١٠] .
۩[ل : ٢٥٩/ ب] .
(٧) غير منقوط الأول في (ك) ، (ملا) ، وفي (ل) أوله بالمثناة الفوقية والتحتية .

•[٣١٧١] حدثنا[1] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: لَا يَرِثُ[2] النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ[3].

•[٣١٧٢] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ وَتَرَكَ مُكَاتَبًا، ثُمَّ مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَتَرَكَ مَالًا، فَجَعَلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ بَيْنَ بَنِي مَوْلَاهُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ عَلَىٰ مِيرَاثِهِمْ، وَمَا فَضَلَ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ كِتَابَتِهِ فَلِلرِّجَالِ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي مَوْلَاهُ، دُونَ النِّسَاءِ.

•[٣١٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ ﷺ، أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ، وَلَا يَرِثُونَ[4] النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتَبْنَ.

•[٣١٧٤] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ[5] أَبِي قِلَابَةَ.

•[٣١٧١][الإتحاف: مي ٢٤٤٦٧].
(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.
(٢) أوله غير منقوط في (ك)، وفي (س): «ترث».
(٣) في (س): «أعتقتن».
•[٣١٧٢][الإتحاف: مي ٢٥٤٧٣].
•[٣١٧٣][الإتحاف: مي ١٥١١٩]، وتقدم برقم: (٣٠٥٦)، (٣٠٥١)، (٣٠٥٧)، (٣٠٥٣)، (٣٠٥٤)، (٣٠٥٢)، (٣٠٥٨).
(٤) ضبب عليه في (ك)، وكأنه صحح عليه في (س)، وفي حاشية الأولى، حاشية (ل) وكأنه صحح عليه: «صوابه: يرث»، وفي «الإتحاف»: «ترث». والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٣٠٦) من طريق عبد السلام بن حرب، بلفظ: «يُوَرِّثون».
•[٣١٧٤][الإتحاف: مي ٢٤٣٧٢].
۩[ك: ٣١٦/ ب].
(٥) في (ك): «بن»، وهو خطأ. والحديث كالمثبت أخرجه ابن أبي شيبة في: «المصنف» (١٦/ ٣٤٦) عن إسماعيل بن إبراهيم، به، بنحوه.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمْ قَالُوا : لَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتَبْنَ .

• [٣١٧٥] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ ، إِلَّا الْمُلَاعَنَةُ ، فَإِنَّهَا تَرِثُ مَنْ أَعْتَقَ ابْنُهَا وَالَّذِي انْتَفَىٰ[٢] مِنْهُ أَبُوهُ .

• [٣١٧٦] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ۩ أَنَّهُ كَانَ[٤] يَرِثُ مَوَالِيَ عُمَرَ رضي الله عنه دُونَ بَنَاتِ عُمَرَ .

• [٣١٧٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ بَنِيهَا[٥] ، فَوَرِثُوهَا مَالًا وَمَوَالِيَ ، ثُمَّ مَاتَ بَنُوهَا ، قَالَ : يَرْجِعُ الْوَلَاءُ إِلَىٰ عَصَبَةِ الْمَرْأَةِ .

• [٣١٧٨] حدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ ، ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَ وَلَدًا رِجَالًا وَنِسَاءً ، قَالَ : لِلذُّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ .

• [٣١٧٥] [الإتحاف : مي ٢٤٠٣٦] .

(١) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٢) **الانتفاء** : الإنكار . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفى) .

• [٣١٧٦] [الإتحاف : مي ٩٦٤٣] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

۩ [س : ٢٠٠ / ب] .

(٤) بعده بين الأسطر في (ل) : «لا» ، ونسبه لنسخة .

• [٣١٧٧] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٧] .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «بنتها» .

• [٣١٧٨] [الإتحاف : مي ٢٣٨٠٧] .

• [٣١٧٩] حدثنا[1] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] وُهَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ۩ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ مَوْلًى، قَالَ: الْوَلَاءُ لِبَنِيهَا فَإِذَا مَاتُوا رَجَعَ إِلَى عَصَبَتِهَا.

• [٣١٨٠] حدثنا[1] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ[4]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ، إِلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ[5] فِي نَفْسِهَا.

• [٣١٨١] حدثنا[1] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: مَاتَ مَوْلًى لِعُمَرَ ﷺ، فَسَأَلَ ابْنُ عُمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ فَقَالَ: هَلْ لِبَنَاتِ عُمَرَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا أَرَى لَهُنَّ شَيْئًا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُعْطِيَهُنَّ، أَعْطَيْتَهُنَّ.

• [٣١٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يُحْرِزُ[6] الْوَلَاءَ مَنْ يُحْرِزُ الْمِيرَاثَ.

• [٣١٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ وَهَبَتْ وَلَاءَ عَبْدِهَا لِنَفْسِهِ، فَأَعْتَقَتْهُ، فَوَهَبَ وَلَاءَ نَفْسِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَمَاتَتْ، فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَى

• [٣١٧٩] [الإتحاف: مي ٢٤٠٣٨].
(١) فوقه في (ل): «أخبرنا»، ونسبه للضياء.
(٢) في (ك): «أخبرنا».
۩ [ل: ٢٦٠/أ].
• [٣١٨٠] [الإتحاف: مي ٢٣٨٠٨].
(٣) في (ك): «حدثنا».
(٤) في (ك): «المغيرة».
(٥) ليس في (ك)، وكأنه نسبه في (س) لنسخة.
• [٣١٨١] [الإتحاف: مي ٤٨٣٧].
• [٣١٨٢] [الإتحاف: مي ٢٤٦٨٩].
(٦) الحرز: الحفظ والصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).
• [٣١٨٣] [الإتحاف: مي ١٣٧٥٤].

عُثْمَانَ رضي الله عنه ، فَدَعَا عُثْمَانُ الْبَيِّنَةَ عَلَىٰ مَا قَالَ ، قَالَ(١) : فَأَتَى الْبَيِّنَةُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : اذْهَبْ ، فَوَالِ مَنْ شِئْتَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَوَالَىٰ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ .

٥٣- بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ

o [٣١٨٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

o [٣١٨٥] حدثنا(٢) مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

● [٣١٨٦] حدثنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ۩ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ وَلَا يُوهَبُ(٤) ، وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ .

● [٣١٨٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي(٥) مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ .

---

(١) ليس في (ك) ، (ملا) .

o [٣١٨٤] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة : خ م ت س ق ٧١٥٠ ، م س ٧١٣٢ ، م ت ٧١٧١ ، م ٧١٨٦ ، ع ٧١٨٩ ، م س ٧٢٢٣] ، وسيأتي برقم : (٣١٨٥) وتقدم برقم : (٢٦٠٢) .

o [٣١٨٥] [الإتحاف : مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة : ع ٧١٨٩ ، م س ٧١٣٢ ، خ م ت س ق ٧١٥٠ ، م ت ٧١٧١ ، م ٧١٨٦ ، م س ٧٢٢٣ ، س ٧٢٥٠] ، وتقدم برقم : (٢٦٠٢) ، (٣١٨٤) .

(٢) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

● [٣١٨٦] [الإتحاف : مي ٨١٤٧] ، وسيأتي برقم : (٣١٨٩) .

۩ [ك : ٣١٧/ أ] .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «ولا يورث» .

● [٣١٨٧] [الإتحاف : مي ١٢٤٤٦] .

(٥) في (ك) : «ابن» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة ، وكتب : «وهو الصواب» ، وأبو معشر هو : زياد بن كليب التميمي . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٦٧) .

• [٣١٨٨] حدثنا[1] مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا كَرِهَا بَيْعَ الْوَلَاءِ .

• [٣١٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُبَاعُ الْوَلَاءُ ، أَيُؤْكَلُ بِرَقَبَةِ رَجُلٍ مَرَّتَيْنِ؟ .

٥٤- بَابٌ فِي عَوْلِ الْفَرَائِضِ[2]

• [٣١٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ۩ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : الْفَرَائِضُ مِنْ سِتَّةٍ لَا نُعِيلُهَا .

• [٣١٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ[3] ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ : اخْتُصِمَ إِلَىٰ شُرَيْحٍ فِي بِنْتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ وَزَوْجٍ ، فَقَضَىٰ فِيهَا ، فَأَقْبَلَ الزَّوْجُ يَشْكُوهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبَاحٍ فَأَخَذَهُ ، وَبَعَثَ إِلَىٰ شُرَيْحٍ ، فَقَالَ : مَا يَقُولُ هَذَا[4]؟ قَالَ : هَذَا يَحَالُنِي امْرَأً جَائِرًا ، وَأَنَا أَخَالُهُ امْرَأً فَاجِرًا ؛ يُظْهِرُ الشَّكْوَىٰ وَيَكْتُمُ قَضَاءً سَائِرًا ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا تَقُولُ فِي بِنْتَيْنِ وَأَبَوَيْنِ وَزَوْجٍ؟ قَالَ : لِلزَّوْجِ الرُّبُعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدُسَانِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلِابْنَتَيْنِ ، قَالَ : فَلِأَيِّ شَيْءٍ نَقَصْتَنِي؟ قَالَ : لَيْسَ أَنَا نَقَصْتُكَ ، اللَّهُ نَقَصَكَ ،

• [٣١٨٨] [الإتحاف : مي ٢٤٣٠١] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

• [٣١٨٩] [الإتحاف : مي ٨١٤٧] ، وتقدم برقم : (٣١٨٦) .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «المسائل» ، وفي حاشية الأولى : «في الأصل : الفرائض» ، ونسبه لنسخة .

• [٣١٩٠] [الإتحاف : مي ٨١٤٩] .

۩ [ل : ٢٦٠/ب] .

• [٣١٩١] [الإتحاف : مي ٢٤٣٩٤] .

(٣) في نسخة «الملك سعود» ، «الطبعة الهندية» : «عون» ، وفي حاشية «الهندية» كالمثبت منسوبا لنسخة ، ومحمد بن عمران ، هو : ابن أبي ليلى . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٢٩) .

(٤) قوله : «ما يقول هذا» وقع في نسخة «التيمورية» ، «فيض اللَّه» : «ما تقول في هذا» .

لِلابْنَتَيْنِ الثُّلُثَانِ ، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدُسَانِ ، وَلِلزَّوْجِ الرُّبُعُ ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ[(١)] ، وَتَضْرِبُ فِي نَصِيبِكَ[(٢)] عَائِلَةً[(٣)] .

٥٥- بَابُ جَرِّ[(٤)] الْوَلَاءِ

● [٣١٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَرَ وَزَيْدٍ رضي الله عنهم ، قَالُوا : الْوَالِدُ يَجُرُّ وَلَاءَ وَلَدِهِ .

● [٣١٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ[(٥)] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : الْجَدُّ[(٦)] يَجُرُّ الْوَلَاءَ .

● [٣١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : الْوَالِدُ يَجُرُّ وَلَاءَ وَلَدِهِ .

---

(١) قوله : «من سبعة» كذا في نسخة «المغربية» ، «التيمورية» ، «فيض الله» ، حاشية (س) . ووقع في نسخة «الملك سعود» ، «الأفغانية» ، «فيض الله» ، «الهندية» ، «الإتحاف» : «من سبعة ونصف» ، وهو الأشبه بالصواب . وينظر : «المبسوط» للسرخسي (٢٨/ ٨٩) .

(٢) قوله : «وتضرب في نصيبك» وقع في نسخة «الملك سعود» ، «الأفغانية» : «تصير فريضتك» .

(٣) هذا الحديث من : «المغربية» ، «الملك سعود» ، «التيمورية» ، «الأفغانية» ، «فيض الله» ، «الهندية» . وألحقه في حاشيتي (س) ، (ملا) مصححا عليه في الأولى ، ولم يظهر رقم في الثانية ، وبهما كلمات كثيرة غير واضحة ، وعزاه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف .

(٤) قبله في (ك) بخط مغاير : «حق» .

● [٣١٩٢] [الإتحاف : مي ٤٧٩٤ ، مي ١٤٤١٣ ، ١٥٤٣٩] .

۩ [س : ٢٠١/ أ] .

● [٣١٩٣] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٣] .

(٥) قوله : «عن أشعث» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

(٦) كأنه ضبب عليه في (س) ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» : «الحر» .

● [٣١٩٤] [الإتحاف : مي ٢٤٣٩٥] .

(٧) في (ك) : «الأشعث» .

• [٣١٩٥] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ فِي مَمْلُوكٍ تُوُفِّيَ وَلَهُ أَبٌ حُرٌّ ، وَلَهُ بَنُونَ مِنَ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ ، لِمَنْ وَلَاءُ وَلَدِهِ[(١)] ؟ قَالَ : لِمَوَالِي الْجَدِّ .

• [٣١٩٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : فِي مُكَاتَبٍ مَاتَ وَقَدْ أَدَّىٰ نِصْفَ مُكَاتَبَتِهِ ، وَلَهُ وَلَدٌ مِنِ امْرَأَةٍ أَحْرَارٌ ، قَالَ : مَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ جَرَّ وَلَاءَ وَلَدِهِ .

• [٣١٩٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ ، فَحَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ : أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ ، فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا أَحْرَارًا ، ثُمَّ عَتَقَ بَعْدَ ذَلِكَ ، رَجَعَ الْوَلَاءُ لِمَوَالِي[(٢)] أَبِيهِمْ ، فَأَخَذَ بِهِ شُرَيْحٌ .

• [٣١٩٨] حدثنا يَعْلَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : فِي الْمَمْلُوكِ يَكُونُ[(٣)] تَحْتَهُ الْحُرَّةُ ، يُعْتَقُ الْوَلَدُ بِعِتْقِ أُمِّهِ ، فَإِذَا عَتَقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ .

• [٣١٩٩] حدثنا مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ فِي الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ ، قَالَ : أَمَّا مَا وَلَدَتْ مِنْهُ وَهُوَ عَبْدٌ فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهَا ، وَمَا[(٤)] وَلَدَتْ مِنْهُ وَهُوَ حُرٌّ فَوَلَاؤُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهِ .

• [٣١٩٥] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٢] .

(١) في حاشية (ك) : «في الأصل : والده» ، وصحح عليه .

• [٣١٩٦] [الإتحاف : مي ٢٣٨٠٩] .

• [٣١٩٧] [الإتحاف : مي ١٥١٦٦] ، وسيأتي برقم : (٣٢٠٠) ، (٣١٩٨) .

(٢) في (ك) : «المولى» .

• [٣١٩٨] [الإتحاف : مي ١٥١٢٢] ، وتقدم برقم : (٣١٩٧) وسيأتي برقم : (٣٢٠٠) .

(٣) غير منقوط الأول في (ك) ، وفي (س) : «تكون» ، وهو أحد الوجهين في (ل) .

• [٣١٩٩] [الإتحاف : مي ٢٤٨١١] .

(٤) في (ك) : «وأما ما» .

●[٣٢٠٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﵁: إِذَا كَانَتِ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَوَلَدَتْ لَهُ[1] غُلَامًا[2]، فَإِنَّهُ يُعْتَقُ بِعِتْقِ أُمِّهِ، وَوَلَاؤُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ، فَإِذَا أُعْتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِ.

●[٣٢٠١] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ[3] إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي مَوْلَاةً لِلْحُرَقَةِ، وَكَانَ ۩ أَبِي يَعْقُوبُ ۩ مُكَاتَبًا لِمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ[4]، ثُمَّ إِنَّ أَبِي أَدَّى كِتَابَتَهُ، فَدَخَلَ الْحُرَقِيُّ عَلَى عُثْمَانَ ﵁ يَسْأَلُ[5] لِيَ اللَّحَقَ[6] - يَعْنِي: الْعَطَاءَ - وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ، فَقَالَ: ذَاكَ[7] مَوْلَايَ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ، فَقَضَى بِهِ لِلْحُرَقِيِّ.

٥٦- بَابُ الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَا يَدَعُ عَصَبَةً

●[٣٢٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي سَهْمُ بْنُ يَزِيدَ الْحَمْرَاوِيُّ: أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، فَكُتِبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ

●[٣٢٠٠][الإتحاف: مي ١٥١٢٥]، وتقدم برقم: (٣١٩٧)، (٣١٩٨).
(١) في (ك): «منه».
(٢) نسبه في (ل) لنسخة، وفي حاشيتها منسوبا للضياء: «ولدا».
●[٣٢٠١][الإتحاف: مي ١٣٧٠٥].
(٣) في (ك): «أبي»، وهو خطأ، وابن إسحاق هو: محمد بن إسحاق بن يسار. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠٥).
۩[ك: ٣١٧/ ب].
۩[ل: ٢٦١/ أ].
(٤) في (ك): «البصري». وينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣/ ١١٠).
(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فسأل».
(٦) كأنه في (ل): «الحق».
(٧) غير واضح في (ل)، وفي (ك): «ذلك».
(٨) في (ك): «أخبرنا».

خَلِيفَةٌ ، فَكَتَبَ : أَنِ اقْسِمُوا[١] مِيرَاثَهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ ، فَقُسِمَ مِيرَاثُهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ فِي عِرَافَتِهِ[٢] .

* * *

(١) في (س) مصححا عليه ، (ملا) : «اقتسموا» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

٢٦- مِنْ كِتَابِ الْوَصَايَا[١]

١- بَابُ مَنِ اسْتَحَبَّ الْوَصِيَّةَ

○ [٣٢٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

● [٣٢٠٤] حدثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ۞ أَبُو الْأَشْهَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] الْحَسَنُ قَالَ: الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ بَطْنِهِ، وَلَا تَزَالُ وَصِيَّتُهُ تَحْتَ جَنْبِهِ[٣].

٢- بَابُ فَضْلِ الْوَصِيَّةِ

● [٣٢٠٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ[٤] قَالَ: قَالَ لِي ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنٍ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَى؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ كَانَ[٥] وَصِيَّتُهُ تَمَامًا لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ.

قال أبو محمد: وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرٍو[٦].

---

(١) قوله: «من كتاب الوصايا» صحح قبله في (س)، وفي (ملا): «ومن كتاب الوصايا».

○ [٣٢٠٣] [الإتحاف: مي جا حب حم ١٠٨٧٤] [التحفة: م د ٨١٧٦، م ت ق ٧٩٤٤، م ٦٨٩٣، م س ٦٨٩٦، م ٦٩٥٦، م س ٧٠٠٠، خت ٧٣٦١، م ٧٤٧٩، م ت ٧٥٤٠، س ٧٧٥١، م ٨٠٥٠، م ٨٥١١، م ٨٥٣٩].

(٢) في (ك): «أخبرنا». ۞ [س: ٢٠١/ ب].

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف».

● [٣٢٠٥] [الإتحاف: مي ٢٣٩٢٦].

(٤) صحح على آخره في (س)، وينظر التعليق على كلام المصنف عقب الحديث.

(٥) كذا للجميع، وصحح على آخره في (س).

(٦) قوله: «قال أبو محمد: وقال غيره: القاسم بن عمرو» أشار في (ل) إلى أنه ليس عند الضياء، وألحق في =

●[٣٢٠٦] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ أَوْصَىٰ بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَجُرْ وَلَمْ يَحِفْ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا إِنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ.

●[٣٢٠٧] أخبرنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ قَزَعَةَ[2] قَالَ: قِيلَ لِهَرِمِ بْنِ حَيَّانَ: أَوْصِهْ[3]، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِالْآيَاتِ الْأَوَاخِرِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٥-١٢٨].

٣- بَابُ مَنْ لَمْ يُوصِ ۩

○[٣٢٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ: أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ[4] كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ - أَوْ: أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ.

وَقَالَ هُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ ﵁ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَىٰ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩! وَدَّ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا؛ فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ[5].

= حاشيتي (ك)، (س)، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة، وزاد بعده: «وقال عبد الله: وقال غيره: القاسم بن محمد»، وكتب قبله في الحاشية الثانية: «في الأصل ما مثاله حاشية في النسخة». وينظر: «الإتحاف».

●[٣٢٠٦][الإتحاف: مي ٢٤٥٠٤].

(١) في (ك): «أخبرنا».

●[٣٢٠٧][الإتحاف: مي ٢٥٣٨٨].

(٢) قوله: «عن قزعة» كذا في النسخ الخطية، «الإتحاف»، وصوابه: عن أبي قزعة، وهو: سويد بن حجير الباهلي.

(٣) كذا للجميع، والضبط من (س) وكأنه صحح عليه، وفي «الإتحاف»: «أوصِ».

۩[ل: ٢٦١/ب].

○[٣٢٠٨][الإتحاف: مي حب حم ٦٨٩٤][التحفة: خ م ت س ق ٥١٧٠].

(٤) في (س): «كيف».

۩[ك: ٣١٨/أ].

(٥) الخزامة: حلقة من شَعْر تجعل في أحد جانبي منخري البعير. (انظر: النهاية، مادة: خزم).

• [٣٢٠٩] حدثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾ [البقرة: ١٨٠]، قَالَ: الْخَيْرُ: الْمَالُ، كَانَ يُقَالُ: أَلْفًا[٢] فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

٤- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ بِالْوَصِيَّةِ[٣] مِنَ[٤] التَّشَهُّدِ وَالْكَلَامِ

• [٣٢١٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ أَوْصَىٰ: ذِكْرُ مَا أَوْصَىٰ بِهِ - أَوْ: هَذَا ذِكْرُ مَا أَوْصَىٰ بِهِ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ: أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ[٥] وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ: يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ[٦] لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَرْغَبُوا أَنْ يَكُونُوا مَوَالِيَ الْأَنْصَارِ وَإِخْوَانَهُمْ فِي الدِّينِ، وَأَنَّ الْعِفَّةَ وَالصِّدْقَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ مِنَ الزِّنَا وَالْكَذِبِ، إِنْ حَدَثَ بِهِ[٧] حَدَثٌ فِي مَرَضِي[٨] هَذَا قَبْلَ أَنْ أُغَيِّرَ وَصِيَّتِي هَذِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ.

• [٣٢١١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[٩]، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ: هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ؛ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَوْصَىٰ مَنْ تَرَكَ

• [٣٢٠٩] [الإتحاف: مي ٢٤٩٩٣].

(١) في (س): «حدثنا».

(٢) كذا للجميع بالنصب، وصحح عليه في (س)، وفي «الإتحاف»: «ألف» بالرفع، وهو الجادة.

(٣) صحح على أوله في (ل).

(٤) صحح عليه في (س).

• [٣٢١٠] [الإتحاف: مي ٢٥١٨٢].

(٥) **إصلاح ذات البين:** أي: أحوال بينكم، يعني: ما بينكم من الأحوال ألفة ومحبة واتفاق. (انظر: المرقاة (٨/ ٣١٥٤).

(٦) **الاصطفاء:** الاختيار والانتقاء. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٣٧٧).

(٧) صحح على آخره في (ل)، (س).

(٨) صحح على آخره في (س).

• [٣٢١١] [الإتحاف: مي قط ١٧٢٧].

(٩) ضبط آخره في (ل) بفتحة واحدة، مع تنوينه بالكسرة، على المنع والصرف، وكتب فوقه: «معا».

بَعْدَهُ مِنْ ۩ أَهْلِهِ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ، وَأُوصِيهِمْ[١] بِمَا أَوْصَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ : يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَأَوْصَىٰ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا ؛ أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا .

● [٣٢١٢] حدثنا[٢] ۩ الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ[٣] ، عَنْ مَكْحُولٍ ، حِينَ أَوْصَىٰ ، قَالَ : يَشْهَدُ هَذَا مَا شَهِدَ[٤] بِهِ ؛ يَشْهَدُ[٥] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ ، عَلَىٰ ذَلِكَ يُحْيَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَيَمُوتُ وَيُبْعَثُ ، وَأَوْصَىٰ فِيمَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيمَا تَرَكَ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ ، وَهُوَ : كَذَا وَكَذَا ، إِنْ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئًا مِمَّا فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ .

● [٣٢١٣] حدثنا[٦] الْحَكَمُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] الْوَلِيدُ[٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٩] ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : هَذِهِ وَصِيَّةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ[١٠] .

● [٣٢١٤] حدثنا[٦] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَتَبَ

۩[س : ٢٠٢/أ] .

(١) في (س) : «وأوصاهم» .

●[٣٢١٢][الإتحاف : مي ٢٥٣٥٠] .

(٢) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي حاشيتها منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩[ل : ٢٦٢/أ] .

(٣) في (س) : «عثمان» ، وكتب مقابله بالحاشية : «كذا» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ك) : «يشهد» .

(٥) في (ك) : «شهد» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وفي (س) : «نشهد» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) : «حدثنا» .

(٨) في (ل) : «أبو الوليد» ، وينظر الإسناد قبله .

(٩) في (ك) ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «حدثني» ، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة كالمثبت .

(١٠) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف» .

●[٣٢١٤][الإتحاف : مي حب ٢٤١٨٢] .

الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَصِيَّتَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ ، وَأَشْهَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَجَازِيًا لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ۩ وَمُثِيبًا ، بِأَنِّي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، وَإِنِّي آمُرُ نَفْسِي وَمَنْ أَطَاعَنِي أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ فِي الْعَابِدِينَ ، وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ ، وَأَنْ نَنْصَحَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ .

٥- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الْوَصِيَّةَ فِي الْمَالِ الْقَلِيلِ

• [٣٢١٥] حدثنا[(١)] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ ، فَذَكَرُوا لَهُ الْوَصِيَّةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة : ١٨٠] ، وَلَا أُرَاهُ تَرَكَ خَيْرًا . قَالَ حَمَّادٌ : فَحَفِظْتُ أَنَّهُ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ .

• [٣٢١٦] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ عَلِيُّ[(٢)] بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يَعُودُهُ[(٣)] ، فَقَالَ : أُوصِي؟ قَالَ : لَا ؛ لَمْ تَدَعْ[(٤)] مَالًا ، فَدَعْ مَالَكَ لِوَلَدِكَ .

٦- بَابٌ فِي الَّذِي يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ

• [٣٢١٧] حدثنا[(١)] أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٥)] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ وَالْوَرَثَةُ شُهُودٌ مُقِرِّينَ[(٦)] ، قَالَ : لَا يَجُوزُ .

قال أبو محمد : يَعْنِي : إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدُ .

۩ [ك : ٣١٨/ ب] .

• [٣٢١٥] [الإتحاف : مي كم ١٤٦٣٦] .

• [٣٢١٦] [الإتحاف : مي كم ١٤٦٣٦] .

• [٣٢١٧] [الإتحاف : مي ٢٣٨١١] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

(٤) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٥) في (ك) : «سعيد» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) كذا للجميع بالنصب ، وصحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «صوابه : مقرون» .

• [٣٢١٨] حدثنا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّةَ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا، قَالَا: لَا يَجُوزُ.

• [٣٢١٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحٍ ۩، فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنْ ثُلُثِهِ، قَالَ: إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرَثَةُ أَجَزْنَاهُ، وَإِنْ قَالَتِ الْوَرَثَةُ: أَجَزْنَاهُ؛ فَهُمْ بِالْخِيَارِ إِذَا نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ[٣].

• [٣٢٢٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ، فَأَذِنُوا ۩ لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا فِيهِ بَعْدَمَا مَاتَ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ ﵀ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذَا التَّكَرُّهُ لَا يَجُوزُ[٤].

• [٣٢٢١] حدثنا[١] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ فَيَرْضَى الْوَرَثَةُ، قَالَ: هُوَ جَائِزٌ.

٧- بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

○ [٣٢٢٢] حدثنا[١] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ

• [٣٢١٨] [الإتحاف: مي ٢٤١٣٩].
(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
(٢) في (ك): «أخبرنا».
• [٣٢١٩] [الإتحاف: مي ٢٤٣٩٦]. ۩ [ل: ٢٦٢/ ب].
(٣) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة، وحاشية (س) بخط مغاير ورقم عليه «خ ط» وصحح عليه: «قال أبو محمد: أجزناه، يعني: في الحياة».
۩ [س: ٢٠٢/ ب].
(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف».
• [٣٢٢١] [الإتحاف: مي ٢٤٠٥١].
○ [٣٢٢٢] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب عه حم ٥٠٠٨] [التحفة: س ٣٩٢٧، خ م س ٣٨٨٠، ع ٣٨٩٠، خ ٣٨٩٦، ت س ٣٨٩٨، س ٣٩٠٦، م ٣٩٤٩، س ٣٩٥٠، خ د س ٣٩٥٣]، وسيأتي برقم: (٣٢٢٣).

يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ[(١)] وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ[(٢)]، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا بِنْتٌ[(٣)] وَاحِدَةٌ، فَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا»، قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا»، قَالَ[(٤)]: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ**».

○ [٣٢٢٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ ۩: اشْتَكَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى أُدْنِفْتُ[(٦)]، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُرَانِي إِلَّا لِمَا[(٧)] بِي، وَأَنَا ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَإِنَّمَا يَرِثُنِي[(٨)] ابْنَةٌ لِي؛ أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَبِنِصْفِهِ[(٩)]؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثِ؟ قَالَ: «**الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَتْرُكْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ فُقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ[(١٠)] النَّاسَ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ لَا تُنْفِقُ نَفَقَةً إِلَّا آجَرَكَ[(١١)] اللَّهُ فِيهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ**».

---

(١) ليس في (ك)، (ملا)، وضبب على آخر الذي قبله فيهما، وفي حاشية الأولى: «صوابه: عليه»، وصحح عليه.

(٢) في (س): «بنت».

(٣) في (ل)، (ملا): «ابنة». (٤) في (ل): «قلت».

○ [٣٢٢٣] [الإتحاف: ط مي خز جا طح حب عه حم ٥٠٠٨] [التحفة: ع ٣٨٩٠، خ م س ٣٨٨٠، خ ٣٨٩٦، ت س ٣٨٩٨، س ٣٩٠٦، س ٣٩٢٧، م ٣٩٤٩، س ٣٩٥٠، خ د س ٣٩٥٣]، وتقدم برقم: (٣٢٢٢).

۩ [ك: ٣١٩/ أ]. (٥) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «رسول الله».

(٦) الضبط هكذا بالبناء لما لم يسم فاعله من (ل)، (ملا)، وضبطه في (س) بفتح الهمزة والنون بالبناء للفاعل.

(٧) كذا بالنسخ الخطية، وفي الهندية: «ألمّ».

(٨) في (س): «ترثني». (٩) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فنصفه».

(١٠) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(١١) **آجرك**: أثابك. (انظر: اللسان، مادة: أجر).

٨- بَابُ الْوَصِيَّةِ بِأَقَلَّ مِنَ الثُّلُثِ

● [٣٢٢٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ ، أَنَّ أَبَاهُ[١] زِيَادَ بْنَ مَطَرٍ أَوْصَىٰ ، فَقَالَ : وَصِيَّتِي ۩ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ[٢] ، فَسَأَلْتُ فَاتَّفَقُوا عَلَى الْخُمُسِ[٣] .

● [٣٢٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ ، أَنَّ رَجُلًا[٤] سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ وَارِثِي كَلَالَةٌ[٥] ؛ فَأُوصِي بِالنِّصْفِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالثُّلُثِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالرُّبُعِ[٦]؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَالْخُمُسِ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّىٰ صَارَ إِلَى الْعُشْرِ ، فَقَالَ : أَوْصِ بِالْعُشْرِ .

● [٣٢٢٦] حدثنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بِالْخُمُسِ وَالرُّبُعِ ، وَكَانَ الثُّلُثُ مُنْتَهَى الْجَامِحِ .

● [٣٢٢٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرٍ

● [٣٢٢٤] [الإتحاف : مي ٢٤٩٥٠] .

(١) من هنا وحتى قوله : «أن رجلا سأل» في الحديث التالي ألحقه في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .

۩ [ل : ٢٦٣/أ] .

(٢) في (ل) : «المصر» ، وفي حاشيتها منسوبا للضياء كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) في (ل) : «الْخُميس» .

● [٣٢٢٥] [الإتحاف : مي ١٥٧٣٨] .

(٤) هنا آخر اللحق بحاشية (ك) ، وهو بخط مغاير ، ومصحح عليه ، وانظر التعليق على أوله في الحديث السابق .

(٥) **الكلالة** : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٦) في (ك) : «الربع» .

● [٣٢٢٦] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٥] .

● [٣٢٢٧] [الإتحاف : مي طح ٢٤١٥٨] .

قَالَ : أَوْصَيْتُ إِلَىٰ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ[١] : مَا كُنْتُ لِأَقْبَلَ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَهُ وَلَدٌ يُوصِي بِالثُّلُثِ .

● [٣٢٢٨] حدثنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ[٢] ، عَنْ مُحَمَّدِ[٣] بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : الثُّلُثُ جَهْدٌ ، وَهُوَ جَائِزٌ[٤] .

● [٣٢٢٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الثُّلُثِ .

٩- بَابُ مَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ وَمَا لَا يَجُوزُ ۩

● [٣٢٣٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] شَرِيكٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِيمَا أُوصِيَ إِلَيْهِ بِهِ .

● [٣٢٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : أَمْرُ الْوَصِيِّ جَائِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَّا فِي الرِّبَاعِ ، وَإِذَا بَاعَ بَيْعًا لَمْ يُقِلْ[٦] . وَهُوَ رَأْيُ[٧] يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ .

● [٣٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ

---

(١) في (س) : «قال» .

(٢) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «هاشم» ، والمثبت هو الصواب .

(٣) أشار في (ل) إلى أنه ليس عند الضياء .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف» .

● [٣٢٢٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨١٢] . ۩ [س : ٢٠٣/أ] .

● [٣٢٣٠] [الإتحاف : مي ٢٣٨١٣] . (٥) في (ك) : «أخبرنا» .

● [٣٢٣١] [الإتحاف : مي ٢٥٣٥١] .

(٦) كأنه كتبه أولا في (س) كالمثبت ، ثم جعله : «يُقبل» وضرب عليه ، وأعاده في الحاشية ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، وقال : «كذا» .

(٧) في (س) : «ابن أبي» .

● [٣٢٣٢] [الإتحاف : مي ٢٥٤٣٧] .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْعِتْقِ ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْوَلَاءَ .

• [٣٢٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، فِي مَالِ الْيَتِيمِ : يَعْمَلُ بِهِ الْوَصِيُّ إِذَا أَوْصَىٰ إِلَى الرَّجُلِ .

• [٣٢٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ ۩ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : وَصِيُّ الْيَتِيمِ يَأْخُذُ لَهُ(١) بِالشُّفْعَةِ(٢) ، وَالْغَائِبُ عَلَىٰ شُفْعَتِهِ .

• [٣٢٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٣) شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَعِنْدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو قِلَابَةَ ، إِذْ دَخَلَ غُلَامٌ ، فَقَالَ : أَرْضُنَا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، بَاعَكُمُ الْوَصِيُّ ۩ وَنَحْنُ أَطْفَالٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : فَأَضْجَعَ فِي الْقَوْلِ ، فَالْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي قِلَابَةَ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : رُدَّ عَلَى الْغُلَامِ أَرْضَهُ ، قَالَ : إِذَنْ يَهْلِكُ مَالُنَا؟ قَالَ : أَنْتَ أَهْلَكْتَهُ .

١٠- بَابٌ إِذَا أَوْصَى لِرَجُلٍ بِالنِّصْفِ ، وَلِآخَرَ بِالثُّلُثِ

• [٣٢٣٦] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ

• [٣٢٣٣] [الإتحاف : مي ٢٣٨١٤] .

• [٣٢٣٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٥٢] . ۩ [ك : ٣١٩/ ب] .

(١) في (ك) : «به» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

(٢) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥) .

• [٣٢٣٥] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٨] .

(٣) قبله في حاشية (ل) مصححا عليه : «ابن» ، وكأنه نسبه إلى الضياء . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٢٦٣/ ب] .

• [٣٢٣٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٥٣] .

الْحَسَنِ ، فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ لِرَجُلٍ بِنِصْفِ مَالِهِ ، وَلِآخَرَ بِثُلُثِ مَالِهِ ، قَالَ : يَضْرِبَانِ بِذَلِكَ فِي الثُّلُثِ : هَذَا بِالنِّصْفِ ، وَهَذَا بِالثُّلُثِ .

١١- بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْوَصِيَّةِ

• [٣٢٣٧] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : يُغَيِّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ ، غَيْرَ الْعَتَاقَةِ .

• [٣٢٣٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَالَ : يُحْدِثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ ، وَمِلَاكُ الْوَصِيَّةِ آخِرُهَا .

• [٣٢٣٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَعْتَقَ [١] رَقِيقًا لَهُ فِي مَرَضِهِ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَيُعْتِقَ غَيْرَهُمْ ، قَالَ : فَخَاصَمُونِي إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ فَأَجَازَ عِتْقَ الْآخِرِينَ ، وَأَبْطَلَ عِتْقَ الْأَوَّلِينَ .

• [٣٢٤٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ [٢] ، عَنْ عَمْرِو [٣] بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﷺ : يُحْدِثُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ ، وَمِلَاكُ الْوَصِيَّةِ آخِرُهَا .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : هَمَّامٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمْرٍو ؛ بَيْنَهُمَا [٤] قَتَادَةُ .

• [٣٢٣٧] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٦] .

• [٣٢٣٨] [الإتحاف : مي ١٥٤٠٠] ، وسيأتي برقم : (٣٢٤٢) ، (٣٢٤٠) .

• [٣٢٣٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦٥٨] .

(١) **العتق والعتاقة** : الحرية . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .

• [٣٢٤٠] [الإتحاف : مي ١٥٤٠٠] ، وتقدم برقم : (٣٢٣٨) وسيأتي برقم : (٣٢٤٢) .

(٢) بعده في حاشية (ل) منسوبا للضياء : «عن قتادة» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٣) في (س) : «عمر» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) قوله : «عمرو بينهما» وقع في (ك) : «عُمر وبينهما» ، وفي (ل) : «عَمرو وبينهما» .

• [٣٢٤١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا(١)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ ثُمَّ يُوصِي بِأُخْرَىٰ، قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ.

• [٣٢٤٢] حدثنا سَعِيدٌ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ -: مِلَاكُ الْوَصِيَّةِ آخِرُهَا.

١٢- بَابٌ فِي الْوَصِيِّ الْمُتَّهَمِ

• [٣٢٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَلِيدٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: إِذَا اتَّهَمَ الْقَاضِي الْوَصِيَّ لَمْ يَعْزِلْهُ، وَلَكِنْ يُوَكِّلُ مَعَهُ غَيْرَهُ. وَهُوَ رَأْيُ الْأَوْزَاعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ.

١٣- بَابُ وَصِيَّةِ الْمَرِيضِ

• [٣٢٤٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: يَجُوزُ(٢) بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثُّلُثِ.

• [٣٢٤٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ قَالَ: مَا حَابَىٰ بِهِ الْمَرِيضُ فِي مَرَضِهِ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ؛ فَهُوَ فِي ثُلُثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ(٣).

• [٣٢٤١] [الإتحاف: مي ٢٥٢٦١].

(١) ضبطه في (ل)، (ملا) بضم أوله: «حُدّثنا»، وفي (س): «أخبرنا».

[ك: ٣٢٠/أ].

• [٣٢٤٢] [الإتحاف: مي ١٥٤٠٠]، وتقدم برقم: (٣٢٣٨)، (٣٢٤٠).

• [٣٢٤٣] [الإتحاف: مي ٢٥٤٣٨].

[س: ٢٠٣/ب]. [ل: ٢٦٤/أ].

• [٣٢٤٤] [الإتحاف: مي ٢٤٥٠٧].

(٢) في (ل): «يجزئ».

• [٣٢٤٥] [الإتحاف: مي ٢٣٩٤١].

(٣) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

● [٣٢٤٦] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَعْطَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَسُئِلَ الْقَاسِمُ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. قَالَ يَحْيَى: وَنَحْنُ نَقُولُ: إِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ[١]؛ فَمَا أَعْطَتْ[٢] فَمِنَ الثُّلُثِ.

● [٣٢٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ قَالَ لِغُلَامِهِ: إِنْ دَخَلْتُ[٣] دَارَ فُلَانٍ فَغُلَامِي حُرٌّ، ثُمَّ دَخَلَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ، قَالَ: يُعْتَقُ مِنَ الثُّلُثِ، وَإِنْ دَخَلَ فِي صِحَّتِهِ عَتَقَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

١٤- بَابٌ فِيمَنْ رَدَّ عَلَى الْوَرَثَةِ مِنَ الثُّلُثِ

● [٣٢٤٨] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِذَا كَانَ الْوَرَثَةُ مَحَاوِيجَ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الثُّلُثِ. قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْأَوْزَاعِيِّ فَأَعْجَبَهُ.

١٥- بَابٌ إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ

● [٣٢٤٩] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ. ح[٤] وَأَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا شَهِدَ شَاهِدَانِ[٥] مِنَ الْوَرَثَةِ جَازَ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَإِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ فَفِي نَصِيبِهِ بِحِصَّتِهِ.

● [٣٢٤٦] [الإتحاف: مي ٢٤٩٥٩، ٢٥٤٢٧].

(١) **المخاض**: الطَّلْق عند الولادة. (انظر: النهاية، مادة: مخض).

(٢) في (س): «أعطته».

● [٣٢٤٧] [الإتحاف: مي ٢٤٠٥٤].

(٣) الضبط بضم التاء للمتكلم من (ل)، وضبطه في (س) بفتحها للمخاطب.

● [٣٢٤٨] [الإتحاف: مي ٢٥٣٥٢].

● [٣٢٤٩] [الإتحاف: مي ٢٣٨١٥].

(٤) حاء التحويل من (ك).

(٥) في (ك): «شاهد»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقال: «وهو الصواب».

• [٣٢٥٠] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : إِذَا شَهِدَ رَجُلٌ مِنَ الْوَرَثَةِ فَفِي نَصِيبِهِ بِحِصَّتِهِ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : فِي جَمِيعِ حِصَّتِهِ .

١٦- بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الْوَصِيَّةِ فِي الْعَيْنِ وَالدَّيْنِ

• [٣٢٥١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا أَوْصَى ۩ الرَّجُلُ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ فَفِي الْعَيْنِ وَالدَّيْنِ ، وَإِذَا أَوْصَى بِخَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ فَفِي الْعَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ .

١٧- بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْوَصِيَّةَ وَمَنْ كَرِهَ

○ [٣٢٥٢] أخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَرْءُ أَحَقُّ بِثُلُثِ مَالِهِ ، يَضَعُهُ**[(٢)] **فِي أَيِّ مَالِهِ شَاءَ**» .

○ [٣٢٥٣] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ دَرَاهِمَ[(٣)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَوْ يُعْتِقُ كَالَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا شَبِعَ**» .

• [٣٢٥٠] [الإتحاف : مي ٢٤٥٠٨] .

• [٣٢٥١] [الإتحاف : مي ٢٣٨١٦] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» . ۩ [ك : ٣٢٠/ ب] .

○ [٣٢٥٢] [الإتحاف : مي ٢٥٤٥١] .

۩ [ل : ٢٦٤/ ب] .

(٢) في (ك) : «يضع» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

○ [٣٢٥٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٦١٧٤] [التحفة : د ت س ١٠٩٧٠] .

(٣) في (ك) : «دراهما» بالصرف ، وضبب على آخره .

١٨- بَابُ مَا يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْوَصَايَا

● [٣٢٥٤] حدثنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ۩، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَشْيَاءَ وَفِيهَا الْعِتْقُ، فَيُجَاوِزُ الثُّلُثَ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِتْقِ.

● [٣٢٥٥] حدثنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: بِالْحِصَصِ.

● [٣٢٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَنْ أَوْصَىٰ أَوْ أَعْتَقَ، فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ عَوْلٌ، دَخَلَ الْعَوْلُ عَلَىٰ أَهْلِ الْعَتَاقَةِ وَأَهْلِ الْوَصِيَّةِ.

قَالَ: وَقَالَ عَطَاءٌ: إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا، يَبْدَءُونَ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلُ.

● [٣٢٥٧] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، فِي الَّذِي يُوصِي بِعِتْقٍ وَغَيْرِهِ فَيَزِيدُ عَلَى الثُّلُثِ، قَالَ: بِالْحِصَصِ.

● [٣٢٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شِنْظِيرٍ(٣)، عَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ، وَفِيهِ عِتْقٌ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِتْقِ.

● [٣٢٥٤][الإتحاف: مي ٢٤٠٥٦]، وسيأتي برقم: (٣٢٥٨).
۩[س: ٢٠٤/أ].

● [٣٢٥٥][الإتحاف: مي ٢٤٠٥٦].

● [٣٢٥٦][الإتحاف: مي ٢٤٨١٢].

(١) في (ك): «بشير»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت. وينظر: «الإتحاف».

● [٣٢٥٧][الإتحاف: مي ٢٤٩٣١].

● [٣٢٥٨][الإتحاف: مي ٢٤٠٥٦]، وتقدم برقم: (٣٢٥٤).

(٢) قوله: «سليمان بن حرب» بدله في «الإتحاف»: «أبو النعمان».

(٣) قوله: «بن شنظير» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

● [٣٢٥٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُبْدَأُ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ .

١٩- بَابٌ فِي الَّذِي(١) يُوصِي لِبَنِي فُلَانٍ ، وَبِسَهْمٍ(٢) مِنْ مَالِهِ

● [٣٢٦٠] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِبَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : غَنِيُّهُمْ وَفَقِيرُهُمْ وَذَكَرُهُمْ وَأُنْثَاهُمْ سَوَاءٌ .

● [٣٢٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَىٰ لِبَنِي فُلَانٍ ، فَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ فِيهِ سَوَاءٌ .

● [٣٢٦٢] حدثنا۩ أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَيَّارُ(٣) بْنُ أَبِي كَرِبٍ(٤) ، أَنَّ آتِيًا(٥) أَتَىٰ شُرَيْحًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَىٰ بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ ، قَالَ : تُحْسَبُ الْفَرِيضَةُ ؛ فَمَا بَلَغَ سِهَامَهَا(٦) أُعْطِيَ الْمُوصَىٰ لَهُ سَهْمًا كَأَحَدِهَا .

● [٣٢٥٩] [الإتحاف : مي ٢٣٨١٧] .

(١) بدله في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «الرجل» .

(٢) في (ل) : «ويسهم» .

السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

● [٣٢٦٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٥٧] ، وسيأتي برقم : (٣٢٩٥) ، (٣٢٦١) .

● [٣٢٦١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٥٧] ، وتقدم برقم : (٣٢٦٠) وسيأتي برقم : (٣٢٩٥) .

● [٣٢٦٢] [الإتحاف : مي ٢٤٣٩٨] .

۩ [ك : ٣٢١/أ] .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وصوابه : «يسار» ، وهو : يسار بن أبي كرب ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٢١) ، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٧) . قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣١٣) : وقيل اسمه «بشار» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «كريب» . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) في حاشية (ل) : «في الأصل : آتٍ» ، وصحح عليه .

(٦) في (ل) : «بسهامها» .

٢٠- بَابٌ ۩ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ

● [٣٢٦٣] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَعْضِ وَرَثَتِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ بِأَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ؛ رُدَّ إِلَى الثُّلُثِ، وَإِذَا أَعْطَى النِّصْفَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ. قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ قُضَاةُ أَهْلِ دِمَشْقَ يَقْضُونَ بِذَلِكَ.

٢١- بَابُ مَنْ قَالَ: الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ

● [٣٢٦٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

● [٣٢٦٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ قِيمَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ: يُكَفَّنُ مِنْهَا، وَلَا يُعْطَىٰ دَيْنُهُ.

● [٣٢٦٦] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] سُفْيَانُ، عَمَّنْ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ، ثُمَّ الدَّيْنِ، ثُمَّ الْوَصِيَّةِ.

● [٣٢٦٧] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ، قَالَ: تُكَفَّنُ مِنْ مَالِهَا، لَيْسَ عَلَى الزَّوْجِ شَيْءٌ.

● [٣٢٦٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: الْحَنُوطُ وَالْكَفَنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ.

۩ [ل: ٢٦٥/أ].

● [٣٢٦٣] [الإتحاف: مي ٢٥٣٥٣].

● [٣٢٦٤] [الإتحاف: مي ٢٣٨١٨].

● [٣٢٦٥] [الإتحاف: مي ٢٤٠٤٠].

● [٣٢٦٦] [الإتحاف: مي ٢٣٨١٨].

(١) في (س): «حدثنا».

● [٣٢٦٧] [الإتحاف: مي ٢٤٥٠٩].

● [٣٢٦٨] [الإتحاف: مي ٢٤٨١٣].



• [٣٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْكَفَنُ مِنْ وَسَطِ الْمَالِ ، يُكَفَّنُ عَلَىٰ قَدْرِ مَا كَانَ يَلْبَسُ فِي ۞ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ الدَّيْنُ ، ثُمَّ(١) الثُّلُثُ .

٢٢- بَابُ إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ

• [٣٢٧٠] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ فَلْيَقْبَلْ وَصِيَّتَهُ ، وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ ؛ إِنْ شَاءَ قَبِلَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ .

• [٣٢٧١] حدثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَأَلْتُ الْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا(٢) عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي إِلَى الرَّجُلِ ، قَالَا : نَخْتَارُ أَنْ يَقْبَلَ .

• [٣٢٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ ، فَإِذَا قَدِمَ فَإِنْ شَاءَ قَبِلَ ، فَإِذَا قَبِلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّ .

• [٣٢٧٣] حدثنا الْوَضَّاحُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ۞ الْحَسَنِ

• [٣٢٦٩] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤١] .

۞ [س : ٢٠٤/ ب] .

(١) ألحقه في حاشية (س) مصححا عليه ورقم عليه «ط» ، وبعده في (ل) ، (ملا) : «يخرج» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٣٢٧٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٢] ، وسيأتي برقم : (٣٢٧٣) ، (٣٢٧١) ، (٣٢٧٢) .

• [٣٢٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٢] ، وسيأتي برقم : (٣٢٧٢) ، (٣٢٧٣) وتقدم برقم : (٣٢٧٠) .

(٢) رسمه في (س) بغير ألف على لغة ربيعة .

• [٣٢٧٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٢] ، وتقدم برقم : (٣٢٧٠) وسيأتي برقم : (٣٢٧٣) ، (٣٢٧١) .

(٣) فوقه في (ل) بخط دقيق منسوبا لنسخة : «سعد» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٣٢٧٣] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٢] ، وتقدم برقم : (٣٢٧١) ، (٣٢٧٢) ، (٣٢٧٠) .

۞ [ك : ٣٢١/ ب] .

قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ ۩ إِلَى الرَّجُلِ ، فَعُرِضَتْ عَلَيْهِ[1] ، وَكَانَ غَائِبًا فَقَبِلَ ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ .

٢٣- بَابُ الْوَصِيَّةِ لِلْمَيِّتِ

● [٣٢٧٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ[2] وَهُوَ غَائِبٌ ، وَكَانَ[3] مَيِّتًا وَهُوَ لَا يَدْرِي ؛ فَهِيَ رَاجِعَةٌ .

٢٤- بَابُ الْوَصِيَّةِ لِلْعَبْدِ

● [٣٢٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَىٰ لِعَبْدِهِ ثُلُثَ مَالِهِ ، رُبُعَ مَالِهِ ، خُمُسَ مَالِهِ ؛ فَهُوَ مِنْ مَالِهِ دَخَلَتْهُ عَتَاقَةٌ .

٢٥- بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُفَرِّقَ[4] مَالَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ

● [٣٢٧٦] حدثنا يَعْلَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ بَرَكَةَ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ تَزَوَّدَ بِفَجْرَةٍ .

● [٣٢٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ : الْمُرَّانِ : الْإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ ، وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ[5] .

۩[ل : ٢٦٥/ ب] .

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الوصية» ، وصحح عليه .

● [٣٢٧٤][الإتحاف : مي ٢٣٨١٩] .

(٢) في (ك) : «للإنسان» . (٣) في (ك) : «فكان» .

● [٣٢٧٥][الإتحاف : مي ٢٤٠٤٣] .

(٤) ضبطه في (ل) بفتح الراء المشددة بالبناء لما لم يسم فاعله .

● [٣٢٧٦][الإتحاف : مي ٢٥٠١٢] .

● [٣٢٧٧][الإتحاف : مي ١٣٣٠٣] .

(٥) بعده في حاشية (ك) بلا علامة : «قال أبو محمد : مُرّ في الحياة ، ومُرّ عند الموت» .

٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يُوصِي بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ

• [٣٢٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[١] ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا[٢] أَوْصَى الرَّجُلُ لِآخَرَ بِمِثْلِ نَصِيبِ ابْنِهِ ؛ فَلَا يَتِمُّ لَهُ مِثْلُ نَصِيبِهِ حَتَّى يَنْقُصَ مِنْهُ .

• [٣٢٧٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ ، فَأَوْصَى لِرَجُلٍ مِثْلَ[٣] نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا أَرْبَعَةً ، قَالَ الشَّعْبِيُّ : يُعْطَى الْخُمُسَ[٤] .

• [٣٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَامِرًا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ ، وَأَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا ثَلَاثَةً ، قَالَ : أَوْصَى بِالرُّبُعِ .

• [٣٢٨١] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٥] ، فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِمِثْلِ نَصِيبِ بَعْضِ الْوَرَثَةِ ، قَالَ : لَا يَجُوزُ ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ الثُّلُثِ .

قال أبو محمد : هُوَ حَسَنٌ[٦] .

• [٣٢٧٨][الإتحاف : مي ٢٣٨٢٠] .

(١) بعده في (ل) : «بن موسى» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) ليس في (س) ، وألحقه في حاشيتها ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٣) في (س) ، حاشية (ك) : «بمثل» ، ونسبه في الثانية لنسخة .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف» .

• [٣٢٨٠][الإتحاف : مي ٢٤٥١٠] ، وتقدم برقم : (٣٢٧٩) .

• [٣٢٨١][الإتحاف : مي ٢٣٨٢١] .

(٥) بعده في (ل) ، (س) ، (ملا) : «قال» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) قوله : «قال أبو محمد : هو حسن» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

٢٧- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِغَلَّةِ عَبْدِهِ ۩

● [٣٢٨٢] حدثنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ (١) أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ فِي غَلَّةِ ۩ عَبْدٍ (٢) بِدِرْهَمٍ ، وَغَلَّتُهُ سِتَّةٌ ، قَالَ : لَهُ سُدُسُهُ .

٢٨- بَابُ الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

● [٣٢٨٣] حدثنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : إِذَا أَقَرَّ لِوَارِثٍ وَلِغَيْرِ وَارِثٍ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ ؛ أَرَىٰ أَنْ أُبْطِلَهُمَا (٣) جَمِيعًا .

● [٣٢٨٤] حدثنا مُسْلِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٤) قَتَادَةُ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : لَا يَجُوزُ إِقْرَارٌ لِوَارِثٍ . قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ : أَحَقُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ؛ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ ، وَآخَرَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا .

● [٣٢٨٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ (٥) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : لَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ .

● [٣٢٨٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، أَنَّ رَجُلًا

۩ [ك : ٣٢٢/أ] ، [س : ٢٠٥/أ] .

● [٣٢٨٢] [الإتحاف : مي ٢٤٥١١] .

(١) ليس في (ك) ، وضرب عليه في (ل) . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ١٦٦/أ] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) كأنه كتبه أولا كالمثبت ، ثم ضرب على إحدى كسرتي الدال وأقحم هاء آخره ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عبدهِ» ، وقال : «وهو الصواب» .

● [٣٢٨٣] [الإتحاف : مي ٢٤٣٤٠] .

(٣) كأن فوقه في (ك) بخط مغاير بلا رقم : «أردهما» .

● [٣٢٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٤] .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» وقع في (س) : «عن» .

● [٣٢٨٥] [الإتحاف : مي ٢٤٥٩٩] .

(٥) قوله : «عن خالد» صحح عليه في (س) ، وليس في (ك) . وينظر : «الإتحاف» .

● [٣٢٨٦] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٥] .

يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ أَقَرَّ لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا[١]؛ فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.

○ [٣٢٨٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ﵁ قَالَ: كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَقْصَعُ[٢] بِجِرَّتِهَا[٣]، وَلُعَابُهَا يَنُوصُ[٤] بَيْنَ كَتِفَيَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ فَلَا[٥] تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوَارِثٍ**».

● [٣٢٨٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿**إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ**﴾ [البقرة: ١٨٠]، فَأَمَرَ أَنْ يُوصِيَ لِوَالِدَيْهِ وَأَقَارِبِهِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيبًا مَعْلُومًا، وَأَلْحَقَ لِكُلِّ ذِي مِيرَاثٍ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ وَصِيَّةٌ، فَصَارَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ.

● [٣٢٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ، فَنَسَخَ[٦] اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ

---

(١) **الصداق**: ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

○ [٣٢٨٧] [الإتحاف: مي قط ١٥٩٥٠] [التحفة: ت س ق ١٠٧٣١].

(٢) **القصع**: شدة المضغ، وضم الأسنان على بعضها. (انظر: النهاية، مادة: قصع).

(٣) **الجرة**: ما يُخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) صحح على آخره في (س)، وكتب في حاشيتها: «صوابه: ينوس».

(٥) في (ك)، (ملا): «ولا».

● [٣٢٨٨] [الإتحاف: مي ٢٤٩٩٤].

● [٣٢٨٩] [الإتحاف: مي ٨١٥٤].

(٦) **النسخ**: الإزالة، أي: إزالة ما تضمنته من أحكام. (انظر: اللسان، مادة: نسخ).

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ(١) وَالرُّبُعَ .

• [٣٢٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ(٢) ، عَنِ الْحُسَيْنِ ۩ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَالْحَسَنِ(٣) : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة : ١٨٠] ، وَكَانَتِ(٤) الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ ، حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ ۩ .

٢٩- بَابُ الْوَصِيَّةِ لِلْغَنِيِّ

• [٣٢٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى وَلَهُ أَخٌ مُوسِرٌ ، أَيُوصِي لَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ رَبَّ عِشْرِينَ أَلْفًا ، ثُمَّ قَالَ : وَإِنْ كَانَ رَبَّ مِائَةِ أَلْفٍ ؛ فَإِنَّ غِنَاهُ لَا يَمْنَعُهُ الْحَقَّ .

٣٠- بَابُ الرَّجُلِ يُوصِي لِفُلَانٍ فَإِذَا(٥) مَاتَ ۩ فَلِفُلَانٍ

• [٣٢٩٢] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فِي رَجُلٍ قَالَ : سَيْفِي لِفُلَانٍ ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ فَلِفُلَانٍ ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ فَمَرْجِعُهُ إِلَيَّ ، قَالَا : هُوَ لِلْأَوَّلِ . قَالَ : وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يُمْضِي كَمَا قَالَ .

---

(١) الشطر : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

• [٣٢٩٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٦ ، ٢٤٨٦٨] .

(٢) في (ك) : «ثميلة» بالمثلثة . وينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٢٦٦/ ب] .

(٣) في (ك) : «الحسين» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (س) : «فكانت» . ۩ [ك : ٣٢٢/ ب] .

• [٣٢٩١] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٨] .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فإن» ، وصحح عليه .

۩ [س : ٢٠٥/ ب] .

• [٣٢٩٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٤٧ ، ٢٤١٥٦] .



● [٣٢٩٣] حدثنا عفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ ، فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَإِذَا مُتَّ فَلِفُلَانٍ ، فَإِذَا مَاتَ فُلَانٌ فَلِفُلَانٍ ، فَإِذَا[١] مَاتَ فُلَانٌ فَمَرْجِعُهُ إِلَيَّ ؛ قَالَ : يُمْضِي كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانُوا مِائَةً .

٣١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِغَيْرِ قَرَابَتِهِ

● [٣٢٩٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ هِشَامٍ الرَّاسِبِيُّ وَكَثِيرُ بْنُ مَعْدَانَ ، قَالَا : سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُوصِي فِي غَيْرِ قَرَابَتِهِ ، فَقَالَ سَالِمٌ : هُوَ[٢] حَيْثُ جَعَلَهَا . قَالَ : فَقُلْنَا : إِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ : يُرَدُّ عَلَى الْأَقْرَبِينَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ، وَقَالَ قَوْلًا شَدِيدًا .

● [٣٢٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ فِي قَرَابَتِهِ ، فَهُوَ لِأَقْرَبِهِمْ بِبَطْنٍ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .

٣٢- بَابٌ إِذَا قَالَ: أَحَدُ غُلَامَيَّ حُرٌّ[٣] وَلَمْ يُبَيِّنْ

● [٣٢٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فِي رَجُلٍ قَالَ : أَحَدُ غُلَامَيَّ حُرٌّ ، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُبَيِّنْ ، قَالَ : الْوَرَثَةُ بِمَنْزِلَتِهِ يَعْتِقُونَ أَيَّهُمَا أَحَبُّوا .

٣٣- بَابٌ إِذَا أَوْصَى بِالْعِتْقِ فِي مَرَضِهِ ثُمَّ بَرَأَ

● [٣٢٩٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ

● [٣٢٩٣][الإتحاف : مي ٢٤٦٩٠] .

(١) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «وإذا» . وينظر : «الإتحاف» .

● [٣٢٩٤][الإتحاف : مي ٢٤٢٢٠] .

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه ، (ملا) : «هي» .

● [٣٢٩٥][الإتحاف : مي ٢٤٠٥٨] ، وتقدم برقم : (٣٢٦١) ، (٣٢٦٠) .

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير بلا رقم : «ثم مات» .

● [٣٢٩٦][الإتحاف : مي ٢٤٥١٢] .

● [٣٢٩٧][الإتحاف : مي ٢٤٠٥٩] .

الْحَسَنِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ فِي مَرَضِهِ ۩ : لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَعَبْدِي فُلَانٌ حُرٌّ ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ ، فَبَرَأَ ، قَالَ : هُوَ مَمْلُوكٌ .

٣٤- بَابٌ إِذَا أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ

• [٣٢٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، قَالَ : يَسْعَى لِلْغُرَمَاءِ فِي ثَمَنِهِ .

• [٣٢٩٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا بِتِسْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْتَقَهُ وَلَمْ يَقْضِ (١) ثَمَنَ الْعَبْدِ ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵁ : يَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثَمَنِهِ (٢) .

٣٥- بَابٌ مَنْ قَالَ الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ

• [٣٣٠٠] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ .

• [٣٣٠١] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ (٣) .

• [٣٣٠٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثُّلُثِ (٤) .

۩ [ل : ٢٦٧/ أ] .

• [٣٢٩٨] [الإتحاف : مي ٢٤٥١٣] .

(١) في (س) : «يقضي» بإثبات الياء ، وصحح على آخره ، والمثبت هو الجادة .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف» .

• [٣٣٠٠] [الإتحاف : مي ١٠٣١٧] [التحفة : ق ٨٠٦٥] .

• [٣٣٠١] [الإتحاف : مي ١٠٣١٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٠٤) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ك) ، ولم يورده الحافظ في «الإتحاف» من هذا الطريق في الموضع (٢٣٨٢٢) ، وأورده من طريق آخر ، وينظر ما سيأتي .

• [٣٣٠٢] [الإتحاف : مي ٢٤٠٣٩] .

(٤) هذا الحديث ليس في (س) .

●[٣٣٠٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الْمُعْتَقَةُ عَنْ دُبُرٍ وَوَلَدُهَا مِنَ الثُّلُثِ .

●[٣٣٠٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : مَنْصُورٌ أَخْبَرَنِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنَ الثُّلُثِ .

●[٣٣٠٥] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ۩ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَرِيِّ وَأَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : الْمُدَبَّرُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ .

●[٣٣٠٦] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ .

سُئِلَ أَبُو مُحَمَّدٍ : بِأَيِّهِمَا تَقُولُ؟ قَالَ : مِنَ الثُّلُثِ .

٣٦- بَابُ مَنْ قَالَ: لَا تَشْهَدْ عَلَى وَصِيَّةٍ حَتَّى تُقْرَأَ عَلَيْكَ

●[٣٣٠٧] حدثنا(١) سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا تَشْهَدْ عَلَىٰ وَصِيَّةٍ حَتَّىٰ تُقْرَأَ عَلَيْكَ ، وَلَا تَشْهَدْ عَلَىٰ مَنْ لَا تَعْرِفُ .

٣٧- بَابُ مَنْ أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ(٢)

●[٣٣٠٨] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ

●[٣٣٠٣][الإتحاف : مي ٢٤٠٣٩] .

●[٣٣٠٤][الإتحاف : مي ٢٣٨٢٢] ، وتقدم برقم : (٣٣٠١) .

●[٣٣٠٥][الإتحاف : مي ٢٣٨٢٣] .

۩[س : ٢٠٦/أ] .

●[٣٣٠٦][الإتحاف : مي ٢٤٢٣٧] .

●[٣٣٠٧][الإتحاف : مي ٢٤٠٦٠] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «أخبرنا» ، وفوقه في الأولى منسوبا للضياء كالمثبت .

(٢) في (ل) : «الأولاد» .

●[٣٣٠٨][الإتحاف : مي ١٥٢٤٩] .



الْحَسَنِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَوْصَى لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ ، أَرْبَعَةِ ۩ آلَافٍ[1] لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ۩ .

٣٨- بَابُ وَصِيَّةِ الْغُلَامِ

● [٣٣٠٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنَّهُ أَجَازَ وَصِيَّةَ ابْنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[3] سَنَةً .

● [٣٣١٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : أَوْصَى غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ ابْنُ سَبْعِ[4] سِنِينَ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ ؛ جَازَتْ .

قال أبو محمد : يُعْجِبُنِي ، وَالْقُضَاةُ لَا يُجِيزُونَ .

● [٣٣١١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ شَهِدَ شُرَيْحًا أَجَازَ وَصِيَّةَ عَبَّاسِ[5] بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدٍ لِظِئْرِهِ[6] مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ، وَعَبَّاسٌ صَبِيٌّ .

● [٣٣١٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ شُرَيْحٌ[7] : إِذَا اتَّقَى الصَّبِيُّ الرَّكِيَّةَ[8] ، جَازَتْ وَصِيَّتُهُ .

۩ [ل : ٢٦٧/ ب] . (١) في (ك) : «ألف» . ۩ [ك : ٣٢٣/ ب] .

● [٣٣٠٩] [الإتحاف : مي ٢٤٩١٨] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» ، وفوقه منسوبا للضياء كالمثبت .

(٣) في (س) : «عشر» ، وصحح على آخره .

● [٣٣١٠] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠٠] ، وسيأتي برقم : (٣٣٢٦) .

(٤) في (ك) : «عشر» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وكأنه أشار تحته إلى أنه الصواب .

● [٣٣١١] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠٠] .

(٥) في (ك) ، (ملا) في الموضعين : «عياش» . وينظر : «الإتحاف» ، وما سيأتي برقم : (٣٣٢٦) .

(٦) **الظئر** : المرضعة غيرَ ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

● [٣٣١٢] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠٠] .

(٧) بعده في (ل) ، (ملا) : «قال» .

(٨) **الركي والركية** : البئر ، والجمع : ركايا . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

• [٣٣١٣] حدثنا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[1] ، أَنَّ غُلَامًا مِنْهُمْ حِينَ ثُغِرَ[2] ، يُقَالُ لَهُ : مَرْثَدٌ ، أَوْصَىٰ لِظِئْرٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، فَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ ، وَقَالَ : مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجَزْنَاهُ .

• [٣٣١٤] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ غُلَامًا بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَوَرَثَتُهُ بِالشَّامِ ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعُمَرَ ﵁ أَنَّهُ يَمُوتُ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوصِيَ ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يُوصِيَ ، فَأَوْصَىٰ بِبِئْرٍ يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ جُشَمَ[3] ، وَأَنَّ أَهْلَهَا بَاعُوهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفًا . ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ الْغُلَامَ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ ، أَوْ ثِنْتَيْ[4] عَشْرَةَ[5] .

• [٣٣١٥] حدثنا يَزِيدُ ، عَنْ هِشَامٍ[6] الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[7] قَالَ : يَجُوزُ وَصِيَّةُ الصَّبِيِّ فِي مَالِهِ فِي الثُّلُثِ فَمَا دُونَهُ[8] ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ[9] ذَلِكَ فِي الصِّحَّةِ رَهْبَةَ الْفَاقَةِ[10] عَلَيْهِ ، فَأَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ .

• [٣٣١٣] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠٠] .

(١) قوله : «أبي إسحاق» وقع في (ك) : «إسحاق» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) ضبب على أوله في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه : «أثغر» ، وقال : «وهو الصواب» .
الثغر : الموضع الذي يكون حدًّا فاصلا بين بلاد الإسلام والكفار . (انظر : النهاية ، مادة : ثغر) .

(٣) في (ل) : «جُشْيْم» .

(٤) في (ك) : «اثنتي» .

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف» .

• [٣٣١٥] [الإتحاف : مي ٢٣٨١٠] .

(٦) قوله : «عن هشام» كتبه أولا في (ك) : «بن هارون» ، ثم كتب عليه : «هشام» دون : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٧) قوله : «عن إبراهيم» وقع في (ك) : «بن إبراهيم» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت . وينظر : «الإتحاف» .

(٨) في (ك) : «دونها» وضبب على آخره ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

(٩) **الولي** : كل من ولي أمر واحد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولي) .

(١٠) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

• [٣٣١٦] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ وَأَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ أُتِيَ فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ، فَجَعَلُوا يُصَغِّرُونَهَا، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ أَجَزْنَاهُ.

• [٣٣١٧] حدثنا[1] قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ سُلَيْمًا[2] الْغَسَّانِيَّ مَاتَ وَهُوَ ۩ ابْنُ عَشْرٍ، أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَوْصَى بِبِئْرٍ لَهُ قِيمَتُهَا ثَلَاثُونَ[3] أَلْفًا، فَأَجَازَهَا عُمَرُ.

۩ قال أبو محمد: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ[4].

• [٣٣١٨] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنَيْهِ[5] ۩ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَالَ: ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَقَالَ الْآخَرُ: قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ[4].

قال أبو محمد: عَنِ ابْنَيْهِ، يَعْنِي: ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ.

٣٩- بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَجُوزُ

• [٣٣١٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ

• [٣٣١٦] [الإتحاف: مي ٢٤٦١٨].

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) رسمه في (ك)، (ل)، (ملا) بغير ألف آخره على لغة ربيعة، وضبب على آخره في الأولى.

۩ [س: ٢٠٦/ب].

(٣) في (ك)، (س): «ثلاثين»، وضبب على آخره فيهما، وكتب في حاشية الثانية: «صوابه: ثلاثون».

۩ [ل: ٢٦٨/أ].

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ إيراده في «الإتحاف».

(٥) صحح عليه في (ل)، (س).

۩ [ك: ٣٢٤/أ].

• [٣٣١٩] [الإتحاف: مي ٢٥٢٤١].

كَانَ يَقُولُ : وَصِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِجَائِزَةٍ إِلَّا مَا لَيْسَ بِذِي بَالٍ[(١)] ، يَعْنِي : الْغُلَامَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ[(٢)] .

• [٣٣٢٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ[(٣)] ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْغُلَامِ ، وَلَا وَصِيَّتُهُ ، وَلَا هِبَتُهُ[(٤)] ، وَلَا صَدَقَتُهُ ، وَلَا عَتَاقُهُ[(٥)] ، حَتَّى يَحْتَلِمَ .

• [٣٣٢١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ ، وَلَا عِتْقُهُ ، وَلَا وَصِيَّتُهُ ، وَلَا شِرَاؤُهُ ، وَلَا بَيْعُهُ ، وَلَا شَيْءٌ .

• [٣٣٢٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ : لَا يَجُوزُ طَلَاقٌ ، وَلَا وَصِيَّةٌ ، إِلَّا فِي عَقْلٍ ، إِلَّا النَّشْوَانَ ؛ فَإِنَّهُ يَجُوزُ طَلَاقُهُ ، وَيُضْرَبُ ظَهْرُهُ .

٤٠- بَابٌ إِذَا أَوْصَى بِعِتْقِ عَبْدٍ لَهُ آبِقٍ[(٦)]

• [٣٣٢٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

(١) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٢) **الاحتلام** : البلوغ والإدراك . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

• [٣٣٢٠] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦١] .

(٣) كذا للجميع ، وضبب عليه في (س) ، وفي حاشيتي (ك) ، (س) منسوبا لنسخة ومصححا عليه فيهما ، حاشية (ل) منسوبا للضياء ومصححا عليه : «هشيم» ، وهو الصواب . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) **الهبة والموهبة** : العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . (انظر : النهاية ، مادة : وهب) .

(٥) في (ل) ، (س) ، (ملا) : «عتاقته» . وينظر : «الإتحاف» .

• [٣٣٢١] [الإتحاف : مي ٨١٥٦] .

• [٣٣٢٢] [الإتحاف : مي ٢٤١٥٧] .

(٦) في (س) : «أَبَقَ» فعل ماض .

الآبق : الهارب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

• [٣٣٢٣] [الإتحاف : ٢٣٩٠٧ ، ٢٣٩٢٢ ، مي ٢٤٩٥٤] .

قَالَ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ : كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي حُرٌّ، وَلَهُ مَمْلُوكٌ آبِقٌ ، فَقَالَا : هُوَ حُرٌّ. قَالَ[1] الْحَسَنُ وَإِيَاسٌ وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : لَيْسَ بِحُرٍّ[2] .

٤١- بَابُ الْوَصِيَّةِ إِلَى النِّسَاءِ

● [٣٣٢٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ أَوْصَىٰ إِلَىٰ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ .

٤٢- بَابُ الْوَصِيَّةِ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ

● [٣٣٢٥] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ صَفِيَّةَ ﵂ أَوْصَتْ لِنَسِيبٍ لَهَا يَهُودِيٍّ .

● [٣٣٢٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَوْصَىٰ غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ ، يُقَالُ لَهُ : عَبَّاسُ[3] بْنُ مَرْثَدٍ ، ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، لِظِئْرٍ لَهُ يَهُودِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، فَقَالَ شُرَيْحٌ ۩ : إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ جَازَتْ ، وَإِنَّمَا أَوْصَىٰ لِذِي حَقٍّ .

قال أبو محمد : أَقُولُ بِهِ[4] .

٤٣- بَابٌ فِي الْوَقْفِ

● [٣٣٢٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ

---

(١) في (ك) : «فقال» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده من طريق معاوية بن قرة .

● [٣٣٢٤] [الإتحاف : مي ١٥٥٧٥] [التحفة : خ ٧٥٦١] .

● [٣٣٢٥] [الإتحاف : مي ١١١١٦] .

● [٣٣٢٦] [الإتحاف : مي ٢٤٤٠٠] ، وتقدم برقم : (٣٣١٠) .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «عياش» . وينظر : «الإتحاف» ، وما سبق برقم : (٣٣١١) .

۩ [ل : ٢٦٨/ ب] .

(٤) قوله : «قال أبو محمد : أقول به» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

● [٣٣٢٧] [الإتحاف : مي ٤٦٢٨] .

الزُّبَيْرَ ﷺ جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَىٰ بَنِيهِ ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَثُ ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ ۩ وَلَا مُضَارٍّ بِهَا ، فَإِنْ هِيَ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَا حَقَّ لَهَا .

٤٤- بَابٌ إِذَا مَاتَ الْمُوصَى[(١)] ۩ قَبْلَ الْمُوصِي[(٢)]

● [٣٣٢٨] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيَمُوتُ الْمُوصَىٰ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا مِنْ أَهْلِهِ ، قَالَ : هِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ الْمُتَوَفَّى الْمُوصِي[(٣)] ، يُنْفِذُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

● [٣٣٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِالْوَصِيَّةِ ، فَيَمُوتُ الْمُوصَىٰ لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي ، قَالَ : هِيَ جَائِزَةٌ[(٤)] لِوَرَثَةِ الْمُوصَىٰ لَهُ[(٥)] .

● [٣٣٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجِيزُهَا مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ .

٤٥- بَابٌ إِذَا أَوْصَى بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

● [٣٣٣١] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ

۩[ك : ٣٢٤/ ب] .

(١) الضبط من (ك) ، (س) ، (ملا) ، وضبطه في (ل) بكسر الصاد .

۩[س : ٢٠٧/ أ] .

(٢) الضبط من (ك) ، (س) ، (ملا) ، وضبطه في (ل) بفتح الصاد وصحح عليه .

● [٣٣٢٨] [الإتحاف : مي ٢٥٣٥٥] .

(٣) في (س) : «الموصَىٰ» بفتح الصاد .

● [٣٣٢٩] [الإتحاف : مي ٢٤٠٦٢] .

(٤) قوله : «هي جائزة» ضبب على آخره في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «هو جائز» .

(٥) هذا الحديث كرره في (ك) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، وينظر إسناد الذي بعده .

● [٣٣٣٠] [الإتحاف : مي ١٤٩٠٠ ، مي ١٤٩٠١] .

● [٣٣٣١] [الإتحاف : مي ١١٣٩٥] .

عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ﵄ فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَوْصَىٰ إِلَيَّ ، وَجَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانَ يُخْرَجُ إِلَى الْغَزْوِ ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الْحَجِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ﵄ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ .

• [٣٣٣٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا أَوْصَىٰ بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَسَأَلَ الْوَصِيُّ عَنْ ذَلِكَ عُمَرَ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَقَالَ : أَعْطِهِ عُمَّالَ اللَّهِ ، قَالَ : وَمَنْ عُمَّالُ اللَّهِ؟ قَالَ : حَاجُّ (٢) بَيْتِ اللَّهِ ﷻ .

* * *

• [٣٣٣٢] [الإتحاف : مي ١٥٨٢٦] .

(١) في (س) : «عن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (ل) : «حجاج» .

٢٧- وَمِنْ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

١- بَابُ فَضْلِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ

○ [٣٣٣٣] حدثنا(١) عَمْرُو(٢) بْنُ ۩ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ ۩».

● [٣٣٣٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَصْفَرَ(٤) مِنْ خَيْرٍ مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ خَرِبٌ كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا سَاكِنَ لَهُ.

● [٣٣٣٥] حدثنا أَبُو عَامِرٍ قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ بِتِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ بِـ ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١]، وَلَكِنْ بِأَلِفٍ(٥)، وَلَامٍ، وَمِيمٍ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

○ [٣٣٣٣] [الإتحاف: مي كم حم ٧٢٩٧] [التحفة: ت ٥٤٠٤].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) فوقه في (ل) بخط مغاير: «عبد الله»، ونسبه للضياء. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ل: ٢٦٩/أ]. ۩ [ك: ٣٢٥/أ].

● [٣٣٣٤] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥].

(٣) قوله: «أبو سنان» وقع في حاشية (ك): «ابن سنان»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه. وينظر: «الإتحاف»، وكلاهما صواب؛ فهو سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني.

(٤) أصفر: أفرغ. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

● [٣٣٣٥] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة: ت ٩٥٤٧]، وسيأتي برقم: (٣٣٤٢).

(٥) في (ل)، (ملا): «بالألف».

● [٣٣٣٦] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْبُ[١] بْنُ شَدَّادٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِنَانٍ[٣] الْحَنَفِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَّسِعُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ ؛ إِنْ يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ ؛ إِنْ لَا يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ .

○ [٣٣٣٧] حدثنا ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحٍ[٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ[٥] ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ؛ مَا احْتَرَقَ**» .

● [٣٣٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ نِعْمَ الشَّفِيعُ[٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّهُ[٧] يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ[٨] حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ ؛ فَيُحَلَّىٰ حِلْيَةَ الْكَرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، اكْسُهُ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ ؛ فَيُكْسَىٰ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، أَلْبِسْهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، يَا رَبِّ ، ارْضَ عَنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاكَ شَيْءٌ .

● [٣٣٣٦] [الإتحاف : مي ١٧٩٨٤] .

(١) نسبه في (ل) لنسخة ، وفي (ك) : «حزن» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٢٤) .

(٢) بعده في (ك) : «وكنيته أبو الخطاب ، وهو القطان ، يروي عن قتادة وشهر بن حوشب» .

(٣) في (ل) : «غياث» ، وفوقه كالمثبت ، ونسبه للضياء ، وفي حاشية (ك) : «غنام» وكأنه صحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

○ [٣٣٣٧] [الإتحاف : مي حم ١٣٩١٣] . ۩ [س : ٢٠٧/ ب] .

(٤) بعده في حاشية (س) : «بن هاعان» ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٥) **الإهاب** : الجلد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أهب) .

● [٣٣٣٨] [الإتحاف : مي ١٨٢٩٣] [التحفة : ت ١٢٨١١] .

(٦) **الشفيع** : الشافع . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

(٧) كأنه ضرب عليه في (ك) .

(٨) ألحق في حاشية (ل) : «حليه» ونسبه للضياء .

• [٣٣٣٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: يَجِيءُ الْقُرْآنُ ۩ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ لِكُلِّ عَامِلٍ عُمَالَةٌ[2] مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْنَعُهُ اللَّذَّةَ وَالنَّوْمَ، فَأَكْرِمْهُ، فَيُقَالُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ، فَتُمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، ثُمَّ يُقَالُ: ابْسُطْ شِمَالَكَ، فَتُمْلَأُ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ۩، وَيُكْسَىٰ كِسْوَةَ الْكَرَامَةِ، وَتُحَلُّ عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ[3]، وَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ.

• [٣٣٤٠] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[4]، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: الْقُرْآنُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ، فَيُكْسَىٰ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَيُكْسَىٰ تَاجَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَبِّ زِدْهُ، فَإِنَّهُ، فَإِنَّهُ فَيَقُولُ: رِضَايَ.

قال أبو محمد: قَالَ وُهَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ: اجْعَلْ قِرَاءَتَكَ الْقُرْآنَ عِلْمًا، وَلَا تَجْعَلْهُ عَمَلًا[5].

ο [٣٣٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْفَزَارِيُّ[6]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

• [٣٣٣٩] [الإتحاف: مي ١٠١٥٣].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة. ۩ [ل: ٢٦٩/ ب].

(٢) العمالة: الذي يأخذه العامل من الأجرة. (انظر: النهاية، مادة: عمل).

۩ [ك: ٣٢٥/ ب].

(٣) قوله: «وتحل عليه الكرامة» ضبب عليه في (ك)، وفي حاشيتي (ك)، (ل): «ويحلى بحلية الكرامة»، ونسبه كل منهما لنسخة.

• [٣٣٤٠] [الإتحاف: مي ٢٥٤٨٢].

(٤) قوله: «عبيد الله» وقع في (ك)، (ل): «عبد الله» مكبرا، وفي حاشية (ل) كالمثبت، ونسبه للضياء.

(٥) قوله: «علما، ولا تجعله عملا» وقع في حواشي (ك)، (ل)، (س)، (ملا): «عملا ولا تجعله علما»، ونُسب في كل منها لنسخة، وزاد الثاني نسبته للضياء.

ο [٣٣٤١] [الإتحاف: مي عه حم ١٨٢٩٥] [التحفة: م ق ١٢٤٧١].

(٦) ليس في (س).

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ [(١)] سِمَانٍ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَؤُهُنَّ [(٢)] أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُنَّ» .

● [٣٣٤٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ [(٣)] مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ ، وَالنُّورُ الْبَيِّنُ [(٤)] ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ، وَنَجَاةٌ لِمَنِ اتَّبَعَهُ ، لَا يَزِيغُ [(٥)] فَيُسْتَعْتَبُ [(٦)] ، وَلَا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَلَا يَخْلَقُ [(٧)] عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ [(٨)] ، فَاتْلُوهُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة : ١] وَلَكِنْ بِأَلِفٍ ، وَلَامٍ ، وَمِيمٍ .

○ [٣٣٤٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي ، فَأُجِيبَهُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ۩

---

(١) **الخلفات** : جمع الخلفة ، وهي : الحامل من النوق . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وفي (ك) : «يقرأهن» .

● [٣٣٤٢] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٥] [التحفة : ت ٩٥٤٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٣٥) وسيأتي برقم : (٣٣٤٩) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (ل) ، حاشية (ك) : «المبين» ، ونسبه الثاني لنسخة .

(٥) **الإزاغة** : الإمالة . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٦) **يستعتب** : يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا . (انظر : النهاية ، مادة : عتب) .

(٧) **يخلق** : يبلى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

(٨) **كثرة الرد** : لا تزول لذة قراءته وطراوة تلاوته واستماع أذكاره وأخباره من كثرة تكراره . (انظر : المرقاة ٤/١٤٧٣) .

○ [٣٣٤٣] [الإتحاف : حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة : ت ٣٦٥٩ ، ت س ٣٦٦٧ ، م س ٣٦٨٨] .

۩ [س : ٢٠٨/أ] .

الثَّقَلَيْنِ(١) : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَخُذُوا بِهِ» ، فَحَثَّ عَلَيْهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَأَهْلَ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۩ .

● [٣٣٤٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا الصِّرَاطَ مُحْتَضَرٌ ، تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ يُنَادُونَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ(٢) ، هَذَا الطَّرِيقُ ، فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ۩ ، فَإِنَّ حَبْلَ اللَّهِ الْقُرْآنُ .

● [٣٣٤٥] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) عَبْدَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : إِنَّ قَارِئَ الْقُرْآنِ وَالْمُتَعَلِّمَ تُصَلِّي عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يَخْتِمُوا السُّورَةَ ، فَإِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمُ السُّورَةَ فَلْيُؤَخِّرْ مِنْهَا آيَتَيْنِ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ ؛ كَيْمَا تُصَلِّيَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى الْقَارِئِ وَالْمُقْرِئِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَىٰ آخِرِهِ .

● [٣٣٤٦] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ(٥) ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ(٦) هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ .

---

(١) **الثقلان** : مثنىٰ ثَقَل ، وهو : الشيء النَّفيس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .
۩[ل : ٢٧٠/أ] .
●[٣٣٤٤][الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .
(٢) قوله : «عبد اللَّه» وقع في (س) : «عباد اللَّه» ، وكتب في الحاشية : «في الأصل : يا عبد اللَّه» .
۩[ك : ٣٢٦/أ] .
●[٣٣٤٥][الإتحاف : مي ٢٤١٦٦] .
(٣) ضبب عليه في (ك) ، وفي الحاشية : «النعمان» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .
(٤) كأنه في (ل) : «حدثتنا» .
●[٣٣٤٦][الإتحاف : مي ٦٣٩٨] ، وسيأتي برقم : (٣٣٤٧) .
(٥) كذا في (ك) ، (ل) ، ومتعدد القراءة في (س) ، (ملا) ، وفي «الإتحاف» : «حريز» بالحاء المهملة وآخره زاي ، وهو الصواب ، وهو : حريز بن عثمان ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٦٨) .
(٦) **الغرر** : الخداع . (انظر : الصحاح ، مادة : غرر) .



● [٣٣٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سُلَيْمِ [(٢)] بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : اقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ هَذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ .

● [٣٣٤٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيْسَ مِنْ مُؤَدِّبٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى أَدَبُهُ ، وَإِنَّ أَدَبَ اللَّهِ الْقُرْآنُ .

● [٣٣٤٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ ، فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ .

● [٣٣٥٠] أخبرنا [(٣)] يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ [(٤)] .

● [٣٣٥١] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ [(٥)] .

● [٣٣٥٢] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنِ

● [٣٣٤٧] [الإتحاف : مي ٦٣٧٥] ، وتقدم برقم : (٣٣٤٦) .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «سليمان» . وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٤) .

● [٣٣٤٨] [الإتحاف : مي ١٣٢٦٩] .

● [٣٣٤٩] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٥] ، وتقدم برقم : (٣٣٤٢) .

● [٣٣٥٠] [الإتحاف : مي ١٢٨٨٣] ، وسيأتي برقم : (٣٣٥١) .

(٣) في (ك) ، وفوقه في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه الثاني للضياء .

(٤) في «الإتحاف» : «فليستبشر» .

● [٣٣٥١] [الإتحاف : مي ١٢٨٨٣] ، وتقدم برقم : (٣٣٥٠) .

(٥) في (ك) ، «الإتحاف» : «فليستبشر» . ينظر : «المحبة» لأبي إسحاق الختلي (١٩٩) من طريق الأعمش ، به .

● [٣٣٥٢] [الإتحاف : مي ١٢٧٤١] .

الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ ، فَيَكُونُ لَهُ قَائِدًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِ ، وَيَكُونُ لَهُ سَائِقًا إِلَى النَّارِ .

○ [٣٣٥٣] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «**أَهْلُ ۩ الْقُرْآنِ**» .

● [٣٣٥٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُغِيثٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّهُ فَهْمُ الْعَقْلِ ، وَنُورُ الْحِكْمَةِ ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ ، وَأَحْدَثُ الْكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ عَهْدًا ، وَقَالَ فِي التَّوْرَاةِ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي مُنَزِّلٌ عَلَيْكَ تَوْرَاةً حَدِيثَةً ، تَفْتَحُ فِيهَا[(٢)] أَعْيُنًا عُمْيًا ، وَآذَانًا ۩ صُمًّا ، وَقُلُوبًا غُلْفًا[(٣)] .

● [٣٣٥٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَائِنٌ لَكُمْ أَجْرًا ، وَكَائِنٌ لَكُمْ ذِكْرًا[(٥)] ، وَكَائِنٌ عَلَيْكُمْ وِزْرًا ، اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ ،

○ [٣٣٥٣] [الإتحاف : مي كم حم ٣٧٤] [التحفة : س ق ٢٤١] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «الحسين» ، وعند الأول بين السطور كالمثبت ، ونسبه للضياء . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٦/ ٧٣) .

۩ [ل : ٢٧٠/ ب] .

● [٣٣٥٤] [الإتحاف : مي ٢٥٠٣٥] .

(٢) في (ك) : «بها» . ۩ [ك : ٣٢٦/ ب] .

(٣) **الغُلف** : جمع : أغلف ، وهو المغَشّى والمغَطّى ، أي : عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله . (انظر : النهاية ، مادة : غلف) .

● [٣٣٥٥] [الإتحاف : مي ١٢٣٩٧] .

۩ [س : ٢٠٨/ ب] . (٤) في (س) : «عن» .

(٥) بعده في (ل) ، (ملا) : «وكائن لكم نورا» ، وضرب عليه في الأولى بـ : «لا . . . إلى» . ينظر : «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٨٢١) ، «سنن سعيد بن منصور» (٨) ، «حلية الأولياء» (١/ ٢٥٧) ، «شعب الإيمان» للبيهقي (٣/ ٣٩٦) من طريق زياد ، به .

وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمُ[(١)] الْقُرْآنُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ ، يَهْبِطْ بِهِ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنِ اتَّبَعَهُ[(٢)] الْقُرْآنُ يَزُخُّ فِي قَفَاهُ ، فَيَقْذِفُهُ فِي جَهَنَّمَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : يَزُخُّ : يَدْفَعُ .

●[٣٣٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ لِلَّهِ ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا ، وَمَنْ طَلَبَ بِهِ أَدْرَكَ .

●[٣٣٥٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ يُقْرِئُونَكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَمُرْهُمْ فَلْيُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخَزَائِمِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالسُّهُولَةِ ، وَ[(٣)] يُجَنِّبُهُمُ الْجَوْرَ وَالْحُزُونَةَ .

○[٣٣٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ[(٤)] الطَّائِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ ، عَنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أُنَاسٌ يَخُوضُونَ فِي أَحَادِيثَ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَرَىٰ أَنَّ[(٤)] أُنَاسًا يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ : قَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ فِتَنٌ» ، قُلْتُ : وَمَا الْمَخْرَجُ

---

(١) في (ل) ، (س) : «يتبعكم» .

(٢) في (ك) : «يتبعه» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

●[٣٣٥٦][الإتحاف : مي ١٤٠٦٠] .

●[٣٣٥٧][الإتحاف : مي ١٦١٣٤] .

(٣) ليس في (س) .

○[٣٣٥٨][الإتحاف : مي ١٤٠٨٨][التحفة : ت ١٠٠٥٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٥٩) .

(٤) في (ل) : «مختار» .

مِنْهَا؟ قَالَ : «كِتَابُ اللَّهِ[(١)] ، كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ[(٢)] نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، هُوَ الَّذِي مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ[(٣)] اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ؛ فَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ ۩ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ[(٤)] ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ [الجن : ١] ۩ ، هُوَ الَّذِي مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ .

ه[٣٣٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٥)] ، عَنِ أَبِي سِنَانٍ[(٦)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَتَنُ[(٧)] مِنْ بَعْدِكَ ، قَالَ[(٨)] : فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ سُئِلَ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ : «الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] مَنِ ابْتَغَى

---

(١) لفظ الجلالة كتبه في (ل) بين السطور .

(٢) صحح عليه في (ك) ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية : «في الأصل : فيكم» .

(٣) **القصم** : كسر الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

۩[ل : ٢٧١/أ] .

(٤) قوله : «وهو الذكر الحكيم» ورقم عليه في (س) «سـ ط» .

۩[ك : ٣٢٧/أ] .

ه[٣٣٥٩][الإتحاف : مي ١٤٠٨٨][التحفة : ت ١٠٠٥٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٥٨) .

(٥) كذا في النسخ ، وفي «الإتحاف» : «سلمة» ، وهو : محمد بن سلمة بن عبد اللّه الباهلي الحراني . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

(٦) في (ل) : «سفيان» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وفوقه كلمة غير واضحة . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ل) : «ستفتن» .

(٨) ليس في (ك) ، (س) .

الْهُدَىٰ فِي(١) غَيْرِهِ(٢) أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ قَصَمَهُ اللَّهُ ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، فِيهِ خَبَرُ مَنْ(٣) قَبْلَكُمْ ۩ ، وَنَبَأُ مَا(٤) بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَنَاهَا أَنْ قَالُوا : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، لَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ(٥) الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عِبَرُهُ ، وَلَا تَفْنَىٰ عَجَائِبُهُ» ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ : خُذْهَا يَا أَعْوَرُ .

● [٣٣٦٠] أخبرنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ(٧) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة : ٢٦٩] ، قَالَ : الْفَهْمُ بِالْقُرْآنِ(٨) .

● [٣٣٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة : ٢٦٩] ، قَالَ : الْكِتَابَ يُؤْتِي إِصَابَتَهُ مَنْ يَشَاءُ(٩) .

● [٣٣٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ :

---

(١) في (ك) : «من» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الصواب» .
(٢) بعده في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «فقد» .
(٣) في (س) : «ما» . ۩ [س : ٢٠٩/أ] .
(٤) في (ك) : «من» . (٥) في (س) : «كثر» .

● [٣٣٦٠] [الإتحاف : مي ٢٣٧٧٠] .
(٦) بجواره في (ك) : «حدثنا» .
(٧) في (ك) ، (س) : «حرة» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .
(٨) قوله : «بالقرآن» ، وقع في (ك) : «في القرآن» . ينظر : «الإتحاف» ، وهذا الحديث ليس في (ل) ، (ملا) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه ، وعزاه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف .

● [٣٣٦١] [الإتحاف : مي ٢٥٠٨٣] .
(٩) هذا الحديث ملحق بحاشية (س) ، ومصحح عليه ، وعزاه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف .

● [٣٣٦٢] [الإتحاف : مي ٢٤١٧٧] .



قَالَ لِامْرَأَتِهِ : إِيَّاكِ أَنْ تُدْخِلِي[(١)] بَيْتِي[(٢)] مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ كُلَّ ثَلَاثٍ .

● [٣٣٦٣] **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ فَاتَّكَأَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ؛ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ؟! .

٢- بَابُ خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

○ [٣٣٦٤] **أخبرنا**[(٣)] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**» .

○ [٣٣٦٥] **حدثنا** الْحَجَّاجُ[(٤)] بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ[(٦)] بْنُ مَرْثَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ[(٧)] بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ ۩ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ، أَوْ تَعَلَّمَهُ**» . قَالَ : أَقْرَأَ[(٨)] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ[(٩)] عُثْمَانَ حَتَّىٰ كَانَ الْحَجَّاجُ ، قَالَ : ذَاكَ أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا .

---

(١) في «الإتحاف» : «يدخل» .

(٢) فوقه في (ل) : «بيت» ، ونسبه للضياء . ينظر : «الإتحاف» .

● [٣٣٦٣] [الإتحاف : مي ٨٩٤٢] .

○ [٣٣٦٤] [الإتحاف : مي عم ١٤٧٩١] [التحفة : ت ١٠٢٩٩] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» كالمثبت .

○ [٣٣٦٥] [الإتحاف : مي عه خ حب حم ١٣٦٨٣] [التحفة : خ د ت س ق ٩٨١٣] .

(٤) في (س) : «حجاج» .

(٥) في (ك) : «سعيد» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ل) : «علمقة» ، وهو تصحيف .

(٧) في (ك) : «سعيد» ، وهو عند البخاري (٥٠١٥) عن الحجاج ، به . ينظر : «الإتحاف» .

۩ [ل : ٢٧١/ ب] .

(٨) بعده في (ل) : «القرآن» ، وضبب عليه .

(٩) الإمرة : الإمارة . (انظر : اللسان ، مادة : أمر) .



○ [٣٣٦٦] حدثنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ ۩ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَ الْقُرْآنَ»، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقْعَدَنِي هَذَا الْمَقْعَدَ أُقْرِئُ.

٣- بَابُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

○ [٣٣٦٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ[١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَىٰ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَلَّمُ[٢] الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ[٣]، إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ[٤]».

قال أبو محمد: عِيسَىٰ، هُوَ: ابْنُ فَائِدٍ.

٤- بَابٌ فِي تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ

● [٣٣٦٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ[٥]، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَكْثِرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، قَالُوا: هَذِهِ الْمَصَاحِفُ تُرْفَعُ، فَكَيْفَ بِمَا فِي صُدُورِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: يُسْرَىٰ عَلَيْهِ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ مِنْهُ فُقَرَاءَ، وَيَنْسَوْنَ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَقَعُونَ فِي قَوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَشْعَارِهِمْ، وَذَلِكَ حِينَ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.

○ [٣٣٦٦] [الإتحاف: مي ٥١١٨] [التحفة: ق ٣٩٤٤].

۩ [ك: ٣٢٧/ ب].

○ [٣٣٦٧] [الإتحاف: مي د عند الطبراني ٤٩٨٤] [التحفة: د ٣٨٣٥].

(١) في (ك): «سعيد». ينظر: «الإتحاف».

(٢) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية: «صوابه: تعلم»، وكأنه ضرب عليه.

(٣) في (ك): «نسيه»، وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وصحح عليه، وقال: «وهو موافق للأصل».

(٤) الأجذم: مقطوع اليد. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

● [٣٣٦٨] [الإتحاف: مي ١٢٧٨٢].

(٥) صحح عليه في (ك)، ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية: «في الأصل: سليمان». ينظر: «الإتحاف».

● [٣٣٦٩] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي مُطِيعٍ ، قَالَ : كَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ : اعْمُرُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ ، وَاعْمُرُوا بِهِ بُيُوتَكُمْ ، قَالَ : أُرَاهُ يَعْنِي : الْقُرْآنَ .

● [٣٣٧٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَيُسْرَيَنَّ عَلَى الْقُرْآنِ ۩ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَلَا يُتْرَكُ آيَةٌ فِي مُصْحَفٍ ، وَلَا فِي قَلْبِ أَحَدٍ ؛ إِلَّا رُفِعَتْ .

● [٣٣٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : مَا جَالَسَ الْقُرْآنَ أَحَدٌ فَقَامَ عَنْهُ إِلَّا بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء : ٨٢] .

● [٣٣٧٢] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِفْدَةُ الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ ۩ : كَانَ يُقَالُ : إِنَّ اللَّهَ لَيُرِيدُ الْعَذَابَ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا سَمِعَ تَعْلِيمَ الصِّبْيَانِ الْحِكْمَةَ ، صَرَفَ ذَلِكَ عَنْهُمْ . قَالَ مَرْوَانُ : يَعْنِي بِالْحِكْمَةِ : الْقُرْآنَ .

● [٣٣٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ۩ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْخٌ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَيَبْلَى الْقُرْآنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ ، فَيَتَهَافَتُ ، يَقْرَءُونَهُ لَا يَجِدُونَ لَهُ شَهْوَةً وَلَا لَذَّةً ، يَلْبَسُونَ

● [٣٣٦٩] [الإتحاف : مي ٢٤٩٩٥] .

● [٣٣٧٠] [الإتحاف : مي ١٢٥٨٨] .

۩ [س : ٢٠٩/ ب] .

● [٣٣٧١] [الإتحاف : مي ٢٤٩٩٦] .

● [٣٣٧٢] [الإتحاف : مي ٢٣٩٢٥] .

۩ [ل : ٢٧٢/ أ] .

● [٣٣٧٣] [الإتحاف : مي ١٦٧٦٤] .

۩ [ك : ٣٢٨/ أ] .

جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَىٰ قُلُوبِ الذِّئَابِ ، أَعْمَالُهُمْ طَمَعٌ لَا يُخَالِطُهُ[(١)] خَوْفٌ ، إِنْ قَصَّرُوا ، قَالُوا : سَنَبْلُغُ ، وَإِنْ أَسَاءُوا ، قَالُوا[(٢)] : سَيُغْفَرُ لَنَا ، أَنَّا لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا .

○ [٣٣٧٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ[(٣)] شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ[(٤)] ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا[(٥)] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ[(٦)] مِنْ عُقُلِهَا[(٧)]**» .

○ [٣٣٧٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ[(٨)] : تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ[(٩)] ، وَتَغَنَّوْا بِهِ وَاقْتَنُوهُ ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - أَوْ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ - لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا[(١٠)] مِنَ الْمَخَاضِ[(١١)] فِي الْعُقُلِ .

○ [٣٣٧٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

---

(١) في (ك) : «يخالطهم» ، وضبب على آخره . (٢) في (س) : «قال» .

○ [٣٣٧٤] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٧٢] ، وتقدم برقم : (٢٧٧٥) .

(٣) بين السطور في (ل) : «حدثنا» ، ونسبه للضياء .

(٤) **كيت وكيت** : كناية عن الأمر ، نحو : كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .

(٥) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

(٦) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

(٧) **العقل** : جمع : العقال ، وهو : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

○ [٣٣٧٥] [الإتحاف : مي حب حم ١٣٩١٥] [التحفة : س ٩٩٤٤] ، وسيأتي برقم : (٣٣٧٦) .

(٨) في (ل) : «تقول» .

(٩) **التعاهد** : المحافظة والرعاية . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(١٠) في (ملا) : «تفصيا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

التفلت والإفلات والانفلات : التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

(١١) **المخاض** : اسم للنُّوق الحوامل ، واحدتها : خَلِفَة . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

○ [٣٣٧٦] [الإتحاف : مي حب حم ١٣٩١٥] [التحفة : س ٩٩٤٤] ، وتقدم برقم : (٣٣٧٥) .



عَامِرٍ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَتَعَاهَدُوهُ ، وَاقْتَنُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ**» .

● [٣٣٧٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ كَانَ يَضَعُ الْمُصْحَفَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : كِتَابُ رَبِّي ، كِتَابُ رَبِّي .

● [٣٣٧٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ ، قَرَأَ الْمُصْحَفَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ : وَكَانَ ثَابِتٌ يَفْعَلُهُ .

٥- بَابُ الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ

● [٣٣٧٩] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ ۩ [البقرة : ٢٦] ، قَالَ : يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ .

○ [٣٣٨٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَطِيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ كَلَامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَمَا رَدَّ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ كَلَامًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ** ۩» .

---

(١) بعده في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «عن أبيه» ، والحديث في مسند عقبة بن عامر في «الإتحاف» ، وأخرجه الروياني في «مسنده» (٢٠٩) من طريق عبد الله بن صالح ، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧٧) ، وابن حبان (١٢٠) من طريق موسى ، بدونه .

● [٣٣٧٧] [الإتحاف : مي كم ١٤٠٣٢] .

● [٣٣٧٨] [الإتحاف : مي ٢٤٦٤٦] .

● [٣٣٧٩] [الإتحاف : مي ٢٤٩٩٧] .

(٢) في (س) : «حدثنا» .

۩ [ل : ٢٧٢/ ب] .

○ [٣٣٨٠] [الإتحاف : مي ٢٤٨٦٤] .

۩ [ك : ٣٢٨/ ب] ، [س : ٢١٠/ أ] .

○ [٣٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ[(١)] نَفْسَهُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْقِفِ ، فَيَقُولُ : «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَىٰ قَوْمِهِ ؛ فَإِنَّ قُرَيْشًا مَنَعُونِي أَنْ[(٢)] أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي؟**» .

● [٣٣٨٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ فِيمَا[(٣)] عَطَفْتُمُوهُ عَلَىٰ أَهْوَائِكُمْ .

٦- بَابُ فَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ

○ [٣٣٨٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ[(٤)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي ، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَىٰ سَائِرِ الْكَلَامِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ**» .

○ [٣٣٨٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَشْعَثَ الْحُدَّانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَىٰ كَلَامِ خَلْقِهِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ**» .

○ [٣٣٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

○ [٣٣٨١] [الإتحاف : مي كم حم ٢٦٥٨] [التحفة : د ت س ق ٢٢٤١] .

(١) **المعارضة** : مدارسة جميع ما نزل من القرآن . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

(٢) ليس في (ل) ، وكتبه في (ملا) بين السطور .

● [٣٣٨٢] [الإتحاف : مي ١٥٨٥١] .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ما» .

○ [٣٣٨٣] [الإتحاف : مي ٥٥٢٦] [التحفة : ت ٤٢١٦] .

(٤) في (ك) : «الهمذاني» بالذال المعجمة ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

○ [٣٣٨٤] [الإتحاف : مي ٢٤٤٢٦] [التحفة : د ١٨٨١١] .

○ [٣٣٨٥] [الإتحاف : مي ١٢١٦٧] .

أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ».

٧- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ بِالْقُرْآنِ(١) فَقُومُوا

○ [٣٣٨٦] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتُمْ(٢) ۞ عَلَيْهِ(٣)، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا(٤)».

● [٣٣٨٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ(٥) عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا.

○ [٣٣٨٨] حدثنا أَبُو غَسَّانَ(٦) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَقُومُوا».

---

(١) صحح على الباء في (ل)، (س)، وفوقه في (ك): «صوابه: في».

○ [٣٣٨٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٩٨٥] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]، وسيأتي برقم: (٣٣٨٨)، (٣٣٨٧).

(٢) **الائتلاف**: الاجتماع والتوافق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ألف).

۞ [ل: ٢٧٣/ أ].

(٣) ضرب عليه في (س).

(٤) قوله: «فإذا اختلفتم فيه فقوموا» ألحقه في حاشية (س)، وصحح على أوله.

● [٣٣٨٧] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٩٨٥] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]، وسيأتي برقم: (٣٣٨٨) وتقدم برقم: (٣٣٨٦).

(٥) في (ك): «عن»، وهو خطأ، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وهو في «الإتحاف» في مسند جندب بن عبد الله.

○ [٣٣٨٨] [الإتحاف: مي عه حب حم ٣٩٨٥] [التحفة: خ م س ٣٢٦١]، وتقدم برقم: (٣٣٨٦)، (٣٣٨٧).

(٦) بعده في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «المسمعي».

۞ [ك: ٣٢٩/ أ].

٨- بَابُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

● [٣٣٨٩] **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْتَى الْإِيمَانَ وَلَا يُؤْتَى الْقُرْآنَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَى الْقُرْآنَ وَلَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَى الْإِيمَانَ وَالْقُرْآنَ[١] ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْتَى الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ[٢] ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا ، قَالَ : فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ ، فَمَثَلُهُ مَثَلُ التَّمْرَةِ حُلْوَةُ الطَّعْمِ لَا رِيحَ لَهَا ، وَأَمَّا مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ ، وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ ، مَثَلُ[٣] الْآسَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ مُرَّةُ الطَّعْمِ ، وَأَمَّا الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ[٤] ، فَمَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[٥] طَيِّبَةُ الرِّيحِ حُلْوَةُ الطَّعْمِ ، وَأَمَّا ۩ الَّذِي لَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ وَلَا الْإِيمَانَ ، فَمَثَلُهُ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ[٦] مُرَّةُ الطَّعْمِ ، لَا رِيحَ لَهَا .

○ [٣٣٩٠] **حدثنا**[٧] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[٨] ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَلَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا**

● [٣٣٨٩] [الإتحاف : مي ١٤٠٨٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٩١) .

(١) قوله : «الإيمان والقرآن» وقع في (ل) : «القرآن والإيمان» .

(٢) قوله : «القرآن ولا الإيمان» وقع في (س) : «الإيمان ولا القرآن» .

(٣) في (ل) : «فمثل» .

(٤) قوله : «القرآن والإيمان» وقع في (س) ، (ملا) : «الإيمان والقرآن» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «الأترنجة» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الأترنج» .

الأترجة والأترنجة : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثّمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوى . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

۩ [س : ٢١٠/ب] .

(٦) **الحنظلة** : نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها ، فيها لُبّ شديد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظل) .

○ [٣٣٩٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢١٨٥] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(٧) فوقه في (ل) : «أخبرنا» ، ونسبه للضياء .

(٨) في (ل) ، (ملا) : «الأترنجة» ، وصحح عليه الأول . ينظر : البخاري (٥٤٢١) ، مسلم (٧٩٧) من طريق أبي عوانة ، به .

طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ» .

• [٣٣٩١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْإِيمَانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ الْآسَةِ[١] ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ ۩ وَالْإِيمَانَ مَثَلُ الْأُتْرُنْجَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الَّذِي[٢] لَمْ يُؤْتَ الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ ، رِيحُهَا خَبِيثٌ ، وَطَعْمُهَا خَبِيثٌ .

٩- بَابُ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ آخَرِينَ

○ [٣٣٩٢] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ : أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ[٣] ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَسَلَّمَ عَلَى ۩ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ نَافِعٌ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى ، فَقَالَ عُمَرُ[٤] : وَمَنِ[٥] ابْنُ أَبْزَى؟ فَقَالَ : مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا ، فَقَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ[٦] عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ[٧] ،

• [٣٣٩١] [الإتحاف : مي ١٤٠٨٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٨٩) .

(١) في (س) : «والآسة» . ۩ [ل : ٢٧٣/ ب] . (٢) في (س) : «من» .

○ [٣٣٩٢] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٥٤٤٦] [التحفة : م ق ١٠٤٧٩] .

(٣) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

۩ [ك : ٣٢٩/ ب] . (٤) فوقه في (ل) : «لا» .

(٥) في (ك) ، حاشية (س) : «وما» ، ونسبه الثاني لنسخة ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ل) : «استخلفت» .

(٧) **الفرائض** : جمع فريضة ، وهي : الحصص المقدرة للورثة من التركة . وعلم الفرائض : علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٠) .



فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ[(١)] أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ».

١٠- بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ

● [٣٣٩٣] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[(٢)]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَهُ أَجْرٌ، وَإِنَّ الَّذِي يَسْتَمِعُ لَهُ أَجْرَانِ.

● [٣٣٩٤] حدثنا رَزِينُ بْنُ[(٣)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا.

١١- بَابُ فَضْلِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ

○ [٣٣٩٥] أخبرنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ[(٥)] سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ، فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ[(٦)] الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ[(٧)]، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرَانِ» ۩.

---

(١) في حاشية (ك): «القرآن»، ونسبه لنسخة.

● [٣٣٩٣] [الإتحاف: مي ٢٤١٦٧].

(٢) قوله: «حدثنا عبدة» في حاشية (ك): «في الأصل: حدثتنا عبدة»، وصحح عليه.

● [٣٣٩٤] [الإتحاف: مي ٨١٥٩].

(٣) كتبه في (ل)، (ملا) بين السطور، وصحح عليه الأول.

(٤) قوله: «عبد الرزاق» وقع في (ك): «عبد اللَّه أو». ينظر: «الإتحاف».

○ [٣٣٩٥] [الإتحاف: مي عه حم ٢١٦٨١] [التحفة: ع ١٦١٠٢].

(٥) قوله: «زرارة بن أوفى عن» ضبب على أوله وآخره في (ك)، وكتب في الحاشية: «صوابه: زرارة بن أوفى عن سعد...». ينظر: «الإتحاف».

(٦) **السفرة**: الكَتَبة من الملائكة، جمع: سافر، وهو الكاتب، سمي سافرا لأنه يبين الشيء ويوضحه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٧) **البررة**: جمع بار، وهو المحسن، وكثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد، والوصف هنا للملائكة. (انظر: النهاية، مادة: برر).

۩ [س: ٢١١/أ].

• [٣٣٩٦] حدثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ[1]: ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَهْبٍ الذِّمَارِيِّ قَالَ: مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْأَحْكَامِ.

قَالَ سَعِيدٌ: السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ، وَالْأَحْكَامُ: الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا وَهُوَ ۩ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَدَعُهُ، أُوتِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَرِيصًا، وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ وَمَاتَ عَلَى الطَّاعَةِ، فَهُوَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَفُضِّلُوا عَلَى النَّاسِ، كَمَا فُضِّلَتِ النُّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطَّيْرِ، وَكَمَا فُضِّلَتْ مَرْجَةٌ[2] خَضْرَاءُ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابِي لَمْ يُلْهِهِمُ اتِّبَاعُ الْأَنْعَامِ؟ فَيُعْطَى الْخُلْدَ وَالنَّعِيمَ، فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مَاتَا عَلَى الطَّاعَةِ، جُعِلَ[3] عَلَى رُءُوسِهِمَا تَاجُ الْمُلْكِ، فَيَقُولَانِ: رَبَّنَا مَا بَلَغَتْ ۩ هَذَا[4] أَعْمَالُنَا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ ابْنَكُمَا كَانَ يَتْلُو كِتَابِي.

١٢- بَابُ فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

○ [٣٣٩٧] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاتِحَةُ[5] الْكِتَابِ، شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

○ [٣٣٩٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ[6]

• [٣٣٩٦] [الإتحاف: مي ٢٥٤٢٠].

(١) فوقه في (ل): «لا».

۩ [ل: ٢٧٤/أ].

(٢) كأنه ضبب على آخره في (س).

(٣) بعده فوق السطر في (ل) لفظ الجلالة: «اللَّه»، وصحح عليه.

۩ [ك: ٣٣٠/أ].

(٤) في (س): «هذه».

○ [٣٣٩٧] [الإتحاف: مي ٢٤٦٥٧].

(٥) زاد قبله في (ك)، (س): «في»، وضرب عليه في (ل)، (ملا).

○ [٣٣٩٨] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٧٧٤٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧]، وتقدم برقم: (١٥١٧).

(٦) اضطرب في كتابته في (ك)، وفي الحاشية: «والصواب ... عبد الرحمن»، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾(١) [الأنفال: ٢٤]، قَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ(٢) السَّبْعُ الْمَثَانِي(٣)، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُمْ».

○ [٣٣٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، هِيَ: السَّبْعُ الْمَثَانِي».

○ [٣٤٠٠] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ مِثْلُهَا، يَعْنِي: أُمَّ الْقُرْآنِ، وَإِنَّهَا لَسَبْعٌ مِنَ(٤) الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ».

○ [٣٤٠١] أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ(٥)، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي».

---

(١) قوله: «دعاكم» بعده في (س): «لما يحييكم»، وضبب عليه.

(٢) في (ملا): «وهن»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٣) **السبع المثاني**: الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة، أي: تعاد. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

○ [٣٣٩٩] [الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤] [التحفة: ت س ٧٧].

○ [٣٤٠٠] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٩٣٢١] [التحفة: ت ١٤٠٧٠]، وسيأتي برقم: (٣٤٠١).

(٤) قوله: «لسبع من» رقم عليه في (س) «سـ ط»، وفي الحاشية: «للسبع»، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

○ [٣٤٠١] [الإتحاف: مي كم خ حم ١٨٤٤٢] [التحفة: خ د ت ١٣٠١٤، س ١٤٠١٨، ت ١٤٠٧٠]، وتقدم برقم: (٣٤٠٠).

(٥) قوله: «ابن أبي ذئب» كتب مقابله في حاشية (ل): «ابن أبي ربيعة»، ونسبه للضياء. ينظر: «الإتحاف».

١٣- بَابٌ ۩ فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

● [٣٤٠٢] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا مِنْ بَيْتٍ يُقْرَأُ[١] فِيهِ ۩ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضَرِيطٌ[٢] .

● [٣٤٠٣] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ تَعْلِيمُهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[٤] ، وَهِيَ فُسْطَاطُ[٥] الْقُرْآنِ .

● [٣٤٠٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا[٦] ۩ ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ لُبَابًا ، وَإِنَّ لُبَابَ الْقُرْآنِ الْمُفَصَّلُ[٧] .

قال أبو محمد : اللُّبَابُ : الْخَالِصُ .

۩[ل : ٢٧٤/ ب] .

● [٣٤٠٢] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] .

(١) رسم أوله في (ك) بالتاء والياء معا ، وأهمل في (س) .

۩[س : ٢١١/ ب] .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «ضراط» .

● [٣٤٠٣] [الإتحاف : مي ٢٤١٦٨] .

(٣) في (ل) ، (ملا) : «عن» ، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبا لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) **البطلة** : السحرة . (انظر : النهاية ، مادة : بطل) .

(٥) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

● [٣٤٠٤] [الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٧] .

(٦) **السنام** : أعلى الشيء ، والجمع : أسنمة . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

۩[ك : ٣٣٠/ ب] .

(٧) **المفصل** : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .



• [٣٤٠٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِهَا تَاجًا[١] فِي الْجَنَّةِ.

• [٣٤٠٦] حدثنا[٢] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ، خَرَجَ مِنْهُ.

١٤- بَابُ فَضْلِ أَوَّلِ[٣] سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ

ₒ [٣٤٠٧] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيْفَعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيُّ[٤] قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ سُورَةِ[٥] الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾»، قَالَ: فَأَيُّ آيِ[٦] الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]»، قَالَ: فَأَيُّ آيَةٍ يَا نَبِيَّ[٧] اللَّهِ تُحِبُّ أَنْ تُصِيبَكَ[٨] وَأُمَّتَكَ؟ قَالَ: «خَاتِمَةُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ اللَّهِ، مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ، أَعْطَاهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ، لَمْ تَتْرُكْ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ».

• [٣٤٠٥] [الإتحاف: مي ٢٤٦٣٢].

(١) في (ل): «تاج» بالرفع، وفي (س)، (ملا): «تاجَ» منصوب بدون ألف التنوين على عادة المتقدمين، وهو جائز. ينظر: «الإتحاف»، وهو في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٤٤) من طريق محمد بن طلحة، به.

• [٣٤٠٦] [الإتحاف: مي كم ١٣٠٨٨].

(٢) في (ل): «أخبرنا» وكأنه ضرب عليه، وفوقه كالمثبت.

(٣) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

ₒ [٣٤٠٧] [الإتحاف: مي ٢٣٩٠٨].

(٤) في حاشية (ك): «الكاغي»، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف».

(٥) في (ك)، «الإتحاف»: «سور».

(٦) ليس في (ل)، وفي حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «آية».

(٧) في (ك): «رسول».

(٨) في (س): «يصيبك»، وينظر «فضائل سورة الإخلاص» للحسن الخلال (٣١) من طريق صفوان، به.

● [٣٤٠٨] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَقِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ ، فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ[٢] الْإِنْسِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الْإِنْسِيُّ : إِنِّي لَأَرَاكَ[٣] ضَئِيلًا شَخِيتًا[٤] ، كَأَنَّ ذُرَيِّعَتَيْكَ ذُرَيِّعَتَيْ[٥] كَلْبٍ ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْجِنِّ ، أَمْ أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَذَلِكَ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ؟ وَلَكِنْ عَاوِدْنِي الثَّانِيَةَ ، فَإِنْ صَرَعْتَنِي ، عَلَّمْتُكَ ۩ شَيْئًا يَنْفَعُكَ[٦] ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَقْرَأُ[٧] : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة : ٢٥٥]؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّكَ لَا تَقْرَؤُهَا فِي بَيْتٍ ، إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ، لَهُ خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ ، ثُمَّ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يُصْبِحَ .

قال أبو محمد : الضَّئِيلُ : الدَّقِيقُ ، وَالشَّخِيتُ[٨] : الْمَهْزُولُ ، وَالضَّلِيعُ : جَيِّدُ[٩] الْأَضْلَاعِ ، وَالْخَبَجُ : الرِّيحُ .

● [٣٤٠٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ[١٠] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ

● [٣٤٠٨] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٩] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٢) صرعه الشيء : طرحه على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

(٣) في (ل) : «لأويك» ، وفي (ملا) : «لأريك» .

(٤) في (ك) : «شحيتا» بالحاء ، وفي (ملا) : «شحيبا» ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «المجالسة» للدينوري (٢٤٧٥) ، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٤/ ٨٨) من طريق أبي نعيم ، به .

(٥) فوقه في (ل) : «كذا» .

۩ [ل : ٢٧٥/ أ] .

(٦) بعده في (ل) لفظ الجلالة : «اللَّه» ، وزاد بعده في المصدرين السابقين : «قال : فعاوده ، فصرعه ؛ قال : هات علمني» .

(٧) في (ك) : «تقول» .

(٨) في (ك) ، (ملا) : «الشحيب» بالحاء المهملة .

(٩) في (س) : «الجيد» .

● [٣٤٠٩] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤١٠) .

(١٠) في (ك) : «العميش» بالشين المعجمة ، وفي الحاشية : «صوابه : بالسين غير معجمة» . ينظر : «الإتحاف» .

عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ ۩ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ ، لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ الْبَيْتَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ : أَرْبَعًا مِنْ أَوَّلِهَا ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَيْنِ [(١)] بَعْدَهَا ، وَثَلَاثُ خَوَاتِيمُهَا [(٢)] ، أَوَّلُهَا : ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة : ٢٨٤] .

● [٣٤١٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ ۩ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَانِ [(٣)] بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثًا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ يَقْرَبْهُ وَلَا أَهْلَهُ يَوْمَئِذٍ شَيْطَانٌ ، وَلَا شَيْءٌ يَكْرَهُهُ ، وَلَا يُقْرَأْنَ عَلَىٰ مَجْنُونٍ إِلَّا أَفَاقَ .

● [٣٤١١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ [(٤)] ، عَنْ شُعْبَةَ [(٥)] ، عَنْ أَبِي [(٦)] إِسْحَاقَ ، عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ أَحَدًا يَعْقِلُ يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَإِنَّهُنَّ [(٧)] لَمِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ .

● [٣٤١٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ [(٨)] ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْبَقَرَةِ عِنْدَ

۩[ك : ٣٣١/أ] .

(١) في (ك) ، (ل) ، (ملا) : «آيتان» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في الأصل : السماع : آيتان» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وثلاث خواتيمها» الضبط من (س) ، وضبطه فيها أيضًا بفتح الثاء الثانية وكسر الميم .

● [٣٤١٠] [الإتحاف : مي ١٢٧٣٧] ، وتقدم برقم : (٣٤٠٩) .

۩[س : ٢١٢/أ] .

(٣) في حاشية (س) بخط مشابه : «صوابه : آيتين» .

● [٣٤١١] [الإتحاف : مي ١٤٩٠٨] .

(٤) في (س) : «عمر» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «سعيد» ، وفي حاشية الثاني : «صوابه : شعبة» . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «بن» . ينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ك) : «وإنهم» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٨) في حاشية (ك) : «شيبان» ، ونسبه لنسخة . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٦) .

مَنَامِهِ ، لَمْ يَنْسَ الْقُرْآنَ : أَرْبَعُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَآيَتَانِ(١) بَعْدَهَا ، وَثَلَاثٌ مِنْ آخِرِهَا .

قَالَ إِسْحَاقُ : لَمْ يَنْسَ مَا قَدْ(٢) حَفِظَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّد : مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْمُغِيرَةِ بْنِ سُمَيْعٍ(٣) .

○ [٣٤١٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَفَاتِحَةَ ﴿حمٓ﴾ الْمُؤْمِنِ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾** [غافر : ٣] ، **لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي ، لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ**» .

○ [٣٤١٤] **حدثنا** عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنِ ۩ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلَا يُقْرَأَانِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا شَيْطَانٌ**» .

○ [٣٤١٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٤) ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ(٥) سُورَةِ الْبَقَرَةِ ۩ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ(٦)**» .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» ، وصحح عليه .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

○ [٣٤١٣] [الإتحاف : مي ٢٠٤٨٨] [التحفة : ت ١٤٩٥٠] .

○ [٣٤١٤] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٠٩٨] [التحفة : ت سي ١١٦٤٤] .

۩ [ل : ٢٧٥ / ب] .

○ [٣٤١٥] [الإتحاف : مي ١٢٨٨٥] ، وتقدم برقم : (١٥١٢) .

(٤) في (ك) : «زيد» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) بعده في (س) : «آخر» .

۩ [ك : ٣٣١ / ب] .

(٦) **كفتاه** : أغنتاه عن قيام الليل . وقيل : تكفيانه عن الشر . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كفا) .

○[٣٤١٦] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾** [البقرة: ٢٥٥]، **﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾** [البقرة: ١٦٣]».

○[٣٤١٧] حدثنا[1] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[2]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطِيتُهُمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهُمَا صَلَاةٌ، وَقُرْآنٌ، وَدُعَاءٌ**».

١٥- بَابٌ فِي[3] فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ

○[٣٤١٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ۩: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا[4] الْبَطَلَةُ**»، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً[5]، ثُمَّ قَالَ: «**تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ، وَإِنَّهُمَا تُظِلَّانِ[6] صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ[7] أَوْ: غَيَايَتَانِ[8]، أَوْ: فِرْقَانِ[9] مِنْ**

○[٣٤١٦][الإتحاف: مي حم ٢١٣٥١][التحفة: د ت ق ١٥٧٦٧].

○[٣٤١٧][الإتحاف: مي ٢٣٩٣١][التحفة: د ١٨٤٧٣].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «أخبرنا».

(٢) في (س): «الزهرية». ينظر: «الإتحاف».

(٣) ليس في (س).

○[٣٤١٨][الإتحاف: مي كم حم ٢٢٨٥][التحفة: ق ١٩٥٣].

۩[س: ٢١٢/ ب].

(٤) الرسم في أوله بالفوقيتين من (ل)، وغير منقوط في باقي النسخ.

(٥) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

(٦) في (ل)، (ملا): «يظلان» بالتحتيتين.

(٧) **الغمامتان**: مثنى الغمامة، وهي: السحابة. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٨) **الغيايتان**: مثنى الغياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٩) **الفرقان**: مثنى الفرق، وهو: الجماعة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٣).

طَيْرٍ صَوَافَّ[(١)] ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ[(٢)] صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَىٰ ۩ وَالِدَاهُ[(٣)] حُلَّتَيْنِ[(٤)] لَا يُقَوَّمُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولَانِ : بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا ، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ ، أَوْ تَرْتِيلًا» .

● [٣٤١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ[(٥)] أَبِي يَحْيَىٰ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : إِنَّ أَخًا لَكُمْ أُرِيَ فِي الْمَنَامِ أَنَّ النَّاسَ يَسْلُكُونَ فِي صَدْعِ[(٦)] جَبَلٍ وَعْرٍ طَوِيلٍ ، وَعَلَىٰ رَأْسِ الْجَبَلِ شَجَرَتَانِ خَضْرَاوَانِ ۩ يَهْتِفَانِ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، دَنَتَا[(٧)] بِأَغْذَاقِهِمَا حَتَّىٰ يَتَعَلَّقَ بِهِمَا ، فَتَخْطِرَانِ بِهِ[(٨)] الْجَبَلَ .

قال أبو محمد : الْأَغْذَاقُ : الْأَغْصَانُ .

---

(١) **الصواف** : جمع صافة ، والمراد : باسطات أجنحتها في الطيران . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٢) في (ك) : «يكفي» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه .

۩[ل : ٢٧٦/أ] .

(٣) الضبط بالرفع من (س) وهو الجادة ، وضبطه في باقي النسخ : «والديه» ، وكتب فوقه في (ك) : «كذا» .

(٤) **الحلتان** : مثنى الحلة وهي : إزار ورداء برد أو غيره ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

● [٣٤١٩] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٣٨٩] .

(٥) في (س) : «بن» ، وهو تصحيف . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) **الصدع** : الشق . (انظر : النهاية ، مادة : صدع) .

۩[ك : ٣٣٢/أ] .

(٧) في (س) : «دنيا» .

(٨) قوله : «فتخطران به» في (ل) : «فتخطوان بهم» ، وكتب في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فتحضران ، وهو الصواب» ، والمثبت له وجه ، قال صاحب «القاموس» (مادة : خطر) : «تخطره : تخطاه وجازه» .

●[٣٤٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَقَالَ: قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ فِيهِمَا اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ.

●[٣٤٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَطَّافٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، جَاءَتَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولَانِ: رَبَّنَا لَا سَبِيلَ عَلَيْهِ.

١٦- بَابٌ فِي فَضْلِ آلِ عِمْرَانَ

●[٣٤٢٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْبَكْرِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: مَنْ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ فَهُوَ غَنِيٌّ، وَالنِّسَاءُ مُحَبِّرَةٌ.

قال أبو محمد: مُحَبِّرَةٌ: مُزَيِّنَةٌ.

●[٣٤٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ.

●[٣٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

●[٣٤٢٠][الإتحاف: مي ١٣٢٣١].

(١) في (س): «عبد»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

●[٣٤٢١][الإتحاف: مي ٢٥٠٣٦].

●[٣٤٢٢][الإتحاف: مي ١٢٦١٧]، وسيأتي برقم: (٣٤٢٥).

●[٣٤٢٣][الإتحاف: مي ١٣٧٣١].

●[٣٤٢٤][الإتحاف: مي ٢٥٣٥٦].

(٢) في (ل)، (ملا): «حدثنا».

الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ۩ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ يَوْمَ[١] الْجُمُعَةِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ[٢] إِلَى اللَّيْلِ.

● [٣٤٢٥] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ۩، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: نِعْمَ كَنْزُ الصُّعْلُوكِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ [آل عمران: ١]، يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

● [٣٤٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، قَالَ: أَصَابَ رَجُلٌ دَمًا، فَآوَىٰ إِلَىٰ وَادِي مَجَنَّةٍ - وَادِي[٣] لَا يُمْسِي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَتْهُ جِنَّةٌ[٤] - وَعَلَىٰ شَفِيرِ[٥] الْوَادِي رَاهِبَانِ، فَلَمَّا أَمْسَىٰ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: هَلَكَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ، قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، قَالَا: فَقَرَأَ سُورَةً طَيِّبَةً لَعَلَّهُ سَيَنْجُو، قَالَ: فَأَصْبَحَ سَلِيمًا.

١٧- بَابُ[٦] فَضَائِلِ الْأَنْعَامِ وَالسُّوَرِ

● [٣٤٢٧] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنِ

۩[س: ٢١٣/أ].
(١) قبله في (س): «في». ينظر: «الإتحاف».
(٢) **الصلاة من الملائكة**: الدعاء بالبركة. (انظر: النهاية، مادة: صلا).
● [٣٤٢٥][الإتحاف: مي ١٢٧٣١]، وتقدم برقم: (٣٤٢٢).
۩[ل: ٢٧٦/ب].
● [٣٤٢٦][الإتحاف: مي ٢٥٤٨١].
(٣) ليس في (س).
(٤) في (ك)، (ل): «حية»، ينظر: «الإتحاف».
(٥) **الشفير**: الحرف والجانب. (انظر: النهاية، مادة: شفر).
(٦) بعده في (س): «في».
● [٣٤٢٧][الإتحاف: مي ١٣٢٦٢].

الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ ۩ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : السَّبْعُ الطُّوَلُ مِثْلُ التَّوْرَاةِ ، وَالْمِئِينَ (١) مِثْلُ الْإِنْجِيلِ ، وَالْمَثَانِي (٢) مِثْلُ الزَّبُورِ ، وَسَائِرُ الْقُرْآنِ بَعْدُ فَضْلٌ .

● [٣٤٢٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : الْأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ .

● [٣٤٢٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ كَعْبٍ (٣) قَالَ : فَاتِحَةُ التَّوْرَاةِ الْأَنْعَامُ ، وَخَاتِمَتُهَا هُودٌ (٤) .

○ [٣٤٣٠] أخبرنا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» .

○ [٣٤٣١] حدثنا مُسْلِمٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا سُورَةَ هُودٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» (٥) .

١٨- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ

● [٣٤٣٢] حدثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ ، لَمْ يَخَفِ الدَّجَّالَ .

۩ [ك : ٣٣٢/ ب] .

(١) كذا للجميع ، وضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : والمئون» .

(٢) المثاني : السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أو ق إلى آخر المصحف) كأن المئين جعلت مبادي ، والتي تليها مثاني . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

● [٣٤٢٨] [الإتحاف : مي ١٥٤٥٣] .

(٣) قوله : «عن كعب» ليس في (س) .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .

○ [٣٤٣٠] [الإتحاف : مي ٢٤٥٨٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٣١) .

○ [٣٤٣١] [الإتحاف : مي ٢٤٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٣٤٣٠) .

(٥) هذا الحديث اكتفى الحافظ بإيراده في ترجمة عبد اللَّه بن رباح ، ولم يورده في ترجمة كعب ، فاللَّه أعلم .

● [٣٤٣٢] [الإتحاف : مي ٢٤١٦٩] .

●[٣٤٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لِسَاعَةٍ يُرِيدُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَهَا. قَالَ عَبْدَةُ: فَجَرَّبْنَاهُ، فَوَجَدْنَاهُ كَذَلِكَ.

●[٣٤٣٤] **حدثنا** أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ۞، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ(١) النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ.

١٩- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ وَ﴿تَبَارَكَ﴾

●[٣٤٣٥] **أخبرنا** أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: اقْرَءُوا الْمُنَجِّيَةَ، وَهِيَ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَؤُهَا مَا يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا ۞، فَنَشَرَتْ جَنَاحَهَا(٢) عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: رَبِّ اغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَتِي، فَشَفَّعَهَا الرَّبُّ فِيهِ، وَقَالَ: اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةً، وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً.

●[٣٤٣٦] **حدثنا** عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا(٣) سَبْعُونَ سَيِّئَةً، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا سَبْعُونَ دَرَجَةً ۞.

●[٣٤٣٣][الإتحاف: مي ٢٤١٩٩].

●[٣٤٣٤][الإتحاف: مي كم ٥٦٤٦][التحفة: سي ٤٢٨٦].

۞[ل: ٢٧٧/ أ].

(١) من (ك).

●[٣٤٣٥][الإتحاف: مي ٢٤١٧٠]، وسيأتي برقم: (٣٤٣٧).

۞[س: ٢١٣/ ب].

(٢) في (ك): «بجناحها».

●[٣٤٣٦][الإتحاف: مي ٢٥٠٣٠].

(٣) ليس في (ك).

۞[ك: ٣٣٣/ أ].

• [٣٤٣٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا خَالِدٍ عَامِرَ بْنَ جَشِيبٍ وَبَحِيرَ بْنَ سَعْدٍ، يُحَدِّثَانِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ قَالَ: إِنَّ ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ﴾ تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ، فَامْحُنِي عَنْهُ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ تَجْعَلُ جَنَاحَيْهَا عَلَيْهِ، فَتَشْفَعُ لَهُ، فَتَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِي ﴿تَبَارَكَ﴾ مِثْلَهُ، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيتُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ بِهِمَا.

○ [٣٤٣٨] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ(١) ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ: ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ﴿تَبَارَكَ﴾.

• [٣٤٣٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: فُضِّلَتَا(٢) عَلَىٰ كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسِتِّينَ حَسَنَةً.

• [٣٤٤٠] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُرَّةَ يَقُولُ: أُتِيَ رَجُلٌ فِي قَبْرِهِ، فَأُتِيَ جَانِبُ قَبْرِهِ، فَجَعَلَتْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ - ثَلَاثُونَ(٣) آيَةً - تُجَادِلُ عَنْهُ، حَتَّىٰ قَالَ: فَنَظَرْنَا أَنَا وَمَسْرُوقٌ، فَلَمْ نَجِدْ فِي الْقُرْآنِ سُورَةً ۩ ثَلَاثِينَ آيَةً إِلَّا ﴿تَبَارَكَ﴾

٢٠- بَابٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ(٤) ﴿طه﴾ وَ﴿يسٓ﴾

○ [٣٤٤١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ

• [٣٤٣٧] [الإتحاف: مي ٢٤١٧٠]، وتقدم برقم: (٣٤٣٥).

○ [٣٤٣٨] [الإتحاف: مي حم ٣٥٩٥] [التحفة: ت سي ٢٩٣١، سي ٢٩٦٩].

(١) في (س): «رسول اللَّه»، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط».

• [٣٤٣٩] [الإتحاف: مي ٢٤٤٥٢].

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حم السجدة وتبارك»، وصحح عليه.

• [٣٤٤٠] [الإتحاف: مي ٢٥٣١٣].

(٣) في (ك)، (س): «ثلاثين»، والمثبت صوبه في حاشية (س).

۩ [ل: ٢٧٧/ ب].

(٤) ليس في (س)، وألحقه في الحاشية ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

○ [٣٤٤١] [الإتحاف: مي خز الطبراني ١٩٣٥٤].

عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَرَأَ ﴿طه﴾، وَ﴿يسٓ﴾ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ، قَالَتْ: طُوبَىٰ[١] لِأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَىٰ لِأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا[٢]، وَطُوبَىٰ لِأَلْسِنَةٍ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا».

٢١- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿يسٓ﴾

●[٣٤٤٢] حدثنا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ مُوسَىٰ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ[٤] وَجْهِ اللَّهِ، أَوْ مَرْضَاةِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ، وَقَالَ: بَلَغَنِي[٥] أَنَّهَا تَعْدِلُ[٦] الْقُرْآنَ كُلَّهُ.

○[٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ۩: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَإِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ ﴿يسٓ﴾، مَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مِرَارٍ[٧]».

○[٣٤٤٤] حدثنا[٨] الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ،

---

(١) **طوبى**: العيش الطيب. (انظر: اللسان، مادة: طوب).

(٢) صحح عليه في (ل)، وفي (س): «عليها»، وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

●[٣٤٤٢][الإتحاف: مي ٢٤٠٠٨].

(٣) في (ك)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت.

(٤) **الابتغاء**: الطلب والمناشدة. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٥) قوله: «وقال: بلغني» في (س): «قال: وبلغني».

(٦) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

○[٣٤٤٣][الإتحاف: مي ١٥٧٠][التحفة: ت ١٣٥٠].

۩[ك: ٣٣٣/ب]. ۩[س: ٢١٤/أ]. (٧) في (ك): «مرات».

○[٣٤٤٤][الإتحاف: مي ١٧٩٣٩][التحفة: ت ١٢٢٥٢].

(٨) في حاشية (ل) منسوبا للضياء، حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «أخبرنا».

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، غُفِرَ لَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ».

○[٣٤٤٥] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ فِي صَدْرِ النَّهَارِ(١)، قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ».

●[٣٤٤٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾ حِينَ يُصْبِحُ، أُعْطِيَ يُسْرَ يَوْمِهِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ لَيْلَةٍ، أُعْطِيَ يُسْرَ لَيْلَتِهِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ.

٢٢- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ وَالْحَوَامِيمِ وَالْمُسَبِّحَاتِ(٢) ۩

●[٣٤٤٧] حدثنا(٣) يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا بِهَا، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ.

●[٣٤٤٨] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

○[٣٤٤٥][الإتحاف: مي ٢١٠٧٢].

(١) **صدر النهار**: أول النهار. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صدر).

●[٣٤٤٦][الإتحاف: مي ٧٧٣٩].

(٢) **المسبحات**: السور التي في أولها: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ أو ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ أو ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٢٦٥).

۩[ل: ٢٧٨/ أ].

●[٣٤٤٧][الإتحاف: مي ٢٤٦٢٢].

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

●[٣٤٤٨][الإتحاف: مي ١٧٧١٦، مي ٢٥٣٨٣].

(٤) في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ(١) الْعِينِ.

● [٣٤٤٩] حدثنا(٢) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنَّ الْحَوَامِيمُ يُسَمَّيْنَ الْعَرَائِسَ.

● [٣٤٥٠] حدثنا(٣) سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ إِذَا أَصْبَحَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، طُبِعَ(٤) بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ(٥) قَرَأَ إِذَا أَمْسَىٰ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ.

○ [٣٤٥١] حدثنا(٦) إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مَعْنٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ ۩ عِنْدَ النَّوْمِ، وَيَقُولُ: «**إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ**».

○ [٣٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ،

---

(١) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

● [٣٤٤٩] [الإتحاف: مي ٢٤٢٣٠].

(٢) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

● [٣٤٥٠] [الإتحاف: مي ٢٤٠٠٩].

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء، وفوقه في (س): «أخبرنا».

(٤) **الطبع**: الختم. (انظر: اللسان، مادة: طبع).

(٥) في (س): «ومن».

○ [٣٤٥١] [الإتحاف: مي ٢٤١٦٥] [التحفة: س ١٨٦١١].

(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء، وفوقه في (س): «أخبرنا».

۩ [ك: ٣٣٤/أ].

○ [٣٤٥٢] [الإتحاف: مي ت ابن مردويه حم ١٦٨٩٥] [التحفة: ت ١١٤٧٨].



عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ[1] حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ[2] بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا مَسَاءً، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

٢٣- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

○ [٣٤٥٣] حدثنا[3] أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُهَاجِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ زَمَنَ زِيَادٍ إِلَى الْكُوفَةِ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي مَسِيرٍ لَهُ[4]، قَالَ: وَرُكْبَتِي تُصِيبُ أَوْ تَمَسُّ رُكْبَتَهُ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، قَالَ: «بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»، وَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، قَالَ: «غُفِرَ لَهُ».

○ [٣٤٥٤] حدثنا[3] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟»، قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ ۩ مَنَامِي، قَالَ: «فَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا[5] بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

---

(١) في (ك): «قرأ».

(٢) في حاشية (ك) بغير لحق، وبخط مغاير: «بالله»، وصحح عليه، وكتب بين السطور في (ل) بخط مغاير: «لله».

التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٣٤٥٣] [الإتحاف: مي حم ٢١١٤٢] [التحفة: س ١٥٦٧٨].

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۩ [س: ٢١٤/ ب].

(٤) ضبب عليه في (ك)، ونسبه لنسخة.

○ [٣٤٥٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة: د ت س ١١٧١٨].

۩ [ل: ٢٧٨/ ب].

(٥) في (ك): «فإنه»، وفوقه بين السطور كالمثبت.

٢٤- بَابٌ فِي فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾

●[٣٤٥٥] حدثنا(١) أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِيَاسٌ الْبِكَالِيُّ ، عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ عَلَى(٢) ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

○[٣٤٥٦] حدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ(٣) : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ عِشْرِينَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ بِهَا ثَلَاثَةُ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ لَتَكْثُرَنَّ قُصُورُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ» .

قال أبو محمد : أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ .

●[٣٤٥٧] أخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا ۩ قَرَأَ سُورَةً فَخَتَمَهَا أَتْبَعَهَا بِـ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

○[٣٤٥٨] حدثنا(١) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبَانٍ(٤) بْنِ يَزِيدَ الْعَطَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيَعْجِزُ(٥) أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ(٦) الْقُرْآنِ؟» قَالُوا : نَحْنُ أَعْجَزُ

●[٣٤٥٥][الإتحاف : مي ٢٥٣٨٤] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (ل) .

○[٣٤٥٦][الإتحاف : ١٥٣٤١ ، مي ٢٤٢٩٦] .

(٣) ليس في (س) .

●[٣٤٥٧][الإتحاف : مي ٢٤٤٣٧] .

۩[ك : ٣٣٤/ ب] .

○[٣٤٥٨][الإتحاف : مي حم ١٦١٦٥][التحفة : م سي ١٠٩٦٦] .

(٤) في (ك) : «إياد» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الأشبه والصواب» . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤) .

(٥) في (ك) : «يعجز» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٦) في (ك) ، (ل) : «بثلث» .

وَأَضْعَفُ[(١)] مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

●[٣٤٥٩] **حدثنا**[(٢)] أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

●[٣٤٦٠] **حدثنا**[(٣)] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ[(٤)] .

●[٣٤٦١] **حدثنا**[(٢)] عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . مِثْلَهُ[(٤)] .

○[٣٤٦٢] **حدثنا**[(٢)] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» .

○[٣٤٦٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «أعجز وأضعف» في (س) : «أضعف وأعجز» .

●[٣٤٥٩][الإتحاف : مي ١٧٩٩٤][التحفة : م ١٣٣٩٤ ، م ت ١٣٤٤١] .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

●[٣٤٦٠][التحفة : سي ٩٢٢٣] .

(٣) في (ك) : «أخبرنا» .

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده من مسند عبد الله .

●[٣٤٦١][التحفة : سي ٩٢٢٣] .

○[٣٤٦٢][الإتحاف : مي حب كم حم ٧٢٠][التحفة : خت ت ٤٥٧] .

۩[ل : ٢٧٩/أ] .

○[٣٤٦٣][الإتحاف : مي ١٣٥١٩][التحفة : سي ١٨٣٥٤] .

۩[س : ٢١٥/أ] .

مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، فَقَالَ : «**ثُلُثُ الْقُرْآنِ ، أَوْ تَعْدِلُهُ**» .

٥ [٣٤٦٤] **حدثنا**(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : أَتَاهَا ، فَقَالَ : أَلَا تَرَيْنَ إِلَىٰ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : رُبَّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا هُوَ؟ قَالَ : قَالَ لَنَا : «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟**» قَالَ : فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَزِيدَنَا عَلَىٰ أَمْرٍ نَعْجِزُ عَنْهُ ، فَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ(٢) ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ**(٣)» .

٥ [٣٤٦٥] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ ، عَنْ أُمِّ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ۩ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً**» .

٢٥- بَابٌ فِي فَضْلِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ(٤)

٥ [٣٤٦٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ

---

٥ [٣٤٦٤] [الإتحاف : مي حم ٤٤٣٥] [التحفة : ت س ٣٥٠٢] .

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «مرات» .

(٣) **الصمد** : السيد الذي يُصمد إليه (يُلجأ إليه) في الأمور ، ليس فوقه أحد . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٥٥) .

٥ [٣٤٦٥] [الإتحاف : مي ٢٠١٨] .

۩ [ك : ٣٣٥/أ] .

(٤) **المعوذتان** : سورتا الفلق والناس . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [٣٤٦٦] [الإتحاف : مي حب كم ١٣٩١٧] [التحفة : س ٩٩٠٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٦٧) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ ، وَسُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عُقْبَةُ ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ(١)﴾**» ، قَالَ يَزِيدُ : فَلَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدَعُهَا ، كَانَ لَا يَزَالُ يَقْرَؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

○ [٣٤٦٧] **حدثنا**(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ : مَشَيْتُ ۩ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**قُلْ يَا عُقْبَةُ**» ، فَقُلْتُ : أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عُقْبَةُ ، قُلْ**» ، فَقُلْتُ(٣) : قُلْ ، فَقَالَ : «**﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾**» ، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى جِئْتُ عَلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «**مَا سَأَلَ سَائِلٌ ، وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهَا**(٤)» .

○ [٣٤٦٨] **حدثنا**(٢) يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ أَرَ أَوْ لَمْ يُرَ مِثْلَهُنَّ**» ، يَعْنِي : الْمُعَوِّذَتَيْنِ .

٢٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ

● [٣٤٦٩] **حدثنا**(٢) يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ(٥) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

---

(١) **الفلق** : الصبح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢) .

○ [٣٤٦٧] [الإتحاف : مي حب كم ١٣٩١٧] [التحفة : س ٩٩٢٧] ، وتقدم برقم : (٣٤٦٦) .

(٢) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢٧٩/ ب] .

(٣) ألحق بعده في (ل) : «أي شيء أقول قل فقال» ، وصحح عليه .

(٤) في (ملا) ، حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «بمثلهما» .

○ [٣٤٦٨] [الإتحاف : مي حم ١٣٨٨٧] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] ، وتقدم برقم : (٣٤٦٧) .

● [٣٤٦٩] [الإتحاف : مي ٢٤٦١] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧٠) .

(٥) ضبطه في (ل) بالصرف والمنع ، وكتب فوقه : «معا» ، قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٩٩) : «واختلف في صرفه ؛ فمنهم من صرفه ، ومنهم من لم يصرفه . . . إلخ» .

الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ[(١)] أَبِي[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ[(٣)].

● [٣٤٧٠] حدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ۩ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ.

● [٣٤٧١] حدثنا[(٦)] ۩ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يَكُنْ[(٨)] مِنَ الْغَافِلِينَ.

● [٣٤٧٢] حدثنا[(٤)] مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

---

(١) بعده في (ك): «عن»، وضبب عليه.
(٢) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «ابن»، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف».
(٣) كرر هذا الحديث في (ك) كالمثبت بدون ما ذكر من الفروق.
● [٣٤٧٠] [الإتحاف: مي ٢٤٦٢]، وتقدم برقم: (٣٤٦٩).
(٤) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «حدثنا»، وفي الحاشية: «في الأصل: حدثني»، وصحح عليه.
۩ [ك: ٣٣٥/ب].
● [٣٤٧١] [الإتحاف: مي ١٠٢٠٨]، وسيأتي برقم: (٣٤٧٢)، (٣٤٨٤).
(٦) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا». . ومن هنا بداية سقط في (س)، وهو بمقدار لوحة، وينظر ما سيأتي برقم: (٣٤٩٤).
۩ [س: ٢١٥/ب].
(٧) ضبطه في (ل) بالصرف والمنع، وكتب فوقه: «معا».
(٨) صحح عليه في (ل).
● [٣٤٧٢] [الإتحاف: مي ١٠٢٣٨]، وتقدم برقم: (٣٤٧١) وسيأتي برقم: (٣٤٨٤).

٢٧- بَابُ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً

● [٣٤٧٣] حدثنا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِخَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

● [٣٤٧٤] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ بِخَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ.

٢٨- بَابُ مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ

○ [٣٤٧٥] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ۩، عَنْ سَالِمٍ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ**».

قال أبو محمد: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَكَانَ سَالِمٍ: رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ[(٢)].

● [٣٤٧٦] حدثنا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.

○ [٣٤٧٧] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

● [٣٤٧٣] [الإتحاف: مي ١٣٠٩١].

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

● [٣٤٧٤] [الإتحاف: مي ٢٤٦٣].

۩ [ل: ٢٨٠/أ].

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده.

● [٣٤٧٦] [الإتحاف: مي ١٠٢٠٩]، وسيأتي برقم: (٣٤٨٤).

○ [٣٤٧٧] [الإتحاف: مي حم ٢٤٦٥] [التحفة: سي ٢٠٥٨]، وسيأتي برقم: (٣٤٧٩).

(٣) ضبطه في (ل) بالصرف والمنع، وينظر ما سبق برقم: (٣٤٦٩).

زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ».

• [٣٤٧٨] **حدثنا**[(١)] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ[(٢)] كَعْبٌ[(٣)]: مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.

• [٣٤٧٩] **حدثنا**[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ۩.

• [٣٤٨٠] **حدثنا**[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ[(٤)].

• [٣٤٨١] **حدثنا**[(١)] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

٢٩- بَابُ مَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ

• [٣٤٨٢] **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ.

• [٣٤٧٨] [الإتحاف: مي ٢٥٠٣٧].
(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
(٢) ليس في (ك).
(٣) بعده في (ل): «بن مرة» ولعله سبق قلم، فالحديث وضعه الحافظ في مسند كعب الأحبار من «الإتحاف».
• [٣٤٧٩] [الإتحاف: مي حم ٢٤٦٥]، وتقدم برقم: (٣٤٧٧).
۩ [ك: ٣٣٦/أ].
• [٣٤٨٠] [الإتحاف: مي ١٣٠٩١].
(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده بهذا اللفظ، وأورده باللفظ السابق برقم: (٣٤٧٣).
• [٣٤٨١] [الإتحاف: مي ٦٣٥٢].
• [٣٤٨٢] [الإتحاف: مي ٦٣٥٢].



○[٣٤٨٣] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ فِي اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ»**[٢] .

●[٣٤٨٤] حدثنا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ ۩ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ .

٣٠- بَابُ مَنْ قَرَأَ مِنْ مِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ

●[٣٤٨٥] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى الْأَلْفِ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ ، قِيلَ : وَمَا الْقِنْطَارُ؟ قَالَ : مِلْءُ مَسْكِ الثَّوْرِ ذَهَبًا .

○[٣٤٨٦] حدثنا[١] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ[٣] إِلَى الْأَلْفِ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ فِي الْآخِرَةِ[٤]»** ، قَالُوا[٥] : وَمَا الْقِنْطَارُ؟ قَالَ : **«اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»** .

○[٣٤٨٣][الإتحاف : حب ١٦١٩٨] . (١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٢) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (١٦١٩٨) عزوه إلى المصنف .

●[٣٤٨٤][الإتحاف : مي ١٠٢٣٨ ، مي ١٠٢٣٩] ، وتقدم برقم : (٣٤٧٢) ، (٣٤٧٦) ، (٣٤٧١) .

۩[ل : ٢٨٠/ ب] .

●[٣٤٨٥][الإتحاف : مي ٥٦٩٣] .

○[٣٤٨٦][الإتحاف : مي ٢٤٠١١] ، وسيأتي برقم : (٣٤٩٤) .

(٣) ليس في (ك) . (٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «في الأجر» .

(٥) في (ك) : «قال» ، وفوقه منسوبا لنسخة كالمثبت .

●[٣٤٨٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْعَمِائَةِ آيَةٍ... لَا أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ قَالَ فِيهَا أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُهُ.

٣١- بَابُ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ

●[٣٤٨٨] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ ۩: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْقِيرَاطُ مِنْ ذَلِكَ الْقِنْطَارِ لَا تَفِي بِهِ دُنْيَاكُمْ. يَقُولُ: لَا تَعْدِلُهُ دُنْيَاكُمْ.

●[٣٤٨٩] حدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ بِسْطَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ، وَالْقِيرَاطُ مِنَ الْقِنْطَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاكْتَنَزَ[(٢)] مِنَ الْأَجْرِ مَا شَاءَ اللَّهُ.

○[٣٤٩٠] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ[(٣)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ أَخِي أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ إِلَى خَمْسِمِائَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْأَجْرِ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ»[(٤)].

●[٣٤٨٧][الإتحاف: مي ١٣٠٩٢].

●[٣٤٨٨][الإتحاف: مي ٦٣٥٣].

۩[ك: ٣٣٦/ ب].

●[٣٤٨٩][الإتحاف: مي ٢٤٦٤].

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٢) متعدد القراءة في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «وأكثر»، وكتب: «وهو الصواب».

○[٣٤٩٠][الإتحاف: حب ١٦١٩٩].

(٣) في (ل): «عبيد»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٠٤).

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» عزوه إلى المصنف.



٣٢- بَابٌ ۩ كَمْ يَكُونُ الْقِنْطَارُ

•[٣٤٩١] حدثنا[١] عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الْقِنْطَارُ: اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

•[٣٤٩٢] حدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: الْقِنْطَارُ: مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا.

•[٣٤٩٣] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، عَنْ هُشَيْمٍ[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْقِنْطَارُ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

•[٣٤٩٤] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْقِنْطَارُ: دِيَةُ[٣] أَحَدِكُمُ اثْنَا عَشَرَ[٤] أَلْفًا.

•[٣٤٩٥] حدثنا إِسْحَاقُ، عَنْ[٥] مُسْلِمٍ، هُوَ: الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي[٦] نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْقِنْطَارُ: سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ.

۩[ل: ٢٨١/أ].

•[٣٤٩١][الإتحاف: مي حب حم ١٨١٢٤][التحفة: ق ١٢٨١٥].

(١) فوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

•[٣٤٩٢][الإتحاف: مي ٢٥٣٦٥].

•[٣٤٩٣][الإتحاف: مي ٢٤٣٠٤].

(٢) في (ل)، (ملا)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «هشام»، ومثله في أصول «الإتحاف».

•[٣٤٩٤][الإتحاف: مي ٢٤٠١٧]، وتقدم برقم: (٣٤٨٦).

(٣) **الدية**: المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين، والجمع ديات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢).

(٤) ضبطه في حاشية (ك) بتسكين المعجمة، ونسبه لنسخة. نهاية السقط في (س) بمقدار لوحة، وينظر ما سبق برقم: (٣٤٧١).

•[٣٤٩٥][الإتحاف: مي ٢٥٠٩٠]، وسيأتي برقم: (٣٤٩٧).

(٥) في (ك)، (ل): «بن»، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٦) ليس في (س).

•[٣٤٩٦] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: الْقِنْطَارُ: أَلْفُ أُوقِيَّةٍ[٢]، وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ.

•[٣٤٩٧] حدثنا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَبْعُونَ أَلْفَ مِثْقَالٍ.

٣٣- بَابٌ فِي خَتْمِ الْقُرْآنِ

○[٣٤٩٨] حدثنا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ - رَفَعَهُ ۩ - قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ الْقُرْآنَ حِينَ يُفْتَحُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ شَهِدَ خَتْمَهُ حِينَ يُخْتَمُ، فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ تُقْسَمُ**».

•[٣٤٩٩] حدثنا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ[٥] ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ وَضَعَ عَلَيْهِ الرَّصَدَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ خَتْمِهِ، قَامَ فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ.

•[٣٥٠٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَشْفَى عَلَى خَتْمِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، بَقَّى مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى يُصْبِحَ فَيَجْمَعَ أَهْلَهُ، فَيَخْتِمَهُ مَعَهُمْ.

•[٣٤٩٦][الإتحاف: مي ١٦٦٤٠].
(١) فوقه في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
(٢) **الأوقية والوقية**: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).
•[٣٤٩٧][الإتحاف: مي ٢٥٠٩٠]، وتقدم برقم: (٣٤٩٥).
(٣) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
○[٣٤٩٨][الإتحاف: مي ٢٤٦٠١]. ۩[ك: ٣٣٧/ أ].
•[٣٤٩٩][الإتحاف: مي ٨٧٣٠].
(٤) فوقه في (ك): «أخبرنا». (٥) في (س): «فكان».
•[٣٥٠٠][الإتحاف: مي ٦٧٩]، وسيأتي برقم: (٣٥٠١).

●[٣٥٠١] حدثنا[(١)] عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ ، جَمَعَ وَلَدَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَدَعَا لَهُمْ .

●[٣٥٠٢] حدثنا[(٢)] أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدَةَ قَالَ : إِذَا خَتَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ بِنَهَارٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ[(٣)] فَرَغَ مِنْهُ لَيْلًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ[(٤)] .

○[٣٥٠٣] حدثنا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ۞ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : **«الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ»** ، قِيلَ : وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ : **«صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ[(٦)] إِلَى آخِرِهِ ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ»** .

●[٣٥٠٤] حدثنا[(٧)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ نَهَارًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَرَأَهُ لَيْلًا ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ .

قَالَ سُلَيْمَانُ : فَرَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَخْتِمُوهُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَأَوَّلَ اللَّيْلِ .

●[٣٥٠١][الإتحاف : مي ٤١٦] ، وتقدم برقم : (٣٥٠٠) .
(١) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .
(٢) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» . (٣) في (س) : «ومن» .
(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» إيراده .
○[٣٥٠٣][الإتحاف : مي ٢٤٢٠٠][التحفة : ت ١٨٦٥٣] .
(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» . ۞[ل : ٢٨١/ ب] .
(٦) قوله : «أول القرآن» في (ك) : «أول الليل» ، وضبب على آخره ، وفي حاشيتها : «أوله» ، وكتب : «وهو الصواب» ، ورقم عليه في (س) : «سـ ط» ، وفي حاشيتها ورقم عليه «خ ط» : «أوله» ، وبعده كلمة غير مكتملة كأنها : «الليل» .
●[٣٥٠٤][الإتحاف : مي ٢٣٧٧٢ ، مي ٢٤٣٦٢] .
(٧) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

● [٣٥٠٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَارِيَابِيُّ[2]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ . . . مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ .

● [٣٥٠٦] حدثنا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ فِي ۩ الدُّنْيَا، أَوْ فِي[3] الْآخِرَةِ .

● [٣٥٠٧] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَا : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ الْآخَرُ : غُفِرَ لَهُ .

● [٣٥٠٨] حدثنا[4] عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ دَعَا، أَمَّنَ عَلَىٰ دُعَائِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ .

● [٣٥٠٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ قَالَ : إِنَّمَا دَعَوْنَاكَ أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْتِمَ الْقُرْآنَ ۩، وَأَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُسْتَجَابُ[5] عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ، قَالَ : فَدَعَوْا[6] بِدَعَوَاتٍ .

● [٣٥٠٥][الإتحاف : مي ٢٣٧٧٢].

(١) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا».

(٢) ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى»، والمشهور في نسبة محمد بن يوسف : «الفريابي»، والمثبت صحيح أيضا، قال السمعاني في «الأنساب» «الفاريابي : هذه النسبة إلى الفارياب، وقد ينسب إليها الفيريابي والفريابي والكل منسوب إلى موضع واحد وهو الفارياب».

● [٣٥٠٦][الإتحاف : مي ٢٥١١٦]. ۩[ك : ٣٣٧/ب].

(٣) قوله : «أو في» فوقه في (ك) منسوبا لنسخة : «وفي»، وكأنه صحح عليه.

● [٣٥٠٧][الإتحاف : مي ٢٤٤٧٢]. (٤) فوقه في (ك)، (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا».

● [٣٥٠٨][الإتحاف : مي ٢٤١٦٠].

● [٣٥٠٩][الإتحاف : مي ٢١١١٣، مي ٢٥٠٧٩].

۩[س : ٢١٦/أ]. (٥) في (س) : «مستجاب».

(٦) صحح عليه في (س)، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «فدعا».

•[٣٥١٠] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: إِذَا وَافَقَ خَتْمُ الْقُرْآنِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَإِنْ وَافَقَ خَتْمُهُ آخِرَ اللَّيْلِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، فَرُبَّمَا بَقِيَ عَلَىٰ أَحَدِنَا الشَّيْءُ، فَيُؤَخِّرُهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ أَوْ يُصْبِحَ.

قال أبو محمد: هَذَا حَسَنٌ عَنْ سَعْدٍ.

•[٣٥١١] حدثنا(٢) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ ابْنُ أَخِي بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ ۞ يَسَارٍ قَالَ: حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

•[٣٥١٢] حدثنا(٢) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَتَيْنِ.

○[٣٥١٣] حدثنا(٢) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ»، قُلْتُ: إِنِّي ۞ أُطِيقُ، قَالَ: «اخْتِمْ(٤) فِي عِشْرِينَ»، قُلْتُ:

•[٣٥١٠][الإتحاف: مي ٥١١٥].

(١) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

•[٣٥١١][الإتحاف: مي ٢٤٨٥٠].

(٢) فوقه في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

۞[ل: ٢٨٢/أ].

•[٣٥١٢][الإتحاف: مي ٢٤٢٤٠].

○[٣٥١٣][الإتحاف: مي ١٢١١٩][التحفة: ت س ٨٩٥٦]، وسيأتي برقم: (٣٥١٤).

(٣) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها ورقم عليه «ط» وضبب عليه، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «فروة»، قال الحافظ في «الإتحاف»: «وقع في أصل سماعنا: عن أبي فروة، وهو تصحيف».

۞[ك: ٣٣٨/أ].

(٤) صحح عليه في (س)، وكأنه في (ل): «اختمه».

إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ[1]»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «لَا».

٥[٣٥١٤] حدثنا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ.

٣٤- بَابُ التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

٥[٣٥١٥] حدثنا[3] أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»،

قال أبو محمد[4]: النَّاسُ يَقُولُونَ: عَبْدُ[5] اللَّهِ بْنُ أَبِي نَهِيكٍ.

٥[٣٥١٦] حدثنا[3] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا لِلْقُرْآنِ[6]، وَأَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، رُئِيتَ[7] أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ»، قَالَ طَاوُسٌ: وَكَانَ طَلْقٌ كَذَلِكَ.

---

(١) قوله: «خمسة عشر» في (س): «خمس عشرة»، وفي (ملا): «خمسة عشرة».

٥[٣٥١٤] [الإتحاف: مي ١١٩٨٢] [التحفة: د ٨٦٢٣، د ٨٦٤٢، س ٨٨١٣، خ س ٨٩١٦، د ت س ق ٨٩٥٠، د ٨٩٥١، ت س ٨٩٥٦، خ م د ٨٩٦٢]، وتقدم برقم: (٣٥١٣).

(٢) فوقه في (ك): «أخبرنا».

٥[٣٥١٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٥٠٠٢] [التحفة: د ٣٩٠٥، ق ٣٩٠٠]، وتقدم برقم: (١٥١٥).

(٣) فوقه في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».

(٤) ألحق بعده في حاشية (س): «قال ابن عيينة: يعني: يستغني به»، وصحح عليه.

(٥) في (ل): «عبيد»، قال المزي في «تهذيب الكمال»: «عبد اللَّه بن أبي نهيك القرشي المخزومي، ويقال: عبيد اللَّه».

٥[٣٥١٦] [الإتحاف: مي ٢٤٤٦٠].

(٦) ليس في (س).

(٧) في (س): «رأيت»، ومثله في «الإتحاف».

○[٣٥١٧] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمْ يَأْذَنِ اللَّهُ لِشَيْءٍ ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ**[٢]» ، وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ : زَادَ : «**يَجْهَرُ بِهِ**» .

●[٣٥١٨] حدثنا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ ، كَمَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ .

○[٣٥١٩] حدثنا[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يَقُولُ لِأَبِي مُوسَىٰ ۩ ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ ۩ بِالْقُرْآنِ : «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**» .

●[٣٥٢٠] حدثنا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ

○[٣٥١٧] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : خ ١٥٢٢٤] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٤) وتقدم برقم : (١٥١٣) ، (١٥١٦) ، (٣٥١٨) .

(١) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

●[٣٥١٨] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : خ ١٥٢٢٤] ، وتقدم برقم : (١٥١٣) ، (٣٥١٧) وسيأتي برقم : (٣٥٢٤) ، (١٥١٦) .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» . (٤) في (ل) ، (س) : «حدثنا» .

○[٣٥١٩] [الإتحاف : مي عه حم ٢٠٥٦٩] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٦) .

(٥) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

۩[ك : ٣٣٨/ ب] . ۩[ل : ٢٨٢/ ب] . ۩[س : ٢١٦/ ب] .

●[٣٥٢٠] [الإتحاف : مي عه حم ٢٠٥٦٩] ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٣) .

(٦) فوقه في (ك) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَيْضًا ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا رَأَىٰ أَبَا مُوسَىٰ ، قَالَ : ذَكِّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَىٰ ، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ .

● [٣٥٢١] حدثنا[١] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ ، يَتَغَنَّىٰ وَيَدَعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ الْجَوْفُ[٢] ، يَصْفَرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

● [٣٥٢٢] أخبرنا[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ آلِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَدِمَ سَلَمَةُ[٤] الْبَيْذَقُ الْمَدِينَةَ ، فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَقِيلَ لِسَالِمٍ : لَوْ جِئْتَ فَسَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ، سَمِعَ قِرَاءَتَهُ ، رَجَعَ فَقَالَ : غِنَاءٌ غِنَاءٌ .

● [٣٥٢٣] حدثنا[٥] أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ يَأْتِي عُمَرَ ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ : ذَكِّرْنَا رَبَّنَا ، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ .

○ [٣٥٢٤] حدثنا[١] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ ، كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ»** .

● [٣٥٢١] [الإتحاف : مي ١٣٠٨٦] .   (١) فوقه في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) **الجوف** : يطلق ويراد به القلب . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

● [٣٥٢٢] [الإتحاف : مي ٢٤٢٢١] .   (٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) : «سالم» ، وكأنه نسبه في الأخيرة لنسخة وضبب عليه ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة : «مسلمة» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

● [٣٥٢٣] [الإتحاف : مي ١٥٨٥٣] ، وتقدم برقم : (٣٥٢٠) .

(٥) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

○ [٣٥٢٤] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٠٤٦٩] [التحفة : م ١٥٠٠٥] ، وتقدم برقم : (١٥١٣) ، (١٥١٦) ، (٣٥١٧) ، (٣٥١٨) .

○[٣٥٢٥] حدثنا[1] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ ۩ أَبُو مُوسَىٰ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

○[٣٥٢٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

○[٣٥٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

○[٣٥٢٨] حدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ ۩ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا».

٣٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْأَلْحَانِ فِي الْقُرْآنِ

●[٣٥٢٩] حدثنا[5] عَبْدُ اللَّهِ[6] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَنَسٍ بِلَحْنٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ أَنَسٌ.

○[٣٥٢٥][الإتحاف: مي عه حب كم خدم حم ٢٢٦٩][التحفة: م س ١٩٩٩].
(١) فوقه في (ك)، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء: «أخبرنا».
(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في (ل) وألحقه في الحاشية منسوبا للضياء، وصحح عليه.
۩[ك: ٣٣٩/ أ].
○[٣٥٢٦][الإتحاف: مي عه حم ٢٠٥٦٩][التحفة: ق ١٥١١٩]، وتقدم برقم: (٣٥١٩).
○[٣٥٢٧][الإتحاف: مي عه خز حب كم حم ٢٠٨٦][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وسيأتي برقم: (٣٥٢٨).
○[٣٥٢٨][الإتحاف: مي كم ٢٠٦١][التحفة: د س ق ١٧٧٥]، وتقدم برقم: (٣٥٢٧).
(٣) كتب فوقه في (ك): «أخبرنا».
(٤) في (ك): «بكير». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٣٠).
۩[ل: ٢٨٣/ أ].
●[٣٥٢٩][الإتحاف: مي ١١٧٠].
(٥) فوقه في (ك)، (ل) منسوبا للضياء، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».
(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عبيد الله».

قال أبو محمد : وَ(١) قَالَ غَيْرُهُ : قَرَأَ غُورَكُ بْنُ أَبِي الْخِضْرِمِ(٢) .

● [٣٥٣٠] حدثنا(٣) الْعَبَّاسُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانُوا يُرَوْنَ هَذِهِ الْأَلْحَانَ فِي الْقُرْآنِ مُحْدَثَةً ۩ .

* * *

---

(١) ليس في (س) .

(٢) قوله : «غورك بن أبي الخضرم» في «الإتحاف» : «غورك بن الجهم» .

● [٣٥٣٠] [الإتحاف : مي ٢٥١٧٧] .

(٣) فوقه في (ك) ، (ل) منسوبا لنسخة في الأولى ، ومنسوبا للضياء في الأخيرة : «أخبرنا» .

۩ [ك : ٣٣٩/ ب] ، [ل : ٢٨٣/ ب] ، [س : ٢١٧/ أ] .

ثبت المصادر والمراجع

١- «الإبانة الكبرى» ، لابن بطة العكبري ، تحقيق : رضا معطي وعثمان الأثيوبي ويوسف الوابل ، نشر : دار الراية للنشر والتوزيع الرياض ، الطبعة الأولى والثانية : ١٤١٥هـ - ١٤١٨هـ .

٢- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» ، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، نشر : دار الوطن الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٣- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٤- «الأحاديث المختارة» = «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» ، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ، دراسة وتحقيق : د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، دار خضر بيروت ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٥- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ، للإمام ابن حبان (٣٥٤هـ) ، بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ) ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، نشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٦- «أحكام القرآن» ، لأبي جعفر الطحاوي ، تحقيق : الدكتور سعد الدين أونال ، نشر : مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي استانبول ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٧- «أحكام القرآن» ، لأحمد بن علي أبي بكر الرازي الجصاص ، تحقيق : محمد صادق القمحاوي ، نشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، سنة : ١٤٠٥هـ .

٨- «أخلاق العلماء» ، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، البغدادي (٣٦٠هـ) ، راجع أصوله وعلق عليه : فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري ، نشر : رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - السعودية .

٩- «الأربعون» ، لأبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي ، تحقيق : مشعل بن باني الجبرين المطيري ، نشر : دار ابن حزم ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٠- «الأربعين المسلسلة المتباينة الأسانيد» ، ليوسف بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي الصالحي (٩٠٩هـ) ، مخطوط .

١١- «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» ، لأبي الفرج عفيف الدين محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي السفّار المقرئ (٦١٨هـ) ، تحقيق : بدر بن عبد اللّه البدر ، نشر : دار ابن حزم ، بيروت - لبنان ،الطبعة الثانية : ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

١٢- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» ، لأحمد بن محمد القسطلاني ، نشر : المطبعة الكبرى الأميرية مصر ، الطبعة السابعة : ١٣٢٣هـ .

١٣- «الأسامي والكنى» ، لأبي أحمد الحاكم (٣٧٨هـ) ، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل ، نشر : دار الغرباء الأثرية بالمدينة ، الطبعة الأولى : ١٩٩٤م .

١٤- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار» ، لأبي عمر يوسف بن عبد اللّه بن عبد البر النمري القرطبي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : دار قتيبة دمشق ، دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١٥- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» ، لأبي عمر بن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، نشر : دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

١٦- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري ، عز الدين ابن الأثير ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٧- «الإصابة في تمييز الصحابة» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز هجر للبحوث ، نشر : دار هجر .

١٨- «إصلاح ابن الصلاح» ، لعلاء الدين مغلطاي (٧٦٢هـ) ، تحقيق : أبي عبد اللّه محيي الدين بن جمال البكاري ، نشر : المكتبة الإسلامية - القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

١٩- «إصلاح غلط المحدثين» ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ، المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ) ، تحقيق : د . حاتم الضامن ، نشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٠- «أطلس دول العالم الإسلامي» ، لشوقي أبو خليل ، نشر : دار الفكر - دمشق ، الطبعة الثانية : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٢١- «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث» ، لأحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب ، نشر : دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ .

٢٢- «إعلام الموقعين عن رب العالمين» ، لابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) ، تحقيق : محمد عبد السلام إبراهيم ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٢٣- «الأعلام» ، لخير الدين الزركلي ، نشر : دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة السابعة : ١٩٨٦م .

٢٤- «إكمال الإكمال» ، لابن نقطة الحنبلي ، تحقيق : د . عبد القيوم عبد رب النبي ، نشر : جامعة أم القرىٰ مكة المكرمة ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٠هـ .

٢٥- «إكمال المعلم» ، للقاضي عياض بن موسىٰ (٥٤٤هـ) ، تحقيق : الدكتور يحيىٰ إسماعيل ، نشر : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٢٦- «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ، لمغلطاي بن قليج بن عبد اللّه البكجري المصري الحكري الحنفي ، تحقيق : أبي عبد الرحمن عادل بن محمد وأبي محمد أسامة بن إبراهيم ، نشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢٧- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنىٰ والأنساب» ، لأبي نصر علي بن هبة اللّه بن جعفر بن ماكولا ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٢٨- «الإلمام بأحاديث الأحكام» ، لابن دقيق العيد (٧٠٢هـ) ، تحقيق : حسين إسماعيل الجمل ، نشر : دار المعراج الدولية ، الرياض - السعودية ، دار ابن حزم ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٢٩- «الأم» ، للإمام الشافعي ، تحقيق : رفعت فوزي عبد المطلب ، نشر : دار الوفاء ، المنصورة مصر ، الطبعة الأولىٰ : سنة ٢٠٠١م .

٣٠- «الأموال» ، لابن زنجويه ، تحقيق : د . شاكر ذيب فياض ، نشر : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية السعودية ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣١- «الأنساب» ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الطبعة الأولىٰ : ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .

٣٢- «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين» ، لأبي البركات كمال الدين الأنباري (٥٧٧هـ) ، نشر : المكتبة العصرية ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٣٣- «الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف» ، لأبي بكر بن المنذر ، تحقيق : أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، نشر : دار طيبة الرياض ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٤- «الباعث علىٰ إنكار البدع والحوادث» ، لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل ، المعروف بأبي شامة (٦٦٥هـ) ، تحقيق : عثمان أحمد عنبر ، نشر : دار الهدىٰ - القاهرة ، الطبعة الأولىٰ : ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٣٥- «بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم» ، لجمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد ابن عبد الهادي ، ابن المبرد الحنبلي (٩٠٩هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٣٦- «البحر الزخار»، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد، نشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى: بدأت سنة ١٩٨٨م، وانتهت سنة ٢٠٠٩م.

٣٧- «البداية والنهاية»، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٨- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير»، لسراج الدين بن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، نشر: دار الهجرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٩- «برنامج الوادي آشي»، لأبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد، الوادي آشي الأندلسي (٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، نشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٤٠- «بغية الطلب في تاريخ حلب»، لكمال الدين ابن العديم (٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، نشر: دار الفكر.

٤١- «البلدان»، لأحمد بن إسحاق اليعقوبي (توفي بعد ٢٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

٤٢- «تاج العروس من جواهر القاموس»، لمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة: دار الهداية.

٤٣- «تاريخ أبي زرعة»، لأبي زرعة الدمشقي، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، نشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.

٤٤- «تاريخ الإسلام»، للذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.

٤٥- «تاريخ التراث العربي»، لفؤاد سزكين، نشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية، سنة: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤٦- «تاريخ الرسل والملوك» = «تاريخ الطبري»، لمحمد بن جرير الطبري، نشر: دار التراث - بيروت، الطبعة الثانية: ١٣٨٧هـ.

٤٧- «التاريخ الصغير»، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، نشر: دار المعرفة بيروت - لبنان.

٤٨- «التاريخ الكبير»، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، طبعة: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن.

٤٩- «تاريخ بغداد»، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٠- «تاريخ دمشق» ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، طبعة : دار الفكر ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٥١- «تبصير المنتبه» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد علي النجار ، الناشر : المكتبة العلمية ، بيروت - لبنان .

٥٢- «التبيان في تفسير غريب القرآن» ، لأحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي ، أبي العباس شهاب الدين ، ابن الهائم (٨١٥هـ) ، تحقيق : د . ضاحي عبد الباقي محمد ، نشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ .

٥٣- «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» ، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٤- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» ، لجمال الدين المزي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٩٩٩م .

٥٥- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» ، لجمال الدين المزي ، وبحاشيته : «النكت الظراف» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، نشر : المكتب الإسلامي والدار القيِّمة ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٥٦- «تدريب الراوي» ، للسيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، نشر : دار طيبة .

٥٧- «تذكرة الحفاظ» ، للذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، سنة : ١٣٧٤هـ .

٥٨- «الترغيب والترهيب» ، للمنذري عبد العظيم بن عبد القوي (٦٥٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ .

٥٩- «تسمية شيوخ أبي داود» ، لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني (٤٩٨هـ) ، تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، نشر : دار الكتب العلمية (طبع مع كتاب «التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري») ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٦٠- «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ .

٦١- «التصريح بمضمون التوضيح في النحو» ، لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، يعرف بالوقاد (٩٠٥هـ) ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٦٢- «تغليق التعليق» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، نشر : المكتب الإسلامي دار عمار ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ .

٦٣- «تفسير القرآن العظيم» ، لابن أبي حاتم ، تحقيق : أسعد محمد الطيب ، نشر : مكتبة نزار مصطفى الباز المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثالثة : ١٤١٩هـ .

٦٤- «تفسير القرآن» ، لأبي بكر بن المنذر ، حققه وعلق عليه الدكتور : سعد بن محمد السعد ، نشر : دار المآثر المدينة النبوية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٦٥- «تقريب التهذيب» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، نشر : دار الرشيد سوريا ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٦٦- «تقييد المهمل وتمييز المشكل» ، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني (٤٩٨هـ) ، تحقيق : علي بن محمد العمران ومحمد عزيز شمس ، نشر : دار عالم الفوائد ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٦٧- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» ، لابن نقطة (٦٢٩هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، نشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٦٨- «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» ، لأبي الفضل زين الدين العراقي (٨٠٦هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر : محمد عبد المحسن الكتبي -صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٦٩- «التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية» ، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (٦٥٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر : مطبعة دار الكتب - القاهرة ، سنة : ١٩٧٣م .

٧٠- «تلخيص المتشابه في الرسم» ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق : سُكينة الشهابي ، نشر : طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق ، الطبعة الأولى : ١٩٨٥م .

٧١- «تهذيب الأسماء واللغات» ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت .

٧٢- «تهذيب التهذيب» ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة دار المعارف النظامية ، الطبعة الأولى : ١٣٢٦هـ .

٧٣- «تهذيب الكمال» ، لجمال الدين المزي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٧٤- «تهذيب اللغة» ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، نشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى : ٢٠٠١م .

٧٥- «توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار» ، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (١١٨٢هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر : المكتبة السلفية - المدينة المنورة .

٧٦- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» ، لمحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، نشر : مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى : ١٩٩٣م .

٧٧- «الثقات» ، لابن حبان ، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى : ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٧٨- «الثقات» ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، نشر : مكتبة الدار ، المدينة المنورة السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٧٩- «جامع الأصول في أحاديث الرسول» ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ، ابن الأثير (٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرناءوط ، نشر : مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان ، الطبعة الأولى : الجزء (١ ، ٢) : ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م ، الجزء (٣ ، ٤) : ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ، الجزء (٥) : ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م ، الجزء (٦ ، ٧) : ١٣٩١هـ - ١٩٧١م ، الجزء (٨ - ١١) : ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ، الجزء (١٢) (التتمة) : تحقيق بشير عيون ، طبعة دار الفكر .

٨٠- «جامع البيان عن تأويل آي القرآن» = «تفسير الطبري» ، لمحمد بن جرير الطبري ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر ، نشر : دار هجر ، الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٨١- «الجامع الكبير» ، لأبي عيسى الترمذي ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، نشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٨٢- «جامع بيان العلم وفضله» ، لأبي عمر بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري ، نشر : دار ابن الجوزي المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٨٣- «الجرح والتعديل» ، لابن أبي حاتم ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ودار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى : ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

٨٤- «جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد» ، لمحمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي (١٠٩٤هـ) ، تحقيق وتخريج : أبي علي سليمان بن دريع ، نشر : مكتبة ابن كثير - الكويت ، دار ابن حزم - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٨٥- «الجهاد» ، لعبد الله بن المبارك (١٨١هـ) ، تحقيق : د . نزيه حماد ، نشر : الدار التونسية - تونس ، تاريخ النشر : ١٩٧٢م .

٨٦- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» ، لمحمد بن عبد الهادي التتوي ، أبي الحسن نور الدين السندي (١١٣٨هـ) ، نشر : دار الجيل - بيروت .

٨٧- «حاشية السندي على سنن النسائي» ، لمحمد بن عبد الهادي التتوي ، أبي الحسن نور الدين السندي (١١٣٨هـ) ، مطبوع مع «السنن» ، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة الثانية : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٨٨- «حديث السراج» ، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران النيسابوري ، المعروف بابن السراج (٣١٣هـ) ، تخريج : زاهر بن طاهر الشحامي (٥٣٣هـ) ، تحقيق : أبي عبد اللّه حسين بن عكاشة بن رمضان ، نشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٨٩- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» ، لأبي نعيم الأصبهاني ، نشر : مطبعة السعادة مصر ، سنة : ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٩٠- «حياة الحيوان الكبرى» ، لمحمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبي البقاء ، كمال الدين الشافعي (٨٠٨هـ) ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٢٤هـ .

٩١- «الخصائص» ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (٣٩٢هـ) ، نشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة .

٩٢- «خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ، لأحمد بن عبد اللّه بن أبي الخير الخزرجي الأنصاري (توفي بعد ٩٢٣هـ) ، وعليه : «إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة» لعلي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني (١١٩١هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، نشر : مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب سوريا ، دار البشائر ، بيروت لبنان ، الطبعة الخامسة : ١٤١٦هـ .

٩٣- «درة الغواص في أوهام الخواص» ، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري (٥١٦هـ) ، تحقيق : عرفات مطرجي ، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٨هـ .

٩٤- «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» ، للسيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني ، نشر : دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، الخُبر - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

٩٥- «ديوان الإسلام» ، لأبي المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (١١٦٧هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٩٦- «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم» ، للإمام الدارقطني (٣٨٥هـ) ، تحقيق : بوران الضناوي ، كمال يوسف الحوت ، نشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٩٧- «ذم الكلام وأهله»، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٩٨- «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد»، لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي (٨٣٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

١٠٠- «ذيل تاريخ بغداد»، لابن النجار البغدادي (٦٤٣هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

١٠١- «الذيل على النهاية في غريب الحديث»، لعبد السلام بن محمد بن عمر علوش، نشر: دار ابن حزم، بيروت لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٠٢- «رجال صحيح مسلم»، لأبي بكر ابن منجُويه (٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، نشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

١٠٣- «رحلة ابن بطوطة؛ المسماة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، لابن بطوطة (٧٧٩هـ)، نشر: دار الشرق العربي.

١٠٤- «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة»، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض الكتاني (١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، نشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٠٥- «الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة»، لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ)، تحقيق: دغش بن شبيب العجمي، نشر: دار الإمام أحمد - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٠٦- «الزهد والرقائق»، لابن المبارك، ويليه: (ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٠٧- «الزهد»، للإمام أحمد بن حنبل، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٠٨- «سر صناعة الإعراب»، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٠٩- «السنة»، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، تحقيق: عطية بن عتيق الزهراني، نشر: دار الراية - الرياض، الطبعة الثانية: ١٩٩٤م.

١١٠- «السنن الكبرى»، لأبي بكر البيهقي، مجلس دائرة المعارف، الطبعة الأولى، ١٣٤٤هـ.

١١١- «السنن الكبرى»، للنسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١١٢- «السنن»، لابن ماجه القزويني (٢٧٣هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

١١٣- «السنن»، لأبي الحسن الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناءوط وحسن عبد المنعم شلبي وعبد اللطيف حرز الله وأحمد برهوم، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١١٤- «السنن»، لأبي داود السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا بيروت.

١١٥- «السنن»، لسعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.

١١٦- «سير أعلام النبلاء»، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناءوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١١٧- «سير السلف الصالحين»، لقوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني (٥٣٥هـ)، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، نشر: دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

١١٨- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبي الفلاح (١٠٨٩هـ)، نشر: دار الكتب العلمية.

١١٩- «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة»، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، نشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة الثامنة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٢٠- «شرح السنة»، لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناءوط ومحمد زهير الشاويش، نشر: المكتب الإسلامي، دمشق بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٢١- «شرح سنن أبي داود»، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني، تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٢٢- «شرح علل الترمذي»، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، نشر: مكتبة المنار، الزرقاء الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٢٣- «شرح مشكاة المصابيح»، لشرف الدين الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي (٧٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز مكة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٢٤- «شرح مشكل الآثار»، لأبي جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناءوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

١٢٥- «شرح معاني الآثار»، لأبي جعفر الطحاوي، حققه وقدم له: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، نشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٢٦- «شعب الإيمان»، للبيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي- الهند، نشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

١٢٧- «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية»، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٢٨- «صحيح ابن خزيمة» للإمام ابن خزيمة (٣١١هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

١٢٩- «صحيح البخاري»، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

١٣٠- «صحيح مسلم»، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.

١٣١- «الضعفاء والمتروكين»، لابن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ.

١٣٢- «طبقات الحنابلة»، لأبي الحسين بن أبي يعلى (٥٢٦هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، نشر: دار المعرفة- بيروت.

١٣٣- «طبقات الشافعية الكبرى»، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ.

١٣٤- «طبقات الفقهاء»، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (٤٧٦هـ)، هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور (٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٧٠م.

١٣٥- «الطبقات الكبرى»، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي، المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت.

١٣٦- «طبقات المفسرين»، لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداودي (٩٤٥هـ)، نشر: دار الكتب العلمية- بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر.

١٣٧- «طرق حديث: «من كذب عليّ متعمدا»»، للطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، نشر: المكتب الإسلامي، دار عمار عمان - الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

١٣٨- «العبر في خبر من غبر»، للذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٣٩- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر: دار طيبة الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٤٠- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من ١٢ إلى ١٥)، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي الدمام، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ.

١٤١- «العلل ومعرفة الرجال»، للإمام أحمد بن حنبل، رواية عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، نشر: دار الخاني الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٤٢- «العلل»، لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، نشر: مطابع الحميضي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٤٣- «العلو للعلي الغفار»، للذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: أشرف عبد المقصود، نشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٤٤- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري»، لبدر الدين العيني، نشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٤٥- «غريب الحديث»، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، أبي إسحاق (٢٨٥هـ)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، نشر: جامعة أم القرى مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٤٦- «غريب الحديث»، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: دار الفكر، طبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٤٧- «غريب الحديث»، لأبي عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، نشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٤٨- «غريب الحديث»، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، نشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.

١٤٩- «غريب الحديث»، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥٠- «غريب القرآن»، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، نشر: دار الكتب العلمية، طبعة: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٥١- «غريب القرآن»، لمحمد بن عزير السجستاني، أبي بكر العُزيري (٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، نشر: دار قتيبة - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٥٢- «الغريبين في القرآن والحديث»، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، صاحب الأزهري (٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٥٣- «الفائق في غريب الحديث والأثر»، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.

١٥٤- «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، لابن حجر العسقلاني، قام بإخراجه وتصحيحه: محب الدين الخطيب، طبعة: دار المعرفة، سنة: ١٣٧٩هـ.

١٥٥- «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي»، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، نشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٥٦- «فتوح البلدان»، لأحمد بن يحيى البلاذُري (٢٧٩هـ)، نشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، سنة النشر: ١٩٨٨م.

١٥٧- «فضائل سورة الإخلاص»، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال (٤٣٩هـ)، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني، نشر: مكتبة لينة، القاهرة - دمنهور، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

١٥٨- «الفوائد»، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي، الرازي ثم الدمشقي (٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

١٥٩- «قاموس الفارسية، فارسي عربي»، لعبد النعيم محمد حسنين، نشر: دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٦٠- «القاموس المحيط»، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٦١- «القند في ذكر علماء سمرقند»، لنجم الدين النسفي، تحقيق: يوسف الهادي، طبع بإيران سنة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٦٢- «قوت المغتذي على جامع الترمذي»، لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى- مكة المكرمة، نشر سنة: ١٤٢٤هـ.

١٦٣- «الكاشف»، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٦٤- «الكامل في التاريخ»، لعز الدين ابن الأثير (٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٥- «الكامل في ضعفاء الرجال»، لأبي أحمد ابن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٦٦- «كشف الظنون»، لحاجي خليفة (١٠٦٧هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بغداد، سنة: ١٩٤١م.

١٦٧- «الكنى والأسماء»، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، نشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦٨- «الكنى والأسماء»، لمحمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: نظر الفاريابي، نشر: دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٦٩- «اللباب في تهذيب الأنساب»، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (٦٣٠هـ)، نشر: دار صادر - بيروت.

١٧٠- «لسان العرب»، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور، نشر: دار صادر، الطبعة الثالثة: ١٤١٤هـ.

١٧١- «لسان الميزان»، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٧٢- «المبسوط»، لشمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، نشر: دار المعرفة - بيروت، سنة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٧٣- «المجالسة وجواهر العلم»، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، نشر: جمعية التربية الإسلامية، دار ابن حزم بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ.

١٧٤- «المجتبى»، للنسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

١٧٥- «مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار»، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتّنِي الكجراتي (٩٨٦هـ)، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة: ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٧٦- «المجموع شرح المهذب»، للنووي (٦٧٦هـ)، نشر: دار الفكر.

١٧٧- «محاسن الاصطلاح في تضمين كتاب ابن الصلاح»، للحافظ سراج الدين البلقيني (٨٠٥هـ)، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، نشر: دار المعارف.

١٧٨- «المحبة للّه سبحانه»، لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه، الخُتّلِي، (توفي نحو ٢٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عادل بن عبد الشكور الزرقي، نشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٧٩- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي»، للرامهرمزي (٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ.

١٨٠- «المحكم والمحيط الأعظم»، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٨١- «المحلى بالآثار»، لابن حزم الأندلسي، نشر: دار الفكر.

١٨٢- «مختار الصحاح»، لزين الدين أبي عبد اللّه محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية بيروت، صيدا لبنان، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٨٣- «المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي»، انتقاء الإمام الذهبي، تحقيق: مصطفى جواد، نشر: مطبعة المعارف - بغداد، سنة: ١٣٧١هـ - ١٩٥١م.

١٨٤- «مختصر تاريخ دمشق»، لابن منظور (٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، نشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.

١٨٥- «المدخل إلى السنن الكبرى»، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

١٨٦- «مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان»، لأبي محمد عفيف الدين عبد اللّه بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٨٧- «المراسيل»، لأبي داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناءوط، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

١٨٨- «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»، لأبي الحسن علي بن سلطان محمد، نور الدين الملا الهروي القاري (١٠١٤هـ)، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٨٩- «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار»، لشهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري، (٧٤٩هـ)، نشر: المجمع الثقافي- أبو ظبي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

١٩٠- «المستدرك على الصحيحين»، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، نشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٩١- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد»، لابن النجار(٦٤٣هـ)، انتقاء كاتبه: أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني، عرف بابن الدمياطي (٧٤٩هـ)، تحقيق: قيصر أبو فرح، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

١٩٢- «مسند الإمام الشافعي»، للإمام الشافعي، رتبه: محمد عابد السندي، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله: السيد يوسف علي الزواوي الحسني والسيد عزت العطار الحسيني، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، سنة: ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

١٩٣- «مسند الروياني»، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني (٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، نشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ.

١٩٤- «مسند السراج»، لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد باكستان، طبع سنة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٩٥- «المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم في الحديث»، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، نشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.

١٩٦- «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم»، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٩٧- «المسند»، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

١٩٨- «المسند»، لأبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني (٢٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٩٩- «المسند»، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث جدة، الطبعة الثانية: ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٠٠- «المسند» ، لإسحاق بن راهويه ، تحقيق : د . عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، نشر : مكتبة الإيمان المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

٢٠١- «المسند» ، لعبد اللّٰه بن الزبير الحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : دار الكتب العلمية بيروت ، ومكتبة المتنبي القاهرة .

٢٠٢- «المسند» ، لعبد اللّٰه بن المبارك (١٨١هـ) ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، نشر : مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ .

٢٠٣- «المسند» ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : مكتب البحوث بجمعية المكنز ، الناشر : جمعية المكنز الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .

٢٠٤- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» ، للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ، أبو الفضل (٥٤٤هـ) ، دار النشر : المكتبة العتيقة تونس ، ودار التراث مصر .

٢٠٥- «مشيخة ابن الجوزي» ، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد محفوظ ، نشر : دار الغرب الإسلامي- بيروت ، الطبعة الثالثة : ٢٠٠٦م .

٢٠٦- «مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجة» ، للسيوطي (٩١١هـ) ، مطبوع ضمن ثلاثة شروح ، نشر : قديمي كتب خانة – كراتشي – باكستان .

٢٠٧- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، ثم الحموي (المتوفى نحو ٧٧٠هـ) ، نشر : المكتبة العلمية – بيروت .

٢٠٨- «المصنف» ، لأبي بكر بن أبي شيبة ، تحقيق : محمد عوامة ، نشر : دار القبلة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٢٠٩- «المصنف» ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (٢١١هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر : المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ .

٢١٠- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» ، لابن حجر العسقلاني ، رسائل علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود ، تنسيق : د . سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، نشر : دار العاصمة ، دار الغيث – السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ .

٢١١- «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» ، لابن قرقول (٥٦٩هـ) ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، نشر : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة قطر ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

٢١٢- «المعارف» ، لأبي محمد عبد اللّٰه بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ) ، تحقيق : ثروت عكاشة ، نشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة ، الطبعة الثانية : ١٩٩٢م .

٢١٣- «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة»، لمحمد بن محمد حسن شُرّاب، نشر: دار القلم الدار الشامية، دمشق بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ.

٢١٤- «معالم السنن»، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، نشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٢١٥- «معالم مكة التاريخية والأثرية»، لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (١٤٣١هـ)، نشر: دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢١٦- «معاني القرآن وإعرابه»، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (٣١١هـ)، نشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢١٧- «معجم ابن الأعرابي»، لأبي سعيد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، نشر: دار ابن الجوزي المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢١٨- «المعجم الأوسط»، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار الحرمين - القاهرة.

٢١٩- «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، دار صادر بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٢٢٠- «معجم الحيوان عند العامة»، لمحمد بن ناصر العبودي، نشر: مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، طبعة: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٢١- «معجم الصحابة»، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٢٢- «المعجم العربي الأساسي»، تأليف وإعداد: جماعة من كبار اللغويين العرب، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بدون.

٢٢٣- «المعجم العربي لأسماء الملابس»، للدكتور: رجب عبد الجواد إبراهيم، نشر: دار الآفاق العربية - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٢٤- «المعجم الكبير»، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية.

٢٢٥- «معجم اللغة العربية المعاصرة»، لأحمد مختار عبد الحميد عمر (١٤٢٤هـ)، بمساعدة فريق عمل، نشر: عالم الكتب القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٢٦- «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل»، لابن عساكر (٥٧١هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، نشر: دار الفكر - دمشق، سنة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٢٧- «معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية»، لمحمود عبد الرحمن عبد المنعم، نشر: دار الفضيلة - القاهرة.

٢٢٨- «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية»، لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي (١٤٣١هـ)، نشر: دار مكة للنشر والتوزيع مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٢٩- «المعجم المفهرس» = «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة»، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادينى، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٢٣٠- «معجم المؤلفين»، لرضا كحالة، نشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، بدون.

٢٣١- «المعجم الوسيط»، تأليف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نشر: دار الدعوة - الإسكندرية مصر.

٢٣٢- «معجم لغة الفقهاء»، لمحمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنيبي، نشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٣٣- «المعجم»، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي الخازن المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، نشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٣٤- «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار الوطن الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٣٥- «معرفة أنواع علوم الحديث»، لابن الصلاح (٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، نشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، طبعة: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٣٦- «المعرفة والتاريخ»، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٣٧- «المعين في طبقات المحدثين»، للذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، نشر: دار الفرقان، عمان - الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.

٢٣٨- «المفردات في غريب القرآن»، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، نشر: دار القلم - بيروت، والدار الشامية - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٢٣٩- «المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها»، لمحمد نجم الدين الكردي، القاهرة - الطبعة الثانية: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٤٠- «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، نشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤١- «المقفى الكبير» ، لأبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر ، الحسيني العبيدي ، المقريزي ، تحقيق : محمد اليعلاوي ، نشر : دار الغرب بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٢٤٢- «المكاييل والموازين الشرعية» ، لعلي جمعة محمد ، نشر : القدس للإعلان والنشر والتسويق - القاهرة ، الطبعة الثانية : ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٢٤٣- «المنتخب من مسند عبد بن حميد» ، لعبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي ، نشر : مكتبة السنة - القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٤٤- «المنتخب من معجم الشيوخ» ، للسمعاني (٥٦٢هـ) ، تحقيق : موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر ، نشر : دار عالم الكتب - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ -١٩٩٦م .

٢٤٥- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» ، لابن الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢٤٦- «المنتقى من السنن المسندة» ، لابن الجارود ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، نشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٢٤٧- «المنفردات والوحدان» ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ) ، تحقيق : د . عبد الغفار سليمان البنداري ، نشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٤٨- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» ، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية : ١٣٩٢هـ .

٢٤٩- «موافقة الخبر الخبر» ، لابن حجر العسقلاني (مخطوط) .

٢٥٠- «المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم» ، لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ) ، تحقيق : مثنى محمد حميد الشمري وقيس عبد إسماعيل التميمي ، نشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٢٥١- «المؤتلف والمختلف» ، لأبي الحسن الدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر ، نشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٥٢- «موسوعة الرد على المذاهب الفكرية المعاصرة» ، جمع وإعداد : علي بن نايف الشحود .

٢٥٣- «الموسوعة العربية العالمية» ،عمل موسوعي ضخم في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية ، شارك في إنجازها أكثر من ألف عالم ، ومؤلف ، ومترجم ، ومحرر ، ومراجع علمي ولغوي ، ومخرج فني ، ومستشار ، ومؤسسة من جميع البلاد العربية .

٢٥٤- «الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي» ؛ نقلا عن : «موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي» .

٢٥٥- «موضح أوهام الجمع والتفريق» ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) ، تحقيق : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، نشر : دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ .

٢٥٦- «الموضوعات» ، لابن الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر : محمد عبد المحسن - صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى : (جـ١ ، ٢) : ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ، (جـ٣) : ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٢٥٧- «الموطأ» ، للإمام مالك ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، نشر : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، أبو ظبي - الإمارات ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٢٥٨- «الموطأ» ، للإمام مالك ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر : دار إحياء التراث العربي بيروت ، سنة : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٥٩- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، نشر : دار المعرفة بيروت ، الطبعة الأولى : ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

٢٦٠- «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» ، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، نشر : دار ابن كثير ، الطبعة الثانية : ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

٢٦١- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» ، لابن تغري بردي (٨٧٤هـ) ، نشر : وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب- مصر .

٢٦٢- «النسبة إلى المواضع والبلدان» ، لابن بامخرمة الحميري ، قام بإصداره ونشره : مركز الوثائق والبحوث - أبوظبي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٢٦٣- «النشر في القراءات العشر» ، لأبي الخير شمس الدين ابن الجزري (٨٣٣هـ) ، تحقيق : علي محمد الضباع (١٣٨٠هـ) ، نشر : المطبعة التجارية الكبرى .

٢٦٤- «نصب الراية لأحاديث الهداية» ، لجمال الدين أبي محمد عبد اللّه بن يوسف الزيلعي ، تحقيق : محمد عوامة ، نشر : مؤسسة الريان بيروت ، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٢٦٥- «نظم العقيان في أعيان الأعيان» ، لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، تحقيق : فيليب حتي ، نشر : المكتبة العلمية - بيروت .

٢٦٦- «النكت الوفية بما في شرح الألفية» ، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل ، نشر : مكتبة الرشد ناشرون ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٢٦٧- «النكت على مقدمة ابن الصلاح» ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : ربيع بن هادي المدخلي ، نشر : الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٦٨- «نهاية الأرب في فنون الأدب»، لشهاب الدين النويري (٧٣٣هـ)، نشر: دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٢٦٩- «النهاية في غريب الحديث»، لأبي السعادات مجد الدين ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، نشر: المكتبة العلمية، سنة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٧٠- «نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار»، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، نشر: دار الحديث مصر، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٧١- «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين»، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي (١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف - استانبول، سنة: ١٩٥١م.

٢٧٢- «هدية العارفين»، لإسماعيل بن محمد أمين البغدادي (١٣٩٩هـ)، نشر: وكالة المعارف - استانبول، سنة: ١٩٥١م.

٢٧٣- «همع الهوامع في شرح جمع الجوامع»، للسيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، نشر: المكتبة التوفيقية - القاهرة.

٢٧٤- «الوافي بالوفيات»، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد اللّه الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناءوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث - بيروت، سنة: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

* * *

فِهرِسُ الفَهَارِس

- فِهرِسُ الآيَاتِ القُرآنِيَّة
- فِهرِسُ الأَحَادِيثِ وَالآثَار
- فِهرِسُ الرُّوَاة
- فِهرِسُ فَوَائِدِ أَقوَالِ المُصَنِّف



منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .

- ضمّنا فهرس الآيات أسماء السور أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها ، وصدَّرنا بأسماء السور قبل ورود الآيات .

- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًّا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .

- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في باب أو كتاب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية بين قوسين .

- ذيّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات المتواترة لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *





فهرس الآيات القرآنية

الآيــــــــــــة	رقمهــا	رقــم الحديــث
سورة الفاتحة		
أم القرآن		٢/١٢٦٢، ٢/١٣١٢، (٢/١٥١٧)، ٣/٣٤٠٠، ٣/٣٤٠١
أم الكتاب		٢/١٣١٤، ٣/٣٤٠١
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾		٣/٣٤٠١
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾		٢/١٥١٧، ٣/٣٣٩٨
السبع المثاني		(٢/١٥١٧)، ٣/٣٣٩٨، ٣/٣٣٩٩، ٣/٣٤٠١
فاتحة الكتاب		(٢/١٢٦٢)، ٣/٣٣٩٧، ٣/٣٣٩٩
القرآن العظيم		٢/١٥١٧، ٣/٣٣٩٨، ٣/٣٤٠٠
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾	١	(٢/١٢٦٠)
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٢	٢/١٢٥٦، ٢/١٢٦٠
﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	٧	٢/١٢٦٥، ٢/١٢٦٦، ٢/١٣٣٥، ٢/١٣٨٢
﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	٧	٢/١٢٦٧
سورة البقرة		
البقرة		٢/١٣١٧، (٢/١٥١٢)، ٢/٢٥٩٩، ٢/٢٦٠٠، (٣/٣٤٠٢)، ٣/٣٤٠٣، ٣/٣٤٠٤، ٣/٣٤٠٥، ٣/٣٤٠٦، (٣/٣٤٠٧)،

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـث
		٣/٣٤٠٩، ٣/٣٤١٠، ٣/٣٤١١، ٣/٣٤١٢، ٣/٣٤١٤، ٣/٣٤١٥، ٣/٣٤١٧، (٣/٣٤١٨)، ٣/٣٤١٩، ٣/٣٤٢٠، ٣/٣٤٢١، ٣/٣٥٢١
الزهراوان		٣/٣٤١٨
﴿الٓمٓ﴾	١	٣/٣٣٣٥، ٣/٣٣٤٢
﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾	٢٦	٣/٣٣٧٩
﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ﴾	٦٣	١/٦٦٧
﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	١٢٥	٢/١٨٧٤، ٢/١٨٧٥
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾	١٤٣	٢/١٢٥٥
﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾	١٥٨	٢/١٨٧٥
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾	١٦٣	٣/٣٤١٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾	١٧٢	٣/٢٧٤٧
﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾	١٨٠	٣/٣٢٨٨
﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾	١٨٠	٣/٣٢٠٩، ٣/٣٢١٥، ٣/٣٢٩٠
﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾	١٨٤	٢/١٧٦٠
﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	(٢/١٧٦٠)
﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾	١٨٧	٢/١٧١٩
﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾	١٨٧	٢/١٧٢٠
﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	٢٠٣	٢/١٩١٢
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾	٢١٧	١/١٢٩
﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾	٢٢٢	١/١٢٩، ١/١٠٧٦، ١/١١٥٠، ١/١١٥٨، ١/١١٦٨
﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾	٢٢٢	١/١١٥١، ١/١١٥٢

الآيـــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾	٢٢٢	١/١١٠٣
﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾	٢٢٢	١/١١٠٤
﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾	٢٢٢	١/١١٠٣، ١/١١٠٤
﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾	٢٢٢	١/١١٤٣
﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾	٢٢٢	١/١١٤٤، ١/١١٤٥، ١/١١٥٧
﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	١/١١٤٢، ١/١١٤٧، ١/١١٤٨، ١/١١٥٣، ١/١١٥٥، ١/١١٥٨، ٢/٢٢٤٣
﴿فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	١/١١٤٩، ١/١١٥٦
﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾	٢٢٨	١/٨٧٦
﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾	٢٣٩	٢/١٥٤٩
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٢٥٥	٣/٣٤٠٧، ٣/٣٤٠٨، ٣/٣٤١٦
﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾	٢٦٩	٣/٣٣٦١
﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	٢٦٩	٣/٣٣٦٠
﴿لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	٢٨٤	٣/٣٤٠٩
سورة آل عمران		
آل عمران		(٣/٣٤١٨)، ٣/٣٤١٩، ٣/٣٤٢٠، ٣/٣٤٢١، (٣/٣٤٢٢)، ٣/٣٤٢٣، ٣/٣٤٢٤، ٣/٣٤٢٥، ٣/٣٤٢٦
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾	٧	١/١٤٩
﴿وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾	٧٩	١/٣٣٧
﴿كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾	٧٩	١/٣٣٩
﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	٩٢	٢/١٦٨١
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾	١٠٢	٢/٢٢٣١

الآيـــــــة	رقمها	رقم الحديث
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	١٢٨	٢/١٦٢١
﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	١٦١	٢/٢٥٢٠
﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾	١٨٥	٣/٢٨٥٠
سورة النساء		
النساء		٣/٣٢٨٨، ٣/٣٤٢٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾	١	٢/٢٢٣١
﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ﴾	١٢	٣/٣٠٠٤
﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾	١٥	(٢/٢٣٥٦)
﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ﴾	٤٣	١/١١٩٢، ١/١١٩٣، ١/١١٩٤
﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾	٥٩	١/٢٢٧
﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٩٥	٢/٢٤٥١
﴿أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾	١٠١	٢/١٥٣٠
﴿كَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾	١٦٤	١/٤٩
سورة المائدة		
﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ﴾	٦	(١/٦٧٥)، ١/٦٧٧
﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾	٦	١/٧٣٣
﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ﴾	٦٣	١/٣٣٨
﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾	٩٣	٢/٢١١٦
سورة الأنعام		
الأنعام		(٣/٣٤٢٧)، ٣/٣٤٢٩
﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	٧٥	٢/٢١٧٨
﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾	١٥٣	١/٢١٠
﴿وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ﴾	١٥٣	١/٢١١
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	١٦٤	٢/٢٤١٧

الآيـــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديـث
سورة الأعراف		
﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾	١٢	١/١٩٨
﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾	٢٦	٣/٢٩٥٢
﴿وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ﴾	٤٣	٣/٢٨٥٤
سورة الأنفال		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾	٢٤	٢/١٥١٧، ٣/٣٣٩٨
﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾	٦٠	٢/٢٤٣٢
سورة التوبة		
﴿بَرَآءَةٌ﴾		٢/١٩٣٩
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾	١٨	٢/١٢٤٣
﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	٥٨	١/١٠٣
﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ﴾	٦١	١/١٠٣
﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾	٧٤	٢/٢٣٩٢
﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾	٧٥	١/١٠٣
سورة يونس		
﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	٦٤	(٢/٢١٦٥)
سورة هود		
هود		٣/٣٤٢٩، ٣/٣٤٣٠، ٣/٣٤٣١، ٣/٣٤٦٦
﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾	١١٤	١/٧٣٧
﴿ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾	١١٤	١/٧٣٧
سورة يوسف		
يوسف		٣/٣٤٦٦

الآيـــــــــــة	رقمها	رقم الحديث
سورة الرعد		
﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ﴾	٨	١/٩٤٥، ١/٩٤٦
﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ﴾	٨	١/٩٤٨، ١/٩٤٩
﴿وَمَا تَزۡدَادُ﴾	٨	١/٩٤٨
سورة إبراهيم		
﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ﴾	٤	١/٤٨
﴿وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ﴾	٢٢	٣/٢٨٣٤
﴿يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	٤٨	(٣/٢٨٣٩)
سورة الحجر		
﴿إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ﴾	٩٥	١/٤٤٩
سورة النحل		
النحل		٣/٣٢٠٧
﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ﴾	١٢٥-١٢٨	٣/٣٢٠٧
سورة الإسراء		
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحۡمَةٌ﴾	٨٢	٣/٣٣٧١
﴿يَبۡكُونَ﴾	١٠٩	١/٣٠٠
سورة الكهف		
الكهف		(٣/٣٤٣٢)، ٣/٣٤٣٣، ٣/٣٤٣٤
سورة مريم		
﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا﴾	٧١	٣/٢٨٤٠
سورة طه		
﴿طه﴾		(٣/٣٤٤١)
﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾	١٤	٢/١٢٤٩
﴿عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ﴾	٥٢	١/٥٠٤

الآيــــــــــــــة	رقمهــا	رقـم الحديـث
سورة الأنبياء		
﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ﴾	٢٩	١/٤٨
﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ﴾	١٠٤	٣/٢٨٣٢
سورة المؤمنون		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا﴾	٥١	٣/٢٧٤٧
سورة النور		
النور		٢/٢٢٦٠
﴿ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾	٦	٢/٢٢٦٠
سورة الشعراء		
﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾	١٦٦	١/١١٤٦
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾	٢١٤	(٣/٢٧٦٢)
سورة القصص		
﴿لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾	٢٣، ٢٤	١/٦٦٥
﴿إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾	٢٥	١/٦٦٥
سورة العنكبوت		
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾	٢٨	١/١١٦٢
﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾	٥١	١/٤٩٣
سورة السجدة		
﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾		٣/٣٤٣٥، ٣/٣٤٣٧
﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة		٢/١٣١٠
﴿تَنزِيلُ﴾ السجدة		٢/١٥٦٧، (٣/٣٤٣٥)، ٣/٣٤٣٦، ٣/٣٤٣٨
المنجية		٣/٣٤٣٥
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	١٧	٣/٢٨٥٨

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـــم الحديـــث
سورة الأحزاب		
﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾	٥	٢/٢٢٨٦
﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾	٢٥	٢/١٥٤٩
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ﴾	٣٦	١/٤٤٦
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾	٧٠، ٧١	٢/٢٢٣١
سورة سبأ		
﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ﴾	٢٨	١/٤٨
سورة فاطر		
﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾	٨	١/٦٦٧
﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾	٢٨	١/٢٩٨، ١/٣٤٣، ١/٣٤٤
سورة يس		
﴿يسٓ﴾		(٣/٣٤٤١)، (٣/٣٤٤٢)، ٣/٣٤٤٣، ٣/٣٤٤٤، ٣/٣٤٤٥، ٣/٣٤٤٦
سورة الصافات		
﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾	٢٤	١/٥٣١
سورة ص		
﴿صٓ﴾		(٢/١٤٩١)، ٢/١٤٩٢، ٢/١٥٨٠
﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾	٨٦	١/١٨١
سورة غافر		
﴿حمٓ﴾ المؤمن		٣/٣٤١٣
﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾	٣	٣/٣٤١٣
سورة فصلت		
﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾	٤٢	٣/٣٣٥٩

الآيـــــــــــة	رقمهـــا	رقــم الحديــث
سورة الزخرف		
﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾	١٣، ١٤	٣/٢٧٠٣
سورة الدخان		
﴿حمٓ﴾ الدخان		(٣/٣٤٤٧)
الدخان		٣/٣٤٤٨
سورة الفتح		
﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾	١، ٢	١/٤٨
سورة ق		
﴿قٓ﴾		٢/١٣١٨
﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾	١٠	٢/١٣١٨، ٢/١٣١٩
﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾	٣٠	(٣/٢٨٧٨)
سورة الطور		
﴿ٱلطُّورِ﴾		٢/١٣١٦
سورة النجم		
﴿ٱلنَّجْمِ﴾		(٢/١٤٩٠)، ٢/١٤٩٧
سورة القمر		
﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾	١٧	١/٣٥٧
سورة الواقعة		
﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾	٣٠	٣/٢٨٦٧
﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾	٧٤	٢/١٣٢٨
سورة المجادلة		
﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾	١١	١/٣٦٣
سورة الحشر		
الحشر		٣/٣٤٥٠، ٣/٣٤٥٢
﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾	٧	٣/٢٦٧٧

الآيـــــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديـث
سورة الصف		
﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾		٢/٢٤١٨
سورة الجمعة		
الجمعة		٢/١٥٩٢
﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾	٥	١/٦٦٧
﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا﴾	٥	١/٦٦٧
سورة الطلاق		
﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ﴾	١	٢/٢٢٠٦
﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾	٢	٣/٢٧٥٥
سورة الملك		
﴿تَبَٰرَكَ﴾		(٣/٣٤٣٥)، ٣/٣٤٣٨، ٣/٣٤٤٠
﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾		٣/٣٤٣٦، ٣/٣٤٣٧
سورة القلم		
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ﴾	٤٢	٣/٢٨٣٣
سورة الجن		
﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾	١	٣/٣٣٥٨، ٣/٣٣٥٩
﴿يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾	٢	٣/٣٣٥٩
سورة المزمل		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾		٢/١٥٠٠
سورة المدثر		
﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾	٥٦	٣/٢٧٥٤
سورة الإنسان		
﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾		٢/١٥٦٧

الآيـــــــــة	رقمهـا	رقـم الحديـث
سورة المرسلات		
﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾		٢/١٣١٥
سورة التكوير		
﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾		٢/١٣٢٠
﴿ٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾	١٧	٢/١٣٢٠
سورة الانفطار		
﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾	١٣، ١٤	١/٦٦٥
سورة الانشقاق		
﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾		(٢/١٤٩٣)، ٢/١٤٩٤، ٢/١٤٩٥، ٢/١٤٩٦
سورة البروج		
﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾		٢/١٣١١
سورة الطارق		
﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾		٢/١٣١١
سورة الأعلى		
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾		٢/١٥٩٤، ٢/١٦١٢، ٢/١٦١٥، ٢/١٦٣٣
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	١	٢/١٣٢٨
سورة الغاشية		
﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾		٢/١٥٩٢، ٢/١٥٩٣، ٢/١٥٩٤، ٢/١٦٣٣
سورة العلق		
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾		(٢/١٤٩٦)
﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۞ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾	٦، ٧	١/٣٤٣

الآيـــــــــة	رقمهـــا	رقـم الحديـث
سورة الكوثر		
﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾		٣/٢٨٦٦
سورة الكافرون		
﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾		٢/١٤٦٦، ٢/١٦١٢، ٢/١٦١٥، ٢/١٨٧٥، (٣/٣٤٥٣)، ٣/٣٤٥٤
سورة النصر		
﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾		١/٨١، ١/٩٣
سورة الإخلاص		
الله الواحد الصمد		٣/٣٤٦٤
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾		٢/١٤٦٦، ٢/١٦١٢، ٢/١٦١٥، ٢/١٨٧٥، ٣/٣٤٠٧، ٣/٣٤٥٣، (٣/٣٤٥٥)، ٣/٣٤٥٦، ٣/٣٤٥٧، ٣/٣٤٥٨، ٣/٣٤٥٩، ٣/٣٤٦٠، ٣/٣٤٦٢، ٣/٣٤٦٣، ٣/٣٤٦٥
سورة الفلق		
﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾		٣/٣٤٦٧
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾		٣/٣٤٦٦
المعوذتين		(٣/٣٤٦٦)، ٣/٣٤٦٨

* * *

فهرس القراءات

الآيـــــــــــــــة	رقمهـــا	رقـــم الحديـــث
سورة الأحزاب		
﴿لَا (تَحِلُّ) لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾	٥٢	(٢/٢٢٦٩)

* * *



منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الأحاديث والآثار

يشتمل هذا الفهرس على أطراف الأحاديث -قولية وفعلية- والآثار، وقد راعينا عند وضع الفهرس ما يلي :

١- اعتمدنا الترتيب المعجمي لأطراف الأحاديث والآثار .

٢- لم نفرق بين الهمزة المفتوحة والمكسورة وكذا بين همزة القطع وهمزة الوصل .

٣- اعتبرنا الألف المقصورة ياء .

٤- اعتبرنا ألف لفظ الجلالة وألف «الذي» وما شاكلهما ألفا أصلية .

٥- لم نعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٦- لم نعتبر «لا» حرفا مستقلا وإنما أدرجناها في حرف اللام .

٧- اعتبرنا الحروف المشددة حرفا واحدا .

٨- ذكرنا الكلمات المجردة أولا ثم المركبة مع غيرها .

٩- ميزنا الأطراف بما يلي :

○ الدائرة المفرغة لأطراف الأحاديث المرفوعة .

● الدائرة المصمتة لأطراف الآثار .

١٠- الدائرة التي أمام كل طرف تدل على أصل الحديث وليس على الطرف نفسه .

* * *

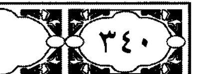


فهرس الأحاديث والآثار

حرف الألف









حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد



حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

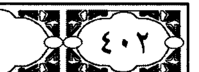


حرف الكاف



حرف اللام

حرف الميم



حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

* * *

منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الرواة

١- اعتماد الترتيب الهجائي للرواة .

٢- اعتماد التقسيم الذي اتبعه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» وتابعه عليه مَنْ بعده ، وذلك وَفق الترتيب الآتي :

أ- الأسماء من الرجال .

ب- الكنى من الرجال .

جـ- الأبناء .

د- الأنساب .

هـ- الألقاب .

و- المبهمات من الرجال مرتبين حسب الرواة عنهم .

ز- ثم النساء مثل ذلك .

٣- أهملت الكلمات الآتية في الترتيب : أبو- ابن- بن - بنت - ابنة - أم ، وما على شاكلتها ، كما لم تعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٤- اعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا .

تنبيه :

عرضت بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» والتي اعتمدت في تأليف «ديوان الرواة» في دار التأصيل .



مفتاح الرموز:

(●) لتمييز عدد مرويات راوي الأحاديث الأصول ومواضعها .

(●●) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(●●●) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

[ح] لتمييز الرواة الذين تم تعيينهم على الاحتمال ولم يرد ذكرهم في «المسند» مصرحًا بهم في مواضع أخر .

أما الرواة الذين تم تعيينهم على الاحتمال ووقع التصريح بهم في مواضع أخر في «المسند» فميزنا موضع تعيينهم على الاحتمال بين معقوفين .

* * *

فهرس الرواة

الأسماء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء



- **الحسن بن عقبة أبو كيران المرادي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٧٢٠
- **الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي القرشي** [عدد الأحاديث : ٥] ١/٥٢٦، ٢/١٦١٧، ٢/١٦١٨، ٢/١٦١٩، ٢/٢٥٦١

ش● **الحسن بن علي بن محمد أبو محمد الخلال الهذلي الحلواني** [عدد الأحاديث : ٢] ١/١٣، ٢/١٢٨٦
- **الحسن بن عمرو الفقيمي التميمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ١/٢٧٤، ٢/١٨١٠، ٣/٣٠٠٩
- **الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد القرشي الهاشمي المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٢٠١٥، ٢/٢٢٢٦، ٣/٣٠٠٣
- **الحسن بن مسلم بن يناق المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٦٣٠، ٢/١٩٦٤
- **الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي الكوفي الخراساني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٢٨٦

ش● **الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٤٢٥
- **الحسن بن يسار أبو سعيد الأنصاري البصري** [عدد الأحاديث : ١٧٧]

● ● **إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق الأزدي المكي البصري** [عدد الأحاديث : ٥] ١/٩٧٤، ٢/٢٦٥٦، ٣/٣١٣٩، ٣/٣٢٣٤، ٣/٣٢٦٩

● ● **أشعث بن سوار الكندي الثقفي الأثرم الكوفي الأهوازي** [عدد الأحاديث : ٦] ١/٣٣٨، ٣/٢٩٤١، ٣/٣٠٢٣، ٣/٣٠٤١، ٣/٣١٧٥، ٣/٣٣٢٩

● ● **أشعث بن عبد الله بن جابر أبو عبد الله الحداني الأزدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٢٣٦

● ● **أشعث بن عبد الملك أبو هانئ الحمراني الأموي البصري** [عدد الأحاديث : ٦] ١/١٠٢٨، ٢/١٨٣٣، ٢/٢١٩٧، ٣/٣٠٢٢، ٣/٣٠٩٩، ٣/٣٢٦٥

● ● **أيوب بن كيسان أبو بكر العنزي البصري السختياني** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٦٦٢، ٣/٣٢٧١

● ● **ثابت بن أبي صفية دينار ويقال سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٦٤٣

● ● **جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٣٢٦، ٢/٢٣٧٥

● ● **جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٢٨٢٦، ٣/٣٢٠٤

● ● **حسان بن عطية أبو بكر المحاربي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٣٦٨

● ● **حفص بن سليمان أبو الحسن المنقري التميمي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٨١٣، ١/٨٤٦

● ● **حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٩٠٥

● ● **حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري** [عدد الأحاديث : ١٢] ١/٨٣١، ١/٨٤٢، ١/٨٨٨، ١/٩١٨، ١/١٠٤٨، ٢/١٢٦٣، ٣/٢٨٢٣، ٣/٢٩٨٦، ٣/٣٢٨٦، ٣/٣٢٩١، ٣/٣٣٠٣، ٣/٣٣٠٨

● ● **الربيع بن صبيح أبو حفص أو أبو بكر السعدي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ١/٨٥٢، ١/٨٦٣، ٢/١٥٧٩

● ● **زياد بن حسان بن قرة الباهلي البصري الأعلم** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٣٠٧٢، ٣/٣١٠٠

● ● **سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي التنعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢١٣٩

● ● **سلمى وقيل روح بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي البصري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٠٣٣

● ● **سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ٥] ١/٨١٥، ١/٨٣٠، ١/٨٨٦، ١/٩٨٢، ٣/٣٤٤٢

● ● **سيار بن أبي سيار أبو الحكم العنزي الواسطي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١/٣٤٢

● ● **صالح بن رستم أبو عامر المزني الخزاز** [عدد الأحاديث : ١] ١/٥٧٧

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

- ● ● **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي** [عدد الأحاديث : ٣] ١/٢٢١، ١/٥٤٤، ١/١٠٤٢
- ● ● **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢٢] ١/٤٧٨، ١/٦٧٧، ١/٧٥٣، ١/٧٧٥، ١/٨٨٢، ١/١١٠٤، ١/١١٦٣، ٢/١٣٩٥، ٢/١٦٥٩، ٢/١٦٩١، ٢/١٨٠٤، ٢/١٨٢١، ٢/١٩٠١، ٢/١٩٢٣، ٢/٢٢٤٠، ٢/٢٢٩٢، ٢/٢٣٧٩، ٢/٢٤٠٧، ٢/٢٤١٩، ٢/٢٤٧٥، ٢/٢٦٢٤، ٣/٣٥٢٧
- ● ● **الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول** [عدد الأحاديث : ٢٧] ١/١٣٩، ١/٢٠٥، ١/٤٢٠، ٢/١٢٣٩، ٢/١٢٤٤، ٢/١٦٦٥، ٢/١٨٧٩، ٢/٢٠٢٩، ٢/٢٠٧٧، ٢/٢٠٩٧، ٢/٢١٦٨، ٢/٢٢٨٧، ٢/٢٣٣٠، ٢/٢٣٣٦، ٢/٢٥٦٤، ٣/٢٦٧٣، ٣/٢٧٧٦، ٣/٢٨١٣، ٣/٢٨٢١، ٣/٢٩٦٢، ٣/٣٠٦١، ٣/٣٠٧٧، ٣/٣٠٨٥، ٣/٣١٠٨، ٣/٣١٨٤، ٣/٣٣٢٥، ٣/٣٤٣٨
- ● ● **قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢٥] ١/١٣٥، ١/٢٥٦، ١/٤٤٨، ١/٦٢١، ١/٦٥٩، ١/٧٢٩، ٢/١٣١٩، ٢/١٦١٣، ٢/٢١٠٢، ٢/٢٢٠١، ٢/٢٢٤٤، ٢/٢٥٦٦، ٢/٢٥٦٨، ٣/٣٠٦٩، ٣/٣٢٢٨، ٣/٣٢٦٦، ٣/٣٢٦٧، ٣/٣٢٨٢، ٣/٣٢٨٣، ٣/٣٣١٣، ٣/٣٣١٦، ٣/٣٣١٧، ٣/٣٣١٨، ٣/٣٣٣٥، ٣/٣٣٩٧
- ● ● **مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي القرشي البصري المكي** [عدد الأحاديث : ١] ١/١١٥١
- ● ● **مبارك بن سعيد بن مسروق أبو عبد الرحمن الثوري الأعمى الكوفي البغدادي** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٣٠٣، ١/٥٢٣
- ● ● **محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري ابن كثير** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٢٦٧، ٢/٢١٢٠، ٢/٢٢٠٢
- ● ● **محمد بن ميسر أبي زكريا أبو سعد الجعفي البلخي الحلبي الصاغاني وقيل الصنعاني** [عدد الأحاديث : ١] ١/٨٦٣
- ● ● **محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الضبي الفريابي الشامي القيساري** [عدد الأحاديث : ١٨٣]
  - ● ● ● **عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الدارمي الحافظ** [عدد الأحاديث : ١٨٣] ١/١، ١/٢٣، ١/٧٢، ١/١٦٠، ١/١٦٩، ١/١٧٨، ١/٣١٥، ١/٣٧٣، ١/٣٨٣، ١/٤٤٠، ١/٤٦٨، ١/٤٧٨، ١/٥٤٦، ١/٥٥٤، ١/٥٥٥، ١/٥٧٢، ١/٦٠١، ١/٦٢١، ١/٦٤١، ١/٦٧٣، ١/٧٠٥، ١/٧٣٢، ١/٧٣٨، ١/٨١٨، ١/٨٢٢، ١/٨٢٧، ١/٨٣٧، ١/٨٣٨، ١/٨٤٨، ١/٨٥٢، ١/٨٥٣، ١/٨٦٢، ١/٨٦٧، ١/٨٦٨، ١/٨٧٠، ١/٨٧٢، ١/٨٧٩، ١/٩١٤، ١/٩١٥، ١/٩٢٠، ١/٩٦١، ١/٩٦٢، ١/٩٧٣، ١/٩٧٥، ١/٩٧٦، ١/٩٨٦، ١/٩٨٧، ١/٩٨٨، ١/٩٩٥، ١/٩٩٩، ١/١٠٠٠، ١/١٠١٢، ١/١٠١٣، ١/١٠٦٠، ١/١٠٦٣، ١/١٠٦٤، ١/١٠٧٩، ١/١٠٨٤، ١/١٠٨٥، ١/١١٠٢، ١/١١٠٣، ١/١١٢٣، ١/١١٢٦، ١/١١٣١، ١/١١٣٢، ١/١١٤٤، ١/١١٤٥، ٢/١٢١٨، ٢/١٢٣٨، ٢/١٢٤٤، ٢/١٢٥١، ٢/١٢٨٧، ٢/١٣٠١، ٢/١٣٧٣، ٢/١٣٧٦، ٢/١٣٩٥، ٢/١٤٢٩، ٢/١٤٩٦، ٢/١٥٣٢، ٢/١٥٣٥، ٢/١٥٦٧، ٢/١٥٧٩، ٢/١٥٨٧، ٢/١٥٩٤، ٢/١٦٠١، ٢/١٦٣٣، ٢/١٦٦٠، ٢/١٦٦٥، ٢/١٦٦٧، ٢/١٦٨٨، ٢/١٧٠٧، ٢/١٧٢٥، ٢/١٧٣٣، ٢/١٧٤٠، ٢/١٧٤٧، ٢/١٨٤٤، ٢/١٨٦٨، ٢/١٨٧٩، ٢/١٩٣٠، ٢/١٩٣٨، ٢/١٩٨٦، ٢/١٩٩٥، ٢/٢٠٠٢، ٢/٢٠١٠، ٢/٢٠١٦، ٢/٢٠٣٥، ٢/٢٠٤٠، ٢/٢٠٨١، ٢/٢٠٩٠، ٢/٢١٩٥، ٢/٢٢٧٥، ٢/٢٢٨٩، ٢/٢٣٠٣، ٢/٢٣٠٩، ٢/٢٣١١،



- **سليمان بن سفيان القرشي التيمي أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيد الله** [عدد الأحاديث : ١] ١٧١٤/ ٢
- **سليمان بن أبي سليمان القرشي الهاشمي مولى عبد الله بن عباس** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٧١/ ٢
- **سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني الكلبي مولاهم الشامي الحمصي القاضي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٠/ ١، ١٢١/ ١
- **سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ١٧] ٥٨/ ١، ٢٤٤/ ١، ٤٤٢/ ١، ٤٤٣/ ١، ٨١٤/ ١، ٨١٥/ ١، ٨٣٠/ ١، ٨٨٦/ ١، ٩٨٢/ ١، ٩٩٥/ ١، ١٣٠٥/ ٢، ٢٤٤٤/ ٢، ٢٦٩٠/ ٣، ٢٨٢٨/ ٣، ٢٩١٣/ ٣، ٣١٤٧/ ٣، ٣٤٤٢/ ٣
- **سليمان بن عبد الرحمن بن جندب ويقال ابن خباب الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ٨٥/ ١
- **سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمرو الخراساني الدمشقي البصري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٧٤/ ٢
- **سليمان بن أبي العتيك** [عدد الأحاديث : ١] ٤٧٧/ ١
- **سليمان بن عمرو بن عبد أبو الهيثم الليثي العتواري المصري** [عدد الأحاديث : ٤] ١٢٤٣/ ٢، ٢٠٨٢/ ٢، ٢١٧٥/ ٢، ٢٨٤٥/ ٣
- **سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٩] ٥٧٥/ ١، ١٠٦٩/ ١، ١٣٩٧/ ٢، ٢٦٤٦/ ٢، ٢٩٣٤/ ٣، ٢٩٣٥/ ٣، ٢٩٤٦/ ٣، ٢٩٩٤/ ٣، ٣٠١٢/ ٣، ٣٠٤٣/ ٣، ٣٠٤٦/ ٣، ٣٠٥٣/ ٣، ٣٠٨٠/ ٣، ٣٠٨٣/ ٣، ٣٠٨٤/ ٣، ٣٠٨٥/ ٣، ٣١٦٤/ ٣، ٣٢٣٧/ ٣، ٣٢٤٤/ ٣
- **سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي البصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٣٤/ ١، ٣٥/ ١، ١٣٠٢/ ٢، ١٥٨٨/ ٢، ١٨١٤/ ٢، ٢١٨٥/ ٢، ٢٣١٢/ ٢
- **سليمان بن أبي مسلم عبد الله المكي الأحول** [عدد الأحاديث : ٣] ٦١٢/ ١، ١٥١١/ ٢، ١٩٥٦/ ٢
- **سليمان بن المغيرة أبو سعيد القيسي البصري** [عدد الأحاديث : ٩] ٥٢٥/ ١، ٦٦٨/ ١، ٢٠٨٩/ ٢، ٢١٦٤/ ٢، ٢٤٦٥/ ٢، ٢٥٢٩/ ٢، ٢٥٥٣/ ٢، ٢٦٦٩/ ٣، ٢٨١٧/ ٣
- **سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٤١] ١/ ١، ٣/ ١، ٥/ ١، ١٦/ ١، ٢٣/ ١، ٢٤/ ١، ٢٥/ ١، ٣١/ ١، ٦٧/ ١، ١٠٨/ ١، ١٥٠/ ١، ١٥٥/ ١، ١٦٠/ ١، ١٦٩/ ١، ١٧٣/ ١، ١٧٤/ ١، ١٧٥/ ١، ١٧٦/ ١، ١٧٨/ ١، ١٨١/ ١، ١٩٢/ ١، ١٩٣/ ١، ٢١٣/ ١، ٢٢٥/ ١، ٢٥٥/ ١، ٣١٨/ ١، ٣١٩/ ١، ٣٢٣/ ١، ٣٢٩/ ١، ٣٥٤/ ١، ٣٥٥/ ١، ٣٩٣/ ١، ٤٠٦/ ١، ٥٢٩/ ١، ٥٣٣/ ١، ٥٣٦/ ١، ٥٣٧/ ١، ٥٤٥/ ١، ٥٥٢/ ١، ٥٧٢/ ١، ٦١٦/ ١، ٦٢١/ ١، ٦٢٣/ ١، ٦٤٢/ ١، ٦٥٩/ ١، ٦٧٣/ ١، ٦٨٤/ ١، ٦٨٦/ ١، ٧٥٧/ ١، ٧٦٥/ ١، ٧٨٩/ ١، ٧٩٠/ ١، ١٠٨٩/ ١، ١٠٩٢/ ١، ١٠٩٤/ ١، ١١٣٥/ ١، ١١٤٥/ ١، ١١٧١/ ١، ١٢٠٣/ ٢، ١٢٨٧/ ٢، ١٢٩٣/ ٢، ١٣٢٣/ ٢، ١٣٢٩/ ٢، ١٣٥٠/ ٢، ١٣٦٣/ ٢، ١٣٧٤/ ٢، ١٦٤٥/ ٢، ١٦٤٩/ ٢، ١٦٨٠/ ٢، ١٧٤٥/ ٢، ١٧٩٧/ ٢، ١٧٩٩/ ٢، ١٨٩٦/ ٢، ١٨٩٩/ ٢، ١٩٣٥/ ٢، ١٩٤١/ ٢، ٢٠٢٢/ ٢، ٢٠٩٠/ ٢، ٢١٩٤/ ٢، ٢١٩٥/ ٢، ٢٢٥٤/ ٢، ٢٣٠٦/ ٢، ٢٣٠٧/ ٢، ٢٣٢٧/ ٢، ٢٣٩١/ ٢، ٢٤٢٠/ ٢، ٢٤٣٠/ ٢، ٢٤٤١/ ٢، ٢٤٧٨/ ٢، ٢٤٨٠/ ٢، ٢٤٩٧/ ٢، ٢٥٤٠/ ٢، ٢٥٧١/ ٢، ٢٥٩٩/ ٢، ٢٦٤٠/ ٢، ٢٦٥٣/ ٢، ٢٦٨١/ ٣، ٢٦٨٧/ ٣، ٢٧٠٨/ ٣، ٢٧٤٢/ ٣، ٢٧٦٣/ ٣، ٢٧٧٦/ ٣، ٢٧٨٥/ ٣، ٢٧٩٥/ ٣، ٢٧٩٦/ ٣، ٢٨٠١/ ٣، ٢٨٢٥/ ٣، ٢٨٥٥/ ٣، ٢٨٨٠/ ٣، ٢٨٨٤/ ٣، ٢٨٨٨/ ٣، ٢٨٩٠/ ٣، ٢٨٩٤/ ٣، ٢٩٠١/ ٣، ٢٩٠٦/ ٣، ٢٩٠٩/ ٣، ٢٩١١/ ٣، ٢٩٢٠/ ٣، ٢٩٢٤/ ٣، ٢٩٥١/ ٣، ٢٩٥٧/ ٣، ٢٩٧٤/ ٣، ٣٠١٥/ ٣، ٣٠٥٦/ ٣، ٣٠٧٩/ ٣، ٣٠٨٩/ ٣، ٣٠٩٣/ ٣، ٣١٠٣/ ٣، ٣١٧٣/ ٣، ٣١٩٨/ ٣، ٣٢٠٠/ ٣، ٣٢٥١/ ٣، ٣٣٤١/ ٣، ٣٣٤٤/ ٣، ٣٣٥٠/ ٣، ٣٣٥١/ ٣، ٣٣٦٢/ ٣، ٣٤٧٨/ ٣، ٣٥٠٤/ ٣، ٣٥٠٥/ ٣، ٣٥٢٩/ ٣

حرف الشين

- **سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي البصري القاضي** [عدد الأحاديث : ٩] ١٤٧٩/٢، ٢٠٣٤/٢، ٢٤١١/٢، ٢٧٩٧/٣، ٢٩٢٧/٣، ٢٩٤٨/٣، ٣٠٦٤/٣، ٣١٩٧/٣، ٣٢١٨/٣
- **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي الطيالسي الحافظ** [عدد الأحاديث : ٦] ٢٤٤/١، ٤٧٤/١، ٤٧٥/١، ٤٧٦/١، ٤٨١/١، ٣١٥٢/٣
- **سهل بن حماد أبو عتاب العنقزي البصري الدلال** [عدد الأحاديث : ٢٧] ٢٨١/١، ٢٨٨/١، ٤٩٤/١، ٧٠٤/١، ١٠٢١/١، ١٠٩٩/١، ١٢١٣/٢، ١٢٤٧/٢، ١٢٧٢/٢، ١٧٨٥/٢، ١٧٩٤/٢، ١٨٤١/٢، ١٨٨١/٢، ١٩٤٢/٢، ١٩٤٧/٢، ٢٠٤١/٢، ٢١٠٥/٢، ٢١٢٢/٢، ٢٢٧٤/٢، ٢٣١٨/٢، ٢٣٦١/٢، ٢٦٥٠/٢، ٢٦٦٦/٣، ٣٠١٤/٣، ٣٢٠٧/٣، ٣٣٤٩/٣، ٣٣٥٥/٣
- **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٢١/٢
- **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري** [عدد الأحاديث : ٦] ٤٥٩/١، ٦٧٥/١، ٩٢٥/١، ١٠٧١/١، ٢٨٦٨/٣، ٣٢٥٣/٣
- **عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس** [عدد الأحاديث : ١] ٤٧١/١
- **عبد الله بن يحيى أبو محمد الثقفي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١١٦٥/١
- **عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن العمري العدوي القرشي المقرئ** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٤٥/٣
- **عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٥٢/٢
- **عبيد الله بن عبد المجيد بن عبيد الله أبو علي الحنفي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ١٩٤٤/٢، ٢٤٤٠/٢، ٢٧٧٥/٣، ٣٣٧٤/٣
- **عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري** [عدد الأحاديث : ٥] ١٤٠١/٢، ١٤٦٣/٢، ١٦١٧/٢، ٢١٤٣/٢، ٢٨٤٢/٣
- **عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الباهلي البصري الصفار** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢١٤/٢، ١٦٠٥/٢
- **الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول** [عدد الأحاديث : ٦] ١٦٢٤/٢، ٢١٠٦/٢، ٢٣٩٩/٢، ٢٥٥٦/٢، ٣١٤٥/٣، ٣٤٠٦/٣
- **محمد بن جعفر أبو جعفر الثقفي المدائني الرازي البزاز** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٧٧/٣
- **محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي البصري الكرابيسي غندر** [عدد الأحاديث : ٦] ٩٣٥/١، ١٤٧٣/٢، ١٤٨٣/٢، ٢٣٥٩/٢، ٢٣٨٩/٢، ٢٦٣٩/٢
- **محمد بن كثير بن عطاء أبو يوسف الصنعاني المصيصي** [عدد الأحاديث : ١] ١٣٦٨/٢
- **مسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء** [عدد الأحاديث : ١] ٦٥٣/١
- **مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الأزدي الفراهيدي البصري الشحام** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٨٥/٣
- **معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري البصري القاضي** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٨١/٢
- **نصر بن علي بن نصر بن علي أبو عمرو الأزدي الجهضمي الصغير** [عدد الأحاديث : ١] ١٥٧٠/٢
- **هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي البغدادي الخراساني قيصر** [عدد الأحاديث : ٣٤] ٧١٠/١، ٧٢٥/١، ٧٩٦/١، ١٢٠٥/٢، ١٢٨٠/٢، ١٢٨٣/٢، ١٣٣٩/٢، ١٣٤١/٢، ١٣٤٥/٢، ١٣٩١/٢، ١٤١٩/٢، ١٤٦٢/٢، ١٤٧٤/٢، ١٥٧٧/٢، ١٦٤١/٢، ١٦٥٨/٢، ١٦٦٨/٢، ١٧١١/٢، ١٧٣٥/٢، ١٧٦٤/٢، ١٨٤٧/٢، ١٩٣٧/٢، ١٩٥٥/٢، ٢١٧٧/٢، ٢٢٥٧/٢، ٢٣١٣/٢، ٢٣١٤/٢، ٢٣٤٠/٢، ٢٤٠٤/٢، ٢٤٧٧/٢، ٢٦٠٣/٢، ٢٦٤٩/٢، ٢٧٧١/٣، ٢٩٥٠/٣

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين



- **عاصم المازني** [عدد الأحاديث : ١] ١/٧٢٧
- **عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن مولى أبي موسى الأشعري** [عدد الأحاديث : ١] ١/٣٥٨
- **عامر بن جشيب أبو خالد الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٤٣٧
- **عامر بن ربيعة بن كعب أبو عبد الله البدري العدوي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٥٣٩
- **عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٣٦٩ ، ٢/٢١٢٦ ، ٣/٣٢٢٣
- **عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٧٥]
- ●● **إسماعيل بن هرمز أبو عبد الله الأحمسي البجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٦] ١/١٥٣ ، ١/١٩٩ ، ١/٢٠٠ ، ١/٢٠١ ، ١/٢٠٣ ، ١/٨١١ ، ١/٨٧٥ ، ١/١٠٦٤ ، ١/١١١٩ ، ٢/١٩١٣ ، ٢/١٩٥٩ ، ٢/٢٢٩٨ ، ٣/٢٩٤٧ ، ٣/٣٠٧١ ، ٣/٣١٥٠ ، ٣/٣٢٢٦
- ●● **أشعث بن سوار الكندي الثقفي الأثرم الكوفي الأهوازي** [عدد الأحاديث : ١٢] ١/٢٨٠ ، ١/٢٨٩ ، ٣/٢٩٢٦ ، ٣/٢٩٦٨ ، ٣/٢٩٦٩ ، ٣/٢٩٧٣ ، ٣/٣٠٤٨ ، ٣/٣٠٥١ ، ٣/٣٠٥٤ ، ٣/٣١٢٣ ، ٣/٣١٩٢ ، ٣/٣١٩٣
- ●● **أمي بن ربيعة أبو عبد الرحمن المرادي الكوفي الصيرفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٤١٤
- ●● **بيان بن بشر أبو بشر البجلي الأحمسي الكوفي المعلم** [عدد الأحاديث : ١] ١/٢٨٨
- ●● **توبة بن كيسان بن راشد أبو المورع الباهلي العنبري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١/٢٨١
- ●● **جابر بن يزيد بن الحارث أبو يزيد الجعفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٣٠٩٢ ، ٣/٣٤٢٥
- ●● **الجراح بن مليح بن عدي أبو مليح أو أبو وكيع الرؤاسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٥٦٦
- ●● **حجاج بن أرطاة بن ثور أبو أرطاة النخعي الكوفي القاضي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٢٩٠٥ ، ٣/٢٩٨٧
- ●● **حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي الكوفي المباركي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٤٨٨ ، ٢/١٧٢٠ ، ٢/٢٤٥٨
- ●● **داود بن أبي هند أبو بكر القشيري الخراساني البصري القارئ** [عدد الأحاديث : ١٦] ١/١٢٧ ، ١/١٣٣ ، ١/٨٣٣ ، ٢/١٦٩٦ ، ٢/١٦٩٧ ، ٢/٢٠٣٩ ، ٢/٢٢٠٧ ، ٣/٢٨٣٩ ، ٣/٢٩٦٥ ، ٣/٣٠٢٤ ، ٣/٣٠٢٥ ، ٣/٣١٢٠ ، ٣/٣٢٠٦ ، ٣/٣٢١٩ ، ٣/٣٢٧٩ ، ٣/٣٢٨٠
- ●● **داود بن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأودي الزعافري الكوفي الأعرج** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٤٠
- ●● **زبيد بن الحارث بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن اليامي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٩٨٦
- ●● **زكريا بن أبي زائدة بن ميمون أبو يحيى الهمداني الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٤] ١/٧٣١ ، ٢/٢٠٢٧ ، ٢/٢٠٢٨ ، ٢/٢٣٠٤ ، ٢/٢٤١٤ ، ٢/٢٤١٥ ، ٢/٢٤٥٧ ، ٢/٢٥٦٠ ، ٣/٢٧٤٦ ، ٣/٣٠٨٦ ، ٣/٣١٤٨ ، ٣/٣١٦٥ ، ٣/٣١٦٧ ، ٣/٣١٩٥
- ●● **سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي التنعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٣٠٣
- ●● **سلمى وقيل روح بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي البصري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/٢٠٦
- ●● **سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٩] ٣/٢٩٤٦ ، ٣/٢٩٩٤ ، ٣/٣٠٥٣ ، ٣/٣٠٨٠ ، ٣/٣٠٨٣ ، ٣/٣٠٨٥ ، ٣/٣١٦٤ ، ٣/٣٢٣٧ ، ٣/٣٢٤٤
- ●● **سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٠٩٣
- ●● **سيار بن أبي سيار أبو الحكم العنزي الواسطي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٢٤٥
- ●● **شباك الضبي الكوفي الأعمى** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٩٩٩
- ●● **صالح بن صالح بن حي أبو حي الهمداني الثوري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ١/٥٤٦ ، ٢/٢٢٧٣ ، ٢/٢٢٧٤ ، ٣/٢٩٧٦ ، ٣/٣٠٣٤

● ● المسيب بن رافع أبو العلاء الأسدي الكاهلي الكوفي الضرير [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٢٩٠٣، ٣/٣٤٢٧

● ● معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي المسعودي القاضي [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٣٤٨

● ● النزال بن سبرة الهلالي العامري الكوفي [عدد الأحاديث : ٢] ١/١٠٥، ١/١٠٦

● ● هارون بن رئاب أبو بكر التميمي [عدد الأحاديث : ١] ١/٣٥٠

● ● هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٢٨٧، ٢/٢٥٦٤

● ● وائل بن مهانة التيمي الحضرمي الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ١/١٠٣٠

● ● يحيى بن أبي كثير أبو النصر الطائي اليمامي [عدد الأحاديث : ١] ١/٩٢٢

● ● يزيد بن شريك بن طارق أبو إبراهيم التيمي الكوفي الفقيه [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٢٧٧

● ● عائذة أم يعقوب الأسدية [عدد الأحاديث : ١] ١/٢٢١

● عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ابن هرمز [عدد الأحاديث : ١] ١/٨٤٠

ش● عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن القعنبي المدني [عدد الأحاديث : ٢١] ١/١٨٩، ١/٩٣٢، ١/٩٥٢، ١/١٠٥٣، ١/١٠٨٩، ٢/١٣٩٨، ٢/١٩٢١، ٢/٢٠٠٦، ٢/٢٠٦٣، ٢/٢٠٨٥، ٢/٢٢٦٥، ٢/٢٤٦٥، ٢/٢٥٢٤، ٢/٢٥٢٩، ٢/٢٥٥٣، ٢/٢٥٩١، ٢/٢٦٠٧، ٢/٢٦٦٩، ٣/٢٧٢١، ٣/٣٣٢٤، ٣/٣٤٦٣

● عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي المدني [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٤١٤، ٢/٢٤١٥

ش● عبد الله بن مطيع بن راشد أبو محمد البكري [عدد الأحاديث : ٢] ١/٩٢، ٢/٢٢٤٥

● عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المدني [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٣٤٨، ٢/١٣٤٩

● عبد الله بن معقل بن مقرن أبو الوليد المزني الكوفي [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٦٤٦

● عبد الله بن معيز ويقال معين السعدي ابن معين ويقال ابن معيز [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٥٣٢

● عبد الله بن المغفل بن عبد نهم أبو عبد الرحمن المزني البصري [عدد الأحاديث : ١٠] ١/٤٥١، ١/٤٥٢، ١/٧٥٥، ٢/١٤٦٤، ٢/٢٠٣١، ٢/٢٠٣٣، ٢/٢١٤١، ٢/٢٥٢٩، ٢/٢٦٥٦، ٣/٢٨٢٣

● عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة أبو محمد القرشي التيمي [عدد الأحاديث : ١] ١/٦٢

● عبد الله بن مولة القشيري [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٧٤٨

● عبد الله بن موهب أبو خالد الخولاني الفلسطيني القاضي [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٠٦٢

● عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثي الكوفي الواسطي [عدد الأحاديث : ١] ١/٩٢

● عبد الله بن ناجد أبو صادق الأزدي الكوفي [عدد الأحاديث : ٣] ١/٣٢٠، ١/٣٢١، ٣/٢٨٤٨

● عبد الله بن نافع بن أبي نافع أبو محمد القرشي المدني الصائغ [عدد الأحاديث : ١] ١/٧٦٢

● عبد الله بن نجي بن سلمة أبو لقمان الحضرمي الكوفي الشامي [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٦٩٣

● عبد الله بن أبي نجيح أبو يسار الثقفي المكي ابن أبي نجيح [عدد الأحاديث : ١٤] ١/٢١١، ١/٢٩١، ١/٩١٣، ١/١٠٣٢، ١/١١٠٤، ١/١١١٤، ١/١١٥١، ١/١١٦٢، ١/١٧٩١، ٢/٢٤٧٥، [٢٦١٣]، ٣/٣٢٨٩، ٣/٣٣٦١، ٣/٣٤٩٥

● عبد الله بن نمير بن عبد الله أبو هشام الخارفي الكوفي [عدد الأحاديث : ٥] ١/٢٦٦، ١/٢٩٠، ١/٤٤٧، ١/١٠٢٦، ٣/٢٧٩٦

● عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي الحجازي [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٥٢٥، ٢/٢٥٢٦

● عبد الله بن هانئ بن البداء الكندي الحضرمي الكوفي أبو الزعراء الكبير [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٣٨٢

● عبد الله بن واقد [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٣٧١



حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم



- **محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني المروزي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٦٣/ ١ ، ٢٦٤/ ١ ، ١٠٠٨/ ١

ش● **محمد بن عيسى بن زياد أبو الحسين الدامغاني الرازي** [عدد الأحاديث : ٢] ٨٦٩/ ١ ، ١١٢١/ ١

ش● **محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر البغدادي الشامي الأذني ابن الطباع** [عدد الأحاديث : ٧٤] ٢٣٩/ ١ ، ٢٤٠/ ١ ، ١/٥٣٩ ، ١/٥٦١ ، ١/٥٦٢ ، ١/٥٧٩ ، ١/٦٣٣ ، ١/٧٠٠ ، ١/٧٠٦ ، ١/٨١٢ ، ١/٨١٣ ، ١/٨١٤ ، ١/٨١٥ ، ١/٨١٩ ، ١/٨٣٦ ، ١/٨٥١ ، ١/٨٧٧ ، ١/٨٧٨ ، ١/٨٨٥ ، ١/٨٨٦ ، ١/٩٠١ ، ١/٩٠٢ ، ١/٩٠٣ ، ١/٩٠٤ ، ١/٩١٢ ، ١/٩٥٨ ، ١/٩٥٩ ، ١/٩٦٠ ، ١/٩٧١ ، ١/٩٧٢ ، ١/١٠٥٧ ، ١/١٠٥٨ ، ١/١١٠٠ ، ١/١١١٣ ، ١/١١١٩ ، ١/١١٢٠ ، ١/١١٢٢ ، ٢/١٧٦٩ ، ٢/١٨٥٣ ، ٢/١٨٩٤ ، ٢/١٩٨٨ ، ٢/١٩٨٩ ، ٢/٢٠٥٨ ، ٢/٢٠٨٣ ، ٢/٢٣٤٨ ، ٢/٢٥٨٤ ، ٢/٢٦٥٣ ، ٣/٢٧٣٣ ، ٣/٢٨٨١ ، ٣/٢٩٠٧ ، ٣/٢٩٧٥ ، ٣/٢٩٨٣ ، ٣/٢٩٨٤ ، ٣/٣٠٢٣ ، ٣/٣٠٣٥ ، ٣/٣٠٣٦ ، ٣/٣٠٣٧ ، ٣/٣٠٣٨ ، ٣/٣٠٤٧ ، ٣/٣٠٥٦ ، ٣/٣٠٥٧ ، ٣/٣٠٥٨ ، ٣/٣٠٥٩ ، ٣/٣١٠٢ ، ٣/٣١١٥ ، ٣/٣١٦٥ ، ٣/٣١٦٦ ، ٣/٣١٧٢ ، ٣/٣١٧٣ ، ٣/٣١٧٤ ، ٣/٣١٧٥ ، ٣/٣١٧٦ ، ٣/٣٢٧٥ ، ٣/٣٢٨٠

ش● **محمد بن عيينة أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الفزاري الثغري الشامي المصيصي** [عدد الأحاديث : ٣٤] ١/١٢٤ ، ١/١٥١ ، ١/١٧١ ، ١/٢١٥ ، ١/٢١٦ ، ١/٢٢٢ ، ١/٣٣٩ ، ١/٣٥٤ ، ١/٦٠٤ ، ١/٦٨٩ ، ١/١٠٩٧ ، ١/١١٤٠ ، ١/١١٨٧ ، ٢/١٦٥٣ ، ٢/١٦٩٧ ، ٢/٢٢٠٠ ، ٢/٢٤٩٢ ، ٢/٢٥١٢ ، ٢/٢٥١٦ ، ٢/٢٦٤٦ ، ٣/٢٩٢٦ ، ٣/٢٩٤٢ ، ٣/٢٩٤٦ ، ٣/٢٩٧٩ ، ٣/٣٠٤٣ ، ٣/٣٠٤٤ ، ٣/٣٠٥٤ ، ٣/٣١٠٦ ، ٣/٣١٩٢ ، ٣/٣١٩٣ ، ٣/٣١٩٤ ، ٣/٣٢٦٩ ، ٣/٣٣٢٩ ، ٣/٣٣٣٠

ش● **محمد بن الفرج بن عبد الوارث أبو جعفر ويقال أبو عبد الله القرشي البغدادي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٥٢/ ٣

ش● **محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم** [عدد الأحاديث : ٩٣] ٢٧/ ١ ، ٤٧/ ١ ، ٦٤/ ١ ، ٩٠/ ١ ، ١/٩٥ ، ١/١٠٩ ، ١/١٤٧ ، ١/١٤٨ ، ١/٢٢٠ ، ١/٢٤٩ ، ١/٢٧٥ ، ١/٣٠٨ ، ١/٣٩٠ ، ١/٤٨٣ ، ١/٥١٤ ، ١/٥٥٠ ، ١/٥٧٠ ، ١/٦٢٤ ، ١/٦٨٧ ، ١/٧٦٩ ، ١/٨٢٠ ، ١/٨٣٩ ، ١/٨٤٥ ، ١/٨٤٦ ، ١/٨٥٨ ، ١/٨٨٤ ، ١/٨٩٩ ، ١/٩٣٣ ، ١/٩٤٠ ، ١/٩٤٧ ، ١/٩٤٨ ، ١/٩٤٩ ، ١/١٠٠٣ ، ١/١٠٠٤ ، ١/١٠٣٤ ، ١/١١١١ ، ١/١١٢١ ، ١/١١٦١ ، ١/١١٨٦ ، ٢/١٤٠٢ ، ٢/١٤٧٦ ، ٢/١٥٢٥ ، ٢/١٥٥٢ ، ٢/١٦٢٢ ، ٢/١٧٢٧ ، ٢/١٧٦١ ، ٢/١٧٩٢ ، ٢/١٨٣٧ ، ٢/٢٠١٨ ، ٢/٢١١٦ ، ٢/٢١٤١ ، ٢/٢٢٣٣ ، ٢/٢٢٧٢ ، ٢/٢٢٩٩ ، ٢/٢٣٢٦ ، ٢/٢٣٧٥ ، ٢/٢٤٨٨ ، ٢/٢٥٠١ ، ٢/٢٦٥٩ ، ٣/٢٦٩٣ ، ٣/٢٦٩٥ ، ٣/٢٧١٤ ، ٣/٢٧٦٠ ، ٣/٢٧٦١ ، ٣/٢٧٩٨ ، ٣/٢٨١٨ ، ٣/٢٨٣٠ ، ٣/٢٩٤٩ ، ٣/٢٩٥٦ ، ٣/٣٠٣١ ، ٣/٣٠٦٥ ، ٣/٣٠٩٧ ، ٣/٣١١٠ ، ٣/٣١١١ ، ٣/٣١١٩ ، ٣/٣١٣٦ ، ٣/٣١٦٠ ، ٣/٣١٧٩ ، ٣/٣٢٠٦ ، ٣/٣٢١٥ ، ٣/٣٢٢١ ، ٣/٣٢٤٦ ، ٣/٣٢٤٩ ، ٣/٣٢٥٠ ، ٣/٣٢٥٧ ، ٣/٣٢٧٠ ، ٣/٣٢٨١ ، ٣/٣٣٠٥ ، ٣/٣٣٨٦ ، ٣/٣٣٩٠ ، ٣/٣٤٣٤ ، ٣/٣٤٨٥ ، ٣/٣٤٨٦

- **محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١١] ١٧/ ١ ، ١٢٩/ ١ ، ٤٩٧/ ١ ، ١/٦٢٣ ، ١/٦٢٨ ، ١/٦٢٩ ، ١/٦٦٩ ، ١/٩٦٩ ، [٩٩٣] ، ٢/١٧٨٢ ، ٢/٢٦٥٣

ش● **محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي الكوفي الشامي كاو** [عدد الأحاديث : ٤] ٢٠٤٨/ ٢ ، ٣٤٧٥/ ٣ ، ٣٤٨٣/ ٣ ، ٣/٣٤٩٠

ش● **محمد بن قدامة بن أعين أبو عبد الله القرشي الجوهري** [عدد الأحاديث : ٢] ١٤٢/ ١ ، ٦٢٢/ ١

- **محمد بن قيس الأوسي الأنصاري المديني الحجازي** [عدد الأحاديث : ٢] ٦٨٢/ ١ ، ٦٩٠/ ١

- **محمد بن قيس أبو إبراهيم المديني الزيات القاص** [عدد الأحاديث : ١] ٢١٨٤/ ٢



حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو



حرف الياء



***

الكنى

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

● **أبو ليلى الكندي مولاهم الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦٥٦

● **أبو ليلى مولى بني عمرو بن عوف** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٦٦٩ ، ٢/٢٤٩٩ ، ٢/٢٥٠٠

حرف الميم

*● **أبو المتوكل الناجي** هو علي بن داود تقدم

*● **أبو المثنى الأملوكي** هو ضمضم تقدم

● **أبو المثنى الجهني المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢١٥٠ ، ٢/٢١٦٢

*● **أبو مجاهد الطائي** هو سعد تقدم

*● **أبو مجلز** هو لاحق بن حميد تقدم

● **أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٢١٦ ، ٢/١٢١٧

ش *● **أبو محمد الحنفي** هو حبيب بن أبي حبيب تقدم

*● **أبو محمد مولى أبي قتادة** هو نافع بن العباس تقدم

● **أبو المختار قيل اسمه سعد الطائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٣٥٨

● **أبو مدلة المدني مولى عائشة أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٨٥١

● **أبو مراوح الغفاري الليثي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٧٦٨

*● **أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب** هو يزيد تقدم

*● **أبو مرحوم** هو عبد الرحيم بن ميمون تقدم

● [ح] **أبو مرزوق حبيب بن الشهيد وقيل ربيعة بن سليم التجيبي ثم القتيري المصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٥٠٧ ، ٢/٢٥١٧

*● [ح] **أبو مرزوق** هو ربيعة بن سليم تقدم

*● **أبو مسعود الأنصاري** هو عقبة بن عمرو تقدم

● **أبو مسلم الجذمي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٦٣١ ، ٢/٢٦٣٢

● **أبو مسلم الخولاني الشامي القارئ الزاهد** [عدد الأحاديث : ١] ١/٣٧١

*● **أبو مسلمة** هو سعيد بن يزيد تقدم

● **أبو المطوس عبد الله بن المطوس المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٧٤٠ ، ٢/١٧٤١

*● **أبو معاذ** هو عطاء بن أبي ميمونة تقدم

*● **أبو معاوية الضرير** هو محمد بن خازم تقدم

*● **أبو معبد مولى ابن عباس** هو نافذ تقدم

*● **أبو معشر الكوفي** هو زياد بن كليب تقدم

*● **أبو معمر الكوفي** هو عبد الله بن سخبرة تقدم

ش *● **أبو معمر الهذلي** هو إسماعيل بن إبراهيم تقدم

ش *● **أبو معمر** هو عبد الله بن عمرو تقدم

*● **أبو معيد** بالتصغير هو حفص بن غيلان

*● **أبو المغلس المكي** هو ميمون تقدم

● **أبو المغيرة بن المغيرة البجلي الخارفي السعدي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/٢٧٥٣ ، ٣/٢٩٣٠ ، ٣/[٢٩٣١]

ش *● **أبو المغيرة** هو عبد القدوس تقدم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الأبناء

حرف الألف

※● **ابن أخي الزهري** هو محمد بن عبد اللَّه بن مسلم تقدم

● **ابن أخي الحارث الأعور** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٣٥٨

※● **ابن إدريس الكوفي** هو عبد اللَّه تقدم

※● **ابن إسحاق** هو محمد بن إسحاق بن يسار تقدم

※● **ابن أبي أوفى** هو عبد اللَّه بن علقمة تقدم

حرف الباء

※● **ابن بحينة** هو عبد اللَّه بن مالك تقدم

※● **ابن بريدة** هو سليمان تقدم

حرف الجيم

※● **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد تقدم

※● **ابن جدعان** هو علي بن زيد تقدم

※● **ابن جريج الفقيه** هو عبد الملك بن عبد العزيز تقدم

حرف الحاء

※● **ابن حزم** هو عبد اللَّه بن أبي بكر تقدم

※● **ابن أبي حسين** هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن تقدم

حرف الخاء

※● **ابن خثيم** هو عبد اللَّه بن عثمان تقدم

※● **ابن خزيمة الأنصاري** هو عمارة تقدم

حرف الدال

※● **ابن الدراوردي** هو عبد العزيز تقدم

حرف الذال

※● **ابن أبي ذئب** هو محمد بن عبد الرحمن تقدم

حرف الزاي

※● **ابن الزبير** هو عبد اللَّه تقدم

※● **ابن أبي الزناد** هو عبد الرحمن تقدم

حرف السين

※● **ابن سابط** هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه تقدم

حرف الشين

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف



حرف الكاف

* ● **ابن كثير بن أفلح** هو عمر بن كثير تقدم
● [ح] **ابن كعب بن مالك** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٠٥٨، ٣/٢٧٦٠
* ● **ابن كعب بن مالك** هو عبد الرحمن تقدم

حرف اللام

* ● **ابن لهيعة** هو عبد الله بن لهيعة تقدم
* ● **ابن أبي ليلى** هو عبد الرحمن بن أبي ليلى تقدم
* ● **ابن أبي ليلى** هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن أبي ليلى** هو محمد بن عبد الرحمن تقدم

حرف الميم

* ● **ابن المبارك** هو عبد الله تقدم
* ● **ابن محيريز** هو عبد الله تقدم
* ● **ابن مسعود** هو عبد الله تقدم
* ● **ابن المسيب** هو سعيد تقدم
* ● **ابن معيز السعدي** هو عبد الله تقدم
* ● **ابن أبي مليكة** هو عبد الله بن عبيد الله تقدم
* ● **ابن منبه** هو وهب تقدم
* ● **ابن المنكدر** هو محمد بن المنكدر تقدم
* ● **ابن ميسرة** هو إبراهيم تقدم

حرف النون

* ● **ابن أبي نجيح** هو عبد الله تقدم
* ● **ابن نمير** هو عبد الله تقدم
* ● **ابن أبي نهيك** هو عبد الله تقدم

حرف الهاء

* ● **ابن هلال الصدفي** هو عيسى تقدم

حرف الواو

* ● **ابن وهب المصري** هو عبد الله بن وهب تقدم

حرف الياء

* ● **ابن يعلى** هو صفوان بن يعلى تقدم
* ● **ابن يمان** هو يحيى تقدم

* * *

الأنساب

حرف الألف

*• **الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو تقدم

حرف التاء

*• **التيمي** هو سليمان بن طرخان تقدم

حرف الثاء

*• **الثقفي** هو عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدم

*• **الثوري** هو سفيان بن سعيد تقدم

حرف الجيم

*• **الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

حرف الحاء

ش *• **الحميدي** هو عبد اللَّه بن الزبير تقدم

حرف الزاي

*• **الزبيدي** هو محمد بن الوليد تقدم

*• **الزهري** هو محمد بن مسلم تقدم

حرف الشين

*• **الشعبي** هو عامر بن شراحيل تقدم

*• **الشيباني** هو سليمان بن فيروز تقدم

حرف العين

*• **العبسي** هو عبد اللَّه بن خالد تقدم

*• **العقدى** هو عبد الملك بن عمرو تقدم

*• **العمري** هو عبد اللَّه بن عمر تقدم

حرف القاف

ش *• **القواريري** هو عبيد اللَّه بن عمر تقدم

حرف الميم

*• **المحاربي** هو عبد الرحمن بن محمد تقدم

*• **المخدجي** هو أبو رفيع تقدم

*• **المسعودي** هو عبد الرحمن بن عبد اللَّه تقدم

*• **المقبري** هو سعيد بن أبي سعيد تقدم

* ● **المهري** هو معاوية تقدم

حرف النون

* ● **النخعي** هو إبراهيم بن يزيد تقدم

حرف الهاء

* ● **الهجري** هو ابراهيم بن مسلم تقدم

* * *

الألقاب

حرف الألف

* ● **الأجلح** هو يحيى بن عبد الله تقدم
* ● **الأحنف** هو الضحاك تقدم
* ● **الأعرج** هو عبد الرحمن بن هرمز تقدم
* ● **الأعمش** هو سليمان بن مهران تقدم
* ● **الأغر** هو سلمان أبو عبد الله تقدم

حرف الباء

ش * ● **بندار** هو محمد بن بشار تقدم

حرف الدال

* ● **دراج أبو السمح** هو ابن سمعان تقدم

حرف السين

* ● **السدي** هو إسماعيل بن عبد الرحمن تقدم

حرف العين

* ● **علي بن رباح** علي بن رباح بن قصير

حرف الغين

* ● **غندر** هو محمد بن جعفر تقدم

حرف الميم

* ● **معروف** هو زهير بن عثمان تقدم
* ● **مندل** هو عمرو بن علي تقدم

* * *

المبهمات من أسماء الرجال

حرف الألف

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الطاء

حرف الفاء

حرف العين

- **عبد الواحد بن قيس عن مخبر** [عدد الأحاديث : ١] ١/٥٠٠
- **عبد الكريم عن رجل** [عدد الأحاديث : ١]، ١/١١٣١
- **عبد الله بن بريدة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ١] ١/٥٨٨
- **عبد الله بن أبي بكر عن رجل من العرب** [عدد الأحاديث : ١] ١/٧٤
- **عبيد بن أبي جعفر عن رجل** [عدد الأحاديث : ١]، ٣/٣٣٨٥
- **عمرو بن الحارث عن ناس من أصحاب معاذ** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٧٢
- **عمرو بن دينار عن بعض ولد ابن الحنفية** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٠٦٩
- **عيسى عن رجل** [عدد الأحاديث : ١]، ٣/٣٣٦٧

حرف القاف

- **قيس بن حبتر عن شيخ** [عدد الأحاديث : ١]، ٣/٣٠٠٩

حرف الكاف

- [ح] **كردوس رجل من أصحاب بدر** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٨١٠

حرف اللام

- **ليث عن رجل** [عدد الأحاديث : ١]، ١/٢٩٩

حرف الميم

- **محمد بن قيس عن بعض أصحاب النبي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢١٨٤
- **محمد بن يحيى بن حبان عن رجل من قومه** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٣٣٤
- **مهاجر عن رجل** [عدد الأحاديث : ١]، ٣/٣٤٥٣

حرف الياء

- **يحيى بن راشد عن فلان** [عدد الأحاديث : ١]، ١/٥٥٣

❊ ❊ ❊

الكنى عن المبهمات

- **أبو حازم عن مولى لأبي هريرة** [عدد الأحاديث : ١] ١/٦٩٦
- **أبو حرب بن أبي الأسود عن عمه** [عدد الأحاديث : ١]، ٢/١٤٢٣
- **أبو كثير عن والده** [عدد الأحاديث : ١] ١/٥٦٠

❊ ❊ ❊

الأبناء عن المبهمات

* * *

الأسماء من النساء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

- **خولة بنت حكيم بن أمية أم شريك السلمية** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٧٨١ ، ٣/٢٧١٠
- **خيرة مولاة أم سلمة** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٠٣٣

حرف الراء

- **الرباب بنت صليع أم الرائح الضبية البصرية** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٧٠٦ ، ٢/١٧٠٧ ، ٢/١٧٢٧
- **الربيع بنت معوذ بن الحارث الأنصارية النجارية** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٦٢ ، ١/٧٠٨

حرف الزاي

- **زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المدنية المخزومية** [عدد الأحاديث : ٥] ١/٩٢١ ، ١/٩٢٧ ، ١/١٠٦٨ ، ٢/٢٣١٣ ، ٢/٢٣١٤
- **زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٣١٦
- **زينب بنت معاوية الثقفية رائطة** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦٨٠

حرف السين

- **سودة بنت زمعة أم الأسود العامرية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٨٦٢

حرف الشين

- **شعثاء بنت عبد الله الأسدية الكوفية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٤٨٧

حرف الصاد

- **صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٨٠٦ ، ٣/٣٣٢٥
- **صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشية** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٧٩٢ ، ٢/١٩٢٩
- **صفية بنت أبي عبيد بن مسعود المدنية الثقفية** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٦٧٤
- **الصماء** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٧٧٥

حرف العين

- **عائذة أم يعقوب الأسدية** [عدد الأحاديث : ١] ١/٢٢١
- **عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٢٠٣]
  - **الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٤] ١/٧٧٦ ، ١/٧٨٨ ، ١/٧٨٩ ، ١/١٠٠٢ ، ١/١٠٦٠ ، ١/١٠٩١ ، ٢/١٤٥٨ ، ٢/١٨٩٤ ، ٢/١٩٣٥ ، ٢/١٩٤١ ، ٢/١٩٤٢ ، ٢/٢١٠٥ ، ٢/٢٣١٨ ، ٢/٢٣٢٥
  - **أوس بن عبد الله بن خالد أبو الجوزاء الربعي البصري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٩٥ ، ٢/١٢٥٦
  - **جميع بن عمير بن عفاق أبو الأسود التيمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١/١١٧٢
  - **خلاس بن عمرو الهجري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١/١٠٣٦
  - **سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٢٦٨١
  - **سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢١٩٧ ، ٣/٣٣٩٥
  - **سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢١٩٢

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

كنى النساء

حرف الألف

- **أم أيوب بنت قيس بن سعد الأنصارية الخزرجية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٠٧٩

حرف الحاء

*● **أم حبيبة بنت جحش** هي حمنة تقدمت

- **أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان القرشية أم المؤمنين** [عدد الأحاديث : ٧] ١/٨٠٠، ٢/١٣٩٩، ٢/١٤٠٠، ٢/١٤٦٢، ٢/١٩١٠، ٢/٢٣١٣، ٣/٢٧٠٥
- **أم حرام الغميصاء بنت ملحان الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٤٥٢

حرف الدال

- **أم الدرداء جهيمة بنت حيي الأوصابية الصغرى** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/١٧٣٦، ٢/١٧٣٧، ٣/٣٤٧٥، ٣/٣٤٨٣، ٣/٣٤٩٠

حرف الراء

*● **أم الرائح** هي الرباب بنت صليع تقدمت

حرف السين

*● **أم سلمة** هي هند تقدمت

- **أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢١٥٣

حرف الشين

- **أم شريك الأنصارية القرشية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٠٢٥

حرف العين

- **أم عاصم** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٠٥٢
- **أم عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية العبدرية** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٩٢٩

*● **أم عطية** هي نسيبة بنت الحارث تقدمت

حرف الفاء

*● **أم الفضل** هي لبابة بنت الحارث تقدمت

حرف القاف

- **أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية المكية المدنية** [عدد الأحاديث : ٢] ١/٧٥٩، ١/١٠٤٢

حرف الكاف

- **أم كثير بنت يزيد الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٣٤٦٥
- **أم كرز الكعبية الخزاعية المكية** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٩٩٠، ٢/١٩٩٢، ٢/٢١٦٧

* * *



منهج دار التأصيل في إعداد فهرس فوائد أقوال المصنف

- هذا الفهرس يتناول أقوال المصنف التي أعقبت الأحاديث ، ولا يخفى ما في هذا الفهرس من فوائدَ جمة للعلماء والباحثين ؛ حيث سييسر - إن شاء اللَّه تعالى- كثيرًا عليهم الوقوف على دقائق أقوال الإمام الدارمي رَحِمَهُ اللَّهُ في فنون شتى .
- تم تقسيم هذا الفهرس إلى : فوائد حديثية ، وفقهية ، ولغوية .
- تم ترتيب الفوائد ترتيبًا معجميًّا ؛ لسهولة تناوله والبحث فيه .
- تفسير الكلمات والأسماء المبهمة والضمائر المختلفة وأسماء الإشارة ونحوها بجملة اعتراضية توضحها .
- راعينا وضع علامات الترقيم المهمة لفَهم الفوائد .

* * *

فهرس فوائد أقوال المصنف

الفوائد الحديثية

بين الظهر والعصر بغسل واحد وبين المغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للفجر



الفوائد الفقهية



الفوائد اللغوية



* * *

فهرس الموضوعات







الفهارس العامة:

